

الملك عبد العزيز آل سعود
سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

15

الوثائق الأمريكية

American Documents

1949







الملك عبد العزيز آل سعود
سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

الطبعة الأولى ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الملك عبدالعزيز آل سعود: سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية
ط١.- الرياض.
٩١١ ص ١٨ × ٢٥سم
ردمك: ٢-٠٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)
٠-١٥-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجلد ١٥)
١- السعودية - تاريخ - الملك عبدالعزيز
٢- عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، ملك السعودية
٣- آل سعود - تاريخ أ- العنوان
ديوي ٩٥٣,١٠٥ ١٩/١٨٨٠

رقم الإيداع: ١٩/١٨٨٠
ردمك: ٢-٠٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)
٠-١٥-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجلد ١٥)

الناشر: دار الدائرة للنشر والتوثيق
ص. ب ٨٦٧١٣، الرياض ١١٦٣٢
المملكة العربية السعودية
فاكس ٤٥٠٤٩٧٥

King Abd Al-Aziz Al Saud
His Life and Reign in Foreign Documents

Published by The Circle for Publishing & Documentation
P. O. Box 86713, Riyadh 11632
Kingdom of Saudi Arabia
Fax. 4504975



المحتويات





١٩٤٩

1949/01/02
890 F. 6359/1-1149 (1)

رسالة شخصية من جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٧ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ يناير ١٩٤٩م.

يقول دوس إن طبيعة التركيب الجيولوجي لغرب المملكة وبعض الإشارات العابرة التي تظهر في كتب مثل كتاب بيرتون Burton «مناجم مدين» Mines of Midian، تدل على احتمال وجود فلزات اليورانيوم في المملكة العربية السعودية. ويؤكد دوس أن هذا مجرد استنتاج شخصي ينقله إلى تشايلدز بسبب أهمية ذلك المعدن في العصر الحاضر.

R.7

1949/01/02
890 F. 7962/1-249 (1)

برقية سرية للغاية رقم ١ من إلمر هيولن Elmer C. Hulen نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

ينقل هيولن عن ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران قول الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي إن حكومة المملكة العربية السعودية ستمدد العمل باتفاقية مطار الظهران لمدة عشر سنوات إذا ما أنفقت الحكومة الأمريكية ٢٧ مليون دولار على تجديد المطار خلال السنة الأولى من الاتفاقية الجديدة. وينقل هيولن عن أوكيف أن حكومة المملكة تعمدت تسريب هذه الشائعة.

R.10

1949/01/03
890 F. 6363/1-349 (1)

برقية سرية رقم ٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٨٣ المؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م وإلى برقية المفوضية رقم ٢٦٨ المؤرخة في ٢٣ ديسمبر ١٩٤٨م التي تفيد أن بول ولتون Paul Walton الممثل المحلي لشركة نفط باسيفيك وسترن Pacific Western Oil Company تقدم بعرض لحكومة المملكة العربية السعودية رفض الكشف عن تفاصيله، لكنه يبدو أنه يفوق كل العروض السابقة.



وينقل تشايلدز عن فوزي الحص، وهو لبناني يمثل شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company، قوله إن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي وعد بمنح امتياز النفط لشركته إذا ما قدمت عرضاً مماثلاً لعرض شركة نفط باسيفيك. ويورد تشايلدز أن المفوضية تفضل، في ضوء التنافس الشديد بين العديد من الشركات الأمريكية، عدم الضغط على الممثلين المحليين لهذه الشركات للكشف عن تفاصيل عروضهم.

R.8

1949/01/03
890 F. 51/1-349 (1)

برقية سرية رقم ٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إن حسين العويني وزير المالية اللبناني الذي يتمتع بعلاقات وثيقة مع الملك عبدالعزيز آل سعود أمضى عدة أيام في جدة. وينقل عن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي قوله إن العويني، الذي يحتمل أن يتولى رئاسة الوزراء في لبنان، طرح مسألة حصول الحكومة اللبنانية على قرض بالدولار من حكومة المملكة العربية السعودية، وعبر عن رغبته في مناقشة العديد من القضايا الأخرى مع الملك. ويضيف تشايلدز أن ياسين أبلغ الوزير اللبناني أن حكومة المملكة لا تستطيع تقديم مثل هذا القرض، وألمح إلى إمكانية طلب قرض من الولايات المتحدة تقدمه حكومة المملكة بدورها إلى نظيرتها اللبنانية. ويذكر تشايلدز قوله لياسين إن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي رفض الحصول على ما تبقى من قيمة القرض الذي كان بنك التصدير والاستيراد Eximbank قد وافق على منحه للمملكة، وإن تقديم قرض إلى كل من سورية ولبنان، وهو الاقتراح الذي طرحه ياسين، من اختصاص وزارة الخارجية الأمريكية والمفوضية الأمريكية سواء أكان في بيروت أم في دمشق.

R.5

1949/01/03
890 F. 6363/1-349 (1)

رسالة سرية رقم ٢٩/ ٤/ ٤٩ موقعة من توم بروملي Tom E. Bromley السكرتير الأول في السفارة البريطانية في واشنطن إلى ريموند هير Raymond A. Hare نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م ومرفق بها رسالة من وزارة الخارجية البريطانية إلى جيمس لانديس James M. Landis المستشار القانوني في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في نيويورك تحمل التاريخ نفسه.



يقول بروملي إن وزارة الخارجية البريطانية خولته الرد رسمياً على بعض القضايا التي سأل عنها لانديس بشأن الخطوات التي سيتخذها جيمس موفيت James A. Moffet رئيس مجلس إدارة شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company سابقاً ضد بعض شركات النفط الأمريكية، كما طلبت منه إرسال نسخة من الرد إلى موفيت وإلى وزارة الخارجية الأمريكية.

R.8

1949/01/03
890 F. 6363/1-349 (1)

رسالة رقم ٢٩/-/٤٩ من وزارة الخارجية البريطانية إلى جيمس لانديس James M. Landis المستشار القانوني لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة رقم ٢٩/ ٤/ ٤٩ من توم بروملي Tom E. Bromley السكرتير الأول في السفارة البريطانية في واشنطن إلى ريموند هير Raymond A. Hare نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية تحمل التاريخ نفسه.

يشير كاتب الرسالة إلى الخطوات التي سيتخذها جيمس موفيت James A. Moffett رئيس مجلس إدارة شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company سابقاً في نيويورك ضد بعض شركات النفط الأمريكية، والتي ستثار من خلالها مسألة المساعدات التي حصلت عليها حكومة المملكة العربية السعودية عام ١٩٤١م، قائلاً إن لانديس طرح سؤالين في هذا الشأن هما: هل كانت السلطات الأمريكية المعنية تتوقع من الحكومة البريطانية أن تلبي احتياجات المملكة العربية السعودية من الدولارات كشرط لحصول بريطانيا على قرض شركة تمويل الإعمار Reconstruction Finance Corporation؛ والثاني هل كان تقديم المساعدات التي منحتها الحكومة البريطانية إلى المملكة عام ١٩٤١م مرتبطاً باحتجاجات من الحكومة الأمريكية؟ كما يشير كاتب الرسالة إلى أن وزارة الخارجية البريطانية تجيب عن السؤالين قائلة إنه ليس في سجلاتها ما يربط بين المساعدات المالية التي قدمتها الحكومة البريطانية للمملكة وقرض شركة تمويل الإعمار في عام ١٩٤١م، وإن هذه المساعدات منحت إلى المملكة بسبب قلق الحكومة البريطانية من الموقف في الشرق الأوسط فقط، ولم تكن نتيجة ضغط من الحكومة الأمريكية.

R.8

1949/01/03
890 F. 6363/1-349 (3)

رسالة سرية رقم ١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.



يشيــر تشايلــدز إلى رسالة المفــوضية الأمريكية في جــدة رقم ٢٥٥ المؤرخة في ٢٤ نــوفمــبر (تــشريــن الثــاني) ١٩٤٨م بخصوص مفاوضات شركة النفط المستقلة الأمــريــكــيــة (أمــيــنــويــل) American Independent Oil Company للحصول على امتياز نفطي في النصف السعودي من المنطقة السعودية-الكويتية المحــايدة، وإلى برقيتها رقم ٢٤٢ المؤرخة فــي ٨ ديسمبر (كانــون الأول) ١٩٤٨م، وإلى البــرقية رقم ٢٦٨ المؤرخة في ٢٣ ديسمبر من العام نفسه التي تفيد بوصول بول وولتون Paul T. Walton ممثل شركة نفط بــاسيفيك وسترن Pacific Western Oil Company إلى المملكة العربية السعودية.

ويقول تــشايلدز إن عبدالــله السليــمان الحمدان وزيــر المالية الســعودي سلم فوزي الحص ممثل شركة أمينويل قائمة غير مــوقعة بالشروط التي وضعتها حكومة المـملكة لمنح شركة أمينويل امتيازاً نفطياً في الجزء السعودي من المنطقة الــسعودية-الكويتية المحايدة غيــر المقسمة، وذلك قبيل مغادرته جدة برفقة هارلي ستيفنز Harley Stevens مــن شركة أمينويل لينضم إلى تشارلز راينر Charles B. Rayner نائب رئيس الشركة وتوماس هولاند Thomas R. Holland من شركة أمينويل في بيروت، وقد شددت الحكومة السعودية على ضرورة الحفاظ علــى سرية هذه الشروط وتسلــيمها إلى رالف ديفيز Ralph Davies رئيس شركة أمينويل شخصياً.

ويقول تشايلدز إن أمينويل قبلت شروط حكومة المملكة رغم أنها أعلى بكثير من تلك التي حصلت بمقتضاها على امتياز النفط في الجزء الكويــتي من المنطقة المحايــدة، وذلك لتضمن حصولها على الامــتياز الذي يشمل النــفط في الأرض وفي مــياه الخليــج قبالة المنطقة. ويضيف تشايلدز أن حكومة المملكة اضطرت إلى سحب عرضها لأمينويل بسبب أن العرض الذي تقدم به وولتون كان أفضل، موضحاً أن وزير المالية السعودي عرض إعادة الامتياز لأمــينويل إذا تقدمت بــعرض يماثل عرض شركة باسيفيك وسترن.

ويشير تشايلدز أيضاً إلى فــكرة إحداث وزارة للنفط في المملكة قائلاً إن الحمدان اتصل بالحــص ليعرض عــليه منــصب وزير دولة ويتسلم هذه الوزارة، ويقول تشايلدز إن الحص ترك لديه انــطباعاً بأن العــرض الذي قدمته شركة باســيفك وسترن قد يجــعل حكومة المملكة تعيد النظر في أسس منح الامتيازات النفطية في المملكة.

R.8

1949/01/03
890 F. 7962/1-2049 (1)

ترجمة إلى اللــغة الإنجليزية لمذكرة من يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي إلى ريفــز تشايلــدز J. Rives Childs الوزير



المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٢ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ يناير ١٩٤٩م.

يفيد يوسف ياسين أنه تلقى رسالة من تشايلدز مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م يؤكد فيها أن ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٦م هو تاريخ إتمام بناء مطار الظهران، وبذلك يكون ١٥ مارس ١٩٤٩م موعد انتهاء سريان اتفاقية مطار الظهران المبرمة بين الحكومتين الأمريكية والسعودية.

R.10

1949/01/04
890 F. 796/1-449 (1)

مذكرة محادثات سرية ضمت من شركة تي دبليو إيه TWA كلاً من توماس تايلر Thomas Taylor من المكتب الرئيسي في واشنطن ومارك أوثويت Mark Outhwaite وجي كونستابل Jay Constable من الشركة نفسها واشترك فيها روبرت ثاير Robert Thayer من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يحتج كونستابل وأوثويت اللذان عادا من المملكة العربية السعودية على عدم التزام حكومة المملكة بعقدها مع شركة تي دبليو إيه بعد أن انتدب الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي إبراهيم الطاسان المدير العام للطيران في حكومة المملكة لإدارة الخطوط الجوية العربية السعودية. ويذكر كونستابل وأوثويت أن الطاسان أصبح يشرف على عمليات الشركة كلها بمساعدة خليل تميم اللبناني الأصل والأمريكي الجنسية الذي يعمل مستشاراً لشؤون الطيران لدى حكومة المملكة. ويطلب مسؤولو شركة تي دبليو إيه من وزارة الخارجية الأمريكية النظر في مسألة عمل مواطن أمريكي لحساب حكومة أجنبية، كما يطالبون حكومة المملكة بالالتزام بالعقد المبرم معها واحترامه أو إنهائه إذا تعذر ذلك، رغم علمهم بأن شركة بان أمريكان Pan American أو شركة الخطوط الجوية البريطانية لما وراء البحار British Overseas Airlines Corporation (BOAC) قد تحل محل شركتهم في المملكة.

وقرر المجتمعون بعد مناقشات مستفيضة إرسال رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى جدة لدراسة الوضع، والذهاب برفقة ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى الرياض لمقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود للمطالبة بمنح شركة تي دبليو إيه كل الصلاحيات

والمسؤوليات الخاصة بالخطوط الجوية العربية السعودية.

R.9

1949/01/04
890 F. 7962/1-449 (3)

رسالة سرية رقم ٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أثار معه مسألة خضوع الأمريكيين العاملين في مطار الظهران للأنظمة الجنائية والقضائية السعودية، وذلك إثر صَدْم جندي أمريكي يدعى تشاتزس C. G. Chatzes جندياً سعودياً خارج المطار على مقربة من (مجمع) شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company (في الظهران). وينقل تشايلدز عن ياسين أنه درس اتفاقية مطار الظهران، ولم يجد فيها ما يشير إلى كيفية التعامل مع مرتكبي المخالفات خارج المطار.

ويعقب تشايلدز قائلاً إنه سيطلب تقريراً مفصلاً حول الحادث من ريتشارد أوكيف Gen. Richard J. O'Keefe آمر المطار. أما ياسين فعبر، حسب رسالة تشايلدز، عن رغبته في التوصل إلى مبدأ عام يطبق في الحالات المماثلة. ويطلب تشايلدز مشورة وزارة الخارجية الأمريكية بشأن الخطوات العملية التي يمكن تطبيقها في مثل هذه الحالات.

R.10

1949/01/05
890 F. 7962/2-1949 (2)

رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م مضمنة طي رسالة رقم ٤٥ من تشايلدز إلى كل من وزارتي الخارجية والقوات الجوية الأمريكيتين، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى المحادثات التي أجراها ياسين يوم ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م وحضرها الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي، وريتشارد أوكيف Gen. Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران، حيث ناقش المجتمعون موضوع السماح لوحدات الإنقاذ الجوي بمطار الظهران بزيارة بعض المواقع في المملكة العربية السعودية بالإضافة إلى الظهران وجدة والرياض. ويشير تشايلدز إلى ما جاء في رسالة أوكيف المضمنة (غير موجودة) عن أهمية تعرّف هذه الوحدات على مواقع الهبوط في الدويد والخرج ورأس المشعاب ورأس تنورة وعين حرض، وطلبه من حكومة المملكة أن تأذن لكل طائرات وحدة الإنقاذ، بما فيها العربات المزودة بأجهزة الاتصال اللاسلكي والقوارب السريعة الخاصة



بها التي تنفذ مهمة إنقاذ أو تدريب، بارتياد مواقع الهبوط واستخدامها داخل حدود الأراضي السعودية بعد حصولها على ترخيص بذلك من سالم نقشبندي المدير السعودي لمطار الظهران. وينقل تشايلدز، ما جاء في رسالة أوكيف من أن الحصول على مثل هذا الترخيص في وقت الطوارئ بالطرق الدبلوماسية يؤدي إلى تأخر وحدات الإنقاذ في القيام بمهماتها، ولذلك كان الأجدر أن تعطى سلطة منح الترخيص لوحدات الإنقاذ بالانطلاق لمباشرة مهماتها لمسؤول من حكومة المملكة مقره الظهران. ويطلب تشايلدز من يوسف ياسين أن يبلغ الأمر للسلطات السعودية لاتخاذ قرار بشأنه.

R.10

1949/01/05
890 F. 5151/1-549 (1)

برقية سرية رقم ٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى البرقيات السابقة للمفوضية حول مدفوعات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بالجنيهات الذهب الإنجليزية لحكومة المملكة العربية السعودية خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م، ويورد تفاصيل هذه المدفوعات التي بلغ إجماليها ما يزيد على ٤٠ ألف جنيه ذهب منها ما دفع مباشرة إلى الحكومة السعودية ومنها ما دفعته الشركة نيابة عن حكومة المملكة تغطية لتكلفة إنشاء السكة الحديدية بين الدمام والرياض أو لتسديد قرض بنك التصدير والاستيراد Eximbank.

R.6

1949/01/05
890 F. 111/1-549 (1)

برقية سرية رقم ٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢٣٣ المؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م، ويفيد أنه علم من يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أن حكومة المملكة العربية السعودية نجحت، بناء على المعلومات التي قدمها إليه بصفة غير رسمية، في تأجيل زيارة أحمد شراباتي وزير المعارف والدفاع السوري السابق للمملكة، غير أنها لم تستطع رغم كل جهودها التثبت من المعلومات التي تقول إنه على صلة بالاتحاد السوفييتي.

ويضيف تشايلدز أن ياسين طلب منه المزيد من المعلومات أو الأدلة على صحة المعلومات الأصلية التي زوده بها، فوعده بالاستفسار عن هذا الموضوع من السفارة

الأمريكية في طهران ومن المفوضية الأمريكية في دمشق.

R.2

1949/01/05
890 F. 61/1-549 (1)

رسالة سرية رقم ٣ موقعة بالأحرف الأولى من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م ومرفق بها البيان المالي لمشروع الخرج الزراعي لشهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م الذي أعده تايلر R. H. Taylor مدير مكتب المشروع وصادق عليه كينيث إدواردز Kenneth J. Edwards مدير المشروع، مؤرخ في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يتحدث ميلوي عن مشروع الخرج الزراعي لشهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م، ويقول إن القنصلية تلقت إذناً من الأمير سعود بن جلوي بالسماح لويماير Wehmeyer نائب القنصل الأمريكي في الظهران بزيارة الخرج، وإطلاع القنصلية على تقدم هذا المشروع، لكي تنقل بدورها هذه المعلومات إلى وزارة الخارجية الأمريكية. ويعزو ميلوي تراجع الإنتاج في ذلك الشهر إلى نقص المياه بسبب تعطل المضخات، وبرودة الطقس، والانخفاض في الإنتاج بين موسمي الصيف والشتاء. ويشير ميلوي إلى اطراد النمو في إنتاج الطماطم والبصل والباذنجان الذي ينمو في غير موسمه، مبيناً أنه قد تم وضع جدول الزراعة لعام ١٩٤٩م، كما يذكر النشاطات الأخرى التي شهدها المشروع خلال شهر نوفمبر مثل تكليف بعض المزارعين العرب (السعوديين) المتفوقين بعرض بعض الأساليب الحديثة في الزراعة.

R.7

1949/01/05
890 F. 6363/1-549 (1)

برقية سرية رقم ٣٤ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يشير لوفيت إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٨٠٥، المؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م، ويفيد أن ممثل شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company سيمكث في لندن أسبوعاً آخر، ويطلب من السفارة موافاة الوزارة بأية معلومات بشأن هذا الموضوع.

R.8

1949/01/05
890 F. 6363/1-549 (1)

برقية سرية رقم ١٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في



جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يشـير تشايـلدز إلى بـرقية المـفوضية الأمريكية في جـدة رقم ٦، المؤرخة في ٣ ينـاير، ويـقول إن بـول وولتـون Paul A. Wallton ممثل شركة نفط باسيفـيك وسترن Pacific Western Oil Company أسرّ إلـيه أن حكومة المملكة العربية السعودية وافقت مبدئياً على كل التفاصيل الأساسية للامتياز المتوقع أن تحصل عليه الشركة. وتذكر البرقية أنه بالإضافـة إلى الشروط التي وردت في برقية وزارة الخـارجية الأمريكية رقم ٤٨٣ تتعهد الشركة ببناء مصفاة للنفط بطاقة ١٢,٥ ألف برميـل يومياً بعد وصول الإنتـاج إلى ٧٥ ألف برميل يومياً، وبمنح حكومة المملكة ٢٠ بالمـائة من صافـي مبيـعات منـتجات المصفاة.

كما تـتعهد الـشركة بـبناء مستـوصف للعاملين العرب (السعوديين) ومدرسة مهنية بعد اكـتشاف النفـط. وينقل تشـايلدز عن وولتون أن الشركة على استعداد لإعطاء أكثر من هذا في سبيل حيازة الامتياز الذي تسعى إليـه. ويوضح تـشايلدز أن أحـمد توفـيق المستشار القانوني لوزارة المالية السعودية توجه إلى القاهرة للاجتـماع مع وولتون ومحامي شركة النـفط، بهدف وضع مسـودة اتفاقية الامتياز الذي لا يشمل مياه الخليـج. وينقل تشايلدز عن وولتون قوله إن الخلاف الوحيد الباقي يتعلق بفترة سريان الامتياز؛ فحكومة المملكة لا تـرغب في منح امتياز لأكثر مـن ٦٠ عاماً، بينما ترغب الشركة في استمـرار سريان مفعوله ما دامت عملية استخراج النفط جارية. ويطلب تشايلدز من الوزارة إبقاء الأمر طي الكتمان إلـى أن يكشف رئيس الشركة عن تفاصيل الامتياز الكاملة.

R.8

1949/01/05
890 F. 6363/1-549 (2)

رسالة سرية رقم ١٢ موقعة من جفرسون باترسون Jefferson Patterson القائم بالأعمال بالنيابة في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يضمن باترسـون رسالته موقف محمد صادق المجددي الوزير المفوض الأفغاني في القاهرة مـن عمليات شركـة الزيت العربيـة الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في المـملكة العربـية السعودية. ويوضـح باتـرسون أنـه حصل عـلى هـذه المعلومات من زكي سعدالـدين الذي يحمل الجنسية الأمريكية وهو ربيب النقراشي باشا رئيس الوزراء المصري الراحل، مبيناً أن الوزير الأفغاني أدلى بهذه التصريحات إلى سعدالدين عندما زاره هذا الأخير بصحبة علي الحمامي رئيـس المراسم في قـصر عابديـن. ويقول باترسون إن الوزير المفوض الأفغاني كان دائم



الانتقاد لأرامكو، والطريقة التي تعامل بها العمال العرب مستشهداً على ذلك بالتمييز في السكن بين العرب والأمريكيين. كما كان دائم الانتقاد لسياسة الحكومة الأمريكية في الشرق الأوسط، ويضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود كان قد دعا المجددي لزيارة المملكة والاطلاع على عمليات النفط فيها وموافاته بتقرير حولها. وينقل باترسون عن سعدالدين أن المجددي يتجاهل أن في بلاده شركة أمريكية ضخمة للتنمية تعمل بناءً على دعوة من الحكومة الأفغانية.

R.8

1949/01/05
890 F. 927/1-549 (1)

رسالة رقم ٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢٧٥ المؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م، ويقول إن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أبلغه أنه أوصى بأن يتبنى مجلس الشورى السعودي تشريعاً بشأن الآثار في المملكة العربية السعودية. ويضيف تشايلدز أنه علم من ياسين أيضاً باستعداد حكومة المملكة لمنح وندل فيليبس Wendell Phillips من جامعة كاليفورنيا تأشيرة دخول إلى المملكة ليزور جدة، ويناقش مع المسؤولين السعوديين خططه لتنظيم بعثة تنقيب عن الآثار في المملكة.

R.11

1949/01/06
890 F. 515/1-649 (1)

برقية سرية رقم ١٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقيتي المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٩٦ و٢٢٢ المؤرختين في ٦ و٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م، وينقل عن محمد سرور الصبان مستشار وزارة المالية السعودية قوله إن حكومة المملكة العربية السعودية تسلمت شحنتين من الريالات السعودية التي سكت حديثاً، وإن هاتين الشحنتين تمثلان جزءاً من الصفقة الأصلية التي أبرمت في شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م مع شركة جيلاتلي هانكي وشركائهما Gellatly-Hankey and Co. في المملكة. ويوضح تشايلدز أن حكومة المملكة تسلمت ١,٥ مليون ريال في ٢١ ديسمبر و١,٨ مليون ريال في ٣١ من الشهر نفسه. وأما باقي الصفقة الذي يبلغ ٥٠٠ ألف ريال فموجود على متن سفينة راسية في (ميناء) جدة، ومن المتوقع أن تتسلمه حكومة المملكة خلال أيام قليلة. كما يورد تشايلدز قول كريستيان دولابي Christian Delaby مدير فرع بنك الهند



الصينيـة Banque de L’Indochine في جدة إن الدفعة الأولى من الـطلب الذي تقدم به نيابة عن حكـومة المملكة بقيمة ٥٠٠ ألف ريال هي الأخرى في طريقها إلى جدة.

R.6

1949/01/06
890 F. 5151/1-649 (15)

تقرير سري رقم ٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة إلى وزير الخـارجية الأمريكي، مؤرخ في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يشـير تشـايلدز إلى رسـالة المفـوضية الأمريكية في جدة رقم ٢١٥ المؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م ويستعرض التطورات التي شهدها نـظام النقد في المملكة العـربية السعودية خلال الأشهـر الثلاثة الأخيرة من عام ١٩٤٨م، ويقسمهما إلى قسمين: الأول يتناول الـتوصيات التي قدمـها إلى حكومة المملكـة جورج إدي George A. Eddy ممثل وزارة المالية الأمريكية في السفارة الأمريكيـة في القاهـرة، وريموند مايكسـيل Raymond Mikesell من مكتب السياسة المالية والتنموية في وزارة الخارجيـة الأمريكية، وأما القسـم الثاني فيتعلق بجهود وزارة المالية في المملكة لتنفيذ بعض هذه التوصيات.

ويعزو تشايلدز في مقدمة التقرير الأزمة المالية التي تشهدها المملكة إلى ضعف موظفي الحكـومة، ويُرجع ذلـك إلى أن كثيـراً من الموظـفين الحكومـيين ضالـعون كأفراد فـي الأعمال التجارية في الوقت ذاته، مما يجعل الحكـومة عاجـزة عن اتخـاذ موقف حـازم ومحايد في الأمور التجارية.

ويقول تشـايلدز إن تقريره يمثـل تحليلاً للاتفاق الذي تم التوصل إليه بشأن توصيات بعثة إدي ومايكسيل التي نقلها إدي إلى وزارة الخارجية الأمريكية عقب عودته إلى الولايات المتحدة. وينوه تشايلدز باللقاءات العديدة التي أجرتها البعثة مع القطاعين الخاص والحكومي، والتي تمخـضت عن التوصيات الـتي شارك فيها بفعالية عن حكومة المملكة محمد سرور الصبان مستشار وزير المالية السعودي وأحمد توفيـق المستشار القـانوني لوزارة المالـية في المملكة؛ ويقول إن وزير المالية السعودي وافق على تطبيق هذه التوصيات ولو بشكل جزئي.

ويؤكد تشايلدز أن مهمة إدي ومايكسيل حققت نجاحاً كبيراً حتى ولو لم تأخذ حكومة المملكة بالتوصيات التي تمخضت عنها، لأنها نبّهت المسؤولين السعوديين إلى ضرورة إدخال الإصلاحات المـالية. ويوضـح تشايلـدز أن زيارات جد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية في السفارة الأمريكية في القاهرة لجدة مهدت الطريق أمـام بعثة إدي ومايكسيـل، كما أن هيرمان آيـلتس Herman F. Eilts السكرتـير الثالث في المفوضية الأمريكية في جدة حضر كل الاجتماعات التي عقدها إدي ومايكسيل مع ممثلي حكومة المملـكة، وأطلع المفوضية

على تطور هذه الاجتماعات التي استهدفت تحقيق الاستقرار في النظام النقدي في المملكة.

وينتقل التقرير بعد ذلك إلى بعثة إدي ومايكسيل ويقول إنهما وصلا إلى جدة يوم ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م، وبعد أن أمضيا أسبوعاً في تقصي أبعاد المشكلة النقدية على المستوى المحلي، توجها إلى الظهران لمواصلة عملهما هناك. ويذكر تشايلدز أن مايكسيل عاد إلى الولايات المتحدة يوم ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م. بينما بقي إدي في جدة حتى ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م، ويتحول التقرير بعد ذلك إلى محادثات إدي ومايكسيل مع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، ويقول إنها استهدفت ربط الريال السعودي بعملة أجنبية ضماناً لاستقراره، أو بالأحرى ربط الريال بالدولار، إضافة إلى فكرة إصدار عملة ورقية.

ويشير تشايلدز بعد ذلك إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٧٠ المؤرخة في ٢٠ سبتمبر ١٩٤٨م موضحاً أن الحمدان قبل بفكرة ربط الريال بالدولار، إذ إن الدولار، بصفته أقوى عملة في الوقت الراهن، سيكون الأفضل لإضفاء قيمة دولية ومكانة قوية على الريال. ويذكر التقرير أن الحمدان تخلى على مضض عن فكرة ربط الريال السعودي بالدولار الأمريكي والجنيه الذهب الإنجليزي في وقت واحد، ويقول إن الصبان وأحمد توفيق معارضان لفكرة ربط الريال بالعملات الأجنبية، كما يمكن الاعتماد عليهما في إفشال أية محاولة لتحديد سعر الريال مقابل الجنيه الذهب الإنجليزي. ويذكر التقرير أن سعر صرف الريال مقابل الدولار حدد بمعدل ٢٥ سنتاً وذلك في ضوء سعر الفضة في كل من نيويورك ولندن، وافترض الجميع أن هذا السعر سيدفع بالناس إلى طرح مدخراتهم إلى سوق التداول من جديد.

ويردف تشايلدز مشيراً إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٦٠٤، المؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م، أن حكومة المملكة لم تفصح علناً عن رغبتها في شراء ريالات مقابل دولارات رغم تلقي البنوك تعليمات تقضي ببيع الدولارات فقط مقابل الريال لحساب الحكومة، وعلى الرغم من أن مكتب مراقبة العملة في وزارة المالية السعودية مستعد لعمل الشيء عينه. ويعزو تشايلدز ذلك إلى تخوف المملكة من أن يؤدي الإعلان عن السماح ببيع الدولار إلى تهافت لا مبرر له على شراء الكميات المحدودة المتوفرة منه.

ويذكر تشايلدز في تقريره أن إدي تمكن بخبرته من إقناع الحكومة السعودية برفع الرقابة عن الاتجار بالعملات الأجنبية باستثناء الدولار الذي يجب أن يخضع لتراخيص التصدير بحيث لا تمنح التراخيص إلا من أجل استيراد البضائع المفيدة. ويركز تشايلدز على أن الشغل



الشاغل للحمدان والصبان وتوفيق طوال المباحثات كان تدبير مصدر يستطيع أن يُدخل إلى المملكة كمية من الدولارات تكفي لتلبية الطلب المتوقع على هذه العملة. ويورد التقرير اقتراح إدي الذي يقضي بأن يكون من بين هذه المصادر مبلغ مليوني دولار أمريكي كانت المملكة قد حصلت عليه مؤخراً من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، وعائدات بيع الجنيهات الذهب الإنجليزية بالدولار، والدولارات التي تحصل عليها حكومة المملكة لقاء تأمينها حاجات أرامكو من الريالات، يضاف إليها ما يتراكم من فارق سعر الريال الذي تدفعه أرامكو لحكومة المملكة، والذي يبلغ ٥ سنتات زيادة على كل ريال، والاستفادة مما تبقى من القرض المقرر للمملكة من بنك الاستيراد والتصدير Eximbank.

وبعد الإشارة إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢٥١، المؤرخة في ١٤ ديسمبر، يقول التقرير إن حكومة المملكة لم تقتنع بأن مصادر الدولار هذه ستغطي كامل احتياجاتها. ويوضح تشايلدز أن المجتمعين قبلوا دون خلاف فكرة إصدار المملكة عملة ورقية، وضرورة إنشاء صندوق لتثبيتها باحتياطي يبلغ مائة بالمائة. ويخلص تشايلدز إلى القول إن حكومة المملكة أعربت عن رغبتها في وضع توصيات البعثة موضع التنفيذ بأسرع ما يمكن على أن يتم ذلك على مرحلتين: الأولى تتضمن إجراءات مؤقتة فورية لدعم النظام النقدي للمملكة في الفترة التي تسبق إصدار حكومة المملكة للعملة الورقية؛ وأما الثانية فتشمل إصدار عملة ورقية مدعومة بالعملات الأجنبية. ويورد التقرير اقتراحاً باستعمال العملة الأمريكية في المملكة مباشرة، ويقول إن الحكومة السعودية تنتظر توصية إدي بعد مداولاته مع المسؤولين الأمريكيين في واشنطن.

ويستعرض تشايلدز بإيجاز علاقات بعثة إدي ومايكسيل مع أرامكو والسفارة البريطانية في جدة، ويقول إن أرامكو التي حثت المملكة على استقدام البعثة المالية تعاونت معها تماماً؛ كما ينوه بالمساعدات المتنوعة التي قدمها للبعثة كل من جاري أوين Garry Owen مسؤول قسم العلاقات بالشركة وستوري كامبل Stuary Campbell رئيس مكتب الشركة في جدة وروبرت بروام Robert Brougham نائب رئيس الشركة الذي أعلن أن أرامكو سترفع احتياطيها من الريال السعودي إلى ١٥ مليون ريال بشرائها ٩,٥ مليون ريال إضافية، وذلك إسهاماً من الشركة في تأمين المزيد من الدولارات للحكومة.

ويذكر تشايلدز أن أرامكو عرضت على الحكومة بدائل عن دفعها ٥ سنتات زيادة على سعر الريال المعلن، وقد وافق الصبان على أحدها وهو الذي تتعهد الشركة بموجبه بدفع ٤ ملايين دولار علاوة ثابتة على ما



تدفعـه مقابل حصولـها على الريـالات من الحكومة السعودية. لكن القرار النهائي بقي معلقاً إلى أن تصدر الموافقات الرسمية على هذا الاقتراح من الجانبين.

ويشير تقرير تشايلدز إلى نجاح إدي في الحصول على موافقة الحكومة السعودية على قيام أرامكـو باستيراد الدولارات لمـوظفيها الأمريكيين. وفيما يتعلق بـعلاقات السفارة البريطانية في جدة مع البعثة يوضح تشايلدز أنه حرص منذ البداية على إطلاع آلن تروت Alan C. Trott السفيـر البريطاني فـي جدة على تطورات مـقترحات إدي ومايكسيل، لكن البريطانيين لم يبدوا أي تعاون يذكر في هـذا المجال. ويـردف أن لـيونـارد ويـت Leonard Waight ممثل وزارة المالية البريطانية في القاهرة زار جدة فـي أثناء وجود البعثة الأمريكية فيهـا، وأعد تقريراً حول الوضع المالي في المملكة على هيئة رسالة إلى بنك إنجلترا، وزود الـسفارة البريطانيـة في جدة بنسخة منها.

ويوضح تشايلدز أنه حاول دون جدوى الحصول من السفـارة البريطانية على نسخة من هذا التقرير أو معرفة محتواه، لكنه يبين، اعتماداً علـى معلومات مستقاة من الـسفارة البريطانية، أن تقرير ويت يثير ثلاثة اعتراضات على مـا افترض أنها اقـتراحات إدي؛ فهو يعارض بشدة فكرة التغاضي عن بيع الجنيهات الذهب بأسـعار تشجيعـية، ويعترض على اقتراح تضمين صندوق دعم الريال جنيهات استرلينية بالسعر المخفض السائد في أسواق جدة، كما يفتـرض أن ربط الريال بالدولار سيجعل كل مدفوعات المملكة مقابل وارداتها تتم بـالدولار بغض النظـر عن مصدر هذه الدولارات، وتأثر الحـج سلباً بهذا الربـط. ويوضح تشايلدز أنه، رغم ذلك، قدم نسخة من توصيات إدي لنظيره البريطاني الذي لم يبد أي اهتمام بها لجهله بالأمور المالية.

ويستعرض تشايلدز بعد ذلك التطورات المالية في المملكة منذ تقديم السفارة الأمريكية لتوصيات البعثة إلى حكومة المملكة في عام ١٩٤٨م وحتى تاريخ هذا التقرير، مشيراً في ذلك إلى برقية المفوضـية رقم ٦٠٤ المؤرخة في ٢٣ نوفمبر ١٩٤٨م. ويقول إن الصبـان كشف في ٢١ نوفـمبر أن الحمدان قدم إلى الملك عـبدالعزيز آل سـعود مسودة مرسـوم يقضي ببيع الدولار بسعر ٤ ريالات، وبمنع إدارة الجمارك من قـبول الجنيه الذهب عـند تسديد الرسوم الجمركية، مما أدى إلى تدني سعر الجنيه الذهب من ٥٦ إلى ٥٣ ريالاً في أسواق جدة.

وينقل تشايلدز عـن هاري سينت جون فـلبـي Harry St. John Philby المـستـشـرق البريطانـي أن الملك أفصح في مكة المكرمـة عن كل تطورات مباحثـات البعثة الأمريكية (بعثة إدي ومايكسيل) التي دارت في اليومين السابقين. ويذكر التقرير أن نشر المرسوم الملكي



تأخر بناء على توصية إدي، وينقل عن الصبان قوله إن رغبة وزير المالية السعودي في تسوية بعض المشكلات في العائدات النفطية مع أرامكو هي السبب في هذا التأخير. ويتحدث التقرير أيضاً عن بعض الاضطراب في المعاملات المصرفية في أواخر شهر نوفمبر، وعن الهبوط في مبيعات الدولار، مبيناً أن كميات صغيرة من الريالات بدأت تتدفق على المملكة نتيجة شراء الدولارات خصماً من حساب الحكومة السعودية.

وينقل التقرير عن الحمدان أن حكومة المملكة دفعت ٨٥ بالمائة من رواتب منسوبيها بالريال في نهاية شهر نوفمبر و١٥ بالمائة بالجنيهات الذهب بسعر السوق. ويضمن تشايلدز تقريره كشفاً بكميات الريالات التي اشترتها البنوك المحلية بالنيابة عن حكومة المملكة. كما يذكر أن كمية الريالات المشتراة في شهر ديسمبر بلغت ١,٤ مليون ريال وهي دون الكمية المتوقعة أصلاً، بالإضافة إلى أن أرامكو لم تتمكن من تأمين سوى ٢,٥ مليون ريال مما اضطرها إلى الاستعانة باحتياطيها من الريالات لدفع رواتب موظفيها. وينقل التقرير عن الصبان أن شهر ديسمبر شهد شراء ١,٦ مليون ريال كان أكثر من نصفها عن طريق مكتب مراقبة العملة. ونتيجة للتعاملات في ذلك الشهر، يقول التقرير إنه كان على الحكومة أن تسدد مبلغ ١٨١ ألف جنيه ذهب إنجليزي إلى بنك الهند الصينية Banque de L'Indochine نظير السلف التي دفعها بالدولار نيابة عن الحكومة.

ومن ناحية أخرى يتحدث التقرير عن صعوبة تأمين الريالات بما يكفي لدفع رواتب الموظفين الحكوميين حتى إن الحكومة اضطرت إلى الاستعانة بالريالات التي وصلت ضمن شحنتين من الريالات الفضية المسكوكة حديثاً، التي كانت الحكومة قد تعاقدت على سكها مع شركة جيلاتلي وهانكي Gellatly, Hankey: الأولى بقيمة ١,٥ مليون ريال والثانية بقيمة ١,٨ مليون ريال. ويضيف التقرير أن الحكومة طلبت قرضاً من بنك الهند الصينية بمبلغ ٢٠ ألف جنيه ذهب إنجليزي.

ويوضح التقرير أن أزمة الريالات استمرت آنذاك، لأن التجار، ومعهم مؤسسة الكعكي، رأوا أن السعر المحدد للريال وهو ٢٥ سنتاً منخفض جداً. ولذلك يرى التقرير أن احتفاظ هاتين المجموعتين (مؤسسة الكعكي وتجار الرياض) بالريالات هو سبب الأزمة، لأنهما تطمعان في رفع سعر الريال بنسبة كبيرة قبل طرح ما لديهم منه في السوق.

ويستعرض التقرير كيفية حصول التجار على الدولارات لتسديد ثمن البضائع المستوردة، فيقول إن معظم التجار يشترون الجنيهات الاسترلينية بالجنيهات الذهب الإنجليزية ومن ثم يبيعونها في الخارج

للحصول على حاجتهم من الدولارات، والطريقة الثانية تتم عن طريق التحويلات الشخصية بين التجار عبر حسابات جارية خارجية في الولايات المتحدة، تسدد قيمتها محلياً بالريال بسعر ٣,٨ ريالاً للدولار الواحد. وتتمثل الطريقة الثالثة في المبيعات السرية للدولار مقابل الجنيه الذهب، وهو ما لا تجيزه الحكومة السعودية.

ويورد التقرير أيضاً شائعة تفيد أن الحكومة كانت تحاول تثبيت سعر الجنيه الذهب الإنجليزي عند مستوى ٥٥ ريالاً بالنسبة للمدفوعات الحكومية، ويقول إن الحكومة كانت قد أمرت مستشفى جدة بأن يدفع الرواتب وفق هذا السعر المذكور. كما يبين أن آيلتس قابل الصبان يوم ٥ يناير وناقش معه خطط الحكومة في تطبيق توصيات إدي ومايكسيل. وينقل التقرير ما قاله الصبان لآيلتس من أن الحكومة تمكنت من شراء ريالات بقيمة ١,٦ مليون دولار، ولكنها اضطرت إلى استخدام ٦٠٠ ألف دولار من العلاوة التي حصلت عليها من أرامكو مقابل امتياز النفط في مياه الخليج، والتي بلغت مليوني دولار.

ويردف التقرير نقلاً عن ريتشارد هوك Richard Hawke الخبير المالي في أرامكو أن الاتفاق بين أرامكو والحكومة بشأن تقاسم الربح من العائدات مع حكومة المملكة سيستغرق وقتاً طويلاً، ولذلك أرجئ نشر المرسوم الملكي الذي كان الملك عبدالعزيز قد وقعه يوم ٢٢ نوفمبر. ويعبر التقرير عن الشك في صحة تصريحات الصبان حول قيام مكتب مراقبة العملة ببيع أكثر من نصف الدولارات الآنفة الذكر، ويقول إن الحكومة لم تكن قادرة على تلبية حاجة التجار من الدولارات بعد أيام قلائل من بداية ديسمبر.

وينوه تشايلدز في ختام تقريره بالنتائج التي أسفرت عنها البعثة، حتى وإن كانت محدودة، لأنها أتاحت لحكومة المملكة فرصة التعامل مع المشكلات المالية ومواجهتها.

R.6

1949/01/06
890 F. 6363/1-649 (1)

برقية سرية رقم ٢ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يشير ميلوي إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية السرية رقم ٩١، المؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م، ويقول إن مسؤولي شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company يميلون بعد التقصي إلى استبعاد وجود اثنين من مهندسي النفط المسلمين السوفييت في مخيمات النفط في الأحساء أو في المناطق المجاورة، كما أنهم يشكون في مقدرة أي شخص من أصل غير عربي على البقاء متخفياً



في الأحســاء أو نجد، ولو أنهم يرون ذلـك ممكناً في مجتمع الحجاز.

R.8

1949/01/06
890 F. 7962/1-649 (2)

برقية سرية للغاية رقم ٥٢ من جوليوس هولمز Julius C. Holmes المستشار في السفارة الأمريـكيـة في لنـدن إلى وزيـر الخارجيـة الأمريكي، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يشيـر هولمز إلى برقـية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٨١٣ المؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م، ويفـيد أن السفارة الأمريكية أخبرت وزارة الخارجيـة البريطانية بتـطورات المـفاوضــات بخـصوص مـطار الظهران، وأوضحت أنه لم يُتخذ قرار نهائي بشأن التوصيات التي جاءت في برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٦٤٨ المؤرخة في ١٨ ديسمبر.

ويقول هولمز إن السفارة استنتجت من مبـاحثاتـها مـع وزارة الخارجيـة و الحرب البريطانيتين أن الحكومة البريطانية تعتقد أن الأسباب الاستراتيجية الـرئيسية التي كانت وراء بناء مطار الظهران في أواخر الحرب ما زالـت قائـمة فـي الـوقت الـراهن، وأن البريطانيين على يقين من أن مطار الظهران سيكون محور كل الترتيبات الدفاعية السعودية الأخرى.

ويشير هولمز إلى برقية السفارة رقم ٥٣٥٤ المؤرخة في ٢٣ ديسمبر قائلاً إن فكرة تخلي الولايات المتحدة الأمريكية عن مطار الظهران لأسباب مالية، حسبما جاء في بـرقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٧١ المؤرخة في ١٧ ديسـمبر، لم تطرح أبـداً في لندن، أما إذا برزت عوائق حالت دون تأجير المطار للولايات المتحدة، فإن السفارة على ثقة من أن الحكومة البريطانية لن تقوى عـلى تحمل أعباء صيانة المطـار، لأن لبريطـانيا قواعـد في الحبانـية والشعيبـة في العراق، هذا من جهة، ومـن جهة أخرى فإن لمطار الظهران أهمية استراتيجية كبرى بالنسبة إلى المصالح النفطية الأمريكية كما يتبين من استخدام البحرية الأمريكية للنفط السعودي. وثمة سبب آخر ألا هو أن تكاليف صيانة المطار أعلى مما يمكن للحكومة البريطانية تحمـله، وأخيـراً، وكما ذكر بـرنارد باروز Bernard A. B. Burrows من وزارة الخارجية البريطانية، فإن الملك عبـدالعزيز آل سعود، إذا لم يؤجر مطار الظهران لحكومة الولايات المتحدة، فإنه بكل تأكيد لن يؤجره لبريطانيا.

ويردف هولـمـز قائلاً إنه لم يـطلب بعد مـن مخططي السياسة البريطانية التعليق على أهمية مطار الظهران، غير أنهم سـيعتبرون خسارة الولايات المتـحدة للمطار نـكسة للتخـطيط الأمريكي-البريطاني المشترك. ويرى باروز أن تمديد اتفاقية مطار الظهران على فترات قصيرة، وفق اقتراح حكومـة المملكة، هو أقصى ما



يمكن الحصول عليه في الوقت الراهن، لأن من الصعوبة البالغة إبرام عقد طويل المدى مع أي حكومة عربية دون مقابل مثل معاهدة الدفاع الثلاثي التي اقترحها الملك عبدالعزيز.

R.10

1949/01/06
890 F. 6363/1-649 (1)

برقية سرية رقم ٥٣ من جوليوس هولمز Julius C. Holmes المستشار في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يشير هولمز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٨٠٥ إلى السفارة الأمريكية في لندن، المؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م، ويقول إنه عندما أبلغت السفارة الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية أن ممثلاً لشركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company سيصل إلى لندن عما قريب لمناقشة موضوع استغلال النفط في جزر أم المرادم وقروة وكبَّر في الخليج، أوضح المسؤول البريطاني المعني بالأمر أن معلومات الحكومة البريطانية تقول إن شيخ الكويت لا يوافق على كون هذه الجزر ضمن امتياز شركة أمينويل، وأكد أن وزارة الخارجية البريطانية تعتبر، بشكل لا جدال فيه، أن هذه الجزر تقع ضمن امتياز شركة نفط الكويت Kuwait Oil Company. وأن عدم ظهورها على الخرائط لا يثبت شيئاً. ويقول هولمز مشيراً إلى برقية الوزارة رقم ٣٤ المؤرخة في ٥ يناير إن هذه المعلومات ذات صفة أولية، وتنبأ بنشوب نزاع طويل بين أمينويل وشركة نفط الكويت. (باقي الوثيقة غير مقروء)

R.8

1949/01/06
890 F. 7962/1-649 (1)

برقية سرية للغاية رقم ٥٤ من جوليوس هولمز Julius C. Holmes المستشار في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يفيد هولمز أنه أخبر برنارد باروز Bernard A. B. Burrows في وزارة الخارجية البريطانية بموقف وزارة الخارجية الأمريكية من الاتفاقية الثلاثية الأمريكية-البريطانية-السعودية التي جاء ذكرها في برقية وزارة الخارجية الأمريكية إلى لندن رقم ٤٨١٢، المؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م، ويقول هولمز إنه أوضح لباروز أن ما قاله له لا يشكل رداً نهائياً، لأن وزارة الخارجية مازالت تدرس هذا الاقتراح.

ويضيف هولمز أن باروز شكره، وأوضح له أن الموقف البريطاني لم يتجاوز ما جاء في برقية السفارة الأمريكية في لندن رقم ٥٣٥٤ المؤرخة في ٢٣ ديسمبر ١٩٤٨م، وأشار إلى



أنه قد طلب من وزارة الدفاع البريطانية إبداء رأيها المبدئي، غير أن ردها، الذي سيتطرق حتماً إلى موضوع مطار الظهران، سيستغرق عدة أسابيع.

R.10

1949/01/07
890 F. 5151/1-349 (2)

برقية رقم ٧ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يشير لوفيت إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٥، المؤرخة في٣ يناير، ويقول إن جورج إدي George A. Eddy من وزارة المالية الأمريكية وريموند مايكسيل Raymond Mikesell خبير الشؤون المالية في وزارة الخارجية الأمريكية يطلبان أن تنقل المفوضية في جدة إلى وزارة المالية السعودية بعض التعليقات الخاصة، ومن بينها عدم وجود خطر على المدى القريب من الحفاظ على سعر صرف الريال السعودي عند مستوى ٢٥ سنتاً بسبب توفر الدولارات، كما أن المعلومات الواردة من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لا تظهر تدفقاً للريالات من المملكة العربية السعودية إلى منطقة الخليج.

ويكرر إدي ومايكسيل توصيتهما بضرورة تساهل الحكومة السعودية في شروط تبديل الدولارات بالريالات، إذا أرادت الحصول على المزيد من الريالات. ويقترح إدي ومايكسيل أن تستعيد حكومة المملكة الريالات الموجودة في الخليج إذا ما رغب الناس هناك في تحويل ما لديهم منها إلى دولارات بالسعر نفسه، كما يقترحان أن تواصل الحكومة استخدام تسهيلات أرامكو لتحويل الريالات إلى دولارات، أو أن تنشئ مكتباً خاصاً بها أو مصرفاً لهذا الغرض في الدمام، وأن تشتري حكومة المملكة عند الضرورة ريالات من أرامكو بسعر تكلفة الدولار بالنسبة إليها.

ويوصي إدي ومايكسيل حكومة المملكة بدفع الرواتب بالريال في المناطق الداخلية من البلاد، وبالجنيه الذهب في جدة، كما يؤكدان أهمية التمسك بسعر الريال الحالي وهو ٢٥ سنتاً، والسماح للتجار بالحصول على دولارات من المصارف مقابل الجنيهات الذهب.

R.6

1949/01/07
890 F. 796/12-1548 (1)

برقية سرية رقم ٢٤ موقعة من روبرت لوفيت Robert A.Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى السفارة الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يشير لوفيت إلى رسالتي المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢٦٥ و٢٦٦ المؤرختين



في ١٠ و١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م، ويقول إن وزارة الخارجية الأمريكية توافق على التوصية بأن يزور رالف كارن .Ralph B Curren ملحق شؤون الطيران في السفارة الأمريكية في القاهرة المملكة العربية السعودية في أوائل شهر يناير ١٩٤٩م. ويضيف أن التوجيهات الخاصة بالمشكلة القائمة بين الخطوط الجوية العربية السعودية وشركة تي دبليو إيه TWA سترسل بالبريد الجوي إلى جدة والقاهرة.

R.9

1949/01/08
890 F. 001Abdul Aziz/1-849 (1)

برقية موقعة من هاري ترومان .Harry S Truman رئيس الولايات المتحدة الأمريكية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يهنئ الرئيس ترومان الملك عبدالعزيز وشعب المملكة العربية السعودية بذكرى تولي الملك العرش، كما يعبر عن تمنياته الشخصية للملك بالصحة والسعادة.

R.1

1949/01/08
890 F. 5151/8-849 (3)

تقرير تقديري عن المداخيل النقدية للحكومة السعودية خلال عام ١٣٦٨هـ الموافق للفترة من ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م إلى ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م، مؤرخ في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م ومضمن طي رسالة سرية رقم ١٨٤ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال بالنيابة في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يتضمن التقرير قائمة تفصيلية بالمداخيل النقدية وأخرى بالمدفوعات وقائمة ثالثة بعمليات صرف غير مرتبطة بالموازنة، ويظهر من التقرير أن مجموع الواردات بلغ ٣ ملايين و٣٦٠ ألف دولار يضاف إليها ٨٠ مليون ريال و٥ ملايين جنيه ذهب، بينما بلغت النفقات ١٩ مليون و٦٢٠ ألف دولار و٢٣٠ مليون ريال. ويشير التقرير إلى أن الفائض بلغ ١٩ مليون و٥٦٠ ألف دولار. ومرفق بالتقرير قائمة هوامش تشير إلى أنه يتضمن مبلغ مليوني دولار أمريكي من مدفوعات النفط في مياه الخليج التي تمت قبل بداية عام ١٣٦٨هـ. كما تبين عدم وجود توازن بين المداخيل النقدية والمدفوعات الحكومية. وتذكر الهوامش أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company اقترحت تقديرات مبدئية بالنسبة إلى عائدات النفط لأن وزارة المالية السعودية تلقت سلَفاً عائدات النفط المتوقعة لعام ١٩٤٩م وقيمتها ٥,١٤ مليون جنيه ذهب. كما تذكر الهوامش أن وزارة المالية السعودية مستعدة لإدخال أية مبالغ تتعلق بمفاوضات



المنطقة المحايدة التي ستنتهي في تلك السنة، كما توضح أن هناك مشروعات بقيمة ١٨ مليون دولار مازالت معلقة، وتتوقع وزارة المالية أن يتم صرف هذا المبلغ خلال عام ١٣٦٨هـ. وتتابع مواد الهوامش التعليق على المبالغ المالية التي تم صرفها وجاء ذكرها في التقرير.

R. 6

1949/01/08
890 F. 6363/1-849 (1)

برقية سرية رقم ٢٧ من جفرسون باترسون Jefferson Patterson القائم بالأعمال بالنيابة في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

ينقل باترسون رسالة من ريتشارد فنكهاوزر Richard Funkhouser مستشار شؤون النفط في السفارة الأمريكية في القاهرة الذي يشير إلى برقية السفارة الأمريكية في لندن رقم ٥٣ المؤرخة في ٦ يناير قائلاً إن الأدلة التي تسوقها شركة نفط الكويت Kuwait Oil Company دعماً لامتيازاتها في الجزر الثلاث أم المرادم وكبَّر وقروة المذكورة في البرقية المشار إليها أدلة غامضة جداً. ويقول إن الحكومة البريطانية تدعم شركة نفط الكويت إلى حد كبير، لذلك فإنه يقترح أن تتدخل وزارة الخارجية الأمريكية في النزاع حول هذه الجزر بغية مساعدة شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company في تأمين صفقة عادلة.

ويقول فنكهاوزر مشيراً إلى البرقية رقم ٨٣٦، المؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م، إن الخطط المقترحة لترسيم الحدود في الخليج هي الوحيدة القابلة للتطبيق في الوضع الجديد، إذ إن من المستبعد أن تكون معاهدة عام ١٩٣٣م قد عالجت موضوع ملكية هذه الجزر الثلاث، أو أن تكون هناك قرارات تحدد إن كانت هذه الجزر تقع داخل الكويت أو في الجزء الذي يخص الكويت من المنطقة المحايدة أو في الجزء التابع للمملكة العربية السعودية. ويرى فنكهاوزر أن حل هذه القضايا يكمن في أسس الخط الفاصل الذي يبين الحدود في الخليج ما لم يثبت العكس. وعلى هذا الأساس يرى فنكهاوزر أن جزيرة كبَّر تقع في المياه الكويتية، بينما تقع جزيرتا قروة وأم المرادم في مياه المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة.

R.8

1949/01/09
890 F. 001Abdul Aziz/1-849 (1)

برقية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى هاري ترومان Harry S. Truman رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يعرب الملك عبدالعزيز آل سعود عن شكره وتقديره على برقية التهنئة التي بعث



بها إليه الرئيس الأمريكي في ذكرى توليه الحكم في المملكة العربية السعودية، كما يعبر عن أطيب أمنياته للأمريكيين رئيساً وشعباً.

R.1

1949/01/09
890 F. 61/1-2449 (4)

تقرير مشروع الخرج الزراعي لشهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م من كينيث إدواردز Kenneth Edwards مدير المشروع إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي عناية (محمد) صالح قزاز مدير مديرية الزراعة السعودي، مؤرخ في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م ومضمن طي رسالة تغطية رقم ١٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ يناير ١٩٤٩م.

يستعرض إدواردز كميات المحاصيل الزراعية المخصصة للملك عبدالعزيز آل سعود والأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد وما أرسل منها إلى المخازن الحكومية، مبيناً نوعية المحاصيل التي بلغت قيمتها الإجمالية ١١٤ ألف ريال. ويقول إدواردز إن موجة البرد غير العادية في نهاية الشهر قضت على معظم محصول الطماطم، كما يبين أن مياه الري في خفس دغرة ما زالت شحيحة بسبب تعطل مولد الكهرباء الرئيسي الذي يغذي مضخات الري. ويذكر إدواردز أنه على الرغم من أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ركبت على أثر ذلك مضخة جديدة، غير أن الماء الناتج لم يكن بالغزارة المتوقعة.

ويوضح إدواردز أن بشائر محصول القمح في مزرعة البجادية كانت كافية لتوفير الكلأ لعدد كبير من الخيول والأبقار، ويقول إن المنطقة ما بين الخرج والرياض شهدت هطول أمطار غزيرة في أواخر الشهر، وإنه قد تم تحويل معظمها لري مزرعة البجادية. ويفيد إدواردز أيضاً باكتمال زراعة ١٤٠٠ فدان بالحبوب في مزارع خفس دغرة والخرج والبجادية، كما يعدد الاختبارات التي أجريت على أنواع القمح والتحسينات التي أدخلت على استنباته. ويذكر إدواردز جهود تشارلز ماكفارلين Charles McFarlane في قياس المساحات المزروعة، وفي رسم خرائط للمزارع وخطوط السقاية، كما يورد أسماء مسؤولي قسم العلاقات الذين زاروا المشروع، والإسهامات التي قاموا بها، ومنهم أولي ديفاين Ollie Devine وفوستر Foster اللذان أسهما في وضع سلم الرواتب للعرب (السعوديين) وتوصيف مختلف الأعباء والوظائف المهنية في المشروع. وأما فرانك فلتون Frank Fulton وهو من قسم الحسابات فقد أسهم في وضع سجلات لعلميات المشروع. ويشير إدوارد إلى إجراء تجربة عملية في منطقة الهفوف بالتعاون مع محمد بن موسى تبين كيفية تمهيد الأرض للزراعة



باستخدام الجرارات الزراعية، وهذا ما أثار الاهتمام بالآلات الزراعية في تلك المنطقة.

R.6

1949/01/10
890 F. 6363/1-1049 (1)

برقية رقم ٢٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إنه علم أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي سيتوجه إلى الولايات المتحدة الأمريكية قريباً لمراجعة اتفاقية العائدات النفطية مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company.

R.8

1949/01/10
890 F. 796/12-2048 (1)

رسالة موقعة من وولتر ريديوس Walter A. Radius مدير مكتب النقل والاتصالات في وزارة الخارجية الأمريكية إلى مايكل نيوبرجر Michael G. Neuburger من إدارة الصادرات في شركة بيتش إيركرافت Beach Aircraft Corporation، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يشير ريديوس إلى رسالة نيوبرجر المؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م التي يعرض فيها خدمات شركته في مجال تدريب الطيارين وأطقم الصيانة من رعايا المملكة العربية السعودية. ويوضح ريديوس أن البرنامج الذي تريده حكومة المملكة يتضمن تدريب السعوديين بهدف توظيفهم لدى الخطوط الجوية العربية السعودية. ويبين أن وزارة الخارجية الأمريكية قدمت مساعدة غير رسمية للحكومة السعودية في هذا المجال شارك فيها هاري سنايدر Colonel Harry Snyder من القوات الجوية الأمريكية والمسؤول عن برنامج التدريب في مطار الظهران لخبرته في احتياجات الطلاب السعوديين. ويشرح ريديوس لنيوبرجر طريقة الاتصال بسنايدر للحصول على المزيد من المعلومات حول برنامج التدريب المذكور.

R.9

1949/01/10
890 F. 7962/1-1049 (1)

برقية سرية للغاية رقم ٢٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية السفارة الأمريكية في لندن رقم ٥٢ إلى وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ٦ يناير، ويقول إن هذه البرقية هي أكثر التقييمات واقعية للوضع في جدة، وأن برنارد باروز Bernard A. Burrows من وزارة الخارجية البريطانية كان على حق حين



قال (إنه إذا لم يوافق الملك عبدالعزيز آل سعود على تأجير مطار الظهران للحكومة الأمريكية فإنه بكل تأكيد لن يؤجره للبريطانيين). ويضيف أن رد فعل المفوضية الأمريكية في جدة كان عظيماً، فهو يتوقع اتفاقية طويلة الأمد بخصوص مطار الظهران دون إعطاء مقابل ذي أهمية مثل إبرام اتفاقية ثلاثية أو تقديم مساعدات عسكرية.

R.10

1949/01/10
890 F. 7962/1-1049 (2)

مذكرة سرية من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جون جيرنيجان John Jernigan من مكتب شؤون اليونان وتركيا وإيران في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يقول سانجر إن القوات المسلحة الأمريكية تتولى صيانة مطار الظهران وتشغيله بموجب اتفاقية مع حكومة المملكة العربية السعودية، وتلتزم الحكومة الأمريكية بتدريب ٣٥ سعودياً على أعمال صيانة المطارات وتشغيلها. ويضيف سانجر أن التكلفة الكلية لتشغيل هذا المطار تصل إلى ٩ ملايين دولار سنوياً، وأن من المتوقع أن تواصل القوات الجوية الأمريكية تشغيل المطار وصيانته لعدة سنوات. وباستثناء هذا البرنامج يقول سانجر إنه ليس ثمة برامج سواءً أكانت حالية أم قيد الدراسة لتقديم مساعدات أو إمدادات عسكرية للمملكة، مع أنها طلبت في العامين الماضيين من الولايات المتحدة تزويدها بالأسلحة والإمدادات العسكرية الأمريكية، كما طلبت تدريب العسكريين السعوديين على استخدامها. ويوضح سانجر أن هذا الطلب اقترن باقتراح الملك عبدالعزيز آل سعود إبرام اتفاقية دفاع ثلاثية تضم الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والمملكة.

وينقل سانجر ما ذكره ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة في رسالته رقم ٢٥٠ المؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م من أن الملك عبدالعزيز طلب من الولايات المتحدة وبريطانيا تزويد المملكة بالأسلحة والمعدات وتدريب القوات السعودية على استخدامها. ويوضح سانجر أنه على الرغم من أن حكومة المملكة اتخذت مؤخراً موقفاً يفصل بين تمديد اتفاقية مطار الظهران وبين ثمن ذلك التمديد إلا أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي كان قد طلب من الحكومة الأمريكية في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م تلبية احتياجات المملكة من الأسلحة والطائرات، وإمدادها بما يكفي لتجهيز أربع فرق تضم كل منها ٢٠ ألف جندي. ويقول سانجر إن وزارة الدفاع الأمريكية تدرس طلب تقديم المساعدة العسكرية إلى المملكة لكن الولايات المتحدة لا تستطيع تزويد المملكة بالأسلحة بسبب



الحظر المفروض على شحنات الأسلحة للشرق الأدنى، ناهيك عن أن وزارة الدفاع الأمريكية لا تعرف بالضبط نوع الأسلحة المتوفرة لديها لهذا الغرض. ويضيف سانجر أن أحداث الأشهر القادمة قد تسمح بإرسال مساعدة عسكرية محدودة إلى المملكة، موضحاً أنه إذا ما تم تجديد اتفاقية مطار الظهران على أساس سنوي فلن تضطر الولايات المتحدة إلى إرسال أسلحة إلى المملكة مقابل ذلك.

ويتحدث سانجر في الوقت نفسه عن تطورات أخرى قد تؤثر في هذا الأمر، منها حدوث نزاعات على الحدود مثلاً. وينهي سانجر مذكرته قائلاً إن إنتاج المملكة من النفط زاد عن نصف مليون برميل يومياً مبيناً أن لاستخدام البحرية الأمريكية لجزء من هذا الناتج دوراً مؤثراً في حماية استقرار المملكة وأمنها وتلبية حاجاتها من الإمدادات والمساعدات العسكرية.

R.10

1949/01/10
890 F. 7962/1-2649 (1)

شهادة خطية من ليفلر S. F. Lefler من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company مصدق عليها من إميرسون إلكنز Capt. Emerson K. Elkins المستشار القانوني في مطار الظهران، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م مضمنة طي رسالة سرية من ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١١ يناير ١٩٤٩م.

يقول ليفلر إنه كان مكلفاً بالعمل على البوابة الرئيسية لمجمع شركة أرامكو ليلة ١٥-١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م عندما شاهد تشستر بلاتزر Chester G. Platzer الجندي في القوات الجوية الأمريكية قادماً من داخل المجمع، كما رآه يصافح رجل الأمن السعودي المكلف بحراسة البوابة في حين أمر موظف سعودي من أرامكو يعمل في البوابة بلاتزر بالابتعاد متجاوزاً بذلك حدود صلاحياته، فما كان من بلاتز إلا أن أحدث شغباً دفع رجل الأمن إلى الاستعانة بعدد من زملائه من مركز الشرطة القريب في محاولة اعتقال الجندي الأمريكي. وتصادف ذلك مع قدوم ولسون Lt. Wilson الذي رافق بلاتزر إلى مركز الشرطة، ثم تسلمه من هاشم ضابط الأمن هناك لإعادته إلى المطار.

R.10

1949/01/11
890 F. 6359/1-1149 (1)

رسالة سرية رقم ٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م ومرفق بها رسالة شخصية من جيمس تيري دوس



James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى تشايلدز، مؤرخة في ٢ يناير.

يشير تشايلدز إلى الرسالة المرفقة التي تتحدث عن احتمال وجود فلزات اليورانيوم في المملكة العربية السعودية، ويقول إن هذه هي المرة الأولى التي يسمع فيها عن احتمال وجود هذا المعدن الثمين في المملكة.

R.7

1949/01/11
890 F. 6363/1-649 (1)

برقية سرية رقم ١٣٢ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يقول لوفيت إن اثنين من ممثلي شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company قدّما لوزارة الخارجية الأمريكية شهادات خطية تؤكد أن شيخ الكويت أبلغهما شفهياً أن جزر أم المرادم وكبّر وقروة تقع خارج منطقة امتياز شركة نفط الكويت Kuwait Oil Company وضمن منطقة امتياز أمينويل، وأنه يرغب في أن تبدأ أمينويل أعمالها هناك على الفور. ويشير لوفيت في هذا الصدد إلى برقية السفارة رقم ٥٣ المؤرخة في ٦ يناير ١٩٤٩م ثم يضيف قائلاً إن الوكيل السياسي البريطاني في الكويت والمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقنصل البريطاني في البصرة حرضوا شيخ الكويت على الادعاء بأن هذه الجزر تدخل ضمن منطقة امتياز شركة نفط الكويت، غير أنه رفض ذلك، وطلب من مسؤولي شركة أمينويل التريث إلى أن يخف الضغط البريطاني عليه، وبذلك توقف الخبراء الجيولوجيون التابعون للشركة عن العمل مما أوقعها في خسائر يومية. وترى أمينويل في هذا الضغط البريطاني تدخلاً لا مبرر له من قبل الحكومة البريطانية في أمور تجارية بين الشركتين وشيخ الكويت يمكن تسويتها طبقاً لاتفاقيات الامتياز.

ويقول لوفيت إن وزارة الخارجية الأمريكية تتفق مع أمينويل، ولكنها لا تريد التعليق على الموضوع الآن، وتطلب من السفارة الأمريكية في لندن نقل وجهة النظر هذه إلى وزارة الخارجية البريطانية وموافاتها بالنتيجة. ويضيف أن ستيفنز Stevens من شركة أمينويل سيصل إلى المنطقة يوم ١٢ يناير ومعه نسخ من الإفادات المذكورة أملاً في البدء في العمل.

R.8

1949/01/11
890 F. 5151/1-1149 (1)

برقية سرية رقم ٣٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في



جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يتحدث تشايلدز عن الركود المتزايد في سوق الصرافة في جدة ويقول إن سعر الجنيه الذهب الإنجليزي انخفض مجدداً مقابل الريال. ويعزو تشايلدز هذا الركود إلى أن ندرة الريالات في السوق جعلت من المستحيل بالنسبة إلى التجار شراء الدولارات بشكل مباشر، كما يلفت النظر إلى أن انخفاض سعر الذهب انخفاضاً كبيراً في مصر قلل من القدرة على تسويقه محلياً حتى إن بنك الهند الصينية Banque de L'Indochine أخذ يتردد في قبول المزيد من الذهب. وبالإضافة إلى ذلك، يقول تشايلدز إن الحكومة المصرية فرضت حظراً على إخراج أكثر من عشرة جنيهات مصرية مع كل مسافر. وبعد أن يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ٥ المؤرخة في ٣ يناير، يبين أن كل هذا زاد من صعوبة الحصول على الدولار مقابل الاسترليني، إذ إن الجنيهات الاسترلينية نفسها تشترى إما بالجنيهات المصرية أو بالروبيات الهندية التي يكثر الطلب عليها في الوقت الراهن، لكن الموجود منها لا يكفي لتلبية حاجات السوق.

R.6

1949/01/11
890 F. 7962/1-2649 (1)

رسالة سرية من ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٨ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ يناير ومرفق بها شهادة خطية من ليفلر S. F. Lefler، مؤرخة في ١٠ يناير.

يقول أوكيف في رسالته إنه تلقى طلب تشايلدز لمزيد من المعلومات حول الحادث الذي وقع في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م، والذي تورط فيه تشستر بلاتزر Chester G. Platzer الجندي أمريكي في القوات الجوية مع أحد رجال الأمن السعوديين. ويضيف أوكيف أن التحقيق أثبت أن الجندي الأمريكي أحدث شغباً عند البوابة الرئيسية لمجمع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company)، ويقول إنه يرفق وصفاً كاملاً للحادث بناءً على شهادة خطية أدلى بها ليفلر S. F. Lefler أحد العاملين بالشركة. ويردف أوكيف أن هاشم، ضابط الشرطة في مجمع الشركة، أطلق سراح بلاتزر فوراً وسلمه للسلطات الأمريكية حيث مثل بالفعل أمام محكمة عسكرية حكمت عليه بغرامة مالية.

R.10

1949/01/12
890 F. 515/1-1249 (2)

مذكرة محادثات سرية دارت بين جورج إدي George A. Eddy من وزارة المالية

الأمريكية وروبرت إيكنز Robert Eakens رئيس قسم تصدير النفط في وزارة الخارجية الأمريكية وكل من روزنسون Rosenson وجولدستاين M. D. Goldstein من قسم الشؤون المالية في وزارة الخارجية، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

تناولت المحادثات حسبما جاء في المذكرة إمكانية نصح شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بالتوقف عن استخدام الجنيه الذهب الإنجليزي في تسديد عائدات النفط إلى حكومة المملكة العربية السعودية، كما تناولت مشكلة النقص المتزايد في النقود الفضة ذات الفئة الصغيرة في المملكة، ومشكلة بيع أرامكو النفط بالجنيه الاسترليني على المدى البعيد.

وتبين المذكرة اتفاق المجتمعين على انتظار نتائج المفاوضات بين أرامكو وحكومة المملكة التي قد تسفر عن رغبة حكومة المملكة نفسها في تقاضي عائدات النفط بالدولار بدلاً من الجنيه الذهب الإنجليزي. وتضيف المذكرة أن وزارة المالية الأمريكية تدرس إمكانية سك عملات فضة من أجزاء الريال في الولايات المتحدة الأمريكية لمواجهة النقص الحالي في العملة من الفئة الصغيرة في المملكة، كما تدرس أيضاً إمكانية شحن دولارات أو عملات فضة أمريكية إلى المملكة لسد النقص في العملة المتداولة هناك.

وتقول المذكرة إن إدي وأديسون سذرد Addison Southard من وزارة المالية الأمريكية وجورج ويليس George Willis مدير مكتب التمويل الدولي بالنيابة في الوزارة نفسها مجمعون على أن شحن العملة الأمريكية إلى المملكة هو أفضل وسيلة لحل مشكلة نقص العملة القائم هناك الآن. ثم توضح المذكرة أنه لم يتخذ أي قرار بعد بخصوص إمكانية بيع أرامكو النفط بالجنيه الاسترليني، وتورد قول إيكنز إنه لو سمحت بريطانيا لشركات النفط الأمريكية ببيع نفطها بالجنيه الاسترليني لبيع النصيب الأمريكي من إنتاج شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company قبل إنتاج أرامكو. أما إذا باعت أرامكو نفطها بالجنيه الاسترليني ورغبت في دفع العائدات النفطية لحكومة المملكة بالجنيه الاسترليني، فإنه يصبح من الضروري التفاوض بينها وبين حكومة المملكة على حساب العائدات بالجنيه الاسترليني.

R.6

1949/01/12
890 F. 5151/1-1249 (2)

برقية سرية رقم ٣٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٧ المؤرخة في ٧ يناير ١٩٤٩م، ويقول إن هيرمان أيلتس Herman F. Eilts



السكرتير الثالث في المفوضية الأمريكية في جدة نقل التوصيات (حول وضع الريال السعودي) إلى محمد سرور الصبان مستشار وزارة المالية السعودية الذي يعزو النقص الشديد في الريالات إلى الأوامر الحالية التي تحظر شراء الدولارات بغير الريالات وإلى دفع الرسوم الجمركية بالريال على الواردات التي كثرت بشكل غير عادي في خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

ويرى تشايلدز أن شراء الدولارات مباشرة بالذهب سيساعد في التخفيف من أزمة نقص الريالات، كما يعلق على برقية وزارة الخارجية المذكورة أعلاه قائلاً إن الصبان أوضح له مجدداً أن إصدار تراخيص لشراء الدولار هو مجرد إجراء روتيني يستهدف منع الدول المجاورة للمملكة العربية السعودية من الاستفادة من الدولارات التي تشتريها حكومة المملكة.

ويقول تشايلدز إن الريالات الجديدة أصبحت قيد التداول بالفعل، وإن الصبان يأمل في الاحتفاظ باحتياطي يبلغ ثلاثة ملايين ريال.

ويضيف تشايلدز أن من المتوقع أن يفتح بنك الهند الصينية Banque de L'Indochine ومؤسسة الكعكي للصرافة فرعين لهما في الدمام إذ لم تصل بعد أية دفعات من هذه الريالات إلى الساحل الشرقي.

ويبين تشايلدز أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company اضطرت في شهر ديسمبر ١٩٤٨م إلى اللجوء إلى احتياطيها لإكمال احتياجاتها من الريالات مما أدى إلى انخفاض هذا الاحتياطي إلى حوالي ٧,٥ مليون ريال، ويقول إن حكومة المملكة أصدرت تراخيص لتسليم الشركة ٤ ملايين ريال خلال شهر يناير ١٩٤٩م لكنها لم تسلمها بالفعل أكثر من ٢,٥ مليون ريال. ويضيف تشايلدز قائلاً إن الصبان يأمل في مواصلة دفع الرواتب بالريال، لكنه لا يعلم أو لا يرغب في الاعتراف، فيما يبدو، بأن الحكومة دفعت رواتب بعض الموظفين مؤخراً بالجنيهات الذهب. ويقول تشايلدز إنه ما إن تبدأ عملية شراء الدولارات بالذهب حتى يتحول الجزء الأكبر من الطلب إلى الذهب، أما إن كان ذلك سيخفف من نقص الريالات فهذا في علم الغيب.

R.6

1949/01/12
890 F. 796/12-2948 (2)

رسالة سرية رقم ٢ موقعة من وولتر ريديوس Walter A. Radius مدير مكتب النقل والاتصالات في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م ومرفق بها رسالة موقعة من إيرل كونستابل Erle M. Constable مساعد المدير المالي في شركة تي دبليو إيه TWA إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.



يقول ريديوس إن الوثيقة المرفقة تـبين أن وضع إدارة الخـطوط الجـوية العـربيـة السعودية في ضوء عقدها المبرم مع شركة تي دبليو إيه لا يـبعث على الارتياح بعد عجز حكومة المملكة العربية السعودية عن البت في الشـكاوى المتكررة التي تقدمت بها شركة تي دبليو إيه والمفوضية الأمريكية في جدة للعديد من المسؤولين السعوديين. وترى وزارة الخارجية الأمريكية أن الوقت قد حان لمناقشة هذا الأمر مع الملك عبدالعزيز آل سعود. ولذلك تطلب الوزارة من رالف كـارن Ralph B. Curren ملـحـق شؤون الطيران في السفارة الأمريكـية في القاهرة أن يكون برفقة تـشايلدز عند مناقشة هذا الأمر مع الملك.

ويـرى ريديـوس أنه مـا لـم يقـطع المسؤولون السـعوديون وعداً بالعمل علـى تحسين عمليات تشغيل الخطوط الجوية العربية السـعودية، لا سـيما فـي مجـال صيانـة الطائرات طبقاً لمقاييس السلامة، فإن وزارة الخارجـية الأمريكـية ترى أن الـضرر من استمرار ارتباط شركة تي دبليو إيه بالخطوط الجوية العربية السعودية يفوق ما تجنيه الشركة الأمريكية من الفوائد. ويطلب ريديوس إبقاء فحوى هذه الرسـالة سراً، وعدم الكشف عن مضـمونها إلا عـند إجراء المبـاحثات الضرورية مع المسؤولين السعوديين.

R.9

1949/01/12
890 G. 00/1-1249 (2)

رسالة سرية رقم ٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م ومرفق بها مذكرة بعنوان «رشيد عالي الكيلاني» أعدها هاري سـينت جـون فلبـي Harry St. John Philby المستشرق البريطاني، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يشـير تشـايلدز إلى رسـالة المفـوضية الأمريكية في جدة رقم ٨٩، المؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م ويقول إن فلبي يوصي في المـذكرة المـرفقة بـإعادة دراسة المـوقف البريطـاني من رشيد عالي الكـيلاني رئيس الوزراء العـراق السابق والمنفـي سياسياً فـي المملكة العربيـة السعودية. ويضيف أن هذه المذكرة لم تـلق أذناً صاغية لـدى المسؤولين البريـطانيين مع أنـها تعكس مشـاعر الملك عبدالعزيز آل سعود التي عبر عنها في وقت سابق على لسان الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي.

ويشيـر تشايلدز في هـذا الصدد إلى رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٨٤ المؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٨م قائلاً إن اهتمام الملك عبدالعزيز بهذا الأمر يعود إلى رغبـته في التـخلص من الحـرج تجاه بريطانيا والعراق، وفي التخفيف من التشدد العراقي تجاه المملكة. ويشير تشـايلدز إلى



أن رشيد عالي الكيلاني مازال في ضيافة الملك عبدالعزيز إذ إنه رافقه خلال موسم الحج، وكان ضيف شرف في حفل استقبال الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود النائب العام على الحجاز ووزير الخارجية عند عودته إلى البلاد حيث حظي بالتكريم في ذلك الحفل حتى من جانب الوزير المفوض العراقي لدى المملكة.

LM.190-2

1949/01/13
890 F. 001Abdul Aziz/1-1349 (1)

برقية رقم ٤ من وزارة الخارجية الأمريكية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

تنقل وزارة الخارجية الأمريكية في هذه البرقية إلى المفوضية الأمريكية في جدة نص برقية مؤرخة في ٨ يناير ١٩٤٩م بعث بها الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry S. Truman إلى الملك عبدالعزيز آل سعود يهنئه فيها بذكرى توليه الحكم، ويعبر عن تمنياته الشخصية له بالصحة والعافية.

R.1

1949/01/13
890 F. 5151/1-1349 (1)

برقية رقم ١٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

تذكر البرقية أسعار صرف العملات الأجنبية في جدة حسب سعر الإغلاق يوم ١٠ يناير حسبما أوردته جمعية التجارة الهولندية The Netherlands Trading Society في جدة، فتذكر أن سعر الدولار الأمريكي بالريال السعودي هو ٤ ريالات، والجنيه الذهب الإنجليزي ٣٠ ريالاً والجنيه الاسترليني ١٢,٥ ريالاً، والجنيه المصري ١٤ ريالاً، وأن سعر المائة جنيه ذهب ٤١١ ريالاً. وتبين أن هذه الأسعار تمثل متوسط أسعار البيع والشراء. كما تذكر أن السعر الرسمي للريال السعودي هو ٢٥ سنتاً أمريكياً.

R.6

1949/01/13
890 F. 6363/1-1349 (2)

برقية رقم ٦ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يوضح لوفيت أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company احتفظت بكل من جيمس لانديس James M. Landis وجوزيف بروسكاور Joseph M. Proskauer بصفتهما المحاميان الموكلان بالدفاع عنها في قضية التعويض التي رفعها ضدها جيمس موفيت James A. Moffett رئيس مجلس الإدارة السابق لشركة نفط البحرين Bahrain



Petroleum Company مطالباً بمبلغ ستة ملايين دولار أمريكي. ويقول لوفيت إن لانديس، وهو يحضر دفاعه عن الشركة، طرح على وزارة الخارجية الأمريكية خمسة أسئلة تتعلق بالقرض الذي طلبه الملك عبدالعزيز آل سعود من الحكومة الأمريكية في عام ١٩٤١م يستفسر فيها عن قيمة القرض المذكور، وتاريخ تحويل الطلب إلى ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة آنذاك، وتاريخ إبلاغ كيرك الملك بالاعتذار عن طلبه، وأسباب الاعتذار، وما إذا كان كيرك قد أبلغ الملك أن الولايات المتحدة اعتذرت عن الاستجابة لطلبه بحجة أن الحكومة البريطانية تولت تلبية احتياجات المملكة المالية.

ويورد لوفيت نص رد وزارة الخارجية الأمريكية على هذه الأسئلة الذي يبين أن طلب الملك عبدالعزيز القرض المشار إليه أعلاه جاء في مذكرة وجهها وزير الخارجية السعودي إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٤١م، وأن هذا الأخير أبلغ الملك اعتذار الولايات المتحدة عن تقديم القرض في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٤١م. كما تفيد المذكرة أن كيرك كان مخولاً له التصريح أن الولايات المتحدة علمت بالمساعدة التي قدمتها بريطانيا إلى المملكة.

R.8

1949/01/13
890 F. 76/1-1349 (1)

برقية سرية رقم ١٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إن ثيرمان لونج Thurman L. Long المدير الأمريكي لشركة ماكي للبرق والاتصالات اللاسلكية Mackay Radio and Telegraph Co. في جدة أبلغ المفوضية الأمريكية في جدة أن حكومة المملكة العربية السعودية أبدت اهتماماً ببناء محطة إرسال لاسلكية في ميناء جدة لتسهيل الاتصالات مع السفن مباشرة بدلاً من قيام السفن ببث رسائلها إلى جدة عن طريق بورسودان. ويقول لونج إن حكومة المملكة تركت كل التفاصيل الفنية لتقدير شركته التي يعكف مهندسوها الآن على تصميم المحطة المطلوبة لعرضها على حكومة المملكة.

R.9

1949/01/13
890 F. 7962/1-1349 (1)

نسخة من مذكرة رقم ٤٣ من القائم بالأعمال بالنيابة في السفارة الأمريكية في مانيلا إلى وزارة الخارجية الفلبينية، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٥١ من السفارة الأمريكية في مانيلا إلى وزارة الخارجية الأمريكية، تحمل التاريخ نفسه.



يبلغ القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في مانيلا وزير الخارجية الفلبيني أن طائرة تابعة للخطوط الجوية الفلبينية هبطت دون إذن يوم ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٤٨م في مطار الظهران بالمملكة العربية السعودية. ويوضح أن الطائرة المعنية تابعة لشركة ترانز أوشن Trans-Ocean Airlines الأمريكية مما يجعلها مسؤولة عن الالتزام بقوانين الدول الأجنبية التي تعمل من خلالها، وأن الشركة أبلغت من قبل بضرورة الالتزام بالحصول على إذن بالهبوط. ويحمّل القائم بالأعمال الأمريكي شركة الخطوط الجوية الفلبينية Phillipene Air Lines المسؤولية في المقام الأول، لأن الطائرة تعمل لحسابها في الوقت الراهن. ويوضح القائم بالأعمال الأمريكي أن حكومته مسؤولة مباشرة أمام حكومة المملكة عن تشغيل مطار الظهران، وأن أي انتهاك للأنظمة السعودية المحلية سيؤثر سلباً في حقوق تشغيلها له، ويحذر من أن المزيد من انتهاك الإجراءات المتبعة للهبوط سيؤدي إلى سحب التسهيلات الممنوحة للشركة الفلبينية.

R.10

1949/01/15
890 F. 63A/3-1249 (2)

نسخة اتفاق بين حكومة المملكة العربية السعودية ويمثلها عبد الله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي وكارل فرانسيس بيترز Karl Francis Peters المدير الفني في شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate في منجم مهد الذهب، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٦٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

ينص الاتفاق الذي أتى في ثمانية بنود على أن يعمل بيترز مستشاراً لوزير المالية السعودي في شؤون المناجم لكي يفحص كل الموارد المعدنية في المملكة العربية السعودية بغية معرفة مدى إمكانية الاستفادة منها، وليشرف على تدريب العاملين وإعدادهم لتسلم المشروعات المستقبلية، وعلى إعداد برامج تدريبية للمسائل الفنية بشرط أن يباشر عمله في ١ يناير ١٩٤٩م ولمدة ١٨ شهراً، وأن يحافظ على سرية المعلومات التي يحصل عليها من عمله. وينص الاتفاق على منح بيترز مرتباً شهرياً قدره ألف دولار وإجازة مدتها ٤ أشهر بعد نهاية مدة الثمانية عشر شهراً مع تذاكر سفر ذهاباً وإياباً إلى سان فرانسيسكو.

R. 7

1949/01/17
FW 890 F. 7962/1-1049 (1)

مذكرة سرية للغاية من جوردون ماتيسون Gordon H. Matteson رئيس قسم شؤون



الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ريموند هير Raymond A. Hare نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في الوزارة نفسها، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

تتناول المذكرة فقرة أوردها ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة في المذكرة المقترحة لتجديد اتفاقية مطار الظهران بناء على اقتراح ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر المطار، وتطلب هذه الفقرة زيادة عدد الأمريكيين المتمركزين في المطار من ألفين إلى ستة آلاف. ويقول ماتيسون إن وزارة الخارجية الأمريكية استفسرت من هاورد مور Colonel Howard Moore من مكتب الخطط والعمليات بوزارة القوات الجوية عما إذا كانت وزارة الدفاع الأمريكية تنوي زيادة أفرادها هناك، وما إذا كان طلب هذه الزيادة مجرد إجراء احترازي لمواجهة الطوارئ مستقبلاً. وتفيد المذكرة نقلاً عن مور أن وزارة الدفاع لا تنوي الاستفادة من زيادة عدد الأمريكيين في الظهران لا في الوقت الراهن ولا في المستقبل القريب، لكنها ستطلب إذناً خاصاً من حكومة المملكة العربية السعودية بزيادة عدد أفرادها عند الحاجة. ولذلك يرى مور ضرورة حذف الفقرة المعنية من البرقية المقترحة قبل إرسالها إلى جدة، وقد تم حذفها بالفعل.

R.10

1949/01/18
890 F. 7962/1-1049 (4)

برقية سرية للغاية رقم ١٨ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يقول لوفيت إن وزارة الدفاع الأمريكية ترى أن الحكومة الأمريكية تفضل البقاء في مطار الظهران لفترة ١٢ عاماً على الأقل لا سيما وأن هذه المدة ضرورية لتأمين موافقة الكونجرس على تخصيص ميزانية لبناء منشآت جديدة في المطار. ويتحدث لوفيت عن صعوبة إيجاد المخصصات المالية لتوسعة المطار حالياً بسبب خفض ميزانية القوات الجوية الأمريكية. ويقول إن المخصصات المالية لا تكفي إلا للحد الأدنى من أعمال الصيانة والحفاظ على مستوى التدريب الحالي، موضحاً أن تخصيص أي ميزانية لمنشآت جديدة، أو لزيادة في التدريب، أو ما شابه ذلك سيتطلب موافقة الكونجرس.

ويشير لوفيت إلى برقيتي المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١١ ورقم ٢٦ المؤرختين في ٤ و١٠ يناير ١٩٤٩م قائلاً إنه إذا تعذر التوصل إلى اتفاقية طويلة الأجل بدون ثمن باهظ فإن وزارة الدفاع الأمريكية على استعداد لقبول مدة تقل عن ١٢ عاماً اعتباراً من ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٩م، ولمدة لا تقل عن سنة واحدة قابلة للتجديد، لكنها



لن تفعل أكثر من المحافظة على المطار بشكل يسمح بتسليمه في وضع جيد للحكومة السعودية عند انتهاء فترة سريان الاتفاقية، والحفاظ على برنامج التدريب في وضعه الحالي، والاكتفاء باستخدام المنشآت الموجودة.

ويخول لوفيت الوزير المفوض الأمريكي في جدة أن يقدم للحكومة السعودية المذكرة المقترحة لتجديد اتفاقية المطار طبقاً لما جاء في برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٦٤٨ المؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) بعد إجراء بعض التعديلات. وفيما يتعلق ببرقية المفوضية رقم ٤٧١ المؤرخة في ١٧ ديسمبر، يقول لوفيت إن من الضروري إضافة فقرة معينة بشأن حقوق الطيران المدني التي وردت في المذكرتين المؤرختين في ٢٠ ديسمبر ١٩٤٥م و٢ يناير ١٩٤٦م. ويقترح أن تنص الفقرة المضافة على أن تجديد اتفاقية مطار الظهران الحالية يجب أن يتضمن تجديد شروط الاتفاقية الخاصة بالطيران المدني التي وردت في المذكرتين السابقتين، أما في حال وضع اتفاقية للنقل الجوي المدني بين المملكة والولايات المتحدة موضع التنفيذ في أثناء سريان مفعول اتفاقية مطار الظهران فإن اتفاقية النقل الجوي المدني ستحل محل بنود اتفاقية المطار المتعلقة بالطيران المدني. ويضيف أن وزارة الخارجية تعترف بأن على الولايات المتحدة تسجيل الاتفاق لدى الأمم المتحدة وفق المادة ١٠٢ من ميثاقها، ويفيد أنه من المزمع إبلاغ حكومة المملكة بأهمية هذه المسألة إذا تم التجديد فعلاً، أما إذا اعترضت حكومة المملكة على تسجيل الاتفاقية فيجب عندئذ صياغتها في شكل مبسط ونشرها. وتحذر البرقية الوزير المفوض من إعطاء التزامات مخالفة لهذه التعليمات.

R.10

1949/01/18
890 F. 7962/1-1849 (1)

برقية سرية رقم ٢٤ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يقول ميلوي إن ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران سيرسل طائرتين إلى جدة لنقل الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الرياض. ويوضح ميلوي أن عبدالله بن عدوان ممثل وزارة المالية (في الظهران) طلب الطائرتين، غير أنه ينوي إظهار الأمر على أنه مبادرة من أوكيف. ويعرب ميلوي عن اعتقاده أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company سترسل طائرات بهذا الخصوص أيضاً.

R.10



1949/01/19
890 F. 515/1-1949 (1)

برقية سرية رقم ١٩ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يطلب لوفيت من المفوضية الأمريكية في جدة أن تنقل إلى حكومة المملكة العربية السعودية تقريراً شخصياً من جورج إدي George A. Eddy من وزارة المالية الأمريكية وريموند مايكسيل Raymond Mikesell الخبير المالي في وزارة الخارجية الأمريكية يفيد أن الحكومة الأمريكية لا تعترض على اعتماد الدولار عملة متداولة في المملكة، وأن إدي ومايكسيل يجدان في هذا منافع للمملكة على الأقل كإجراء مؤقت لعدة سنوات بغض النظر عن بعض الشكوك حول استخدام النقود المعدنية الأمريكية. وتشير البرقية إلى أن إدي ومايكسيل سيرسلان تقريراً خطياً في الأسبوع القادم إلى حكومة المملكة حول طريقة إدخال الدولار إلى التداول في السوق المحلية السعودية، ويطلبان من الحكومة السعودية إبلاغهما بأي مصاعب قد تواجهها في توفير الرواتب في الشهر التالي.

R.6

1949/01/19
890 F. 5151/1-1949 (2)

برقية سرية رقم ٢٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى أن تعليقات المسؤولين المحليين لفرع بنك الهند الصينية Banque de L'Indochine في جدة أثارت تكهنات حول ركود سوق الجنيهات الذهب في القاهرة، حيث لم تستطع شركة شيفيلد لصهر المعادن Sheffield Smelting Corporation وهي الشركة التسويقية للبنك هناك أن تبيع خلال الأيام العشرة الأولى من ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م أكثر من ٥ آلاف جنيه ذهب، مما دفع كريستيان دولابي Christian Delaby مدير فرع البنك في جدة إلى التوجه إلى القاهرة سعياً لرفع معدل المبيعات هناك. ويقول تشايلدز إن دولابي تمكن بالفعل من بيع ١٠٠ ألف جنيه ذهب، لكن السوق سرعان ما عاد إلى الركود، وبقي لدى شركة شيفيلد مبلغ ٦٥ ألف جنيه ذهب من التي تحمل صورة الملكة فكتوريا لم تبع منها شيئاً. ويذكر تشايلدز أن تردد الشركة عن تخفيض الأسعار لم يسمح ببيع أكثر من ٧٥٠٠ جنيه من الفئة نفسها خلال الأسبوع الأول من السنة الجديدة، ومنع البنك من التخلص من مخزونه الكبير، ودفع دولابي إلى التفكير في التعامل مع شركة أخرى.

ويقول تشايلدز إن تطورات صناعة النفط في المملكة العربية السعودية أعطت بارقة أمل للبنك، إذ إن كمية كبيرة من الدولارات



ستتدفق على حكومة المملكة عند الانتهاء من المفاوضات الدائرة بشأن امتيازات النفط في الجزء السعودي من المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة، وعندها لن تجد وزارة المالية السعودية نفسها مضطرة إلى بيع جنيهات ذهب للحصول على دولارات. ويورد تشايلدز ما أسر به دولابي من أن لديه ١٠٠ ألف جنيه ذهب في القاهرة، وهو ينتظر ارتفاع السعر قبل أن يبيعها بعد أن رفض قبول ١٣,٢٥ دولار للجنيه الذهب. ويبين تشايلدز أيضاً أن بنك الهند الصينية يواصل في الوقت نفسه إلحاحه على وزارة المالية السعودية لاحتكار تصدير الجنيهات من المملكة، موضحاً أن محمد سرور الصبان مستشار وزارة المالية السعودية لا يعارض هذه الفكرة.

R.6

1949/01/19
890 F. 612/1-1949 (1)

رسالة سرية رقم ١٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢٦ المؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٤٨م، ويتناول نشاط ما كان يعرف سابقاً بالبعثة البريطانية في الشرق الأوسط لمكافحة الجراد British Middle East Anti-Locust Mission والتي أطلق عليها منذ ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م اسم «البعثة البريطانية لمسح الجراد في صحراء شبه الجزيرة العربية» British Desert Locust Survey.

ويقول تشايلدز إن البعثة تتبع الآن إلى وزارة المستعمرات بدلاً من وزارة الخارجية البريطانية وبالتالي فقد انتقل مقرها الإقليمي من القاهرة إلى نيروبي، وتقلص نشاطها كثيراً عن ذي قبل. فبعد أن كانت في السابق تشمل كل المملكة العربيةالسعودية واليمن، يقول تشايلدز إن نشاطها ينحصر الآن في شريط تهامة الضيق الذي يمتد من جدة حتى الحدود اليمنية، بالإضافة إلى كل اليمن.

ويضيف تشايلدز أن عدد أفراد البعثة تقلص إلى ثلاثة، إضافة إلى ثلاثة آخرين من فنيي الصيانة. ويذكر أن أعضاء البعثة هم جورج بوبوف George Popov رئيس البعثة وفيليب هوج Philip Hogg، اللذان يجريان الأبحاث حالياً بالقرب من القنفدة، وجون هيويت John Hewitt وهو الآن في طريقه إلى اليمن للقيام بجولة عمل تستغرق أربعة أشهر، ويقول تشايلدز إن أعضاء البعثة الآخرين يقيمون في المقر المخصص لهم على طريق مهد الذهب على بعد ١٥ ميلاً شمالي جدة. كما لم يبق من مراكز مستودعات البنزين والإمدادات التابعة للبعثة سوى اثنين أحدهما في القنفدة والآخر في الليث.

ومن ناحية أخرى يذكر تشايلدز أن وزارة الدفاع السعودية اشترت ٤٥ شاحنة من فائض



مركبات البعثة حسبما جاء في برقية المفوضية رقم ٢٢٥ المؤرخة في ٣٠ نوفمبر ١٩٤٨م، أما بقية الفائض فقد بيع بالمزاد العلني. ويقول تشايلدز إن حكومة المملكة لا تسهم في أنشطة مكافحة الجراد لأن البدو يعتبرونه وجبة شهية لابد من تعويضهم عنها في حال القضاء عليه. كما يزعم تشايلدز أن عدم حماسة الملك عبدالعزيز آل سعود لأعمال البعثة يرجع إلى تجربة شخصية تعرض لها في بقعة كانت معدة للقضاء على كميات كبيرة من الجراد بالسم. وكان الملك عبدالعزيز قد وجد نفسه في أرض تعج بالجراد المسموم الذي كان يطلق رائحة نتنة تحت تأثير السم، فاضطر إلى مغادرة المكان بسرعة. ويختتم تشايلدز رسالته قائلاً إن البعثة تمارس في الوقت الراهن الحد الأدنى من النشاطات، وأن مجال عملها يقتصر على مراقبة عادات تكاثر الجراد.

R.7

1949/01/19
890 F. 841/1-1949 (1)

رسالة رقم ١١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م ومضمنة طي مذكرة فيليب سترونج Philip G. Strong رئيس قسم المشتريات والتوزيع إلى مساعد رئيس العمليات البحرية في وزارة البحرية الأمريكية، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أخبره أن حكومة المملكة العربية السعودية قررت إلغاء الرسوم المفروضة على رسو ناقلات النفط الأمريكية، أما الناقلات التي تستأجرها وزارة البحرية الأمريكية وتديرها شركات مدنية فستستمر في دفع هذه الرسوم عند رسوها في موانئ المملكة. ويقول تشايلدز إنه يتفهم وجهة نظر يوسف ياسين في التمييز بين النوعين من الناقلات. ويرى ألا تحاول المفوضية الإصرار على منح الناقلات المدنية المستأجرة المزية نفسها التي منحت للسفن التي تمتلكها البحرية الأمريكية.

R.11

1949/01/19
890 F. 7962/1-2749 (1)

نسخة من مذكرة رقم ١٦٣٠ من وزارة الخارجية الفلبينية إلى السفارة الأمريكية في الفلبين، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٠٦ من السفارة الأمريكية في مانيلا إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ يناير.

تفيد وزارة الخارجية الفلبينية أنها تلقت مذكرة السفارة الأمريكية في الفلبين المؤرخة في ١٣ يناير ١٩٤٩م بشأن هبوط طائرة الخطوط الجوية الفلبينية ,Philippine Air Lines



Inc. دون إذن في مطار الظهران بالمملكة العربية السعودية يوم ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٤٨م. وتعرب وزارة الخارجية الفلبينية عن أسفها للحادث الذي تتحمَّل مسؤوليته الخطوط الجوية الفلبينية. وتؤكد المذكرة أن الوزارة تبحث الأمر في الوقت الراهن مع الشركة، وتلفت انتباهها إلى أن أي انتهاك آخر للأنظمة الخاصة بالمطار قد يؤدي إلى سحب المزايا التي تتمتع بها الشركة في الوقت الراهن.

R.10

1949/01/20
890 F. 7962/1-2049 (1)

رسالة سرية رقم ١٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م ومرفق بها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة رقم ١٠/٤/٦٨/٣٩٧ من يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي إلى تشايلدز، مؤرخة في ٣ يناير ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢٧١، ويقول إن ياسين أقر في مذكرته المشار إليها أعلاه أن تاريخ اكتمال العمل في مطار الظهران هو ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٦م، ولهذا فإن حكومة المملكة العربية السعودية ترى أن ١٥ مارس ١٩٤٩م هو موعد انتهاء اتفاقية مطار الظهران. ويضيف تشايلدز أن ياسين كان قد أبلغه قبل بضعة أيام أنه سيرسل إليه المذكرة المرفقة، وقال إنها مجرد إجراء شكلي، ولا تعكس رغبة حكومة المملكة في إخلاء مطار الظهران يوم ١٥ مارس ١٩٤٩م.

R.10

1949/01/20
890 F. 7962/1-2649 (1)

مسودة مذكرة سرية للغاية مقترحة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة سرية للغاية رقم ١٩ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ يناير.

يطلب تشايلدز بناء على توجيهات حكومته، وفي ضوء روابط الصداقة بينها وبين حكومة المملكة العربية السعودية، تجديد اتفاقية مطار الظهران القائمة والمضمنة في المذكرات المتبادلة بين الجانبين في ٦ أغسطس (آب) و٢٠ ديسمبر (كانون الأول) من عام ١٩٤٥م و٢ يناير ١٩٤٦م، والتي ينتهي مفعولها في ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

ويقول تشايلدز إن تجديد هذه الاتفاقية يسمح للقوات الجوية الأمريكية بمواصلة أداء التزاماتها في المواصلات البعيدة المدى، كما يسمح أيضاً باستمرار برنامج تدريب الطلاب السعوديين سواء أكان في مطار الظهران أم



في الـولايات المتـحدة الأمريكـية. ويـنـقل تشايلـدز وجهة نظر حكومـته التي ترى أن تجديد الاتفاقية سيؤدي إلى مواصلة التعاون القائم بالفعل بين البلدين.

ويضيف تشايلدز أن الاتفاقية الحالية تنص على أن تسلم الحكومة الأمريكية المطار بكامل منشآته في حال جيدة إلى الحكومة السعودية عند انتهاء سريان مدة الاتفاقية، وأن تتحمل الحكومة الأمريكية تكاليف أعمال الصيانـة. ويردف تشايلدز قائلاً إنه من الواضح أن تجديد اتفاقية مطار الظهران القائمة يشمل تجديد البنود المتعلقة بحقوق الطيران المدني من تلك الاتفاقية الواردة في المذكرات المتبادلة المشار إليها أعلاه، أما إذا أبرمت اتفاقية للنقل الجوي المدني بين الحكومتين الأمريكية والسعودية ودخلت حيز التطبيق خلال فترة سريان اتفاقية مطار الظهران المجددة، فإن شروط هذه الاتـفاقية الجديدة تحل محل تلك المتعلقة بحقوق الطيران المدني التي وردت في اتفاقية مطار الظهران. وتطلب مسودة المذكرة أن تكون فترة التجديد لمدة عام ميلادي واحد قابلة للتجديد سنوياً ما لم تخطر إحدى الحكـومتين الحكـومة الأخرى بعـدم رغبتها في تجديد الاتفاقية.

R.10

1949/01/21
890 F. 6363/1-2149 (1)

برقية سرية رقم ٢٦٠ من جوليوس هولمز Julius C. Holmes المسـتـشـار في الـسـفـارة الأمريكـيـة في لـنـدن إلى وزيـر الخارجيـة الأمريكي، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يقول هولمز إن وولتر بايرون General Walter B. Pyron ممثل شركة الخليج لأعمال الاستكشاف Gulf Exploration Company لدى شـركة نـفط الـكويـت Kuwait Oil Company زار السفارة الأمريكية في لندن وأعرب عن أمله في ألا تتخذ السفارة أي إجراء بشأن مـطالبة شركة النفـط المستقلة الأمـريـكـيـة (أمـيـنـويـل) American Independent Oil Company بامتياز النفط في جزر أم المرادم وقروة وكبَّر قبل أن يتاح لشركة نفط الـكويت الوقت الكافي لرفع قضيـتها إلى وزارة الخـارجية الأمريكـية. ويضيف هولمز أن بايرون يدرك أن ممثل شركة الخليج لأعمال الاستكشاف سيتقدم بطلب مماثـل إلى وزارة الخارجيـة الأمريكيـة في واشنطن. ويوضح هولمز أن السفارة لم تعط رداً قاطعاً.

R.8

1949/01/21
890 F. 6363/1-2149 (5)

برقية سرية رقم ٢٦٧ من جوليوس هولمز Julius C. Holmes المسـتـشـار في الـسـفـارة الأمريكـيـة في لـنـدن إلى وزيـر الخارجيـة الأمريكي، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.



يقول هولمز إن الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية نقلت إلى السفارة الأمريكية في لندن موقف وزارة الخارجية البريطانية من جزر أم المرادم وقروة وكبَّر بعد الاستماع إلى عرض جاي ستيفنز Guy Stevens من شركة الخليج لأعمال الاستكشاف Gulf Exploration Company حول مطالبة شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company بالامتيازات النفطية في هذه الجزر الثلاث.

وتنقل البرقية وجهة نظر وزارة الخارجية البريطانية التي تعتبر الادعاء بأن هذه الجزر تتبع من الناحية الجيولوجية المنطقة السعودية–الكويتية المحايدة قول مبالغ فيه، وأن السيادة السياسية هي المعتمدة في كل اتفاقيات امتيازات النفط المماثلة التي تشمل الجزر في الخليج دون الاعتبارات الجغرافية. ومن هذا المنطلق ترى وزارة الخارجية البريطانية أن جزيرة كبَّر تتبع الكويت. أما إذا لم تكن الجزر تتبع المنطقة المحايدة المذكورة فهي تابعة لشيخ الكويت باعتباره حاكم الدولة. ومن هنا يمكن القول إن الجزر تقع ضمن امتياز شركة نفط الكويت Kuwait Oil Company وهو ما تدعيه الشركة. أما إذا سمح شيخ الكويت لأمينويل باستغلال نفط هذه الجزر طبقاً لاتفاقية امتياز نفطي تشمل الجزر المذكورة فإنه يزج بنفسه في نزاع مع شركة نفط الكويت.

ويركز هولمز على ادعاء الحكومة البريطانية بأن هناك ما يبرر تقديمها المشورة لشيخ الكويت، مشيراً إلى موقفها منه، ومن مسألة الجزر. ويقول هولمز حسبما جاء في البرقية إن بريطانيا حريصة على عدم تأثر العلاقات بين المملكة والكويت بمسألة امتياز نفط المنطقة المحايدة. ويرفض ستيفنز موقف وزارة الخارجية البريطانية من شركة أمينويل من خلال رسائله وبرقياته لها، وقد ذكر أسباب رفضه هذا. ويطلب ستيفنز في الوقت الراهن من السفارة الأمريكية في لندن ترتيب مقابلة بينه وبين مايكل رايت Michael Wright المسؤول في وزارة الخارجية البريطانية ليسأله عمن له الحق في تفسير امتياز شركته، فهل هم أطراف الاتفاقية أم الحكومة البريطانية، كما يسأل إلى أي مدى تتصور الحكومة البريطانية أن من واجبها تقديم المشورة لشيخ الكويت. ويقول هولمز نقلاً عن ستيفنز إنه لو وافقت شركته على الدخول في عقد جديد يستثني هذه الجزر الثلاث من أجل إزالة المخاوف البريطانية، فهل هناك ضمان مسبق لموافقة البريطانيين وعدم اعتراضهم على توقيع شيخ الكويت على العقد الجديد؟.

R.8

1949/01/21
890 F. 6363/1-2149 (1)

رسالة سرية رقم ٢٦٨ من جوليوس هولمز Julius C. Holmes المستشار في السفارة



الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يشير هولمز إلى برقيتي السفارة الأمريكية في لندن رقم ٢٦٠ و٢٦٧ المؤرختين في ٢١ يناير ١٩٤٩م حول رغبة جاي ستفينز Guy Stevens من شركة الخليج لأعمال الاستكشاف Gulf Exploration Company في مقابلة مايكل رايت Michael Wright المسؤول في وزارة الخارجية البريطانية ليبحث معه مسألة جزر قروة وكبَّر وأم المرادم. ويستفسر هولمز عما إذا كان مسعى شركة نفط الكويت Kuwait Oil Company عن طريق شركة الخليج لأعمال الاستكشاف يؤثر بطريقة ما في رغبة السفارة الأمريكية في ترتيب هذه المقابلة، ويشير إلى برقية الوزارة رقم ١٣٢ المؤرخة في ١١ يناير قائلاً إن السفارة الأمريكية قطعت شوطاً طويلاً في مساعدة شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company في شرح قضيتها لوزارة الخارجية البريطانية، وأوضحت لها اهتمام وزارة الخارجية الأمريكية بهذا الأمر.

R.8

1949/01/22
890 F. 5151/1-2249 (1)

برقية سرية رقم ٣٠ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يقول ميلوي إن المسؤول المالي في مطار الظهران يواجه صعوبة في الحصول على الريالات بسعرها الجديد البالغ ٢٥ سنتاً للريال الواحد، ويشير إلى أنه قبل تعيين عبدالله بن عدوان ممثلاً لوزير المالية في الأحساء كان عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي قد خوّل مدير الجمارك في الخبر صلاحية تزويد القوات الجوية الأمريكية بالريالات التي تريدها بسعر ٣٠ سنتاً للريال، وهو مازال مصراً على هذا السعر.

ويضيف ميلوي أن ابن عدوان مستعد لتوفير الريالات بالسعر الجديد، غير أنه يخشى إحداث خلل في ترتيبات الحمدان، ويقول إن واشنطن سمحت للقوات الجوية الأمريكية بشراء ريالات بسعر ٢٥ سنتاً من أي مصدر محلي، ثم يعبر عن رغبته بعدم التقيد بالترتيبات الأصلية لشراء الريالات من مدير الجمارك، ويطلب ميلوي من المفوضية الأمريكية في جدة إقناع الحمدان بالسماح لابن عدوان بتوفير الاحتياجات الشهرية للقوات الجوية الأمريكية من الريالات بسعر ٢٥ سنتاً للريال، مبيناً أن القوات الجوية تحتاج إلى ما يعادل ٨ إلى ١٣ ألف دولار شهرياً. ويوصي ميلوي بتلبية حاجة القوات الجوية الحالية للريالات بشكل عاجل.

R.6



1949/01/22
890 F. 796/1-2249 (1)

برقية سرية رقم ٢٧٢ من جوليوس هولمز Julius C. Holmes المستشار في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

ينقل هولمز عن وزارة الخارجية البريطانية أن حكومة المملكة العربية السعودية اقترحت على لسان الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي تمديد عقد البعثة البريطانية للتدريب على الطيران المدني عند انتهائه في سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

R.9

1949/01/22
890 F. 7962/1-2249 (3)

برقية سرية للغاية رقم ٥٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٨ المؤرخة في ١٨ يناير ١٩٤٩م، ويقول إنه قدم مسودة المذكرة الخاصة بتجديد اتفاقية مطار الظهران إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي. ويضيف تشايلدز أن ياسين اتخذ موقفاً متشدداً على عكس موقفه السابق المبين في برقية المفوضية رقم ٦٥١ المؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م. ويعزو تشايلدز هذا التغير في موقف ياسين إلى شعور الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي بالمرارة تجاه الولايات المتحدة الأمريكية عقب عودته من اجتماع الأمم المتحدة في باريس، وتصميمه على جعل حكومة المملكة العربية السعودية تتبع سياسة أكثر تشدداً تجاه الولايات المتحدة الأمريكية، كما يعزو سبب التغيير في موقف ياسين إلى بعض الاتصالات البريطانية السرية للغاية حول معارضة الولايات المتحدة للمقترحات البريطانية لإحلال السلام في فلسطين، والتي ذكرتها المفوضية في برقيتها رقم ٢٣ المؤرخة في ٩ يناير ١٩٤٩م.

ويضيف تشايلدز أن ياسين خصص جزءاً كبيراً من المناقشة للتعليق على السياسة الأمريكية تجاه فلسطين وتجاه العرب، وأبدى دهشته من موقف الولايات المتحدة التي تتوقع من المملكة الموافقة على تمديد الاتفاقية المذكورة دون مقابل على الرغم من سياستها السلبية تجاه العرب وتحيزها لغيرهم. ويقول تشايلدز إن ياسين أشار إلى تهديد مجلس الأمن الدولي بفرض عقوبات اقتصادية على العرب لإجبارهم على قبول الهدنة، وإلى رفض الولايات المتحدة تطبيق هذه العقوبات على اليهود، وأضاف أنه يعلم أن الحظر المفروض على الأسلحة يحول دون حصول المملكة على معدات عسكرية مقابل تمديد الاتفاقية المذكورة.

وينقل تشايلدز عن ياسين في هذا السياق ما قاله الأمير فيصل من أن الثمن الذي تطلبه المملكة قد يكون حصولها على طائرات من الولايات المتحدة. ويقول تشايلدز مشيراً إلى برقية الوزارة رقم ٤٧١ المؤرخة في ١٧ ديسمبر إنه أوضح لياسين أن الولايات المتحدة تنفق في الوقت الراهن ١٨ مليون دولار على صيانة المطار، وإنه لا يعرف إن كانت وزارة القوات الجوية الأمريكية مستعدة للقيام بأكثر من تحمل عبء المطار.

وبعد الإشارة إلى برقية المفوضية رقم ٦٥١ المؤرخة في ١٨ ديسمبر، يطلب تشايلدز معرفة مدى استعداد وزارة وزارة القوات الجوية الأمريكية إلى تحمل نفقات الطلبة السعوديين، كما يستفسر عن إمكانية إبلاغ حكومة المملكة شفهياً برقم مالي معين تكون الحكومة الأمريكية مستعدة لإنفاقه على صيانة المطار، وجعله في حالة جيدة. كما يطلب معرفة إن كان هناك إجراء متوقع تجاه مقترحات الملك عبدالعزيز آل سعود الواردة في برقيتي المفوضية رقم ٢١ و٢٣ المؤرختين في ٧ و٩ يناير ١٩٤٩م. ويقول تشايلدز إنه واثق من أن الملك يرغب في بقاء الأمريكيين في الظهران، غير أن الأمير فيصل قد يدفع الملك إلى التشدد وخاصة في غياب أي رد إيجابي بشأن المساعدة العسكرية، والاتفاقية الثلاثية الأمريكية البريطانية السعودية، والتهديد بفرض العقوبات التي لوح بها مجلس الأمن ضد اليهود والعرب على حد سواء.

R.10

1949/01/24
890 F. 5151/1-2449 (1)

برقية سرية رقم ٦٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إنه على الرغم من استمرار نقص الريال في جدة، إلا أن سوق الصرافة فيها شهدت انفراجاً بسبب تدفق كميات كبيرة من الروبيات من عدن، وظهور كميات من الفئات الصغيرة من العملة المصرية، مما سمح للتجار بإعادة ربط الدولار بالجنيه الذهب، وهذا ما ورد في برقيتي المفوضية رقم ٣٠ و٣٦ المؤرختين في ١١ و١٢ يناير، وبسبب تسويق الجنيهات الذهب الإنجليزية نتيجة ارتفاع أسعارها في القاهرة.

ويضيف تشايلدز أن المرسوم المؤرخ ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م لم ينشر بعد، وأن حكومة المملكة العربية السعودية لم تطبق توصية جورج إدي George A. Eddy المضمنة في الفقرة الختامية من برقية الوزارة رقم ٧ المؤرخة في ٧ يناير. ويفيد تشايلدز أن النبأ الوارد في برقية المفوضية رقم ١٩ المؤرخة في ١٩ يناير عن مرض محمد سرور الصبان



مستشار وزارة المالية السعودية لم ينقل بعد إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي.

R.6

1949/01/24
890 F. 6363/1-2149 (1)

برقية سرية رقم ٢٤٧ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يقول آتشيسون إنه على الرغم من عدم رغبة الوزارة في الانحياز إلى شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company أو شركة نفط الكويت Kuwait Oil Company في الوقت الراهن، إلا إنها لا ترى مانعاً من ترتيب مقابلة بين جاي ستيفنز Guy Stevens ممثل شركة الخليج لأعمال الاستكشاف Gulf Exploration Company ومسؤولي وزارة الخارجية البريطانية. ويشير آتشيسون إلى برقية السفارة رقم ٢٦٨ المؤرخة في ٢١ يناير قائلاً إن هذه المساعدة تتوافق مع رغبة وزارة الخارجية الأمريكية في تأكيد حرية الاتصال بين ممثلي أي من الشركتين سواء أكان مع شيخ الكويت أم ممثلي الحكومة البريطانية.

R.8

1949/01/24
890 F. 6363/1-2449 (1)

برقية سرية رقم ٢٨٠ من جوليوس هولمز Julius C. Holmes المستشار في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يشير هولمز إلى برقية السفارة الأمريكية في لندن رقم ٢٦٠ المؤرخة في ٢١ يناير، ويقول إن وولتر بايرون General Walter B. Pyron المتحدث باسم المصالح الأمريكية في شركة نفط الكويت Kuwait Oil Company أكد أن شركة الخليج لأعمال الاستكشاف Gulf Exploration Company تعتقد أن الجزر الثلاث (قروة وكبّر وأم المرادم) مشمولة في امتياز شركة نفط الكويت، وأوضح أنه إذا ما طالبت شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company بهذه الجزر فإن شركة الخليج لأعمال الاستكشاف ستدافع عن مصالحها.

ويطلب بايرون ألا تتخذ السفارة أي إجراءات تؤيد فيها مطالب شركة أمينويل. ويوضح هولمز أن السفارة لم تتخذ خطوات من هذا النوع، وأن جهودها محصورة في التأكد من منع الحكومة البريطانية من استغلال موقعها المتميز في الخليج للتدخل والاعتراض على القرارات المستقلة التي يتخذها شيخ الكويت بشأن حقوق الامتياز في هذه الجزر.

ويقول هولمز إن بايرون وافق على أن هذا هو



الموقف السليم للوزارة، ما لم تتضمن الخطوات المتخذة أية حكم يؤيد شرعية مطالب أمينويل. وينقل عن بايرون قوله إن مجلس الإدارة لشركة نفط الكويت سينظر في جلسته يوم ٢٦ يناير في مطالب أمينويل، وسيتخذ قراراً بإبراز القضية إلى العلن بالاستفسار من شيخ الكويت عن نواياه بشأن الجزر المذكورة.

R.8

1949/01/24
890 F. 7962/1-2449 (2)

برقية سرية للغاية رقم ٥٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٥٢، المؤرخة في ٢٢ يناير، ويقول إن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي زاره وأبلغه أنه ناقش موضوع مطار الظهران مع الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي حيث عبر الملك عن رغبته في التوصل إلى اتفاقية بشأن تأجير مطار الظهران لحكومة الولايات المتحدة.

وينقل تشايلدز قول ياسين إن حكومة المملكة العربية السعودية تدرك أن حظر الأسلحة يمنع أن تكون المعدات العسكرية بدلاً للإيجار، ولذا فإنها تفكر في أن يكون هذا البدل محركات الطائرات التي هي بأمس الحاجة إليها. وترى حكومة المملكة أن قدرة الحكومة الأمريكية على انتزاع موافقة الكونجرس الأمريكي على تخصيص الأموال، بناء على عقد إيجار قصير الأجل، مقياساً لمدى ثقة الولايات المتحدة فيها. ويردف تشايلدز قائلاً إن ياسين يفضل عقد اتفاقية جديدة تشمل البنود التي يريد الطرفان الاحتفاظ بها من الاتفاقية القديمة وإدخال بنود عامة جديدة سيعرضها عليه. ويورد تشايلدز المذكرة التي قرأها ياسين، وتفيد أن عقد إيجار المطار السابق ينتهي في ١٥ مارس (آذار) من العام نفسه، وبذا تنتقل ملكية المطار بما فيه وما عليه من منشآت إلى حكومة المملكة طبقاً لاتفاقية مطار الظهران. وأضاف ياسين أن حكومة المملكة مستعدة للسماح للحكومة الأمريكية باستخدام مطار الظهران لمدة عام بشرط الاتفاق على بدل إيجار سنوي، وتدريب عدد من الطلبة السعوديين في المطار وفي الولايات المتحدة الأمريكية، وإجراء أعمال الصيانة اللازمة في المطار طبقاً للاتفاقية المبرمة بين الحكومتين. ويختتم تشايلدز برقيته قائلاً إن حكومة المملكة كانت وما زالت تناقش مع الحكومة الأمريكية كيفية التوصل إلى اتفاقية تؤكد سلامة أراضي المملكة وتزويدها بالأسلحة التي تمكنها من الدفاع عن نفسها.

R.10



1949/01/24
890 F. 7962/1-2449 (2)

برقية سرية للغاية رقم ٥٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٥٢ المؤرخة في ٢٤ يناير، ويقول إنه شرح ليوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أن الحكومة الأمريكية اقترحت تجديد اتفاقية مطار الظهران الحالية لأن هذا أسهل. أما إذا كانت حكومة المملكة العربية السعودية تفضل إبرام معاهدة جديدة فإن حكومة الولايات المتحدة لن تبدي أي اعتراض على ذلك. ويضيف تشايلدز أنه بين لياسين أن نفقات بدل الإيجار في غياب أي تجديد تلقائي للاتفاقية قد يجعل الاتفاقية المقترحة غير مقنعة بالنسبة إلى وزارة القوات الجوية الأمريكية على أساس أن المدة المحدودة لتأجير المطار لا تبرر النفقات المترتبة على ذلك.

ويقول تشايلدز إن ياسين أكد أن شروط الإيجار ليست سوى شروط اسمية، موضحاً أن المملكة لا تستطيع تقديم المزيد بسبب الوضع الراهن في الشرق الأوسط، وبسبب إحجام الحكومة الأمريكية عن مد حكومة المملكة بالمعدات العسكرية، وعن إبرام اتفاقية ثلاثية بينها وبين بريطانيا والمملكة.

ويشير تشايلدز إلى صعوبة إقناع الكونجرس الأمريكي بتخصيص ميزانية لمطار الظهران إذا لم يكن بقاء الولايات المتحدة فيه مؤكداً. ويذكر تشايلدز أن ياسين طلب منه في نهاية اللقاء ألا تصر الحكومة الأمريكية على التجديد التلقائي لاتفاقية المطار، واقترح عقد اتفاقية مؤقتة لسنة واحدة على أمل التوصل في أثنائها إلى اتفاقية طويلة الأجل، كما أكد له عدم وجود ما تخشاه الولايات المتحدة بالنسبة إلى بقائها في المطار.

R.10

1949/01/24
890 F. 7962/1-2449 (1)

برقية سرية رقم ٥٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

بناء على توصية ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران ووزارة القوات الجوية الأمريكية وقسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية، يقترح تشايلدز على وزارة الخارجية الأمريكية تزويد المفوضية بشروط الاتفاقية الحالية الخاصة بمطار الظهران التي يراد الاحتفاظ بها في الاتفاقية الجديدة. ويقول إن الاتفاقية ستتخذ شكل مذكرة متبادلة وذلك بناء على رغبة حكومة المملكة العربية السعودية التي أشير إليها في برقية المفوضية رقم ٥٥ المؤرخة في ٢٤ يناير. ويعبر تشايلدز



عن اعتقاده أن من المفيد صياغة هذه المذكرة من جديد للتأكد من أن المذكرة الجديدة تشتمل على كل ما حوته الاتفاقية القديمة، وكل ما ترغب فيه وزارتا الخارجية والقوات الجوية الأمريكيتان. ويشير تشايلدز أيضاً إلى أن الصيغة النهائية ستحال بالطبع إلى وزارة الخارجية الأمريكية للموافقة عليها.

R.10

1949/01/25
711.90 F. 27/1-2549 (1)

برقية سرية رقم ٨ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يقول آتشيسون إن أحد مسؤولي شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في واشنطن أبلغ وزارة الخارجية الأمريكية أن مسؤولاً حكومياً سعودياً، لم يكشف عن اسمه، طلب معلومات من جاري أوين Garry Owen رئيس قسم العلاقات بالشركة تتعلق بكيفية دخول المملكة العربية السعودية في اتفاقية ثنائية للنقل الجوي مع الولايات المتحدة الأمريكية على غرار الاتفاقيات القائمة بين الحكومة الأمريكية والحكومات الأخرى.

ويضيف آتشيسون أن وزارة الخارجية الأمريكية أبلغت أرامكو بأنها اقترحت على حكومة المملكة منذ بداية عام ١٩٤٥م البحث في عقد اتفاقية للنقل الجوي، موضحاً أن مفاوضات نشطة دارت أيضاً في هذا الخصوص في عام ١٩٤٨م، ثم توقفت بعد ذلك. ويطلب آتشيسون من أرامكو تكليف أوين بإبلاغ المسؤول السعودي أن المفوضية الأمريكية في جدة مطلعة على هذا الأمر، ومستعدة للبحث فيه عندما ترغب حكومة المملكة في ذلك.

R.12

1949/01/25
890 F. 1281/1-2549 (1)

رسالة من كارل ساور Carl A. Sauer رئيس قسم المكتبات والمعاهد بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى روبرت هاردي Robert S. Hardy من رابطة كليات الشرق الأدنى Near East College Association، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يشير ساور إلى عقد مؤرخ في شهر يونيو (حزيران) ١٩٤٥م يخصص مبلغاً لإنشاء مستوصف في جدة، ويطلب موافاة الخارجية الأمريكية بالتقدم الذي تم إحرازه في تصفية المستوصف القديم، وبيع ممتلكاته، والانتهاء من الحسابات المتعلقة بهذا العقد.

R.3

1949/01/25
890 F. 6363/1-2549 (1)

برقية سرية رقم ٩٩ من جفرسون باترسون Jefferson Patterson المستشار



القانوني في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يقول باترسون إن أحمد توفيق المستشار القانوني لدى حكومة المملكة العربية السعودية يحاول في مفاوضات عقد الامتياز النفطي مع ممثلي شركة نفط باسيفيك وسترن Pacific Western Oil Company إدخال فقرة تنص على أنه في حال الحاجة إلى إقامة تحصينات حول منشآت الشركة، فإن الحكومة تقوم بها على نفقة الشركة المذكورة، كما سيكون على نفقة الشركة ما تحتاجه من الرجال والأسلحة حسب الاتفاق.

ويضيف باترسون أن شركة نفط باسيفيك وسترن اعترضت على مثل هذه الالتزامات قائلة إن الحكومة الأمريكية قد تعارض قيام الشركات الأمريكية بمثل هذه المهمات. ويقول باترسون إن ريتشارد فنكهاوزر Richard Funkhouser ملحق شؤون النفط بالنيابة في السفارة الأمريكية في القاهرة يؤيد مبدئياً موقف الشركة. وأخيراً يطلب باترسون التوجيه من وزارة الخارجية الأمريكية.

R.8

1949/01/25
890 F. 796/1-2649 (2)

مذكرة سرية من دونالد بيرجس Donald C. Bergus السكرتير الثاني في المفوضية الأمريكية في جدة إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٢٢ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ يناير.

يضمن بيرجس مذكرته ملخص محادثات دارت بينه وبين خليل تميم مستشار شؤون الطيران المدني لدى حكومة المملكة العربية السعودية الذي استهل المناقشة بالتعبير عن اعتقاده أن حكومة المملكة ستدرس شراء عشر طائرات شحن وركاب بريطانية من طراز بريستول، ثمن كل منها ٥٦,٥٢٠ جنيهاً استرلينياً، وخمسة محركات إضافية يبلغ ثمن كل منها ٨ آلاف جنيه استرليني. ويذكر بيرجس أن وكيل شركة بريستول غادر جدة على أن يبلغ بالقرار النهائي الذي ستتخذه حكومة المملكة فيما بعد. ويوضح تميم، حسبما رواه بيرجس، أن السبب في رغبة الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي في شراء هذه الطائرات هو إلحاح البريطانيين وإحضارهم الطائرات إلى جدة لعرضها، بينما لم تقدم الشركات الأمريكية خدمات مماثلة، بالإضافة إلى الاستياء العام من الطيران الأمريكي نتيجة تصرفات موظفي شركة تي دبليو إيه العاملين في الخطوط الجوية العربية السعودية.

ويفيد بيرجس أنه رد على تميم موضحاً ضرورة أن تبين حكومة المملكة للشركة



الأمريكية مثل هـذه التصرفات، لكن تميم أخبره بأن الموظفـين الأمريكيين قد شكلوا عصبـة متضامنـة، وسوف يتسترون عـلى بعضـهم البعض ممـا حدا بالأمير مـنصور لاتخاذ قرار بـالتعاقد مباشرة مـع موظفين أجانب عقب انتهاء اتفاقية التشغيل مع شركة تي دبليو إيه.

R.9

1949/01/25
890 F. 7962/1-2549 (1)

برقية سرية رقم ٦٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يشـير تشـايلدز إلـى برقيـة المفوضـية الأمريكية في جدة رقم ٥٦ المؤرخة في ٢٤ يناير بشأن مطار الظهران، ويقول إنه أوضح ليوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أن ما يضايقه، ويعتقد أنه يضايق وزارة القوات الجوية الأمريكـية، هو أن المباحثات الجارية في هـذا الشأن تـركز كلية على المـصالح الأمريكيـة في المطار، وتميل إلـى تجاهل أن للمملكة مصـالح أيضاً، وعبر تشايلدز عن اعتقاده أن المصالح مشتركة بالتساوي.

ويضيف تشايلـدز أنه أوضح للمسؤول السعودي أن بإمكان الولايات المتحدة أن تحقق ما تريده من المطار بوضع حاملة طائرات في الخليج. ويـقول تشايلدز إن ياسين أقـر بأن للمملكة مصالح في تأجير المطار لكن المصالح الأمريـكيـة أكبـر. ويوضـح تشـايلـدز أن المفاوضات الجاريـة حالياً بين الجانبين تتسم بالمساومة والتنازلات المتبادلة.

R.10

1949/01/26
890 F. 7962/1-2649 (1)

رسالة سرية رقم ١٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م ومرفق بها رسالة سرية من ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران إلى تشايلدز، مؤرخة في ١١ يناير، ومضمن طي رسالة أوكيف شهادة خـطية من ليفلر S. F. Lefler، مؤرخة في ١٠ يناير.

يشـير تشـايلدز إلى رسـالة المفـوضية الأمريكية في جدة رقم ٢ المؤرخة في ٤ يناير التي تتناول القـوانين الجنائية والمدنية المطبقة على أفراد القوات الجوية الأمريكية والممثلين والعامـلين الأمريكيين فـي مطار الظهـران، ويقول إنـه سلم يوسف يـاسين نائب وزير الخارجية السعودي نسخة من رسالة أوكيف المرفقة، مـوضحاً أن ياسين لم يبد اهـتماماً بقـضية الجنـدي الأمريكـي تشستـر بلاتزر Chester G. Platzer، لكنه أراد معرفة الأنظمة المطبقـة خارج المطار. ثم يفيـد تشايلدز أن ياسين بدا مقتنـعاً بعقوبة الغرامة المالية التي



أصدرها أوكيف بحق بلاتزر، واعتبر القضية منتهية. ويضيف تشايلدز أنه يقدر لياسين اهتمامه بالقضية من ناحية المبدأ، وأبلغه أنه كتب إلى وزارة الخارجية الأمريكية بخصوص هذا الموضوع، ويأمل في تلقي الرد عما قريب.

R.10

1949/01/26
890 F. 7962/1-2645 (1)

رسالة سرية للغايةرقم ١٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م ومضمن طيها مسودة مذكرة سرية للغاية مقترحة من تشايلدز إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢٠ يناير ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٥٢ المؤرخة في ٢٤ يناير، ويعلق على المذكرة المرفقة المقترحة بشأن تمديد اتفاقية مطار الظهران قائلاً إنها تشير حسب اقتراحات وزارة الخارجية الأمريكية إلى حقوق الطيران المدني. وينقل تشايلدز عن ياسين قوله إنه لا يرى سبباً لإقحام هذه الحقوق في المذكرة، وأوضح أنه يفضل أن تقتصر المذكرة على الأمور الأساسية فقط. ولذا يطلب تشايلدز من وزارة الخارجية إعطاءه صلاحية استبعاد ذكر حقوق الطيران المدني إذا ما عارضت حكومة المملكة العربية السعودية ذلك في أثناء المفاوضات.

ويضيف تشايلدز أنه يعرف مدى قلق وزارة الخارجية الأمريكية من عدم وجود اتفاقية ثنائية للنقل الجوي مع المملكة، ويلفت الانتباه إلى أن هناك اعترافاً من قبل حكومة المملكة بالحقوق الأساسية للطيران المدني في اتفاقية مطار الظهران، كما يوضح أن الحكومة البريطانية لا تملك أي اتفاقية مكتوبة تضمن حقوقها في الطيران المدني في المملكة مثل الحقوق التي حصلت عليها الولايات المتحدة الأمريكية في اتفاقية مطار الظهران.

R.10

1949/01/26
890 F. 01/1-2649 (1)

رسالة سرية رقم ٢٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

ينقل تشايلدز عن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby المستشرق البريطاني الذي زار المفوضية الأمريكية في جدة يوم ٢٥ يناير، أن الحكومة السعودية لا تفكر في وضع قوانين منظمة للآثار فحسب، بل في إقامة إدارة خاصة بالآثار. وذلك بعد المحادثات التي أجراها فلبي معه ومع بعض أعضاء الحكومة السعودية. ويضيف تشايلدز أيضاً نقلاً عن فلبي أن المسؤولين السعوديين

رشحوه لرئاسة هـذه الإدارة، غير أنه فضل أن يكون رئـيسها سعـودياً، وأن يعمل هـو مستشاراً لها. ويقول تشايلدز إنه اقترح على فلبي أن يتولى تأسيس هذه الإدارة ثم يدرب سعودياً ليـحل محله. ويورد تشايلـدز قول فلبي إن المسؤولين السعوديين أرادوا منه وضع مسودة النظام الأساسي لهذه الإدارة، ولذلك طلب تزويده بنسخة من قانون الآثار المصري للاسترشاد بـه. ويضيف تشايلدز أنـه وافق على طـلب فلبي، وعـرض إرسال المسودة المقترحـة إلى القاهرة لاستطلاع رأي رجـال الآثار الأمريكـيين العاملين هنـاك. ويختتم تشايلدز رسالته قائلاً إن فلبي وعده بتزويده بنسخـة من النظام الأساسي المـقترح بمجرد انتهائه من إعداده.

R.2

1949/01/26
890 F. 001Abdul Aziz/1-2649 (1)

رسالة سرية رقم ٢١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يقول تشايـلدز إن هاري سينت جون فلـبي Harry St. John Philby المـستشـرق البريطاني زار المفوضية الأمريكية وأبلغه أن حكومة المـملكة العربيـة السعودية تدرس موضـوع الاحتفـال يوم ٨ ينـاير ١٩٥١م بالذكـرى الخمسين، بـالتقويم الـهجري، لدخول الملك عبدالعزيز آل سعود الرياض، وقد كان ذلك يوم ٣ شوال ١٣١٩هـ الموافق ١٤ ينـاير ١٩٠٢م. وأوضح فـلبي أن ٣ شوال للعام الهجري ١٣٦٩هـ سيوافق يوم ٢٠ يوليـو (تموز) ١٩٥٠م، وأن الذكرى الخامسة والعشرين لتولـي الملك عبدالعزيز الحكـم في الحجاز سـتكون يـوم ٨ يناير ١٩٥١م؛ ولذا يفكر المسؤولون في الاحتفال بالمناسبتين معاً في ذكرى تولي الملك السلطة في الحجاز.

R.1

1949/01/26
890 F. 5151/1-2649 (1)

برقية سرية رقم ٦٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يحيط تشايلدز وزير الخارجية الأمريكي علماً أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي وعد بإرسال تعليمات إلى عبدالله بن عدوان ممثـل وزارة المالية (في الأحساء) لتوفير ريالات سعودية بسعر ٢٥ سنتاً للريال الواحد (لمصلحة القوات الجوية الأمريكية).

R.6

1949/01/26
890 F. 5151/1-2649 (1)

برقية سرية رقم ٦٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في



جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٦٦ المؤرخة في اليوم نفسه، ويقول إنه عندما ناقش توفير ريالات بسعر ٢٥ سنتاً للريال الواحد مع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي كان من الضروري الإشارة إلى حصول المفوضية على الدولارات من السوق الحرة. ويضيف تشايلدز أن الوزير السعودي وعد بتوفير كميات من الريالات بسعر ٢٥ سنتاً للريال الواحد للقنصلية الأمريكية في الظهران وللقوات الجوية الأمريكية فيها وللمفوضية الأمريكية في جدة إذا تلقى طلباً رسمياً بذلك، وأوضح أنه سيتخذ هذا القرار عربوناً على صداقة حكومة المملكة العربية السعودية للحكومة الأمريكية رغم الخسارة المادية التي ستتكبدها حكومة المملكة.

R.6

1949/01/26
890 F. 796/1-2649 (2)

رسالة سرية رقم ٢٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م مضمن طيها مذكرة سرية من دونالد بيرجس Donald C. Bergus السكرتير الثاني في المفوضية الأمريكية في جدة إلى تشايلدز، مؤرخة في ٢٥ يناير.

ينقل تشايلدز عن آلن تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة أن ممثل شركة مصر للطيران Misr Airworks أعلمه أنه يحاول بيع عشر طائرات شحن بريطانية من طراز بريستول Bristol إلى حكومة المملكة العربية السعودية لاستعمالها في الخطوط الجوية العربية السعودية. وأضاف أن خليل تميم مستشار الطيران المدني الأمريكي لدى حكومة المملكة متحمس لهذه الصفقة.

ويروي تشايلدز أن تروت أوضح لممثل شركة مصر للطيران أنه لن يستعمل الضغط السياسي لإتمام هذه الصفقة وأنه يرى ضرورة قيامها على أسس اقتصادية بحتة، ويردف قائلاً إن إيرل كونستابل Earl Constable ممثل شركة تي دبليو إيه TWA ذكر اهتمام حكومة المملكة العربية السعودية بالأمر، وأوضح أن طائرات بريستول البريطانية ستجعل مهمة طياري شركة تي دبليو إيه العاملين في المملكة في منتهى الصعوبة نظراً لأن هذه الطائرات غير مألوفة لديهم، بالإضافة إلى صعوبة تشغيلها وصيانتها. ويرى تشايلدز ضرورة الالتزام بالموضوعية المطلقة بالنسبة إلى هذه الصفقة، ويقول إن القرار يجب أن يتخذ على أساس ما يناسب حكومة المملكة.

ويستفسر تشايلدز في الفقرة الخامسة من رسالته عن موقف وزارة الخارجية الأمريكية من الدعم الذي يجب تقديمه بالنسبة إلى



علاقات شركة تي دبليو إيه مع الخطوط الجوية العربية السعودية، موضحاً أن المحادثات التي أجراها بيرجس مع تميم كشفت عن استياء حكومة المملكة من إدارة شركة تي دبليو إيه في المملكة بعدما عبرت الشركة الأمريكية هي الأخرى عن استيائها عن سير العمليات المحلية في المملكة. ويرى تشايلدز أن رالف كارن Ralph Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة سيرغب بلا شك في الاطلاع على الأوضاع المشار إليها في هذه المذكرة عند زيارته القادمة لجدة.

ويرى تشايلدز في الفقرة السادسة أن الوضع يتطلب من كارن مزيداً من الزيارات إلى جدة، كما يستفسر عن مدى التأييد الذي يمكن للمفوضية تقديمه لشركة تي دبليو إيه والشركات الأمريكية الأخرى، مبيناً أن حكومة المملكة تجد أنها قد توفر أكثر بتوظيفها بريطانيين فتلغي عقد شركة تي دبليو إيه، وأنها قد تعتمد على الموظفين الأجانب مباشرة. ويطلب تشايلدز من وزارة الخارجية الأمريكية تزويده بتوجيهاتها بشأن الأمور الآنفة الذكر.

R.9

1949/01/26
890 F. 6363/1-2649 (3)

رسالة سرية رقم ٢٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إنه زار عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي وناقش معه العلاقات بين حكومة المملكة العربية السعودية وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. وقد تطرقا في أثناء النقاش إلى سعر الريال الذي ستعتمده الحكومة السعودية في توفيرها الريالات للتداول في مطار الظهران وللقنصلية الأمريكية في الظهران والمفوضية الأمريكية في جدة.

ويضيف تشايلدز أن الوزير السعودي كشف له أنه كان متردداً في الموافقة على بيعهم الريال السعودي بسعر ٢٥ سنتاً أمريكياً للريال الواحد خشية أن يشكل ذلك سابقة تحتج بها أرامكو والمؤسسات التجارية الأخرى العاملة في المملكة للمطالبة بالمعاملة بالمثل. ويضيف الحمدان أنه ناقش هذا الأمر مع أرامكو التي عرضت مليوني دولار نقداً لقاء حق الحصول على الريالات بسعر ٢٥ سنتاً للريال بدلاً من ٣٠ سنتاً، وهو السعر الذي التزمت به الشركة في الماضي. ويذكر تشايلدز أنه أكد للحمدان أنه لا يملك سلطة التحدث باسم أرامكو، وأنه تأكد من محادثاته مع جورج إدي George A. Eddy ممثل وزارة المالية الأمريكية الذي زار جدة مؤخراً وروبرت بروام Robert Brougham نائب رئيس شركة



أرامكو أن الشركة على وعي تام بالتزاماتها، وأنها لن تطالب بأن تعامل على قدم المساواة مع حكومة الولايات المتحدة الأمريكية. ويبين تشايلدز أنه أوضح للوزير السعودي أن حكومة المملكة لن تخسر شيئاً ببيعها الريال مقابل ٢٥ سنتاً، فمعظم الريالات ستنفق على مطار الظهران ولمصلحة حكومة المملكة مباشرة.

ويذكر تشايلدز أن الحمدان أكد متانة العلاقات بين حكومة المملكة وأرامكو، وأوضح أن من الممكن التغلب على المشكلات التي تبرز بين فينة وأخرى بالنوايا الحسنة من الطرفين، ونوه بالتغيرات العديدة التي تحدث في ترتيبات دفع العائدات، وأعلن أن الترتيبات الماضية اتخذت في ظروف تختلف عما هو سائد الآن. ويبين تشايلدز أن المقصود هو أن المملكة تتوقع إعادة فتح المفاوضات بشأن العائدات على أرضها. ويستطرد تشايلدز قائلاً إنه عرف من جاري أوين Garry Owen ممثل شركةأرامكو في جدة أن الشركة تأمل عند إعادة فتح المفاوضات بشأن العائدات النفطية أن تتم هذه المفاوضات في الولايات المتحدة الأمريكية، ويضيف أنه كان من المنتظر أن يزور الحمدان الولايات المتحدة حسبما جاء في برقية المفوضية رقم ٢٩ المؤرخة في ١٠ يناير، لكنه نفى ذلك في أثناء مقابلته تشايلدز.

R.8

1949/01/26
890 F. 796/1-2649 (1)

برقية سرية رقم ١٤٩ من جوليوس هولمز Juluis C. Holmes المستشار في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يقول هولمز إن جيمس كيبل James Cable من الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية أبلغ أحد أعضاء السفارة الأمريكية في لندن يوم ٢٠ يناير ١٩٥١م أن حكومة المملكة العربية السعودية اقترحت تمديد عقد عمل البعثة البريطانية للتدريب على الطيران المدني في المملكة الذي أبرم في عام ١٩٤٥م وينتهي في ١٩٤٩م، مشيراً في هذا الصدد إلى برقية السفارة رقم ٢٧٢ المؤرخة في ٢٢ يناير ١٩٤٩م. وينقل هولمز عن كيبل قوله إن الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي هو الذي أثار موضوع تمديد العقد في محادثات غير رسمية مع رئيس البعثة لكنه لم يحدد فترة التمديد.

ويردف هولمز أن رئيس البعثة استفسر من الأمير حول مدى استعداد حكومة المملكة لتحمل جزء من التكلفة العالية للبعثة التي تتكبدها الحكومة البريطانية والتي تبلغ حوالي ثلاثة آلاف جنيه استرليني شهرياً. ويوضح هولمز أن الأمير أجاب أن الولايات المتحدة الأمريكية عرضت مؤخراً تدريب عدد من



الطيــارين السعوديــين في الولايات المتــحدة الأمريكية على نفقتها الخاصة، مبيناً أن حكومة المملكة لا تتحــمل سوى تكلفة سفر هؤلاء ومعيشتهم هناك.

ويضيف هولمز أن كيبل استفــسرعما إذا كان في استطاعة السفارة الأمريكية في لندن تأكيد ما قاله الأمير منصور وتزويد الخارجية البريطــانية بالمزيد مــن التفاصيل بــشأن هذا الموضوع. ويــنقل هولمز عن كــيبل قوله إن الحكومــة البريطــانية لا تعتــرض على قيــام الولايات المتحدة بتدريب طيارين سعوديين، لكن إذا كان هذا التدريب مجانياً، فإنه سيجعل مطالبة الحكومة البريطانية نـظيرتها السعودية بتحمل جزء من تكلفة بعثة التدريب البريطانية أمراً بالغ الصعوبة.

R.9

1949/01/27
890 F. 51/1-2749 (2)

رسالة سرية رقم ١٥ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمــريكي في الظهران إلى وزارة الخارجية الأمريكــية، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

تتناول الرسالة الوضع الحالي لبرنامج تثبيــت العملة في شرقــي المملكة العــربية السعودية حيث يشير كاتبها إلى برقية الوزارة رقم ٢٧٠ المؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م قائلاً إن مكتب وزارة المالية في الدمام أصدر حتى ١٥ يــناير من العام نفسه ٤٧ ترخــيصاً لشراء دولارات مقابل ريالات، وقد بلغت قيمة هــذه التراخيص ٧,٢ مليون ريال سعودي بــسعر ٢٥ سنتاً للريــال. وينقل مليــوي عن هوكي H. S. Hawkey وهو مــوظف في شركــة الزيت العــربيــة الأمريــكيــة (أرامكــو) Arabian American Oil Company قوله إن الشركة حصلت على ترخيص يخولها الحصول على ٣,١ مليون ريال مقابل دولارات، أي ما ما يعادل ٤٢ بالمائــة من إجمالي الريالات التي رخصت وزارة المالية السعودية ببيعها.

ويذكر ميلوي العوامل التي يرى أنهــا أدت إلى إحجــام التجار عــن شراء الدولارات مقابل الريال، ومنها عدم امتلاكهم للمبالغ التي يريدون تحويلها، أو انتظار إتمام صفقات مع الخارج، أو تحويلهم المبالغ التي يحتاجون إليها فقط.

ويــوضح مــليــوي أن القــوات الجويــة الأمريكيــة هي الهيئة الكبــيرة الوحيدة التي واجهت مصاعب بسبب التعليــمات الجديدة في تحويل العملات. ويشير في هذا الصدد إلى برقية القنصلية رقم ٣٠ إلى وزارة الخارجية المؤرخة في ٢٢ ينايــر ١٩٤٩م، موضحاً أن القوات الجوية تحتاج في الوقــت الراهن إلى حوالي ٢٤ ألف ريال شهرياً لتغطية نفقاتها. وكانت تحصل في الماضي على حاجــتها من الريالات عن طريق المدير العام للجمارك في الخبر مقابل حوالة بــالدولار بسعر ٣٠ سنتاً



للريال. وعقب تثبيت السعر الجديد علم المسؤول المالي أن السعر الجديد مازال ٣٠ سنتاً. لكن القنصلية طلبت منه ألا يدفع أكثر من السعر القانوني الذي يعادل أربعة ريالات للدولار الواحد، ورفعت الأمر إلى عبدالله بن عدوان ممثل وزارة المالية (في منطقة الأحساء).

ويتعرض ميلوي إلى عدم رغبة عبدالله بن عدوان في اتخاذ إجراء يخالف عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي في هذا الخصوص. ويقول ميلوي إن سعر الصرف الحر في الخبر أعلى قليلاً من السعر الرسمي، ويعود هذا إلى إقبال التجار على شراء كمية قليلة من الدولارات بسعر أعلى قليلاً من السعر الرسمي بسبب استعمال المبالغ المحولة في البحرين دون أي ترخيص من وزارة المالية. ويوضح أن سعر الصرف بلغ ٤,١ ريالاً للدولار بالنسبة إلى الشيكات و٤,٢ بالنسبة إلى النقد. ثم يفيد ميلوي أنه لم تتح الفرصة لشركة تي دبليو إيه TWA لشراء ريالات مؤخراً، ولهذا فإن تأثير برنامج تثبيت سعر الريال لم يظهر في عمليات هذه الشركة بعد.

R.5

1949/01/27
890 F. 6363/1-2749 (4)

مذكرة محادثات سرية ضمت من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company كلاً من مانلي هدسون Manley Hudson المستشار القانوني للشركة وريتشارد يونج Richard Young مساعد هدسون وجورج راي George W. Ray المستشار القانوني وفيليب كيد Philip c. Kidd ممثل الشركة في واشنطن، ومن وزارة الخارجية الأمريكية ريموند هير Raymond a. Hare نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا ودن Dunn وكتشن Kitchen وفورمان Furman من القسم القانوني وروبرت إيكنز Robert Eakens رئيس قسم تصدير النفط وجوردون ماتيسون Gordon H. Mattison وريتشارد سانجر Richard H. Sanger وهارلن كلارك Harlan B. Clark من قسم شؤون الشرق الأدنى، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

تركزت المحادثات حول رد فعل وزارة الخارجية الأمريكية تجاه عرض أرامكو تقديم المشورة لحكومة المملكة العربية السعودية بشأن النفط في مياه الخليج. وجاء في المذكرة أن هير أشار إلى أن وزارة الخارجية الأمريكية درست بدقة مسودة إجابات الأسئلة التي تقدم بها أحمد توفيق المستشار القانوني لدى حكومة المملكة إلى شركة أرامكو في محادثات جدة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م، كما تبرز رغبته في مناقشة الملاحق الثلاثة كل على حدة، وأما فيما يتعلق بالملحق الأول المعنون «مسودة بيان حول بعض الجزر في



الخليج» فيوضح هير أن وزارة الخارجية الأمريكية لا تستطيع تقرير ملكية الجزر، كما عبر عن قلق الوزارة من احتمال أن توصي شركة أرامكو حكومة المملكة بإعلان سيادتها على الجزر الواقعة خارج مياهها الإقليمية.

وأردف هير قائلاً إن هناك العديد من مبررات القلق بالنسبة للحكومة الأمريكية منها أن مثل هذا الإعلان سيجعل إيران تطالب بعدد من جزر الخليج. كما عبر عن خشيته من أن تطالب حكومة المملكة بجزر أخرى في الخليج تابعة لسيادة غيرها من الدول. واستطرد قائلاً إن مثل هذه المشكلات التي قد يثيرها البيان المقترح دفعت وزارة الخارجية الأمريكية إلى تسجيل اعتراضها الإيجابي عليه لأسباب سياسية، مع أنها لا تملك أن تطلب من أرامكو الامتناع عن تقديم البيان المقترح لحكومة المملكة.

وتورد المذكرة تعقيب هدسون على ما قاله هير، إذ أوضح أن أرامكو تستثمر أموالاً طائلة في تطوير نفط الخليج، وترغب في أن يكون هناك أساس قانوني واضح تعتمد عليه في عمليات التنقيب. وأردف قائلا إن قائمة الجزر المذكورة في الملحق الأول قائمة تقليدية ولا تشمل أياً من الجزر المتنازع عليها. وذكر راي، حسبما جاء في المذكرة، أن ملكية أي من الجزر الموجودة في الخليج ليست واضحة بشكل قاطع، وأوضح أن حكومة المملكة مصرة على معرفة ما تملكه منها.

وتورد المذكرة ما قاله هدسون تعقيباً على قول دن حول ضرورة قيام أرامكو بتقديم المشورة لحكومة المملكة بشأن هذه الجزر، وإن كل مشكلة تنشأ عن لائحة الجزر هذه سوف تعالج في حينها. وعبر راي عن اعتقاده بعدم وجود أية جزيرة في الخليج لا يمكن أن يدور نزاع حولها. وقال مجيباً عن سؤال طرحه دن إن أرامكو لا تنظر إلى الموضوع من الناحية السياسية، فهذا شأن وزارة الخارجية الأمريكية، بل تعتبر الأمر تقديم مشورة فحسب بناء على طلب من حكومة المملكة.

وذكر يونج أن حكومة المملكة طلبت المشورة في مسألة إثبات ملكيتها للجزر على الرغم من أنها غير مأهولة. وعلق دن قائلاً إن هذا قد يتم من خلال رفع علم أو وضع علامات أو حتى من خلال بدء الحفر بالفعل.

وقال هدسون إنه لا يرى أي أسباب تدعو وزارة الخارجية الأمريكية للاعتراض على تقديم أرامكو البيان الوارد في الملحق رقم ١ إلى حكومة المملكة. وأوضح أن تقديم مسودة بهذا الشكل لا يتعارض مع عمليات وزارة الخارجية الأمريكية وسياسات الحكومة الأمريكية. وقال إن اقتراح تطبيق المملكة لإعلان ترومان المؤرخ في ٢٨ سبتمبر(أيلول) ١٩٤٥م لا يكفي في حد ذاته، بينما يشدد راي على إعطاء حكومة المملكة مبادئ أساسية تتبعها في تطوير استغلال النفط في مياهها،



وأن أسلم الطرق للبدء في تطبيق هذه المبادئ تتمثل في مطالبة حكومة المملكة بما تعتقد أنه مِلك لها.

وفيما يتصل بالملحق الثاني الذي يحمل عنوان «مسودة مرسوم بشأن المياه الإقليمية للمملكة العربية السعودية» قال هير إن هذا الملحق يختلف أساساً عن الملحق رقم ١، ويشير إلى أن المبادئ التي تتبناها أرامكو في الملحق الثاني بشأن المياه الإقليمية لا يتوافق مع المبادئ التي تتبعها الحكومة الأمريكية عامة.

وأعرب هدسون في المذكرة عن اعتقاده أن التقيد بمسافة الأميال الثلاثة يعد خطوة إلى الوراء بالنظر إلى أن هناك العديد من الأحكام التي صدرت في السابق حول هذا الأمر، ووصل بعضها إلى مسافة ٥٠ ميلاً، إلا أن فورمان أكد أن موقف الحكومة الأمريكية قائم على مسافة الأميال الثلاثة التي أقرتها عام ١٩٣٠م. وأما راي فتساءل كيف تقبل أرامكو أن توصي المملكة بالتمسك بثلاثة أميال بينما تطالب إيران بستة أميال في الماضي، دون أن تحتج الحكومة الأمريكية على ذلك.

وقال راي إن الخلاف الأساسي بين وزارة الخارجية الأمريكية وأرامكو يتركز على الجزر المذكورة في الملحق الأول. فبينما تفضل أرامكو إصدار مرسوم في هذا الشأن، ترى وزارة الخارجية أن من الأفضل أن تضمن الشركة توصياتها في مذكرة ترسلها إلى حكومة المملكة، وأن تقترح في الوقت نفسه على حكومة المملكة أن تصدر مرسوماً تحدد فيه مدى مياهها الإقليمية. وقال هير إن وزارة الخارجية الأمريكية لا تعترض على تقديم هذا الملحق إلى حكومة المملكة على أن لا يحول هذا الموقف دون تقديم الوزارة لأي تعليقات تراها حول هذا الموضوع في المستقبل.

وانتقل المجتمعون بعد ذلك إلى الملحق الثالث وهو بعنوان «مسودة بيان حول سياسة حكومة المملكة بخصوص نفط قاع البحر في مناطق الخليج المتاخمة للساحل السعودي» حيث قال هير إن وزارة الخارجية الأمريكية درست هذه الوثيقة بعناية، ولديها تحفظات على عدد من النقاط على الرغم من موافقتها عليها بصفة عامة. واقترح المجتمعون بعض التعديلات التي ناقشها محامو أرامكو. وقال هير إنه يفضل إطلاع المسؤولين البريطانيين على الخطوات التي تنوي وزارة الخارجية اتخاذها في هذا المجال. واتفق المجتمعون في ختام المناقشات على أن يراجع مسؤولو أرامكو هذه الوثائق الثلاث ثم يعودوا إلى طاولة المباحثات لمناقشاتها مجدداً بعد المراجعة والتعديل.

R.8

1949/01/27
890 F. 6363/1-2749 (42)
نسخة من عقد امتياز شركة نفط باسيفيك وسترن Pacific Westren Oil Company



مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٩٤ من السفارة الأمريكية في القاهرة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يتضمن العقد غير المؤرخ ٥٤ مادة، بالإضافة إلى المقدمة، وهو بين حكومة المملكة العربية السعودية ويمثلها عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي ومعه أحمد توفيق المستشار القانوني لحكومة المملكة، وبين شركة نفط باسيفيك وسترن ويمثلها بارنباس لادفيلد Barnbas B. Ladfield نائب رئيس الشركة ومعه بول وولتون Paul T. Walton السكرتير المساعد في الشركة. ففي المادة الأولى من العقد تمنح حكومة المملكة حقوق استغلال النفط إلى شركة النفط المذكورة وتوضح شروط ذلك. وأما المادة الثانية فتورد هذه الحقوق بالتفصيل. كما تشير المادة الثالثة إلى حق تعويض مالكي الأراضي التي تدخل في الامتياز. وتبين المادة الرابعة أن الشركة ستدفع لحكومة المملكة ٩,٥ مليون دولار أمريكي عند توقيع العقد تودع لدى شركة جارنتي ترست أف نيويورك Guaranty Trust Company of New York.

وتقول المواد من الخامسة إلى السابعة إن الشركة ستدفع ٥٥ بالمائة من صافي ربحها من هذه المنطقة عائدات لحكومة المملكة، إضافة إلى مدفوعات أخرى منها ١٢,٥ بالمائة من أرباحها التي تحققها من بيع الغاز الطبيعي ومشتقاته، بالإضافة إلى سلفة قدرها مليون دولار على العائدات المستحقة عن السنة التالية، هي الحد الأدنى من العائدات المستحقة للمملكة سنوياً. كما تذكر المادة السادسة أن الشركة أودعت فعلاً في شركة جارنتي ترست مبلغ مليون دولار لكي يصبح من حق المملكة فور توقيع العقد. وتوضح المادة الثامنة كيفية دفع العائدات لحكومة المملكة، بينما تفيد المادة التاسعة أن للحكومة السعودية حق شراء منتجات الشركة داخل المملكة شريطة عدم بيعها ثانية. وتوضح المادة الحادية عشرة بالتفصيل كميات المنتجات النفطية التي يحق للحكومة الحصول عليها من الشركة، وتنص على تعهد الشركة ببناء منشآت نفطية. وتلزم المادة الثانية عشرة الشركة بتقديم بيانات شهرية عن نشاطها للحكومة التي لها الحق بموجب المادة الثالثة عشرة بتعيين ممثلين لها يتفقدون منشآت الشركة، ويقوّمون وسائل قياس الإنتاج، كما تنص على ذلك المادة الرابعة عشرة. وتشرح المادة الخامسة عشرة مسألة دفع العائدات إلى الحكومة.

وتتناول المواد من السادسة عشرة وحتى الثالثة والعشرين حق الشركة في اللجوء إلى طرف ثالث في عملياتها، وتتطرق إلى عمليات التنقيب والاستكشاف التي ستقوم بها، وتضع القواعد اللازمة لتنظيم هذه العمليات مع الجانب السعودي، ومنها إعطاء



الأولوية لتوظيف المواطنين السعوديين في الشركة وتدريبهم في المجالين التجاري والصناعي.

وتبين المادة الرابعة والعشرون أن حكومة المملكة ستوفر الحماية الأمنية للشركة ولمنسوبيها وممتلكاتها طبقاً للقواعد المبينة في تلك المادة. وأما المادة الخامسة والعشرون فتبين طرق التعامل الجمركي للشركة؛ بينما تتحدث المادة السادسة والعشرون عن المنشآت التي ستشيدها الشركة. وتحظر المادة السابعة والعشرون على الشركة استيراد الأسلحة، بينما تنص المادة الثامنة والعشرون على إعطاء الأولوية للزبائن المحليين لشراء منتجاتها. وتحظر المادة التاسعة والعشرون بيع المنتجات النفطية لدول معادية للمملكة، بينما تسمح المادة الثلاثون باستخدام الحكومة لتسهيلات الشركة، كما تعطي المادة الحادية والثلاثون حكومة المملكة حق الحصول على احتياجاتها من منتجات الشركة في حالة الطوارئ.

وتحدد المادة الثانية والثلاثون وجوب عدم تناقض الاتفاق مع التزامات الحكومة الدولية. أما المادة الثالثة والثلاثون فتوضح خضوع الشركة لأنظمة المملكة. وتحتفظ الحكومة طبقاً للمادة السادسة والثلاثين بحق منح أي امتياز في المنطقة المحايدة لطرف آخر شريطة ألا يشمل النفط ومنتجاته. وتوجب المادة السابعة والثلاثون على الشركة رفع علم المملكة في المنطقة المحايدة، ويمكن للشركة استعمال موانئ المملكة حسب المادة الثامنة والثلاثين. وتسمح المادة التاسعة والثلاثون لموظفي الشركة ومركباتها بالدخول إلى المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة بحرية حسب مقتضى الأنظمة. وأما المواد الباقية فتعالج النواحي التنظيمية للشركة بما في ذلك العمالة المستخدمة ونوعيتها وطرق الحصول على الاستشارات التقنية وفض نزاعات العمال والتعويضات والنظم الإدارية للشركة.

R.8

1949/01/27
890 F. 7961/1-2549 (1)

برقية سرية رقم ٢٧ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يقول آتشيسون مشيراً إلى برقية القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ٣٢ المؤرخة في ٢٥ يناير ١٩٤٩م إنه في ضوء الرغبة الواضحة للويد ماكليلن Lloyd C. McClellan في تقديم ضمانات لحكومة المملكة العربية السعودية بأن طائرته لن تنتهي إلى أيد يهودية، وإنه على استعداد لإيداع سند كفالة، فإن وزارة الخارجية الأمريكية لا تفهم سبب إبقائه وزوجه والطائرة المذكورة رهن الحجز في الظهران (وكان



ماكليلن وزوجته قد هبطا بطائرتهما في مطار الظهران بدون إذن مسبق من السلطات السعودية مما أدى إلى احتجازهما والطائرة في المطار). ويشير آتشيسون إلى برقية القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ٢٤٣، موضحاً أن الشائعات التي أطلقت حول السيدة ماكليلن لا أساس لها من الصحة ولا علاقة لها في أي حال من الحالات بقضية إطلاق سراحهما.

ويضيف آتشيسون أن ريز Reese عضو مجلس النواب الأمريكي عن ولاية تكساس، ومحامي ماكليلن مهتمان بالقضية التي قد تحظى باهتمام وسائل الإعلام في أي وقت. ويطلب آتشيسون من المفوضية الاتصال بحكومة المملكة لتوضيح ما قد تثيره هذه القضية من ضجة إعلامية، كما يوجه المفوضية بأن تطلب من السعوديين إما تقديم الأدلة التي تبرر مواصلة احتجاز ماكليلن وزوجته أو إطلاق سراحهما، مع إبلاغ وزارة الخارجية الأمريكية بكل تطورات القضية.

R.10

1949/01/28
890 F. 5151/1-2249 (1)

برقية سرية رقم ٢٧ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى القنصل الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

ينقل آتشيسون برقية من وزارتي الخارجية والمالية الأمريكيتين تشير إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٦٦ المؤرخة في ٢٢ يناير، وتقول إنه تمت الموافقة على استخدام المملكة العربية السعودية للعملة الأمريكية، وإن جورج إدي George A. Eddy من وزارة المالية الأمريكية وريموند مايكسيل Raymond Mikesell الخبير المالي في وزارة الخارجية الأمريكية يعدان في الوقت الراهن تقريراً مفصلاً يتضمن تحفظاتهما على استعمال عامة الناس للنقود المعدنية الأمريكية.

وتورد البرقية أن وزارتي الخارجية والمالية الأمريكيتين توافقان أيضاً على أن تدفع القوات الجوية الرواتب بالدولارات أو بالشيكات بالإضافة إلى الريالات من عائدات مطعم الوجبات الخفيفة بمطار الظهران ومن شركة تي دبليو إيه TWA شريطة أن يحسب العاملون الدولار بأربعة ريالات. وتضيف البرقية أن (وزارة) القوات الجوية الأمريكية في واشنطن تدرس الأمر، وتطلب موافاة وزارة الخارجية الأمريكية برأي القنصلية في المعلومات المطلوبة في برقية وزارة الخارجية رقم ٢٧٠.

R.6

1949/01/28
890 F. 6363/1-2549 (1)

برقية سرية رقم ١١٠ من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.



يـقول آتـشيـسون إن وزارة الخـارجيـة الأمريكية ترى أن من غير المناسب أن ينص عقد امـتياز نفطي (الـذي تقترحه الحكـومة السعودية على شركة نـفط باسيفيك وسترن Pacific Western Oil Company) على التكفل بإنشاء تحـصينات لمنشآت الـنفط من جانب الشركة، ويـضيف قائلاً إن وزارة الخارجيـة الأمريكية لم تسمع بمثـل هذه التعهدات في أي عقد امتياز آخر. ويشير آتشيسون إلى أنه في بـعض الحالات الـطارئة تـتخذ بـعض إجراءات الحماية مثل بناء الجدران الخرسانية الواقـية من النـيران وملاجـئ من الغـارات الجوية، لكن وزارة الخارجية الأمريكية ترى أن مسألة التكـاليف والأمور الأخرى يجب أن تبحث في مفاوضات بين الشركة والحكومة السعودية عندما تسنح الفرصة دون أن تكون جزءاً من عقد الامتياز.

R.8

1949/01/28
890 F. 6363/1-2849 (3)

مذكرة محادثات سرية ضمت من شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company كلاً من تشارلز راينر Charles B. Rayner نائب رئيس الشركة وهربرت ليبسني Herbert J. Liebesny ومن وزارة الخارجية الأمريـكية وكلاً من روبرت إيكنـز Robert Eakens رئيس قسم تـصدير النفط وجون فورمان John Furman من القسم القانوني وريتشارد سانجر Richard H. Sanger وهارلن كلارك Harlan Clark من قسم شؤون الشرق الأدنى، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

تفيد المذكـرة أن راينر قدم العديد من الوثائق التي تـتضمن معلومات عن الجزر المقابلة لـلمنطقة المحايدة وهي قـروة وكبَّر وأم المرادم، مؤكداً أن الحكـومة البريطانية تورد حججاً كاذبة لتبرير التدخل السياسي في تفسير اتفاقيات امتياز النفط التي منحها شيخ الكويت لشركة أمينويل. ويذكر كلارك في المذكرة أنه تلقى معلومات في لندن من هارلي ستيفنـز Harley Stevens من شركة النفط المستقلة الأمريكية تفيد أنه لا يحظى بدعم قوي من الـسفارة الأمريكية هنـاك، حتى إن لويس جونز Lewis Jones السكرتير الأول في السفارة الأمريكية في لندن رفض مرافقته للتشاور مع مايكل رايت Michael Wright من وزارة الخارجية البريطانية على أساس أن شـركة نـفط الخلـيج Gulf Oil Corporation قدمت احتجاجاً إلى السفارة الأمريكية.

ويبين كلارك أن وزارة الخارجية الأمريكية تتخذ جانب الحـياد التام على أن يتاح لكل من الشركتـين الأمريكيتين المتنافسـتين حرية الاتصال بشيخ الكويت والمسؤولين البريطانيين المعنيين بالأمر. وتقول المذكرة إن الوزارة ترى أن يقتصر دور المستشارين على مجرد تقديم



المشورة دون التأثير على شيخ الكويت في اتخاذ قراره.

وتضيف المذكرة نقلاً عن كلارك أن وزارة الخارجية طلبت من لويس جونز .Lewis G Jones السكرتير الأول في السفارة الأمريكية في لندن تقديم المساعدة إلى ستيفنز، لكنها لم تطلب منه مصاحبته إلى وزارة الخارجية البريطانية. وتورد المذكرة ما قاله متحدث باسم الحكومة البريطانية من أن بريطانيا تهدف إلى خدمة مصالح شيخ الكويت وإن لنصائحها أثراً كبيراً على علاقاته الخارجية. فإذا ما أصر شيخ الكويت على اعتبار الجزر المذكورة جزءاً من المنطقة المحايدة، برز احتمال أن يطالب الملك عبدالعزيز آل سعود أو أحد القائمين على الامتياز الذي منحه إياهم الملك بنصف النفط المكتشف في هذه الجزر.

وتفيد المذكرة أن ليبنسي اتهم البريطانيين بالمناورة لمنع أمينويل من الاتصال بشيخ الكويت، وقال لو سحبت بريطانيا يدها من الموضوع لسارع شيخ الكويت إلى حل المشكلة لمصلحة أمينويل. وتورد المذكرة قول إيكنز إن البريطانيين ادّعوا أن شيخ الكويت أكد لهم أن الجزر المشار إليها تدخل في نطاق عقد شركة نفط الكويت Kuwait Oil Company. ثم تورد المذكرة ما دار من نقاش بشأن إرسال ريتشارد فنكهاوزر Richard Funkhouser من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا إلى الكويت لحل المشكلة، وأما عن إمكانية عقد اتفاقية منفصلة مع شيخ الكويت فتورد المذكرة نقلاً عن راينر أن هذا سيستغرق وقتاً طويلاً، وهو ما تريده بريطانيا، ولا يستبعد أن تطلب السماح لشركة النفط الإنجليزية الإيرانية Anglo-Iranian Company وغيرها بالتقدم إلى شيخ الكويت بطلب الحصول على الامتياز. وتقول المذكرة إن كلارك طرح إمكانية أن تطلب شركة أمينويل من الملك عبدالعزيز الإقرار بأن لا مصالح له في الجزر، أو أن يسمح للشركة بالبدء في التنقيب على اليابسة.

ويرى راينر أن الحل الأفضل للموقف الراهن هو أن تمنح حكومة المملكة امتيازاً لشركة أمينويل في المستقبل القريب يشمل النصف التابع لها من المنطقة المحايدة مما يمكن خبراء شركة أمينويل الموجودين في الكويت من القيام بأعمال التنقيب في اليابسة بشكل فوري. وتبرز المذكرة موقف شركة أمينويل بعد أن تكبدت ٣٠٠ ألف دولار ثمناً لسفينة مسح دون فائدة حتى الآن، بالإضافة إلى تكاليف طاقمها البالغة ٥ آلاف دولار يومياً، كما تتحدث عن رغبة الشركة في وضع حد لهذا النزاع وعدم الرضوخ إلى الضغوط البريطانية.

R.8

1949/01/28
890 F. 7962/1-2449 (2)

برقية سرية للغاية رقم ٣١ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير



الخارجية الأمريكي إلــى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يشيــر آتشيسون إلى بــرقيات المفوضيــة الأمريكيــة في جدة ذوات الأرقام ٥٤ و٥٥ و٥٦ المؤرخة جميعاً في ٢٤ يناير، ويقول إنه لا يرى أي اعــتراض لدى وزارة الخــارجيــة الأمريكية على قبول الاقتراح السعودي المتعلق بعقد اتفاقية جديدة لتأجير مطار الظهران عن طريق تــبادل المذكرات. ويـضيف أن وزارة الخارجية الأمريــكية ووزارة الدفاع تقترحان أن تعد المفوضية بالتعاون مع ريتشارد أوكيف Colonel Ricahrd J. O'Keefe آمــر مــطــار الظهران، مسودة الاتفــاقية الجديدة المقترحة حسب الخطوط العريضة لاتفاقية الظهران التي أعدها بيرد Colonel Bird نائب رئيس أركان القوات الجوية والمؤرخة في ١١ يناير.

ويطلب آتــشيسون أن ترسل المفوضــية المســودة الأخيرة إلى الخــارجية الأمريــكية للموافقة عليها، ويقول إن التعليمات الخاصة بالطيران المدني ستتبع لاحقاً. أما فيما يتعلق بالمــوقف السعــودي، فيقول آتــشيسون إن وزارتي الخارجية والدفاع توافقان مؤقتاً على استئجار مطار الظهران لمدة عام بشرط السماح بوقت كاف للانسحاب من المــطار في حال عدم التوصل إلى اتفاقية طــويلة الأجل في تلك الأثناء. ويوضح آتــشيسون أن شروط الاتفاقية تنص على الحفاظ عــلى المطار في حالة جيدة، ويعبر عن ثقــته في أن تتمكن وزارة القوات الجــوية الأمريكية مــن توفير المخصصات المالية الكافية للحفاظ عليه في تلك الحال، مشيراً إلى صعوبة تطوير المطار دون موافقة الكونجرس. ويضيف آتشيسون أن التكلفة السنوية لتشغيل المطار تبلغ حوالي خمسة ملايين دولار أمريكي، كما يبين أن وزارة الخارجية الأمريكية تدرس في الوقت الراهن اقــتراح حكومة المــملكة بأن تــسدد الحكومة الأمريكية جزءاً من مستحقات إيجار المطار في شكل محركات طائرات مع زيادة تكلفة بــرنامج التدريب في مطــار الظهران وفي الولايــات المتحدة الأمريكــية. وينقل آتشيسون عن وزارة القوات الجوية الأمريكية قولــها إنــه لا توجــد في الــوقت الراهــن مخصصات مالــية تغطي تكاليف المتــدربين السعوديين.

R.10

1949/01/29
890 F. 796/2-1449 (1)

رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى إيــرل كونــستابــل Earl Constable مساعــد مديــر الشؤون المالية في شركة تي دبليو إيه TWA، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة رقم ٣٨ من تشايلدز إلى وزير الخارجــية الأمريكي، مؤرخــة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.



يفيد تشايلدز أنه قابل يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، وشرح له الصعوبة التي واجهها كونستابل في مقابلة أي مسؤول سعودي له الصلاحية الكافية للتوصل إلى اتفاقية بشأن الأمور المالية بين حكومة المملكة العربية السعودية وشركة تي دبليو إيه. ويقول تشايلدز إنه أبلغ ياسين أن الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي أحال كونستابل إلى إبراهيم الطاسان مدير (مصلحة) الطيران المدني في المملكة الذي أخبره بأنه لا يستطيع التصرف في غياب شحاتة قنديل مدير الخطوط الجوية العربية السعودية بالنيابة. ويضيف تشايلدز أنه ذكر لياسين أن كونستابل قدم إلى المملكة بناء على اقتراحها، ولذلك يجب أن يتمكن على الأقل من الاجتماع بأحد المسؤولين الذين يمكنهم مناقشة الأمور المالية العالقة بين شركة تي دبليو إيه وحكومة المملكة، فقال له ياسين إنه كان يعتقد أن هذه المشكلة سبق أن نُوقشت مع الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي وكونستابل. وأكد ياسين لتشايلدز أنه سيقابل الأمير منصور ويناقش معه الموضوع. وقال ياسين إن إدارة شركة تي دبليو إيه لم تعد كما كانت أيام ولسون Gen. T. B. Wilson رئيس مجلس إدارة الشركة سابقاً وبنجامين جايلز Gen. Benjamin Giles المدير السابق للشركة، فأجابه تشايلدز أن قدوم كونستابل من ولاية كنساس لدليل على حرص الشركة على استمرار حسن علاقاتها بالحكومة السعودية، وأنه إذا كانت لدى الحكومة السعودية أية شكوى فإن كونستابل سيبذل قصارى جهده لإزالة أسبابها.

R.9

1949/01/29
711.90 F. 27/1-2949 (1)

برقية سرية رقم ١١٨ من جفرسون باترسون Jefferson Patteron المستشار القانوني في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يقول باترسون إن رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة سيصل إلى جدة يوم ٣٠ يناير ١٩٤٩م ثم يتوجه إلى الظهران يوم ٦ فبراير (شباط)، ويطلب باترسون إرسال التعليمات الخاصة بالمحادثات المتعلقة بالطيران إلى جدة ما لم تكن قد أرسلت إلى هناك بالفعل.

R.12

1949/01/29
890 F. 00/1-2949 (2)

برقية رقم ٣١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.



يقول تشايلدز إن مقالاً عن التعاون بين القوات المسلحة السعودية والمصرية في الصراع الدائر في فلسطين ظهر في صحيفة «البلاد السعودية» في عددها رقم ٧٨٧ الصادر في مكة المكرمة في ١٩ يناير، وفي صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ١٢٤٥ الصادر في مكة المكرمة في ٢١ يناير. وينسب تشايلدز المقال إلى شكيب الأموي المساعد السابق للأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي والمراسل الميداني مع القوات المسلحة السعودية. ويورد شكيب الأموي أمثلة للنجاحات التي أسفر عنها التعاون الوثيق القائم بين القوات المسلحة للبلدين في منطقة النقب حين هاجمت القوات الإسرائيلية القوات المصرية-السعودية يوم ٢٢ ذو الحجة ١٣٦٧هـ الموافق ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م في دير البلح وخان يونس بهدف قطع خط الاتصال مع غزة فردت القوات المصرية-السعودية المشتركة القوات الإسرائيلية على أعقابها بعد أن كبدتها ما لا يقل عن ٤٠٠ قتيل.

ويضيف الأموي أنه عندما حاولت القوات الإسرائيلية في اليوم التالي الثأر لهزيمتها دحرتها القوات المصرية-السعودية المشتركة مرة أخرى وأوقعت في صفوفها ١٠٠ قتيل آخر. ويورد الأموي أنه في يوم ٢٥ ذو الحجة ١٣٦٧هـ الموافق ٢٨ أكتوبر ١٩٤٨م تقدمت القوات الإسرائيلية تدعمها مدافع الهاون والأسلحة الأتوماتيكية من مستعمرة بيرون إسحاق بهدف إجبار المدافعين المصريين والسعوديين على ترك مواقعهم غير أن هذه الخطة فشلت فشلاً ذريعاً وتمسك المدافعون العرب بمواقعهم وأجبروا المهاجمين على الانسحاب مخلفين وراءهم العديد من الأسلحة والمعدات. ويعتبر الأموي أن هذه النتائج أمثلة توضح ما يمكن أن يحققه التعاون بين الدول العربية مثلما تحقق تحت قيادة صلاح الدين الأيوبي. (الوثيقة غير واضحة حتى في الأصل).

R.1

1949/01/29
890 F. 6363/1-2949 (1)

رسالة سرية رقم ١٠٠ من الموظف المسؤول في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م ومرفق بها نسخة من خطاب الاتفاقية المبرمة بين حكومة المملكة العربية السعودية وشركة نفط باسيفيك وسترن Pacific Western Oil Company موجه من بارنباس هادفيلد Barnabas B. Hadfield نائب رئيس الشركة إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، والخطاب مصدق من بول وولتون Paul T. Walton ممثل الشركة.

يقول كاتب الرسالة إن الاتفاقية المبرمة بخطاب بين حكومة المملكة وشركة نفط



باسيفيك وسترن تشكل ملحقاً لعقد الامتياز النفطي الذي يغطي الحقوق النفطية في النصف التابع للمملكة من المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة. ويضيف كاتب الرسالة أن هذه الاتفاقية تتناول العلاقة الحساسة التي ستقوم بين الشركات والحكومة السعودية المهتمة بتطوير نفط المنطقة المحايدة، وتتعهد فيها حكومة المملكة بعدم السماح لأي قوى أخرى بالتدخل في شؤون الشركة المذكورة في تلك المنطقة بما في ذلك شيخ الكويت والمقيم السياسي البريطاني.

وتضيف الرسالة أن الاتفاقية تنص على السماح للشركة ببدء عملها فور التوقيع على عقد الامتياز، وعلى السماح لها بشراء عملات سعودية من السوق الحرة، كما تنص على إبقاء عقد الامتياز والاتفاقية سريين. ويقول ممثل شركة نفط باسيفيك وسترن إنه لم يكن لدى شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company أية ضمانات تقدمها إلى شيخ الكويت بعدم تدخل حكومة المملكة في عملياتها، وإن الشركة تأخرت أعمالها كثيراً لهذا السبب.

R.8

1949/01/29
890 F. 6363/1-2949 (2)

خطاب اتفاقية سري يحمل اسم بارنباس هادفيلد Barnabas B. Hadfield نائب رئيس شركة نفط باسيفيك وسترن Pacific Western Oil Company وبول وولتون Paul T. Walton السكرتير المساعد في الشركة ومصدق من وولتون، غير مؤرخ، وموجه إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي بشأن الامتياز الذي منحته حكومة المملكة العربية السعودية إلى شركة باسيفيك وسترن، مضمن طي رسالة سرية رقم ١٠٠ من السفارة الأمريكية في القاهرة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يقول هادفيلد إن خطاب الاتفاقية هذا يتناول عدداً من النقاط التي اتفق على استبعادها من الاتفاقية الأصلية الموقعة بين المملكة وشركة نفط باسيفيك وسترن المتعلقة بالنفط والغاز المستخرج من الجزء التابع للمملكة من المنطقة المحايدة.

ويشير الخطاب إلى علم الشركة بالامتياز الذي منحه شيخ الكويت إلى شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company، وإلى وجوب التعاون مع الشركة المذكورة أو من ينوب عنها، كما يشير إلى إدراك الشركة أن المملكة لا تتحمل مسؤولية أي خلاف ينشب بين هاتين الشركتين.

ويوضح الخطاب أن الشركة وافقت على الدخول في هذه الاتفاقية بناء على تعهد حكومة المملكة بألا تتدخل أية جهة أخرى



تدعي مشاطرتها السيادة على المنطقة المحايدة في أعمال الشركة، أو تفرض أية ضرائب أو رسوم على الشركة أو موظفيها أو ممتلكاتها، باستثناء مسؤولية الشركة تجاه حق تلك الجهة أو من ينوب عنها في نصف النفط المستخرج عند البئر ضمن حدود المنطقة ذات السيادة المشتركة وبعد طرح نصف تكاليف الإنتاج. ويبين الخطاب أن كل تدخل في أعمال الشركة سيندرج تحت بند الظروف القاهرة التي حددتها الاتفاقية، وما يترتب عليها. ويشير خطاب الاتفاقية أيضاً إلى سماح حكومة المملكة للشركة ببدء العمل فوراً وبشراء الريالات من السوق الحرة، كما ينص على سرية بنود الاتفاقية الأصلية والنقاط الواردة فيها. ويؤكد الخطاب أن كل خلاف قد ينشأ بين الطرفين يحل وفق ما نصت عليه المادة ٤٥ من الاتفاقية الأساسية.

R.8

1949/01/31
890 F. 00/1-3149 (4)

رسالة سرية رقم ٢٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يطلع تشايلدز وزارة الخارجية الأمريكية على التطورات الأخيرة التي شهدتها البلديات السعودية في المناطق النائية، ويقول إنه استقى معلوماته من مصادر مختلفة، كما يذكر نبذة مختصرة حول كل من بلديات جيزان وشقراء وتبوك وأملج والوجه وينبع مع ذكر عدد السكان في كل منها بشكل تقريبي.

ويقول تشايلدز إن أمراً ملكياً صدر بمنح أراض مجانية لفقراء بيشة التي تضم حوالي ٢٥٠٠ نسمة وبالسماح لهم ببناء منازل خاصة. أما عن جيزان التي يسكنها حوالي ٦ آلاف نسمة فيشير تشايلدز إلى مشروع المياه فيها، الذي كان قد بدأ منذ فترة طويلة ثم توقف ريثما تبت وزارة المالية في قبول عرض شركة برش Brush البريطانية لبناء محطة توليد للكهرباء وتقديم المضخات والأنابيب، وتقدر تكاليف المشروع بمبلغ مليون ريال سعودي. ويقول إن شقراء التي يصل عدد سكانها إلى ١٠ آلاف نسمة تتميز بعادة تجارية فريدة من نوعها في المملكة تتمثل في الإصرار على استعمال قطعة نقدية تركية قديمة تسمى بياز (لعل مفردها بيزا) بدلاً من ربع القرش يعود تاريخها إلى أيام الأتراك قبل عام ١٩١٨م. ويذكر تشايلدز طلب السكان من السلطات بناء مستشفى في المدينة.

ويتحدث تشايلدز عن التقدم الذي شهدته تبوك التي يسكنها قرابة ألفي نسمة، مبيناً مطالبتهم في ضوء التطور الكبير في



مجال المواصلات بربط البلدة بالمدن القريبة منها لا سيما المدينة المنورة وتزويدها بوسائل النقل المناسبة. ثم ينتقل تشايلدز إلى أملج وتضم حوالي ألـفي نسمة قائلاً إن الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد حذا حذو والـده الملك عبدالعـزيـز فأصـدر أمراً بتخصيص أراض مجانية لمن يستطيعون بناء منازل عليها خلال فترة ٦ شهور من منحهم إياها.

ويشير تشايلدز إلى معاناة سكان الوجه، وعددهم ألفان، من نقص مياه الشرب بسبب تعطل محطة تحلية المياه، وإلى جهود أميرها ناصر بن عبدالـله السديري في جلب مياه الشرب بالـسيارات من آبار بعيدة. ويـعلق تشايلدز مطولاً عـلى ينبع، فيقول إن عدد سكانـها ٣ آلاف نسمة، وإن مـدير البريد والبرق أعلن عـن إنشاء مركز للهاتـف في المستقبـل القريب. كما يشير تـشايلدز إلى مطالبة أهالي ينبع بأنظمة مياه شرب حسبما ورد في برقية المـفوضية رقم ٢٢٦ المؤرخة في ٣٠ نوفمبـر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م، وبتأمين طبيب وطبيبة، بالإضافة إلى السماح للحجاج القـادمين إلى المملكة بالنزول في ينبع إن رغبوا في ذلك. وكانت الحكومة قد منعت نـزول الحجاج في ينبع بـسبب شح مياه الشرب بالرغم من قرب القرية من المدينة المنورة.

R.1

1949/01/31
890 F. 6363/1-3149 (1)

مذكـرة سرية رقـم ١٠٦ من السـفارة الأمريكـية في القاهـرة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يشير كـاتب المذكرة إلى التـقرير رقم ٤٢٩٥ تحت عنوان «الحدود الإقـليمية في شبه الجزيرة العربيـة والسيادة البحرية فيما يتعلق بامتيازات النفط»، ويطلب نص المادة الخامســة من الاتفاقية الإنجـليزية-التـركية المؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩١٣م التي ورد مقتـطف منهـا في التقـرير المذكور. ويقول إن الـصفحة رقـم ٧٦ من التقريـر المذكـور تـناقش تـرسيم حـدود المنـطقة السـعودية-الـكويتيـة المحايدة، وتـوضح بالتـفصيل حدود هـذه المنطقة، وقـد ورد فيها أن الحدود بين نجد والكويت تبدأ مـن نقطة التقاء وادي الـعوجا مع حفر الباطن غرباً وتمتـد من الرقعي حتـى نجد، ومنها تستمـر في خط مستقـيم حتى تلتقـي مع خط الـعرض ٢٩ْ الخـط نصـف الدائـري الأحمـر المذكـور في المـادة الخامسـة من الاتفاقية الإنجلـيزية-التركية الآنفة الذكر. وتقول المذكـرة إن من المفيد جداً للسـفارة الاطلاع على تـفاصيل رسم الخط نصـف الدائري الأحمر بالنسبة إلى امتيازات النفط في المنطقة المحايدة.

R.8



1949/01/31
890 F. 6363/1-3149 (2)
مذكرة محادثات سرية ضمت من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company جورج راي George Ray مساعد المستشار القانوني للشركة وريتشارد يونج Richard Young المستشار القانوني للشركة وفيليب كيد Philip C. Kidd ممثلها في واشنطن، واشترك فيها من وزارة الخارجية الأمريكية ريموند هير Raymond A. Hare نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا وروبرت إيكنز Robert Eakens رئيس قسم تصدير النفط وجيمس دن James Dunn وفورمان Furman من القسم القانوني كما اشترك في المحادثات من قسم شؤون الشرق الأدنى جوردون ماتيسون Gordon P. Mattison وريتشارد سانجر Richard H. Sanger وهارلن كلارك Harlan B. Clark، والمذكرة مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

تقول المذكرة نقلاً عن راي إن رد فعل وزارة الخارجية الأمريكية على المشورة التي تقترح أرامكو تقديمها لحكومة المملكة العربية السعودية بخصوص النفط في مياه الخليج قد أخذ بعين الاعتبار، وتنقل عن راي قوله إن أرامكو وضعت في اعتبارها موقف وزارة الخارجية الأمريكية حسبما تبين في اجتماع يوم ٢٧ يناير، وإن الشركة شعرت أن من واجبها أن توصي حكومة المملكة بإعلان ملكيتها للجزر التي لا يتوقع أن ينازعها فيها أحد.

ويفيد راي أن الملحق الثاني من مسودة المرسوم المتعلق بالمياه الإقليمية السعودية لم يتغير في المسودة الجديدة، ويقول إن الشركة تدرك أن الموقف الذي يعبر عنه الملحق المذكور ليس موقف الحكومة الأمريكية، لكن الشركة لم تستطع أن تقصر مقترحاتها على مبادئ الأميال الثلاثة. وتورد المذكرة ما قاله يونج عن ضرورة تسوية كل المشكلات المتعلقة بالإنارة ومداخل الموانئ عن طريق المفاوضات. وجاء في المذكرة أن هيئة إنارة الخليج Persian Gulf Lighting Service ستتولى إنارة الطرق الرئيسية في الخليج بصرف النظر عن مسألة السيادة الإقليمية للدول المطلة عليه.

كما تورد المذكرة ما قاله دن من أن عدداً من التعديلات قد طرأت على بنود الملحق الثالث، وتبين أن المجتمعين ناقشوا هذه التعديلات ووافقوا على استعمال مصطلح «حقوق صيد الأسماك» في الملحق. وتشير المذكرة إلى اعتقاد أرامكو ومحاميها يونج بأن لديهم في الوقت الراهن مسودة إعلان سيادة يمكن أن تتبناها المملكة العربية السعودية ودول الخليج الأخرى دون أي تضارب في مصالحها. كما تم الاتفاق حسبما جاء في المذكرة على ألا تبلغ حكومة الولايات المتحدة الحكومة البريطانية بفحوى مشورة أرامكو



المقترحة لحكومة المملكة، لكي لا تسوء العلاقات بين الملك عبدالعزيز آل سعود وأرامكو إن هو علم بأن الشركة أخبرت بريطانيا بذلك.

وفيما يتعلق بخطة العمل الأمريكية تقول المذكرة إن على ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي تسليم حكومة المملكة نسخاً من إعلان ترومان Truman Proclamation (بشأن نفط المناطق البحرية)، بالإضافة إلى ملخص للمبادئ التي تنطبق على المشكلات القائمة في الخليج، وإلى قيام الحكومة الأمريكية بإبلاغ حكومة المملكة أن أرامكو تشاورت مع وزارة الخارجية الأمريكية بشأن مسودة الإعلان، وأن المبادئ التي تتضمنتها المسودة تتفق مع مبادئ ترومان. وتورد المذكرة تساؤل راي عن موقف أرامكو فيما إذا سألت حكومة المملكة الحكومة الأمريكية عن موقفها من الملحقين الأول والثاني، فأجابه هير أن من الممكن إبلاغ حكومة المملكة أن وزارة الخارجية الأمريكية لا تتحمل مسؤولية ما جاء فيهما، وأن الملحقين ليسا سوى اقتراحات تقدمت بها أرامكو. وتنقل المذكرة عن راي أن ممثل أرامكو في المملكة سيناقش المسألة مع ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، وأن وودسون سبيرلك Woodson Spurlock محامي الشركة سيتوجه إلى المملكة عما قريب مصطحباً نص الإجابات عن الأسئلة المطروحة والملحقات الثلاثة.

R.8

1949/01/31
890 F. 7962/1-3149 (1)

برقية سرية للغاية رقم ٧٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٣١ المؤرخة في ٢٥ يناير، ويقول إنه وريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران تحدثا إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي الذي قال إنه كان يبحث في إدخال مواد في اتفاقية مطار الظهران تتيح فرصة لتمديدها لأكثر من عام واحد، وذلك في ضوء الرغبة القوية لتحقيق هذا الهدف، وبناء على الصلاحية التي منحها له الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي. ويقول تشايلدز إن ياسين تحدث عن إمكانية فتح باب المفاوضات قبل نهاية المدة المقررة بثلاثة أشهر، مبيناً أن ياسين عبر عن اعتقاده بأنه لن تكون هناك ضرورة لأي انسحاب، مضيفاً أن البنود التي اقترحت وزارة الخارجية الأمريكية إدخالها تحمل معاني الشك في النوايا، وهذا يتعارض والروابط الوثيقة بين الحكومتين من وجهة نظر حكومة المملكة.

R.10



1949/02/01
890 F. 5151/2-149 (1)

برقية سرية رقم ٣٦ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يشير ميلوي إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٧ المؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ويقول إن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي أصدر في الدمام حتى ١٥ يناير ٤٧ ترخيصاً لتحويل ريالات إلى دولارات بلغت قيمتها حوالي ٧,٢ مليون ريال سعودي، ويقول إن شركة أرامكو لم تحول سوى حوالي ٣ ملايين منها. ويعزو ميلوي قلة التحويل إلى حرص التجار على الاكتفاء بشراء كميات الدولارات التي تفي بحاجاتهم المباشرة، كما يشير إلى برقية القنصلية رقم ٣٠ المؤرخة في ٢٢ يناير ١٩٤٩م ويضيف أن الجيش الأمريكي واجه صعوبة مؤقتة في شراء الريالات بالسعر الرسمي، غير أن وزير المالية السعودي أصدر تعليماته إلى عبدالله بن عدوان ممثل وزارة المالية في الدمام ليعمل على توفير الريالات المطلوبة شهرياً بسعر ٢٥ سنتاً أمريكياً للريال، ويبقى سعر الصرف الحر للريال ٤,٤ ريالات للدولار تقريباً لأن التجار يفضلون الحصول على مبالغ صغيرة من الدولارات تلافياً للإجراءات المعقدة التي يتطلبها الترخيص لشراء الدولارات.

R.6

1949/02/01
FW 890 F. 796A/5-2049 (2)

نبذة عن السيرة الذاتية لريتشارد بونوفال Colonel Richard W. Bonnevalle من سلاح الجو الأمريكي، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٤٩م، ومضمنة طي رسالة سرية موقعة من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يورد بونوفال نبذة عن سيرته الذاتية والتي تتضمن فترة تعليمه والرتب والمناصب التي شغلها من عام ١٩١٦ إلى فبراير ١٩٤٩م، ومنها عقيد في سلاح الجو الأمريكي في إدارة الخطط والعمليات، وملحق في السفارة الأمريكية في روما، بالإضافة إلى مناصب عديدة أخرى. وتم إرفاق هذه السيرة الذاتية برسالة سانجر من أجل ترشيح بونوفال ليشغل منصب مستشار في شؤون الطيران لدى حكومة المملكة العربية السعودية.

R.10

1949/02/02
890 F. 5151/2-249 (2)

برقية رقم ٣٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.



يورد تشايلدز بياناً بأسعار صرف العملات الأجنبية في جدة حسب سعر الإغلاق يوم ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م كما أوردته جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة، ويتبين من البيان أن سعر الدولار الأمريكي بالريال السعودي هو ٤ ريالات، والجنيه الذهب الإنجليزي ٥١,٥ ريالاً، والجنيه الاسترليني ١٢,١٥ريالاً، والجنيه المصري ١٢,١٤ريالاً، والمائة روبية هندية ٩٢ ريالاً. ويورد البيان أن هذه الأسعار تمثل متوسط أسعار البيع والشراء، وأن السعر الرسمي للريال السعودي هو ٣٠ سنتاً أمريكياً. ويضيف تشايلدز أنه تجاوباً مع طلب إدي سيرسل أسبوعياً بيانات بأسعار العملات.

R.6

1949/02/02
890 F. 5151/2-249 (1)

برقية رقم ٨٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٧٨ المؤرخة في ١ فبراير ١٩٤٩م، ويقول إن الحكومة السعودية بدأت تُظهر قلقها إزاء التطورات النقدية الأخيرة، وإن محمد سرور الصبان مستشار وزير المالية السعودي يصر على ضرورة إيجاد حل لمشكلة ندرة الريالات بسرعة، نظراً لاقتراب موسم الحج، وذلك بسك المزيد من الريالات الفضية وطرح دولارات ونقود معدنية أمريكية في السوق. ويقول تشايلدز إن الصبان أرجأ اتخاذ قراره في هذا الموضوع إلى أن يصله تقرير بهذا الشأن من الولايات المتحدة. ويطلب تشايلدز من وزير الخارجية الأمريكي إعلامه إذا كان قد تم إعداد التقرير؛ ويضيف أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي طلب من إدموند لوك Edmund Locke نائب رئيس بنك تشيس ناشنال Chase National Bank أن يقرأ التقرير لدى وصوله إليه وأن يوافيه بملاحظاته.

R.6

1949/02/02
890 F. 61/3-149 (7)

تقرير عن شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م من كينيث إدواردز Kenneth J. Edwards مدير مشروع الخرج الزراعي إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي عناية (محمد) صالح قزاز مدير مديرية الزراعة السعودي، مؤرخ في ٢ فبراير (شباط ١٩٤٩م ومرفق به بيان مالي عن شهر يناير ١٩٤٩م من مديرمكتب مشروع الخرج، مؤرخ في ٣ فبراير ١٩٤٩م، وكلاهما مضمن طي رسالة تغطية رقم ٥٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة



في ١ مارس (آذار) ١٩٤٩م، وهناك نسخة أخرى من التقرير مضمنة طي رسالة تغطية سرية رقم ٤٤ من القنصلية الأمريكية في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ مارس ١٩٤٩م.

يورد إدواردز في تقريره قائمة بأنواع منتجات مشروع الخرج الزراعي وكمياتها التي أرسلت إلى الملك عبدالعزيز آل سعود وإلى الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي، والتي وضعت في المخازن الحكومية أو استخدمت علفاً للحيوانات في المزرعة. وتبلغ قيمة المنتجات في شهر يناير ما يقرب من ١٤٩ ألف ريال سعودي بحسب الأسعار التي حددتها لجنة عينها الملك عبدالعزيز، وهي تمثل متوسط الأسعار خلال عشرة أشهر في منطقة الرياض.

ويذكر التقرير أن الطقس كان بارداً جداً من النصف الثاني لشهر ديسمبر (كانون الأول) إلى نهاية الأسبوع الأول من يناير مما أدى إلى تلف معظم الخضراوات الشتوية بما في ذلك ٥٠ فداناً من الطماطم و١٨ فداناً من الباذنجان و٤٤ فداناً من القرع و٣ أفدنة من الباماياء؛ كما أدى إلى تجمد البرسيم فقطع وأطعمت به الماشية. أما في الهفوف فعلى الرغم من برودة الطقس، لم تحدث أضرار كبيرة للطماطم. كما يذكر التقرير أن هناك ٢٠١ حصاناً و٢٤٥ بقرة في المزرعة تغذت على القمح بدلاً من البرسيم، وهذا ما ساعد على نجاة هذه الحيوانات. ويضيف التقرير أن القمح من أكثر المحصولات فائدة في المشروع؛ فعندما يكون أخضر يصلح علفاً للماشية، وعندما ينضج يباع بأسعار مرتفعة، ويمكن إنتاجه بتكاليف زهيدة باستخدام الآلات الضخمة وبأقل عدد من الأيدي العاملة.

ويقول التقرير إنه في يوم ٢٧ يناير غمرت المياه المنحدرة من إحدى الوديان المجاورة مزرعة البجادية إلى ارتفاع ثلاثة أقدام، وحدث نتيجة لذلك تلف كبير لقنوات الري التي يجب إعادة حفرها، وبقيت المياه في مكانها عدة أيام مما جعل من الصعوبة بمكان تقدير التلف الذي أصاب المحاصيل من جراء ذلك قبل مضي بضعة أيام. ويذكر التقرير أن بعض مساكن العمال أصيبت بأضرار كبيرة إذ بلغ ارتفاع المياه فيها من ٦ إلى ٨ أقدام، ويقول أيضاً إنه تم تخصيص ثمانية أفدنة من الأرض الجديدة الصالحة لزراعة العنب، مما يبشر بإنتاج كمية من العنب أكبر بكثير من ذي قبل. ويضيف التقرير أن المشروع يستخدم ٧٩٢ عاملاً عربياً (سعودياً) أي بنقص ٤٧ عاملاً عن الشهر السابق، موضحاً أنه سيستمر تخفيض عدد العمال تدريجياً بإحلال الآلات محلهم، ولكن دون أن يكون هذا تخفيضاً مفاجئاً أو قاسياً مراعاة لظروف العمال. ويبين التقرير أن التخفيض في العمالة أدى إلى توفير ستين ألف ريال شهرياً رغم أن الإنتاج يزيد زيادة مستمرة، وأن المبالغ التي وفرها تخفيض



عدد العمال ستستخدم في شراء الآلات الزراعية الحديثة.

ويذكر إدواردز في تقريره أن الأمير عبدالله بن عبدالرحمن آل سعود أخا الملك عبدالعزيز والأمير سعود الكبير والأمير محمد بن سعود الكبير الذين يملكون مزارع قريبة من المشروع، أبدوا إعجابهم بالآلات الزراعية المستخدمة فيه، واشتروا آلات زراعية مماثلة.

ويقول إدواردز أيضاً إن موظفي الخرج يدربون العمال العرب السعوديين على استخدام الآلات الجديدة تمهيداً للاستغناء عن المساعدة الأجنبية في الوقت المناسب. ويضيف أن بعض المزارعين بدأوا في الاستعانة بمضخات المياه لزيادة محاصيلهم، وسوف يزرعون القمح والخضروات والبطيخ للاستهلاك المحلي، ولبيعه في أسواق الرياض. ويذكر إدواردز أن مشكلة المياه في خفس دغرة قد تحسنت كثيراً خلال شهر يناير بعد تركيب مضخات مياه إضافية تعمل ٢٤ ساعة يومياً، كما يشير إلى وجود خطة لتركيب مضخة كبيرة أخرى تعمل بالطرد المركزي ضماناً لاستمرار تدفق المياه لري خفس دغرة. ويذكر التقرير أن برنامج الغذاء الحكومي نال استحساناً كبيراً من العمال في الخرج، واشترك فيه ما يقرب من ٧٥ بالمائة منهم؛ وقد ساعد هذا البرنامج على الإبقاء على سعر المواد الغذائية عند مستوى معين، وعلى الحفاظ على جودتها وتوفرها بصفة مستمرة مما جعل العمال يشعرون بالامتنان للحكومة السعودية.

ثم يفيد التقرير أن تحليل مخلفات الطيور في منطقة الخرج أثبت وجود كمية كبيرة من النتروجين والفوسفور فيه، غير أن العينات التي حللت أظهرت نسبة مرتفعة من الرمال، ويقول إن هناك أملاً في إنتاج السماد من مخلفات الطيور محلياً. ويذكر إدواردز أن العمل في أبنية المشروع الزراعي مستمر في الهفوف تحت إشراف دوتري E. A. Daughtrey رئيس فريق البناء في المشروع، أما البئر الذي حفره العمال فقد كان ناجحاً نجاحاً كبيراً حيث بلغ عمقه ٥٢ قدماً وارتفعت المياه إلى ٦ أقدام من سطح الأرض. ويضيف إدواردز أن دروساً تدريبية قد أعطيت في الهفوف في هذا الشهر، وأن العمل جار على أرض حمد بن موسى وإبراهيم العجاجي اللذين تتبعا عمل المشروع عن كثب ويهمهما بشكل خاص تخفيض تكاليف الإنتاج عن طريق استخدام الجرارات الحديثة.

ويقول إدواردز إن عدداً كبيراً شاهد الجرارات وهي تعمل، وأبدى العجاجي ارتياحاً كبيراً لعمل الجرارات، وأخبر جو سميث Joe Smith من المركز الزراعي في الهفوف أنه أرسل طلباً إلى الولايات المتحدة لشراء جرار من طراز فوردسون Fordson وأعطيت له كميات صغيرة من شتلات الخضراوات والبذور، وكمية كافية من



الأسمدة لكي يستخدمها للعرض. ويبين التقرير حرص كثير من كبار المزارعين في الهفوف على تحسين الوسائل التي يتبعونها في الزراعة، ورغبتهم في الحصول على البذور والأسمدة والآلات لتحقيق ذلك، ولكن إمكانياتهم المادية لا تسمح لهم بشراء الجرارات، ولذلك يمكن استئجارها مقابل رسوم معقولة.

ويقول إدواردز أيضاً إن عبدالله بن عدوان المشرف العام على مكتب وزارة المالية في الدمام، والأمير تركي (العطيشان) من رأس تنورة وحسن بن علي المرزوق من القطيف أبدوا اهتماماً بمشروع القطيف الزراعي، ويأمل هؤلاء أن يبدأ العمل في القريب العاجل، لا سيما وأن معظم المعدات والمؤن لمشروع القطيف قد وصلت، وسيبدأ العمل فور حل مشكلة سكن الموظفين الأمريكيين وانتقالاتهم. ويقول إدواردز إن الاتصالات اللازمة قد تمت للحصول على كميات وفيرة من الشتلات الجيدة من مصر لتجربتها في مشروع الخرج الزراعي، وستقدمها الحكومة المصرية هدية مجانية إلى الملك عبدالعزيز.

R.7

1949/02/02
890 F. 796/2-1749 (4)

مذكرة محادثات أعدها رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة عن المحادثات التي تمت بين ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة وكارن ويوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة رقم ٤١ من تشايلدز إلى وزير الخارجية لأمريكي، مؤرخة في ١٧ فبراير ١٩٤٩م.

تقول المذكرة إن تشايلدز أخبر يوسف ياسين أن كارن حضر إلى جدة ليناقش معه الصعوبات التي تواجهها شركة تي دبليو إيه TWA فيما يتعلق بتشغيل الخطوط الجوية العربية السعودية. وأشار إلى أن إيرل كونستابل Earl M. Constable مساعد مدير الشؤون المالية لشركة تي دبليو إيه حضر من كنساس سيتي للاجتماع بالموظفين الأمريكيين المتخصصين في عمليات الخطوط السعودية من أجل بذل كل ما يمكن للتغلب على هذه الصعوبات. كما أخبره باهتمام شركة تي دبليو إيه ووزارة الخارجية الأمريكية البالغ بموضوع صيانة طائرات الخطوط الجوية العربية السعودية وسلامتها، خاصة وأن هذه الطائرات كثيراً ما يستخدمها الملك عبدالعزيز آل سعود والأسرة المالكة وكبار المسؤولين في الحكومة السعودية، مشدداً على أهمية أداء شركة الخطوط السعودية عملها بكفاءة، وعلى وفاء شركة تي دبليو إيه بالتزاماتها ومسؤولياتها بموجب العقد الذي وقعته مع الحكومة السعودية لإدارة شركة الخطوط السعودية.



ومن ناحيته ذكّر كارن يوسف ياسين بأنه واكب عمليات شركة تي دبليو إيه وتأسيس الخطوط الجوية العربية السعودية منذ بدئها عام ١٩٤٥م، ثم عرض بالتفصيل شكاوى شركة تي دبليو إيه التي وردت في خطابها إلى وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخ في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م. وتورد المذكرة شكاوى شركة تي دبليو إيه المختلفة كما سردها كارن، ومنها عدم تمكنها من الحصول على الموافقة باستقدام ميكانيكيين أمريكيين على الرغم من الحاجة الملحة لخدماتهم، والاستمرار في استخدام الكثير من الميكانيكيين من ذوي الكفاءات المتواضعة، ورفض قبول كبار الموظفين الأمريكيين الذين تختارهم شركة تي دبليو إيه للعمل في الخطوط الجوية العربية السعودية، والإصرار على الاستمرار في الاستعانة بمساعدي طيارين ممن هم دون المستوى، وعدم الالتزام بجداول طيران زمنية، والإلغاء المتكرر للرحلات، وسحب بعض الطائرات من الخدمة المنتظمة واستخدامها للأغراض الخاصة، ورفض نقل البضائع إلى الظهران وجدة، وغيرها من الشكاوى. هذا بالإضافة إلى شكاوى أخرى تتعلق بصعوبة الحصول على قطع الغيار من المخازن، وعدم انتظار الرحلات في مواعيدها، ورفض الأخذ بنصائح موظفي شركة تي دبليو إيه، وعدم التعاون معهم.

وأحيط ياسين علماً بأن شركة تي دبليو إيه لا تستطيع في ظل الظروف السائدة أن تفي بالتزاماتها ومسؤولياتها التي تعهدت بها أصلاً بموجب العقد الموقع بينها وبين الحكومة السعودية. وبأنه قد أصبح من المستحيل بالنسبة إلى الشركة الأمريكية الاستمرار في عقدها مع الخطوط الجوية العربية السعودية ما لم تتحسن الأوضاع. وأخبر تشايلدز ياسين أن وزارة الخارجية الأمريكية ترى أن الموقف أصبح خطيراً ويستدعي عرض الأمر على الملك عبدالعزيز إذا تعذر التوصل إلى حل ناجع. لهذا طلب تشايلدز، حسبما ورد في المذكرة، سماع رأي يوسف ياسين في كيفية معالجة هذا الموضوع. وأبدى يوسف ياسين دهشته إزاء الوضع القائم، وقال إنه علم من الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي أن كل المشكلات مع شركة تي دبليو إيه قد حلت، وأن كل شيء يسير على ما يرام. فأوضح له تشايلدز، كما جاء في المذكرة، أن الأميرمنصور كان يشير إلى المدفوعات المستحقة لشركة تي دبليو إيه التي كانت بالفعل قد سددت؛ أما المشكلات الأخرى فما زالت قائمة. وفي إجابة عن سؤال طرحه يوسف ياسين قال كونستابل إنه أبلغ إبراهيم الطاسان مدير (مصلحة) الطيران المدني وخليل تميم مستشار المصلحة بشأن العقبات التي تعترض سير العمل. لكن ياسين علق قائلاً إن الأمير منصور على علم بتفاصيل الأمور بشكل مستمر، ووعد بنقل فحوى هذه المحادثات إلى الملك عبدالعزيز، وانتظار



توجيهاته قبل اتخاذ أي إجراء آخر، واقترح على كارن أن يؤجل أية محادثات بينه وبين الطاسان وتميم في الوقت الراهن.

وأشار تشايلدز إلى الاتفاقية الثنائية الخاصة بالنقل الجوي التي ذكرت في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٨ المؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م، وقال إنه يمكن انتهاز فرصة وجود كارن في جدة لمناقشة موضوع هذه الاتفاقية إلا أن يوسف ياسين لم يبد اهتماماً بهذا الاقتراح.

R.9

1949/02/02
890 F. 796/2-249 (1)

برقية رقم ٤٢ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يقول آتشيسون إن محطة خفر السواحل في واشنطن التي تعمل بقوة تردد ١٦٩٦٠ كيلو سيكل لاحظت تشويشاً على إرسالها بين الساعة الرابعة والرابعة والنصف بعد الظهر بتوقيت جرينتش منذ ٢٠ يناير (كانون الثاني) من محطة سعودية تذيع نشرات الطقس وتنظم حركة مرور السفن وهي تقترب من الشاطئ. ويقول آتشيسون إنه يعتقد أن المشرفين على تلك المحطة السعودية هم من الأمريكيين، مضيفاً أن محطة خفر السواحل في واشنطن تستخدم التردد المشار إليه منذ إنشائها في عام ١٩٣٦م. ويطالب آتشيسون المفوضية الأمريكية باتخاذ الإجراءات اللازمة لإزالة هذا التشويش على إرسال المحطة في واشنطن، ويقول إن محطة خفر السواحل تقترح أن تختار المحطة في المملكة تردداً أدنى، وهو أمر يقلل من احتمال حدوث تشويش في الإرسال للمسافات البعيدة، ويساعد في الوقت نفسه على الاستمرار في الاتصال بين السفن والشاطئ.

R.9

1949/02/02
890 F. 7962/4-649 (1)

رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٩٢ من تشايلدز السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

ينقل تشايلدز رغبة ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران في لفت نظر يوسف ياسين إلى ثلاث نقاط: الأولى أن أوكيف ينتظر الرد على مذكرة المفوضية الأمريكية المؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م بشأن إعطاء ترخيص للطائرات والقوارب التابعة لفريق الإنقاذ الجوي والبحري الذي أثبت جدارته في إنقاذ العديد من الأرواح. ولكي يتمكن فريق الإنقاذ من

الاستمرار في مهمته الإنسانية بكفاءة متزايدة، حسب قول أوكيف، فـإن من الضروري أن تعطى سلطة منح تراخيص الطيران والتدريب على الإنقاذ لسالم نقشبندي ضابط الاتصال السعودي في مطار الظهران.

والنقطـة الثانية هي أن توافيـه الحكومة السعودية قريباً برأيها في موضوع العدد الكلي للطلاب السعوديين الذين تتولى بعثة التدريب الجوي تدريبـهم في الظهران، لأن عـددهم أقل من المتفق عليه بثمانية عشر طالباً. ويذكر أوكيف أنه حتى يؤتي برنامج التدريب ثماره كاملة، فإن علـى حكومة المملكة أن تحاول الحصول عـلى العدد المناسب من الطلاب صغار السن ممن لديهم الاستعداد للتدرب.

وأما الـنقطـة الثالثـة فتقـول إن الضابـطين السعوديين اللذين اختيرا للسفر إلى الولايات المتحدة لتـلقي تدريبهم عـلى أعمال الإنقاذ الجوي هناك يجب أن يغادرا المملكة قبل ١٧ فبرايـر ١٩٤٩م حتى يتمكـنا من الالتحـاق بالجامعات الملائمة عـند بدء الدراسة، وهذا ما ذكرتـه المفوضية في مـذكرتها إلى وزارة الخارجية السعودية رقم ٦٧٠ المؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

R.11

1949/02/03
890 F. 0011/2-349 (2)

برقية رقم ٤٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المـفوض الأمريكي فـي جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يقـول تشايـلدز إن صحـيفـة «البلاد السعودية» التي تصدر في مكة المكرمة نشرت في عددها السنوي الخاص رقم ٧٩٠ المؤرخ في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م مقابلة قصيرة أجراها مراسل الصحيـفة مع الأمير فيـصل بـن عبـدالعـزيز وزيـر الخارجـية السعودي. ويورد تشايلدز في برقيته ترجمة إلى اللغة الإنجـليزية لهذه المقابـلة. ويذكر تشايلدز أن المـراسل الصحفي سأل الأمير عما إذا كانت الجلسة الأخيرة للأمم المتحدة قد أسفرت عن نتـائج إيجابية بالنسبة إلـى العرب، فأجـابه الأمير أنه لا يعـتقد ذلك على الرغم من أن الوفود العربية بذلت كل ما في وسعها لشرح القضية العربية والدفاع عنها. وعن سؤال يتعلق بالصـحافة أجاب الأمير فيصل أن نجاحها مرتبط بتبنيها أسمى المبادئ وقدرتها على إبراز الحقائق واقتراح الحلول الناجعة، ونصح الأمير فيصل الشباب في تلك المقابـلة بالتمسك بالدين والمبادئ الساميـة وبتحسين مستـوى تعليمهم ونـبذ النظريات الضارة.

R.2

1949/02/03
711.90 F. 27/2-349 (1)

برقية سرية رقم ٤٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في



جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٨ المؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م، ويقول إنه قام بزيارة يوسف ياسين نائب وزير الخـارجية السعودي ومعه رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيـران المدني في الـسفارة الأمريـكية في القاهرة، وأخبره بفحوى البرقية المشـار إليها أعلاه. ويذكر تشايلدز أن ياسين طلب منهما أن يبـلغا شركـة الزيت العـربية الأمريـكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أن وزارة الخارجـية الـسعوديـة والمفـوضية الأمريكية في جدة على دراية تامة بالمفاوضات بشأن إبرام اتفاقية ثنائية خاصة بالنقل الجوي بين الحكومتين السعودية والأمريكية. ويقول تشايلدز إنه عندما اقترح على ياسين أن يناقش مع كارن الاتفاقية الثنائية للنقل الجوي، تجنب ياسين الخـوض في هذا الموضوع. ويطـلب تشايلدز من وزير الخارجية الأمريكـي إعلام مكتب أرامكو في واشنطن بحديثه مع ياسين.

R.12

1949/02/03
890 F. 24 FLC/2-349 (1)

برقـية سرية رقـم ٤٤ موقعة مـن دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

ينـقل آتشيـسون طلب رئـيس مكـتب التصفية الخارجية إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المـفوض الأمريكي فـي جدة إفادته عن وضع تعديل ديون الحكومة السعودية وفقاً لبرقية وزارة الخارجية، رقم ٣٠١ المؤرخة في ٣ أغسطس (آب)، التي تتضمن الموافقة على التوصيات الخاصة بتعديل هذه الديون.

R.4

1949/02/03
890 F. 61/3-149 (1)

بيان مالـي لشهر ينايـر (كانون الثاني) ١٩٤٩م من مـدير مـكتب مـشروع الخرج الـزراعي، مـؤرخ في ٣ فـبرايـر (شبـاط) ١٩٤٩م، ومضمن طي تقرير لشهر يناير من كيـنيث إدواردز Keneth J. Edwards مـدير المشروع إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخ في ٢ فبراير ١٩٤٩م مضمن طي رسالة تغطية رقم ٥٠ من ريفـز تشـايلدز J. Rives Childs الـوزير المـفوض الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمـريكـي، مؤرخـة في ١ مـارس (آذار) ١٩٤٩م.

يورد البيان قائمة توضح مجالات صرف ميزانية شهر يناير في مشروع الخرج ومن بينها الخدمات والصيانة، ويضيف أن عدد العرب (السعوديين) الموظفين في المشروع بلغ ٧٩٢ موظفاً. ويتضح من البيان أن نفقات المشروع عن تلك الفـترة بلغت ٨٥٥٩ ريالاً، وكان



مجمـل الأموال المتوفرة ١٠,٣١٠ ريالات وبهذا تكون الميزانية بكاملها ١٨,٨٦٩ ريالاً سعودياً تقريباً. ويظهر مـن البيان أن مكتب المدير السـعودي للعمل في المـشروع يصدر كوبونات للحصول على مواد غذائية للراغبين في ذلك. ويفيد البيان أيضاً أن شركة الزيت الـعربـية الأمـريـكيـة (أرامكـو) Arabian American Oil Company تدفـع للحكـومة السعودية المبالغ التي سحبها موظفوها وأنها تخصمها من حساباتهم.

R.7

1949/02/03
890 F. 6363/2-349 (1)

رسالة سرية رقم ٤٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يقول تشايلـدز إن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company دفعت لحـكومة المملكـة العربية السعوديـة خلال شهر يناير (كـانون الثاني) ١٩٤٩م عائدات بلغت قيمتها حوالي ٤٠٤ ألف جنيه ذهب ولم يخـصم من هذا المبلغ قيمة القسط الشهري الذي يدفع سداداً للقرض الذي حصلت عليه حكومة المملكة من بنك الاستيراد والتصدير Eximbank.

ويذكر تـشايلدز أن عبدالـله السليـمان الحمدان وزير المالـية السعودي أخطر شركة أرامكو يوم ٨ ينايـر أنه أعطى تعليماته إلى بنك الهند الصينيـة Banque de l'Indochine بتحويل القسط المستحق عن شهر يناير لحساب الشركة في بنك أنجلو كاليفورنيا ناشنال Anglo California National Bank فـــي ســـان فرانسيسكو بالدولار، وبذلك لم يعد ثمة ما يدعو أرامكو للاحتفاظ بجنيهات ذهب لهذا الغرض. وأن محمد سرور الصبان مستشار وزارة المالية السعودية طلب من شركة أرامكو في يوم ١٩ يناير أن تحول بسرعة مبلغ ١٥٠ ألف جنيه ذهب لحساب وزارة المالية السعودية نسبة إلى ما كان يتوقـع من تأخير في سداد العائدات. ولكن حيـث إن الترتيبات كانت قد أعدت فـعلاً لدفع العـائدات للحكـومة السعودية فلم تعد هناك ضرورة لتحويل المبلغ المذكور قبل الأوان.

R.8

1949/02/03
890 F. 796/2-349 (1)

برقية رقم ٨٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المـفوض الأمريكي فـي جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يطلب تشـايلدز في برقيته إخـبار بادي Bady بأن الخطوط الجوية الـعربية السعودية تنوي إرسال طائرة إلى بيروت ودمشق يوم ٥ فبراير على أن تعود يوم ٦ من الشهر نفسه.

R.9



1949/02/03
890 F. 7962/2-349 (1)

رسالة سرية للغاية رقم ٢٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط ١٩٤٩م، ومرفق بها المسودة الأولى والمسودة الثانية لاتفاقية جديدة مقترحة بشأن مطار الظهران.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ٣١ المؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني)، ويقول إنه يرفق المسودة رقم ١ والمسودة رقم ٢ للاتفاقية الجديدة المقترحة بشأن مطار الظهران، موضحاً أن المسودة الأولى أعدها كل من ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران، وأميرسون إلكنز Emerson Elkins المستشار القانوني في مطار الظهران، وجورج ترايل Major George Trial مدير التدريب في الظهران، وهي مبنية على الوثيقة المسماة «الخطوط العريضة لاتفاقية الظهران المؤرخة في ١١ يناير ١٩٤٩م»؛ بينما أعدت المفوضية المسودة الثانية، وهي مبنية على ما جاء في الاتفاقية الحالية، وتحتوي على أقل عدد من الإضافات والتعديلات. ويطلب تشايلدز من وزارة الخارجية الأمريكية ووزارة القوات الجوية الأمريكية الاطلاع على هاتين المسودتين، ثم الإبراق للمفوضية بتعليماتهما بشأن أي تعديلات ترغبان في إدخالها عليهما قبل تقديمهما إلى حكومة المملكة العربية السعودية للنظر فيهما.

R.10

1949/02/03
890 F. 7962/2-349 (2)

برقية سرية رقم ٤٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣١ المؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م، ويقول إنه علم من خلال محادثته مع يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أنه أخبر الملك عبدالعزيز آل سعود بالمحادثات المختلفة التي أجراها بخصوص مطار الظهران، وأن الملك عبدالعزيز أعطى له صلاحية إدراج بند يسمح بتجديد الاتفاقية الجديدة تلقائياً.

وفي مقابل هذا النبأ المشجع قال تشايلدز إنه وريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران يفكران في تزويد الطائرات التجارية السعودية بقطع الغيار والمحركات على أن تسدد حكومة المملكة العربية السعودية ثمنها، وأن ذلك سيكون له ميزة عملية كبيرة إذ سيوفر للمملكة ٢٠٠ ألف دولار سنوياً. بالإضافة إلى تحمل تكاليف تدريب كل طالب سعودي يدرس في الولايات المتحدة، والتي تبلغ ٢٠ ألف



دولار سنوياً. ويذكر تشايلدز أن يوسف ياسين قال له إن حكـومة المملكة يهمـها أن تكون قطع الغيار متوفرة أكثرمن اهتمامها بالتوفير. وأوضح تشـايلدز لياسـين أن وزارة القوات الجوية الأمريكية لم تستجب لاقتراح المملكة بالإنـفاق على الـطلاب السـعوديين الذيـن يدرسون في مطار الـظهران. (الجزء الأخير من الوثيقة غير مقروء).

R.10

1949/02/03
890 F. 7962/2-349 (6)

مسودة سرية للغاية من الاتفاقية رقم ١ المقترحـة بشأن مطار الظهران مـن المفوضية الأمريكية في جدة إلى يوسف يـاسين نائب وزير الخارجية السعودي (بدون تاريخ) مضمنة طي رسالة رقم ٢٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المـفوض الأمريكي فـي جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

تطلب الحكومة الأمريكية في هذه المسودة من يوسف ياسـين تمديد عقد تشغيل مـطار الظهران وصيانته عـاماً آخر لكي يتسنى لها الاستمرار في القيام بالتزاماتها البعيدة المدى في مـجال المواصلات، ومـواصلة برنـامج التدريب للطلبة السعوديين بمطار الظهران وفي الولايات المتـحدة الأمريكية. وانـطلاقاً من العرض الودي الذي قدمـته حكومة المملكة العربية السعودية، والذي لقي كل تقدير من الحكومة الأمريكية، فإن الحكومة الأمريـكية تعرض في مسودة الاتفاقية استئجار هذا المطار لمدة عـام مقابل الامـتيازات والفـوائد التي ستحصل عليها الحكومة السعودية، وتطلب من الحكومة السعودية ضم كامل السهل الغربي الملاصق للمطار الحالي حتى تتمكن من مواكبة التطورات الحديثة في علم الطيران وتقنياته، ويكون لديها المساحة الكافية لاستيعاب هذه التـطورات. وبالإضـافة إلـى ذلك تتـعهد الحكومة السعودية بموجب الاتفاقية بعدم إقامة أية عوائق في الطرق المؤدية إلى مدرج المطار، وبالسـماح للطائرات الأمـريكية باسـتخدام المجال الجوي السعـودي دون قيد، باستثناء تلك النقاط التي تحـددها الحكومة السعودية مثل مكة المكرمـة والمدينة المنورة والرياض. وتسمح حـكومة المملكـة كذلك للطائـرات الأمريكية بأن تتخذ من مطار الظهران محطة لها، كما تسـمح بصيانتها بغض النظـر عن عددها أو نوعها. وتـنص الاتفاقية على أن الأرض المقام عليـها مطار الظهران والسهـل الغربي الآنـف الذكر، والمنشآت الثـابتة في المطار هي ملك للحكومة السعودية مع إعطاء الحكومة الأمريكية خلال مدة العقد الحق لها وحدها فـي استخدام الأرض وتشغـيل كل المنشآت الثابتة وغير الثابتة والإشـراف عليها والقيام بـأعمال الصيانة. وتـعطي الحكومة السعودية الحق لنظيرتها الأمريكـية في إنشاء كافة المعدات لـرصد حالة الطقس والإبلاغ



عنها، وتشغيل معدات الملاحة الجوية، وإنشاء كافة مرافق الخدمة والصيانة اللازمة، كما تعطيها الحق في استخدام الشفرات اللازمة لدواعي الأمن وفي القيام بأعمال الأرصاد الجوية والإنقاذ البحري.

وتصرح الحكومة السعودية بموجب هذه الاتفاقية لكل الطائرات والعربات وقوارب الإنقاذ المستخدمة في عمليات التدريب على الإنقاذ الجوي أو في مهمات البحث عن المفقودين بالطيران فوق مواقع داخل حدود المملكة والهبوط فيها بعد أن تحصل على تصريح من مندوب الحكومة السعودية في مطار الظهران. وتبين الاتفاقية أن بإمكان قائد القوات الأمريكية بالتعاون مع سلطات الصحة السعودية أن يتخذ كل ما هو ضروري لتأمين صحة الموظفين وضمان سلامة الظروف الصحية في المطار نفسه، كما تسمح الاتفاقية للحكومة الأمريكية بالحصول على ما يلزمها من مؤن ومعدات لتشغيل المطار، ونقلها وتخزينها في المطار دون قيود. وتنص مسودة الاتفاقية على إعفاء كل البنود الواردة في فواتير الشحن الصادرة من الحكومة الأمريكية من كل الرسوم الجمركية أو الضرائب وعلى عدم خضوعها لأية قيود طيلة فترة سريان العقد، بما فيها المؤن والخدمات.

وتعطي مسودة الاتفاقية الحق للحكومة الأمريكية بأن تدخل التحسينات على المطار، إن كانت ضرورية، لمواكبة التقدمات التقنية التي يشهدها مجال الطيران الحربي، أو للوفاء بالتزاماتها الدولية في حفظ السلام. ويحق للحكومة الأمريكية إنشاء المساكن على أرض المطار بما في ذلك المساكن الأسرية لإيواء كل الموظفين المعنيين بتشغيل المطار، كما يحق لها نقل أو تغيير المنشآت غير الثابتة والمعدات أو التصرف فيها حسب الضرورة، مثلما يحق لها تعيين الموظفين الأمريكيين ممن ترى ضرورة وجودهم للقيام بأعمال الصيانة والتشغيل والدفاع عن المطار وتنفيذ بنود هذه الاتفاقية.

وتنص مسودة الاتفاقية على ضرورة التعاون مع الحكومة السعودية عند اتخاذ أية إجراءات تتعلق بالدفاع عن المطار. وتعطي مسودة الاتفاقية الحكومة الأمريكية الحق في تعيين موظفين مدنيين غير سعوديين مهمتهم تنفيذ العمليات اللازمة والقيام بأعمال الصيانة.

وتوضح مسودة الاتفاقية طريقة التعامل مع الموظفين الأمريكيين عند ارتكابهم أية مخالفات قانونية داخل حدود مطار الظهران.

وتنص المسودة على أن ينظر في المخالفات القانونية التي يرتكبها الموظفون الأمريكيون خارج نطاق مطار الظهران عن طريق التفاوض لاحقاً بين الحكومتين في إطار مبادئ القانون الدولي والعرف المتبع في دول العالم.

وتنص المسودة على منح قائد القوات الأمريكية سلطة إدخال النشاطات التي يراها مناسبة للترفيه عن الموظفين الأمريكيين في مطار الظهران أو تدريبهم لصقل مهاراتهم



العسكرية والتقنية. كما تنص على إبقاء مطار الظهـران مفتوحاً فـي الظروف العاديـة أمام طائـرات النقل المـدنية التـي حصلت عـلى ترخيص من الحكومة السعودية باستخدام المطار بشـرط ألا يخل ذلـك بعـمليـات الطيـران الأمريكي. وتلزم مسودة الاتفاقية الحكومتين، وبناء على طلب الحكومة الأخرى خلال فترة هذه الاتفاقية، بالنظر في إمكانية تجديد هذه الاتفاقية. وعند انتهاء المدة المتفق عليها تتعهد حكومة الولايات المتحدة بالانسحاب من مطار الظهران بسرعة مناسبة تسمح بانتقال مسؤولية تشغيل المطار وصيانته إلى الحكومة السعودية انتقالاً منتظماً، وبانتقال ملكية كل ما ترغب الحكومة السعودية في شرائه من معدات إليها. وفي كـل الأحوال يجب أن يـستكمـل هذا الانسحـاب في خلال عام واحد من مـوعد انتهاء هذه الاتفاقية. وتعطي مسودة الاتفاقية للحكومة السعودية الحق في شراء ما تريد من المنشآت غير الثابتة والمعدات التي تقرر الحكومة الأمريكية عدم إزالتها من المطار عند انسحابها. وتلزم الحـكومة الأمريـكية عنـد انتهاء مـدة التشغيل والصيانة بتسليم المطار ومنشآته الثابتة إلى الحكومة السعودية في حالة جيدة. وتتعهد الحكومة الأمريكية بموجب الاتفاقية بتدريب عدد من السعوديين الذين ترشحهم الحكومة السعودية على أعمال الـصيانة والتشغيل في المطار، على أن يتم اختيار عشرين طالباً منهم في كل عام لكي يواصلوا دراسـتهم المتقدمة في كيفية تشغيل المطارات وأعمال الصيانة في الولايات المتحدة حيث تتولى القوات الجوية الأمريكية نقلهم سواء أكان من الظهران إلى الولايات المتحدة أم داخلها على متن طائرات عسكريـة أمريكية دون أن تـتـحمل الحكومة السعودية أية نفقات من جراء ذلك إلا نفقات السكـن في حال عدم تـوفره. وأما نفـقات التدريـب فتقول مسـودة الاتفاقيـة إنها تقع بأكملها علـى عاتق الحكومة الأمريكية التي تتعهد بتزويد الطلبة السعوديين بملابس التدريب وبالمـعدات الضروريـة شريطة إعـادتها إلـى الحكومة الأمريكية دون أن تـتحمل الحكومة السعـودية أية نفـقات مقابل ذلـك. وتنص المسودة على وجوب منـح الطلبة السعوديين الميزات نفسها التي يـتمتع بها ضباط القوات الجوية الأمريكية بما فيها الخدمات الطبية دون أن تتحـمل الحكومة السـعودية أية نفقـات. وتلتزم الحكومة الأمريكية في خلال مدة هذه الاتفاقية بتزويد الحكومة السعودية بقطع الغيار التي تحتاجها لطائراتـها، بما فيها المحركات، من مخازنها في مطار الظهران بحيث تستطيع الحكومـة السعودية الـقيام بالصيـانة العادية للطائـرات العشر التي تملـكها من طراز دي سي ٣ DC-3، كما تلتزم الحكومة الأمريكية بتزويد مطار الظهران بمستوصف لتوزيع الأدوية مجانـاً وبتوفير وسائـل العلاج الطبـي لكل الموظفين السعوديين العاملين في المطار.

R.10



1949/02/03
890 F. 7962/2-349 (3)

مسودة سرية للغاية رقم ٢ للاتفاقية الجديدة المقترحة بشأن مطار الظهران من المفوضية الأمريكية في جدة إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي (بدون تاريخ) مضمنة طي رسالة رقم ٢٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

تقول المسودة إن مرافق مطار الظهران ستزاد بحيث يمكنها استيعاب ألفي رجل، وإن الحكومة الأمريكية ستتولى هذه التوسعة إذا دعت الضرورة في أثناء فترة تشغيلها للمطار. وتذكر المسودة أنه لن يسمح بالطيران فوق المناطق التي حددتها حكومة المملكة العربية السعودية وهي مكة المكرمة والمدينة المنورة والرياض. وتبين المسودة أن الجانبين السعودي والأمريكي سيحددان ترددات الاتصالات اللاسلكية، ويتفقان على شفرة معينة لأغراض الأمن. كما توضح أن أرض المطار ستخصص لاستعمال الحكومة الأمريكية، كما ستوضع كافة المنشآت فيه تحت تصرفها طيلة فترة سريان الاتفاقية. كما تنص المسودة على التعويضات عن الأضرار التي تحدث في الأفراد أو الممتلكات، وتبين أن للحكومة الأمريكية الحق في نقل المعدات أو المواد أو استبدالها حسب مقتضيات الضرورة، كما لها الحق في تحسين منشآت المطار الثابتة. وأنه عند انقضاء عقد تشغيل المطار وصيانته ستتخلى الحكومة الأمريكية عن هذه المنشآت في غضون سنة بطريقة تتلاءم مع نقل مسؤولية تشغيل المطار وصيانته إلى حكومة المملكة مع ترك أي ممتلكات ترغب حكومة المملكة في شرائها.

وتنص مسودة الاتفاقية على تزويد الموظفين الأمريكيين بجوازات سفر ورخص إقامة تسهيلاً لحركتهم. أما في مجال القضاء فتبين مسودة الاتفاقية طريقة التعامل مع الموظفين الأمريكيين داخل حدود المطار. كما تعطي الأمريكيين حق توظيف الأجانب في المطار، وإعفائهم من دفع الرسوم على البضائع التي تشحن باسم الحكومة الأمريكية، بما في ذلك المؤن والمواد الغذائية. كما تتعهد الحكومة الأمريكية بتوفير وسائل الترفيه لموظفيها في المطار.

وتعطي مسودة الاتفاقية الحكومة السعودية الحق في حيازة المنشآت غير الثابتة في المطار وفق شروط يتفق عليها بين الجانبين عند انتهاء العقد. وتقول المسودة إنه يمكن استخدام المطار لحركة الطيران المدني ولأغراض الطيران الأخرى، على أن تخضع هذه الطائرات للوائح والرسوم والرقابة السعودية. وتلتزم حكومة المملكة عند تسلمها المطار بتشغيله وفقاً لأفضل المعايير العالمية، سواء بواسطة موظفين سعوديين أم موظفين أمريكيين يخضعون للإدارة السعودية أو بواسطة شركة أمريكية مؤهلة.



وتذكر المسودة ضرورة حصول الموظفين الذين لهم علاقة مباشرة بتشغيل المطار على شهادة كفاءة سواء أكانت من الولايات المتحدة الأمريكية أم من منظمة الطيران المدني. وتتعهد حكومة المملكة بتشغيل المطار مدة عشر سنوات مادامت المعدات فيه تعمل بشكل جيد، ودون أن يشكل ذلك عبئاً على ميزانية الدولة. وستسمح حكومة المملكة للطائرات المدنية الأمريكية بنقل الركاب والبضائع والبريد من الظهران وإليها. كما سيقتصر مسار الطائرات المدنية على الممرات الجوية التي تصرح حكومة المملكة باستخدامها. وفي آخر المسودة يرد طلب بإضافة البنود ٢٦ و٢٧ و٢٨ من المسودة الأولى.

R.10

1949/02/03
890 F. 7962/2-349 (3)

رسالة سرية للغاية رقم ٢٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣١ المؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م وإلى رد المفوضية رقم ٧٧ المؤرخة في ٣١ يناير ١٩٤٩م بخصوص الاتفاقية الجديدة المقترحة لمدة سنة واحدة بشأن مطار الظهران، ويقول إنه ناقش برقية وزارة الخارجية مع يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي وبحضور ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران، وأن ياسين أبدى ارتياحه لقبول حكومة الولايات المتحدة الاقتراح السعودي بتجديد الاتفاقية هذه المرة لسنة واحدة فقط على أساس التأجير.

ويقول تشايلدز إنه أخبر ياسين أن المفوضية الآن بصدد إعداد مسودة شاملة للاتفاقية المقترحة بالتشاور مع أوكيف وغيره من ضباط القوات الجوية، وفي الوقت نفسه ستقوم المفوضية بإعداد مسودة مختصرة قائمة على أساس اتفاقية مطار الظهران الحالية بحيث تشبهها صياغة وتحتوي على أقل ما يمكن من التعديلات، ثم ترسل المسودتان إلى وزارة الخارجية الأمريكية لتعديلهما قبل تقديمهما للحكومة السعودية للنظر فيهما.

وناقش تشايلدز مع ياسين الشرط المضمن في البرقية المشار إليها أعلاه، والذي ينص على أن تكون فترة إخلاء الولايات المتحدة المطار هي عام واحد، وقال ياسين إن مثل هذا الشرط يمكن إدخاله في الاتفاقية لإرضاء المتشددين من المشرعين في الولايات المتحدة، وأضاف أنه لو ذهب تشايلدز إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في ١٦ مارس (آذار) ١٩٥٠م وطلب منه أن يمنح الولايات المتحدة فترة سنة لكي تخلي المطار فهل يتصور تشايلدز أن الملك عبدالعزيز سيرفض طلبه؟. وأكد ياسين علاقة الصداقة بين الولايات المتحدة



والمملكة العربية السعودية، وأن مصالح السعودية تتفق مع المصالح الأمريكية، وأن تحديد مدة التأجير بعام إنما هو شرط شكلي تمليه ظروف السياسة الخارجية للمملكة، وأنه ليس هناك تحديد فعلي لمدة الاتفاقية طالما بقيت الصداقة بين البلدين كما هي.

وأبدى ياسين تفهمه لصعوبة الحصول على ميزانية مخصصة لمطار الظهران من الكونجرس في حال تمديد الاتفاق لسنة واحدة، وأضاف أنه تباحث في هذا الخصوص مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي واتفقا على إيجاد صيغة لإزالة مخاوف المشرعين الأمريكيين. ويوضح تشايلدز في رسالته أن المفوضية حررت المادة ٢١ من المسودة الأولى من الاتفاقية، والمضمنة طي الرسالة رقم ٢٥ المؤرخة في ٣ فبراير ١٩٤٩م في ضوء المحادثات الآنفة الذكر. ويختتم تشايلدز رسالته قائلاً إنه إذا استمرت روح الود والصداقة التي تحلى بها ياسين في أثناء المقابلة، فإنه يتوقع أن تكلل المفاوضات بشأن الاتفاقية بالنجاح.

R.10

1949/02/04
711.90 F. 27/4-1748 (2)

برقية سرية رقم ٤٦ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يشير آتشيسون إلى البنود المتعلقة بالطيران المدني في اتفاقية مطار الظهران، ويقول إن المذكرات المتبادلة بين حكومتي المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة يجب أن تشتمل على حقوق الطيران المدني، كما يجب أن تُذكر في نص الاتفاقية قبل الموافقة والتوقيع عليها. ويضيف آتشيسون أن من الواجب أن تتضمن المذكرات حقوق الطيران المدني بالنسبة إلى الرحلات الجوية المنتظمة وغير المنتظمة أصلاً، فيذكر ما يجب أن تتضمنه هذه المذكرات، موضحاً أن حكومة المملكة ترغب في تشجيع الطائرات المدنية التي منحتها حق الهبوط لاستخدام مطار الظهران بشرط ألا يعوق ذلك حركة الطيران الأخرى، ويذكر أيضاً أن استخدام الطائرات المدنية مطار الظهران سيكون خاضعاً للوائح التي تضعها حكومة المملكة التي ستراعي ألا تكون تلك اللوائح مختلفة عن تلك التي تطبق على الطائرات السعودية أو طائرات الدولة الأحق بالرعاية.

ويذكر آتشيسون أن حكومة المملكة ستمنح خلال مدة هذه الاتفاقية الطائرات المدنية الأمريكية الحق في الهبوط في مطار الظهران واستخدام الممرات الجوية المصرح بها فوق أراضي المملكة. ويذكر آتشيسون أن حكومة المملكة والحكومة الأمريكية تتعهدان بأن توقعا في أقرب فرصة ممكنة اتفاقية بشأن النقل الجوي تحدد رحلات شركات الطيران

الأمريكية ذات الرحلات المنتظمة. كما يذكر آتشيسون أن حقوق الطيران المدني الممنوحة للحكومة الأمريكية بموجب هذه المذكرات المتبادلة ستبقى سارية المفعول حتى يتفق الطرفان على إنهائها، أو حتى مرور اثني عشر شهراً من تاريخ إخطار أحد الطرفين الآخر رسمياً برغبته في إنهائها. وفيما يتعلق بالمفاوضات بشأن توقيع الحكومة الأمريكية اتفاقية للنقل الجوي مع الحكومة السعودية يقول آتشيسون إن على المفوضية تأكيد رغبة الحكومة الأمريكية في توقيع الاتفاقية المذكورة، ويضيف أن المسودة المضمنة طي رسالة المفوضية رقم ١٠٦ المؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م تشكل أساساً مقبولاً شريطة إجراء بعض التعديلات الأساسية عليها. ويوضح آتشيسون أن المذكرات المتبادلة ستبقى سارية المفعول بالنسبة إلى الرحلات غير المنتظمة بعد توقيع الاتفاقية نظراً لأن هذه الاتفاقية تشمل الرحلات المنتظمة فقط.

R.12

1949/02/04
890 F. 12/2-449 (1)

برقية سرية رقم ٤٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إن المفوضية قد أُبلغت أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي قد وافق على تخصيص ميزانية قدرها ٢,٥ مليون ريال سعودي لتنفيذ برنامج مكثف للصحة في مناطق جدة ومكة المكرمة والطائف والمدنية المنورة تمهيداً لوضع برنامج يشمل البلاد كلها في عام ١٩٤٩م.

ويضيف تشايلدز أن برنامج الصحة الجديد لحكومة المملكة العربية السعودية يهدف إلى تحسين المرافق الطبية الموجودة في الحجاز حتى يستفيد منها المواطنون والحجاج على حد سواء، كما أنه يهدف إلى محاولة الحصول على مرافق للحجر الصحي في جدة حتى يمكن تفادي ضرورة الاحتفاظ بمركزي الحجر الصحي في جزر الطور وفي جزيرة كمران، وفي إطار هذا البرنامج سينشأ في جدة مركز جديد للحجر الصحي ومختبر طبي بتكلفة ١٠٠ ألف دولار. كما سيتم التعاقد مع أطباء مدربين تدريباً عالياً، وتأمين المعدات الطبية الضرورية. ويشير تشايلدز إلى دور كل من كوركهل Corkhill ومانيفولد J. Manifold الطبيين البريطانيين في الطلب من الحكومة السعودية تنفيذ المشروعات الصحية، مبيناً أن كوركهل التقى الملك عبدالعزيز آل سعود الذي أمر بتخصيص الميزانية المطلوبة على الفور.

R.2

1949/02/04
890 F. 5151/2-449 (5)

رسالة سرية رقم ٢٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في



جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٧٨ المؤرخة في ١ فبراير ١٩٤٩م، ويقول إنه زار عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي يوم ٢٥ يناير (كانون الثاني) وأخبره بفحوى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٩ المؤرخة في ١٩ يناير ١٩٤٩م، حول استخدام العملة الأمريكية والنقود المعدنية الأمريكية في المملكة العربية السعودية. ويضيف تشايلدز أن الحمدان استقبل هذا التصريح بفتور كبير، وأنه كان قد صرح في محادثات سابقة ذكرت في رسالة المفوضية الأمريكية رقم ٢٣ المؤرخة في ٢٤ يناير أن سلطات المملكة طبقت توصيات جورج إدي George A. Eddy من وزارة المالية الأمريكية لكنها ترقب ما يحدث من تطورات لتقرر سياستها النقدية للمستقبل.

ويفيد تشايلدز أن الحمدان لا يزال قلقاً جداً إزاء النقص الحاد في الدولار الأمريكي لدى الحكومة السعودية، وكرر طلبه بأن تقترح الولايات المتحدة حلاً لهذه المشكلة. ويقول تشايلدز إن الحمدان لم يعط إجابة قاطعة عن استخدام العملة الأمريكية في المملكة، ويوضح أن توصيات إدي وريموند مايكسيل Raymond Mikesell لم تطبق إلا جزئياً. وطلب تشايلدز من هرمان أيلتس Herman F. Eilts السكرتير الثالث في المفوضية الأمريكية أن يقابل محمد سرور الصبان مستشار وزارة المالية السعودية لمعرفة رأي الوزارة صراحة في استخدام العملة الأمريكية في المملكة.

ويفيد تشايلدز أن أيلتس أعاد إلى ذهن الصبان أن الحمدان هو صاحب الفكرة أصلاً، وأنه لا يقصد من ورائها فرض النظام النقدي الأمريكي على المملكة، فلحكومة المملكة مطلق الحرية في قبول الفكرة أو رفضها. وإذا كانت حكومة المملكة، وهي الأدرى بأمور البلاد، ترى أن الوقت غير مناسب بعد لإدخال إصلاحات نقدية، فإن من الأجدر أن تعبر عن ذلك صراحة. وقال الصبان إن حكومة المملكة تنتظر تقرير إدي الذي سيتضمن موقف الولايات المتحدة من استخدام الدولار في المملكة ولكن هذا التقرير لم يصل بعد.

وقال الصبان في أثناء المقابلة إنه قد تبين بعد الدراسة المستفيضة أن إدخال الريال الورقي إلى التداول بضمان كامل ينطوي على كثير من المشكلات، لذلك فقد تقرر آنذاك استعمال الدولار الأمريكي في المملكة لأن ذلك أرخص الحلول وأفضلها للمشكلات النقدية التي تواجه البلاد. وقال الصبان أيضاً إن تحديد سعر الصرف بخمسة وعشرين سنتاً أمريكياً للريال لم يؤد إلى حل المشكلة النقدية، ولم يقنع الناس بتداول الريالات التي ظلت قيد الادخار. ولسد حاجة البلاد من الريالات اضطر الصبان إلى استعمال حوالي ٣ ملايين



من الريالات المسكوكة حديثاً. ويشير تشايلدز في هذا الصدد إلى برقية المفوضية رقم ٢٢٢ المؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني)، وإلى رسالتها رقم ٥ المؤرخة في ٦ يناير ١٩٤٩م اللتين تضمنتا تصريحات للصبان مخالفة لما قاله لأيلتس. ويشمل المبلغ الذي ذكره الصبان رواتب موظفي الحكومة، وحصة أرامكو الشهرية من الريالات، ومبلغ ١,٥ مليون ريال عجزاً من الشهر السابق لأرامكو.

ويقول تشايلدز إنه على الرغم من أن الموقف ليس خطيراً إلا أنه يدعو إلى القلق، خاصة أن موسم الحج قد اقترب، وهو موسم يزداد فيه الطلب على الريال. كما يذكر أن احتياطي أرامكو من الريالات يكفيها مدة ٤ أشهر مع أنه لا يزيد حالياً على ٨ ملايين ريال. ولذلك يقول تشايلدز إن أمام حكومة المملكة خيارين: إما أن تقوم بسك المزيد من الريالات، أو تستخدم العملة الأمريكية بما فيها الدولار الورقي والنقود المعدنية. ويردد تشايلدز نقلاً عن الصبان أنه ينتظر تقرير إدي بفارغ الصبر، فإذا تبين أن من المتعذر تطبيقه، وجب عليه عندئذ سك الريالات الجديدة. كما يشير إلى أن المرسوم المؤرخ في ٢٢ نوفمبر ١٩٤٨م والذي لم ينشر، أصبح فاقد المفعول بدون تقرير إدي.

أما بخصوص توصية إدي بأن يسمح للمصارف ببيع الدولارات مباشرة مقابل الجنيه الذهب الإنجليزي، فقال الصبان إنه سمح بذلك لبنك الهند الصينية Banque de l'Indochine وجمعية التجارة الهولندية The Netherlands Trading Society دون المصارف المحلية، الأمر الذي أكده كريستيان دولابي Christian Delaby مدير فرع بنك الهند الصينية في جدة. إلا أن هنريك إنتروب Henrik Entrop مدير فرع جمعية التجارة الهولندية في جدة نفى هذا الخبر نفياً قاطعاً.

ويضيف تشايلدز أن الصبان أعلم أيلتس في اليوم التالي أن وزير المالية لم يغير رأيه بخصوص استعمال العملة الأمريكية ومازال ينتظر تقرير إدي، وأنه طلب من إدموند لوك Ecmund Locke نائب رئيس بنك تشيس ناشنال Chase National Bank أن ينظر في التقرير المشار إليه عندما يصل، وأن يقدم ملاحظاته حوله للحمدان. ثم يفصل تشايلدز ما حصلته حكومة المملكة من ريالات عن طريق البنوك في جدة، ويذكر أنه بلغ ١,٨ مليون ريال، مضيفاً أن زكي عمر المدير العام للجمارك السعودية صرح أن إدارته سلمت وزارة المالية مليوني ريال، ثم يورد مجموع دخل الحكومة الذي بلغ ٣ ملايين من الريالات الجديدة، ويقول إنها تشكل جزءاً من الملايين السبعة التي هي قيد التداول، كما أن جزءاً منها أتى من تبديل الدولارات بريالات عند بعض التجار ومنهم إبراهيم شاكر وعبدالعزيز الخريجي، وكذلك عن



طريق شركة الكعكي. ويشير تشايلدز إلى أن المفوضية علمت من أحد موظفي جمعية التجارة الهولندية أن الصبان نفسه اشترى مبلغاً ضخماً من الدولارات. ويشير تشايلدز كذلك إلى أن معظم الرواتب دفعت بالريال في مكة المكرمة وجدة، كما يشير إلى أن جنيهات ذهب طرحت في الأسواق في المناطق الأخرى.

ويقول تشايلدز إن سعر الجنيه الذهب مقابل الريال أعلى في أسواق المناطق منه في أسواق مكة المكرمة وجدة، وهذه ميزة طيبة بالنسبة إلى وزارة المالية التي تدفع الأجور بالجنيه الذهب فتوفر مبالغ لا بأس بها دون خسارة بالنسبة للموظفين. ويبين تشايلدز أن وزارة المالية باعت ٢٣٥ ألف جنيه ذهب إلى بنك الهند الصينية بسعر ١٢,٨ دولار للجنيه الواحد. ثم دفعت الوزارة مبلغاً قدره ٣٨ ألف جنيه ذهب إلى جمعية التجارة الهولندية، إلا أن ٢٠ ألف جنيه ذهب منها حولت إلى بنك الهند الصينية فيما بعد. أما الجنيهات الذهب الأخرى التي حصلت عليها الحكومة فقد استخدمت فيما يبدو في دفع رواتب الموظفين وتغطية عودة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الرياض، وهذا ما أشير إليه في برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٤٠ المؤرخة في ٣ فبراير ١٩٤٩م.

R.6

1949/02/04
890 F. 111/2-1049 (1)

مذكرة رقم ١٠/٣٨/٦٨/٦٦٣ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٤٩م وموجه نسخة منها طي رسالة من المفوضية رقم ٣٢ إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٠ فبراير ١٩٤٩م.

تقول المذكرة إن حكومة المملكة العربية السعودية قررت أن تمنح ملاحي الطائرات الذين تتطلب طبيعة عملهم المرور بالمملكة تأشيرات دخول صالحة لمدة ستة أشهر، وإن الرسم الذي سيفرض على كل تأشيرة هو جنيه استرليني واحد أو ما يعادله، على أن يعامل طيارو الخطوط الجوية العربية السعودية بالمثل.

R.2

1949/02/05
890 F. 6363/2-549 (1)

رسالة تغطية رقم ٣١ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٤٩م، ومرفق بها ثلاث نسخ مترجمة إلى اللغة الإنجليزية من قانون تنظيم ملكية العقارات في الحجاز.

تشير الرسالة إلى المرفقات الثلاثة المذكورة، وتوضح أن المفوضية حصلت عليها من خلال شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company.

R.2



1949/02/07
890 F. 504/2-749 (2)

مذكرة محادثات سرية اشترك فيها فيليب كيد Philip C. Kidd من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وريتشارد سانجر .Richard H Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية ووليم هاندلي William T. Handley من مكتب شؤون الموظفين الملحقين بالخدمة في الخارج وفيليب سوليفان Philip B. Sullivan من قسم العمل والصحة في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

تقول المذكرة إن الاجتماع عقد أساساً لتسليم أرامكو نسخاً من التقرير رقم ٦٤ الوارد من القاهرة عن ظروف العمل في شركة أرامكو، والذي أعده هاندلي. وتطور الاجتماع إلى مناقشة المشكلات التي تواجهها الشركة المذكورة بالنسبة إلى عمالها وموظفيها. وتوضح المذكرة أن ممثلي وزارة الخارجية الأمريكية ممن حضروا الاجتماع قالوا إن الغرض من التقرير هو مساعدة أرامكو في وضع سياستها العمالية ونشاطاتها الاجتماعية، وإن محتواه سري. وعبر كيد من جانبه عن شكره لتسلمه التقرير وطلب ترتيب اجتماع بين أرامكو ووزارة الخارجية الأمريكية بعد أن يطلع مسؤولو أرامكو على التقرير.

R.4

1949/02/07
890 F. 7962/2-749 (1)

برقية رقم ٩٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

ينقل تشايلدز طلب نائب وزير الخارجية السعودي من آمر مطار الظهران إعداد قائمة بالمنشآت الثابتة في المطار لكي يقوم مندوب من الحكومة السعودية بالاشتراك مع آمر المطار بتفقد هذه المنشآت يوم ١٦ مارس (آذار) عندما يبدأ تنفيذ الاتفاقية الجديدة بشأن مطار الظهران.

R.10

1949/02/08
890 F. 5151/2-849 (1)

برقية رقم ٤٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يورد تشايلدز أسعار صرف العملات الأجنبية في جدة وفق سعر الإغلاق يوم ٨ فبراير ١٩٤٨م كما أوردته جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة، فيذكر أن سعر الدولار الأمريكي بالريال السعودي هو ٤ ريالات، والجنيه الذهب الإنجليزي ٥١ ريالاً، والجنيه الاسترليني ١٢ ريالاً، والجنيه المصري ١٤,١٢ ريالاً، والمائة روبية هندية ٩٢ ريالاً.



وتبين البرقية أن هـذه الأسعار تمثل متوسط أسعار البيع والشراء.

R.6

1949/02/08
890 F. 404/2-849 (1)

برقية رقم ٤٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المـفوض الأمريكي فـي جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

تقول البرقية إنه بسبب العدد المتزايد من الحجـاج الذين يـكتشـف أنهم مـرضى أو عاجزين حين وصولهم إلى الديار المقدسة، فقد ألزمت وزارة الصحة السعودية شركات الملاحة التي تنقل الحجاج أن تطلب من أطبائها إعداد قوائم بأسماء هؤلاء لتقديمها إلى سلطات الحجر الصحي. وتقضي التعليمات بأن يحمل كل مريض بطاقة صفراء مكتوباً عليها باللغة العربية والإنجليزية اسمه واسم المرض المصاب به ورقم جواز سفـره واسم المطوف ووكيله في جدة، وبأن تضع شركات الملاحة ترتيبات خاصة لإنزال المرضى والعجزة إلى الشاطئ.

R.4

1949/02/08
890 F. 20/2-849 (1)

برقية رقم ٥٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المـفوض الأمريكي فـي جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يشـير تشـايلدز إلـى برقيـة المفوضـية الأمريكية في جدة رقم ٢٢٣ المؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م، ويقول إن قائمة المعدات العسكرية التي نشرتها صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ١٢٤٧ المؤرخ في ٤ فبـراير ١٩٤٩م تدل علـى تزايد اهتـمام حكومة المملكة العربية السعودية بدعم قدراتها العسكرية. ثم يورد تـشايلدز قائمة المعدات التي نشرتها الصحيفة. (القائمة غير مقروءة).

R.3

1949/02/08
890 F. 6363/2-2149 (2)

برقية سـرية رقم ٤٥١ موقعة مـن دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمـريكية في لندن، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يـقول آتـشيـسون إن وزارة الخـارجيـة الأمريكية ترى أن احتـمال النزاع على جزر (كبر وقروة وأم المرادم فـي الخليج) يقتضي معرفة نـوع المشورة التي يمكن لبـريطانيا أن تقدمها لشيخ الكويت. وأن الوزارة مسرورة بأن تعلم أن الحكومة البريطانية لم تزد على مجرد تقـديم المشورة لشيخ الكـويت، ولن تحاول التدخل للتأثير فيما يتخذه من قرارات بعد ذلك.

ويشير آتشيسون في هذا السياق إلى برقية السفارة الأمريكية في لندن رقم ٢٦٧ المؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م، ويعرب

عن ارتياح الوزارة لكون بريطانيا لن تعترض على عقد الامتياز الجديد (للتنقيب عن النفط) في تلك الجزر. ويذكر أن لدى وزارة الخارجية البريطانية تحفظات على جوانب من هذه المسألة قد لا توافق عليها الولايات المتحدة؛ ومن ذلك على سبيل المثال احتفاظها بحق التدخل لمنع شيخ الكويت من توقيع عقد امتياز منفصل بشأن الجزر المذكورة إلى أن تحل كل الخلافات مع صاحب الامتياز الأول المذكور، مما يُعد في نظر وزارة الخارجية الأمريكية تدخلاً من النوع المشار إليه في برقيتها رقم ١٣٢ المؤرخة في ١١ يناير ١٩٤٩م.

ويضيف آتشيسون أن شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company قررت أن تطلب من شيخ الكويت توضيح موقفه من الجزر المتنازع عليها خطياً وعلى نحو يزيل أية مخاوف من أن تطالب أي دولة أخرى بالسيادة على تلك الجزر. كما أبلغت الشركة (مندوبها) هارلي ستيفنز Harley Stevens أن يطلب من البريطانيين تأكيد موافقتهم على ذلك الإجراء خطياً.

ويطلب آتشيسون من السفارة الأمريكية في لندن إبلاغ وزارة الخارجية البريطانية بما سبق معرباً عن أمله في أن يجد البريطانيون الإجراء الذي اقترحته أمينويل مرضياً، مما سيسقط أي اعتراض من قبل البريطانيين على الامتياز بحجة أن المملكة العربية السعودية قد تطالب بالجزر، ويضع النزاع في إطاره الطبيعي فيحصره بين شركتين متنافستين. ويضيف آتشيسون أن وزارة الخارجية الأمريكية على استعداد لدعم مطلب مماثل قد تقدمه شركة نفط الخليج Gulf Oil Company، ويطلب من السفارة تسهيل الاتصالات بين ستيفنز والمسؤولين البريطانيين.

ثم ينقل آتشيسون عن شركة أمينويل أن الوكيل السياسي البريطاني أعلم شيخ الكويت أنه سيتلقى رسالة من وزارة الخارجية البريطانية بشأن الجزر المذكورة، وناقش معه فحوى الرد عليها؛ مما يوحي، كما يقول آتشيسون، بأن بريطانيا تحاول التدخل للتأثير في طبيعة الرد الكويتي. ويوصي آتشيسون كلاً من السفارة الأمريكية في لندن والقنصلية الأمريكية في البصرة بمراقبة سير المفاوضات والإبلاغ عن أي تطورات بشأنها لا تتوافق مع الموقف البريطاني المعلن المشار إليه في الفقرة الأولى من هذه البرقية.

R.8

1949/02/09
890 F. 404/2-949 (1)

برقية سرية رقم ٥٦ من ويلارد ستانتون Willard Q. Stanton من السفارة الأمريكية في بانكوك إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يقول ستانتون إن رئيس الرابطة الإسلامية المركزية Central Muslim League في بانكوك



طلب من أحد موظفي السفارة مساعدته في نقل مبلغ كبير من الجنيهات الاسترلينية في الحقيبة الدبلوماسية إلى صديق له في جدة لم يصرح باسمه. وأمام رفض الموظف المسؤول، ذكر رئيس الرابطة أن لديه وسائل أخرى لإرسال المبلغ غير أنه شعر أن الحقيبة الدبلوماسية هي الأكثر أماناً.

ويضيف ستانتون أن رئيس الرابطة طلب من اثنين من كبار الموظفين في السفارة الأمريكية خلال مأدبة عشاء فاخرة أقيمت يوم ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م، أن يساعدا الرابطة في استئجار سفينة لنقل أربعمائة حاج إلى مكة المكرمة، وذكر أن لدى الرابطة ستمائة ألف دولار لهذا الغرض، ويمكنها الحصول على المزيد عن طريق الاكتتابات الشخصية.

وينقل ستانتون عن أحد المسؤولين في الرابطة أن بريطانيا قد تضع العقبات في طريق استئجار سفينة تتجه إلى (جدة) بسبب مشكلات تعاني منها منطقة (الشرق الأوسط) حالياً. ويضيف أن رئيس الرابطة وأخاه من أغنى تجار السلاح في بانكوك، وبالتالي فإن هاتين الحادثتين يمكن أن تفسرا على أنهما نوع من التعاون بين المسلمين في هذه المنطقة وبين جامعة الدول العربية، وقد يمتد هذا التعاون إلى تزويد العرب بالرجال والسلاح.

R.4

1949/02/09
890 F. 5151/2-749 (1)

برقية سرية رقم ٥٢ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

رداً على برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٩٣ المؤرخة في ٧ فبراير ١٩٤٩م، ينقل آتشيسون رسالة من جورج إدي George A. Eddy (من مكتب السياسة المالية الدولية في وزارة المالية الأمريكية) يذكر فيها أنه لا يدري متى سيكون بإمكانه إرسال التقرير الكامل (عن المشكلات النقدية في المملكة العربية السعودية)، لكنه سيبرق إلى السفارة حالما يرسل الأجزاء الأولى من ذلك التقرير. ويضيف أنه يعمل على توضيح بعض المسائل بإضافة تفصيلات على نص المسودة الأولى.

ويطلب إدي، كما جاء في البرقية، موافاته بأفضل تقويم ممكن على النطاق المحلي في المملكة لما عليه الوضع بشأن مبيعات الريالات إلى الجمهور مقابل الدولار، وعن مدى تقبل الدولارات الورقية فيما تدفعه الحكومة السعودية من رواتب. كما يطلب إدي إعلامه عن موقف الحكومة السعودية وما اتخذته من إجراء تجاه ما ورد في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٠ (المؤرخة في ٣ فبراير ١٩٤٩م).

ثم يعرب إدي عن شكه في أن يجعل تقريره الكتابي المذكور قرارات الحكومة السعودية

أسهل مما كانت عليه في ضوء ما ورد في برقية الوزارة رقم ٤٠. ويشير إلى أنه تسلم برقية المفوضية رقم ٢٠ المؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م، ويقول إنها كانت مفيدة جداً.

R.6

1949/02/10
711.90 F. 27/2-949 (2)

برقية سرية رقم ٦٧ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

ينقل آتشيسون محتويات البرقية رقم ٤٦ المؤرخة في ٤ فبراير ١٩٤٩م التي سبق أن وجهتها وزارة الخارجية الأمريكية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، والمتضمنة بنود الطيران المدني في الاتفاقية الجديدة الخاصة بمطار الظهران.

R.12

#711.90 F.27/2-1749

1949/02/10
890 F. 111/2-1049 (1)

رسالة سرية رقم ٣٢ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٩م ومرفق بها نسخة من مذكرة رقم ١٠/٣٨/٦٨/٦٦٣ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٤ فبراير ١٩٤٩م.

يرفق معد الرسالة مذكرة من وزارة الخارجية السعودية تبلغ فيها المفوضية أنه سيتم من الآن فصاعدا منح تأشيرات صالحة لمدة ستة أشهر لملاحي الطائرات التي تمر بالمملكة العربية السعودية مقابل رسم قدره جنيه استرليني واحد. ويضيف أن هذه المذكرة تؤكد إجراء تم التوصل إليه منذ أشهر بعد سنوات من الجهود التي بذلتها المفوضية.

R.2

1949/02/10
890 F. 5151/2-1049 (3)

رسالة رقم ٢٥ موقعة من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يشير ميلوي إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٧٠ المؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م، ويقول إنه لوحظ في الفترة بين ١٥ و٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م انخفاض كبير في عدد التجار الذين يحولون الريال السعودي إلى دولار في ظل البرنامج الجديد لتثبيت أسعار العملة، وينقل عن ريتشارد هوكي Richard S. Hawkey الذي يعمل في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أنه تم في أثناء شهر يناير شراء حوالي ٣,٧ ملايين ريال فقط من أرامكو



وذلك منذ أن بدأ العمل ببرنامج تثبيت أسعار العملة على الرغم من أن عدد تراخيص التحويل التي أصدرها مكتب وزارة المالية السعودية في الدمام فاق ٤٧ ترخيصاً، وبلغت قيمتها حوالي ٩ ملايين ريال سعودي. ويظهر، كما يقول ميلوي، أن التجار إما إنهم لا يقبلون على شراء الدولار على الإطلاق، أو أنهم يتجنبون النظام المستحدث أخيراً للحصول على الدولارات من أرامكو.

ويضيف ميلوي أن القنصلية الأمريكية في الظهران تحاول معرفة الأسباب وراء عزوف التجار عن شراء الدولارات. كما يقول، مشيراً إلى رسالة القنصلية رقم ١٥ المؤرخة في ٢٧ يناير، إن المعلومات التي وصلته من صرافي العملة في الخبر ربما تلقي الضوء على أسباب إحجام التجار السعوديين عن شراء الدولار بالكميات التي كانت متوقعة؛ إذ يقول هؤلاء الصرافون إن التجار في شرق المملكة العربية السعودية يشترون كميات صغيرة نسبياً من البضائع من الولايات المتحدة مثل السيارات وقطع الغيار، بينما يشتري السواد الأعظم منهم بضائع هندية أو إنجليزية مثل الأقمشة والمعلبات من البحرين، وإن تحديد سعر الريال بمبلغ ٢٥ سنتاً أمريكياً رفع من قيمته في الوقت الذي انخفضت فيه قيمة الروبية الهندية، وكانت النتيجة الطبيعية أن أصبح التجار حريصين على الحصول على الروبية الرخيصة لسداد مشترياتهم من الكويت والبحرين أكثر من حرصهم على الحصول على الدولارات.

وتعتقد القنصلية الأمريكية أن التجار يفكرون في آثار برنامج تثبيت العملة في ضوء تأثيره على سعر الريال بالنسبة للروبية أكثر من اهتمامهم بسوق الدولار مقابل الريال. وبالرغم من سهولة الحصول على الدولار إلا أن ذلك لم يكن كافياً بالنسبة إلى التجار لبيع ريالاتهم في سبيل الحصول عليه.

ويورد ميلوي سببين لنقص الريال في السوق: أولهما أن رجال القبائل يجمعون كميات كبيرة من الريالات المعدنية لادخارها مما يؤدي إلى سحبها من التداول، وثانيهما تسريب كميات كبيرة من الريالات إلى الكويت ومنها إلى الهند. ويضيف ميلوي أن شركة أرامكو تخشى أن تؤثر معاملات شركة الكعكي في برنامج تثبيت العملة.

ويشير ميلوي إلى دور جودبي O. H. Goodby مدير بنك إيران الملكي Imperial Bank of Iran في توفير الدولارات لأرامكو، ويقول من ناحية أخرى إن القوات الجوية الأمريكية أخبرت القنصلية الأمريكية في الظهران أنها قادرة الآن على الحصول على احتياجاتها من الريالات من مكتب وزارة المالية في الدمام دون صعوبة، وبالسعر الرسمي أي أربعة ريالات للدولار.

R.6

1949/02/10
890 F. 6363/2-1049 (1)
برقية سرية رقم ٥٣٠ من لويس دوجلاس Lewis W. Douglas السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يفيد دوجلاس أن السفارة تعمل عن كثب مع هارلي ستيفنز Harley Stevens من شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company فيما يخص مطالب شركة أمينويل المشار إليها في برقية وزارة الخارجية رقم ٤٥١ المؤرخة في ٨ فبراير ١٩٤٩م، ثم يقول إن أفضل استراتيجية يمكن أن تتبع هي الافتراض أن اقتراح أمينويل سيلقى قبول الحكومة البريطانية وعدم تدخل السفارة إلا إذا أبلغها ستيفنز بعكس ذلك. ويسأل عما إذا كانت السفارة على حق في افتراض أن وزارة الخارجية الأمريكية لا ترغب في أن تقوم السفارة الأمريكية في لندن بدعم الطلب المقدم من ستيفنز إلى وزارة الخارجية البريطانية بإعطائه رسالة تتناول هذه المرحلة من مراحل العلاقات بين بريطانيا وشيخ الكويت. ويضيف دوجلاس أن السفارة لا تعتقد أن وزارة الخارجية البريطانية ستعتبر مثل هذه الرسالة الإجراء المناسب الذي تتخذه تجاه أمينويل أو أية شركة خاصة، وتعتقد أن التعليمات الشفهية من جانب وزارة الخارجية البريطانية مثل التي أعطتها لشركة نفط الخليج Gulf Oil Corporation هي أكثر ما يمكن طلبه أو توقعه.

R.8

1949/02/10
890 F. 7961/2-1049 (1)
برقية سرية رقم ١٠٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إن نائب وزير الخارجية السعودي طلب من وزير الدفاع السعودي أن يصدر التعليمات إلى سالم نقشبندي ممثل الحكومة السعودية في مطار الظهران بأن يطلب من لويد ماكليلن LLoyd C. McClellan الذي هبط بطائرته الخاصة في المطار دون ترخيص أن يودع شيكات مصدقة بقيمة ١٠ آلاف دولار، وأن يكتب تعهداً يشهد عليه ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر المطار، ويوثق في القنصلية يقسم فيه لحكومة المملكة العربية السعودية بألا يبيع الطائرة لليهود. ويذكر تشايلدز أنه سيتم فك الحجز عن النقود عندما تتأكد المملكة من أن الطائرة وصلت المملكة المتحدة.

R.10

1949/02/10
890 F. 7962/2-1449 (5)
مذكرة محادثات سرية أعدها رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني



في السفارة الأمريكية في القاهرة وشارك فيها كل من كارن ويوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي وريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٩م، ومضمنة طي رسالة رقم ٣٧ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ فبراير ١٩٤٩م.

يقول كارن إن الغرض من الاجتماع الذي جرى يوم ١٠ فبراير كان مناقشة شروط الطيران المدني التي ستتضمنها اتفاقية مطار الظهران الجديدة مع يوسف ياسين والتي أشير إليها في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٦ المؤرخة في ١٤ فبراير ١٩٤٩م. ويذكر كارن أن يوسف ياسين استفسر عن سبب إصرار الولايات المتحدة على عقد اتفاقية ثنائية مع حكومة المملكة العربية السعودية وعن ضرورة إدراج الفقرات الخمس الخاصة بشروط الطيران المدني في الاتفاقية الجديدة في الوقت الذي أعطت فيه حكومة المملكة كلمتها بأنه يحق للطائرات الأمريكية التحليق في أجواء المملكة منذ ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م. ويروي كارن عن يوسف ياسين أنه لا يرى سبباً لتعديل هذه الحقوق خاصة وأنها تطبق بطريقة مرضية.

ويذكر كارن أن ياسين أكد أن المملكة لا تعتزم توقيع اتفاقيات طيران ثنائية مع أية دولة باستثناء دول المنطقة العربية التي تتبادل معها الحقوق والمنافع. وتبين المذكرة ما قاله كارن وتشايلدز لياسين من أن المملكة هي الدولة الوحيدة الواقعة على طريق رحلات شركة تي دبليو إيه TWA من الولايات المتحدة إلى الهند التي لم توقع معها الولايات المتحدة اتفاقية طيران ثنائية. وتورد المذكرة سؤالاً ليوسف ياسين عن سبب عدم اعتبار الحكومة الأمريكية رد الحكومة السعودية كافياً على رسالة المفوضية الأمريكية المؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م، والمضمن في مذكرة الحكومة السعودية المؤرخة في ٢ يناير ١٩٤٦م، والذي يمنح الولايات المتحدة كافة حقوق الحرية الخامسة (بخصوص الطيران المدني). ويشير كارن في هذا الشأن إلى رسالة المفوضية الأمريكية رقم ٣٣ المؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

وتورد المذكرة قول يوسف ياسين إن من الضروري إدراج هذا الرد في اتفاقية المطار الجديدة، فهو يغني عن الفقرات الخمس التي تريد الولايات المتحدة إدراجها في الاتفاقية الجديدة، كما تذكر رد كارن وتشايلدز عليه بأن هذه الفقرات تتناول الشروط نفسها التي نوقشت أصلاً، بالإضافة إلى بعض النقاط المهمة التي ترى الحكومة الأمريكية ضرورة إدخالها في الاتفاقية الجديدة، وأن الكونجرس سيطلب من وزارة القوات الجوية الأمريكية تقديم تقرير شامل عن الحقوق المختلفة المتضمنة في الاتفاقية الجديدة عندما تطلب



منه هذه الوزارة اعتمادات لتوسيع مطار الظهران وصيانته؛ وهو أمر يقتضي أن تكون وزارة القوات الجوية الأمريكية في موقف يسمح لها أن تؤكد للكونجرس أن الطائرات المدنية الأمريكية تتمتع بكافة حقوق العمل والمرور في هذا المطار. واقترح ياسين حينئذ، حسبما جاء في المذكرة، عدم إدراج هذه الفقرات الخمس في الاتفاقية الجديدة، وأن تدرج بدلاً من ذلك في مذكرات منفصلة متبادلة بين حكومة المملكة والحكومة الأمريكية. ووافق كارن وتشايلدز على طلب ياسين بشرط موافقة وزارة الخارجية الأمريكية.

وتورد المذكرة ثلاثاً من الفقرات الخمس مع المناقشات التي دارت بشأنها حيث جاء في الفقرة الأولى أن حكومة المملكة تود تشجيع الطائرات المدنية على استعمال مطار الظهران مادام هذا لا يتعارض مع حركة الطائرات العسكرية. وتبرز المذكرة اعتراض ياسين على العبارة الأخيرة بحجة أنها تسمح لآمر المطار بسحب حق الهبوط من أية طائرة مدنية كانت حكومة المملكة قد منحتها إياه. إلا أن كارن وتشايلدز أكدا له أن المطار سيكون من الكبر وضخامة الاستعداد بحيث يستوعب حركة الطائرات كافة، وأوضحا له أن هذا الشرط ضروري للحصول على موافقة الكونجرس على تخصيص الأموال اللازمة للمطار. وفي رد على استفسار آخر من ياسين قال كارن وتشايلدز إن تفسير اتفاقية المطار يرجع في المقام الأول والأخير إلى وزارة الخارجية، لذلك فإن مخاوف ياسين من قيام آمر المطار، الذي قد يخلف أوكيف، بتفسير الاتفاقية تفسيراً مختلفاً لا داعي له على الإطلاق.

وتقول المذكرة إن ياسين اعترض على الفقرة الثانية التي تنص على خضوع الطائرات المدنية التي تستخدم مطار الظهران للأنظمة السعودية التي تتعهد الحكومة السعودية بألا تكون مختلفة عن تلك التي تطبق على الطائرات السعودية أو طائرات الدولة الأَولى بالرعاية، حيث قال إن الطائرات السعودية تتمتع بمزايا في المطار لا يجوز منحها لطائرات الدول الأخرى، فقال له تشايلدز وكارن، حسبما ورد في المذكرة، إن هذه الفقرة تتعلق بالنواحي الفنية مثل تعليمات الهبوط والإقلاع ومعاملات المسافرين وغيرها، ولا شأن لها بالمزايا التي تحدث عنها ياسين. وتبين المذكرة موافقة كارن وتشايلدز على حذف عبارة «الطائرات السعودية» والإبقاء على «طائرات الدولة الأولى بالرعاية».

وفي الوقت نفسه تشير المذكرة إلى اعتراض ياسين على عبارة «طوال فترة سريان الاتفاقية» التي وردت في الفقرة الثالثة والتي تنص على أن حكومة المملكة تمنح الطائرات المدنية الأمريكية طوال فترة سريان الاتفاقية حق الهبوط في مطار الظهران، وكامل حقوق الطيران في المناطق المصرح بها من أجواء المملكة. وقال ياسين إن العبارة المشار إليها



غير ضـرورية لأن حكومة المـملكة مـنحت حكومة الولايات المتحدة هذه الحقوق لمدة غير محدودة مادامت المـملكة حكومة وشعبـاً لا تتعرض للأذى من جراء ذلك. وتورد المذكرة أن سبب ذكر العبارة هو أنه أريد لها أن تدخل ضمن اتفاقـية المطار وهذا ضروري لتقديمهـا إلى الكونجرس الأمريـكي. وتضيف المذكرة أن المجتمـعين ناقشوا مسـألة منح الولايات المتحدة حقوق الحرية الخامسة أو حقوق الحرية الخمسة حـسبما أشار كارن وتشايـلدز، وأن ياسين اعتـرض على عبارة «تتمتـع الحكومة الأمريكية بحقوق الطيران الكاملة...» وفضل العبارة الـسابقة التي وردت في رد الحكـومة السعودية على المفوضية الأمريكية المؤرخ في ٢٠ ديسمبر عام ١٩٤٥م. وأوضح كارن أن الحكـومة الأمريكـية تفضـل عبارة «حقـوق الطيران الكاملة» على حقوق «الحرية الخامسة» أو «حقوق الحريات الخمس».

R.10

1949/02/11
790 F. 90i/2-1149 (1)

برقية سرية رقم ١٠٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

تنقل البرقية عن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أنه ذكر أن الملك عبدالعزيز آل سعود يرغب في الحصول على معلومات من الولايات المتحدة عن زيارة الشيخ محمد الأمين الشنقيطي وزير التربية والتعليم الأردني السابق، التي أشير إليـها في برقية المفوضية رقم ٩٨ المؤرخة في ٩ فبراير ١٩٤٩م. ويورد تشايـلدز قول ياسـين إن الشنقـيطي طلـب تصريحاً من المفوضية السعودية في عمَّان لزيارة أسرة والده فـي المدينة المنـورة، وقد نقلـت المفـوضية السـعودية فـي عمَّان إلـى الملك عبدالعزيز أن الشنقيطي يحمل رسالة شخصية من الملك عبدالله عاهل الأردن إليه. وتنقل البرقية عن نائب وزير الخارجية السعودي أن الحكومـة السعودية لا تـعلم إذا كانت هذه الرسالة شفهية أم مكتوبة.

ويذكر تشايلدز أن ياسين سألـه عما إذا كان لدى المفوضـية الأمريكية أية معلومـات تجعلها تشـك في هدف الشنقيطي من وراء زيارته، فأجاب تشايلدز أن المفوضية تعتقد، في ضوء المـعلومات التـي لديها، أن زيارة الشـنقيطي زيارة ودية، وأنـه يحمل رسالـة مكتوبة بيد أنها لا تعلم مضمونها.

R.12

1949/02/11
711.90 F. 27/2-1149 (2)

برقية سرية وعاجلة رقم ١٠٥ من ريفز تشـايلدز J. Rives Childs الـوزير المـفوض الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريكي، مـؤرخة في ١١ فبراير (شبـاط) ١٩٤٩م.



يقول تشايـلدز إنه ورالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدنـي في السفارة الأمريكـية في القاهرة قابلا يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، وناقشا معه شروط الطيران المدني المقترحة التي جاء ذكرها في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٦ المؤرخة فـي ٤ فبراير ١٩٤٩م، وينـقل عن ياسين أن حكومة المملكة العربية السعودية ترغب في إدراج هذه الشروط في مذكـرات متبادلة مسـتقلة عن اتفاقية مطـار الظهران. وبعد مناقشات طويلة، كما يقول تشايلدز، اقترح ياسين إضافة بعض الفقرات إلى تلك التـي تضمنـتها اقتـراحات وزارة الخارجـية الأمريكية بشأن اتفاقية مطار الظهران الجديدة، تقول إحداهـا إن تأجير بعض مـرافق مطار الظهران للحكومة الأمريكية لن يحد من حرية حكـومة المملـكة في منـح حقوق الهـبوط للطائرات المدنية في مطار الظهران بشرط ألا يعوق ذلك حركة الطيـران الأخرى. وتؤكد فقرة أخـرى أن استخدام الـطائرات المدنـية الأمريكـية لمطار الـظهران سيكـون خاضعاً للأنظـمة واللوائـح التي تفـرضها حكـومة المملكة، على ألا تكون هذه الأنظمة واللوائح مختلفـة عن تلك التي تطبق عـلى طائرات الدولة الأولى بالرعاية باستثناء طائرات الدول الأعضاء في الجامعة العربية.

ويشير ياسين إلى فقرة ثالثة تعطي الطائرات الأمريكـية التي تمـنح حق الهبـوط في مطار الظهران حرية استخدام كل الممرات الجوية في المملكة العربية السعودية التي تصرح بها حكومة المملكة، وفقرة رابعة تنص على حق حـكومة المملكة في إلغاء هذه الحقوق متى شاءت بشرط أن تعطي الحكومة الأمريكية مهلة ستة أشهر.

ويذكر تشايلدز أن ياسين رفض ما جاء في الفقرة الـرابعة من برقية وزارة الخارجية الأمريـكية رقـم ٤٦ المؤرخة فـي ٤ فبرايـر ١٩٤٩م وقال إن حكومـة المملكة لا تعـتزم عقد اتفاقية ثنائية بشأن النقل الجوي مع الدول التي لا تبادل المملكة سياسة التعامل بالمثل. ورفض ياسين أيـضاً الموافقة على أن تكـون مدة الإخطار بإنهاء الاتفاقية اثني عشر شهراً، وقال إن حكومة المملكة تريد أن تكون شروط الاتفاقية دائمة، وإنه نظراً للصداقة التي تربط المملكة بالولايات المتحدة فإن من غير المحتمل أن يحدث ما يدعو لإلغاء الاتفاقية.

R.12

1949/02/11
890 F. 79603/2-1149 (1)

رسالة رقم ٣٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المـفوض الأمريكي فـي جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٤٩م ومرفق بها قائمة بأسعار بطاقات الـسفر على الخطوط الجوية العربية السعودية.

يرفق تشايلدز برسالته قائمة بآخر أسعار بطاقات السفر المعلنة لرحلات الخطوط الجوية



العربية السعودية، أعدها إبراهيم الطاسان مدير (مصلحة) الطيران المدني السعودي في وزارة الدفاع السعودية. ويبين تشايلدز أن أسعار هذه البطاقات تدفع في جدة بالريال السعودي، وفي القاهرة بالريال السعودي أو الجنيه المصري. ويشير تشايلدز إلى المفاوضات بين ممثلي الشركة والسلطات اللبنانية للوصول إلى اتفاق يسمح بالاستمرار في دفع سعر الرحلات بالليرة اللبنانية.

ويضيف تشايلدز أن على المسافر إبلاغ الشركة برغبته في إلغاء حجزه قبل قيام الرحلة بأربع وعشرين ساعة على الأقل حتى يتمكن من استرداد ثمن التذكرة بالكامل، أما إذا قصرت مدة الإخطار عن أربع وعشرين ساعة فتُوقع بصاحب التذكرة غرامة قدرها ٢٥ بالمائة من ثمنها.

R.10

1949/02/11
890 F. 79603/2-1149 (1)

قائمة بأسعار بطاقات سفر رحلات الخطوط الجوية العربية السعودية مضمنة طي رسالة رقم ٣٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

تورد القائمة أسعار بطاقات سفر رحلات الخطوط الجوية العربية السعودية بالريال السعودي والجنيه المصري، وتشتمل على الرحلات الداخلية والدولية، ومنها رحلات بين جدة والقاهرة والظهران وبيروت والرياض وأسمرة. ويتبين من قائمة الأسعار أن تكلفة التذكرة بالريال السعودي من جدة إلى القاهرة تبلغ ٣٦٤ ريالاً وإلى الظهران ٣٣٨ ريالاً وإلى بيروت أو دمشق ٣٩٢ ريالاً وإلى أسمرة ٢٥٧ ريالاً وإلى المدينة المنورة ١٠٠ ريالاً وإلى الطائف ٤١ ريالاً وإلى الرياض ٢٣٠ ريالاً وإلى الأقصر ٢٣٠ ريالاً وإلى الكويت ٣٣٨ ريالاً. بينما بلغت تكلفة التذكرة بالريال السعودي من المدينة المنورة إلى دمشق أو بيروت ٢٩٧ ريالاً وإلى القاهرة ٢٨٤ ريالاً. أما من الطائف إلى الرياض فبلغ سعر التذكرة بالريال السعودي ١٨٩ ريالاً ومن الرياض إلى الظهران ١٠٨ ريالات ومن الرياض إلى الهفوف ٧٨ ريالاً ومن الهفوف إلى الظهران ٣٩ ريالاً.

R.10

1949/02/11
890 F. 7962/2-1449 (4)

مذكرة محادثات سرية أعدها رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة وشارك فيها كل من كارن ويوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي وريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٤٩م مضمنة طي رسالة رقم ٣٧ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ فبراير ١٩٤٩م.



تستكمل هذه المذكرة الجزء الثاني من المحادثات التي دارت بين تشايلدز وكارن ويوسف ياسين فيما يتعلق بإبرام اتفاقية حقوق الطيران المدني بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة. ويقول كارن إن المتفاوضين استأنفوا مناقشتهم للفقرات الخمس التي اقترحت وزارة الخارجية الأمريكية إدراجها في اتفاقية مطار الظهران. فبالنسبة إلى الفقرة الخامسة، تورد المذكرة أن ياسين يفضل ما جاء في رد المملكة المؤرخ في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م على مذكرة المفوضية الأمريكية المؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م، ولكن كارن وتشايلدز أخبراه أن الفقرات الخمس ضرورية، وأنها لا تمس حقوق حكومة المملكة أو سيادتها، وعرضا أن يضيفا إلى الفقرة الخامسة بعد كلمتي «ستظل سارية» العبارة «طالما أنها لا تضر بمصالح الحكومة السعودية أو بالشعب السعودي». واعتبر ياسين هذه الإضافة تحسيناً في صيغة الفقرة، ولكنه اقترح صيغة بديلة لاتفاقية حقوق الطيران المدني كلها.

وينص اقتراح ياسين على موافقة الحكومة السعودية وفقاً لقوانينها وأنظمتها على منح ما يمكن من التسهيلات في مطار الظهران للطائرات المدنية الأمريكية وأن تلك الطائرات ستطير في مسارات جوية تصرح بها الحكومة السعودية وأن للحكومة السعودية الحق في إلغاء مثل هذه التصاريح في أي وقت ترغبه شريطة أن تبلغ الحكومة الأمريكية قرارها بهذا الإلغاء قبل ستة أشهر من إخطار الطائرات المعنية بهذا القرار. إلا أن تشايلدز وكارن اعترضا على اقتراح ياسين، وبعد كثير من النقاش وافق الجميع على صيغة معينة تقول إنه بالإشارة إلى الاتفاقية المبرمة بيننا في هذا التاريخ بشأن تأجير مرافق معينة في مطار الظهران للولايات المتحدة الأمريكية، فإن الاتفاقية شملت بنوداً أربعة وهي أن تأجير الحكومة السعودية لبعض المرافق المعينة في مطار الظهران للحكومة الأمريكية لن يحد بأي شكل من الأشكال من حركة الطائرات العسكرية في المطار. ويشير البند الثاني إلى أن استخدام الطائرات المدنية الأمريكية لمطار الظهران سيخضع للأنظمة السعودية التي تفرضها الحكومة السعودية وتوافق الحكومة السعودية على أن هذه الأنظمة لن تكون أكثر تشدداً من تلك القوانين واللوائح التي تطبق على البلدان الأولى بالرعاية (باستثناء طائرات البلاد العربية الأعضاء في جامعة الدول العربية). ويبين البند الثالث استعداد الحكومة السعودية لمنح الطائرات المدنية الأمريكية التي تحصل على حق الهبوط في مطار الظهران، الحق في اتباع المسارات الجوية التي تسمح بها الحكومة السعودية. أما البند الرابع فيفيد أن الحقوق المذكورة أعلاه والممنوحة للطائرات الأمريكية ستبقى سارية طالما أنها لا تتعارض مع مصالح الحكومة السعودية والشعب



السعـودي، كما تحتفظ الحـكومة السعوديـة بحقها كـاملاً في إلغاء هذه الحقوق فـي أي وقت تشاء بشرط أن تخطر الحكومة الأمريكية بقرارها قبل ستة أشهر من تنفيذه.

وتقول المذكرة إن المـناقشة تناولت بعـد ذلك موضوع عقد اتفاقية ثنائيـة بشأن النقل الجوي حـيث أخـبر كارن يـاسين أن وزارة الخارجية الأمريكية تعرضت لانتقادات كثيرة في مناسبات عديدة لأن الولايات المتحدة لم توقع اتفاقـية ثنائية مع المـلكة بشأن النقل الجوي، وقيل مراراً إنه بعد أن بدأت الخطوط الجوية العربية السعودية بمزاولة نشاطها، وهي دون شك ستتوسع في خدماتها على الصعيد الدولي، أصبح من الضروري أن تعقد المملكة اتفاقيات ثنائية بشأن الطيران مع دول أخرى شبيهة بالاتفاقية التي اقترحتها الولايات المتحدة الأمريكية. وتورد المذكرة ما قيل لياسين من أن هناك حـوالي ٢٥٠ اتفاقـية ثنائية بـشأن الطيران بين الدول المختلفة، وأن المملكة هي إحدى الدول القليلة التي لم توقع بعد على اتفاقيات بشأن الطيران، بالرغم من أن هناك خطوط طيـران لدول كثيرة تسـتخدم أجواء المملكة وإنه إذا وقعت حكومة المملكة اتفاقية طيران ثنائية فإنها بذلك تحمي مصالحها.

وتورد المذكرة قول ياسين إن المملكة لا يهمها أن تحمي مصالحها عن طريق معاهـدة ثنائية وإن الحكومـة الأمريكية لن ترضى أن تقدم حكومة المملكة على شيء يتعارض مع سياستها، فالمملكة لا تعتزم توقيع أية اتفاقية طيران ثنائيـة إلا مع تلك الدول التي تحتاج إلى وضع ترتيبات متبادلة معها، لكن هذا لا ينطبـق على الولايات المتحـدة لأن الخطوط الجوية العربية السعودية لا تنوي توسيع نطاق رحلاتها لتشمل الولايات المتحدة، حالياً على الأقل. ولذلك فإن المملكة ستوقع اتفاقيات طيران ثنائية فقط مع تلك الدول التي تستقبل طائرات شركـة الخطوط السعودية. غيـر أن حكومـة المملكة ستـمنح الولايات المـتحدة حقوق الطيران المدنـي التي تخول الطائرات المدنـية الأمريـكيـة حق استـخدام الأجواء السعودية.

وتقول المذكرة إن كارن وتشايلدز حاولا إقناع يوسف ياسين بتمديد فترة إنهاء الاتفاقية لأي من الطـرفين من ستة شهـور إلى اثني عشر شهـراً، لكنه أجاب أن العـلاقات بين المـلكـة والولايـات المتـحدة علاقـات ود وصداقة، وأن هذه الصداقة ستستمر إلى أجل غير مسمى، ولذلك فإن احتمال إلغاء حقوق الطيـران المدني ضئيـل جداً مما يجعـل المدة المحددة بستة شهور للإخطار بالرغبة في إنهاء الاتفاق مدة صورية.

R.10

1949/02/11
890 F. 841/4-2048 (1)

مذكرة مـن فيليـب سترونج Philip G. Strong رئيس قسم المشتريات والتـوزيع إلى



مساعد رئيس العمليات البحرية في وزارة البحرية الأمريكية، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٤٩م ومرفق بها نسخة من رسالة رقم ١١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يفيد سترونج أنه يرفق طي رسالته صورة من الرسالة المذكورة أعلاه، تبين أن حكومة المملكة العربية السعودية قررت إلغاء الرسوم على رسو ناقلات النفط الأمريكية، أما الناقلات التي تستأجرها وزارة البحرية الأمريكية وتديرها شركات مدنية فتستمر في دفع هذه الرسوم في الموانئ السعودية.

R.11

1949/02/12
890 F. 796/2-1749 (7)

مذكرة محادثات أعدها رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة، اشترك فيها الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي ويوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي وإبراهيم الطاسان مدير (مصلحة) الطيران المدني السعودي وخليل تميم مستشار وزير الدفاع السعودي لشؤون الطيران المدني وكارن وكوك E. D. Cocke نائب رئيس شركة تي دبليو إيه TWA وإيرل كونستابل Earl M. Constable مساعد مدير الشؤون المالية لشركة تي دبليو إيه وهيو هيرندن Hugh Herndon مدير عمليات شركة تي دبليو إيه في الشرق الأوسط وجون براون John M. Brown المدير الفني للشركة ومارك أوثويت Mark Outhwaite مدير العمليات في الخطوط الجوية العربية السعودية ومحمد (إبراهيم) مسعود السكرتير في المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٤٩م ومرفق بها جدول أعمال المحادثات، وكلاهما مضمن طي رسالة سرية رقم ٤١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ فبراير ١٩٤٩م.

يشير كارن إلى جدول الأعمال الذي قدم إلى وزارة الخارجية في المملكة العربية السعودية باللغة العربية، والذي يتضمن الشكاوى الرئيسية التي قدمتها شركة تي دبليو إيه بشأن عدم قدرتها على إدارة الخطوط الجوية العربية السعودية وفقاً لبنود العقد الذي وقعته مع حكومة المملكة وعدم قدرتها على التحكم في سير العمليات التي تقوم بها الخطوط الجوية العربية السعودية مما سبب كثيراً من القلق للشركة وللحكومة الأمريكية في الشهور الأخيرة على سلامة العمليات. وتوضح المذكرة أن كارن طلب من كوك أن يشرح موقف شركة تي دبليو إيه من المشكلة، ففعل ذلك بإسهاب.



وتورد المذكرة قول الأمير منصور إن حكومة المملكة يهمها أيضاً سلامة العمليات التي تنفذها الخطوط الجوية العربية السعودية، وترغب في أن يلتزم الطرفان بنصوص العقد، وألقى باللوم على شركة تي دبليو إيه لعدم التزامها بالشروط المتفق عليها، وقال إن حكومة المملكة ترغب في إدخال بعض التعديلات على نصوص العقد. وتنقل المذكرة قول يوسف ياسين إن حكومة المملكة ترغب في تحقيق أعلى مستوى للسلامة في عمليات الخطوط الجوية العربية السعودية، خاصة أن الملك عبدالعزيز آل سعود وأفراد الأسرة المالكة وكبار موظفي الدولة والمسؤولين الأجانب يستخدمون طائراتها، وإن الحكومة السعودية ترغب في أن تستمر شركة تي دبليو إيه في إدارة الخطوط الجوية العربية السعودية. وتفيد المذكرة أن ياسين سأل عما يحول دون تحكم شركة تي دبليو إيه في العمليات، فأجابه كوك وكونستابل بأن شركة تي دبليو إيه تجد صعوبة في الحصول على الموافقة باستيراد قطع الغيار، وفي الحصول على الأموال لتسديد ثمن القطع المستوردة، وأن الشركة تحتاج إلى حظيرة أخرى للطائرات وورش وأدوات إصلاح حتى تتمكن من القيام بأعمال الصيانة لأربع أو خمس طائرات في الوقت نفسه.

وتورد المذكرة قول الأمير منصور إن شركة تي دبليو إيه لا يمكنها أن تشتري قطع غيار دون موافقة حكومة المملكة، ولكنه مستعد لتوقيع أي طلب شراء قطع غيار يرسل إليه.

وتبين المذكرة أن كارن ذكر أسباب شكوى شركة تي دبليو إيه والتي سبق أن عرضها في مذكرته المؤرخة في ٢ فبراير ١٩٤٩م، بينما قال كوك إنه يود أن يتولى براون تحديد رغبات شركة تي دبليو إيه بدقة حتى تكون الشركة مسؤولة عن إدارة الخطوط الجوية العربية السعودية مسؤولية كاملة، وأشار إلى أن الشركة ترغب في أن يحل براون مديراً إدارياً مكان أوثويت، ولكن حكومة المملكة لم تبلغه بموافقتها على ذلك حتى الآن، ويعتبر هذا مثلاً آخر على التأخير وصعوبة صدور الموافقة على التعاقد مع موظفين أمريكيين.

وسعياً للاستمرار في العمل، حسب قول المذكرة، قال براون إنه يريد أن يُعطى السيطرة الكاملة على العمليات وعلى الموظفين المسؤولين عنها. وقال في هذا الصدد إنه سيتعاون مع الطاسان ويبلغه بكل ما يجري. وبالإضافة إلى ما تقدم، يطلب براون أن يتمتع بالصلاحيات الكاملة في إدارة الرحلات الجوية وتحديد مدى سلامة الطائرات ومواعيد إقلاعها وحمولاتها، والطائرات التي تستخدم، وأن يكون له الحق أيضاً في تسريح الموظفين الأمريكيين والمحليين غير الأكفاء، وفي الإشراف على مستودع قطع الغيار.

ويشير براون إلى ضرورة شراء المزيد من قطع الغيار حتى تتمكن شركة تي دبليو إيه من صيانة الطائرات بما يضمن سلامتها في



أثناء الطيران، وإلى منحه صلاحية وضع برنامج فاعل للتدريب، ولو اقتضى هذا إعفاء بعض الموظفين من جزء من العمل لكي يتفرغوا للدراسة والتمرين. وتقول المذكرة إن ياسين طلب من كوك أن يقدم مقترحات براون كتابة. وتورد المذكرة أن كارن أكد للأمير منصور أن شركة تي دبليو إيه لا يهمها إلا مراقبة العمليات؛ أما سياسة الخطوط الجوية العربية السعودية في تحديد عدد الركاب الذين يسمح لهم بالسفر مجاناً ووزن البضائع التي تنقل فهذه كلها ليست من اختصاصها.

وقال يوسف ياسين إنه لا يمكن إعطاء شركة تي دبليو إيه حق الإشراف على الحجوزات، لأن الملك عبدالعزيز وحده الذي يملك حق التحكم في أمر الركاب الذين يسافرون مجاناً، وفي الأمتعة التي تنقل دون رسوم. وفي نهاية المقابلة تم الاتفاق على أن تقدم شركة تي دبليو إيه مقترحاتها كتابة، وأن تقدم الحكومة السعودية إلى الشركة قائمة بالتعديلات التي ترغب في إدخالها.

R.9

1949/02/12
890 F. 796/2-1749 (1)

مذكرة محادثات أعدها رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة وشارك فيها كل من كوك E. D. Cocke نائب رئيس شركة تي دبليو إيه TWA وإيرل كونستابل Earl M. Constable مساعد مدير الشؤون المالية في الشركة نفسها وهيو هيرندن Hugh Herndon مدير عمليات الشركة المذكورة في الشرق الأوسط وجون براون John M. Brown المدير الني ومارك أوثويت Mark Outhwaite المديران المدير الإداري لدى الخطوط الجوية العربية السعودية، غير مؤرخة، ومضمنة طي مذكرة محادثات أعدها كارن، مؤرخة في ١٢فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

تتناول المذكرة النقاط التي طرحت في أثناء المحادثات وأولاهما مسألة سلامة الرحلات الجوية التي تدخل ضمن العقد الموقع بين حكومة المملكة العربية السعودية وشركة تي دبليو إيه. وتبين المذكرة في هذا الصدد أربع نقاط تشكل محور الشكوى لدى شركة تي دبليو إيه تتمثل في النقص في كل من تجهيزات الصيانة وقطع الغيار والفنيين الأكفاء القادرين على القيام بأعمال الصيانة، وغياب السيطرة على الفنيين السعوديين في الصيانة والتشغيل. ثم تتطرق المذكرة إلى العقد الأصلي المبرم بين الشركتين فتوضح مسؤولية شركة تي دبليو إيه في تنظيم الخطوط الجوية العربية السعودية وتشغيلها. وتشير المذكرة أخيراً إلى دور شركة تي دبليو إيه في برنامج تدريب الموظفين السعوديين لتشغيل الطائرات وصيانتها وفي تشغيل الخطوط الجوية العربية السعودية.

R.9



1949/02/12
890 F. 796/2-1749 (2)

رسالة من كوك E. D. Cocke نائب رئيس شركة تي دبليو إيه TWA إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٤٩م ومضمنة طي مذكرة محادثات أعدها رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة عن المحادثات التي أجريت بخصوص تشغيل الخطوط الجوية العربية السعودية مع يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي وإبراهيم الطاسان مدير (مصلحة) الطيران المدني السعودي وخليل تميم مستشار وزير الدفاع السعودي لشؤون الطيران المدني ومحمد شيخو السكرتير الخاص للأمير منصور وزير الدفاع السعودي، مؤرخة في ١٣ فبراير ١٩٤٩م وهذه المذكرة مضمنة طي رسالة رقم ٤١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ فبراير ١٩٤٩م.

يعدد كوك النقاط الست التي يقترحها جاك براون Jack Brown المدير الفني لدى الخطوط الجوية العربية السعودية لكي تتمكن شركة تي دبليو إيه من القيام بمسؤولياتها المحددة بالعقد الذي وقعته مع الحكومة السعودية لإدارة الخطوط الجوية العربية السعودية، ويضيف أن هذه النقاط كان قد أشار إليها كل من إيرل كونستابل Earl M. Constable مساعد مدير الشؤون الإدارية المالية في شركة تي دبليو إيه، ومارك أوثويت Mark Outhwaite مدير العمليات في الخطوط الجوية العربية السعودية في رسالتيهما إلى الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي، والمؤرختين تباعاً في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م و١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

ويتحدث كوك في النقاط المذكورة عن ضرورة أن يكون المدير الفني للعمليات مسؤولاً عن عمليات الطيران كلها وعن الموظفين الذين يعملون في خدمة الخطوط الجوية العربية السعودية، سواء أكانوا أمريكيين أم مصريين أم سعوديين. وتشمل هذه المسؤولية الحق في تعيين الموظفين أو الاستغناء عنهم طبقاً للوائح السعودية المعمول بها، ويقترح براون منح المدير العام سلطة التحكم في مستودع المعدات وقطع الغيار، وأن يكون له الحق في شراء المعدات اللازمة للطائرات وقطع الغيار بعد موافقة مدير الطيران المدني. كما يوضح ضرورة أن تزيد الحكومة السعودية عدد المساكن المخصصة للموظفين.

R.9

1949/02/13
890 F. 796/2-1749 (2)

تعليقات على الاتفاقية بين شركة تي دبليو إيه TWA وحكومة المملكة العربية السعودية صادرة عن مكتب الأمير منصور بن عبدالعزيز



وزير الدفاع السعودي ومضمنة طي مذكرة أعدها رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة عن المحادثات التي أجريت بخصوص تشغيل الخطوط الجوية العربية السعودية في١٣ فبراير (شباط) ١٩٤٩م وهذه المذكرة مضمنة طي رسالة سرية رقم ٤١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ فبراير ١٩٤٩م.

تتناول التعليقات ضرورة قيام شركة تي دبليو إيه بوضع برنامج لتدريب الموظفين السعوديين في كل فروع الطيران وتنفيذه طبقاً لشروط الاتفاقية معها، كما توجب على الشركة بحث رواتب الطيارين الأمريكيين لارتفاعها الكبير مقارنة بالطيارين من جنسيات أخرى. وتبين التعليقات وجوب إعادة النظر في نفقات سفر الطيارين الأمريكيين المرتفعة ووضع حد لها. أما بالنسبة للموظفين الذين تستخدمهم شركة تي دبليو إيه لإدارة الخطوط الجوية العربية السعودية فيجب أن يتناسب عددهم مع مصلحة الخطوط الجوية العربية السعودية، بالإضافة إلى تحديد وزن المتعلقات الشخصية بالطيارين والمهندسين الأمريكيين بحيث لا يزيد وزنها عن ٣٠٠ كيلوجرام (كذا). وتطلب التعليقات من شركة تي دبليو إيه أن توفر قطع الغيار التي تحتاجها الخطوط الجوية العربية السعودية بسعر التكلفة، فإذا وجد أن هذا السعر أعلى من السعر الوارد في لائحة الأسعار، حذف الفرق فوراً، ولا تتحمل الخطوط الجوية العربية السعودية إلا السعر المذكور في اللائحة. وتنص التعليقات على أنه إذا تبين أن بعض قطع الغيار التي استوردتها شركة تي دبليو إيه للخطوط العربية السعودية غير صالحة، أو أنها مستعملة من قبل فإنها ترد إلى شركة تي دبليو إيه التي تتحمل في هذه الحالة كافة النفقات المترتبة على ذلك.

وتطلب التعليقات من شركة تي دبليو إيه أن تضع قواعد وظيفية تحدد شروط العقوبات وتسريح الموظفين وأن تشترط أن يكون كل طيار حاصلاً على شهادة الطيران التجاري الأمريكية، وأن يكون كل ميكانيكي مؤهلاً وحاصلاً على شهادة بذلك، وأن يكون كل طيار قد طار مدة خمسة آلاف ساعة وحاصلاً على شهادة تثبت سلامة بصره وقلبه. وتبين التعليقات ضرورة إصدار لائحة تنص على أن يفصل من وظيفته كل طيار يتعاطى الخمور، كما توصي التعليقات بألا تتعاقد شركة تي دبليو إيه مع طيارين من هذه الفئة.

R.9

1949/02/13
890 F. 796/2-1749 (7)

مذكرة محادثات أعدها رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران



المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة عن المحادثات التي تمت في مقر وزارة الخارجية السعودية يوم ١٣ فبراير (شباط) ١٩٤٩م، واشترك فيها كل الأشخاص الذين اشتركوا في المحادثات التي تمت يوم ١٢ فبراير باستثناء الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي الذي أناب عنه محمد شيخو سكرتيره الخاص، وحضر المحادثات من الجانب السعودي يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي وإبراهيم الطاسان مدير (مصلحة) الطيران المدني وخليل تميم مستشار وزير الدفاع السعودي لشؤون الطيران المدني ومن الجانب الأمريكي رالف كارن وكوك E. D. Cocke نائب رئيس شركة تي دبليو إيه TWA وإيرل كونستابل Earl M. Constable مساعد مدير الشؤون المالية في الشركة نفسها وهيو هيرندن Hugh Herndon مدير عمليات شركة تي دبليو إيه في الشرق الأوسط وجون براون John M. Brown المدير الفني للشركة ومارك أوثويت Mark Outhwaite مدير العمليات لدى الخطوط الجوية العربية السعودية. وهذه المذكرة مضمنة طي رسالة ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة رقم ٤١ إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ فبراير ١٩٤٩م.

تقول المذكرة إن كوك قدم في مستهل الاجتماع رسالة منه إلى يوسف ياسين مكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية وفيها توصيات الشركة المتعلقة بعمليات الطيران الخاصة بالخطوط الجوية العربية السعودية. وتشير المذكرة إلى أن إبراهيم الطاسان قدم مذكرة عنوانها «تعليقات على الاتفاقية الموقعة بين الحكومة السعودية وشركة تي دبليو إيه» والمرفقة طي رسالة تشايلدز رقم ٤١ أعلاه. وتبين المذكرة قول يوسف ياسين إن رسالة شركة تي دبليو إيه يجب أن توجه إلى الأمير منصور بصفته وزيراً للدفاع. وفي سياق آخر تصف المذكرة الفوضى التي حدثت في مطار جدة ذلك اليوم لبيان ما يحدث عندما لا تعطى شركة تي دبليو إيه كامل الصلاحيات في إدارة شؤون الخطوط الجوية العربية السعودية، وتذكر بالخصوص التأخير في إرسال ست صناديق من الجنيهات الذهب تابعة لبنك الهند الصينية Banque de l'Indochine إلى القاهرة كان من المفروض أن تصل إلى هناك قبل أسبوع، مما دعا كريستيان دولابي Christian Delaby مدير فرع البنك في جدة إلى الذهاب إلى المطار بنفسه لحل هذه المشكلة.

وبناء عليه قال كوك إن من الضروري أن تتسلم شركة تي دبليو إيه في أسرع وقت موافقة حكومة المملكة على تعيين براون مديراً فنياً للعمليات خلفاً لأوثويت، فقال يوسف ياسين إن حكومة المملكة ستنظر في ذلك بعد أن تطلع على رسالة شركة تي دبليو إيه



التي تحدد فيها مسؤوليات مديري الشركة وصلاحياتهم. وأشار كوك إلى تعليقات الحكومة السعودية بشأن العقد المبرم بين الحكومة السعودية وشركة تي دبليو إيه وقال إن النقطة الأولى منها تتناول برنامج التدريب الذي حاولت شركة تي دبليو إيه تنفيذه في الماضي، واقترح وضع خطة يعفى بموجبها بعض الموظفين السعوديين من أعمالهم بضع ساعات يومياً حتى يتمكنوا من متابعة دراستهم وتدريبهم العملي. وتورد المذكرة قول يوسف ياسين إن حكومة المملكة يهمها جداً تنفيذ برنامج تدريب يستفيد منه الشعب السعودي، واقترح أن يتضمن البرنامج كل فروع الطيران.

وتناول يوسف ياسين، كما جاء في المذكرة، موضوع رواتب الطيارين الأمريكيين، وقال إنهم يتقاضون ضعفي أو ثلاثة أضعاف الرواتب التي يتقاضاها الطيارون البريطانيون والفرنسيون والإيطاليون وغيرهم، فقال هيرندن إنه يمكن الحصول على طيارين برواتب أقل، ولكنهم ليسوا بمثل كفاءة وخبرة الأمريكيين. وقال إبراهيم الطاسان إن الحكومة السعودية ترى أن مصاريف السفر التي يتقاضها الطيارون الأمريكيون عند سفرهم إلى الولايات المتحدة في إجازة تعتبر باهظة، فأجاب كونستابل إن هذه المصاريف ضئيلة جداً؛ فالطيارون يسافرون إلى القاهرة على متن طائرات الحكومة السعودية، ثم تمنحهم شركة تي دبليو إيه تخفيضاً قدره ٥٠ بالمائة على رحلتهم من القاهرة إلى نيويورك وبالعكس، ولا يصرف لهم أي بدل أثناء إقامتهم في الولايات المتحدة، والتعويضات الوحيدة التي يتقاضونها هي بدل إقامتهم في القاهرة يوماً أو يومين ريثما يحين موعد إقلاع طائرة شركة تي دبليو إيه إلى الولايات المتحدة. وطلب يوسف ياسين إنهاء الاجتماع على أن يستأنف في اليوم التالي. وشكر كارن يوسف ياسين على مساعدته وإسهامه في المناقشات، وساد شعور بأن الجلسة حققت نجاحاً كبيراً، بحيث أصبح من الممكن التوصل إلى اتفاق يرضي الطرفين.

R.9

1949/02/14
890 F. 5017/2-1449 (2)

برقية رقم ٥٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز في الجزء المقروء من هذه الوثيقة إن بلديتيْ جدة ومكة المكرمة اتخذتا قراراً بخفض سعر الخبز في محاولة لمحاربة ارتفاع أسعاره في الحجاز، مما أدى إلى استياء الخبازين الذين قلصوا كميات الخبز التي ينتجونها. ويضيف تشايلدز أن السكان يطالبون بإجراءات إصلاحية لكي يتمكنوا من الحصول على حاجتهم من هذه المادة الضرورية.

R.4



1949/02/14
890 F. 504/2-1449 (2)

برقية سرية رقم ١٨٧ من السفارة الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

تذكر البرقية أن الشائعات حول اعتزام شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company توظيف مصريين للعمل في الظهران مبالغ فيها، فالشركة لا تنوي استخدام أكثر من ٥٠ من العمال المصريين المهرة بعقود مدتها سنتان قابلة للتجديد. وتضيف البرقية أن الحكومة السعودية لا تحب أن يكون لدى أرامكو أعداد كبيرة من الموظفين أو العمال من جنسية واحدة باستثناء السعوديين والأمريكيين. كما توضح أنه لا يوجد في أرامكو الآن سوى عدد قليل من العمال المصريين. وتشير البرقية إلى وجود اثنتين وعشرين مجموعة من جنسيات مختلفة تعمل في الشركة أكبرها الإيطالية والهندية.

وتقول البرقية إنه إذا نجحت الخطة الأولى فإن أرامكو لا تعتزم استخدام أكثر من ألف مصري، مع أنه من غير المؤكد أن يعثر على هذا العدد المطلوب في مصر. وتذكر البرقية أن شركة أرامكو والسفارة الأمريكية تتلقيان عروضاً من مقاولي عمالة محليين لاستقدام أعداد كبيرة من العمال، بيد أنه من الممكن الحصول بسهولة على العمالة ذات الكفاءة المطلوبة من لبنان.

R.4

1949/02/14
890 F. 5151/2-1449 (1)

برقية سرية رقم ١٠٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إن سعر صرف الدولار انخفض إلى ١٢,٦٥ دولاراً للجنيه الذهب الإنجليزي وقد أخطر كريستيان دولابي Christian Delaby مدير فرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة محمد سرور الصبان مستشار وزارة المالية السعودية بأن من الممكن إنقاذ الموقف إذا طلبت حكومة المملكة من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أن تبدأ في تسديد جزء من العائدات بالدولارات والجزء الآخر بالجنيه الذهب الإنجليزي. ويبدو أن الصبان اقتنع بالفكرة. ويضيف تشايلدز مشيراً إلى برقيتي وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٥٢ و٩٧ المؤرختين تباعاً في ٩ و٧ فبراير أن مبيعات بنك الهند الصينية من الجنيهات الذهب متوقفة في الخارج، وأن دولابي طلب مساعدة الحكومة السعودية في إرسال شحنة تابعة للبنك إلى أمستردام.

R.6

1949/02/14
890 F. 796/2-1449 (2)

رسالة رقم ٣٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة

إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٩م ومرفق بها نسخة من رسالة من تشايلدز إلى إيرل كونستابل Earl Constable مساعد مدير الشؤون المالية لشركة تي دبليو إيه TWA، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إن المفوضية نجحت في مساعدة شركة تي دبليو إيه في تحصيل ديونها المستحقة وقدرها ١٩٠ ألف دولار. ويعبر تشايلدز عن قناعة المفوضية بأن تسوية هذا الموضوع جاءت نتيجة رغبة الحكومة السعودية في استمرار عقدها مع شركة تي دبليو إيه. ويقول تشايلدز إن كونستابل حضر إلى جدة في شهر يناير بناء على دعوة من الحكومة السعودية لمناقشة بعض المشكلات المرتبطة بعلاقة شركة تي دبليو إيه مع شركة الخطوط الجوية العربية السعودية. ويفيد تشايلدز أن كونستابل وجد صعوبة في لقاء أي مسؤول سعودي لمناقشة قضية الدين وحلها معه مما دعاه هو، أي تشايلدز، لمقابلة يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي في ٢٩ يناير ١٩٤٩م، وبعد المقابلة تمت تسوية الديون، وتسلم كونستابل شيكاً بالمبلغ المذكور أعلاه.

R.9

1949/02/14
890 F. 796/2-1449 (1)

رسالة سرية رقم ٣٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٩م ومرفق بها مذكرة من رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى تشايلدز، مؤرخة في ١٤ فبراير.

يشير تشايلدز إلى مذكرة كارن المرفقة بشأن ملاحظاته عن نشاطات الطيران في مطار الظهران في أعقاب زيارته للمنطقة في المدة بين ٦ و٩ فبراير ١٩٤٩م. ويقول تشايلدز إن كارن يناقش في مذكرته عمليات شركة تي دبليو إيه TWA (Trans World Air Lines) في مطار الظهران، وتحسن الوضع نتيجة لتعيين وليم كيلي William Kelly مديراً لمركز عمليات قسم الطيران في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وغيرها من الموضوعات.

R.9

1949/02/14
890 F. 796/2-1449 (5)

مذكرة من رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة رقم ٣٩ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في اليوم نفسه.



يعطي كارن بياناً عن عدد الموظفين الأمريكيين وغير الأمريكيين الذين يعملون في مطار الظهران، ويقول إن وليم كيلي William Kelly عين مديراً إقليمياً لشركة تي دبليو إيه في الظهران. ويذكر كارن أن شركة تي دبليو إيه TWA تقوم بثلاث رحلات أسبوعية، وأنه اعتباراً من أول أبريل (نيسان) ستزيد هذه الرحلات إلى أربع. ويضيف أن مطار الظهران شهد توسعاً كبيراً في السنتين الماضيتين، وأعيد تنظيمه. ففي أبريل ١٩٤٧م كان عدد الموظفين الأمريكيين والأجانب الذين يتولون العمليات في المطار ٣١٣ موظفاً، بينما بلغ عددهم في فبراير ١٩٤٩م ٩١٢ موظفاً، وينتظر أن يتراوح عددهم بين ١٨٠٠ و ٢٠٠٠ موظف نتيجة للتوسع المتوقع. ويقول إن ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران أخبره أن ٩٢ بالمائة من حجم العمل يخص شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company.

وتقول المذكرة إن كارن أمضى وقتاً طويلاً في مناقشة برنامج تدريب الطلاب السعوديين، ووجد أن البرنامج يسير على ما يرام، إلا أن المسؤولين الأمريكيين يشعرون بخيبة الأمل من عدم وجود أكثر من ٣٢ طالباً سعودياً يتلقون التدريب في حين أن الإمكانات المتاحة لديهم تكفي لتدريب ٥٠ طالباً، وربما ارتفع هذا العدد في المستقبل القريب إلى ١٠٠ طالب. ويذكر كارن أنه زار الطلاب السعوديين في فصولهم ولمس لديهم ذكاء وحماسة وأنهم يبذلون كل ما في وسعهم لتلقي العلم، وهم راضون بمساكنهم وغذائهم. ويقول كارن إنه لم يجد إقبالاً كبيراً على استخدام الخطوط الجوية العربية السعودية لأنها لا تتبع جداول منتظمة للرحلات، ويضيف قائلاً إنه لو نظمت هذه الخطوط رحلاتها لزاد الإقبال عليها.

وتفيد المذكرة أن كارن التقى بموظفي القنصلية الأمريكية في الظهران ومنهم فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي، كما قابل سالم نقشبندي المدير السعودي لمطار الظهران، وأكد له أنه إذا تم التوقيع على الاتفاقية الجديدة بشأن مطار الظهران أصبح لدى المملكة أفضل مطار عسكري ومدني في الشرق الأوسط.

R.9

1949/02/14
890 F. 796/2-1749 (2)

بيان عنوانه «تنظيم الخطوط الجوية العربية السعودية» أعدته شركة تي دبليو إيه TWA، مؤرخ في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٩م ومضمن طي مذكرة محادثات أعدها رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة عن المحادثات التي أجريت بخصوص تشغيل الخطوط الجوية العربية السعودية، مؤرخة في ١٤ فبراير

١٩٤٩م، وهذه المذكرة مضمنة طي رسالة سرية رقم ٤١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ فبراير ١٩٤٩م.

يقول البيان إن الخطوط الجوية العربية السعودية شركة طيران تملكها حكومة المملكة العربية السعودية، ويديرها وزير الدفاع السعودي الذي ينفذ إرشادات الملك عبدالعزيز آل سعود في وضع سياسة الشركة وتحديد أهدافها. كما يذكر البيان أن إبراهيم الطاسان مدير (مصلحة) الطيران المدني السعودي يتلقى تعليماته من وزير الدفاع السعودي، ويضيف أن جاك براون Jack M. Brown المدير الفني للعمليات الجوية هو المسؤول الأول والأخير عن تنفيذ ما ورد في المادتين الثالثة والرابعة من الاتفاقية المبرمة بين حكومة المملكة وشركة تي دبليو إيه والخاصتين بالإدارة الفنية للخطوط العربية السعودية.

ويقول البيان إن المادة الثالثة تنص على التزام شركة تي دبليو إيه بتنظيم الخطوط الجوية العربية السعودية وتشغيلها، وتبين أنها مسؤولة عن تعيين الموظفين وتدريبهم من سعوديين وغيرهم بعد الحصول على موافقة حكومة المملكة، كما يبين مسؤولية الشركة عن صيانة الطائرات وإمدادها بما يلزم، وعن التعامل مع الركاب والأمتعة وغيرها من المسؤوليات الأخرى.

أما المادة الرابعة فتنص على أن لشركة تي دبليو إيه وحدها الحق في تحديد معايير السلامة والخدمة التي يجب توفرها في عمليات الخطوط الجوية العربية السعودية. وتضيف هذه المادة أن الإشراف على الخطوط الجوية العربية السعودية وموظفيها سيكون مسؤولية مدير عام فني للعمليات تعينه شركة تي دبليو إيه. أما التعليمات الخاصة بسياسة الخطوط الجوية العربية السعودية والاقتراحات بشأن تنفيذ العمليات فإنها من اختصاص وزير الدفاع السعودي الذي يصدر أوامره مباشرة أو عن طريق مدير (مصلحة) الطيران المدني، وتبلغ فقط للمدير الفني للعمليات أو من ينوب عنه حتى يتم إبلاغها لجهة الاختصاص للقيام بتنفيذها طبقاً لما تنص عليه المادتين ٣ و٤ المشار إليهما أعلاه.

R.9

1949/02/14
890 F. 796/2-1749 (5)

مذكرة محادثات أعدها رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة عن المحادثات التي تمت في مقر وزارة الخارجية السعودية يوم ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٩م واشترك فيها محمد شيخو السكرتير الخاص للأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي، ويوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي وإبراهيم الطاسان مدير (مصلحة) الطيران المدني وخليل



تميم مستشار شؤون الطيران المدني لدى الأمير منصور وكارن وكوك E. D. Cocke نائب رئيس شركة تي دبليو إيه TWA وإيرل كونستابل Earl M. Constable مساعد مدير الشؤون المالية في الشركة نفسها وهيو هيرندن Hugh Herndon مدير عمليات شركة تي دبليو إيه في الشرق الأوسط وجون براون John M. Brown المدير الفني للشركة ومارك أوثويت Mark Outhwaite المدير الإداري لدى الخطوط الجوية العربية السعودية ومرفق بها بيان عن تنظيم الخطوط الجوية العربية السعودية أعدته شركة تي دبليو إيه، مؤرخ في ١٤ فبراير ١٩٤٩م وهذه المذكرة مضمنة طي رسالة سرية رقم ٤١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ فبراير ١٩٤٩م.

تقول المذكرة إن كوك استهل الاجتماع قائلاً إن الإجازة السنوية التي يقضيها موظفو شركة تي دبليو إيه في بلادهم هي جزء من مرتباتهم، وسوف تكون من ضمن الأمور الأخرى التي ستبحث لدى عودته إلى نيويورك. وأكد كوك ليوسف ياسين أن شركة تي دبليو إيه ستعمل كل ما في وسعها لتوظيف أقل عدد من الموظفين الأمريكيين حرصاً على مصلحة الخطوط الجوية العربية السعودية.

وقال كوك إن لدى طياري شركة تي دبليو إيه خبرة كافية للإقلاع أو الهبوط بالطائرات السعودية في أي مطار، أما سلامة الرحلات الجوية فلابد من أن تترك لتقدير الطيارين وللمدير الفني للعمليات، فهم الذين يحددون إذا كان من الممكن القيام برحلة معينة بسلام وأمان. وتشير المذكرة إلى قول يوسف ياسين إن حكومة المملكة العربية السعودية تحرص كل الحرص على سلامة عمليات الطيران. وأشار كوك، حسبما ورد في المذكرة، إلى أن العقد ينص في الوقت الحالي على أن يعوض الموظفون الأمريكيون عن الرسوم التي يدفعونها لاصطحاب أمتعتهم وأثاثهم بما لا يتجاوز ٥ آلاف رطل إنجليزي. أما إذا زودتهم الحكومة السعودية بمساكن كاملة التجهيز ففي هذه الحال يمكن تخفيض الحد الأقصى للأمتعة التي يحضرها معه الموظف الأمريكي إلى ٣٠٠ كيلوجرام (كذا) تمشياً مع رغبة حكومة المملكة.

وتورد المذكرة قول كوك إن شركة تي دبليو إيه ستلغي الخمسة بالمائة التي كانت تحصل عليها مقابل شرائها قطع غيار ومعدات للخطوط السعودية وذلك ابتداء من ١٥ فبراير. وأكد كوك ليوسف ياسين وإبراهيم الطاسان أنه لا فرق في سعر قطع الغيار التي تشتريها شركة تي دبليو إيه للخطوط الجوية السعودية والتي تشتريها لنفسها.

وبعد مناقشة طويلة بين أعضاء الجانب العربي (السعودي) قال يوسف ياسين إن الحكومة السعودية ترغب في أن تستمر شركة



تي دبليو إيه في شراء ما يلزم للخطوط العربية السعودية من معدات وقطع غيار. ورداً على ملاحظات حكومة المملكة بشأن الطيارين الأمريكيين، قال هيرندن إن شركته وافقت على أن يحمل كل طياري الخطوط الجوية العربية السعودية رخصاً أمريكية، وإنه كلف مكتب الطيران المدني الأمريكي في القاهرة بإصدارها، وسيطلب من كل طيار السفر إلى القاهرة لدخول الاختبار والحصول على رخصته.

أما الميكانيكيون الذين تستخدمهم شركة تي دبليو إيه فيحملون جميعهم رخصاً أمريكية. وأكد هيرندن ليوسف ياسين أن شركة تي دبليو إيه ستحاول في المستقبل التعاقد مع أفضل الطيارين. وأوصى الجانب العربي (السعودي) في الاجتماع بألا تتعاقد الشركة مع طيارين يتعاطون الخمور، فوعد هيرندن بمحاولة تلبية رغبة الحكومة السعودية. وتقول المذكرة إن كوك أعطى يوسف ياسين بياناً عنوانه «تنظيم الخطوط الجوية العربية السعودية» أعدته شركة تي دبليو إيه بشأن الواجبات والمسؤوليات والصلاحيات المنوطة بالمدير الفني للعمليات. وبعد أن ألقى يوسف ياسين نظرة سريعة على هذا البيان، قال لكوك إنه يجب مناقشة بعض النقاط التي وردت فيه، وطلب منه إرجاء سفره يوماً آخر، واتفق كوك ويوسف ياسين على الاجتماع مرة أخرى في اليوم التالي.

R.9

1949/02/14
890 F. 796A/2-2948 (1)

مذكرة سرية من فيليب سترونج Philip G. Strong رئيس قسم المشتريات والتوزيع إلى مدير شؤون الموظفين العسكريين في وزارة القوات الجوية الأمريكية، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٩م، ومرفق بها رسالة رقم ٢٨١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يرفق سترونج طي مذكرته الرسالة المذكورة أعلاه التي تثني ثناء كبيراً على عمل ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران وتوصي بترقيته. ويطلب سترونج إبلاغه إذا كان لدى وزارة القوات الجوية الاستعداد للأخذ بهذه التوصية.

R.10

1949/02/14
890 F. 7962/2-1449 (1)

رسالة سرية رقم ٣٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٩م ومضمن طيها مذكرتان عن محادثات دارت بين تشايلدز ورالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة ويوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي



أعدهما كارن، مؤرختان تباعاً في ١٠ و١١ فبراير ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى المذكرتين ثم يتحدث عن المقابلات التي جرت مع يوسف ياسين بخصوص الشروط الخاصة بالطيران المدني والتي ستدرج في الاتفاقية الجديدة الخاصة بمطار الظهران. ويشير تشايلدز في هذا الشأن إلى برقيتي المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٤٦ ورقم ١٠٥ المؤرختين تباعاً في ٤ و١١ فبراير ١٩٤٩م، ويقول إن حكومة المملكة العربية السعودية ترغب في أن تدرج شروط الطيران المدني في مذكرات متبادلة منفصلة عن المذكرات التي ستتبادلها الحكومتان بشأن استئجار الولايات المتحدة مطار الظهران.

R.10

1949/02/15
711.90 F. 27/2-1149 (2)

برقية سرية رقم ٥٦ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يقول آتشيسون بما أن حكومة المملكة العربية السعودية استفادت مما أنفقته الحكومة الأمريكية في الظهران كما ورد في برقية المفوضية رقم ١٠٥ المؤرخة في ١١ فبراير ١٩٤٩م، وحيث إن رغبات الحكومة الأمريكية فيما يختص بالطيران المدني تعتبر معقولة ولا تلحق الضرر بالحكومة السعودية في المستقبل عندما تتولى إدارة مطار الظهران، فإن الحكومة الأمريكية تأمل في أن تقبل حكومة المملكة العرض الذي قدمته لها، وبالأخص إذا أخذت في اعتبارها بعض التعديلات في صيغة النص، كأن تغير عبارة «المؤجَّر من قبل حكومة المملكة لحكومة الولايات المتحدة الأمريكية» إلى «الذي تشغله حكومة الولايات المتحدة».

ويشير آتشيسون إلى رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٩٨ المؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) قائلاً إن وزارة الخارجية قلقة مما ورد في الفقرة الثانية من البرقية المشار إليها أعلاه، والتي تفيد أن سياسة حكومة المملكة تقوم على إعطاء الأفضلية للحركة الجوية الوطنية وطيران دول الجامعة العربية حيث يبين آتشيسون اعتراض وزارة الخارجية الأمريكية على سياسة الحماية الإقليمية هذه موضحاً أنه لا يمكنها الموافقة على مثل هذه القيود، لأن هذه السياسة تؤدي إلى تقييد حرية الطيران المدني، وهذا ما يتعارض مع السياسة الأمريكية.

ويطلب آتشيسون المحافظة على الفقرة الثانية من برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٦ المؤرخة في ٤ فبراير لأن اقتراح المملكة يحد من الحرية الخامسة. ويعترض آتشيسون أيضاً على اقتراح حكومة المملكة المتضمن في الفقرة الثالثة من برقية المفوضية الأمريكية

المشار إليها أعلاه نسبة إلى أنه لا يلزم حكومة المملكة حالياً بمنح الحكومة الأمريكية حقوق الطيران؛ إذ ينص على أن منح هذه الحقوق مرتبط بإرادة المملكة.

ويطالب آتشيسون المفوضية الأمريكية في جدة ببذل المزيد من الجهد بشأن المهلة الممنوحة لإلغاء الاتفاقية والتي حددت بستة شهور فقط لأنه يرغب في جعلها سنة كاملة حتى تتساوى مع ما ورد في الاتفاقيات الأخرى. ويذكر آتشيسون أنه على الرغم من أن وزارة الخارجية الأمريكية ترغب في أن تشمل اتفاقية النقل الجوي الثنائية الحقوق الممنوحة المقترحة إلا أنها لا ترغب في أن تُمنح مثل هذه الحقوق لدولة ثالثة دون داع، وتميل إلى الاعتقاد بأنه إذا رغبت حكومة الولايات المتحدة في الحصول على حقوق بعينها، فإن بإمكانها التفاوض بشأنها مع حكومة المملكة عند الحاجة مما يستدعي في مثل هذه الحالة إسقاط كلمة «ثنائية» من هذه الاتفاقيات.

R.12

1949/02/15
890 F. 5151/2-1549 (2)

برقية سرية رقم ١١٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إن بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine خفض سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الجنيه الذهب الإنجليزي بحوالي ١,٣ دولار لكل جنيه ذهب إنجليزي، وينقل عن كريستيان دولابي Christian Delaby مدير فرع بنك الهند الصينية في جدة قوله إن الإقبال على شراء الدولار ارتفع جداً بالمقارنة بالجنيه الذهب الإنجليزي.

ويشير تشايلدز إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٠٨ المؤرخة في ١٤ فبراير١٩٤٩م، ويذكر أن محمد سرور الصبان مستشار وزارة المالية السعودية يعتزم الاحتفاظ فترة من الزمن بالجنيهات الذهب الإنجليزية التي تتقاضاها حكومة المملكة العربية السعودية من عائدات النفط على أمل أن يرتفع سعرها في السوق، وأن يستخدم بدلاً عنها في التعاملات الحكومية الدولارات المتوقع توفرها من امتياز النفط المزمع منحه لشركة نفط باسيفيك وسترن Pacific Western Oil Company، ولذلك فقد قرر ألا يطلب من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company حالياً تغيير طريقة تسديد العائدات.

ويقول تشايلدز إن هناك نقصاً في الجنيه الاسترليني المعروض في السوق لعدة أسباب، من بينها أن سعر الجنيه الاسترليني ارتفع مقارنة بالجنيه الذهب الإنجليزي، إضافة إلى الإقبال الشديد عليه لتغطية نفقات سك



الريالات الجديدة. ونتيجة لذلك يجد التجار من جديد صعوبة في الحصول على الدولارات، مما حدا بهؤلاء إلى شراء الدولارات مقابل الريالات، فازداد عدد الريالات التي دخلت البنوك في النصف الأول من الشهر الحالي مقارنة بالشهر الماضي إذ إن التجار يجمعون الريالات لشراء ما يحتاجونه من الدولارات.

ويؤكد تشايلدز مرة أخرى أن القيود التي تفرضها حكومة المملكة على شراء الدولارات ما هي إلا قيود اسمية، وأن عجز التجار عن شراء الدولارات يرجع إلى قلة الريالات وعدم رغبة الحكومة السعودية في السماح ببيع كميات كبيرة من الدولارات مقابل الجنيه الذهب الإنجليزي، ورفض البنوك نفسها مبيعات من ذلك القبيل، وكذلك إلى انخفاض قيمة الجنيه الذهب الإنجليزي، ونقص المعروض من الجنيه الاسترليني في السوق المحلية.

R.6

1949/02/15
890 F. 5151/2-2649 (1)

برقية سرية رقم ٥٤ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يقول آتشيسون إن وزارتي المالية والخارجية الأمريكيتين متفقتان على أن الاتفاقية المبرمة (مع الحكومة السعودية) لتزويد هذه الأخيرة بريالات الفضة لا تقيد الولايات المتحدة بسعر محدد ولا بمصدر معين لتلك الريالات. ولذلك فلا ضرورة للحصول على إذن من الحكومة السعودية يخول الولايات المتحدة شراء ريالات الفضة بالسعر الرسمي المتداول في السوق الحرة. ومع ذلك، كما يقول آتشيسون، فإن وزارة الخارجية الأمريكية لا ترى مانعاً من تقديم طلب للحصول على ذلك الإذن كمجرد إجراء شكلي نزولاً عند رغبة وزارة المالية السعودية، ما لم يتسبب ذلك في تعقيدات. ويطلب آتشيسون من المفوضية الأمريكية في جدة إعادة النظر في المشكلات المطروحة في برقيتها رقم ٦٧ المؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م قبل إصدار التعليمات المقترحة في تلك البرقية. ويقول إن جورج إدي George A. Eddy من وزارة المالية الأمريكية متفق مع وزارة الخارجية حول هذا الموضوع.

R.6

1949/02/15
890 F. 796/2-1749 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لأمر وزاري صادر من وزير الدفاع السعودي (ورد خطأ أنه وزير المالية)، مؤرخ في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٩م مضمن طي مذكرة أعدها رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في



القاهرة عن المحادثات التي تمت في مقر وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ١٥ فبراير، وهذه المذكرة مضمنة طي رسالة سرية رقم ٤١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ فبراير ١٩٤٩م.

يشير الأمر الوزاري إلى الاتفاقية الموقعة بين الحكومة السعودية وشركة تي دبليو إيه TWA بتاريخ ١١ ربيع الأول ١٣٦٥هـ الموافق ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م، ويفيد بالموافقة على تعيين جاك براون Jack M. Brown (كذا) في منصب المدير الفني للعمليات مبيناً أن مهماته هي تنفيذ الواجبات المكلفة بها شركة تي دبليو إيه بموجب الاتفاقية الآنفة الذكر. ويضع الأمر الوزاري كل الموظفين الفنيين تحت إشراف براون بمن فيهم مشرفو المحطات والطيران والصيانة والاتصالات والمخازن والتدريب. ويحدد الأمر الوزاري مهمات كل مشرف، موضحاً أن رسم سياسة الخطوط الجوية العربية السعودية هي من اختصاص وزير الدفاع السعودي.

ويطلب الأمر الوزاري تقديم قائمة بالموظفين الفنيين المطلوب تعيينهم لمدير الطيران المدني السعودي تمهيداً لعرضها على وزير الدفاع للموافقة عليها. أما توقيع العقوبات على الموظفين أو فصلهم من العمل فهي من اختصاص المدير الفني للعمليات، على أن تطبق العقوبات والفصل وفقاً للوائح المعتمدة من الحكومة السعودية أو بناء على تعليمات بالموافقة صادرة من وزير الدفاع. وبموجب هذا الأمر الوزاري يعتبر المدير الفني للعمليات مسؤولاً عن تنفيذ العمليات حسب تعليمات مدير الطيران المدني بما في ذلك الرحلات الجوية المجدولة وغير المجدولة.

R.9

1949/02/15
890 F. 796/2-2349 (1)

جدول بمواعيد رحلات الخطوط الجوية العربية السعودية وأجور الشحن مقمول به بدءا من ١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٩م، مضمن طي رسالة رقم ٤٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ فبراير ١٩٤٩م.

يتضمن الجدول مواعيد رحلات الخطوط الجوية العربية السعودية التي تربط جدة بمدن المملكة العربية السعودية، وهي المدينة المنورة والرياض والهفوف والظهران وبعض المدن العربية، ومنها القاهرة ودمشق وبيروت، كما يحدد أجور شحن البضائع على هذه الرحلات ابتداء من ١٥ فبراير ١٩٤٩م.

R.9



1949/02/15
890 F. 7962/2-1949 (1)

رسالة رقم ١٠/ ٥٥/ ٦٨/ ٧٨١ من يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٧ ربيع الآخر ١٣٦٨هـ الموافق ١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٩م وموجه نسخا منها طي رسالة رقم ٤٥ من تشايلدز إلى كل من وزارة الخارجية الأمريكية ووزارة القوات الجوية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ فبراير ١٩٤٩م.

يشير يوسف ياسين إلى رسالة تشايلدز المؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م، ويقول إن الحصول على إذن من المدير السعودي لمطار الظهران يكفي لقيام طائرات وحدات الإنقاذ برحلات التدريب طالما أن التدريب الجوي خاص بالطلاب السعوديين. أما إذا كان التدريب لغير السعوديين، فلابد من التقدم بطلب للحصول على تصريح بذلك. وأما فيما يتعلق بعمليات الإنقاذ الفعلي فيكفي الحصول على إذن من المدير السعودي للمطار قبل الرحلة على أن يتم إخطار الحكومة السعودية في الوقت المناسب حتى تتمكن من المساعدة في عملية الإنقاذ.

R.10

1949/02/15
FW 890 F. 6363/2-1049 (2)

مذكرة سرية من دن Dunn من مكتب شؤون اليونان وتركيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، مؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يشير دن إلى استفسار سانجر عن رد فعله الأولي تجاه رسالة لويس جونز Lewis Jones من السفارة الأمريكية في لندن المؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م، وإلى البرقيات الواردة من السفارة الأمريكية في لندن رقم ١٦٦ المؤرخة في ١٣ يناير ١٩٤٩م و٤٦٩ المؤرخة في ٨ فبراير ١٩٤٩م و٥١٥ المؤرخة في ١٠ فبراير من السنة نفسها، ويقول إن كلاً من الحكومة البريطانية وجونز مخطئ في فهمه لموقف الحكومة الأمريكية من مشكلة تخطيط مياه الخليج؛ فجونز يعتقد أن الأوضاع السياسية في إيران لن تهدأ خلال ستة شهور، ولذلك يجب البت في هذا الموضوع الآن. ويقول دن إن وزارة الخارجية البريطانية لاتزال تحاول الحصول على موافقة مجلس الوزراء على اعتماد فكرة الخط المتوسط لتقسيم مياه الخليج، لكن لا يبدو أنها أدخلت أي تعديل على تلك الفكرة بحيث تعكس وجهة النظر الأمريكية، مما يعني أنها تنوي الإعلان عن خط الوسط ليكون هو الأساس لتقسيم مياه الخليج بالنسبة إلى جميع الدول المطلة على الخليج. ويشير دن إلى سؤال وزارة الخارجية البريطانية عما تنوي وزارة الخارجية الأمريكية أن تقوله للعراق وإيران في هذا الصدد،



ويضيف أن موقف الولايات المتحدة في نظر البريطانيين لا يشكل خطة محددة بل اقتراحاً جديراً بالاهتمام. ويشير دن إلى أن البرقية الواردة من لندن المؤرخة في ١٠ فبراير تذكر أن من غير المحتمل أن تقوم وزارة الخارجية الأمريكية بأي نشاط في هذا الصدد قبل أسبوع. ويقول إنه بالرغم من رغبة وزارة الخارجية الأمريكية في التعاون والتنسيق مع الحكومة البريطانية، إلا أن الظروف السائدة تحتم على الحكومة الأمريكية التحرك بسرعة، وإبلاغ جونز والحكومة البريطانية أن وزارة الخارجية الأمريكية ترغب في أن تكون تحركاتها مستقلة جزئياً عن التحركات البريطانية.

ويطلب دن من سانجر أن يرد قسم شؤون الشرق الأدنى على رسالة جونز، وعلى البرقيات المشار إليها الواردة من السفارة الأمريكية في لندن. ويوضح أن الحكومة الأمريكية قررت المضي قدماً في تلبية رغبة حكومة المملكة العربية السعودية بتقديم المشورة لها في مسألة الجزر، ثم يطلب إخطار وزارة الخارجية البريطانية بالقرارات التي اتخذت في أثناء الاجتماعات مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، مما سيسمح بتسليط الضوء على ما يحتمل تغييره من النقاط التي تمت مناقشتها والموافقة عليها من برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٣ المؤرخة في ٢٨ يناير ١٩٤٩م، والتي تنص على تخلي الحكومة الأمريكية عن فكرة الخط المتوسط لتقسيم مياه الخليج.

R.8

1949/02/15
890 F. 796/2-1749 (3)

مذكرة أعدها رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في المفوضية الأمريكية في القاهرة عن المحادثات التي تمت في مقر وزارة الخارجية السعودية يوم ١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٩م واشترك فيها محمد شيخو السكرتير الخاص للأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي ويوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي وإبراهيم الطاسان مدير (مصلحة) الطيران المدني وخليل تميم مستشار شؤون الطيران المدني لدى الأمير منصور وكوك E. D. Cocke نائب رئيس شركة تي دبليو إيه TWA وإيرل كونستابل Earl M. Constable مساعد مدير الشؤون المالية في الشركة نفسها وهيو هيرندن Hugh Herndon مدير عمليات شركة تي دبليو إيه في الشرق الأوسط وجون براون John M. Brown المدير الفني لشركة تي دبليو إيه ومارك أوثويت Mark Outhwaite المدير الإداري لدى الخطوط الجوية العربية السعودية، مؤرخة في ١٥ فبراير ١٩٤٩م، وكلاهما مضمن طي رسالة سرية رقم ٤١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض



الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ فبراير ١٩٤٩م.

يفيد كارن أن شركة تي دبليو إيه تسلمت قبل الاجتماع بساعة أمراً وزارياً بعنوان «تنظيم الخطوط الجوية العربية السعودية» أصدرته وزارة الدفاع السعودية باللغة العربية مبنياً على بيان سابق من الشركة عن تنظيم الخطوط الجوية العربية السعودية. وقد بين الأمر الوزاري المذكور واجبات المدير الفني للعمليات الجوية ومسؤولياته وصلاحياته. ويرى كارن أن هذا الأمر الوزاري يوافق تقريباً ما اقترحته شركة تي دبليو إيه باستثناء بضعة تغييرات طفيفة.

وقد لوحظ خلال الاجتماع أن الأمر الوزاري لم يتضمن ما ينص على تعيين مدير أمريكي (لعمليات الخطوط الجوية العربية السعودية) يكون مقره في القاهرة. وقد أجاب يوسف ياسين بأن هذا الإجراء غير ضروري باعتبار أن الحكومة السعودية لا تنوي في الوقت الراهن تطوير عمليات النقل والشحن الجوي في القاهرة، وأن المدير السعودي الحالي لمكتب الخطوط السعودية في القاهرة كافٍ لينهض بالمهام المطلوبة منه في الوقت الراهن. وأضاف ياسين أن الحكومة السعودية ستتحمل نفقات عودة الموظف الأمريكي الذي اقترحته شركة تي دبليو إيه لهذا المنصب إلى الولايات المتحدة إن كانت قد وافقت على تعيينه في القاهرة أصلاً. وفي إشارة إلى الفقرة ١-ب من الأمر الوزاري الذي أصدرته وزارة الدفاع السعودية، أوضح ياسين أنها تشمل جميع الفنيين بمن فيهم الفنيون المحليون، كما أوضح ياسين أن المقصود بكلمة «تعليمات» الواردة في الفقر ١ «ب٥» هو ضبط قطع الغيار وحركتها في المستودع، وأن عبارة «إدارة برنامج التدريب لجميع موظفي الخدمات على أرض المطار» يجب أن تشمل أطقم الطائرات أيضاً. ويذكر كارن أنه تم الاتفاق أخيراً على إدخال عبارة «السعوديين» بدلاً من «موظفي الخدمات» على أرض المطار، وعلى إضافة عبارة «تقديم تقارير شهرية» حول تدريب الكوادر السعودية لمعرفة مدى التقدم الذي يحرزه هؤلاء.

ويذكر كارن أن يوسف ياسين أبدى في أثناء الاجتماع ملاحظة إيجابية، إذ قال إن الثقة هي العامل الرئيسي في تنفيذ العقد والأمر الوزاري، وأضاف أن حكومة المملكة العربية السعودية على يقين من أن شركة تي دبليو إيه لن تدخر وسعاً في التعاون مع الخطوط الجوية العربية السعودية، وأن حكومة المملكة ستعد ملخصاً للمناقشات المختلفة التي دارت خلال الأربعة أيام الماضية، وستعطيه للمدير الفني للعمليات ليسلمه إلى شركة تي دبليو إيه.

ويذكر كارن نقلاً عن ياسين أن هذا الملخص سيبين أنه تم الاتفاق على تنفيذ

برنامج تدريب لكل الموظفين السعوديين، وأن كوك سيبحث موضوع رواتب الطيارين وغيرهم ونفقات انتقالهم من المملكة وإليها عند عودته إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وأن المخصص من الأمتعة الشخصية التي يصرح للموظفين بنقلها جواً من المملكة وإليها لا يتجاوز ٣٠ كيلوجراماً (كذا) باستثناء الفنيين الميكانيكيين الذين سيرخص لهم بنقل أمتعة إضافية تشمل المعدات التي ينقلونها معهم في أثناء السفر لغرض عملهم. أما غير ذلك من الأمتعة التي يتجاوز وزنها ٣٠ كليوجراماً فتنقل بحراً، كما يبين أن شركة تي دبليو إيه ستلغي نسبة الـ ٥ بالمائة التي كانت تضيفها على ثمن قطع الغيار التي تشتريها لحساب الخطوط الجوية العربية السعودية وتحصلها لنفسها وذلك ابتداء من ١٥ فبراير ١٩٤٩م.

ويقول كارن إن الرسوم التي تفرضها حكومة المملكة على الوقود مرتفعة، وإن شركة تي دبليو إيه طلبت تخفيضها، وقد رد يوسف ياسين قائلاً إن هذا الموضوع من اختصاص وزير المالية ووزير الدفاع السعوديين، ووعد بترتيب مقابلات بينهما وبين كونستابل. ثم يتحدث كارن عن نية براون مدير العمليات الفنية الجديد تنفيذ ما جاء في الأمر الوزاري المذكور بأقل ما يمكن من الخلافات مع الموظفين السعوديين.

R.9

1949/02/16
790 F. 90i/2-1649 (1)

برقية سرية رقم ٥٩ من ستابلر Stabler من المفوضية الأمريكية في عمَّان إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يشرح ستابلر تطور موضوع زيارة الشيخ محمد الأمين الشنقيطي الوزير الأردني السابق للمملكة العربية السعودية، فيقول بعد الإشارة إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٠٤ المؤرخة في ١٢ فبراير إن السكرتير الخاص للديوان الملكي الأردني طرح في يوم ٢٨ يناير (كانون الثاني) فكرة الملك عبدالله في إرسال الشنقيطي إلى المملكة لتسليم رسالة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بخصوص العلاقات بين المملكة والأردن. وفي ٤ فبراير أعلن صراحة أن النشقيطي سيسافر يوم ٦ فبراير لزيارة أسرته في المدينة المنورة، كما صرح السكرتير الخاص للملك عبدالله أنه أعطى رسالتين للشنقيطي لكي يسلمهما للملك عبدالعزيز آل سعود وللأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي.

ويتضح، كما يقول ستابلر، أن الفكرة في الأصل كانت إرسال الشنقيطي رسمياً لمقابلة الملك عبدالعزيز، ثم تطورت إلى جعل الشنقيطي يحقق غرضين وهما مقابلة الملك عبدالعزيز لتسلم الرسالتين وزيارة أهله في المدينة المنورة. ويقترح ستابلر على وزارة الخارجية الأمريكية ألا تشير إلى هذا الموضوع



في اتصالاتها بالسلطات السعودية لأن القائم بالأعمال السعودي في عمّان لا يعرف هذه المعلومات بالضرورة.

R.12

1949/02/16
890 F. 515/2-1649 (1)

برقية سرية رقم ٥٧ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

ينقل آتشيسون نص رسالة من جورج إدي George A. Eddy من وزارة المالية الأمريكية، يقول فيها إن من المستحيل تحديد تكلفة الريال بالضبط إلى أن يتم شراء الفضة فعلاً. ويشير إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٠٢ المؤرخة في ١٠ فبراير ١٩٤٩م، ويقول إن الطلب الحالي لشراء كمية كبيرة من الفضة قد يؤدي إلى ارتفاع سعرها. ويعلق إدي على ذلك ملاحظاً أنه لم يقترح شراء كمية إضافية من الفضة مادام في الإمكان زيادة كمية الطلب الأول؛ ويضيف أن الصلاحيات التي منحتها الحكومة السعودية لأسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن مرضية تماماً. ويقول إدي إنه يمكن التأكد من سعر الفضة إذا تعهدت شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بشراء كمية منها، أو إذا اتخذت حكومة المملكة العربية السعودية ترتيبات أكيدة بشراء شيء منها. ويذكر إدي أنه يمكن للولايات المتحدة أن تبدأ سك الريالات الفضية قبل أن تتسلم ثمنها إذا تلقت طلباً مؤكداً بذلك. ويقول إدي إن الأجزاء الأربعة الأولى من التقرير الذي أعده هو وريموند مايكسيل Raymond Mikesell من مكتب السياسة المالية والتنموية في وزارة الخارجية الأمريكية قد أرسلت بالبريد الجوي العادي يوم ١١ فبراير ١٩٤٩م.

R.6

1949/02/16
890 F. 5151/2-1649 (1)

برقية رقم ٦٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يورد تشايلدز أسعار صرف العملات الأجنبية في جدة حسب سعر الإغلاق يوم ١٤ فبراير ١٩٤٨م، وذلك بناء على ما أوردته جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة، فيذكر أن سعر الدولار الأمريكي بالريال السعودي هو ٤ ريالات، والجنيه الذهب الإنجليزي ٥٠,١٦ ريالاً، والجنيه الاسترليني ١٣,٩ ريالاً، والجنيه المصري ١٣,٦ ريالاً، والمائة روبية هندية ١١,٩٧ ريالاً. وتبين أن هذه الأسعار تمثل متوسط أسعار البيع والشراء.

R.6



1949/02/16
890 F. 796/2-1649 (1)

برقية سرية رقم ١١٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يقول تشـايلدز، مشيراً إلى التـعليمات الواردة في الرسالة رقم ٢ من وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م، إنه ورالف كارن Ralph B. Curren ملـحق شؤون الطـيران المدني فـي السفـارة الأمريكية في القاهرة ناقشا موضوع شركة تي دبلـيو إيه TWA مـع نائب وزيـر الخارجية السعودي الـذي قدم تقريراً مفـصلاً للملك عبدالعزيز آل سعود فأيد بدوره التبادل الصريح والكامل لوجهات النظر بين شركة تي دبليو إيه ويمثـلها كوك E. D. Cocke نائـب رئيس الشـركة وكـارن من جـهة، وبـين الجانـب السـعودي الذي يـضم الأمـير منـصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي ونائب وزير الخارجية السـعودي وإبراهيم الطاسان مـدير (مصلحة) الطيران المدني السعودي وخليل تميم مستشار شؤون الطيران لدى حكومة المملكة العربـية السعودية مـن جهة أخرى. ويقـول تشايلدز إن المحـادثات استمرت أربعة أيام، وأدت إلى زيادة تفهم كل طرف لمسؤولياته.

ويقول تشايلدز إن التحسن الكبير الذي طرأ في العلاقات بـين الطرفين سيؤدي إلى تذلـيل الصعـوبات، ويوضح أن الحـكومة السعودية ترغب في استمرار شركة تي دبليو إيه في أعمالـها، وتؤكد تعاونها مـعها بعد الاتفاق بشأن مسؤوليات مديرها. ويعتقد كل من كارن وكوك أنه إذا صـدر مرسوم (أمر) وزاري في هذا الشأن، ونفذ فعلاً، فإن أسباب شكوى شركة تي دبليو إيه ستزول، وستمارس الشركة صلاحياتها التي تجعلها تقوم بعملها بصورة تحقـق الأمان في عمليـاتها. ويذكر تشايـلدز نقلاً عن كـارن وكوك أن حكومة المملكـة لا تحبذ الالتزام بجـداول زمنية في تنفيذ العمليات، ولكن كارن يعتقد أن التقيد بالجداول الزمنية سيتحسن في المستقبل.

R.9

1949/02/16
890 F. 7961/3-1249 (3)

مذكرة سريـة من إلمر هيولن Elmer C. Hulen من القنصليـة الأمريكية في الظهران إلى فرانسيس ميلوي Francis F. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٩م ومرفق بها مسودة تعهد من لويد ماكليلن Lloyd C. McClellan، المواطن الأمريكي الذي هبط بطائرته في مطار الظهران دون إذن رسمي، إلى حكومة المملكة العربـية السعوديـة، مؤرخة في ٢٥ فـبراير ١٩٤٩م، وهي مضمنة طي رسالة سرية رقم ٤٦ موقعـة من ميلوي إلـى وزير الخارجيـة الأمريـكي، مـؤرخة في ١٢ مـارس (آذار) ١٩٤٩م.



يذكر هيولن أنه بعد وصول برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢٣ المؤرخة في ١٢ فبراير ١٩٤٩م رتب ويماير Wehmeyer نائب القنصل الأمريكي في الظهران اجتماعاً بين ماكيلين وسالم نقشبندي ممثل حكومة المملكة في مطار الظهران. وكانت الشروط التي طلبتها حكومة المملكة من ماكيلين تتألف من توقيعه تعهداً بألا يبيع طائرته لليهود، وأن يقدم ضماناً مالياً بشكل شيكات تبلغ قيمتها ١٠ آلاف دولار يخسرها في حال عدم وفائه بوعده، وأن يقدم برهاناً على أنه وصل إلى بريطانيا بطائرته في مدة أقصاها شهر واحد. ويوضح هيولن أن هذه المسودة من التعهد تختلف عن التعهد الذي وقعه ماكيلين سابقاً حيث ورد في التعهد السابق أن الشيك سيودع لدى وليم كيلي William Kelley مدير شركة تي دبليو إيه TWA في الظهران، بينما يقول التعهد الجديد إن الشيك سيودع لدى سالم نقشبندي.

وتبين المذكرة المطالب التي وضعتها الحكومة السعودية والتي جاءت في شكل تعليمات لنقشبندي من الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي، ومن بينها بند يطالب القنصل الأمريكي بضمان الشيكات التي سيوقعها ماكيلين، الأمر الذي يحتاج إلى موافقة وزارة الخارجية الأمريكية بالذات. كما لم يوضح نقشبندي، حسبما ورد في المذكرة، إن كانت الشيكات ستبقى في الظهران أم ستنقل إلى جدة. وتشير المذكرة إلى أن نقشبندي طالب ماكيلين فوق كل هذا بتسديد الرسوم المفروضة على الهبوط والوقوف في المطار، والبالغة ٩٢٩ ريالاً. ويقترح هيولن على ميلوي إحالة المسألة إلى جدة مرة أخرى، ويبين أنه أعد مسودة تعهد يمكن لماكيلين توقيعها، ويقترح صياغة أي اتفاق بين المفوضية الأمريكية وحكومة المملكة في شكل مذكرة تجنباً لأية عقبات قد تنشأ مستقبلاً.

R. 10

1949/02/17
890 F. 6363/2-1749 (1)

برقية رقم ١١٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إن وودسون سبيرلك Woodson Spurlock المستشار القانوني في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company سيصل من الولايات المتحدة الأمريكية يوم ٢٥ فبراير حاملاً معه بعض الإجابات من مانلي هدسون Manly Hudson وريتشارد يونج Richard Young المستشارين القانونين للشركة نفسها بشأن مشكلات (المياه الإقليمية والتنقيب عن النفط فيها). ويذكر تشايلدز أن المفوضية ترى أن تقدم الحكومة الأمريكية المشورة لحكومة المملكة العربية السعودية قبل ٢٥ فبراير ١٩٤٩م، وقبل أن تفعل شركة أرمكو ذلك،

خاصة وأن حكومة المملكة طلبت هذه المشورة من الحكومة الأمريكية منذ سنة مضت.

R.8

1949/02/17
711.90 F. 27/2-1749 (1)

برقية سرية رقم ١٢٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يقترح تشايلدز أن توجه وزارة الخارجية الأمريكية نسخة من برقيتها رقم ٥٦ المرسلة إلى المفوضية الأمريكية في جدة إلى رالف كارن Ralf B. Curren ملحق شؤون الطيران في السفارة الأمريكية في القاهرة لمعرفة تعليقاته على ما جاء فيها، ويعد بإرسال تعليقاته هو على تلك البرقية بعد لقائه المرتقب مع نائب وزير الخارجية السعودي لمناقشة (مشروع الاتفاقية الجديدة حول مطار الظهران). ويعرب تشايلدز بعد ذلك عن اعتقاده أن الحكومة السعودية لن تمنح شركات الطيران الأمريكية حقوقاً مماثلة للشركات الوطنية (السعودية)؛ إذ إن ذلك يعني، كما يقول، إعفاءها من جميع الرسوم، وتكاليف الوقود، وقطع الغيار، وغيرها، وهو ما ترفضه الحكومة السعودية بشدة منذ أكثر من سنتين من المفاوضات. ويضيف تشايلدز أن المفوضية لا تشاطر الوزارة خشيتها مما جاء في الفقرة الثالثة (مشروع الاتفاقية الجديدة المذكورة)، ويقترح على الوزارة أن تعرض (على الحكومة السعودية) صيغة منقحة من تلك الفقرة كما جاءت في برقية الوزارة رقم ٤٦ (المؤرخة في ٤ فبراير ١٩٤٩م). ويوضح تشايلدز أن الحكومة السعودية لن تقبل بأي حال صيغة لتلك الفقرة من شأنها أن تلزمها بمنح حقوق هبوط في مطاراتها لطائرات أمريكية تملكها شركات يهودية.

ويذكر تشايلدز أن المفوضية ستنظر من جديد مع الحكومة السعودية في البنود الخاصة بإنهاء الاتفاقية، ويضيف أنه لا داعي للقلق بشأن تلك البنود في ضوء ما ذكره نائب وزير الخارجية السعودي من أن إدراجها ضمن نص الاتفاقية مسألة شكلية ليس أكثر.

R.12

1949/02/17
890 F. 6363/2-1849 (18)

مذكرة تتضمن ردوداً على أسئلة طرحتها حكومة المملكة العربية السعودية على شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company خلال اجتماع عقد بين الطرفين في جدة، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٤٩م مضمنة طي رسالة موقعة من جورج راي George W. Ray المستشار العام في مقر الشركة بسان فرانسيسكو إلى ريموند هير Raymond A. Hare رئيس قسم جنوب آسيا، مؤرخة في ١٨ فبراير ١٩٤٩م.

تتضمن المذكرة ردوداً على أربعة أسئلة طرحتها حكومة المملكة على مسؤولين من شركة



أرامكو خلال اجتماع بين الطرفين عُقد في جدة يوم ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م. وتدور تلك الأسئلة حول موضوع تحديد نطاق سيادة المملكة على مياهها الإقليمية وبعض الجزر في الخليج والموارد الطبيعية الموجودة في قاع تلك المياه. ويتعلق السؤال الأول بما إذا كان على حكومة المملكة أن تصدر إعلاناً في ذلك الشأن على غرار الإعلان الذي أصدره الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry S. Truman يوم ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م، وقرر بموجبه سيادة الولايات المتحدة الأمريكية على الموارد الطبيعية الكامنة تحت قاع البحر في منطقة الجرف القاري وأعالي البحار المتاخمة لسواحلها؛ كما أقر في ذلك الإعلان أيضاً مبدأ التفاوض أساساً لرسم الحدود إذا كانت منطقة الجرف القاري مشتركة مع بلد آخر أو كانت تمتد إلى سواحل بلد آخر متاخم. وتورد المذكرة في الرد على ذلك السؤال النص الحرفي لإعلان ترومان المذكور، وتشير إلى الإجراءات التي اتخذت تمهيداً لتنفيذه، والدعوى القضائية التي رفعتها الحكومة الفدرالية ضد ولاية تكساس عام ١٩٤٧م لاعتمادها إعلان الرئيس الأمريكي كذريعة لتمديد حدودها داخل خليج المكسيك إلى ما وراء النقطة القصوى من منطقة الجرف القاري.

وتلاحظ المذكرة من هذا الجانب أن أساس الدعوى القضائية المذكورة هو أن حكومة الولايات المتحدة تعتبر، لأغراض السياسة الداخلية، أن إعلان ترومان يمنحها الملكية الكاملة وسلطة التصرف في منطقة الجرف القاري الواقعة ضمن حدود ولاية تكساس، بما في ذلك الموارد الكامنة تحت قاع البحر في تلك المنطقة. وتضيف المذكرة أن عدداً من دول أمريكا اللاتينية استوحت إعلان ترومان المذكور لتتخذ إجراءات مماثلة بشأن الموارد الطبيعية الموجودة في منطقة الجرف القاري المتاخمة لسواحلها. وتخلص المذكرة من ذلك إلى أن بإمكان حكومة المملكة أن تنحو بالمثل فيما يخص المناطق التي ترى أنها خاضعة لسيادتها في مياه الخليج، على أن تراعي في أي إعلان من ذلك القبيل الوضع السياسي الخاص السائد في الخليج، والملامح الجغرافية والاقتصادية للمناطق المائية هناك.

وتشير المذكرة في هذا السياق إلى أن الحدود المائية في الخليج لم تُرسم بعد، ولابد أن يتم ذلك بالاتفاق مع الدول المجاورة؛ كما أن الحكومة السعودية لم تحدد بعد كل الجزر التي ترى أنها تابعة لها في الخليج، ولم تحدد كذلك مياهها الداخلية، كالخلجان مثلاً، ولا مدى المياه المحاذية لسواحلها والتي لا تشكل جزءاً من مياهها الداخلية. ثم إن ملامح الخليج الجغرافية، كما تقول المذكرة، تختلف اختلافاً كبيراً عن المحيطات من حيث إنها لا تحتوي جرفاً قارياً بالمعنى الدقيق، مما يجعل أي إعلان محتمل بشأن السيادة على الجرف القاري في هذه المنطقة إعلاناً لا معنى له.

وتقديراً لرغبة الحكومة السعودية في أن تكون أول دولة تتخذ موقفاً محدداً بشأن هذه



المسألة، تبين المذكرة أن المخاطرة بالدخول في نزاع لذلك السبب مع الدول المجاورة يوازنها ما ستحصل عليه المملكة من مميزات بإعلانها موقفها في وقت مبكر. إلا أن عليها دون شك أن تتفادى أي إجراء قد يضعها في موقف حرج. ولذلك توصي المذكرة بأن يكون لدى الحكومة السعودية برنامج شامل لوضع تسوية محددة للمشكلات المختلفة التي قد تنجم عن المطالبة بحقوق في المناطق المتاخمة لشواطئها في الخليج، وإن أي إجراء يتخذ في المستقبل يجب أن ينطلق من هذا البرنامج الذي ترتبط أجزاؤه المختلفة بعضها ببعض.

ويمكن لهذا البرنامج، كما تقول المذكرة، أن يعالج مشكلات فرض سيادة المملكة على بعض الجزر في الخليج، وتحديد المياه الداخلية، مثل الخلجان والمياه الضحلة والمياه الواقعة بين اليابسة والجزر، وتحديد مدى المياه المحاذية لسواحل المملكة، وكذلك تحديد مدى سلطة المملكة على المناطق الواقعة تحت قاع البحر والمحاذية لسواحلها، ورسم حدود للمياه والمناطق الواقعة تحت قاع البحر بالاتفاق مع الدول المجاورة. وتوضح المذكرة أنه إذا حظي هذا البرنامج بقبول الحكومة السعودية، فسيكون بإمكانها أن تنظر في المقترحات المرفقة والتي تعالج ثلاثاً من المشكلات المذكورة.

ويذكر المرفق الأول ثلاث عشرة جزيرة تخضع بكل وضوح لسيادة المملكة وهي أبوعلي والباطنة وكسكوس وحرقوص وجنا والجريد وجنة وكَران وكُرين ومَقتة Makta والمسلمية وتاروت والزخنونية. كما يشير الملحق الأول إلى الجزر الأخرى التي قد ترى حكومة المملكة أنها خاضعة لسيادتها مثل جزر العربية والفارسية والبينة الكبيرة والبينة الصغيرة وعنيبر. وتقترح المذكرة أن تسارع حكومة المملكة إلى وضع علامات على تلك الجزر لتعزيز مطالبتها بملكيتها.

وأما الملحق الثاني فهو عبارة عن نص مقترح لمرسوم بخصوص المياه الإقليمية السعودية، ويشمل المياه الداخلية والمناطق البحرية المحاذية للساحل على مدى ستة أميال بحرية. وقد أعد هذا النص بالإشارة إلى القوانين المتبعة في هذا المجال في بلاد أخرى، وخصوصاً القانون الإيراني المؤرخ في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٣٤م، وقانون جزر الهند الشرقية الهولندية المؤرخ في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م. وتقول المذكرة إن الاقتراح بتحديد مدى المياه الإقليمية بستة أميال ينحو نحو ما فعلته دولتان سابقاً في الخليج، وهما الإمبراطورية العثمانية عام ١٩١٤م، وإيران عام ١٩٣٤م. وتروي المذكرة في هذا السياق أن مؤتمر لاهاي الذي عقد عام ١٩٣٠م لوضع (مبادئ) القانون الدولي أظهر أنه ليس هناك اتفاق عام بين الدول على المدى المناسب الذي يجب أن تصل إليه ما يسمى بالمياه الساحلية.

وأما الملحق الثالث فهو عبارة عن نص مقترح لمرسوم يتعلق بسياسة المملكة إزاء قاع



البحر وطبقات التربة في مناطق من الخليج متاخمة لسواحلها. وتشير المذكرة إلى أن صيغة هذا النص مقتبسة من إعلان الرئيس ترومان عام ١٩٤٥م، وهي تأخذ في اعتبارها أيضاً التطورات التي حدثت منذ ذلك التاريخ سواء أكانت في الولايات المتحدة أم في أقطار أخرى كما تضع في اعتبارها السمات الخاصة بمنطقة الخليج.

وتقول المذكرة إن من الممكن اعتبار المقترحات الثلاثة برنامجاً شاملاً لمعالجة موضوع المياه المحاذية للساحل في الخليج من وجهة نظر المملكة. كما توضح أن من الممكن لكل دولة من الدول المجاورة للمملكة أن تعتمد برنامجاً مماثلاً في الخليج ولكن دون المساس بوضع المملكة، مما يمهد الطريق لعقد المزيد من الاتفاقيات في المستقبل بشأن منطقة الخليج بأكملها.

وتنتقل المذكرة إلى السؤال الثاني حول أنسب الأوقات لأن تصدر المملكة، إذا اختارت ذلك، إعلاناً مماثلاً لإعلان ترومان، وتبين أن ذلك يمكن أن يتم بمجرد أن يكون لدى حكومة المملكة برنامج شامل يمكنها أن تتصرف بموجبه لمعالجة هذه المسألة. ثم تورد المذكرة السؤال الثالث حول ما إذا كان من الضروري أن تصدر وزارة الخارجية الأمريكية من جهتها بياناً يعزز الإعلان السعودي في حل صدوره وذلك لحماية المصالح الأمريكية في المنطقة، وتقول إن الإجابة عن هذا السؤال تكمن في الإعلان نفسه الذي تزمع الحكومة السعودية إصداره إذا رغبت في ذلك لتوضيح موقفها القانوني من المسألة، وهي لذلك لا تحتاج إلى دعم من أي حكومة أخرى. وتبين المذكرة أن حكومة المملكة قد ترغب في أن يكون ذلك الإعلان على نحو يسير في اتجاه دعم المصالح الأمريكية التي تلتقي بالفعل مع مصالح الحكومة السعودية؛ وتضيف المذكرة أن اتساع نطاق هذه المصالح وعلاقات التعاون القائمة بين الحكومتين من شأنها أن تشجع الحكومة السعودية على عقد مشاورات مع حكومة الولايات المتحدة قبل إصدار مثل هذا الإعلان.

أما السؤال الرابع الذي تورده المذكرة فيتعلق بمدى إمكانية الحصول من وزارة الخارجية الأمريكية على بيان يعزز الإعلان الذي ستصدره الحكومة السعودية إذا كان ذلك ضرورياً، وتقول إن الإجابة هي أنه ليس ثمة ضرورة لمثل هذا البيان لانعدام جدواه. غير أن السؤال، كما تقول المذكرة، قد يوحي برغبة الحكومة السعودية في استكشاف موقف الحكومة الأمريكية من المسألة، وإن الدلائل كلها تشير من هذا الجانب إلى أن الحكومة الأمريكية ستستمر في التعاون مع الحكومة السعودية لحماية المصالح الأمريكية التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمصالح الحكومة السعودية؛ وتوضح المذكرة أن من المتوقع أن تعطي الحكومة الأمريكية تأكيدات بهذا المعنى للحكومة السعودية عن طريق سفيرها في جدة.

R.8



1949/02/17
890 F. 796/2-1749 (1)

برقية رقم ٦٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية السفارة الأمريكية في لندن إلى وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٤٩ المؤرخة في ٢٦ فبراير ١٩٤٩م، ويقول إن الولايات المتحدة الأمريكية لم تعرض على الحكومة السعودية تدريب طيارين سعوديين في الولايات المتحدة مقابل رسوم اسمية، ولكن ما عرضته على الحكومة السعودية بموجب اتفاقية مطار الظهران هو استقبال الطلاب العشرين الأوائل من بين السعوديين الذين يتلقون تدريبهم في مطار الظهران لمتابعة تدريبهم المتقدم في مدارس القوات المسلحة الأمريكية. ويقول تشايلدز إن هذا لا يشمل تدريباً على الطيران، ولكنه يتركز على العمليات الأرضية المختلفة مثل الأرصاد الجوية والاتصالات والصيانة. ويضيف تشايلدز أن الحكومة الأمريكية تقوم حالياً بمساعدة حكومة المملكة العربية السعودية على قبول خمسة طلاب سعوديين بمدارس الطيران الأمريكية، وتقتصر تلك المساعدة على قبولهم في تلك المدارس. أما الرسوم الدراسية التي تبلغ ٢٥ ألف دولار على الأقل للطالب الواحد في السنة فتتحملها حكومة المملكة. ويتوقع تشايلدز أن يحاول الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي الاستفادة من تنافس محتمل بين الولايات المتحدة وبريطانيا لتخفيض تكلفة تدريب الطلاب السعوديين في مجال الطيران.

R.9

1949/02/17
890 F. 796/2-1749 (3)

رسالة سرية رقم ٤١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٤٩م ومرفق بها خمس مذكرات أعدها رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢ و١٢ و١٣ و١٤ و١٥ فبراير ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى تعليمات وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م بشأن الصعوبات التي تواجهها شركة تي دبليو إيه في تنفيذ العقد المبرم بين الشركة وبين الحكومة السعودية بخصوص إدارة شركة الخطوط الجوية العربية السعودية، ويقول إن هذه التوجيهات طلبت منه أن يناقش الموضوع مباشرة مع الملك عبدالعزيز آل سعود، موضحة أن من الضروري أن تتوقف شركة تي دبليو إيه TWA عن عملها في المملكة العربية السعودية إذا تعذر التوصل إلى ترتيبات مرضية لصيانة الطائرات وفقاً لمعايير معقولة لتحقيق سلامة الركاب.



ويرد تشايلدز على تعليمات وزارة الخارجية الأمريكية، قائلاً إن المفوضية اقترحت دعوة كارن ومندوبين من شركة تي دبليو إيه للحضور إلى المملكة موضحاً أنه شخصياً لم يحبذ عرض الموضوع مباشرة على الملك عبدالعزيز، بل فضل مناقشته على مستوى أقل، ولذلك قرر أن يناقش تعليمات وزارة الخارجية الأمريكية بصورة غير رسمية مع يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي. وفي أثناء هذه المقابلة يروي تشايلدز ما قاله لياسين من أنه لا يمكن لحكومة الولايات المتحدة وشركة تي دبليو إيه أن تسمحا باستمرار الأمور على ما هي عليه دون إبلاغ حكومة المملكة بها والعمل على تحسينها وخاصة أن هذا الموضوع يتعلق بسلامة الملك وأفراد أسرته وكبار الوزراء.

ويقول تشايلدز إن ياسين أبدى اهتماماً كبيراً بهذا الموضوع، وأبلغ الملك عبدالعزيز بذلك فكلفه بتقصي الحقائق ومحاولة التوصل إلى حل مرض مع شركة تي دبليو إيه. وأبلغ ياسين المفوضية بعد ذلك أنه تلقى تعليمات من الملك عبدالعزيز بعقد اجتماع بين الأطراف المعنية، أي بين شركة تي دبليو إيه ومندوبين من قبل حكومة المملكة.

ويذكر تشايلدز أن أول مقابلة بين ممثلي حكومة المملكة وممثلي شركة تي دبليو إيه تمت في ١٢ فبراير بمقر وزارة الخارجية السعودية، حيث مثل حكومة المملكة الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي ويوسف ياسين وإبراهيم الطاسان مدير (مصلحة) الطيران المدني السعودي وخليل تميم مستشار شؤون الطيران لدى المملكة بينما مثل تي دبليو أيه كوك E. D. Cocke نائب رئيس الشركة وإيرل كونستابل Earl M. Constable مساعد مدير المالية فيها وهيو هيرندن Hugh Herndon من مكتب الشركة في القاهرة وجون براون John M. Brown ممثل الشركة في جدة ومارك أوثويت Mark Outhwaite مدير العمليات في الخطوط الجوية العربية السعودية، وكان هو (أي تشايلدز) ممثلاً للمفوضية الأمريكية.

ويشير تشايلدز إلى عقد مقابلات إضافية يوم ١٣ و١٤ و١٥ فبراير، ويقول إنه تم التوصل إلى اتفاق نهائي أبلغته المفوضية لوزارة الخارجية الأمريكية في برقيتها رقم ١١٢ المؤرخة في ١٦ فبراير ١٩٤٩م. ويقول تشايلدز إن الفضل في نجاح المناقشات يرجع بدرجة كبيرة إلى يوسف ياسين الذي أدى دوراً فاعلاً فيها بتوجيه من الملك عبدالعزيز، وأظهر تفهماً كبيراً للمشكلات التي تواجهها شركة تي دبليو إيه، كما أدى كارن دوراً كبيراً في إنجاح المحادثات بفضل خبرته التقنية الواسعة. ويذكر تشايلدز أنه اجتمع مع ممثلي شركة تي دبليو إيه يوم ١٥ فبراير، وبين لبراون ضرورة الالتزام بالتفاهم الممتاز الذي تم التوصل إليه مع حكومة المملكة.

R.9



1949/02/17
890 G. 7962/2-1749 (1)

برقية رقم ٦٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٢ المؤرخة في ٣ فبراير ١٩٤٩م، ويذكر في برقيته الرسوم الجمركية ورسوم الاستيراد المفروضة على وقود الطائرات وعلى زيت التشحيم، ويقول إن شركتي جيلاتلي هانكي Gellatly-Hankey وميتشل كوتس Mitchell Cotts اللتين تمثلان تباعاً شركتي نفط شل Shell وسوكوني Socony أفادتا أنه لا يمكن لأي شركة طيران تتزود بالوقود في جدة استعادة ما دفعته من رسوم سابقة. ثم يوضح أن طائرات الخطوط الجوية العربية السعودية معفاة من رسوم الوقود وزيت التشحيم.

LM.190-9

1949/02/18
890 F. 6363/2-1849 (1)

برقية من لويس J. R. Lewis من السفارة الأمريكية في كراتشي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يقول لويس إن ستين متظاهراً من الكتبة وناسخي الآلة الكاتبة والفنيين يحملون لافتات كتب عليها شعارات معادية للولايات المتحدة تجمهروا خارج مبنى السفارة الأمريكية في كراتشي. ويضيف لويس أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company كانت قد تعاقدت معهم للعمل لديها في الظهران مما اضطرهم إلى ترك أعمالهم الأخرى، لكن الشركة أخطرتهم قبل أيام بالاستغناء عن خدماتهم. وقد تحقق أدولفوس M. C. Adolphus المسؤول المحلي عن التوظيف لصالح أرامكو من صحة شكواهم، واقترح أن تدفع لهم الشركة مرتب أربعة أشهر تعويضاً لهم. وتعتقد السفارة الأمريكية في كراتشي أن مثل هذا الإجراء ضروري لمنع تفاقم الشعور العدائي في باكستان تجاه أرامكو، فمثل هذا العداء قد يمتد فيشمل المصالح الأمريكية الأخرى في باكستان. ويضيف لويس قائلاً إن من الممكن للحكومة الباكستانية نفسها أن تتخذ موقفاً عدائياً تجاه شركات النفط الأمريكية إذا اتبعت أرامكو سياسة التمييز ضد المواطنين الباكستانيين.

R.8

1949/02/18
890 F. 6363/2-1849 (1)

نسخة من رسالة من بارنباس هادفيلد Barnabas B. Hadfield نائب رئيس شركة نفط باسيفيك وسترن Pacific Western Oil Company إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط)



١٩٤٩م مضمنة طي رسالة سرية رقم ٤٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في اليوم نفسه.

يؤكد هادفيلد في رسالته أن المقصود من اصطلاح «المياه الإقليمية»، الذي ورد في اتفاقية امتياز النفط الموقعة بين الحكومة السعودية وشركة باسيفيك وسترن والمتعلقة بحقوق النفط والغاز التي يخولها نصف إيرادات التنقيب في المنطقة المحايدة المحددة في الاتفاقية المذكورة، هو المعنى ذاته المصطلح عليه في القانون الدولي، وأنه لا يشمل عرض البحر أو الجرف القاري أو المناطق المغمورة تحت الماء التي لا يشملها المفهوم القانوني الدولي لمصطلح «المياه الإقليمية» عادة.

R.8

1949/02/18
890 F. 6363/2-1849 (1)

رسالة سرية موقعة من جورج راي George W. Ray المستشار العام في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في نيويورك إلى ريموند هير Raymond A. Hare رئيس قسم شؤون جنوب آسيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٩م ومرفق بها ردود أرامكو على أسئلة الحكومة السعودية في المؤتمر الذي عقد في جدة يوم ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يفيد راي أنه يرفق أربع صور من الوثيقة المذكورة أعلاه، ويقول إن النسخ الإنجليزية والعربية من هذه الردود سترسل إلى وزارة المالية السعودية بمجرد الحصول على ترجمة عربية جيدة للنصوص الإنجليزية. ويضيف أن كلاً من وودسون سبيرلك Woodson Spurlock وريتشارد يونج Richard Young المستشارين القانونيين في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company سينقلان هذه الردود إلى المملكة العربية السعودية الأسبوع القادم، وأنه تم إدخال بعض التعديلات الطفيفة عليها، إذ حذفت عبارة «عند الضرورة» من الملحق رقم ٣ منعاً لأي لبس قد ينجم عنها.

R.8

1949/02/18
890 F. 6363/2-1849 (1)

رسالة سرية رقم ٤٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٩م مضمن طيها نسخة من رسالة بارنباس هادفيلد Barnabas B. Hadfield نائب رئيس شركة نفط باسيفيك وسترن Pacific Western Oil Company إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ١٨ فبراير.

يشير تشايلدز إلى الرسالة رقم ٩٤ من السفارة الأمريكية في القاهرة المؤرخة في ٢٧

يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م، ويقول إنه يرفق برسالته رسالة هادفيلد المذكورة والتي جاء فيها تعريف لمفهوم اصطلاح «المياه الإقليمية» الذي ورد في اتفاقية امتياز النفط الموقعة بين شركة باسيفيك وسترن وحكومة المملكة العربية السعودية. ويقول تشايلدز إن هادفيلد كتب رسالته هذه بناء على طلب السلطات السعودية، موضحاً أنه بالرغم من أن اصطلاح «المياه الإقليمية» معرف في اتفاقية الامتياز، إلا أن رغبة الحمدان الشديدة في نفي أية حقوق للتنقيب عن النفط في عرض البحر في الاتفاقية جعلته يطلب موافاته بمستند مثل الرسالة التي كتبها هادفيلد.

R.8

1949/02/18
890 F. 1561/2-1849 (1)

برقية سرية رقم ١٢١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إن بارنباس هادفيلد Barnabas Hadfield مندوب شركة نفط باسيفيك وسترن Pacific Western Oil Company أخطر المفوضية أنه بموجب اتفاق مشترك بين حكومة المملكة العربية السعودية وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company سيسمح لشركة باسيفيك وسترن باستخدام ميناء رأس المشعاب، وستتفق حكومة المملكة وأرامكو على الجهة التي ستحصل على رسوم استخدام الميناء.

R.3

1949/02/19
890 F. 0011/2-1949 (2)

رسالة رقم ٤٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يسرد تشايلدز واقعة رواها له هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby المستشرق البريطاني حدثت في المطار مع إبراهيم الطاسان مدير (مصلحة) الطيران المدني السعودي وتمكن الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي من التوسط لدى الملك لحلها، وإعادة الأمور إلى نصابها.

R.2

1949/02/19
890 F. 5151/2-1949 (1)

برقية رقم ١٢٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إن سعر التحويل بين الجنيه الذهب الإنجليزي والدولار الأمريكي انخفض إلى ١٢ دولاراً للجنيه الذهب، ويضيف قائلاً إن كريستيان دولابي Christian Delaby مدير



فـرع بنـك الـهنـد الصـينيـة Banque de l'Indochine في جـدة يرفض بيـع الدولار مقابل الجـنيهات الذهب الإنجليـزية، ولكن بالرغم من هذا الانخفاض، فإن سعر الجنيه الذهب الإنجليزي بالنـسبة للريالات ما يزال خمسين ريالاً للجنيه الواحد.

وينقل تشايلدز عن الكعكي أن الحكومة السعودية طلبت منه ألا يسمح بانخفاض سعر الريال بالنسـبة إلى الجنيه الذهب الإنجليـزي إلى أقل من ذلك، وأنه متضايق من الطلب الكـبير عـلى الريـالات من قبـل أصحاب الجنيهات الذهب الإنجليزية. ثم يشير تشايلدز إلى نشاط بنك الهند الصينيـة في مجال بيع الجنيهات الذهب قائلاً إن لدى البنك الآن ما يقرب من ٥٠٠ ألف جنيه ذهب إنجلـيزي، منها ٤٠٠ ألف في جدة، ويضيف أن دولابي تمكن من إرسـال ٥٠ ألف جنيه ذهب إلـى مصر قبل أسبوع. كما يشير إلى برقية المفوضية رقم ٩٧ المؤرخة في ٧ فبـراير، موضحاً أن شحنة بنك الهند الصينية من الجنيهات الذهب الإنجليزية قد أرسلت إلى أمستردام. ويضيف تشايلدز أن محمد سرور الصبان مستشار وزارة المالية السعودية أبلغ البنك المذكور أن حكومة المملكة العربية السعودية ستدفع له ثلاثة ملايين دولار فور حصولها على عائدات نفطها من شركة نفط باسيفيك وسترن Pacific Western Oil Company.

R.6

1949/02/19
890 F. 7962/2-1949 (1)

رسالة سرية رقم ٤٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى كل من وزارة الخـارجية الأمريكية ووزارة القوات الجوية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ فبرايـر (شباط) ١٩٤٩م مضـمن طيهـا مذكرتان الأولى من تشايلدز إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السـعودي، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م، والثانية من يوسف ياسين إلى تشايلدز، مؤرخة في ١٥ فبراير ١٩٤٩م.

يفـيد تشـايلدز أنـه يرفق نـسخة مـن المذكرتين المـشار إليهما أعـلاه بشأن وحدة الإنقاذ الجوي المتمركزة في مطار الظهران، ويقول إن حكومة المملكة العربية السعـودية وافقت علـى السماح لهذه الوحدة بـالقيام بمهماتها في التدريب والإنقاذ بعد حصولها على الترخـيص بذلك من المدير السعودي للمطار مباشرة دون الحاجة إلى الرجوع إلى السلطـات المحلية في الدمـام أو في أماكن أخرى، وهذا ما يوفر كثيراً من الوقت ربما كانت وحدة الإنقاذ في أشد الحاجة إليه لكي تتمكن من القـيام بمهماتها بنجاح. ويقول تشايـلدز إن هذا يدل علـى تفهم حكـومة المملكة للموقف، وعلى رغبتها في المساعدة في عمل وحدة الإنقاذ من خلال استخدام طيران الخطوط الجوية العربية السعودية.

R.10



1949/02/21
890 F. 105/2-2149 (1)

برقية رقم ٧٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يروي تشايلدز نقلاً عن مدير إدارة شرطة المملكة العربية السعودية أن مديرية الشرطة (العامة) حصلت في خلال عام ١٣٦٧هـ على مبنى لاستخدامه مدرسة للشرطة في مكة المكرمة، وعلى مبنى آخر لإيواء كتائب الشرطة في أم الدّود (الجود) كما أقامت عدة مراكز للشرطة في مكة المكرمة وأماكن أخرى منها القنفدة والليث والقريات، بالإضافة إلى حصولها على سيارات الجيب والدراجات النارية لقسم مراقبة المرور في مكة المكرمة.

ويورد تشايلدزقول المدير إن البرنامج الذي تعتزم إدارة الشرطة تنفيذه في عام ١٣٦٨هـ يشمل تنظيم السجون والتحقيق في أحوالها في الطائف ومكة المكرمة وغيرهما، وتشكيل فرقة إطفاء في مكة المكرمة وجدة والطائف والمدينة المنورة والرياض. ويذكر تشايلدز نقلاً عن مدير إدارة الشرطة أنها ستشتري كل المعدات اللازمة لها من الخارج، وأنها سترسل بعثة خاصة من الشرطة إلى مصر لدراسة وسائل مراقبة المرور، كما ستنشئ مكتباً لمراقبة المرور في الظهران ومكاتب لتسجيل المسافرين وتدقيق الجوازات في مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة والظهران والرياض ومكاتب أخرى في أهم المدن لتوظيف الشرطة السعودية.

R.2

1949/02/21
890 F. 5151/2-2149 (1)

برقية رقم ١٢٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

تقول البرقية إن شركة الكعكي انتهزت فرصة غياب وزير المالية السعودي وحددت سعر صرف الريال السعودي بـ ٤٨,٥ ريالاً مقابل الجنيه الذهب الإنجليزي، وهذا السعر يتوافق مع هبوط سعر الجنيه الذهب.

R.6

1949/02/21
890 F. 6363/2-2149 (1)

برقية سرية رقم ٦١ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يقول ميلوي إن هناك ما يشير إلى أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تقوم بنقل ما لا يقل عن ٣٤ ألف جالون من البنزين إلى مستودعات بالقرب من حائل، ولم تؤكد أرامكو هذا الإجراء الذي قد



يكون مؤشراً على سحب القوات السعودية من فلسطين.

R.8

1949/02/21
890 F. 6363/2-2149 (1)

برقية رقم ١٢٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إن بارنباس هادفيلد Barnabas Hadfield وبول والتون Paul T. Walton مندوبي شركة نفط باسيفيك وسترن Pacific Western Oil Company ركبا الطائرة إلى الرياض مع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي وأحمد توفيق المستشار القانوني لدى الوزارة نفسها، وإن امتياز النفط سيوقع في خلال اليومين القادمين. ويضيف تشايلدز قائلاً إن والتون وهادفيلد سيسافران إلى الكويت على متن إحدى طائرات الخطوط الجوية العربية السعودية، ومنها إلى الظهران مساء يوم ٢١ فبراير، ثم يعودان بعد ذلك بقليل إلى الولايات المتحدة عن طريق القاهرة وروما.

R.8

1949/02/21
890 F. 796/1-2649 (1)

برقية سرية رقم ١٧٣ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يشير آتشيسون إلى برقية السفارة الأمريكية في لندن رقم ١٤٩ المؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م، ويقول إن حكومة المملكة العربية السعودية تعتزم إرسال مجموعة صغيرة من السعوديين إلى الولايات المتحدة الأمريكية لتلقي التدريب في كليات خاصة لتخريجهم طيارين أو مساعدي طيارين في الطائرات التجارية على أن تتحمل حكومة المملكة كل نفقات الدراسة، وتساعدها الحكومة الأمريكية في اختيار الكليات المعتمدة. أما التعاقد فيتم رأساً بين حكومة المملكة وهذه الكليات. ويوضح آتشيسون أن التدريب الآنف الذكر منفصل تماماً عن التدريب على عمليات إدارة المطار الذي يتم على نفقة الحكومة الأمريكية للطلاب السعوديين سواء أكان في الظهران أم في كليات القوات الجوية الأمريكية في الولايات المتحدة تنفيذاً لشروط اتفاقية مطار الظهران.

R.9

1949/02/22
890 F. 504/3-349 (2)

رسالة رقم ١٦٦٦/١٠١/٢ من سليمان الحمد (السليمان الحمدان) المستشار في وزارة المالية السعودية (بالنيابة عن وزير المالية السعودي) إلى المدير العام لشركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate،

مؤرخة في ٢٤ ربيع الآخر ١٣٦٨هـ الموافق ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٥٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يذكر الحمد أنه تسلم شكاوى من عمال وموظفي شركة التعدين في مهد الذهب حول الظروف المعيشية التي يواجهونها من حيث السكن والغذاء والتعليم والصحة. كما يذكر الحمد رسالة الشركة المؤرخة في ٢٠ رجب ١٣٦٦هـ الموافق ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م، التي وعدت فيها بإنشاء مساكن للعمال، ورسالة أخرى بالتاريخ نفسه تعد فيها بتأمين المواد التموينية اللازمة. ويضيف الحمد أن الشركة لم تنفذ وعودها، وهذا ما لا ترضاه الحكومة حيث إنه يتناقض مع اللوائح الحكومية والوعود الكتابية والشفهية للشركة. ثم يطلب من الشركة القيام بكل الجهود الممكنة لتحسين أوضاع العمال والموظفين لديها.

R.4

1949/02/23
890 F. 5151/2-2349 (2)

برقية رقم ٧٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يورد تشايلدز أسعار صرف العملات الأجنبية في جدة وفق سعر الإغلاق يوم ٢١ فبراير ١٩٤٩م حسبما أوردته جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة وبنك الهند الصينية Banque de LiIndochine فرع جدة، فيذكر أن سعر الدولار الأمريكي بالريال السعودي هو ٤ ريالات، والجنيه الذهب الإنجليزي ٤٨,١٦ ريالاً والجنيه الاسترليني ١٣ ريالاً، والجنيه المصري ١٢,١٨ ريالاً، والمائة روبية هندية ٩٣,١٦ ريالاً. ويبين تشايلدز أن هذه الأسعار تمثل متوسط أسعار البيع والشراء، كما يذكر أن وزارة المالية السعودية مازالت توفر الدولارات بسعر أربعة ريالات للدولار.

R.6

1949/02/23
890 F. 42/2-2349 (3)

برقية رقم ٧٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يورد تشايلدز الإحصاءات التي أعلنتها مديرية المعارف السعودية التي توضح عدد الطلاب والمدرسين في المدارس الابتدائية والثانوية في المدن المختلفة في المملكة العربية السعودية، وعدد المبتعثين إلى الخارج. كما يفيد أن المديرية المذكورة أعلنت ما حققته من



إنجازات خلال عام ١٣٦٧هـ الذي ينتهي في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م. ويتبين من البرقية أن عدد المدارس الابتدائية في المملكة بلغ ٧٤ مدرسة، وعدد الطلاب ١١٠٦٩ طالباً والمعلمين ٦٢١ معلماً. أما الطلاب المبتعثون فكانوا موزعين على النحو التالي: ١٢ طالباً في الولايات المتحدة، وطالبان في لندن، و٢٢٣ طالباً في القاهرة، و٢١ طالباً في الإسكندرية. (باقي الوثيقة غير مقروء).

R.4

1949/02/23
890 F. 6363/2-2349 (1)

برقية سرية رقم ٢٧ من جوزيف جوفا Joseph J. Jova نائب القنصل الأمريكي في البصرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يشير جوفا إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٦ المؤرخة في ٩ فبراير ١٩٤٩م والموجهة إلى السفارة الأمريكية في بغداد، ويقول إنه زار البحرين مؤخراً وتحدث مع روبرت هاي Sir Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، ومع دريدج Major A. L. A. Dredge السكرتير الأول في المقيمية، وبناء على ما قاله هذان المسؤولان فإن وزارة الخارجية البريطانية هي التي تتولى موضوع الخلاف حول الجزر المحاذية للكويت والمنطقة السعودية-الكويتية المحايدة، في حين تكتفي المقيمية بإسداء المشورة أو الرأي كلما طلب منها ذلك.

ويتلخص الموقف البريطاني، كما يذكر جوفا نقلاً عن دريدج، في ثلاثة احتمالات، أولها أن الجزر المختلف عليها إما تابعة للكويت أو تابعة للمنطقة المحايدة، ويشير دريدج في هذا السياق إلى أنه تم الاعتراف بأن تلك الجزر تابعة للأراضي الكويتية في المعاهدة الإنجليزية-التركية المؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩١٣م، وكذلك في مذكرة المندوب السامي البريطاني في العراق إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، المؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٣م. كما يشير دريدج إلى الزيارات المتوالية التي كان يقوم بها الصيادون الكويتيون لتلك الجزر دون اعتراض أي من دول المنطقة، ويذكر أن المقيمية ترى بصفة غير رسمية أن هذه الجزر تعد بناء على ذلك أرضاً كويتية، لكن القرار النهائي في هذا الموضوع مازال بيد وزارة الخارجية البريطانية. ولا يستبعد دريدج، كما يقول جوفا، احتمال اللجوء إلى رسم الخط المتوسط في المياه لتسوية المشكلة.

أما الاحتمال الثاني، حسب الموقف البريطاني، فهو اعتبار الجزر الواقعة ضمن المنطقة المحايدة مثلها مثل أي جزء من أجزاء المنطقة المحايدة، وبالتالي فلا يملك شيخ الكويت منها إلا النصف؛ لذلك فإن إعلان



الكويت عن بدء عمليات التنقيب عن النفط في أي جزء من أجزاء تلك المنطقة من جانب واحد سيؤدي بالتأكيد إلى نشوب نزاع مع المملكة العربية السعودية. وعليه يشعر البريطانيون أن الاتفاق مع حكومة المملكة أمر حتمي يجب أن يسبق أية عمليات تنقيب تتم سواء على الجزر أم على اليابسة.

وأما الاحتمال الثالث حسب الموقف البريطاني، فهو اعتبار أن الجزر تابعة لشيخ الكويت، وبالتالي فهي ملك له، وله الحرية الكاملة بأن يتصرف فيها، وبالتالي فقد يكون قد أدخلها أو لم يدخلها ضمن امتياز شركة نفط الكويت Kuwait Oil Company؛ وهذه مسألة يكمن حلها بيد خبراء القانون. وبناء على ذلك، يرى البريطانيون أن الجزر التي سيتبين أنها لا تدخل ضمن امتياز شركة نفط الكويت لا يمكن اعتبارها واقعة ضمن امتياز شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company بل يجب اعتبار أنها مازالت تحت تصرف شيخ الكويت، وله حرية منح امتياز مستقل بشأنها. وبالرغم من أن هاي ودريدج رفضا الإفصاح عن رأيهما بشأن أمينويل، كما يقول جوفا، فإن لدى المسؤولين البريطانيين في الخليج موقفاً مناوئاً تجاهها، وذلك حسبما ورد في برقية القنصلية الأمريكية في البصرة رقم ١٦٢ المؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

R.8

1949/02/23
890 F. 6363/2-2349 (1)

مذكرة سرية من روبرت إيكنز Robert S. Eakens مساعد رئيس قسم تصدير النفط في وزارة الخارجية الأمريكية إلى بول نتز Paul H. Nitze مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية بالنيابة، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يقول إيكنز إنه ناقش مع جون كني W. John Kenney وكيل وزارة البحرية الأمريكية مشكلة النفط الواقع تحت قاع مياه الخليج، وذكر له أنه أبلغ حكومة المملكة العربية السعودية أن الحكومة الأمريكية تعتقد أن إعلان هاري ترومان Harry S. Truman رئيس الولايات المتحدة ينطبق أيضاً على منطقة الخليج لكن بعد إدخال بعض التعديلات عليه، وأعلمه أيضاً أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تنوي اقتراح صيغة لذلك الإعلان على حكومة المملكة، وأن الحكومة الأمريكية قررت إبلاغ حكومة المملكة أن اقتراح أرامكو يتوافق مع المبادئ التي ترى الحكومة الأمريكية أنها تنطبق أيضاً على الحقوق في مياه الخليج.

وقد أعرب كني عن مخاوفه من أن تؤثر الإجراءات التي قد تتخذها المملكة، بناء على



الإعلان المذكور، في حركة الملاحة في الخليج. لكن إيكنز أكد له أن الحكومة الأمريكية أشارت على الحكومة السعودية بأن أي إعلان تصدره يجب ألا يتضمن ما من شأنه أن يغير الوضع القائم في مياه الخليج باعتبارها مصنفة من أعالي البحار أو ما يعيق حرية الملاحة فيها، وأن صيغة الإعلان التي ستقترحها أرامكو ستنص على ذلك صراحة. ويقول إيكنز إن كني أبدى موافقته على الاقتراحات المذكورة.

R.8

1949/02/23
890 F. 796/2-2349 (1)

رسالة رقم ٤٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٤٩م ومرفق بها قائمة بمواعيد رحلات الخطوط الجوية العربية السعودية وبأسعار تذاكر السفر لهذه الرحلات.

يرفق تشايلدز جدولاً بمواعيد رحلات الخطوط الجوية العربية السعودية وأسعار تذاكر هذه الرحلات التي سيعمل بها اعتباراً من ١٥ فبراير ١٩٤٩م. ويقول إنه وفقاً لهذا الجدول فإن عدد رحلات الشركة إلى القاهرة أسبوعياً ثلاث رحلات وإلى بيروت رحلتان، أي بزيادة رحلة أسبوعياً لكلتا المدينتين عمّا سبق.

R.9

1949/02/23
890 F. 796/3-249 (1)

رسالة سرية من جاك براون Jack M. Brown مدير العمليات الفنية في الخطوط الجوية العربية السعودية في جدة إلى إبراهيم الطاسان المدير العام (لمصلحة) الطيران المدني في جدة، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٥٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يذكر براون أن إيرل كونستابل Earl M. Constable مساعد مدير الشؤون المالية في شركة تي دبليو إيه TWA طلب منه إبلاغ إبراهيم الطاسان مضمون هذه الرسالة، التي تفيد أنه إذا لم تحصل الشركة فوراً على شيك بمبلغ ٧٧ ألف دولار كان كونستابل قد طلبه في رسالته المؤرخة في ١٣ فبراير ١٩٤٩م، فإنها ستطبق الفقرة السابعة من العقد المبرم بين حكومة المملكة العربية السعودية وشركة تي دبليو إيه المؤرخ في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م. وتنص الفقرة المشار إليها على أن الشركة ستكون في حل من الاستمرار في إدارة الخطوط الجوية العربية السعودية إن لم تسدد حكومة المملكة ما يترتب عليها من دفعات.

ويوضح براون أن التعليمات التي لديه تطلب منه إيقاف كل الخدمات التي تؤديها الشركة إن لم تدفع الحكومة المبلغ المذكور بحلول يوم ٢٨ فبراير ١٩٤٩م. ويضيف

براون أن الشركة لا تود اتخاذ أي خطوة يمكن أن تؤثر في سير عمل الخطوط الجوية العربية السعودية، لكنها لا تستطيع أن تنفق الأموال بشكل غير محدود لمجرد تنفيذ العقد.

R.9

1949/02/23
890 F. 7961/2-2349 (1)

برقية رقم ١٣١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إنه أبلغ يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي بالضمانات المقترحة في رسالة وزير الخارجية الأمريكي المؤرخة في ١٩ فبراير الخاصة بلويد ماكليلن Lloyd McClellan الذي هبط بطائرته في مطار الظهران دون ترخيص وينقل عن مندوب وزارة الخارجية السعودية قوله إن التعليمات أعطيت لسالم نقشبندي المدير السعودي لمطار الظهران بقبول كل ما جاء في اقتراح وزارة الخارجية الأمريكية مع أن احتفاظ شركة تي دبليو إيه TWA في الظهران بالشيكات لا ينسجم مع ما اتفق عليه. ويذكر تشايلدز أن مندوب وزارة الخارجية السعودية قال إن حكومة المملكة هي التي يجب أن تحتفظ بهذه الشيكات.

R.10

1949/02/23
890 F. 7962/2-2349 (1)

برقية سرية للغاية رقم ٦٣ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يقول آتشيسون إن القوات الجوية الأمريكية تعتزم اختبار تقنيات التزود بالوقود في الرحلات طويلة المدى مستخدمة مطار الظهران لهذا الغرض. ويذكر آتشيسون أن ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران أشار على وزارة القوات الجوية الأمريكية أن من الأفضل إخطار الملك عبدالعزيز آل سعود قبل قيام الطائرة برحلتها وقد وافقت وزارة الخارجية الأمريكية على ذلك، وطلبت من وزارة القوات الجوية الاتصال بأوكيف للتشاور مع المفوضية الأمريكية في جدة عمن يقوم بالاتصال بالملك.

R.10

1949/02/24
890 F. 504/3-349 (2)

رسالة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مستشار شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicte إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.



يشير تـويتشل إلى وصول رسالة وزيـر المالية رقم ٢/١٠١/١٦٦٦ المؤرخة في ٢٤ ربيـع الآخر ١٣٦٨هـ الموافـق ٢٢ فبرايـر ١٩٤٩م ويضيف أن فرانك كاميرون Frank Cameron المديـر الجديد لـشركـة التعـدين السعـودية وجون بارك John F. Park المديـر السابق يمكن أن يكتبا للوزير الرد على رسالته. ثم ينتقل تويتشل للقول إنه قرأ الملخص الذي كتبه المهندس عبدالله الطريقي ممثل وزير المالية عن أحوال العمال والموظفين في مهد الذهب. ويقول تويـتشل إنه ذهب إلى مـهد الذهب برفقـة بارك وكاميرون وبـرايور C. E. Prior المهندس المـستشار لشركـة الصهر والتكـرير الأمريكية American Smelting and Refining Company وفاضل قـباني وكينـيث إدواردز Kenneth J. Edwards مدير الـبعثة الزراعيـة الأمريكية في المملكة.

ويستعرض تويشـتل أراء المجموعة بعد زيارتهم لمهد الذهب فيذكر أن المياه التي توزع على العمال هي نفسها المياه التي يشربها الجميع وأن الصدأ الموجود في حاويات الماء غير ضار لكن يمكن أن تـطلى الحاويات لمنع الصدأ. ويذكر أن بئـر بن مادن Bin Maden والآبار القديمة الأخرى قد تكون ملوثة بسبب قطعان الماشية التي تستعملها، وينصح بالطلب من الأمير منع شرب الماء منها. أما بالنسبة لإنشاء مساكن للعمال فيقول تـويتشل إن بارك كان قد أرسـل مخـططات الأبـنية إلـى الوزارة للحصـول على موافقتـها إلا أنه لم يتسلـم الموافقة بعد، لـكن الشركة ستبدأ في إنشاء بعض المساكن فوراً. أما بالنسبة للمواد الغذائية فيذكر تويتشل أن الحكومة كـانت قد طلبت من الشركة عدم بيع هذه المواد، إلا أن الموقف تغير، وستبدأ الشركة بيع الأغذية اعتباراً من يوم ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٩م. ويذكر تويتشل أن الشركة اتصلـت بالأمير سعود السديري للحصول على معلومات عن أعداد أفراد أسر العمال.

أما بالنسبة للأمور الصحية فيقول إن هناك مستشفى جيداً وقد قررت الشركة طلب سيارة إسعاف جديدة لاسـتخدامها في الطوارئ. وبالنسبة للتعليم فقد خصصت الشركة مبنى لذلك وهـي تدفع جزءاً مـن راتب المدرس لكنها في الوقت نفـسه مستعدة للتعاون مع الحكومة في هذه الناحية. أما بالنسبة للأجور فتدفع الشركة ثلاثة ريالات لكل عامل وريالين للمبتدئين في فترة العمل الواحدة.

R.4

1949/02/24
890 F. 5151/2-2449 (2)

برقية سرية رقم ١٣٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يورد تشـايلدز تعلـيقات شركة الزيـت الـعربـية الأمـريكـية (أرامكـو) Arabian



American Oil Company على مسألة طرح الدولار الأمريكي للتداول في المملكة العربية السعودية وهي أن تداول العملة الورقية سيؤدي إلى خفض سعر الدولار بالرغم من سعر صرفه الرسمي، وأن الحصول على الدولارات والحفاظ على حرية الصرف يتطلبان المزيد من التكاليف، بالإضافة إلى أن فشل تجربة تداول العملة الورقية الأمريكية سيزعزع الثقة في حكومة المملكة.

ويذكر تشايلدز أن استمرار استخدام الدولار في المملكة قد يواجه صعوبات إذا فرضت الظروف العالمية على حكومة المملكة أن تقبل جزءاً كبيراً من عائداتها في شكل عملات يصعب تحويلها إلى الدولار، ناهيك عن أن الحكومة السعودية ستستمر في كل الأحوال في سك ريالات جديدة.

ويقول تشايلدز إن المفوضية تشاطر شركة أرامكو رأيها، فتخفيض سعر الدولار مقابل الريال أمر وارد نظراً لما يحدث مع العملات الأخرى الموجودة في السوق. ويشير تشايلدز في هذا الصدد إلى برقية المفوضية رقم ٣٤ المؤرخة في ١٢ فبراير التي ذكر فيها أن محمد سرور الصبان المستشار في وزارة المالية السعودية على علم بهذه المشكلة، ويعبر عن قلق المفوضية إزاء هيبة الولايات المتحدة إذا أدى استخدام الدولار إلى نتائج غير مرغوب فيها، ويقول إن المفوضية تخشى أن تتعرض الحكومة السعودية لحملة من الانتقادات الشديدة من الأقطار العربية الأخرى بسبب سماحها بتداول العملة الأمريكية.

R.6

1949/02/24
890 F. 6363/2-2449 (2)

برقية رقم ٧٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إنه حصل على معلومات من خلال محادثاته مع بروستر جينينجز Brewster Jennings مدير شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ورئيس شركة سوكوني فاكيوم Socony Vacuum وتشارلز هاردنج Charles L. Harding أحد مديري شركة أرامكو أيضاً تفيد أن إنتاج أرامكو وصل الآن ٥٢٢ ألف برميلاً يومياً، وهذا تطور لا نظير له في تاريخ هذه الصناعة. وينقل تشايلدز عن محدثيه أن هذه الزيادة تحققت نتيجة للجهود التي بذلت من أجل مواجهة النقص العالمي في النفط، ولكنها كانت على حساب التحسينات الأساسية اللازمة. ويضيف تشايلدز قائلاً إن الإنتاج العالمي من النفط أصبح يفي بالمطلوب، ولذلك سيكون بالإمكان من الآن فصاعدا توجيه الاهتمام نحو تحسين مرافق التكرير ومرافق تثبيت



اللزوجة وإنشاء وحدات سكنية جديدة (الجزء الأخير من الوثيقة غير مقروء).

R.8

1949/02/24
890 F. 6376/3-249 (60)

اتفاقية بين حكومة المملكة العربية السعودية وشركة الصناعات العربية السعودية (سارينكو) Saudi Arabian Industries Corporation لإنشاء مصنع للأسمنت وردت في نسختين إنجليزيتين ونسخة عربية، مؤرخة في ٢٦ ربيع الأخر ١٣٦٨هـ الموافق ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٩م ومضمنة طي نص المرسوم الملكي رقم ٦-٩-١-٣١٨٨ المؤرخ في اليوم نفسه، وكلاهما مضمن طي رسالة سرية رقم ٥١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخاجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

تحمل الاتفاقية اسم عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي ممثلاً للمملكة العربية السعودية وإدوين لوك Edwin A. Locke رئيس سارينكو ممثلاً للشركة التي أنشئت في نيويورك في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

تتألف الاتفاقية من عشر مواد، تتضمن المادة الأولى منها تعاريف المصطلحات المستخدمة في نص الاتفاقية، بينما تحدد المادة الثانية المناطق التي يشملها الامتياز كما هي موضحة على الخريطة التي وقع عليها الطرفان وألحقاها بالاتفاقية (الخريطة غير موجودة). وتتناول المادة الثالثة النطاق العام للامتياز الذي ينص على منح حكومة المملكة للشركة المذكورة حق بناء مصنع للأسمنت وتشغيله بقصد إنتاج الأسمنت والكلس والجص وبيعها، كما يشمل الامتياز حق الشركة في استخراج ما تحتاجه من مواد خام ضمن المناطق المسموح لها بذلك. أما المادة الرابعة فتحدد الامتياز بمدة ٢٥ سنة قابلة للتجديد مرة واحدة، وتشير إلى الرسم المفروض على الشركة كما تشرح كيفية إنهاء العقد بين الطرفين. وتتطرق المادة الخامسة إلى العائدات التي يتوجب على الشركة تسديدها إلى الحكومة، إذ تنص هذه المادة على تعهد سارينكو بدفع ٣ بالمائة من منتوجاتها إلى الحكومة، مع تأكيد أنه لا يحق لا للسلطات المحلية ولا لأي شخص أن يفرض على الشركة رسوماً أخرى. وتتعهد شركة سارينكو في المادة السادسة بتأسيس شركة الأحساء للأسمنت وبتحويل ما تتمتع به شركة سارينكو من حقوق واسم وغيره إلى هذه الشركة الجديدة حسبما هو مبين في الاتفاقية. كما تعطي الاتفاقية الحق لحكومة المملكة بأن تسترد هذا الامتياز، وأن تتقاضى ٢٥ بالمائة من أرباح شركة الأسمنت المذكورة. كما تحدد هذه المادة الفئات التي يحق لها الاكتتاب في أسهم الشركة. وأما المادة السابعة فتبين



حقوق شركة سارينكو التي تتمثل في القيام بكل ما تراه ضرورياً أو مرغوباً فيه بشأن عملياتها، ومنها بناء المساكن واستعمال المياه السطحية والجوفية، واستخدام الأراضي سواء أكانت حكومية أم خاصة، وشراء المنتجات النفطية من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، واستيراد ما تحتاجه من مواد مع إعفائها من الرسوم الجمركية. أما المادة الثامنة فتشير إلى واجبات الحكومة إزاء سارينكو ومنها فرض الرسوم الجمركية على الأسمنت المستورد، ومساعدة الشركة في الحصول على الأراضي وما تحتاج إليه لتنفيذ عملياتها. وتتناول المادة التاسعة موضوع التقصير في تطبيق الاتفاق، وكذلك كيفية التحكيم إذا وقع خلاف بين الطرفين، بينما تورد المادة العاشرة شروطاً مختلفة منها حق التعويض لأطراف ثالثة عن استعمال ممتلكاتهم، وعدم فرض التزام على الحكومة يتنافى مع ما تفرضه عليها اتفاقاتها الدولية، وتوفير الحماية اللازمة للشركة.

R.9

1949/02/24
890 F. 7961/2-2449 (1)

برقية رقم ٦٥ من فرانسيس ميلوي Fracis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يشير ميلوي إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٨ المؤرخة في ٢٣ فبراير، ويقول إن سالم نقشبندي المدير السعودي لمطار الظهران تسلم كل التعليمات المذكورة، ويعبر عن اعتقاده أن موضوع لويد ماكليلن Lloyd McCllellan سيسوى ذلك اليوم. ويعد ميلوي بإبلاغ المفوضية الأمريكية في جدة بمجرد مغادرة ماكليلن الظهران، ثم يذكر في ملاحظة أخيرة برقية ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في الظهران رقم ١٣١ المؤرخة في ٢٣ فبراير حول هذا الموضوع.

R.10

1949/02/24
890 F. 7962/2-2449 (1)

برقية سرية للغاية رقم ١٣٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزير الخارجية الأمريكي رقم ٦٣ المؤرخة في ٢٣ فبراير، ويقول إنه يكفي أن تقوم المفوضية بإبلاغ نائب الخارجية السعودي (بالرحلة التي تعتزم إحدى الطائرات الأمريكية القيام بها في تجربة للتزود بالوقود في الطيران البعيد المدى مستخدمة مطار الظهران للتزود بالوقود) وإن بإمكان حكومة المملكة العربية السعودية



الحصول على المزيد من التفاصيل عن طريق سالم نقشبندي المدير السعودي لمطار الظهران وريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران.

R.10

1949/02/25
890 F. 7962/2-2549 (1)

برقية رقم ٧٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي قال للمفوضية الأمريكية في أكثر من مناسبة إن حكومة المملكة العربية السعودية ترغب في أن تحول كافة المسائل المتعلقة بمطار الظهران باستثناء الأمور الروتينية، من ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر المطار إلى حكومة المملكة عن طريق المفوضية الأمريكية. ويشير تشايلدز في هذا الصدد إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢٥٦ المؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م وإلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٦٣ المؤرخة في ٢٣ فبراير ١٩٤٩م، ويقول إن المفوضية لاحظت أن الحكومة الأمريكية تفترض أن المفوضية تحيل كل موضوع مهم إلى الملك عبدالعزيز آل سعود مباشرة بدلاً من عرضه على وزرائه.

ويشير تشايلدز هنا إلى تعليمات وزارة الخارجية رقم ٢ المؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م، ثم يقول هذا ما كان يحدث فعلاً في الماضي، حين كانت البعثات الأجنبية والمؤسسات التجارية مثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تلجأ مباشرة إلى الملك عبدالعزيز، إلا أن الملك لم يعد راغباً في الاطلاع على الأمور إلا بعد أن يناقشها وزراؤه ويتفقوا على طريقة عرضها عليه بسبب تزايد حجم العمل لدى حكومة المملكة في الآونة الأخيرة.

R.10

1949/02/25
890 F. 612/2-2549 (1)

برقية رقم ٨٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى رسالة المفوضية رقم ١٠ المؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م، ويفيد أن عمليات البعثة البريطانية لمسح الجراد في صحراء شبه الجزيرة العربية مازالت مقتصرة على سهل منطقة تهامة جنوبي جدة واليمن، ويذكر أن جورج بوبوف George Popov المشرف على الفريق السعودي وجد سرباً صغيراً من الجراد يتراوح عدده بين ٣-٥ آلاف جرادة بالقرب من



اليمن، في حين لم يقم جون هيويت John E. Hewitt المشرف على فريق مكافحة الجراد في اليمن بأي عمليات على نطاق واسع لأسباب صحية. أما بعثة مكافحة الجراد المصرية وقوامها ستة أشخاص فقد وصلت إلى جدة في مهمة مدتها أربعة أشهر، وسينحصر عملها حول مكة المكرمة والمدينة المنورة حيث لا يسمح بدخولها لغير المسلمين.

R.7

1949/02/25
890 F. 6363/2-2549 (1)

رسالة من برتون هول Burton H. Hall من كلية وليمز Williams College في ولاية ماساتشوستش إلى قسم النفط بمكتب سياسة التجارة الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يطلب هول معلومات ونشرات عن إنتاج النفط وأهميته في المملكة العربية السعودية والشرق الأدنى ويريد بصفة خاصة معلومات عن أهمية هذه الموارد النفطية للولايات المتحدة واهتمام القوى العظمى، وخاصة روسيا السوفييتية، بالنفط العربي وأسباب هذا الاهتمام، كما يسأل إن كان هناك تضارب في المصالح وماهي طبيعته وما أسبابه وما تأثير موارد النفط وتضارب المصالح حولها على السياسة الخارجية للمملكة.

R.8

1949/02/25
890 F. 6363/2-2549 (2)

رسالة من أورتشارد لايل T. Orchard Lisle المحرر الناشر المشارك في مجلة «أويل فورم» Oil Forum إلى جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite مدير مكتب شوون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يقول لايل إنه قرأ بمزيد من الاهتمام النبأ الذي يقول إن مكتب التجارة الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية سمح بتصدير ٢٠ ألف طن أخرى من الأنابيب الصلب لتصديرها إلى المملكة العربية السعودية لصالح شركة خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipeline Company بالرغم من المعارضة الشديدة التي صدرت من بعض الدوائر النفطية. ويقول لايل إن مجلته كانت تدعو دائماً إلى ضرورة بناء خطوط الأنابيب في أسرع وقت ممكن لأنه واثق من أهمية النفط المستورد من الشرق الأوسط لإعادة إنعاش الدول الأوروبية، ولعمليات القوات المسلحة ولأنه مصدر مهم يعتمد عليه في دعم احتياطيات النفط الأمريكية. ويفيد لايل أن جمعية إمباير ستيت للنفط Empire State Petroleum Association وشركة مؤتمر ساحل الأطلسي Atlantic Coast Conference اللتين تضمان موزعين مستقلين للنفط تشاطرانه الرأي في هذا المجال. ويشكو



لايل من أن شركة الزيت العـربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لم تتـعاون مع مجـلته بإمـدادها بالبيـانات والمعلومات الدعائية للنشر على صـفحاتها، ويسأل لايل عــن اهتمام وزارة الخارجية بمـا تنشره مجلته.

R.8

1949/02/25
890 F. 7962/2-2549 (2)

برقـية سرية لـلغاية رقـم ٢١ من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

تتضـمن البرقيـة أسئلة طرحتـها وزارة الخارجيـة عـلى وزارة الـدفاع الأمـريكـية والإجابات التي وردت من الوزارة حول تجديد اتفاق مطار الظهران بين حكومة المملكة العربية السعودية والحكومة الأمريكية، ويستفاد من إجابات وزارة الدفاع إن تجديد الاتفاقية مهم إلى درجة تستدعـي إنفاق ١٩ مليون دولار على توسعة المطار، بالإضافة إلى ٨ ملايين دولار لصيانته سنوياً. وتقتـرح وزارة الدفاع أن تكون مدة الاتفاقية ٢٥ سنـة مع احتفاظ كل طرف بحق إلغائها بشرط أن يبلغ الطرف الآخر برغبته في مدة لا تقل عن ستة أشهر أو سنة. وتجيب وزارة الدفاع عن سؤال آخر قائلة إن من الممكــن تزويد المملكة بالسلاح إذا رفع الحظر عن تصدير الأسلحة إلى بلدان الشرق الأدنى. كما تقر وزارة الدفاع باستعداد قيادة الأركان لتوسيع بعثة تدريب السعوديين وتوسيع مجال التدريب بحيث يشمل الدفاع عن المطار في حدود ما تسمح به الميزانية.

R.10

1949/02/25
890 F. 7961/3-1249 (3)

نسخة من تعهد أعده لويد ماكليلن Lloyd C. McClellan المواطن الأمريكي الذي هبط دون إذن في مطار الظـهران وقدمه ريتشارد أوكـيـف Richard J. O'Keefe آمـر مطـار الظهران إلى حكومة المملكة العربية السعودية، مؤرخ في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٤٩م ومذيل باسم فـرانسيس ميـلوي Francis F. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران وأوكيف ومضمن طي مذكرة من إلمر هيولن Elmer C. Hulen نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى فرانسيس ميلوي، مؤرخة في ١٦ فبراير ١٩٤٩م، وهذه المذكرة مـضمنة طي رسالة سرية رقم ٤٦ مـوقعة من ميلوي إلى وزيـر الخارجية الأمريكي، مؤرخة فـي ١٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يتعهد ماكليـلن في هذه الوثيقة بمغادرة الظهران متجهاً إلى لندن بعد أن يودع شيكاً بمبلغ ١٠ آلاف دولار لدى سالـم نقشبندي المدير السعودي لمطار الظهران كضمان وصوله إلى لندن في مدة أقصاها شهر ونصف، وعدم هبوطه في أرض تخضع لـسلطات يهودية،



وعدم بيع طائرته إلى يهود، على أن يستعيد الشيك لدى تقديمه ما يثبت وصوله بطائرته إلى لندن من حكومة المملكة أو ممثليها.

R. 10

1949/02/25
FW 890 F. 7961/3-349 (2)

رسالة موقعة من جون ماكورملي John McCormally من صحيفة «ذي إمبوريا جازيت» The Emporia Gazette إلى بول أيكن Paul Aiken المساعد الثاني لمدير البريد العام في وزارة البريد الأمريكي، مؤرخة في مدينة إمبوريا في ولاية كنساس في ٢٥ فبراير (تشرين الثاني) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة من آرثر كيمبل Arthur A. Kimball المساعد الخاص لوزير الخارجية الأمريكي إلى أيكن، مؤرخة في ٨ مارس ١٩٤٩م المضمنة بدورها طي مذكرة تغطية من كيمبل إلى جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٨ مارس ١٩٤٩م.

يذكر ماكورملي أنه يعد مقالاً عن لويد ماكليلن Lloyd C. McClellan الموظف السابق في صحيفة «ذي إمبوريا جازيت» الذي اضطر وزوجته إلى الهبوط بطائرتهما في مطار الظهران للتزود بالوقود يوم ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م في أثناء سفره من هونج كونج إلى مدينة إمبوريا عن طريق باريس ولندن، لكن حكومة المملكة العربية السعودية احتجزته وطائرته خشية أن يبيع طائرته لإسرائيل.

وينقل ماكورملي عن والدة ماكليلن قولها إن المفوضية الأمريكية في جدة لم تساعد ابنها، وبينت أنه كاد أن يبيع طائرته لحكومة المملكة ولكن الصفقة لم تتم. ويقول ماكورملي نقلاً عن والدة ماكليلن إنها اتصلت بإدوارد ريس Edward Rees عضو مجلس النواب الأمريكي بحثاً عن المساعدة، فاتصل بدوره بوزارة الخارجية الأمريكية. ويقول ماكورملي إنه طُلب من والدة ماكليلن مبلغ ٢٥ ألف دولار كفالة للسماح لابنها بمغادرة المملكة، ثم خفض المبلغ تدريجياً إلى ١٠ آلاف مما جعلها تشك في الأمر، وهذا ما أكده ابنها في رسالته لها. ويتحدث ماكليلن في هذه الرسالة عن الكفالة المالية التي طلبتها منه حكومة المملكة وهي شيك بمبلغ ١٠ آلاف دولار كضمان لعدم بيعه الطائرة لإسرائيل قبل السماح له بالمغادرة، بحيث يخسر المبلغ إن لم يصل إلى لندن (خلال فترة أقصاها شهر ونصف). وينقل ماكورملي عن ماكليلن ادعاءه بأنه طلب الإذن بالهبوط في الظهران في يوليو (تموز) ١٩٤٨م في أثناء وجوده في شانغهاي، وقيل له حينها أن طلبه قد قبل.

ويضيف ماكورملي أن إدوارد ريس Edward Rees عضو مجلس النواب الأمريكي لم يساعد والدة ماكليلن في مسألة السماح



لابنها بمغادرة المملكة موضحاً احتمال وجود أبعاد سياسية للمسألة في واشنطن. ويفيد ماكورملي أن ماكليلن كتب رسالة إلى الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry S. Truman يشرح فيها وضعه لكنه لم يتأكد من وصولها إلى غايتها. لذا يطلب ماكورملي من أيكن أن يساعده في وصول المشكلة إلى الرئيس أو إلى أي مسؤول في وزارة الخارجية، موضحاً أن لدى أندرو سكوبل Andrew F. Schoeppel عضو مجلس الشيوخ الأمريكي نسخة من رسالة ماكليلن، وأنه وعده بالمساعدة. ويمتدح ماكورملي في نهاية رسالته ماكليلن مؤكداً أنه يستحق المساعدة.

R.10

1949/02/26
890 F. 7962/2-2649 (1)

برقية سرية للغاية رقم ١٣٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز، مشيراً إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٣٣ المؤرخة في ٢٤ فبراير ١٩٤٩م، إنه ممتن للإشعار المبكر الذي وصل ريتشارد أوكيف Col. Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران من وزارة القوات الجوية (حول رحلة الطائرة الأمريكية في تجربة للتزود بالوقود في الطيران البعيد المدى ونزولها في مطار الظهران). ويضيف تشايلدز أن المعلومات العامة التي أعطيت للحكومة السعودية تفي بكل احتياجات الموقف، ويقترح أن يعطى أوكيف مهلة كافية لكي يوصل رسالة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود عن طريق سالم نقشبندي المدير السعودي لمطار الظهران، تخبره بنجاح المهمة قبل أن يسمع الأنباء من الصحافة. ويقترح تشايلدز أن ترسل قيادة خدمات النقل الجوي الأمريكي رسالة إلى الملك عن طريق المفوضية الأمريكية بعد انتهاء المهمة تؤكد فيها التعاون الوثيق بين الحكومتين السعودية والأمريكية في مجال الطيران.

R.10

1949/02/26
890 F. 5151/2-2649 (1)

برقية سرية رقم ١٣٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إن بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine أتم في الأسبوع الأسبق أكبر صفقة لبيع الجنيه الذهب الإنجليزي في تاريخه بلغت ٢١٥ ألف جنيه ذهب إنجليزي إلى مؤسسة سويسرية لم يكشف عن اسمها. ويقال إن سعر التحويل كان معقولاً. ويوضح تشايلدز أن كريستيان دولابي Christian Delaby مدير فرع بنك

الهند الصينية في جدة أمر بتحويل شحنة الجنيهات الذهب من أمستردام وهي الشحنة التي أشير إليها في برقية المفوضية رقم ١٢٥ بسبب الرقابة التي تفرضها السلطات الهولندية على تبادل العملات. وكانت قيمة الطلبية المذكورة أعلاه أصلاً ٢٥٠ ألف جنيه ذهب إنجليزي ولكن دولابي لم يتمكن من تلبيتها كلها، ولذلك فهو يأمل في أن يقنع محمد سرور الصبان المستشار في وزارة المالية السعودية بالإفراج عن مائة ألف جنيه ذهب إنجليزي مودعة بالبنك حسبما جاء في برقية المفوضية رقم ٩٧ المؤرخة في ٧ فبراير.

ويقول دولابي إن الطلب على الجنيهات الذهب قد زاد في الأسبوع السابق، ويخشى أن ترفع حكومة المملكة العربية السعودية سعر بيع الجنيه الذهب الإنجليزي إذا ما علمت بهذه الصفقة. ويقول تشايلدز إن سعر صرف الجنيه الذهب الإنجليزي قد انخفض إلى ٤٦ ريالاً للجنيه الذهب الإنجليزي الواحد، ولكنه عاد وارتفع بسرعة إلى ٤٨ ريالاً. وينقل تشايلدز عن شركة الكعكي قولها إن هناك طلباً متزايداً على الريالات السعودية من قبل التجار الذين يريدون استعمالها في شراء الدولارات، إذ لايزال بنك الهند الصينية يرفض صرف الدولارات مقابل الجنيهات الذهب الإنجليزية، ولكن هذه السياسة قد تتغير قريباً.

R.6

1949/02/27
711.90 F./2-2749 (2)

برقية سرية للغاية رقم ١٣٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يفيد تشايلدز في برقيته أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي حمل إليه رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود على أثر اجتماع عقد في الرياض حضره أيضاً الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي ونوقشت فيه آخر التطورات في العلاقات بين الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية. ويقول الملك في رسالته التي نقلها ياسين إن المشكلة الوحيدة التي تعكر صفو العلاقات بين الولايات المتحدة والبلاد العربية بصفة عامة وحكومة المملكة بصفة خاصة هي القضية الفلسطينية.

ويعبر الملك عبدالعزيز في رسالته عن رغبته في معرفة رأي الحكومة الأمريكية في العلاقات التي تربطها بالمملكة، كما يتساءل عن استمرار الحكومة الأمريكية في اعتقادها أن الوقت لم يحن بعد لمناقشة المساعدات العسكرية وغيرها لحكومة المملكة ومسألة اتفاقية الدفاع الثلاثية (السعودية الأمريكية البريطانية). ويذكر الملك أنه كلما طرحت هذه الأمور على بساط البحث مع الحكومة الأمريكية أحالتها إلى الأمم المتحدة. ويتساءل



الملك عبدالعزيز عما إذا كانت الحكومة الأمريكية مستعدة لتوقيع اتفاقية ثنائية إن لم تكن راغبة في الدخول في اتفاقية ثلاثية. ويقول الملك في رسالته إلى تشايلدز إن حكومة المملكة مستعدة لتقوية أواصر الصداقة بينها وبين الحكومة الأمريكية وإعطائها ضمانات والتزامات بشرط ألا تخل بسيادة المملكة أو تعرض حكومتها للانتقاد مقابل ضمانات والتزامات من جانب الحكومة الأمريكية.

ويوضح الملك عبدالعزيز أن موقف الحكومة الأمريكية من المملكة يجب أن يكون متميزاً نظراً لأن مصالحها في المملكة ليست كمصالحها في أية دولة أخرى. ويضيف قائلاً إن بإمكان الحكومة الأمريكية أن ترسل وفداً إلى المملكة، أو أن تستقبل وفداً سعودياً لمناقشة المصالح المشتركة بين البلدين، لكن هذا يتوقف على عزم الحكومة الأمريكية على إعادة النظر في موقفها من حكومة المملكة.

ويقول تشايلدز إنه أخبر ياسين أن ملاحظات الملك عبدالعزيز ستدرس بكل عناية واهتمام، وأن الخلاف الوحيد بين وجهة نظر البلدين يتعلق بتوقيت تحقيق أهدافهما المشتركة ووسيلة ذلك، وأوضح له أنه إذا تأخرت الحكومة الأمريكية في الرد على ملاحظات الملك عبدالعزيز فهذا بسبب انشغالها بإبرام اتفاقية حلف الأطلسي، وليس لأنها غير مكترثة بها. ويقول تشايلدز إن ياسين عبر عن أمل الملك عبدالعزيز في تسلم رد على رسالته في غضون ١٠ أيام لأن حكومة المملكة ستتخذ قرارات أخرى على هذا الأساس.

R.12

1949/02/28
890 F. 5151/2-2449 (1)

برقية سرية رقم ٧١ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يشير آتشيسون إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٣٢ المؤرخة في ٢٤ فبراير ١٩٤٩م، ويقول إن وزارة الخارجية الأمريكية غير مقتنعة بأهمية آراء شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company (حول مسألة طرح الدولار الأمريكي للتداول في المملكة) التي أوردتها المفوضية في برقيتها المشار إليها أعلاه، ويفيد أنه طلب من جورج إدي George A. Eddy من وزارة المالية الأمريكية وريموند مايكسيل Raymond Mikesell الخبير المالي في وزارة الخارجية الأمريكية إعداد مناقشة الموضوعات المطروحة على وزارة الخارجية والمفوضية الأمريكية. ويفترض آتشيسون أن المفوضية لن تبلغ حكومة المملكة العربية السعودية بأية تحفظات لديها بشأن التوصيات، كما يأمل ألا تبدي أرامكو ملاحظاتها إلا لمسؤولي الحكومة الأمريكية، لأن إبلاغها إلى



حكومة المملـكة قد يؤثر في اتخاذها القرار السليم ويشير إلى أن وزارة الخارجية ستعتبر ذلك بمثابة نقض للعهد من قبل أرامكو.

R.6

1949/02/28
711.90 F. 27/2-1749 (2)

برقـية سرية رقـم ٧٢ موقعة مـن دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يقول آتشيسون، مشيراً إلى برقية المفوضية الأمريكـية في جدة رقم ١٢٠ المؤرخـة في ١٧ فبراير، إن ما تم اقتراحه عـلى حكومة المملكة العربية السعودية في رسالة المفوضية رقم ١٩ المؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م قد أضعف فرص الحكومة الأمريكية في الحصول على اتفاقية تتماشى مع ما جاء في برقية وزارة الخارجية رقم ٤٦ المؤرخة في ٤ فبـراير ١٩٤٩م. ويـقول آتـشيسـون إن الحكومة الأمريكية لا تطلب سوى أن تعامل طائراتها المدنية التي تستخدم مـطار الظهران معاملة عادلة أسوة بطائرات الخطوط الجوية الأخرى، ويضـيـف أن الحكومة الأمـريكية تطلب تأكيـداً كتابياً بذلك وفق ما جاء في الرسالتين رقم ٤٦ و٥٦ من وزارة الخارجية الأمريكـية إلى المفوضـيـة في جدة. ويذكر آتشيسون أنه لم يسبـق للولايات المتحدة أن سلمت مطارات ومـرافق أنشأتها في بلدان أخرى دون الحصول على مثل هذه التأكيدات، فالحكومـة الأمريكية حصلـت على حقوق طيران مدنية مرضية من مصر ولبنان وسورية والعراق. لكن الـولايات المتحدة لم تنشـئ في أي بلـد من هذه البلـدان مرافق طيران تكلفت نفقات باهظة كما فعلت في المملكة العربية السعودية.

ويضيف تشايلدز قائلاً إن توقيع الحكومة الأمريكية اتفاقيات طيران مـع الدول العربية المذكورة تضمنت تخلي تلك الدول عن موقفها السابق الذي كان يعطي خطوط طيران دول الجامعة العربية أفضلية في المعاملة. ولـذلك فإن وزارة الخارجية الأمريكية لا تستطيع تقبل موقف حكـومة المملكة المتـضمن في برقية المفوضيـة رقم ١٠٥ المؤرخة في ١١ فبراير ١٩٤٩م. ويوضح آتشيسون أنه ليس بوسع الحكومـة الأمريكية الموافـقة على أن تكـون حقوق الهبوط قائـمة على الجهة التي تملك الطـائرات المعنـية. ويطلـب آتشيسـون من المفوضية بـذل المزيد من الجهد لكي تحـصل على موافقة حكومة المملكة على مقتـرحات الحكومة الأمريكية في ضوء ما ذكره آتشيسون في هذه البرقية. أما إذا أصرت حكومة المملكة على موقفـها فإن وزارة الخارجية الأمريكيـة على استعداد لقبول تمديـد العمل بالمذكرات التي تبودلت في يناير ١٩٤٦م بشأن حقوق الطيران المدني لحكومة الولايات المتحدة.

R.12



1949/02/28
890 F. 796/3-249 (2)

مذكرة من هرمان أيلتس .Herman F Eilts السكرتير الثالث في المفوضية الأمريكية في جدة إلى الوزير المفوض الأمريكي فيها، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٥٢ من ريفز تشايلدز .J Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يذكر أيلتس أنه بناء على تعليمات الوزير المفوض الأمريكي فقد قام بزيارة جاك براون Jack M. Brown مدير العمليات الفنية في الخطوط الجوية العربية السعودية وطلب منه سحب الإنذار الذي أرسله إلى حكومة المملكة العربية السعودية والذي يطالبها فيه بدفع مبلغ ٧٧ ألف دولار لشركة تي دبليو إيه TWA فوراً وإلا طبقت الشركة الفقرة السابعة من العقد المبرم بينهما، وهي الفقرة التي تسمح للشركة بالتوقف عن أداء خدماتها للخطوط العربية السعودية. ويضيف أيلتس أنه أوضح إلى براون أن المفوضية تتكفل بتحصيل المبلغ المذكور من حكومة المملكة، وأن براون وافق عندئذ على سحب الإنذار، ثم شرح له خلفياته، مبيناً أن إيرل كونستابل .Earl M Constable مساعد مدير الشؤون المالية في شركة تي دبليو إيه هو الذي كتب مسودته.

ويفيد أيلتس أن المفوضية كانت قد كتبت عن الموضوع في رسالتها رقم ٤١ المؤرخة في ١٧ فبراير ١٩٤٩م، ثم يقول إن براون ادعى أنه حاول استرجاع الإنذار، ويذكر أن تشايلدز اجتمع مع يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي الذي اجتمع بدوره مع إبراهيم الطاسان المدير العام للطيران المدني في جدة.

ويقول أيلتس إن براون اعترف بعد أن تسلم الشيك المطلوب بأنه اجتمع مع خليل تميم مستشار شؤون الطيران لدى وزير الدفاع السعودي بخصوص الموضوع، لكنه لم يجتمع بإبراهيم الطاسان. ويقول أيلتس إن ما حدث لم يكن متعمداً من جانب براون الذي لم يقدر العواقب غير المحمودة التي تترتب على الإنذار، مع أنه يتمتع بثقة المسؤولين السعوديين وتعاونهم.

R.9

1949/02
890F.6363/6-1149 (7)

بيانات إحصائية عن شهر فبراير (شباط) ١٩٤٩م صادرة عن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company (Aramco)، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٥٨٢ من الموظف المسؤول عن السفارة الأمريكية في القاهرة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

توضح البيانات كميات النفط الخام المنتج في المملكة العربية السعودية خلال شهر




فبراير، من حقول ابقيق والدمام والقطيف، ومجمل إنـتاجها الذي بلغ حـوالي ١٤,٩ ألف برميل، بمعدل ٥٣٢ برميلاً يومياً، وتقدم معلومات عن اكتمال أعمال حفر بئرين في ابقيق والقطيف. وتشتمل البيانات أيضا على تفاصيل عـن وضع الآبار في حقول ابقيق والدمـام والقطـيف وعين دار وأبـوحدرية والعلاة والجوف ومعقلة (أم عقلاء)، وتوضح أن عدد الآبار المـكتملة بلـغ ٩٩ بئراً، في حين بلغ عدد الآبار المـنتجة ٧٢ بئراً. كما تشتمل البـيانات على أعداد الآبار التي لم يكتمل حفرها بعد في حقول ابقيق والدمام والقطيف وعين دار والفاضلي وحرض وأبو حدرية.

وتورد البيانات أيضا كميات المواد المكررة التي تم إنتاجها خلال شهر فبراير في مصفاة رأس تنورة، وتشمل تلك المواد النفط الخام المنقول إلى محطة التكرير، حيث تم تكرير ٩٣٤ ألف برميل من الـبنزين، و٢١٢ ألف برميل من الكيروسين، ١,٢٢ مليون برميل من زيوت الديزل، بالإضافة إلى ١٤٢ ألف برميل من الزيوت التي لم تنته عملية تكريرها بعد. كما تورد البـيانات موجودات الشركة من تـلك المواد، وما تم شـراؤه من بنـزين الطائرات وزيوت وشحوم.

وتتضمن البيانات تقريرا عن الزيت الخام يوضح أن الكـمية المخزونة منـه في مطلع شهر فبرايـر بلغت ما يقرب من ٣ مـلايين برميل، في حين بلغ إنتاج الحقول الرئيسية من النـفط الخام حوالي ١٥ ملـيون برميل خلال الشهر نفسه. كما تشير البيانات إلى أن كمية النفط المنقول إلى محطات التكرير بلغت ما يـزيد على ٤ ملايين برميل، في حين بلغــت الكمية التي تم تـسليمها عـبر الأنابيب حوالي ٣ ملايين بـرميل، وشُحن منه بواسطة الناقلات البحرية ما يزيد على ٦ ملايـين برميل. كـما توضح الـبيانات أن الكميات الضائـعة من النفط بلغت حوالي ٢٧ ألف برميل، وأن كمية المخزون تجاوزت ٤ ملايين برميل فـي نهاية الشهر. وبذلك يكون المجموع حوالي ١٨ مليون برميل من النفط الخام.

ويفيد الجزء المتعلق بإنتاج مصفاة النفط أنه تم تكـرير حوالي ٤ ملايـين برميل مـن النفط الخام، بقي منها ما يزيد على ٤ ملايين برميل مخزونة في نهاية شهر فبراير. ويتضح من البيانـات الخاصة بحركة النفط الخـام أن المملكة صدرت ما يزيد على ٩ ملايين برميل من النفط خلال شهر فبراير، واستوردت أكثر من ٥ آلاف برميل من بنزين الطائرات، كما صدرت حوالي ٨٧٤ ألف برمـيل من أنواع البنزين الأخـرى والنواتج النفطية الخـفيفة، بالإضافة إلى تصدير مليون برميل من منتجات التكرير المختلفة، وحوالي مليونيْ برميل من زيت التشحيم.

R. 8



1949/03/01
890 F. 5151/3-149 (2)

برقية رقم ٨٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يرسل تشايلدز قائمة بأسعار صرف العملات يوم ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٩م، وكذلك أسعار صرفها قبل سنة حسبما ورد من فرع جمعية التجارة الهولندية The Netherlands Trading Society ومن فرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة. ويضيف أن وزارة المالية السعودية لا تزال تصرف الدولار بسعر أربعة ريالات. وتشير إلى أن سعر الجنيه الذهب الإنجليزي من طراز الملك جورج بلغ ٤,٧٥ ريالات، والجنيه الاسترليني ١٣ ريالاً، والجنيه المصري ١٣ ريالاً، والمائة روبية الهندية ٩٤,١١ ريالاً.

R.6

1949/03/01
890 F. 796/3-149 (1)

برقية رقم ٨٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يتحدث تشايلدز عن زيارة خليل تميم مستشار شؤون الطيران في حكومة المملكة العربية السعودية إلى المفوضية يوم ٢٤ فبراير (شباط) وينقل عنه قوله إن جمال الكتبي مساعد مدير شركة مصر للطيران ووكيل شركة بريستول إيركرافت Bristol Aircraft قدم عرضاً جديداً للمملكة. فبعد أن كانت الشركة تريد دفعة بنصف ثمن الطائرات العشر التي تود بيعها للمملكة مقدماً وتسديد بقية الثمن عند تسليم الطائرات، قبلت الشركة أن تتسلم الثمن عند التسليم. ويقول تشايلدز إنه يبدو لوكيل الشركة أن حكومة المملكة مهتمة بشراء هذا الطراز لقدرة طائرات الشحن على نقل السيارات إلى الرياض.

R.9

1949/03/01
890 F. 111/3-149 (1)

برقية سرية رقم ٨٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى الرسالة رقم ١٤ من كيلي الوزير المفوض في طهران المؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م، والبرقية رقم ١ من السفارة الأمريكية في طهران، المؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٩م حول أحمد شراباتي (وزير المعارف والدفاع السوري السابق). ويضيف تشايلدز أنه أخبر يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أنه لم يكن بالإمكان تأكيد ما قاله وليم إدي William A. Eddy المستشار في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil



Company من أن شراباتي كان قد حل ضيفاً على السفارة السوفييتية في طهران عام ١٩٤٨م. وشكر ياسين الوزير المفوض الأمريكي على تزويده حكومة المملكة العربية السعودية بهذه المعلومات عن زوار المملكة، وأوضح له أن شراباتي سياسي سوري قد يصبح رئيساً للوزراء أو رئيساً للجمهورية في سورية، وأن له اهتماماً بخط أنابيب النفط.

R.2

1949/03/01
890 F. 7962/3-149 (1)

برقية سرية للغاية رقم ٨٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى البرقية السرية للغاية من وزارة الخارجية رقم ٦٢ المؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٤٩م ويقول إن الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي ويوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي تلقيا برقية من سالم نقشبندي المدير السعودي لمطار الظهران تفيد وصول خمس طائرات من طراز بي سي BC يوم ٢٧ أو ٢٨ فبراير، وهي أكبر حجماً من أي طائرة هبطت في مطار الظهران من قبل، وقد أحيط وصولها بسرية كبيرة. ويضيف تشايلدز أنه أخبر ياسين حين سأل عن هذه الطائرات بأنه يعتقد أن لها علاقة بتجارب التزود بالوقود التي كانت حكومة المملكة قد أحيطت علماً بها من قبل.

R.10

1949/03/01
890 F. 5151/3-149 (1)

برقية رقم ١٣٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

ينقل تشايلدز أسعار صرف العملات في جدة يوم ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

R.6

1949/03/01
711.90 F. 27/3-149 (1)

برقية سرية رقم ١٤٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ١٢٠ المؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٤٩م وإلى العرض الذي قدمته شركات بريطانية لبيع عشر طائرات من طراز بريستول Bristol إلى المملكة العربية السعودية. ويضيف أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي قال إن الملك عبدالعزيز آل سعود أبدى ارتياحه لقرار شركة تي دبليو إيه TWA مواصلة تشغيل الخطوط الجوية العربية السعودية، وأعرب عن رغبة الحكومة في استبدال الطائرات الحالية.



وينقـل تشايلـدز عن ياسين قولـه إن الملك عبدالعزيز لم يوافق على اقتراح الأمير منصور بن عبدالـعزيز وزير الدفاع الـسعودي شراء طائرات غير أمريكية على اعتبار أن الخطوط السعودية بدأت بطائرات أمريكية، ويجب أن تتفادى المشكلات الناجمة عن وجود طائرات من نوع آخر.

ويورد قول ياسين إن الحكومة تود شراء خمـس طائرات تـعمل بـأربع محـركات، وخمس مـن طراز داكوتا Dakota وخمـس من طراز بيتشكرافت Beechcraft، كما ينقل تساؤل ياسين عن إمكانية توفير هذه الطائرات والرد علـيه في خلال عـشرة أيام. ويعـلق تشايلدز قائلاً إن الملك رفض البت في شراء طائرات بريستول البريطانية الخاصة بالتدريب قبل وصول الرد من الولايات المتحدة بـشأن توفر الطائرات الأمريكية.

R.12

1949/03/01
890 F. 7962/3-149 (1)

برقية سرية رقم ١٤١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يذكر تشـايلدز أن يوسف ياسـين نائب وزير الخارجية السعودي أعرب عن أمله فـي أن تكون قائمة المباني الدائمة في مطار الظهران جاهزة، وقال إنه اقترح على الملك عبدالعزيز آل سعود أن يحضر الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع الـسعودي حفل تسلم الحكـومة الـسعودية المـطار يوم ١٥ مـارس ١٩٤٩م. وأضاف ياسين أن الملك عبدالعزيز أوكل إليه البت في كل ما يتعلق بالطيران ولذلك رأى ألا يعرض علـى الملك الإنذار الذي وجهتـه شركـة تي دبليـو إيه TWA في ٢٣ فـبراير (شباط) ١٩٤٩م إلى إبراهيم الطاسان المسؤول عن الطيران المدني في جدة والذي طالبت فيه الشركة حكومة المملكة بأمر من إيرل كونستابل Earl M. Constable مساعد مدير الشؤون المالية في شركة تـي دبليو إيه دفع مبـلغ ٧٧ ألف دولار قبل ٢٨ فـبراير ١٩٤٩م وإلا توقفت الشركة المذكورة عن تقديم خدماتها للخطوط الجوية العربية السعودية. ويذكر تشايلدز أنه طلب من الشركة سحب الرسالة، لكن ياسين أخبره أن المـبلغ دُفع، وأن الأمر أصبـح في حكم المنتهي. وفيما يتعلق بمطار الظهران يقول تشايلدز إنه اتفـق وياسين على تمديد العمل بالاتفاقيـة الحالية بين الطرفين لمدة أسبـوعين من خلال مـذكرات متبـادلة إن لم يتوصـل الطرفان إلى اتـفاق قبل انتهاء المدة الأصـلية للاتفاقية يوم ١٥ مارس ١٩٤٩م.

R.10

1949/03/01
711.90 F. 27/3-149 (2)

برقية سرية رقم ١٤٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في

جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير تشايـلدز إلى برقية المفوضية رقم ١٢٠ المؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٤٩م، ويذكر أنه استأنف مفاوضاته مع يوسف ياسين وزير خارجية المملكة العربية السعودية بالنيابة حول اتفاقية الطيران المدني. وينقل تشايلدز عن ياسين قوله إن موظفي قسم الطيران في الخارجيـة الأمريكيـة لا يثقون في حـكومة المملكة، ويضيف أنه رد على ياسين قائلاً إن هؤلاء متمسكون بحرفية القانون.

ويبـين تشايلـدز قول ياسين عـن مقدمة الاتفاقيـة والمادة الأولى إن كلمة «إيجـار» هي التي تناسب حكومة المملكة، أما بالنسبة للمادة الثـانية فإن حـكومة المـلكة تود عـدم إعفاء الطائرات الأمريكية من دفع الـرسوم المفروضة على الوقود والأمور الأخرى لأن هذه المدفوعات تشكل دخلاً كبيراً لا تستطيع الحكومة التخلي عنه. وأضاف ياسين، حسب رواية تشايلدز، أن المملكـة تفرض هذه الرسوم على طـائرات الدول المجاورة مـع أن الطائرات السعـودية لا تدفعها في دمشق والقاهرة وبيروت.

ويبين تـشايلدز أنـه احتج ليـاسين بأن المملكة لا تـقيم وزناً للصداقة حين تـفرض رسوماً على الطائرات الأمريكية أعلى مما هي في أي بلد آخر. ويقول إن ياسين وعده بأنه سيبحث الأمر مع وزير المالية السعودي، ونوه بأن الحل قد يكون في فرض بعض الـرسوم على كل الطائرات بما فيها الطائرات السعودية.

ويسوق تشايلدز سؤال ياسين عما إذا كانت المادة الثالثة تعني إعطاء كل الطائرات المدنية الأمريكية حق الهـبوط في المطار، ثم يقول إنه أجابه بأن المادة الثالثة ترتبط بالمادة الثانية، أي أن على كـل طائرة أن تحصل علـى إذن بالهبوط. وفـيما يخص إنهاء مدة الاتفـاقية تسوق البرقية قول ياسين إن حكومة المملكة ستعطي الولايات المتحدة مهلة سنة كاملة إذا أرادت إنهاء الاتفاقية.

R.12

1949/03/01
890 F. 6363/3-149 (1)

برقية سرية رقم ١٤٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يفيد تشايـلدز أن محمد سرور الصبان وكيل وزارة المـالية السعودي أكـد أن امتياز شركة نفط باسيفيك وسترن Pacific Western Oil Company قـد وقع فـي الريـاض يوم الخميس الفائت بحسب الشروط المذكورة في مراسلاته السابقة.

R.8

1949/03/02
790 F. 90i/3-249 (2)

برقية سرية رقم ٧٩ من ستابلر Stabler من المفوضية الأمـريكية في عمَّان إلى وزير



الخارجيــة الأمريكي، مؤرخة فــي ٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير ستابلر إلى برقيته رقم ٥٩ المؤرخة فـي ١٦ فبـراير (شـباط) ١٩٤٩م، ويــذكر محــادثات جرت بـينــه وبين محـمد الأمين الشنقيطي الذي عاد من زيارة إلى المملكة العربية السعوديــة وصفها بأنها كــانت مفيدة جداً إذ اجتمع في أثنائها مع الملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض عدة مرات على انفراد، واستعرض معه الوضع الحالي وسياسة الملك عبدالله بــن الحسـين تجاه فلسـطين. ويروي ستــابلر عن الشنقيطي أن الملك عبدالعزيز عبر عن مشاعر الود تجاه الملك عبدالله وبعث إليه برسالة شفهية تتعلق بفلسطين. وينقل ستابلر عن الشنقيطي أن المحادثات تطرقت إلى سياسة المملكة تجاه مصـر وعلاقة الـدول العربـية مع بـريطانـيا والولايات المتحدة وموقف الملك عبدالعزيز من جامعة الدول العربية. وأضاف الشنقيطي، كما يروي ستابلر، أن الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي لا يستطيع زيارة الأردن بسـبب المسؤولـيات التي يـحملهـا في إدارة الحكومة مبيناً أن الملك عبدالعزيز يعرف موقف يوسف ياسين من علاقات المملكة بالأردن.

R.12

1949/03/02
890 F. 515/3-249 (1)

برقــية سرية رقــم ٧٥ موقعة مــن دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

تقول البرقية إن الوزير المفوض السعودي في واشنطن وقع عقداً مع حكومة المكسيك لسك ٢٠ مليون ريال فضي، يسك نـصفها في المكسيــك والنصف الآخر في فيلادلـفيا وتقدر تكاليفها بمبلغ ٢٥ سنتاً للريال الواحد بما فيها الشحن والتأمين والتسليم في جدة. ويقول آتـشيسون إن شـركة الزيت العـربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ستــأخذ عشرة مـلايين من هذه الريالات، وينص العقد على تسليـم الكمية كلها في ستة أسابيع مـع إمكانية سك كمية أخرى عند الطلب.

R.6

1949/03/02
890 F. 602/3-249 (1)

برقية سرية رقم ١٤٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يذكر تشايـلدز أن الامتياز الذي أعطي لشركة الصناعات العربية السعودية (سارينكو) Saudi Arabian Industries (SARINCO) تم توقـيعه في ١ مــارس ١٩٤٩م، وأن إدوين لوك Edwin A. Locke رئيس الشركة تـوجه إلى الظهران في طريقه إلى الولايات المتحدة.

R.6

1949/03/02
890 F. 796/3-249 (1)

برقية سرية رقم ١٤٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير تشايـلدز إلى برقية المفوضية رقم ١٤١ المؤرخة في ١ مارس ١٩٤٩م، ويقول إن الأزمة التي نشبت بسبب إنذار شركة تي دبليو إيه TWA المؤرخ في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٤٩م إلى حكومة المملكة العربية السعودية قد تلاشت. ويقول تشايلدز إن مـن الممكن أن تحدث أزمة أخرى بسبب موضوع التأمين على طائرات الخطوط الجوية العربية السعودية لدى شركة تي دبليـو إيه الذي ينتهي في ٨ مارس ١٩٤٩م لا سيما وأن يـوسف ياسين نائب وزيـر الخارجية الـسعودي توجـه إلى القاهرة ذلك اليوم.

ويطلـب تشايلـدز من الوزارة أن تحث شركة تي دبلـيو إيه على عدم إثارة مشكلـة أخرى، وألا تُقدم على أي عمل قبل استشارة السلـطات الأمريكية، خـاصة وأن مساعدة الحكومـة الأمريكية حـسنت العلاقـات بين حكومة المملكة والشركة فيما عدا مـجموعة من موظفي الشركة من قسم المحاسبة الذين يسعون إلى التخلص من العقد مع المملكة. ويطلب تشايلدز أيضاً من الوزارة توجيه مكتب الشركة في القاهرة بأن يتشاور مع رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في القاهرة الذي يمكنه بحث أمر التأمين مع ياسين في القاهرة.

R.9

1949/03/02
890 F. 6363/3-249 (1)

برقية سرية رقم ١٤٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يذكر تشايلدز أنه عندما قدم هولي H. J. Hawley عضو لجنة التنقيب والتطوير في شركة الزيت الـعربية الأمريكية (أرامكـو) Arabian American Oil Company تعليقاته على التقرير الذي أعده جورج إدي George A. Eddy المسؤول في وزارة المالية الأمريكية وريمونـد مايكـسيـل Raymond Mikesell الخبير المالي من وزارة الخارجية الأمريكية، طلب معرفة رأي المفوضية في إعطاء هذه التعـليقات إلى حـكومة المملـكة العربـية السعوديـة لكن المفوضية أوضـحت له أن هذا العمل غير مـناسب على الإطلاق ما لم تـطلـب حكـومة المـملـكـة ذلك من الشـركة. ويبين تـشايلدز أن جـاري أوين Garry Owen مسؤول العلاقات العامة في شركـة أرامكو وهـولي وافـقا علـى رأي المفوضية.

وينقل تشايلدز عن أوين قوله إن الشركة مستعدة لتبني التقرير المذكور بحذر إن طلبت



حكومة المملكة معرفة رأيها فيه. ويروي تشايلدز ما قاله فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger نائب رئيس شركة أرامكو من أن هذا يمثل الموقف الأساسي للشركة. ويضيف تشايلدز أن المفوضية لم ولن تعطي رأيها في الموضوع، ولكنه يطلب من وزارة الخارجية دراسة ما ذكر في برقية المفوضية رقم ١٣٢ في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

R.8

1949/03/02
890 F. 5151/3-249 (1)

برقية سرية رقم ١٤٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يذكر تشايلدز أنه بدأت تظهر في جدة دولارات أمريكية مصدرها على الأغلب الساحل الشرقي من المملكة العربية السعودية، ويضيف أن أحد التجار طلب من بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine تحويل مبلغ ٢٣ ألف دولار برقياً، وأن جان دولابي Jean Delaby مدير فرع جدة للبنك المذكور تقاضى ١,٥ بالمائة عمولة عن هذا التحويل.

R.6

1949/03/02
890 F. 61/3-3149 (1)

بيان مالي لشهر فبراير (شباط) ١٩٤٩م موقع من تايلر R. H. Taylor مدير مكتب مشروع الخرج الزراعي ومن كينيث إدواردز Kenneth J. Edwards مدير المشروع، مؤرخ في ٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م ومضمن طي تقرير لشهر فبراير من إدواردز إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخ في ٩ مارس ١٩٤٩م والتقرير بدوره مضمن طي رسالة تغطية رقم ٧٩ من السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ مارس ١٩٤٩م، وهناك نسخة من التقرير مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٥٦ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يضيف إدواردز كشفاً مالياً يبين فيه أنه كان لدى المشروع أكثر من ١٠ آلاف ريال في أول الشهر، صرف منها أكثر من ٩ آلاف ريال. ويذكر أن ٧٩٢ عربياً كانوا يعملون في المشروع خلال ذلك الشهر.

R.7

#890 F.61/4-249

1949/03/02
890 F. 6363/3-249 (1)

مذكرة محادثات سرية شارك فيها كل من هنري ديمل Henry L. Deimel من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا وجان بيير بينار Jean Pierre Benard السكرتير الأول في

السفارة الفرنسية (في واشنطن)، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

تفيد المذكرة أن بينار زار وزارة الخارجية الأمريكية مستفسراً عما إذا كان ما خصصته وزارة التجارة الأمريكية من الأنابيب الصلب لخط التابلاين Tapline يدل على عزم أكيد على الاستمرار في إنشاء هذا الخط لا سيما وأن عملية مد الأنابيب في المملكة العربية السعودية وصلت إلى مرحلة تدل على أن الاستمرار فيها لن يكون مجدياً إلا باكتمال الخط. وتورد المذكرة رد ديمل الذي أفاد أن الرخصة منحت لتصدير ٢٥ ألف طن بعد انحسار أزمة الطلب على الأنابيب، مما يعني أن رخصاً أخرى ستأتي تباعاً إن لم تتغير الأمور. وينقل ديمل في المذكرة قول بينار إن سورية وقعت امتياز خط الأنابيب، ولكنه لا يعرف ما استجد بشأن إعادة فتح خط أنابيب شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company إلى حيفا بعد نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

وتورد المذكرة قول بينار إنه يرجو أن تتمكن الشركة من شراء أنابيب بقطر ٣٠ بوصة عندما يحين الوقت لمد خط أنابيب للنفط من كركوك إلى الساحل اللبناني، وإن العمل في الخط الذي يبلغ قطره ٢٢ بوصة من كركوك إلى حيفا قد انتهى، وأصبح بالإمكان ضخ النفط فيه مما يساعد على تخفيف أزمة النفط في فرنسا.

R.8

1949/03/02
890 F. 6363/3-249 (1)

رسالة تغطية سرية من روبرت إيكنز Robert H. S. Eakens رئيس قسم شؤون النفط في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جون كني W. John Kenney وكيل وزارة البحرية الأمريكية، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يذكر إيكنز أنه يرفق الأوراق المتعلقة بمشكلة الخليج التي تباحث حولها مع كني والتي تضم مذكرة مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٩م (غير موجودة مع الرسالة). ويضيف أنه بناء على موافقة كني على أن المياه في المنطقة المتاخمة لساحل المملكة العربية السعودية في الخليج والتي يمكن أن تطالب المملكة بالسيادة عليها ستبقى ذات صفة دولية وأن حرية حركة الملاحة لن تتأثر فيها، فإن وزارة الخارجية الأمريكية ترسل هذه المعلومات في برقية إلى المفوضية الأمريكية في جدة ويرفق نسخة منها مع الرسالة (غير موجودة).

R.8

1949/03/02
890 F. 6376/3-249 (2)

رسالة سرية رقم ٥١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م، ومرفق بها نص مرسوم ملكي رقم ٦-٩-١-٣١٨٨، مؤرخ في ٢٦ ربيع الأخر ١٣٦٨هـ الموافق ٢٤ فبراير



(شباط) ١٩٤٩م ومعه نص اتفاقية بين حكومة المملكة العربية السعودية وشركة الصناعات العربية السعودية (سارينكو) Saudi Arabian Industries Corporation (SARINCO) في نسختين إنجليزيتين ونسخة عربية، مؤرخة في اليوم نفسه.

يشير تشايلدز إلى برقيته رقم ١٤٥ المؤرخة في ٢ مارس ١٩٤٩م، ويقول إنه يرفق برسالته نص الاتفاقية الموقعة بين إدوارد لوك Edward H. Locke رئيس شركة سارينكو ممثلاً عن الشركة وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي ممثلاً عن المملكة. ويضيف أن الفقرة الأولى من المادة الثالثة تعطي سارينكو امتيازاً في مقاطعة الأحساء لإنشاء مصنع لإنتاج الأسمنت والكلس ومواد أخرى وتوزيعها وبيعها دون أن يكون للشركة حق تصدير المواد الأولية التي يصنع منها الأسمنت. أما الفقرة ٤ ب من المادة الثالثة فتعطي الشركة حق تقديم العروض للحصول على امتيازات في المناطق الأخرى من المملكة.

ويذكر تشايلدز أن الاتفاقية تسري لمدة ٢٥ عاماً يمكن تمديدها لمدة ٢٥ عاماً أخرى، وفي المقابل تحصل الحكومة السعودية على ٣ بالمائة من منتجات الشركة. وتنص الاتفاقية أيضاً على إنشاء شركة تسمى شركة أسمنت الأحساء المساهمة المحدودة يملك المواطنون السعوديون ٤٥ بالمائة كحد أقصى و٢٥ بالمائة كحد أدنى من أسهمها. وبعد ١٢ عاماً من بدء الإنتاج التجاري ترتفع حصص المساهمين السعوديين إلى ٥١ بالمائة. ويضيف تشايلدز أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي كان المعارض الوحيد للاتفاقية لأنه رأى أن المملكة لم تحصل على ما يكفي مقابل هذا الامتياز.

R.9

1949/03/02
890 F. 796/1-2649 (1)

برقية سرية رقم ٢٢ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يوافق آتشيسون على ما جاء في رسالة المفوضية الأمريكية رقم ٢٢ المؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م بخصوص اتخاذها موقفاً موضوعياً من مسألة شراء الخطوط الجوية العربية السعودية طائرات بريطانية، ويقول إن على شركة تي دبليو إيه TWA أن تقدم المشورة حول أنواع الطائرات التي تلائم الخطوط الجوية العربية السعودية، بالإضافة إلى تقديم المساعدة الفنية في الأمور الأخرى. ويطلب آتشيسون من المفوضية تزويد الوزارة بتقارير حول ما يستجد في هذا الخصوص. ثم يضيف أنه يرى أن ما ورد في الفقرتين الخامسة والسادسة من الرسالة رقم ٢٢ قد نفذ بناء على المباحثات التي ورد ذكرها



في برقية المفوضية رقم ١١٢ المؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

R.9

1949/03/02
890 F. 796/3-249 (3)

رسالة سرية رقم ٥٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م ومرفق بها مذكرة من هرمان أيلتس Herman F. Eilts السكرتير الثالث في المفوضية الأمريكية في جدة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جـدة، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٩م ورسالة سرية مـن جـاك بـراون Jack M. Brown مـدير العمليات الـفنية في الخطوط الجوية العربـية السعودية في جدة إلى إبراهيم الطاسان المدير العام (لمـصلحة) الطـيران المدني في جـدة، مؤرخة في ٢٣ فبراير ١٩٤٩م.

بعد أن يشير تشايلدز إلى رسالة المفوضية رقم ٤١ المـؤرخة فـي ١٧ فبـراير ١٩٤٩م وبرقيـتها رقم ١١٢ المؤرخة فـي ١٦ فبراير ١٩٤٩م يسرد الوقائع المتعلقة بالإنذار الـذي وجهته شركة تي دبليو إيه TWA إلى حكومة المملكة العربية السعودية بناء على طلب مكتب المحاسبة في الشـركة. ويضيف تشايلدز أن المفوضية ساعدت الشركة سواء بصورة مباشرة أم عن طريق رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في القاهـرة في تذليل المصاعـب التي واجهتها لا سيما فـي تحصيل مبلـغ ١٩٠ ألف دولار من حكومة المملكة.

ويقول تشايلدز إن المفوضية تأكدت من خلال تصريـحات كوك E. D. Cocke نائب رئيـس الشـركة، وإيـرل كونـستـابل Earl Constable مساعد محاسب الـشركة من أن الشركة راضية عن الأمور بعد تدخل يوسف ياسين نائب وزيـر الخارجية السعودي الذي تمكن من حل المصاعب التي واجهتها الشركة.

ولذا يقول تشايلدز إنه فوجئ بالإنذار الذي أرسله بـراون وطالب فيه حـكومة المملـكة بتسـديد مبلغ ٧٧ ألـف دولار وهدد، دون استشارة المفوضية، بأن الشركة ستطبق البند السابع مـن العقد المبرم بنـيها وبين حكومة المملكة إذا لم يُدفع المبلغ. وينص البند المذكور على حق الشركة في إيقاف خدماتها للخطوط الجوية العربية السعودية إذا لم تسدد الحكومة السعـودية المبالغ المـستحقة عـليها. ويـنقل تشايلدز عن ياسين قوله إن الرسالة لا تعكس روح التـعاون التي كـانت سائـدة في أثناء المحادثات بالإضافة إلى خلوها من اللباقة.

وقال تشايلدز لعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي إنه مندهش من تصرف شركة تي دبليو إيه، وإنه سيجري اتـصالاته ببراون وسيتحمل المسؤولية كاملة في مطالبته بأن يسحب الرسالة ويترك للمفـوضية مهمة معالجـة الموقف وإصلاح الأمور. ويضـيف



تشايلدز أنه اتصل بأيلتس وطلب منه مقابلة براون في الحال. ويقـول تشايلدز إنه تلقـى معلومات بعد ذلك تفيد أن براون وافق على سحب الرسالة وأوضح أنه اضـطر إلى مثل هذا الإجراء تنفيذاً لتعليمات كونستابل. ويذكر تشايلدز أنه قابل وزير الخارجية السعودي في اليوم التالي وأكد له أن براون سيسحب الرسالة وعبر له عن أسفه لما حدث وخاصة بعد أن أظهر الحمدان قدراً كبيراً من النوايـا الطيبة، وبذل جهداً كبيراً في أثناء المفاوضات للتوصل إلى اتفاقـية مرضية بين الحـكومة السعودية وشركة تي دبليو إيه. ويقول تشايلدز إنه أخبر الحمدان أنه يرى في عمل شركة تي دبليو إيه تصرفاً يعكس عدم التقدير للجهود التي بذلت لدعـم مصـالحهـا، ويدل علـى الفـظاظـة واللامسؤولية من جانب مسؤولـيها. ويقول إنه علم من الحمدان أن الشيك المستحق كان سيسلـم للشركة لولا الرسـالة الوقحة التي وردت منها، ويضيف نقـلاً عن الحمدان أن الشيك قد سُلم فعـلاً لبراون يوم ٢٨ فبراير (شباط) بعد أن تلقى تأكيداً من تشايلدز بأن رسالة براون سوف تسحب. ويقول تشايلدز إن ياسين ذكر أنه يعتبر الأمر منتهياً، وعبر له عن تقديره لتدخل المفوضية في الموضوع.

ويضيف تشايلدز أن الحـمدان اتصل به هاتفياً بعد عودته إلى المفوضية ونقل إليه عن الطاسان أن براون لم يسحب الرسالة، فأكد له تشايلدز أنه لابد أن هناك خطأ ما وأخبره أنه سيرسل مسؤولاً من المفوضية إلى المطار للتأكد من أن براون قد وفى بالتزامه. ويقول تشايلدز إن أيلتس توجه إلى المطار للتحدث إلى براون، وعندما عاد سلم تشايلدز مذكرة بالمحادثات التي تمت بينه وبين براون. ويقول تشايلدز إنه بالرغم من أن الموضوع قد سوي الآن، إلا أنه تـرك أثراً سيئـاً لدى الحمدان والمسؤولين السـعوديين في جدة، وكان من الممكن تجنب ذلك لو أن شركة تي دبليو إيه أظهرت شيئاً من اللباقة. ويقول تشايلدز إنه يقدر حرص المدير المالي لشركة تي دبليو إيه على تحصيل مستحقات الشركة في ميعادها، ولكنه يشعر أنه ليس من الصواب التعبير عن هذا الحرص بطريقة تخـل بوضع الشركة أو بمصالـح الولايات المتـحدة بشكـل عام في المملكة لا سيما أنه لم ولن يحدث أن تخلفت حكومة المملكة عن الوفاء بالتزاماتها المالية.

ويطلـب تشايلـدز من وزارة الخارجيـة الأمريكية أن تلفت نظر الإدارة العليا لشركة تي دبليو إيه إلى هذا الموضوع، وتشرح لهم مدى الحرج الذي سببه للمـفوضية التصرف الطائـش الذي بدر عن الـشركة. ويضيـف تشايـلدز أنه إذا كانت شـركة تي دبليـو إيه تتوقع من المفوضية أن تساعدها، وهذا يخدم في رأيه مصلحة الولايات المتحدة، فإن من حق الحكـومة الأمريكـية الإصرار علـى أن تتجنب شركة تي دبليو إيه أية تصرفات تعيق تقديم مثل هذه المساعدة أو تسيء إلى العلاقة



الطيبة التي تحرص المفوضية على تدعيمها مع الحكومة السعودية نيابة عن شركة تي دبليو إيه وغيرها من المصالح الأمريكية. ويرفق تشايلدز صورة من رسالة براون إلى الطاسان مؤرخة في ٢٣ فبراير ١٩٤٩م.

R.9

1949/03/02
890 F. 7961/3-249 (1)

برقية سرية رقم ٧٣ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يفيد ميلوي أن لويد ماكليلن Lloyd C. McClellan وزوجته دوريس Doris غادرا الظهران يوم ١ مارس ١٩٤٩م متجهين إلى لندن على متن طائرتهما الخاصة بعد أن هبطا في الظهران دون تأشيرة دخول أو إذن بالهبوط. وكانت حكومة المملكة العربية السعودية قد طلبت من ماكليلن تقديم كفالة مالية (وهي عبارة عن شيك بقيمة ١٠ آلاف دولار) للتأكد من أنه سيسافر مباشرة إلى لندن على ألا يسترد الشيك قبل أن يقدم ما يثبت وصوله إلى لندن عن طريق السفارة البريطانية في جدة. ويطلب ميلوي من السفارة الأمريكية في لندن مساعدة ماكليلن في الحصول على ما يثبت ذلك من وزارة الخارجية البريطانية نظراً لأهمية عامل الوقت.

R.10

1949/03/02
890 F. 7961/3-249 (1)

برقية سرية رقم ٧٤ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يفيد ميلوي أن لويد ماكليلن Lloyd C. McClellan وزوجته دوريس Doris المواطنين الأمريكيين اللذين هبطا بطائرتهما في الظهران دون ترخيص قد غادرا الظهران في ١ مارس متجهين إلى لندن. ويضيف أنه قد تم الاتفاق مع سالم نقشبندي مدير مطار الظهران على منحهما ستة أسابيع للوصول إلى لندن يضاف إليها مدة التأخير الناجم عن سوء الأحوال الجوية أو الأعطال الميكانيكية.

R.10

1949/03/02
890 F. 7962/3-249 (1)

مذكرة سرية للغاية موقعة من أندرسون Major General S. E. Anderson مدير قسم الخطط والعمليات في وزارة القوات الجوية إلى جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يذكر أندرسون أن المدة المحددة لاتفاقية مطار الظهران بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية ستنتهي في ١٥ مارس ١٩٤٩م، مشيراً إلى أن المفاوضات حول تجديد



الاتفاقية قد لا تنتهي قبل ذلك التاريخ. ويضيف قائلاً إن الولايات المتحدة تنوي الاستمرار في استخدام المطار دون انقطاع لذلك يطلب من وزارة الخارجية تأكيدات خطية تبين موافقتها وحكومة المملكة على استمرار استعمال المطار المذكور.

R.10

1949/03/02
890 F. 7962/9-2249 (1)

مقال بقلم والتر واجنر Walter H. Waggoner بعنوان «الولايات المتحدة تحتفظ بمطار الظهران واستمرار المحادثات النهائية مع حكومة المملكة العربية السعودية» ظهر في صحيفة «نيويورك تايمز» *New York Times* في العدد الصادر في ٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م ومضمن طي مذكرة من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جورج ماجي George McGhee من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في الوزارة نفسها، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يذكر المقال أن الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية تتباحثان حول رغبة الحكومة الأمريكية في الحصول على بعض التسهيلات في مطار الظهران عند انتهاء مفعول اتفاقية مطار الظهران بين البلدين يوم ١٥ مارس ١٩٤٩م وهي الاتفاقية التي كانت قد وقعت مع الملك عبدالعزيز آل سعود في عام ١٩٤٦م. ويضيف المقال أن المطار بني في عام ١٩٤٥م وتولت تشغيله الولايات المتحدة التي دربت عدداً من السعوديين في هذا المجال أيضاً. ويفيد المقال أن وزارة الخارجية الأمريكية كانت تتفاوض في ذلك الوقت مع حكومة المملكة، موضحاً أن المطار قادر على استقبال أكبر الطائرات في العالم. ثم يشرح المقال أهمية المطار الاستراتيجية مبيناً أن من الممكن تزويده بالوقود المحلي، وأنه متصل بميناءين مهمين براً بواسطة الشاحنات وبحراً بواسطة قوارب النقل الصغيرة.

R.11

1949/03/02
890 F. 927/3-849 (1)

رسالة من جفرسون باترسون Jerrerson Patterson المستشار القانوني في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٥٩ من تشايلدز إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٨ مارس ١٩٤٩م.

ينقل باترسون تعليقات جوردون لود Gordon Lowd وروبرت مارتنديل Robert Martindale اللذين كانا يعملان سابقاً في المعهد الشرقي Oriental Institute على مسودة قانون الآثار المقترح للمملكة العربية السعودية،

وتقول التعليقات إن القانون يبدو ملائماً عدا بعض النقاط منها ضرورة توضيح مهمات مدير الآثار وأن يتسلم هذا المنصب خبير أوروبي حتى يتم تدريب سعودي يحل محله. أما بالنسبة للفقرة العاشرة المتعلقة بنقل الآثار إلى جدة فيوصي الخبيران بعدم السماح بنقل الآثار قبل توفر الدراية الكافية. وفيما يتعلق بالفقرة ١٤ ج يقول الخبيران إن من غير الضروري أن يرافق ممثل عن إدارة الآثار كل بعثات التنقيب، لأن هذه البعثات يجب أن تحظى بثقة إدارة الآثار قبل السماح لها بالتنقيب. وينقل باترسون عن لود قوله إن قانون الآثار في فلسطين من أفضل القوانين المعمول بها حسب علمه ويوصي بتبنيه.

R.11

1949/03/03
711.90 F. 27/3-149 (1)

برقية سرية رقم ٢٢٩ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يطلب آتشيسون معرفة رأي السفارة الأمريكية في القاهرة بمضمون البرقية رقم ١٤٠ المرسلة من المفوضية الأمريكية في جدة المؤرخة في ١ مارس ١٩٤٩م حول حاجة حكومة المملكة العربية السعودية للطائرات المذكورة في البرقية قبل إرسال جوابه إلى جدة.

R.12

1949/03/03
711.90 F. 27/3-349 (1)

برقية سرية رقم ٢١٤ من جفرسون باترسون Jefferson Patterson القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

ينقل باترسون رسالة من رالف كارن Ralph B. Curren مستشار شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة موجهة إلى روبرت ثاير Robert A. Thayer في قسم شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، يشير فيها إلى رسالة ثاير رقم ٣٧ المؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٩م قائلاً إن الرسالة رقم ٣٧ الواردة من المفوضية الأمريكية في جدة في ١٤ فبراير تشرح الموقف السعودي من حقوق الطيران المدني. ويذكر أنه سيرسل رسالة تحوي تفصيلات عن الموضوع.

R.12

1949/03/03
890 F. 504/3-349 (3)

رسالة سرية رقم ٥٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٩م ومضمن طيها ملخص عن تقرير عبدالله الطريقي مهندس المناجم عن أحوال العمال في المنجم، مؤرخ في ٣ مارس ١٩٤٩م ورسالة من سليمان



الحمد (السليمان الحمدان) القائم بأعمال وزير المالية السعودي موجهة إلى المدير العام لشركة التعـدين العربيـة السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate، مؤرخـة في ٢٤ ربيـع الآخر ١٣٦٨هـ الموافـق ٢٢ فبراير (شباط ١٩٤٩م ورسالة من كـارل تويتشل .Karl S Twitchell المستشار لدى شركة التعدين العربية السعودية إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يكتـب تشايلدز عن بـعض المشكلات العمالية التي تواجهها شركة التعدين العربية السعودية قـائلاً إن العمال كادوا أن يتوقفوا عن العمل اعتباراً من يوم ٢٤ فبراير بسـبب سوء المعـاملة التي يـجدونها مـن الشركة. ويضيف تشايلدز أن المفوضية لا تستطيع الحكم على الشركة فقد مضى أكثر من سنتين على آخر زيارة قام بها موظفوها إلى مهد الذهب، وحتـى آنذاك، كانـت الشركـة تبدي عـدم ارتياحها لمثل هذه الزيارات.

ويقول تشايـلدز إن المشكلات تفاقمت بعد ازدياد الـشكاوى التي تـتلقاها حكومـة المملكة العربيـة السعودية من العمال، حتى اضطرت إلـى إرسال الطريـقي لزيارة مـهد الذهب في أواخر شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م. وقد ناقش الطريقي المشكلات مع بيتـرز F. Peters مدير عمليـات الشركة في مهد الذهب، لكنه لم يناقشها مع جون بارك John Park مديرها العام في المملكة. ويضيف تشايلدز أن الأمور ظلت هـادئة حتى أواخر فبراير حين وصل تويتشل الذي قابل الطريقي وحصل منه على ملخص لتقريره عن الأوضاع في مهـد الذهب. ويذكر تـشايلدز أن هذا التقرير نوقش في اجتماع عقد في الموقع نفسه حضره فاضل قباني Fadhil Kahbani المفتش في مكـتب المناجـم في وزارة الماليـة وبارك وفرانك كاميرون Frank Cameron المدير العام الجديد للشركة وبرايور C. E. Prior ممثل شركة الصـهر والـتكـرير الأمـريكـية American Smelting and Refining Company بالإضافة إلى تويتشل واتفق الجميع على اتخاذ بعض الخطوات لتحسين الأوضاع الحالية. ويوضح تشايلدز أن سليمان الحمد القائم بأعمال وزير المالية بعث برسالـة إلى تويتشل يطلب فيها من الشركة القيام بالإصلاحات المطلوبة.

ويضـيـف تشايـلدز أن الحكومـة أبدت ارتياحها لرد تويتشـل، وأن تعليمات الأمير سعود السديري أمير مهد الذهب أرسلت لمنع الإضراب المشار إليه أعلاه، وأن الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام في الحجاز أرسل لجنة للتحقيق فـي الأمر. ويلخص تشايلدز شكاوى العمال في ست نقاط وهي المساكن السيئة، وتلوث الماء والغـذاء السيء، وسوء الخدمات الصحية، وانعدام الخدمات التعليمية وانخفاض الأجور. ويقول تشايلدز إن بعض هذه الشكاوى مشكوك في صحتها، فيما عدا

المساكن والأجور التي تبدو صحيحة، وهذا ما اعترف به تويتشل سراً. ويوضح تشايلدز أن تويتشل يعزو عدم قيام الشركة بتحسين الأوضاع إلى بارك المدير العام السابق للشركة، ويرى أن مطالب العمال والحكومة يمكن تحقيقها بسهولة. ويخلص تشايلدز إلى القول إنه قد تم تلافي مشكلة خطيرة، لكن استمرار الهدوء السائد الآن يعتمد على تنفيذ الوعود التي قطعتها الشركة على نفسها، ويعبر عن أمله في أن يتمكن أحد ممثلي المفوضية من زيارة المنجم في المستقبل حتى يتمكن من إعداد تقرير مفصل عن الحالة في مهد الذهب.

R.4

1949/03/03
890 F. 504/3-349 (1)

ملخص لتقرير عبدالله الطريقي مهندس المناجم في مهد الذهب عن أحوال العمال في منجم مهد الذهب، مؤرخ في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٩م ومضمن طي رسالة سرية رقم ٥٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ مارس ١٩٤٩م.

يرد في الملخص أن الشركة ملزمة حسب قانون العمل بتوفير الغذاء الصحي وبيعه لعمالها بأسعار معقولة، كما يتوجب عليها حماية المياه من التلوث. أما بالنسبة للرعاية الصحية فيجب على الشركة تأمين سيارة إسعاف لنقل المرضى. ويقول التقرير إن الشركة ملزمة بزيادة أجور العمال بحيث تصبح أعلى من الحد الأدنى ولا تنخفض عما تدفعه أي شركة أخرى في المملكة. ويبين التقرير أن على الشركة توفير الملابس المناسبة للعمال وبيعها لهم بالتقسيط. أما بالنسبة للمساكن، فجاء في التقرير أنها بدائية وغير صحية مع أن الشركة ملزمة ببناء المساكن التي وعدت بها وبتوفير الخيام والأغطية للعمال الذين يعملون بعيداً عن أماكن سكنهم.

R.4

1949/03/03
890 F. 628/1-2149 (1)

رسالة سرية رقم ١٤ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول في المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير وزير الخارجية إلى رسالة المفوضية السرية رقم ١٦ المؤرخة في ٢١ يناير ١٩٤٩م حول عزم وزير المالية السعودي على منح محمد أبوبكر باخشب حق الانفراد في استثمار الموارد السمكية للمملكة، ويقول إن هذا أمر يهم الوزارة خاصة وأن من المحتمل أن تمد المملكة حدود مياهها الإقليمية إلى ما بعد منطقة الأميال الأربعة المتاخمة للساحل والمذكورة في البند الثالث من قانون صيد الأسماك في البحر الأحمر الصادر عام ١٩٣٢م والذي أرسل مرفقاً ضمن رسالة



المفوضية رقم ٢٣٢ المؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

ويقول الوزير الأمريكي إن من المحتمل أن ينتقل باخشب لصيد السمك في الخليج، ولذلك يرفق للمفوضية نسخة من مقال ظهر في مجلة «إنترناشنال فيشرمان ألايد ووركر» International Fisherman and Allied Worker في شهر يناير ١٩٤٩م (غير موجود مع الوثيقة) حول أنواع الأسماك وكمياتها في الخليج التي اكتشفت من خلال عملية مسح أجراها إدويل جيرلي Edwill Gurley المندوب الأمريكي لصناعة صيد الأسماك بدعوة من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company). ويضيف الوزير قائلاً إن عملية المسح حسبما ذكر المقال ستظهر ثروة سمكية كبيرة لا سيما إذا تأكد وجود تجمع من الأسماك على مساحة ٤٠٠ ميل مربع. ويذكر وزير الخارجية أنه يرفق مع الرسالة مقالاً آخر ظهر في مجلة «ذي فيشينج نيوز» The Fishing News الصادرة في ٢٩ يناير ١٩٤٩م (غير موجود مع الوثيقة) حول الثروات السمكية الكبيرة الموجودة في خليج العقبة.

R.7

1949/03/03
890 F. 6363/2-2349 (2)

برقية سرية رقم ٧٩ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يقول آتشيسون إنه سيرسل للمفوضية تعليمات تلخص المحادثات الأخيرة مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بما في ذلك طريقة تقديم المشورة لحكومة المملكة العربية السعودية بشأن النفط في مياه الخليج، مبيناً أن الوزارة تعتقد بضرورة هذا الإجراء، وترى أن ثمة مميزات يمكن الحصول عليها من التطور التدريجي لمسألة النفط البحري بدل إصدار إعلان مشترك بهذا الخصوص.

ويقول آتشيسون إنه بالرغم من عدم ذكر الخط المتوسط في الخليج، وبالرغم من كونه أحد المبادئ الأساسية، إلا أن الوزارة لا تود تسليط الضوء عليه. ويوجه آتشيسون الوزير المفوض الأمريكي بعدم الخوض في هذا الموضوع مع زميله البريطاني قبل وصول البرقية من وزارة الخارجية الأمريكية. ويقول إن الوزارة تعتقد أن تطورات الأمور لا تسمح باستخدام الوسائل المقترحة في برقية السفارة الأمريكية في لندن رقم ٦٧٠ المؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

R.8

1949/03/03
890 F. 77/3-349 (1)

برقية رقم ٩٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة



إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ٥٣ المؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٤٩م، وينقل عن صحيفة «أم القرى» الصادرة في مكة المكرمة في عددها رقم ١٢٥٠ المؤرخ في ٢٥ فبراير ١٩٤٩م خبراً مفاده أنه تم الاتفاق بين أعضاء لجنة ضمت ممثلين عن سورية والأردن والمملكة العربية السعودية على إعادة فتح الخط الحديدي الحجازي بعد إصلاحه بين دمشق والمدينة المنورة. وذكرت الصحيفة نقلاً عن اللجنة أن عملية الإصلاح تحتاج إلى مبلغ عشرة ملايين ليرة سورية أو ما يزيد عن ثلاثة ملايين دولار لإصلاح ما يقرب من ١٣٠٠ كم، على أن تُزود الشركة بالأموال اللازمة من خلال قرض مشترك من البلدان الثلاثة يسدد من دخل الخط بعد فتحه. وتقدر فترة العمل بسنة ونصف.

R.9

1949/03/03
890 F. 7961/3-349 (4)

رسالة سرية رقم ٥٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يسوق تشايلدز قضية هبوط لويد ماكليلن Lloyd McClellan وزوجته دوريس Doris بطائرتهما في مطار الظهران دون إذن من السلطات المسؤولة في المملكة العربية السعودية ودون تأشيرة دخول. ويقول تشايلدز إنه علم بقضية ماكليلن من البرقية رقم ٢٦٨ التي تسلمها من القنصلية الأمريكية في الظهران المؤرخة في ٢٤ نوفمبر ١٩٤٨م، ويقول إنه بيّن في برقيته رقم ٦٠٩ المؤرخة في ٣٠ نوفمبر إلى وزارة الخارجية الأمريكية والقنصلية الأمريكية في الظهران أن نائب وزير الخارجية السعودي طلب من المفوضية الأمريكية ومن السفارة البريطانية في جدة تزويده بمعلومات معينة. ويضيف تشايلدز أن السلطات البريطانية لم تؤكد تسجيل الطائرة في هونج كونج إلا قبيل ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م، حيث تلقى نبأ من نائب وزير الخارجية السعودي يوم ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م يخبره أن السفارة البريطانية أكدت تسجيل الطائرة في هونج كونج، ويقول إن السلطات السعودية مستعدة للإفراج عن ماكليلن وعن الطائرة بكفالة قدرها ٣٧ ألف دولار، وهو المبلغ الذي كان ماكليلن قد طلبه ثمناً لطائرته حين عرض الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي شراءها. ويذكر تشايلدز أنه ضمّن هذه المعلومات في برقيته إلى وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٦٦٥ المؤرخة في ٢٩ ديسمبر ١٩٤٨م.

ويشير تشايلدز إلى برقية وصلته من القنصلية الأمريكية في الظهران مؤرخة في ٣ يناير ١٩٤٩م تفيد أن ماكليلن رفض العرض



السعودي، وقدم عرضاً آخر يتعهد فيه بدفع كفالة قدرها ١٥ ألف دولار يستردها بعد وصوله بطائرته إلى بريطانيا. وبعد الإشارة إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٧ المؤرخة في ٢٧ يناير، يقول تشايلدز إنه تلقى برقية من القنصلية الأمريكية في الظهران يوم ٩ فبراير (شباط) ١٩٤٩م تفيد أن ماكليلن على استعداد لدفع كفالة مالية قدرها ١٠ آلاف دولار على شكل شيكات مصدقة. ويفيد تشايلدز أن الحكومة السعودية قررت يوم ٩ فبراير قبول عرض ماكليلن والإفراج عنه وعن طائرته بعد أن يوقع التعهد بعدم بيع الطائرة إلى إسرائيل. ويقول تشايلدز إنه ذكر هذه المعلومات في برقيته للوزارة رقم ١٠٣ المؤرخة في ١٠ فبراير. ويذكر أنه تسلم يوم ٢١ فبراير نسخة من برقية القنصلية الأمريكية في الظهران المؤرخة في ٣ يناير كما تسلم في اليوم نفسه رسالة من القنصلية تتضمن مسودة التعهد الذي أعده ماكليلن للحكومة السعودية. ويقول تشايلدز إنه أبرق إلى نائب وزير الخارجية السعودي طالباً قبول هذا التعهد، وقد وافقت حكومة المملكة بالفعل على ذلك يوم ٢٣ فبراير. وهذا ما نقله تشايلدز حسب قوله إلى وزارة الخارجية الأمريكية في برقيته رقم ١٣١ المؤرخة في ٢٣ فبراير.

ويذكر تشايلدز ما سمعه من دونالد بيرجس Donald Bergus السكرتير الثاني في المفوضية الأمريكية والذي كان في الشارقة يوم ٢٤ فبراير وعلم من مدير شركة الخطوط الجوية البريطانية British Overseas Airlines Corporation (BOAC) أن ماكليلن توقف في الشارقة للتزود بالوقود وأنه أخبره أنه لا يحمل تصريحاً بالهبوط في الأراضي السعودية ولا تأشيرة دخول رسمية، ولكنه كان يأمل في المضي في رحلته بالرغم من هذا. ويخلص تشايلدز إلى القول إن التجربة أثبتت أن ماكليلن كان مخطئاً جداً في حساباته.

ويوضح تشايلدز أن ماكليلن وزوجته غادرا المملكة بطائرتهما يوم ١ مارس ١٩٤٩م بعد أن أذن لهما بذلك سالم نقشبندي المدير السعودي لمطار الظهران. وكان ماكليلن وزوجته قد أمضيا فترة تزيد عن ثلاثة أشهر في الظهران بسبب انتهاكه الأنظمة السعودية وإحجام السلطات البريطانية عن إعطاء معلومات ضرورية حول تسجيل الطائرة، هذا بالإضافة إلى عدم وصول برقيات تحمل معلومات مهمة بسبب بعض الإهمال.

R.10

1949/03/04
711.90 F. 27/3-449 (1)

برقية سرية رقم ٢١٦ من جفرسون باترسون Jefferson Patterson القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٤٩م.



يشير باترسون إلى برقية الوزارة رقم ٢٢٩ المؤرخة في ٣ مارس ١٩٤٩م وإلى أن طائرات الخطوط الجوية العربية السعودية في حال جيدة رغم استعمالها بصورة كثيفة، ويمكن أن تبقى في الخدمة مدة طويلة إذا تلقت الصيانة الجيدة. ولذلك يقول باترسون إنه لا يرى حاجة بالمملكة لشراء طائرات جديدة لأن الموجود منها لا يستعمل بشكل كامل إلا في موسم الحج. ويذكر في هذا المجال التكلفة المرتفعة الناجمة عن إدخال طائرات جديدة إلى الخدمة.

R.12

1949/03/04
890 F. 7961/3-449 (3)

رسالة من جون بيوريفوي John E. Peurifoy مساعد وزير الخارجية الأمريكي إلى أندرو سكوبل Andrew F. Schoeppel عضو مجلس الشيوخ الأمريكي، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير بيوريفوي إلى المحادثات التي جرت بينه وبين سكوبل يوم ٢٥ فبراير (شباط) وإلى زيارة وورد Ward له حول موضوع لويد ماكليلن Lloyd C. McClellan وزوجته حيث احتجزتهما السلطات السعودية بعد هبوطهما دون إذن في الظهران. ويبين أن إدارة الطيران المدني الأمريكي كانت قد عممت تعليمات للطيران أوضحت فيها متطلبات مختلف دول العالم للسماح للطائرات الأجنبية باستعمال مجالها الجوي. وكانت حكومة المملكة العربية السعودية قد أصدرت بياناً في ٥ أغسطس (آب) ١٩٤٨م أعلنت فيه أنها لن تسمح بمرور أي شخص أو دخوله إلى المملكة دون إذن مسبق من ممثلي الحكومة في الخارج. وقد وزع هذا البيان على نطاق واسع، وكان على ماكليلن بما له من خبرة طويلة في الطيران أن يعرف أن عليه الحصول على إذن لدخول المملكة قبل وصوله إلى الظهران برفقة زوجته في طائرتهما يوم ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

ويقول بيوريفوي إن ممثل الحكومة السعودية في مطار الظهران رفض السماح لماكليلن وزوجته بالمغادرة ولم يستطع ريتشارد أوكيف Col. Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران تزويدهما بالوقود أو السماح لهما بالمغادرة دون موافقة حكومة المملكة. ورغم مخالفتهما النظم فقد حاول فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران وريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة مساعدتهما في الحصول على إذن لهما بالمغادرة.

وينقل بيوريفوي ما قيل من أن حكومة المملكة كانت تخشى أن تباع الطائرة لإسرائيل، ولذا طلبت من ماكليلن كفالة مالية للتأكد من أنه لن يقدم على هذه الخطوة، ومن أنه سيتوجه بطائرته إلى لندن. وطلبت وزارة الخارجية الأمريكية يوم ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م من تشايلدز العمل على تسريع عملية الحصول



على إذن المغادرة، لكنه أجاب بأن موقف ماكليلن والمملكة لم يتغير. ويقول بيوريفوي إن الحكومة اكتفت فيما بعد بضمان مالي قدره عشرة آلاف دولار وبالتعهد خطياً بعدم بيع الطائرة لإسرائيل. وغادر ماكليلن وزوجته الظهران بالطائرة يوم ١ مارس ١٩٤٩م.

R.10

#FW. 890F. 7961/3-349

1949/03/04
890 F. 7962/1-449 (1)

برقية سرية رقم ٨١ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير آتشيسون إلى برقية المفوضية رقم ٢ المؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م حول خضوع الموظفين الأمريكيين للسلطة القضائية السعودية، ويضيف أن الوزارة تريد ألا تدع اتفاقية الظهران الجديدة أي مجال للشك حول مسألة خضوع هؤلاء الموظفين الأمريكيين إلى القضاء السعودي سواء داخل المطار أو خارجه.

R.10

1949/03/04
890 F. 7186/3-1449 (1)

رسالة من فرانك منكسي Frank Munkasey ممثل شركة إسميان ستيمشيب Isthmian Steamship Lines الملاحية في رأس تنورة إلى هاورد أشفورد Howard Ashford المسؤول في القنصلية الأمريكية في الظهران، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة رقم ٤٥ من القنصلية الأمريكية في الظهران إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٤ مارس ١٩٤٩م.

يذكر منكسي أن السفينة «ستيل إيكزيكيوتف» S. S. *Steel Executive* وصلت إلى رأس تنورة يوم ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٩م وأن فوربز R. C. Forbes ربان السفينة اكتشف فقدان قسم من البريد القادم من الولايات المتحدة. ويقول منكسي إن الظنون تحوم حول العمال الذين أفرغوا حمولة من السفينة، ثم يذكر أن السفينة غادرت رأس تنورة في يوم ١٦ فبراير ١٩٤٩م.

R. 9

1949/03/04
890 G. 6363/3-1449 (7)

ترجمة لمقال صدر في صحيفة «الزمان» البغدادية في ٤ مارس (آذار) ١٩٤٩م مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٧٥ من السفير الأمريكي في بغداد إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٤ مارس ١٩٤٩م.

يرد في ما يخص المملكة العربية السعودية أن حكومة المملكة أعطت امتيازاً لشركة نفط أمريكية تدفع الشركة بموجبه ما يعادل ٢٠ شلناً لكل طن من النفط تنتجه الشركة.

LM. 190-8



1949/03/05
890 F. 796/3-549 (6)

رسالة سرية موقعة من رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدنـي في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى روبرت ثاير Robert A. Thayer من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يجيب كارن عن رسـالة ثاير المؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٩م، فيبين أن البـرقية رقم ١٠٥ المؤرخة في ١١ فبراير التي أرسلها من جدة بالاشتراك مع ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزيـر المفوض الأمـريكي فـي جدة فصلت نتائج المفاوضات (حول حقوق الطيران المدني) مع يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعـودي التي واجه فيـها الفريق الأمـريكي صعـوبات بالـغة في إقـناعه بـوجهـة النظـر الأمريكية. ويذكر كارن أن الشرق الأوسط تغير كثيراً بسبب المشكلة الفلسطينية التي يـعتقد أن العرب بالغوا جداً في أهميتها، حتى أنها ولدت لديهم هذا الشعور المناهض للولايات المـتحدة ويقول كارن إن إعادة الثقة بـالولايات المتحدة باتت صعبة في المنطقـة لأن أمر فلسطين مهم جداً للدول العربية قاطبة، بما فيها المملكة العربية السعوديـة، إلا أن الفارق هنا هو أن المـملكة تتحدث مع الولايات المتحدة بشكل واضح بينما آثرت الدول العربية الأخرى المقاطعة.

ويقول كارن إن الـسعوديين لا يهتمون بتشغيل طائراتهم على الخـطوط الدولية لأن اهتمامـهم محصور في الدول العـربية فقط وحسب أوامر الملك عبدالعزيز آل سعود. أما بالنسبة لإعطاء حقوق للطيران الأمريكي في المملكة فينقل كارن عن المسؤولين في المملكة أنهم أعـطوا الأمريكيين كـلمتهم بـالسماح للطائرات الأمريكية بالهبوط في المملكة، وهذا يكـفي في نظـرهم ولا حاجة لـلاتفاقيـات المكتوبة. ويشير كارن إلى الرسالة السرية رقم ٣٧ المؤرخـة في ١٧ فـبراير ١٩٤٩م الـتي شرحت الأسباب التي عرضها كارن مع ريفز تشايلدز عـلى يوسف ياسين. ويذكر كارن في رسالته أن المملكة لن تسمح لأي يهودي، مهما كانت جنسيته، بدخول أراضيها.

R.9

1949/03/05
890 F. 7962/2-349 (4)

برقية سريـة للغاية رقم ٨٣ موقعة مـن ديـن آتشـيـسون Dean G. Acheson وزيـر الخارجية الأمريكي إلـى المفوضية الأمريكية فـي جـدة، مؤرخـة فـي ٥ مـارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير آتشيسون إلى رسالة المفوضية رقم ٢٥ المؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٩م، ويعطي تعـليمات للمفوضـية حول المسودة المقترحة للاتفاق مع حكومة المملكة العربية السعودية بشأن مطار الظهران. ويضيف أن علـى المفـوضية أن تـقدم المـسودة الأولـى للـحكـومة السـعوديـة بعد إجـراء بعـض



التعديلات الـتي تفصّلها البـرقية من حيث الصيـاغة وحذف بعـض الفقرات وإضـافة فقرات جديدة أو تعديلها، ومنها تغيير الفقرة ٢٦ بفقرة تقول إن الحكومة العربية السعودية ستختار عشرين طالباً كل عام لمتابعة دراستهم في مدارس القوات الجوية الأمريكية للحصول على تأهيـل تقني متقدم في إدارة المطارات وصيانتها. ويذكر آتشيسون أنه من الأفضل أن تقدم المفوضيـة نسخة واحدة من مسودة الاتفاق بدلاً من نـسختين مختلفـتين، كما يطلب إضافة جزء جديد إلى الفقرة ٢٩ يفيد بأن المذكرتين المتبادلتين بين حـكومة المملكة والحكومة الأمريكيـة ستكونان بمثابة اتفاقية يسري مفعولها اعتباراً من تاريخ مذكرة يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي. ويطلب آتشيسون من المفوضية إبلاغ وزارة الخارجية الأمريكية فوراً إذا كانت حكومة المملكة تفضل التمسك بالنمط السابـق من الاتفاقيات قبل أن تصدر الوزارة تعليماتها إلى المفوضية من أجل تحقـيق التوافق بـين المسودتين الأولـى والثانية.

R.10

1949/03/05
890 F. 7962/3-549 (1)

برقية سرية رقم ١٦١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يذكر تشايلدز أن خيرالدين الزركلي القائم بأعمـال وزير الخارجية السـعودي أخبره أن حكومة المملكة العربية السعودية التقطت في الرياض خـبراً بثته إحدى مـحطات الإذاعة الأمريكـية عن المفـاوضات بين الحكـومتين السعودية والأمريكية بشأن تمديد اتفاقية مطار الظهران بـين البلدين. وينقل تـشايلدز عن الزركلي أنه يفضل إبقاء هذه المفاوضات سرية حتى انتهائها. ويذكر تشايلدز أن موعد انتهاء الاتـفاقـية، وهـو يوم ١٥ مـارس ١٩٤٩م معـروف للجمـيع، وأنه أبلـغ الزركلي أن المسؤولين في الحكومة الأمريكية لـن يسربوا أية أنباء حول المفاوضات قبل انتهائها، ولكن ليس باستطاعتهم السيطرة على توقعات وسائل الإعلام. وينقل تشايلـدز عن الزركلي قوله إن من المهم الإسراع في إنهاء المفاوضات.

R.10

1949/03/06
890 F. 74/4-749 (4)

نص اتفاقية بين حكومة المملكة العربية السعوديـة ممثلة بشخص عـبدالله السليـمان الحمدان وزير المالية السعودي وشركة الزيت الـعربـية الأمـريـكيـة (أرامكـو) Arabian American Oil Company ممـثلة بشـخص جاري أوين Garry Owen ممثل الشركة لدى المملـكـة، مؤرخـة في ٧ جمـادى الأولى ١٣٦٨هـ المـوافق ٦ مـارس (آذار) ١٩٤٩م مضمنة طي رسـالة سرية رقم ٩٤ من ريفز

تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي (بعد رفع درجة التمثيل الدبلوماسي إلى سفارة) في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

تتعهد شركة أرامكو في هذه الاتفاقية بإنشاء محطة للاتصال اللاسلكي في مدينة جدة، وذلك للاتصال بمكاتبها في الظهران كما تتعهد بتشغيلها وصيانتها. وتتألف الاتفاقية من ٢٠ بندا تنص على تخصيص قناة واحدة لحكومة المملكة العربية السعودية تستعملها دوماً ومجاناً في مختلف أنواع الاتصالات. وتتعهد الشركة في المقابل بعدم استعمال المحطة إلا للاتصالات الخاصة بعمليات الشركة. وتفيد الاتفاقية أن طول الموجات المستعملة هي التي تحفظها الحكومة في ملفاتها حالياً، وأن على الشركة تقديم كل التفاصيل التقنية المتعلقة بالمحطة للحكومة السعودية، كما تبين أنه لا يحق لأحد، باستثناء موظفي الشركة، استعمال أجهزة المحطة مع السماح لممثلين من الحكومة بتفقدها في أوقات العمل.

وتنص الاتفاقية على التزام الشركة بصيانة المحطة ولكن دون أن تتحمل مسؤولية أي عطل يصيبها. وتعطي الاتفاقية الحكومة السعودية الحق في منع استعمال أي شفرة خاصة في الاتصالات في حال الطوارئ الداخلية أو الدولية، كما يعطيها الحق في هذه الحال في منع الشركة من استعمال المحطة، على أن تعوضها عن كل خسارة تلحق بالشركة نتيجة الأضرار التي قد تصيب المحطة من توقفها عن العمل. وفي حال عدم التزام الشركة بالاتفاقية يحق للحكومة إنهائها بعد إبلاغ الشركة بعزمها على ذلك خطياً، وإعطائها مهلة لا تقل عن تسعين يوماً، كما يحق للحكومة إلغاء الاتفاقية بعد إنشاء مصلحة اتصالات ملائمة تلبي احتياجات الشركة بين جدة والظهران.

وتخول الاتفاقية الحكومة شراء المحطة وكل أجهزة الاتصال فيها من الشركة بعد انقضاء خمس سنوات على تاريخ التوقيع على الاتفاقية. وتبين الاتفاقية موافقة الشركة على تزويد الحكومة بقناة اتصالات إذا ما أنشأت الشركة محطة بحرية في جدة للاتصال بالسفن القادمة إلى الميناء أو المارة في البحر الأحمر. وتحدد الاتفاقية مدة سريان مفعولها بخمس سنوات اعتباراً من يوم توقيعها في جدة.

R.9

1949/03/06
890 F. 7962/4-649 (1)

مذكرة رقم ٩٢٧/٦٨/٥٣/١٠ من وزارة خارجية المملكة العربية السعودية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٧ جمادى الأولى ١٣٦٨هـ الموافق ٦ مارس (آذار) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة رقم ٩٢ من السفارة الأمريكية في جدة (بعد رفع درجة



التمثيل الدبلوماسي إلى درجة سفارة) إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يجيب صاحب المذكرة عن ثلاث نقاط وردت في رسالة المفوضية المؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٤٩م، فيقول إن وزارة الخارجية السعودية أجابت عن الاستفسار بشأن ممثل بعثة الإنقاذ البحرية الجوية الأمريكية في مذكرتها رقم ١٠/ ٥٥/ ٦٨/ ٧٨١ المؤرخة في ١٧ ربيع الآخر ١٣٦٨هـ (جاء في الوثيقة ١٣٧٨هـ بالخطأ) الموافق ١٥ فبراير ١٩٤٩م والتي ردت عليها المفوضية يوم ٢٤ فبراير ١٩٤٩م. أما بالنسبة لإكمال عدد الطلاب في برنامج التدريب في مطار الظهران فقد وافقت الوزارة المذكورة على ما جاء في مذكرة المفوضية ونُشرت إعلانات في الصحف تشجع المواطنين السعوديين على الالتحاق بالبرنامج. وأما بالنسبة إلى الدعوة التي وجهها سلاح الطيران الأمريكي لضابطين سعوديين للذهاب إلى الولايات المتحدة للتدريب على الإنقاذ الجوي، فتقول المذكرة إن الضابطين وصلا إلى الولايات المتحدة في ٢٤ فبراير ١٩٤٩م.

R.11

1949/03/07
890 F. 24FLC/3-749 (1)

برقية سرية رقم ٢٨ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير آتشيسون إلى برقية الوزارة رقم ٤٤ المؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٩م التي تطلب معلومات عن الديون المستحقة على حكومة المملكة العربية السعودية بموجب اتفاق فائض العتاد الحربي نظراً لقرار حل مكتب لجنة التصفية الخارجية وضرورة تصفية حساباته.

R.4

1949/03/07
890 F. 50/3-749 (3)

برقية رقم ٩٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يقدم تشايلدز التقرير الاقتصادي عن شهر فبراير (شباط) ١٩٤٩م، فيبدأ بذكر امتيازين منح الأول لشركة نفط باسيفيك وسترن Pacific Western Oil Company، بينما منح الثاني لشركة الصناعات العربية السعودية (سارينكو) Saudi Arabian Industries (SARINCO) وهي شركة سعودية-أمريكية مشتركة تخطط لإنشاء مصنع للأسمنت وتشغيله في مقاطعة الأحساء. ثم يذكر التقرير التطورات المالية وأسعار الذهب وأسعار السلع وعمليات البناء (الوثيقة غير واضحة). أما عن المواصلات، فيقول تشايلدز إن شركة النقل العربية (لعلها الشركة العربية

للسيارات)، التي تستأثر بعمليات النقل الداخلي، طلبت من عدة شركات أجنبية تزويدها بما تحتاج إليه لتحسين خدماتها. وقد اجتذب هذا الطلب اهتمام رواد صناعة إطارات السيارت مثل جوديير Goodyear وفايرستون Firestone وكيلي Kelly.

ويفيد تشايلدز أن حكومة المملكة تحجز السيارات المستوردة فور وصولها، وأن قطع الغيار لا تزال شحيحة في السوق، مبيناً في الوقت نفسه أن حكومة المملكة اتخذت بالمشاركة مع سورية والأردن بعض الإجراءات الأولية لإصلاح خط سكة حديد الحجاز.

وفي ميدان الزراعة يشير تشايلدز إلى أن هناك تطوراً متواصلاً وجهوداً مكثفة في المشروعات الزراعية بما فيها مشروع الخرج الزراعي لاحتواء آثار موجة البرد الشديد التي اجتاحت المنطقة في الشهر السابق، كما يشير إلى الخسائر التي ألحقتها الجرذان بقسم كبير من مزارع الجزء الجنوبي من منطقة تهامة.

R.4

1949/03/07
890 F. 6363/3-749 (2)

رسالة تغطية سرية رقم ٣٤٧ موجهة من الموظف المسؤول في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٤٩م مضمن طيها خريطة لحقل نفط عين دار، رسمت بتاريخ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

تذكر الرسالة أن الخريطة المرفقة تبين تقدير احتياطي النفط في حقل عين دار في المملكة العربية السعودية، وتبين موقعه وشكله موضحة أن المساحة التقديرية تبلغ ١٨٨٠٠ فدان والمساحة المؤكدة ٧١٢٠ فداناً.

R.8

1949/03/07
890 F. 796/3-249 (1)

برقية سرية رقم ٨٤ من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير آتشيسون إلى برقية المفوضية رقم ١٤٦ المؤرخة في ٢ مارس ١٩٤٩م، موضحاً أن شركة تي دبليو إيه TWA ستطلب من ممثليها التنسيق مع رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة. ويضيف نقلاً عن الشركة أن الموضوع العالق الوحيد هو موضوع قيمة التأمين على الطائرات السعودية.

R.9

1949/03/07
890 F. 796/3-749 (1)

برقية سرية رقم ١٦٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٤٩م.



يفيد تشايلدز أنه تحدث مع المدير الفني الأمريكي للخطوط الجوية العربية السعودية وأدرك أن حكومة المملكة العربية السعودية مصرة على شراء ٥ طائرات بأربعة محركات لكل منها، و١٠ طائرات بمحركين لكل منها. ويذكر تشايلدز أن حكومة المملكة تريد إرسال الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى الأمم المتحدة على متن إحدى طائرات الخطوط الجوية العربية السعودية. وينقل تشايلدز عن المدير الفني اعتقاده بوجوب إقناع الحكومة بشراء ٥ طائرات من طراز سي ٤٦ C-46 فقط قائلاً إنه أفلح في إقناع الحكومة بعدم صلاحية طائرات بيتشكرافت Beechcraft للاستعمال التجاري.

ويضيف تشايلدز أن الحكومة تفكر في شراء ٣ أو ٤ طائرات بأربعة محركات لكل منها و٥ طائرات من طراز سي ٤٦ C-46 و٥ طائرات للتدريب الأساسي والمتقدم، وطائرة تدريب خاصة لتدريب ٢٥ طالباً. ويقول تشايلدز إن من المهم ألا تعطي الولايات المتحدة انطباعاً بأن وزارة الحرب تحظر بيع طائراتها للمملكة، في الوقت الذي تقدم فيه النصائح لها حول أنواع الطائرات التي تناسبها. ويوضح تشايلدز أن المملكة تفكر في توظيف طيارين ألمان قضوا فترة في الاتحاد السوفييتي، مبيناً أن وجود واحد من هؤلاء في جدة واحتمال توظيفه يثير القلق؛ ولذا يقترح تشايلدز أن يبين لحكومة المملكة بصورة غير رسمية الخطر السياسي الكامن في مثل هذا الإجراء لأنه قد يؤدي إلى تغلغل الاتحاد السوفييتي في المنطقة، مشيراً في هذا الصدد إلى برقية المفوضية رقم ٤٠ المؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

R.9

1949/03/07
890 F. 7962/3-249 (1)

رسالة سرية للغاية من جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا إلى أندرسون Major General S. E. Anderson مدير الخطط والعمليات لدى وزارة القوات الجوية الأمريكية، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير ساترثويت إلى رسالة أندرسون المؤرخة في ٢ مارس ١٩٤٩م بشأن موافقة المملكة العربية السعودية ووزارة الخارجية الأمريكية على تمديد العمل باتفاقية مطار الظهران بحيث يسمح للطائرات الأمريكية بمتابعة استعماله دون انقطاع حتى ولو لم تنته المفاوضات الدائرة بين الطرفين. ويؤكد ساترثويت لأندرسون بقاء القوات الجوية الأمريكية في مطار الظهران، موضحاً أن ثمة ترتيبات قد اتخذت فعلاً في هذا الشأن مع حكومة المملكة من خلال مساعي ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، وهي تقضي بتمديد

الاتفاقية الحالية فترة مؤقتة من خلال مذكرات متبادلة إذا لم تنته المفاوضات في ١٥ مارس ١٩٤٩م.

R.10

1949/03/07
890 F. 7962/3-749 (1)

برقية سرية رقم ١٦٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يذكر تشايلدز أن المفوضية وريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران متفقان على نص الفقرة ١٧ التي ورد ذكرها في برقية الوزارة رقم ٨١ المؤرخة في ٤ مارس ١٩٤٩م، ويفيد أنهما لا يحبذان إثارة مسألة السلطة القضائية لأن هذا قد يعرقل المباحثات الجارية بشأن اتفاقية مطار الظهران.

R.10

1949/03/07
890 G. 6363/3-749 (2)

برقية سرية رقم ١٠٠ من إدموند دورز Edmund J. Dorsz القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يورد دورز أخباراً نشرتها صحف عراقية ومنها ما كتبه محمد حديد النائب اليساري في صحيفة «صوت الأهالي» مطالباً بأن تكون حصة العراق من عائدات نفطها نصف ثمن النفط المستخرج على غرار ما فعلت المملكة العربية السعودية في اتفاق تم أخيراً مع شركة أمريكية لاستخراج النفط من المنطقة المحايدة.

LM.190-8

1949/03/07
FW. 711.90 F/2-2749 (2)

مذكرة سرية للغاية من جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وزير الخارجية الأمريكي عن طريق دين رسك Dean Rusk وكيل وزارة الخارجية الأمريكية بالنيابة، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يتناول ساترثويت طبيعة العلاقات بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية خلال الثمانية عشر شهراً السابقة ويشير إلى رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في تطوير العلاقات بين البلدين وفي رؤية دليل قوي على متانتها. ويضيف ساترثويت أن الولايات المتحدة حاولت تلبية رغبة الملك عبدالعزيز قدر الإمكان، مشيراً إلى ملخص مرفق بالمذكرة يبين رغبات الملك وأجوبة الولايات المتحدة في هذا الصدد (غير موجود). ويعزو ساترثويت عدم تلبية كثير من رغبات الملك إلى المشكلة الفلسطينية، ويذكر أن الوزير المفوض الأمريكي كان قد قابل الملك عبدالعزيز في شهر يناير (كانون



الثاني) ١٩٤٩م حيث أبلغه الملك عن رغبته في أن تبرهن الولايات المتحدة صداقتها للمملكة بالعمل لا بالقول.

ويقول ساترثويت إن الملك عبدالعزيز كان قد طلب الشيء نفسه من البريطانيين إلا أنهم لم يتمكنوا من تحقيق رغباته لأسباب شتى، ثم يذكر أن نائب وزير الخارجية السعودي طلب يوم ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٤٩م إجراء مراجعة عامة للعلاقات السعودية-الأمريكية، كما هو مبين في ملحق مع المذكرة (غير موجود). ويضيف ساترثويت أنه يرفق نص برقية مقترحة (غير موجودة) لتقييم العلاقات بين البلدين، ويشرح أسباب عدم استجابة الولايات المتحدة لطلبات الملك، وموقف الحكومة الأمريكية مرة أخرى من إسرائيل، وسياستها نحو المملكة بما فيها تأكيد سيادتها ضمن حدودها الحالية، ودعمها في الأمم المتحدة ضد أي عدوان.

وتبين البرقية المقترحة، حسب قول ساترثويت، أن الحكومة الأمريكية، وكما جاء على لسان هاري ترومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي في خطابه عند تسلمه السلطة، تؤمن بوجوب تطوير الموارد الطبيعية في المملكة لما فيه مصلحة الشعب السعودي، وأن أفضل وسائل الدفاع هي تطوير مستوى المعيشة. كما تنص البرقية المقترحة على إمكانية تقديم الولايات المتحدة القروض اللازمة لتنفيذ مشروعات معينة في المملكة، وتوضح إمكانية التفاوض على معاهدة صداقة وتجارة وملاحة بدلاً من الاتفاقية الثلاثية التي اقترحها الملك عبدالعزيز. ثم يذكر ساترثويت أن الاستثمارات الأمريكية في المملكة مرتفعة، وتزيد عن ربع بليون دولار، ويؤكد أنها سترتفع كثيراً في المستقبل؛ ولذا ينصح بمراجعة السياسة الأمريكية تجاه المملكة وبتوثيق عرى الصداقة معها سعياً إلى تقوية العلاقة الاقتصادية مع هذه الدولة الاستراتيجية المهمة.

R.12

1949/03/08
890 F. 5151/3-849 (2)

برقية رقم ٩٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

تذكر الرسالة أسعار صرف العملات الأجنبية في جدة حسب سعر الإغلاق يوم ٣ مارس ١٩٤٨م حسبما أوردته جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society وبنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة، فتذكر أن سعر الدولار الأمريكي بالريال السعودي هو ٤، والجنيه الذهب الإنجليزي ٤٥,١١ والجنيه الاسترليني ١٣، والجنيه المصري ١٣، والمائة روبية هندية ٩٤,١٧. وتبين أن هذه الأسعار تمثل متوسط

أسعار البيع والشراء. كما تذكر أن وزارة المالية السعودية مازالت تعرض الدولار بسعر ٤ ريالات.

R. 6

1949/03/08
890 F. 5151/3-849 (1)

برقية سرية رقم ٩٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية حول دفعات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company للحكومة السعودية بالجنيهات الذهب الإنجليزية. ويضيف أن الشركة دفعت إلى الحكومة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٤٩م مبلغ ١٠٠ ألف جنيه ذهب من عائدات النفط، كما دفعت مبلغ ٣١٨٠٢٤ جنيه ذهب إنجليزي في ١٨ فبراير ١٩٤٩م. وكما جاء في برقية الوزارة رقم ٤٠ المؤرخة في ٣ فبراير ١٩٤٩م فإن الشركة لم تخصص أية مبالغ بالجنيه الذهب خلال شهر فبراير. ويقول تشايلدز إن وزارة المالية السعودية أبلغت الشركة يوم ٩ فبراير ١٩٤٩م أنها أصدرت تعليماتها إلى فرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة بتحويل حوالي ٤٩٤ ألف دولار لحساب الشركة في بنك أنجلو كاليفورنيا ناشنال Anglo-California National Bank في سان فرانسيسكو لدفع تكاليف إنشاء خط سكة حديد الدمام الرياض لشهر يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م، كما أبلغت الشركة في ١٠ فبراير ١٩٤٩م بأن مبلغ ١٠٠ ألف دولار أودع في حسابها لتسديد القسط الشهري إلى بنك الاستيراد والتصدير Eximbank.

R. 6

1949/03/08
890 F. 5151/3-849 (1)

برقية رقم ١٦٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

ينقل تشايلدز أسعار صرف العملات الأجنبية في جدة يوم ٧ مارس ١٩٤٩م.

R.6

1949/03/08
890 F. 5151/3-849 (1)

برقية رقم ١٦٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إن صفقة كبيرة تتعلق بالجنيه الذهب الإنجليزي مازالت معلقة، وإن جان دولابي Jean Delaby مدير فرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة لا يزال ينتظر أخباراً من جنيف بخصوص



بيع الجنيهات الـذهب الإنجليزية، ويذكر أن الإقبال على شـراء الجنيه الذهب الإنجليزي كان ضعيفاً خلال الأسبوع الأسبق. ويقـول تشايلدز إن مسؤولي بنك الهند الصينية كانوا يتوقعون وصول ٢ مليون ريال سكت حديثاً إلى جدة ذلك اليوم.

R. 6

1949/03/08
890 F. 7962/3-849 (1)

برقية سريـة للغاية رقم ١٦٨ من ريفـز تشـايلدز J. Rives Childs الـوزير المـفوض الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمـريكـي، مؤرخـة في ٨ مـارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى أن الأمل ضعيف في إتمام المفـاوضات بشأن تجديـد اتفاقية مطـار الظـهران بين المـملكـة العـربية الـسعوديـة والولايات المتحدة قبل انتهاء مفعول الاتفاقية الحالية فـي ١٥ مارس ١٩٤٩م، لذلك فإن حكومة المـملكة ستبادر إلى إبلاغ الحـكومة الأمريـكية خـطيـاً يوم ١٥ مارس ١٩٤٩م بقرارها تمديـد مفعول الاتفاقية السابـقة مدة ١٥ يوماً. ويذكر تشايلدز أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي يعتـقد أن من الممكن إنهاء المفاوضات في تلك الفترة وإذا لم يتحقق ذلك فسوف يمدد العمل بالاتفاقية السابقة فترة مؤقتة أخرى.

R.10

1949/03/08
890 F. 515/3-849 (1)

برقية سرية رقم ١٦٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يذكر تشايلـدز أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أعلمت المفوضية بتفاصيل الريالات الفضية الجديدة التي سكتها حكـومة المملكة العـربية الـسعودية حـيث دفعت الحـكومة السعودية مبلغ ٦٧ سنتاً لكـل أونصة فضة، كما أرسلت المـملكة رسالة اعتمـاد بمليوني دولار إلى أسـعد الـفقـيه الوزيـر المفـوض السعودي في واشنـطن. ويقول تشايلدز إن أرامكو تنوي أن تدفع مبلغ ٢,٨ مليون دولار لـلسـك و ٢٠٠ ألف دولار عـند تـسلـيم الريالات، وبذلـك تكون احتفظت لنـفسها بنسبة ٥ سنتات من تكلفة الريال. ويـضيف تشايلدز أنه يعتقد أن وزارة الخارجية الأمريكية لا تعلم عن الأمر لأن المفوضية لم تتلق أية معلومات في هذا الخصوص.

R.6

1949/03/08
890 F. 6363/2-2549 (2)

رسالـة من روبـرت إيكـنز Robert S. Eakens رئيس قسم تصدير النفط في وزارة الخارجية الأمريكية إلى برتون هول Burton H. Hall من كلية وليمـز Williams College

في ولاية ماساتشوستس، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يرد إيكنز على رسالة هول المؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ويخبره أنه ليس لدى وزارة الخارجية الأمريكية نشرات عن إنتاج النفط وأهميته في المملكة العربية السعودية وفي الشرق الأدنى، ويحيله إلى مصادر يمكنه أن يستقي منها المعلومات التي يريدها. ثم يورد عناوين هذه المصادر وهي «نشرة وزارة الخارجية» *Department State Bulletin* المؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م، و«بتروليوم تايمز» *Petroleum Times* المؤرخة في يونيو (حزيران) ١٩٤٨م و«ناشنال بتروليوم نيوز» *National Petroleum News* المؤرخة في ٥ نوفمبر ١٩٤٧م، و٥ مايو (أيار) ١٩٤٨م و٢٤ نوفمبر ١٩٤٨م.

R.10

1949/03/08
890 F. 927/3-849 (1)

رسالة رقم ٥٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٤٩م ومرفق بها رسالة من جفرسون باترسون Jefferson Patterson المستشار في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى تشايلدز، مؤرخة في ٢ مارس ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى الرسالة المذكورة أعلاه التي تعلق على مسودة قانون الآثار التي بعث بها إلى الوزارة في رسالة رقم ٣٥ المؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٤٩م. كما يطلب تشايلدز من الوزارة تزويده بنسخة من قانون الآثار الفلسطيني الذي أوصى جوردون لود Gordon Lowd عالم الآثار البريطاني باستخدامه كنموذج من أجل تسليمه إلى هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby المستشرق البريطاني الذي كتب مسودة قانون الآثار الخاص بالمملكة العربية السعودية.

R.11

1949/03/08
890 F. 5151/3-1549 (11)

مذكرة سرية من جورج إدي George A. Eddy من مكتب السياسة المالية في وزارة المالية الأمريكية وريموند مايكسيل Raymond F. Mikesell من مكتب السياسة المالية والتنموية في وزارة الخارجية الأمريكية مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٤٩م مطبوعة مرة ثانية في ١٥ مارس ١٩٤٩م مضمنة طي رسالة سرية رقم ١٧ من وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٨ مارس ١٩٤٩م.

تشير المذكرة إلى برقية من المفوضية الأمريكية في جدة تعطي أسباباً خمسة قدمها ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ضد استخدام الدولار في المملكة العربية السعودية. وكان اقتراح استخدام العملة الأمريكية من



النقاط التي اقترحها إدي على الحكومة السعودية. وتفيد المذكرة أن كاتبيها اقترحا على الحكومة استخدام الدولار كعملة في المملكة على نطاق ضيق في جدة وذلك لتحقيق ما قاله وزير المالية في المملكة في نوفمبر (تشرين الثاني) ويناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م من أن المملكة تريد استخدام العملة الورقية. وتلخص المذكرة النقاط الأساسية التي ذكرتها شركة أرامكو ضد تنفيذ اقتراح إدي ومايكسيل.

وتنحصر هذه النقاط في أن الدولار سيفقد جزءاً من قيمته عند التداول، رغم وجود مكاتب حكومية لصرف الدولار بسعر ثابت. كما أن الحصول على الدولار سيكون مكلفاً بسبب الحاجة إلى إبقاء احتياطي من الريالات من أجل عمليات الصرف. وتقول أرامكو إن الثقة بالحكومة قد تتزعزع إذا فشلت عملية استخدام الدولار، كما أن الحكومة قد تجد صعوبة في الاستمرار في استخدام الدولار إن اضطرت لقبول جزء كبير من دخلها بعملات غير صعبة هذا بالإضافة إلى الاستمرار في سك الريالات على كل حال.

وتناقش مذكرة إدي ومايكسيل هذه النقاط وتفندها كلها لأن التجربة ستكون الأولى من نوعها بحيث يصرف الريال بمبلغ ٢٥ سنتاً أمريكياً فيكون هناك ثبات للعملة مقابل العملات الأجنبية. أما بالنسبة لتكلفة الخطة فقد يكون الاعتراض صحيحاً إن كان هناك بديل لاستخدام الدولار أقل تكلفة وهذا غير وارد. ويعدد التقرير الفوائد المالية لاستخدام الدولار ويذكر وجود مؤشرات كثيرة تقول إن التجربة ستكون ناجحة، ولن تعرقل الإصلاحات النقدية في المستقبل، كما أن التجربة لن تتأثر بسك ريالات جديدة.

R. 6

1949/03/08
FW. 890 F. 7961/3-349 (1)

رسالة من آرثر كيمبل Arthur A. Kimball المساعد الخاص لوزير الخارجية الأمريكي إلى بول أيكن Paul Aiken المساعد الثاني لمدير البريد العام في وزارة البريد الأمريكية، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٤٩م ومضمنة في مذكرة تغطية موقعة من كيمبل إلى جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٨ مارس ١٩٤٩م ومرفق بها رسالة موقعة من جون ماكورملي *John McCormally* من صحيفة «ذي إمبوريا جازيت» The Emporia Gazette إلى أيكن، مؤرخة في مدينة إمبوريا في ولاية كنساس في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يشير كمبل إلى وصول رسالة أيكن المؤرخة في ٣ مارس ١٩٤٩م ومعها رسالة من ماكورملي حول مشكلة لويد ماكليلن Lloyd C. McClellan الموظف السابق في



الصحيفـة المذكورة والذي هبط بطائرتـه في مطار الظهران بدون إذن. ويضيف أنه سيثير الموضوع مع مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا ويطلب منه أن يرد مباشرة على أيكن بعد التحقيق في أمر ماكليلن.

R.10

1949/03/08
890 F. 50/7-149 (1)

رسالة من أسعد الفقيه الوزير السعودي في واشنطن إلـى ستيفن بكتل Stephen D. Bechtel رئيس مـجلس إدارة شركـة بكتل الدولية International Bechtel، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يقول الفقيه إنه يشارك بكتل مشاعره التي عبر عنها في رسالته المؤرخة في أول مارس بشأن ترقية آرثر شو Arthur Shaw إلى وظيفة مدير بـرنامج المشـتريات التـابع للحـكومة السـعودية. ويـضيـف أن علاقة الحـكومة السعودية بآرثر شـو كانت دائماً علاقة ودية وهو متـأكد من أنه سيثـبت أنه جدير بـثقة الحكومة السعودية وشركة بكتل به.

R. 4

1949/03/09
890 F. 61/3-3149 (4)

تقرير عن شهر فبراير (شباط) من كينيث إدواردز Kenneth J. Edwards مدير مشروع الخرج الزراعي إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعـودي عناية (محمد) صالح قزاز مدير الزراعة، مؤرخ في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٩م مضمن طيه بيان مالي موقع من تايلر R. H. Tayler مدير مكتب مشروع الخرج ومن إدواردز، مؤرخ في ٢ مارس ١٩٤٩م وكلاهما مضمن طي رسالة تغطية رقم ٧٩ من السفارة الأمريـكيـة في جـدة إلى وزيـر الخارجـية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ مارس ١٩٤٩م، وهناك نسخة أخرى من هذا التقرير مضمنـة طي رسالة تغطية رقم ٥٦ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمـريكي في الظهران إلى وزارة الخارجية الأمريكـية، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يقـدم إدواردز في رسـالـته تقـريراً عن مشروع الخرج الزراعي عن شهر فبراير (شباط) ١٩٤٩م والتقرير موجه لعناية (محمد) صالح قزاز مدير مديـرية الزراعة. فيعطي الـتقرير بياناً عما أنـتجته المزارع وأرسل منه للملـك عبدالعزيز آل سعود ولولي العهد وسلم إلى المخازن الحكومية في الخرج أو استهلكته ماشية الملك الموجودة بالمشروع أو بالقرب منه وبلغت قـيمـة هذه المحـاصـيل ٤٥,٥٤١ ريـالاً. ويتحدث الـتقرير أيضاً عـن استمرار برودة الطـقس فـي هذا الشـهر وتمـكنت بـعض المحاصيل مثل البـرسيم والجزر والبصل من الصـمود لـلبـرد في حين قـتل الـبرد كـل الخضراوات الأخرى مثل الطماطم.

ويضيف التقرير أنه يجري إعداد ٣٠٠ فدان من الأرض الجـديدة في خفـس دغرة



ويُعتزم زراعتها بنوع من الذرة الأمريكية بمجرد أن ترتفع درجة الحرارة وستستخدم الجرارات في عملية الزراعة وستحصد المحاصيل بالحصادات الدراسات وبعد أن يتم الحصاد ستستخدم سيقان النباتات كطعام للماشية. وسيزرع نوع من الفول السوداني الأمريكي في خفس دغرة لأول مرة وهذا النوع يحتوي على نسبة مرتفعة من البروتين ويعتبر غذاء ممتازاً للإنسان.

ويقول التقرير أيضاً إنه تم إنشاء مبنى يستخدم كمرآب للسيارات واستخدم في بنائه مواد من السوق المحلية وكانت الحاجة ملحة إلى مثل هذا المرآب لأن المعدات الزراعية زاد عددها، أما زراعة المحاصيل فهي تتم وفق جدول وبناء على التقدير الذي وضع للإنتاج في عام ١٩٤٩م، ومن المقدر أن تتم زراعة ١٣٠ فدان من الشمام وسيبذل جهد خاص لاستخدام الخضراوات الصيفية التي تنمو محلياً لأنها تكون أنسب من الأنواع الأمريكية وخاصة في فصل الصيف الشديد الحرارة وقد وصلت من القصيم بذور من البصل العربي والخيار والقرع والذرة، كما ستستخدم بذور البرسيم التي وصلت من حائل في زيادة الرقعة المزروعة من هذا المحصول الذي يزرع من أجل تقوية التربة نفسها.

ويضيف التقرير أنه تم بناء مجمع للآلات المستخدمة في المزارع وهو محاط بسلك شائك ارتفاعه ستة أقدام، وأنشئ هذا المجمع وسط مجموعة مزارع المصري Musri وسيستخدم في إيداع الآلات التي لا تستخدم حيث يجرى لها بعض الإصلاحات الخفيفة ويمكن إجراء الصيانة لها أيضاً عندما لا تكون مستخدمة. وبهذه الطريقة يقل عدد السرقات التي كانت في الماضي تسبب مشكلات كثيرة. وتم زراعة قطع أرض لإجراء التجارب على حشائش الرعي.

ويضيف التقرير أن المياه المرتفعة التي أغرقت مزرعة البجادية في شهر يناير (كانون الثاني) أحدثت تلفاً كبيراً. كما وصلت كميات صغيرة من بغداد (شتلات) من كل من الفواكه التالية: العنب (أربعة أنواع) والكمثرى والرمان وأشجار التين وأشجار المشمش وأشجار البرتقال وأشجار اليوسفي ووزعت على مركز الهفوف الزراعي والخرج. كما وصلت فصائل من البذور الممتازة للفراولة والبطاطس من بيروت وستستخدم كل (شتلات وبذور) هذه الفواكه والخضراوات في الأراضي المخصصة للتجارب وسيعمل كل ما يمكن لكي تنجح زراعتها في المملكة. ويقول جو سميث Joe Smith المسؤول عن تشغيل مركز الهفوف الزراعي إن الاهتمام بإعداد الأرض عن طريق استخدام الجرارات مستمر في الزيادة لأن الجرارات يمكنها أن تحرث الأرض إلى أغوار أبعد من العمق الذي تصل إليه الحراثة اليدوية ولأن الجرارات تسوي الأرض وتزيل العوائق التي يتركها العمل اليدوي كما أن الجرارات يمكنها أن تنجز العمل في وقت أسرع بكثير



من الحراثة اليدوية، كما أنه أصبح من الصعب العثور على عمال ليحفروا الأرض وهو أمر شاق جداً. ويعتقد سميث أن استخدام الجرارات في منطقة الهفوف يعتبر أكثر مراحل البرنامج شعبية وقد يصبح استخدام آلات درس الأرز شعبياً أيضاً في المستقبل، وأن استخدام الآلات المناسبة من شأنه أن يهدئ الشكاوى المريرة المنتشرة في الهفوف بأن التصنيع أدى إلى تدمير الزراعة.

ويختتم إدواردز تقريره قائلاً إنه أُنجز قدر كبير من العمل في تحسين مظهر المنطقة حول مباني المركز الرئيسي للمشروع الزراعي في الهفوف. فسويت الأرض ونقل المبنى الذي كان مخصصاً لتخزين الآلات والمؤن واستكمل المخطط الذي يرمي إلى زرع الأشجار والشجيرات كما حفرت حفر لغرس فسائل النخيل وغيرها من الأشجار لتزيين المنطقة. وقد أرسل إدواردز صورة من تقريره إلى كل من الملك عبدالعزيز والأمير سعود ولي العهد وكبار المسؤولين الأمريكيين.

R.7

#890 F.61/4-249

1949/03/09
711.90 F. 27/3-149 (3)

برقية سرية رقم ٨٧ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير آتشيسون إلى نص الاتفاقية الذي اقترحته حكومة المملكة العربية السعودية والمرفق كملحق رقم ٢ برسالة المفوضية رقم ٣٧ المؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٩م، ويورد تعليقات الوزارة على برقية المفوضية رقم ١٤٢ المؤرخة في ١ مارس ١٩٤٩م والتي حررتها المفوضية قبل تلقيها برقية الوزارة المؤرخة في ٢٨ فبراير ١٩٤٩م رداً على برقيتي المفوضية رقم ١٢٠ ورقم ١٥٥ المؤرختين في ٣ مارس ١٩٤٩م. ويعلق آتشيسون على نص الاتفاقية قائلاً إن المقدمة والبند الأول لا بأس بهما. أما بالنسبة إلى الثاني فهناك سؤالان بشأن منح الطائرات الأمريكية معاملة الدولة الأولى بالرعاية: الأول يتعلق بالقوانين واللوائح التنظيمية في المملكة، والثاني بالرسوم التي تفرضها. وتقترح الوزارة شطب العبارة التي تمنح الأفضلية لدول الجامعة العربية إذا لم تحصل الولايات المتحدة على معاملة الدولة الأولى بالرعاية.

أما بالنسبة إلى البند الثالث، فيقول آتشيسون إن الوزارة حريصة على الحصول على حقوق طيران مدتها عام لكل من شركة تي دبليو إيه TWA والشركات الأخرى التي يحتمل أن يرخص لها في المستقبل. وتقترح الوزارة تعديل هذا البند بحيث ينص على منح الإذن بالهبوط للطائرات وخطوط الطيران ذات الرحلات النظامية والمرخص لها من قبل الحكومة الأمريكية، بالإضافة إلى الطائرات



المدنية الأمريكية التي يمكن أن تمنح حق الهبوط في الظهران.

ويسأل آتشيسون إن كانت المفوضية قد بحثت مع حكومة المملكة عزمها على حجب حق الهبوط عن الطائرات الأمريكية التي يملكها مواطنون أمريكيون يهود لأن ذلك يعني إقراراً ضمنياً، في حال موافقة الحكومة الأمريكية على النص المعدل، بحق المملكة في فرض هذه المعاملة على الطائرات. ولذا فمن المهم، كما يقول آتشيسون، أن تعرف الوزارة تفاصيل ما دار من مفاوضات بين المفوضية وحكومة المملكة؛ فإن كانت المفوضية قد بحثت هذه النقطة مع حكومة المملكة، فإن الوزارة ترغب في تعديل البند الثالث بحيث يشمل حق الهبوط للطائرات الأمريكية النظامية المرخص لها فقط. أما البند الرابع فهو مقبول بشرط منح الحكومة الأمريكية مهلة سنة قبل إنهاء الاتفاقية.

R. 12

1949/03/09
890 F. 5151/3-949 (1)

برقية سرية رقم ١٧٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يذكر تشايلدز أنه بعد مراجعة أجزاء من التقرير الخاص بشؤون المملكة العربية السعودية النقدية، يقترح على وزارة الخارجية أن تطلب رأي المفوضية وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بشأن الأجزاء المتبقية منه قبل عرضه على حكومة المملكة. ويضيف تشايلدز أنه لابد من أن تدرس الوزارة الموضوع بجد، ويرى أن متابعة الأحداث على أرض الواقع مهمة من أجل الوصول إلى أحكام متوازنة، مما يعني أن يتفق المسؤولون في الوزارة مع المفوضية قبل عرض التقرير على حكومة المملكة.

R. 6

1949/03/09
890 F. 5151/3-949 (1)

برقية سرية رقم ١٧١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يفيد تشايلدز أن حكومة المملكة العربية السعودية تحاول تخفيف الضغوط على السوق المالية، فقد أصدرت بياناً تسمح فيه للبنوك المحلية ببيع الدولارات مقابل الجنيهات الذهب الإنجليزية أو أية عملة أجنبية أخرى لحساب البنك؛ في حين تبقى الريالات مقبولة مقابل الدولار لحساب الحكومة. ويضيف تشايلدز أن جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society التي تصرف الجنيه الذهب الإنجليزي بسعر ١١,٨ دولاراً تشهد إقبالاً شديداً على شراء الدولارات مقابل الذهب،



في حين يفضل بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine عدم الدخول في هذه العمليات نظراً إلى المنافسة العالية. ويقول تشايلدز إن الأوامر صدرت إلى مديرية الجمارك السعودية بقبول الجنيهات الذهب الإنجليزية فيما تتلقاه من رسوم جمركية، وذلك بمعدل ٤٨ ريالاً للجنيه، مع أن سعر الجنيه الذهب الإنجليزي في السوق كان ٤٥,٧٥ ريالاً قبل أن يرتفع إلى ٤٦,٥ ريالاً.

R. 6

1949/03/09
890 F. 5151/3-949 (1)

برقية سرية رقم ١٧٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

ينقل تشايلدز عن جاري أوين Garry Owen المسؤول في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company قوله إن حكومة المملكة العربية السعودية أمرت شركته بأن تتوقف عن شراء الريالات مباشرة من التجار، كما أوضحت أنها ليست على استعداد لإمداد الشركة بما ينقصها من الريالات مستقبلاً وذلك خلافاً لما التزمت به سابقاً. وقد شمل الأمر الرخص التي حصلت عليها الشركة من قبل لشراء ريالات والتي لم تستعمل بعد. ويقول أوين إن القرار يعني أن على أرامكو أن تغطي احتياجاتها من الريالات من تلك التي تم سكها حديثاً فقط، مما قد يضطرها إلى استنفاد كل ما لديها من ريالات قبل وصول الريالات الجديدة إلى رأس تنورة. وينقل تشايلدز عن أرامكو أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي ذكر أنه لابد من المضي قدماً في هذه التجربة بالرغم من علمه أن موقف أرامكو سيكون حرجاً لو تأخر وصول الريالات الجديدة إلى رأس تنورة.

R. 6

1949/03/09
890 F. 796/3-949 (1)

برقية سرية رقم ١٠٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٨٤ المؤرخة في ٧ مارس ١٩٤٩م، ويقول إن أجَل التأمين على الطائرات السعودية انتهى يوم ٨ مارس ١٩٤٩م وتصل قيمة التغطية في بوليصة التأمين على طائرات الخطوط الجوية العربية السعودية إلى مليون دولار على الحادث الواحد لكل طائرة. ويذكر تشايلدز أن البوليصة باهظة الثمن، وأن الحكومة السعودية لا ترغب في تجديدها. ويضيف أن شركة تي دبليو إيه TWA لم تحاول إقناع الحكومة السعودية بضرورة الحصول على تلك البوليصة، كما لم يتلق



جاك براون Jack Brawn المدير الفني للشركة أية تعليمات في هذا الشأن؛ مما دعاه إلى الاتصال بشركة لويدز Lloyds (للتأمين) في لندن حيث تمكن من الحصول على تغطية بقيمة ربع مليون جنيه استرليني للحادث الواحد عن كل طائرة، فاستطاع بذلك توفير مبلغ قيمته ٤٠ ألف دولار. ويعرب تشايلدز عن تأييد المفوضية لهذا الإجراء العملي الذي اتخذه براون، ويبين أنه أشار إلى حالة مماثلة في برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٤٦ المؤرخة في ٢ مارس ١٩٤٩م. ويقول تشايلدز إن باستطاعة شركة تي دبليو إيه التفاوض مع حكومة المملكة إذا وجدت أن من الضروري الحصول على تغطية تأمين أعلى من التغطية الحالية التي حصل عليها براون.

R. 10

1949/03/09
890 F. 7962/2-349 (1)

برقية سرية رقم ٨٩ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يقول آتشيسون إن وزارة الخارجية الأمريكية ترى أن الفقرة ١٧ من المسودة الأولى (لاتفاقية مطار الظهران الجديدة) المضمنة طي رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢٥ المؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٩م تفتح المجال لنزاعات لا نهاية لها حول من يملك حق الحكم في المخالفات التي يرتكبها الأمريكيون خارج مطار الظهران، ولذا تود وزارتنا الخارجية والقوات الجوية الأمريكية الحصول على بند واضح يمنح الولايات المتحدة صلاحية النظر في المخالفات التي يرتكبها أمريكيون داخل المطار وخارجه، إن كان ذلك ممكناً. ويقترح آتشيسون على المفوضية صيغة جديدة للبند ١٧ تنص على منح الولايات المتحدة الصلاحية الكاملة للنظر في المخالفات التي يرتكبها أي من الأمريكيين العاملين في المطار وأفراد أسرهم. ويضيف آتشيسون أنه إذا لم توافق المملكة على هذه الصيغة، فلا بأس من قبول صلاحيات من درجة أدنى، كما ينهى المفوضية عن طلب الحصانة في القضايا المدنية.

R. 10

1949/03/10
890 F. 1281/2-1449 (1)

رسالة من لورنس موريس Lawrence S. Morris رئيس قسم المكتبات والمعاهد بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى روبرت هاردي Robert S. Hardy المدير المشارك لرابطة كليات الشرق الأدنى Near East College Association، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير موريس إلى رسالة هاردي المؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٩م بشأن الحسابات النهائية المنصوص عليها في العقد رقم ٦٧٠ الخاص بتمويل إنشاء مستوصف في جدة.



ويضيف أن وزارة الخارجية الأمريكية سجلت ملاحظات الرابطة حول المعلومات التي تحتاجها من المفوضية الأمريكية في جدة لإعداد تقريرها النهائي حسب العقد المذكور. ويقول موريس إن الوزارة طلبت من المفوضية أن ترسل إليها المعلومات اللازمة لبيع معدات المستوصف لشركات محلية، وتحويل أرصدة المستوصف إلى السفارة الأمريكية في القاهرة، والتحري عن الأرصدة المودعة لدى جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society أو أية مؤسسة مالية أخرى في جدة. كما يفيد أن وزارة الخارجية الأمريكية طلبت من المفوضية تزويدها بالسجلات الخاصة بالمستوصف حتى تسلمها الوزارة بدورها إلى رابطة كليات الشرق الأدنى.

R. 3

1949/03/10
890 F. 1281/2-1449 (1)

رسالة رقم ١٥ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول عن المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير وزير الخارجية الأمريكي إلى العقد رقم ٦٧٠ بين وزارة الخارجية الأمريكية ورابطة كليات الشرق الأدنى Near East College Association المتعلق بتخصيص الاعتمادات لفتح مستوصف جدة، ويقول إن الوزارة تلقت رسالة من الرابطة حول إنهاء حساباتها طبقاً لما جاء في العقد، وتقول فيها إنها طلبت من المفوضية بعض المعلومات حول تصفية أمور المستوصف. ويشير الوزير إلى رغبة الوزارة في مساعدة الرابطة في إتمام ما اتفق عليه، ويطلب من المفوضية إبلاغه بما تم في مسألة التخلص من المعدات عن طريق الشركات المحلية، وتزويده بالمعلومات عن تحويل الأموال إلى حساب المستوصف في السفارة الأمريكية في القاهرة، وعن مصير الأرصدة الأخرى المودعة لدى جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة.

ويذكر الوزير أن أوراق المستوصف التي أرسلتها الوزارة إلى الرابطة غير كاملة حيث إنها لا تغطي سوى الفترة المنتهية في مايو (أيار) ١٩٤٧م. ويسأل وزير الخارجية الأمريكي المفوضية معرفة عما إذا كانت هناك أوراق أخرى يمكن إرسالها إلى الرابطة.

R. 3

1949/03/10
890 F. 5151/3-1049 (1)

برقية سرية رقم ١٠٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ١٧١ المؤرخة في ٩ مارس ١٩٤٩م، وينقل نص ترجمة غير رسمية لأمر إداري من وزارة المالية السعودية أرسل إلى المصارف المحلية



برقـم ١٣٤٠ مؤرخ في ٩ جمـادى الأولى ١٣٦٨هـ الموافق ٨ مارس ١٩٤٩م. ويعطي الأمر المذكور المصارف صلاحية بيع الدولارات التي تأتي من خارج المملكة للتجار السعوديين مقابل الجنيهات الذهب الإنجليزية أو أية عملة أجنبية أخرى مقابل ضمانات من التجار بأن الدولارات المشتراة ستنفق في استيراد البضائع. ويضيف تشايـلدز أنه حصل على نص هذا الأمر من فرع جدة لجمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society.

R. 6

1949/03/10
890 F. 5151/3-1049 (1)

برقية سرية رقم ١٧٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

ينقل تشايلدز ما تردد من أن وزير المالية السعودي أخبر شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بصـورة سرية أن حكـومة المملـكة العـربية السعودية تنوي سك ٢٠ مليون ريـال أخرى نصفها لأرامكو والنصف الآخر للحكومة لكنه غير متأكد من إمكـانية الحصول على الفضة بنفس السعر المخفض السابق. ويطلب تشايلدز حجب هذه المعلومـة عن مكتب أرامكو في واشنطن لأنه حصل عليها بالصدفة.

R. 6

1949/03/10
890 F. 74/7-1548 (1)

برقـية سرية رقـم ٣١ موقعة مـن دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير آتشيسون إلى برقية المـفوضية رقم ١٣٧ المؤرخة في ١٥ يوليـو (تموز) ١٩٤٨م التي ذكرت أن حكومة المملكة العربية السعودية ستستعمل الدائرة البرقية الخاصة بشركة الزيت الـعربـية الأمـريـكـيـة (أرامكـو) Arabian American Oil Company في إرسال البرقيات العامة بين جدة والظهران. ويضيف أن وزارة الخارجية الأمريكية علمت من مكتب شركة ماكـي Mckay أن البـرقيـات الصـادرة من الولايات المتحدة إلى الظهران لاتـزال ترسل عن طريق لـندن مروراً بالبحرين. ويـطلب آتشيسون من المفوضية إرسال معلومات عن وضع هذه الـدائرة في ذلك الـوقت، وعن الخطوات اللازمة لفتحـها كجزء من الشبكة البرقية السـعودية حتى تستفيد الـظهران من الدائرة المباشرة التي تصل بين جدة ونيويورك.

R. 9

1949/03/10
890 F. 5151/3-1549 (1)

برقـية سرية رقـم ٩٠ موقعة مـن دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٩م.



يعطي آتشيسون المفوضية موافقته على تقديم طلب رسمي للحصول على ريالات من حكومة المملكة العربية السعودية عند الحاجة، ثم يشير إلى برقية المفوضية رقم ١٢٢ المؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٩م ويطلب من المفوضية إعلام حكومة المملكة بأن الولايات المتحدة غير ملزمة بشراء الريالات من الحكومة بسعر معين لكي لا يترك شراء الريالات انطباعاً لدى حكومة المملكة بأن الولايات المتحدة ملزمة بذلك. ويقترح آتشيسون على المفوضية أن تنظر في التوقف عن شراء الريالات من الحكومة والعودة إلى شرائها من السوق عندما تتوفر بدون إضافة عمولة. ويضيف أن الوزارة تبحث مسألة أسعار صرف العملات بالنسبة لاتفاقية فائض العتاد الحربي وستخبر المفوضية بما يستجد.

R. 6

1949/03/10
890 F. 6363/3-1049 (1)

برقية سرية من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

ينقل ميلوي عن هاري ستيرلنج Harry Sterling ضابط السجلات البحرية في رأس تنورة قوله إن أوريجن W. V. Oregan قائد البحرية الأمريكية في الخليج أمره بالإفادة أن النفط الذي يشحن على ناقلات النفط التابعة للبحرية الأمريكية يستعمل لدى البحرية فقط، وبمخالفة تعليمات حكومة المملكة العربية السعودية التي تطلب من المشرف على الميناء ضمانات بعدم نقل الشحنات إلى إسرائيل وتقديم شهادة تثبت هذا من سلطات المرفأ المقصود. وتقول التعليمات إن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تتحمل مسؤولية مباشرة في حال عدم التقيد بما جاء فيها. ويقول ميلوي إن أرامكو تحاول التخفيف من صرامة التعليمات حسبما ورد في برقية جيمس ماكفيرسون James MacPherson إلى جاري أوين Garry Owen في شركة أرامكو في جدة يوم ٣ مارس ١٩٤٩م. ثم يطلب ميلوي مساعدة المفوضية الأمريكية في جدة في الحصول على استثناء للناقلات المدنية اليابانية المتعاقدة مع البحرية، وللناقلات التابعة للبحرية الأمريكية التي تحمل بحارة مدنيين، بالإضافة إلى ناقلات البحرية الأمريكية. ويضيف أنه كان من المتوقع أن تصل المجموعة التالية من ناقلات البحرية الأمريكية إلى رأس تنورة يوم ٩ مارس ١٩٤٩م.

R. 8

1949/03/10
890 F. 796102/3-1049 (1)

برقية سرية رقم ١٧٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في



جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقـيتي المفوضية رقم ١٤٠ ورقم ١٦٢ ثم يذكر أن مـستشار وزير المالية السعودي طـلب رداً سريعاً بشأن رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود ووزير المالية السعودي في شراء ١٥ طائرة إضافية، وأوضح أنـه إذا لم تستطع الولايات المتحدة بيع هذه الطائرات للممـلكة العربيـة السعودية فإنـها ستشتري طائرات بريطانـية من طراز بريستول Bristol وهذا سيسبب مشكلات جمة لشركة تي دبليو إيه TWA منها توظيف كادر فني جديد خاص بتلك الطائرات بالإضافة إلى مشكلات قطع الغيار. ويضيف تشايلدز أنه يأمل في أن تقدم الوزارة نصيحة بناءة لحكومة المملكـة في هذا المجال بدلاً من وضع العراقيل أمامها.

R. 10

1949/03/11
890 F. 5151/3-1149 (1)

برقية سرية رقم ١٧٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير تشايـلدز إلى برقية المفوضية رقم ١٧٢ بتاريخ ١١ مارس ١٩٤٩م وينقل عن جاري أوين Garry Owen نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريـكية (أرامكو) Arabian American Oil Company قـول عـبدالـلـه السليمـان الحمدان وزير المالية السـعودي إن على الشركة استخدام كل رصيدها الاحتياطي من الريـالات قبل أن تطـلب من الحكـومة تزويدها بما ينقصها منها. ويفيد تشايلدز أن الاتفاقيـة بين الشركة والحكومة الـتي كانت تلزم حكومة المملكة بتوفير مبلغ ٢,٥ مليون ريال شهـرياً قد ألغـيت، لكن وزير المـالية السعودي أكد للشركة أنه سيوفر لها ما تحتاجه من الريالات في حال عدم وصول الريالات المسكوكة حديثاً.

R. 6

1949/03/11
890 F. 5151/3-1149 (1)

برقية سرية رقم ١٧٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ١٧١ المؤرخة في ٩ مـارس ١٩٤٩م، ثم ينقل عن محـمد سرور الصـبان مستـشار وزارة الماليـة السعودي قوله إن الحكومة اضطرت إلى اتخاذ إجراءاتها الموضحـة في البرقية المذكورة أعلاه بسبب انخفاض سعر الجنيه الذهب الإنجليزي ونقص الريالات ممـا جعل التجار يعانون من صعـوبة الحصـول على الـدولارات. ويعزو الصبـان أسباب نقص الـدولارات إلى حاجة شركـة الزيت الـعربيـة الأمريكـية (أرامكـو) Arabian American Oil Company كل شـهر



للريالات، وإلى فرض الحكـومة السعودية أن تكون رسوم الجـمارك بالريالات فقط، وإلـى عـدم إمكـانيـة شراء الـدولارات إلا مقـابل الريالات. ويقول تشايلدز إن حكومة المملكة اتخذت الإجراءات التي ذكـرتها المفوضية في برقيتها رقم ١٧٢ المؤرخة في ٩ مارس ١٩٤٩م لمعالجة مشكلة أرامكو، كما ثبتت سعر صرف الجنيه الذهـب الإنجليزي عند ثمانـية وأربعين ريـالاً في جـدة فقـط. وهكـذا فإن تـوفيـر الدولارات مقابل الجنيه الذهب الإنجليزي هو تطبيق لتوصيات جورج إدي George A. Eddy من وزارة المالية الأمريكيـة. ثم يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ١٧٣ المؤرخة في ١٠ مارس ١٩٤٩م التي أفادت أن الصبان أكد صحة هذه المعلومات، ثم يطلب تشايلدز من الوزارة الانتظار حتى يخبرها أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن بهذه المـعلومات رسمياً قبل أن تُظهر لحكومة المملكة أنها تعرفها.

R. 6

1949/03/11
711.90 F. 27/3-1149 (1)

برقية سرية رقم ١٧٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير تشايـلدز إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٨٧ المؤرخة في ٩ مارس ١٩٤٩م، ويقول إن مذكرة رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيـران المدني في السفارة الأمريـكية في القاهرة التي أشير إليها في رسالة المفوضية رقم ٣٧ المؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٩م بينت أن مسألة رفض المملكة العربية السعودية السماح بهبوط الطائرات التي يملكها مواطنون أمريكيون يهود لم تناقـش رسمياً مع حكومة المملكة، إلا أن المفوضية ذكـرت على هامش المفاوضات مع نائب وزير الخارجية السعودي أن الحكومة الأمـريكية لا تقبـل أي تمييز بين مواطنيها بسبب العرق أو الدين أو اللون، لذا فإنه لا يعتقد أن تغيير نص الاتفاقية يعني اعترافاً من الولايات المتحدة بهذا الحق في التمييز بين المواطنين الأمريكيين. ويطلب تشايلدز معرفة رأي رالف كارن في هذا الموضوع.

R. 12

1949/03/11
890 F. 5151/3-1149 (1)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من آلن دونالدسون Alan C. Donaldson من مكتب إعداد الفواتيـر الخارجية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جولدستاين M. D. Goldstein من قسم الشؤون المالية بالوزارة، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشيـر دونالدسون إلى مذكـرة المحادثات المؤرخة في ٣ مارس ١٩٤٩م حول سعر صرف العملة الذي يتماشـى مع اتفاقية فائض العتاد الحربي المبرمة مـع المملكة العربية السـعودية، موضحاً أن جولدستاين أساء فهم نقطتين وردتا



في المذكرة المشار إليها آنفاً حيث ورد خطأ أن دونالدسون سيضطر إلى قبول سعر صرف الدولار مقابل الريال بثلاثين سنتاً إن وافقت حكومة المملكة على ذلك. ويصحح دونالدسون الخطأ قائلاً إن المقصود هو أن يحتفظ المكتب بموقفه حتى تثار المسألة عند طلب الاعتماد حسب الاتفاق، وعندها ستطرح الوقائع للنقاش بين كل الأقسام والإدارات للبت فيها نهائياً. ثم يذكر دونالدسون أنه لم يكن هناك إجماع بشأن إمكانية إهمال شروط اتفاقية تصفية فائض العتاد الحربي واعتماد سعر الصرف بقيمة ٢٥ سنتاً أو أي مبلغ آخر. ويوضح دونالدسون أن مكتب إعداد الفواتير سيتبع الحقائق عند تقريره قيمة صرف الريال بموجب الاتفاقية.

R. 6

1949/03/11
890 F. 796/2-249 (1)

برقية رقم ٣٢ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يطلب آتشيسون من المفوضية تقريراً سريعاً عما اتخذ من إجراءات حول ما جاء في برقية الوزارة رقم ٤٢ المؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٤٩م بشأن التشويش الذي تسببه محطة الإرسال السعودية على محطة خفر السواحل الأمريكية (في واشنطن).

R. 9

1949/03/11
890 F. 796/3-749 (1)

برقية سرية رقم ٩٢ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير آتشيسون إلى برقية المفوضية رقم ١٦٢ المؤرخة في ٧ مارس ١٩٤٩م ويقول إنه يرى أن من الخطأ أن تقدم حكومة المملكة العربية السعودية على شراء طائرات دون حاجة واضحة إليها وخاصة إن كان ذلك دون تخطيط مسبق للخدمات المطلوبة وأماكن الخدمة وقطع الغيار والطيارين المختصين بهذه الطائرات ومشكلات تشغيل طائرات بأربعة محركات. ويضيف أن على المفوضية أن تحاول إقناع الحكومة بالعدول عن شراء هذه الطائرات؛ أما إذا أصرت الحكومة على ذلك، فإن حكومة الولايات المتحدة ستنظر بتعاطف في طلبات حكومة المملكة الحصول على شهادات تصدير. ويضيف آتشيسون أن على المفوضية أن تقترح على حكومة المملكة توظيف خبير بشؤون النقل الجوي لمدة قصيرة لكي يقدر حاجات المملكة من الخدمات الجوية تمهيداً لإعداد قائمة بالطائرات اللازمة. ويوضح آتشيسون أن باستطاعة شركة تي دبليو إيه TWA أو وزارة الخارجية الأمريكية اقتراح خبير مختص لشغل هذا المنصب. ويقول إن الفقرة الأخيرة من برقية المفوضية على جانب كبير من الأهمية، وإن على المفوضية التصرف

وفق ما ذكرته في برقيتها وإبلاغ وزارة الخارجية الأمريكية بالنتائج.

R. 9

1949/03/11
890 F. 7962/3-849 (1)

برقية سرية رقم ٩٣ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يعبر آتشيسون عن ارتياحه لما جاء في برقية المفوضية رقم ١٦٨ المؤرخة في ٨ مارس ١٩٤٩م عن تمديد اتفاقية مطار الظهران لفترة قصيرة، ويقول إن الوزارة دهشت لما جاء في برقية المفوضية رقم ١٤١ المؤرخة في ١ مارس ١٩٤٩م عن الاحتفال بمناسبة تسلم حكومة المملكة العربية السعودية المطار رسمياً، وكذلك تسلم المنشآت الثابتة من ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر المطار. ويضيف آتشيسون أن الوزارة كانت تعتقد أن المنشآت الثابتة في المطار كانت قد أصبحت من أملاك حكومة المملكة يوم ١٥ مارس ١٩٤٦م، ويقول إذا كانت الاتفاقية قد مددت فليس هناك أي تغيير يستدعي الاحتفال.

R. 10

1949/03/11
890 F. 6363/3-949 (1)

برقية سرية رقم ٩٥ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يطلب آتشيسون معرفة رأي المفوضية في باقي أجزاء التقرير المالي الذي كتبه جورج إدي George A. Eddy ممثل وزارة المالية وريموند مايكسيل Raymond Mikesell من مكتب السياسة المالية في وزارة الخارجية الأمريكية تمهيداً لتقديمة إلى حكومة المملكة العربية السعودية. ثم يشير إلى برقية المفوضية رقم ١٧٠ المؤرخة في ٩ مارس ١٩٤٩م، ويضيف أن الوزارة لم تطلب رأي المفوضية في الأجزاء الأولى من التقرير لأن حكومة المملكة ألحت على الحصول عليها حسبما ورد في برقيات المفوضية رقم ٧٨ و٨٤ و١٠٢ في الشهر السابق. ويقول آتشيسون إن الوزارة تود معرفة رأي المفوضية في الأجزاء المهمة الأولى من التقرير أيضاً، وما إذا كان من الأجدر تعديلها. ويضيف قائلاً إنه سيرسل مذكرة إدي ومايكسيل في الحقيبة الدبلوماسية، وهي تتضمن مناقشة مقنعة لتعليقات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company على التقرير، ويقول إن وزارة الخارجية تنظر في آراء المفوضية حول المضامين السياسية.

R. 8

1949/03/11
890 F. 7961/3-1149 (1)

برقية سرية رقم ١٠٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في



جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية الوزارة رقم ٦٥ المؤرخة في ٨ مارس ورسالـة المفوضية رقم ٥٥ المؤرخة في ٣ مارس ١٩٤٩م المتعلقتين بقضية لـويد ماكليلن Lloyd C. McClellan المواطن الأمـريكي الذي هـبط بطائرتـه في (مطـار) الظهران دون إذن، ثـم يضيف أن الوزارة ربمـا تود أن تبـين الحقائق لأعـضاء الكونجرس الأمريكـي وهي أن المفوضية في جدة والقنصلية في الظهران أرسلتا ١١ برقية بين ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م و٢٣ فبراير (شباط) ١٩٤٩م إلى الوزارة حول هذا الموضوع. ويقول تشايلدز إنه قابل نائب وزير الخارجية السـعودي أربع مرات ليبحث أمـر ماكليلن وطائرته والشروط الكفيلة بالسماح له بالمغادرة بطائرته، كما بحث الأمر مرات عدة في مناسبات مختلفة. ويضيف أن قضية ماكليلن كلفت الحـكومة الأمريكية أكثر من ٨٠٠ دولار لإرسال البرقيات، ولذلك فإن لدافع الضرائب الأمريكي حق الشكوى من تصرف ماكليلن بالهبوط في (مطار) الظهران رغم تحذيره بألا يفعل ذلك.

R. 10

1949/03/12
711.90 F. 27/3-1249 (1)

برقية سرية رقم ١٧٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريـكية رقـم ٨٣ المؤرخة فـي ٥ مارس ١٩٤٩م، ويفيد أنه سيبقي الفقرة رقم ٢٠، ويضيف عبارة تقول إن الاتفاق بشأن مسألة حقوق الطيران المدني سيتم في مذكرات متبادلة مستقلة.

R. 12

1949/03/12
890 F. 6363/3-1249 (2)

برقـية سرية رقـم ٩٦ موقعة مـن دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يفيد آتشيسون أن ستة مبادئ تتعلق بإعلان الرئيـس الأمريكي هاري تـرومان Harry S. Truman والتي تنطبق على الخليج قد أعطيت إلى السفارة البريطانية في واشنطن وأن الرسالة التي تتضمن هذه المبادئ هي الآن في طريقها إلى المفوضـية. ويضيف أن وزارة الخارجية الأمريكية أبلغت الحكومة البريطانية أن شركة الزيت العربية الأمريـكية (أرامكو) Arabian American Oil Company قد حصلت على مشورة بعض الخبراء في القانون الدولي حول هذا الموضوع، وأنـها ستنقلهـا إلى حكومة المملكة العربية السعودية. ويبين آتشيسون أن هذه النصائح هي من شأن أرامكو وحكومة



المملكة، لكن الوزارة أكدت للبريطانيين أن الإعلان الخاص بمناطق النفط في مياه الخليج الذي اقترحته أرامكو على حكومة المملكة يشابه المبادئ الستة المشار إليها أعلاه كما جاء في برقية لندن رقم ٨٦٢ المؤرخة في ٨ مارس ١٩٤٩م.

ويقول وزير الخارجية الأمريكي إن وزارته أبلغت السفارة البريطانية بأنها لا تريد إعلان خبر تقديمها النصح لحكومة المملكة بشأن النفط في مياه الخليج، وأنها ترى أن مسألة تقديم البريطانيين النصح لحكومة المملكة في هذا المجال أمر يخصهم بالرغم من عدم وجود سبب قوي يجبرهم على ذلك. ويضيف آتشيسون أن في نية بريطانيا إطلاع مشيخات الخليج على الإعلان الذي سيصدر عن حكومة المملكة بشأن النفط في مياه الخليج، ونصح هذه المشيخات بما يجب أن تفعل.

ويشير آتشيسون إلى اعتقاد بريطانيا أن معاهدتها مع العراق الموقعة عام ١٩٣٠م تجبرها أن تخبر العراق بالإجراءات الخاصة بالكويت، أما بالنسبة لإيران فيقول إنه من الممكن الانتظار حتى تسأل هذه عن إعلان المملكة بشأن النفط في مياه الخليج، أو أن تقدم المملكة نسخة من الإعلان لكل دول الخليج بما فيها إيران، أو أن تضاف لهذه النسخة عبارة تفيد أن من الممكن التفاوض على الحدود المائية في المستقبل إن كان هذا ضرورياً.

R. 8

1949/03/12
890 F. 63A/3-1249 (2)

رسالة سرية رقم ٦٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م، ومرفق بها نسخة عقد بين حكومة المملكة العربية السعودية ممثلة بعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي وكارل فرانسيس بيترز Karl Francis Peters المدير الفني في شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate، مؤرخ في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يذكر تشايلدز أنه يرفق نسخة من العقد بين حكومة المملكة وبيترز الذي سيعمل مستشاراً في شؤون المناجم لدى حكومة المملكة. ويقول تشايلدز عن بيترز إنه عمل لمدة ثلاثة أعوام لدى شركة التعدين العربية السعودية مديراً فنياً في مهد الذهب؛ ولكن علاقته بالشركة قطعت في ظروف سيئة حيث حمله بعض المسؤولين في شركة التعدين مسؤولية كثير من الأخطاء واتهموه بالتقصير في أداء أعماله.

ويروي تشايلدز عن بيترز قوله إن جون بارك John Park مدير الشركة لفق له تهماً غير صحيحة، مضيفاً أن بارك نفسه اتهم بسوء الإدارة مما يفسر تقاعده المفاجئ. ويضيف تشايلدز أن حكومة المملكة قررت تعيين بيترز بالرغم من محاولة الشركة التدخل لعرقلة تعيينه



في المنصب المذكور، وهو يقوم حالياً بدراسات منجمية عديدة لصالح حكومة المملكة.

R. 7

1949/03/12
890 F. 5151/3-1249 (1)

مذكرة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة تغطية سرية رقم ٦٤ من تشايلدز إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٢ مارس ١٩٤٩م.

يذكر تشايلدز المحادثات التي تمت بينه وبين وزير المالية حول توفير الوزارة للمفوضية الأمريكية في جدة والقنصلية الأمريكية في الظهران والقوات الجوية الأمريكية في الظهران ريالات سعودية بسعر أربعة ريالات للدولار الواحد، بالإضافة إلى شيكات وتحويلات رسمية. ويقول تشايلدز إنه يؤكد هذا الطلب رسمياً، ويشكر الحمدان على تعاونه.

R. 6

1949/03/12
890 F. 7961/3-1249 (7)

رسالة سرية رقم ٤٦ موقعة من فرانسيس ميلوي Francis F. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م ومرفق بها مذكرة سرية من إلمر هيولن Elmer C. Hulen نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى فرانسيس ميلوي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٩م، وتعهد من لويد ماكليلن Lloyd C. McClellan المواطن الأمريكي الذي هبط بطائرته دون إذن في مطار الظهران إلى حكومة المملكة العربية السعودية، مؤرخ في ٢٥ فبراير ١٩٤٩م.

يشير ميلوي إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٧٢ المؤرخة في ٩ مارس ١٩٤٩م ثم يسرد قصة ماكليلن منذ وصوله إلى المملكة بطائرته يوم ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م دون إذن مسبق وحتى مغادرته يوم ١ مارس ١٩٤٩م بعد أن قدم تعهداً لحكومة المملكة بألا يبيع طائرته لليهود وألا يهبط بها في منطقة تحت سيطرتهم، موضحاً أنه قدم شيكاً كضمان لوفائه بتعهده بأن يصل إلى لندن خلال مدة شهر ونصف.

R. 10

1949/03/12
890 F. 7962/3-1249 (1)

برقية سرية رقم ١٨٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ٩٤ المؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٩م وبرقيتها رقم ١٤١ المؤرخة في ١ مارس من العام نفسه، ثم ينقل رغبة وزارة الخارجية السعودية في معرفة ما إذا كان آمر مطار الظهران مستعداً



لتسليم المنشآت الثابتة في مطار الظهران للحكومة السعودية يوم ١٥ مارس ١٩٤٩م ولاستقبال الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي أو ممثل عنه لحضور حفل التسليم. ويضيف تشايلدز أنه أخبر وزارة الخارجية السعودية أنه يتوقع من معرفته بريتشارد أوكيف Col. Richard J. O'Keefe آمر المطار أن يكون مستعداً لذلك، وطلب معرفة إن كان الأمير منصور أو من ينوب عنه سيحضر هذا الاحتفال، ويقول إنه قد طُلب منه تأكيد جاهزية أوكيف تسليم المنشآت الثابتة في المطار وإبلاغ ذلك إلى سالم نقشبندي الضابط السعودي المسؤول عن حركة الطيران في الظهران. ويضيف تشايلدز أن وزارة الخارجية السعودية ستصدر مذكرة بتمديد سريان الاتفاقية مدة ١٥ يوماً إن لم تنته المفاوضات ويتفق الطرفان على اتفاقية جديدة بحلول يوم ١٥ مارس.

R. 10

1949/03/13
711.90 F. 27/3-1349 (1)

برقية سرية رقم ٢٤٧ من جفرسون باترسون Jefferson Patterson المستشار القانوني للسفارة الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

ينقل باترسون نص برقية من رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة يشير فيها إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٧٨ المؤرخة في ١١ مارس ١٩٤٩م، ويقول كارن إنه يعتقد أن قبول النص المعدل للاتفاقية لا يعني اعترافاً ضمنياً من قبل حكومة الولايات المتحدة بحق حكومة المملكة العربية السعودية في التمييز ضد طائرات معينة؛ لكن حكومة المملكة ستتمكن من السيطرة الكاملة على الأوضاع عن طريق اتباع سياسة رفض إعطاء تأشيرات دخول لأفراد أطقم الطائرات أو للركاب اليهود.

R. 12

1949/03/14
711.90 F. 27/3-1449 (1)

برقية سرية رقم ١٩٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقيتي وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٨٧ ورقم ٩٣ المؤرختين في ١٠ و١٢ مارس ١٩٤٩م، ويضيف أن فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود الذي كان غير راضٍ عن اتفاقية مطار الظهران التي وقعت عام ١٩٤٦م، استغل فرصة وجود نائب وزير الخارجية السعودي في القاهرة، وتوجه تشايلدز إلى الرياض لتقديم أوراق اعتماده سفيراً للولايات المتحدة لإقناع الملك عبدالعزيز باقتراحه نقل المفاوضات بخصوص اتفاقية مطار الظهران إلى الرياض. ويضيف



تشايلـدز أنه سيذهب إلى الريـاض يوم ١٦ مارس وسيطلب من ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطـار الظهران القدوم إلـى الرياض للمشاركة في المفاوضات المذكورة.

ويقول إن رالف كارن Ralph B. Curren ملـحق شؤون الطـيران المدني فـي السفارة الأمريكية في القاهرة قد يشارك في المفاوضات إن وافقت الوزارة. ويبين تشايلدز أنه سيرسل إلى الوزارة وإلى كارن نسخة من مسودة المذكرة التي تحظى بقبول الوزارة فيما يبدو. كما ينقل عن وزارة الخارجيـة السعودية أنها سـترسل مذكرة تمدد فيها الاتفاقية الحالية مدة ١٥ يوماً حتى انتهاء المفاوضات بشأن الاتفاقية الجديدة، وأنها طلبت تأجيل الاحتفال بتسلم المطار حتى ٣٠ مارس ١٩٤٩م.

R. 12

1949/03/14
890 F. 7186/3-1449 (1)

رسالة رقم ٤٥ موقعة بالأحرف الأولى من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنـصل الأمريكي فـي الظهران إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخـة في ١٤ مارس (آذار) ١٩٤٩م ومرفق بها رسالة من فرانك منكسي Frank Munkasey ممثل شركة إسميان ستـيمشيـب الملاحيـة Sthmian Isteamship Lines في رأس تـنورة إلى هـاورد أشفورد Howard Ashford في القنصلية الأمريكية في الظهران، مؤرخة في ٤ مارس ١٩٤٩م.

يفيد مـيلوي أن منكسـي أخبره بسرقة رسائل من السفينة «ستيل إكزيكيوتف» *Steel Executive* لدى وصـولهـا إلى ميـناء رأس تنورة، ويوضح أن هذه السفينة كانت قادمة من نيويورك عن طريق ميناء خرمشهر. وينقل ميلوي عن منكسي أن السرقة حدثت بعد أن أفرغ عمال الميناء السفينة من حمولتها. وذلك حسب اعـتقاد فوربـز R. C. Forbes قبطان الباخرة ومساعدوه.

R. 9

1949/03/14
890 F. 796/3-1449 (1)

برقـية سرية رقـم ٢٥٠ من جفرسـون بـاترسـون Jefferson Patterson المسـتشـار القانوني للسفـارة الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ١٤ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

ينقل باترسون نص برقية من رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة التي يـشير كارن فيها إلى برقية الوزارة رقم ٩٢ المؤرخة في ١١ مارس ١٩٤٩م قائلاً إنه يجب الانتباه إلى أن كل طائرة من الطائرات الموجودة حالياً لدى حكـومة المملكة الـعربية السـعودية لا تستعمل أكثر من ثلاثين ساعة شـهرياً، كما أن المباني الحالية لخدمة الطائرات وقطع الغيار وأدوات الصيانة لا تستوعب طائرات جديدة.

R. 10

1949/03/14
890 F. 6363/3-1449 (1)

برقية سرية رقم ٢٥١ من جفرسون باترسون Jefferson Patterson المستشار القانوني للسفارة الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير باترسون إلى برقية الوزارة رقم ٢٦٩ المؤرخة في ١٢ مارس ١٩٤٩م، ويذكر أن الخيار الثالث (المتعلق بقضية النفط في مياه الخليج والذي يقتضي تزويد دول الخليج بما فيها إيران بنسخة من الإعلان الذي تزمع المملكة العربية السعودية إصداره في هذا الشأن، إضافة إلى إعطاء هذه الدول تطمينات فيما يخص ترسيم حدود المناطق المغمورة بالمياه) هو الخيار الأفضل إلا إذا كان ذلك سيؤدي إلى التأخير (في صدور الإعلان المذكور).

R. 8

1949/03/15
890 F. 1281/3-1549 (1)

رسالة رقم ١٦ من وزارة الخارجية الأمريكية إلى الموظف المسؤول عن المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير وزير الخارجية إلى العقد رقم ٦٧٠ المؤرخ في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م والمبرم مع رابطة كليات الشرق الأدنى Near East College Association والذي توفرت من خلاله الأموال اللازمة لإنشاء مستوصف أمريكي في جدة. ويضيف أن صندوقين كبيرين وصلا من شركة آرثر توماس في فيلادلفيا Arthur H. Thomas Company of Philadelphia لصالح المستوصف في جدة، وهما جزء من شحنة كانت قد طُلبت في يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م من الشركة نفسها، ولا يشكلان جزءاً من العقد المذكور أعلاه.

ويوضح وزير الخارجية الأمريكي أن صندوقاً ثالثاً أرسل إلى جدة، ويقول إن هذه الصناديق الثلاثة وصلت بعد إغلاق المستوصف المذكور لذلك تطلب الوزارة من المفوضية إبلاغها بمصير هذه الصناديق الثلاثة لتقرر ما تفعل بها بحيث تأخذها جهة مستحقة في الشرق الأدنى وتستفيد منها.

R. 3

1949/03/15
890 F. 1281/3-1549 (2)

رسالة من لورنس موريس Lawrence S. Morris القائم بأعمال رئيس قسم المكتبات والمعاهد في وزارة الخارجية الأمريكية إلى روبرت هاردي Robert S. Hardy المدير المشارك لرابطة كليات الشرق الأدنى Near East College Association، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير موريس إلى رسالة هاردي المؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٩م حول صندوقين كبيرين من المعدات الطبية استلمتهما المفوضية الأمريكية في جدة من شركة آرثر توماس في



فـــيـــلادلـــفـــيـــا Arthur H. Thomas of Philadelphia، ويقول إنهما من ضمن بضاعة اشتريت من أموال عام ١٩٤٦م، ولا علاقة لها بالأموال المخصصة بموجب العقد ٦٧٠ لإنشاء المستوصف الطبي الأمريكي في جدة وتشغيله. ويقول موريس إن القسم كان يعتقد أن المفوضية في جدة تسلمت الصندوقين المذكورين وأرسلتهما للاستعمال في المستوصف الأمريكي آنذاك. لكن هذه المعدات وصلت بعد إغلاق المستوصف، ولذا فإن الوزارة ستقرر كيفية التصرف في هذه المعدات بعد أن تعرف نوعها.

R. 3

1949/03/15
890 F. 6363/3-1549 (1)

برقية سرية رقم ١٩٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية الوزارة رقم ٩٦ المؤرخة في ١٢ مارس ١٩٤٩م قائلاً إنه بالرغم من أن حكومة المملكة العربية السعودية قد تفضل الاختيار الأول (الذي يقتضي أن تنتظر كل من الحكومة السعودية والبريطانية والأمريكية حتى تستفسر الحكومة الإيرانية عن الإعلان الذي تزمع حكومة المملكة إصداره فيما يخص النفط في مياه الخليج) إلا أن من الممكن إقناعها بقبول الاقتراح الثاني (والذي جاء فيه أنه على حكومة المملكة تزويد كل دول الخليج بنسخة من الإعلان المذكور) الذي قد يساعد السفارة الأمريكية في طهران في إقناع الحكومة الإيرانية بعدم اتخاذ إجراءات متشددة.

R. 8

1949/03/15
890 F. 5151/3-1549 (1)

برقية سرية رقم ١٩٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ١٧١ المؤرخة في ٩ مارس، ويقول إن السوق المالي عاد إلى التدهور على أثر توقف البنك الهولندي Dutch Bank عن بيع الدولار مقابل الجنيه الذهب الإنجليزي بسبب تدني أسعار المعدن الثمين في مصر. وكانت السوق قد شهدت انتعاشاً في الفترة السابقة من جراء التعليمات المالية التي أصدرتها حكومة المملكة العربية السعودية وإعلان جمعية التجارة الهولندية The Netherlands Trading Society استعدادها لشراء جنيهات الذهب الإنجليزية مقابل الدولار. ويضيف تشايلدز أن بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine مازال خارج السوق، وأن التقارير الصادرة من هذين البنكين تدلان على عمليات محدودة لبيع الدولار مقابل الريال. ويورد شائعة تقول إن شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما ,Gellatly



Hankey and Co. ستشتري أوراقاً نقدية مصرية ذات فئة عالية بخصم ١٥ بالمائة.

R. 6

1949/03/15
890 F. 5151/3-1549 (1)

برقية سرية رقم ١٩٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٩٤ المؤرخة في ١٤ مارس ١٩٤٩م ويضيف أن جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society عادت في اليوم السابق لتقبل الجنيهات الذهب الإنجليزية مقابل الدولار، وتم بيع ٣٠٠ ألف دولار في يوم واحد بسعر ١١,٧٠ دولاراً لكل جنيه ذهب إنجليزي؛ لكن الجمعية توقفت عن البيع ذلك اليوم حتى تتصرف بكمية جنيهات الذهب الإنجليزية التي حصلت عليها في اليوم السابق.

R. 6

1949/03/15
890 F. 5151/3-1549 (2)

برقية رقم ١٠٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٩م وهناك نسخة مختصرة من البرقية نفسها مضمنة طي برقية رقم ١٩٦ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في اليوم نفسه.

ينقل تشايلدز أسعار صرف العملات في يوم ١٤ مارس ١٩٤٩م كما حصل عليها من جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society وبنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة، فتذكر أن سعر الدولار الأمريكي بالريال السعودي هو ٤ ريالات، والجنيه الذهب الإنجليزي ٤٥,١٦ ريالاً، والجنيه الاسترليني ١٣ ريالاً، والجنيه المصري ١٣ ريالاً، والمائة روبية هندية ٩٣,٦ ريالاً. وتبين أن هذه الأسعار تمثل متوسط أسعار البيع والشراء.

R. 6

1949/03/15
890 F. 6363/3-1549 (2)

برقية سرية موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى بعض الدبلوماسيين الأمريكيين وموظفي القنصليات ومنها السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يتناول آتشيسون برقية السفارة الأمريكية في كراتشي المؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٩م والتي ذكرت أن ٦٠ عاملاً باكستانياً تظاهروا خارج السفارة احتجاجاً على معاملة شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لهم بعد أن وعدتهم بالعمل في المملكة العربية السعودية ثم قررت عدم استخدامهم. ويقول آتشيسون



إن الوزارة بحثت الأمر مع فيليب كيد Philip C. Kidd ممثل الشركة في واشنطن لتعويض العمال براتب ٤ أشهر حسب اقتراح أدولفس M. C. Adolphus المسؤول عن التوظيف لصالح أرامكو في كراتشي. ويقول آتشيسون إن الوزارة ناقشت مع كيد معاملة أرامكو للموظفين الباكستانيين، وعبرت عن اهتمامها بأن تكون معاملة طيبة.

R. 8

1949/03/15
890 F. 64A/3-1549 (1)

برقية سرية رقم ١١١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إن المفوضية علمت أن المهندس جوزيف هانسون Joseph Hanson الذي كان يعمل لدى الحكومة اليمنية حصل على وظيفة مهندس مستشار لدى شركة الجفالي إخوان في الطائف وهي الشركة التي فازت بعقد كهرباء بلدية الطائف.

R. 9

1949/03/15
890 F. 7962/3-1549 (1)

برقية سرية رقم ١٩٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى وصول مذكرة من وزارة الخارجية السعودية تمدد اتفاقية مطار الظهران مدة ١٥ يوماً حسبما وعدت به الحكومة السعودية. ويشير إلى برقية المفوضية الأمريكية رقم ١٤٠ المؤرخة في ١٤ مارس ١٩٤٩م.

R. 10

1949/03/15
890 F. 7962/3-1549 (1)

برقية سرية رقم ١٩٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ٤٦ المؤرخة في ١٤ مارس ١٩٤٩م ويفيد أن حكومة المملكة تعرف أن كل المنشآت الثابتة في مطار الظهران أصبحت ملكاً لها عند الانتهاء من إنشائها، لكنها تود أن تكون هناك عملية تسليم مرفق بها قائمة رسمية لما لهذا الحفل من أهمية إعلامية. ويقول تشايلدز إن هذا الحفل قد تأجل حتى ٣٠ مارس، ويضيف أنه سيبحث تفاصيله مع ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران عند لقائهما في الرياض، كما يبين أن الحفل سيكون دليلاً على أن المملكة تحتل مكانة الشريك بالنسبة إلى الولايات المتحدة.

R. 10



1949/03/15
890 F. 7962/3-1549 (1)
رسالة تغطية سرية رقم ٦٥ من السفير الأمريكي (كذا والصحيح أنه لايزال وزيراً مفوضاً) في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير السفير إلى برقيته رقم ١٩٧ المؤرخة في ١٥ مارس ١٩٤٩م التي يذكر فيها أن حكومة المملكة العربية السعودية مددت العمل باتفاقية مطار الظهران ١٥ يوماً حتى ٣١ مارس ١٩٤٩م، ويذكر أنه يرفق مع رسالته ترجمة لمذكرة التمديد الواردة من وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ١٥ مارس ١٩٤٩م (غير موجودة).

R. 10

1949/03/17
890 F. 014/3-1749 (1)
رسالة سرية رقم ٦٧ من الوزير الأمريكي في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

تطلب الرسالة مجموعة كاملة من الصور الفوتوغرافية الجوية لمدينة جدة التي التقطها وليم ماكناون William K. McNown الملحق العسكري في السفارة الأمريكية في القاهرة في شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م. ويضيف السفير أن وزير المالية كان قد حصل على نسخة منها وطلب عدة نسخ أخرى لأنها أخذت قبل هدم سور جدة. وتضيف الرسالة أن ملحق الطيران في السفارة الأمريكية في القاهرة أخبر السفارة في جدة أن الصور لم تعد في ملفات السفارة في القاهرة ومن الممكن أن تكون الأصول في مكتبة الأفلام في وزارة الجيش. ويطلب السفير مساعدة وزارة الجيش في هذا المجال.

R. 2

1949/03/17
890 F. 5151/4-1349 (1)
ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة رقم ١٧٤٥ من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٨ جمادى الأولى ١٣٦٨هـ الموافق ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٩م مضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٠٤ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يشير الحمدان إلى رسالة تشايلدز المؤرخة في ١٢ مارس ١٩٤٩م، ويفيد أن وزارة المالية ستزود المفوضية والقنصلية الأمريكيتين والقوات الجوية الأمريكية في الظهران بالريالات السعودية التي تحتاجها بواقع أربعة ريالات للدولار الواحد.

R.6

1949/03/17
890 F. 63A/3-1749 (2)
رسالة سرية رقم ٦٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٩م.



يذكر تشايلدز أن حكومة المملكة العربية السعودية عازمة على استخراج الذهب من عدة أماكن في منطقة مدين. ويوضح تشايلدز أن وجود ذهب في المنطقة معروف منذ مدة طويلة، ويبدو أن كارل فرانسيس بيترز Karl Francis Peters الذي عين مستشاراً لشؤون المناجم وراء هذه النية. وينقل تشايلدز عن بيترز قوله إنه يعتزم التنقيب عن الذهب في ١٠ أماكن، وسيبدأ العمل في منطقة قرب أم القريات (أم القرايا) التي تبعد ١٤ كيلو متراً عن مرفأ الوجه. وينقل تشايلدز عن بيترز أن العمل في هذه المنطقة يتطلب مليون ريال، ويتوقع أن يحقق ربحاً يعادل المبلغ المستثمر خلال ٤ سنوات يستخرج خلالها الذهب جميعه بمعدل ١٢ أونصة ذهب يومياً.

ويقول تشايلدز إن صدقة كعكي، وهو صاحب مصرف بارز في الحجاز، يود أن يستثمر في هذا المشروع بتشجيع من محمد سرور الصبان مستشار وزارة المالية، لكن بيترز متخوف من أن تفتر عزيمة الكعكي عندما يرى أن المشروع لن يحقق الربح السريع، ولذا يود بيترز أن ينوع مصادر تمويله والحصول على التمويل من بعض التجار البارزين في جدة ومكة المكرمة.

R. 7

1949/03/17
890 F. 6132/3-1749 (1)

رسالة سرية رقم ٦٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى تعميم قسم الخدمات الخارجية في وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٩١٤ المؤرخ في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م حول تقديم تقرير عن منتجات الألياف الغليظة من حبال وغيرها في المملكة العربية السعودية ويضيف أنه لم يستطع الحصول على معلومات في ذلك الشأن، وأن ما حصل عليه يدل على أن المملكة لا تستورد كميات من تلك المنتجات تستحق الذكر.

R. 7

1949/03/17
890 F. 76/3-1749 (3)

رسالة رسرية رقم ٧٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يذكر تشايلدز أن الشركة الدولية للهاتف والبرق International Telephone and Telegraph تعاقدت مع حكومة المملكة العربية السعودية على إنشاء محطة إذاعة في جدة. وينقل عن جرانت وليمز Grant William ممثل الشركة في القاهرة قوله إن حكومة المملكة طلبت مساعدة الشركة في عدد من مشروعات الاتصالات الأخرى. ويبين تشايلدز أن محطة الإذاعة ستكون صغيرة حيث ستبث بقوة ٢,٥ كيلو وات، ولها ستة مواقع بث من بينها

جدة ومكة المكرمة، أما المحطات الخمس الأخرى فسوف تبث برامجها على الموجة القصيرة إلى الدول المجاورة.

ويقول تشايلدز إن التكلفة الإجمالية لبناء هذه المحطات ستصل إلى ٢٧٥ ألف دولار، ويبين أن وزير المالية فتح رسالة اعتماد باسم الشركة بمبلغ ٢٠٠ ألف دولار مع أن العقد لم يوقع رسمياً حتى الآن. ويذكر تشايلدز أن محطة الإذاعة ستكون في مبنى محطة ماكي للإرسال Mackay جنوبي جدة ويقول إن حكومة المملكة حاولت إنشاء محطة إذاعة في مكة المكرمة لبث وقائع الصلوات من الحرم الشريف، ولكن تعذر تنفيذ ذلك لعدم وجود فنيين مسلمين يقومون بالعمل. ويضيف أن الحكومة تود إنشاء المحطات قبل شهر رمضان، كما تود إنشاء محطات هواتف آلية في أهم مدن المملكة، بالإضافة إلى خدمة هاتفية عن طريق الإرسال اللاسلكي من نيويورك ولندن، ومحطة لاسلكية بحرية، ونظام برقي داخل المملكة.

ويشير تشايلدز إلى العمل الذي قام به ثيرمان لونج Thurman L. Long مدير شركة ماكي، موضحاً أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي طلب من وليمز أن يدرس المشروعات المشار إليها أعلاه، واقترح أن تكون إما ملكاً للمملكة وتشغلها الشركة الدولية للهاتف والبرق، أو أن تكون ملكيتها مشتركة بين المملكة والشركة، أو أن تكون ملكاً للشركة على أن تدفع لحكومة المملكة رسوم امتياز.

R. 9

1949/03/17
890 F. 6363/3-1749 (1)

برقية سرية رقم ١١٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يذكر تشايلدز أنه تكرر مرة أخرى خبر اكتشاف نفط في الحجاز حيث عثر على بقع نفطية على الساحل على بعد ١٦ كيلومتر شمالي جدة. ويضيف أن السلطات السعودية طلبت من فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تقديم تقرير عنها، فأخذ عينة إلى الظهران لفحصها، ولكنه لم يصدر تقريره بعد. ويقول تشايلدز إن هذا النفط ربما كان قد تسرب من إحدى الناقلات بطريق الخطأ.

R. 8

1949/03/17
890 F. 6359/3-1749 (1)

برقية سرية رقم ١١٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٩م.



يذكر تشايلدز أن المصنع المقترح لإنتاج الجص في ينبع ربما يصبح حقيقة، ويضيف أن كارل تويتشل Karl S. Twitchell نائب رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Company كان هو الذي اقترح بناء ذلك المصنع بطاقة إنتاج تبلغ ٣٠ طناً. ويوضح تشايلدز أن هذا الرقم تضاعف إلى ٦٠ طناً وهو رقم وسط بين ما اقترحه تويتشل ورقم التسعين طناً الذي اقترحه كارل بيترز Karl F. Peters مستشار شؤون المناجم المعيّن مؤخراً لدى الحكومة السعودية. ويضيف تشايلدز أن ترسبات الجص الطبيعي الموجودة في المنطقة تبلغ ما يقرب من ٥ ملايين طن.

ويضيف تشايلدز أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي أطلع إدموند لوك Edmond Locke نائب رئيس بنك تشيس ناشنال Chase National Bank على التصاميم الأصلية لهذا المصنع فوجد أنه صغير جداً مما دعا الحمدان إلى اقتراح عقد اجتماع بين لوك وتويتشل لبحث الأمر. ويقول تشايلدز إن لوك رفض هذا الاقتراح لعدم رغبته في العمل بالتنسيق مع الشركة الأمريكية الشرقية، فاكتفى الحمدان باتخاذ قرار رفع طاقة المصنع الإنتاجية بنفسه.

R. 7

1949/03/17
890 F. 796/2-1749 (2)

برقية سرية رقم ٨٢ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى القنصل الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يطلب آتشيسون نقل مضمون برقيته فوراً إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة والموجود آنذاك في الرياض، ويبين أن وزارة الخارجية الأمريكية بحثت مسألة العقد الجديد بين الخطوط الجوية العربية السعودية وشركة تي دبليو إيه TWA مع وارن لي بيرسون Warren Lee Pierson رئيس شركة تي دبليو إيه، وعلمت أن حكومة المملكة العربية السعودية لم تصدر بعد القرار الوزاري (المتعلق بتحديد المهام وتنظيم العمل في الخطوط الجوية العربية السعودية) والمشار إليه في رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٤١ المؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٤٩م، كما لم تبدأ في تنفيذ وعدها بإنشاء ورشة للآلات أو مخزن لقطع الغيار.

ويقول آتشيسون إن شركة تي دبليو إيه ترى أنها قد تضطر إلى إلغاء عقدها مع الخطوط الجوية العربية السعودية إذا لم تحصل على التفويض بإدارة الشركة على النحو الذي تراه، ولذلك فإنها تطالب بنشر القرار ووضعه موضع التنفيذ والبدء في الإنشاءات المذكورة كخطوة أولية ضرورية. ويعرب آتشيسون عن قلق شركة تي دبليو إيه من عدم توفر ما يشير إلى الاتجاه نحو معالجة الوضع من أساسه لا سيما وأن العقد الأصلي بينها وبين الخطوط الجوية العربية السعودية ينص على ضرورة



الإبلاغ عن الرغبة في إنهائه قبل تاريخ ٢٨ مارس المقبل، وإلا فسيجدد العقد تلقائياً لمدة سنتين أخريين.

ويشير آتشيسون إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٧٥ المؤرخة في ١٠ مارس ١٩٤٩م قائلاً إن الوزارة لا ترى أن على شركة تي دبليو إيه أن تضطلع بأعباء إضافية ناجمة عن شراء المملكة طائرات جديدة ما لم تتم معالجة الأوضاع السلبية في عقد التشغيل الحالي بين الشركة والخطوط الجوية العربية السعودية. ويضيف أن حكومة المملكة تود على ما يبدو استغلال تشغيل طائرات بريستول Bristol البريطانية (التي تنوي شراءها) كمؤشر لمعرفة ما إذا كان ما تتقاضاه شركة تي دبليو إيه مقابل تشغيل طائرات الخطوط الجوية العربية السعودية الحالية مناسباً. لكن هذا، كما يقول آتشيسون، أمر غير واقعي ولا يمكن تبريره نظراً إلى اختلاف طائرات دي-سي٣ DC-3 عن طائرات بريستول سواء من حيث تكلفتها أو تكلفة تشغيلها وصيانتها، مما قد يؤدي إلى مشكلات جمة، ويضع الشركة في موقف حرج. ويطلب آتشيسون معرفة رأي كل من تشايلدز ورالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة، موضحاً أنه قد تسنح الفرصة لتشايلدز في أثناء زيارته للرياض لبحث الأمر مع حكومة المملكة.

R. 9

1949/03/17
890 F. 7962/2-1449 (1)

برقية سرية رقم ٨٣ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى القنصلية الأمريكية في الظهران، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يطلب آتشيسون نقل مضمون برقيته هذه فوراً إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة الموجود آنذاك في الرياض. ثم يشير إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٩٠ المؤرخة في ١٤ مارس ١٩٤٩م، ويذكر أن الوزارة ترغب في الحصول على وقت كاف لدراسة النص المقترح للمذكرات التي سيتم تبادلها مع الحكومة السعودية بشأن حقوق الطيران المدني، وذلك قبل انقضاء فترة الأسبوعين المتبقية لتمديد العمل باتفاقية مطار الظهران. لذلك يقترح آتشيسون إرسال ذلك النص برقياً إلى الوزارة في صيغته التي تم التوصل إليها بعد المفاوضات التي أعقبت برقية وزارة الخارجية الأمريكية إلى المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٨٧ المؤرخة في ٩ مارس ١٩٤٩م.

ثم يشير آتشيسون إلى النص الوارد في الصفحتين الثانية والثالثة من الملحق الثاني برسالة المفوضية رقم ٣٧ المؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٩م، ويطلب إيضاح ما إذا كانت الحكومة السعودية قد قبلت التعديلات التي اقترحتها الوزارة على البنود الثاني والثالث والرابع من النص المقترح في



البرقية رقم ٨٧ المذكورة. وتترك الوزارة أمر حضور رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة، المفاوضات في الرياض للمفوضية الأمريكية في جدة وكارن نفسه.

R. 10

1949/03/17
890 F. 796/3-1449 (1)

برقية سرية رقم ١٠٣ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير آتشيسون إلى الفقرة الثانية من برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٨٩ المؤرخة في ١٤ مارس ١٩٤٩م، ويذكر أن هيو هيرندن Hugh Herndon مدير عمليات شركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط، الموجود في القاهرة، أو جولين Golien (مندوب شركة تي دبليو إيه) في أديس أبابا يمكن أن يقوما بالمسح المطلوب (لاحتياجات المملكة العربية السعودية من الطائرات المدنية). ويقترح آتشيسون أن يتم ذلك عن طريق رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة. ويضيف آتشيسون أنه قد يكون من المفيد أن تتولى إجراء الدراسة جهة غير شركة تي دبليو إيه، لكن الوزارة لا تعرف جهة في المنطقة مؤهلة لهذا العمل، ويقترح استشارة كارن لعله يستطيع المساعدة في هذا الأمر.

R. 10

1949/03/17
890 F. 7962/3-1749 (1)

برقية سرية رقم ٢٠٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٩٠ المؤرخة في ١٤ مارس ١٩٤٩م، ويضيف أنه رغم أهمية توجهه إلى الرياض بأسرع ما يمكن لاستئناف المفاوضات حول اتفاقية مطار الظهران، إلا أنه مضطر لتأجيل ذلك بسبب العواصف الرملية وعملاً بنصيحة ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران الذي نبهه إلى أن مطاري الرياض والظهران مغلقان بسبب تلك العواصف.

R. 10

1949/03/17
890 F. 15/4-949 (3)

الميزانية المعدلة التي وافقت عليها الحكومة السعودية لمشروعات الأشغال العامة التي تنفذها شركة بكتل الدولية International Bechtel Corporation لعام ١٩٤٩م، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٩٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs



السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ أبريل ١٩٤٩م.

تتضمن الميزانية بياناً تفصيلياً بالمبالغ المرصودة لمشروعات الأشغال العامة في كل من جدة والرياض والظهران. فقد رُصد حوالي ٢ مليون دولار لصيانة مطار جدة وتجهيزه بما يلزم من إضاءة ومبان للإدارة والخدمات. كما رُصد مبلغ ٢,٥ مليون دولار لصيانة ميناء جدة والرصيف البحري، بالإضافة إلى مبلغ ١٨٩ ألف دولار لإنشاء معسكرات لإقامة العمال وما يتبعها من محلات تجارية، بحيث يكون إجمالي المبالغ المخصصة لمشروعات الأشغال العامة في مدينة جدة ٤,٧ ملايين دولار.

أما بالنسبة إلى مدينة الرياض، فقد رُصد لها في الميزانية مبلغ ٤٦٠ ألف دولار لإضاءة المطار وصيانة المنشآت المقامة عليه؛ كما رُصد لها مبلغ ١,٩ مليون دولار لتجهيزها بشبكة من الخطوط الكهربائية المختلفة، بحيث يصل إجمالي المبالغ المخصصة لمشروعات الأشغال العامة في مدينة الرياض إلى حوالي ٢,٥ مليون دولار.

أما مطار الظهران، فقد رُصد له مبلغ ٢٣٩ ألف دولار لصيانة المطار وما يتبعه من مباني التدريب ومنطقة المعسكرات. وتتضمن الميزانية المعدلة كذلك مبلغ ١,٦ مليون دولار لمشروعات الخدمات العامة وأشغال الصيانة والأعمال المتفرقة، بحيث يبلغ إجمالي الرصيد المخصص في ميزانية سنة ١٩٤٩م لمختلف المشروعات في المدن الثلاث ما قيمته ٩ ملايين دولار، يُرحَّل منها مبلغ ١,٢ مليون دولار إلى عام ١٩٥٠م، فتصبح الميزانية الفعلية المتبقية لعام ١٩٤٩م بقيمة ٧,٧ ملايين دولار. ويُخصم من هذا المبلغ ما دفعته الحكومة السعودية يوم ١٧ مارس ١٩٤٩م، وقيمته ٢,٢ مليون دولار، فيصبح الرصيد ٥,٥ ملايين دولار. ويسدد على أقساط شهرية موزعة على كامل سنة ١٩٤٩م كما هو موضح في البيان التفصيلي الملحق بالميزانية.

R.3

1949/03/18
890 F. 5151/2-2449 (1)

رسالة سرية رقم ١٧ من وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٤٩م مرفق طيها مذكرة سرية أعدها جورج إدي George A. Eddy من وزارة المالية الأمريكية وريموند مايكسيل Raymond F. Mikesell (الخبير المالي في وزارة الخارجية الأمريكية) موجهة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٨ مارس ١٩٤٩م.

يشير وزير الخارجية إلى برقية المفوضية رقم ١٣٢ المؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٩م وإلى رد الوزارة في برقيتها رقم ٧١ المؤرخة في ٢٨ فبراير ١٩٤٩م بشأن تعليقات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو)



Arabian American Oil Company على البدء باستخدام الدولارات الأمريكية كعملة متداولة في المملكة العربية السعودية. ويضيف أن الوزارة تولي أهمية بالغة لتعليقات المفوضية بشأن الموضوع كما وردت في البرقية الآنفة الذكر.

R. 6

1949/03/18
890 F. 5151/3-1849 (1)

برقية سرية رقم ٢٠٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يذكر تشايلدز أن جان لوران Jean Laurent المدير العام لبنك الهند الصينية Banque de l'Indochine الموجود في جدة بدأ يتخذ إجراءات لبيع الجنيهات الذهب الإنجليزية وهذا بعكس السياسة المالية، إذ إنه يبيع الآن الجنيهات الذهب الإنجليزية بسعر ١١,٦ دولاراً، ولا يشتري إلا كميات قليلة منها. كما استطاع البنك بيع كمية من الجنيهات الذهب الإنجليزية في بعض البلدان مثل إيطاليا. ويشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ١٣٧ المؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٩م قائلاً إن هناك صفقة لبيع جنيهات الذهب الإنجليزية إلى سويسرا. ثم يفيد أنه بناءً على الجملة الأخيرة من تعميم حكومة المملكة العربية السعودية إلى البنوك في المملكة والذي جاء ذكره في برقية المفوضية رقم ١٠٥ المؤرخة في ١٠ مارس ١٩٤٩م بدأ كريستيان دولابي Christian Delaby رئيس فرع البنك في جدة ببيع الدولارات مقابل الريالات على حسابه الخاص عوضاً عن حساب الحكومة وبسعر ٤ ريالات و٤ قروش للدولار.

R. 6

1949/03/18
890 F. 7962/4-249 (2)

مذكرة محادثات سرية أعدها ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٤٩م ومضمنة طي تقرير سري رقم ٨٤ من تشايلدز إلى وزير الخارجية، مؤرخ في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

تتناول المذكرة محادثات دارت بين تشايلدز وفؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود وحضرها محمد (إبراهيم) مسعود مترجم السفارة الأمريكية. ويقول تشايلدز في مذكرته إنه علم من فؤاد حمزة أن الملك عبدالعزيز ممتعض من صياغة مسودة اتفاقية مطار الظهران لأنه يرى فيها إجحافاً في حق المملكة العربية السعودية التي لن تنال إلا برنامج تدريب للطلاب السعوديين وقطع غيار لطائراتها. ويضيف تشايلدز أنه أوضح لحمزة أن الاتفاقية لا تمس السيادة السعودية، وأن لها فوائد كثيرة للمملكة لا سيما بالنسبة إلى مطار الظهران الذي تنفق عليه الحكومة الأمريكية الأموال الطائلة. وفي إجابة عن



سؤال طرحه حمزة قال تشايلدز إنه ليس بوسع الحكومة الأمريكية منح ميزات إضافية بالنسبة لاتفاقية مؤقتة، ويضيف أن حمزة أخبره أنه يفضل عقد اتفاقية طويلة الأجل، وأنه رد عليه بأن حكومة الولايات المتحدة ترحب بعقد مثل هذه الاتفاقية مقابل مكاسب مهمة. وينقل تشايلدز عن حمزة قوله إن الاتفاقية مع المملكة ستفتح الباب على مصراعيه أمام اتفاقيات مماثلة مع سورية ولبنان ومصر لأن الحكومتين السورية واللبنانية لن تبرما اتفاقيات دفاعية لا مع فرنسا لاستحالة ذلك ولا مع بريطانيا، لأن فرنسا ستحتج على ذلك، وتدعي أن بريطانيا أسهمت في إخراج فرنسا من المنطقة لتحل محلها.

R.11

1949/03/18
890 F. 7962/4-249 (2)

مذكرة محادثات أعدها ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٤٩م ومضمنة طي تقرير سري رقم ٨٤ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يستفاد من المذكرة أن المحادثات جرت بحضور الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير سعود بن عبدالعزيز وفؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود عن الجانب السعودي والسفير الأمريكي ودونالد بيرجس Donald C. Bergus السكرتير الثاني في السفارة الأمريكية والمترجم محمد (إبراهيم) مسعود عن الجانب الأمريكي. وتقول المذكرة إن الملك عبدالعزيز أبدى امتعاضه من صيغة اتفاقية مطار الظهران التي تقدم بها الوفد الأمريكي لأن فيها إجحافاً في حق المملكة العربية السعودية وانتقاصاً من سيادتها. وتوضح المذكرة رغبة الملك في تقوية أواصر الصداقة بين المملكة والولايات المتحدة، وتبين قلقه من عدم استجابة الحكومة الأمريكية لطلباته المتكررة، ومن الدعم الذي يقدمه البريطانيون للهاشميين في الأردن والعراق، كما تشير المذكرة إلى اقتراح الملك عبدالعزيز إرسال وفد سعودي إلى واشنطن لبحث هذه المسائل.

وتورد المذكرة قول تشايلدز أن حكومته صاغت الاتفاقية لمصلحة الجانبين، ولكنها كانت مقيدة برغبة الملك في إبرام اتفاقية لسنة واحدة فقط. وينقل تشايلدز عن الملك عبدالعزيز استعداده لتوقيع اتفاقية طويلة الأجل، ويورد قوله إن مسألة مطار الظهران مسألة جانبية بالنسبة إلى العلاقات السعودية-الأمريكية بصفة عامة. ويقول تشايلدز إنه أوضح للملك عبدالعزيز بالنيابة عن الرئيس الأمريكي ووزير خارجيته رغبة حكومته في توثيق عرى الصداقة بين البلدين، مشيراً إلى صعوبة تزويد المملكة بالإمدادات العسكرية وإلى الحظر المفروض على تزويد دول الشرق الأوسط بالسلاح إلى أن يتم تحقيق السلام في فلسطين.



وتورد المذكرة تساؤل الملك عبدالعزيز عن سبب عدم منح الولايات المتحدة المملكة معاملة الدولة الأولى بالرعاية عملاً بمبدأ المعاملة بالمثل، وقال إنه بالرغم من أن لديه عروضاً من بريطانيا، لكنه يفضل التعامل مع الولايات المتحدة حصراً. ويضيف تشايلدز أنه أكد للملك عبدالعزيز تأييد الحكومة الأمريكية للمملكة في مساعيها للحصول على خمس عشرة طائرة، وأوضح أن ثمة مشكلات فنية يتطلب حلها الاستعانة بخبير مختص. ولذلك طلب الملك مساعدة الولايات المتحدة في العثور على خبير في الطيران يؤدي هذه المهمة. وتنقل المذكرة قول الملك عبدالعزيز إنه لا يرغب في أن تكون علاقاته بالولايات المتحدة مرتبطة بعلاقات الولايات المتحدة ببريطانيا مع إداركه تماماً لمصالح هذين البلدين المشتركة.

R.11

1949/03/19
890 F. 796/3-1949 (1)

برقية سرية رقم ٢٧٦ من جفرسون باترسون Jefferson Patterson المستشار القانوني للسفارة الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير باترسون إلى برقيات الوزارة رقم ٢٨٩ و٢٩٠ و٢٩١ المؤرخة في ١٧ مارس ١٩٤٩م بشأن سفر رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى جدة برفقة هيو هيرندن Hugh Herndon المدير الإقليمي في الشرق الأوسط لشركة تي دبليو إيه TWA. ويقول باترسون إنه إذا لم تقتنع حكومة المملكة العربية السعودية بقدرة هيرندن على إجراء الدراسة لحاجة المملكة من الطائرات فإن من الممكن الاستعانة بجولين Golien (مندوب شركة تي دبليو إيه في أديس أبابا).

R. 10

1949/03/19
890 F. 796/3-1949 (2)

برقية سرية رقم ٣٣٨ من جفرسون باترسون Jefferson Patterson المستشار القانوني للسفارة الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير باترسون إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٤٦ المؤرخة في ٢ مارس ١٩٤٩م حول أهمية التشاور بين فرع شركة تي دبليو إيه TWA في القاهرة ورالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة قبل القيام بأي خطوة لتفادي مشكلات شبيهة بما حدث من قبل مع حكومة المملكة العربية السعودية.

ويضيف باترسون أن هيو هيرندن Hugh Herndonمدير العمليات الإقليمية في الشرق الأوسط لشركة تي دبليو إيه أخبر كارن أن



شركته طلبت منه المواظبة على الاتصال مع فرع الشركة في المملكة ومع الخطوط الجوية العربية السعودية ومع جاك براون Jack Brown المدير الفني للعمليات الذي تسلم عمله منذ وقت قريب. ووعد الأخير بالاتصال المستمر مع كارن حول عمليات الشركة في المملكة وكذلك مع المفوضية الأمريكية في جدة.

ويضيف باترسون أن هيرندن شارك في المحادثات التي جرت بين شركة تي دبليو إيه ووزير الخارجية السعودي بشأن الوضع في الخطوط الجوية العربية السعودية، وأدرك خطورة الأزمة التي كادت أن تحدث بين الطرفين بسبب رسالة إيرل كونستابل Earl Constable مساعد المدير المالي في الشركة والتي هدد فيها بإيقاف تعاون شركته مع الخطوط السعودية إن لم تدفع هذه الأخيرة ما عليها من ديون. وأعرب هيرندن عن أمله في تفادي أي مشكلة من هذا النوع في المستقبل.

R. 10

1949/03/19
890 F. 7962/4-249 (3)

مذكرة محادثات سرية أعدها ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٤٩م ومضمنة طي تقرير سري رقم ٨٤ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

تتناول المذكرة محادثات شارك فيها من الجانب السعودي الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي وفؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود، وعن الجانب الأمريكي السفير تشايلدز وهيرمان أيلتس Hermann F. Eilts السكرتير الثالث في السفارة الأمريكية والمترجم محمد (إبراهيم) مسعود.

ويروي تشايلدز في مذكرته عن الملك عبدالعزيز أنه يرى في الولايات المتحدة صديقاً له بعد أن تحولت بريطانيا عنه لتأييد الهاشميين، وأنه مضطر إلى العودة إلى التحالف مع بريطانيا إذا لم تقدم له الولايات المتحدة الدعم الكافي بعد خيبة أمله لعدم رد الحكومة الأمريكية على أسئلته التي طرحها مراراً.

ويقول تشايلدز في المذكرة إنه أكد للملك رغبة حكومته في تدعيم أواصر صداقتها مع المملكة، وإن الحكومة الأمريكية أثبتت أنها تمنح المملكة معاملة الدولة الأولى بالرعاية، وأعاد إلى الأذهان التأكيدات التي حصل عليها الأمير سعود بن عبدالعزيز؛ ولكن الملك أجاب، حسب قول تشايلدز، أن هذا كله ليس سوى كلام. ويذكر تشايلدز أنه عزا كل المصاعب إلى الحظر المفروض على تصدير الأسلحة إلى الشرق الأوسط، وأوضح أن هذا هو سبب موافقة الطرفين على اتفاقية مؤقتة حول مطار الظهران إلى أن تتهيأ الظروف



المواتية لعقد اتفاقية طويلة الأجل. ويروي تشايلدز في مذكرته أن الملك أوضح له أن علاقاته مع الولايات المتحدة بصفة عامة والرد على أسئلته الملحة أهم من اتفاقية مطار الظهران، كما اقترح أن تكون هناك اتفاقية صداقة معلنة بين البلدين. ويضيف تشايلدز أن الملك شدد على هذا الإعلان، ورفض ما قاله تشايلدز من أن الحكومة الأمريكية ستهب للمساعدة في الدفاع عن المملكة في حال نشوب أزمة عالمية.

كما يورد تشايلدز في مذكرته أن ثمة مصاعب دستورية تعترض إعلان الولايات المتحدة استعدادها للمساعدة في الدفاع عن المملكة، وأن هذا الأمر يتطلب موافقة الكونجرس، وتضيف المذكرة أن تشايلدز شرح للملك كيف أن انشغال الحكومة الأمريكية بتأسيس حلف الأطلسي أعاق إعطاء العلاقات السعودية-الأمريكية ما تستحق من الاهتمام. ويروي تشايلدز في المذكرة قول الملك له إن المملكة يجب أن تكون أكثر أهمية بالنسبة للحكومة الأمركية من دول أخرى، وإن على الحكومة الأمريكية إيجاد الوسيلة الملائمة لحل هذه المعضلة.

R.11

1949/03/20
890 F. 7962/4-249 (1)
مذكرة محادثات سرية أعدها ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٤٩م ومضمنة طي تقرير سري رقم ٨٤ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يروي تشايلدز في هذه المذكرة أن فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود قدم له نسخة معدلة من مسودة اتفاقية مطار الظهران وأوضح له أن الاتفاقية الجديدة مختلفة لأنها تتم في وقت السلم، ولكن المملكة العربية السعودية مستعدة لتقديم كل التسهيلات المطلوبة منها في حالات الطوارئ. ويضيف تشايلدز أنه عبر عن خيبة أمله للمقترحات التي قدمها حمزة، لانها تنزع كل الصلاحيات من يد ريتشارد أوكيف Col. Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران، وقال له إن من غير الممكن القبول بإدارة مزدوجة في المطار. ويذكر تشايلدز أن فؤاد حمزة بين له أن الأمر يتعلق بهيبة المملكة وسيادتها على أراضيها، ولكنه ألح إلى أن من الممكن تعديل المقترحات السعودية. ويقول تشايلدز إنه عرض تمديد الاتفاقية الحالية مدة ثلاثة أشهر يتم خلالها إعداد اتفاقية جديدة طويلة الأجل تلبي مطالب الطرفين.

R.11

[1949/03/20]
890 F. 7962/4-249 (4)
مسودة مقترحات الحكومة السعودية بشأن اتفاقية مطار الظهران الجديدة، غير مؤرخة



لكـن عرضها فـؤاد حمزة مـستشـار الملك عبدالعـزيز آل سعود على ريفز تـشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة خلال جلسة مباحثات بينهما دارت في الرياض في ٢٠ مارس (آذار)، مضمنة طي تقرير سري رقم ٨٤ مـن تشايلـدز إلى وزير الخـارجية الأمريـكي، مـؤرخ في ٢ أبريـل (نيسـان) ١٩٤٩م.

تتضمن مسودة مقـترحات اتفاقية مطار الظـهران ٢٤ مادة تـتناول مـنح الطـائرات الأمريكية حقوق الهبوط، وتحـديد المسارات الجوية فوق حفر الباطن والدوادمي، ومناطق المسـارات الجوية الـدولية ومـناطق الإنـقاذ والبحث عن الـطائرات المفقودة، كما تحـدد عدد الموظفين في المطار مع توفير التسهيلات والمنشآت الضرورية لإقامتهم فيه.

وتبـين مسودة مقـترحات الاتـفاقية أن للحكومة السعودية السلطة العليا في المطار، بينما تسـند عمليات التشغيـل إلى مسؤولين أمريكين، وأن من حق السـلطات السعودية أن تعمل على منع التداخل بين حركة الطائرات المدنية والعسكرية بما يضمن السلامة في المطار، وأن تمنح الفنيين الأمريـكيين كل التسهيلات الممكنة. كما تمنح الاتفاقية الولايات المتحدة حق إقامة المباني التي تحتاجها في المطار وتوسيع المنشآت ووسائل الاتصال والأرصاد الجوية. وتنص مسودة الاتفـاقية المقترحة على إعفاء المعدات الأمريكية من الرسوم الجمركية وإعفاء البريد الأمريكي من الرسوم والقيود الأخرى، مع السماح بـإقامة وسائل الترفيه فـي المطار وإجراء الـتدريبـات العـسكريـة والتمـارين الرياضية. وتحظر مسودة الاتفاقية المقترحة على الأمريكيين التدخل في شؤون الطيران المدني والأمور الإدارية في المطار؛ وتوضح في الوقت ذاته شروط سـحب المعدات من المـطار بعد انتهاء الاتفاقـية، وحق المملكة في شراء أي معدات قد يرغب الجيش الأمريكي في بيعها. وتبين مسودة الاتفاقية المقترحة كيفية محاكمة من يرتكب مخـالفة من الأمريكيين، وتحدد أيضاً التزامات الحكومة الأمريكية تجاه المملكة بما في ذلـك تزويدها بقطـع غيار الطائرات والمحركات، وتبرز تعهد الحكومـة الأمريكية بتسلـيم المطار بكامـل تجهيزاته إلى حكـومة المملكة حال انتهاء مفعول الاتفاقية الذي حدد بسنة كاملة تنتهي في ٣١ مارس ١٩٥٠م.

R.11

1949/03/21
711.90 F. 27/3-2149 (1)

برقـية سرية رقـم ٢٧٩ من جفـرسون بـاترسـون Jefferson Patterson المـستـشـار القانوني فـي السفارة الأمريكية في الـقاهرة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

ينقل باترسون نص برقية من رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكيـة في القاهرة يشير فيها



إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٩٠ المؤرخة في ١٤ مارس ١٩٤٩م، ويضيف أنه وجد مذكرة ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى حكومة المملكة العربية السعودية مرضية. ثم يذكر كارن أنه سيسافر إلى جدة يوم ٢٢ مارس ١٩٤٩م برفقة هيو هيرندن Hugh Herndon مدير العمليات الإقليمية لشركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط.

R. 12

1949/03/21
890 F. 7961/3-349 (4)
رسالة من جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى بول أيكن Paul Aiken المساعد الثاني للمدير العام للبريد في وزارة البريد الأمريكية، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٩م، وموجه نسخة منها طي رسالة تغطية من ساترثويت إلى كل من أندرو سكوبل Andrew F. Schoeppel عضو مجلس الشيوخ الأمريكي وإدوارد ريس Edward H. Rees عضو مجلس النواب الأمريكي، مؤرخة في ٢١ مارس ١٩٤٩م.

يذكر ساترثويت وصول رسالة من آرثر كيمبل Arthur A. Kimball مساعد وزير الخارجية الأمريكي وكذلك رسالة جون ماكورملي John McCormally الصحفي الأمريكي المؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٤٩م بشأن المشكلة التي سببها لويد ماكليلن Lloyd C. McClellan الطيار الأمريكي في (مطار) الظهران عندما هبط بطائرته هناك دون تأشيرة دخول أو إذن بالهبوط. ويفصل ساترثويت الأحداث منذ يوم ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م حين هبط ماكليلن في المملكة موضحاً رفض سالم نقشبندي ممثل الحكومة السعودية في الظهران وريتشارد أوكيف Richard C. O'Keefe آمر مطار الظهران تزويد طائرة ماكليلن بالوقود وكذلك محاولات ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة وفرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران ليخلي سبيل ماكليلن إلى أن سمح له بمغادرة المملكة في ١ مارس متجهاً إلى لندن بعد أن أعطى تعهداً لحكومة المملكة بعدم الهبوط في مطار يهودي وبعدم بيع طائرته لليهود، وبالوصول إلى لندن في مدة شهر ونصف. كما أعطى ماكليلن ضماناً مالياً لحكومة المملكة يسترجعه في حال وفائه بالعهد الذي قطعه على نفسه.

R. 10

1949/03/21
890 F. 7962/4-249 (1)
مذكرة محادثات سرية أعدها ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٩م ومضمنة طي



تقرير سري رقم ٨٤ من تـشايلدز إلى وزير الخارجـية الأمريـكي، مؤرخ فـي ٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

تتناول المذكرة محادثات اشترك فيها من الجانب السعودي فؤاد حمـزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعـود ومن الجانب الأمريكي تشايلدز وريـتشارد أوكيف Col. Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران وإميرسون إلكنز Captain Emerson K. Elkins المـسـتـشـار القانوني في المطار ومحمد (إبراهيم) مسعود المترجم في السفارة الأمريكية في جدة.

يقول تشايلدز في مذكرته إنه أخبر حمزة أن أوكيف يتفق معه في الرأي بشأن الاقتراحات السعودية المضادة لمسودة اتفاقية مطار الظهران التـي تقدمت بـها حكومـة المملكـة العربيـة السعـودية، وأوضح له أن بيت الـقصيد هو رغبة الحكومة السعودية في انتزاع سلطة إدارة المطار من المدير الأمريـكي لأسباب سياسية. ويكرر تشايلدز قول حمزة إن الحكومة السعودية لا ترغب في تغيير إدارة المطار، ولكنها تريد تأكيد سيادتـها عليه. ويتحدث تشايـلدز عن اقتراح عملي يقضي بمنح أوكيف سلطتين في آن واحد: تمثل الأولـى الإدارة الأمريكية في المطار بينما تمثل الثانية السلطة السعودية بوصفه مسؤولاً عن الطيران المدني في المطار. ويقول تشايلدز إن فؤاد حمزة وافق على مناقشة الفكرة مع الملك عبدالعزيز آل سعود.

R.11

1949/03/21
890 F. 7962/4-249 (3)

مذكـرة محادثـات سرية أعـدها ريفـز تشايلدز J. Rives Childs الـسفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٩م ومضمنة طي تقرير سري رقم ٨٤ من تـشايلدز إلى وزير الخارجـية الأمريـكي، مؤرخ فـي ٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

تتناول المذكرة محـادثات اشترك فيها من الجانب السـعودي فؤاد حمزة مسـتشار الملك عبدالعزيز آل سـعود، ومن الجانب الأمريكي ريتشارد أوكيف Col. Ricahrd J. O'Keefe آمر مطـار الظهـران، وإميرسون إلـكنز Captain Emerson K. Elkins المسـتشار الـقانونـي في المطار، وديفيد بليكر David Bleecker، ومحمد (إبراهيم) مسعود المترجم في السفارة الأمريكية في جدة، بالإضافة إلى تشايلدز نفسه.

يفيد تشايلدز أن فؤاد حمزة عاد ليـؤكد ضرورة إجراء بعض الـتعديلات في اتفاقية مطار الظهران حرصاً على سيادة المملكة العربية السعودية، وأن المملكة ترى ضرورة أن تمارس السيادة المطلقة على الطيران المدني في مطار الظهران. ويقول تشايلدز في مذكرته إن حمزة لم يتطرق إلى الاقتراح السابق بتعيين أوكيف في وظيفة مزدوجة. ويروي تشايلدز أن حمزة يتفق مع أوكيف حول تدني الكفاءة في مطار الظهران، لـكنه أوضح أن حكومـة المملكة ستكتفي بـتشغيل مطار الظهران لـيكون في



مستوى مطار جدة فحسب، وأردف أن على شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بوصفها المستفيد الأكبر من الطيران المدني أن تدفع رسوم هبوط طائراتها في المطار.

ويقول تشايلدز في مذكرته إنه كرر رغبته في التوصل إلى اتفاقية طويلة الأجل بدلاً من الاتفاقية الحالية، وكيف دهش حين أكد له حمزة أن الاتفاقية لن تمدد إلى ما بعد ٣١ مارس بأية حال من الأحوال. ويقول تشايلدز إنه أخبر حمزة، بعد إصرار هذا الأخير على موقفه، أنه سيطلب مقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود شخصياً ليبحث معه هذا الأمر.

وتشير المذكرة بعد ذلك إلى أن تشايلدز طرح مسائل تتعلق بترتيبات الدفاع لأنه لم يرغب في إرسال المقترحات السعودية المضادة إلى واشنطن خشية أن يساء فهمها. وينقل تشايلدز عن حمزة قوله إن الصحف المصرية تناولت بإسهاب المفاوضات الجارية حول اتفاقية مطار الظهران، ويبين رفض حمزة اقتراح دعوة رالف كارن Ralph Curren ملحق شؤون الطيران في السفارة الأمريكية في القاهرة للاشتراك في المفاوضات تجنباً للفت الانتباه.

وتشير المذكرة إلى سؤال حمزة عن السبب في التفرقة التي تمارسها الحكومة الأمركية في التعامل مع كل من المملكة وإيران. ويورد تشايلدز في مذكرته أنه تذرع في إجابته عن هذا السؤال بقلة حجم المساعدات المتوفرة لدى حكومته. وتوضح المذكرة أن أوكيف سلم حمزة قائمة بالمنشآت الثابتة التي طلبتها الحكومة السعودية. كما تذكر عدداً من التفسيرات للتحول في موقف حمزة، منها التقارير الواردة من مصر، أو رغبته في تأكيد حنكته كمفاوض أقدر من يوسف ياسين، وخيبة أمل المملكة من عدم رد الحكومة الأمريكية على أسئلة الملك المتكررة، أو تقديم مقترحات غير مقبولة الهدف منها حمل الحكومة الأمريكية على التخلي عن المطار.

R.11

1949/03/21
890 G. 113/3-2149 (3)

مذكرة محادثات سرية اشترك فيها جان داريدان Jean Daridan المستشار في السفارة الفرنسية في واشنطن وجوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية وهارلن كلارك Harlan B. Clark من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

تتناول المذكرة أساساً موضوع حظر السلاح على العراق، ويرد فيما يخص المملكة العربية السعودية قول ساترثويت إن الولايات المتحدة رفضت تزويد المملكة بالسلاح بسبب

مشكلة فلسطين رغم أهمية المملكة للمصالح الأمريكية.

R. 4

1949/03/22
890 F. 515/3-2249 (1)

برقية سرية رقم ١١٣ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يذكر آتشيسون أن حكومة المملكة العربية السعودية وقعت عقداً لسك ٢٠ مليون ريال إضافية في المكسيك بشروط أفضل من قبل، موضحاً أن العقد ينص على حق المملكة في طلب ٢٠ مليون أخرى من فئتي نصف الريال وربع الريال دون زيادة في التكلفة.

R. 6

1949/03/22
890 F. 5151/3-2249 (2)

برقية رقم ١١٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م. وهناك نسخة مختصرة من هذه البرقية ضمن برقية برقم ٢١٤ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في اليوم نفسه.

تذكر البرقية أسعار صرف العملات الأجنبية في جدة حسب سعر الإغلاق يوم ٢٢ مارس حسبما أوردته جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة، فتذكر أن سعر الدولار الأمريكي بالريال السعودي هو ٤ ريالات، والجنيه الذهب الإنجليزي ٤٨ ريالاً، والجنيه الاسترليني ١٣,١١ ريالاً والجنيه المصري ١٣,١١ ريالاً والمائة روبية هندية ١٠٠ ريال. وتبين البرقية أن هذه الأسعار تمثل متوسط أسعار البيع والشراء كما يورد سعر صرفها قبل أسبوع وفي السنة الماضية، ويضيف في نهاية برقيته أن وزارة المالية السعودية لاتزال تبيع الدولار الأمريكي بسعر ٤ ريالات.

R. 6

1949/03/22
890 F. 796/3-2249 (1)

برقية رقم ١١٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقيتي الوزارة رقم ٤٢ و٣٢ المؤرختين تباعاً في ٢ فبراير (شباط) ١٩٤٩م و١١ مارس ١٩٤٩م، ويضيف أن السفارة سمعت أن إذاعة تسمي نفسها إتش زي إيه HZA تبث من مقر شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران؛ إلا أن الشركة أنكرت وجود أي بث إذاعي لديها على الموجات المذكورة، وأوضحت أنها تعرف



بوجود إذاعة عربية تسمي نفسها إتش زي إيه تبث على هذه الموجات ربما من العراق أو من إيران.

R. 10

1949/03/22
890 F. 6363/3-2249 (1)

برقية سرية رقم ١٢١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يفيد تشايلدز أنه أخبر فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود في أثناء وجوده في الرياض بأنه سلم وزير المالية السعودي في جدة نصيحة حكومة الولايات المتحدة بشأن النفط في مياه الخليج، وأن حمزة يدرس هذه النصيحة بعد أن تلقى نسخة منها من جدة. ويقول تشايلدز إنه علم من حمزة أن حكومة المملكة العربية السعودية قد تطلب مساعدة الولايات المتحدة في مسألة ترسيم الحدود في الجنوب الغربي من المملكة، حيث تنقب شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company عن النفط اعتماداً على مبدأ أن الأراضي التي تجمع فيها حكومة المملكة الزكاة هي أراض تابعة لها، مضيفاً أن حكومة المملكة ترى أن سيادتها تشمل جميع الأراضي التي تتمتع فيها قبائل المملكة بحق الرعي منذ القديم. ويفيد تشايلدز أنه لم يعط جواباً واضحاً لأن الحدود في تلك المنطقة متاخمة لمناطق واقعة تحت الحماية البريطانية.

R. 8

1949/03/22
890 F. 796/3-2249 (2)

رسالة سرية موقعة من رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى روبرت ثاير Robert A. Thayer من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يتحدث كارن عن تشاؤمه بالنسبة إلى نتائج برنامج التدريب في المملكة العربية السعودية، مبيناً أنه بالرغم من أن عقد شركة تي دبليو إيه TWA مع حكومة المملكة يقضي بأن تتولى الشركة وضع برنامج مكثف لتدريب مساعدي الطيارين والميكانيكيين وعمال المساندة السعوديين، إلا أن حكومة المملكة لم تقر أي برنامج من هذه البرامج المقترحة حتى ذلك الحين. ويضيف كارن أن البرنامج لم يحقق الكثير بسبب عدم حصول الشركة على التعاون المطلوب من الحكومة وافتقار المتدربين إلى المعرفة بأبسط الأمور الأساسية. أما بالنسبة لبرنامج التدريب في الظهران فيقول كارن إنه لم يلتحق به سوى ٣٢ متدرباً، بينما كان من المفترض أن يدخله ٥٠ متدرباً، مما جعل الاختيار محدوداً. ويقول كارن إنه ذكر هذه المصاعب ليوسف ياسين نائب وزير الخارجية



السعودي وخليل تميم مستشار شؤون الطيران المدني لدى حكومة المملكة لكنه لم يحصل إلا على وعود بالكلام لزيادة عدد المتدربين. ويقول أيضاً إنه غير متفائل على عكس حكومة المملكة بشأن تدريب ٥ طلاب في الولايات المتحدة للأسباب ذاتها.

R. 10

1949/03/22
890 F. 7962/3-2249 (1)

برقية سرية رقم ٢١٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية الوزارة رقم ١٠٢ المؤرخة في ١٧ مارس ١٩٤٩م ويفيد أنه بالإضافة إلى ما ذكره عن الاتفاق بين الولايات المتحدة وحكومة المملكة العربية السعودية على استئجار الولايات المتحدة بعض المنشآت في مطار الظهران، فقد اتفق الطرفان أيضاً على ألا تكون موافقة حكومة المملكة على تأجير هذه المرافق سبباً يقيد سلطتها في إعطاء رخص هبوط في مطار الظهران. ويبين تشايلدز اتفاق الطرفين على أن يبقى استعمال الطائرات المدنية الأمريكية للمطار خاضعاً لشروط الحكومة، كما يذكر موافقة حكومة المملكة على منح الإذن بالهبوط في مطار الظهران لطائرات الشركات الحاصلة على ترخيص من حكومة الولايات المتحدة وباستعمال الممرات الجوية التي تعتمدها حكومة المملكة. ويقول تشايلدز إن الاتفاقية تبيح لحكومة المملكة أن تحتفظ لنفسها بحق إلغاء هذه الحقوق شريطة منح الطرف الآخر مهلة عام واحد.

R. 10

1949/03/22
890 F. 7962/4-249 (2)

مذكرة محادثات سرية أعدها ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م مضمنة طي تقرير سري رقم ٨٤ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يتناول تشايلدز في مذكرته المحادثات التي اشترك فيها الملك عبدالعزيز آل سعود، والأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي وفؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود من الجانب السعودي، وتشايلدز وريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران والمترجم محمد (إبراهيم) مسعود في السفارة الأمريكية في جدة من الجانب الأمريكي.

ويفيد تشايلدز أنه توجه بصحبة أوكيف للاجتماع بالملك عبدالعزيز على أثر استدعائه لهما على عجل وفي أثناء الاستقبال شرحا للملك وجهة النظر الأمريكية من مسودة اتفاقية مطار الظهران. وأوضح تشايلدز للملك أن المسودة التي تقدم بها الجانب الأمريكي لا تمس



السيادة السعودية، وأن المقترحات السعودية المضادة مخيبة للآمال، وهي تنحصر في مسألة إدارة مطار الظهران، كما شرح تشايلدز للملك اقتراحه بأن يكون لأوكيف صفة مزدوجة تمكنه من تمثيل الحكومتين الأمريكية والسعودية معاً للإبقاء على وحدة الإدارة. ويقول تشايلدز إن الملك أخبره بأنه انتظر طويلاً أن ترد واشنطن على عدد من الأسئلة التي طرحها في مناسبات عدة، لا سيما اقتراحه إرسال وفد سعودي رسمي إلى واشنطن. وذكر تشايلدز أنه تسلم برقية من وزارة الخارجية تفيد أن الوزارة تدرس بعناية اقتراح الملك الآنف الذكر، وأن الرد سيصل في غضون أيام.

وعن حاجات المملكة الدفاعية تفيد المذكرة أن تشايلدز أوضح للملك عزم الحكومة الأمريكية على تلبية جانب منها عما قريب، ولذلك فإنه لا يرغب في إرسال المقترحات السعودية المضادة إلى وزارة الخارجية الأمريكية حتى لا ينسف المنجزات التي حققتها المفاوضات السابقة حتى ذلك الحين. ويورد تشايلدز في مذكرته قول الملك إنه يرغب في الحفاظ على علاقاته مع الولايات المتحدة ويأمل في التوصل إلى حل يرضي الطرفين. ويعبر تشايلدز في نهاية المذكرة عن اعتقاده أن استقبال الملك له كان من تدبير الأمير سعود بن عبدالعزيز الذي علم بتعثر المفاوضات، وأراد أن تنتهي بنجاح.

R.11

1949/03/22
890 F. 5151/3-2249 (1)

برقية سرية رقم ٢٢٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١١٠ المؤرخة في ١٨ مارس ١٩٤٩م، ويقول إن المبلغ الذي ذُكر لجاري أوين Garry Owen المسؤول في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company هو ٦٠ مليون ريال، وهذا لا يتفق والرقم الذي ذكره محمد سرور الصبان مستشار وزير المالية السعودي، والذي ورد في برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢٠٨ المؤرخة في ١٨ مارس (كذا) ١٩٤٩م. ويضيف تشايلدز أن السفارة تعتقد أن رقم ٦٠ مليون ريال يمثل كامل الريالات التي ستسك في المكسيك وفيلادلفيا وبيرمنجهام. وكان عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي قد صرح يوم ٢٠ مارس ١٩٤٩م من خلال صحيفة تصدر في مكة المكرمة بأن حكومة المملكة تنوي تأمين مبلغ ٦٠ مليون ريال خلال عام لحل مشكلة النقص في الريالات، مما حدا بالذين يخزنون الريالات إلى بيع ما لديهم منها لشراء الدولارات، وقد أدى ذلك إلى هبوط سعر الريال على الفور. ويقول تشايلدز إن من المتوقع أن يستمر سعر الريال في الهبوط مثلما ورد في برقية



المفوضـية (كذا) رقم ٢١٤ المؤرخة فـي ٢٢ مارس ١٩٤٩م.

R. 6

1949/03/22
890 G. 6363/3-2249 (1)

برقـية سرية رقـم ٣٤٤ من جفـرسون بـاترسـون Jefferson Patterson المسـتشـار القانوني للسفـارة الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يذكر باترسون أن بول وولتون Paul T. Walton الذي يعمل جيولوجياً في شركة نفط بـاسيـفيـك وسـترن Pacific Western Oil Company سيذهب إلى الكويت ثـم يلحق به نجـل جان بول جـيتي Jean Paul Getty صاحب الشركة المـذكورة الذي سيتخذ من جدة مقراً له ويكون ضابط اتصال مع حكومة المملكة العربية السعودية. ويضيف باترسون أن وولتون أجل سفره إلى الولايات المتحدة برفقة بارنباس هادفيلد Barnabas Hadfield الممـثل الـقانـوني للـشركـة، حتى يـقوم باستكشاف منطقة آبار النفط في الجزء التابع لشركـة نفط باسيفـيك وسترن من المـنطقة السعودية-الكويتية المحايدة.

وينقل باترسون عن وولتون أنه ما تبقّى سوى إبرام اتفاقيات مع حكومة المملكة حول مسائل الاتصالات والعملة. ويوضح أن شركة نفط باسيفـيك وسترن ستعمل بالتعاون مـع شركة الـزيت العربـية الأمريكيـة (أرامكو) Arabian American Oil Company لضمـان خدمات شركة براون للتنقيب Brown Drilling Company لأن من مصلحة الشركتين تنسيق السيـاسات فيما يـتعلق بالـعمال والرواتب والعملات.

LM. 190-8

1949/03/22
890 G. 6363/3-2249 (2)

برقية رقم ٤٥ من جوزيف جوفا Joseph J. Jova نائب القنصل الأمريكي في البصـرة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشيـر جوفا إلى برقـية وزارة الخارجية الأمريـكيـة رقم ٩ المـؤرخة فـي ٢ مارس ١٩٤٩م، ويؤكد ما جاء في برقية القنصـلية رقم ٤٤ المؤرخة في ٢٢ مارس ١٩٤٩م من أن تـومـاس هولـنـد Thomas R. Holland وكونويل Conwell ممثلي شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company موجودان حالياً في الكويت. ويضيف جوفا أن قـرار منح امتياز للتنقيـب عن النفـط في الجزر المختلف عليـها مقابل المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة هو حالـياً بيد شيخ الكويت. ويـبين أن المحادثات التي جرت مع كل مـن هولند وأرنولد جـالاوي Col. Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في الكويت تؤكد الموقف الحيادي



والمتعاون الذي اتخذه هذا الأخير تجاه المسألة، وهو ما يتوافق مع ما جاء في الفقرة الأولى من برقية السفارة الأمريكية في لندن رقم ٥٥٩ إلى وزارة الخارجية الأمريكية، المؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٩م. ويوضح جوفا أن قلق بريطانيا، حسبما أكد جالاوي، يعود أساساً إلى رغبة أمينويل في أن تكون الجزر المختلف عليها جزءاً من المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة مما سيؤدي إلى مشكلات لا حصر لها مع المملكة.

ويعرب جوفا عن توقعات القنصلية بأن نزاعاً قانونياً حاداً سيندلع بين شركة نفط الكويت Kuwait Oil Company وأمينويل؛ إلا أن مسؤولي الشركتين أعربوا عن ثقتهم، كل من جهته، في صلابة موقف شركتهم تجاه المسألة. ثم يورد بالتفصيل حجج كل من الطرفين في ذلك الشأن.

LM.190-8

1949/03/23
890 F. 5151/3-2349 (1)

برقية سرية رقم ٢٢١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

ينقل تشايلدز معلومات عن بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine مفادها أن سوق الجنيهات الذهب الإنجليزية قد تحسنت في الخارج رغم ظهور بوادر تراجعها. وينقل عن كريستيان دولابي Christian Delaby مدير فرع البنك في جدة أنه باع أكثر من مائتي ألف جنيه ذهب إنجليزي في الأسبوع السابق، أرسل منها ١٧٠ ألفاً إلى بيروت حيث ستنقل إلى مشترٍ غير معروف ربما كان في إيطاليا. ويذكر تشايلدز أن السعر كان فيما يبدو ١٢,٢٥ دولاراً للجنيه الذهب الواحد، في حين بلغ سعر الجنيه الذهب ما يعادل ٣,٩٠ جنيهات مصرية في القاهرة. ويضيف تشايلدز أنه بالنسبة لبرقية المفوضية رقم ١٣٧ المؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٩م كان سعر الجنيهات الذهب التي أرسلتها حكومة المملكة العربية السعودية إلى بنك الهند الصينية بسعر بلغ ١١,٤٥ دولاراً، أما سعر الجنيه الذهب مقابل الريال الآن فيعادل ٤٩,٥ ريالاً.

R.6

1949/03/23
711.90 F/2-2749 (6)

برقية سرية للغاية رقم ٩٣ من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى القنصلية الأمريكية في الظهران، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يطلب آتشيسون إيصال برقيته إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة الموجود في الرياض، وفيها يطلب منه مقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود ليبحث معه موضوع العلاقات الأمريكية-السعودية. ويشير آتشيسون في هذا الصدد إلى ما جاء



في برقية تشايلدز رقم ١٣٨ المؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٤٩م، ثم يحدد الإطار العام الذي يجب أن تدور المحادثات خلاله فيما يخص الرد على طلبات الملك عبدالعزيز المتكررة الحصول على المساعدات العسكرية الأمريكية.

ويذكر آتشيسون في برقيته أن وزارة الخارجية الأمريكية درست بعناية شديدة كل الطلبات التي وردت من الملك عبدالعزيز، وأن الحكومة الأمريكية لبت بعض هذه الطلبات لكنها لم تستطع تلبية بعضها الآخر، لكن هذا يجب ألا يلقي بظلال الشك على الصداقة القائمة بين البلدين. كما يطلب آتشيسون من تشايلدز أن يبين للملك عبدالعزيز أن الحكومة الأمريكية مضطرة إلى إرسال مساعداتها إلى الأماكن المختلفة تبعاً لشدة الحاجة إليها، بالإضافة إلى أن ثمة حواجز دستورية تمنع الحكومة من إرسال بعثات عسكرية لدول خارج الأمريكيتين، لكن هناك تشريعات قيد الدراسة قد تسمح بذلك مستقبلاً.

أما بالنسبة إلى سياسة الولايات المتحدة تجاه الوضع السياسي في منطقة الشرق الأوسط فيقول آتشيسون إنها ستتغير بعد إحلال السلام فيها. ويطلب آتشيسون من تشايلدز تأكيد دعم الحكومة الأمريكية لسيادة الحكومة السعودية على أراضيها ضمن حدودها، وتأييدها في الأمم المتحدة إذا تعرضت إلى أي تهديد خارجي. ويريد آتشيسون من تشايلدز أن يشرح لحكومة المملكة رغبة الحكومة الأمريكية، وفقاً لسياسة الرئيس هاري ترومان Harry S. Truman، في أن تعمل المملكة على تطوير مصادر ثرواتها لمنفعة شعبها، لأن هذا في رأي الحكومة الأمريكية أفضل وسائل الدفاع ضد العدوان الخارجي.

وأما فيما يتعلق بفكرة معاهدة الدفاع التي طرحها الملك عبدالعزيز مع الولايات المتحدة فيقول آتشيسون إنها تتناقض مع سياسة الحكومة الأمريكية المتبعة في وقت السلم، ويقترح بدلاً منها عقد معاهدة صداقة وتجارة بين البلدين لدعم العلاقات بينهما. ويضيف آتشيسون أن على تشايلدز أن يؤكد اهتمام الولايات المتحدة باستقلال المملكة وتطوير ثرواتها وبمقاومتها للتغلغل الشيوعي. أما بالنسبة إلى المفاوضات الجارية، فيقول آتشيسون إن وزارة الخارجية الأمريكية تعتقد أنها يجب أن تستأنف في جدة، موضحاً أن تشايلدز سيحصل على تعليمات مفصلة في أثناء زيارته المقبلة للولايات المتحدة.

R. 12

1949/03/23
890 F. 03/3-2349 (1)

برقية رقم ١٢٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٤٩م.



يشيـر تشايلدز إلـى رسالة المفوضـية الأمريكية رقم ٢٥٤ المؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م قائلاً إن صـحيفة «أم القرى» في عددها رقم ١٢٥٣ الصادر في مكـة المكرمة يوم ١٨ مـارس ١٩٤٩م أوردت نبأ تعديل في رئاسة مجلس الشورى في المملكة العربية السعودية بعد صدور أمر ملكي بتعيين صالح شطا الذي كان يشغل منصب نائب الرئيس نائباً أو محل عبدالله بن محمد الفضل الذي أحيل إلى التقاعد وتعيين عبدالله الشيبي نائباً للرئيس الثاني محل شطا.

R. 2

1949/03/23
890 F. 6363/3-2349 (1)

برقية سـرية رقم ١١٧ موقعة مـن دين آتشيسون وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جـدة، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يعطي آتشيسون السفارة صلاحية الطلب من حكومة المملـكة العربية السعودية إعفاء كل السفن التـي تملكها أو تؤجرها البحـرية الأمريكـية من تقديم الـضمان الذي تطلبـه حكومة المملكة بعدم تفريغ السفن حمولتهـا من النفط في إسرائيل، وذلـك لأن البحرية غالباً ما تحـول وجهة الناقلات بعد تحميـلها بالنفط.

R. 8

1949/03/23
890 F. 6363/3-2349 (1)

رسالة تغطية سرية رقم ٢٨٤ من الموظف المسؤول في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى وزارة الخارجية الأمريـكية، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يقول صاحب الرسالة إنه يرفق خريطـة رسمت بتاريخ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م لحقول النفـط في المملكة العربـية السعودية وأماكن التنقيب عنه (الخريطة المشار إليها غير موجودة). ويضيـف أنه بعد إعداد الخريطة اكتشف نفط في (حقلي) الفاضلي وحرض، كما أفاد الجيـولوجيون أن هناك العديـد من التشكيلات الجيولوجية التي تشير إلى وجود نفط في أماكن متفرقة مـن المملكة. ويوجد على الوثيقة حاشية بخط اليد تقول إن الخريطة أودعت في قسم الخـرائط تحت رقم 49570 H255-20.

R. 8

1949/03/23
890 F. 796/3-249 (1)

برقـية سرية رقـم ٣٦ موقعة مـن دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريـكي إلى المفـوضية (كـذا والصحيـح السفارة) الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير آتشيسون إلى برقية المفوضية رقم ٥٢ المؤرخة في ٢ مارس ١٩٤٩م، ويذكر أن وارين لي بيرسون Warren Lee Pierson



رئيس مجلس إدارة شركة تي دبليو إيه TWA تحدث مع الوزارة بشأن الرسالة التي وجهتها الشركة إلى حكومة المملكة العربية السعودية دون استشارة المفوضية الأمريكية في جدة والتي أضرت بمصالح الشركة ومصالح الحكومة الأمريكية. وقال بيرسون إنه لو عرف بالأمر لأوقف الرسالة، ووعد بأن ينسق المسؤولون في خزينة الشركة مع مكتبه لئلا تحدث مثل هذه المشكلات في المستقبل.

R. 9

1949/03/23
711.90 F/3-2349 (1)

برقية سرية رقم ١٠٠ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

ينقل ميلوي رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة والموجود آنذاك في الرياض ويذكر فيها أنه علم أن فكرة إرسال وفد من المملكة العربية السعودية إلى الولايات المتحدة أو العكس هي فكرة الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي. ويضيف أن الأمير سعود سيرحب بأن يكون على رأس الوفد السعودي إلى الولايات المتحدة، وهذه فرصة لدعم الروابط بين البلدين. ويطلب تشايلدز من الوزارة سرعة الإجابة على هذا الاقتراح.

R. 12

1949/03/23
890 F. 7962/3-2349 (2)

برقية سرية رقم ١٠١ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

ينقل ميلوي رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة والموجود في الرياض عن مقابلته للملك عبدالعزيز آل سعود يوم ١٨ مارس ١٩٤٩م. وتتناول الرسالة المحادثات التي دارت ذلك اليوم بين تشايلدز والملك عبدالعزيز والأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي وفؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز ودونالد بيرجس Donald C. Bergus السكرتير الثاني في السفارة الأمريكية، ومحمد (إبراهيم) مسعود المترجم في السفارة الأمريكية. وقد وردت محتويات البرقية في المذكرة التي أعدها تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي المؤرخة في ١٨ مارس ١٩٤٩م، والمضمنة طي التقرير السري رقم ٨٤ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي المؤرخ في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

R. 10



1949/03/23
890 F. 7962/3-2349 (3)

برقية سرية رقم ١٠٢ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

ينقل ميلوي رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة والموجود آنذاك في الرياض. وتتناول الرسالة المحادثات التي أجراها تشايلدز مع الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي وفؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز، وهيرمان أيلتس Herman F. Eilts السكرتير الثالث في السفارة الأمريكية ومحمد (إبراهيم) مسعود المترجم في السفارة. وتتضمن الرسالة ما جاء في مذكرة تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي المؤرخة في ١٩ مارس ١٩٤٩م، والمضمنة طي التقرير السري رقم ٨٤ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي المؤرخ في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

R. 10

1949/03/23
890 F. 7962/3-2349 (2)

برقية سرية رقم ١٠٣ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

ينقل ميلوي رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة والموجود آنذاك في الرياض. ويقول تشايلدز في رسالته إن فؤاد حمزة سلمه يوم ٢٠ مارس ١٩٤٩م مقترحات المملكة بشأن اتفاقية مطار الظهران، وقال إنها تمثل ٨٥ بالمائة مما يريده الجانب الأمريكي، وأضاف أن الاتفاقية السابقة تمت في زمن الحرب، وبما أن الحرب انتهت فلا يمكن إعطاء التسهيلات السابقة نفسها في زمن السلام. ويقول تشايلدز إنه رد على المقترحات التي قدمها حمزة بأنها غير مناسبة، وأنه متردد في إرسالها إلى وزارة الخارجية الأمريكية في شكلها الحالي.

ويسرد تشايلدز الجوانب التي رأى أنها غير مناسبة في المقترحات السعودية والتي تضمنتها البنود الرابع والخامس والسادس والسابع عشر. وينص البند الرابع من المقترحات السعودية على موافقة الحكومة السعودية على تقديم كل ما يحتاجه الموظفون الأمريكيون في عملهم ومعيشتهم من مبان ومنشآت ومؤسسات في مطار الظهران. كما ينص البند الخامس على وضع السلطة العليا في المطار بيد السلطات السعودية. أما بقية العمليات الأخرى المتعلقة بالطائرات العسكرية الأمريكية وجميع شؤون الموظفين العسكريين والمدنيين فهي من اختصاص الضابط الأمريكي الذي يسند إليه الملك عبدالعزيز آل سعود مهمة الإشراف على الطائرات العابرة التي تهبط في



مطار الظهران. وتتعهد حكومة المملكة في البند السادس بمحاولة منع أي خلل في عمليات الطائرات الأمريكية بسبب حركة الطيران المدني، كما تتعهد باتخاذ إجراءات الحيطة لتأمين سلامة العمليات في المطار. وينص البند السابع عشر على أنه ليس من حق الأمريكيين في المطار التدخل في حركة الطيران المدني أو الأمور الإدارية الأخرى، إذ إن واجباتهم تقتصر على صيانة الطائرات الأمريكية وحسب. ويضيف تشايلدز أنه أخبر حمزة أن مقترحاته تنتزع من ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر المطار كل السلطات التي كانت بيده، وأن من الصعب عليه أن يفهم كيف يمكن فصل حركة الطيران المدني عن العسكري.

وينقل تشايلدز عن حمزة قوله إنه ليس في نية المملكة تغيير الوضع القائم في المطار، لكنها تطلب ما تطلبه درءاً للانتقادات الخارجية. كما ألمح إلى أن هذه المقترحات ليست نهائية وقابلة للنقاش. ويذكر تشايلدز أنه اقترح على حمزة تمديد العمل بالاتفاقية الحالية مدة ثلاثة أشهر يتم خلالها التفاوض من أجل التوصل إلى اتفاقية طويلة الأجل بشأن مطار الظهران بدلاً من اتفاقية تدوم سنة واحد فقط.

ويختتم تشايلدز رسالته قائلاً إن أوكيف سيصل في اليوم التالي، ولذلك تم الاتفاق على استئناف المفاوضات حين وصوله.

R. 10

1949/03/23
890 F. 7962/3-2349 (3)

برقية سرية رقم ١٠٤ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

ينقل ميلوي رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة الموجود آنذاك في الرياض. وتتناول الرسالة المحادثات التي أجراها تشايلدز مع فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود وريتشارد أوكيف Col. Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران وإميرسون إلكنز Capt. Emerson K. Elkins المستشار القانوني في مطار الظهران ومحمود مسعود المترجم في السفارة الأمريكية. وتتضمن البرقية ما جاء في مذكرة تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي المؤرخة في ٢١ مارس والمضمنة طي التقرير السري رقم ٨٤ من تشايلدز إلى وزير الخارجية مؤرخ في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

R. 10

1949/03/23
890 F. 7962/3-2349 (3)

برقية رقم ١٠٥ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

ينقل ميلوي مضمون رسالة ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة



والموجود آنذاك في الرياض حول المحادثات التي أجراها مع الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي وفؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز والتي جرت بحضور ريتشارد أوكيف .Col Ricahrd O'Keefe آمر مطار الظهران ومحمد (إبراهيم) مسعود المترجم في السفارة الأمريكية. وتتضمن الرسالة ما جاء في مذكرة تشايلدز المؤرخة في ٢٢ مارس ١٩٤٩م والمضمنة طي التقرير السري رقم ٨٤ إلى وزير الخارجية الأمريكي المؤرخ في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

R. 10

1949/03/23
890 F. 7962/3-2349 (1)

برقية سرية رقم ١٠٦ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

ينقل ميلوي رسالة من ريفز تشايلدز .J Rives Childs السفير الأمريكي في جدة الموجود آنذاك في الرياض، يذكر فيها تشايلدز أنه أمضى الليلة السابقة في بحث مقترحات المملكة الخاصة باتفاقية مطار الظهران. ويعلق قائلاً إنه على أثر مقابلته للملك عبدالعزيز آل سعود، تغير موقف فؤاد حمزة مستشار الملك من المفاوضات وأصبح أكثر تعاوناً. ويضيف تشايلدز أن الطرفين يحاولان الوصول إلى اتفاق مُرضٍ لكليهما لكن المشكلة هي إيجاد صيغة مناسبة. ويؤكد تشايلدز أنه أبلغ الجانب السعودي بضرورة تقديم صيغة يتفق عليها لوزارة الخارجية الأمريكية. لذلك يقول تشايلدز إن على الوزارة أن تكون مستعدة لإبلاغ السفارة برأيها بسرعة بعد تسلمها الاتفاقية المرتقبة.

R. 10

1949/03/24
890 F. 6363/3-2449 (1)

برقية سرية رقم ١٢٠ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

ينقل آتشيسون برقية من وزارة التجارة الأمريكية تقول إن شركة وايتز، بتلر، بارسنز، برينكرهوف، هال وماكدونالد للاستشارات الهندسية والبناء Weitz, Butler, Parsons, Brinkerhoff, Hall, and Macdonald Consulting and Construction Engineers ترغب في الحصول على معلومات عن مشروعات التنمية واستصلاح الأراضي في المملكة العربية السعودية واليمن والكويت، وإنها سترسل ممثليها للتباحث مع المسؤولين المختصين عما يمكن أن تقدمه الشركة لهذه البلاد. ويعلق آتشيسون قائلاً إن اهتمام شركة كبيرة بمثل هذا العمل يعني أن منطقة الجزيرة العربية أصبحت محط أنظار شركات



الاستثمار، وخصوصاً بعد خطاب الرئيس الأمريكي (هاري ترومان Harry S. Truman) عند توليه سلطاته. ثم يضيف آتشيسون أن الشركة ستتصل بالسفارة مباشرة بخصوص الموضوع ويطلب منها تقديم المساعدة لها.

R.8

1949/03/24
890 F. 6376/3-2449 (1)

رسالة رقم ٧٤ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus السكرتير الثاني في السفارة الأمريكية في جدة نيابة عن السفير الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يجيب بيرجس عن تعليمات الوزارة المؤرخة في ٩ مارس ١٩٤٩م التي تطلب معلومات عن صناعة الأسمنت في المملكة العربية السعودية، فيقول إنه لا توجد حالياً مصانع أسمنت في المملكة، لذا فهي تستورد حاجتها من الأسمنت من الخارج. ويضيف أن حكومة المملكة أعطت امتيازاً لشركة الصناعات العربية السعودية (سارينكو) Saudi Arabian Industries Corporation لإنشاء مصنع أسمنت في الأحساء.

R.9

1949/03/24
890 F. 74/3-2449 (1)

برقية سرية رقم ١٢٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية الوزارة رقم ٣١ المؤرخة في ١٠ مارس ١٩٤٩م، ويقول إنه علم من جاري أوين Garry Owen المسؤول في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أن الشركة اتفقت مع حكومة المملكة العربية السعودية على إنشاء مبنى لمحطة إرسال لاسلكي جديدة تبدأ عملها في أواخر شهر أغسطس (آب)، علماً أن الشركة ستخصص قناة لاسلكية منها لاستعمال الحكومة ترتبط بواسطة كابلات مع مكتب (الإدارة العامة) للبريد والبرق في جدة ومع مكتب وزارة المالية أو محطة الإرسال اللاسلكي الحكومية في الدمام. ويذكر تشايلدز نقلاً عن أوين أن الشركة لن تستطيع استعمال المحطة الجديدة إلا فيما يخصها، أما الحكومة فقد تسمح للأشخاص العاديين باستخدام قناتها بين جدة والدمام. ويقول تشايلدز إن أوين وعد بإعطاء السفارة نسخة من الاتفاقية بين أرامكو وحكومة المملكة.

R.9

1949/03/24
890 F. 7962/3-2249 (1)

برقية سرية رقم ٩٦ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى القنصلية الأمريكية في الظهران، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٩م.



يوجه آتشيسون برقيته إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة الموجود آنذاك في الرياض، ويخبره أن النص المضمن في البرقية رقم ٢١٥ المؤرخة في ٢٢ مارس ١٩٤٩م حول حقوق الطيران المدني مناسب، ويقترح تغيير بعض الكلمات فيه. ويضيف أن على تشايلدز إبلاغ حكومة المملكة العربية السعودية أن وزارة الخارجية الأمريكية ستسجل هذا النص لدى منظمة الطيران المدني العالمية والأمم المتحدة.

R.10

1949/03/24
890 F. 796/3-2449 (1)

برقية سرية رقم ٩٧ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى القنصل الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يذكر آتشيسون أن الوزارة علمت أن لويد ماكليلن Lloyd McClellan الأمريكي الذي هبط بطائرته في مطار الظهران دون إذن قد كتب يوم ٢٤ فبراير (شباط) من الظهران إلى هاري وايمن Harry Wayman في بنك إمبوريا ستيت Emporia State Bank وأرسل له شيكات بمبلغ عشرة آلاف دولار لكي يصدر البنك شيكاً مصدقاً بذلك المبلغ باسم وليم كيلي William C. Kelley المدير الإقليمي لشركة تي دبليو إيه TWA في الظهران، لكن وايمن لم يتسلم الرسالة، ولذا يطلب آتشيسون معرفة ما حدث لها.

R.10

1949/03/24
890 F. 7962/3-2449 (1)

برقية سرية للغاية رقم ٩٨ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى القنصل الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يطلب آتشيسون إيصال البرقية إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة الموجود آنذاك في الرياض، ويقول بعد الإشارة إلى برقية الوزارة رقم ٩٣ المؤرخة في ٢٣ مارس ١٩٤٩م إنها أرسلت إلى تشايلدز في الوقت الذي تلقى فيه آتشيسون البرقيات رقم ١٠٠ و١٠١ و١٠٢ التي تحمل التاريخ نفسه. ويضيف آتشيسون أن الوزارة تود أن تعرف رأي تشايلدز في مدى التوافق بين ما يريده الملك عبدالعزيز آل سعود والسياسة الأمريكية المذكورة في البرقية المبينة أعلاه.

R.10

1949/03/24
890 F. 796/3-2449 (2)

برقية سرية رقم ٢٢٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٩م.



ينقل تشايلدز برقية من رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة الذي يشير إلى برقية الوزارة رقم ١٠١ المؤرخة في ١٧ مارس ١٩٤٩م قائلاً إنه وهيو هيرندن Hugh Herndon مدير عمليات شركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط معجبان بالتقدم الذي أحرزته الخطوط الجوية العربية السعودية منذ ١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٩م. ويذكر أن الأمر الوزاري (الذي أصدره الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي) ينفذ بحذافيره، وأن إبراهيم الطاسان مدير (مصلحة) الطيران المدني في حكومة المملكة العربية السعودية يتعاون مع جاك براون Jack Brown مدير العمليات الفنية في شركة تي دبليو إيه، ويضيف أن حكومة المملكة خصصت مبلغ مليون وثمانمائة ألف دولار لتحسين المطار وبناء حظائر للطائرات وعدد من المخازن والمكاتب موضحاً أن شركة بكتل Bechtel هي التي تخطط عمليات البناء، التي يتوقع أن تنتهي منها في غضون عام تقريباً.

ويفيد كارن أن براون أُعطي صلاحية شراء قطع غيار بمبلغ ربع مليون دولار، كما صدرت الموافقة على بناء مساكن للعمال المصريين والأمريكيين، هذا بالإضافة إلى إقرار جدول بالرحلات الجوية إلى جدة والقاهرة وإلى بيروت والظهران والرياض موضحاً أنه لم تلغ سوى رحلة واحدة في الشهر السابق.

ويضيف كارن أن هناك تدريباً للموظفين على مدى ستة أيام في الأسبوع كما يوضح أن إبراهيم الطاسان وخليل تميم مستشار شؤون الطيران لدى حكومة المملكة واثقان من أن الخطوط الجوية العربية السعودية تستطيع أن تستغني عن خدمات شركة تي دبليو إيه، وأن هيرندن اقترح على شركة تي دبليو إيه المحافظة على العقد الموقع مع حكومة المملكة.

ويفيد كارن أن مسألة شراء طائرات بريطانية واستقدام ملاحين بريطانيين ربما أصبحت طي النسيان، وأن من الممكن أن يقل عدد الطائرات الأمريكية المزمع شراؤها عن ١٥ طائرة المذكورة في الطلب الأصلي.

R.10

1949/03/24
890 F. 7962/3-2449 (2)

برقية سرية رقم ٢٢٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في الرياض في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى الصعوبات التي واجهها في مفاوضاته مع حكومة المملكة العربية السعودية حول اتفاقية مطار الظهران، ويضيف أنه وإميرسون إلكنز Emerson K. Elkins المستشار القانوني في مطار الظهران وريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران بذلوا قصارى جهدهم في إعداد بنود الاتفاقية، ويعتقدون أن النص الذي سيرسلونه



إلى الوزارة يمثل أقصى ما يمكن الحصول عليه في الظروف الراهنة، على الرغم ن أنه لا يحقق للحكومة الأمريكية كل رغباتها.

ويخبر تشايلدز وزارة الخارجية الأمريكية ووزارة القوات الجوية أن هناك أسباباً لكل تفاصيل الاتفاقية لا يسعه ذكرها في هذه البرقية، لكنه سيكتب عنها مطولاً فيما بعد. ويضيف أن من المهم أن ترد الوزارة على مسودة الاتفاقية دون إجراء تعديلات كبيرة عليها. وينقل تشايلدز عن أوكيف اعتقاده أن هناك فرصة معقولة للحفاظ على الوضع الراهن، كما يذكر ما يراه المتفاوضون من أن الاتفاقية الجديدة ليست سوى اتفاقية مؤقتة ريثما يتم إبرام اتفاقية طويلة الأمد ترضي الطرفين. ومن أهم النقاط إصرار حكومة المملكة على تولي إدارة المطار وإسناد دور ثانوي إلى أوكيف. ويشير تشايلدز إلى اقتراحه تعيين أوكيف ممثلاً لحكومة المملكة في المطار بالإضافة إلى مهمته ممثلاً للحكومة الأمريكية. ويقول تشايلدز إن من المحتمل أن يوافق الملك عبدالعزيز آل سعود على هذا الاقتراح إذا وافقت عليه وزارة الخارجية الأمريكية.

R.10

1949/03/24
890 F. 7962/3-2449 (5)

برقية سرية وعاجلة رقم ١٠٧ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

ينقل ميلوي رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة الموجود آنذاك في الرياض تتضمن نص الاتفاقية المبدئية المقترحة لمطار الظهران. ويشير تشايلدز في رسالته إلى برقية السفارة المؤرخة في ٢٣ مارس ١٩٤٩م، ثم ينقل معظم البنود الأربعة والعشرين التي تتكون منها الاتفاقية باستثناء البنود ٤ و٥ و٦ و١٢ و١٧ و١٩ التي يعد بإرسالها لاحقاً. وفي هذه البنود توافق حكومة المملكة العربية السعودية على منح الطائرات الأمريكية حق الهبوط في مطار الظهران وحق التزود بالوقود وتلقي الخدمات الفنية والصيانة في المطار نفسه، وكذلك حق التحليق في الممرات الجوية فوق أراضي المملكة المخصصة للطيران المدني.

وتعطي الاتفاقية الطائرات الأمريكية حق استعمال كافة مطارات المملكة والقيام بأعمال الإنقاذ الجوي بعد إخطار الحكومة السعودية بذلك. كما تنص أيضاً على السماح بتوظيف ما لا يزيد عن خمسمائة أمريكي، وبإسناد أعمال الصيانة والخدمات الفنية في المطار لخدمة الطائرات التي تمر في المطار إلى موظفي الحكومة الأمريكية أو أية دولة صديقة بشرط ألا يكون هؤلاء الموظفين من دول معادية، وبعد موافقة حكومة المملكة. وتتعهد حكومة المملكة بموجب هذه الاتفاقية بتقديم كل معونة



ممكنة للجانب الأمريكي في إجراء الاتصالات اللاسلكية والقيام بأعمال الأرصاد الجوية والإنقاذ الجوي. كما تعطي حكومة المملكة الطرف الأمريكي حق إنشاء المباني التي يرى أنها مهمة على أن تصبح هذه المباني والمنشآت من أملاك حكومة المملكة حين انتهاء الاتفاقية.

وتعطي الاتفاقية الحق للطرف الأمريكي في تحسين المدرجات، وإنشاء مدرجات جديدة على حسابه، وإنشاء خط حديدي يصل المطار بمدينة الظهران، على أن يصبح الخط والعربات ملكاً للمملكة بعد انتهاء الاتفاقية. كما يحق لهذا الطرف تحسين منشآت الاتصالات اللاسلكية والملاحة والمنشآت الضرورية الأخرى. وتنص الاتفاقية على إعفاء الطرف الأمريكي من رسوم الجمارك عن الآلات وكل ما يلزم لإدارة المطار وتشغيله، بالإضافة إلى إعفاء البريد الأمريكي من أية رسوم. وتسمح الاتفاقية للطرف الأمريكي بتدريب موظفيه وبإنشاء مباني ترفيهية للموظفين طالما أنها لا تتعارض مع تقاليد المملكة وأنظمتها. ويسمح له بتدريب موظفيه وفنييه في المطار وبسحب كل المعدات التي جلبها لتشغيل المطار باستثناء المعدات الثابتة. كما تنص الاتفاقية على أن يكون لدى الموظفين الأمريكيين جوازات سفر سارية المفعول. وإزاء المميزات الممنوحة للطرف الأمريكي يتعهد هذا الطرف بتوفير قطع الغيار الضرورية للطائرات التي تملكها المملكة بسعر التكلفة، ويتعهد بترك المطار بكل معداته لحكومة المملكة بعد انتهاء الاتفاقية، في حين تحتفظ حكومة المملكة بحق شراء المعدات شبه المنقولة بسعر خمسة بالمائة من السعر الأصلي. كما يقدم الجانب الأمريكي لحكومة المملكة معلومات الطقس والخدمات للطائرات المدنية التي يحق لها استعمال المطار. كما يوفر الجانب الأمريكي الخدمات الطبية لكل المواطنين السعوديين الذين يعملون في المطار، ويتعهد بمساعدة حكومة المملكة في مكافحة الأمراض السارية في المنطقة. ويسري مفعول الاتفاقية حتى ٣١ مارس ١٩٥٠م إلا إذا وافق الطرفان على تمديدها.

R.10

1949/03/25
890 F. 001Abdul Aziz/3-2549 (1)

برقية رقم ٥٩٤ من لويس دوجلاس Lewis W. Douglas السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

ينقل دوجلاس نبأ نشرته صحيفة «ديلي تلغراف» The Daily Telegraph الصادرة في لندن يوم ٢٤ مارس ١٩٤٩م، يقول إنه جاء في كتاب «التجربة والخطأ» Trial and Error الذي يعرض سيرة حاييم وايزمان Chaim Weizmann رئيس دولة إسرائيل الذي سيصدر قريباً أنه أجرى محادثات في مارس



١٩٤٢م مع ونستون تشرتشل Winston Churchill رئيس الوزراء البريطاني آنذاك عندما ذهب وايزمان إلى رقم ١٠ داوننج ستريت 10 Downing Street ليودع جون مارتن John Martin سكرتير تشرتشل قبل سفره، أي وايزمان، إلى أمريكا. وقال تشرتشل له إن لديه خطة لا يستطيع تنفيذها إلا بعد انتهاء الحرب (العالمية الثانية) تهدف إلى جعل الملك عبدالعزيز آل سعود سيد حكام الشرق الأوسط على شرط أن يتفق مع وايزمان.

ويقول النبأ إن تشرتشل طلب من وايزمان إبقاء الأمر سراً مع إمكانية بحثه مع الرئيس فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt رئيس الولايات المتحدة. وينقل دوجلاس عن وايزمان ادعاءه أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby لمحّ له بشيء من هذا القبيل، لكن هارولد هوسكنز Harold B. Hoskins الذي يعمل في القسم الشرقي في وزارة الخارجية الأمريكية نفى بشكل قاطع مثل هذه الاحتمالات على أثر عودته من مقابلة مع الملك عبدالعزيز.

R.1

1949/03/25
890 F. 543/3-2549 (1)

رسالة موقعة من والتر ماك Walter S. Mack رئيس شركة بيبسي كولا Pepsi Cola إلى دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يذكر ماك تاريخ تقديم الشركة طلباً لتسجيل العلامة التجارية للشركة في المملكة العربية السعودية موضحاً أن مكتب العلامات التجارية في المملكة طلب من الشركة توقيع تعهد بأن الشركة ليست ملكاً ليهود وأنها ليست شركة يهودية. ويحتج ماك على ذلك ويطلب من آتشيسون توجيه ممثل الولايات المتحدة الدبلوماسي في المملكة للنظر في الأمر.

R.6

1949/03/25
890 F. 6363/3-2549 (1)

رسالة سرية رقم ٢٣ من القنصلية الأمريكية في البصرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير الموظف المسؤول في القنصلية الأمريكية في البصرة إلى رسالة السفارة الأمريكية في القاهرة رقم ١٠٦ المؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م بشأن الخط الأحمر نصف الدائري الذي يشكل الحدود بين الكويت والمنطقة السعودية-الكويتية المحايدة. ويلفت الموظف عناية وزارة الخارجية الأمريكية إلى ما جاء في الصفحة الثانية من رسالة القنصلية رقم ٩٦ المؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م من أن حدود المنطقة



المحايدة تتبع قطاع دائرة مركزها علامة تشير إلى مقر الوكالة السياسية (البريطانية) سابقاً (في الكويت)، وهي حالياً مقر إقامة دكسون Col. Dickson (الوكيل السياسي البريطاني سابقاً في الكويت)، ونصف قطرها المسافة بين هذه العلامة ونقطة التقاء خور الزبير مع خور عبدالله.

ويذكر الموظف المسؤول أن الدائرة المشار إليها تمثل المساحة التي تخضع لسيادة شيخ الكويت. ويقول إن ثمة مساحة أخرى تقع في الشمال الشرقي من المملكة العربية السعودية اعتُرف أن لشيخ الكويت مصالح فيها.

R.8

1949/03/25
890 F. 6363/3-3149 (2)

مقتطف من صحيفة «فريدوم» *Freedom* الصادرة في ٢٥ مارس ١٩٤٩م بعنوان «الأمريكيون يسيئون التصرف» مضمن طي رسالة سرية رقم ٩٩ موقعة من هوكر دوليتل Hooker A. Doolittle القائم بالأعمال الأمريكي في السفارة الأمريكية في كراتشي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يعرض المقتطف ما حدث لعدد من العمال الباكستانيين الذين كانوا يعملون لدى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران بعد أن طالبوا بحقوقهم من الشركة وخصوصاً من الأمريكيين الذين يسيؤون معاملتهم، ويسكنونهم في أماكن بعيدة عن منطقة عملهم دون تأمين وسائل المواصلات مما يضطرهم إلى السير على الأقدام. ويعرض المقتطف شكاوى العمال من رداءة الطعام ومن عدم تنفيذ الوعود التي أعطيت لهم، ويقول إن هؤلاء العمال يعاملون معاملة موظفين من الدرجة الثالثة بعد الأمريكيين والإيطاليين.

R.8

1949/03/25
890 F. 7962/3-2549 (1)

برقية سرية رقم ٢٢٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يوجه تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي نص برقية مؤرخة في الرياض في ٢٣ مارس ١٩٤٩م ويبدأ بالإشارة إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٠٢ المؤرخة في ١٧ مارس ١٩٤٩م، مبيناً أن فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود أخبره أنه سيبحث أمر حقوق الطيران المدني بعد انتهاء مفاوضات اتفاقية مطار الظهران، وأن تبادل مذكرات حول الأمر قد يفي بالمطلوب.

R.10



1949/03/25
890 F. 7962/2-2049 (26)

نص الاتفاقية المبدئية بشأن مطار الظهران مع تعليقات على بنودها في الحواشي كتبها إميرسون إلكنز Captain Emerson K. Elkins المستشار القانوني في مطار الظهران، مؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٤٩م ومضمن طي رسالة تغطية سرية رقم ١١٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يستهل إلكنز بذكر أسماء المفاوضين الذين وافقوا على هذه الاتفاقية المبدئية وهم الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي وفؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود وسالم نقشبندي ضابط الاتصال السعودي بمطار الظهران وتشايلدز وريتشارد أوكيف Richard O'Keefe آمر مطار الظهران وإلكنز.

ويقول إن تشايلدز قدم المسودة الأصلية للاتفاقية كما يراها الجانب الأمريكي والتي رفضها الجانب السعودي، وتقدم بمسودة بديلة رفضها الجانب الأمريكي بدوره. وتقدم السفير الأمريكي بمسودة جديدة ناقشها المجتمعون باستفاضة وقبلها المجتمعون كاتفاقية مبدئية تُقدم إلى كل من الحكومة السعودية والحكومة الأمريكية للموافقة النهائية عليها.

ويردف إلكنز أنه كان واضحاً من بداية المفاوضات أن كل جانب يرى الوضع بشكل مختلف تماماً عما يراه الطرف الآخر. ويرى إلكنز أن حكومة المملكة ترى في الاتفاقية فرصة لبسط سيادتها على المطار وتأجيره للحكومة الأمريكية بينما رأى الجانب الأمريكي الاتفاقية المقترحة فرصة للتعاون مع السلطات السعودية في إدارة المطار وصيانته. ويقر الجانب الأمريكي في نصوص الاتفاقية المقترحة بسيادة حكومة المملكة على كل أراضيها بما في ذلك المطار وسيطرتها على عمليات المطار وتشغيله وصيانته. ويصور إلكنز شعور المفاوضين من كل جانب بالرضى عما تم التوصل إليه في المفاوضات.

ويورد إلكنز عقب ذلك البنود التي تضمنتها الاتفاقية والبالغ عددها ٢٧ بنداً، ويعلق على كل بند عقبه مباشرة موضحاً المناقشات التي دارت حوله وما تعنيه الكلمات التي صيغ بها من حيث التطبيق الفعلي لبنود الاتفاقية. ويقسم إلكنز شرحه لبنود الاتفاقية في معظم الحالات إلى فقرات وأحياناً إلى جمل، ويرقمها بأرقام فرعية، ويعلق على كل منها بشكل منفصل ومفصل؛ كما يقارن في بعض الحالات بين هذه الصياغة والصياغات المماثلة في المسودات السابقة.

ويعلق إلكنز على الجملة الأولى من المادة الأولى من الاتفاقية والتي توافق فيها حكومة المملكة على منح الطائرات العسكرية الأمريكية التي تعبر أجواء المملكة امتيازات معينة بقوله إن حكومة المملكة صاغت هذه الجملة بشكل متعمد لإعطاء الانطباع عند نشر الاتفاقية بأن



تلك الامتيازات تقتصر على الطائرات العسكرية الأمريكية التي تمر بمطار الظهران فقط، في حين توضح المواد التي تلت ذلك من الاتفاقية أن الأمر ليس كذلك وأن الطائرات الأمريكية يمكنها عبور أجواء المملكة بشروط معينة. وينتقل إلكنز بعد ذلك إلى الجملة الثانية من المادة الأولى والتي تقول بمنح تلك الطائرات حق الهبوط في مطار المملكة المعروف بمطار الظهران لإعادة التزود بالوقود والخدمات التقنية الأخرى مثل الإصلاح والصيانة. ويردف إلكنز معقباً أن هذه المادة تذكر للمرة الأولى مطار المملكة في الظهران والتي حلت محل جزء من الفقرة الأولى في المسودة المقترحة الأولى لمطار الظهران المؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٤٩م التي تحدد موقع المطار بإحداثيات الطول والعرض.

ويعود إلكنز إلى المادة الأولى ويشير إلى حصول الطائرات الأمريكية على حق الطيران عبر مسارات المملكة الجوية التي تستخدمها الطائرات المدنية عادة، ويعقب إلكنز بأن هذه الجملة تسمح تقريباً برحلات جوية غير مقيدة عبر أجواء المملكة ويضيف أن تعبير «الطائرات المدنية» حل محل تعبير «الطيران المدني الدولي». ويشير إلى أن تعبير الطائرات المدنية يتضمن طائرات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وأيضاً الطائرات المدنية غير المجدولة التي تنقل الحجاج عبر أجواء المملكة إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة. ويشير إلى توقع أن تطلب حكومة المملكة من الطائرات الأمريكية تجنب التحليق فوق مكة المكرمة والمدينة المنورة. ويردف أن التحليق فوق أماكن أخرى مثل الرياض سيتطلب الحصول على إذن خاص.

وينتقل إلكنز بعد ذلك إلى محضر تسليم وتسلم المطار من الجانب الأمريكي إلى حكومة المملكة والذي يفيد أنه طبقاً لانتهاء الاتفاقية التي أبرمت عن طريق مذكرات متبادلة بين المفوضية الأمريكية في جدة ووزارة الخارجية السعودية يومي ٥ و٦ أغسطس (آب) ١٩٤٥م و٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م ونظراً إلى انتهاء المدة الإضافية التي منحتها وزارة الخارجية السعودية في رسالتها المؤرخة في ١٥ مارس ١٩٤٩م، تسلم الحكومة الأمريكية المطار عن طريق ممثليها في المطار إلى ممثلين عن حكومة المملكة. ويبين المحضر أن الولايات المتحدة سلمت لحكومة المملكة مدرجات المطار وممرات الإقلاع والهبوط والمباني والإنشاءات الثابتة وكل ما يلحق بها من نظم كهربائية ومائية وكل المنشآت الأخرى الملحقة بالمطار. ويوضح المحضر أن حكومة المملكة تسلمت كل الممتلكات المذكورة فيه وتخلي الحكومة الأمريكية من جانبها تماماً عن التزاماتها السابقة طبقاً للمذكرات المتبادلة المشار إليها أعلاه. ويشير إلكنز إلى أن هذه المنشآت مذكورة في القوائم الثلاث المرفقة



(غير موجودة مع الوثيقة)، حيث تبين الأولى المعدات وممتلكات المملكة في يوم ٣١ مارس ١٩٤٩م وتتألف من أربع وأربعين صفحة، وتتألف القائمة الثانية من مخطط أساسي لمنشآت مطار الظهران؛ أما القائمة الثالثة فهي رسم لمدرجات المطار. ويعلق إلكنز بأنه تم التوقيع على المحضر يوم ٣١ مارس ١٩٤٩م من الأمير منصور بن عبدالعزيز عن الجانب السعودي ومن تشايلدز عن الجانب الأمريكي.

R.11

1949/03/26
890 F. 6363/3-2649 (1)

رسالة رقم ٧٣٨ من السفارة الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة تغطية سرية رقم ٧٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ مارس ١٩٤٩م.

تشير الرسالة إلى أن السلطات الحكومية في رأس تنورة تطلب من ناقلات النفط الأمريكية التي تشحن النفط من المملكة العربية السعودية أن تقدم شهادة من المرفأ المقصود يُتعهّد فيها بأن النفط السعودي لن يصل إلى إسرائيل. وتطلب السفارة الأمريكية من المملكة إعفاء الناقلات من تقديم هذه الشهادة بعد تأكيد وزارة الخارجية الأمريكية أن ناقلات النفط التي تملكها البحرية الأمريكية أو تستأجرها لن تفرغ حمولاتها في إسرائيل، وذلك لأن تلك الناقلات قد تغير وجهتها بعد إبحارها من رأس تنورة لتلبي حاجات استراتيجية في أماكن أخرى، مما يجعل الشهادات التي تحصل عليها الناقلات غير مطابقة لسجلات رأس تنورة.

R.8

1949/03/26
890 F. 6363/3-3049 (1)

نسخة من مذكرة محادثات سرية بين ريتشارد فنكهاوزر Richard Funkhouser ملحق شؤون النفط بالنيابة في السفارة الأمريكية في القاهرة وبطرس Boutros الأستاذ في الجامعة الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة تغطية سرية رقم ٣١٧ من السفارة الأمريكية في القاهرة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣٠ مارس ١٩٤٩م.

يروي فنكهاوزر عن بطرس الذي ترجم إلى اللغة العربية امتياز النفط الذي حصلت عليه شركة نفط باسيفيك وسترن Pacific Western Oil Company من المملكة العربية السعودية أنه واجه بعض المشكلات في ترجمته للامتياز بسبب أحمد توفيق المستشار القانوني للمملكة. وينقل فنكهاوزر عن بطرس أن

هذا المحامي المصري استخدم أساليب يصفها معد المذكرة بأنها غير مستقيمة موضحاً أن المفاوضات كادت تنهار بين شركة نفط باسيفيك ويمثلها بارنباس هادفيلد Barnabas B. Hadfield نائب رئيس الشركة وبول وولتون Paul T. Walton وبين حكومة المملكة بسبب موقف توفيق.

وتبين المذكرة أن توفيق غير موقفه بعد أن هدد هادفيلد بالانسحاب من المفاوضات. وكان توفيق قد هدد بطرس بمهاجمة شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company من خلال التنازلات التي حصل عليها من شركة نفط باسيفيك وسترن الأمر الذي أخاف بطرس الذي كان يعمل مترجماً لصالح أرامكو أيضاً عن طريق جورج رنتز George Rentz الموظف في تلك الشركة في الظهران.

R.8

1949/03/26
890 F. 7962/3-2649 (1)

برقية سرية للغاية رقم ٢٢٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية الوزارة رقم ١٢٢ المؤرخة في ٢٤ مارس ١٩٤٩م، ويذكر أن برقية الوزارة رقم ٩٣ المؤرخة في ٢٣ مارس ١٩٤٩م والمرسلة إلى القنصلية الأمريكية في الظهران لم تصله قبل مغادرته الرياض صباح يوم ٢٦ مارس ١٩٤٩م. وتأكيداً لبرقية سابقة أرسلت عن طريق القنصلية الأمريكية في الظهران بخصوص حفل تسليم مطار الظهران واستلامه، يقول تشايلدز إن حكومة المملكة العربية السعودية تقترح أن يكون ذلك يوم ٣١ مارس ١٩٤٩م، ويضيف أن الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي دعاه لمرافقته يوم ٣٠ مارس بحيث يستطيعان التوقف في الرياض لإجراء محادثات مع الملك عبدالعزيز آل سعود، أو بحث محتوى البرقية رقم ١٢٢ المذكورة أعلاه مع وزارة الخارجية السعودية حال وصول نصها إليه.

R.10

1949/03/26
890 F. 7962/3-2649 (2)

برقية سرية رقم ١٠٩ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

ينقل ميلوي رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة والموجود في الرياض آنذاك، يطلب فيها من وزارة الخارجية منحه صلاحية التوقيع على محضر تسليم مطار الظهران إلى حكومة المملكة العربية السعودية التي تريده أن يوقع



المحضر خلال الحفل الذي سيحضره الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي يوم ٣١ مارس، والذي يتولى إعداد مراسمه ريتشارد أوكيف Col. Richard J. O'Keefe آمر المطار.

وينقل تشايلدز النص المقترح الذي يشير إلى المذكرتين المتبادلتين بين البلدين في ٥ و٦ أغسطس (آب) ١٩٤٥م، وإلى الاتفاقية الإضافية المؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م و٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م، موضحاً أن مدة التمديد التي كانت وزارة الخارجية السعودية قد منحتها للحكومة الأمريكية في ١٥ مارس ١٩٤٩م قد انتهت، وبانتهاء مدة الاتفاقية تسلم الولايات المتحدة إلى حكومة المملكة مدرجات المطار والطرق الموصلة بينها والمباني الدائمة وكل ما يلحق بالمطار من نظم كهربائية ومائية وكل المنشآت الأخرى المذكورة في القائمة الملحقة بنص المحضر، في حين تتسلم حكومة المملكة كل الممتلكات المذكورة وتخلي طرف الولايات المتحدة من مسؤولياتها المنصوص عليها في المذكرتين المتبادلتين المذكورتين أعلاه. ويضيف تشايلدز أن أوكيف أعد بيانات بتلك الممتلكات يمكن الحصول عليها من إدارة النقل الجوي العسكري. ويطلب تشايلدز من الوزارة توجيهات في هذا الشأن.

R.10

1949/03/26
890 F. 7962/3-2649 (3)

برقية سرية رقم ١١٠ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

ينقل ميلوي رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة الموجود آنذاك في الرياض، يذكر فيها بعض تعديلات في صياغة بعض البنود من الاتفاقية المقترحة حول مطار الظهران التي كان قد أرسلها من قبل، ومنها أن حكومة المملكة العربية السعودية تسمح للولايات المتحدة باستخدام المنشآت الثابتة في مطار الظهران؛ كما تنص الاتفاقية المقترحة على حصر السلطات الأمريكية في المطار في الأمور المرتبطة بالطائرات الأمريكية مع السماح لها بإصلاح المنشآت وتغيير الأجهزة والمعدات اللازمة لتشغيل المطار. وتتعهد الحكومة السعودية بموجب الاتفاقية المقترحة ببذل كل طاقتها لكي لا تتعارض إدارتها لحركة الطيران المدني مع حركة الطائرات الأمريكية. وتوجب الاتفاقية على كل الموظفين الأمريكيين وعائلاتهم احترام أنظمة المملكة وتحد في هذا الصدد إجراءات القبض على المخالفين ومعاقبتهم. وتوافق الحكومة الأمريكية على الحفاظ على المطار في وضع جيد، كما تتعهد بدفع تكلفة هذا التشغيل.

R.10



1949/03/26
890 F. 7962/3-2649 (2)

برقية سرية رقم ١١١ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

ينقل ميلوي رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة الموجود آنذاك في الرياض تتضمن اقتراح حكومة المملكة العربية السعودية إرسال مذكرة قبل يوم ٣١ مارس تحتوي على بنود الاتفاقية المقترحة التي أبرق بها تشايلدز إلى الوزارة، وتحمل اقتراحاً بإعطاء مهلة جديدة حتى ١٥ أبريل (نيسان) لإتمام الاتفاقية، ويقول إن حكومة المملكة ستبعث رسالة بهذا المعنى.

ويورد تشايلدز نص الاقتراح الذي تقدمت به حكومة المملكة؛ وقد جاء فيه أن الحكومة السعودية بحثت مطولاً طرقاً للتنسيق بين الطرفين التي تكفل تلافي أية خلافات أو مضايقات قد تحدث في أثناء عمليات تشغيل المطار؛ وبعد دراسة الموضوع من جميع وجوهه ثبت أنه لا يمكن التنسيق بشكل جيد دون تعيين شخص واحد يكون مسؤولاً عن عملية التنسيق؛ لذلك تقترح حكومة المملكة أن توافق الولايات المتحدة على تعيين ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران في منصب مزدوج لصالح المملكة والولايات المتحدة في الوقت نفسه.

R.10

1949/03/26
890 F. 7962/3-2649 (2)

برقية سرية رقم ٢٢٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يفيد تشايلدز أنه قابل الملك عبدالعزيز آل سعود في اليوم السابق وشكره على موقف المملكة العربية السعودية في أثناء المفاوضات. ويشير بعدئذ إلى موقف فؤاد حمزة أثناء هذه المفاوضات وإلى تدخل الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي الذي مهد الطريق نحو التوصل إلى الاتفاقية بين الطرفين السعودي والأمريكي، كما يذكر أنه شكر الملك على طلبه تعيين ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران ممثلاً لحكومة المملكة العربية السعودية في المطار.

وينقل تشايلدز عن الملك أنه سيكون سعيداً باستقبال تشايلدز كممثل لوفد أمريكي للتفاوض بشأن العلاقات بين البلدين إن لم يكن من المناسب في هذه الآونة استقبال وفد سعودي في الولايات المتحدة أو إرسال وفد أمريكي للمملكة. ويضيف تشايلدز أنه يعتقد أن الأمير سعود بن عبدالعزيز الذي تابع المفاوضات حول مطار الظهران عن كثب يحبذ فكرة إرسال وفد سعودي أو استقبال وفد أمريكي. ويعلق تشايلدز قائلاً إن على الولايات المتحدة أن تحاول كسب ود الأمير



سعود، حيث إن الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي لا يزال يشعر بخيبة الأمل من مواقف الولايات المتحدة. ويختتم تشايلدز رسالته بالثناء على أوكيف ودوره في المفاوضات.

R.10

1949/03/26
890 F. 7962/3-2649 (3)

برقية سرية رقم ١١٢ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

ينقل ميلوي رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة الموجود آنذاك في الرياض ويعلق على اتفاقية مطار الظهران المقترحة، فيقول إنها تعطي الولايات المتحدة حرية الحركة الجوية في المملكة العربية السعودية، وتعبر عن رغبة حكومة المملكة في تحديد عدد الطائرات المتمركزة في الظهران. ويبين أن البند الثالث يتضمن مزايا لمصلحة الطرفين. أما عن البند الرابع فيقول تشايلدز إنه وريتشارد أوكيف Col. Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران كانا منزعجين من نصه الأصلي وكان من أصعب نقاط الخلاف بين الجانبين. ويضيف تشايلدز أن الحكومة السعودية وافقت على تعديل نص هذا البند بحيث أصبح يشكل أساساً لمزيد من الحوار حول مهمات أوكيف في مطار الظهران.

ويقول تشايلدز إن البند الخامس الذي اقترحته حكومة المملكة يدعو إلى القلق. فهذا البند يبدل جذرياً الجملة الثانية التي تركت عمداً دون تحديد، بحيث تتمكن حكومة المملكة من منح أوكيف صلاحيات استثنائية، والإبقاء على الوضع كما هو في الواقع. ويقول تشايلدز عن البند السادس إنه ملائم، ويصف السابع بأنه لا يؤثر في موقف الحكومة الأمريكية، لكنه يشير إلى أن الحكومة السعودية شريك في إدارة المطار. ويبين أيضاً أن البند الثامن يعطي الحكومة الأمريكية حرية بناء المنشآت في المطار بلا حدود، ويوضح أن البنود ١٠ و١١ و١٣ و١٤ و١٦ و١٨ مطابقة للمقترحات الأمريكية الأصلية. وأما البند ١٢ فيقول تشايلدز إنه يعطي الحكومة الأمريكية حرية التصرف في منشآت المطار، كما ينص البند ١٥ على احترام الأمريكيين للعادات السعودية. ويفيد تشايلدز أن الحكومة السعودية وافقت على حذف البند ١٧. ويقول إن البندين ١٩أ و٢١ مطابقان لما ورد في البندين ١٦ و٢٦ من مقترحات وزارة الخارجية الأمريكية. ويعلق تشايلز على البند ٢٢ قائلاً إن حكومة المملكة تعلق أهمية كبيرة عليه، ويوصي بالموافقة عليه مع إضافة عبارة تقول «عند توفر قطع الغيار». ويوضح تشايلدز أن البند ٢٣ يؤكد عودة ملكية كل المنشآت الثابتة

إلى حكومة المملكة عند انتهاء مفعول الاتفاقية، وأن مبلغ الـ ٥ بالمائة ينطبق على المواد التي يريد الجيش الأمريكي التخلص منها.

ويقول تشايلدز عن البند ٢٣أ إنه وضع لبيان أن الاتفاقية تمنح ميزات متوازية لكلا الطرفين، وهذا ينطبق أيضاً على البند ٢٣ب. وأما البند ٢٣ج فيعفي الحكومة الأمريكية من مسؤوليتها عن المنشآت التي يقتصر استخدامها على الجانب السعودي في المطار.

R.10

1949/03/26
FW. 890 F. 7962/3-2649 (3)

مذكرة سرية من هاورد مور Colonel Howard Moore مساعد رئيس القسم السياسي في وزارة القوات الجوية الأمريكية إلى أندرسون General S. E. Anderson مدير الخطط والعمليات لدى القوات الجوية الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

تحوي المذكرة تعليقات على النص المقترح لاتفاقية مطار الظهران بعد المفاوضات التي جرت بين ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة وريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران من جهة وبين ممثلي حكومة المملكة العربية السعودية من جهة أخرى. ويضيف مور أن تعليقاته تشكل مسودة لما سيرسل إلى وزارة الخارجية الأمريكية.

وفي التعليق العام الذي يبدأ به يقول إن حكومة الولايات المتحدة أسهمت في تقدم اقتصاد المملكة وشعبها بإنشائها مطار الظهران الذي خدم حركة الطيران التجارية المدنية، وبذلك أظهرت حكومة الولايات المتحدة رغبتها في تحسين علاقاتها مع المملكة وعبرت في الوقت نفسه عن احترامها الكامل لسيادتها على أراضيها. كما يفيد أن استعمال الولايات المتحدة للمطار يمنح المملكة الاستقرار ويعتبر رادعاً للتهديدات الخارجية.

ويضيف مور أن القوانين الأمريكية تمنع تعيين أوكيف للعمل تحت إشراف حكومة المملكة لأنه يعمل لدى القوات الجوية الأمريكية. ثم ينتقل مور إلى الحديث عن بنود الاتفاقية، فيقترح تغيير بعض العبارات وحذف بعضها الآخر وإضافة عبارات قصيرة أخرى.

R.11

1949/03/27
890 F. 6363/3-3149 (1)

مقتطف من صحيفة «نيو أورينت» *New Orient* (الباكستانية) الصادرة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٤٩م بعنوان «أرامكو تلحق الإهانة بالباكستانيين» مضمن طي رسالة سرية رقم ٩٩ موقعة من هوكر دوليتل Hooker A. Doolittle القائم بالأعمال الأمريكي في السفارة الأمريكية في كراتشي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ مارس ١٩٤٩م.



ينقل المقتطف ما قاله رئيس رابطة العاملين الباكستانيين لدى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company حول استغناء الشركة عن خدمات بعض الموظفين الباكستانيين بطريقة تعسفية. ويقول هذا الموظف إن الشركة استغنت عنهم لأنهم طالبوا بحقوقهم من إدارة الشركة الأمريكية بعد أن رأوا أن للأمريكيين بيوتاً مكيفة ووسائل ترفيه ووسائل مواصلات بينما حرم الموظفون الباكستانيون من كل ذلك.

ويفيد المقتطف أن الموظفين الباكستانيين كانوا يعانون من التفرقة العنصرية بسبب لونهم وأنهم لم يمنحوا شهادات طبية قبل مغادرتهم المملكة العربية السعودية الأمر الذي تسبب في حجزهم لعدة أيام في مطار كراتشي. وينتهي المقتطف بذكر ما يطالب به الموظفون الباكستانيون شركة أرامكو من تعويضات بسبب إلغاء عقودهم قبل نهايتها وعن الإهانات التي لحقت بهم خلافاً لميثاق حقوق الإنسان، ودعماً للباكستانيين الذين مازالوا يعملون في إرامكو.

R.8

1949/03/28
890 F. 515/3-2849 (3)

رسالة سرية رقم ٥٣ موقعة من فرانسيس ميلوي Francis E Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير ميلوي إلى برقية الوزارة رقم ٢٧٠ المؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م، ويقول إن قرار وزارة المالية السعودية بإيقاف إصدار تصاريح صرف الدولار مقابل الريال لم يؤثر على وضع العملات في الظهران والخبر والدمام. وينقل ما ذكرته القنصلية الأمريكية في رسالتها رقم ٢٥ المؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٩م من أن التجار لم يستغلوا فرصة صرف العملات كما توقعت الحكومة، وبالتالي فإنهم لم يتأثروا بوقف عملية الصرف نظراً لمعرفتهم بقرب افتتاح مصرف في المنطقة.

ويشير ميلوي إلى قبول الدولار في المنطقة كعملة متداولة، موضحاً أن بعض الناس بدأوا يقبلون النقود الأمريكية المعدنية بالإضافة إلى الروبية الهندية والريال. ويذكر ميلوي أن وزارة المالية السعودية اضطرت إلى اقتراض ٩٨ ألف ريال من أرامكو لإعطائها إلى القوات الجوية الأمريكية لاستعمالها في دفع رواتب موظفيها بعد أن عجزت عن الحصول عليها من الدوائر الرسمية في المنطقة. ويتحدث ميلوي عن سبب نقص الريالات في منطقة الظهران، قائلاً إن القنصلية علمت من مصدر موثوق أن الريالات تُهرب إلى الكويت ومنها إلى الهند حيث تصهر للحصول على ما تحتويه من



الفضة، ويقدر أن ٣ ملايين ريال على الأقل هربت إلى الكويت خلال عام ١٩٤٨م، وأن مليوني ريال فضي شحنت إلى الهند على ظهر سفينة تابعة لشركة جراي ماكينزي وشركاه المحدودة Gray MacKenzie and Company Ltd.، كما شُحن مليون ريال آخر على سفن صغيرة.

ويفيد ميلوي أن مبلغ مليون ريال فضي ذهبت إلى الكويت خلال الأسابيع الثلاثة الأولى من عام ١٩٤٩م، لكن عملية التهريب هذه توقفت عندما أصبح بالإمكان الحصول على الدولار مقابل الريال. ويضيف أن الريالات المهربة تأتي من الرياض وليس من منطقة الظهران. ويختتم ميلوي رسالته قائلاً إن سعر صرف الدولار مقابل الريال استقر عند أربعة ريالات للدولار.

R.6

1949/03/28
890 F. 7962/3-2649 (6)

مسودة لاتفاق مطار الظهران كما صاغها ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة وريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران وممثلو الحكومة العربية السعودية ومضمنة طي مذكرة من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى إلى جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison رئيس القسم، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

صيغت هذه المسودة بناء على النص المضمن في البرقية رقم ١٠٧ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، المؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٩م والبرقية رقم ١١٠ من ميلوي إلى وزير الخارجية الأمريكي، المؤرخة في ٢٦ مارس ١٩٤٩م والفقرة رقم ٢٦ من الرسالة رقم ٢٥ المنقحة بالفقرة الأولى في برقية الوزارة رقم ٨٣ المؤرخة في ١٥ مارس ١٩٤٩م. ويورد نص المسودة بنود الاتفاق المبدئي كما جاءت في البرقية رقم ١٠٧ المذكورة أعلاه، مع ذكر البنود التي خلت منها تلك البرقية أي البنود ٤ و٥ و٦ و١٢ و١٧ و١٩. وتفيد هذه البنود موافقة حكومة المملكة العربية السعودية على السماح للجانب الأمريكي باستخدام المنشآت والأبنية الموجودة في المطار والمبينة في قائمة مرفقة (غير موجودة). وتنحصر مسؤولية الجانب الأمريكي في الأمور المتعلقة بطائراته وموظفيه في المطار فقط، في حين تتعهد السلطات السعودية بألا تتعارض عملياتها في المطار مع الأعمال التي سمحت للجانب الأمريكي بالقيام بها وأن تسمح للجانب الأمريكي بتغيير المنشآت وإصلاحها وبتغيير المعدات لتحسين العمل في المطار، كما تفرض البنود على الموظفين الأمريكيين وعائلاتهم احترام أنظمة المملكة. ويتحمل الطرف الأمريكي المسؤولية



عن موظفيه وعائلاتهم وما قد يرتكبونه من مخالفات.

R.10

#FW.890F.7962/3-2649 R-11

1949/03/28
890 F. 6363/3-2849 (1)

مذكرة محادثات هاتفية أعدها ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

ينقل سانجر فحوى المكالمة الهاتفية التي تلقاها من جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company الذي قال إنه متأكد من أن نزاعاً سينشب بين حكومة المملكة العربية السعودية ومحمية قطر حول الحدود المشتركة بينهما، حيث تطالب المملكة بالسيادة على المنطقة الساحلية الممتدة من شبه جزيرة قطر باتجاه الجنوب والشرق حتى خط الطول ٢٤َ ٥٤ْ كما أن شركة أرامكو، وبناء على تعليمات من الملك عبدالعزيز آل سعود، سترسل إلى المنطقة فريقاً للتنقيب عن النفط. كما ذكر دوس أن حكومة المملكة تطالب بالسيادة على واحة البريمي. ويضيف دوس أن شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company ستعترض على مطالبة الملك عبدالعزيز بالسيادة على البريمي، موضحاً أن مصدر الاحتجاج سيكون إما شركة التنمية النفطية المحدودة في قطر Petroleum Development Ltd.Qatar أو شركة التنمية النفطية المحدودة في الساحل المتصالح Petroleum Development Ltd. Trucial Coast.

R.8

1949/03/28
890 F. 796/3-2849 (2)

رسالة سرية رقم ٧٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٩م ومرفق بها مذكرة من رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى السفير الأمريكي في جدة.

يشير تشايلدز إلى برقية الوزارة رقم ١٠١ المؤرخة في ١٧ مارس ١٩٤٩م وإلى جواب السفارة في برقيتها رقم ٢٢٢ المؤرخة في ٢٤ مارس ١٩٤٩م، ويقول إنه يرفق المذكرة المشار إليها أعلاه بخصوص عمل شركة تي دبليو إيه TWA مع الخطوط الجوية العربية السعودية. ويصف تشايلدز عمل الشركتين بأنه مرض، قائلاً إن العمل جار لإزالة بعض العراقيل التي كانت تحد من كفاءة العمل. وينقل عن كارن وهيو هيرندن Hugh Herendon أن إلغاء العقد الحالي بين شركة تي دبليو إيه والخطوط الجوية العربية



السعودية في هذه المرحلة سيكون خطوة بالغة الضرر.

ويذكر تشايلدز أن خليل تميم، وهو أمريكي من أصل سوري، يعمل مستشاراً لدى حكومة المملكة العربية السعودية في شؤون الطيران ومن المقربين للأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي، يعرقل عمل الشركة أحياناً رغم عدم دقة معلوماته. ويضيف تشايلدز أن الملك عبدالعزيز آل سعود وحكومة المملكة يرون أن العلاقة القائمة بين الشركتين تمثل شراكة تجارية متميزة. ويقول تشايلدز إن كارن ينوي زيارة المملكة في المستقبل حيث تمكن من خلال زيارتيه السابقتين من نزع فتيل نزاع كاد أن ينشب بين الشركتين ونجح في تسوية الخلافات بينهما. ويقول تشايلدز إن الملك عبدالعزيز آل سعود وحكومة المملكة ينظرون إلى العلاقة بين شركتي الطيران على أنها جزء من العلاقات المتميزة بين الولايات المتحدة والمملكة، ولن يترددوا في طلب مساعدة الحكومة الأمريكية في هذا المجال. ويثني تشايلدز في نهاية رسالته على جهود كارن في إزالة الخلافات بين شركة تي دبليو إيه والخطوط الجوية العربية السعودية.

R.10

1949/03/28
890 F. 796/3-2849 (8)

مذكرة من رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة، مضمنة طي رسالة سرية رقم ٧٧ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يذكر كارن أنه رافق هيو هيرندن Hugh Herndon مدير العمليات الإقليمية لشركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط إلى جدة يوم ٢٢ مارس حيث أمضيا يومين في تفقد عمليات شركة تي دبليو إيه مع الخطوط الجوية العربية السعودية بعد شهر من صدور الأمر الوزاري الذي ينظم عمل الخطوط الجوية العربية السعودية. ويضيف كارن أنه شارك في عملية التفقد هذه كل من هيفلي Hefly رئيس قسم الأرصاد الجوية الإقليمي في شركة تي دبليو إيه، وكونراد Conrad مدير شؤون الموظفين الإقليمي في الشركة، وجون فيكرز John Vickers من إدارة الطيران المدني في القاهرة. ويضيف كارن أنه وهيرندن أعجبا بالتقدم الذي حققه جاك براون Jack Brown المدير الجديد للعمليات الفنية للخطوط العربية السعودية.

ويذكر كارن أن الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي وإبراهيم الطاسان مدير (مصلحة) الطيران المدني في حكومة المملكة العربية السعودية يبديان روح التعاون مع براون لأنه أثبت أن نصائحه مبنية على أسس سليمة. ويذكر كارن أن حكومة



المملكة وافقت على اعتماد مبالغ لإنشاء أبنية في المطار، موضحاً أن براون اختار موقعاً لإنشاء مطار في الطائف بناءً على طلب الأمير منصور. ويضيف كارن أن الشركة بدأت في القيام برحلات منتظمة من جدة إلى القاهرة وبيروت والظهران والرياض، وتنوي إضافة رحلات أخرى إلى بورسودان وأسمرة.

ويمضي كارن قائلاً إن الأمير منصور يخطط لتنظيم برنامج تدريب متكامل للطيران التجاري، وإن إجراءات التعامل مع المسافرين والأمتعة تحسنت مثلما تحسن تعاون الموظفين. ويذكر كارن أن الأمر الوزاري حول تطبيق الاتفاق بين الشركتين يطبق بحذافيره ولم تخالفه شركة تي دبليو إيه إلا من حيث تأمينها على الطائرات. ويذكر كارن أن شركة تي دبليو إيه كانت تطلب مبلغ ٧٥ ألف دولار للتأمين عن كل طائرة ومليون دولار للتأمين على كل راكب. ويضيف كارن أنه يرى تخفيض هذا المبلغ إلى ٥٠ ألف دولار و ٥٠٠ ألف دولار تباعاً بعد تغير الأوضاع. ويقول إن براون اضطر للتأمين مع شركة لويد Lloyd كسباً للوقت لكن شركة تي دبليو إيه وافقت على عقد التأمين بعد ذلك على أن تناقش المسألة بالتفصيل عند حضور كبار مسؤولي الشركة إلى جدة في وقت لاحق.

ويشير كارن إلى طريقة توظيف طيارين وفنيين أمريكيين وإلى ما ذكره خليل تميم مستشار الطيران المدني لدى حكومة المملكة عن تسلم السفارة السعودية في واشنطن مئات من طلبات التوظيف في الخطوط الجوية العربية السعودية. كما يذكر كارن أن مارك أوثويت Mark Outhwaite مدير العمليات في الخطوط الجوية العربية السعودية اضطر إلى شراء قطع غيار من موردين غير موردي شركة تي دبليو إيه، لكن النتيجة لم تكن موفقة.

ويروي كارن قصة تسريح براون أحد الفنيين الأمريكيين من العمل لسوء تصرفه بعد أن اشتكى عمال سعوديون منه، مما رفع مكانة براون لدى إبراهيم الطاسان والخطوط الجوية العربية السعودية. ويضيف كارن أنه ليس هناك من سبب واحد يدعو شركة تي دبليو إيه إلى إلغاء عقدها مع المملكة.

R.10

1949/03/28
890 F. 7962/3-2649 (1)

برقية سرية رقم ١٢٦ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يسأل آتشيسون عما إذا كان النص الأصلي للبند الرابع الذي اقترحته حكومة المملكة العربية السعودية قد أرسل إلى الوزارة مع النص المعدل، ويشير إلى البرقية رقم ١١٢ المرسلة من الظهران بتاريخ ٢٦ مارس ١٩٤٩م.

R.10



1949/03/28
890 F. 7962/3-2849 (1)

برقية سـرية رقم ١٢٧ موقعة مـن دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريـكي إلى المفـوضية (كـذا والصحيـح السفارة) الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يذكر آتشيسون أن برقية الوزارة رقم ٩٣ المؤرخـة في ٢٣ مارس ١٩٤٩م المـتضمـنة تعليمات عامـة حول مستقبل العلاقات بين الولايات المتحدة والمملـكة العربية السعودية أُرسلت إلى الـظهران لكي تسلـم إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs في الرياض وترسل نسخة أخرى إلى جدة. ويوافق آتشيسون على مرافقة تشايلدز الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي إلى الظهران يـوم ٣٠ مارس ١٩٤٩م، ويقـترح على تشايـلدز أن يستلم البرقية رقم ٩٣ من القنصلية الأمريكية في الظهران، وأن يجري محادثات مع الملك عبدالعزيـز آل سعود في الرياض في طريـق عودته إلى جـدة. ويرحب آتشيسون بتـلبية رغبة الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العـهد السعودي في زيارة الولايات المتحدة على رأس وفد حكومي، ويوضـح أن البرقية رقم ٩٣ تتضمن اقتراحاً بإبرام معاهدة تجارة وصداقة بين البلدين، كما يشير إلى احـتمال التوقيع على هذه المعاهدة في واشنطن في أثناء زيارة الأمير سعود.

R.11

1949/03/28
890 F. 7962/3-2849 (2)

برقية سرية وعاجلة رقم ٢٣١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الـسفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يرسـل تشـايلدز إلـى وزير الخارجـية الأمريكي نص الكلمة التي سيلقيها في احتفال تسليـم مطار الظهران إلـى حكومة المملـكة العربيـة السعودية يوم ٣١ مارس ١٩٤٩م. ويذكر في الكلمة المقترحة أن الاحتفال يؤكد الصداقة القائمة بين المملكة والولايات المتحدة حكومة وشعباً. ويضيف أن فكرة إنشاء المطار ولدت من أجل مساعدة الحـلفاء في الحرب العالمية الثانية، حين وافق الملك عبدالعزيز آل سعود على فكرة قيام الولايات المتحدة ببناء المطار على أن تعود ملكـيته الكاملة بكل ما فيه إلى المملكة عند انتهاء مدة الاتفاقية المبرمة بين الطرفين.

ويذكر تشايلدز أنه بالرغم من أن الحرب وضعت أوزارها قبل الانتهاء من إنشاء المطار، إلا أن المطار لعب دوراً مهماً في إعادة القوات الأمريكية إلى بلادها وفي خدمة الطيران المدني الذي أصبـح يشكل ٩٠ بالمائـة من مجمل حركة الطيران التي يشهدها.

ويبين تشايلدز أن المطار أصبح من أفضل مطارات الـعالم في جمعـه شعوب أمريكـا وأوروبا وآسيا والقارات الأخرى، وقد ثبت هذا من خلال رحلة قامت بها طائرة أمريكية



حول العالـم دون توقف حيث تم تزويدهـا بالوقود في أثناء طيـرانها من طائرة أمريكية أخرى كـانت موجـودة مؤقـتاً في المـطار. ويوضح تشـايلدز أن هذه العمليـة لم تكن لتتم دون تعـاون الملك عبدالعزيز آل سعـود وحكومة المملكة.

ويضيف تشايـلدز أن حكومته تتشرف بمساعدة حكومة المملكة في تشغيـل المطار، كما تـشرفت بتـدريب شباب مـن المملكة لتشغـيل المطار وصيانـته، وبذلك شاركت الولايات المتحدة في نقل المعرفة التقنية إلى أصدقائها فـي المملكة. حتى قبل أن يعـلن الرئيس الأمريكي فـي خطابه يوم ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م برنامج النقطة الرابعة بشأن إشراك الولايات المتحدة أصدقاءها من شعوب العالـم في خبرتها التقـنية. ويؤكد تشايلدز مرة أخرى أن المطـار ومنشآته تحت تصرف حكومة المملكة الآن، ويشكر باسم حكومته وشعبه الملك عبدالعزيز وحكومته، معبـراً عن أمله فـي استمرار الصـداقة بين الشعبين.

R.11

1949/03/28
890 F. 7962/3-2849 (1)

برقية سرية رقم ٢٣٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمـريكي في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

ينقل تشايلدز برقية من رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدنـي في السفارة الأمريكية في القاهرة، يقول فيها إن مسودة الاتفاقيـة المقترحة بشأن تأجير مطـار الظـهران كافيـة في رأيه فـي ظل الظروف السائدة، وإنـها تمثل كل ما يمـكن الحصول عليه في الوقت الراهن.

R.11

1949/03/28
890 F. 7962/3-2849 (2)

برقية سرية رقم ٢٣٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمـريكي في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يتناول تشايلدز ما يصفه ببعض الـنقاط المهمة في أثناء المفاوضات بين الولايات المتحدة وحكومة المملكة العربية السعودية حول اتفاقية مطـار الظهـران، فيؤكـد أن موقف الملـك عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمير سعود بن عبدالـعزيز كان ودياً، ويضيف أن فـؤاد حمزة وزير الخارجية السـعودي بالنيابة كان يسعى إلى فـرض نفسه مفاوضاً عن طريق التشدد في مـوقفه، إلا أنه غير موقفـه هذا بعـد أن سمع تشـايلدز يـقول إنه سيـنقل المفاوضات إلى الملك. كما يوضح تشايلدز أن الملك لا يريد أن تتأثر مكانتـه في العالم العربـي لا سيما بـعد أحداث ٢٢ نوفـمبر (تـشريـن الثـاني) ١٩٤٧م حـين أظهـرت



الولايات المتحدة تأييدها الكامل لإسرائيل. كما يخمن تشايلدز، مشيراً إلى برقية الوزارة رقم ٢١ المؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٤٩م، أن حكومة المملكة ربما توافق على منح الحكومة الأمريكية عقد إيجار طويل الأجل في مطار الظهران إن أبدت الولايات المتحدة استعدادها لتمديد البعثة التدريبية في المطار المذكور.

R.11

1949/03/28
890 G. 24/3-2849 (2)

رسالة من كوفي أوليفر Covey T. Oliver رئيس قسم سياسة الممتلكات الاقتصادية بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ماكسويل R. W. Maxwell مفوض الحسابات في وزارة المالية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يفوض أوليفر ماكسويل في شطب بعض المستحقات على المملكة العربية السعودية المدونة في سجلات وزارة المالية الأمريكية بعد المكالمة الهاتفية بين السيدة كرولي Mrs. Crowley من مكتب مفوض الحسابات والسيدة شيرمان Mrs. Sherman من قسم سياسة الممتلكات الاقتصادية يوم ٢١ مارس، لأن المستحقات المذكورة تندرج في إطار برنامج الإعارة والتأجير وهي تكلفة سفر فريد براوي، وهو أحد الموظفين المدنيين في خدمات النقل الجوي العسكري من القاهرة إلى جدة، وتزويد مقر قيادة القوات الأمريكية في الخليج بالبنزين وبعض المواد النفطية الأخرى. ويقول أوليفر إن قسمه يرى أن من المناسب إعادة المبلغ الذي كانت المملكة قد أودعته لدى الحكومة الأمريكية لتغطية التكاليف الإدارية المترتبة على تسليم خط الأنابيب.

LM.190-4

1949/03/28
FW. 890 F. 7962/3-2649 (4)

مذكرة سرية من ريتشارد سانجر Richard B. Sanger مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison رئيس القسم، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٩م ومرفق بها مسودة الاتفاقية المعدلة حول مطار الظهران، ومذكرة من هاورد مور Col. Howard Moore مساعد رئيس قسم وضع السياسات في وزارة القوات الجوية الأمريكية إلى أندرسون Gen. S. E. Anderson مدير الخطط والعمليات في الوزارة نفسها، غير مؤرخة.

يعلق سانجر على المسودة المعدلة لاتفاقية مطار الظهران المقترحة بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة الولايات المتحدة بعد المفاوضات التي شارك فيها من الجانب الأمريكي ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة وريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر المطار مع ممثلي



حكومة المملكة في الرياض في الأسبوع السابق. ويذكر سانجر أن نص الاتفاقية المضمنة في هذه المذكرة مستمد من سلسلة من البرقيات التي أرسلها تشايلدز، ويشير في هذا الصدد بشكل خاص إلى البرقيتين رقم ٢٢٤ و٢٢٩ المؤرختين في ٢٤ و٢٦ مارس حيث يفيد السفير الأمريكي في جدة أن نص الاتفاقية لا يلبي كل رغبات الطرف الأمريكي، إلا أنه يحتوي على أقصى ما يمكن الحصول عليه في الظروف الراهنة. ويضيف سانجر أن المشكلة الأهم هي الخلاف على من يتولى إدارة المطار والحل الذي طرحته حكومة المملكة بأن يتولى أوكيف تمثيل الطرفين السعودي والأمريكي معاً.

وينتقل سانجر ليعلق على ما جاء في نص الاتفاقية مثل مدة الاتفاقية والمنشآت التي تسمح حكومة المملكة للجانب الأمريكي باستخدامها، وعدد الموظفين الأمريكيين الذي يجب ألا يتجاوز ٥٠٠ موظف وطائرات المساندة التي حدد عددها بعشر كحد أقصى، وصلاحيات السلطات الأمريكية في تشغيل المطار، وحركة الطيران، حيث تبين الاتفاقية أن سلطة الأمريكيين في المطار تنحصر في الطائرات الأمريكية، والإنشاءات الجديدة التي تراها ضرورية على أن يكون بناؤها على حساب الحكومة الأمريكية؛ كما تتناول عمليات الإصلاح، والاتصالات، والأمور القانونية، ويطالب كل الأمريكيين وعائلاتهم باحترام القوانين والأنظمة السعودية، وتحدد الاتفاقية في هذا الصدد إجراءات القبض على المخالفين ومعاقبتهم. ويشير سانجر إلى أن الاتفاقية تسمح باستخدام الأجواء السعودية وبالهبوط في مطارات المملكة وبالقيام بأعمال الإنقاذ الجوي.

ويتحدث سانجر عن تدريب الشباب السعودي، وعن بيع قطع الغيار لحكومة المملكة وتقديم الخدمات الصحية لكل العاملين السعوديين في المطار، كما يتحدث عن انتهاء صلاحية الاتفاقية حيث تصبح كل المنشآت الثابتة من ممتلكات حكومة المملكة على أن يكون للحكومة السعودية الخيار في شراء المنشآت شبه الثابتة بسعر يبلغ ٥ بالمائة من تكلفتها الأصلية.

R.11

1949/03/28
FW. 890 F. 7962/3-2649 (6)

نص سري مقترح للاتفاقية المعدلة لمطار الظهران كما صاغها في الرياض كل من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة وريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران بالتنسيق مع الحكومة السعودية، مضمن طي مذكرة سرية من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جوردون ماتيسون



Gordon H. Mattison رئيس القسم، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

تقول ملاحظة في مستهل النص إنه صيغ بناء على النـص المضمن في البرقية السريـة رقم ١٠٧ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمـريكي، المؤرخة في ٢٤ مارس ١٩٤٩م، والبرقية رقم ١١٠ من ميلوي إلى وزير الخارجية الأمريكي، المؤرخة في ٢٦ مـارس ١٩٤٩م، والفقـرة ٢٦ من الرسالة رقم ٢٥ المنقحة بالفـقرة الأولى من برقية الوزارة رقم ٨٣ المؤرخة في ٥ مارس ١٩٤٩م. ويورد النص بنود الاتفاقية المبدئية كما وردت في الـبرقية رقم ١٠٧ المذكـورة أعلاه مع إيراد البنود التـي خلت منها تلك البـرقية وهـي البنـود ٤ و٥ و٦ و١٢ و١٧ و١٩. وتوافق حكومة المملكة في البند الرابع على السماح للـجانب الأمريكي باستخدام المنشـآت والأبنية الموجـودة في المطار طبقاً للقوائم المرفقة (غيـر موجودة مع الوثيقة). ويحـدد البنـد الخامس صـلاحيات الإدارة والإشراف الممنوحة للجانب الأمريكي فيبين أنها تنحصر في المسائل ذات العلاقة بالطائرات العسكرية والعسكريين والمـدنيين الأمريكيين العامـلين في مطـار الظهران. ولا تتـدخل السلـطات الأمريكيـة في الشؤون الأخـرى المتعلقة بالمـطار إلا إذا سمحت لها حكومة المملكة بذلك. وتتعهد حكـومة المملكة في البند السادس بألا تتعارض عملياتها في المطار مع الأعمال التي سمحت للجانب الأمريكي بالقيام بها. وتسمح حكومة المملكة للجانب الأمريكي في البند الثاني عشر بتغيير التركيبات الثابتة في مطار الظهران وإصلاحها وكذلك باستبدال المعدات والتجهيزات اللازمة لرفع كفاءة أداء المطار وصيانـته. وتوافق حكومة المملكـة على حذف البند السـابع عشر من الاتفاقية القديمة. وفي البند التاسع عشر يتعهد كل الأمريكيين العاملين في المطار وعائلاتهم باحترام الأنـظمة المعمول بها فـي المملكة، وتحدد الاتـفاقـية إجـراءات القبـض علـى الأمريكـيين المخالفين لهـذه الأنظمة خارج المطار وطرق معاقبتهم. كما تتعهد الحكومة الأمريكية بدفع التعويضات عن أي إصابات أو أضرار قد يتسبب فيها العسكريون والمدنيون الأمريكيون أو عائلاتهـم ضد رعايا المملكة أو المقيمين فيها سواء كان ذلك داخل المطار أم خارجه وذلك بعد موافقة حكومة المملكة على أن تلك التعويضات كافية لتغطية الأضرار الحاصلة.

R.11

1949/03/28
FW. 890 F. 7962/3-2649 (3)

مذكـرة من هـاورد مور Col. Howard Moore مساعد رئيس قسم وضع السياسات في وزارة الـقوات الجـوية الأمـريكيـة إلى أندرسون Gen. S. E. Anderson مدير الخطط



والعمليات فـي الوزارة نفسها، غير مؤرخة لكنها ملحقة بمذكرة مسودة الاتفـاقية المعدلة حول مـطار الظـهران من ريـتشارد سـانجر Richard H. Sanger مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريـكية إلى جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison رئيس القسم، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

تتضمن المـذكرة تعليقات على مسـودة الاتفاقية المعدلة حول مطار الظهران التي تم إعدادها بالتنسيق بين الحكومة السعودية وكل من ريفز تشـايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة وريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مـطار الـظهران. ويـشير صاحب المذكـرة في مطلعها إلـى أن إنشاء مطار قـبل ثلاث سنـوات والإشراف على صيانته وتشغيله وفـتحه أمام حركة الطيران التجاري، كل ذلك يمـثل إسهاماً كبيراً من الحكـومة الأمـريكيـة في حركـة التـنميـة الاقتصادية في المملكة العربية السعودية، كما يمثل نموذجاً لعلاقات الصداقة والتعاون بين البـلديـن، مع الاحتـرام الكـامل لسـيادة المملـكة. ويمثل مطار الـظهران فضلاً علـى ذلك، كمـا يقول صاحب المذكـرة، عامل استقرار داخلي وخارجي في المملكة. لذلك فإن مطالـبة الحكومة السعـودية في مسودة الاتفاقية المعـدلة بتقليص نطاق الاستخـدام الأمريكي للمطار والحد من سلطات مديره تشكل، في نظر صاحب المذكرة، تخلياً من المملـكة عن واحد من أهـم عوامل الأمن والاستقرار لديها.

ويشير صاحب المذكرة من جـهة أخرى إلى أن الحكومة الأمريكية والمسؤولين في وزارة الدفاع يقدّرون رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في تطـوير التعاون الـعسكري بين المـملكة والولايات المتحدة تقديراً كاملاً، ويعرب عن أمله في أن يقدّر الملك عبدالعـزيز من جهته أن الالتزامات السياسية والعسكرية للولايات المتحدة تمنعها في الوقت الراهن من الاستجابة لتلك الـرغبة، إلا أن بالإمكان بحث ذلـك الموضـوع مجـدداً خلال فتـرة سريان هـذه الاتفاقية.

ثم يتطـرق صاحب المذكرة إلى اقتـراح الحكومة السـعودية تكليف المدير الأمريـكي لمطار الظهران بأن يكون ممثلاً لها في الإشراف على شؤون الطيران المدني في المطار، ويعرب عن تقدير الحكومة الأمريكية والمسؤولين في وزارة الدفاع لـتلك الثقـة، إلا أن ذلك في نظره غيـر ممكن لمخالفتـه أنظمة العمل فـي الولايات المتحدة. ولضرورة أن تـكون إدارة المطار تحـت إشراف موحد، ولـتجاوز هذه العقبة، يقترح صاحب المذكرة أن تمنح الحكومة السعودية تفويضاً بالإشراف الكامل على المطار لنظيرتها الأمريكية التي ستتولى بدورها تكليف ممثلها في المطار بتلك المهمة. ثم يورد صاحب المذكرة سلسلة من التعليقات التفصيلية على



فقرات وبـنود متفرقـة من مسودة الاتفـاقية المعدلة، ويقترح إدخال جملة من التعديلات في صياغة بعضها.

R.11

1949/03/29
890 F. 04/4-1949 (2)

تقرير أعده قسم الارتباط في شركة الزيت الـعربـية الأمـريـكيـة (أرامكـو) Arabian American Oil Company بعـنوان «تطـبيق العدالة في المملكة العربية السعودية»، مؤرخ في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٩م ومضمن طي مذكـرة محادثـات أعدهـا ريتشـارد سانجر Ricahrd H. Sanger مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يرد في التقريـر تفاصيل تعامل القضاء السعودي مع حادثة وفاة مواطن سعودي كان يعمل لدى مقاول عربي يوم ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م حـيث صدمته شاحـنة كان يقودها أمريكي يعمل لـدى أرامكو. ويقول التقرير إن القاضي في المحكمة الشرعية درس تقرير الشرطة عن الحادثة ووجد يوم ١٢ فبراير (شباط) ١٩٤٩م أن الحادثـة مهنية، فحكـم على صاحب العمل العربي بدفع التعويضات لذوي المتوفى حسبما يقضـي به نظام العمل وتعويضات العمال، ثم أودع السائق الأمريكي السجن. ويـضيف التقريـر أن القاضي قرر تغريم الأمريكي مبلغ ثلاثة آلاف ريال لرعونته في قيادة الـشاحنة. وبعد احـتجاج أرامكو رفعت القضـية إلى إحدى المحاكم الشرعية مرة ثانـية وسمع الـقاضي شهادة عـدد من الناس، لكنه لم يستطع إصدار الحكم، فأرسل الملف إلى أمير المنطقة الذي أمر في ١ مارس ١٩٤٩م بتغريم السائق ثلاثة آلاف ريال وسمح بإطلاق سراحه.

ويذكر التقرير أن السائق لقي معاملة طيبة في السجن حتى أنـه كان يزور منزله مرتين كل أسبوع برفقة الشرطة. ويذكر التقرير قضية أخرى تخص سيدة أمريكية رفع عليها أحد الباكستانيين دعوى متهماً إياها بتوجيه الإهانة له. وعرضت القضية على المحكمة الشرعية يوم ١٧ فبراير ١٩٤٩م حيث تبين أن المتهمة مذنبة، لكن المدعي لا يستحق تعويضاً.

ويبين الـتقرير أهميـة المحاكم الشرعيـة ويقول إن من الممكن أن تكون الحل لبعـض المشكلات التي يواجهها الأمريكيون بـالنسبة إلى تطبيق الأنظمة السعودية عليهم.

R.2

1949/03/29
890 F. 5151/3-2949 (2)

برقيـة رقم ١٢٩ من ريفـز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية السفارة رقم ٢٢٠ المؤرخة في ٢٢ مارس ١٩٤٩م وينقل ترجمة



نص مقابلة مع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي نشرت في صحيفة «البلاد السعودية» في عددها رقم ٨٠٣ الصادر في مكة المكرمة في ٢٠ مارس ١٩٤٩م. ويذكر تشايلدز أن المقابلة تركت أثراً كبيراً في أسواق العملة، حيث بدأ المضاربون بالعملة يبيعون ما زاد عن حاجتهم من الريالات. وينقل تشايلدز عن وزير المالية قوله إن حكومة المملكة العربية السعودية، سعياً منها نحو إيقاف تدهور قيمة الجنيه الذهب الإنجليزي مقابل الريال الذي يرجع سببه إلى ندرة الريالات المتداولة في البلاد، قررت سك مبلغ ٦٠ مليون ريال فضة في ثلاث مدن هي برمنجهام وفيلادلفيا ومكسيكو سيتي. ويضيف الوزير في المقابلة التي ينقلها تشايلدز أن تسعة ملايين ريال وصلت بالفعل، موضحاً أن بقية المبلغ المسكوك ستصل تباعاً في الأشهر القادمة. ويؤكد الوزير في تلك المقابلة أن حكومة المملكة لن تسمح بوجود نقص في الريالات مستقبلاً.

R.6

1949/03/29
890 F. 6363/3-3149 (2)

مذكرة سرية من هارولد جوزيف Harold G. Josif نائب القنصل الأمريكي في السفارة الأمريكية في كراتشي، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٩٩ من هوكر دوليتل Hooker A. Doolittle القائم بالأعمال الأمريكي في السفارة الأمريكية في كراتشي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ مارس ١٩٤٩م.

يذكر جوزيف أنه خلال حديثه هو وزميله نيوسم Newsom مع غلام أحمد مدير مكتب الاستخبارات الباكستاني طلب الأخير معلومات عن استغناء شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company عن خدمات موظفين باكستانيين كانوا يعملون لديها قائلاً إنه كان من المفروض أن تعرف الحكومة الباكستانية بالأمر رسمياً. كما طلب غلام أحمد منه أن يتحدث هو أو نيوسم مع وزارة الخارجية الباكستانية بخصوص الموضوع. ويقول جوزيف إنه بما أن الطلب صدر عن شخص يشغل منصباً يعادل منصب وزير فإنه يقترح أن يتحدث موظف رفيع الرتبة من السفارة مع وزارة الخارجية الباكستانية حول الأمر.

وينقل جوزيف عن أدولفس M. C. Adolphus مندوب شركة أرامكو لاستخدام العمال في كراتشي قوله إن الشركة أعادت ٨٢ باكستانياً إلى بلادهم من الظهران لأسباب مختلفة منها عدم الكفاءة، وإثارة المشكلات. ويفيد جوزيف أنه سمع من غلام سبباً آخر وراء تسريح هؤلاء الباكستانيين وهو توجهاتهم الشيوعية. ويذكر جوزيف أنه



يرفق مقتطفات من صحيفتي «فريدوم» *Freedom* و«نيو أورينت» *New Orient* الباكستانيتين حيث نُشرت شكاوى العمال الذين سرحتهم شركة أرامكو قائلاً إن تصرف أرامكو هذا يشكل دعاية سيئة للحكومة الأمريكية.

R.8

1949/03/29
890 F. 7962/3-2649 (1)

برقية سرية رقم ١٠٨ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى القنصلية الأمريكية في الظهران، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير آتشيسون إلى برقية القنصلية رقم ١٠٩ المؤرخة في ٢٦ مارس ١٩٤٩م، ويفيد أن الموافقة على التوقيع على محضر تسليم مطار الظهران واستلامه يوم ٣١ مارس ١٩٤٩م قد صدرت من وزارتي الخارجية والقوات الجوية الأمريكيتين. ويضيف أن وزارة الخارجية لا ترى أي اعتراض على الكلمة المقترحة التي سيلقيها تشايلدز في أثناء حفل تسليم مطار الظهران إلى حكومة المملكة العربية السعودية كما جاءت في البرقية رقم ٢٣١ المؤرخة في ٢٨ مارس ١٩٤٩م. أما بالنسبة إلى الاتفاقية الجديدة فيقول آتشيسون إن هناك بوادر للموافقة عليها مع اقتراح تغيير بعض الكلمات في النص.

R.10

1949/03/29
890 F. 7962/3-2549 (1)

برقية سرية رقم ١٢٨ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يسأل آتشيسون عن الجملة الأخيرة التي وردت في برقية السفارة رقم ٢٢٤ المؤرخة في ٢٥ مارس ١٩٤٩م قائلاً إن الوزارة كانت قد فهمت أن النص المذكور في البرقية رقم ٢١٥ المؤرخة في ٢٢ مارس يمثل ما اتفق عليه الطرفان الأمريكي والسعودي، ولذا وافقت وزارة الخارجية على هذا النص في برقيتها رقم ٩٦ الموجهة إلى الظهران في ٢٤ مارس ١٩٤٩م. ويريد آتشيسون معرفة ما إذا كان ما ورد في برقية السفارة رقم ٢٢٤ يعني أن حكومة المملكة غير مستعدة للموافقة على النص المضمن في البرقية رقم ٢١٥ أم أنها لا ترغب في إبداء موافقتها النهائية عليه حتى تنتهي المفاوضات بشأن اتفاقية تأجير مطار الظهران.

R.10

1949/03/29
890 F. 7962/3-2949 (1)

برقية سرية رقم ٢٣٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية السفارة رقم ٢٣١ المؤرخة في ٢٨ مارس ١٩٤٩م ويطلب



إجراء تعديل طفيف في النص. ويذكر تشايلدز أن حكومة المملكة العربية السعودية ستنشر على الأغلب نص كلمته وكلمة الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي.

R.11

1949/03/29
890 F. 7962/3-2949 (1)

برقية سرية وعاجلة رقم ٢٤٠ من السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

تذكر البرقية أن البند الرابع من اتفاقية مطار الظهران الذي سحبته حكومة المملكة العربية السعودية كان قد أرسل إلى الوزارة في برقية القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ١٠٣ المؤرخة في ٢٣ مارس ١٩٤٩م، كما أُرسل النص الآخر في البرقية الصادرة من الظهران رقم ١١٠ المؤرخة في ٢٦ مارس ١٩٤٩م.

R.11

1949/03/29
890 F. 61/4-749 (3)

نسخة من تقرير مبدئي عن مشروع حدّاء الزراعي أعده كينيث إدواردز Kenneth J. Edwards المشرف على المشروع يشمل الفترة من ٢٢ إلى ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٩م مضمنة طي رسالة رقم ٩٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يتناول إدواردز في مستهل تقريره إنتاج الخضراوات في المزرعة، فيبين أن إجمالي ما شحن من الطماطم حتى تاريخ التقرير بلغ ٤٢٠٦٠ رطلاً، وأن ما شحن منها خلال ذلك الأسبوع بلغ ٢٢٦٨٠رطلاً. ويورد إدواردز تفاصيل هذه الشحنات، فيقول إن قسماً منها شحن لمصنع عصير الطماطم في الشرائع وقسماً آخر شحن للسوق في مكة المكرمة وجدة وللجالية الأجنبية في جدة. كما يذكر أيضاً الكميات التي أنتجتها المزرعة من البامياء والقرنبيط والباذنجان والفجل موضحاً أنها بيعت جميعها في السوق.

ويتناول التقرير أيضاً إنتاج البرسيم والكميات التي خصصت منه علفاً للماشية والأغنام والدواجن، كما يذكر أعداد الماعز التي أرسلت إلى مكة المكرمة للبيع وما بقي منها في المزرعة. ويضمن إدواردز تقريره أعداد الأبقار الحلوب والعجول الوليدة كما تتحدث عن النظام الغذائي للماشية في المزرعة. ويتحول إدواردز بعد ذلك إلى إنتاج الجبن موضحاً أن ٤٨٠٣ أرطال من الجبنة شحنت إلى مكة المكرمة في عبوات من الصفيح سعة كل منها ٥ جالونات. ويوضح أن هذه الكمية تراكمت خلال الأسابيع



الماضية. ويشير كذلك إلى إنتاج الحليب الذي بلغ ٢٣٧٥ رطلاً خلال ذلك الأسبوع قبل أن ينتقل إلى الدواجن فيذكر أعداد البط والديوك الرومية والدجاج والإوز والحمام مبيناً أعمارها، كما يتحدث أيضاً عن مشكلة حشرة القراد وطرق القضاء عليها. ويتنقل إدواردز بعد ذلك إلى المعدات الصالحة للعمل والمعدات التي تحتاج إلى إصلاح مبيناً مساحة الأراضي المعدة للزراعة والمزروعة بالفعل. ويشير إدواردز في ختام تقريره إلى أن عدد العاملين في المزرعة بلغ ٧٥ شخصاً.

R.7

1949/03/30
890 F. 51/3-3049 (1)

رسالة موقعة من ألفرد بارث Alfred W. Barth نائب رئيس بنك تشيس ناشنال The Chase National Bank في نيويورك عن طريق ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يفيد بارث أن حكومة المملكة العربية السعودية طلبت من بنك تشيس ناشنال قرضاً بضمان جنيهات ذهب إنجليزية تودعها حكومة المملكة في حساب البنك في كندا بعد إجراء مفاوضات بين الطرفين وإبرام اتفاقية تضمن حقوقهما. ويطلب بارث تأكيد عدم معارضة وزارة الخارجية الأمريكية منح هذا القرض بعد أن حصل كوستر شيرمرهورن A. Coster Schermerhorn ممثل البنك على إذن شفهي من الوزارة في هذا الشأن.

R.5

1949/03/30
890 F. 5151/3-3049 (2)

برقية سرية رقم ١٣٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية السفارة رقم ٢٣٩ المؤرخة في ٣٠ مارس ١٩٤٩م، ويقول إن السوق النقدية في جدة شهدت تغيراً كاملاً خلال الأسبوعين السابقين بعد إعلان عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي مؤخراً عن إحضار كميات كبيرة من الريالات المسكوكة حديثاً كما ورد في برقية السفارة رقم ٢٢٠ المؤرخة في ٢٢ مارس وبرقيتها رقم ١٢٩ المؤرخة في ٢٩ من الشهر نفسه.

ويضيف تشايلدز أن التجار يحولون ما يملكونه من الريالات الفضة إلى دولارات أو إلى جنيهات ذهب إنجليزية، حيث يباع الدولار بأربعة ريالات وهو السعر الرسمي. ويضيف قائلاً إن سعر الريال ينخفض باستمرار مقابل الجنيه الذهب الإنجليزي حتى



وصل ذلك اليوم إلى ٥٠ ريالاً للجنيه الذهب الواحد، بالرغم من عدم استقرار الأسعار.

ويذكر تشايلدز أن كريستيان دولابي Christian Delaby مدير فرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة كان قد غير موقفه في الشهرين السابقين حيال الجنيهات الذهب وأصبح يميل إلى الإقلال من الاحتفاظ بها فشحن كميات منها إلى بيروت ومن ثم إلى أوروبا.

ويشرح تشايلدز تفاصيل المضاربات بالجنيهات الذهب، موضحاً أنه بناءً على رغبات جان لوران Jean Laurent مدير عام بنك الهند الصينية والمشار إليها في برقية السفارة رقم ٢٠٧ المؤرخة في ١٨ مارس ١٩٤٩م فإن هذا البنك لم يحصل إلا على كميات قليلة من الجنيهات الذهب، ويقول تشايلدز إن نجاح دولابي في دخوله السوق المالية بعد تحسن مركز الجنيه الذهب الإنجليزي كان محدوداً لأن سعر صرف الدولار مقابل الجنيه الذهب أدنى من السعر المعتمد لدى جمعية التجارة الهولندية The Netherlands Trading Society في جدة. ويضيف تشايلدز أن هذه الجمعية كانت تتخبط في مواقفها في السوق النقدية في الفترة الأخيرة موضحاً أن بيتر فان بوسترد Peter Van Boestard الذي ينوب عن هنريك أنتروب Henrik Entrop رئيس الجمعية في غيابه اتصل بموظف في السفارة الأمريكية في جدة وشرح له المناورات المالية التي تقوم بها الجمعية. ويذكر تشايلدز أن العملات المرتبطة بالجنيه الاسترليني تميل نحو الانخفاض، بعد تدفق الروبيات الهندية والجنيهات المصرية في الأسبوعين السابقين على أسواق العملات في المملكة، وأن دولابي وجمعية التجارة الهولندية يطرحون كميات صغيرة من الجنيه الاسترليني للبيع مقابل الذهب.

R.6

1949/03/30
890 F. 7962/3-3049 (1)

برقية سرية رقم ٢٤١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إن برقية الوزارة رقم ١٢٧ المؤرخة في ٢٨ مارس ١٩٤٩م مفيدة جداً كما يبين أنه تسلم برقية الوزارة رقم ٩٣ عن طريق القنصلية الأمريكية في الظهران بالحقيبة الدبلوماسية، ويضيف أنه سيحاول مقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود في اليوم التالي وهو في طريقه إلى الظهران. ثم يطلب تشايلدز تفويضه في توقيع محضر تسليم مطار الظهران وتسلمه يوم ٣١ مارس ١٩٤٩م مثلما ذكر في البرقية رقم ١٠٩ من القنصلية الأمريكية في الظهران المؤرخة في ٢٦ من الشهر نفسه.



ويوجد على البرقية تعليق بخط اليد موقع بالأحرف الأولى من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية يفيد أن تفويض تشايلدز بالتوقيع على المحضر المذكور كان قد أرسل برقياً بالفعل.

R.11

1949/03/30
890 F. 7962/3-3049 (1)

برقية سرية رقم ٢٤٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى البرقية رقم ١١١ الصادرة من القنصلية الأمريكية في الظهران في ٢٦ مارس ١٩٤٩م، وينقل فقرتين من مذكرة تلقاها من وزارة الخارجية السعودية مؤرخة في ٢٩ مارس ١٩٤٩م وردت فيها إشارة إلى اتفاقية مطار الظهران المؤرخة في ٥ و٦ أغسطس (آب) ١٩٤٥م وإلى المذكرات المتبادلة المؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م و٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م التي تشير إلى تمديد الاتفاقية حتى ١٥ مارس ١٩٤٩م وانتهائها في ٣١ مارس ١٩٤٩م. ويقول تشايلدز حيث إن الاتفاقية المذكورة لم تمدد أو تجدد فإن حكومة المملكة العربية السعودية توافق على استعمال الطائرات الأمريكية لمطار الظهران من أول شهر أبريل (نيسان) وحتى الواحد والعشرين منه ١٩٤٩م. ويذكر تشايلدز أن باقي المعلومات في المذكرة المشار إليها أعلاه سبق أن أرسلها إلى الوزارة في برقيتين هما ١٠٧ المؤرخة في ٢٤ مارس و١١٠ المؤرخة في ٢٦ مارس ١٩٤٩م.

R.11

1949/03/30
890 F. 5151/3-3049 (1)

برقية سرية رقم ٢٤٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يذكر تشايلدز أن السوق المالية في جدة شهدت تقلبات حادة في الأسبوعين السابقين حيث أقبل المضاربون على بيع ما لديهم من ريالات لشراء الدولارات، ويضيف أن التذبذب في سعر جنيه الذهب الإنجليزي منع كريستيان دولابي Christian Delaby مدير فرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة من التعامل به إلا مقابل الجنيه الاسترليني. ويفيد تشايلدز أن دولابي شحن ثمانية صناديق من الجنيهات الذهب إلى بيروت تمهيداً لنقلها إلى أمستردام (في هولندا) وسويسرا وإيطاليا. كما يذكر أن جنيه الذهب الإنجليزي يباع بمبلغ ١٢,٤٠ دولاراً، أي ما يعادل ٥٠ ريالاً.

R.6



1949/03/30
711.90 F./4-249 (4)

مذكرة سرية جداً من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة عن محادثاته في الرياض مع الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٩م ومضمنة طي تقرير سري جداً رقم ٨٣ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢ أبريل (نيسان).

يفيد تشايلدز أنه تسلم برقية من وزارة الخارجية الأمريكية تتضمن إجابات عن تساؤلات الملك عبدالعزيز بشأن موقف الحكومة الأمريكية من بعض القضايا، ويوضح أنه كُلف بإبلاغ الملك عبدالعزيز أن وزارة الخارجية ووزارة الدفاع الأمريكية درست طلباته بعناية ووافقت على الاستجابة لعدد منها ورفض بعضها علماً أن هذا الرفض لا يعني أي انتقاص من العلاقات الودية بين البلدين، وأفضل برهان على ذلك هو قرار الحكومة الأمريكية الأخير رفع درجة التمثيل الدبلوماسي بين البلدين.

ويشير تشايلدز إلى أن كثرة الالتزامات الحالية لحكومة الولايات المتحدة اقتضت تأجيل الكثير من المشروعات المهمة، موضحاً أن ثمة عقبات قانونية تحول دون إرسال بعثات عسكرية إلى دول خارج نصف الكرة الغربي في ذلك الوقت، ولكن الكونجرس قد يوافق على ذلك مستقبلاً. ويتطرق تشايلدز إلى المسألة الفلسطينية المستعصية قائلاً إن الولايات المتحدة ملتزمة بالوقوف إلى جانب إسرائيل مع رغبتها في الحفاظ على علاقات ودية مع الدول العربية، ولذلك فإن لها مصلحة في عودة السلام إلى دول المنطقة لكي تتمكن من المضي في برامج التنمية وتحسين ظروفها المعيشية.

ويقول تشايلدز إن لديه الصلاحيات لكي يؤكد للملك عبدالعزيز أن لدى الولايات المتحدة رغبة صادقة في توثيق أواصر الصداقة مع المملكة العربية السعودية، وأنها تعترف بحكومتها وسيادتها وحدودها الحالية، وسوف تدعم قضايا المملكة ضد أي عدوان خارجي وفي محافل الأمم المتحدة. كما يؤكد تشايلدز أن الحكومة الأمريكية، وتمشياً مع ما أعلنه الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry S. Truman، ترغب في تطوير موارد المملكة وتحسين مستوى المعيشة فيها، وأنها سوف تقدم للمملكة المساعدات التقنية والمالية لهذا الغرض عن طريق الحصول على قروض من بنك الاستيراد والتصدير Eximbank لتمويل مشاريع معينة، وإرسال بعثة فنية لدراسة موارد المملكة وإعطاء التوصيات بشأن تطويرها.

وعن معاهدة الدفاع بين المملكة والولايات المتحدة يوضح تشايلدز أن حكومته لم تحدد بعد علاقاتها الدفاعية خارج مجموعة الأطلسي، وتعتقد أن



الهدف الرئيسي يتمثل في إبرام معاهدة صداقة وتجارة وملاحة كوسيلة لتقوية عرى الصداقة بين البلدين، تلحق باتفاقية السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م، ويقول إن من الممكن الإعلان عن هذه الاتفاقية فوراً.

وينقل تشايلدز عن حكومته أن معاهدة الصداقة والتجارة والملاحة تهيء المناخ الملائم للأخذ باقتراح الملك عبدالعزيز إرسال وفد سعودي إلى الولايات المتحدة لتوقيع المعاهدة برئاسة الأمير سعود بن عبدالعزيز أو من يكلفه الملك بهذه المهمة. ويرى تشايلدز أن مفاوضات مطار الظهران مثال حي على التعاون بين البلدين ويقول إن حكومة الولايات المتحدة تتطلع إلى إبرام اتفاقية طويلة الأجل حول المطار المذكور. ويؤكد تشايلدز الأهداف السعودية-الأمريكية المشتركة حسب الصلاحيات الممنوحة إليه وهي: استقلال المملكة وتطوير مواردها ومقاومة أي تهديد شيوعي، وهي نقاط تكفل استقلال المملكة والعلاقات الوثيقة بين البلدين.

R.12

1949/03/31
890 F. 04/4-1949 (3)

نسخة من مذكرة من وليم بالمر William E. Palmer رئيس مكتب شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في جدة إلى وليم بيرلي William Burleigh من قسم العلاقات العامة في أرامكو، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٩م ومضمنة طي مذكرة محادثات أعدها ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م، وهناك نسخة أخرى من مذكرة بالمر مضمنة أيضاً طي رسالة سرية من فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger نائب رئيس شركة أرامكو إلى جيمس تيري دوس James Terry Duce رئيس الشركة في نيويورك، (بدون تاريخ).

يتناول بالمر تفاصيل الحادث الذي سببه كينيث شمبرجر Kenneth A. Shemberger أحد موظفي أرامكو حين كان يقود شاحنة تابعة للشركة مع سيارة أجرة محلية، والذي أدى إلى إصابة شمبرجر نفسه وأربعة من الركاب التسعة في سيارة الأجرة بإصابات خطيرة. ويفصل بالمر كيف عالجت حكومة المملكة العربية السعودية هذا الحادث قائلاً إن شمبرجر أوقف قبل مثوله أمام (الشيخ) عبدالله بن عبدالعزيز المبارك القاضي الشرعي الذي حكم عليه بدفع تعويضات مادية عن الإصابات البدنية والخسائر المادية التي ألحقها بالمصابين. كما حكم عليه الأمير سعود بن جلوي أمير المنطقة الشرقية بالسجن مدة شهر لقاء الحق العام من ضمنها المدة التي كان قد



قضاها في السجن. لكن شمبرجر هرب إلى البحرين، مما اضطر جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة أرامكو ومديرها المقيم في الظهران، وستيبلتون T. V. Stapleton من الشركة نفسها، وفرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران، وفان Van وكيلي Kelly من شركة فليور للشرق الأوسط Fluor Middle East للتوجه إلى البحرين لإقناعه بالعودة إلى الظهران. وتقول المذكرة إن شمبرجر عاد بالفعل وسلم نفسه إلى السلطات السعودية التي قبلت اعتذار الشركة عما حدث، وعاملت شمبرجر معاملة طيبة في أثناء فترة سجنه.

R.2

1949/03/31
890 F. 504/3-3149 (2)

برقية سرية رقم ٣٧٥ من جفرسون باترسون Jefferson Patterson المستشار القانوني في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير باترسون إلى برقية السفارة رقم ١٨٧ المؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٩م وتقريرها رقم ٤٢ المؤرخ في ٢٢ مارس ١٩٤٩م، ويقول إن الملحق البريطاني لشؤون العمل في القاهرة سأل الملحق الأمريكي لشؤون العمل في السفارة الأمريكية هناك عن موقف مصر ومطالبها من حيث ترتيب الأمور لتوفير عمال مصريين ليعملوا لدى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في المملكة العربية السعودية، مبيناً أن الملحق البريطاني أُعطى تقريراً شفهياً عن الأمر، كما اطلع على الملحقات بتقرير السفارة الأمريكية في القاهرة رقم ٤٢ المؤرخة في ٢٢ مارس ١٩٤٩م.

R.5

1949/03/31
890 F. 515/3-3149 (1)

برقية رقم ١٣٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يتناول تشايلدز شائعة سرت في جدة بعد تصريحات عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي التي نشرت في صحيفة «البلاد السعودية» (التي تصدر) في مكة المكرمة حول اعتزام الحكومة سك ستين مليون ريال مثلما ذكر في برقية السفارة رقم ١٢٩ المؤرخة في ٢٩ مارس ١٩٤٩م. وتقول الشائعة إن العملة الجديدة ستضرب من معادن رخيصة؛ لذا فقد نشرت الصحيفة نفسها في عددها رقم ٨٠٥ الصادر في ٢٧ مارس ١٩٤٩م تأكيداً من وزير المالية يفيد أن الريالات المسكوكة

ستكون مطابقة للريالات الفضة السابقة حجماً ونقاوة.

R.6

1949/03/31
890 F. 6363/3-3149 (2)

رسالة رقم ٩٩ موقعة من هوكر دوليتل Hooker A. Doolittle القائم بالأعمال الأمريكي في السفارة الأمريكية في كراتشي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٩م ومرفق بها مذكرة سرية موقعة من هارولد جوزيف Harold G. Josif نائب القنصل الأمريكي في كراتشي، مؤرخة في ٢٩ مارس ١٩٤٩م، ومضمن طيها مقتطف من صيحفة «فريدوم» *Freedom* (الباكستانية) الصادرة في ٢٥ مارس ١٩٤٩م ومقتطف من صحيفة «نيو أورينت» *New Orient* (الباكستانية) الصادرة في ٢٧ مارس ١٩٤٩م.

يشير دوليتل إلى برقية الوزارة رقم ٨٩ المؤرخة في ١٩ مارس ١٩٤٩م، ويقول إنه يرفق برسالته مذكرة أعدها جوزيف حول موضوع الخلاف بين أرامكو وموظفيها الباكستانيين الذين استغنت عن عدد كبير منهم، ومقطتفين من صحيفتين باكستانيتين. ويضيف دوليتل أنه لم يتسلم أي شيء من الحكومة الباكستانية بخصوص هذا الموضوع ولذلك فهو لا ينوي التحدث عنه مع أي مسؤول في حكومة الباكستان حتى تصله تعليمات من وزارة الخارجية الأمريكية. ويذكر أن تصرف الشركة على هذا النحو قد يشكل عقبة أمام أي رجل أعمال أمريكي يود العمل في الباكستان في المستقبل. ولذا يطلب دوليتل من الوزارة أن تنصح شركة أرامكو بالحديث إلى الصحافة المحلية (الباكستانية) إما عن طريق أدولفس M. C. Adolphus مندوب أرامكو لاستخدام العمال في كراتشي، أو أي مسؤول أعلى منه في الشركة لطرح وجهة نظر الشركة وبذلك تتفادى السفارة الجدل مع الصحافة المحلية.

R.8

1949/03/31
890 F. 7962/3-2249 (1)

برقية سرية رقم ١٣٠ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير آتشيسون إلى برقية الوزارة رقم ١٢٨ المؤرخة في ٢٩ مارس ١٩٤٩م ويطلب معرفة وضع الحقوق الممنوحة للولايات المتحدة بشأن الطيران المدني بعد ٣١ مارس ١٩٤٩م. ويطلب من السفارة أيضاً أن تتصرف وكأن حكومة المملكة العربية السعودية قد مددت اتفاقية مطار الظهران إن لم تكن حكومة المملكة مستعدة للموافقة على الاتفاقية بصورتها التي وردت في برقية السفارة رقم ٢١٥ المؤرخة في ٢٢ مارس ١٩٤٩م.

R.10



1949/03/31
890 F. 7962/3-3149 (2)

برقية سرية رقم ١١٦ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

ينقل ميلوي رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة، الموجود آنذاك في الرياض، يشير فيها إلى برقية الوزارة رقم ١٠٥ المؤرخة في ٢٨ مارس ١٩٤٩م قائلاً إنه اجتمع مع الملك عبدالعزيز آل سعود يوم ٣٠ مارس ١٩٤٩م في أثناء مروره بالرياض متجهاً إلى الظهران. ثم ينقل تشايلدز شعور الملك بالامتنان على العرض الذي قدمته حكومة الولايات المتحدة، موضحاً أنه يفضل شيئاً عملياً.

ويورد تشايلدز موقف الملك من الوضع الأمني وقوله إن الملك عبدالله بن الحسين ملك الأردن لم يقل إن الشيوعية منتشرة في سورية إلا ليبرر تفكيره بمشروع سورية الكبرى. وينقل تشايلدز ما أخبره به الملك عبدالعزيز من أن بعثة من اليمن أتت لزيارة الملك عبدالله رغم أن الملك عبدالعزيز كان قد أيد إمام اليمن في صراعه على السلطة، وأضاف أنه يخشى أن يكون هناك تحالف بين الأردن واليمن، لذلك فإن المملكة بحاجة إلى السلاح والعتاد. وينقل تشايلدز عن الملك عبدالعزيز قوله إن بريطانيا حولت اهتمامها من المملكة إلى الأردن والعراق مما يجعله لا يحس بالأمان ويدفعه نحو تقوية علاقاته مع الولايات المتحدة. ويفيد تشايلدز أنه وعد الملك عبدالعزيز بإبلاغ وزارة الخارجية الأمريكية بتعليقاته.

R.11

1949/03/31
890 F. 7962/3-3149 (1)

برقية سرية رقم ١١٧ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

ينقل ميلوي رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة، والموجود آنذاك في الظهران، يقول فيها إنه أخبر فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود بأن المذكرة المتعلقة باتفاقية مطار الظهران التي تلقاها تشايلدز من وزارة الخارجية السعودية المؤرخة في ٢٩ مارس لم تشر إلى قائمة المنشآت الثابتة المذكورة في المادة الرابعة من الاتفاقية ولا إلى الرسالة المتعلقة بصلاحيات ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر المطار. ويوضح تشايلدز، مشيراً إلى برقية القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ١١ المؤرخة في ٢٦ مارس ١٩٤٩م، أن فؤاد حمزة قال له إن القائمة



المذكورة في البند الرابع من الرسالة ستشكل ملحقاً للاتفاقية في صورتها النهائية، وعند ذلك ستكتب المملكة العربية السعودية إلى الحكومة الأمريكية بخصوص صلاحيات أوكيف.

R.11

1949/03/31
890 F. 7962/4-449 (1)

ترجمة لنص الكلمة التي ألقاها الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي في احتفال تسليم مطار الظهران لحكومة المملكة العربية السعودية يوم ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٩م مضمنة طي رسالة رقم ٥٩ موقعة من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م، وهناك نسخة أخرى من هذه الكلمة ضمن البرقية رقم ١١٩ من ميلوي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ مارس ١٩٤٩م.

ذكر الأمير منصور في كلمته أن المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة شاركتا ولاتزالان تشاركان في هذا المطار المدني في تقديم خدمة كبيرة للمجتمع الإنساني، فقد سمح موقع المطار بتقديم خدمة للمواصلات الدولية بفضل التعاون بين البلدين وشعبيهما. وأضاف الأمير منصور أنه يود أن يشير في حفل تسلم مطار الظهران إلى أن المطار كان ولايزال يقدم خدماته إلى حجاج بيت الله الحرام القادمين من الشرق. كما ذكر أن المطار ساهم مساهمة فعالة في تحقيق أول رحلة طيران حول العالم دون توقف، وأن الولايات المتحدة وعمالها في المطار استطاعوا بمساعدة أبناء المملكة إنشاء المطار وتشغيله. ويمتدح الأمير في نهاية كلمته التعاون والصداقة بين البلدين.

R.11

#890 F. 7962/3-3149

1949/03/31
711.90 F. 27/3-3149 (1)

برقية سرية رقم ١٢٠ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

ينقل ميلوي نص رسالة من رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة موجهة من الظهران يذكر فيها أن فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود أخبره باستعداده لتجديد امتيازات حقوق الطيران المدني التي قدمتها المملكة العربية السعودية للحكومة الأمريكية في مذكرتها المؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م. ويضيف كارن أنه وريفز تشايلدز



J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة حاولا إقناع فؤاد حمزة بقبول الفقرات الأربع من مقترحات وزارة الخارجية الأمريكية، فأجاب بأنه سيرد على ذلك بعد أيام. أما المحادثات مع الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي فيقول كارن إنها انتهت بتخفيض المملكة عدد الطائرات التي طلبتها إلى طائرتين من نوع بيتشكرافت Beechcraft وبالتفكير في شراء طائرة من نوع سي-٥٤ C-54 من الطراز الممتاز تخصص للملك عبدالعزيز آل سعود وربما أربع طائرات أخرى من الطراز نفسه إذا أثبتت جدارتها. ويضيف كارن أن حكومة المملكة ألغت فكرة شراء طائرات بريطانية واستخدام بريطانيين في مجال الطيران، كما صرفت النظر عن توظيف ويلي براون Willie Braun الطيار الألماني وعدد آخر من الطيارين الأجانب.

R.12

1949/03/31
890 F. 7962/4-449 (2)

نص الكلمة التي ألقاها ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران أثناء حفل تسليم مطار الظهران إلى حكومة المملكة العربية السعودية يوم ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٩م مضمن طي رسالة رقم ٥٩ موقعة من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يستعرض أوكيف في كلمته العلاقة بين البلدين حول مطار الظهران فيقول إنها بدأت في ربيع عام ١٩٤٥م بعد انتصار الحلفاء في الحرب العالمية الثانية على ألمانيا وبدء تركيز جهودهم ضد اليابان. ويقول أوكيف إن الملك عبدالعزيز آل سعود سمح آنذاك للحلفاء بإنشاء مطار لنقل الجنود والعتاد إلى مسرح الحرب في الشرق الأقصى، ويضيف قائلاً إن أهمية المطار لم تنته بانتهاء الحرب، بل ازدادت أهميته لا سيما بعد أن سمحت حكومة المملكة للولايات المتحدة بالاستمرار في استخدام المطار حتى ٣١ مارس ١٩٤٩م بصفة ضيف على المملكة. ويوضح أوكيف أن المطار في وضعه الحالي مبعث فخر لحكومة المملكة، لأنه ومنشآته وطريقة عمله تجعله في مستوى المطارات في الولايات المتحدة وبريطانيا وفي أي بلد آخر. ويضيف قائلاً إن حكومة المملكة ستباشر اعتباراً من ذلك اليوم إدارة العمليات في واحد من أفضل مطارات الشرق الأوسط. ثم يضيف أنه يحمل مغلفاً يحتوي قوائم بكل المنشآت والمباني في المطار، مع خريطة شاملة تبين مواقعها. ويختتم أوكيف كلمته بقوله إنه سعيد بتسليم هذا المغلف للأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي.

R.11



1949/03/31
890 F. 7962/4-449 (2)

نص الكلمة التي ألقاها ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة بمناسبة تسليم مطار الظهران إلى حكومة المملكة العربية السعودية يوم ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٩م مضمن طي رسالة رقم ٥٩ موقعة من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إن الحفل يؤكد العلاقة الطيبة القائمة بين حكومتي الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية، ويعيد إلى الأذهان أن المطار أنشئ تلبية لطلب من حكومة الولايات المتحدة وبمساعدة من حكومة المملكة التي أسهمت في إنهاء الحرب العالمية الثانية لصالح الحلفاء. ويضيف تشايلدز أن المطار لعب دوراً مهماً في المواصلات الدولية، مبيناً أن المسؤولين السعوديين والأمريكيين عملوا معاً لإبقاء مستوى السلامة والعمل في المطار عالياً مما جعله من أفضل مطارات العالم. ويقول تشايلدز إن الولايات المتحدة ساعدت في تدريب المواطنين السعوديين على إدارة المطار بناءً على ما جاء في النقطة الرابعة التي تحدث عنها هاري ترومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي في خطابه عند تسلمه السلطة. ويعلن تشايلدز أن كل مبنى وكل منشأة في المطار، الذي وصفه بأنه رمز للسلام، أضحت ملكاً للمملكة منذ ذلك اليوم.

R.11

1949/03/31
890 F. 7962/4-449 (2)

محضر تسليم مطار الظهران إلى حكومة المملكة العربية السعودية مدون باللغتين العربية والإنجليزية وموقع من الأمير منصور وزير الدفاع السعودي وريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة، مؤرخ في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٩م ومضمن طي رسالة تغطية سرية رقم ٨٧ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان).

يشير المحضر إلى الاتفاقية المبرمة بين المفوضية الأمريكية في جدة ووزارة الخارجية السعودية في ٥-٦ أغسطس (آب) ١٩٤٥م وإلى الاتفاقية الملحقة المبرمة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م و٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م وبانتهاء الفترة الإضافية التي منحتها وزارة الخارجية السعودية بنهاية يوم ١٥ مارس ١٩٤٩م، فإن حكومة الولايات المتحدة ممثلة بسفيرها تشايلدز تعيد إلى الحكومة السعودية، ممثلة بوزير دفاعها الأمير منصور بن عبدالعزيز، مطار الظهران بكل منشآته الثابتة وتجهيزاته المبينة في القوائم المرفقة. وينص المحضر على أن الحكومة السعودية تسلمت المطار المذكور وتخلي طرف الحكومة



الأمريكيـة تماماً من كافة التـزاماتها السابقـة الـواردة في المـذكرات المـتبادلـة في هـذا الخصوص.

R.11

1949/03/31
.890 F. 7962/3-3149 (2)

ترجمـة رسالة سرية للـغاية من الملـك عبدالعزيز آل سعود إلى الرئيس هاري ترومان Harry S. Truman رئيس الـولايات المتحدة الأمريكـية، مؤرخة فـي ٢ جمادى الآخرة ١٣٦٨هـ الموافـق ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٩م مضمنة طي مذكرة سرية من ستانلي وودوارد Stanley Woodward رئيس قسم المراسم في البيت الأبيض إلى وليم هاسيت William D. Hassett سكرتيـر رئيس الولايات المتحدة، مـؤرخة فـي ١٩ أبريـل (نيـسان) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة تغطـية سرية موقعة من هاسيت إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ أبريـل ١٩٤٩م ومضمنة أيضـاً طي مذكرة مـن جوزيف ساترثـويت Joseph C. Satterthwaite مدير مـكتب شؤون الـشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يشير الملك عبدالعزيز إلى أن العلاقات الطيبة بين البلدين جعـلته ينتهز فرصة زيارة ريـفز تـشايـلدز J. Rives Childs الـسفـير الأمريكي في جدة (إلى الريـاض) للحديث عن تجديد اتفاقية مطار الظهران الذي بموجبه أعطت المـملكة للولايـات المتحدة في أثنـاء الحرب العـالمية الثانيـة حق استعمال بـعض المنشآت في أراضيها، كما ينتهز هذه الفرصة ليحدث الرئيس الأمريكي بصراحة عن تقوية العلاقات بين البلدين.

ويشيـر الملك إلى الفـوارق بين ظروف الاتفاقين، موضحاً أن الاتفاقية الأولى تمت إبان الحرب العالمية الثانية عندما كانت الولايات المتحدة والمملكة متحالفتين ضد ألمانيا واليابان معاً. أما الآن وقد عم السلام فكان لابد من تغيير شروط الاتفـاقية الأولى لتعكس ذلك السلام، ولا تثير انتقاد الدول العربية الأخرى.

ويذكر المـلك أنه يود أن يعين المـوظف الأمريكي الذي يحمل أعلى رتـبة في المطار موظفاً لدى حكومة المملكة العربية السعودية لخدمة المطار وتجنباً للازدواجية في تشغيـله.

ويشير الملك عبدالعزيز إلى أن مدة الاتفاقية الجديدة قصيرة لكن هذا لا يمنع تمديدها لفترة أطول إذا سنحـت الفرصة المواتيـة في حال انتهـاء الأزمة الحاليـة في الشرق الأوسط.

ويذكر الملك عبـدالعزيز رغبته في استغـلال المفاوضات بينهما لتدعيم العلاقات بين البلدين لا سيما بالنـسبة إلى مشروع النقطة الرابـعة (الخاص بتقديم الـدعم للدول النامية) التـي اقترحها الرئيس الأمريكي في خطاب تسلمه السلطة.

R.11



1949/04/01
890 F. 1281/4-149 (1)

رسالة سرية رقم ٨١ من السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يشير السفير إلى مراسلة وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٦ المؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٩م، ويفيد بوصول صندوقين من المعدات الطبية إلى السفارة الأمريكية في جدة، ويقول إنها وضعت في المخازن ريثما تصل تعليمات بشأنها من رابطة الكليات الأمريكية في الشرق الأدنى. ويضيف السفير أن هناك طبيباً أمريكياً يشرف على العيادة الأمريكية عينته شركة بكتل الدولية المحدودة Bechtel International Inc.، وأن الجالية الأمريكية تتلقى العلاج في العيادة لقاء رسم شهري، بينما يتلقى أعضاء السفارة الأمريكية خدمة مجانية. ويشير السفير إلى أن المعدات التي وصلت ستعطى إلى العيادة الأمريكية في جدة لكي يتحقق أكبر قسط من الفائدة منها.

R.3

1949/04/01
890 F. 50/7-149 (30)

ملخص لنشاطات شركة بكتل الدولية Bechtel International Corporation لصالح حكومة المملكة العربية السعودية في الفترة ما بين يوليو (تموز) ١٩٤٦م وأبريل (نيسان) ١٩٤٩م، مؤرخ في ١ أبريل ١٩٤٩م وموجه نسخة منه طي رسالة من آرثر شو Arthur W. Shaw ممثل شركة بكتل في واشنطن إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يحتوي الملخص على جدول بالمحتويات، ثم ينتقل إلى استعراض ملخص نشاطات شركة بكتل الميدانية في المملكة خلال الفترة من يوليو ١٩٤٦م حتى أبريل ١٩٤٩م، ويتطرق إلى الأعمال التي أنجزتها الشركة في المملكة وفقاً للعقد الأصلي، ويفيد أن الحكومة السعودية اشترت في يونيو (حزيران) ١٩٤٦م كمية كبيرة من المعدات التابعة لفائض عتاد الجيش الأمريكي ومعدات نقل، وآليات مختلفة كانت بالقرب من مطار الظهران، ويبين أن كثيراً من تلك المعدات كان بحاجة إلى إصلاح وترميم.

ويضيف الملخص أن حكومة المملكة وقعت يوم ٢٥ يوليو ١٩٤٦م عقداً مع شركة بكتل الدولية لفحص المواد والمعدات التي اشترتها واتخاذ الخطوات الضرورية لإصلاحها. ويفيد الملخص أن الشركة بدأت العمل في عام ١٩٤٦م بعد إبرام العقد مع حكومة المملكة مباشرة، واستعانت بفريق من الموظفين الذين كانوا يسكنون في مطار الظهران ويتناولون وجباتهم هناك. وبعد أقل من ثلاثين يوماً، تبين أن العمل يتطلب المزيد من العمال، والمزيد من المخصصات الحكومية لبناء مرافق



سكنيـة لموظفي شركة بكـتل، وبدأ العمال بفحـص العتاد وإعداد قـوائم بقطـع الغيار والأدوات اللازمة مستعينين في ذلك بمعدات استعارتها شركة بكتل من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company.

وفي ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م، كما يقول الملخص، تسلمت شركة بكتل طلباً لبناء مطار في الرياض. ويضيف أن أول اتصال جرى بين الملك عبدالعزيز آل سعود ومسؤولي شركة بكتـل كان في يوليو ١٩٤٦م، وكان بمناسبة رغبة الملك في إنشاء خط حديدي بين الرياض والدمام. ويذكر الملخص أن المملكة حصلت على قرض مالي من بنك الاستيراد والتصدير في أغسطس (آب) ١٩٤٦م، وأُبرم عقد بين حكومة المملكة وشركة بكتل لمد هذا الخط.

وفي هذه الأثناء، كما يقول الملخص، قدم عدد من مهندسي شركة بكتل ومستشاري السكك الحديدية إلى المملكة للبدء في أعمال المسح والفحص والبحث في ميزانية المشروع، ولخص كل ذلك في تقـرير قدم للملك في مارس (آذار) ١٩٤٧م. ويذكـر الملخص أن إيرل إنجليش Earl English نائب رئيس شركة بكتل الـدولية وصل إلى المملـكة في أوائل ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م، ومعه والت هيلمان Walt Hillman من الشـركة نفسها، وزارا عبدالله السليـمان الحمدان وزير المالية السعودي في جدة، الذي أعرب عن رغـبته في إنشاء سكة حديد الرياض–الدمام، وتزويد الرياض بالتيار الكهربائي، وبناء رصيف لميناء جدة. وخلال الزيـارة صادق الحمدان على بناء المجمع السكـني لشركة بكتل في مطار الظهران، كما تم في تلك المناسبة أيضاً إجراء مسح مبدئي لمشروع ميناء جدة.

وينتقل الملخص إلى عام ١٩٤٧م، فيذكر أن العمل في إصلاح المعـدات التي اشترتها المملكة من فائض العتاد الأمريكي في الشعيبة كان بطيئاً بسبب نقص قطع الغيار والأدوات التي بُذلت محاولات لإحضارها، ويضيف أنه تم شـراء المواد اللازمـة لإنشاء المجـمع السكني ومعداته من الولايات المتحدة، كما تم إحضار المعدات المخصـصة لإنجاز أعمال الحفر والتسوية في مطار الرياض من مستودع المعدات فـي الظهران. ويـذكر الملخص أن مفاوضات تمت لشراء كميات من قطع الغيار تابـعة لفائـض عتاد الجيـش الأمريكـي في الشعيبة، وقد وصلت تلك الكميات في أواخر أبريل ١٩٤٧م.

ويذكر الملخص أن توم بورمان Tom L. Borman وصل إلى المـلكة خلال النصـف الثاني من أبريل ليتولى منصب مدير مشروعات الشركة في المـلكة. ويفيد الملخص أنه بدأ العمل في بناء مجمع شركة بكتل السكني في الظهـران، وتم إسكان ٥٢ شخصاً فـي أول مبنـى تم إنجازه في أواخر الـربيع من ذلـك



العام. وفي نهاية يوليو، طلب دايل سيدز Colonel Dale S. Seeds آمر مطار الظهران آنذاك من الحمدان الموافقة على إنشاء مبنى آخر لإيواء ٥٢ شخصاً إضافياً سواء من ركاب شركة تي دبليو إيه TWA عند الطوارئ، أو من منسوبي مطار الظهران أو موظفي شركة بكتل، وقد وافق الحمدان على ذلك. ويضيف الملخص أن الحمدان زار الظهران في أوائل أكتوبر من عام ١٩٤٧م وأمر بتحويل مجمع شركة بكتل السكني إلى فندق، وذلك بعد إجراء شيء من التعديلات في المباني، كما أمر الحمدان خلال تلك الزيارة أن تنقل شركة بكتل رئاسة مكاتبها إلى جدة حتى تكون قريبة منه فتسهل المشاورات حول عملياتها.

أما عن نشاطات الشركة في الرياض خلال عام ١٩٤٧م، فيذكر الملخص أنها بدأت بزيارة إنجليش للملك عبدالعزيز، وإعداده أول مسح للمدينة بهدف تزويدها بالتيار الكهربائي. ويذكر الملخص أن أعمال التسوية استمرت في مطار الرياض، وكذلك أشغال تعبيد الشوراع في منطقة العاصمة التي أُعطيت الأولوية على المطار. وفي منتصف أغسطس (آب) ١٩٤٧م، شُرِع في بناء مجمع سكني دائم لشركة بكتل في مطار الرياض، كما بُدئت عمليات لتسوية الطرق التي أخذت الحاجة إليها تتزايد يوماً بعد يوم.

أما في جدة، فيذكر الملخص أن نشاطات الشركة خلال النصف الأول من عام ١٩٤٧م اقتصرت على إجراء مسح هندسي للمطار والطرق السريعة والسكك الحديدية المحتمل إنشاؤها في مناطق المدينة المنورة ومكة المكرمة والطائف. ويضيف الملخص أنه تم تمديد عقد الشركة مع الحكومة السعودية، الذي كان سينتهي في ٣٠ يونيو ١٩٤٧م إلى ٣١ ديسمبر ١٩٤٧م بموافقة الطرفين.

وفي أوائل أغسطس (آب) ١٩٤٧م، كما يقول الملخص، وصلت آلة من صنع شركة نورث وست Northwest وبدأت تعمل على مدار الساعة لجرف الرمال عن طريق جدة-مكة المكرمة، كما استمر العمل على الطريق بين جدة والمدينة المنورة، وكذلك أعمال تكسير الصخور في جدة وتجميع الأتربة والحجارة تمهيداً لاستخدامها في رصف الشوارع، في حين كانت أعمال التسوية تسير على قدم وساق.

ويذكر الملخص أن حجارة سور جدة استخدمت في أعمال الرصف والردم في أثناء العمل في الميناء. ومع حلول شهر أكتوبر من ذلك العام، كان العمل قد انتهى في رصف الكثير من شوارع جدة وطرقها المؤدية إلى قصر الملك، كما أنجزت أعمال التسوية في مشروع المطار، وأقيم مبنيان خصصا لمحطة ماكي Mackay اللاسلكية. أما بناء مجمع شركة بكتل السكني في جدة، فكان يسير ببطء في انتظار وصول المواد المطلوبة. ويضيف الملخص أنه تم إعداد مسح هندسي لميناء جدة،



وأبرم عقد جديد بين الحكومة وشركة بكتل لعام ١٩٤٨م وما بعدها، وقد صادق الحمدان على العقد المذكور، وعلى عقد مستوصف جدة الذي اقترحته شركة بكتل.

وينتقل الملخص إلى عام ١٩٤٨م، فيقول إن مشروعات منطقة الظهران أخذت تتبلور في مطلع ذلك العام حيث أكملت حكومة المملكة بناء وحدات المجمع السكني في منطقة مطار الظهران. كما اكتملت أعمال الإصلاح الجارية على فائض العتاد الذي اشترته حكومة المملكة من الجيش الأمريكي، بالإضافة إلى استمرار أعمال البناء في مطار الظهران طوال السنة مع وصول المواد المطلوبة. وفي تلك السنة أيضاً، تم إنشاء مكتب للمفوضية الأمريكية في مطار الظهران، وبدأ العمل صيفاً في مبنى الجمارك ومكتب البريد، إضافة إلى مبان متنوعة للسكن والمخازن ومحطة للكهرباء وأخرى ملحقة بالمستشفى؛ كما شملت الأعمال بناء مركز للاتصالات البحرية الأمريكية. ويفيد الملخص أن كافة الأعمال كانت جارية على قدم وساق في أواخر عام ١٩٤٨م، وأن شركة بكتل الدولية اشترت معظم المعدات والمواد اللازمة من الولايات المتحدة.

وفي منطقة الرياض، كما يقول الملخص، كان العمل في مباني إسكان شركة بكتل بمطار الرياض كان يسير سيراً حثيثاً كذلك، في حين توقف العمل في رصف أرض المطار لفترة من الوقت ريثما يكتمل بناء الطرق في المنطقة. ويضيف الملخص أن أربع شاحنات وصلت يوم ١١ مايو (أيار) ١٩٤٨م من رأس المشعاب وهي محملة بمحركات ديزل ومولدات كهرباء لمحطة كهرباء الرياض. وكان العمل في تلك الأثناء مستمراً في مبنى المحطة الكهربائية وحفر بئر للمياه ومد خطوط الكهرباء. كما كان العمل يسير سيراً حثيثاً في مجاري المطار لتصريف مياه الأمطار.

ويذكر الملخص أن الملك عبدالله ملك الأردن قدم إلى الرياض في صيف عام ١٩٤٨م لزيارة الملك عبدالعزيز، وقد تطلبت تلك الزيارة من شركة بكتل تنفيذ عدد لا بأس به من الأشغال الخاصة. ويضيف الملخص أن بئر المياه التي حفرتها الشركة بالقرب من محطة كهرباء الرياض كانت نتائجها مخيبة للآمال. ومع حلول نهاية السنة، كما يقول الملخص، كانت شبكة الصرف الصحي في المطار جاهزة، كما جرى تحويل أجهزة تكييف الهواء في قصر الملك إلى أجهزة تدفئة، وانتهى العمل في محطة الكهرباء التابعة للقصر، كما شارفت أشغال مد خطوط الكهرباء إلى القصر على الانتهاء.

ويذكر الملخص أن أشغال رصف الشوارع في مدينة جدة كانت تسير سيراً جيداً مع مطلع عام ١٩٤٨م. وكذلك الحال بالنسبة إلى مطار جدة حيث كان العمل جارياً لبناء مدرجين للطائرات طول كل منهما ٦ آلاف قدم. ويبين الملخص أن العمل انتهى في



المدرجين وتم تسليمهما إلى حكومة المملكة قبل حلول موسم الحج الذي وافق شهر سبتمبر (أيلول) من ذلك العام، كما انتهى العمل في رصيف المياه العميقة بميناء جدة خلال النصف الأول من ذلك العام.

ويتناول الملخص بعض تفاصيل الدراسات الجارية في رصيف جدة الجديد بهدف التوصل إلى تصميم نهائي بشأنه، ويفيد أن أعمال المسح الهندسي الخاص بالطريق السريع بين مكة المكرمة والطائف كان مستمراً بدءاً من باب مكة المكرمة على مسافة ١٥ ميلاً تقريباً من مكة نفسها، ويشير إلى أن تقدم العمل على هذا الطريق يعتمد إلى حد كبير على شراء معدات ثقيلة إضافية لتسوية الأرض والبناء. ويتطرق الملخص أيضاً إلى العمل في معسكر شركة بكتل بمطار جدة وما اكتمل من مبان، ويصف العمل المتواصل ليل نهار في إصلاح أشياء عديدة من بينها طائرات الحكومة وسياراتها، إضافة إلى معدات البناء التي تستعملها شركة بكتل. ويورد الملخص شيئاً عن بناء المقهى في ميدان الملك، والشقق التي بنيت لموظفي محطة ماكي اللاسلكية، والأبراج التي اكتمل بناؤها وبدأت تعمل بالفعل.

ثم يورد الملخص بعض ما أنجز منذ مطلع عام ١٩٤٩م الجاري، كما يتحدث عن آفاق مشروعات شركة بكتل في المملكة في المستقبل، ويوضح أن عمليات الشركة قد أحرزت تقدماً كبيراً منذ أن بدأت قبل ثلاث سنوات في مجال إصلاح فائض العتاد الأمريكي بالقرب من مطار الظهران، ويضيف أن ثلاثة معسكرات أقيمت في كل من الظهران وجدة والرياض منذ تلك الأيام الأولى، وكانت شركة بكتل تدير مرافق المعسكرات في الظهران وجدة كفنادق للعابرين من المسافرين ومطاعم للضيوف. ويذكر الملخص أن محطة كهرباء الرياض بدأت تعمل بشكل تجاري محدود منذ منتصف يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م، ويروي في هذا السياق أن طبيباً من أرامكو جاء من الظهران لأخذ صورة بالأشعة السينية لولي العهد، لكنه لم يتمكن من ذلك بسبب ضعف التيار، ولهذا صدر الأمر بتغذية القصر بالكهرباء من محطة البلدية، وكانت النتائج مرضية إلى درجة أنه تم الأمر بإقامة محطة مماثلة لها في جدة خلال السنة. ويذكر الملخص أن خط السكة الحديدية بين الدمام والرياض أشرف على الاكتمال، ويخلص من كل ذلك إلى أن تنمية البلاد وتطويرها تسير حسب الخطة التي وضعها الملك عبدالعزيز ووزراؤه، وأن بناء الطرق والاتصالات والكهرباء والمشروعات الهادفة إلى رفاهية الشعب السعودي ستتواصل إلى أن يرتفع مستوى المعيشة وأحوال الناس في البلاد.

ثم يورد الملخص سلسلة من ١٢ مستنداً لدعم المعلومات التي وردت فيه. وأول هذه



المستندات رسم بياني يوضح نمو العمالة العربية والأمريكية والإيطالية في مختلف المشروعات التي تنفذها شركة بكتل في المملكة. ويتضح منه أن عدد العمـال العرب في الشركة كان أقل من ١٥٠ عاملاً في شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م ليرتفع إلى أكـثر من ١٦٠٠ عامل في شهر أغسطس ١٩٤٨م؛ في حين ارتفع عدد العمال الأمريكيين من حوالي ٣٠ عاملاً عام ١٩٤٦م إلى حوالي ١٧٠ عاملاً خلال شهر أغسطس ١٩٤٨م؛ وعلى النحو ذاته، ظل عدد العمال الإيطاليين متراوحاً بين ٣٠ عاملاً تقريباً في مطلع عام ١٩٤٧م، و١٠٠ عامل في نهاية شهر ديسمبر ١٩٤٨م.

ويتضمن المستند الثاني بياناً تفصيلياً بميزانية مشروعات شركة بكتل في المملكة خلال الفترة من ١ فبراير (شباط) إلى ٢١ ديسمبر ١٩٤٧م وتبلغ قـيمتها الإجمالـية ما يزيد عن ٢,٨ مليون دولار، في حين بلغت التكلفة الفعلية لتلك المشروعات ٣,٦ مليون دولار من يوليو ١٩٤٦م وحتـى ٣١ ديسـمبر ١٩٤٧م. أما المستند الثالث فيتضمن بياناً تـفصيلياً بميزانية مشروعات الشركة المختلفة في كل من الظهران والرياض وجدة، وقد بلغت تكلفتها الإجمالية حوالي ٧,٩ ملايين دولار، في حين بلغت الميزانـية المخصصـة لمشروعات الشـركة في المناطق ذاتها خلال عام ١٩٤٩م قيمة إجمالية قدرها حـوالي ٧,٨ ملايين دولار، وذلـك كما يظهر من المستند الرابع الملحق بالتقرير.

وعلى النحو ذاته، يورد المستند الخامس بياناً تفصيلياً بتكاليف أعمال متفرقة نفذتها شركة بكتل خلال عـام ١٩٤٧م بناء على طلبات من جهات خاصة مختلفة، وقد بلغت تكلفتها حوالي ٥٧٠ ألف دولار، في حين تجاوزت تكلفـة الأعمال من الفئة نفـسها خلال عام ١٩٤٨م مبـلغ ١,٢ ملـيون دولار، وذلك حسبما جاء في المستند السادس.

أما المستند السابع، فهو نسخة من رسالة مؤرخة في ٢٧ أكتوبر ١٩٤٧م وجهها أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن، بناء على تعليمات من وزير المالية السعودي إلى إدارة شركة بكتل، يعرب فيها عن تقدير الحكومة السعودية للجهود التي يبذلها بورمان مدير مشروعات الشركة في المملكة في إدارة تلك المشروعـات وما يتميز به من عـلاقات طيبة وتعاون مع ممثلي حكومة المملكة.

وفي قسمه الثاني المخصص للأعمال التي أنجزها مكتب المشتريات التـابع لشركة بكتل في واشنطن لصالح المملكة خلال الفترة من سبتمبر ١٩٤٦م إلـى ٣١ ديسمبر ١٩٤٨م، يشير الملخص إلى القـرض الذي منحه بنك الاستيراد والتـصدير لحكومة المملـكة في ٩ أغسطـس ١٩٤٦م بمبلغ ١٠ مـلايين دولار لشراء مواد ومنتجات ومعدات من الولايات المتحدة. ويذكر الملخص العقد الذي أبرم في أوائل سبـتمبر من تلـك السنة بين حكـومة المملكة وشركـة بكتل والذي ينص على أن



تقوم المملكة بشراء تلك المنتجات من الولايات المتحدة. ويذكر الملخص أن المواد الغذائية شكلت ٤٧,١ بالمائة من إجمالي تلك المشتريات، في حين شكلت معدات النقل ١٧,١ بالمائة والأقمشة والملابس ١٤,٥ بالمائة.

ويذكر الملخص أن مشتريات المملكة بقرض بنك الاستيراد والتصدير استمرت حتى نفدت أقساط ذلك القرض، مثلما يتبين من المستند الثامن المرفق. كما تم من خلال المكتب نفسه تزويد المملكة باحتياجاتها الأخرى من المعدات وقطع الغيار ومواد البناء والمواد الغذائية وغيرها خلال عام ١٩٤٧م، وزادت تلك الاحتياجات حتى بلغت قيمتها ٢,١ مليون دولار تقريباً، مثلما يتبين من المستندين التاسع والعاشر. وبالإضافة إلى ذلك، فقد أبرم عقد شراء برقم ٥١٨ بين سلاح المهندسين الأمريكي وشركة بكتل لبناء مرافق محددة في مطار الظهران بعد موافقة حكومة المملكة. ويفيد الملخص أن تكلفة شراء المعدات اللازمة لتلك المرافق من الولايات المتحدة لا تتعدى ٤٠٠ ألف دولار، ويوضح أن عملية شرائها بدأت في سبتمبر وبلغت تكاليفها ٣٥٠ ألف دولار بحلول ٣١ ديسمبر ١٩٤٨م، على أن يكتمل العمل في ذلك المشروع في أوائل عام ١٩٤٩م.

ويذكر الملخص أن آرثر شو Arthur W. Shaw مدير مكتب مشتريات شركة بكتل في واشنطن يقوم شخصياً بمساعدة سفارة المملكة بطرق شتى، منها تمثيل المملكة في الأقسام المختلفة من مجلس الغذاء العالمي للطوارئ World Food Emergency Council التابع لمنظمة الأغذية والزراعة Food and Agriculture Organization كمندوب ومستشار فني. كما يقوم مقام الممثل الشخصي للمملكة لدى جميع الوزارات في الولايات المتحدة ما عدا وزارة الخارجية، ولدى مؤتمر القمح الدولي بصفة مندوب مناوب، ويتولى معالجة كثير من الأمور الموكولة عادة إلى القسم التجاري في أي سفارة من السفارات. ويذكر الملخص أن شو ومكتب شركة بكتل في واشنطن كانا بمثابة الملحقية التجارية بالنسبة إلى السفارة السعودية في واشنطن، وكثيراً ما ذكر أسعد الفقيه أنه يعتمد على شو لإجراء اتصالاته التجارية ومعاملاته ومفاوضاته، وكثيراً ما كان يذكر أن السفارة لا يمكن أن تستغني عنه.

ويشير الملخص في هذا السياق من جديد إلى المستند التاسع مبيناً أن مكتب شركة بكتل في واشنطن تولى على ذلك النحو شراء بضائع لصالح المملكة بقيمة تزيد عن ٢٠ مليون دولار مقابل عمولة بقيمة حوالي ١٧٧ ألف دولار. وعلى النحو ذاته، تولى المكتب شراء معدات أخرى ومواد لمشروعات تقوم الشركة بتنفيذها في المملكة بقيمة ٢,٥ مليون دولار مقابل عمولة ضُمَّت مباشرة إلى تكاليف المشروع.

ويشير الملخص إلى المستند رقم ١٢ الملحق وما جاء فيه من أن المملكة تمكنت



باعتمادها هذا الأسلوب في التعامل من خلال مكتب مشتريات شركة بكتل في واشنطن من توفير مبالغ مالية كبيرة هي ثمرة المفاوضات الحازمة والمتابعة عن كثب التي كان يتولاها المكتب. ويؤكد الملخص ذلك بالإشارة إلى المستند رقم ١٣ الذي هو نسخة من رسالة مؤرخة في ٨ مارس ١٩٤٨م من أسعد الفقيه إلى ستيفن بكتل Steven Bechtel رئيس مجلس إدارة الشركة يعرب فيها الفقيه عن تقديره للخدمات التي يقدمها آرثر شو على رأس مكتب الشركة في واشنطن.

R.4

1949/04/01
890 F. 796/3-2449 (1)

برقية سرية رقم ٤٣ من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفير الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يعرب آتشيسون عن سرور وزارة الخارجية بتحسن (أوضاع الخطوط الجوية العربية السعودية) التي ورد ذكرها في برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٢٢٢ المؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٩م، ويقول إن شركة تي دبليو إيه TWA تنوي الاستمرار في تشغيل الخطوط الجوية العربية السعودية، وإنها تؤيد العمل على تحسين العلاقات بصفة عامة (مع الحكومة السعودية).

R.10

1949/04/01
890 F. 7962/3-2649 (5)

برقية سرية وعاجلة تتألف من جزأين الأول رقم ١٣٢ والثاني رقم ١٣٣ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفير الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يعطي آتشيسون في الجزء الأول من البرقية تعليماته إلى السفير الأمريكي حيال تعديل نص اتفاقية مطار الظهران الذي أعده السفير بالتعاون مع ريتشارد أوكيف Col. Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران وحكومة المملكة العربية السعودية، ويقول إن وزارتي الخارجية والقوات الجوية تقدران الجهود التي بذلت لإعداد مسودة تلك الاتفاقية وتتفهم مكانة المملكة في العالم العربي، كما تقدر روح التعاون التي تبديها المملكة.

ويضيف آتشيسون أن الحكومة الأمريكية أسهمت في تنشيط حركة التنمية الاقتصادية في المملكة حين تولت على حسابها إدارة مطار الظهران وتشغيله طيلة السنوات الثلاث السابقة، كما أبدت الحكومة الأمريكية كل احترام تجاه سيادة المملكة.

ويعرب آتشيسون عن امتنان الحكومة الأمريكية للثقة التي تبديها حكومة المملكة حيالها وحيال آمر مطار الظهران، ويأسف لأن القوانين الأمريكية لا تسمح لضابط عسكري أمريكي في الخدمة أن يكون في الوقت نفسه ممثل المملكة لشؤون الطيران في مطار الظهران. ويذكر



آتشيسون أن خبرة الحكومة الأمريكية تحتم أن يكون هناك إدارة واحدة للمطار، لذلك تحث الحكومة الأمريكية (حكومة) الملك عبدالعزيز آل سعود على إسناد إدارة المطار إليها. ويقول إنها ستعطي بدورها هذه الصلاحية إلى ممثلها، موضحاً أن الكونجرس الأمريكي لن يوافق على تخصيص مبالغ مالية كبيرة لصيانة أي مطار وتشغيله ما لم يكن للحكومة الأمريكية كامل الحرية في إدارته. أما في الجزء الثاني من البرقية فيقترح آتشيسون بعض التعديلات في نص اتفاقية مطار الظهران، فيطلب مثلاً حذف الفقرتين «ج» و«د» من المادة الأولى واستبدالهما بنص آخر، إلا إذا كانت هناك تأكيدات بأن الصيغة الحالية لا تتعارض مع مستوى الكفاءة لمهمة الإنقاذ الجوي. وتشمل البرقية عدداً من التعديلات الأخرى، ولكن آتشيسون يفسح المجال لإبقاء بعض الفقرات كما هي إذا أصرت حكومة المملكة عليها.

R.10

1949/04/01
890 F. 7962/4-149 (1)

برقية سرية رقم ١٢١ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

ينقل ميلوي رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة تقول إن الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي كان في غاية السرور في أثناء الحفل الذي أقيم بحضور عدد كبير من السعوديين والأمريكيين، ويضيف أنه نصح حكومة المملكة العربية السعودية بأن تقتصر كلمة الأمير على العموميات درءاً لتوقعات الصحافة حول مستقبل إدارة مطار الظهران. ويقترح تشايلدز أن تكون تعليقات وزارة الخارجية ووزارة القوات الجوية الأمريكيتين في أدنى حد ممكن إلى أن تستكمل الاتفاقية. ويثني تشايلدز على جهود ريتشارد أوكيف Col. Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران في إنجاح الحفل.

R.11

1949/04/01
890 F. 7962/9-2249 (1)

مقتطف من صحيفة «نيويورك تايمز» *New York Times* كتبه والتر واجنر Walter H. Waggoner في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٩م، مضمن طي مذكرة من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جورج ماجي George C. McGhee مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يتحدث المقتطف عن المفاوضات التي تجري بين الحكومتين الأمريكية والسعودية حول تجديد اتفاقية مطار الظهران، ويقول نقلاً عن



بعض المسؤولين الأمريكيين إن المفاوضات تسير سيراً حسناً فـيما عدا ثلاث نقاط لم يفصح عنها. ويبـين المقتطف مميزات المطار وقدرتـه على استيعاب الطائرات الضخمة، فـيبين أن بإمكانه الإسهام في السـيطرة على مساحات واسعة من الأجواء عن طريق القاذفات بعيدة المدى، وفي حمـاية منابع النفط فـي منطقة الخليج. كما يذكر أن مدارجه أعدت لاستقبال القاذفـات الاستراتيجيـة الضخمة مـن طراز بي٢٩ سوبر فورترس B-29 super fortress، مع إمكانية توسـعة هذه المدرجات لاستقبال القاذفات من طراز بي٣٦ B-36 وهي الأكبر من نوعها في العالم. ويضيف أن شركة تي دبليـو إيه TWA هي الشركة الـوحيدة التي ستفيد من الاتفاقية الجديدة.

R.11

1949/04/02
711.90 F./4-249 (2)

تقـرير سـري جداً رقم ٨٣ مـن ريفـز تشايلدز J. Rives Childs الـسفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ومضـمن طي مذكـرة سرية جداً مـن تشايـلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقيتي وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٩٣ و١٢٧ المؤرختين تباعاً في ٢٣ و٢٨ مارس ثم يؤكد مرة ثانية ما جاء في برقيته إلى الوزارة رقم ١١٦ المؤرخة في ٣١ مارس عن اجتماعه بالملك عبدالعزيز آل سعود يوم ٣٠ مارس فـي الرياض الذي شرح فيـه للملك موقف الحكومة الأمريكية من الأسئلة التي طرحها. ويقول تشايلدز إنه وصل الرياض بصحبة الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي. ويقول تشايلدز إن الملك عبدالعزيز استقبله فور وصوله، وعقد معه اجتماعاً حضره الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي عهد المملكة وفؤاد حمزة مستشار الملك. ويقـول تشايلدز إن الملك شعر بالارتياح للتأكيدات التي حملها له، وقال إنها تشكل بدايـة طيبة، ولكنها لا تحقق كل رغباته. وينـقل تشايلدز عن الملك عبدالعزيز قـوله إن حكومة المملكة ستدرس اتفاقية الصداقـة والتجارة والملاحة المقترحة، ويلفت تشايلدز الانتباه إلى أنه خرج بانطباع مفاده أن حكـومة المملكة ترى أن إبـرام هذه الاتفاقية علـناً يبرز العلاقات الوثيقة الـقائمة بين الدولتين. ويشير تشايلدز إلى المذكرة المرفقة التي أعدها بناء على طلب حمزة لافتاً النظر إلى أنـها تـطرح إرسـال وفد سعـودي إلى الولايات المـتحدة لتوقيـع الاتفاقية المقـترحة حسبما جاء في برقية الوزارة رقم ١٢٧ المؤرخة في ٢٨ مارس ١٩٤٩م، وأنها تتضمن إشارة إلى قرار الحكومة الأمريكية إبرام اتفاقية طويلة الأجل تتعلق بمطار الـظهران حسبما ورد في برقية الوزارة رقم ٩٣ المؤرخة في ١١ مارس.

R.12



1949/04/02
890 F. 7962/4-249 (1)
برقية سرية رقم ٢٤٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يفيد تشايلدز أنه كتب مسودة رسالة إلى الرئيس الأمريكي كان فؤاد حمزة قد طلب منه مساعدته في إعدادها تعبر عن العلاقات الودية بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية بمناسبة انتهاء المفاوضات بشأن مطار الظهران. ويضيف أنه علم من حمزة أن الملك عبدالعزيز آل سعود وقع الرسالة التي سيسلمها أسعد الفقيه سفير المملكة في واشنطن إلى الرئيس الأمريكي. ويلفت تشايلدز النظر إلى أن الرسالة سبقت الاتصال بالملك عبدالعزيز بحسب برقية الوزارة رقم ٩٣ المؤرخة في ٢٣ مارس (آذار).

R.11

1949/04/02
890 F. 7962/4-249 (1)
برقية سرية رقم ٢٤٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يحيل تشايلدز الوزير إلى برقية رالف كارن Ralph B. Curren من الظهران ويقول إن حقوق الحرية الخامسة التي منحتها حكومة المملكة العربية السعودية لشركات الطيران الأمريكية في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م مازالت سارية المفعول ما لم يخطر أحد الجانبين الآخر برغبته في إلغائها قبل ستة أشهرمن تاريخ انتهائها. ويضيف تشايلدز أن حكومة المملكة لم تقدم أي إشعار في هذا الخصوص، لكن ثمة مذكرة وقعت في ٣١ مارس (آذار) أعفت الحكومة الأمريكية لا الحكومة السعودية من التزاماتها التي نصت عليها اتفاقية مطار الظهران السابقة.

R.11

1949/04/02
890 F. 7962/4-249 (1)
مذكرة سرية أعدها ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة (غير مؤرخة) عن استقبال الملك عبدالعزيز آل سعود له ولكل من ريتشارد أوكيف Col. Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران وإميرسون إلكنز Captain Emerson K. Elkins مستشاره القانوني يوم ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٩م مضمنة طي رسالة سرية رقم ٨٥ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م والمذكرة والرسالة مضمنتان طي رسالة تغطية سرية من إدوارد كارول Edward J. Carroll نائب رئيس فرع الارتباط العسكري في قسم التزويد والتوزيع في وزارة الخارجية الأمريكية إلى المدير التنفيذي المساعد في وزارة القوات الجوية، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار).



يفيد تشايلدز أن الملك عبدالعزيز استقبله ومعه أوكيف وإلكنز اللذان وصلا من الظهران لمساعدته في المفاوضات بشأن مطار الظهران. وينقل تشايلدز عبارات الإطراء التي قالها الملك عبدالعزيز عن أوكيف، ويقول إنه أبلغ الملك بسرور وزارة الخارجية برضاه عن خدمات أوكيف. ويبين تشايلدز أنه أبلغ الملك أن الرئيس الأمريكي ووزيري الخارجية والدفاع هم الوحيدون الذين كانوا يعرفون سلفاً (بالعملية التي نفذتها إحدى الطائرات الأمريكية في أثناء رحلتها حول العالم، حيث تم تزويدها بالوقود وهي في الجو من طائرة كانت ترابط في مطار الظهران)، وأنه لم يعلم بها أحد غيرهم سوى الضباط المسؤولين عن تنفيذها. ويذكر تشايلدز أن أوكيف شرح للملك بعض التفاصيل عن دور المملكة في هذه العملية.

R.11

1949/04/02
890 F. 7962/4-249 (6)

تقرير سري رقم ٨٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ومرفق به ثماني مذكرات، مؤرخة في ١٨-٢٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقياته السابقة التي تحمل الأرقام ١٠٠-١٠٦ التي أرسلها من الظهران بتاريخ ٢٣ مارس، ورقم ١٠٧ المؤرخة في ٢٤ مارس، وإلى برقياته المرقمة ١٠٩-١١٢ المؤرخة في ٢٦ مارس، وإلى المذكرات التي يرفقها بتقريره الحالي والمتعلقة بمفاوضات مطار الظهران، ويقول إن ريتشارد أوكيف Col. Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران، وإميرسون إلكنز Captain Emerson K. Elkins المستشار القانوني عاكفان على إعداد نص مفصل للاتفاقية.

ويذكر تشايلدز أن برقيته رقم ٢٢٩ المؤرخة في ٢٦ مارس تتضمن تقريراً عن استقبال الملك عبدالعزيز آل سعود للوفد الأمريكي في ٢٥ مارس، ويقول إنه شعر بالامتعاض من جراء قرار الحكومة السعودية إسناد المفاوضات إلى فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود بدلاً من يوسف ياسين نائب وزير الخارجية، ويعيد إلى الأذهان أن حمزة لم يكن ليوافق على الامتيازات التي وافق ياسين على منحها للأمريكيين في اتفاقية مطار الظهران عام ١٩٤٥م. ويستنتج تشايلدز أن حمزة كان يريد أن يثبت للملك أنه أقدر من منافسه على جعل المملكة تكسب المزيد من هذه المفاوضات. ويقول تشايلدز إنه انزعج من موقف حمزة المتشدد في أثناء المفاوضات، وأدرج أنه لابد من إدخال تعديلات جوهرية على نص الاتفاقية المقترحة. لذلك طلب تشايلدز من أوكيف وإلكنز الحضور من الظهران لمؤازرته في المفاوضات الدائرة في الرياض.



ويفيد تشايلدز أن موقف الحكومة الأمريكية من فلسطين، وتهربها من الإجابة مباشرة على تساؤلات الملك أدت إلى تقلص الامتيازات التي منحت لها سابقاً في مطار الظهران. وينقل تشايلدز عن الحكومة السعودية رغبتها في استمرار منح الحكومة الأمريكية الامتيازات السابقة في واقع الأمر شريطة أن تبين الاتفاقية المكتوبة صراحة أن المملكة هي صاحبة السيادة على مطار الظهران. ويعبر تشايلدز في تقريره عن قناعته بإمكانية الحصول على كامل المميزات التي تريدها الحكومة الأمريكية في الظهران، ويبين كيف بدل حمزة موقفه إلى اللين بعد التشدد حين أخبره تشايلدز أنه سيرفع الأمر إلى الملك عبدالعزيز بالذات. ويعزو تشايلدز تصرف حمزة إلى محاولته تدعيم موقفه لدى الملك.

ويذكر تشايلدز أنه كتب مسودة رسالة إلى الملك عبدالعزيز يعبر فيها عن حرصه على استمرار العلاقات الودية بين البلدين، ويقول إن الاتفاقية التي تقترحها الحكومة الأمريكية لا تختلف عن اتفاقيتها مع بعض البلدان الأخرى ذات السيادة، كما يطلب الإذن من الملك عبدالعزيز لإبلاغ الحكومة الأمريكية بتمديد العمل بالاتفاقية الحالية لمدة ١٥ يوماً ريثما يتم التوصل إلى قرار نهائي. ويفيد تشايلدز أن سكرتيره العربي محمد (إبراهيم) مسعود نصحه بالتروي وبعدم إرسال الرسالة إلى الملك، ويقول إن مسعود اجتمع مع الأمير سعود بن عبدالعزيز الذي عرض مساعدته في التوصل إلى حل يرضي الطرفين، وهكذا أبدى فؤاد حمزة قدراً كبيراً من اللين فيما بعد.

وأخيراً يوصي تشايلدز بضرورة عقد اتفاقية طويلة الأجل مع حكومة المملكة قبل ١ أبريل ١٩٥٠م، وبالتفكير بما يمكن للحكومة الأمريكية أن تعرضه على حكومة المملكة لقاء هذه الاتفاقية، كما يوصي وزارة الخارجية الأمريكية باستغلال وجود الأمير سعود بن عبدالعزيز في واشنطن من أجل وضع تفاصيل الاتفاقية المقبلة. ويضيف تشايلدز أنه ربما يكون في واشنطن في حوالي ١٥ أغسطس (آب) وبذلك قد يتمكن من المشاركة في المفاوضات عندئذ، ويبين أن اتفاقية الصداقة والتجارة والملاحة مع المملكة قد توقع في أواخر فصل الصيف.

R.11

1949/04/02
890 F. 7962/4-249 (2)

رسالة سرية رقم ٨٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ومضمن طيها مذكرة أعدها تشايلدز عن استقبال الملك عبدالعزيز آل سعود له يوم ٢١ مارس (آذار) والرسالة والمذكرة مضمنتان طي رسالة تغطية سرية من إدوارد كارول Edward J. Carroll نائب رئيس



فرع الارتباط العسكري في قسم التزويد والتوزيع في وزارة الخارجية الأمريكية إلى المدير التنفيذي المساعد في وزارة القوات الجوية، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى رسالته رقم ٨٤ وإلى المذكرة المرفقة بشأن استقبال الملك عبدالعزيز له ومعه ريتشارد أوكيف Col. Richard J. O'Keefe آمر مطار الطهران وإميرسون إلكنز Captain Emerson K. Elkins مستشاره القانوني، ويقول إن الملك عبدالعزيز عبر عن عميق شكره وامتنانه لخدمات أوكيف. ويضيف تشايلدز إن أوكيف قدم خدمة كبرى لحكومته من خلال تدعيم أواصر الصداقة بين حكومة المملكة العربية السعودية والحكومة الأمريكية.

R.11

1949/04/03
890 F. 7962/4-449 (3)

رسالة سرية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى خيرالدين الزركلي السفير في وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٨٩ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ أبريل ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى المفاوضات الدائرة بشأن الاتفاقية الجديدة لمطار الظهران وإلى مذكرة خيرالزركلي المؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ثم يبلغه فحوى الرد الذي تلقاه من الحكومة الأمريكية. ويتضمن الرد تقدير الحكومة الأمريكية لموقف الحكومة السعودية وتعاونها، ويوضح إسهام الحكومة الأمريكية في دعم الاقتصاد السعودي وفي إنشاء مطار الظهران وتشغيله، وحرصها على عدم المساس بالسيادة السعودية. ويقول تشايلدز إن الحكومة الأمريكية لا يمكنها أن تقبل الاقتراح السعودي بتعيين ريتشارد أوكيف Col. Richard J. O'Keefe ممثلاً للحكومة السعودية في مطار الظهران، لأن من واجبه أن يؤدي عمله بصفته ممثلاً للحكومة الأمريكية فقط.

ويبين الرد الأمريكي ضرورة أن تكون المطارات تحت إدارة واحدة، ويحث الملك عبدالعزيز آل سعود على إسناد إدارة المطار إلى السلطات الأمريكية التي أسندت إلى أوكيف مهمة إدارة المطار، موضحاً أن الكونجرس الأمريكي يرفض الإنفاق على مطارات لا تخضع لإشراف الحكومة الأمريكية. وينقل تشايلدز في رسالته بعض التعديلات في نص الاتفاقية الجديدة لمطار الظهران التي تقترحها الحكومة الأمريكية ويطلب من الزركلي إبلاغه رد الحكومة السعودية في أقرب وقت بشأن هذه التعديلات التي يقول إنها أفضل بالنسبة إلى الحكومة السعودية من النص السابق. وتنص هذه التعديلات على أن للطائرات الأمريكية الحق في الطيران فوق أراضي المملكة أو الهبوط



فيها والقيام بمهمات إنقاذ جوية فعلية، والمساعدة في البحث عن الطائرات المفقودة بعد إخطار الحكومة السعودية. كما يبين النص المعدل ضرورة إخطار الحكومة السعودية بتفاصيل عمليات التدريب على الإنقاذ الجوي التي ينفذها أمريكيون وسعوديون على أن يقوم مندوب من الحكومة السعودية بمصاحبة فرقة الإنقاذ الجوي كلما أمكن ذلك.

ويقول تشايلدز في رسالته إن الاقتراح الخاص بتحديد عدد الموظفين التقنيين العسكريين الأمريكيين بخمسمائة والمدنيين بألف غير مقبول من وجهة نظر الدفاع عن المطار، وقد يعوق التدريبات التي تعتزم الحكومة الأمريكية إجراءها هناك. وتطلب المادة الرابعة بعد تعديلها وضع أرض مطار الظهران والمنشآت والمباني المبينة في القوائم المرفقة والتي هي ملك الحكومة السعودية تحت تصرف الحكومة الأمريكية التي تتولى استخدامها وتشغيلها وصيانتها في أثناء فترة هذه الاتفاقية.

وأما المادة العاشرة فتقول الرسالة إن من الممكن حذفها كلها. كما يطرح تشايلدز بديلاً للمادة الثامنة عشرة مبيناً أن على كل الموظفين الأمريكيين من مدنيين وعسكريين وعائلاتهم التقيد بالقوانين والأنظمة السعودية. كما تنص المادة المعدلة على قيام الحكومة الأمريكية بتشكيل لجنة خاصة للنظر في كل المطالب التي يتقدم بها مقيمون في المملكة العربية السعودية للحصول على تعويضات عن الأضرار التي تلحق بهم نتيجة تصرفات الأمريكيين في أثناء أدائهم وظائفهم الرسمية.

أما المادة التاسعة عشرة المعدلة فتنص على ضرورة حمل موظفي الحكومة الأمريكية أوراقاً ثبوتية أو جوازات سفر سارية المفعول لدى وصولهم إلى مطار الظهران.

وتتولى الحكومة الأمريكية، بموجب التعديل الذي ورد في رسالة تشايلدز، مساعدة الحكومة السعودية خلال مدة هذه الاتفاقية في الحصول على قطع غيار للطائرات بما في ذلك المحركات من مصادر تجارية وفق سياسة تراخيص التصدير الأمريكية. ويقول التعديل إنه بالرغم من رغبة الحكومة الأمريكية في مساعدة الحكومة السعودية إلا أنها لا تملك سنداً قانونياً يخولها الحق في بيع قطع غيار للحكومة السعودية من مخازن القوات الجوية الأمريكية. ويبين النص المعدل موافقة الحكومة الأمريكية على إعادة كل المنشآت الثابتة إلى الحكومة السعودية، وعلى إعادة كل الممتلكات المستخدمة في تشغيل المطار وصيانته والتي هي ملك للحكومة السعودية بالإضافة إلى المطار نفسه. كما تمنح الحكومة السعودية الخيار في أن تشتري كل المنشآت غير الثابتة والمؤن والمعدات التي لا تحتاجها الحكومة الأمريكية بسعر يحدد بالتفاوض.

ويحدد التعديل مدة هذه الاتفاقية بسنة كاملة تنتهي في ٣١ مارس (آذار) ١٩٥٠م



إلا إذا حلت اتفاقية أخرى بين الحكومتين محلها، ويشترط أيضاً إعطاء الولايات المتحدة وقتاً كافياً للانسحاب من المطار إذا لم تجدد هذه الاتفاقية أو تستبدل بأخرى.

R.11

1949/04/04
890 F. 7962/4-449 (1)

برقية سرية رقم ٢٤٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يرى تشايلدز إبلاغ الحكومة السعودية المقترحات الأمريكية (بخصوص مطار الظهران) عن طريق وزارة الخارجية السعودية لمعرفة ردها قبل التوجه إلى الرياض. ويضيف أن الاتصالات التي تمت مع الملك عبدالعزيز آل سعود يوم ٣٠ مارس (آذار) تزيد من فرص تقبل الحكومة السعودية المقترحات الأمريكية مما لو أنها قدمت قبل إرسال الرسالة. ويرى تشايلدز أنه سيكون من الصعب التوصل إلى حل لمسألة السيادة الكاملة على المطار إلا بتبني الحل الذي توصل إليه مع ريتشارد أوكيف Col. Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران، ويسأل إن كانت وزارة الخارجية الأمريكية تقبل الصيغة الأصلية للمقترحات التي قدمتها الرياض والتي تتماشى مع مقترحات أوكيف في حال رفض الحكومة السعودية للتعديلات التي تقترح الحكومة الأمريكية إدخالها على المادتين ٤ و٥ من مسودة الاتفاقية الجديدة.

R.11

1949/04/04
890 F. 7962/4-449 (2)

رسالة سرية رقم ٨٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ومضمن طيها المحضر الأصلي لتسلم حكومة المملكة العربية السعودية لمطار الظهران باللغتين العربية والإنجليزية موقع من تشايلدز ومن الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي ومؤرخ في ٢ جمادى الآخرة ١٣٦٨هـ الموافق ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٩م، ونسخة رسمية من المحضر باللغة الإنجليزية، وبنسخة من بيان بالأبنية والمنشآت في مطار الظهران مع كلفتها التقديرية، وبنسخة من مخطط المطار، وأخرى من مخطط مبنى الاتصالات اللاسلكية في المطار.

يشير تشايلدز إلى برقيته رقم ١٠٩ المؤرخة في ٢٦ مارس وإلى رد وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٢٩ في البرقية المؤرخة في ٢٩ مارس، ويقول إنه يرفق نسخاً من محضر تسلم مطار الظهران وبعض المرفقات الأخرى الخاصة به مثل المباني وأجهزة الاتصال اللاسلكي مع كلفتها



التقديرية. ويبين تشايلدز أن المرفقات تشمل مخططات للمطار ومدارج الطائرات. ويقول إن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي عبر عن رغبة حكومة المملكة بإقامة حفل التسليم والتسلم على إثر تعليق عابر سمعه ياسين منه. ويذكر تشايلدز أن تاريخ اكتمال بناء مطار الظهران وتجهيزه هو ١٥ مارس ١٩٤٦م حسبما تشير إليه وثيقة عثر عليها في السفارة.

R.11

1949/04/04
890 F. 7962/4-449 (48)

بيان بالأبنية والمنشآت في مطار الظهران ومخططات للمطار ومبنى الاتصالات اللاسلكية فيه مع تكلفتها التقديرية، مرفق طي رسالة رقم ٨٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يتبين من البيان أن تكلفة المباني التقديرية في مطار الظهران بلغت ٤,٧٤٦ مليون دولار تقريباً، بما في ذلك تكاليف الطرق والأرصفة والأسوار والممرات وأنظمة المياه والصرف الصحي والهاتف. كما يعطي البيان تكاليف التجهيزات الفنية الأخرى المتنوعة بالتفصيل، بالإضافة إلى تقرير عن مواصفات الأبنية الهندسية.

R.11

1949/04/04
890 F. 7962/4-449 (1)

رسالة سرية رقم ٨٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ومضمن طيها رسالة سرية من تشايلدز إلى خيرالدين الزركلي السفير في وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٣ أبريل ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقيتي وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٣٢ و١٣٣ المؤرختين في ١ أبريل بشأن تعديل المقترحات الخاصة باتفاقية مطار الظهران التي نقلت إلى وزارة الخارجية السعودية يوم ٣ أبريل ١٩٤٩م، ويقول إنه رأى أن يطلع على رد فعل الجانب السعودي على هذه المقترحات قبل تقديم أية تنازلات. ويعرب تشايلدز عن رأيه بأن ليس ثمة ضرورة للإصرار على بعض التعديلات المقترحة؛ وينقل عن ريتشارد أوكيف Col. Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران قوله إن الترتيبات التي تم الاتفاق عليها والتي تمنح بموجبها المملكة الحكومة الأمريكية الإذن بالقيام بعمليات الإنقاذ بحضور أحد المسؤولين السعوديين هي ترتيبات جيدة. ويضيف تشايلدز أنه ليس من الحكمة المطالبة بإلغاء القيد الذي فرضته الحكومة السعودية على عدد الموظفين الأمريكيين في مطار الظهران.

R.11



1949/04/04
890 F. 7962/4-449 (6)

تقرير رقم ٥٩ موقع من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م، ومضمن طيه ترجمة باللغة الإنجليزية لكلمة الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي، ونص الكلمة التي ألقاها ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة وكلمة ريتشارد أوكيف Col. Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران وكلها مؤرخة في ٣١ مارس (آذار).

يتناول التقرير الحفل الذي أقيم في الظهران بمناسبة تسليم مطار الظهران إلى الحكومة السعودية في ٣١ مارس. ويقول ميلوي إن الأمير سعود بن جلوي أمير مقاطعة الأحساء كان في طليعة مستقبلي الأمير منصور، كما كان بين المستقبلين أيضاً الأمير عبدالمحسن بن جلوي أمير منطقة الظهران، وأوكيف، وسالم نقشبندي ضابط الاتصال السعودي في مطار الظهران، وجيمس ماكفيرسون James MacPherson مدير شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بالإضافة إلى ميلوي نفسه.

ويصف التقرير مجريات الحفل ومأدبة العشاء التي أقامها الأمير سعود بن جلوي على شرف الأمير منصور وتشايلدز. ويقول التقرير إن الاحتفال تضمن في اليوم التالي زيارة الأمير منصور لمبنى بعثة التدريب، وعبر عن سروره بسير العمل في تلك المنشأة، ثم قام بجولة في أرجاء المطار. ويشير التقرير إلى أن عدداً غفيراً من المواطنين حضروا الاحتفال بالرغم من هبوب عاصفة رملية عاتية. وبعد ذلك ألقيت الكلمات في الحفل بدءاً بأوكيف وتشايلدز وانتهاء بالأمير منصور الذي أشاد بالعلاقات المتينة بين الحكومتين الأمريكية والسعودية. وأخيراً تم التوقيع على محضر التسلم والتسليم ثم تلا ذلك مأدبة غداء حضرها الضيوف من الجانبين. ويتحدث التقرير عن الجو الودي الذي ساد الحفل، وتأكيد الجانبين الصداقة القائمة بين الحكومتين.

R.11

1949/04/04
890 F. 927/4-449 (1)

برقية رقم ١٣٥ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

تتحدث البرقية عن رغبة جامعة بنسلفانيا في إرسال كارلتون كون Prof. Carlton S. Coon إلى الرياض وجدة في إجازة الربيع لدراسة إرسال بعثة آثار إلى المملكة العربية السعودية، وتريد معرفة رأي الحكومة السعودية في الموضوع.

R.11

1949/04/05
890 F. 61/5-1149 (5)
نسخة من تقرير كينيث إدواردز Kenneth J. Edwards مدير مشروع الخرج الزراعي إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخ في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م وموجه إلى (محمد) صالح قزاز مدير الزراعة عن تطور المشروع خلال شهر مارس (آذار) ١٩٤٩م، مضمن طي رسالة تغطية من القنصلية الأمريكية في الظهران إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يقول التقرير إن كمية من المنتجات الزراعية أرسلت إلى الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد كما أدخلت كميات أخرى المخازن الحكومية في الخرج أو استخدمت علفاً للحيوانات في المشروع. ويفيد التقرير أن محصول البرسيم تدنى بسبب الصقيع آنذاك، لكن النبات عاد للنمو بعد عودة الطقس إلى حالة الدفء شأنه شأن الخضراوات الأخرى، وكذلك بالنسبة إلى محصول البصل والجزر الذي يتوقع أن يكون جيداً.

ويتحدث التقرير عن شح المياه في خفس دغرة، كما يتحدث عن بعض الأعطال التي أصابت المحركات والمضخات في المشروع. ويقول إن محصول ٧٥٠ فداناً من القمح ضاع بسبب شح المياه في خفس دغرة. ويشدد التقرير على أهمية محصول البرسيم باعتباره علفاً للحيوانات لا يمكن الاستغناء عنه، ويضيف أن المضخة التي كان مقرراً أن تبدأ عملها في أوائل مارس لن تعمل قبل منتصف أبريل مما تسبب في تأخير زراعة البرسيم أيضاً.

ويبين التقرير أن كمية من أسمدة الطيور وصلت إلى المشروع، بالإضافة إلى وصول أربعة أنواع من القرع الصحرواي من محطة تكساس للتجارب الزراعية في غرب ولاية تكساس لاختبارها في صحراء الجزيرة العربية. كما يتحدث التقرير عن أثر السماد في زيادة محصول القمح، مبيناً نوع السماد المستعمل وكميته وكذلك أنواع القمح المزروعة.

ويروي التقرير أيضاً قصة مزارع يدعى عبدالله بن إسماعيل، الذي حصل على قطعة أرض زراعية وبدأ يمارس الزراعة بنفسه مستفيداً مما رآه من الآلات في مشروع الخرج ومن بعض المساعدات فتمكن من تحقيق محصول جيد. كما يروي التقرير كيف حقق الأمير عبدالله بن عبدالرحمن آل سعود نجاحاً أيضاً في زارعة القمح مستفيداً من تجارب مشروع الخرج وخبراته. ويذكر أن اثنين من كبار المزارعين في الخرج وهما حمد المالك وأخوه زارا المشروع للاطلاع عليه والاستفادة منه. كما يفيد أنه قد تمت حراثة الأرض في مزرعة الأمير عبدالعزيز بن سعود بن عبدالله بن جلوي جنوبي الهفوف بالمحراث الآلي، وأن المدير السابق للأملاك الحكومية في الهفوف



سأل جو سميث Joe Smith المسؤول عن المركز الزراعي في الهفوف عن إمكانية افتتاح مدرسة زراعية هناك.

ويذكر التقرير أن مشروع الخرج تلقى طلبات للفلاحة الآلية من عبدالله بن وفا المسؤول عن مزرعة عبدالله السليمان الحمدان في الهفوف ومن إبراهيم العجاجي ومن ابن الأمير ابن جلوي، وغيرهم. ويبين التقرير أن معظم أشجار النخيل في الهفوف لقحت بحلول نهاية مارس وأن الأرض أعدت لزراعة الأرز. ويتحدث التقرير عن أنواع المحاصيل الأخرى الملائمة للزراعة، ويقول إن كثيراً من الزوار يأتون للاطلاع على مشروع الخرج، وإن إدارة المشروع ستعد قائمة بأسمائهم، كما يذكر اهتمام مزارعي الهفوف باستعمال الآلات في حصد القمح ودرسه.

R.7

1949/04/05
890 F. 51/4-549 (1)

برقية سرية رقم ١٣٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

تبين البرقية أن دخل المملكة العربية السعودية من عائدات النفط بلغ ٣٤٨,٦٣٩ جنيهاً ذهباً خلال شهر مارس (آذار) ١٩٤٩م. وتضيف أن حكومة المملكة أبلغت شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في ١٤ مارس أن التعليمات صدرت إلى شركة جارنتي ترست Guaranty Trust Company في نيويورك لتحويل ٤٦٩,١٦٥ دولاراً إلى حساب أرامكو في بنك أنجلو كاليفورنيا Anglo-California لدفع القسط عن شهر فبراير (شباط) لبنك الاستيراد والتصدير Eximbank من المستحقات عن تكلفة إنشاء خط حديد الرياض–الدمام عن الشهر ذاته.

R.5

1949/04/05
890 F. 5151/4-549 (2)

برقية رقم ١٣٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

تذكر البرقية أسعار العملات الأجنبية في جدة حسب سعر الإغلاق يوم ٤ أبريل حسبما أوردته جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة، فتذكر أن سعر الدولار بالريال الأمريكي هو ٤ ريالات، والجنيه الذهب الإنجليزي ٥١ ريالاً، والجنيه الاسترليني ١٢,١٦ ريالاً، والجنيه المصري ١٢,١٦ ريالاً، والمائة روبية هندية ٩٢,١٦ ريالاً. وتبين أن هذه الأسعار تمثل متوسط أسعار البيع والشراء. كما تذكر أن السعر الرسمي للريال السعودي هو ٢٥ سنتاً أمريكياً،

وتضيف البرقية أن وزارة المالية السعودية تبيع العملة الأمـريكية بسعر ٤ ريالات لـلدولار الواحد.

R.6

1949/04/05
890 F. 61/4-549 (1)

برقيـة رقم ١٤٠ من ريفز تـشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

ينقل تشايلدز خبرين نـشرا في صحيفة «أم القرى» الصادرة في مكة المكرمة، الأول نشر في العدد ١٢٥٤ الصادر في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٤٩م ويتـضمـن تعـليـمات إلـى مستوردي الفواكه والخضراوات والشتلات تبين وجوب الحصول على شهادة صحية من بلد المنشأ أو يعاد تصديرها إلى خارج المملكة في مدة أقصاها أسبوعان. وأما الخبر الثاني فنشر في العدد ١٢٥٥ في ١ أبريل ويتضمن إعلاناً للراغبين في الحصول على أراض مجانية من الحكومـة بهدف استصلاحـهـا وزراعتها مع بعض الشروط الخاصة بذلك.

R.7

1949/04/05
890 F. 6363/1-3149 (1)

رسالة سرية رقم ٤١ من وزير الخارجية الأمريكي إلـى السفير الأمريكي فـي جدة، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يشير وزير الخارجية إلى رسالة السفارة الأمريكية في جدة رقم ١٠٦ المؤرخة في ٣١ ينـاير (كانون الـثاني) ١٩٤٩م بشـأن تقـرير الوزارة رقـم ٤٢٩٥ الذي يحـمل عنوان «الحدود الإقليمية في الجزيرة العربية والسيادة البحرية في الخليج» والتي تطلب فيها الـسفارة تزويدها بالمـادة الخامسة من المعاهدة التركية-الإنجليزية المؤرخة في ٢٩ يولـيو (تمـوز) ١٩١٣م. وتنـص الفـقرة المذكـورة على أن شيـخ الكويـت يتمتع بالاستـقلال في الأرض التي تـقع ضمن نصف دائرة مركزها مدينة الكويت، ويقع خور الزبيـر في طرفها الشمـالي والقرين في طـرفها الجنـوبي. وهذا الخط مـرسوم بالأحمر علـى الخريطة المضمنة بـالمعاهدة في الملحق رقم ٥. وتشمل المنطـقة المشار إليها جزر وربة وبوبـيان ومشجان وفيلكة وعوهة وكبر وقروة ومقتة وأم المرادم وجميع المياه والجزر الصغيرة المتاخمة.

ويقـول الوزير إن طريـقة رسم نصـف الدائرة الحمراء التي تشير إليها المادة المذكورة غير محددة تماماً. ويضيف أن وزارة الخارجية عاكفـة الآن على دراسة مـا إذا كان نصف الدائرة مجـرد طريقة بسيطـة لتحديد قضاء الكـويت بوصـفه جزءاً مـن الإمبراطـورية العثمانية أم أنه ينطبق إلى حد ما على الواقع الحالي.

R.8



1949/04/05
890 F. 6363/4-549 (1)

مذكــرة محادثات بـين ريتشارد سـانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية وفيليب كيد Philip C. Kidd ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في واشنطن، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

تنقل المذكرة قول كيد إن ريتشارد يونج Richard Young مستـشار حكومة المـملكة العربـية السعـودية لشؤون القـانون الدولي وودسـون سبـيـرلُـك Woodson Spurlock المستـشار القانـوني لأرامكو وسابـا حبشي مستشــارها القانوني في مصــر اجتمعوا في القاهــرة مع أحمد توفـيق محامي حـكومة المملكة لبحث بعض التعديلات على الإعلان الذي عرضته أرامـكو على حكومة المملـكة العربية السعودية. وتضيـف المذكرة أن يونج وسبيرلُك سيعــودان إلى الظهران ومنها إلى الرياض لبحث هذه المسألة مع الملك عبدالعزيز آل سعود ومستشاريه.

R.8

1949/04/05
890 F. 796/4-1249 (1)

رسالة رقم ١٥٧٤ من الأمير منصور بن عبدالعــزيز وزير الدفاع السعودي إلـى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الـسفير الأمريكي في جـدة، مؤرخــة في ٧ جمــادى الآخرة ١٣٦٨هـ الموافق ٥ أبـريل (نيسان) ١٩٤٩م ومضمـنة طي رسالــة سرية رقم ١٠٢ مـن تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ أبريل ١٩٤٩م.

يقول الأمير منصور إنه في انتظار تقرير رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة بشأن استـعمال طائرات بأربــعة محركات، ويضيف أنه يرغب في استشــارة كارن حول شراء طائرات جديدة لتحل مـحل الطائرات الحالـية من طـراز دوجلاس Douglas ذات المحركين التـي توقف إنتاجها، موضــحاً أن حكومة المملكة العربية السعـودية ماضية في عزمها على الاستمرار في الاستعانة بالخبراء الأمريــكيين وعلـى شراء طائرات أمــريكية الصنع. ويقول الأمــير منصور إن الطائرات البريطانية الصنع التي ستشتريها حكومة المملكة ستستخدم في تلبية احتياجات بعثة التدريب العسكرية البريطانية وفي النقل العسكري فقط.

R.10

1949/04/05
890 F. 7962/4-549 (1)

برقية سرية من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يشير ميلوي إلى برقيتي وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٣٢ و١٣٣ المؤرختين في ١



أبريـل، ويقـول إن ريتشـارد أوكيـف Col. Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران سيوفد جينكنز Jenkins (الضـابط الأمريكـي في المطار) إلى واشنطن ومعه نص عليه تعليقات لكـي يشـرح وجهـة نظـره إلى الحـكومـة الأمريكية.

R.11

1949/04/06
890 F. 7962/4-449 (1)

برقية سـرية رقم ١٣٨ موقعة مـن دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفـارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يقول آتشيسون مشيراً إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٣٤٩ المؤرخة في ٤ أبريل إن وزارتي الخـارجية والقوات الجويـة على استعداد لقبول النص الأصلي للمادتين ٤ و٥ كما وردتا في مقترحات حكومة المملكة العربية السعودية مع رسالة تتماشى مع برقية القنصلـية الأمريكية في الظهـران رقم ١١١ المؤرخة فـي ٢٦ مارس (آذار) بشأن إحلال عبارة الحكومة الأمريكيـة محل اسم ريتشار أوكيف Col. Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران. ويطلب آتشيسون حذف البند «و» من الفقرة ٣ الوارد في برقية القنصلية الأمريكية في الظهران المذكورة، كما يسـتفسر عما إذا كانت القائمة التي ستسلم إلى وزارة القوات الجوية هي ذاتهـا التي سلمت إلى الحكومـة السعودية في احتفال مطار الظهران يوم ٣١ مارس.

R.11

1949/04/06
890 F. 7962/4-649 (1)

برقيـة رقم ١٤١ من ريفـز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

إشارة إلى رسالة السفارة رقم ٨٧ المؤرخة في ٤ أبريل، يفيد تـشايلدز أن صحيفة «أم القرى» نشرت في عددها رقم ١٢٥٥ الصادر في مكة المكرمة يوم ١ أبريل تفاصيل الاحتفال بتسليـم مطار الظهران إلى حكـومة المملكة العربية الـسعودية الذي أقيم في ٣١ مـارس (آذار)، كـمـا نشـرت النـصوص الـكامـلة للـكلمات الـتي ألقاهـا الأمير منـصور بن عبدالعزيـز وزير الدفاع السعودي وتشايلـدز وريتشارد أوكيف Col. Richard J. O'Keefe آمر المطار، بالإضافة إلى النص الكامل لمحضر التسليم والتسلم.

R.11

1949/04/06
890 F. 796/4-649 (1)

برقيـة رقم ١٤٢ من ريفـز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.



يشير تشايلدز إلى برقيتي وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٢ و٣٢ المؤرختين تباعاً في ٢ فبراير (شباط) و١١ مارس (آذار) ١٩٤٩م، وإلى برقية السفارة رقم ١١٨ المؤرخة في ٢٢ مارس ١٩٤٩م، ويقول إنه تسلم من القوات الجوية الأمريكية ومن خدمة الاتصالات الجوية في الظهران معلومات حول الترددات المستخدمة في محطة الإرسال اللاسلكي وتبين أن موظفي الاتصالات لم يبلغوا عن أي تشويش على المحطة خلال الأوقات المذكورة لدى استخدامهم تلك الترددات في البث.

R.10

1949/04/06
890 F. 7961/4-649 (2)

برقية من دوجلاس Douglas السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

إشارة إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢ المؤرخة في ٢ مارس (آذار) يقول دوجلاس إن لويد ماكليلن Lloyd C. McClellan (المواطن) الأمريكي الذي هبط بطائرته مع زوجته في مطار الظهران دون إذن بالهبوط ودون تأشيرة دخول وصل إلى لندن يوم ٥ أبريل في طائرته البيشكرافت Beechcraft، وإن وزارة الخارجية البريطانية ستبلغ حكومة المملكة العربية السعودية عن طريق السفارة (وردت المفوضية) البريطانية في جدة لإعادة شيك قيمته ١٠ آلاف دولار إليه.

R.10

1949/04/06
890 F. 7962/4-649 (1)

برقية سرية رقم ١٢٣ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يقول ميلوي إن ريتشارد أوكيف Col. Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران سيتوجه إلى واشنطن يوم ٧ أبريل حاملاً معه نص الاتفاقية الجديدة مع التعليقات لتقديمه إلى قيادة القوات الجوية بدلاً من إميرسون إلكنز Emerson K. Elkins المستشار القانوني حسبما أشار في برقيته رقم ٤٩ الموجهة إلى جدة.

R.11

1949/04/06
890 F. 7962/4-649 (1)

رسالة رقم ٩٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ومضمن طيها نسخة من مذكرة من تشايلدز إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢ فبراير



(شباط) ١٩٤٩م ونسخة من رد حكومة المملكة العربية السعودية عليها إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٦ مارس (آذار).

يشير تشايلدز إلى الوثيقتين المرفقتين، ويقول إن ريتشارد أوكيف Col. Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران بحث في أثناء زيارته إلى جدة مع يوسف ياسين الأسئلة الثلاثة حول مطار الظهران والتي وردت في مذكرة تشايلدز الآنفة الذكر، ويضيف أن رسالة خطية في هذا الخصوص أرسلت إلى ياسين بناء على طلبه.

R.11

1949/04/06
890 F. 7962/4-649 (2)

برقية سرية رقم ٢٥٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يعطي تشايلدز ملخصاً لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الرئيس الأمريكي أطلعه عليها فؤاد حمزة مستشار الملك وهي في طريقها إلى أسعد الفقيه سفير المملكة العربية السعودية في واشنطن. ويتبين من الملخص حرص المملكة على دعم أواصر الصداقة مع الولايات المتحدة، لكنها توضح أنها لن تمنح الحكومة الأمريكية التسهيلات المطلوبة نظراً إلى اختلاف الظروف عند توقيع الاتفاقية الأولى زمن الحرب. وتشير الرسالة إلى استعداد الملك عبدالعزيز آل سعود لتعيين ريتشارد أوكيف Col. Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران ممثلاً للجانب السعودي في المطار برهاناً على عزم الحكومة السعودية على التعاون مع الجانب الأمريكي في إبرام اتفاقية جديدة بشأن مطار الظهران لمدة عام واحد.

وتقول الرسالة إن الوضع في منطقة الشرق الأوسط قد تغير ولابد من دراسة العلاقات السعودية-الأمريكية بشكل عام في ضوء التطورات الدولية. ويقول الملك عبدالعزيز في رسالته إنه إذا كانت الحكومة الأمريكية ترى أن الوقت قد حان لإعادة النظر في الأمر بأكمله، فإن من الممكن تشكيل وفدين لمناقشة المشكلة وإعداد مسودة اتفاقية. ويضيف تشايلدز أنه اقترح إدخال بعض التعديلات على الرسالة بعد اجتماعه مع الملك عبدالعزيز يوم ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٩م بناء على تعليمات وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٩٣ المؤرخة في ٢٣ مارس، إلا أن حمزة رأى أن ترسل كما هي. ويقترح تشايلدز أن يأخذ الرئيس الأمريكي في اعتباره عند على رسالة الملك عبدالعزيز ما حدث من تطورات خصوصاً بعد لقائه بالملك يوم ٣٠ مارس ١٩٤٩م، والمذكرة التي وجهتها السفارة إلى وزارة الخارجية السعودية يوم ٣٠ أبريل بناء على ما جاء



في برقيتي وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٣٢ و١٣٣.

R.11

1949/04/06
890 F. 7962/4-649 (1)

برقية سرية رقم ٢٥٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يسأل تشايلدز إن كانت الوزارة توافق على رسالة مماثلة للبرقية رقم ١١١ المؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) بحيث تنص الفقرة الرابعة فيها على أن من المفضل في ضوء العلاقات الودية القائمة بين الحكومتين الأمريكية والسعودية أن تطلب حكومة المملكة من الحكومة الأمريكية إدارة مطار الظهران بحيث تتمكن قيادة القوات الجوية الأمريكية من إسناد مهمة الإدارة إلى الضابط الأمريكي ليمثل الحكومتين معاً.

R.11

1949/04/06
890 F. 404/3-2249 (1)

مذكرة عمليات من وزارة الخارجية الأمريكية إلى القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

تشير المذكرة إلى برقية القنصلية رقم ٥٢ المؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م وإلى مذكرة عمليات أخرى مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م صادرة من السفارة الأمريكية في مانيلا وأرسلت صورة منها إلى القنصل الأمريكي في عدن وقد ورد فيها أن هناك خطوات تتخذ لسداد قيمة رسوم الحج المستحقة على السفينة التابعة لوحدات البحرية الفلبينية التي كانت تحمل حجاجاً من الفلبينيين المسلمين إلى مكة المكرمة، ولم تتوقف عند جزيرة كمران لأداء هذه الرسوم. وترفق المذكرة صورة من المذكرة المؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م التي تسلمتها وزارة الخارجية الأمريكية من السفارة الأمريكية في مانيلا بشأن هذا الموضوع. وتطلب وزارة الخارجية الأمريكية من القنصل الأمريكي في عدن أن يخطر أمانة حكومة عدن أن إدارة وحدات البحرية الفلبينية التي تتبع لها هذه السفينة بصدد اتخاذ إجراءات لإصدار شيك مصرفي لتسديد الرسوم المستحقة، وأن وزارة الخارجية الفلبينية تأسف للتأخير الذي حدث.

R.4

1949/04/07
890 F. 61/4-749 (4)

تقرير رقم ٩٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ومضمن طيه تقرير مبدئي عن مشروع حداء الزراعي بين ٢٢ و٢٩ مارس



(آذار) أعـده كيـنـيث إداواردز Kenneth J. Edwards مدير المشروع.

يشير تشايلدز إلى التقرير المرفق ويقول إن مشروع حداء هـو مزرعة تجريبية خاصـة لعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي على مقربة من وادي فاطمة. ويصف تشايلدز مصنعاً لعصير الطماطم يملكه سليمان حمد (والمقصود سليمان الحمد السليمان الحمدان) ابن شقيق وزير المالية ومدير المالية في منطقة مكة المكرمـة. ويضيف أن عصير الطماطـم والجبن يحفظ فـي مكة لبيعه إلى الحجاج. ويشمل التقرير المرفق إحصاءات تبين الإنتاج الزراعي والحيواني وأعـداد الطيور والآليات الموجودة وحالة الأرض وعدد العمال.

R.7

1949/04/07
890 F. 6363/4-749 (2)

رسالـة سريـة رقم ٣٤٨ من الـسفـارة الأمريكـية في القاهـرة إلى وزارة الخارجية الأمريـكية، مؤرخـة في ٧ أبريل (نـيسان) ١٩٤٩م ومضمن طـيها خريطة تمثل تقدير احتياطي حقل نفط القطيف.

تشير الرسالـة إلى الخريطة المرفقة التي أعدتها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company والتي تبين مواقع الآبار والتشكيلات الجيولوجية والمساحة التقديرية لمكامن النفط.

R.8

1949/04/07
890 F. 6363/4-749 (1)

رسالة سرية ٣٤٩ من السفارة الأمريكية في القاهرة إلـى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ومضمن طيها خريـطة لآبار النفط في بقـيق والدمام والقطيف.

تقول الـرسالة إن الخريطة المـرفقة تبين مواقع آبار النـفط وأنابيبه إضافة إلـى حجم هذه الآبار وسعتها بعد تعديلها في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

R.8

1949/04/07
890 F. 6363/4-749 (1)

برقية سرية رقم ١٤٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمـريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

إشارة إلـى برقية المـفوضيـة رقم ١١٣ المؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٩م يقول تشايلدز إن شركـة الزيت العربية الأمريكيـة (أرامكو) Arabian American Oil Company أبلغـت حكومة المـملكة العربـية السعوديـة باكتشاف النفط على سواحل تهامة. ويضيف أن التقارير عن نتائج الاختبارات التي أجريت على العـينات لم تصل بعـد، إلا أن خبراء الشركة لـيسوا متحمسـين لهذا الاكتشاف. ويوضح تشايلدز أن النفـط، على ما يبدو، انجرف نحو الساحل من مكان ما في الـبحر



الأحمر وربما جاء من جزر فرسان. ويقول إن الحكومة السعودية استدعت عبدالله الطريقي منهدس المناجم من الظهران للبحث في الموضوع.

R.8

1949/04/07
890 F. 74/4-749 (1)

رسالة سرية رقم ٩٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ومضمن طيها الاتفاقية المبرمة بين حكومة المملكة العربية السعودية وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، مؤرخة في ٧ جمادى الأخرة ١٣٦٨هـ الموافق ٦ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ١٨٤ المؤرخة في ٢٤ مارس وإلى الاتفاقية المرفقة الخاصة بالاتصالات اللاسلكية التي تحمل اسمي عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي وجاري أوين Garry Owen ممثل أرامكو لدى حكومة المملكة، ويقول إن أهم سمات هذه الاتفاقية هي المادة ٣ التي تلتزم من خلالها الشركة بتوفير قناة اتصالات للحكومة السعودية بين جدة والظهران بحلول ٦ سبتمبر (أيلول)، ويقول إن من الممكن استخدام هذه القناة للاتصالات المدنية لقاء رسوم معينة، وربما تستطيع السفارة استخدامها أيضاً في الاتصال مع القنصلية الأمريكية في الظهران.

R.9

1949/04/07
890 G. 6363/4-749 (1)

برقية سرية رقم ٦٤ من جوزيف جوفا Joseph J. Jova نائب القنصل الأمريكي في البصرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

تنقل البرقية عن وليم موريس William L. G. Morris مدير شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company أن شيخ الكويت مازال يدرس مسألة إعطاء امتياز التنقيب عن النفط في جزر كبر وقروة وأم المرادم المتنازع عليها. وتضيف البرقية أن توماس هولند Thomas R. Holland وكنويل Conwell ممثلا شركة أمينويل موجودان في الكويت لهذا الغرض لكنهما ليسا متفائلين بالحصول على الامتياز من شيخ الكويت دون مقابل. وتقول البرقية إن عمليات التنقيب جارية في المنطقة المحايدة مع أن سفينة البحث «بدوي» مازالت قيد الإصلاح؛ وأن موقع البئر الأولى لم يتحدد بعد. وتضيف أنه لم يتم التوصل بعد إلى أية اتفاقية بشأن الحفر مع شركة نفط باسيفيك وسترن Pacific Western Oil Company. أما عملية التنقيب فهي مشتركة لحساب الكويت

والمملكة. وتقول البرقية نقلاً عن موريس إنه لم تتخذ أية ترتيبات معينة حول التبعية القانونية للقاطنين في المنطقة المحايدة، وهو الموضوع الذي طرح في برقية السفارة رقم ١٢٠ المؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م. حيث تعتبرهم شركتا باسيفيك وسترن وأمينويل كما لو كانوا في المملكة العربية السعودية والكويت على التوالي. وتضيف البرقية نقلاً عن موريس أن عدد السكان في المنطقة المحايدة أكثر مما كان يعتقد من قبل.

LM.190-8

1949/04/08
890 F. 014/3-1749 (1)

مذكرة من إدوارد كارول Edward J. Carroll رئيس فرع الاتصال في قسم التزويد والتوزيع إلى رئيس فرع الاستطلاع في وزارة القوات الجوية، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ومضمن طيها رسالة رقم ٦٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير كارول إلى رسالة السفارة (وردت المفوضية) المرفقة التي تطلب مجموعات إضافية من الصور الجوية التي التقطها وليم ماكناون Col. William K. McNown في سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م (لمدينة جدة) حين كان ملحقاً عسكرياً في السفارة الأمريكية في القاهرة. ويضيف أن وزير المالية السعودي هو صاحب الطلب الذي يبدي اهتماماً بالصور لأنها التقطت لمدينة جدة قبل هدم سورها. وتطلب المذكرة معرفة رأي فرع الاستطلاع في هذا الموضوع.

R.2

1949/04/08
890 F. 404/4-2149 (4)

مقتطف من العدد ١٢٥٦ من صحيفة «أم القرى» الصادرة في مكة المكرمة يوم ١٧ جمادى الآخرة ١٣٦٨هـ الموافق ٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م، مضمن طي رسالة رقم ١١٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ أبريل ١٩٤٩م.

يتضمن المقتطف تعليمات حول تسديد رسوم الحج لعام ١٣٦٨هـ الموافق ١٩٤٩م ويقول إن الحجاج الذين يستخدمون عملات ورقية سواء أكانت جنيهات مصرية أم دينارات عراقية أم جنيهات استرلينية يدفعون رسوم الحج طبقاً لقيمة العملات المستخدمة في بلادهم. وتحدد حكومة المملكة في هذا المقتطف رسوم الحج بمبلغ ٢٨ جنيهاً استرلينياً بما فيها الرسوم وأجور المطوفين ووكلاء الطوافة والسقاية، وكذلك التبرعات للمؤسسات الخيرية، باستثناء رسوم التنقل. ويورد المقتطف رسوم التنقل بالتفصيل ويستهلها بالسيارات من جدة إلى مكة المكرمة ذهاباً وإياباً حيث



بلغت أجرة عربات الأجرة ٤,٥ جنيهاً ورقياً والحافلات ٢,٢٥ جنيهاً ورقياً والشاحنات المزودة بمقاعد ١,٥ جنيهاً ورقياً وجنيهاً واحداً بالشاحنات بدون مقاعد. ويورد المقتطف كذلك أجور النقل ذهاباً وإياباً من مكة المكرمة إلى عرفات، ومن منى إلى جدة ومنها إلى المدينة المنورة.

وتحدد حكومة المملكة رسوم حج ذلك العام للدول التي تستخدم الروبية الهندية باستثناء رسوم النقل بمبلغ في حدود ٣٧٣ روبية. كما يورد البيان تكلفة الانتقال ذهاباً وإياباً من جدة إلى مكة المكرمة، ومن مكة المكرمة إلى عرفات، ومن منى إلى جدة ومنها إلى المدينة المنورة. ويورد أيضاً تكلفة الانتقال على ظهور الإبل لهذه الرحلات نفسها بالنسبة إلى كل الحجاج، ويذكر التقرير أيضاً تكلفة استخدام الشقدوف (وهو المحفة التي يحمل عليها كبار السن أثناء الطواف).

وتسمح هذه التعليمات للحاج بثلاثين كيلوجرام من الأمتعة الشخصية معفاة من رسوم الانتقال، يدفع الحاج بعدها ريالاً واحداً عن كل كيلوجرام زائد من جدة إلى مكة المكرمة والعكس وثلاثة ريالات عن كل كيلوجرام وزن زائد خلال الرحلة من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة وبالعكس، ومن جدة إلى المدينة المنورة وبالعكس.

ويتحول المقتطف بعد ذلك إلى تكاليف الإقامة في المدينة المنورة ويوضح أن لكل حاج الحق في أن يمكث في المدينة المنورة عشرة أيام، كما يذكر المقتطف الأجور التي يدفعها الحاج لشركة النقليات في حال رغبته في المكوث لفترة أطول في المدينة المنورة وهي عشرة ريالات عن كل عشرة أيام أو ما زاد عنها. ويذكر المقتطف أن الجنيهات الاسترلينية لا تقبل، بل يجب أن يكون الدفع بموجب شيك مصرفي مسحوب على مصرف في لندن. ويورد المقتطف أن على كل حاج من إندونيسيا والملايو أن يدفع ٢٠ جنيهاً استرلينياً لقاء السكن في مكة المكرمة ونقل أمتعته الشخصية ونفقات الإعاشة في يوم عرفات وأيام منى.

وتحدد حكومة المملكة رسوم الحجر الصحي بخمسة جنيهات مصرية أو ما يعادلها من العملات الأخرى، إضافة إلى رسوم نقل الأمتعة الشخصية للحاج. وينص المقتطف على إعفاء الأمتعة الشخصية للحاج من الرسوم الجمركية إضافة إلى ٥٠ كيلوجرام من المواد الغذائية.

ويبين المقتطف أنه إذا ما أراد الحاج أن يمكث في جدة أكثر من ليلتين فعليه أن يدفع للوكيل ريالين عن كل ليلة بما لا يتجاوز ثمانية ريالات. ويحق للحاج استرداد أجور الانتقال في حال عجز الشركة الناقلة عن توفير السيارات المطلوبة. ويذكر المقتطف أن على الحجاج اتباع القواعد الصحية المحلية فيما يتصل بعدد الأشخاص



الذين يمكن إسكانهم في كل حجرة، وذلك حرصاً على الصحة والسلامة العامة. ويعفي المقتطف أطفال الحجاج ممن هم دون الخامسة من العمر من دفع رسوم الحج على أن يدفع أطفال الحجاج ممن هم بين الخامسة والعاشرة من العمر نصف هذه القيمة. أما من تجاوزوا سن العشر سنوات فيدفعون الرسوم كاملة. ويدفع الحاج رسم نقل إضافياً إذا ما رغب في الذهاب أولاً من جدة إلى مكة المكرمة ومنها إلى المدينة المنورة.

R.1

1949/04/08
890 F. 7962/4-849 (1)

برقية سرية رقم ١٣٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ١١١ المؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٤٩م، ويقول إن تعليق الوزارة على الفقرة ٣ من تلك البرقية يوضح صعوبة المفاوضات الجارية في الرياض. ويضيف أن ريتشارد أوكيف .Col Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران الذي سافر إلى واشنطن سيشرح الموقف لوزارتي الخارجية والقوات الجوية. ويقول تشايلدز إن الملك عبدالعزيز آل سعود يرغب في أن تكون الإدارة على النحو الذي وصف في الفقرة ٣ لأسباب سيشرحها أوكيف. ويرى تشايلدز أن توافق وزارة الخارجية على مطالب الملك عبدالعزيز، ويضيف أن الإجابة عن سؤال الوزارة بالإيجاب باستثناء بعض الأمور الثانوية.

R.11

1949/04/08
890 F. 61/4-849 (1)

برقية سرية زقم ١٤٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

إشارة إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ١٦٥ المؤرخة في ٧ مارس (آذار)، يقول تشايلدز إن جاري أوين Garry Owen مدير شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران أبلغ السفارة الأمريكية نقلاً عن جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس الشركة في واشنطن بأن هوراس جيب .Dr. Horace V Gieb من وزارة الزراعة الأمريكية قد وضع تحت تصرف وزارة الخارجية الأمريكية للعمل لدى حكومة المملكة العربية السعودية في الخرج. ويقول تشايلدز إن أوين طلب منه التريث قبل إبلاغ الحكومة السعودية بقدوم جيب. ويضيف قائلاً إنه لن يبحث



الأمر مع السعوديين إلى أن يتضح مركز جيب وجهة ارتباطه.

R.7

1949/04/08
890 F. 61/4-849 (1)

برقية سرية رقم ١٣٩ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يقول آتشيسون إنه علم من جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أن حكومة المملكة العربية السعودية غير راضية عن عمل بعثة الخرج على عكس ما أفادت به وزارة الزراعة الأمريكية من أن الملك عبدالعزيز آل سعود مستاء من أرامكو وليس من كينيث إدواردز Kenneth J. Edwards رئيس البعثة.

ويشير آتشيسون إلى قول أرامكو إنه ليس لديها خبراء في هذا المجال وتطلب من الحكومة الأمريكية إرسال خبير لزيارة المشروع وتقديم توصياته. ويرى آتشيسون ضرورة الحفاظ على اهتمام الحكومة الأمريكية بالمشروع، ويشير إلى احتمال أن ترسل وزارة الزراعة الأمريكية خبيراً إلى الخرج. ويبلغ آتشيسون السفير الأمريكي بضرورة التشاور مع الحكومة السعودية وأن يقترح عليها استقبال خبير زراعي إلى المنطقة يقدم توصياته إلى الحكومة السعودية وأرامكو.

R.7

1949/04/08
890 F. 7962/4-649 (1)

برقية سرية رقم ١٤٠ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يشير آتشيسون إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٣٨ المؤرخة في ٦ أبريل التي تزامنت مع برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٢٥٥، ويقول إن وزارتي الخارجية والقوات الجوية توافقان على النص الوارد في برقية السفارة المذكورة الخاص بالفقرة الرابعة والذي يقول إن من الأفضل أن تطلب حكومة المملكة العربية السعودية من الحكومة الأمريكية إدارة مطار الظهران مراعاة لمصلحة الجانبين.

R.11

1949/04/08
890 F. 927/4-849 (1)

برقية رقم ٢٥٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

إشارة إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٣٥ المؤرخة في ٤ أبريل ١٩٤٩م،



يقول تشايـلدز إن وزارة الخارجية السعودية ترغب في معرفة خطة جامعة بنسلفانيا الخاصة ببعثة الآثار قبل اتخاذ قرراها في هذا الشأن، ويفسر هذا الموقف على أنه رفض لـلفكرة. ويضيف تشايلـدز أن كارلتون كون Carlton Coon الأستاذ في الجامعـة المذكورة شخص غير مرغـوب فيه بالنسبة إلـى هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby الذي يتمتع بنفوذ كبير في قضايا الآثار في المملكة. ويقول تشايـلدز إن فلبي عبـر عن أمله في تحقـيق التعاون بين أولبرايت W. F. Albright مـدير معهد الدراسات الشرقية بجامعة جون هوبكنز وجامعة بنسلفانيا مما قد يثمر عن نتائج إيجابية في هذا المجال.

R.11

1949/04/09
890 F. 15/4-949 (2)

تقرير سري رقم ٩٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ومضمن طيه ميزانية شركة بكتل الدولية International Bechtel الخاصة بالأشغال العامة لعام ١٩٤٩م وجدول زمني يبين مواعيد استحقاق الدفعات للشركة العامة ذاتها.

يشـير تشايـلدز إلى رسـالتي السـفارة الأمريكية في جدة رقم ٥٨ و٧٢ المؤرخـتين تبـاعاً فـي ٥ و٢١ مارس (آذار) ١٩٤٩م، ويقول إن الميزانية المرفقة لا تشمل المدفوعات بالجنيه الاسترليني الخاصة ببعض الأشغال مثل مشروع مياه جدة. ويضيف أن هذه الميزانـية تمثل المدفوعات بالدولار لتلك السنة ولا تشمل عدداً من الأشغال مثل مشروع محطة الإرسال في جدة. ويوضح تشايلدز أن محمد سرور الصبان مستشار وزير المالية السعودي استبعد أجزاء كبيرة من مسودة الميزانية التي تقدمت بها شركة بـكتل قبل الموافقة عليـها في ١٧ مارس ١٩٤٩م. ويقول إن ٤,٧٢٨ مـليون دولار ستنفق على مشروعات جدة بينما سينفق مبلغ ٢,٤٣٣ مليون دولار على تطوير مطار الرياض وعلى بعض المشروعات الكهربائية. أما الظهران فلن تحظى بأكثر من ٢٣٩ ألف دولار حسب تقرير تشايلدز، ولا يشمل هذا المبلغ المشروعات الـتي تنفذها شركة الزيت الـعربـية الأمـريـكيـة (أرامكـو) Arabian American Oil Company. كما خـصصت الميزانية مبلغ ١,٦٠٨ مليون دولار للحكومة السعودية ولتغطية نفقات متنوعة.

ويقول تشايلدز إن مجموع الميزانيـة بلغ ٩,٠٠٨ مليون دولار يرحل منـها ١,٢٥١ مليون إلى العام التالي ١٩٥٠م حـسبما يتم إنجازه مـن المشروعات، بـينما يـدفع مبلـغ ٧,٧٥٧ مليون دولار عام ١٩٤٩م، سددت منه الحكومـة ٥,٥٢٦ مليون دولار في ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٩م على أن يدفـع المتبقي منه قبل نهاية العام.



ويبين تشايلدز أن الحكومة تسدد مستحقات شركة بكتل إما من خلال دفعات شهرية بالريال، أو وفق أقساط ثابتة قيمة كل منها ١٢٧٥٠٠ دولار تدفع بالريال بواقع ٣٠ سنتاً للريال، وإما من خلال خطاب اعتماد يحرر باسم الشركة، أو بموجب شيكات تحرر بالدولار.

ويذكر تشايلدز بعض التعديلات التي أدخلت بعد صدور الموافقة على الميزانية المبينة حيث أعيد إدراج تعبيد طريق الرياض-الخرج ضمن المشروعات وربما كان ذلك بناء على توجيهات مباشرة من الملك عبدالعزيز آل سعود بعد أن كان الصبان قد استبعد المشروع. ويشير إلى أن البند الذي يحمل عنوان «متفرقات» سيستخدم لتغطية تكاليف أية مشروعات جديدة قد تدخل ضمن الخطة فيما بعد.

R.3

1949/04/09
890 F. 15/4-949 (1)

جدول بطريقة سداد المدفوعات الخاصة بميزانية الأشغال العامة لعام ١٩٤٩م والتي تنفذها شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel Corporation Ltd. لعام ١٩٤٩م، غير مؤرخ ومضمن طي الرسالة السرية رقم ٩٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يبلغ المجموع التقريبي لقيمة المدفوعات التي تسدد بالدولارات ١,٥٣ مليون دولار بواقع ١٢٧,٥ ألف دولار شهرياً لمدة ١٢ شهراً، ويبلغ ما يسدد بشيك ٣,٣ مليون دولار بواقع ٢٨٨ ألف دولار عن شهر يناير (كانون الثاني) و٢٨٠ ألف دولار عن كل من شهري فبراير (شباط) ومارس (آذار)، ثم ٢٧٢,٥ ألف دولار عن كل شهر من الأشهر الباقية في عام ١٩٤٩م. كما يبلغ مجموع قيمة المدفوعات عن طريق خطاب الاعتماد ٢,٩٢٦ مليون دولار بحيث يبلغ المجموع الكلي للمدفوعات ٧,٧٥٧ مليون دولار تطرح منه مدفوعات شهر مارس وقدرها ٢,٢٣ مليون دولار فيصبح الرصيد الذي يدفع بالطريقة المذكورة آنفاً ٥,٥٢٦ مليون دولار.

R.3

1949/04/09
890 F. 796/4-1249 (1)

رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٠٢ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ أبريل.

يرفق تشايلدز طي رسالته ترجمة إلى اللغة العربية للمذكرة التي أعدها رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران



بالسفـارة الأمريكية في الـقاهرة إلى الأمير منصور، ويشير إلى رسالة الأمير منصور رقم ١٥٧٤ المؤرخة في ٤ أبريل ويعبر عن اعتقاده أن كارن سلم الأمـير منصور التـقرير الذي أعده في أثناء رحلتهما معاً إلى الظهران يوم ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٩م، وأن الأمير أوكل مهمة ترجمته إلى خليل تميم مستشار الطيران المدني لدى حكومة المملكة العربية السعودية.

ويقول تشايلدز إنه وكارن ناقشا مسألة طائرات التدريب مع جاك براون Jack Brown المدير الفني في الخـطوط الجوية العربية السـعودية الذي سلمه نسـخة من رسالة بعث بها إلى إبراهيم الطاسان مدير (مصلحة) الطيران المدني في جدة بتاريخ ٦ أبريل تتضمن توصياته في هذا الشأن. ويضيف تشايـلدز أنه ينتظر رداً من كارن بعد أن أرسل إليـه نسخة من هذه الرسالة لأنه يعتبره خير من يقدم المشورة في مثل هـذه الأمور. كما يوضح أن مـن غير الملائم أن يعلق كارن أو غيره من المسؤولـين في الحكومـة الأمريكية على رغـبة حكومة المملكة في شـراء طائرات بريطانية الصنع، لأن هذا القرار هو من حق حكومـة المملكة وحدها.

R.10

1949/04/09
890 F. 796/4-949 (1)

مذكرة محادثات سريـة بين جاك براون Jack Brown مدير العمليات الفنية في شركة تي دبليو إيه TWA في جدة وريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي مضمنة طي تقرير سري رقم ٩٩ من تـشايلدز إلى وزير الخارجـية الأمريـكي، مؤرخ فـي ٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

تقول المذكرة إن براون أبلغ تشايلدز يوم ٧ أبريل أن خليل تميم مستشار الطيران المدني في الخطوط الجوية العربية السـعودية يحاول إحلال موظفين ألمان محل الأمريكيين. وينقل براون عن أحد الطيارين الألمان، ويدعى ويلي براون Willie Braun، قوله إن تميم كان يحاول توظيفه في الخطوط الجوية العربية السعـودية بالرغم من معارضـة الأمريكيين، على أمل أن يتبعه عـدد آخر من الألمان ليحلوا محـل الطيارين الأمريكيين العامـلين في الخطوط السعـودية. وتقول المذكرة نـقلاً عن الطيار الألماني إن فؤاد حمزة هو الذي قدمه إلى تميم أول مرة.

R.10

1949/04/09
890 F. 796/4-949 (4)

تقرير سري رقم ٩٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ومضمن طي مذكرة أعدها جاك براون Jack Brown مدير العمليات الفنية في شركة تي دبليـو إيه TWA في جدة إلى تشايلدز (دون تاريخ).



يشير تشـايلدز إلى عدد من مراسلات السفارة وبرقياتها إلى وزارة الخارجية ويقول إنه مسرور من التعاون القائم بين شركة تي دبليو إيه وحكومة المملكة العربية السعودية، ويعبر عن اسـتيائه من خليل تمـيم مستشار شؤون الطيران المـدني لدى المملكة العـربية السعودية. كما يتحدث تشايلدز عن سروره بنـتائج لقـائه مؤخـراً بالأمـير منصور بـن عبدالعزيز في الظهران الذي وعد بالنظر في أية مشكلة قد تنشأ مستقبلاً. ويورد تشايلدز شكـوى ريتشـارد أوكيف Col. Richard J. O'Keefe آمر مطـار الظهران من تميـم كما ينقل براون قوله إن تميم كان يحاول إحلال موظفين ألمـان محل الأمريكيين وذلك بـناء على إفـادة طيار ألمانـي يدعى ويلي بـراون Willie Braun.

ويذكر تشايلدز نقلاً عن براون أنه يخشى أن يحل تميـم محل إبراهيم الـطاسان الذي يشغل منصب مدير الطيران في جدة. ويضيف أنه كلف محـمد (إبراهيم) مسعود المـترجم بالسـفارة الأمريكـية في جدة إبـلاغ الأمير منصور بن عبدالعزيز بحقيقة الوضع حرصاً منه على سـلامة العمل في الخطوط الجويـة العربية السعودية.

ويقول تشايلـدز إن الأمير منصور أبلغ مسعود أن الطاسان حصل على ترقية، وأن مساعـد طيار آخر يدعـى صدقة طرابزوني سيحل محله، وأن عقد تميم لن يجـدد عند انتهائه. ويوضح تشايلدز أن مسعود نقل إليه استعـداد الأمير لسماع كـل الأمور المتعلقـة بالخطـوط السعوديـة التي أسنـد إليه الملـك عبدالعزيز آل سعود مسؤولية الإشراف عليها مباشرة. وينقل تشايلدز عن مسعود أن الأمير منصور أخبره شخصياً أنه اضطر لتعيين تميم بناء على توصـية فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود بعد خيبة أمله في المرشح المدعو (نجيب إلياس) حلبي. ويؤكد تشايلدز ضرورة بذل المـزيد من الجهد للـعثور على مستشار طيران مدني كفء للمهمة.

R.10

1949/04/09
890 F. 796A/4-949 (1)

برقية سرية رقم ٢٦٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمـريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إن الفرصة ستكون سانحة لتعيين مستشار للطيران المدني ترشحه وزارة الخارجية الأمريكية عندما ينتـهي عقد خليل تميم في ١٧ يونيو (حزيران)، ويحث وزارة الخارجية على بذل جهودها في البحث عـن مرشحين مـلائمين لهذا العمـل مع الإشارة إلى تـقرير الـسفارة رقـم ٩٩ من السـفارة الأمريـكيـة في جـدة إلى وزارة الخـارجية الأمريكية المؤرخ في ٩ أبريل ١٩٤٩م.

R.10



1949/04/11
890 F. 64A/4-1149 (1)

برقية سرية رقم ١٤٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ١١١ المؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٩م والمراسلات الأخرى حول جوزيف هانسن Joseph F. Hansen المهندس الألماني، ويقول إن كينيث إدواردز Kenneth J. Edwards مدير مشروع الخرج الزراعي تلقى رسالة من هانسن يطلب فيها العمل لدى حكومة المملكة العربية السعودية لإجراء مسح طبوغرافي لمنطقتي عسير ونجران. ويعبر إدواردز عن اعتقاده أن بالإمكان الاستفادة من هانسن في مشروع الخرج الزراعي كمهندس للري، ويرى أن الأبحاث المائية التي كان قد أجراها في اليمن مفيدة للمشروع الجديد الذي ينوي وزير المالية السعودي إنشاءه في عسير على مقربة من أبها. ويقول تشايلدز إن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ترغب في الحصول على معلومات عن هانسن، ويضيف أنه لا يرى مانعاً من توظيفه رغم تأييده ألمانيا إبان الحرب العالمية الثانية، موضحاً أن على أرامكو التريث في قرارها بشأن هانسن حتى تأخذ موافقة وزارة الخارجية أولاً.

R.9

1949/04/11
890 F. 796/4-1149 (2)

تقرير رقم ١٠٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى تعليمات وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٩م التي تطلب فيها معلومات عن أنواع محركات الطائرات السعودية وجهة صنعها ونوع مراوحها وأجهزة الاتصال اللاسلكي المستعملة في الطائرات السعودية والذبذبات المعتمدة في الاتصالات مع الطائرات التي تحلق داخل أجواء البلاد. وينقل عن جاك براون Jack Brown المدير الفني للخطوط الجوية العربية السعودية معلومات تفيد أن محركات جميع الطائرات السعودية هي من طراز برات-ويتني Pratt-Whitney ١٨٣٠-٩٢، وأن المراوح هي من طراز هاملتون ستاندرد Hamilton Standard وأما الأجهزة اللاسلكية فهي من النوع العسكري سي-٤٧ C-47 وتشمل مقياس الارتفاع والبوصلة أيضاً. ويضيف تشايلدز نقلاً عن براون أن الاتصال البرقي كان هو المستخدم آنذاك بالرغم من قدرة جميع الأجهزة على إجراء الاتصالات الصوتية، ويذكر أن أجهزة الاتصال تعمل بتردد مقداره ٧٩٢٠ كيلوسايكل، وأن المحطة الأرضية في جدة تستخدم تردد مقداره ٨١٤٠ كيلوسايكل،



وعلى موجة ثابتة تستخدم في شبكة الاتصالات بين القاهرة والخرطوم وأسمرة وجدة وعدن.

R.10

1949/04/11
890 F. 7961/4-2149 (1)

رسالة رقم ٦٤٧/ ٣/ ٤٩ من آلن تروت Allan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى خيرالدين الزركلي في وزارة الخارجية في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة رقم ١١٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ أبريل ١٩٤٩م.

يفيد تروت أن طائرة لويد ماكليلن Lloyd C. McClellan الطيار الأمريكي الذي هبط مع زوجته في مطار الظهران دون تصريح قد وصلت إلى المملكة المتحدة حسب الاتفاق الذي تم بين سفارة جلالة الملك والمفوضية الأمريكية آنذاك. ويضيف أن بإمكان السلطات السعودية إعادة الشيك الذي كان ماكليلن قد وقعه من قبل ضماناً لعدم بيع طائرته إلى اليهود في فلسطين.

R.10

1949/04/11
890 F. 50/4-1149 (4)

برقية رقم ١٥٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يتناول تشايلدز التطورات الاقتصادية في المملكة العربية السعودية خلال شهر مارس (آذار) ١٩٤٩م بما في ذلك المسائل المالية، ويقول في الجزء المقروء من الرسالة إن الحكومة السعودية سمحت للتجار بتسديد الرسوم الجمركية بالجنيه الذهب بواقع ٤٨ ريالاً للجنيه الواحد مما أدى إلى خفض قيمة الريال مقابل الجنيه الذهب. ويبين في الوقت نفسه أن العملات المرتبطة بالجنيه الاسترليني انخفضت أيضاً خلال تلك الفترة في أسواق جدة.

أما عن الزراعة، فيقول تشايلدز إن الصورة قاتمة لتأخر الأمطار ونقص المياه الجوفية. ثم يتحدث عن كمية الأمطار التي نزلت في أماكن متفرقة من المملكة، وعن التجارة والأسعار فيبين تشايلدز أن التجار كانوا يشكون من الكساد في الآونة الأخيرة كما يتحدث عن حركة الميناء والعمران في البلاد. ويذكر أن كميات كبيرة من مواد البناء وصلت إلى المملكة في شهر مارس، وأن حركة العمران مستمرة على قدم وساق.

R.4

1949/04/11
890 F. 7962/4-1149 (1)

برقية سرية رقم ٢٦٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة

إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إن السفارة لم تتسلم أي إجابة من حكومة المملكة العربية السعودية بشأن المذكرة الأمريكية الخاصة بمطار الظهران وبعد الإشارة إلى برقيتي السفارة رقم ٢٥٤ و٢٤٨، يقول تشايلدز إن محمد (إبراهيم) مسعود السكرتير في السفارة الأمريكية يعتقد أن حكومة المملكة العربية السعودية ستنتظر رد الرئيس الأمريكي على رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف أنه لا ينوي إثارة المسألة قبل السادس عشر من أبريل في ضوء زيارة ريتشارد أوكيف Col. Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران إلى واشنطن واحتمال صدور تعليمات إضافية والتريث لمعرفة الخطوة التالية التي ستتخذها الحكومة السعودية. ويعلق تشايلدز قائلاً إنه يعتقد أن الحكومة السعودية بحاجة إلى فترة من الزمن قد تصل إلى ثلاثة أسابيع لبحث المذكرة الأمريكية.

R.11

1949/04/12
890 F. 5151/4-1349 (2)

برقية رقم ١٥١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

تتضمن البرقية أسعار صرف العملات بنهاية يوم ١١ أبريل مع مقارنتها بما كانت عليه قبل سنة. ويقول تشايلدز إن هذه الأسعار مقدمة من وكالة جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة ومن مصرف الهند الصينية Banque de l'Indochine، ويبين أن سعر الدولار الأمريكي بالريال السعودي هو ٤ ريالات، والجنيه الذهب الإنجليزي ٥٠ والجنيه الاسترليني ١٢,٢٠ ريالاً، والجنيه المصري ١٣ ريالاً، والمائة روبية هندية ٩٤,٥ ريالاً. وتبين أن هذه الأسعار تمثل متوسط أسعار البيع والشراء. كما تذكر أن السعر الرسمي للدولار هو ٤ ريالات سعودية أي بمعدل ٢٥ سنتاً للريال الواحد.

R.6

1949/04/12
890 F. 796/4-1249 (1)

برقية رقم ٢٥ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يشير ميلوي إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٩٧ المؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٩م، ويقول إن لويد ماكليلن Lloyd McClellan (المواطن الأمريكي الذي هبط بطائرته مع زوجته في مطار الظهران دون الحصول على تأشيرة دخول) لم يتسلم الشيكات بقيمة ١٠ آلاف دولار، بل حولت هذه الشيكات إلى وليم كيلي William Kelley



المدير الإقليمي لشركة تي دبليو إيه TWA الذي أرسلها إلى ماكليلن في سوبيريور في ولاية كنساس. ويقول ميلوي إن ماكليلن كان قد أوقف صرف جميع الشيكات فور مغادرته الظهران حسب اتفاقه مع كيلي.

R.10

1949/04/12
890 F. 796/4-1249 (2)

رسالة سرية رقم ١٠٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ومضمن طيها رسالة من الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي إلى تشايلدز، مؤرخة في ٧ جمادى الأخرة ١٣٦٨هـ الموافق ٤ أبريل ١٩٤٩م، ورسالة من تشايلدز إلى الأمير منصور، مؤرخة في ٩ أبريل، ومذكرة من رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران بالسفارة الأمريكية في القاهرة (دون تاريخ).

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٩٢ المؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٩م والمراسلات الأخرى بشأن رغبة المملكة العربية السعودية في شراء طائرات جديدة للخطوط الجوية العربية السعودية. ويقول تشايلدز إنه أبلغ الملك عبدالعزيز آل سعود أن من المفيد الاستعانة بأحد الخبراء الأمريكيين في تقويم مدى الحاجة إلى طائرات جديدة وتقديم التوصيات الملائمة في هذا الشأن. ويضيف أن الملك طلب من الحكومة الأمريكية ترشيح خبير لإنجاز هذه المهمة.

ويذكر تشايلدز أن كارن الذي وصل إلى جدة يوم ٢٢ مارس أعد مذكرة عن حاجة الخطوط السعودية من الطائرات سلمها بنفسه إلى الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي يوم ٣٠ مارس الذي حولها بدوره إلى خليل تميم مستشار الطيران المدني في وزارة الدفاع ليقوم بترجمتها. ويلمح تشايلدز إلى أن تميم لم ينجز المهمة التي أوكلت إليه لأن الأمير منصور طلب الحصول على تقرير كارن مجدداً يوم ٥ أبريل من السفارة الأمريكية.

ويقول تشايلدز إنه أرسل مذكرة إلى الأمير منصور مع ترجمة باللغة العربية لتقرير كارن، موضحاً أنه سيزود وزارة الخارجية الأمريكية بنسخة من رسالة جاك براون Jack Brown المدير الفني في الخطوط الجوية العربية السعودية الموجهة إلى إبراهيم الطاسان حالما تحصل السفارة عليها. ويذكر أنه بعث بمسودة مذكرته مع محمد (إبراهيم) مسعود مترجم السفارة الأمريكية في جدة إلى الأمير منصور للاطلاع عليها، ويقول إن الأمير منصور أصر على الإشارة في المذكرة إلى تأكيده أن الخطوط الجوية العربية السعودية لن تشتري أية طائرات بريطانية وسوف تستمر في الاستعانة بالأمريكيين وفي استخدام الطائرات الأمريكية منفذاً بذلك تعليمات الملك عبدالعزيز بحذافيرها. ويعبر تشايلدز أخيراً عن الفخر



بثقة المملكة في الأمريكيين وإسهامهم في نجاح الخطوط السعودية.

R.10

1949/04/12
890 F. 796/4-1249 (4)

تقرير من إعداد رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران بالسفارة الأمريكية في القاهرة إلى الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي (دون تاريخ) مضمن في رسالة سرية رقم ١٠٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يتحدث كارن عن ضرورة الاعتماد على نوع واحد من الطائرات من الناحية الاقتصادية، ثم يشير إلى رغبة حكومة المملكة العربية السعودية في توسعة أسطولها الجوي. ويتناول كارن حالة الطائرات الحالية المستعملة في المملكة، ويقول إن هناك تسع طائرات في الخدمة العامة، ثم يبين الجهات التي تسافر إليها. ويوضح كارن أنه إذا ما تم توفير قطع الغيار والصيانة لهذه الطائرات فإن من الممكن لها أن تحقق فائدة أكبر بحيث تتوسع الشبكة الجوية التي تخدمها. ويقول إنه لا يرى ضرورة لشراء طائرات جديدة، بل يفضل الاستفادة من الطائرات الحالية بطريقة أفضل، وزيادة عدد طواقم الملاحين.

ويعارض كارن فكرة شراء طائرات من طراز سي ٤٦ C-46 لارتفاع تكلفة تشغيلها وصيانتها واستحالة العثور على قطع غيارها أو محركات جديدة لها، وهذا يزيد تكلفتها بشكل كبير. وينصح كارن بشراء طائرات من طراز سي ٥٤ C-54 ذات المحركات الأربعة شريطة ألا تؤخذ إلى المملكة إلا بعد الانتهاء من تطوير مطار جدة وتأمين الطواقم الضرورية وقطع الغيار وورشات الصيانة حرصاً على سلامة الطائرات. ثم يبين كارن أن تكلفة شراء الطائرات من هذا الطراز تبلغ ٢٥٠ ألف دولار للطائرة الواحدة بينما تبلغ تكاليف قطع الغيار الخاصة بها ما بين ٥٠ و٦٠ ألف دولار، كما يذكر المطارات المعدة لاستقبال هذه الطائرات في منطقة الشرق الأوسط، مثل جدة والظهران والرياض والقاهرة والأقصر والخرطوم وبغداد ونيقوسيا وأثينا واستانبول، ودمشق وطهران وأسمرة وعدن وكراتشي. ويرى كارن ضرورة تدريب طواقم الطيارين بشكل خاص على قيادة طائرات سي ٥٤ في مدرسة الطيران التابعة لشركة تي دبليو إيه TWA في الولايات المتحدة وزيادة رواتبهم وإعداد الميكانيكيين القادرين على صيانة هذه الطائرات.

ويرى كارن ضرورة عقد اتفاقيات بين حكومة المملكة وحكومات الدول الأخرى التي ستهبط فيها هذه الطائرات لنقل الحجاج



في مواسم الحج والحصول على حقوق الهبوط في مطاراتها. ويعبر كارن عن اعتقاده أن من الممكن تغطية تكاليف الطائرات من دخل موسم الحج، مبيناً أن الطائرات الصغيرة لا تصلح للمسافات الطويلة، وتقتصر خدماتها على الرحلات إلى المدينة المنورة والطائف وبورسودان وعلى أغراض التدريب.

ويقول كارن إن من الممكن الحصول على طائرات التدريب الصغيرة من الولايات المتحدة وبأسعار معقولة، ويوضح أن برامج التدريب يجب ألا تبدأ إلا بعد تجهيز مطار جدة بالمعدات اللازمة، مبيناً حاجة البرنامج من المدربين والمقررات الدراسية. ويتحدث كارن عن طائرات التدريب من طراز لينك ترينر Link Trainer وينصح بشرائها من الشركة الصانعة مباشرة لتدريب الطيارين السعوديين والأمريكيين العاملين في الخطوط الجوية العربية السعودية.

R.10

1949/04/13
890 F. 51/3-3049 (1)

رسالة من جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ألفرد بارث Alfred W. Barth نائب مدير بنك تشيس ناشنال The Chase National Bank في نيويورك، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يرد ماتيسون على رسالة بارث المؤرخة في ٣٠ مارس ١٩٤٩م حول القرض الذي يزمع البنك منحه إلى حكومة المملكة العربية السعودية، موضحاً أنه ليس للوزارة دور مباشر في الموافقة لكنها لا ترى ما يمنع إعطاء هذا القرض.

R.5

1949/04/13
711.90 F. 27/4-1349 (1)

برقية رقم ٢٧٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٤٢ المؤرخة في ١١ أبريل، وإلى برقية السفارة رقم ١٢٠ المؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٤٩م، ويقول إن موقف حكومة المملكة العربية السعودية (من مسألة منح الطائرات التي يملكها يهود حقوق الهبوط) واضح لا لبس فيه، وإنه لا يرغب في إثارة الموضوع مرة أخرى ما لم تصر وزارة الخارجية على ذلك لأنه أمر مفروغ منه.

R.12

1949/04/13
890 F. 1561/4-1349 (1)

برقية رقم ٢٦ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي

في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

تفيد البرقية أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تتوقع انتهاء العمل في رصيف ميناء الدمام في أواخر ديسمبر (كانون الأول) بعد أن زال الكثير من العقبات التي واجهت جون هاورد وشركاه John Howard & Company وبعد توفر المعدات المطلوبة.

R.3

1949/04/13
890 F. 515/4-1349 (1)

برقية رقم ٢٦٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يتناول تشايلدز أوضاع الذهب في سوق جدة، مبيناً أن التعاملات كانت هادئة خلال الأسبوعين الأخيرين، ويقول إن الذهب قليل لدى التجار مما يثير دهشة المصارف التي كانت تتوقع ظهور كميات كبيرة من الجنيهات الذهب الإنجليزية في أثناء التعامل. ويذكر أن السفارة الأمريكية تلقت شكاوى من بعض التجار بشأن ندرة الجنيهات الذهب الإنجليزية التي يحتاجونها. ويضيف تشايلدز أنه لا جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society ولا دولابي Delaby مدير فرع مصرف الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة شحن كمية كبيرة من الذهب إلى جدة في الفترة المذكورة.

R.6

1949/04/13
890 F. 5151/4-1349 (1)

رسالة تغطية رقم ١٠٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة (إلى وزير الخارجية الأمريكي)، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ومضمن طيها ترجمة إلى اللغة العربية لرسالة رقم ١٧٤٥ من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي إلى تشايلدز، مؤرخة في ١٨ جمادى الأولى ١٣٦٨هـ الموافق ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى رسالة السفارة الأمريكية في جدة رقم ٦٤ المؤرخة في ١٢ مارس ١٩٤٩م وإلى الرسالة المرفقة، ويقول إن وزير المالية السعودي يتعهد بتزويد سفارة الولايات المتحدة الأمريكية وقنصليتها والقوات الجوية الأمريكية في الظهران بريالات سعودية بواقع أربعة ريالات للدولار الواحد.

R.6

1949/04/13
890 F. 5562/4-1349 (3)

تقرير سري رقم ١٠٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.



يتحدث تشايلدز عن توظيف الألمان في المملكة العربية السعودية، ويقول إن السفارتين الأمريكية والبريطانية تتعاونان لجمع أكبر قدر من المعلومات عن الألمان القادمين إلى المملكة. ويضيف أنه ليس من الصواب الاحتجاج لدى الحكومة السعودية على توظيف الألمان تجنباً لما يعتبر تدخلاً في الشؤون الداخلية للمملكة. ويعزو تشايلدز الميل لدى السعوديين لتوظيف الألمان إلى قبول هؤلاء بمرتبات متدنية بالمقارنة مع أمثالهم من الأمريكيين، مبيناً أن المملكة تسمح للاجئين من الدول الأخرى بالقدوم والعمل للاستفادة من خبراتهم وهذا ما حدث مع اللاجئين القادمين من روسيا البيضاء. ويقول تشايلدز إن فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود هو الذي يقف وراء استقدام الألمان لأسباب شخصية، منها رغبته في تحسين صورته لدى السلطات العليا من خلال استقدام خبرات عالية بثمن بخس.

ويبين تشايلدز أن السفارة الأمريكية تدخلت لدى الحكومة السعودية مرة واحدة لمنع تعيين ويلي براون Willie Braun الطيار الألماني بوظيفة مساعد طيار في الخطوط الجوية العربية السعودية وأن الحكومة السعودية استجابت حينذاك لوجهة النظر الأمريكية. ويقول تشايلدز إن السعوديين قصروا توظيف الألمان على المجالات الزراعية والطبية حيث يخضعون لمراقبة السلطات السعودية عن كثب. ويضيف تشايلدز أنه لن يتدخل مرة أخرى ضد توظيف الألمان في المملكة، لكنه سيجمع كل المعلومات الممكنة عنهم. ويطلب تشايلدز من وزارة الخارجية الأمريكية تزويده بأية معلومات إضافية في هذا الشأن لكي ينقلها بدوره إلى الحكومة السعودية. كما يطلب معلومات عن الألمان الموجودين في سورية ولبنان ممن كانوا على صلة بالسوفييت.

R.6

1949/04/13
890 F. 796/3-2249 (1)

برقية رقم ٤٩ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفير الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

إشارة إلى برقية السفارة رقم ١١٨ المؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م المتعلقة بالتشويش الذي يعتقد أن محطة إرسال سعودية تسببه على محطة إرسال خفر السواحل الأمريكية (في واشنطن)، يقول آتشيسون إنه لا حاجة للسفارة إلى إثارة الموضوع الآن، أما إذا حدث التشويش مرة أخرى فإن وزارة الخارجية الأمريكية ستطلب ذلك.

R.10

1949/04/14
890 F. 1281/4-1449 (4)

تقرير رقم ١٠٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى



وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

إشارة إلى تعليمات وزارة الخارجية رقم ١٥ المؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٩م، يقول تشايلدز إن (الطبيب) جين جونيت Jean Gonet التابع لشركة بكتل Bechtel هو الذي يعمل في العيادة الأمريكية في جدة. ويتحدث تشايلدز عن سوء الأوضاع في العيادة، مبيناً أنها تعاني من نقص في المواد والتجهيزات منذ أن تخلت عنها رابطة كليات الشرق الأدنى Near east College Association. ويضيف قائلاً إن توم بورمان Tom Borman من شركة بكتل عرض يوم ١٢ أبريل شراء الأدوية والمعدات بمبلغ ٣ آلاف دولار، كما يطلب من وزارة الخارجية الضغط على رابطة الكليات لقبول هذا العرض نظراً إلى عدم تمكن السفارة من المساعدة في بيع تلك الأدوات بشكل منفصل. ويلفت تشايلدز النظر إلى أن بيع هذه المعدات في السوق سيعطي انطباعاً بأن الحكومة الأمريكية ورابطة الكليات قد تخلتا عن المشروع الذي أعد في الأصل كنوع من الدعم الأمريكي للمملكة العربية السعودية.

ويضيف تشايلدز أن خالد إدريس، وهو طبيب في جدة، تسلم أربعة أسرّة من العيادة مقابل مستحقات له. ويرفق تشايلدز بعض الشيكات والحوالات بمبلغ ١٣٨ دولاراً يقول إنها ثمن بعض المعدات التي بيعت (الشيكات والحوالات المشار إليها غير موجودة). ويذكر أن السفارة سلمت رابطة الكليات عن طريق وزارة الخارجية كل السجلات التي كانت موجودة، مشيراً إلى أن أحد موظفي الرابطة أقدم على حرق عدد كبير من السجلات الأخرى والأوراق لأسباب مجهولة. ويطلب تشايلدز من رابطة الكليات إبلاغ السفارة بقرارها في أسرع وقت قبل فوات الأوان للتخلص من المعدات الموجودة.

R.3

1949/04/14
890 F. 6363/4-1449 (1)

برقية رقم ١٧٨ من هوكر دوليتل Hooker Doolittle القائم بالأعمال الأمريكي في كراتشي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يشير دوليتل إلى الإصدار الثالث والعشرين من دورية «ملف الشرق الأوسط» *Middle East File* الصادرة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٩م، وما جاء فيه بشأن مقال نشرته مجلة «لايف» *Life Magazine* عن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. كما يشير دوليتل إلى رسالة السفارة الأمريكية في جدة رقم ٩٩ المؤرخة في ٣١ مارس ١٩٤٩م وما ورد فيها عن استياء العمال الباكستانيين من المعاملة التي يلقونها من إدارة أرامكو، ويقول إن الشعور السائد هناك هو أن أرامكو تمارس أسوأ أنواع الاستغلال المقيت.



ويضيف دوليتل أن الصحف المحلية في باكستان تناولت محنة العمال الذين تم تسريحهم من العمل، وجعلت منها مناسبة لـلتعريض بموظفي السفارة الأمريكية هناك. ولهذا السبب، يوصي دوليتل بالحذر الشديد من إطلاق العبارات الدعائية عند الحديث عن عمليات شركة أرامكو في منطقة الشرق الأوسط والإشادة بها بشكل مبالغ فيه على نحو ما جاء في الإصدار المشار إليه من دورية «ملف الشرق الأوسط»، وينبه إلى أن مثل تلك العبارات الدعائية أصبحت ذات مفعول عكسي في أوساط الرأي العام المحلية سواء فيما يخص الشركات الأمريكية بشكل عام أم فيما يخص برنامج النقطة الرابعة الذي اقترحه الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry S. Truman.

R.8

1949/04/14
890 F. 6363/4-1449 (2)

مذكرة محادثات اشترك فيها كل من سباركس J. S. Sparks والآنسة ميلدرد ينكيوس Miss Mildred Yenchius وفوكس Fox من قسم شؤون جنوب آسيا بوزارة الخارجية الأمريكية، وفيليب سوليفان Philip Sullivan من القسم الدولي للعمل والشؤون الاجتماعية في وزارة الخارجية الأمريكية، وكل من هارت Hart وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى بالوزارة، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

تتحدث المذكرة عن سوء المعاملة التي يلقاها العمال الهنود والباكستانيون في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، وتقول إن الموضوع طرح في المراسلات الواردة من (السفارة الأمريكية في) نيودلهي برقم ٢٢١ المؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٩م، ومن (القنصلية الأمريكية في) كراتشي برقم ٩٩ المؤرخة في ٣١ مارس ١٩٤٩م، ومن (السفارة الأمريكية في) نيودلهي أيضاً برقم ٢٦٥ المؤرخة في ٢٥ مارس ١٩٤٩م. وتنقل المذكرة قول سوليفان إن ثمة اتفاقية بين أرامكو وحكومة المملكة العربية السعودية تتعهد بموجبها أرامكو بمعاملة سائر العمال غير الأمريكيين معاملة العمال السعوديين. وتورد وصف هارت للظروف المعيشية السيئة التي يعاني منها العمال الهنود والباكستانيون في الظهران، كما تنقل عن سانجر قوله إن الدمام ستصبح مدينة يقطنها ٢٠ ألف نسمة في المستقبل بسبب موقعها، وإن الظروف المعيشية سوف تتحسن نتيجة لذلك.

وتوضح المذكرة ما قاله فوكس من أن الهند مازالت تلتزم الصمت حيال التفرقة بين العمال على عكس باكستان التي بدأت تعبر عن سخطها حيال ذلك، كما تبرز قول سباركس إن هناك شعوراً متنامياً بالاستياء بين صفوف الهنود أيضاً. وتقول المذكرة إن المشاركين في الاجتماع فوضوا سانجر بعقد اجتماع مع جيمس تيري دوس James Terry

Duce نائب رئيس شركة أرامكو في واشنطن لبحث هذه المسألة.

R.8

1949/04/14
890 F. 7962/4-1449 (2)

برقية رقم ٢٧٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ومكررة طي رسالة تغطية سرية جداً رقم ١١٩ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ أبريل ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ١١٦ المؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ويقول إن مدير عام وزارة الخارجية بالنيابة في المملكة العربية السعودية زار السفارة الأمريكية وسلمه الرد المتعلق بمحادثات تشايلدز مع الملك عبدالعزيز آل سعود. ويورد تشايلدز ترجمة باللغة الإنجليزية لذلك الرد تفيد أن حكومة المملكة حريصة على تدعيم أواصر الصداقة مع الحكومة الأمريكية، ولكنها تشعر بالأسف لعدم الإجابة عن أسئلتها المتكررة. ويؤكد الرد إخلاص المملكة الدائم لأصدقائها تحت كل الظروف، مبيناً استعداد الحكومة السعودية لاتخاذ كل ما يلزم لتقوية العلاقات الأمريكية-السعودية بما في ذلك توقيع اتفاقية الصداقة والتجارة والملاحة، وموافقتها على إصدار بيان مشترك يعبر عن رغبة الطرفين في هذا المجال، لكنها تشعر أن الشروط المسبقة التي وضعتها الحكومة الأمريكية فيما يتعلق بالتجارة تضع المملكة في موقف حرج لأن الاتفاقية التجارية بين البلدين المبرمة عام ١٩٣٣م مازالت تطبق دون أية مشكلات، ولأن فرض شروط مسبقة تنفي الحاجة إلى المفاوضات التي يمكن من خلالها طرح أية قضايا عالقة. ويخلص الرد إلى القول إن الحكومة السعودية تنتظر رد الحكومة الأمريكية بشأن إصدار البيان المشترك إن هي وافقت على الفكرة.

R.11

#711.90F.2/4-2849

1949/04/14
890 F. 7962/4-449 (1)

برقية سرية وعاجلة رقم ١٤٤ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يقول آتشيسون إن ريتشارد أوكيف Col. Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران ناقش مسألة اتفاقية مطار الظهران الجديدة مع وزارتي الخارجية والقوات الجوية الأمريكية، وفي حوزته نسخة من برقية السفارة رقم ٨٩ المؤرخة في ٤ أبريل ١٩٤٩م. ويضيف آتشيسون أنه تقرر سحب الاعتراض على الفقرات المشار إليها في برقية الوزارة رقم ١٣٣ المؤرخة في ١ أبريل ١٩٤٩م وقبول الصيغة التي حملها أوكيف كما وردت في الحواشي الملحقة بالاتفاقية المبدئية. ويطلب



آتشيسون من السفير الأمريكي تجاهل الاقتراح الوارد في برقية الوزارة رقم ١٣٣ وقبول الصيغة الواردة في الحواشي المذكورة مع تعديل بعض العبارات، ويطلب منه أيضاً الحصول على نسخة مكتوبة من اللائحة المرفقة، كما يعبر عن أمله بأن تساعد هذه التعديلات تشايلدز في الحصول على موافقة حكومة المملكة العربية السعودية على تعديل الفقرة الخامسة من الاتفاقية.

R.11

1949/04/14
890 F. 143/4-1449 (2)

برقية رقم ١٥٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إن السفير البريطاني في جدة أخبره أن وزير المالية السعودي كلف فرانك كوركهيل Dr. Frank Corkhill طبيب الحجر الصحي الذي يعمل لدى الحكومة السعودية بأن يسافر إلى بريطانيا لشراء أدوية وعقاقير بمبلغ ٦٠ ألف جنيه استرليني لحساب الحكومة السعودية. ويضيف تشايلدز أن هذه المشتريات جزء من مشروع أكبر يشمل بناء مستشفى عام ومستشفى جديد لأمراض العيون وبناء مبنى لحفظ الأدوية.

ويشير تشايلدز في هذا السياق إلى التغيرات الكثيرة التي شهدتها المملكة، والجهود المبذولة لتحديثها، مما يتطلب إنشاء مستشفيات تستخدم وسائل العلاج الحديثة، إضافة إلى تثقيف الناس صحياً ليمتزج ذلك بمشاعرهم الدينية العميقة. ويقترح تشايلدز أن يتم ذلك في إطار مشروع النقطة الرابعة (الخاص بتقديم الدعم للدول النامية) الذي يرعاه الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry S. Truman.

R.3

1949/04/15
711.90 F. 27/4-2349 (1)

مذكرة رقم ١٠/ ٤/ ٦٨/ ١٢٦٦ من خيرالدين الزركلي السفير في وزارة الخارجية السعودية إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ١١٥ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ أبريل.

يشير الزركلي إلى المحادثات حول مسألة الطيران المدني ويقترح تمديد العمل بالبنود الواردة في مذكرة وزارة الخارجية السعودية رقم ١١/ ١/ ٩/ ١٥٦ المؤرخة في ٢٩ محرم ١٣٦٥هـ الموافق ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م لمدة سنة أخرى تنتهي في ٣١ مارس (آذار) ١٩٥٠م، على أمل أن تتوصل الحكومتان السعودية والأمريكية إلى اتفاقية نهائية في هذا الشأن، ويقول إن موافقة الحكومة الأمريكية ستشكل مع رد تشايلدز اتفاقاً ملزماً للبلدين.

R.12

1949/04/15
890 F. 014/4-1549 (3)

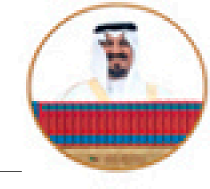
تقرير سري رقم ١٠٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى تقرير القنصل الأمريكي في البصرة رقم ٢٣ المؤرخ في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٤٩م حول الحدود السعودية-الكويتية، ويقول إن روبرت هاي Sir Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج أثار معه مسألة الحدود على أثر ادعاء شركة النفط الأمريكية المستقلة (أمينويل) American Independent Oil Company أنها تنقب في المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة وقال له إن السلطات البريطانية ترى أن عمليات التنقيب المذكورة تتم ضمن الأراضي الكويتية.

ويضيف تشايلدز، مشيراً إلى رسالة المفوضية رقم ٤١ المؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م، أن بريطانيا تعتمد في ادعائها على معاهدة الحدود لعام ١٩٢٢م التي تبين الحدود السعودية-الكويتية والمنطقة المحايدة انطلاقاً من نصف الدائرة المرسوم بالأحمر على الخريطة الملحقة بالاتفاقية التركية-الإنجليزية رقم ١٠٥١٥ حول الخليج والمناطق المجاورة الموقعة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩١٣م. ويضيف تشايلدز أن السفارة لا تعتقد أن الملك عبدالعزيز آل سعود ينوي رفض الاعتراف بالاتفاقية المذكورة كرفضه تنفيذ الالتزامات العثمانية الأخرى. أما البريطانيون، فيذكر أنهم يحضرون رداً مسبقاً إذا ما حاول الملك عبدالعزيز رفض الاعتراف بالاتفاقية متذرعين بأنهم لا يقبلون عدم تنفيذ الالتزامات العثمانية ويستندون في ذلك على اتفاقية وقعها الملك عبدالعزيز مع العثمانيين عام ١٩١٤م ونقلت إلى وزارة الخارجية الأمريكية في التقرير رقم ٢٥٨ المؤرخ في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

ويقول تشايلدز إن عمليات التنقيب عن النفط أوجبت إيضاح حدود المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة بدقة، لا سيما وأن البريطانيين قلقون من وجود عبارة في امتياز شركة نفط باسيفيك وسترن Pacific Western Oil Company تطلب من الشركة رفع العلم السعودي على أماكن التنقيب. وينقل تشايلدز عن هاي قوله إن من الضروري التوصل إلى رسم يبين حدود التنقيب ولو بشكل ضمني على الأقل يقسم المنطقة إلى جزأين تسهيلاً للأمور الإدارية والعملية. ويخلص إلى القول إن مسألة الحدود بين المملكة وجيرانها الذين يتمتعون بحماية بريطانيا ستبرز مرة أخرى إلى العلن، موضحاً احتمال لجوء حكومة المملكة إلى نظيرتها الأمريكية طلباً للمشورة والتأييد.

R.2



1949/04/16
890 F. 515/4-1649 (1)

برقية سرية رقم ٢٧٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يتناول تشايلدز قلة الذهب في أسواق جدة المالية ويقول إنه حتى كريستيان دولابي Christian Delaby مدير فرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine كان يشتكي من قلة النقد المتداول. ويقول إن دولابي اضطر إلى دفع نسبة ٣ بالمائة على قيمة الجنيه الذهب الإنجليزي ليوفر ١٣ ألف جنيه طلبها وزير المالية السعودي بناء على أوامر من الملك عبدالعزيز آل سعود. ويعزو تشايلدز السبب في قلة الذهب إلى لجوء التجار إلى ادخاره وعزوفهم عن طرحه في السوق. ويضيف أن الذهب الموجود في السوق ما هو إلا ما تدفعه الحكومة شهرياً إلى المصارف والتجار.

R.6

1949/04/16
890 F. 7961/4-2149 (1)

مذكرة رقم ٧٤٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة رقم ١١٣ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ أبريل ١٩٤٩م.

يشير السفير إلى الحديث الشفوي الذي دار بين (مسؤولين من) السفارة ووزارة الخارجية السعودية في فبراير (شباط) ١٩٤٩م، ويؤكد أن طائرة لويد ماكليلن Lloyd C. McClellan الطيار الأمريكي الذي هبط برفقة زوجته في مطار الظهران بلا تصريح قد وصلت إلى المملكة المتحدة. ويطلب تشايلدز من وزارة الخارجية السعودية إعادة شيك الضمان المودع لدى ممثل شركة تي دبليو إيه TWA في الظهران.

R.10

1949/04/16
890 F. 7962/4-1549 (1)

رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى خيرالدين الزركلي من وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م (كذا) ومضمنة طي رسالة تغطية سرية رقم ١٠٧ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ أبريل ١٩٤٩م.

إشارة إلى المفاوضات الدائرة حول الاتفاقية الجديدة الخاصة بمطار الظهران وإلى المذكرة التي بعث بها تشايلدز إلى الزركلي بتاريخ ٣ أبريل ١٩٤٩م، يقول تشايلدز إن حكومة الولايات المتحدة عدلت موقفها وسحبت اعتراضها السابق على بعض مواد الاتفاقية المقترحة، وإنها مستعدة لقبول المواد كما وردت في مذكرة الزركلي المؤرخة في

٢٩ مارس، شريطة أن تتقدم حكومة المملكة العربية السعودية بلائحة تبين المباني التي ترغب في الاحتفاظ بها.

ويطلب تشايلدز استبدال المادة ٢٢ من الاتفاقية المقترحة بأخرى تتعهد الحكومة الأمريكية بموجبها بتقديم المحركات وقطع الغيار للطائرات السعودية سواء من مخازنها في الظهران أو من أماكن أخرى. كما يطلب تشايلدز حذف المادة الخامسة واستبدالها بنص يجيز لحكومة المملكة التصريح لخطوط الطيران المدنية باستعمال مطار الظهران وفق شروط معينة.

R.11

1949/04/16
890 F. 7962/4-1649 (1)

برقية سرية وعاجلة رقم ٢٧٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يفيد تشايلدز أن محادثاته مع وزارة الخارجية السعودية الخاصة بمذكرة الحكومة السعودية المؤرخة في ١٥ أبريل ١٩٤٩م ومذكرة الحكومة الأمريكية المؤرخة في ١٦ أبريل ١٩٤٩م عالجت نقاط الخلاف بين الجانبين بما فيها موافقة الحكومة السعودية على المادتين ٥ و٢٢، وموافقة وزارة الخارجية الأمريكية على المادتين ٢٣ و٢٧ حسب اقتراح الحكومة السعودية. ويضيف تشايلدز أنه عبر عن أمله بأن يوافق الجانب السعودي على المادة الخامسة، كما نقل إلى حكومة المملكة رغبة وزارة القوات الجوية الأمريكية في تمديد الفترة الزمنية الواردة في المادة ٢٧ بحيث تصبح ٩٠ يوماً.

R.11

1949/04/16
890 F. 7962/4-1649 (1)

برقية رقم ٢٨٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٢٤٦ المؤرخة في ٢ أبريل ١٩٤٩م، ويفيد نقلاً عن وزارة الخارجية السعودية أن حقوق الطيران المدني التي منحت للطائرات الأمريكية بموجب مذكرة الوزارة رقم ١١-١-٩-١٥٦ المؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م سوف تمدد سنة أخرى تنتهي في ٣١ مارس (آذار) ١٩٥٠م، على أن تجري الحكومتان السعودية والأمريكية مفاوضات في الفترة المذكورة بهدف التوصل إلى اتفاقية طيران محددة بين الدولتين. ويطلب تشايلدز موافقة حكومته على الاقتراح المذكور.

R.11

1949/04/17
890 F. 7962/4-2349 (1)

برقية سرية رقم ٣٤ من جيمس ماكفيرسون James MacPherson مدير شركة



الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران إلى جاري أوين Garry Owen ممثل الشركة في جدة، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١١٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ أبريل ١٩٤٩م.

يسوق ماكفيرسون خبراً أوردته وكالة يونايتد برس United Press مفاده أن حكومة المملكة العربية السعودية قلقة من تخلي الحكومة الأمريكية عن الصين لصالح الشيوعيين، وأنها مترددة في توقيع اتفاقية طيران طويلة الأجل مع الولايات المتحدة بالرغم من أنها تخشى مؤامرات الاتحاد السوفييتي على العالم العربي. ويمضي الخبر قائلاً إن المفاوضات بين الحكومتين السعودية والأمريكية لم تثمر عن أي شيء حتى الآن بالنسبة إلى اتفاقية مطار الظهران مع أن الاتفاقية الماضية انتهت يوم ١٥ مارس (آذار). وينقل الخبر عن بعض المسؤولين الأمريكيين اعتقادهم أن الاتفاقية الجديدة باتت جاهزة باستثناء بعض التفاصيل الصغيرة.

R.11

1949/04/18
890 F. 5562/4-1849 (1)

برقية سرية رقم ١٦٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

إشارة إلى تقرير السفارة الأمريكية في جدة رقم ١٠٣ المؤرخ في ١٣ أبريل ١٩٤٩م، ينقل تشايلدز عن خيرالدين الزركلي من وزارة الخارجية السعودية تأكيد الملك عبدالعزيز آل سعود عدم توظيف ويلي براون Willie Braun الطيار الألماني في الخطوط الجوية العربية السعودية. ويضيف تشايلدز نقلاً عن الزركلي أن طلب براون توظيفه مساعد طيار قد رفض.

R.6

1949/04/18
890 F. 7962/4-1849 (1)

برقية سرية رقم ٢٨٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يفيد تشايلدز أنه نقل إلى وزارة الخارجية السعودية اعتقاده أنها ستعيد إلى السفارة النص النهائي المنقح للاتفاقية الجديدة الخاصة بمطار الظهران الذي تم الاتفاق عليه مؤخراً، وأن قبول السفارة لذلك النص يشكل الاتفاقية الجديدة، ويقول إن وزارة الخارجية السعودية أكدت له ذلك. ويضيف أنه علم من وزارة الخارجية السعودية أنها نقلت إلى الرياض اقتراحه الذي يطلب فيه إبلاغ السفارة الأمريكية بشأن تمديد الفترة المذكورة في المذكرة السعودية المؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٩م لفترة قصيرة أخرى



إذا لم تتوصل الحكومة السعودية إلى قرار بشأن صيغة الاتفاقية النهائية قبل ٢١ أبريل ١٩٤٩م. ويقول تشايلدز إن وزارة الخارجية السعودية تتوقع أن تحصل عما قريب على الإجابة عن أسئلة السفارة المضمنة في مذكرتها المؤرخة في ١٦ أبريل أو التي طرحت شفهياً.

R.11

1949/04/19
890 F. 00/4-1949 (8)

تقرير سري رقم ٦٣ موقع من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م يتناول النشاطات التي شهدتها منطقة الظهران بين ٢٨ مارس (آذار) و١٧ أبريل ١٩٤٩م.

يتناول التقرير زيارة سام بروور Sam Brewer مراسل صحيفة «نيويورك تايمز» New York Times وبيتر دفيلد Peter Duffield مراسل صحيفة «ديلي إكسبريس» Daily Express اللندنية إلى الظهران ووصول ستوفر J. H. Stover مستشار الأسمدة في اللجنة الاستشارية الخاصة في منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) Food and Agriculture Organization (FAO) التابعة للأمم المتحدة يوم ٢٠ مارس الذي أوصى بالاستفادة من الغاز الطبيعي المنطلق من عمليات إنتاج النفط في صنع الأسمدة وتصديرها إلى البلدان المجاورة.

ويتحدث التقرير عن زيارة كل من رالف كارن Ralph B. Curren السكرتير الأول والمستشار لشؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة، وروبرت هاي Sir Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج وابنته ماري هاي Mary Hay للظهران. كما يتناول عودة الأمير سعود بن جلوي إلى الهفوف، وتسلم أخيه الأمير عبدالمحسن بن جلوي منصب أمير منطقة الظهران. ويتحدث التقرير أيضاً عن حفل تسليم مطار الظهران إلى السلطات السعودية يوم ٣١ مارس بحضور الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي، وريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة، وريتشارد أوكيف Col. Richard J. O'Keefe آمر المطار.

ويشير التقرير إلى حفل أقامته شركة تي دبليو إيه TWA مساء ٣١ مارس بمناسبة افتتاح مكتب مبيعات التذاكر في المطار، وحفل الاستقبال الذي أقامه وليم كيلي William Kelley المدير الإقليمي للشركة على شرف الأمير عبدالمحسن بن جلوي أمير منطقة الظهران. ويذكر التقرير تعيين باركر هارت Parker Hart قنصلاً في الظهران موضحاً أنه سيصل من واشنطن في أواخر مايو (أيار) أو أوائل يونيو (حزيران)، كما يفيد أن فردريك شارب Frederick D. Sharp نائب القنصل الأمريكي في الظهران سيصل مكسيكو سيتي في أوائل يونيو أيضاً، وأن البارجة البريطانية



«تشالنجر» Challenger كانت تجري عمليات سبر لمياه الخليج، وأن أوكيف سافر إلى واشنطن يوم ٧ أبريل ١٩٤٩م.

ويقول التقرير إن وليم أوريجن Captain William V. O'Regan قائد البحرية الأمريكية في الخليج وجد أن ناقلات النفط التابعة للبحرية الأمريكية كانت توقع التعهد الذي طلبته حكومة المملكة العربية السعودية بعدم تسليم أية شحنات نفطية إلى الموانئ اليهودية خلافاً لتعليماته السابقة، ويضيف التقرير أن أوريجن أصدر أوامره من جديد إلى الناقلات الأمريكية بعدم توقيع ذلك التعهد. ونتيجة لهذه الأوامر يذكر التقرير أن عدداً كبيراً من الناقلات تجمع في رأس تنورة، إلا أن طبيباً سعودياً يدعى رفيق وهو المسؤول عن الحجر الصحي في ميناء رأس تنورة سمح لإحدى ناقلات البحرية الأمريكية بالتحميل والإبحار دون توقيع التعهد المذكور، مع الاستمرار بتطبيق التعليمات على الناقلات التي تحمل بحارة مدنيين.

ويذكر التقرير أيضاً أن روبن أندرو Robin Andrew السكرتير الثاني في المقيمية السياسية البريطانية في البحرين كان في ضيافة ميلوي وإلمر هيولن Elmer C. Hulen نائب القنصل الأمريكي في الظهران. ويضيف أيضاً أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ستخفض عدد موظفيها من ٢٦٠٢ إلى ٢٥٠٠ حسب تصريح جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس الشركة، وهذا يعني بحسب تقرير ميلوي أن إنتاج الشركة سيقف عند حد ٥٠٠ ألف برميل يومياً أو دون ذلك.

ويوضح التقرير أن نقص الإنتاج سينعكس سلباً على عائدات الحكومة السعودية من النفط ويحتم إعادة النظر في ميزان مدفوعاتها. ويذكر التقرير أن ماكفيرسون سيسافر إلى نيويورك للاجتماع مع وليم مور William Moore رئيس أرامكو ونائبه التنفيذي فرد ديفيز Fred Davies يوم ٢٤ أبريل ١٩٤٩م.

ويوضح التقرير أن عدد موظفي أرامكو من الأمريكيين والمتعهدين الآخرين والهيئات الملحقة بها بلغ ٤٨١١، أما عدد العمال والموظفين غير الأمريكيين فبلغ ١٤٦٠٨ بينهم ١٢١١١ سعودياً. كما يشير التقرير إلى الانتهاء من عملية تجديد مستشفى مطار الظهران، ويقول أيضاً إن وليم ليتريل William Littrell قائد سرب الإنقاذ الجوي والبحري في الظهران سافر إلى الولايات المتحدة لإحضار طائرة إنقاذ جديدة.

وجاء في التقرير أن البناء المخصص لبعثة تدريب السعوديين قارب على الانتهاء، إلا أن أوكيف لن يتمكن من نقل الموظفين الإيطاليين إلى المباني الجديدة بسبب عزم الحكومة السعودية على استعمال أربعة أبنية في المطار. ويذكر التقرير أن أوريس بيج Orris



Page المشرف على أعمال البناء في القنصلية الأمريكية في الظهران سافر إلى القاهرة ليبحث مع شركة مصر لأعمال الخرسانة Misr Concrete Development Company إمكانية تقدمها بعرض لبناء مجمع القنصلية الذي لم ينته بعد. ويذكر التقرير أن كلود دو بريكور Claude de Précourt المدير المحلي لبنك الهند الصينية Banque de l'Indochine افتتح مكتباً في الخبر. ويورد التقرير أخيراً لائحة بأسماء ٣٧ شخصاً زاروا أرامكو في تلك الفترة.

R.1

1949/04/19
890 F. 04/4-1949 (1)

رسالة سرية رقم ٣٤٣ من فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران إلى جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس الشركة في نيويورك (بدون تاريخ) مضمنة طي مذكرة محادثات بين دوس وفيليب كيد Philip C. Kidd ممثل أرامكو في واشنطن وباركر هارت Parker T. Hart وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م والرسالة مرفقة بمذكرة من وليم بالمر William E. Palmer في شركة أرامكو إلى وليم بيرلي William Burleigh في قسم العلاقات في الشركة، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) وبتقرير عن القضاء في المملكة العربية السعودية أعده قسم الارتباط في أرامكو، مؤرخ في ٢٩ مارس.

يشير أوليجر إلى رسالة قسم الارتباط بشأن قضية كينيث شمبرجر Kenneth Shemberger الموظف في أرامكو الذي حاول الفرار من حكم بالسجن أصدرته بحقه إحدى المحاكم السعودية. ثم يتحدث أوليجر عن المشكلات القضائية التي تواجه الأمريكيين في المملكة، موضحاً أن الحكم الذي صدر بحق شمبرجر كان معقولاً جداً، لكنه يعرب عن خشيته من نشوب مشكلات أكثر تعقيداً في المستقبل. ويقول أوليجر إن جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة أرامكو ومديرها المقيم في الظهران كتب مراراً إلى المفوضية الأمريكية في جدة حول هذا الموضوع، كما أن ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة اقترح على وزارة الخارجية الأمريكية التوسط لدى السلطات السعودية من أجل تطبيق قوانين خاصة على الأجانب أسوة بمصر وغيرها من الأقطار الإسلامية. ويذكر أوليجر أن فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران توجه برفقة ماكفيرسون وستيبلتون T. V. Stapleton المدير العام لأرامكو في الظهران إلى البحرين لإقناع شمبرجر بالعودة إلى الظهران.

R.2



1949/04/19
890 F. 04/4-1949 (2)

مذكرة محادثات بين جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وفيليب كيد Philip C. Kidd ممثل أرامكو في واشنطن وباركر هارت Parker T. Hart وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ومرفقة برسالة سرية رقم ٣٤٣ من فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger ممثل أرامكو في الظهران إلى دوس (دون تاريخ) ومرفقة بدورها بمذكرة من وليم بالمر William E. Palmer في شركة أرامكو إلى وليم بيرلي William Burleigh في قسم العلاقات في الشركة، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٩م وبتقرير عن القضاء في المملكة العربية السعودية أعده قسم الارتباط في أرامكو، مؤرخ في ٢٩ مارس ١٩٤٩م.

تشير المذكرة إلى الوثائق المرفقة وإلى التقرير الخاص بقضية كينيث شمبرجر Kenneth Shemberger الموظف في أرامكو المتهم بالرعونة في القيادة وبمحاولة الهرب إلى البحرين من عقوبة السجن التي أصدرتها بحقه إحدى المحاكم في المملكة العربية السعودية. وتوضح المذكرة رأي دوس في تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية على المخالفين الأمريكيين من موظفي أرامكو وخشيته من اندلاع أزمة حقيقية بين الشركة والحكومة السعودية بسبب ما قد يصدر من أحكام بحق مرتكبي الجرائم من الموظفين الأمريكيين. وتضيف المذكرة نقلاً عن هارت أن مساعدة أي مجرم على الهرب خارج المملكة ستثير استياء السلطات السعودية.

وتشير المذكرة إلى تعذر تطبيق قوانين البلد الأم في القضايا الجنائية؛ كما تورد اقتراحاً سابقاً بتكليف القاضي برنتون Judge Brinton الملحق المسؤول عن البحوث في الشؤون القانونية في السفارة الأمريكية في القاهرة بدراسة وضع الأمريكيين في المملكة. وتقول المذكرة نقلاً عن دوس إن القضاة السعوديين بدأوا يظهرون مرونة في تعاملهم مع القضايا التي يكون الأمريكيون طرفاً فيها بما في ذلك السماح لهم بتوكيل محامين للدفاع عنهم. وتبين المذكرة أخيراً أن سيثيان Dr. Sethian من قسم العلاقات في الشركة سيعد جدول أعمال لاجتماع يعقد في ١٩ مايو (أيار) بعد عودة هارت إلى واشنطن بحضور دوس ومحامية لمناقشة هذا الموضوع.

R.2

1949/04/19
890 F. 5151/4-1949 (2)

برقية رقم ١٦٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يقدم تشايلدز أسعار العملات الأجنبية كما كانت في نهاية يوم ١٨ أبريل، حسبما أوردته جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society ووكالة بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine. فتذكر أن سعر الدولار الأمريكي ٤ ريالات سعودية والجنيه الذهب الإنجليزي ٥١,٥ ريالاً، والجنيه الاسترليني ١٣ ريالاً، والجنيه المصري ١٣ ريالاً، والمائة روبية هندية ٩٥ ريالاً. وهذه الأسعار تمثل متوسط أسعار البيع والشراء ذلك اليوم، ويضيف أن السعر الرسمي للريال هو ٢٥ سنتاً أمريكياً أي ٤ ريالات للدولار الواحد.

R.6

1949/04/19
890 F. 156/4-1949 (1)

برقية سرية رقم ١٦٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

إشارة إلى رسالة السفارة الأمريكية في جدة رقم ٩٧ المؤرخة في ٩ أبريل ١٩٤٩م، يفيد تشايلدز أن شركة بكتل Bechtel أبلغت وزارة المالية في المملكة العربية السعودية أن تكلفة الرصيف البحري في جدة تبلغ ٣٣٧,٨٠٢ دولاراً تدفع على أقساط ثلاثة، ويضاف إليها ١٠ بالمائة للطوارئ تبلغ ٣٣,٧٨٠ دولاراً. ويقول تشايلدز إن الشركة تأمل في موافقة الحكومة السعودية على شراء الشاحنات الضرورية لتنفيذ المشروع من صندوق الطوارئ هذا، ويضيف أن التكلفة الإجمالية للمشروع تبلغ ٣٧١,٥٨٢ دولاراً تستحق خلال عام ١٩٤٩م، وتضاف إلى مجموع المستحقات عن عام ١٩٤٩م المذكورة في الرسالة المشار إليها أعلاه.

R.3

1949/04/19
890 F. 5151/4-1949 (1)

برقية رقم ٢٨٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يقدم تشايلدز أسعار العملات الأجنبية مقابل الريال كما كانت يوم ١٨ أبريل ١٩٤٩م. (انظر البرقية رقم ١٦٥ المؤرخة في ١٩ أبريل ١٩٤٩م).

R.6

1949/04/19
890 F. 796/4-2049 (2)

رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٠٩ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ أبريل ١٩٤٩م.



ينقل تشايلدز رأي رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة حول رغبة حكومة المملكة العربية السعودية في شراء طائرات جديدة للخطوط الجوية العربية السعودية، ويقول إن كارن لا يؤيد كثرة أنواع الطائرات لأن هذا يزيد من تكاليف الصيانة لا سيما إذا كان عدد الطائرات المنتجة من ذلك النوع قليلاً. ويفيد أن شركة مصر للطيران Misr Airworks سترسل ممثلاً عنها إلى جدة لمناقشة الموضوع مع الأمير منصور وإطلاعه على تفاصيل أنواع الطائرات المختلفة وأدائها.

ويتحدث كارن عن طائرات سي-٥٤ C-54 ومواصفاتها، مبيناً أن شركة دوجلاس Douglas لم تعد تنتج من الطائرات دي سي-٦ DC-6 المشابهة لطائرة كونستليشن Constellation التي تنتجها لوكهيد Lockheed، وأن ثمن كلا النوعين يبلغ مليون دولار. ويرى كارن أن طائرات سي-٥٤ C-54 هي الأنسب لحاجات المملكة، ويبين أن عبارة «طائرات مستعملة» لا تعني أنها طائرات مستهلكة، فهي طائرات في حالة ممتازة، ولا تكلف صيانتها الكاملة أكثر من ٢٢,٥ ألف دولار. ويقول كارن إن هذا النوع من الطائرات أثبت نجاحه في تنفيذ عملية الجسر الجوي إلى برلين، ومازال عدد كبير منها قيد الخدمة في القوات الجوية الأمريكية. ويطلب تشايلدز من الأمير منصور إبلاغه برأيه في الموضوع، مشيراً إلى إمكانية تعديل التقسيمات الداخلية لإحدى الطائرات ووضعه في خدمة الملك عبدالعزيز آل سعود.

R.10

1949/04/20
890 F. 612/4-2049 (1)

برقية رقم ٢٧٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إن جورج بوبوف George Popov نائب رئيس البعثة البريطانية لمسح الجراد في صحراء شبه الجزيرة العربية قد يتوجه إلى عُمان بناء على تقرير روجر ووترسون Roger Waterson أحد علماء الحشرات في السلطنة ليتولى مكافحة سرب الجراد الذي اكتشف هناك.

R.7

1949/04/20
890 F. 796/4-2049 (2)

برقية رقم ٤٦٤ من جفرسون باترسون Jefferson Patterson القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يشير باترسون على لسان رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى رسالة السفارة الأمريكية في جدة رقم ١٠٢ المؤرخة



في ١٢ أبـريل ١٩٤٩م تحـت عنـوان «شراء طائـرات جديدة لـلخـطوط الجويـة العربـية السعودية». ويقول إنه سلم الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي في ٣٠ مارس (آذار) مذكرة عن حاجة الخطوط الجوية العربية السعودية من الطائرات، وإن الأمير سلم المذكرة إلى خليل تميم مستشار المملكة لشؤون الطيران المدني ليتولى ترجمتها. ويضيف باترسون نقلاً عن كارن أن تميم أهمل ترجمة المذكرة، فتولت السفارة الأمريكية في جدة هذه المهمة وقدمت التـرجمة العـربية إلـى الأمير مـنصور قبـيل المحادثات التي أجراها مع كارن ذلك اليوم.

وينقل باترسون عدم رضى كارن عن سير المحادثات، وينحى باللوم على تميم الذي قام بدور المترجم. ويضيف كارن، على حد قول باترسـون، أن الأمير منصـور يرى ألا حاجة لإدخال طائرات جديدة إلى الخطوط السعودية إذا تم تطوير الأسطول الحالي بما يحقق فـائدة أكبر حـسب الخطة التي وضـعها جاك براون Jack Brown المدير الفني لشركة الخطوط الجوية العربية السعودية. ويضيف كارن، حسب قول باترسـون، أن الأمير منـصور يفضـل إدخال طائرتين صغيرتين للعمل على الخطوط الداخلية أو بين المملكة وبورسودان. ويـقول إنه اتصل بشركة مصر للطيران المحدودة Misr Air Works, Ltd. وكلاء شـركة بيـتش أيركـرافت Beach Aircraft Corporation وقـد وعدت الـشركـة بإرسال ممثل عنها لمقابلة الأمير منصور في جدة.

ويفيد باترسون نقلاً عن كارن أن الأمير منصور يرغب في شراء طائرة جديدة واحدة على الأقل ذات أربعة مـحركات من طراز سي-٥٤ C-54 تجهز خـصيصاً لاستعـمال المـلك، ولـكن بمـا أن شـركة دوجـلاس Douglas لم تـعد تـصنع هـذا النوع مـن الطائرات، فإنه يقترح شراء طائرة مستعملة بحالة جـيدة وتجهيزها حـسب المواصفات المطلوبة. ويوضح أن لدى الحكومة السعودية رغبة في تـزويد أسطولها الجوي بطـائرات حديثة ضخمة، كما يعبر عن رأيه بأنها قد تنظر في شراء طائرات من نوع كونستليشن Constellation أو دي سي-٦ DC-6 رغـم ارتفاع أسعارها.

R.10

1949/04/20
890 F. 7962/4-2049 (1)

برقية سرية رقم ٢٩٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمـريكي في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يفيد تشايلدز أن وزارة الخارجية السعودية أبلـغته أنـها سـترسل مذكرة إلـى السفـارة الأمريكية تتضمن الموافقة على تمديد الـعمل باتفاقية مطار الظهـران لمدة ٣٠ يوماً إضافية لإتاحة الفرصة أمام وضع التفاصيل المحددة للاتفاقية الجديدة.

R.11



1949/04/20
890F.001 ABDUL AZIZ/6-2049 (1)
رسالة من ساترثويت J. C. Satterthwaite مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة من تشايلدز إلى خير الدين الزركلي، وزارة الخارجية السعودية، جدة، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يرفق ساترثويت مذكرة من رادفورد Vice Admiral Radford نائب رئيس العمليات البحرية في البحرية الأمريكية سابقاً (غير موجودة مع الوثيقة)، الذي طلب أيضاً تسليم رسالة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مرفقة طي هذه الرسالة (وهي أيضاً غير موجودة). ويطلب ساترثويت تسليم الرسالة إلى الملك.

R. 1

1949/04/21
890 F. 404/4-2149 (1)
رسالة رقم ١١٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ومرفق طيها ترجمة لمقتطف من صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ١٢٥٦ الصادر في مكة المكرمة في ١٧ جمادى الآخرة ١٣٦٨هـ الموافق ٨ أبريل ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى المقتطف المرفق، ويقول إن حكومة المملكة العربية السعودية فرضت ذلك العام رسوماً قدرها ٢٨ جنيهاً استرلينياً أو ما يعادلها على كل حاج رغم تصريح محمد سرور الصبان مستشار وزير المالية السعودي في الموسم السابق بأن هذه الرسوم لن تفرض في الموسم الحالي. ويضيف تشايلدز أن هذا المبلغ يجب أن يسدد على شكل شيك مصرفي وليس نقداً، كما يذكر أن يوم الوقوف بعرفة يوافق الأول من أكتوبر ١٩٤٩م.

R.1

1949/04/21
890 F. 5151/4-2149 (2)
مذكرة محادثات حول اقتراح حكومة المملكة العربية السعودية ربط الريال السعودي بالجنيه الاسترليني أعدها جولدستاين M. D. Goldstein من القسم المالي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

اشترك في المحادثات روزنسون Rosenson، وإداورد دوهرتي Edward W. Doherty، وريموند مايكسيل Raymond Mikesell من قسم الشؤون المالية في وزارة الخارجية الأمريكية، وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى، وهنري ديمل Henry L. Deimel من قسم شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، وإدوين مولين Edwin G. Moline من قسم تصدير النفط،



وجـورج إدي George A. Eddy ووايدبـرج Weidberg من وزارة المالية الأمريكية. وتفيد المذكرة أن إدي أخبر المجتمعين بما سمعه من آلن كريستلو Allen Christelow عضو وفد وزارة المالية مـن أن حكومة المملكة أبـلغت ليونـارد وايتLeonard Waight ممثل وزارة المالية البريـطانية في الشرق الأوسط رغبتها في ربط الريال بـالجنيه الاسترليني. ويقـول إدي حسبـما جاء في المذكرة إن وايـت بيّن للحـكومة السـعودية الشـروط التي ينبـغي مراعاتها لتحقيق ذلك. وتفيد المذكرة أن وزارة المالية البريطانية تخالف وايت رأيه حول عدد من النقـاط، ولا تحبذ انضمام المـملكة إلى منطقة الاسترليني، وتنقل عن إدي قوله إنه ليس ثمة ما يشير إلى كون بريطانيا وراء هذه الفكرة، ولا ما يدل عـلى رد فعل الحكومة السعودية على آراء لندن.

وتوضح المذكرة أن الفكـرة التي سادت الاجتماع هي أن حكومة المملكة علـمت أن سبـب تراجع إنتـاج شركة الزيـت العربـية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company من النفط يعزى إلى عدم استطاعة الشركة تسويقه في مناطق الاسترليني، وإلى اعتقاد الحكومـة السعودية أن انضمامها إلى منطقة الاسترليني سيتيح لأرامكو فرصة أكبر لرفع مبيعاتها من النفط.

وتشير المذكرة إلى احتمال كون أرامكو وراء المبادرة السعودية، وتورد أن سانجر وديمل تنـاولا الجوانـب السـياسـية لـربط الريـال بالاسترليني، وانعكاس ذلك سلباً على الهيبة الأمريكـية. وتنقـل المذكرة أن إدي لا يرى مسوغاً للتدخل إن أصرت الحكومة السعودية على المضي قدماً في مبادرتها. بينما عبر ممثلو وزارة الخارجية عن شكوكهم في قدرة الحكومة الأمريكية على التدخل، ولكنهم رأوا ضرورة إيضاح كافة النتائج المترتبـة على ربط الريال بالاسترليني للحكومة السعودية.

R.6

1949/04/21
890 F. 7961/4-2149 (1)

رسالة رقم ١١٣ مـن ريفز تشايلـدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ومضمن طيها رسالة رقم ٦٤٧/ ٣/ ٤٩ من آلن تـروت Allan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى خيرالدين الزركلي من وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ١١ أبريل ورسالة رقم ٧٤٨ من تشايلدز إلى وزارة الخارجيـة السعودية، مؤرخة فـي ١٦ أبريل ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى رسالة رقم ٥٥ المؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٩م المتـعلقة بلويـد ماكليلن Lloyd C. McClellan الذي هبط مع زوجتـه في مطـار الظـهران دون ترخـيص وباحتجاز طائرته في المطار المذكور، ويضيف أن ماكليلن وصل بطائرته إلى المملكة المتحدة



حسبما جاء في رسالة السفير البريطاني المرفقة. وبناء عليه يطلب تشايلدز، حسب المذكرة المرفقة، تسليم شيك الضمان الذي كان ماكليلن قد وقعه (حين سمح له بمغادرة المملكة بألا يبيع طائرته لليهود في فلسطين).

R.10

1949/04/21
890 F. 7962/4-2149 (1)

برقية سرية رقم ٢٩٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إنه نزولاً عند رغبة الحكومة السعودية حول عدم إثارة ضجة إعلامية بشأن اتفاقية مطار الظهران فإنه لن يتخذ أي إجراء حول طلب قيادة النقل الجوي العسكري في مدينة فيسبادن Wiesbaden بألمانيا والذي نقل من القنصلية الأمريكية في الظهران في البرقية رقم ٦١ المؤرخة في ٢٠ أبريل ريثما تتضح الأمور بين وزارة الخارجية والنقل الجوي العسكري الأمريكيتين.

R.11

1949/04/21
890 F. 7962/4-2149 (1)

برقية سرية رقم ٢٩٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

إشارة إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٢٩٠ المؤرخة في ٢٠ أبريل، يسوق تشايلدز معلومات وردته من وزارة الخارجية السعودية يوم ٢٠ أبريل تشير إلى رسالة السفارة الأمريكية المؤرخة في ١٦ أبريل والتي سحبت فيها الحكومة الأمريكية بعض اعتراضاتها السابقة بخصوص اتفاقية مطار الظهران. وتفيد رسالة وزارة الخارجية السعودية أن حكومة المملكة ستدرس بعناية جميع النقاط الواردة في الرد الأمريكي ريثما تتسلم القرار النهائي الخاص ببقية النقاط العالقة، مضيفة أنها مددت فترة السماح للطائرات الأمريكية باستعمال المطار والتي تنتهي في ٢١ أبريل حتى ٣١ مايو (أيار). ويعبر تشايلدز عن اعتقاده أن تمديد العمل بالاتفاقية السابقة على هذا النحو يدل على رغبة الحكومة السعودية في الانتظار ريثما يرد الرئيس الأمريكي على رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود المشار إليها في برقية السفارة رقم ٢٥٤ (المؤرخة في ٦ أبريل ١٩٤٩م).

R.11

1949/04/21
890 F. 7962/4-2349 (1)

مذكرة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى خيرالدين الزركلي الوزير مطلق الصلاحية في وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م مضمنة طي رسالة تغطية



رقم ١١٤ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ أبريل ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى تسلمه مذكرة وزارة الخارجية السعودية رقم ١٠/٤/٦٨/١٣٣٧ المؤرخة في ٢٠ أبريل المتضمنة موافقة حكومة المملكة العربية السعودية على تمديد السماح للطائرات الأمريكية باستخدام مطار الظهران حتى ٣١ مايو (أيار) ريثما تتخذ حكومة الولايات المتحدة قرارها النهائي بخصوص النقاط العالقة من الاتفاقية. ويضيف تشايلدز أنه أبلغ حكومته بمضمون مذكرة الزركلي وأنها تقدر للحكومة السعودية هذه الخطوة.

R.11

1949/04/21
890 F. 927/2-1149 (1)

رسالة موقعة بالنيابة عن وزير الخارجية الأمريكي من دون كوك Don B. Cook رئيس فرع برامج التطوع، قسم تبادل الأفراد، إلى جون ولسون John A. Wilson من المعهد الشرقي The Oriental Institute بجامعة شيكاغو، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يقول كوك إنه يرفق نسخة من الأنظمة الخاصة بالآثار (غير موجودة) التي صاغها هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby بتكليف من وزير الخارجية في المملكة العربية السعودية. ويضيف أن وزارة الخارجية الأمريكية على استعداد لتزويد السفارة الأمريكية في جدة بكل التعليقات التي يبديها ولسون في هذا الشأن نظراً إلى رغبة الحكومة الأمريكية في تقديم كل عون ممكن للسلطات السعودية في وضع تشريعات مناسبة في هذا الموضوع.

R.11

1949/04/22
890 F. 6363/4-2249 (2)

برقية سرية رقم ٧٩٥ من لويس دوجلاس Lewis W. Douglas السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

ينقل دوجلاس عن تشادويك J. E. Chadwick مساعد رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية اعتزام شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company (BAPCO) في إطار برنامجها لتنمية الموارد النفطية البحرية إقامة منارات رادارية في كل من البحرين وقطر وجزيرتي الفارسية والعربية الواقعتين شمالي البحرين، وقوله إن المقيم السياسي البريطاني أحال المسألة إلى وزارة الخارجية البريطانية للنظر فيها. ويضيف دوجلاس أن مندوب شركة النفط المذكورة اتصل بريتشارد سانجر Richard H. Sanger مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية مستطلعاً رأيه في الموضوع، فأخبره سانجر أن استخدام الجزيرتين قد يؤدي إلى نشوب مشكلات سياسية ليس فقط مع



إيران، ولكن أيضاً مع المملكة العربية السعودية، ووعد مع ذلك أن تعيد وزارة الخارجية الأمريكية النظر في موقفها إذا لم يكن لدى نظيرتها البريطانية اعتراض في هذا الشأن.

ويتضح من البرقية أن جزيرتي الفارسية والعربية المذكورتين، حسب ممثل شركة نفط البحرين في لندن، هما محل نزاع لكن دعوى شيخ الكويت بالسيادة عليهما تبدو هي الأقوى في نظر وزارة الخارجية البريطانية على الرغم من وجود مداخل عليها. كما تذكر البرقية أن من الأفضل في نظر وزارة الخارجية البريطانية أن تحصل الشركة على إذن من شيخ الكويت لتركيب محطة رادار في جزيرة العربية، وأن تتخلى في الوقت الحاضر عن استعمال جزيرة الفارسية. وتنقل البرقية عن تشادويك أنه عُثر، في أثناء تسليم كمية من الوقود ولتشغيل المنارة المقامة على جزيرة الفارسية، على لوحة نحاسية تفيد تبعية الجزيرة لإيران، إلا أن السفير الإيراني في لندن رفض مناقشة الأمر مع وزارة الخارجية البريطانية؛ لذلك طُلب من السفير البريطاني في طهران إبلاغ الحكومة الإيرانية أن من الواضح أن من وضع اللوحة النحاسية المذكورة هم عناصر غير مسؤولة لأنه لم يسبق للحكومة الإيرانية أن طالبت بالسيادة على جزيرة الفارسية عندما تم بناء المنارة عليها.

وينقل دوجلاس عن تشادويك أن الحكومة البريطانية تعتبر الجزيرة تابعة للكويت، ولذلك فإنها ستأمر بإزالة اللوحة النحاسية المذكورة إذا لم تتسلم ما يخالف ذلك من الحكومة الإيرانية. وحيث إن الحكومة الإيرانية لم ترد على الطلب البريطاني فإن الأوامر ستصدر بإزالة اللوحة النحاسية في القريب العاجل.

R.8

1949/04/22
890 F. 6363/4-2249 (3)

مذكرة محادثات سرية أعدها ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية حول المشكلات الناجمة عن نشاطات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في المناطق الحدودية المتنازع عليها بين المملكة العربية السعودية وقطر ومشيخات الساحل المتصالح، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

اشترك في المحادثات من السفارة البريطانية في واشنطن كل من توماس بروملي Thomas E. Bromley السكرتير الأول، وإد جونز Ed E. Jones ملحق الشؤون النفطية، ومن وزارة الخارجية الأمريكية كل من جون جيرنيجان John Jernigan نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بالنيابة، وإدوين مولين Edwin G. Moline من قسم تصدير النفط، بالإضافة إلى سانجر نفسه.

تقول المذكرة إن بروملي نقل إلى الحاضرين قلق الحكومة البريطانية من أعمال



التنقيب التي تقوم بها أرامكو بين سلوى وجبل نخش على الحدود بين المملكة وقطر، وكذلك على الحدود بين المملكة العربية السعودية و(مشيخات) الساحل المتصالح، حيث وضع مهندسو الشركة منارة على رأس الحظرة وجزيرة غارة Ghara (كذا، ولعل المقصود غاغة Ghagha) في الخليج، وتبين كذلك أن ثمة عربات تابعة لأرامكو شوهدت في مرفة وجبل الظنة، وأنها دخلت أراضي الساحل المتصالح ووصلت حتى جبل علي، وهي منطقة تتجاوز ما تطالب به حكومة المملكة.

وتروي المذكرة أن جونز أعاد إلى الأذهان المحادثات غير الرسمية التي جرت في لندن في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م، والتي شارك فيها جون لوفتوس John A. Loftus رئيس قسم تصدير النفط في وزارة الخارجية الأمريكية، حيث اتفقت الأطراف المشاركة في تلك المحادثات على إقامة منطقة محايدة بصفة مؤقتة على طول هذه الحدود إلى أن تتم تسوية الخلافات بشكل نهائي.

وجاء في المذكرة أن أرامكو وافقت على الالتزام بما تحدده حكومة المملكة بشأن حدود المناطق التي تنقب فيها مع إبلاغ وزارة الخارجية الأمريكية بخططها، على ألا يفسر ذلك بأنه طلب للموافقة. وتبين المذكرة أن وزارة الخارجية البريطانية لم تتخذ أي إجراء بحق أرامكو باعتبار أنه سبق لحكومة المملكة أن أبلغت الحكومة البريطانية عام ١٩٣٧م أنه لن تكون هناك عمليات حفر في تلك المناطق قبل تسوية النزاع بشأنها. وتشير المذكرة إلى أن سانجر شرح خلفية هذا النزاع مستعيناً بخريطة للجزيرة العربية تابعة لجهاز المخابرات الأمريكية، رقم ١٠٧٣٨ مؤرخة في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م، وخريطة أخرى من وزارة الخارجية رقم ١٠٦٥٩ مؤرخة في أبريل ١٩٤٧م وعنوانها «مشكلات الأراضي في البحرين وقطر». وذكر سانجر الاتفاقية الإنجليزية-التركية لعامي ١٩١٣-١٩١٤م التي تشير إلى الخط الممتد من الخليج في خور الزخنونية شرقي عين أبواب، والخط الذي اقترحته بريطانيا عام ١٩٣٧م ليمثل الحدود الجنوبية الشرقية للمملكة، ويبين سانجر بالأرقام الإحداثيات المحددة لذلك الخط على الخرائط. كما ذكر سانجر الحدود التي اقترحتها المملكة عام ١٩٣٧م والتي تمر عبر قاعدة شبه جزيرة قطر عند منتصف جبل نخش في اتجاه نقطة تقع إلى الشمال قليلاً من خور العبيد ثم تسلك خطاً مستقيماً إلى نهاية خور الدويهن حيث تتجه مباشرة إلى نقطة عند سبخة مطي على مقربة من آبار الصفق، ثم تتجه إلى النقطة ٥٦ درجة شرقاً-٢٢ درجة شمالاً.

وتوضح المذكرة أن وزارة الخارجية البريطانية لا تنوي إثارة مسألة الحدود مع المملكة، لكنها سألت وزارة الخارجية الأمريكية عن مدى استعدادها لأن تطلب من أرامكو الحد من نشاطها في تلك المناطق، في حين تحث وزارة



الخارجية البريطانية شركة التنمية النفطية المحدودة في قطر Petroleum Development Ltd. Qatar على الاتفاق مع أرامكو على التخلي عن التنقيب في مناطق النزاع دون أن يكون ذلك على حساب طرف دون آخر.

ويبين سانجر في المذكرة أن أرامكو أخبرته قبل ثلاثة أسابيع أنها ستتمسك بموقفها الذي عبرت عنه عام ١٩٤٧م، وأنها سترسل فريق مسح جيولوجي إلى المنطقة الواقعة ضمن الحدود التي رسمها لها الملك عبدالعزيز آل سعود. وتورد المذكرة عن جيرنيجان قوله إن النقطة الرئيسية تتوقف على طبيعة تعليمات الملك عبدالعزيز بخصوص مناطق الحفر، فإن كانت عامة جاز لأرامكو سحب فريقها من المنطقة، أما إذا كانت تلك التعليمات محددة فلن يكون في وسع الشركة الانسحاب، ولابد من مخاطبة حكومة المملكة في هذه الحال.

وتشير المذكرة إلى برقية (السفارة الأمريكية) في القاهرة رقم ٤٤٥ المؤرخة في ١٦ أبريل ١٩٤٩م، وتبين أن أحمد توفيق المستشار القانوني لدى الحكومة السعودية قد يكون وراء فكرة التنقيب في المناطق المتنازع عليها لكي يلفت أنظار جميع الأطراف المعنية إلى هذه المسألة. وتقول المذكرة إن جيرنيجان أوضح أن وزارة الخارجية الأمريكية سوف تستفسر من أرامكو بشأن التعليمات التي لديها حول عمليات التنقيب في هذه المناطق، وألمح إلى أن السبب في إجراءات أرامكو قد يكون تحرك شركة التنمية النفطية المحدودة في قطر نحو الجنوب، وقال إن الأجدر بوزارة الخارجية الأمريكية ألا تتخذ أي إجراء قبل التأكد من التعليمات التي تلقتها أرامكو من الحكومة السعودية.

R.8

1949/04/22
890 F. 7962/4-1649 (3)

برقية سرية عاجلة رقم ١٦٠ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفير الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

تورد البرقية تعليقات الوزارة على برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٢٧٧ المؤرخة في ١٦ أبريل، وتؤكد حرص الحكومة الأمريكية على سيادة الدول الصديقة، موضحة أن المعاهدة الجديدة المقترحة لن تمس سيادة المملكة العربية السعودية. وتبين البرقية أن المقصود بالسلطات العليا الواردة في برقية الوزارة رقم ١٣٢ المؤرخة في١ أبريل هو بقاء السيادة في يد الحكومة السعودية، وأن انتقال إدارة المطار إلى الحكومة الأمريكية لا تنتقص من سلطة الحكومة السعودية، بل ستكون لمصلحة البلدين.

وتؤكد البرقية أن مطار الظهران لن يعود تحت سيطرة الحكومة الأمريكية على عكس المخاوف السعودية التي تمثلت في رغبة الحكومة السعودية في تعيين ريتشارد أوكيف Col. Richard J. O'Keefe ممثلاً لها أيضاً. وتشدد البرقية على أن ما تطلبه الحكومة

الأمريكية هو انتقال سلطة تشغيل المطار إليها فقط ضماناً لحسن سير العمل فيه.

وتتناول البرقية موقف الحكومة الأمريكية من بعض بنود الاتفاقية وتبين بعض ملاحظاتها في ضوء برقية الوزارة رقم ١٤٤ المؤرخة في ١٤ أبريل، كما تطلب من السفير الأمريكي محاولة مد فترة الانسحاب إلى أكثر من ٦ أسابيع إن أمكنه ذلك. وتبين البرقية أيضاً موافقة وزارة الخارجية على الفقرة الأولى من برقية السفارة رقم ٢٨٤ المؤرخة في ١٨ أبريل التي تذكر أن قبول السفارة النص النهائي من اتفاقية مطار الظهران الذي تتسلمه من حكومة المملكة يعتبر في حكم الاتفاقية الجديدة.

R.11

1949/04/22
890 F. 7962/4-2249 (3)

رسالة رقم ٤٠٩ من مسؤول السفارة الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ومضمن طيها قائمة بالمطارات السعودية.

تشير الرسالة إلى الوثيقة المرفقة وتبين أنها تحتوي على معلومات عن أطوال المدارج في المطارات السعودية ونوع الطائرات التي تلائمها، وتحدد أجهزة الاتصالات المزودة بها. وتذكر الرسالة أن مطارات الدويد ورأس المشعاب والظهران هي الوحيدة التي تحتوي على أجهزة إرشاد لاسلكية، وتضيف أن شركة خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline Company هي التي تشغل مطاري الدويد ورأس المشعاب. وتقول الرسالة إن بعض معسكرات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company المتاخمة لعدد من هذه المطارات مزودة بوسائل اتصالات لاسلكية مع الظهران وجدة. وتلفت الرسالة النظر إلى أن ما تحويه من معلومات مستمدة من شركة أرامكو التي تستخدم طائراتها كثيراً من المطارات المذكورة. ومن هذه المطارات تلك الموجودة في بقيق وأبوعلي وأبوحدرية والحني والخرج وحريضة Huraida (الغالب أنها بريدة) والظهران والدويد والفاضلي وحرض ويبرين وجاوان وجدة والجبيل والجميمة ومعقلة (أم عقلاء) وخلية منيفة ورأس المشعاب ورأس تنورة والرياض والطائف.

R.11

1949/04/22
890 F. 014/5-1749 (1)

رسالة رقم ٢/ ٢٥/ ٤٩ من ستوبارت .P D. Stobart الضابط السياسي البريطاني في الشارقة إلى هولم Holm رئيس فريق المسح الجيولوجي البريطاني التابع لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company الذي يعمل في جنوب شرق المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ومضمنة طي رسالة



ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة الخاصة رقم ١٣٠ إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يقول ستوبارت إن من واجبه قبل عودته إلى أبوظبي أن يشير إلى الحساسية الشديدة التي يتسم بها الوضع الراهن إزاء عمل أرامكو في المنطقة وإن الحكومة البريطانية تعترف دائماً بأن أراضي مشيخة أبوظبي تمتد إلى خور العديد ولذلك كان من الطبيعي أن يعتبر شيخها وجود شركة أرامكو شمالي الصفق اعتداء على بلاده وخاصة أن ثمة جنوداً سعوديين يصحبون فريق الشركة. ولذلك ينصح ستوبارت بسحب الجماعات التي تعمل في المناطق المتنازع عليها قبل أن تقع أية أحداث بين السعوديين ومواطني أبوظبي.

R.2

1949/04/23
711.90 F. 27/4-2349 (2)

مذكرة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى خيرالدين الزركلي الوزير مطلق الصلاحية في وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م مضمنة في رسالة تغطية رقم ١١٥ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في التاريخ نفسه.

يشير تشايلدز إلى تسلمه مذكرة الزركلي رقم ١٠/٤/٦٨/١٢٦٦ المؤرخة في ١٥ أبريل، ويورد نصها الذي يشير فيه الزركلي إلى المحادثات الجارية حول الطيران المدني ويقترح تمديد العمل ببنود مذكرة وزارة الخارجية السعودية رقم ١١/١/٩/١٥٦ المؤرخة في ٢٩ محرم ١٣٦٥هـ الموافق ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م لمدة سنة أخرى تنتهي في ٣١ مارس (آذار) ١٩٥٠م، على أن يتوصل الجانبان السعودي والأمريكي إلى اتفاقية نهائية في هذا الشأن خلال تلك الفترة. ويأمل الزركلي في مذكرته المشار إليها بتسلم موافقة الحكومة الأمريكية على هذا الاقتراح، ويقول إن الموافقة تشكل مع رد تشايلدز اتفاقاً ملزماً للجانبين. ويفيد تشايلدز أن حكومته موافقة على اقتراح الزركلي الآنف الذكر.

R.12

1949/04/23
890 F. 796/4-2349 (1)

برقية رقم ١٤١ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يقول ميلوي إن المسؤول في حكومة المملكة العربية السعودية في الظهران لم يتسلم التعليمات الخاصة بتسليم الشيكات التي كان لويد ماكليلن Lloyd C. McClellan (المواطن) الأمريكي الذي هبط بطائرته في مطار الظهران دون إذن قد سلمها للسلطات السعودية كضمان لعدم بيعه طائرته إلى إسرائيل. ويضيف ميلوي



أن القنصلية الأمريكية في الظهران طلبت من السفارة الأمريكية في جدة التوسط للإسراع في إرسال التعليمات المذكورة، ويوضح أن القنصلية أبلغت المسؤول بوصول ماكليلن إلى لندن، وأكدت له أنه سيسلم الشيكات المذكورة بمجرد وصول التعليمات.

R.10

1949/04/23
890 F. 7962/4-2349 (3)

تقرير سري رقم ١١٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٥٤ المؤرخة في ٢٠ أبريل، وإلى رسالته رقم ١١٥ المؤرخة في ٢٣ أبريل ومرفقاتها المتعلقة بالحقوق الممنوحة للطيران المدني الأمريكي في المملكة العربية السعودية. ويذكر تشايلدز أنه بالرغم من عدم وجود سياسة محددة للطيران في المملكة، وبالرغم من إدراك الملك عبدالعزيز والحكومة السعودية أهمية الطيران المدني إلا أنهم يشددون على أهمية السيادة السعودية، وعلى منع غير المرغوب فيهم من الهبوط في الأراضي المقدسة، ويؤكدون على مبدأ المعاملة بالمثل.

وينتقد تشايلدز خليل تميم المستشار الحالي لشؤون الطيران المدني في المملكة لتقصيره في مهمته ويقول إن حكومة المملكة بحاجة إلى مستشار كفء في هذا المجال. كما يذكر أن الموظفين السعوديين أفادوا من زيارات رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة ومن زيارات موظفي شركة تي دبليو إيه TWA للمملكة، ويؤكد في الوقت نفسه أن سياسة الطيران السليمة تعتمد على الاستشارت السليمة.

ويتحدث تشايلدز عن الجهد الذي بذله هو وكارن في سبيل التوصل إلى اتفاقية الطيران المدني مع يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي التي أورد نصها في برقيته رقم ٢١٥ المؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م قبل توقيعها. ويضيف أن ياسين تحاشى الاجتماع مع كارن في القاهرة ليتجنب الخوض في تفاصيلها. ويمضي تشايلدز إلى القول إن المفاوضات استؤنفت في الرياض مع فؤاد حمزة الذي كان يفضل تجديد حقوق الطيران المدني الواردة في اتفاقية مطار الظهران، ويشير إلى المذكرة السعودية التي تشترط توصل الحكومتين الأمريكية والسعودية إلى اتفاقية نهائية للطيران المدني قبل ٣١ مارس ١٩٥٠م مع أن ياسين كان قد رفض هذه الفكرة رفضاً قاطعاً.

ويعزو تشايلدز هذا التغير في موقف الحكومة السعودية إلى ثلاثة احتمالات: الأول هو رغبة حكومة المملكة في شراء طائرات جديدة وتوسيع شبكة الخطوط الجوية العربية



السعوديـة، والثاني هو أن توقـيع مثل هذه الاتفاقية لن يثير سخط العالم العربي بعد أن تبلورت سياسة الولايات المتحدة بالنسبة إلى فلسطين، والثالث هو الشائعات التي تفيد أن مصر تحث حكومة المملكة على إبرام اتفاقية للطيران معها، وهذا ما يشجعها على توقيع اتفاقية مماثلة مع الحكـومة الأمريكية. ويعبر تشايلدز في نهاية تقريره عن عدم تفاؤله بأن ما ذكره آنفاً يمكن أن يحمل حكومة المملكة على قبول التوقيع على الاتفاقية.

R.11

1949/04/23
890 F. 7962/4-2349 (2)

رسالة سرية رقم ١١٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمـريكي في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٢٣ أبريل (نيـسان) ١٩٤٩م ومضمن طيـها خبر بثتـه وكالة يونايتد برس United Press ونـقـلـه جـيـمـس ماكـفـيـرسون James MacPherson مديـر شركة الـزيت العـربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران إلى جاري أوين Garry Owen ممثل الشركة في جدة، مؤرخ في ١٧ أبريل ١٩٤٩م.

يشـير تشايـلدز إلى برقـيته رقم ٢٩٢ المؤرخة في ٢٠ أبريل ١٩٤٩م، ويلفت النظر إلى تسرب خبرين سريين مؤخراً مما قد يسبب قدراً كبـيراً من الإحراج لحكـومة الولايات المتحدة. ويقول إنه ذكر في برقيته المشار إليها آنفاً احتمال تسريب الخبر الخاص بما أسر به الملك عبدالعزيـز آل سعود إلى تشايلدز من أنه ليس بوسع المملكة أن تتخذ أكثر من صديق واحد لأن مصالحها الآن أصبحت مرتبطة مع الولايات المتحدة أكثر منها مع بريطانيا. ويشير إلى الخـبر المرفـق برسـالته والـذي يتنـاول المفاوضات الدائرة بشأن مطار الظهران ويقول إنه حصل عليه من مكتب أرامكو في جدة، موضحاً أنه أذيع يـوم ١٧ أبريل. ويتحدث تشايلدز بعد ذلك عن وجهة نظره عن كيفية تسـريب المعـلومات وصـعوبة منـع ذلك، ويتوجس خـشية أن تؤثر هذه الحادثـة سلباً على المحادثات الجارية والعلاقات السـعودية الأمريكية بصفة عامة.

R.11

1949/04/25
890 F. 51/4-2549 (1)

برقية سرية رقم ١٧٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمـريكي في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يسوق تشايلدز مقتطفاً مـن مقال نشرته صحيفة «البلاد السعودية» الـصادرة في مكة في عددها رقم ٨١٣ الصادر فـي ٢٤ أبريل ينقل التصريح الذي أدلى به عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية في حكومة المملكة العربية السعودية إلى وكالة الأنباء العربية والذي ذكر



فيه أن ميزانية المملكة تبلغ ٢٤٠ مليون ريال، وأنها قد ترتفع إلى ٣٠٠ مليون خلال تلك السنة. وأفاد الحمدان في تصريحه الذي نقلته الصحيفة أن زيارته لمصر وثيقة الصلة بشؤون الحج وتطوير العلاقات بينها وبين المملكة.

R.5

1949/04/25
890 F. 7962/4-2549 (2)

برقية سرية رقم ٢٩٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إنه سيكون لتعليقات وزارة القوات الجوية الأمريكية المذكورة في برقية وزارة الخارجية رقم ١٦٠ المؤرخة في ٢٢ أبريل ١٩٤٩م أبعد الأثر في الطلب الجديد الذي سيضمّنه في مذكرة سيوجهها ذلك اليوم إلى الحكومة السعودية (بشأن اتفاقية مطار الظهران الجديدة). ويشير إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١٤٤ المؤرخة في ١٤ أبريل ١٩٤٩م قائلاً إنه أبلغ الحكومة بسحب الاعتراض على الفقرة ٣. ويضيف تشايلدز نقلاً عن فؤاد حمزة أن المملكة ستنظر دوماً في أي طلب تتقدم به الحكومة الأمريكية لزيادة عدد طائرات المساندة. كما ينقل عن ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران عدم رغبته في إثارة مسألة زيادة عدد الأفراد أكثر من ٥٠٠ فرد في المطار.

ويقول تشايلدز إنه واثق من إمكانية تسوية هاتين المسألتين عن طريق تبادل المذكرات بين الحكومتين مثلما حدث في مسألة بعثة الإنقاذ ووحدة الاتصالات البحرية. ويقول تشايلدز إنه لا يتوقع أن ترفض الحكومة السعودية طلباً أمريكياً من هذا النوع لا سيما بعد تنقية الأجواء بين الحكومتين. ويبين تشايلدز أن الإصرار على إدخال إجراءات تكفل إدخال التعديلات مستقبلاً سيفسر على أنه عدم ثقة في الحكومة السعودية. ويضيف أن تعديل المادة ٢٢ كما وردت في برقية الخارجية رقم ١٤٤ ستفيد في إقناع حكومة المملكة بأن الحكومة الأمريكية راغبة في التوصل إلى حل وسط في ذلك الشأن. ويشير تشايلدز إلى مدى الأهمية التي توليها حكومة المملكة والحكومة الأمريكية للخطوط الجوية العربية السعودية ويقول إنها بدأت تتعافى مؤخراً من تأثير الحظر الذي كانت الحكومة الأمريكية تفرضه على تصدير المحركات وقطع الغيار اللازمة لها.

R.11

1949/04/25
890 F. 5151/4-2549 (1)

برقية سرية رقم ٢٩٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١٥٩ المؤرخة في ٢٢ أبريل ١٩٤٩م، ويفيد



أنه ليست لديه أية معلومات (عما أشيع من نية الحكومة السعودية التخلي عن ربط قيمة الريال بالدرولار)، وذلك في غياب كل من وزير المالية ومستشاره محمد سرور الصبان (الموجودَيْن آنذاك في القاهرة). ويضيف تشايلدز أن ثمة تقريراً يدل على أن ذلك الموقف قد يكون بتشجيع من المصريين، ويبين أنه لا كريستيان دولابي Christian Delaby مدير فرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine ولا العطاس من البنك نفسه على علم بنوايا حكومة المملكة في هذا الشأن، وأن السفارة البريطانية لا علم لها فيما يبدو بهذه التطورات لكنها ترى أن ليونارد وايت Leonard Waight المستشار المالي البريطاني في الشرق الأوسط ربما عاد ليكرر للحكومة السعودية من جديد مزايا ربط الريال بالجنيه الاسترليني. ويقول تشايلدز في البرقية إن لدى السفارة الأمريكية إحساساً بأن حكومة المملكة هي التي استفسرت من وايت عن مزايا ربط الريال بالجنيه الاسترليني، ويقول إن حكومة المملكة كثيراً ما تلجأ إلى إذكاء المنافسة بين الحكومتين الأمريكية والبريطانية في مثل هذه المسائل الجدلية لتستفيد من ذلك. لكنه يعرب عن شكه في أن تكون هذه المناقشات قد اتخذت صفة الالتزام الرسمي. ويفترض تشايلدز أن لدى جد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية الأمريكية في السفارة الأمريكية في القاهرة معلومات في ذلك الشأن يمكن أن يمد بها الوزارة.

R.6

1949/04/25
890 F. 61/4-2549 (2)

رسالة سرية من جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى فرد روسيتر Fred J. Rossiter المدير المساعد لمكتب العلاقات الزراعية الخارجية في وزارة الزراعة الأمريكية، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يبدأ ساترثويت بإعطاء نبذة عن البعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية التي شكلتها إدارة الاقتصاد الخارجي الأمريكية، ويقول إن ثمة خبراء زراعيين عينتهم شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company مازالوا يعملون في المملكة بالتعاون مع مكتب العلاقات الزراعية الخارجية الأمريكي وبتمويل من الملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف أن السفير الأمريكي في جدة وشركة أرامكو قلقون من التقارير الأخيرة التي وصلت إلى وزارة الخارجية الأمريكية عن سير العمل في البرنامج الزراعي في الخرج وثلاثة مشروعات زراعية. ويقول إن مسؤولين من أرامكو ناقشوا الموضوع مع روس مور Dr. Rosse Moore من مكتب العلاقات الزراعية الخارجية الأمريكي، وإن برقية قد أرسلت يوم ٨ أبريل ١٩٤٩م إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة تطلب منه الاتصال بالحكومة السعودية لكي تستقبل خبيراً زراعياً

أمريكياً يتقصى الحقائق ويقدم توصياته في هذا الخصوص.

ويقول ساترثويت نقلاً عن تشايلدز إنه ليس لدى حكومة المملكة أي اعتراض على استقبال خبير في هذا المجال. ويوضح ساترثويت الأهمية التي توليها حكومة الولايات المتحدة لنجاح مشروع الخرج والمشروعات الزراعية الأخرى والتي من خلالها تدخل التقنيات الزراعية الحديثة إلى المملكة التي هي المركز الديني للعالم الإسلامي، ويؤكد في الوقت نفسه حرص وزارة الخارجية الأمريكية على نجاح المشروع.

ويفيد أن مور اتفق مع حكومة المملكة على إرسال هوراس جيب Dr. Horace V. Geib نائب رئيس فرع التعاون الفني التابع لمكتب العلاقات الزراعية الخارجية للقيام بهذه المهمة.

ويعبر ساترثويت عن ترحيب وزارة الخارجية الأمريكية بزيارة جيب للمملكة، ويقول إنه سيبلغ السفارة الأمريكية والقنصلية في الظهران بتفاصيل هذه الزيارة حالما يتحدد موعدها.

R.7

1949/04/25
890 G. 6363/4-2549 (1)

برقية سرية رقم ١٩٠ من إدموند دورز Edmund J. Dorsz القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

ينقل دورز عن ريتشارد فنكهاوزر Richard Funkhouser ملحق شؤون النفط في القاهرة، الذي يزور بغداد حالياً أن المفاوضين العراقيين ألمحوا إلى احتمال قبول فكرة التعويض المقترحة في برقية السفارة الأمريكية في بغداد رقم ١٨٩ المؤرخة في ٢٥ أبريل ١٩٤٩م. فشركة نفط العراق Iraq Petroleum Co. تدرس حالياً مد مسافة ١٥٠ ميلاً من أنابيب التابلاين العريضة المقطع من صيدا لتتقاطع مع خط أنابيب نفط العراق في الأردن، وبذلك تتمكن الشركة من تحويل النفط من أحد خطي أنابيب حيفا أو من كليهما إلى صيدا عبر التابلاين، وبذلك يكتمل خط التابلاين، ويتم تجاوز المشكلة القائمة في هذا الشأن بين العراق وإسرائيل.

وتعدد البرقية مزايا هذا الإجراء العديدة، ومنها أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ستستفيد من جزء من خط التابلاين يتم إنشاؤه دون أن تسدد نصيبها من تكاليفه. وتشير البرقية إلى أن الخطر الوحيد المحتمل هو رد فعل اليهود الذي قد يهدد سلامة مصفاة حيفا التابعة لشركتي نفط شل Shell والنفط الإنجليزية-الإيرانية Anglo-Iranian OIl Co..

LM.198-8

1949/04/25
890 F. 7962/4-2649 (3)

رسالة سرية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى



خيرالدين الزركلي الوزير مطلق الصلاحية في وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١١٨ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ أبريل ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى مذكرة الزركلي رقم ١٢٦٥/٦٨/٤/١٠ المؤرخة في ١٥ أبريل بخصوص اتفاقية مطار الظهران، ويقول إنه تسلم رداً من الحكومة الأمريكية تؤكد فيه حرصها على سيادة الدول الصديقة، موضحة أن المعاهدة المقترحة لن تمس سيادة المملكة العربية السعودية. وتؤكد الحكومة الأمريكية في ردها الآنف الذكر أن طلبها من الملك عبدالعزيز أن يسند إدارة مطار الظهران إلى ريتشارد أوكيف Col. Richard J. O'Keefe آمر المطار لن يجرد الحكومة السعودية من سلطتها العليا في المطار. وتبين الحكومة الأمريكية أن المقصود بالسلطات العليا هو أن تكون الحكومة الأمريكية مسؤولة عن تشغيل المطار لما فيه مصلحة البلدين. وتؤكد الحكومة الأمريكية أيضاً أن مطار الظهران لن يكون تحت سيطرتها على عكس المخاوف السعودية التي عبرت عنها الحكومة السعودية في رغبتها في تعيين أوكيف ممثلاً لها أيضاً.

وتشدد الحكومة الأمريكية على أن كل ما تطلبه هو انتقال سلطات تشغيل المطار إليها ضماناً لحسن سير العمل فيه. ويعبر تشايلدز عن أمل حكومته في أن تعيد الحكومة السعودية النظر في موقفها من هذه المسألة، فإذا ما فعلت أمكن عندئذ استعمال الرسالة التي اقترحت حكومة المملكة إرسالها إلى الحكومة الأمريكية حول تعيين أوكيف، ولكن مع تعديل واحد في المادة الرابعة بحيث تطلب الحكومة السعودية من الحكومة الأمريكية القيام بإدارة مطار الظهران طوال مدة سريان الاتفاقية. أما إذا رفضت حكومة المملكة هذا الاقتراح فإن الحكومة الأمريكية تقبل كحل وسط ما جاء في المادة الرابعة بشأن تعيين أوكيف، بالإضافة إلى اللائحة المرفقة، والمادة الخامسة كما وردت في مذكرة السفارة المؤرخة في ١٦ أبريل ١٩٤٩م (والمضمنة طي رسالة التغطية رقم ١٠٧ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي المؤرخة في ١٥ أبريل ١٩٤٩م).

ويوضح تشايلدز أن حكومته توافق على ما جاء في الفقرة الثانية من مذكرة الزركلي المؤرخة في ١٥ أبريل ١٩٤٩م، المضمنة طي رسالة التغطية ذاتها (المذكرة غير موجودة)، وتقترح الإبقاء على المادة العاشرة مع حذف عبارة «الآليات المتحركة» الواردة في الفقرة الخامسة من المذكرة الآنفة الذكر، كما تقبل تعديل المادة ٢٣ حسبما وردت في الفقرة ٧ في المذكرة. وينقل تشايلدز رغبة وزارة القوات الجوية الأمريكية في أن تكون مدة إخلاء المطار ٩٠ يوماً على الأقل.

R.11



1949/04/25
890 F. 014/5-1749 (1)

رسالة من فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company والمكلف بالعلاقات العامة فيها إلى ستوبارت P. D. Stobart الضابط السياسي البريطاني في ساحل عمان المتصالح، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة الخاصة رقم ١٣٠ إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يشير أوليجر إلى رسالة ستوبارت رقم ٢/ ٢٥/ ٤٩ المؤرخة في ٢٢ أبريل ١٩٤٩م إلى هولم Holm رئيس فريق المسح الجيولوجي البريطاني التابع لشركة أرامكو، ويقول إنه ليس للشركة الحق ولا هي راغبة في الاشتراك في محادثات بشأن الحدود بين المملكة العربية السعودية وبين حاكم أبوظبي. ويضيف أوليجر أن مجموعات العمل التابعة لشركة أرامكو لا تذهب إلا إلى الأماكن التي يأخذها إليها المرشدون السعوديون الذين تعينهم الحكومة السعودية داخل حدود المملكة؛ فإذا كانت هناك اعتراضات على وصول الجماعات الجيولوجية التابعة لشركة أرامكو إلى الأماكن التي يشير إليها ستوبارت، فإن عليه أن يثير هذا الموضوع مع الحكومة السعودية نفسها. ويقول أوليجر إن شركة أرامكو تقدر مع ذلك حساسية الموقف، ولا تريد أن تزيد الموقف تعقيداً ولذلك فقد قررت الشركة، دون الإخلال بحقوق المملكة في الأماكن المتنازع عليها، أن تجري تعديلاً على برنامج هولم لهذا الموسم فأعطته تعليماتها بالتوقف عن العمل الذي يؤديه الآن، والتوجه إلى أماكن أخرى لاستكمال العمل المكلف به هذا الموسم. ويضيف أوليجر بما أن برنامج العمل الذي كلف به هولم كان قد وضع بعلم الحكومة السعودية فإن شركة أرامكو أبلغت الحكومة السعودية بكل ما استجد من أمور.

R.2

1949/04/26
890 F. 9111RR/4-2649 (2)

برقية رقم ١٨١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

ينقل تشايلدز ترجمة غير رسمية لمقال كتبه علي حسين غزال من جامعة فؤاد الأول نشرته صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ١٢٥٦ الصادر في مكة المكرمة في ٨ أبريل بعنوان «تطور أم ثورة» يتحدث فيه الكاتب عن الخطوات التي تؤدي إلى نضوج الأمة، ويبين أن السير على طريق التطور يؤدي في النهاية إلى الأمن والاستقرار. وأما الثورة، فيقول المؤلف إنها تهدر قيم الأمة وتودي بها إلى مهاوي التهلكة. ويضيف أن التطور هو



السبيل إلى الرفاهية، أما الثورة فتقود الأمة إلى الأزمات النفسية والوجدانية. ويؤكد الكاتب أن التطور ولو كان بطيئاً، أفضل من التحول غير الطبيعي بالنسبة لخير الأمة.

R.11

1949/04/26
890 F. 61/4-2649 (1)

برقية رقم ١٨٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

ينقل تشايلدز بياناً صادراً عن مديرية الزراعة السعودية نشرته صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ١٢٥٨ الصادر في مكة المكرمة في ٢٢ أبريل يحمّل مستوردي المعدات الزراعية مسؤولية الأضرار التي تلحق بالمزارعين من جراء عدم توفر قطع الغيار اللازمة للمعدات التي يبيعونها لهم. ويقول البيان إن المديرية لن تسمح ببيع أية معدات زراعية قبل توفر قطع الغيار الخاصة بها. وتحدد المديرية فترة تأمين قطع الغيار للمعدات التي بيعت سابقاً بثلاثة أشهر، أما المعدات الجديدة فيجب أن تكون مصحوبة بقطع الغيار اللازمة.

R.7

1949/04/26
890 F. 502/4-2649 (1)

برقية رقم ١٨٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

ينقل تشايلدز بياناً أصدرته وزارة المالية في المملكة العربية السعودية ونشر في صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ١٢٥٨ الصادر في مكة المكرمة في ٢٢ أبريل يفيد بصدور الموافقة الملكية على أنظمة جديدة خاصة بنظام إيجار المنازل والرسوم المترتبة على التأجير. كما تبين الأنظمة الجديدة العقوبات المفروضة على المتهربين من دفع رسوم الإيجار. ويقول تشايلدز إن هذه الأنظمة ليست تطورات جديدة، ويوضح أن ٧ بالمائة من إجمالي الإيجار ستجبى من أصحاب العقارات قبل نهاية السنة الهجرية.

R.4

1949/04/26
890 F. 1281/4-2649 (2)

برقية رقم ١٨٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يورد تشايلدز إعلاناً صادراً عن مديرية الصحة العامة في المملكة العربية السعودية نشرته صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ١٢٥٨ الصادر في مكة المكرمة في ٢٢ أبريل يتضمن تعليمات خاصة بالحالات الإسعافية تطلب من الأطباء المناوبين البقاء في مواقع عملهم وتخصيص طبيب لمعالجة الإصابات خارج

المستشفى. كما تطلب هذه التعليمات من أطباء العيادات الخاصة تلبية أي نداء للإسعاف والتبليغ عن الإصابات. ويقول الإعلان إن شركة النقل العربية (لعل المقصود الشركة العربية للسيارات) ستخصص سيارة إسعاف مناوبة مع سائقها، وإن على الشركة تلبية كل نداء تتلقاه دون تأخير في كل مدن المملكة. ويوضح الإعلان أيضاً أن هذه الإجراءات تنطبق أيضاً على أطباء الحجر الصحي.

ويعلق تشايلدز قائلاً إنه بالرغم من أن هذه الترتيبات تخص مكة المكرمة في الوقت الحالي، إلا أنها تعد خطوة إيجابية نحو تحسين الخدمات الإسعافية.

R.3

1949/04/26
890 F. 7962/4-2649 (1)

رسالة سرية رقم ١١٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ومضمن طيها مذكرة من تشايلدز إلى خيرالدين الزركلي الوزير مطلق الصلاحية في وزارة الخارجية في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٢٥ أبريل.

يفيد تشايلدز أنه تسلم برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٦٠ المؤرخة في ٢٢ أبريل، ويشير إلى برقيته رقم ٢٩٧ المؤرخة في ٢٥ أبريل، ويقول إنه يرفق طي رسالته نسخة من مذكرة السفارة المؤرخة في ٢٥ أبريل المتضمنة رأي وزارة الخارجية ووزارة القوات الجوية في البنود التي مازالت عالقة من اتفاقية مطار الظهران. ويقول تشايلدز إنه قدم المذكرة المرفقة إلى خيرالدين الزركلي من وزارة الخارجية في المملكة العربية السعودية ملتمساً الموافقة على مقترحات وزارة الخارجية الأمريكية.

R.11

1949/04/27
890 F. 6363/4-2749 (2)

رسالة سرية رقم ٦٦ موقعة من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يشير ميلوي إلى رسالة السفارة الأمريكية في القاهرة رقم ١٢ المؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) حول الانتقادات التي وجهها محمد صادق المجددي الوزير الأفغاني مطلق الصلاحية والمفوض فوق العادة لدى المملكة العربية السعودية ومصر لعمليات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران، ويقول إنه يسوق فيما يلي معلومات مهمة حول زيارة الوزير المذكور حصل عليها من مصدر موثوق. وتفيد المعلومات أن المجددي وصل إلى الظهران بعد أدائه فريضة الحج وزيارته للملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض، لكنه لم يجد من يستقبله في المطار



مما أثار استياءه. وتقول المعلومات إن المجددي أقام مع أحد أصدقائه ويدعى أحمد خليفة الذي يعمل لدى (فرع) وزارة المالية في الدمام. وتضيف المعلومات أن الوزير الأفغاني رفض تلبية دعوة أمير الدمام لزيارته وللإقامة في المنزل الذي خصص له، ثم غادر الدمام بعد أيام متوجهاً إلى البحرين ومنها إلى القاهرة.

R.8

1949/04/28
890 F. 5151/4-2849 (2)

برقية سرية رقم ٣٠٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يسوق تشايلدز معلومات وردته من جد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية الأمريكية في السفارة الأمريكية في القاهرة نقلاً عن كريستيان دولابي Christian Dellaby مدير فرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة تفيد أن ثمة رسائل في طريقها إلى جدة تحمل قرار وزير المالية بالتخلي عن مبدأ تثبيت سعر الريال مقابل الدولار. وتبين المعلومات أن البرنامج الجديد يشمل التخلي عن بيع الدولار بأربعة ريالات اعتباراً من ١ مايو (أيار) وتحديد سقف جنيه الذهب الإنجليزي بمبلغ ٥٥ ريالاً، والاحتفاظ بجنيهات الذهب في البلاد لفرض السقف المحدد. ويقول بول إن البرنامج الجديد لو كان صحيحاً يعتبر تخلياً كاملاً عن برنامج تثبيت سعر الريال مقابل الدولار. وتطرح المعلومات الجديدة احتمالات أن توقف واشنطن تسليم الريال الجديد بتكلفة ٢٥ سنتاً ريثما يتضح الأمر. ويطلب بولك من تشايلدز إبلاغ وزارتي الخارجية والمالية في الولايات المتحدة بهذه المستجدات.

ويعلق تشايلدز قائلاً إن غياب عبدالله السليمان الحمدان ومحمد سرور الصبان الطويل في القاهرة حال دون معرفة توجهات وزارة المالية السعودية، ويقترح أن تبقى السفارة الأمريكية في القاهرة على اتصال مع الحكومة السعودية لتأكيد هذه الأنباء. ويوضح تشايلدز أنه ليس في يد الحكومة الأمريكية سوى إيضاح مساوئ هذا القرار لحكومة المملكة. ويقول إن من الممكن للحكومة الأمريكية التشديد على سلبيات ربط الريال بجنيه الذهب الإنجليزي، لكن القرار النهائي يرجع إلى حكومة المملكة. ويرى تشايلدز أنه لا جدوى من عدم تسليم الريالات بالتكلفة المنخفضة إلى الحكومة السعودية طالما أنها متعاقدة عليها لئلا يساء تفسير هذا الإجراء، ويضيف أن إيقاف أية طلبات أخرى أمر يعود إلى حكومة المملكة حصراً.

R.6

1949/04/28
890 F. 61/4-2849 (1)

رسالة سرية موقعة من جوزيف ساترثويت Joseph C. Sattethwaite رئيس

قسم شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى فرد روسيتر Fred J. Rossiter مساعد مدير مكتب العلاقات الزراعية الخارجية في وزارة الزراعة الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يشير ساترثويت إلى رسالته المؤرخة في ٢٥ أبريل حول المشروعات الزراعية في المملكة العربية السعودية ويشدد على الأهمية التي تعلقها وزارة الخارجية الأمريكية على نجاح برامج إنتاج المحاصيل الغذائية لدعم العلاقات الودية بين الحكومتين الأمريكية والسعودية. ويقول ساترثويت إن وزارة الخارجية الأمريكية تطلب من وزارة الزراعة الاستفادة من خدمات جيب Dr. H. V. Geib لمدة ستة أسابيع لدراسة حال البرنامج الزراعي ومدى تقدمه في المملكة وتقديم توصياته إلى ريفز تشايلدز J. Rives Chids السفير الأمريكي في جدة وإلى وزارة الخارجية الأمريكية لدى عودته إلى واشنطن.

R.7

1949/04/28
890 F. 6461/4-2849 (1)

برقيـة رقم ١٨٧ من ريفـز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يورد تشايلدز ترجمة لمقال نشرته صحيفة «البلاد السعودية» في عددها رقم ٨١٤ الصادر في مكة المكرمة في ٢٧ أبريـل ١٩٤٩م. وقد جاء في المقال أن أحمد عزت المستشار الفني لدى وزارة المالـية السعودية يـجري دراسات تهدف إلى بناء سد عكرمة في الطائف، وأن أعمـال الحفر قـد بدأت فعـلاً تحت إشراف المستشار الـفني المذكور. ويقول تشـايلدز إن السد يقع في خلـيج (كذا) عكرمة في وادي وجّ على مسافـة ١١ كيلومتراً من الطـائف، وإنه سيكون ضعيـفاً ولن يقوى على اختزان كميات كبيرة من الماء. ويستطرد قائلاً إن تشارلز لست Charles Lust المـشرف المساعد (عـلى مشروعات) شركة بكتل الدولية International Bechtel Corporation اقترح موقعـين آخرين أفضل من الأول ويقع أولهما في المثناة والثاني في وادي قيا، ولكنهما لم ينالا الموافقة.

R.9

1949/04/28
890 F. 7962/4-2149 (1)

برقية رقم ١٦٥ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى ريفز تـشايلدز J. Rives Childs السفـير الأمريكي فـي جدة، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يشير آتشيسون إلى برقية السفارة الأمريكية في جـدة رقم ٢٩٣ المـؤرخة في ٢١ أبـريل ١٩٤٩م، وإلى برقية القنصلـية الأمريكية في الظهران المؤرخة في ٢٠ أبريل ١٩٤٩م، ويقول إن المسؤولين في قيادة النقل الجوي العسكري ووزارة الخارجية يرون أن زيارة مراسل «تايمـز



القوات الجوية» *Air Force Times* غير مناسبة في الوقت الحالي بسبب المفاوضات الجارية. ويضيف أن سياسة الوزارة تقوم على تجنب ما قد يفسر بأنه رقابة على الصحافة، ويقترح إبلاغ قيادة النقل الجوي العسكري في فيسبادن Wiesbaden بموقف حكومة المملكة العربية السعودية من الدعاية الإعلامية فيما يتعلق بمطار الظهران، ويضيف أن من الأفضل أن تتم زيارة المراسل المذكور بعد انتهاء المفاوضات. ويقول آتشيسون إنه يفضل أن يتولى موظف العلاقات العامة في قيادة النقل الجوي العسكري في فيسبادن إبلاغ المراسل بهذا الموقف لكن دون إعطائه الانطباع بأنه اتخذ بدافع الرقابة الإعلامية، أما إذا تعذر ذلك فإن بإمكان السفير الأمريكي تقديم طلب المراسل للحصول على التأشيرة، بالرغم من أن رد الحكومة السعودية المتوقع سيكون بالرفض.

R.11

1949/04/28
890 F. 7962/5-1649 (2)

رسالة من رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٢٨ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يشير كارن إلى رسالتي تشايلدز المؤرختين في ٢١ و٢٣ أبريل، ويعبر عن خيبة أمله إزاء رغبة حكومة المملكة العربية السعودية في تجديد حقوق الطيران المدني الممنوحة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م بدلاً من قبول الحقوق التي اقترحتها وزارة الخارجية الأمريكية. ويقول كارن إنه لا يعتقد أن حكومة المملكة ستوافق على النموذج المتبع لاتفاقيات الطيران المدني رغم موافقتها على التفاوض بشأن اتفاقية الطيران قبل ٣١ مارس (آذار) ١٩٥٠م، موضحاً أنه لا يتوقع أن تثمر هذه المفاوضات عن أكثر مما اقترحته وزارة الخارجية الأمريكية في المفاوضات الأخيرة.

وينقل كارن عن هيئة الطيران المدني المصرية أن حكومة المملكة راضية تماماً بالإبقاء على الأمور كما كانت عليه في الماضي مع تبادل حقوق الطيران فقط. ويقول كارن إن المصريين نفوا أن يكونوا قد أعلنوا استياءهم من الموقف السعودي، أو هددوا بمنع الطائرات السعودية من الهبوط في مصر. ويعلق قائلاً إن التقرير الذي وصل من راي كوهلر Ray Kohler ينطوي على مبالغة كبيرة. ويتحدث كارن عن اتفاقيات الطيران بين مصر وبعض الدول الأخرى ثم يقول إنه إذا أرادت حكومة المملكة مد خطوط طيرانها إلى بلدان أخرى فإن عليها عقد اتفاقيات شبيهة بما تقترحه الحكومة الأمريكية. ويضيف كارن أنه سيكون

في إجازة من ١٥ أغسطس (آب) وحتى أكتوبر (تشرين الأول)، ويقترح إرجاء المفاوضات حتى عودته.

R.11

1949/04/28
890 F. 014/5-1749 (1)

رسالة سرية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى جاري أوين Garry Owen مندوب شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في جدة، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة رقم ١٣٠ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إن آلن تروت Allan C. Trott السفير البريطاني في جدة زاره في اليوم السابق وسلمه مذكرة استعلام أرسل تشايلدز صورة طبق الأصل منها إلى وزارة الخارجية الأمريكية طي رسالته رقم ١٢٠ المؤرخة في ٢٩ أبريل ١٩٤٩م؛ ويضيف أنه قابل السفير تروت يوم ٢٨ أبريل وأجرى معه محادثات حول هذا الموضوع موضحاً أنه يرفق مذكرة عن تلك المحادثات. ويذكر تشايلدز أنه علم من تروت أنه تسلم مذكرة من الحكومة السعودية تقول إن المندوب السياسي البريطاني في إحدى مشيخات الساحل المتصالح زار مجموعة المسح التابعة لشركة أرامكو، وقدم رسالة احتجاج لرئيس المجموعة على نشاطاتها في المنطقة الواقعة تحت حماية الحكومة البريطانية. ويقول تشايلدز إن الحكومة السعودية أصدرت أوامرها إلى المجموعة بالانسحاب من الموقع ريثما تُعالج المسألة بين الحكومتين السعودية والبريطانية تفادياً لأية مضاعفات. وفي ختام رسالته يطلب تشايلدز من أوين موافاته بأية معلومات يمكنه أن يبلغها لوزير الخارجية الأمريكي.

R.2

1949/04/29
890 F. 014/4-2949 (2)

رسالة سرية رقم ١٢٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ومرفق بها مذكرة من آلن تروت Allan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى تشايلدز (غير مؤرخة)، ومذكرة محادثات جرت في ٢٨ أبريل ١٩٤٩م بين تشايلدز والسفير البريطاني.

يفيد تشايلدز أن السفير البريطاني سأله عشية يوم ٢٧ أبريل عن قيام فريق المسح الجيولوجي التابع لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بالتنقيب عن النفط في مناطق تابعة لقطر وأبوظبي والساحل المتصالح. وينقل تشايلدز عن السفير البريطاني أنه تسلم مذكرة من حكومة المملكة العربية السعودية مؤرخة



في ٢٦ أبريل ١٩٤٩م تفيد أن بريطانياً ادعى أنه المندوب السياسي لمشيخة أبوظبي من الساحل المتصالح زار فريق التنقيب الذي يعمل في جزيرة غارة Ghara (كذا ولعلها جزيرة غاغة شرقي خور الدويهن) وسلم رسالة إلى رئيس الفريق تفيد أن عمليات التنقيب تجري في أراضٍ خارج حدود المملكة، مما يعد انتهاكاً لأراضي المشيخة المذكورة. ويضيف تشايلدز نقلاً عن السفير البريطاني أن المذكرة السعودية بينت حقوق المملكة في الأراضي المشار إليها على أساس أن سكانها كانوا يدفعون الزكاة للحكومة السعودية، وأن القبائل السعودية كانت لها حقوق الرعي في تلك الأراضي. ومع ذلك فقد عبرت الحكومة السعودية في مذكرتها إلى السفير البريطاني عن رغبتها في التوصل إلى حل ودي لهذا النزاع، فأمرت فريق المسح الجيولوجي بالانسحاب ريثما تتم تسوية المسألة بين الحكومتين السعودية والبريطانية.

R.2

1949/04/29
890 F. 014/4-2949 (1)

مذكرة محادثات بين ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة وآلن تروت Allan C. Trott السفير البريطاني فيها، غير مؤرخة ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٢٠ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ أبريل ١٩٤٩م.

يفيد تشايلدز أنه أبلغ تروت شفهياً يوم ٢٨ أبريل أنه علم من فؤاد حمزة خلال زيارته للرياض يوم ١٨ مارس (آذار) ١٩٤٩م أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company كانت تقوم بالتنقيب عن النفط جنوب شرقي المملكة العربية السعودية في مناطق لم يتم ترسيم الحدود فيها من قبل، وتعتبرها المملكة جزءاً من أراضيها بحكم أنها كانت تجمع الزكاة منها، وبحكم حقوق الرعي التي تتمتع بها القبائل السعودية في تلك الأراضي. ويضيف تشايلدز أنه أخبر تروت أنه سيبلغ أرامكو باستفسارات السفير البريطاني ليعرف تعليقها على الموضوع، مبيناً أنها قد تفضل إحالة هذه الاستفسارات إلى الحكومة السعودية نظراً إلى طبيعتها الرسمية.

R.2

1949/04/29
890 F. 014/4-2949 (1)

مذكرة من آلن تروت Allan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي فيها، غير مؤرخة ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٢٠ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

تقول المذكرة إن الحكومة البريطانية علمت أن فريقاً للمسح الجيولوجي التابع لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian



American Oil Company أجرى عـمليـات مسح في أراضٍ تابعة لقطر وأبوظبي والساحل المتصـالح، وهي مناطـق تقع تحت الحمايـة البـريطانـية. كما تـبين المذكـرة أن الفريـق الجيولوجي المذكور تبـع خطاً يمر من سلوى إلى جبل نخش في شبه جـزيرة قطر، ومن جبل نـخش إلى خور العـديد، وأن بعض العلامـات أقيمت على جـبل نخش وعلى جانبي الطريق. وتقول المذكرة إن الفريق أجرى عمليات مسح من الشرق إلى الغرب في قطر، واتجه شمالاً حتى خط العرض ٢٥ْ.

وتبين المذكرة أن فرقاً أخرى توغلت داخل أراضي مشـيخات الساحـل المتصالـح والجزر المحاذية له، وأقامت منارات على رأس الحظرة وجزيـرة غارة Ghara (كذا، ولـعل المقصـود غاغة)، ووضعت علامات علـى طرفي الجزر في المنطقة، كما شوهدت فرق المسح الجيولوجي التابعة لأرامكو في مرفة وجبل الظنة، وعـلى مقربة من جـبل علي وإلى الجنوب من جـبل العديد يوم ١٨ أبريل. وتقول المذكرة إن هذه المناطق تقع خارج نطاق الحدود السعودية، وإن الشركة بعملها هذا تقلص فرص النجاح أمام المفاوضات المقبلة الخاصة بترسيم الحدود الشرقية للمـملكة. وتضيـف المذكرة أن لدى السفـير البريطاني تعليمات من حكومته بالاستفسار من زميلـه الأمريكي عمـا إذا كان لديه علـم بأن حكومة المملكة على علم بالعمليات المذكورة.

R.2

1949/04/29
890 F. 6363/4-2949 (1)

مذكرة محادثات بين جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت الـعربـية الأمـريـكيـة (أرامكـو) Arabian American Oil Company وريتشـارد سانجر Richard H. Sanger مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بـوزارة الخارجية الأمريكـية، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

تبين المذكرة أن جلسة المحادثات هذه هي استمرار لمحادثـات سابقة بين سانجر وفيلـيب كد Philip C. Kidd مـن مكتـب أرامكو في واشنطن، نوقشت خلالها مسألة تخطي فريق للمسح الجيولوجي تابع لشركة أرامكو المنطقة التي كانت (حكومة) الملك عبدالعزيز آل سعود تطالب بها عام ١٩٣٧م، وتوغل الفريق شمالاً في شبه جزيرة قطر حـتى خط العرض ٢٥ْ، وفي الساحل المتصالح حتى مشيخة أبوظبي. وقد سأل سانجر عمـا إذا كان فريق المسح قد دخل تلك الأراضي بناء على تعليمات محددة من حكومة المملـكة العربية السعوديـة أم بناء على مجـرد تعليمات عـامة (كذا!). وتقول المذكـرة إن دوس أوضح أن الـشركة وكـيلة (لحكومة) الملك عبدالعزيز آل سعود، وأوضح أنه تحـدث في هذا الشـأن مع أحمد تـوفيق المستشار القانوني المصري لدى حكومة المملكة الذي أكد لدوس أن الملك عبدالعزيز يريد من الشركة أن تنقـب عن النفط في تلك المناطق بالتحديد، وطلب من دوس الاتصال بالأمير



سعود (بن عبدالله) بن جلوي لتحديد المناطق الواجب التنقيب فيها والمناطق التي يجب تجنبها، وذلك ما حدث بالفعل. وتنتهي المذكرة بتعليق يشير إلى أن أرامكو على ما يبدو تصرفت بصفتها وكيلاً لحكومة المملكة، ولذلك فإن النزاع الحدودي يبدو أنه قائم بين المملكة وقطر وعُمان أي بين المملكة والحكومة البريطانية.

R.8

1949/04/29
890 F. 7962/4-2949 (1)

برقية سرية جداً رقم ٣٠٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٢٧٢ المؤرخة في ١٤ أبريل ١٩٤٩م، ويتساءل عما إذا كان من الممكن استغلال مناسبة الإعلان العام (عن تجديد اتفاقية مطار الظهران) للتعبير عن مدى الاهتمام الذي توليه الولايات المتحدة للمملكة العربية السعودية. ويضيف أنه استشف من المحادثات التي جرت مع ريموند هير Raymond A. Hare رئيس قسم شؤون جنوب آسيا بوزارة الخارجية الأمريكية أن من غير المحتمل إصدار إعلان قوي في هذا الشأن على النحو الذي ترغب فيه حكومة المملكة. ويقول مشيراً إلى رسالة السفارة الأمريكية في جدة رقم ٨٣ المؤرخة في ٢ أبريل ١٩٤٩م إن أدنى تصريح في هذا الشأن من جانب الحكومة الأمريكية سيرضي حكومة المملكة.

R.11

1949/04/30
890 F. 5151/4-3049 (2)

برقية سرية رقم ٣١٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٣٠٥ المؤرخة في ٢٨ أبريل ١٩٤٩م، ويقول إن جان فوشيه Jean Vaucher مدير فرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine بالنيابة عاد إلى جدة يوم ٢٧ أبريل ١٩٤٩م، وأن سليمان الحمد (المقصود حمد السليمان الحمدان) وكيل وزارة المالية السعودي سيسلمه ذلك اليوم تعليمات وزير المالية السعودي (بشأن التخلي عن برنامج تثبيت سعر الريال مقابل الدولار، واعتماد برنامج نقدي آخر بديل).

ويضيف تشايلدز أن فوشيه طلب مقابلة أحد المسؤولين في السفارة للحديث عن مباحثاته في القاهرة مع المسؤولين السعوديين (يقصد عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، ومستشاره محمد سرور الصبان). ثم يقدم تشايلدز بعض التعليقات التوضيحية بشأن البرنامج النقدي السعودي الجديد المشار إليه، فيبين أن الحكومة

السعودية لا تنوي التخلي كلية عن قابلية التبديل بين الريال والدولار، ولكن عمليات الصرف ستخضع اعتباراً من ١ مايو (أيار) ١٩٤٩م لموافقة وزارة المالية التي ستحدد سعر الصرف في ذلك اليوم. وينقل تشايلدز عن الصبان قوله إن تحديد سعر الريال بربع دولار كان إجراء مؤقتاً ريثما تصل ريالات الفضة الجديدة. ويضيف تشايلدز أن المخاوف من تخفيض قيمة الريال بالنسبة إلى الجنيه الذهب الإنجليزي لا مبرر لها، ويقول إن الصبان مصمم على تثبيت الحد الأدنى لقيمة الريال.

ويبين تشايلدز أن من غير المؤكد إن كان السعر الجديد للريال سيجعل الجنيه الذهب الإنجليزي يساوي ٥٥ ريالاً، وأن حكومة المملكة طلبت من بنك الهند الصينية المساعدة في منع تخفيض الريال من خلال شراء جميع المخزون من الريالات. ويرى تشايلدز أن سعر ٥٥ ريالاً لجنيه الذهب الإنجليزي علامة تنذر بالخطر وتدعو إلى تدخل البنك. وينقل تشايلدز عن الصبان قوله إن حكومة المملكة تنظر في إصدار عملة ورقية، وإن القرار النهائي يعود إلى الحكومة بالنسبة إلى ربط الريال بالجنيه الاسترليني. ويلاحظ تشايلدز أن المقترحات البريطانية والخطط السعودية متكاملة، وأن توجهات الحكومة السعودية في هذا المجال بدأت تظهر بوضوح.

R.6

1949/04/30
890 F. 543/3-2549 (1)

رسالة من ميريل جاي Merrill C. Gay مساعد رئيس قسم السياسة الاقتصادية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وولتر ماك Walter S. Mack Jr. رئيس شركة بيبسي كولا Pepsi-Cola، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يشير جاي إلى رسالة ماك المؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) حول طلب حكومة المملكة العربية السعودية من الشركة توقيع تعهد بأنها ليست شركة يهودية ولا يديرها يهود كشرط لتسجيلها في المملكة، ويقول إن الاتفاقية التجارية الموقعة بين الحكومة الأمريكية والحكومة السعودية في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م لا تمنع المملكة من هذا الطلب. ويضيف جاي أن وزارة الخارجية سوف تنقل فحوى رسالة ماك إلى السفارة الأمريكية في جدة لكي تنظر فيها وتتخذ ما يمكن اتخاذه في هذا الصدد.

R.6

1949/04/30
890 F. 543/3-2549 (2)

برقية رقم ٦٠ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يورد آتشيسون نص رسالة تسلمها من شركة بيبسي كولا Pepsi-Cola مؤرخة في



٢٥ مارس (آذار) تحتج فيها الشركة على طلب حكومة المملكة العربية السعودية منها تعهداً خطياً تؤكد فيه أنها غير يهودية ولا تخضع لسيطرة اليهود. ويذكر أن رد وزارة الخارجية على الرسالة المؤرخ في ٣٠ أبريل يفيد أن الولايات المتحدة لا ترتبط مع المملكة بمعاهدة تجارية، وأن الاتفاقية الحالية يعود تاريخها إلى ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م ولا تمنع حكومة المملكة من طلب التعهد الآنف الذكر. ويضيف آتشيسون أن فحوى رسالة الشركة أرسل إلى السفارة الأمريكية لتنظر فيما يمكن أن تفعله في هذا الخصوص. ويوجه آتشيسون السفارة بأن تبين للحكومة السعودية أن ما تطلبه غير عملي في التعامل مع الشركات الكبيرة، وأن يوجه عناية المسؤولين السعوديين إلى الفقرة ٣ من المادة ١، وإلى المادة ٥٥ من ميثاق الأمم المتحدة.

R.6

1949/04/30
890 F. 7962/3-3149 (2)

مسودة رسالة سرية جداً من الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry Trumman إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ومضمنة طي مذكرة سرية جداً من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى الرئيس الأمريكي، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار).

يشير الرئيس الأمريكي في المسودة التي أعدتها وزارة الخارجية الأمريكية إلى الرسالة التي تلقاها من الملك عبدالعزيز آل سعود في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٩م. ويثني ترومان على صراحة الملك عبدالعزيز قائلاً إنه سعيد بما تحقق في المفاوضات الخاصة بمطار الظهران، كما يعبر عن ثقته بالتوصل إلى اتفاق كامل في القريب العاجل، وعن أمله في التوقيع على اتفاقية مع المملكة العربية السعودية لمدة سنة تمهيداً للتوصل فيما بعد إلى اتفاقية طويلة الأجل بين البلدين. ويوضح ترومان أنه أصدر تعليمات إلى وزارة الخارجية بالعمل على الشروع في المفاوضات عما قريب. ويعبر الرئيس الأمريكي عن تقديره للملك عبدالعزيز لذكره برنامج النقطة الرابعة (الخاص بتقديم الدعم للدول النامية) في رسالته، ويقول إن هذا البرنامج سيفيد كلا البلدين.

R.11

1949/04/30
890 F. 7962/4-3049 (1)

برقية سرية رقم ٣١٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

تفيد البرقية أن حكومة المملكة العربية السعودية منعت مجدداً دخول جميع المراسلين إلى أراضي المملكة، وتعبر عن أسف السفارة لعدم إمكانية إعادة النظر بدخول مراسل «تايمز



القوات الجوية» Air Force Times إلى المملكة في الوقت الراهن.

R.11

1949/04/30
890 F. 7962/4-3049 (2)

برقية سرية رقم ٣١٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يفيد تشايلدز أنه أبلغ وزارة الخارجية السعودية بالتعليقات الخاصة بالفقرات ٢ و٣ و٥ في رسالته المؤرخة في ٢٥ أبريل، ويكرر ما جاء فيها قائلاً إنه عبر عن أمل حكومته في أن تعيد حكومة المملكة العربية السعودية النظر في موقفها من اتفاقية مطار الظهران المقترحة وأن توافق على تعديل العبارة التي تنص على تعيين ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe ممثلاً للحكومة السعودية بالشكل الذي ورد في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٤٠ المؤرخة في ٨ أبريل ١٩٤٩م، وعلى طلب الحكومة الأمريكية أن تتولى إدارة المطار طوال مدة سريان الاتفاقية. أما إذا رفضت حكومة المملكة هذه المقترحات فإن الحكومة الأمريكية ستقبل ما نصت عليه المادة ٤ حلاً وسطاً بالإضافة إلى اللائحة المرفقة والمادة ٥ حسبما وردت في مذكرة السفارة المؤرخة في ١٦ أبريل ١٩٤٩م.

ويبين تشايلدز موافقة حكومته على الفقرة ٢ من مذكرة وزارة الخارجية السعودية المؤرخة في ١٥ أبريل من العام نفسه، ويقترح الإبقاء على المادة ١٠ مع حذف عبارة «الآليات المتحركة»، وقبول تعديل المادة ٢٣ حسبما وردت في الفقرة ٧ من المذكرة. وينقل تشايلدز رغبة حكومته في أن تكون الفترة الممنوحة لإخلاء المطار ٩٠ يوماً على الأقل.

ويورد تشايلدز رد وزارة الخارجية السعودية المؤرخ في ٢٩ أبريل ١٩٤٩م على مذكرة تشايلدز، الذي تقول فيه إن حكومة المملكة تأسف للموقف الأمريكي، وإنها شرحت أسباب تمسكها بموقفها من مسألة تسليم إدارة مطار الظهران إلى الحكومة الأمريكية. ويبين الرد أن ثمة فرقاً شاسعاً بين تعيين شخص يتولى إدارة المطار باسم الحكومة السعودية وبين منح الحكومة الأمريكية صلاحية إدارته. وتؤكد حكومة المملكة أنها لن تقبل أي تفسير يقلل من شأن هذا الفارق. وتعبر صراحة عن رفضها للمقترحات الواردة في مذكرة تشايلدز، وتقول إنها مع ذلك على استعداد لمنح الطائرات الأمريكية التسهيلات الضرورية مادام ذلك لا يتعارض مع سيادتها. وتضيف حكومة المملكة في ردها أنها تنتظر تعليقات الحكومة الأمريكية حول النقاط قيد الدراسة حتى تتخذ بشأنها القرار النهائي.

R.11



1949/05/02
890 F. 51/5-249 (1)

برقية سرية رقم ٣٦ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمـريكي في الظهران إلى وزيـر الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يشير ميـلوي إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٧٠ المؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م، ويوضح أنه بالرغم من أن بـنك الـهنـد الصـينـية Banque de l'Indochine لن يبدأ نشاطه بصفة رسمية في الخبر إلا أواخر شهـر مايو، إلا أنه قد أنجز قدراً كبيراً من المعاملات المصرفية في غضون هذه الفترة. ويعطي مثلاً يبين أنه في يوم ٣٠ أبريل (نيسـان) قام البنك بشراء ٣٠٠ ألف روبية هندية من تجار محليين، و٥٠٠ ألف ريال مقابل إيداعـات بالدولار في بنوك في الولايات المتحدة. ويبين ميلوي أن هذه المبالغ الكبيرة من الريالات تعتبر مبالغ مهمة نظراً لما عانتـه المنطقة الشـرقية من المملـكة العربيـة السعودية من نقص فـي الريالات في الآونة الأخيرة.

R. 5

1949/05/02
890 F. 7962/5-249 (2)

مذكرة سـرية من جوزيف سـاترثويت Joseph C. Satterthwaite مدير مكتب شؤون الشرق الأدنـى وأفريقيا في وزارة الخـارجية الأمريكية إلى وزير الخارجيـة الأمريكي عن طـريق ديـن رسك Dean Rusk مـن وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يذكر ساترثويت أن الرسالة الموجهة إلى وزير الدفاع الأمريكي والمـرفقة بهذه المذكرة (الرسالة غير موجودة) تتعلق بالمفاوضات حول تمديد اتفاقية مطار الظهران، ويوضح أن من أهم العوائق في العلاقات السعودية-الأمريكية رغبة الملـك عبدالعزيز آل سعـود في توقيع اتفاقية للدفاع المشترك بين البلدين؛ وهو أمر لا يمكن للحكومة الأمريكية أن تنظر فيه في الوقت الحالي.

ويضيف صاحب المذكرة أن الرسالة المرفقة تحتوي على بعض الفقـرات من برقية يقترح ساترثويت إرسالها إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة بعد موافقة وزارة الدفـاع الأمريكـية عليهـا، كما يورد باختصار أهم ما اقترح إبلاغ الملك عبدالعزيز به في الرسالة المذكورة؛ ومنها التأكيد بأنه تم أخذ احتياجات المملكة الدفاعية بعين الاعتبار، وأن الحكومـة الأمريكية سـترسل مجمـوعة صغيرة من الضباط إلى مطار الظهران لدراسة هذه الاحتياجات، وكذلك المطالب الأمريكية لاستئجار المطار لمدة طويلة. كما تقترح الرسالة أن تطلب الولايات المتحدة من الكونت فولك برنـادوت Count Folke Bernadotte وسيـط الأمم المتحـدة في المسألة الفـلسطينـية الإذن بشحن معدات لتدريب قوات الأمن الداخلي



السعودية في حال استمرار الحظر الذي تفرضه الأمم المتحدة والولايات المتحدة على شحن الأسلحة إلى الشرق الأوسط.

R. 11

1949/05/02
FW 890 F. 7962/3-3149 (2)

مذكرة سرية من جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وزير الخارجية الأمريكي عن طريق دين راسك Dean Rusk من وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٩م، ومرفق بها رسالة سرية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى هاري ترومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي، مؤرخة في ٢ جمادى الآخرة ١٣٦٨هـ الموافق ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٩م، ومذكرة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى الرئيس ترومان، مؤرخة في ١٠ مايو ١٩٤٩م ومسودة رد من ترومان إلى الملك عبدالعزيز، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يشير ساترثويت إلى الرسالة المرفقة من الملك عبدالعزيز إلى الرئيس ترومان، ويوضح بأنها جديرة بالاهتمام لأنها لم تركز على القضية الفلسطينية بل ركزت بالدرجة الأولى على رغبة الملك عبدالعزيز في إقامة علاقات وثيقة مع الولايات المتحدة. ويضيف صاحب المذكرة أن الملك عبدالعزيز ناقش في الرسالة المشكلات المتعلقة بالمفاوضات بشأن اتفاقية مطار الظهران التي انتهى مفعولها في ١٥ مارس ١٩٤٩م وتحاول الحكومة الأمريكية تمديدها سنة أخرى. كما يبين ساترثويت أن الاختلاف الأساسي بين الدولتين حالياً يدور حول حق تسيير العمل في المطار، ويقول إن ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة يرى أن الملك عبدالعزيز يؤخر الوصول إلى اتفاق نهائي بشأن هذا الموضوع حتى يتلقى رداً على رسالته التي بعث بها إلى الرئيس الأمريكي.

ويضيف ساترثويت أن هدف الملك عبدالعزيز الأساسي هو توقيع اتفاقية للدفاع المشترك مع الولايات المتحدة مع أنه أُبلغ مرات عديدة باستحالة إبرام مثل هذه الاتفاقية في الوقت الحالي. كما يذكر ساترثويت أنه يرفق مذكرة إلى الرئيس ترومان في هيئة مسودة رد مقترح على رسالة الملك عبدالعزيز، ويشير إلى أهم ما جاء في مسودة الرسالة المذكورة، كتفادي ذكر اتفاقية الدفاع المشترك، والتركيز على اتفاقية الظهران فقط.

R. 11

1949/05/03
890 F. 51/5-349 (4)

رسالة سرية رقم ٦٩ موقعة من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٤٩م.



يشير ميلوي إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٧٠ المؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م، ويفيد أن أهم حدث على الساحة المالية في الظهران في الآونة الأخيرة كان إنشاء فرع لبنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في الخبر. ويضيف ميلوي أنه بالرغم من أن هذا البنك لن يبدأ نشاطه بصورة رسمية حتى أواخر مايو في العمارة التي يملكها محمد سرور الصبان مستشار وزير المالية السعودي، إلا أن كلود دي بريكور Claude De Précourt مدير الفرع أنجز قدراً كبيراً من المعاملات المصرفية في مكاتب مؤقتة، وأن تلك المعاملات تمثلت أساساً في بيع كميات كبيرة من الدولارات ومن العملات الأخرى لتوفير كمية من الريالات للحكومة السعودية. ويذكر ميلوي أن حكومة المملكة طلبت من البنك تأمين مبالغ بالدولار بسعر أربعة ريالات للدولار الواحد، وأن دي بريكور تمكن من جديد من بيع حوالي ٩٨٧ ألف دولار إلى التجار، وحصل في المقابل على ٢,٥ مليون ريال، وأصدر شيكات مصرفية بقيمة ١٧ ألف جنيه استرليني و٤٣ ألف شلن شرق أفريقي. كما تسلم البنك شحنة قيمتها ٥٠ ألف دولار من بنك إيران الملكي Imperial Bank of Iran في البحرين.

ويبين ميلوي أن بنك الهند الصينية لن يُفلح في الحصول على موافقة الحكومة السعودية على تحويل مبالغ بالدولار إلى أحد بنوك نيويورك، ذلك أن ريتشارد هوكي Richard S. Hawkey من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أبلغ القنصلية الأمريكية في الظهران أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي رفض رفضاً قاطعاً أن يقوم بنك الهند الصينية بتحويل أي مبالغ بالدولار إلى الولايات المتحدة.

وتتناول الرسالة أيضاً التسهيلات التي يمنحها هذا البنك للتجار في الخبر لاستيراد بضائع من الولايات المتحدة، كما تبين أن العلاقة بين دي بريكور والقنصلية الأمريكية تتميز بالصداقة والتعاون المستمر. ويضيف ميلوي أن القنصلية علمت أن دي بريكور اغتنم فرصة تقلب أسعار الروبية في المنطقة لشراء كميات كبيرة منها من الكويت وبيعها بأسعار منافسة جداً لأسعارها في البحرين، ويوضح أن هدف دي بريكور من ذلك هو حث التجار البحرينيين على فتح حسابات لهم في فرع الخبر لبنك الهند الصينية للحصول على اعتمادات بالدولار. كما يفيد ميلوي أن شركة تي دبليو إيه TWA اشترت ١٠ آلاف ريال من هذا البنك، ويقول إنها منزعجة جداً من المبالغ الكبيرة من الروبيات الهندية التي تراكمت عندها لعجزها عن التصرف فيها بدون أن تتكبد خسائر باهظة.

ويوضح ميلوي أن الطيران الأمريكي في الظهران لم يتأثر كثيراً بمشكلة نقص الريالات



بسبب ما دفعته الحكومة السعودية تسديداً لمستحقات متأخرة بالريال، كما أن مكتب المالية في مطار الظهران طلب من قيادة القوات الجوية الأمريكية في واشنطن السماح له بالاستفادة من خدمات بنك الهند الصينية في تحويل رواتب موظفي المطار الإيطاليين إلى إيطاليا وإريتريا، ويضيف أن القيادة المذكورة طلبت أيضاً الإذن بالحصول على احتياجاتها من الدولارات من البنك نفسه بدلاً من شحنها إلى الظهران من ألمانيا. ويتساءل ميلوي عن رد فعل الحمدان على هذا الموضوع، كما يورد أسعار صرف الدولار، والجنيه الذهب الإنجليزي، والروبية الهندية مقابل الريال في سوق العملات في الخبر.

R. 5

1949/05/03
890 F. 5151/5-349 (2)

برقية رقم ١٩٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٤٩م، وهناك نسخة مختصرة من هذه البرقية ضمن البرقية رقم ٣٢٢ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في اليوم نفسه.

يورد تشايلدز قائمة بأسعار صرف بعض العملات منها الدولار الأمريكي والجنيه الذهب الإنجليزي بالإضافة إلى الجنيه الاسترليني والجنيه المصري والروبية الهندية مقابل الريال السعودي، وكذلك أسعار صرف بعض هذه العملات مقابل الدولار الأمريكي حسب سعر الإغلاق يوم ٢ مايو ١٩٤٩م حسبما أوردته جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة وفرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة، وتذكر القائمة أن سعر الدولار الأمريكي بالريال السعودي هو ٤ ريالات و٣ قروش، والجنيه الذهب الإنجليزي ٥٣ ريالاً و١١ قرشاً، والجنيه الاسترليني ١٣ ريالاً وقرشاً واحداً، والجنيه المصري ١٣ ريالاً و٨ قروش والمائة روبية الهندية ٩٧ ريالاً و١٥ قرشاً. وتبين أن هذه الأسعار تمثل متوسط أسعار البيع والشراء، ويقول إن سعر الريال غير الرسمي في اليوم السابق بلغ ٢٣,٢ سنتاً أمريكياً، كما يورد، بغرض المقارنة، أسعار صرف هذه العملات قبل أسبوع من ٢ مايو، وكذلك أسعار صرفها في اليوم نفسه من السنة السابقة.

R. 6

1949/05/03
890 F. 61/5-2449 (1)

بيان مالي عن شهر أبريل (نيسان) موقع من تايلر R. H. Taylor من مشروع الخرج الزراعي وكينيث إدواردز Kenneth J. Edwards مدير مشروع الخرج الزراعي، مؤرخ في ٣ مايو (أيار) ١٩٤٩م ومضمن طي رسالة رقم ٨٢ من الموظف المسؤول في القنصلية



الأمريكـية في الظهران إلـى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ مايو ١٩٤٩م.

يوضح البيان أن المبالغ التي وردت إلى مشروع الخرج الزراعي من مختلف المصادر وعلى رأسها الحكومة السعودية بلغت حوالي ٢٠٤ آلاف ريال، بينـما بلغت النفقـات بما فيـها رواتب الـعمـال والبرنـامج الغـذائي والزراعات الجديدة والبذور والصيانة ومسائل أخرى حوالـي ١٥٣ ألف ريال. كمـا يورد البيان الرصيد المتبقي للمشروع حتى ٣٠ أبريل ١٩٤٩م، وكذلك عـدد العمال العرب فـيه حتى هذا التاريخ. كما يذكر البـيان أن عدد الموظفين العرب بلغ ٧٣٩ موظفاً.

R. 7

1949/05/03
890 F. 6363/5-349 (1)

برقيـة رقم ٣٢٥ من ريفـز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

ينقل تشايلدز عن هنري Henry من شركة الزيت العربية الأمريـكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أن شركته تـلاقي صعوبات كـبيرة في تجميع كـمية كافية من الريالات لدفع رواتب موظفيها في ٥ مايو، وأن الحكومة السعودية أعطت تعليمات إلى بنك الهند الصينيـة Banque de l'Indochine لتسـليم الشركـة ٣ ملايين ريال. ويضـيف تشايلدز أن فرع جدة لذلك البنك سلم الشركة مبلـغ ١,٤٦ مليون ريال، وأنـه قادر على شحن مبـلغ ٣٦٠ ألف ريال بطريق الجـو. ويذكر تشايلدز أن جان فوشيه Jean Vaucher مدير بنك الهنـد الصينية بالنيابة أعرب عـن اعتـقاده بأن كلـود دي بريكور Claude De Précourt مدير فرع الخـبر قادر على تجميـع هذا المبلغ وتلبية مطالب أرامكو.

R. 8

1949/05/04
890 F. 5151/5-449 (1)

برقية سرية رقم ١٩٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمـريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقيات سابقة لسفارته بشأن موضوع مدفوعات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company من الجنيهات الذهب الإنجليزية إلى الحكومة السعودية في الأشهر الماضية، ويورد كمـية تلـك المدفوعات خـلال شهر أبـريل (نيسان) ١٩٤٩م إذ بلغ مجموعها حوالي ٣٨٦ ألف جنيه ذهبي، كما يوضح أن الجزء الأول من تلك المدفوعات جاء لتغطية نفقات الرحلة المرتقبة لعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي إلى مصر، ويبين أن أرامكو لم تقتطع من عائدات الحكومة السعودية أية مبالـغ من جنيهات الذهب الإنجليزية خلال شهر أبريل.

ويذكر تشايلدز أن وزارة المالية السعودية أبلغت أرامكو أنها أعطت تعليمات إلى شركة جارنتي ترست أف نيويورك Guaranty Trust of New York لتحويل ما يقارب نصف مليون دولار إلى حساب أرامكو في بنك أنجلو كاليفورنيا في سان فرانسيسكو Anglo California Bank of San Francisco لتسديد قسط شهر أبريل من قرض بنك الاستيراد والتصدير Eximbank ولتغطية تكاليف خط السكة الحديدية بين الدمام والرياض عن الشهر نفسه.

R. 6

1949/05/04
890 F. 24 FLC/5-449 (1)

نسخة من برقية رقم ١٩٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٥١ المؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م، ويوضح أنه بالرغم من الاحتجاجات والزيارات العديدة التي قام بها إلى وزارة المالية السعودية إلا أن الاستمارات المطلوبة لم تأت، ويُعتقد أنها ضاعت في ملفات وزارة المالية. ويوصي تشايلدز لجنة التصفية الخارجية Foreign Liquidation Commission بإعداد مجموعة جديدة من الاستمارات وإرسالها إلى السفارة الأمريكية في جدة للتوقيع.

R. 4

1949/05/04
890 F. 515/5-1649 (3)

نموذج مقترح لنظام مجلس العملة السعودي، مضمن طي نسخة من رسالة من ليونارد ويت Leonard Waight المستشار المالي البريطاني في الشرق الأوسط في القاهرة إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٤٩م، وكلاهما مضمن طي نسخة من رسالة سرية رقم ١٢٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ مايو ١٩٤٩م.

يشتمل هذا النموذج على ٢١ مادة تقضي بإنشاء مجلس للنقد له شخصية اعتبارية يمكنه أن يقاضي وأن يُقاضى. ويبين النموذج تركيبة المجلس الذي يقترح أن يضم أربعة أعضاء أحدهم خبير في الشؤون المالية والنقدية وآخر يعينه بنك إنجلترا بناء على اقتراح الحكومة المعنية (السعودية). وينص النموذج المقترح على تعيين أحد الأعضاء رئيساً للمجلس، ويبين كيفية اختيار من ينوب عنه وعن أي من الأعضاء الآخرين في حال غيابهم، كما يوصي بأن تكون فترة المجلس ثلاث سنوات قابلة للتجديد.

ويترك النموذج أمر تحديد مقر المجلس إلى الحكومة، ويوصي بتعيين «ضابط للنقد» يمثل المجلس وذلك بموافقة الحكومة. ويعرف النموذج النقود المعدنية المستهلكة وشروط سحبها من التداول. كما يعطي الصلاحية



للمجلس بإصدار عملة ورقية أو معدنية حسب الطلب بشرط أن يكون لها غطاء بالجنيه الاسترليني في لندن، كما يحدد قيمتها مقابل الجنيه بعد إضافة كامل التكاليف الأخرى.

ويذكر النموذج أن من حق المجلس تسلم الأوراق المالية والنقود المعدنية المقدمة إلى ممثليه في مختلف الأماكن وإصدار مقابلها حوالات برقية أو بريدية تدفع في لندن بالجنيه الاسترليني وفق سعر معين مع الأخذ في الاعتبار النفقات والعمولات الأخرى. ويفسح النموذج المجال لتحديد السنة المالية التي سيعتمدها المجلس، وينص على تقديم تقرير مالي نصف سنوي إلى وزارة المالية ينشر في الجريدة الرسمية، وعلى تدقيق السجلات سنوياً. كما يطلب من وزير المالية أن يصدر تعليماته بإجراء تدقيق للمخزون من العملات غير المستعملة للتأكد من أن المجلس يحتفظ بكامل عدد الأوراق المالية والنقود في سجلاته.

R. 6

1949/05/04
890 F. 515/5-1649 (3)

نسخة من رسالة من ليونارد ويت Leonard Waight المستشار المالي البريطاني في الشرق الأوسط ومقره القاهرة إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٤٩م، ومضمنة طي نسخة من رسالة سرية رقم ١٢٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ مايو ١٩٤٩م، ومرفق طي رسالة ويت نموذج لنظام مجلس العملة السعودي.

يشير ويت إلى محادثاته الأخيرة مع الحمدان الذي طلب خلالها نصيحة الحكومة البريطانية بخصوص قرار الملك عبدالعزيز آل سعود ربط قيمة الريال بقيمة الجنيه الاسترليني؛ ويبلغ ويت الوزير السعودي أن الحكومة البريطانية درست مشكلات العملة السعودية، ويقول إنها لا تشجع الحكومة السعودية على ربط عملتها بالجنيه الاسترليني. ويورد ويت خطة مفصلة تشتمل على مجموعة من الإرشادات التي تقترحها الحكومة البريطانية على الحكومة السعودية في حالة إصرارها على ربط الريال بالجنيه الاسترليني، ومنها الحث على إجراء إصلاحات على العملة السعودية بشكل تدريجي مع إدخال العملة الورقية شيئاً فشيئاً والإبقاء على الريال الفضي في الوقت الحالي.

ويورد ويت مزايا العملة الورقية السعودية الجديدة المزمع إدخالها على النظام النقدي حسب تصور حكومته، مشيراً إلى نموذج نظام مجلس العملة المرفق الذي يراه مناسباً للاحتياجات السعودية. ويتحدث ويت عن الصعوبات الكبيرة التي ستواجه تطبيق هذه الخطة البريطانية، ثم يخلص إلى القول إن الاقتراحات المذكورة آنفاً لا تحل كل مشكلات



النقد في المملكة، ولكنها خطوة أولى في الاتجاه الصحيح، كما يورد بعض فوائد هذه الاقتراحات إن أخذتها الحكومة السعودية بعين الاعتبار؛ ومنها إرساء الأسس الثابتة لوسيلة دفع جديدة في المملكة، وتأمين طريقة منظمة للحصول على الجنيهات الاسترلينية اللازمة لتسديد قيمة بعض المستوردات.

R. 6

1949/05/04
890 F. 7962/5-449 (2)

برقية سرية رقم ١٤٩ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يورد ميلوي نص برقية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة يركز فيها هذا الأخير على أهمية حصوله على ردّ من وزارة الخارجية الأمريكية على مراسلة السفارة الأمريكية في جدة رقم ٣١٤ قبل مغادرته الظهران وذهابه إلى الرياض، كما يعرب فيها عن قناعته بأن الحكومة السعودية لن تتراجع عن موقفها الذي يشترط احتفاظها بحق الرقابة الإدارية على مطار الظهران كأساس لأي مفاوضات مع الحكومة الأمريكية بشأنه، وكذلك يقترح تشايلدز أن يقوم ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران بإدارة المطار نيابة عن الحكومتين الأمريكية والسعودية.

ويضيف تشايلدز أن وزير الخارجية السعودي بالنيابة أكد له أن موقف حكومته ثابت، ولن تتراجع عنه، كما يعبر عن ثقته بالدور الذي يمكن أن يؤديه أوكيف لإيجاد حل لمشكلة الرقابة الإدارية للمطار، وعن تفهمه للمخاوف الأمريكية من أن يتلقى أوكيف من الحكومة السعودية، بصفته نائباً عنها، أوامر لا تخدم المصالح القومية الأمريكية.

ويطمئن تشايلدز وزارة الخارجية الأمريكية قائلاً إنه في حال صدور مثل هذه الأوامر من الملك عبدالعزيز آل سعود أو من الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي، وهذا الأمر مستبعد جداً، فإنه سيكون من السهل إزالة أي تضارب بين المصالح الأمريكية والسعودية بالطرق الدبلوماسية، كما يحث على منح أوكيف صلاحيات كي يقوم بالدور المشار إليه آنفاً، وفي حال تعذر ذلك، وفي حال رفض حكومة المملكة قبول المادة الخامسة الأمريكية، يسأل تشايلدز إن كانت وزارة الخارجية الأمريكية مستعدة لقبول المادة الخامسة السعودية.

R. 11

1949/05/05
890 F. 404/5-1149 (1)

ترجمة لمذكرة رقم ١٦٠/١٨/٢٤ من وزارة الخارجية السعودية إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٩م، ومضمنة طي رسالة رقم ١٢٥ من السفارة



الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ مايو ١٩٤٩م.

تطلب المذكرة من السفارة الأمريكية في جدة مساعدتها في إبلاغ مختلف شركات النقل البحرية والجوية والبرية أن الحكومة السعودية تشترط على هذه الشركات تسليمها، عند الطلب، قيمة تذاكر عودة الحجاج المتوفين في المملكة العربية السعودية (لتسليمها إلى ورثتهم الشرعيين).

R. 4

1949/05/05
890 F. 5151/5-549 (1)

برقية سرية رقم ٤٤١ من جفرسون باترسون Jefferson Patterson المستشار القانوني والقائم بالأعمال بالنيابة في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يورد باترسون نص برقية من جد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية الأمريكية في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى وزارتي الخارجية والمالية الأمريكيتين يقول فيها إن وزير المالية المصري أبلغه سراً أن الحكومة المصرية وافقت خلال المحادثات التي جرت بينها وبين المسؤولين السعوديين حول المسائل ذات الاهتمام المشترك على القيام بعمليات شراء سلع لحساب المملكة العربية السعودية، على أن تدفع المملكة بالعملة الصعبة ثمن السلع المشتراة من مناطق العملة الصعبة، وبالجنيه المصري إذا كانت المشتريات من مناطق العملات الأخرى.

R. 6

1949/05/05
890 F. 61/5-549 (2)

برقية رقم ١٩٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يفيد تشايلدز أن محمد حسن فقي الناقد الصحفي السعودي ركز في مقالة افتتاحية في صحيفة «البلاد السعودية» في عددها رقم ٨١٥ الصادر في مكة المكرمة في ١ مايو ١٩٤٩م على حاجة المملكة العربية السعودية المتزايدة إلى إدارة زراعية فاعلة. ويورد تشايلدز ترجمة غير رسمية للمقالة المذكورة آنفاً والتي يوضح فيها فقي أن الحاجة إلى هذه الإدارة تنبع من ضرورة توفير مصدر رزق للجماهير السعودية المتنامية، كما يركز فيها على الحاجة إلى استصلاح الأراضي غير المزروعة، والاحتفاظ بمخزون كافٍ ودائم من المياه عن طريق بناء عدد من السدود، واستخراج الكميات الهائلة من المياه الجوفية. ويعبر فقي في مقالته عن أمله في أن تعمل مديرية الزراعة هذه كل ما في وسعها لتستغل أحسن استغلال مياه الأمطار والينابيع، وأن تطور الزراعة لتحقيق الاكتفاء الذاتي للمملكة في هذا المجال.

R. 7



1949/05/05
890 F. 5151/5-549 (1)

برقية سرية رقم ٣٢٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يفيد تشايلدز أن سليمان الحمد (السليمان الحمدان) وزير المالية السعودي بالنيابة أكد البرنامج المذكور في برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٣١٠ المؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان)، ويوضح أن سعر الجنيه الذهب الإنجليزي الذي ورد في البرقية المشار إليها أعلاه اتفق عليه بصورة غير رسمية مع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine، وأنه في حال انخفاض قيمة الريال فإن هذا البنك سوف يتدخل لشراء ريالات مقابل الذهب بالنيابة عن الحكومة السعودية.

ويضيف تشايلدز أن هذه الريالات سترسل إلى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ويقول إن سليمان الحمد نفى أن يكون له علم بأي تغيير في السياسة المالية لبلاده. ويعلق تشايلدز على ذلك قائلاً إن هذا متوقع لأن الحمد لم يتلق معلومات عن محادثات عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي في القاهرة مع البريطانيين. وينقل تشايلدز عن الحمد أنه أرسل إلى القاهرة ترجمة لتقرير جورج إيدي George A. Eddy خبير الشؤون المالية في وزارة المالية الأمريكية وريموند مايكسيل Raymond Mikesell الخبير المالي في وزارة الخارجية الأمريكية بناءً على طلب من وزير المالية السعودي.

R. 6

1949/05/05
890 F. 5151/5-549 (1)

برقية سرية رقم ٣٣٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يفيد تشايلدز أن الباخرة الأمريكية «ستيل أرتيزان» Steel Artisan أفرغت ٥ ملايين ريال حديثة السك في ميناء جدة، وأن ٥ ملايين ريال إضافية أرسلت إلى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company عبر ميناء رأس تنورة.

R. 6

1949/05/05
890 F. 61/5-1249 (1)

ترجمة لمذكرة رقم ٣٦/٨/١٥١ من وزارة الخارجية السعودية إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة رقم ١٢٧ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus السكرتير الثاني في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ مايو ١٩٤٩م.

تطلب وزارة الخارجية السعودية من السفارة الأمريكية في جدة إبلاغ السلطات



الأمريكية المختصة عدم التصريح بشحن أي نوع من المنتجات الزراعية إلى المملكة العربية السعودية قبل التأكد من خلوها من الآفات، وتعقيمها قبل التصدير. كما تعبر وزارة الخارجية السعودية عن رغبتها في الحصول على قائمة بجميع الآفات الزراعية المنتشرة في الولايات المتحدة.

R. 7

1949/05/05
890 F. 6363/5-1749 (1)

مذكرة من وودسون سبيرلك Woodson Spurlock المستشار القانوني لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٩م، ومضمنة طي نسخة من رسالة سرية رقم ١٣١ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مايو ١٩٤٩م.

يؤكد سبيرلك ما أبلغ به تشايلدز في مكتب فلويد أوليجر Floyd Ohliger نائب رئيس شركة أرامكو، ويوضح أن محادثاته ومحادثات ريتشارد يونج Richard Young، وهو محامٍ دولي استعانت به أرامكو، مع أحمد توفيق المستشار القانوني للحكومة السعودية لم تخرج عن إطار رأي مانلي هدسون Manley Hudson المستشار القانوني لأرامكو وتوصياته. ويبين سبيرلك أن الإعلان الذي اقترحه هدسون بخصوص قاع البحر وما تحت التربة بقي دون تعديل، كما يبين سبيرلك أن اقتراح هدسون أصبح يعرف «بالبيان الملكي»، ويشمل كل التعديلات الشكلية. ويقول سبيرلك إن محادثاته هو ويونج مع أحمد توفيق كانت عامة، وشملت كل جوانب المسألة. ويضيف أن توفيق اقترح أن يبدأ فريق أرامكو التنقيب عن النفط في مياه الخليج بعد الدعاية التي أثارتها الشركة عن حقها في التنقيب في تلك المياه، وأن فريق أرامكو يدعم بذلك مطالب الحكومة السعودية في المنطقة، ويستبق أي تسوية بشأن الحدود. ثم يقول سبيرلك إنه أوضح لتوفيق أن ما يطرحه ليس عملياً ولا محبذاً. ويختتم بالقول إن المحادثات لم تتطرق إطلاقاً إلى أن تمتد أعمال أرامكو إلى جزيرة الفارسية، وإنه لم يتم خلالها تحديد أية حدود معينة.

R. 8

1949/05/05
890 F. 796/5-2849 (1)

برقية سرية رقم ٦١ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يوضح آتشيسون أن وزارة الخارجية الأمريكية درست باهتمام كبير رسالة السفارة الأمريكية في جدة رقم ٧٧ المؤرخة في ٢٨ مارس (آذار)، وأنها مسرورة بما طرأ من تحسن



في العلاقات بين شركة تي دبليو إيه TWA وشركة الخطوط الجوية العربية السعودية، كما يضيف أن أحد المسؤولين في وزارته قد راجع الوضع الحالي لهذه العلاقات مع توماس تايلر Thomas K. Taylor مساعد رئيس مجلس إدارة شركة تي دبليو إيه، موضحاً أن تلك المحادثات تركزت على موافقة وزارة الخارجية الأمريكية على التوصيات الواردة في الثلاث فقرات الأخيرة من مذكرة رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة والمضمنة طي الرسالة المذكورة آنفاً. ويقول آتشيسون إن ممثل وزارة الخارجية المذكور أكد لتايلر أن من مصلحة شركته ومصلحة وزارة الخارجية الأمريكية أن يستمر النجاح الذي تم تحقيقه حتى الآن.

ويوضح آتشيسون كذلك أن من المتوقع أن تحافظ شركة تي دبليو إيه على علاقات جيدة مع الخطوط الجوية العربية السعودية ومع المسؤولين في حكومة المملكة العربية السعودية، وأن تحل المشكلات العالقة بينها وبين الشركة السعودية، نظراً للاهتمام الشخصي بالمملكة الذي يبديه وارن بيرسون Warren L. Pierson رئيس مجلس إدارة شركة تي دبليو إيه. ويفيد آتشيسون أن وزارة الخارجية الأمريكية بعثت برسالة شخصية في الحقيبة الدبلوماسية من بيرسون إلى تشايلدز.

R. 10

1949/05/05
890 F. 796/5-549 (1)

رسالة سرية رقم ٢٣ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول في البعثة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يشير وزير الخارجية الأمريكي إلى مراسلة سابقة بين الوزارة والسفارة الأمريكية في جدة بشأن المفاوضات الجارية بين شركة تي دبليو إيه والخطوط الجوية العربية السعودية، ويفيد أنه يرفق رسالة شخصية من وارن لي بيرسون Warren Lee Pierson رئيس مجلس إدارة شركة تي دبليو إيه TWA إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة.

R. 10

1949/05/05
890F.61/6-149 (6)

تقرير مشروع الخرج الزراعي عن شهر أبريل (نيسان) ١٩٤٩م أعده إدواردز K. J. Edwards إلى عبدالله السليمان وزير المالية السعودي، ومنه إلى (محمد) صالح قزاز مدير الزراعة، مؤرخ في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٩م، ومضمنة نسخة منه طي رسالة رقم ١٤٨ من جيمس ريفز تشايلدز James Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م ومضمنة نسخة أخرى منه طي مذكرة رقم ٨٨ من المسؤول في القنصلية الأمريكية في الظهران إلى وزير



الخارجية الأمـريكي، مؤرخة في ٦ يونـيو ١٩٤٩م.

يذكر التقـرير كميات البرسيم والحـنطة المجروشة (الجريش) والبصل والجزر المرسلة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود وإلى ولي العهد السـعودي، وكذلـك المرسـلة إلى المخـازن الحكومية في الخرج، والمستخدمة علفاً لمواشي الملك، ويبين أن قيمتها بلغت حوالي ١٠٢ ألف ريال.

ويقول التـقرير إنه طرأ تحسن كبـير في مياه الري في منطقة خفس دغرة الواقعة على بعد ٣٥ ميلاً من الخرج إثـر تركيب مضخة ماء في العين، مما سيساعد في إنتاج محصول جيد من الذرة. ويذكر التقرير أن المياه الإضافية أنعشـت آمال أهالي خفـس دغرة ومشروع الخرج بأكمله، كما يوضح أن منطقة خفس دغرة تتـمتع بإمكانـية كبيرة لإنـتاج الغلال بصفتها مزرعة للحبوب والبرسيم، مبينا مزايا المنطقة المختلفة.

ويقول التقرير إن موسم الحصاد قد بدأ، ومن المتوقع أن ينتـهي خلال ثلاثة أسابيع، ويذكر أن غالبية المحصول هي من القمح مع بعض الشعير والشوفان. كما يوضح التقرير أنه تمت توسعة المسـاحة المخصصة للشوفان بعد أن اتضح أنه علف جيد للخيل. ويشير التقرير إلى ضرورة حصد الحبوب من الحقول بسرعة لتهيئتها لمحصول جديد، كما يعرض الانطباعات الأولية عن استخدام أنواع مختلفة من الأسمدة، مبيناً أن النتائج سوف تسجل وتظهر في تقرير شهر مايو.

ويقول التقرير إنه نظراً إلى رغبة بعـض العرب (السعوديين) العاملين في المشروع في تعلم اللغة الإنجليزية فقد افتتحت مدرسة ليلية لهذا الغرض، ويذكر أنه سيفتتح في المقابل فصل لتعليـم اللغة العربية للأمريكيـين عما قريب، هـذا بالإضافة إلـى افتتاح مـدرسة لتدريب سائقي الجرارات العرب (السعوديين) ومساعديهم بعد الحصـاد. ويتحدث التقرير عن اجتماع عُقد مع كبار المزارعين السعوديين لتبـادل الآراء حول المشروع عبر فـيه هؤلاء عن أفكار مفيدة وعملية.

ويبين التـقرير أن الإنتاج بدأ بالارتـفاع في أبـريل بسبـب ازدياد محـصول القـمح والبـرسيم، ويـتوقع أن تـنضج محـاصيل الخضراوات في الشهر التالي. ويقول التقرير إن استخدام الحصادات والدَرَّاسات الآلية أثار اهتماما كبيرا، وقَدِم الناس من أماكن مختلفة لمشاهدة عملها، كما توجه بعض العمال المهرة إلى الرياض طلباً لأجور أعلى.

وينتقل التقرير إلى الحديث عن المشروع الزراعي في الهفوف فيروي عـن جو سميث Joe Smith المسؤول عن المـركز أن المحاصيل التجريبية تسير على ما يرام، بما في ذلك فسائل النخيل وشـتلات البرتقال والعنب المسـتوردة من بغداد. كما تمت تهيئة أراضي زراعة الأرز، وتجربة الأسمدة على كل المحاصيل المزروعة.



ويذكر التقرير أن إنتاج الطماطم والجزر قد بدأ، وأن أشجار الأثل المزروعة للزينة حول مقر المركز تبدو في حال جيدة.

ويشير التقرير إلى الطلب الكبير على الحصادات والدراسات الآلية، ويورد أسماء من عرضوا دراسة القمح في مزارعهم، وهم الشيوخ عبدالعزيز النافع، وإبراهيم العجاجي، وأحمد الربيع، وحسن القصيبي، وإياد (لعله عيد) العمار، ومحمد الجنيح Junaih (كذا ولعله الجميح)، وسعد الطاهر، وسالم الدوسري، وعلي بوحامد (لعله بوحيمد)، وأحمد الراشد، ومحمد الإبراهيم، وإبراهيم الحملي، ومنصور المنصور، ومسير البيشر Massir al Baisher (لعله سيد البشر)، وحسن الحسين، عبده البطيفي المعين Abdubitafi al Main (والمقصود عبداللطيف المعين) وإبراهيم المهنا، وعبده (لعله عبيد) إبراهيم الدوسري، ومحمد المباريسي Mubarisi(المبرزي)، وعبده (لعله عبدالرحمن) إبراهيم العرفج، وعبدالله الجبيل (الحبيل)، وعبدالله العامر، وعبدالله بوخوية Bo Khawih (لعله بوخوة).

وينقل التقرير عن فان جورج Van T. George، المسؤول عن عروض عمل الآلات، أن الحراثة بالجرارات أدت إلى توفير كبير، ويذكر مثالا على ذلك حسن بن سيد الذي حرث أرضه بالجرار، وجاره الذي لجأ إلى الحراثة اليدوية فدفع الأول مبلغ ٣٧ ريالاً أجرة الجرار من المشروع بينما دفع الثاني ٤٤٠ ريالاً لحراثة الأرض يدوياً. ويسوق التقرير أمثلة أخرى، مشيرا إلى ارتفاع أجور اليد العاملة ارتفاعاً كبيراً، وإلى الحاجة إلى الإرشاد حول استخدام الآلات ومتطلباتها، وإلى الملكية التعاونية للآلات.

ويذكر التقرير أن الأمير سعود بن جلوي والشيخ عبدالرحمن القصيبي زارا مؤخرا مشروع الهفوف، وأظهرا اهتماما كبيرا به، كما أبديا العديد من الملاحظات العملية. ويقول التقرير إن الأمير سأل عن الآلات المختلفة، وعن أسعارها، وأبدى رغبته في شراء جرار ومحراث وحصادة آلية على الفور.

R. 7

#890F.61/6-649

1949/05/07
890 F. 50/5-749 (1)

برقية سرية رقم ٢٠٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى ما ورد في برقية سفارته رقم ٩٣ المؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٤٩م ويقول إن مديرية الزراعة في المملكة العربية السعودية استوردت جراراً مع كل ملحقاته لاستعماله في العديد من العروض التوضيحية، وإن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، فيما يبدو، قد استعمل هذا الجرار في مزرعته الخاصة في حداء. ويضيف تشايلدز



أنه تم اختبار قدرات الجرار في مشروع حداء الزراعي، وأن كينيث إدواردز Kenneth Edwards مدير المشروع المذكور قدّم تقريراً بهذا الشأن إلى الحمدان، كما يورد تشايلدز فحوى هذا التقرير الذي تضمن إشارة إلى نوعية التربة في المشروع وعملية الحراثة فيه.

R. 4

1949/05/08
890 F. 014/5-1749 (2)

رسالة سرية من فلويد أوليجر Floyd Ohliger نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٤٩م، ومضمنة طي نسخة من رسالة رقم ١٣٠ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مايو ١٩٤٩م، ومرفق برسالة أوليجر رسالة رقم ٢/ ٢٥/ ٤٩ من ستوبارت P. D. Stobart الوكيل السياسي البريطاني في عُمان المتصالحة إلى هولم Holm رئيس فريق أرامكو للمسح الجيولوجي في جنوب شرق المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م، ورسالة من أوليجر إلى ستوبارت، مؤرخة في ٢٥ أبريل ١٩٤٩م.

يذكر أوليجر رسالة تشايلدز إلى جاري أوين Garry Owen مسؤول العلاقات العامة في شركة أرامكو بخصوص تساؤلات آلن تروت Allan C. Trott السفير البريطاني في جدة حول نشاطات الشركة التنقيبية في جنوب شرق المملكة العربية السعودية، ويقول إن فريق أرامكو المختص انتقل في إطار برنامجه العادي للمسح الجيولوجي، إلى مناطق سعودية تقع إلى الجنوب والشرق من شبه الجزيرة القطرية. ويوضح أوليجر أن ستوبارت قام بزيارة لمخيم أرامكو الجيولوجي شمال غربي الصفق برفقة أحد أشقاء شيخ أبو ظبي ومعهما جاكسون Jackson من شركة الامتيازات النفطية المحدودة Petroleum Concessions Limited وبعض الجنود البلوش، وأن ستوبارت سلم رسالة إلى هولم مفادها أن شيخ أبو ظبي قد يعتبر وجود فريق أرامكو في منطقة شمالي الصفق عملاً عدوانياً، ويحثه على الانسحاب منها قبل وقوع أي حادث.

ويبين أوليجر أن الحكومة السعودية أُبلغت بذلك، وأنها ستبحث هذه المسألة مع السفير البريطاني في جدة. ويضيف أوليجر أنه أرسل في الوقت نفسه خطاباً إلى ستوبارت يطلب منه فيه إعطاء تعليمات إلى هولم لينقل فريقه إلى مناطق أخرى. وأما عن التساؤل الخاص الذي ورد في مذكرة تروت المؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م فيقول أوليجر إن الحكومة السعودية كانت على علم بما يجري، وإنها وافقت على عمليات فرق أرامكو الميدانية، ويبين أن أية اعتراضات على وجود فرق أرامكو

في أية منطقة يستحسن أن تتم مناقشتها بين الحكومة السعودية ونظيرتها البريطانية.

R. 2

1949/05/09
711.90 F. 2/5-949 (3)

مذكرة سرية من جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يوضح ماتيسون أنه تم الترتيب لعقد اجتماع في مكتب ساترثويت لمناقشة معاهدة الصداقة والتجارة والملاحة المقترح إبرامها مع المملكة العربية السعودية، ويقول إن الاجتماع سيحضره ونثروب براون Winthrop Brown مدير مكتب التجارة الدولية والشؤون السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية، وميريل جاي Merrill C. Gay من قسم السياسة التجارية، وبارو Barrow رئيس قسم المعاهدات، أو شارلز بيفنز Charles Bevans مساعد رئيس قسم المعاهدات في وزارة الخارجية، بالإضافة إلى ماتيسون وريتشارد سانجر Richard H. Sanger رئيس قسم المملكة في وزارة الخارجية الأمريكية.

ويشير ماتيسون إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٩٣ المؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٤٩م، التي وردت فيها الإشارة إلى الأهمية التي يوليها الملك عبدالعزيز آل سعود للحصول على المساعدات العسكرية والسياسية الأمريكية، وإلى اعتذار الحكومة الأمريكية عن عدم استعدادها لتوقيع معاهدة دفاع مع الحكومة السعودية، واقتراحها إبرام معاهدة للصداقة والتجارة والنقل البحري واعتبار ذلك خطوة أساسية لدعم علاقاتها مع المملكة، وتكملة للاتفاقية الموقعة بين الدولتين في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م.

ويضيف ماتيسون أنه وردت في البرقية رقم ٩٣ إشارة إلى الرسالة المرفقة رقم ٤٤٤ المؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م من المفوضية الأمريكية في جدة (الرسالة غير موجودة)، ويطلب ريفز تشايلدز J. Rives Childs فيها من وزارة الخارجية الأمريكية تزويده بمشروع اتفاقية مبسطة تعدل اتفاقية سنة ١٩٣٣م. كما يورد ماتيسون مقتطفاً من المراسلة رقم ٨٣ المؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) التي يصف فيها تشايلدز محادثاته مع الملك عبدالعزيز بشأن اتفاقية الصداقة والتجارة والملاحة المزمع إبرامها بين الدولتين.

ويشير ماتيسون كذلك إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٢٧٢ المؤرخة في ١٤ أبريل ١٩٤٩م التي أبلغ فيها تشايلدز وزارة الخارجية الأمريكية أن مدير عام وزارة الخارجية السعودية بالنيابة سلمه مذكرة تنقل إليه موافقة الحكومة السعودية على الاتفاقية المذكورة أعلاه وتشترط إجراء مفاوضات ثنائية بشأنها، ولكن



دون شروط أمريكية مسبقة، كما يورد مقتطفاً من هذه البرقية.

ويفيد ماتيسون أنه يرفق مسودة رد مقترح بخصوص هذه المسألة لإرساله إلى السفارة الأمريكية في جدة (الرد المقترح غير موجود) ويوضح أنه ناقش هذا الرد مع جاي ومور Moore وسيتسر Setser وكلهم من قسم السياسة التجارية في وزارة الخارجية الأمريكية، وأن هؤلاء لم يوافقوا على الاتفاقية. ويورد ماتيسون أسباب اعتراض هؤلاء، وكذلك ملاحظاته بشأن بعض هذه الاعتراضات التي نقلها براون إلى ساترثويت عبر الهاتف. وتتمثل هذه الملاحظات في اقتناعه بإمكانية إبرام اتفاقية تجارية مع المملكة شرط أن تكون بسيطة، وحثه قسم المعاهدات في قسم السياسة التجارية على وضع مشروع اتفاقية جديدة بهذا الخصوص.

R. 12

1949/05/09
890 F. 50/5-949 (3)

برقية رقم ٢٠١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يورد تشايلدز تقريراً عن أهم التطورات الاقتصادية في المملكة العربية السعودية في شهر أبريل (نيسان) ١٩٤٩م يتطرق فيه إلى جوانب عديدة من هذه التطورات منها زيارة عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي إلى القاهرة، والوضع المالي الذي تميز كالعادة بالعديد من التطورات مثل ارتفاع قيمة الجنيه الذهب الإنجليزي وما تبعه من نقص حاد في العملات النقدية بما فيها الريال، واهتمام الأوساط المصرفية بانعكاسات الاتفاقية المالية البريطانية- المصرية المقترحة على المملكة وأثر هذه الاتفاقية في صادرات المملكة من الجنيهات الذهب إلى السوق المصرية.

ويضيف تشايلدز أن من التطورات المالية الأخرى الزيادة الكبيرة في الطلب على الجنيه الاسترليني وقلة المعروض منه، وكذلك تنامي الشائعات التي تفيد أن وزير المالية السعودي يعتزم إجراء تعديل رئيسي في النظام المالي الحالي للمملكة، بالإضافة إلى ورود أخبار عن قرب وصول كميات من الريالات الحديثة السك. ويتطرق تشايلدز بعد ذلك إلى قطاع الزراعة فيبين أن من أهم ما ميز هذا القطاع هو كثافة نشاط مديرية الزراعة بالرغم من غياب مديرها (محمد) صالح قزاز، والإعلان عن منح مساحات غير محدودة من الأراضي البور لكل من يتعهد بزراعتها ودفع عُشر إنتاجها إلى الحكومة فضلاً عن الزكاة العادية المستحقة. ويضيف تشايلدز أن ثمة قيوداً وضعت على استيراد الخضر والفواكه، كما أُلزم مستوردو المعدات الزراعية باستيراد قطع الغيار الضرورية لهذه المعدات، ويوضح أن قلة الأمطار في جنوب الحجاز وعسير لا تبشر



بإنتاج زراعي وفير في هاتين المنطقتين، على عكس الحال في القصيم واليمامة (كذا، ولعل المقصود هو الخرج).

ويتطرق التقرير إلى موضوع الحج قائلاً إن المديرية (العامة لشؤون) الحج في المملكة أعلنت عن رسوم الحج للسنة الهجرية ١٣٦٨هـ، ويبين أنه من المتوقع أن ينخفض مدخول الحكومة السعودية من الحج لهذا العام بنسبة ٢٥ بالمائة أو أكثر. ويفيد التقرير أيضاً أن السلطات السعودية قامت ببناء سدّ صغير في خليج (كذا) عكرمة بالقرب من الطائف، وأنها تُعد لجباية الرسوم السنوية المفروضة على الأملاك المؤجرة، واتخاذها بعض التدابير ذات العلاقة بالمصلحة العامة. وينتهي التقرير بالإعلان عن إنشاء مصنع للمعلبات في مكة المكرمة وآخر لتعبئة المشروبات (الغازية) في جدة.

R. 4

1949/05/10
890 F. 6363/5-1049 (1)

نسخة من برقية سرية رقم ١٥٣ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يورد ميلوي نص برقية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة يفيد فيها هذا الأخير أن فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود أشار إلى موضوع النزاع الحدودي (في الخليج) بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا، واعتراض ممثل المقيم السياسي البريطاني (في الخليج) على نشاط فريق شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company الجيولوجي قرب ساحل جنوب شرق المملكة، وطلب معرفة نوع المساعدة التي يمكن أن تقدمها الولايات المتحدة إلى الحكومة السعودية في هذه المسألة.

ويوضح تشايلدز أنه أبلغ فؤاد حمزة أن حكومة المملكة قد تفضل حل المشكلة عن طريق التفاوض المباشر بينها وبين الحكومة البريطانية، أو عن طريق التحكيم. كما يضيف أن فؤاد حمزة ذكر أن النزاع الحدودي مع بريطانيا يشمل أراضي واسعة على جانب كبير من الأهمية بسبب النفط الموجود فيها، ويبين أنه إذا اشتد الضغط على حكومة المملكة فإنها قد لا تعترف بحق البريطانيين في التحدث باسم المشيخات العربية المعنية بالأمر.

R. 8

1949/05/10
890 F. 014/5-2749 (1)

رسالة رقم ٦٦ من جاري أوين Garry Owen من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٩م، ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٤١ من السفارة



الأمـريكـية فـي جدة إلـى وزيـر الخارجـية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ مايو ١٩٤٩م.

يشير أوين إلى اهتمام الحكومة الأمريكية بتـحديث خـرائط شـرق المملـكة العـربية السعودية، وإلى اقتراحها على أرامكو إقامة برنامج مشترك لإنجاز هذه المهمة، ويشير أيضاً إلى زيارة فردريك ديفيـز Frederick Davies نائب رئيس شـركة أرامكو إلى الرياض في فبراير (شباط) ١٩٤٨م لإبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود هذا الاقتراح.

ويـذكر أويـن رغبـة وزارة الخـارجيـة السعودية في أن تتولى أرامكو أداء هذه المهمة موضحاً أن الشركة مستعدة الآن للقيام بهذا العـمل وفقاً لـرغبة الحـكومتين الـسعوديـة والأمريكية. ويشيـر أوين كذلك إلى أهمية هذا البرنامج، قائلاً إن من المتوقع أن تتولى أرامكو إنجاز هذا العمل في المملكة ولحسابها هي، وأن تـشارك الحكومـة الأمريكـية في تكالـيف إعداد هذه الخـرائط في الولايـات المتحدة، بينما تقدم شركة أرامكو التسهيلات الضرورية فـي المملكة، وتتعـاقد مع شركة أمريكية توافق الحكومة الأمريكية عليها لالتقاط الصـور الجوية الـضروريـة لهذا المـشروع، بالإضافة إلى تزويد الحكومة السعودية بنسخ من هذه الخرائط شـريطة ألا يخضع الأفراد العاملون في هذا المشروع والمعدات للـرسوم عند دخول المملكة أو مغادرتها.

R. 2

1949/05/10
890 F. 5151/5-1049 (2)

برقيـة سرية رقم ٤٥٣ من جـيفرسون بـاترسـون Jefferson Patterson المسـتشـار القـانوني والـقائـم بالأعمـال في السـفارة الأمريكـية في القـاهرة إلى وزير الخـارجية الأمريـكي، مـؤرخة فـي ١٠ مايـو (أيار) ١٩٤٩م.

يورد باترسون نص برقية من جد بولك Judd Polk ممثل وزارة المـالية الأمريكيـة في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى وزارة المالية الأمريكية يوضح فيها أنه أكد لعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي خلال اجتماعه به في القاهرة أن تثبيت قيمة العملة السعودية يعتمد أساساً على مبدأ ربط قيمة الريال بعملة دولية مثل الدولار، وليس على محاولة تثبيت قيمة الجنيه الذهب الإنجليزي بالريال.

ويضيف بولك أن الوزير السعودي أكد له التزام حكومته بهذا المبدأ في معاملاتها. وينقل تشايلدز عن الحمدان قوله إنه سيسمح بتداول عشرين مليون ريال فقط في السوق المالية من الستين مليون ريال المسكوكة حديثاً، وأنه سوف يحدد سقف سعر الجنيه الذهب الإنجليزي عند مستوى ٥٥ ريالاً، ليحـافظ على قيمة الريال محلياً، ليضع حداً لتهريبه إلى الخارج.

ويضـيف تـشايلـدز أن ليـونارد ويت Leonard Waight المستشار المـالي البريطاني في الـشرق الأوسط تـلقى تـعليـمات من (الحكومة البـريطانية في) لندن للشـروع في



مفاوضات مع المسؤولين السعوديين نزولاً عند رغبة حكومة المملكة العربية السعودية في الحصول على استشارة بريطانية في مسألة ربط قيمة الجنيه الاسترليني بقيمة الريال، ويقول إن وايت يأمل في إتمام هذه المحادثات في القاهرة مع الحمدان، ولكنه يشك في أن توافق الحكومة السعودية على الحد الأدنى من شروط الرقابة المذكورة في المقترحات البريطانية.

R. 6

1949/05/10
890 F. 5151/5-1049 (2)

نسخة من برقية سرية رقم ٣٣٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى بعض التطورات التي طرأت على الساحة المالية في المملكة العربية السعودية ومنها تدهور سعر الريال مقابل الجنيه الذهب الإنجليزي إلى ٥٨ ريالاً للجنيه الواحد، ومحاولة المضاربين المحليين وعلى رأسهم مصرف الكعكي التأكد من قدرة الحكومة على الحفاظ على حد أدنى للريال.

ويبين تشايلدز أن محاولة سابقة من هذا النوع باءت بالفشل بعد أن أعلن بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine استعداده لشراء كميات كافية من فائض الريالات للحفاظ على سعر ٥٥ ريالاً للجنيه الواحد كحد أدنى لجنيه الذهب مقابل الريال.

ويضيف تشايلدز أن سعر الريال انخفض بثلاث نقاط في اليومين الماضيين بعد وصول دفعة من الريالات الحديثة السك إلى المملكة، وأن بنك الهند الصينية أعلن أنه غير قادر على اتخاذ أية إجراءات في هذا الموضوع لأن الحكومة السعودية لم تتخذ الخطوات الضرورية لإعادة تمويل مثل هذه الإجراءات، ولأن سليمان الحمد (السليمان الحمدان) وزير المالية السعودي بالنيابة لايزال ينتظر تعليمات من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي الموجود في القاهرة. ويبين تشايلدز أن سعر الريال في تدهور، ويضيف أنه من الممكن ألا يحاول المسؤولون السعوديون الموجودون في القاهرة تثبيت سعر الريال عند مستوى ٥٥ ريالاً للجنيه الذهب الإنجليزي الواحد نظراً لاستمرار تدهور الوضع. ويوضح تشايلدز أن الحمدان كان يفضل سعر ٦٠ ريالاً للجنيه الذهب الإنجليزي الواحد، وأن محمد سرور الصبان مستشار وزارة المالية نجح في إقناعه بقبول ٥٥ ريالاً للجنيه كأدنى سعر للريال، ربما لتأثر هذا الأخير باقتراح كريستيان دولابي Christian Delaby مدير فرع بنك الهند الصينية في جدة الذي ورد في مذكرة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢٢٥ المؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م. ويوضح تشايلدز أن البنك لايزال ينتظر ورود التعليمات من وزير المالية السعودي.

R. 6



1949/05/10
890 F. 5151/5-1049 (2)

برقية رقم ٢٠٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٩م، وهناك صيغة مختصرة من هذه البرقية ضمن البرقية رقم ٣٣٧ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في اليوم نفسه.

يورد تشايلدز أسعار صرف بعض العملات منها الدولار الأمريكي والجنيه الذهب الإنجليزي، بالإضافة إلى الجنيه الاسترليني والجنيه المصري، مقابل الريال السعودي، بسعر إغلاق ٩ مايو ١٩٤٩م وفقاً لمكتب جدة لجمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society، وفرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة فيورد أن الدولار الأمريكي كان يساوي ٤ ريالات و٧ قروش، والجنيه الذهب الإنجليزي ٥٦ ريالاً و٥ قروش والجنيه الاسترليني ١٣ ريالاً و١٩ قرشاً، والجنيه المصري ١٣ ريالاً و١٩ قرشاً، وأن المائة روبية الهندية تساوي ٩٨ ريالاً و١٥ قرشاً، كما يورد بغرض المقارنة أسعار صرف هذه العملات قبل أسبوع من ٩ مايو وكذلك أسعار صرفها في الفترة نفسها من العام السابق. ويفيد أن سعر صرف الريال مقابل الدولار يعادل ٢٣,٣ سنتاً للريال الواحد.

R. 6

1949/05/10
890 F. 6363/5-1049 (1)

برقية سرية رقم ١٥٥ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يورد ميلوي نص برقية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة يفيد فيها أن فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود أعلن تأجيل اتخاذ القرار بخصوص إصدار إعلان عن النفط في مياه الخليج حتى عودة وزير المالية السعودي إلى المملكة العربية السعودية. وينقل عن فؤاد حمزة قوله إنه شخصياً يفضل أن لا تصدر بلاده مثل هذا البيان لأنه قد يورطها في نزاعات في وقت لا تملك فيه أي ضمانات للحصول على مساعدات أمريكية. ويضيف تشايلدز أن فؤاد حمزة تحدث مطولاً عن فشل الحكومة السعودية في الحصول على التزامات من الحكومة الأمريكية بتلبية طلبات الملك عبدالعزيز الخاصة بالمساعدات العسكرية، أو إبرام معاهدة ثنائية أو ثلاثية، أو ضمان تعاون سياسي أعمق بين الدولتين. ويفيد تشايلدز أنه وضح لفؤاد حمزة أهم العوامل التي حالت دون تلبية المطالب السعودية، كما نبهه إلى مخاطر الإفراط في تأخير إصدار البيان المذكور سابقاً.

R. 8



1949/05/10
890 F. 00/5-1049 (3)

برقية سرية رقم ١٥٩ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يورد ميلوي نص برقية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة يفيد فيها أن الملك عبدالعزيز آل سعود استقبله بحضور فؤاد حمزة مستشار الملك الذي قام بدور المترجم. ويفيد تشايلدز أن الملك عبدالعزيز تحدث إليه في هذا اللقاء عن بعض الأمور التي تقلقه ومنها انتشار الشيوعية في بعض البلدان المجاورة مثل مصر. ويقول تشايلدز إن الملك أبدى قلقه أيضاً من تقارب اليمن مع مملكتي الأردن والعراق لما يشكل هذا التقارب من تهديد لأمن بلاده.

ويورد تشايلدز نقلاً عن الملك عبدالعزيز تصميم الملك عبدالله (بن الحسين) ملك الأردن على إقامة سورية الكبرى، ويضيف أن الملك أشار كذلك إلى الفتور الذي تبديه بريطانيا تجاهه بسبب عدم موافقته على منحها قواعد في المملكة، موضحاً أن رفضه هذا جعلها تتجاهل دعوته إلى عقد معاهدة ثلاثية سعودية-أمريكية-بريطانية. كما ينقل تشايلدز عن الملك عبدالعزيز حديثه عن محاولات المملكة المتكررة الحصول على مساعدات أمريكية والتي لم تكلل بالنجاح، ويقول إن الملك عبر عن استعداده لإرسال الأمير سعود ولي عهده أو الأمير فيصل وزير خارجيته إلى الولايات المتحدة لطرح آرائه على المسؤولين الأمريكيين مع أنه لا يفضل هذا خشية النتائج التي قد تنجم عن فشل مثل هذه الزيارة.

ويبين تشايلدز أنه أكد للملك عبدالعزيز حرص الحكومة الأمريكية على أمن المملكة العربية السعودية وسلامتها، ويقول إنه طلب من ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران أن يقدم له توصيات ليحملها معه إلى واشنطن بخصوص اتفاقية طويلة المدى بشأن مطار الظهران تأخذ بعين الاعتبار المطالب الأمنية السعودية. ويقول إنه أوضح للملك ضرورة التأني، ودراسة جوانب المسألة كلها دراسة متأنية للوصول إلى نتائج مُرضية. وينقل تشايلدز عن الملك عبدالعزيز قوله إنه لن يقدم للحكومة البريطانية أي تعهدات قبل استشارة الحكومة الأمريكية.

ويحث تشايلدز وزارة الخارجية الأمريكية على إبلاغ الحكومة السعودية أن الحكومة الأمريكية سوف تغتنم فرصة سفره إلى واشنطن لكي تجري مراجعة شاملة للعلاقات الأمريكية-السعودية، كما يشير إلى أهمية الاتفاقية الطويلة المدى المذكورة آنفاً.

R. 1

1949/05/10
890 F. 6363/5-1049 (1)

برقية رقم ٢٠٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى



وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إنه في محاولة واضحة لمكافحة انتشار سرقات البنزين من مخازن شركة بكتل Bechtel، ومن المخازن الحكومية وإعادة بيعه في السوق السوداء فقد نشرت وزارة المالية السعودية تحذيراً في صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ١٢٦٠ الصادر في مكة المكرمة في ٦ مايو ١٩٤٩م. ويورد تشايلدز نص هذا التحذير الذي يحظر الإتجار بالبنزين الذي لم تدفع عليه الرسوم إلى ديوان الجمارك في مكة المكرمة وجدة والطائف، ويلزم أصحاب المركبات الخاصة شراء حاجياتهم من البنزين من المحطات المرخصة لبيعه، كما يتوعد المخالفين بأشد العقوبات.

R. 8

1949/05/10
890 F. 74/4-749 (1)

رسالة سرية من فرانسيس كولت دي وولف Francis Colt De Wolf رئيس قسم الاتصالات في وزارة الخارجية الأمريكية إلى سلوي T. J. Slowie أمين لجنة الاتصالات الاتحادية، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٩م، ومرفق بها نسخة من مراسلة رقم ٩٤، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م (غير موجودة).

يفيد دي وولف أنه يرفق الرسالة المذكورة أعلاه التي وردت إليه من السفارة الأمريكية في جدة، والتي تحمل نص اتفاقية للاتصالات اللاسلكية موقعة بين شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وحكومة المملكة العربية السعودية.

R. 9

1949/05/10
890 F. 7962/5-1049 (2)

مذكرة سرية للغاية من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى هاري ترومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٩م، ومرفق بها نسخة من رسالة سرية للغاية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى ترومان، مؤرخة في الرياض في ٢ جمادى الآخرة ١٣٦٨هـ الموافق ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٩م، ومسودة رد سري للغاية من ترومان إلى الملك عبدالعزيز، مؤرخ في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م والمذكرة مضمنة بدورها طي مذكرة سرية للغاية من جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وزير الخارجية الأمريكي عن طريق دين راسك Dean Rusk من وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢ مايو ١٩٤٩م، ومذكرة آتشيسون مضمنة أيضاً طي مذكرة موقعة من وليم هوبكنز William Hopkins الكاتب التنفيذي في البيت الأبيض إلى ستانلي وودورد Stanley Woodward رئيس قسم المراسم في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٣ مايو ١٩٤٩م.

يوضح آتشيسون أن رسالة الملك عبدالعزيز المرفقة جديرة بالاهتمام لأنها تركز على أهمية توثيق العلاقات مع الولايات المتحدة، ويضيف قائلاً إن الملك عبدالعزيز تناول في هذه الرسالة المشكلات المتعلقة باستئناف التفاوض حول اتفاقية مطار الظهران.

ويذكر آتشيسون أن ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة يرى أن الوصول إلى اتفاق نهائي في هذا الموضوع سيتحقق بعد أن يرد الرئيس ترومان على رسالة الملك عبدالعزيز. ويضيف آتشيسون في مذكرته أن الملك عبدالعزيز يسعى أساساً إلى عقد اتفاقية للدفاع المشترك بين المملكة والولايات المتحدة بالرغم من إبلاغه مراراً استحالة هذا الأمر في الوقت الحالي. ويوضح آتشيسون أيضاً أن مسودة الرد المرفقة بمذكرته لا تشير بطريقة مباشرة إلى المعاهدة التي يأمل الملك في عقدها، بل تركز أساساً على مطار الظهران، وعلى أمل الحكومة الأمريكية في تمديد الاتفاقية المتعلقة بالمطار لمدة عام آخر تمهيداً لعقد اتفاقية طويلة الأجل فيما بعد.

R. 11

#FW890F.7962/3-3149

1949/05/10
890 F. 7962/5-1049 (1)

برقية سرية رقم ١٥٦ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يورد ميلوي نص برقية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة يفيد فيها أن فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود أبلغه أن الملك عبدالعزيز لم يتسلم بعد رداً على رسالته إلى الرئيس الأمريكي، فنقل له تشايلدز عن ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران أنه علم من أحد المسؤولين في وزارة الخارجية الأمريكية أن رسالة الملك عبدالعزيز المذكورة لم تصل بعد من السفارة السعودية في واشنطن إلى وزارة الخارجية الأمريكية. ويضيف تشايلدز أن فؤاد حمزة أعرب له عن قناعته بأن السفارة السعودية أوصلت هذه الرسالة، وقال إن الحكومة السعودية ماتزال تنتظر رداً أمريكياً بشأن اقتراح الملك إبرام معاهدة ثلاثية أو ثنائية. ويوضح تشايلدز أن من دواعي سرور الحكومة السعودية أن تعقد اتفاقية ثنائية مع الحكومة الأمريكية إذا رفضت هذه الأخيرة أن تكون طرفاً في معاهدة ثلاثية.

R. 11

1949/05/10
890 F. 7962/5-1049 (1)

برقية سرية رقم ١٥٧ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٩م.



يورد ميلوي نص برقية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة يفيد فيها أن فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود ناقش معه موضوع مطار الظهران لا سيما النقاط العالقة التي تعيق الوصول إلى اتفاق بهذا الشأن. ويضيف تشايلدز أن فؤاد حمزة عبر له عن أمل الحكومة السعودية في الوصول إلى اتفاق يخدم مصالح البلدين، وعن أسفها لعدم موافقة الحكومة الأمريكية على الاقتراح السعودي بتعيين ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران، ممثلاً للحكومة السعودية في المطار، أو على المطالب السعودية للتعاون السياسي والعسكري مع الحكومة الأمريكية.

ويوضح تشايلدز أنه لم ينجح في إقناع فؤاد حمزة بقبول التسوية المقترحة في المادة الخامسة من الاتفاقية، ويقول إن فؤاد حمزة عرض عليه تسوية أخرى تتمثل في الإبقاء على الاقتراح السعودي الأخير بشأن المادة نفسها، وتوجيه رسالة من الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي إلى أوكيف، على نمط الرسالة التي اقترح إرسالها أصلاً إلى السفارة الأمريكية في جدة مع إجراء بعض التعديلات عليها عند الحاجة، يطلب فيها من أوكيف أن يتسلم المهمات المنصوص عليها في الرسالة الأولى. أما في حال انتقال أوكيف من مطار الظهران قبل ٣١ مارس (آذار) ١٩٥٠م، فإن من الممكن توجيه الرسالة ذاتها إلى من يخلفه في منصبه.

R. 11

1949/05/10
890 F. 7962/5-249 (3)

رسالة سرية للغاية من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى لويس جونسون Lowis A. Johnson وزير الدفاع الأمريكي، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يشير آتشيسون إلى المفاوضات الجارية بين الحكومة الأمريكية وحكومة المملكة العربية السعودية حول تمديد الوجود الأمريكي في مطار الظهران سنة إضافية، وإلى الصعوبات التي تعترض هذه المفاوضات. ويفيد أن وزارة الخارجية الأمريكية تبحث حالياً عن وسائل لتعجيل التوصل إلى حل مرض يمهد الطريق لاتفاق طويل الأجل بشأن المطار. ويعزو آتشيسون هذه الصعوبات إلى رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في تعميق التعاون مع الولايات المتحدة تمهيداً لإبرام معاهدة دفاع مشترك بين الدولتين. ويوضح آتشيسون أن تعذر إبرام مثل هذه المعاهدة يفترض إيجاد صيغة تؤكد للملك عبدالعزيز استعداد الولايات المتحدة لمساعدته في الحفاظ على أمن أراضيه ووحدتها.

ويعبر آتشيسون عن اقتناعه بعدم إمكانية التوصل إلى اتفاقية طويلة الأجل حول مطار الظهران دون مقابل، كما يورد بعض المقاطع



التي يقترح إدراجها في رسالة تُنقل إلى الملك عبدالعزيز عن طريق السفارة الأمريكية في جدة لتعجيل هذه المفاوضات. وتقترح هذه الرسالة إبلاغ الملك عبدالعزيز موافقة الحكومة الأمريكية على تزويد بلاده بالمعدات العسكرية، واستعداد وزارة الخارجية الأمريكية للطلب من وزارة الدفاع الأمريكية إرسال بعثة عسكرية إلى مطار الظهران لتقييم احتياجات الحكومة السعودية الدفاعية، وتقديم توصيات في هذا الخصوص، ولدراسة المتطلبات الأمريكية في هذا المطار في إطار اتفاقية طويلة الأجل ريثما يصادق الكونجرس على قرار الحكومة الأمريكية في هذا الصدد. ويشير آتشيسون إلى الأساليب التي تنوي الحكومة الأمريكية انتهاجها لضمان حصول الحكومة السعودية على المعدات العسكرية، كما يتطرق إلى مسألة تدريب بعض الضباط السعوديين في الولايات المتحدة. ويرى آتشيسون أن تضمن وزارة الدفاع تجهيز البعثة المذكورة آنفاً قبل إرسال هذه الرسالة إلى الملك عبدالعزيز، كما يطلب من جونسون تزويده برأيه في هذا الموضوع.

R. 11

1949/05/11
890 F. 404/5-1149 (1)

نسخة من رسالة رقم ١٢٥ من السفارة الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٤٩م، ومرفق بها ترجمة لمذكرة رقم ١٦٠/١٨/٢٤ من وزارة الخارجية السعودية إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٥ مايو ١٩٤٩م.

يفيد صاحب الرسالة أنه يرفق ترجمة لمذكرة تسلمها من وزارة الخارجية السعودية تتضمن نظاماً يقضي بإعادة قيمة تذاكر عودة الحجاج المتوفين في المملكة العربية السعودية إلى السلطات السعودية المعنية، ويوضح أن هذا النظام ليس جديداً بل هو تكرار للإجراءات المعتادة التي تقضي بإعادة كل ممتلكات الحجاج الذين توافيهم المنية إلى المديرية (العامة لشؤون) الحج لتسليمها إلى ورثتهم الشرعيين.

R. 4

1949/05/11
890 F. 6363/5-1149 (2)

مذكرة محادثات سرية أعدها وشارك فيها ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية مع كل من كوجلر Koegler G. من شركة ستاندرد أويل أف نيوجيرسي Standard Oil of New Jersey وجوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في الوزارة نفسها، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

جاء في المذكرة أن كوجلر أعرب عن قلق شركته على مستقبل عوائد النفط من



الدولارات في منطقة الشرق الأدنى، وأن ساترثويت عبر بدوره عن اهتمام وزارة الخارجية الأمريكية بهذا الموضوع، وأوضح له أن كولادو E. G. Collado من قسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية الأمريكية بحث هذا الموضوع مع دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي.

وتورد المذكرة قول كوجلر إن كولادو سافر إلى لندن في أوائل مايو لمناقشة هذا الموضوع مع المسؤولين البريطانيين، وإنه تم التوصل إلى تسوية تساعد شركته في تخطي صعوباتها في مصر. ويورد كوجلر حسبما جاء في المذكرة تفاصيل هذه التسوية. وتفيد المذكرة كذلك أن ساترثويت أعرب عن قلقه من احتمال أن تصبح شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وشركة خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline بريطانيتين لكي تتفاديا القيود المتزايدة على بيع النفط بالدولار في أوروبا.

وتورد المذكرة بعد ذلك تفاصيل النقاش الذي دار بين ساترثويت وكوجلر بهذا الخصوص، وتوضح أن ساترثويت ذكّر كوجلر بأن وزارة الخارجية الأمريكية تعطي الأولوية للأمور السياسية والاستراتيجية في المملكة العربية السعودية، وأعرب عن مخاوفه من أن يستولي الملك عبدالعزيز آل سعود على شركة أرامكو. وتنقل المذكرة في الوقت نفسه قول كوجلر إن وزارة الخزانة البريطانية مهتمة فقط بالحصول على ميزان مدفوعات مرض بالرغم من الخلاف في وجهات النظر بينها وبين الجهات الحكومية البريطانية الأخرى في هذا الموضوع. وتبين المذكرة أن ساترثويت ركز على أمل وزارته في أن تحتفظ شركة أرامكو بطابعها الأمريكي، وتورد ما أكده كوجلر من أن شركة ستاندرد أويل أف نيوجيرسي لا تعتزم تحويل أرامكو إلى شركة بريطانية بالرغم من أنها تملك ٣٠ بالمائة من أسهمها، وأردف قائلاً إن تخفيض التكاليف بالدولار لصالح التكاليف بالجنيه الاسترليني لن يجدي الشركة نفعاً ما لم يوافق البريطانيون على ذلك.

R. 8

1949/05/11
986 A. 40/1-1050 (12)

نص اتفاقية إنشاء محطة إذاعية أبرمت في القاهرة بين المملكة العربية السعودية وشركة كهرباء ستاندرد الدولية International Standard Electric Corporation في ١٣ رجب ١٣٦٨هـ الموافق ١١ مايو (أيار) ١٩٤٩م، مضمنة طي رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م.

أبرمت الاتفاقية في مقر المفوضية السعودية في القاهرة بين حكومة المملكة العربية السعودية ويمثلها عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية



السعودي، وشركة كهرباء ستاندرد الدولية التي هي فرع من شركة الهاتف والبرق العالمية International Telephone and Telegraph Corporation من مقاطعة ديلاوير بالولايات المتحدة الأمريكية، والمشار إليها بلفظ «الشركة» في هذه الاتفاقية، ويمثلها في الشرق الأوسط جرانت وليمز Colonel Grant A. Williams.

وتوضح الاتفاقية أن الشركة كتبت رسائل إلى المهندس عبدالحميد غنيم رئيس قسم الراديو والإذاعة في إدارة الهاتف والبرق التابعة للحكومة المصرية بتاريخ ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م و٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م و٣ و١٧ و٢٥ فبراير (شباط) ١٩٤٩م حول إقامة نظام بث إذاعي في المملكة العربية السعودية، وتعدّ هذه الرسائل جزءا لا يتجزأ من هذه الاتفاقية ما لم يرد في بنود الاتفاقية ما يلغيها. وتتعهد الشركة بموجب الاتفاقية بتزويد الحكومة السعودية بمحطة للبث الإذاعي مع معدات التشغيل اللازمة لبث البرامج ولنظام ربط إذاعي يتيح نقل الاحتفالات الدينية المقترنة بموسم الحج من مكة المكرمة ومنى وعرفات إلى محطة الإذاعة في جدة. كما تتعهد بالتخطيط لإقامة منشآت جديدة وتحويل الأبنية الحالية لتستوعب الأجهزة الجديدة، وإقامة الهوائيات وخطوط الطاقة الكهربائية والاتصالات، والإشراف على التنفيذ، وتوريد المعدات اللازمة بحيث يبدأ البث يوم ١٩ رمضان ١٣٦٨هـ الموافق ١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

وتتعهد الشركة بالقيام بدور المستشار لمندوب الحكومة السعودية لدى اتحاد الاتصالات السلكية واللاسلكية العالمي International Telecommunications Union.
كما تتعهد بالإشراف على تركيب المعدات الكهربائية والإذاعية والهاتفية التي توردها، وعلى تشغيل وصيانة محطة البث الإذاعي ومعدات الربط الإذاعي وستوديو البث من مكة المكرمة لمدة عامين، وعلى توظيف أحد كبار المهندسين واثنين من الفنيين الأجانب لتولّي أعمال الإشراف والإدارة والتشغيل في جدة، بالإضافة إلى مهندسين مسلمين يجيدان العربية، وفني مسلم على الأقل للإشراف على أعمال البناء والتركيب والتشغيل في مكة المكرمة ومنى وعرفات. وتتضمن الاتفاقية بعض التفصيلات الخاصة بهؤلاء المهندسين والفنيين وغيرهم ممن تستخدمهم الشركة.

وتتعهد الشركة بأن تقدم للحكومة السعودية قائمة بجميع المعدات والقطع التي توردها، وقائمة أخرى بالرسوم والمخططات الخاصة بالتركيب، وأن تعيد أي قطعة يتبين أنها غير ضرورية، وأن تلتزم بالمواصفات المنصوص عليها. وتضمن الشركة أن تكون المحطة والمعدات مناسبة للاستخدام في جدة ومكة المكرمة ومنى وعرفات، كما تضمن حسن أدائها، وتتعهد بتغيير القطع العاطلة.

وتنص الاتفاقية على أن تكون جميع اتصالات الحكومة السعودية مع الشركة عن



طريق ممثلها المحلي في جدة شركة الحاج عبدالله علي رضا، وأن توجه الشركة جميع اتصالاتها بالحكومة إلى المدير العام للهاتف والبرق في جدة، وأن تكون العربية هي لغة التخاطب بين الطرفين. وتتعهد الشركة بعدم التنازل عن هذه الاتفاقية أو أية مبالغ مستحقة بناء عليها لأي طرف آخر دون موافقة الحكومة السعودية.

وتتعهد الحكومة بدفع مبلغ لا يزيد عن ربع مليون دولار أمريكي للشركة مقابل البضائع التي ستستوردها بموجب الاتفاقية. وتذكر الاتفاقية شروط الدفع ومواعيده. كما تتعهد الحكومة بتأمين الأرض والمباني والمرافق اللازمة لمحطة الإذاعة ومعدات الربط الإذاعي والاستوديو، بما في ذلك اليد العاملة والمواد المطلوبة لأعمال البناء والتمديدات الكهربائية والهاتفية والأثاث المكتبي، وتوفير سكن للعاملين في الشركة، وتوفير ما يلزم من الكهرباء والماء. وكذلك تدفع الحكومة مبلغ خمسة عشر ألف دولار سنويا للشركة مقابل أعمال الإشراف والتشغيل والصيانة، وستين ألف دولار سنويا لتسديد رواتب العاملين ونفقاتهم.

وتتضمن الاتفاقية نصوصا حول النفقات التي يتطلبها العمل بعد وصول التجهيزات والمعدات إلى ميناء جدة، وحول ملكية تلك التجهيزات والمعدات، وشراء الحكومة للمواد المفصلة في القائمة «ب» الملحقة بالتعهد وشروط دفع ثمنها، وطريقة دفع الحكومة لمستحقات الشركة. كما تتضمن نصوصا تتعلق بمسؤولية الشركة عن الإشراف والتركيب والتشغيل والصيانة، وعدم مسؤوليتها عن البرامج التي يتم بثها. وتنص الاتفاقية كذلك على حق المسؤولين الذين تنتدبهم الحكومة السعودية في الدخول إلى موقع المحطة دون التدخل في تشغيلها؛ وللشركة أن تستشير هؤلاء المسؤولين وتقدم لهم المشورة في كل الأمور بما يحقق الاستفادة القصوى من المعدات والتجهيزات المتوفرة. وللشركة كذلك أن تستعين بفنيين مختصين إضافيين حسبما تقتضيه ظروف عملها.

وتنص الاتفاقية على أنها لا تعطي الشركة أي حق احتكاري أو امتياز، ولا تفرض على الحكومة التزامات تتعارض مع التزاماتها الدولية. وتحتوي الاتفاقية تفصيلات أخرى، منها آلية للتحكيم بين طرفيها عند حدوث أي خلاف بينهما لا يمكن تسويته. هذا، وقد صيغت الاتفاقية باللغتين العربية والإنجليزية، وأرفقت بها ثلاث قوائم تشكل جزءا لا يتجزأ منها، كما أرفقت بها صورة مصدقة عن خطاب الوكالة الذي منحته الشركة لوليمز.

وتحمل الاتفاقية بالإضافة إلى توقيع وزير المالية السعودي ووليمز، توقيع كل من الشاهدين علي علي رضا وأحمد توفيق المستشار القانوني للحكومة السعودية.

I. A. 10



1949/05/12
890 F. 5151/5-1249 (1)

برقية سرية رقم ٣٣٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمـريكي في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يشـير تشـايلـدز إلى برقـية السـفارة الأمريكيـة في جدة رقم ٣٣٨ المؤرخة في ١٠ مايو ١٩٤٩م، ويوضح أن بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine نجح أخيراً في إقناع سليمان الحمد (السليمان الحمدان) وزير المالية الـسعودي بالنيابة بـالحاجة إلى اعتمادات مالية لتـطبيق برنامج وزير المالية السعودي (للحفاظ على قيمة الريال مقابل الجنيه الذهب الإنجليزي)، ويقول إن الحمد بعث برقية إلى وزير المالية السعودي الموجود في القاهرة يطلب منه تفويضاً لصرف هذه الاعتمادات.

ويفـيد تشايـلدز أن جان فوشـيه Jean Vaucher المدير بالنيابة لفرع بنك الهند الصينية في جدة نقل إلى الأوساط المحلية عن طريق مكتب عطار للصرافة استعداد البنك للتدخل في هذه المسألة، الأمر الذي أثر إيـجابياً في قيمة الريال. ويضيف تشايلدز أنه بالرغم من النقص النسبي في الريال في سوق جدة إلا أن الأوساط المصرفية المحلية شهدت في الأيام القليلة الماضية مناورات مالية للتأثير في سعره. ويرجع هذا إلـى الأثر النفسي الذي أحـدثه الإعلان عن وصول ٥ مـلايين ريال حديثة السك إلى المملكة العربية السعودية. ويشير في هذا الصدد إلى برقية السفارة رقم ٣٣٠ المؤرخة في ٥ مايو ١٩٤٩م.

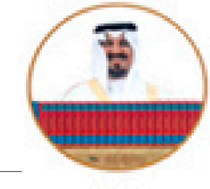
R. 6

1949/05/12
890 F. 61/5-1249 (1)

نسخـة من رسالة سرية رقـم ١٢٧ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus السكرتير الثاني فـي السفارة الأمريكـية في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٤٩م، ومضمن طيها ترجمـة لمذكرة رقم ١٥١/٨/٣٦ من وزارة الخارجية السعودية إلـى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٥ مايو ١٩٤٩م.

يشير بيرجس إلى برقية السفارة الأمريكية في جـدة رقم ١٤٠ المـؤرخة في ٥ أبـريل (نيسـان) ١٩٤٩م. ويفيد أنه يرفـق ترجمة المذكرة المذكورة آنفـاً التي تطلب فيها وزارة الخارجية الـسعودية من الحكومـة الأمريكية مساعدتهـا في وضع النظام السعودي الذي يمنع استـيراد المنتجات الزراعـية غير المزودة بشهادة صلاحية إلى المملكة العربية السعودية موضع التنفيذ. ويلفت بيرجس الانتبـاه إلى طلب وزارة الخارجية السعودية تزويدها بقائمة بمختلف الآفات الزراعية المنتشرة في الولايات المتحدة، كما يحثها على تقديم هذه المعلومات إلى الحكومة السعودية بقدر الإمكان.

R. 7



1949/05/12
890 F. 7962/5-1249 (1)

برقية سرية رقم ١٨٢ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يُعبر آتشيسون لريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة عن تقدير وزارة الخارجية الأمريكية للصعوبات التي واجهها هذا الأخير في محادثاته مع الملك عبدالعزيز آل سعود، والتي أشار إليها تشايلدز في برقيته رقم ١٥٩ المؤرخة في ١٠ مايو، ويشكر له جهوده ومهارته في التعامل مع هذه القضية. ويحيط آتشيسون تشايلدز علماً أنه بعث برسالة إلى وزير الدفاع الأمريكي يطلب فيها دراسة المقترحات التي ستقدم إلى حكومة المملكة العربية السعودية بخصوص احتياجاتها الدفاعية، وتطوير برنامج التدريب في مطار الظهران. وتضيف البرقية أن من المتوقع أن يرد الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry S. Truman على رسالة الملك عبدالعزيز له في القريب العاجل.

R. 11

1949/05/12
890 F. 7962/5-2349 (7)

مذكرة سرية للغاية من دونالد بيرجس Donald C. Bergus السكرتير الثاني في السفارة الأمريكية في جدة إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٤٩م، ومضمنة طي رسالة سرية للغاية من تشايلدز إلى ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران، مؤرخة في ١٧ مايو ١٩٤٩م، ورسالة تشايلدز مضمنة بدورها طي رسالة سرية للغاية رقم ١٣٧ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مايو ١٩٤٩م.

يورد بيرجس ملخصاً لطلبات الدعم العسكري التي تقدمت بها حكومة المملكة العربية السعودية إلى الحكومة الأمريكية حسب تسلسلها الزمني. ويقول بيرجس إن الملك عبدالعزيز آل سعود عرض عدة مقترحات خلال الأشهر الثمانية عشرة الماضية تهدف إلى تقوية علاقات المملكة مع الولايات المتحدة الأمريكية، وطلب تحديداً إقامة علاقات سياسية أوثق، وإبرام معاهدة دفاعية، والحصول على دعم عسكري ملموس بما في ذلك الأسلحة والمعدات، والتدريب على استخدامها، والتزام الولايات المتحدة بالمساعدة في الدفاع عن المملكة في حال تعرضها للعدوان. ويذكر بيرجس أن الملك عبدالعزيز صرح أن إبرام اتفاقية طويلة الأمد لاستخدام مطار الظهران يتوقف على مدى استجابة الولايات المتحدة لهذه الطلبات.

ويتحول بيرجس بعد ذلك إلى التسلسل الزمني لطلب حكومة المملكة الحصول على



دعم عسكري من الولايات المتحدة فيذكر أن الملك عبدالعزيز استدعى تشايلدز إلى الرياض يومي ٢ و٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م، وعقد معه اجتماعين لهذا الغرض، ويشير بيرجس هنا إلى برقيتي المفوضية رقم ٥٣٨ و٥٣٩ المؤرختين في ٤ ديسمبر ١٩٤٧م. ويضيف أن الملك ناقش مع تشايلدز قضية قيام الحكومة الأمريكية بتزويد المملكة بالأسلحة للدفاع عن أراضيها وخصوصاً المناطق التي تتركز فيها نشاطات نفطية أمريكية. ويستطرد بيرجس قائلاً إن فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود أبلغ تشايلدز يوم ٧ ديسمبر أن الملك عبدالعزيز فضل عدم الإدلاء ببيان تفصيلي بشأن طلبات المملكة، غير أن فؤاد حمزة أوضح أن المملكة تفكر في الحصول على فرقتين ميكانيكيتين وخمسين طائرة عسكرية.

ويشير بيرجس إلى برقية المفوضية رقم ٥٤٢ المؤرخة في ٨ ديسمبر ١٩٤٧م، ثم يقول إن الأمير سعود بن العزيز ولي العهد السعودي أعاد على مسامع تشايلدز في ٨ ديسمبر ١٩٤٧م أن الأسلحة التي تسعى المملكة للحصول عليها ستستخدم فقط في الدفاع عن أراضيها، ولن تستخدم بأي شكل من الأشكال ضد المصالح الأمريكية. ويذكر بيرجس أن تشايلدز أخبر الأمير بأن حكومته أبلغته بالحظر المفروض على إرسال الأسلحة إلى فلسطين والدول العربية المجاورة لها.

ويستطرد بيرجس قائلاً إن تشايلدز نقل للأمير سعود يوم ١٤ ديسمبر ١٩٤٧م رد الحكومة الأمريكية الذي تقول فيه إنها ترى أن حظر تصدير الأسلحة إلى فلسطين والدول العربية المجاورة لها يخدم السلام، حسبما ذكر في برقية الوزارة رقم ٣٩١ المؤرخة في ١٢ ديسمبر ١٩٤٧م. وتكرر في الوقت نفسه تأكيد جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي (آنذاك) للأمير سعود بأن الحكومة الأمريكية ستتخذ إجراءات فاعلة في الأمم المتحدة لدعم وحدة أراضي المملكة واستقلالها.

وتفيد المذكرة أن الأمير سعود نقل في ١٦ ديسمبر ١٩٤٧م إلى تشايلدز في جدة جواب الملك عبدالعزيز على رد وزارة الخارجية الأمريكية، ويقول إن الملك عبر فيه عن استيائه من موقف الحكومة الأمريكية لسببين أولهما وجود التهديد الهاشمي باعتباره خطراً حقيقياً يتهدد المملكة، وثانيهما أن تطبيق حظر الأسلحة على المملكة يوضح أن الحكومة الأمريكية لا تضع في اعتبارها ما لها من مصالح فيها. ويردف بيرجس أن الأمير سعود أكد مجدداً أن قوة الدفاع السعودية المزمع إنشاؤها ستستخدم فقط للدفاع عن الظهران ومنطقة مرور خطوط أنابيب النفط. كما ينقل عن الأمير سعود قوله إن الملك عبدالعزيز يدرك أن الدعم العسكري الأمريكي للمملكة سيكون ضمن برنامج طويل المدى لكنه يبدأ



ببعثة تدريب عسكرية أمريكية. ويشير بيرجس هنا إلى برقية المفوضية رقم ٥٦٨ المؤرخة في ١٦ ديسمبر ١٩٤٧م.

ويستطرد بيرجس قائلاً إن تشايلدز أوصى وزارة الخارجية الأمريكية في ٢٢ ديسمبر ١٩٤٧م بإرسال بعثة عسكرية إلى المملكة لتقصي الحقائق بشأن مطار الظهران، ويشير في هذا المقام إلى برقية المفوضية رقم ٥٨١ المؤرخة في ٢٢ ديسمبر ١٩٤٧م. ويروي بيرجس بعد ذلك أن الملك أبلغ تشايلدز في الرياض في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٨م أنه رفض عرضاً من الحكومة البريطانية لإبرام معاهدة مع المملكة. وأشار الملك آنذاك إلى تبدل السياسة البريطانية عندما بدأ في توطيد علاقاته مع الولايات المتحدة. وأوضح الملك لتشايلدز أنه أضحى من المهم بالنسبة إليه التوصل إلى تفاهم وثيق مع الولايات المتحدة الأمريكية مع الحفاظ على سيادة المملكة واستقلالها. ويشير بيرجس هنا إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٤٥ المؤرخة في ٣ فبراير ١٩٤٨م.

ويقول بيرجس إن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي والنائب العام على الحجاز سلم رسالة لتشايلدز في ٣ فبراير ١٩٤٨م تفيد أنه لا جدوى من إرسال بعثة تدريب عسكرية أمريكية إلى المملكة دون تزويد المملكة بالأسلحة والمعدات اللازمة لهذا التدريب. ويشير بيرجس في هذا المقام إلى برقية المفوضية رقم ٤٦ المؤرخة في ٣ فبراير ١٩٤٨م ثم ينقل عن الأمير فيصل قوله في اليوم نفسه أيضاً إن الملك عبدالعزيز يريد تعبيراً واضحاً عن موقف الحكومة الأمريكية إزاء تلبية المتطلبات الدفاعية للمملكة وهذا ما ورد في برقية المفوضية رقم ٤٧ المؤرخة في ٣ فبراير ١٩٤٨م. ويورد بيرجس أن وزارة الخارجية الأمريكية أوضحت في برقيتها رقم ٣٢ المؤرخة في ٦ فبراير ١٩٤٨م أن من طرق تقديم الدعم العسكري لحكومة المملكة دراسة وزارة الدفاع الأمريكية لإجراءات دعمها في الدفاع عن مطار الظهران ومنطقة أنابيب النفط والمنشآت الاستراتيجية الأخرى، بالإضافة إلى رغبة قيادة النقل العسكري الأمريكي في إنفاق ما يزيد على مليون دولار أمريكي على تطوير مطار الظهران، وإيفاد ضابط رفيع المستوى لمناقشة هذا الموضوع. كما يعبر بيرجس عن اعتقاد الحكومة الأمريكية أن من الضروري تمديد اتفاقية مطار الظهران لفترة طويلة حتى يتسنى تنفيذ برنامج دعم عسكري طويل المدى.

ويردف بيرجس قائلاً إن الملك عبدالعزيز وفؤاد حمزة أكدا لتشايلدز في لقاء معه في الرياض أن المملكة ستضع مطار الظهران تحت تصرف الولايات المتحدة الأمريكية في حال الطوارئ، وأن وجود القوات الجوية الأمريكية هناك في الظروف العادية يعتمد على مدى الدعم العسكري الأمريكي للمملكة. ويشير بيرجس



هنـا إلى برقـيتي المـفوضيـة رقم ٧٧ و٧٩ المؤرختين في ٢١ فبراير ١٩٤٨م.

ويقول بيرجس إن الملك عبدالعزيز أبدى استياء شديداً عند استـقباله في الرياض يوم ٢٤ أبريل (نـيسان) ١٩٤٨م روبرت هـاربر Major General Robert Harper قائـد هيئـة النقـل الجوي العسكري فـي القوات الجوية الأمريـكية، وتشـايلدز، وريـتشارد سانجـر Richard Sanger رئيس قسم المملكة العربية السعودية في وزارة الخارجية الأمريكية الذين حضروا لتقديم الخطط الخاصة بتطوير مطـار الظهران وذلك بعد أن علم الملك أن الحكومة الأمريكية مستعدة لإنفاق مليون ونصف المليون دولار أمريكـي على هذا المشروع. ويـردف بيرجـس أن هاربر وتشـايلدز أوصيا عـقب لقاءات ومـناقشات مـفصلة مـع المسؤولين السعوديين بـإرسال فريق مسح إلى المـملكة على الفور لدراسة احتياجاتها العسكرية من أجل وضع مسودة لاتفاقـية مطار الظهران. ويشير بيرجس هنا إلى برقيتي المفوضية رقم ٢٢٤ و٢٢٧ المـؤرخـتـين فـي ٢٤ أبـريل ١٩٤٨م.

ويقول بيرجس إن الملك عبدالعزيز أوضح للورنس كيوتر Major General Lawrence S. Kuter القـائد العام لـقسم خـدمات النقـل العسكري في القوات الجويـة الأمريكية عند استقباله له في جدة يوم ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م أن بـقاء قوات أمريكيـة في مطار الظهران وتوسعته ليس كافياً، وأنه إذا لم تكن الحكومة الأمريكية قادرة في الوقت الراهن على تقـديم أسلحة لحكومة المملكـة فيجب عليها على الأقل أن تصدر بياناً علنياً بتقديم الدعم للمملكة ضد العدوان، مشدداً على أنه يريد أفعالاً لا أقوالاً. ويشير بيرجس إلى برقية المفوضية رقم ٥٧٩ المؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

ويفيد بـيرجس في مذكرتـه أن يوسف ياسين نائـب وزير الخارجية السـعودي أبلغ تشايلـدز يوم ١٤ نوفمبر ١٩٤٨م أن الملـك عبدالعزيز قبل بقدوم فريق استطلاع بريطاني لوضع خطط لثلاثة مطارات في المملكة شريطة أن توافق بريطانيا على تزويد المملكة بأسلحة وعتاد عسكري. كـما سلم تشايلدز مسودة اتفاقية دفاعية ثلاثـية تضم الولايات المتحدة وبريطانيا والمملكة العربية السعودية. ويـشير بيرجس هـنا إلى برقية المفوضـية رقم ٥٨٩ المؤرخة في ١٤ نوفمبر ١٩٤٨م.

ويستطرد بيرجس قائلاً إن وزارة الخارجية الأمريكية أبلغت حكومة المملكة في برقيتيها رقم ٤٧١ و٤٧٢ المؤرختين في ١٧ ديسمبر ١٩٤٨م أن الوقت ليس ملائماً للدخول في اتفاقية ثلاثية تجمع بريطانيا والمملكة والولايات المتحدة. كما يبين أن تشـايلدز أبلغ حكومة المملكـة أن أفضل أنواع التعاون في الـوقت الراهن تكمن في تمديد العمل باتفاقية مطار الظهران.



ويقول بيرجس إن الملك عبدالعزيز أوضح لرادفورد Admiral Radford نائب رئيس العمليات البحرية الأمريكية عند استقباله له في الهدا يوم ٢٣ ديسمبر ١٩٤٨م أن على الحكومة الأمريكية أن تتخذ إجراءات فعلية لتبرهن عملياً على صداقتها للمملكة وإلا تحولت هذه الصداقة إلى صداقة سطحية. ويشير بيرجس هنا إلى برقية المفوضية رقم ٦٦٠ المؤرخة في ٢٧ ديسمبر ١٩٤٨م.

ويروي بيرجس أن يوسف ياسين، بناء على تعليمات الملك عبدالعزيز، أبلغ تشايلدز في جدة يوم ٢٦ فبراير ١٩٤٩م أن مشكلة العلاقات الأمريكية-السعودية قد نوقشت مطولاً في الرياض، وأن الملك يرغب في معرفة موقف الولايات المتحدة من هذه المشكلة، وما إذا كانت الحكومة الأمريكية تفضل اتفاقية ثلاثية أو ثنائية. وأوضح الملك على لسان يوسف ياسين استعداده إما لإرسال وفد خاص إلى الولايات المتحدة الأمريكية وإما لاستقبال وفد خاص منها لمناقشة هذه المشكلة موضحاً أن تشكيل الوفد السعودي يتوقف على استعداد الولايات المتحدة لإعادة النظر في موقفها الحالي.

ويقول بيرجس إن الملك عبر مجدداً في ١٨ مارس (آذار) ١٩٤٩م عن موقفه من طلب الدعم العسكري الأمريكي، كما ركز على أنه إذا ما استطاعت الولايات المتحدة تلبية احتياجات المملكة الأمنية فإنه سيسمح لها باستخدام المنشآت التي تحتاجها بما في ذلك مطار الظهران. ويردف بيرجس قائلاً إن الملك أوضح لتشايلدز عندما أشار إلى انشغال الولايات المتحدة في الوقت الراهن بتأسيس حلف شمال الأطلسي أن المملكة أكثر أهمية للولايات المتحدة من هولندا. ويشير بيرجس هنا إلى رسالة السفارة الأمريكية في جدة رقم ٨٤ المؤرخة في ١٢ أبريل ١٩٤٩م.

ويواصل بيرجس سرده للوقائع قائلاً إن تشايلدز نقل إلى الملك عبدالعزيز في الرياض يوم ٣١ مارس ١٩٤٩م فحوى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٩٣ المؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٤٩م التي تقول إن عدم قدرة الولايات المتحدة الأمريكية على تلبية كل طلبات الملك عبدالعزيز لا يعني فقدان أسس الصداقة بينهما، وإن عدم تلبية طلبات الملك يرجع إلى الظروف الملحة والالتزامات الأمريكية السابقة ببيع كميات من الأسلحة في مختلف أنحاء العالم بالإضافة إلى القوانين المعقدة المتبعة في الولايات المتحدة الأمريكية، وقضية فلسطين الشائكة. ويوضح بيرجس أن برقية وزارة الخارجية الأمريكية تضمنت كذلك تأكيدات أمريكية بدعم المملكة في الأمم المتحدة وحماية وحدة أراضيها واستقلالها، واستعداد الولايات المتحدة لدعم المملكة بشكل ملموس في تطوير مواردها. وجاء في البرقية المذكورة أن إبرام معاهدة أساسية للصداقة والتجارة والملاحة مع المملكة ستكون



هدفاً أساسياً في تعزيز العلاقات بين الولايات المتحدة والمملكة. وتشير وزارة الخارجية الأمريكية في تلك البرقية إلى أنه إذا ما قبلت حكومة المملكة المبادئ الأساسية الموضحة في مذكرة الوزير المفوض الأمريكي إلى وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ٢١ ديسمبر ١٩٤٥م فإن الوزارة ستعلن أن المفاوضات بشأن هذه الاتفاقية قد بدأت بالفعل.

وينقل بيرجس ما جاء في برقية وزارة الخارجية الأمريكية الآنفة الذكر من أن الحكومة الأمريكية تتطلع في العام التالي إلى إبرام اتفاقية طويلة الأجل بخصوص مطار الظهران. وتركز البرقية على استقلال المملكة وتطوير مواردها، ومقاومة التغلغل الشيوعي. ويردف بيرجس أن لحكومة المملكة مصالح أكبر في هذه النقاط الثلاث موضحاً أن الحكومة الأمريكية ترى في هذه المصالح المتبادلة واحدة من أفضل الضمانات الممكنة لاستقلال المملكة، وخطوة نحو توثيق العلاقات بينها وبين الولايات المتحدة الأمريكية. ويشير بيرجس هنا إلى رسالة السفارة رقم ٨٣ المؤرخة في ١٢ أبريل ١٩٤٩م.

ويشير بيرجس إلى رد الملك عبدالعزيز يوم ١٤ أبريل ١٩٤٩م على برقية وزارة الخارجية الأمريكية المذكورة آنفاً، والذي يقول فيه إن الولايات المتحدة مازالت مترددة في إعطاء رد صريح وواضح على طلباته، وإنه مازال يأمل في أن تتأكد الصداقة الأمريكية لبلاده على أسس قوية، ويعرب عن قبوله فكرة التعاون في إطار معاهدة تجارية بين المملكة والولايات المتحدة، ولكن المملكة لن تقبل بأي شرط قبل بدء التفاوض، ويشير بيرجس هنا إلى برقية السفارة رقم ٢٧٢ المؤرخة في ١٤ أبريل ١٩٤٩م.

ويقول بيرجس إن الملك عبدالعزيز استدعى السفير تشايلدز إلى الرياض يوم ١٠ مايو ١٩٤٩م واستعرض في حضور مستشاره فؤاد حمزة مخاوفه الأمنية الناتجة عن التهديد المتنامي للشيوعية، وعداء الأسرة الهاشمية للمملكة، والموقف البريطاني الفاتر من المملكة. ويذكر بيرجس أن الملك عبدالعزيز يحتاج إلى أسلحة حديثة للدفاع عن المملكة، موضحاً أنه يطلب الدعم والأسلحة والمشورة من الولايات المتحدة الأمريكية للمرة الأخيرة. وينقل بيرجس عرض الملك أن يرسل إما الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد أو الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي إلى الولايات المتحدة لشرح احتياجاته الأمنية، لكنه يشعر أن ذلك سيكون إفراطاً في الإعلان عن قلقه، كما أنه يخشى العواقب السيئة التي قد تنجم عن فشل هذه المهمة. ويقول بيرجس إن تشايلدز أكد للملك عبدالعزيز أن الولايات المتحدة تأخذ طلباته بعين الاعتبار، غير أن آلية الحكومة الأمريكية بطيئة الحركة. وطلب تشايلدز من أوكيف صياغة توصيات تأخذ في الحسبان المتطلبات الأمنية للمملكة



لكي يحملها معه إلى واشنطن لمناقشة مسودة اتفاقية طويلة الأمد بخصوص مطار الظهران. ويختتم بيرجس مذكرته بأن ينقل ثقة الملك في السفير الأمريكي لدى المملكة، وتأكيده أن الوقت يمر بسرعة، وأنه لن يقدم للبريطانيين أي التزامات قبل أن يسمع الرد الأمريكي. كما ينقل توصية السفير تشايلدز بضرورة الرد على الملك رداً يتجاوب مع مطالبه مشدداً على أن اتفاقية طويلة الأمد لمطار الظهران تعطي الولايات المتحدة الأمريكية فرصة ممتازة للحصول على الحقوق التي ترغب فيها مقابل تدريب عشرة آلاف عنصر من القوات السعودية المحمولة جواً للدفاع عن مطار الظهران. ويشير بيرجس هنا إلى برقية القنصلية الأمريكية العامة في الظهران رقم ١٥٩ المؤرخة في ١٠ مايو ١٩٤٩م.

R. 11

1949/05/12
890 F. 515/5-1849 (11)

مسودة رسالة من جورج إدي George A. Eddy من مكتب السياسة المالية الدولية في وزارة المالية الأمريكية إلى جد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية الأمريكية في السفارة الأمريكية في القاهرة، كُتبت على مراحل خلال الفترة من ٩ إلى ١٢ مايو (أيار) ١٩٤٩م ومرفق بها رسالة ثانية من إدي إلى بولك، مؤرخة في ١٣ مايو ١٩٤٩م، وأخرى مؤرخة في ١٧ مايو ١٩٤٩م، وموجه نسخة من الرسائل الثلاث طي مذكرة من إدي إلى كل من ريموند مايكسيل Raymond A. Mikesell في مكتب السياسة المالية والتنموية بوزارة الخارجية الأمريكية، وريتشارد سانجر Richard H. Sanger مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بالوزارة، وجولدستاين M. D. Goldstein من قسم الشؤون المالية بالوزارة أيضاً، مؤرخة في ١٨ مايو ١٩٤٩م.

تتألف مسودة الرسالة من ثلاثة أجزاء، ويطلب إدي في الجزء الأول منها، الذي كُتب في ٩ مايو ١٩٤٩م، من بولك تسليم رسالة مرفقة (غير موجودة مع الوثيقة) كان قد كتبها لأحمد توفيق مستشار وزير المالية السعودي لكنه لم يبعثها لعدم معرفته مكان وجود توفيق. ويعرب إدي عن إعجابه الكبير بأحمد توفيق وتقديره لكفاءته وصواب رأيه في مختلف المسائل المالية التي ناقشها معه، وبوجه خاص في أسلوبه في معالجة مسألة دفع العائدات النفطية بالجنيه الذهب الإنجليزي كما تمت مناقشتها بين حكومة المملكة العربية السعودية وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في مطلع عام ١٩٤٨م. ويذكر إدي أن لأحمد توفيق حضوراً بارزاً على الساحة المالية في جدة، وأن الحكومة السعودية فيما يبدو لن تستعين بغيره من المستشارين الماليين الأجانب، مثلما ورد في برقية تعود إلى ما قبل شهر قرأها تشارلز ماكنيل Charles McNeil المسؤول



في وزارة المالية الأمريكية. ويلاحظ إدي في هذا الصدد أن لأحمد توفيق وجهة نظر بشأن قيمة الريال السعودي مقابل الدولار تختلف عما حدده كل من إدي نفسه ومايكسيل في تقريرهما عن المشكلات النقدية السعودية. فقد رأى هذان الأخيران أن من الضروري أن يكون الريال في مستوى ٢٦ سنتاً، وهي قيمة متدنية جداً في نظر أحمد توفيق الذي يرى أنها يجب أن تكون في حدود ٢٧,٥ سنتاً أو نحو ذلك.

ثم يشير إدي إلى رسالة بولك رقم ٢٧ إلى آرت (آرثر) بليزر Art (Arthur F.) Blaser (من وزارة المالية الأمريكية) التي حملت بعض فقراتها انتقاداً من بولك لإدي بسبب موقف هذا الأخير من نشاطات ليونارد ويت Leonard Waight المستشار المالي البريطاني في الشرق الأوسط، وانتقاداته لآلن تروت Allan C. Trott السفير البريطاني في جدة. ويحاول إدي تبرير موقفه من ويت خصوصاً فيما يتعلق بوجهة نظر هذا الأخير من ربط قيمة الريال بقيمة الدولار، ويورد مقتطفاً من مذكرات ويت حول محادثاته مع محمد سرور الصبان المستشار الأول لوزير المالية السعودي، وقد جاء فيها أن ربط العملة السعودية بالدولار سوف ينعكس سلباً على عدد الحجاج وكذلك على حركة التجارة في المملكة. ويرد إدي على وجهة نظر ويت هذه قائلاً إنها لا أساس لها من الصحة، ويتهمه بالنفاق وازدواجية المواقف وكذلك بالكذب، ويبرر اتهامه الأخير هذا مستشهداً بما ورد في رسالة بولك إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة المؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

ويستهل إدي الجزء التالي من رسالته متهماً ويت بالجهل في المسائل المالية حين يعتقد أن ربط الريال بالدولار مع الحفاظ على قيمة صرفه مرتفعة سوف يجعل الريال عملة صعبة، وكذلك لاعتقاده الخاطئ أن هذه العملية سوف تنعكس سلباً على الحج والتجارة في المملكة، وهو عكس ما يراه إدي تماماً. كما يتهم ويت وتروت بعدم تعاونهما مع المسؤولين الأمريكيين.

ثم يتطرق إدي إلى جهوده لاقتراح نظام مالي يساعد الحكومة السعودية على تجاوز مشكلاتها المالية، ويعلق على ما جاء في المقابلة التي جمعت بولك بعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، والتي وردت الإشارة إليها في برقية بولك المؤرخة في ١٠ مايو ١٩٤٩م. ويضيف إدي أنه اتصل بآلن كريستلو Allan Christelow من البعثة المالية البريطانية في واشنطن في محاولة للتأكد من أنه مقتنع بما ذُكر له من أن الحكومة الأمريكية لا تنوي عرقلة أو تغيير أي إجراء قد تكون الحكومة البريطانية أشارت به على الحكومة السعودية، ثم يعرب إدي عن اعتقاده أن لكريستيان دولابي Christian Delaby مدير



فـرع بنـك الـهنـد الصـيـنيـة Banque de l'Indochine في جدة قدراً كبيراً من المسؤولية فيما تواجهه الحكومة السعودية من مصاعب مالية فـي الوقت الراهن، وأن دولابي قلق كذلك لـلصعوبات الـتي يواجهـها في بيع الجنيهات الذهب الإنجليزية عن طريق القاهرة. كما يعرب إدي عن اعتقاده أن دولابي سيسعى إلى إقناع المسؤولين السعوديين بأن ربط الريال بالدولار الأمريكي هو السبب في تدهور مكانة الجنيه الذهب الإنجليزي، وفي التعقيدات التي تخلقها الحكومة المصرية لبيع الجنيهات الذهب الإنجليزية في مصر.

ويتناول إدي في هذا الجزء من الرسـالة أيضاً مسألة دفع شركة أرامكو عائدات النفط إلى الحـكومـة السعـودية بالجـنيـه الذهب الإنجليزي، وفـيه يحث إدي بشدة عـلى أن تبدأ أرامكو بدفع تلك العائدات بالدولار بدلاً عن ذلك، كمـا يستبعد أن تـتبنى الحكومة السعودية الخطة المـالية البريطانية لمدة طويلة بسبب مـا سيعود عليـها من خسائر نـتيجة لذلك. وينتقد إدي ويت مرة أخرى لاقتراحه رفع قيمـة الريال السعودي كـإجراء لتفادي عمليات تهريبه.

R. 6

1949/05/13
890 F. 6363/5-1049 (1)

برقية سـرية رقم ١٨٤ موقعة مـن دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفـارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يشـير آتشيـسون إلى برقـية القنـصلية الأمريكية في الظهران رقم ١٥٣ المؤرخة في ١٠ مايو، ويقول إن التصريحات التي تطلقها مختلف الدول حـول النفط في مياه الخليج تدل على أن قضايا الحدود في الخليج سوف تبرز إلى العلن. ويقترح آتشيسون إبلاغ فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود أن الحكومة الأمريكية تأمل في التوصل إلى تسوية لهذه المسألة عن طريق التفاوض المباشر والودي بين الأطراف المعنية، كما يحث هذه الأطراف على اللجوء إلـى التحكيم في حال وصول المفاوضات إلى طريق مسدود.

R. 8

1949/05/13
890 F. 6363/5-1349 (2)

برقـية سرية رقـم ١٦٣ من فرانسـيس ميـلوي Francis E. Meloy نائـب القنـصل الأمريكـي في الظهران إلـى وزير الخارجية الأمريـكي، مـؤرخة فـي ١٣ مايـو (أيار) ١٩٤٩م.

يورد ميلوي نص برقية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمـريكي في جدة يشير فيها إلى برقـية القنصلية الأمريكية في الظـهران رقم ١٥٣ المـؤرخة في ١٠ مـايو ١٩٤٩م، ويفيد أن روبرت هاي Sir Rupert Hay المقيم الـسياسي البريطـاني في الخليج



وبيرنارد باروز Bernard Burrows من وزارة الخارجية البريطانية أبلغاه في البحرين استعداد الحكومة البريطانية للدخول في مفاوضات مباشرة مع حكومة المملكة العربية السعودية حول النزاعات الحدودية التي كانت محور مذكرة الحكومة السعودية الأخيرة، وعدم تفاؤلهما بإمكانية الوصول إلى اتفاقية حول هذه المسألة.

ويضيف تشايلدز أنه تم خلال هذا اللقاء مناقشة المكان الذي ستعقد فيه هذه المفاوضات، مبيناً قول سكوت فوكس Scott Fox المستشار في السفارة البريطانية في جدة الذي حضر اللقاء إن آلن تروت .Allan C Trott السفير البريطاني في جدة يعارض إجراء هذه المفاوضات في الرياض. ويرى تشايلدز أن لندن هي أفضل مكان لبدء هذه المفاوضات على أن تختتم في الرياض، كما يضيف أن البريطانيين يرون أن مسؤولي شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وشركة نفط العراق Iraq Petroleum Company سوف يرحبون بالتوصل إلى حل سريع.

ويورد تشايلدز تعليق تروت على فحوى مذكرة الحكومة السعودية المذكورة آنفاً، ويبين أنه انتقد الموقف السعودي من مسألة الحدود. ويقول تشايلدز إن المجتمعين ناقشوا الإعلان الخاص بالنفط البحري، كما ينقل قول باروز إن الحكومة البريطانية تعد حالياً بياناً يحدد موقفها بوضوح من النزاع الحدودي، ويوضح أنه لم يتخذ بعد أي قرار حيال الاتفاقية مع الحكومة السعودية. ويضيف تشايلدز أنه أشار إلى الضغوط التي تمارسها الحكومة السعودية على حكومته لحملها على الالتزام بتقديم المساعدات للمملكة والدفاع عنها، لكن باروز رفض التعاون في هذا المجال مع الحكومة الأمريكية.

R. 8

1949/05/13
890 F. 6363/5-1749 (2)

نسخة من مذكرة أعدها ريتشارد يونج Richard Young مستشار القانون الدولي لدى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٩م، ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٣١ من ريفز تشايلدز .J Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مايو ١٩٤٩م.

تشير المذكرة إلى أن الحكومة الإيرانية تُعد مشروع قانون يؤكد مطالب إيران في مناطق خارجة عن نطاق مياهها الإقليمية، ويتساءل عن مدى تأثير هذا الإجراء على الدول الخليجية الأخرى، وعلى الوضع في مياه الخليج، واحتمال نشوب خلافات بسبب الموقف الإيراني. وتتطرق المذكرة إلى النتائج المحتملة لقيام المملكة العربية السعودية بإعلان



سيادتها على مناطق الخليج قبل أن تبادر الحكومة الإيرانية إلى القيام بذلك.

وتقول المذكرة إن من المستحيل التكهن بالآثار التي يمكن أن تترتب على هذا القرار الإيراني قبل معرفة ما يتضمنه ذلك القرار. وتلاحظ أن اعتماد حدود الجرف القاري أساساً لتحديد المياه الإقليمية في الخليج أمر لا معنى له لأنه لا وجود لهذا الجرف القاري أصلاً في الخليج. وما لم تحدد المطالب الإيرانية بشكل ما، فإنها تعني المطالبة بكافة الخليج حتى حدود المياه الإقليمية للدول الواقعة على الجهة المقابلة. لذلك فمن المتوقع، كما تقول المذكرة، أن يتضمن الإعلان الإيراني اقتراحاً بالتوصل إلى اتفاق بهذا الشأن.

أما إذا لم يكن هناك اتفاق على حدود واضحة بين إيران ودول الخليج، فإن ذلك يعني أن أي مطالبة بمناطق في الخليج من جانب هذه الدول ستتضارب مع المطالب الإيرانية، وبالتالي ستؤدي إلى نزاعات بينها وبين إيران. وتمضي المذكرة إلى أن مطالب إيران غير المنطقية ستدفع الدول الأخرى إلى تقديم مطالب غير منطقية أيضاً سعياً وراء تحقيق مكاسب إضافية، مما قد يسبب مشكلة مستعصية.

وتتطرق المذكرة إلى احتمال نشوب نزاع بين دول الخليج من جهة وإيران من جهة أخرى حتى لو اعتمدت إيران حدود الجرف القاري في مطالبتها بصورة عشوائية، إذ ربما نشأ عن هذه الخطوة أن تطالب إيران من جديد بسيادتها على البحرين، وسيكون شيخ البحرين عندئذ مضطراً للرد على الادعاءات الإيرانية بشكل محدد. وتضيف المذكرة أن من سيبادر من دول الخليج بالإعلان عن حقوق له في مياه الخليج سيحظى بمزية إقامة نموذج معين لأسلوب التعامل مع هذه القضية. وذلك ما ستحظى به حكومة المملكة العربية السعودية إن هي بادرت إلى التحرك قبل إيران. وعندئذ تقول المذكرة إن الإعلان السعودي سيكون مطابقاً للوضع القائم في الخليج، ولن يختلف عن وجهة نظر وزارة الخارجية الأمريكية في هذا الصدد، كما يتوقع أن تنهج بقية مشيخات الخليج الواقعة تحت حماية بريطانيا النهج نفسه في إعلانها، وستكون إيران عندئذ هي الدولة الشاذة إن هي حاولت اتباع نهج مختلف.

وتفيد المذكرة أن المعايير التي سيعتمدها الإعلان السعودي قد يكون لها أثر يحمل إيران على الاعتدال في مطالبها إذا تبين أن ما تطالب به المملكة ليس فيه مغالاة أو عداء. وتقول إن الدولة التي ستبادر بالتحرك في هذه المسألة ستحقق مكاسب نفسية، لأنها ستكون الدولة التي ستحدد النموذج المتبع سواء أكان جيداً أم سيئاً؛ وستكون لها حرية اختيار النهج البناء في التعامل مع هذه القضية،

أما الدول التي تتأخر في التحرك فستكون في موقف دفاعي.

R. 8

1949/05/13
890 F. 7962/5-1349 (1)

نسخة من رسالة رقم ٤٧٦ من السفارة الأمريكية في القاهرة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٣مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يشير صاحب الرسالة إلى رسالة السفارة الأمريكية في القاهرة رقم ٤٠٩ المؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م بعنوان «المطارات في المملكة العربية السعودية» ويلفت نظر وزارة الخارجية الأمريكية إلى وجود بعض التناقضات في المعلومات الخاصة بالاتجاهات المغناطيسية، وكذلك طول الممرات والمدارج في بعض المطارات المذكورة التي قدمتها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بالمقارنة مع المعلومات الواردة في كُتيب الطيران لدى القوات الجوية الأمريكية. ويورد صاحب الرسالة أمثلة مفصلة على بعض هذه التناقضات.

R. 11

1949/05/13
890 F. 7962/5-2349 (4)

مذكرة سرية للغاية من ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران إلى قائد النقل الجوي العسكري في القوات الجوية الأمريكية، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٩م، ومضمنة طي رسالة سرية للغاية رقم ١٣٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مايو ١٩٤٩م.

يورد أوكيف بعض الملاحظات بناء على طلب من تشايلدز لمساعدة هذا الأخير في التحضير لاتفاقية طويلة الأجل بخصوص مطار الظهران. ويستهل هذه المذكرة بالإشارة إلى الاستعداد الذي أبدته حكومة المملكة العربية السعودية مراراً للتجاوب مع رغبات الولايات المتحدة مقابل أن تضمن الحكومة الأمريكية أمن المملكة، أو تزودها بالسلاح.

ويشير أوكيف إلى المقابلات العديدة التي تمت بين تشايلدز والمسؤولين السعوديين موضحاً أن آخر هذه المقابلات كانت بين تشايلدز والملك عبدالعزيز آل سعود في ١٠ مايو ١٩٤٩م. ويقول أوكيف إن تفاصيل هذه المقابلة وردت في برقية تشايلدز رقم ١٥٩ إلى وزير الخارجية الأمريكي، كما يشير إلى الزيارة التفقدية الدورية التي قام بها في أبريل (نيسان) ١٩٤٨م روبرت هاربر Major General Robert W. Harper قائد النقل الجوي العسكري في القوات الجوية الأمريكية إلى مطار الظهران ومن ثم إلى الرياض لمقابلة الملك عبدالعزيز، موضحاً أن هذه الزيارة قد



أسيء تأويلها، إذ ظنت الحكومة السعودية أن هاربر وفريقه كانوا بصدد تقديم المساعدات العسكرية للمملكة.

ويتطرق أوكيف إلى زيارته واشنطن في أبريل ١٩٤٩م واجتماعه مع ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، ومع جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة لمناقشة موضوع مطار الظهران. وفي ضوء ما تقدم يقترح أوكيف إرسال فريق من الخبراء قبل الأول من سبتمبر (أيلول) لمعرفة نوعية الدعم العسكري الذي يمكن تقديمه للحكومة السعودية وكميته مقابل تجديد اتفاقية مطار الظهران، كما يورد اقتراحاته بخصوص حجم هذا الفريق ومدة بقائه في المملكة وطبيعته، كما يبين نوع الدراسات وعدد القوات السعودية التي يفترض أن تكون أساساً لها، بالإضافة إلى الأمور التي يتوقع أن يقنع بها هذا الفريق الحكومة السعودية بشأن احتياجاتها العسكرية.

ويحث أوكيف الحكومة الأمريكية، في حال التوصل إلى اتفاق طويل الأجل، على التفكير في بناء منشآت جوية جديدة بجوار مطار الظهران الحالي على النحو الذي ورد في المرفق الثالث (غير موجود). كما يقترح أن يقوم أحد مهندسي المطارات بمسح المنطقة المقترح استعمالها مدرجاً للطائرات، والنظر في احتمال مد المدارج الحالية فيها أو إنشاء مدارج جديدة. ويوضح أوكيف أنه حتى إن فشلت الجهود الأمريكية في محاولة التوصل إلى اتفاقية طويلة الأجل بشأن مطار الظهران فإن عمل الفريق المذكور آنفاً سوف يكون ذا أهمية كبرى لوزارة الدفاع الأمريكية. ويحث أوكيف على التعجيل بإرسال هذا الفريق لمنح السفير الأمريكي في جدة وقتاً كافياً لدراسة مقترحات الفريق قبل بدء المفاوضات مع الحكومة السعودية حول الاتفاقية المذكورة آنفاً.

R. 11

1949/05/13
FW 890 F. 7962/4-2049 (2)

مذكرة محادثات سرية للغاية أعدها ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

اشترك في المحادثات كل من أندرسون Major General S. E. Anderson مدير الخطط والعمليات في القوات الجوية الأمريكية، وجوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية وروبرت ثاير Robert Thayer من القسم نفسه، بالإضافة إلى جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison رئيس قسم شؤون



الشرق الأدنى في الوزارة وسانجر نفسه. يفيد صاحب المذكرة أن ساترثويت أوضح أن الحكومتين الأمريكية والسعودية متفقتان مبدئياً على تمديد اتفاقية مطار الظهران لمدة سنة كاملة، وأن نقطة الخلاف الوحيدة بين الدولتين تتعلق بالبند الخامس من هذه الاتفاقية. ويورد نص الاقتراح الذي قدمته الحكومة السعودية، والذي ورد في التعليقات على نص اتفاقية مطار الظهران، والمذكور في الرسالة رقم ١١٠ المؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م، مشيراً إلى طلب الحكومة السعودية من الحكومة الأمريكية تفويض ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران بتمثيل مصالح الدولتين.

وتضيف المذكرة أن أندرسون أكد علمه بهذه المسألة، وما قاله المحامي العام من أن تعيين مسؤول أمريكي لتمثيل مصالح دولة أخرى يعتبر غير قانوني، لكنه مع ذلك يوصي بالموافقة على الطلب السعودي، ولكن بشروط معينة. وتشير المذكرة إلى اقتراح أندرسون إرجاء إبرام أية اتفاقية مع الحكومة السعودية بخصوص مطار الظهران إلى أن تصدر برقية بشأن البعثة التي تزمع وزارة الدفاع الأمريكية إرسالها إلى المملكة العربية السعودية.

ويضيف صاحب المذكرة أن ماتيسون وافق على اقتراح أندرسون الذي ركز على ضرورة قيام الولايات المتحدة الأمريكية وحدها بتشغيل مطار الظهران، ولخص الاقتراح السعودي بتعيين أوكيف ممثلاً لمصالح البلدين، ووعد بالنظر في مسألة تعيين مستشار جديد لشؤون الطيران لدى الحكومة السعودية بعد أن وجه ثاير انتقادات إلى خليل تميم الذي يشغل هذا المنصب حالياً والذي أوصى ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة باستبداله.

وتفيد المذكرة أيضاً أن ساترثويت ركز على الدور الذي يمكن لبعثة المسح العسكرية أن تؤديه في المملكة، كما توضح أن أندرسون وافق على تقديم اقتراح عملي للحكومة السعودية فيما يتعلق ببرنامج تسلحها إثر اطلاعه على رد الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry S. Truman على رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود، وعلى وثائق أخرى بشأن هذا الموضوع. وتورد المذكرة رأي أندرسون الذي يرى أن من المحتمل أن توافق وزارة الدفاع الأمريكية على اقتراح وزارة الخارجية الأمريكية إرسال مجموعة تخطيط إلى المملكة، وعلى الاقتراح السعودي المذكور آنفاً بشأن إدارة مطار الظهران.

R. 11

1949/05/13
890 F. 515/5-1849 (4)

رسالة من جورج إدي George A. Eddy من مكتب السياسة المالية الدولية في وزارة



المالية الأمـريكية إلى جد بولـك Judd Polk ممثـل وزارة الماليـة الأمريكـية في الـسفارة الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٩م وموجه نسخة منها طي مذكرة من إدي إلـى كل مـن ريموند مايـكسـيل Raymond A. Mikesell في مكتب السياسة المالية والتنموية بـوزارة الخارجية الأمريكية، وريتشارد سانجر Richard H. Sanger مساعد رئيس قسم شؤون الـشرق الأدنى بالوزارة، وجولـدستايـن M. D. Goldstein من قسـم الشؤون المالية بالوزارة أيضاً، مؤرخة في ١٨ مايو ١٩٤٩م.

يذكر إدي أن الحكومة السعودية طلبـت من نظيرتها الأمريكـية إعداد قوالب من فئة نصـف الريال وربـع الريال وإرسـالها إلـى المكسيك، ويقول إنه ليس من الواضح بـعد ما إذا كان هذا يعـني أن الحكومة السعوديـة تنوي سك ٢٠ مليون ريال إضافية بسعر طلبها الثاني نفسه. ويشير إدي في هذا السياق إلى أن الحكومة الصينية تنوي كذلك شراء كميات من الفضة لاحتياجاتها النقدية الخاصة مما قد يسبب ارتـفاعاً حاداً في سعر الـفضة. كما يشير إلى أن الحكومة البريطانية نقلت ١٠٠ ألف دولار ماريا تيريزا مـن عدن إلى هونج كونج لاستعمالـها في الصين، ويضيف أنه كان على وعي بكل هذه الأمور حين كان في جدة (لدراسة المشكلات النقديـة في المملكة العربية السـعودية)، ويعرب عن اعتقاده أن الحكومة السعودية لن تأخذ بنصيحة ليونارد ويـت Leonard Waight المسـتـشار المـالي البريطاني في الشرق الأوسط بوجوب تحديد سعر مرتـفع لصرف الريال لمنع تـهريبه إلى الهند.

ثم يعلق إدي على رسالة بولك إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الـسفير الأمريكي في جـدة المؤرخة فـي ٢٨ أبريل (نـيسـان) ١٩٤٩م وما ورد فيها من أن كريستيان دولابي Christian Delaby مديـر فرع بـنك الـهنـد الصينية Banque de l'Indochine في جدة يرى أن برنامج تثبيت سعر الدولار مقابل الريال سابق لأوانه بـسبب قوة العلاقـة بين الريال والجنيه الذهب الإنجليزي. كما يتناول موضوع تهريب الريالات، ويوضح أن هذا التهريب لن يضر الحكـومة السعودية بقدر مـا سوف يضـر الذين يـتقاضون أجـورهم بالـريال، وكذلك عمال شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامـــــكـــــو) Arabian American Oil Company.

ويضيف إدي أن من المـفترض أن يقوم وزير المالية المصري بصحبة رئيس مجلس إدارة بنك مصر بـزيارة المملكة العربـية السعودية لتقديم المشورة للحكومة السعودية حول جملة من المسائل النقدية. ثم يتطرق إلى فقرة من الرسالة المذكورة التي بعثها بولك إلى تشايلدز، وأورد فيها أرقاماً عن قيمة الفضة المستخدمة في الريال السعودي، والتي تُقدَّر بحوالي ٢٤

سنتاً للريال الواحد، ويبين أن تحويل ريالات بتلك القيمة إلى فضة وبيعها في الهند يسمح بتحقيق أرباح طائلة، مما يشجع على ظاهرة تهريب الريالات إلى الخارج.

وينتقد إدي أرامكو في آخر رسالته لتغيير موقفها وتراجعها عن تصريحاتها العديدة التي أدلت بها في السنوات الأخيرة في لندن وواشنطن حين أعربت عن رغبتها في أن تتخلص من التزامها بدفع عائدات النفط إلى الحكومة السعودية بالجنيه الذهب الإنجليزي، فإذا بها تصر في الوقت الحالي على الاستمرار في دفع تلك العائدات بالجنيه الذهب الإنجليزي بالرغم من عدم ممانعة الحكومة السعودية في أن يتم الدفع بالدولار.

R. 6

1949/05/14
890 F. 7962/5-1449 (3)

رسالة رقم ٧٧ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يتحدث ميلوي عن تزايد عمليات بناء العمارات التجارية والسكنية في منطقة الظهران نتيجة صدور إعلان عن الحكومة السعودية في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٩م يلزم أولئك الذين حصلوا على أراضٍ بموجب منح ملكية أن يبدأوا ببنائها خلال ثلاثة أشهر أو تستعيدها الحكومة منهم، كما يوضح أن تدفق رؤوس الأموال الأجنبية إلى شرق المملكة العربية السعودية في الآونة الأخيرة شجع أعداداً كبيرة من السعوديين من المناطق النائية على النزوح إلى هناك وخصوصاً الخبر والدمام.

ويبين صاحب الرسالة الأهمية الاستراتيجية لهاتين المدينتين والآثار السلبية التي نتجت عن نزوح هذه الأعداد الكبيرة إليهما، وفي مقدمتها أزمة السكن وارتفاع الإيجارات، كما يتطرق إلى جهود الحكومة السعودية للحد من أزمة السكن بإصدارها في مارس ١٩٤٩م بياناً يقضي بتعجيل البناء على الأراضي الممنوحة في إطار المكرمات الملكية. ويوضح ميلوي صعوبة تطبيق هذا القرار الحكومي بسبب عدم توفر كميات كافية من مواد البناء في هذه المنطقة، كما يورد تقديرات غير رسمية للمبالغ التي صرفت على عمليات بناء أو ترميم العمارات في الخبر. وتذكر هذه التقديرات أن ما أنفق على أعمال البناء في الخبر في عام ١٩٤٨م بلغ ٢٥٠ ألف ريالاً، وأن ما يعادل هذا المبلغ أنفق أيضاً في الأشهر الثلاثة الأولى من عام ١٩٤٩م. ويقول ميلوي إنه من المتوقع أن تظهر الدمام بوجه آخر وبشكل أفضل بعد عام من الآن، وبعد أن يتم بناء رصيف بحري جديد فيها.

R. 11



1949/05/16
890 F. 7962/5-1649 (3)

نسخة من رسالة سرية رقم ١٢٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٤٩م، ومرفق بها رسالة سرية من رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى تشايلدز، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٥٤ المؤرخة في ٢٠ أبريل ١٩٤٩م، وإلى المراسلات العديدة الأخرى بخصوص حقوق الطيران المدني الأمريكية في المملكة العربية السعودية. ويفيد أن سفارته اطلعت على المراسلات المحفوظة في ملفاتها حول المفاوضات الأمريكية السابقة مع الحكومة السعودية بخصوص اتفاقية الطيران المدني، ولكنها لم تتمكن من تقديم مقترحات ملموسة إلى وزارة الخارجية الأمريكية لطرحها على الحكومة السعودية عند بدء المفاوضات بينهما بسبب الاختلاف الكبير في وجهات النظر بين الطرفين خلال مفاوضات عام ١٩٤٧م التي أشير إليها في رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٤٤٢ المؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

ويشير تشايلدز كذلك إلى رسالته رقم ١١٦ المؤرخة في ٢٣ أبريل ١٩٤٩م موضحاً صعوبة توقع وجهة النظر السعودية، ويقول إنه يرفق رسالة كارن المذكورة آنفاً المتضمنة رأي هذا الأخير في موضوع المفاوضات. ويرى كارن أن المفاوضات لن تؤدي إلى شروط أفضل مما جاء في الاتفاقية ذات الفقرات الأربع التي أوردها تشايلدز في برقيته رقم ٢١٥ المؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م. ويضيف تشايلدز أنه ليس أكثر تفاؤلاً من كارن بشأن هذه المفاوضات، ويقول إنهما يفضلان إرجاء هذه المفاوضات حتى خريف ١٩٤٩م، على أمل أن تأخذ وزارة الخارجية الأمريكية هذا الاقتراح بعين الاعتبار، وأن تسير الأمور حتى ذلك الحين لصالح الحكومة الأمريكية. وتتمثل هذه التطورات في استمرار تحسن الأوضاع في فلسطين، واحتمال استغناء الحكومة السعودية عن خدمات خليل تميم مستشارها لشؤون الطيران، ومد نشاطات الخطوط الجوية العربية السعودية إلى دول أخرى.

ويقترح تشايلدز تبني استراتيجية جديدة في المفاوضات المقبلة مع الحكومة السعودية ترتكز على تقديم نسخة من اتفاقية النقل الجوي الموقعة بين الولايات المتحدة ومصر إلى الحكومة السعودية، ومحاولة توقيع اتفاقية مماثلة معها، وإن لم تقتنع الحكومة السعودية بهذه الاتفاقية فإن تشايلدز يقترح تبديلها بمشروع مبسط لاتفاقية للنقل الجوي مثل الذي ورد في رسالة وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٩ المؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني)

١٩٤٨م. ويعبر تشايلدز عن اعتقاده بأن هناك فرصاً كبيرة كي تقبل الحكومة السعودية هذا المشروع المبسط شرط أن يكون على أقصى ما يمكن من البساطة.

R. 11

1949/05/16
890 F. 515/5-1649 (1)

نسخة من رسالة سرية رقم ١٢٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٤٩م ومرفق بها نسخة من رسالة من ليونارد ويت Leonard Waight المستشار المالي البريطاني في الشرق الأوسط في القاهرة إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ٤ مايو ١٩٤٩م، ومرفق بها المشورة البريطانية الخاصة بالإصلاح النقدي في المملكة العربية السعودية.

يشير تشايلدز إلى برقية سفارته رقم ٣٠٦ المؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م التي توجز فحوى تعليمات وزارة المالية البريطانية إلى ويت بخصوص النصائح التي طلبتها الحكومة السعودية لإصلاح النظام النقدي في المملكة، ويقول إنه يرفق نسخة من رسالة ويت المذكورة أعلاه، موضحاً أن مسؤولين في السفارة البريطانية في جدة ذكروا أنه تم تسليم رسالة ويت مع ترجمة لها إلى الحمدان في ٩ أو ١٠ مايو، وأنهم يعتقدون أن البرنامج المقترح في هذه الرسالة قيد الدراسة.

R. 6

1949/05/16
890 F. 7962/6-1349 (2)

مذكرة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى حكومة المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٤٩م مضمنة طي رسالة رقم ١٦٢ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يلفت تشايلدز انتباه المسؤولين السعوديين إلى التأخير الذي تشهده الرحلات الجوية التي تقلع من مطار الظهران، ويذكر تحديداً رحلة شركة تي دبليو إيه TWA رقم ٩٠٢ التي كان مقرراً لها أن تقلع يوم ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م. ويضيف تشايلدز أن التأخير يسبب إزعاجاً كبيراً للمسافرين، ويترك انطباعاً سيئاً عن كفاءة الموظفين. ويسوق تشايلدز مثالاً آخر لتأخير حدث حين رفض مسؤول الجوازات في مطار الظهران أن يمنح ضابطاً بحرياً سويدياً تأشيرة دخول للأراضي السعودية في المطار، مما أدى إلى تأخير الرحلة المقررة من الظهران إلى القاهرة ساعتين.

ويقترح تشايلدز أن تحذو الحكومة السعودية حذو الحكومات الأخرى في السماح لموظفي شركة تي دبليو إيه TWA بمنح تأشيرات عبور للمسافرين بموجب قسائم



خاصة تصدرها الحكومة. كما يشكو تشايلدز من المعاملة التي لقيتها شركة بان أمريكان Pan American إذ أجبرت الحكومة السعودية كامل ركاب إحدى رحلاتها على الحصول على تأشيرات عبور قبل أن تسمح للطائرة بالإقلاع من مطار الظهران، مع أن الغرض الوحيد من الهبوط كان إنزال طيار بدل طيار آخر تابع للشركة كان يعاني من مرض شديد. ويطلب تشايلدز أخيراً من الحكومة السعودية تلافي هذه الأمور حفاظاً على سمعة البلاد الطيبة بين دول العالم.

R. 11

1949/05/17
711.90 F/5-1849 (1)

مذكرة سرية من بيرسون N. M. Pearson من مكتب السياسة المالية والتنموية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جولدستاين M. D. Goldstein من القسم المالي في الوزارة نفسها، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٤٩م ومرفق بها مسودة بيان بسياسة الولايات المتحدة إزاء المملكة العربية السعودية.

يعبر بيرسون في مذكرته عن موافقته على صيغة البيان الآنف الذكر، ويورد بعض الملاحظات عليه، منها أنه جاء في بعض صفحاته ما لا يتوافق مع البيان العام الوارد في ملخص مشكلة السياسة والذي يشير إلى أن ارتفاع المستويات المعيشية قد يزعج بعض الحكومات. ويوضح بيرسون أن مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية اطلع على سياسة الولايات المتحدة تجاه المملكة العربية السعودية، ويرى أن التعليق على هذه السياسة ليس من صلاحيات القسم.

R. 12

1949/05/17
711.90 F/5-1849 (15)

مسودة بيان سري بسياسة الولايات المتحدة إزاء المملكة العربية السعودية، مضمن طي مذكرة سرية من بيرسون N. M. Pearson من مكتب السياسة المالية والتنموية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جولدستاين M. D. Goldstein من القسم المالي في الوزارة نفسها، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٤٩م، وهناك نسخة ثانية من هذه المسودة مضمنة طي مذكرة أخرى من بيرسون إلى جولدستاين، مؤرخة في ١٨ مايو ١٩٤٩م.

تتكون مسودة البيان من أربعة أجزاء، يتناول الجزء الأول منها أهداف السياسة الأمريكية تجاه المملكة، وتتلخص هذه الأهداف في رغبة الحكومة الأمريكية في إعادة العلاقات الوطيدة بين الدولتين إلى وضعها السابق عن طريق منح المملكة مساعدات حكومية وخاصة اللازمة لتوطيد أمنها والحفاظ على سيادتها. ويعبر هذا الجزء أيضاً عن رغبة الحكومة الأمريكية في أن تسهم في النمو الاقتصادي للمملكة، وفي الحفاظ على العلاقات الودية التي تربط بين البلدين.



ويتناول الجـزء الثاني من مسودة البـيان السياسات الأمريكية وطرق تنفيذها، إذ يشير إلى الصداقة التي ميزت علاقة الملك عبدالعزيز آل سعود بـالحكومة الأمريكـية في الشهور الماضية بالرغم من تداعيات مسألة فلسطين. ويحـث البيـان على تـبنـي مجمـوعة من السياسات تجاه المملكة تـتـمثل في الاستمرار في سياسة احتواء الاتحاد السوفييتي لمنع تغلغل الشيـوعية في الشرق الأوسـط عموماً وفي المملكة على الخصوص، وفي ثـني الحكومة البريطانية عن تشجيع الهاشميين على الاعتداء على المملكة، وأخيراً تتمثل هذه السـياسات في دعم الملك عبدالعزيز وولي عهده الأمير سعود بن عبدالعزيز من بعده، مع شرح سُبل توطيد هذا الدعم.

ففي المجال السياسي، يوضح البيان أن العلاقات الـسياسية بين المـملكة والولايات المتحدة تعتمد على إقامة علاقات مع مجموعة من المسؤولين السعوديين على رأسهم المـلك عبدالـعزيز ثم الأمير سـعود بن عبدالـعزيز والأمير فيصل بن عبدالـعزيز وزير الخارجية والأمير منـصور بن عبدالعزيـز وزير الدفاع بالإضـافة إلى يـوسف ياسـين نائـب وزير الخـارجيـة وفؤاد حـمزة مـستـشار المـلك عبدالعزيز، وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية، ومحمد سرور الصبان مستشار وزير المالية والأمير (سعود بن عبدالله) بن جلوي أمير مقاطعة الأحساء.

ويضيف البيان أن رفع مسـتوى التمثيل الدبلوماسـي بين الدولتين من مفوضيـة إلى سفارة دليل على تحسن العلاقات بينهما. كما يوضح البيان أيضاً الأهمية الاستراتيجية التي تعلقها الحكومة الأمريكية على الاستمرار في صيانة مطار الظهران وتشغيله، وكذلك رغبتها في تمديد اتفاقية مطار الظهران لفترة لا تقل عن ٢٠ أو ٢٥ عاماً. ويورد البيان الأساليب التي يراها كفيلة للسماح بتمديد هذه الاتفاقية، منها تدعيـم العلاقات السياسية والعـسكرية والاقتصادية مع المملكة، وإرسال بعثة التدريب العسكرية الأمريكـية إليها. كما يحث على مراجعة الاتفاقية التجارية الموقعة بين الدولتين في عام ١٩٣٣م لأسباب سياسية واقتصادية.

أما في المجال الاقتصادي فيوضح البيان أن سياسة الولايات المتحدة تجاه المملكة تهدف إلى توفير الأسباب الكفيلة بإنشاء تجارة دولية متنامية ومتعـددة الأطراف تتماشى مع ميثاق منظمة الـتجارة الدولية International Trade Organization، كمـا يهـدف إلى تـشجـيع الحكومة السعودية على اتخاذ إجراءات حاسمة لبناء اقتصادها بمساعدة من الحكومة الأمريكية، كما يركز على ضـرورة التعاون بين الحكومة الأمريكية ونظيرتها البريطانية وبشكل وثيق من أجل تطوير السياسة الاقتصادية والاجتماعـية في الشرق الأوسط، كما ورد في التوصيات المنبثقة عن المحادثات غير الرسمية التي دارت بين الدولتين في واشنطن في خريف ١٩٤٧م.



ويتطرق البيان إلى جوانب عديدة في السياسة الاقتصادية الأمريكية تجاه المملكة؛ ويركز البيان في المجال التجاري على ضرورة إقناع الحكومة السعودية بأهمية توقيع معاهدة صداقة وتجارة وملاحة مع الحكومة الأمريكية، والعمل على توسيع مجال العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الدولتين، وكذلك على حصول المملكة على عضوية ميثاق منظمة التجارة الدولية والاتفاقية العامة للتعرفات الجمركية والتجارة.

أما في مجال النفط، فيوضح البيان أن السياسة الأمريكية تهدف إلى منح المساعدات اللازمة لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لتفادي أي خفض في إنتاج المملكة من النفط، وتركز هذه السياسة على ضرورة إجراء مباحثات مع الحكومة البريطانية بخصوص أي تأثير محتمل قد ينجم عن فائض في إنتاج النفط في الدول المتعاملة بالاسترليني. كما تهدف السياسة الأمريكية إلى بحث تشكيل فريق دولي لدراسة شؤون النفط. ويشير البيان إلى إمكانية إعلان المملكة سيادتها على بعض المناطق في الخليج والموارد الطبيعية تحت مياهه عملاً بنصيحة الحكومة الأمريكية، وإلى احتمال تورط المملكة في نزاعات حدودية في الخليج وفي قطر والساحل المتصالح تؤثر في مصالح شركات النفط الأمريكية في المناطق الحدودية من المملكة.

ويذكر البيان أن على وزارة الخارجية أن تحاول إقناع شركات النفط بتجنب التورط في النزاعات الحدودية وترك الأمر إلى الحكومات المعنية. ويورد البيان تفاصيل أخرى عن السياسة الأمريكية تجاه المملكة بخصوص شؤون النفط. ويقول البيان إن على وزارة الخارجية الأمريكية أن تعمل على التوصل إلى حل سريع للنزاعات الحدودية من خلال اللجان الخاصة والوسائل الأخرى التي تقبلها الحكومات المعنية.

أما في مجال العمالة فيركز البيان على أهمية تشجيع شركة أرامكو على انتهاج سياسات مستنيرة فيما يتعلق بالرواتب وبإسكان عمالها السعوديين، وبالتعليم. كما يحض الشركة على نقل المسؤوليات فيها إلى السعوديين في أقرب وقت ممكن، مشيراً إلى تداعيات مسألة العمال الإيطاليين والهنود والباكستانيين في أرامكو.

ويؤكد البيان في المجال المالي ضرورة استمرار الحكومة الأمريكية في بذل الجهود لتقديم المشورة للحكومة السعودية في المسائل المالية والنقدية. كما يورد الوسائل الكفيلة للنهوض بالاقتصاد السعودي في مجال الاستثمار. ويوضح البيان فيما يخص سياسة النمو الاقتصادي أن هذه السياسة تهدف إلى رفع المستويات المعيشية لضمان الاستقرار السياسي والاقتصادي في المملكة، عن طريق تشجيع الملك عبدالعزيز على تبني مشاريع



سليمة للتنمية الاقتصادية، كما يعدد البيان الطرق الكفيلة بتحقيق هذه التنمية.

أما في مجال الطيران والنقل، فيوضح البيان أن السياسة الأمريكية تهدف إلى تأمين كل المساعدة الدبلوماسية لتسهيل عمليات الولايات المتحدة الحالية في مطار الظهران، وإلى إبرام اتفاقية مُرضية قصيرة المدى تعوض الاتفاقية السابقة التي انتهت مدة صلاحيتها في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٩م، ويذكر البيان أن هذه السياسة ترمي إلى الوصول إلى تمديد الاتفاقية المذكورة أعلاه لمدة تتراوح بين ٢٠ و٢٥ عاماً بعد مارس ١٩٥٠م.

ويورد البيان موقف الحكومة الأمريكية من شركة تي دبليو إيه TWA مشيراً إلى أمل الحكومة الأمريكية في تطوير نظام مناسب للنقل البري داخل المملكة. ويفيد البيان أن السياسة الأمريكية تهدف في مجال الاتصالات عن بعد إلى منح المساعدة الدبلوماسية للشركات الأمريكية لكي تنشئ دوائر للاتصالات مع الدول الأجنبية، كما يحث الحكومة السعودية على إجراء محادثات مع شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية البريطانية المحدودة Cable and Wireless Company Ltd. للتخفيف من مدى احتكار هذه الشركة لخدمات البرق في المملكة.

ويتناول الجزء الثالث من البيان بالتفصيل علاقات المملكة مع الدول الأخرى مثل بريطانيا وهولندا وتركيا واليمن والكويت والبحرين وسوريا ولبنان ومصر وإيران والباكستان بالإضافة إلى علاقاتها مع الهاشميين في العراق وفي الأردن، ويذكر موقفها من إسرائيل والاتحاد السوفييتي.

أما الجزء الأخير من البيان فيشتمل على تقييم للسياسات الأمريكية، حيث يوضح البيان أن علاقات الولايات المتحدة مع المملكة اتسمت بالود والصداقة منذ ١٩٣١م، وأن هذه العلاقة تأثرت سلباً في مرحلة ما بسبب السياسة الأمريكية تجاه فلسطين، ولكنها الآن بدأت في التحسن بعد أن خفت حدة القضية الفلسطينية عما كانت عليه في الماضي، كما يورد بالتفصيل الأساليب التي يراها كفيلة بأن تعيد هذه العلاقات إلى سابق عهدها.

ويوضح البيان كذلك أنه لكي تحقق السياسة الأمريكية أهدافها تجاه المملكة ينبغي للطرفين أن يحققا قدراً كبيراً من التفاهم، وأن تشجع الحكومة الأمريكية القطاع العام والقطاع الخاص الأمريكيين على بذل كل الجهود لتخطي الحواجز اللغوية والثقافية بين البلدين. ويقول البيان إن على السعوديين أنفسهم تخطي أكبر الحواجز للوصول إلى فهم تام للنمط المعقد للحياة الاقتصادية والسياسية والقضائية والثقافية الغربية. ويوضح البيان أن هناك طريقين للوصول إلى هذا التفاهم المشترك، يتمثل الأول في تشجيع المملكة على إقامة علاقات أوثق مع الدول العربية التي حققت مثل هذا الفهم، ويتمثل



الثاني في تشجيع المملكة على إقامة علاقات أوثق مع بقية البلدن الصديقة. ويخلص البيان إلى القول إن السياسة الأمريكية تكللت بالنجاح بغض النظر عن التعقيدات التي نجمت عن القضية الفلسطينية.

R. 12

1949/05/17
890 F. 014/5-1749 (1)

رسالة سرية رقم ١٣٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٤٩م، ومضمن طيها رسالة سرية من تشايلدز إلى جاري أوين Garry Owen مسؤول العلاقات العامة في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م، ورسالة سرية من فلويد أوليجر Floyd Ohliger نائب مدير أرامكو إلى تشايلدز، مؤرخة في ٨ مايو ١٩٤٩م، ومرفق برسالة أوليجر رسالة رقم ٢/ ٢٥/ ٤٩ من ستوبارت P. D. Stobart الوكيل السياسي البريطاني في ساحل عُمان المتصالح إلى هولم Holm، مؤرخة في ٢٢ أبريل ١٩٤٩م، ورسالة من أوليجر إلى ستوبارت، مؤرخة في ٢٥ أبريل ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى رسالته رقم ١٢٠ المؤرخة في ١٩ أبريل ١٩٤٩م وإلى برقيته رقم ١٥٣ المؤرخة في الظهران في ١٠ مايو ١٩٤٩م، قائلاً إنه يرفق رسالتي أوين وأوليجر المذكورتين آنفاً، كما يفيد أنه عرض رسالة أوليجر المذكورة آنفاً على روبرت هاي Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، وعلى بيرنارد باروز Bernard Burrows من وزارة الخارجية البريطانية.

R. 2

1949/05/17
890 F. 6363/5-1749 (1)

رسالة سرية رقم ١٣١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٤٩م، ومضمن طيها مذكرة أعدها ريتشارد يونج Richard Young المحامي الدولي لدى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، مؤرخة في ١٣ مايو ١٩٤٩م ورسالة أخرى من وودسون سبيرلك Woodson Spurlock المستشار القانوني لأرامكو إلى تشايلدز، مؤرخة في ٥ مايو ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقيته إلى القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ١٦٥ المؤرخة في ١٤ مايو ١٩٤٩م المتضمنة بعض التوصيات حول نشر إعلان بشأن النفط في مياه الخليج، واحتمال قيام نزاعات بسبب هذا الإعلان. ويوضح تشايلدز أنه يقدم هذه التوصيات بناءً على عدد من المحادثات التي أجراها مع

سبيرلك ويونج، مشيراً إلى المذكرة المرفقة والمذكورة آنفاً. ويشير تشايلدز أيضاً إلى برقية السفارة الأمريكية في القاهرة رقم ٤٤٥ المؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م، وإلى برقيته رقم ١٥٠ المؤرخة في ٧ مايو حول محادثات سبيرلك ويونج مع أحمد توفيق المستشار القانوني لحكومة المملكة العربية السعودية، ويقول إنه يرفق نسخة من الرسالة التي تلقاها من سبيرلك والمشار إليها آنفاً.

R. 8

1949/05/17
890 F. 5151/5-1749 (2)

نسخة من برقية رقم ٢٠٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٤٩م وهناك نسخة مختصرة من هذه البرقية ضمن برقية أخرى برقم ٣٤٩ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في اليوم نفسه.

يورد تشايلدز أسعار صرف بعض العملات مقابل الريال السعودي وكذلك أسعار بعض هذه العملات مقابل الدولار الأمريكي بسعر الإغلاق يوم ١٦ مايو ١٩٤٩م، وفقاً لمكتب جدة لجمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society وفرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة، ويذكر تشايلدز أن سعر الدولار ٤ ريالات و١٠ قروش، والجنيه الذهب الإنجليزي ٥٦ ريالاً و١١ قرشاً، والجنيه الاسترليني ١٣ ريالاً و١٦ قرشاً، والجنيه المصري ١٣ ريالاً و١٦ قرشاً، والمائة روبية الهندية ٩٨ ريالاً و٥ قروش. كما يقارن أسعار صرف هذه العملات مع أسعارها قبل أسبوع من ١٦ مايو وفي الفترة نفسها من العام المنصرم.

R. 6

1949/05/17
890 F. 5151/5-1749 (1)

نسخة من برقية سرية رقم ٣٤٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية سفارته رقم ٣٣٩ المؤرخة في ١٢ مايو ١٩٤٩م ويوضح أن وزير المالية السعودي عبّر في رده عن دهشته لأن بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine لم يتصرف تلقائياً، وقال إنه يوافق على استعمال الأموال الحكومية بشرط تزويده بتقدير المبالغ اللازمة. ويضيف تشايلدز أن حكومة المملكة العربية السعودية، فيما يبدو، تفتقد الجنيهات الذهب في الوقت الحالي، وأنها طلبت من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company سلفة لتمويل المشروع (مشروع وزير المالية السعودي للحفاظ على سعر الريال مقابل الجنيه الإنجليزي)، كما أن جان فوشيه Jean Voucher مدير بنك الهند الصينية في جدة



بالنيابة بادر بشراء كميات صغيرة من الريالات بعد أن حصل على تعهدات قوية من الحكومة السعودية، مما جعل سعر جنيه الذهب بالنسبة للريال يصل إلى ٥٦,٢٥ ريالاً.

R. 6

1949/05/17
890 F. 515/5-1749 (1)

نسخة من برقية سرية رقم ٣٤٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يفيد تشايلدز أن الباخرة «ستيل أبرنتيس» Steel Apprentice أفرغت ٧,٥ مليون ريال من الريالات المسكوكة حديثاً في ميناء جدة، وأن ٥ ملايين إضافية من حمولة هذه الباخرة ستسلم إلى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في ميناء رأس تنورة. ويشير تشايلدز إلى برقية سفارته رقم ٣٣٠ المؤرخة في ٥ مايو ١٩٤٩م قائلاً إن الباخرة «ستيل آرتيزان» Steel Artisan أفرغت حمولتها في ميناء رأس تنورة في الأيام القليلة الماضية، وينقل عن هنري Henry من شركة أرامكو أن الشركة تسلمت ٣ ملايين ريال.

R. 6

1949/05/17
890 F. 7962/5-2349 (1)

رسالة سرية للغاية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٤٩م، ومضمنة طي رسالة سرية للغاية رقم ١٣٧ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مايو ١٩٤٩م، ومرفق بها مذكرة سرية للغاية من دونالد بيرجس Donald C. Bergus السكرتير الثاني في السفارة الأمريكية في جدة إلى تشايلدز، مؤرخة في ١٢ مايو ١٩٤٩م.

يفيد تشايلدز أنه يرفق مراجعة قصيرة للبرقيات والرسائل المتعلقة بمختلف الطلبات التي تقدمت بها حكومة المملكة العربية السعودية للحصول على دعم عسكري أمريكي. ويوضح أنه ينبغي للحكومة الأمريكية تقديم عروض ملموسة بدعم عسكري للحكومة السعودية كشرط أساسي لحصولها على اتفاقية طويلة الأجل للبقاء في مطار الظهران، كما يطلب من أوكيف مراجعة هذه المرفقات، وتحضير مجموعة من التوصيات حول أنسب أشكال الدعم العسكري الذي يمكن تقديمه للحكومة السعودية مقابل توقيع الاتفاقية المذكورة معها.

R. 11

1949/05/17
890 F. 515/5-1849 (3)

رسالة من جورج إدي George A. Eddy من مكتب السياسة المالية الدولية في وزارة المالية الأمريكية إلى جد بولك Judd Polk



ممثل وزارة المالية في السفارة الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٤٩م وموجه نسخة منها طي مذكرة من إدي إلى كل من ريموند مايكسيل Raymond A. Mikesell في مكتب السياسة المالية والتنموية بوزارة الخارجية الأمريكية، وريتشارد سانجر Richard H. Sanger مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بالوزارة، وجولدستاين M. D. Goldstein من قسم الشؤون المالية بالوزارة أيضاً، مؤرخة في ١٨ مايو ١٩٤٩م.

يوضح إدي أنه حاول استحضار مختلف الأحداث التي واكبها خلال الأشهر الستة الماضية التي أمضاها لدراسة سياسة الحكومة السعودية النقدية، ووجد أن هناك مؤشرات تحمله على الاعتقاد أن لليونارد ويت Leonard Waight المستشار المالي البريطاني في الشرق الأوسط يداً في الصعوبات التي حالت دون قبول الحكومة السعودية برنامج الإصلاح النقدي المقترح عليها من الجانب الأمريكي. فقد أكد ويت لمحمد سرور الصبان مستشار وزير المالية السعودي أن ربط قيمة الريال بالدولار سيسهم في تخفيض عدد الحجيج، ويقلص في حجم التجارة مع الدول التي تتعامل بالجنيه الاسترليني. ويبين إدي أن الصبان كان موافقاً فيما يبدو على البرنامج الأمريكي حتى بداية فبراير (شباط) المنصرم، في حين لم يكن أحمد توفيق مستشار وزير المالية السعودي صادقاً تماماً في تأييده للبرنامج.

ويضيف إدي أنه لا يستبعد أن يكون يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي ومسؤولون سعوديون آخرون أيضاً من بين الذين عارضوا ربط الريال بالدولار. ويعرب إدي أيضاً عن اعتقاده أن كريستيان دولابي Christian Delaby مدير فرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة لعب دوراً مهماً هو الآخر في صرف اهتمام وزير المالية السعودي عن البرنامج المالي الأمريكي، وكذلك الحال بالنسبة إلى ريتشارد هوكي Richard Hawkey الخبير المالي لدى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران، الذي كان لموقفه المعارض للبرنامج تأثير في المسؤولين في السفارة الأمريكية في جدة، الذين ساندوا بناء على ذلك فكرة استيراد المزيد من ريالات الفضة. وينقل إدي في هذا السياق عن جورج بولتن George Bolton من بنك إنجلترا أن الملفات المتعلقة بالشؤون المالية السعودية لدى البنك تعد أضخم الملفات لديها، مما يدل على أن البريطانيين كانوا يعملون منذ فترة لا بأس بها على اقتراح نظام نقدي سعودي مُرضٍ. ثم يوضح إدي أن البرنامج المالي الذي اقترحه على الحكومة السعودية يشتمل على نصائح مفيدة بإمكانها خدمة المصالح السعودية على المدى البعيد، وأنه لا يهدد دخل الحكومة السعودية من الحج كما يدّعي ويت. كما



يبين إدي أن مـن العوامل الأخرى التـي لم تشجع على قبول هذا البرنامج المالي مطالبة الحكومة المصرية والحكومـة الهندية أن تدفع الحكومة السعودية قيمة مشترياتها من هاتين الدولتين بالدولار. وقد أسفر ذلك في رأيه عن تأويل خاطئ من قبل الحكومة السعودية بأن ربط الريال بالدولار قد يهدد مصالحها. ثم يتطرق إدي إلى مسألة انخفاض قيمة الريال الشرائية، ويعرب عن توقعاته بأن لا ينخفض إلى أقـل من ٥ ريالات لـلدولار الواحـد، موضحاً أن سوق الفضة مستقـرة في الوقت الحالي ولكنها عرضة للتقلب في أي لحظة.

R. 6

1949/05/18
711.90 F/5-1849 (1)

مذكرة سرية من بيرسون N. M. Pearson من مكتب السياسة المالية والتنموية في وزارة الخارجية الأمريكيـة إلى جولدستاين M. D. Goldstein من قسم الشؤون المالية في الوزارة نفسها، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٩م ومرفق بها مسودة بيان بسياسة الولايات المتحدة إزاء المملكة العربية السعودية.

يقول بـيرسون إنه يرفـق مسودة البيـان الآنف الذكر ليطلع عليها قسم السياسة المالية والتنموية، ويطلب من القسم تقديم اقتراحاته وتعليقاته على البيان بأسرع وقت، موضحاً أنه إذا كان لدى القسـم رغبة في تعديل أية أجزاء أو إضافة أجزاء أخرى أو حذفها فإن عليه الحصول على موافقـة المكتب السياسي قبل إعادة المسودة إليه.

R. 12

1949/05/18
890 F. 5151/5-1849 (3)

نسخة من برقية سرية رقم ٢١٠ من ريفز تشايلـدز J. Rives Childs السفير الأمريكـي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يحـذر تشايـلدز من احتـمال تهـريب الريالات الفضية إلـى خارج المملكة العربية السـعودية علـى شكل سبـائك مع وصول كميات كبيرة من الريالات حديثة السك إليها، وما صاحب ذلك من انخفاض في قيمة الريال مقابل الجنيه الذهب الإنجليزي، كما يفيد أن مكتـبه قد حصل مصـادقة على نسخـة من الصحيفة المصرية «لوبروجريه إيجبسيان» *Le Progrès Egyptien*, الصادرة فـي ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م والتي تورد أسعـار الذهب والفضة في السوق السوداء في بومباي.

ويورد تشـايلدز تحليلاً مـفصلاً للقدرة الشرائيـة للجنيه الذهـب الإنجليزي والريال السعودي والـروبية الهندية في أسـواق جدة وبومباي، كما يوضح أن السفارة الأمريكية في جدة ليـست على يقين مـن أن الأسعار التي وردت في الـصحيفة المصريـة المذكورة آنفاً تمثل بالفعل أسعـار السوق في بومباي، بالإضافة إلى أن البعثة الأمريكية في جدة لم



تتلق أي تقرير حول عمليات تهريب واسعة إلى خارج المملكة أو الكويت في الأشهر الماضية، موضحاً أن جورج إدي George A. Eddy ممثل وزارة المالية الأمريكية الذي زار المملكة الخريف الماضي لم يعطِ أي دليل قاطع بشأن عمليات التهريب هذه. ويضيف تشايلدز قائلاً إن من المنطقي، على ما يبدو، أن يشجع هذا الفرق الكبير في سعر الفضة على تهريبها من المملكة إلى الهند، كما يبين أن السفارة البريطانية في جدة مقتنعة تماماً بوجود عمليات التهريب بالرغم من أنها غير قادرة على تقديم أي دليل يدعم اعتقادها هذا.

R. 6

1949/05/18
890 F. 6159/5-1849 (1)

برقية سرية رقم ٢١٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يفيد تشايلدز أن نعيم رمضان الخبير الزراعي ومدير محطة العقبة للتجارب الزراعية وصل إلى جدة، وقد أوفدته حكومة الأردن لأخذ عينات من فسائل النخيل السعودية لتجربة زراعتها في بلاده. ويوضح تشايلدز أن رمضان يسعى حالياً إلى الحصول على موافقة من وزارة المالية السعودية للقيام بزيارة عدد من مزارع النخيل في ينبع، والمدينة المنورة، ومنطقة القصيم، والرياض، والهفوف، والقطيف، وربما حائل والجوف، بحثاً عن عينات مناسبة.

R. 7

1949/05/18
890 F. 7962/5-1849 (1)

برقية سرية رقم ٦٥ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يشير آتشيسون إلى مذكرة السفارة الأمريكية في القاهرة المؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م حول تأخير المعاملات في قسم الجوازات في الظهران، ويعبر عن أمل وزارة الخارجية الأمريكية في أن تقنع السفارة الأمريكية في جدة حكومة المملكة العربية السعودية بتقويم هذا الوضع الذي يهدد بوقف عمليات الطيران المدني في مطار الظهران، وما يمكن أن ينتج عن التأخير المشار إليه من مردود سلبي على الحكومة السعودية.

R. 11

1949/05/19
890 F. 014/5-1949 (1)

برقية سرية رقم ٣٥٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى رسالة سفارته رقم ١٣٠ المؤرخة في ١٧ مايو ١٩٤٩م، ويفيد



أن الملك عبدالعزيز آل سعود وفؤاد حمزة مستشار الملك أبلغا السفير البريطاني في جدة إثر لقاء معه في الرياض أن الحكومة السعودية ترغب في إيجاد حل للنزاع الحدودي حول الساحل الشرقي عن طريق المباحثات المباشرة، وأنها ترغب في نزع هذه المسألة من أيدي شركات النفط. ويضيف تشايلدز أنه لم يُحدد زمن هذه المحادثات أو مكانها.

R. 2

1949/05/19
890 F. 043/5-1949 (3)

مذكرة محادثات سرية أعدها ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٤٩م ومرفق بها مذكرة بعنوان «الوضع القانوني للرعايا الأمريكيين العاملين في المملكة العربية السعودية»، أعدها روبرت سيثيان Dr. Robert D. Sethian من قسم الأبحاث والتحليل في الوزارة.

اشترك في المحادثات كل من باركر هارت Parker T. Hart المعين حديثاً قنصلاً عاماً أمريكياً في الظهران، وهارلن كلارك Harlan B. Clark من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، ووندل كليلاند Dr. Wendell Cleland وسيثيان، ونولن R. J. Nolan من قسم الاستشارات القانونية في الوزارة وجاء في المذكرة أن هارت أوضح للحضور أن لقاءهم هذا يهدف إلى التحضير لاجتماع لاحق مع المسؤولين في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وفي شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company. وتقول المذكرة إنه تم خلال هذا اللقاء مراجعة تقرير بعنوان «الوضع القانوني للأمريكيين في المملكة العربية السعودية» أعده سيثيان، واقترح أن يكون على جدول أعمال اللقاء المرتقب مع شركتي النفط المذكورتين آنفاً.

وتوضح المذكرة أنه طرحت خلال هذه المحادثات اقتراحات ووجهات نظر عديدة بشأن الوضع القانوني للأمريكيين في المملكة، فأيد نولن تشكيل محاكم مشتركة كالتي عُرفت في مصر، كحل وسط بالرغم من تشكيكه في قبول الحكومة السعودية بذلك، في حين اقترح كليلاند الاهتمام بالوضع القانوني للأمريكيين والأوروبيين أيضاً. أما هارت فلفت الانتباه إلى المشكلات التي يمكن أن تنتج عن هذه الفكرة. كما أشار نولن إلى الأسلوب الذي اعتمدته الولايات المتحدة للحصول على معاملة خاصة للأمريكيين في تركيا ومصر، واقترح انتهاج الأسلوب نفسه في المملكة. وتضيف المذكرة أنه تم بعد ذلك مراجعة تقرير سيثيان، وتذكر أن كلارك أعرب عن قلقه من بعض أجزاء هذا التقرير.

وتوضح المذكرة أنه عندما اقترح كليلاند إمكانية إصدار مجموعة من القوانين تخص



مناطق معينة من المملكة وخصوصاً الساحل النفطي والمنطقة المحيطة بجدة، قال كلارك إنه يفضل إنشاء محكمة خاصة تتولى القضايا التي يكون الأجانب طرفاً فيها، وقد دعم كليلاند هذا الاقتراح. وتضيف المذكرة أنه نوقشت خلال هذا اللقاء أمور أخرى مثل القوانين الخاصة، وكذلك سجل السوابق للأمريكيين في المملكة.

وتورد المذكرة اقتراح كلارك حذف إحدى فقرات تقرير سيثيان وتبني فقرة أخرى بدلا منها تقترح استثناء الأمريكيين من قوانين الشريعة الإسلامية ولكن دون أن تستثنيهم من سلطات القضاء السعودي (كذا). وتقول المذكرة إن المجتمعين ناقشوا إمكانية تقديم طلب إلى الملك عبدالعزيز للبحث عن حل وسط بخصوص هذه القضية، وإن كلارك أعرب عن قلقه بشأن المنطقة المحايدة، وقلة خبرة بعض شركات النفط في اختيار موظفيها. وتقول المذكرة إن هارت أطلع الحضور على النتيجة التي خلص إليها بخصوص هذا الاجتماع، وتورد ما أعلنه سيثيان للمجتمعين من أن جوهر المشكلة يكمن في السؤال عن إمكانية قبول أن يخضع الأمريكيون لقوانين العقوبات التي تنص عليها الشريعة الإسلامية والأنظمة السعودية. وتبين المذكرة أن الاتفاق تم على أن يتابع هارت مناقشة المشكلة مع سيثيان في وقت لاحق.

R. 2

1949/05/19
890 F. 043/5-1949 (4)

مذكرة بعنوان «الوضع القانوني للرعايا الأمريكيين العاملين في المملكة العربية السعودية» أعدها روبرت سيثيان Dr. Robert D. Sethian من قسم الأبحاث والتحليل في وزارة الخارجية الأمريكية مضمنة طي مذكرة محادثات سرية أعدها ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

المذكرة عبارة عن مسودة جدول أعمال تضم نقاطاً يرى سيثيان ضرورة طرحها عند مناقشة الوضع القانوني للرعايا الأمريكيين المقيمين في المملكة. وتدخل تلك النقاط ضمن محاور أربعة رئيسية يقترح سيثيان في أولها أن يكون للأمريكيين وضع قانوني خاص لكن دون أن يعفيهم ذلك من الخضوع للأنظمة السعودية، وأن ينطبق ذلك الوضع على غيرهم من الرعايا الأجانب غير المسلمين. وبمراعاة هذه الضوابط يرى سيثيان أن بالإمكان إيجاد طريقة لاستثناء الرعايا الأمريكيين، كما يقترح، من بعض ما تقضي به أحكام الشريعة الإسلامية المعمول بها في المملكة.

ويعالج سيثيان تحت المحور الثاني مبدأ استثناء غير المسلمين سواء كانوا مواطنين أو رعايا أجانب من تطبيق أحكام الشريعة، فيرى أنه مبدأ مقبول في الإسلام لا سيما فيما يتعلق بقضايا الأحوال الشخصية. ويقترح



في هذا السياق إبرام اتفاق مع حكومة المملكة على نحو ما تم بين سورية وبريطانيا، كبداية في اتجاه العمل بهـذا المبدأ. ويقترح سيثيان تحت المحـور الثالـث أن يتم التـفاوض مع الحكومة السـعودية على اتفاق خاص بشأن أنواع العقوبات التي تقضي بها أحكام الشريعة الإسلامية، ومدى إمكانية وضع نظام معين من الغـرامات المحددة حسب طـبيعة الجرم المرتكب كبديل عن العقوبات البدنية.

وتحت المحور الرابع والأخـير، يقترح سيثيان أن تناقش مع الحكومة السعودية جملة من المـسائل المتـعلقة بـإجراءات التوقـيف والحبس وشـروطه، والحبس الاحتـرازي، وتحديد الجهة التـي ترجع لها سلطة اتخاذ القرار في القضايا التي يكون أطراف النزاع فيها رعايا أمريكيين أو غربيين، ومدى إمكانية الإقرار بمبدأ التعويض المالي في القضايا التي يكون المتنازعون فيها عرباً وأمريكيين. ومن المسائل التي يقـترح سيثيان مناقشتها أيـضاً إجراءات المحـاكمـة، والدفاع، ومـساءلة الشهود، وإبراز الأدلة. كما يقترح مناقشة إجراءات الاستئناف بخـطواته الثلاث لدى محكمة علـيا، ولدى أمير المنطقة، ولدى الملك؛ ويقترح كذلك مناقشة مسألة الأحكام والعقوبات سواء منها الغرامات المالية أم عقوبة السجن أم العقوبات البدنية، بالإضافة إلى عقوبة الإعدام الـتي يرى أن الاعتراف بها أمر ضروري علـى أن يكون تنفيذهـا وفقاً لشروط يمكن الاتفاق عـليها مع المسؤولين في المملكة.

R. 2

1949/05/19
890 F. 6363/5-1949 (3)

رسالة سرية رقم ١٣٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمـريكي في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يفيد تشايلدز أنه أجرى محادثات عديدة في شرق المملكة العربية السعودية مع جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الـزيت العربـية الأمريكيـة (أرامكو) Arabian American Oil Company ومديرها المقيم في الظهران، وأن هذه المحادثات تطرقت إلى مشاريع أرامكو لإسكان موظفيها العرب (السعوديين) وتدريبهم. ويضيف تشايلدز أن ماكفيرسون أبلغه أنه شكل لجنة لدراسة هاتين المسألتين، وأنه رتب لكـي يقوم كليف هيل Cliff Hill أحد أعضاء هـذه اللجنة بإعـطاء تشايلدز تقريراً شفهياً مفصلاً حول عمل هذه اللجنة والنتائج الأولية التي توصلت إليها.

ويوضح تشايلدز أن أرامـكو كانت ولا تزال مهتمة جدياً بتحسين أوضاع كل موظفيها العرب (السعوديين)، وأنها تحاول دائماً دعم هؤلاء العمال وتشجيعهم لتقلد مناصب عليا في الشركة شيئاً فشيئاً. ويقول تشايلدز، نقلاً عن ماكـفيرسون، إن الـشركة مهتـمة جداً



برنامج إسكان العمال لا سيما المتزوجين منهم، وإن اللجنة التي شكلها ماكفيرسون قامت بفحص دقيق للظروف المعيشية المحلية في المملكة، واستطاعت من خلال ذلك الوصول إلى نتائج محددة ساعدتها في صياغة توصياتها. ويورد تشايلدز بعض توصيات هذه اللجنة التي نقلها ماكفيرسون إلى رؤسائه في الولايات المتحدة، ويقول تشايلدز إن هذه الخطط ستكلف شركة أرامكو حوالي ٥٠ مليون دولار في الوقت الذي خفضت فيه الشركة ميزانيتها من ١٨٠ مليون دولار إلى أقل من ٨٠ مليون دولار. كما يفيد أنه عبر لماكفيرسون عن إعجابه الكبير بالجرأة والحنكة التي تتميز بها هذه التوصيات.

R. 8

1949/05/19
890 F. 20/5-1949 (1)

برقية سرية رقم ٣٥١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

ينقل تشايلدز عن السفير البريطاني في جدة أن الملك عبدالعزيز آل سعود أخبره في أثناء مقابلة معه في الرياض حضرها فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز أن الحكومة السعودية تقدر الصعوبات التي تواجه إبرام معاهدة ثلاثية بينها وبين الحكومتين الأمريكية والبريطانية، وأنها مستعدة لتوقيع معاهدة ثنائية مع الحكومة البريطانية. وينقل عن السفير البريطاني ما أخبره به حمزة من أن مشروع المعاهدة الذي قدمته بريطانيا لا يختلف عن المعاهدة العراقية- البريطانية التي رفضها العراقيون لأنها لم تأخذ بعين الاعتبار ثلاثة أوضاع مختلفة وهي: في وقت السلم، وتحت تهديد الحرب، وفي أثناء الحرب. ويضيف تشايلدز أن السفير البريطاني أبلغه خلال ذلك اللقاء استعداد الحكومة السعودية للتعاون مع القوات البريطانية والأمريكية في بعض الحالات. وقال السفير البريطاني إن الملك عبدالعزيز مستعد للموافقة على قيام فريق الاستطلاع والمسح البريطاني بتقييم الاحتياجات الاستراتيجية السعودية، بما في ذلك تحديد مواقع المطارات الاستراتيجية التي يتوقع إنشاؤها في المملكة. ويقول تشايلدز إن من الواضح أن تردد الملك عبدالعزيز في السابق على الموافقة على فريق المسح البريطاني نتج عما يعتبره لا مبالاة من طرف الحكومة الأمريكية بالعروض السعودية المتكررة، كما يعبر تشايلدز عن أسفه لعدم مبادرة الولايات المتحدة إلى تلبية الاحتياجات الأمنية السعودية بالرغم من المصالح الاقتصادية الأمريكية في المملكة.

R. 3

1949/05/19
890 F. 796/5-2649 (1)

رسالة سرية من الطيارين الأمريكيين في الخطوط الجوية العربية السعودية إلى المدير الفني للشركة، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار)



١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٣٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مايو ١٩٤٩م.

يعبر الطيارون الأمريكيون في هذه الرسالة عن احتجاجهم على العمل مع سعيد بخش مساعد طيار في الخطوط الجوية العربية السعودية، ويعزون أسباب احتجاجهم إلى إدلاء بخش بتصريحات تسيء إلى سمعتهم، وإلى عصيانه للأوامر، وتقديم مصلحته الشخصية على مصلحة الشركة التي يعمل لحسابها.

R. 10

1949/05/19
890 F. 7962/4-2949 (2)

برقية سرية للغاية رقم ١٩١ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يشير آتشيسون إلى برقيتي السفارة الأمريكية في جدة رقم ٢٧٢ ورقم ٣٠٧ المؤرختين في ١٤ و٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م بخصوص الاتفاقية الجديدة المقترحة لمطار الظهران، ويوضح أن وزارة الخارجية الأمريكية لا تنوي إعاقة المفاوضات حول هذه الاتفاقية، ولكنها تريد فقط التأكد من أن أمام هذه المفاوضات فرصة للنجاح. كما يحث آتشيسون السفارة على توضيح أن الحكومة الأمريكية لا تحاول فرض شروط مسبقة لهذه المفاوضات، بل تعتبر أن كلا الطرفين غير ملزم بأي شرط ما عدا النظر في إمكانية مراجعة الاتفاقية المؤقتة والموقعة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م وتوسعتها.

ويبين آتشيسون أنه بالرغم من النجاح الكبير الذي حققته هذه الاتفاقية إلا أن وزارته ترى أن من الضروري إيجاد اتفاقية أشمل تساعد على توثيق العلاقة بين البلدين بما يخدم مصالحهما المشتركة، ويورد مقتطفاً من مسودة بيان مقترح حول المفاوضات السعودية-الأمريكية يعلن عزم الدولتين على مراجعة مجال الاتفاقية المؤقتة الموقعة بينهما في ٧ نوفمبر ١٩٣٣م وتوسعتها بخصوص التمثيل الدبلوماسي والقنصلي والحماية القضائية والتجارة والملاحة، ويبين أن هذا البيان سيعلن في وقت واحد في واشنطن وجدة أو الرياض بموافقة الحكومتين المعنيتين.

R. 11

1949/05/20
890 F. 504/5-3149 (2)

مذكرة سرية أعدها جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company) ومديرها المقيم في الظهران، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٨٥ موقعة من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير

الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ مايو ١٩٤٩م.

يفيد صاحب المذكرة أن عبدالله بن عدوان ممثل وزير المالية السعودي في الظهران سلمه يوم ١٨ مايو ١٩٤٩م برقية من الملك عبدالعزيز آل سعود يدعو فيها ماكفيرسون لمقابلته من أجل مناقشة مسألة توظيف أرامكو للاجئين الفلسطينيين بدلاً من موظفيها الأجانب الحاليين. ويوضح ماكفيرسون أنه عندما قابل الملك عبدالعزيز في الرياض في اليوم التالي، ابتدره الملك قائلاً إنه لم يتفهم الموقف الأمريكي تجاه قضية فلسطين، ثم أشار إلى أن من نتائج هذه القضية تشريد عشرات الآلاف من الفلسطينيين القادرين على العمل بعد أن طردوا من ديارهم وفقدوا كل ممتلكاتهم. ويضيف ماكفيرسون أن الملك عبدالعزيز بين له أنه طلب من جميع الدول العربية أن تسهم في مساعدة هؤلاء اللاجئين بعد أن ضاقت بهم السبل بسبب عدم اهتمام منظمة الأمم المتحدة بمصيرهم أو بإيجاد تسوية لحقوقهم.

وينقل ماكفيرسون عن الملك عبدالعزيز أنه أبلغ اللجنة العربية (العليا) للاجئين بأنه سوف يتولى أمر ألف من هؤلاء اللاجئين شرط أن يكونوا من العمال، وأنه يرى أن من واجب أرامكو أن تشاركه في تحمل هذا العبء، واقترح أن يستبدل بعمال أرامكو من هؤلاء اللاجئين في أقرب وقت ممكن. ويفيد ماكفيرسون أيضاً أنه أجرى مقابلتين مع فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز الذي كان طريح الفراش، فأكد له ما سمعه من الملك عبدالعزيز في المقابلة السابقة، وشدد على ضرورة التعجيل باتخاذ التدابير اللازمة بخصوص هذه المسألة. كما يوضح ماكفيرسون أن خالد أبو الوليد (القرقني) مستشار الملك عبدالعزيز الذي شارك في المحادثات مع الملك عبدالعزيز ركز هو الآخر على ضرورة التعجيل بتطبيق ما اقترحه الملك عبدالعزيز على أرامكو.

R. 5

1949/05/20
890 F. 51/5-2849 (4)

رسالة سرية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى جد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية الأمريكية في السفارة الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٤٣ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ مايو ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى رسالة بولك المؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) التي نقل فيها وقائع اجتماعه مع محمد سرور الصبان مستشار وزير المالية السعودي. ويعبر تشايلدز عن تفهمه لتردد الصبان بخصوص إجراء مناقشات إضافية على المستوى الفني، كما يعترف بعدم قدرته على تفسير قول الصبان إن الدولار سوف يظل متاحاً لكل المستوردين وبالسعر الرسمي،



ولكن مع بعض القيود، وهو أمر أكده عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي مرة أخرى في لقائه مع بولك في ٧ مايو.

ويورد تشايلدز تأثير التعليمات التي أصدرها الحمدان إلى جدة وإلى غيرها من مدن المملكة في قيمة الريال في السوق بالتفصيل، موضحاً أن تعليمات وزارة المالية السعودية الصادرة بتاريخ ٢٩ أبريل أدت إلى وقف التعامل بسعر الريال الرسمي وإلى تعطيل العمل بالتوصيات التي قدمها جورج إدي George A. Eddy ممثل وزارة المالية الأمريكية وريموند مايكسيل Raymond Mikesell من مكتب التنمية المالية في وزارة الخارجية الأمريكية بهذا الخصوص.

وينتقل تشايلدز بعد ذلك إلى الحديث عن الملاحظات التي أدلى بها كريستيان دولابي Christian Delaby مدير فرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة إلى بولك، موضحاً أن هناك قدراً كبيراً من الصحة في قول دولابي إن المسؤولين السعوديين يفضلون ربط قيمة الريال بالجنيه الذهب الإنجليزي، ويعبر عن اقتناعه بأن كل ما يسعى إليه هؤلاء هو الحصول على نصائح عملية تساعدهم على إيجاد نظام لتثبيت قيمة الريال مقابل الجنيه الذهب الإنجليزي.

ويشير تشايلدز إلى اعتراض دولابي منذ البداية على برنامج تثبيت قيمة الريال مقابل الجنيه الذهب الإنجليزي بسبب مخاوف ثبت أنه ليس لها أي أساس من الصحة، وأن هذه المخاوف طفت إلى السطح مع إعلان وزير المالية السعودي نيته في إدخال ٦٠ مليون ريال حديثة السك. ويوضح تشايلدز أن علامة الاستفهام في هذه المسألة في الوقت الحالي تتعلق برد فعل كل من الحمدان والصبان على النصائح التي قدمتها الحكومة البريطانية بهذا الخصوص في الآونة الأخيرة، ويعرب عن أسفه لأن الحكومة السعودية اتجهت إلى الحكومة البريطانية، وتخلت عن البرنامج الاقتصادي الذي عرضته عليها الحكومة الأمريكية بالرغم من متانة هذا البرنامج وصلاحيته، كما يعبر عن خيبة أمله من موقف البريطانيين الذين أحجموا عن أي تعاون في المسائل الاقتصادية مع المسؤولين الأمريكيين على مختلف المستويات.

ويطلب تشايلدز من بولك إبلاغه في أقرب وقت بموقف الحكومة السعودية من المقترحات البريطانية، وبكل ما يتوفر من معلومات عن المحادثات الحالية بين الحمدان وليونارد ويت Leonard Waight المستشار المالي البريطاني في الشرق الأوسط (القاهرة).

ويعرب تشايلدز عن تطلعه إلى الاجتماع مع بولك في القاهرة ومع ريتشارد فنكهاوزر Richard Funkhouser ملحق شؤون النفط في السفارة الأمريكية في القاهرة، ورالف كارن Ralph B. Curran ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة نفسها، كما يقترح استشارة

جفرسون باترسون Jefferson Patterson القائم بالأعمال في السفارة نفسها لترتيب لقاء معه.

R. 5

1949/05/20
890 F. 61/5-2049 (2)

رسالة رقم ١٣٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٤٩م ومرفق بها تقرير عن مشروع حداء الزراعي أعدّه كينيث إدواردز Kenneth J. Edwards مديرالمشروع عن الفترة بين ٣٠ مارس (آذار) و٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م، وتقرير آخر أعده إدواردز عن تحضير صلصة الطماطم في مزرعة الشرائع (في قرية الشرائع) في وادي فاطمة.

يشير تشايلدز إلى رسالة السفارة الأمريكية في جدة رقم ٩٤ المؤرخة في ٧ أبريل ١٩٤٩م، ويقول إنه يرفق نسخة من تقرير مشروع حداء الزراعي، ويبين أن إدواردز كان يقدم مثل هذه التقارير بصفة أسبوعية وبانتظام إلى عبداللـه السليمان الحمدان وزير المالية السعودي والمالك الفعلي لواحات (واحة) حداء. ويوضح صاحب الرسالة أن هذا التقرير يعطي معلومات عن أمور عديدة منها إمكانيات وادي فاطمة الزراعية، والصعوبات التي واجهت المشروع، وطرق تسويق منتجاته، وأخيراً الأهمية الكبرى التي يعلقها الحمدان على هذا المشروع الزراعي. ويضيف تشايلدز أنه يرفق تقرير إدواردز المذكور آنفاً حول تحضير صلصة الطماطم مزرعة في الشرائع في وادي فاطمة، والتي يملكها سليمان الحمد (السليمان) الحمدان مدير مكتب وزارة المالية السعودي في مكة المكرمة

R. 7

1949/05/20
890 F. 61/5-2049 (5)

تقرير عن مشروع حداء الزراعي أعده كينيث إدواردز Kenneth J. Edwards مدير المشروع عن الفترة بين ٣٠ مارس (آذار) و٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م مضمن طي رسالة رقم ١٣٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يورد إدواردز كمية الخضراوات التي أنتجها المشروع والتي بيعت في أسواق مكة المكرمة وجدة، ومنها الطماطم والبامياء والبصل وكذلك البرسيم، بالإضافة إلى عدد المواشي ومنتجات الألبان والدواجن. ويتطرق التقرير كذلك إلى المعدات التي تستخدم في المشروع سواء الجاهزة للعمل أم التي تحتاج إلى تصليح، ثم يذكر مساحة الأراضي التي أعدت للزراعة وكذلك المزروعة بالفعل. ويذكر إدواردز أخيراً عدد الموظفين في المشروع، وعدد الأشجار الجديدة التي غرست وأنواعها.

R. 7



1949/05/20
890 F. 6363/5-2049 (1)
برقية رقم ١٣١٢ من فوي كوهلر Foy D. Kohler المستشار في السفارة الأمريكية في موسكو إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يقول كوهلر إن صحيفة «البرافدا» Pravda نشرت خبراً قصيراً في عددها الصادر في ٢٠ مايو من مراسل وكالة تاس Tass في نيويورك نقلاً عن صحيفة «ذي نيويورك هيرالد تريبيون» The New York Herald Tribune فحواه أن شركة خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline Company وقعت اتفاقاً مع (حسني) الزعيم (رئيس الجمهورية السورية) يسمح لها باستئناف العمل في بناء خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية، ويشير كوهلر إلى أن تفاصيل هذا الاتفاق سرية.

R. 8

1949/05/20
890 F. 796A/5-2049 (1)
رسالة سرية موقعة من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مساعد رئيس شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٤٩م ومرفق بها السيرة الذاتية لريتشارد بونوفال Colonel Richard W. Bonnevalle من القوات الجوية الأمريكية، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يشير سانجر إلى رسالة تشايلدز رقم ٩٩ المؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) وإلى مراسلات أخرى بخصوص حاجة الحكومة السعودية إلى مستشار لشؤون الطيران، ويفيد أنه يرفق نبذة عن السيرة الذاتية لبونوفال باعتباره أحد أفضل المرشحين لهذه الوظيفة، كما يبين أن بونوفال طلب ألا يذكر اسمه في الوقت الحالي إلى ممثلي القوات الجوية الأمريكية لأنه لايزال في الخدمة، وأضاف أن بالإمكان مقابلته خلال الصيف في واشنطن. ويبين سانجر أن فكرة تعيين مستشار أمريكي لشؤون الطيران لدى الحكومة السعودية نوقشت مع أندرسون General S. E. Anderson مدير الخطط والعمليات في القوات الجوية الأمريكية الذي وعد بالبحث عن مرشحين آخرين لهذه الوظيفة.

R. 10

1949/05/21
890 F. 7962/5-2149 (1)
رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى روبرت ثاير Robert A. Thayer من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يشكر السفير الأمريكي لثاير رسالته المؤرخة في ٦ مايو ١٩٤٩م التي يخبره فيها عن الخبرة الطويلة في مجال الطيران المدني التي يحظى



بها فردريك شارب Frederick D. Sharp نائب القنصل العام الأمريكـي الجديد في الظهران. ويوضح أن باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران سيسعد جداً حين يعرف أن أحد موظفي القنصلية خبير في سياسة وزارة الخارجية الأمريكية بشأن عمليات الطيران المدني وما يتعلق بمطار الظهران وشركة تي دبليو إيه TWA.

R. 11

1949/05/23
890 F. 20/5-2349 (2)

بـرقيــة سريــة رقم ٢٠١٥ مــن لــويس دوجلاس Lewis W. Douglas السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

تفيد البرقية أن تشادويك J. E. Chadwick من وزارة الخارجية الـبريطانية ذكر يوم ٢٠ مايو أن الزيارة التي قام بها آلن تروت Allan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى الرياض أحدثت اضطراباً في أوساط الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، وأن تطورات جديدة لاحت عندما أرسل الملك عبدالعزيز آل سعود رسالة إلى تروت يبلغه فيها وجهة نظره تجاه سياسة الحكومة البريطانية. ويقول دوجلاس إن الملك عبـدالعزيز أكد الصداقة بين بلاده والحكـومة البريطانية، واقـترح أن توفد الحكومة البريطانية مبعوثاً إلى جدة لبحث المسائل العالقة بين البلدين.

ويشـير دوجلاس إلـى برقيـة السفـارة الأمريكية في جدة رقم ٣٥١ المؤرخة في ١٩ مايو ١٩٤٩م قائلاً إن تروت نفى خلال زيارته الريـاض الشائعـات التي وردت إلى المـلك عبدالعزيـز، وأعرب له عن أسف حكومتـه لعـدم إحراز أي تقدم بـخصوص المـعاهدة الثلاثيـة، كما اقترح إرسال فريق اسـتطلاع بريطـاني لزيارة المملـكة العـربية السعـودية ومناقشة مسألة الحدود بين المملكة والمشيخات. ويضيف دوجلاس أن الملك عـبدالعزيز عبّر عن سروره بالزيارة المرتقبة لوليم سترانج Sir William Strang وأعرب عن موافـقته على قدوم فريق الاستطلاع البريطاني.

ويفيد دوجلاس أن فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز اقترح فيما بعد أن يبدأ هذا الفريق عمله في أقرب وقت. ويشير دوجلاس إلى برقيـة السفارة الأمريكـية في جدة رقم ٣٥٣ إلى وزارة الخارجية الأمريكية المـؤرخة في ١٩ مايو، مبيناً أن سكوت فوكس Scott Fox المستشار في السفارة البريطانية في جدة سيناقش موضوع النزاع الحدودي مع الحكومة السعودية فـي جدة أو في الظهران بمساعدة الوكيل الـسياسي البريـطاني في البحـرين، ويقول إن تـشادويك ردّ على سؤال مـباشر قائلاً إن وزارة الخارجية البريطانـية لا تسعى إلى إبرام اتفاقية ثنائية بين الحكومة البريطانية والحكومة السعودية.

R. 3



1949/05/23
890 F. 5151/5-2349 (2)

برقية سرية رقم ٢١٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يفيد تشايلدز أن السكرتير الأول في المفوضية المصرية في جدة أبلغ أحد المسؤولين في السفارة الأمريكية في جدة أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي اقترح، خلال المفاوضات بين الحكومة المصرية والحكومة السعودية بخصوص دفع هذه الأخيرة قيمة وارداتها من مصر بالجنيه المصري بدلاً من الدولار، أن تحتفظ مصر بعائدات الحكومة السعودية من الحجاج المصريين فيصبح لحكومته رصيد بالجنيه الاسترليني يستغله وزير المالية السعودي في دفع قيمة واردات بلاده من مصر.

ويضيف تشايلدز نقلاً عن المصدر نفسه أن السلطات المصرية رفضت اقتراح الوزير السعودي، ويقول إن مباحثات تجري للتوصل إلى تسوية بين الجانبين. ويورد تشايلدز تفاصيل هذه التسوية موضحاً أن اقتراح الحمدان المذكور آنفاً هو أسلوب حكومة المملكة العربية السعودية المفضل في المقايضة حيث سبق لها أن قدمت اقتراحاً مماثلاً قبل عامين خلال مفاوضاتها التجارية مع الحكومة التركية، ومن المتوقع أن تنتهج الأسلوب نفسه في مفاوضاتها التجارية مع الدول الإسلامية في المستقبل.

R. 6

1949/05/23
890 F. 504/5-2349 (2)

برقية سرية رقم ٢٢٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى دليل التجارة العالمية المؤرخ في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٩م، ويفيد أن شركة الحاج عبدالله علي رضا، إحدى أهم المؤسسات التجارية في جدة، قامت في الآونة الأخيرة بتوظيف ثلاثة ألمان في مجالات عملها المختلفة، استقدم اثنان منهم من الخارج بينما تم التعاقد مع الثالث محلياً. ويورد تشايلدز معلومات عن هؤلاء الموظفين الجدد، فيذكر أن الأول يُدعى فيليب ريتشارد ديدريتش Philip Richard Diedrich وهو مهندس سيارات عمل لحساب شركة فورد Ford في عواصم أوروبية مختلفة. أما الثاني، ويُدعى كلاين Klein، فيدعي أنه كان قائد إحدى الغواصات الألمانية في أثناء الحرب (العالمية) الأخيرة، ويعمل حالياً قبطاناً لإحدى سفن علي رضا.

ويضيف تشايلدز مشيراً إلى برقيته رقم ٩٧ المؤرخة في ٨ مارس ١٩٤٩م، أن الألماني الثالث ويُدعى هايدمان Heidmann عُين كاتباً إدارياً. كما يذكر العلاقات التجارية الحميمة التي كانت تجمع بين شركة علي رضا ونائب رئيسها محمد عبدالله علي رضا وبين بعض الأوساط الألمانية قبل بداية الحرب في ١٩٣٩م.

R. 5



1949/05/23
890 F. 7962/5-2349 (3)
رسالة سرية للغاية رقم ١٣٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٩م ومرفق بها رسالة سرية للغاية من تشايلدز إلى ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران، مؤرخة في ١٧ مايو ١٩٤٩م، ومذكرة سرية للغاية من دونالد بيرجس Donald C. Bergus السكرتير الثاني في السفارة الأمريكية في جدة إلى تشايلدز، مؤرخة في ١٢ مايو ١٩٤٩م، وأيضاً مذكرة من أوكيف إلى ماكليلاند General McClelland في هيئة النقل الجوي العسكري في واشنطن، مؤرخة في ١٣ مايو ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقيته رقم ١٥٩ المؤرخة في الظهران في ١٠ مايو ١٩٤٩م بشأن اجتماعه مع الملك عبدالعزيز آل سعود الذي أثار الملك خلاله من جديد مسألة الدعم العسكري الأمريكي للمملكة العربية السعودية. ويقول تشايلدز إنه استنفد الأعذار التي كان يرد بها على تساؤلات الملك عن عدم استجابة الحكومة الأمريكية إلى مطالبه بتدعيم العلاقات السياسية بين البلدين، مبيناً أن صبر الملك عبدالعزيز بخصوص هذه المسألة يكاد ينفد. ويعبّر تشايلدز عن تقديره للأسباب المنطقية التي تحول دون موافقة وزارة الخارجية الأمريكية على المطالب المتكررة للملك عبدالعزيز، ويحث الحكومة الأمريكية على الاستجابة للمطالب السعودية بتوثيق العلاقات بين الدولتين نظراً إلى المصالح الاقتصادية والتسهيلات التي يمكن للولايات المتحدة الحصول عليها في الظهران.

ويرى تشايلدز أن الملك عبدالعزيز على استعداد لإبرام اتفاقية طويلة الأجل بخصوص مطار الظهران مع الحكومة الأمريكية شرط أن تبدي هذه الأخيرة استعداداً لتلبية مطالبه الأمنية كلياً أو جزئياً. ويضيف تشايلدز أن الملك عبدالعزيز أشار في الماضي إلى حاجة بلاده إلى الأسلحة، وإلى تدريب قوة تقدر بحوالي ٧٠ ألف رجل، فضلاً عن حاجته إلى دبابات وطائرات.

ويقول تشايلدز إن الملك عبدالعزيز لن يمانع، حسب اعتقاده، في الإصغاء إلى الاعتبارات العملية التي تقدم له لتحديد احتياجاته الحقيقية فيما يتعلق بالحروب الحديثة والضرورات المحلية. ويعرب تشايلدز أخيراً عن تأييده للتوصيات التي قدمها أوكيف بإرسال فريق مسح إلى المملكة لتحديد المتطلبات الأمنية السعودية والنظر في إمكانية تدريب ١٠ آلاف جندي سعودي وتجهيزهم، على أن تتحمل حكومة المملكة تكاليف تسليحهم. ويحث تشايلدز حكومته على تعجيل عمل فريق المسح هذا لكي يتم إبلاغ الحكومة السعودية بقرارات وزارة الدفاع ووزارة الخارجية الأمريكية تمهيداً لبدء المفاوضات حول



اتفاقية طويلة الأجل بخصوص مطار الظهران قبل حلول ١ مارس (آذار) ١٩٥٠م.

R. 11

1949/05/23
890 F. 515/5-2349 (1)

برقية سرية رقم ٣٥٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

ينقل تشايلدز عن السفارة البريطانية في جدة معلومات صادرة عن بنك الهند الوطني National Bank of India نقلاً عن مصادر غير معروفة مفادها أن ٢٠ ألف تولة من الفضة السعودية تمر يومياً عبر الأسواق الحرة للسبائك في بومباي. ويضيف تشايلدز أن هذه المعلومات، فيما يبدو، تؤكد ما جاء في برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٢١٠ المؤرخة في ١٨ مايو ١٩٤٩م (حول تهريب الريالات الفضية إلى خارج المملكة على شكل سبائك)؛ ويتساءل عما إذا كان بإمكان (القنصلية الأمريكية) في بومباي أن تعلق على هذا الموضوع.

R. 6

1949/05/23
890 G. 002/5-2349 (1)

برقية سرية رقم ٢٥٠ من السفارة الأمريكية في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

تورد البرقية تعليق فاضل الجمالي وزير الخارجية العراقي على نظام حسني الزعيم الرئيس السوري، وتفيد أن الجمالي، عندما سئل عن موقف العراق الحالي من سورية بعد الزيارة الأخيرة لوزير الخارجية السوري، قال إن الحكومة العراقية لا تزال مقتنعة بأن نظام الزعيم لن يدوم، ولذلك فإنها لم تقم بأي خطوة تجاه الاعتراف الرسمي بهذا النظام. وأعرب الجمالي عن اقتناعه بأن نظام الزعيم لا يتمتع بأي دعم سياسي أو حزبي أو شعبي، مما سيعرضه للانهيار إن عاجلاً أم آجلاً. وتنقل البرقية عن الجمالي قوله أيضاً إن لدى حكومته من الأسباب ما يحملها على الاعتقاد بأن الزعيم يتلقى شخصياً دعماً مالياً من الملك فاروق ومن الملك عبدالعزيز آل سعود.

LM.190-3

1949/05/24
890 F. 1281/4-1449 (1)

رسالة سرية رقم ٢٦ من وزارة الخارجية الأمريكية إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٩م ومرفق بها رسالة سرية من لورنس موريس Lawrence S. Morris رئيس قسم المكتبات والمعاهد بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى روبرت هاردي Robert S. Hardy المدير المساعد لرابطة كليات الشرق الأدنى Near East College Association، مؤرخة في ٢٤ مايو ١٩٤٩م.



يشير صاحب الرسالة إلى التقرير المرفق من السفارة الأمريكية في جدة، رقم ١٠٥ المؤرخ في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م، والمتعلق بوضع مستوصف جدة الطبي، ويبين أنه تم إرسال المعلومات التي وردت في ذلك التقرير، وكذلك الشيكات والحوالات المرفقة به إلى رابطة كليات الشرق الأدنى، كما طُلب من الرابطة إبلاغ وزارة الخارجية الأمريكية بالإجراءات الممكن اتخاذها لحسم مسألة المعدات المتبقية في ذلك المستوصف. وتضيف الرسالة أنه سوف يتم إبلاغ السفارة الأمريكية في جدة بقرار الرابطة بهذا الخصوص.

R. 3

1949/05/24
890 F. 1281/4-1449 (2)

رسالة سرية من لورنس موريس Lawrence S. Morris رئيس قسم المكتبات والمعاهد بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى روبرت هاردي Robert S. Hardy المدير المساعد لرابطة كليات الشرق الأدنى Near East College Association، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٩م ومرفق بها مذكرة من السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م، وكلتاهما مضمنتان طي رسالة سرية رقم ٢٦ من وزارة الخارجية الأمريكية إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٤ مايو ١٩٤٩م.

يشير موريس إلى رسالة هاردي المؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٩م، وإلى رسالة وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٩م حول إنشاء مستوصف طبي في جدة، ويفيد أنه يرفق مذكرة السفارة الأمريكية في جدة المذكورة أعلاه بخصوص وضع هذا المستوصف، وما تم التوصل إليه في موضوع المعدات المتبقية فيه. كما يشير موريس إلى تلقي السفارة الأمريكية في جدة عرضاً بمبلغ ٣ آلاف دولار من شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel Inc. مقابل هذه المعدات التي تملكها رابطة كليات الشرق الأدنى في المستوصف، ويطلب من الرابطة إبلاغ وزارة الخارجية الأمريكية برأيها في هذا العرض.

ويوضح موريس أن هذا العرض لا يشمل بعض المعدات مثل سيارة الجيب العتيقة ومولدات الكهرباء المعطلة. أما بالنسبة إلى المعدات الأخرى، فتقترح السفارة بيعها في المزاد في حال موافقة الرابطة على ذلك. ويفيد موريس أيضاً أنه يرفق ٥ شيكات وحوالتين بمبلغ ١٣٨,٥٨ دولاراً أرسلتها السفارة الأمريكية في جدة، وهي تمثل الموجودات النقدية للمستوصف (الشيكات والحوالتان المشار إليها غير موجودة). ويضيف موريس أنه تم إبلاغ وزارة الخارجية الأمريكية بإرسال كل ملفات المستوصف ومحتوياته في جدة والقاهرة إلى رابطة كليات الشرق الأدنى عن طريق وزارة الخارجية الأمريكية، كما



يشير إلى إحراق كمية كبيرة من سجلات هذا المستوصف. ويقول موريس إنه يأمل في أن تساعد المعلومات الواردة من جدة ورابطة كليات الشرق الأدنى إعداد تقريرها النهائي حول النفقات المبينة في العقد SCC-٦٧٠.

R. 3

1949/05/24
890 F. 1561/5-2449 (6)

رسالة سرية رقم ٨٤ موقعة من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يشير ميلوي إلى رسالته رقم ٨١ المؤرخة في ٢١ مايو ١٩٤٩م، ويفيد أن ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة توقف في الدمام خلال جولته في شرق المملكة العربية السعودية، لتفقد تقدم أعمال البناء في ميناء الدمام وفي الخط الحديدي بين الدمام والرياض. ويقول ميلوي إن جيمس جيلدي James H. Gildea مدير مشروع الخط الحديدي قدم لتشايلدز شرحاً عن تقدم العمل في المشروع ومشكلاته، وعن الخطط المعدة لربط ميناء الدمام بالخط الحديدي. ويورد ميلوي تفاصيل رصيف الميناء الذي هو قيد الإنشاء عبر الخليج جنوبي الدمام، موضحاً أن العمل فيه قارب على الانتهاء. ويفيد ميلوي أن شركة جون هاورد John Howard Company البريطانية هي التي تنفذ أعمال البناء في ميناء الدمام بعد توليها هذه المهمة من شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel Inc. قبل عدة أشهر. ويذكر ميلوي في هذا الصدد أن أداء شركة جون هاورد لم يكن مرضياً ولم تكن قادرة على الاعتماد على نفسها، وأن جيلدي نفسه غير راضٍ عن عملها.

وينتقل ميلوي بعد ذلك إلى الحديث عن الخط الحديدي السعودي، ويقول إن هذا الخط تعرّض لكثير من الانتقادات من المسؤولين السعوديين بسبب بطء سير العمل فيه. ويعزو ميلوي هذا البطء إلى نقص المواد الضرورية، ويتوقع أن ترتفع وتيرة العمل بعد وصول معدات بناء إضافية في غضون شهرين أو ثلاثة.

ويضيف ميلوي أن من المتوقع أن يربط هذا الخط مدينتي الدمام والرياض على مسافة ٣٧٠ ميلاً. ويقول إنه تم إلى الآن مدّ ٦٤ ميلاً منه. ويعدد ميلوي الملحقات بهذا الخط التي ستبنى خلال العامين الحالي والمقبل، مثل مكتب الجمارك والمخازن والورش ومحطة المسافرين، بالإضافة إلى ما يتطلبه هذا الخط من آليات كالقاطرات وعربات المسافرين والمعدات الإضافية التي ستستخدم مستقبلاً.

ويبين ميلوي أن أهم مشكلة تواجه تشغيل الخط الحديدي هي الرمال، ويقول إن العمل جار حالياً من أجل إيجاد حلول لها، ومنها مثلاً رش بعض الكثبان الرملية بالنفط، وتغطية بعض المناطق الأخرى بالحصى، بما فيها المنطقة الممتدة بين الدمام والهفوف. ويتحدث ميلوي



عن أمل جيلدي في أن يصل هذا الخط إلى الرياض بحلول خريف ١٩٥١م، واعتقاده أنه سوف يضاهي عند انتهائه أي خط حديدي آخر بالحجم نفسه في الولايات المتحدة. ويضيف ميلوي أن ثمة دراسات تجري في الوقت الحالي بهدف وضع نظام اتصالات للمنطقة بين الدمام والرياض يتوافق مع نظام الاتصالات السعودي القائم بين الدمام والرياض. ويشير ميلوي إلى تزايد عدد الموظفين الأمريكيين في الخط الحديدي السعودي قائلاً إن من المتوقع أن يصل عدد هؤلاء إلى ٤٠ موظفاً في غضون شهرين، وإلى ٥٧ موظفاً عند انتهاء العمل في ميناء الدمام، مع الأمل في تخفيض هذا العدد إلى ١٥ خلال فترة ثلاث سنوات.

ويتحدث ميلوي بعد ذلك عن مشكلة إسكان هؤلاء الموظفين الأمريكيين، ويضيف قائلاً إن هناك ١٠٠ موظف سعودي يعملون في المشروع حالياً، ومن المتوقع أن يصل عددهم إلى ١٥٠٠ مع اكتمال المشروع. ويمضي ميلوي قائلاً إن جيلدي يرى أن الخط الحديدي المذكور سيسهم في تنمية البلاد، وسيساعد على استقرار أهل المنطقة. كما يعبر عن أمله في أن تنشأ مناطق استقرار سكني على طول هذا الخط في المناطق الخصبة وحيث توجد المياه. ويبين ميلوي أنه تجري حالياً مناقشة مسار الخط الحديدي ما بعد الهفوف قائلاً إن ثمة مسارين مختلفين مطروحين للمناقشة وهما طريق وادي السهباء وطريق الحني، ويبين بعض التفاصيل الخاصة بكل منهما. ويضيف ميلوي أنه بدأ تشغيل الخط الحديدي وأنه استخدم في شحن كمية كبيرة من معدات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company) من الظهران إلى بقيق. ويضيف ميلوي أن الخط يستغل حالياً لنقل عدد كبير من عمال أرامكو العرب (السعوديين) بين الظهران والدمام يومياً. ثم ينقل عن جيلدي أن هناك أملاً كبيراً في أن يصل هذا الخط إلى الهفوف أواخر الخريف مع أن التقديرات الرسمية التي قدمت للحكومة السعودية تحدد بداية العام موعداً لوصول هذا الخط إلى الهفوف. وفي نهاية الرسالة يبين ميلوي أن ثمة خطاً فرعياً يمر عبر الظهران، ومحطة للمسافرين هما قيد الإنشاء حالياً. كما يذكر أن أعمال التسوية تخطت منطقة بقيق بخمسة عشر ميلاً، وأن الخط الحديدي يتأخر عنها بأربعة أميال في منطقة معروفة بتضاريسها الوعرة.

R. 3

1949/05/24
890 F. 51/5-1049 (2)

برقية سرية رقم ١٩٦ موقعة من جيمس وب James E. Webb وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يلخص وب في أربع نقاط رأي وزارتي الخارجية والمالية الأمريكيتين بشأن التطورات



المالية في المملكة العربية السعودية. وتبين النقطة الأولى أن على الحكومة الأمريكية ألا تأخذ زمام المبادرة في ثني الحكومة السعودية عن فكرة ربط الريال بالجنيه الاسترليني. ويتبين من هذه النقطة أيضاً أن وزارتي المالية والخارجية الأمريكيتين تتوقعان أن تعدل الحكومة السعودية عن هذه الفكرة إن هي استوعبت المشكلة التي ستنشأ عن ذلك.

أما النقطة الثانية، فتقول إنه إذا ما طلبت الحكومة السعودية المشورة بخصوص ربط الريال بالجنيه الاسترليني فإن من الممكن تكرار ما ورد في تقرير جورج إدي George A. Eddy ممثل وزارة المالية الأمريكية وريموند مايكسيل Raymond Mikesell من مكتب السياسة المالية والتنموية في وزارة الخارجية الأمريكية حول هذا الموضوع. وتقول البرقية إن من الممكن إحالة المسؤولين السعوديين إلى وزارة المالية الأمريكية أو إلى جد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية الأمريكية في السفارة الأمريكية في القاهرة إذا هم طرحوا أسئلة أكثر تعقيداً حول الجنيه الاسترليني.

وتبين النقطة الثالثة أن الموقف السعودي غير مستقر فيما يبدو، حيث تشير هذه النقطة إلى ما جاء في برقية السفارة الأمريكية في القاهرة رقم ٤٥٣ المؤرخة في ١٠ مايو من أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي يسعى إلى تحقيق استقرار الريال أمام الدولار والجنيه الذهب الإنجليزي، وهذا مستحيل حسبما ورد في تقرير إدي ومايكسيل. وتفيد هذه النقطة أيضاً أن لا أمل في أن تؤدي أية مشورة أخرى تقدمها الحكومة الأمريكية إلى تحقيق استقرار الريال في الوقت الحالي.

وأما النقطة الرابعة والأخيرة، فتنص على أن الوزارتين متفقتان على عدم وجود أي أساس لمحاولة إفشال عقود الحكومة السعودية الرامية إلى الحصول على ريالات رخيصة من نصف الكرة الأرضية الغربي.

R. 5

1949/05/24
890 F. 5151/5-2449 (1)

برقية سرية رقم ٣٦١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يفيد تشايلدز أن فان بوسترد Van Boestard مدير جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society بالنيابة أبلغ السفارة الأمريكية في جدة سراً أن الحكومة السعودية استشارت الجمعية بخصوص ربط قيمة الريال بالجنيه الاسترليني، وأن السيد (حسين) العطاس (المصرفي في جمعية التجارة الهولندية) توقف في أمستردام، في طريق عودته من زيارة إلى لندن نيابة عن عبدالله سليمان الحمدان وزير المالية السعودي، حيث تسلم تقريراً لتقديمه إلى الحمدان.



وتفيد البرقية أن جمعية التجارة الهولندية لا تشجع على ربط الريال بالاسترليني لأسباب عديدة، منها أن السعوديين يفتقرون إلى آلية الرقابة الضرورية والموظفين المدربين، وأن ربط الريال بالجنيه الاسترليني لن يدعم مركز الجنيه الذهب الإنجليزي على الإطلاق، بالإضافة إلى أن التوجه التجاري السعودي يميل نحو الولايات المتحدة الأمريكية أكثر من ميله نحو مناطق التعامل بالجنيه الاسترليني. ويبين تشايلدز من جهة أخرى أن هذه الجمعية لا تدعم تثبيت قيمة الدولار، وأنها تفضل الإبقاء على الوضع الراهن فيما يبدو.

R. 1

1949/05/24
890 F. 5151/5-2449 (2)

برقية رقم ٢٢٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٩م وهناك صيغة مختصرة لهذه البرقية ضمن البرقية رقم ٣٦٠، مؤرخة في اليوم نفسه من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي.

يورد تشايلدز أسعار صرف العملات الأجنبية مقابل الدولار حسب سعر الإغلاق ليوم ٢٣ مايو ١٩٤٩م وفقاً لمكتب جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة وفرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة، ويتبين من البرقية أن سعر الدولار الأمريكي كان ٤ ريالات و٥ قروش، والجنيه الذهب الإنجليزي ٥٦ ريالاً و٥ قروش، والجنيه الاسترليني ١٣ ريالاً و٩ قروش، والجنيه المصري ١٣ ريالاً و١٥ قرشاً، والمائة روبية الهندية ٩٦ ريالاً و٤ قروش. كما يورد أسعار صرف هذه العملات قبل أسبوع من التاريخ المذكور، وأسعارها في الفترة نفسها من العام المنصرم بغرض المقارنة. ويذكر في نهاية البرقية أن سعر الريال غير الرسمي كان يعادل ٢٢,٤ سنتاً.

R. 6

1949/05/24
890 F. 7962/5-2349 (1)

رسالة سرية للغاية رقم ٢٥ من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الموظف المسؤول في البعثة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يفيد وزير الخارجية بالنيابة أنه يرفق رسالة من الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry S. Truman إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ومعها نسخة إضافية منها (الرسالة والنسخة الإضافية غير موجودتين)، ويطلب من الموظف المسؤول في البعثة الأمريكية في جدة إيصال هذه الرسالة إلى الملك عبدالعزيز بأنسب الطرق.

R. 11

1949/05/25
890 F. 515/5-2549 (1)

برقية سرية رقم ٣٦٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة



إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يبلغ تشايلدز عن وصول ١,٥ مليون من الريالات حديثة السك من برمنجهام إلى جدة، ويقول إن هذا المبلغ يمثل الدفعة الثانية مما طُلب من الريالات عن طريق فرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة. ويضيف تشايلدز أنه سوف يتم تسليم مبلغ آخر بالقيمة نفسها يمثل الدفعة الأخيرة مما طُلب من الريالات عن طريق بنك الهند الصينية، على أن تسك ٥ ملايين ريال إضافية في دار السك نفسها لحساب شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly-Hankey and Co.

R. 6

1949/05/25
890 F. 5151/5-2549 (1)

برقية سرية رقم ٣٦٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يفيد تشايلدز نقلاً عن مصرفيين محليين أن بنك إنجلترا Bank of England ذكر أنه سوف يدرس مسألة تحويل عائدات الصادرات السعودية بما فيها الذهب الخالص من حساب مصر بالجنيه المصري إلى حساب الحكومة السعودية بالجنيه الاسترليني شرط أن توافق الحكومة المصرية على ذلك.

R. 6

1949/05/26
890 F. 796/5-2649 (2)

رسالة سرية رقم ١٣٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٤٩م ومرفق بها رسالة سرية من الطيارين الأمريكيين في الخطوط الجوية العربية السعودية إلى مدير عام الشركة، مؤرخة في ١٩ مايو ١٩٤٩م.

يفيد تشايلدز أنه تلقى من جاك براون Jack Brown المدير الفني للخطوط الجوية العربية السعودية رسالة احتجاج وصلته من الطيارين الأمريكيين في هذه الشركة تبلغه رفضهم العمل مع سعيد بخش مساعد طيار في هذه الشركة، لأسباب شخصية عديدة. ونقل تشايلدز عن براون أن الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي كان قد أوقف بخش عن العمل لعدة أشهر بسبب تورطه في حادثة في كراتشي، لكن إعادته إلى العمل مجدداً مع أحد الطيارين الأمريكيين أدت إلى تقديم رسالة الاحتجاج هذه. ويضيف تشايلدز أن الأمير منصور أخبره عن طريق محمد (إبراهيم) مسعود السكرتير العربي في السفارة الأمريكية في جدة بانزعاجه من تطورات هذه القضية، وأبدى استعداده للنظر في أي حل يقترحه تشايلدز. ويوضح تشايلدز أنه بعد اجتماعه مع براون، نقل إلى الأمير منصور اقتراحاً يعتمد على عقد اجتماع يدعو إليه صدقة طرابزوني المدير السعودي



للمطار، ويحضره الطيارون الأمريكيون، ويقدم خلاله بخش اعتذاره لهم على ما بدر منه. ويذكر تشايلدز أن الأمير منصور وافق على هذا الاقتراح، وأن براون أبلغه استعداده لطرد أي طيار أمريكي لا يقبل هذه التسوية.

ويوضح تشايلدز أن هذه الحادثة تبين الجهود والوقت الذي تكرسه سفارته لحل المشكلات والخلافات التي تنتج عن قيام شركة تي دبليو إيه TWA بتشغيل الخطوط الجوية العربية السعودية، ويؤكد حاجة هذه السفارة الماسة لمسؤول يتولى شؤون الطيران فيها، كما يعبر عن تطلعه لوصول ووماك Captain Womack إلى الظهران للعمل بصفة ضابط اتصال مع السفارة للاضطلاع بكثير من مهام ملحق شؤون الطيران المدني.

R. 10

1949/05/26
890 F. 5151/5-2649 (2)

برقية سرية رقم ٢٢٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يفيد تشايلدز أن حسين العطاس المصرفي في جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society والصديق الحميم لمحمد سرور الصبان مستشار وزير المالية السعودي قدم له بعض التوضيحات الإضافية بخصوص التحول الأخير في التوجهات المالية للحكومة السعودية. ويوضح تشايلدز أن العطاس أشار إلى الدور الذي يُحتمل أن يكون حافظ وهبة السفير السعودي في لندن قد لعبه في هذا التحول بسبب علاقته الشخصية بالملك عبدالعزيز آل سعود، والتي يظن بعضهم أن التعليمات التي وجهها الملك عبدالعزيز إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، الموجود في القاهرة، بتعجيل النظر في الوضع المالي للحكومة السعودية الذي بدأ في ١٥ فبراير (شباط)، ناتجة عن دور حافظ وهبة في التوجهات المالية الجديدة.

ويضيف تشايلدز نقلاً عن العطاس أن السلطات البريطانية بذلت خلال فترة طويلة جهوداً كبيرة لإقناع وهبة بفائدة انضمام المملكة إلى جمعية الدول المتعاملة بالجنيه الاسترليني، وأن تأييد الحكومة المصرية لربط العملة بالجنيه الاسترليني شكل أيضاً عاملاً قوياً إضافياً.

ويروي تشايلدز نقلاً عن العطاس أن أحمد توفيق المحامي المصري الذي وكلته الحكومة السعودية كان هو المناصر الأول لفكرة جمعية الدول المتعاملة بالجنيه الاسترليني بعد أن كان سابقاً من أقوى مؤيدي إدخال الدولار إلى المملكة والتعامل به. ويضيف تشايلدز أن العطاس أبلغه أيضاً أن محمد سرور الصبان يعارض بشدة ربط قيمة الريال بالجنيه الاسترليني، ويؤيد كما هو متوقع أن تتبنى بلاده نظاماً مثل ذلك الذي وضع في ١ مايو،



والذي يستبعد ربط العملة السعودية بأية عملة أجنبية.

ويشير تشايلدز إلى رسالة ليونارد ويت Leonard Waight المستشار المالي البريطاني في الشرق الأوسط إلى الحمدان التي ورد ذكرها في رسالة السفارة الأمريكية في جدة رقم ١٢٩ المؤرخة في ١٦ مايو ١٩٤٩م، ثم يذكر بعض الملاحظات التي أدلى بها وهبة بخصوص المقترحات التي وردت في رسالة ويت هذه. ويخلص تشايلدز إلى القول إن السفير السعودي في لندن سيؤيد بشدة ربط الريال بالجنيه الاسترليني.

R. 6

1949/05/26
890 F. 5151/5-2649 (1)

برقية سرية رقم ٢٢٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يفيد تشايلدز أنه بلغه أن محمد سرور الصبان مستشار وزير المالية السعودي بدا عشية توقيع الاتفاقية التجارية السعودية المصرية وكأنه على غير علم بوجود حسابات مختلفة بالجنيه الاسترليني، ويوضح أن هذا لا يتفق مع ما لدى كريستيان دولابي Christian Delaby مدير فرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة بشأن هذه النقطة. ويضيف تشايلدز أن الصبان نفى علمه بهذه الحسابات، وأن حسين العطاس صديقه المقرب والمصرفي في جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society شرح له هذه المسألة بالتفصيل، فحاول بعد أن تفهم هذا الوضع في الدقيقة الأخيرة الضغط على الحكومة المصرية لقبول الدفع بالجنيه الاسترليني القابل للتحويل مقابل الصادرات السعودية من الذهب الخالص إلى مصر.

R. 6

1949/05/26
890 F. 5151/5-2649 (1)

برقية سرية رقم ٣٦٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

ينقل تشايلدز عن السفارة البريطانية في جدة أن عبدالله سليمان الحمدان وزير المالية السعودي أبلغ ليونارد ويت Leonard Waight المستشار المالي البريطاني في الشرق الأوسط أن مستشاري الحكومة السعودية سوف يناقشون الخطة النقدية البريطانية بعد عودة وزير المالية السعودي (من القاهرة).

R. 6

1949/05/26
890 F. 7962/5-1849 (1)

برقية سرية رقم ٢٠٠ موقعة من جيمس وب James E. Webb وزير الخارجية الأمريكي

بالنيابة إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يأسف وب على تأخره في الرد على برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٣٥٠ المؤرخة في ١٨ مايو وعلى برقيات أخرى بشأن الموضوع نفسه، ويعزو هذا التأخير إلى الحاجة إلى دراسة مكثفة للجانب القانوني وإلى الجوانب الأخرى لهذه المشكلة. ويعبر وب عن أمله في إرسال هذا الرد قبل ٢٨ مايو كحد أقصى، مشيراً إلى أنه لا يضمن ذلك لحاجة هذه المسألة إلى قرارات على مستوى عالٍ.

R. 11

1949/05/26
890 F. 7962/5-2649 (1)

برقية سرية رقم ٣٦٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية السفارة الأمريكية في لندن رقم ٣٤ ويفيد أنه تم إبلاغ قيادة النقل الجوي العسكري في القوات الجوية الأمريكية بحصوله على إذن استثنائي يتمكن ولسون Wilson بموجبه من مرافقة ماكليلاند General McClelland من النقل الجوي العسكري في رحلته المرتقبة إلى الرياض في يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

R. 11

1949/05/26
890 F. 7962/5-2649 (1)

برقية سرية رقم ١٧٨ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يفيد ميلوي أن ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران أبلغه بوجود مشكلات بسيطة تؤثر في إدارة المطار، وقال إنه لم يستطع اتخاذ أي إجراءات حازمة في غياب اتفاق نهائي بخصوص هذا المطار وإنه مضطر للمسايرة كسباً للوقت، مبيناً أن موقفه يضعف باستمرار.

R. 11

1949/05/26
890 F. 7962/5-2649 (1)

رسالة سرية للغاية موقعة من ستيفن إيرلي Stephen Early وزير الدفاع الأمريكي بالنيابة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يشير إيرلي إلى رسالة وزير الخارجية الأمريكي المؤرخة في ١٠ مايو ١٩٤٩م التي اقترح فيها الوزير إرسال خطاب إلى الملك عبدالعزيز آل سعود حول أسلوب عمل الحكومة الأمريكية أملاً في تحقيق النجاح في المفاوضات الدائرة مع حكومة المملكة العربية السعودية بخصوص مطار الظهران، وفي وضع أساس للمفاوضات تمهيداً لعقد اتفاقية



طويـلة الأجل لاسـتخدام المطـار المذكور. ويوضح إيرلي أن بإمكانه توفير العدد المطلوب من الضباط لتقدير احتياجات المملكة العسكرية شريطة أن يقتصر عملهم على إجراء الدراسات وتقديم التوصيات. ويضيف إيرلي أنه يتفق مع هيئة الأركان الأمريكية حول التركيز على أهمية التوصل إلى اتفاق مع حكومة المملكة بصـرف النظر عـن مدته بخـصوص مطـار الظهران نظراً إلى أهمية المـلكة من الناحية الاستراتيـجية، كما يوضح أنـه يوافق على إرسال خطاب إلى الملك عبدالعزيز على النحو المقترح في رسالة وزير الخارجية المذكورة آنفاً.

R. 11

1949/05/27
890 F. 7962/5-2649 (4)

برقية سرية للغاية رقم ٢٠١ موقعة من جيمس وب James E. Webb وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى السـفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يشير وب إلى أن الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry S. Truman تسلم رسالة الملك عبدالعزيـز آل سعود المؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٩م، ورد عليـها برسالة مـؤرخة في ٢٤ مايو ١٩٤٩م، ويفيد أن ترومان تطرق في رسالته إلى موضوع اتفاقية مطار الظهران، وعبر عن أمله في تمديد هذه الاتفاقية لمدة عام قبل استئـناف المفاوضات بشأن تحويلـها إلى اتفاقية طويلة الأجل. وبما أن رسالة الرئيس الأمريكي لن تصل إلى جدة قبل موعد انقضاء فترة التمديـد المؤقت الحالي لهذه الاتفاقية، يقترح وب إبلاغ الملك عبدالعزيز بصفة غير رسمية ببعض ما ورد فيـها، كما يحث وب السفير الأمريكي على إطلاع الملك على سياسة وزارة الخارجية الأمريكية تجاه المملكة العربية السعودية، وأن يخبره بأن الحكومة الأمريكية، في إطار تخطيطها لبرنامج دعم عسكري عالمي عام، تأخذ حاجة الحكومة السعودية إلى الدعم العسكري بعين الاعتبار، وأنها ستبيع المعدات العسكريـة إلى المملكة نقداً بـوصفها الدولة العربية الوحيدة المستفيدة من هذا البرنامج.

ويطلب وب مـن السفير الأمريـكي أن يوضح للملـك عبدالعزيز أنه ريثما يصادق الكونجرس على البرنـامج المذكور أعلاه فإن وزارة الخارجية الأمريكية تقترح إرسال فريق خاص مـن الضباط الأمـريكيين إلـى مطار الظهـران بصفة مـؤقتة لدراسـة احتياجـات الحكومة السعودية الدفاعية، ولإعداد توصيات حول هذه المسألة، ومعاينة احتياجات الحكومة الأمريكية في مطار الظهران تمهيداً لإبرام اتفاقية طويلة الأجل بشأن تشغـيله. وبعد أن يقدم الفريق المذكور توصيـاته وموافقة الحكومتين السعودية والأمريـكية عليها، وإذا استمرت الأمم المتحـدة والولايات المتحـدة في حظر تصديـر الأسلحة إلى الـشرق الأدنى، فإن الولايات المتحدة ستستأذن وسيط الأمم المتحدة (بشأن قضية فلسطين) أو من يخلفه في شحن

معدات لتدريب قوات الأمن الداخلي السعودية على أن يكون تدريب هذه القوات جزءاً من برنامج موسع في مطار الظهران وضمن إطار اتفاقية طويلة الأجل.

ويضيف وب أن التحسن الذي طرأ على الوضع في فلسطين، جعل الحكومة الأمريكية تسحب معارضتها تدريب السعوديين في الولايات المتحدة كجزء من ذلك البرنامج الموسع. ويعبر وب عن أمله في أن يؤمِّن هذا البرنامج الحماية التي يسعى الملك عبدالعزيز إلى تحقيقها، ويسمح بتمديد اتفاقية مطار الظهران لمدة عام آخر تمهيداً لإبرام اتفاقية أخرى طويلة الأجل. ويوضح وب أنه في حال فشل الجهود الرامية إلى تمديد هذه الاتفاقية لمدة عام آخر، فإن وزارة الخارجية الأمريكية على استعداد لتلبية مطالب الحكومة السعودية بتفويض ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران لتمثيل الحكومتين الأمريكية والسعودية. ويشدد وب على عدم رغبة وزارة الخارجية الأمريكية في منح الحكومة السعودية هذا التنازل إلا كملاذ أخير. ويحث وب السفارة الأمريكية في جدة على عدم إبلاغ الحكومة السعودية بهذا الموضوع إلا بعد الحصول على إذن من وزارة الخارجية الأمريكية، كما يحث السفير الأمريكي في جدة على مناقشة هذه البرقية شخصياً مع الملك عبدالعزيز.

R. 11

1949/05/27
890 F. 7962/5-2749 (2)

برقية سرية للغاية رقم ٣٦٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقيته رقم ٣٥٥ المؤرخة في ٢١ مايو، ويورد نص ما أبلغه به وزير الخارجية السعودي بالنيابة حول رغبة حكومة المملكة العربية السعودية في توطيد علاقاتها مع الولايات المتحدة، واستعدادها للدخول في مفاوضات معها بهدف مراجعة اتفاقية ١٩٣٣م وتمديدها، وتفضيل الحكومة السعودية تأجيل فكرة البيان العلني المقترح حول هذه المفاوضات حتى موعد بدئها بين الدولتين على الأقل.

ويضيف تشايلدز أنه ذكر لوزير الخارجية السعودي بالنيابة أن الملك عبدالعزيز آل سعود هو الذي كان يلح على إصدار البيان العلني المذكور، وأنه إذا كانت الحكومة السعودية تفضل تأجيل هذا البيان، فإنه لا يسع الحكومة الأمريكية إلا أن تلبي رغبة الحكومة السعودية. ويضيف تشايلدز أنه أكد للوزير السعودي أن بلاده ما كانت لتدخل في مفاوضات مع الحكومة السعودية حول هذا الموضوع لو كان لديها أدنى شك في نجاح تلك المفاوضات، موضحاً أن النية الحسنة لدى الطرفين تسهم في توفير الجو الملائم لنجاحها.

ويفيد تشايلدز أن وزير الخارجية السعودي وافق على رأيه وأكد له أن اقتراح الحكومة



السعودية بتأجيل إصدار البيان ليس إلا من باب الاحتياط. ويشير تشايلدز إلى برقية سفارته رقم ٣٥١ المؤرخة في ١٩ مايو ١٩٤٩م، مبيناً أن سبب سكوت الحكومة السعودية مؤقتاً عن هذا الموضوع هو رغبتها في التحقق مما يمكن أن تحصل عليه من الحكومة البريطانية، لكي لا يؤدي التزامها علناً تجاه الحكومة الأمريكية إلى تقليص الالتزامات البريطانية تجاهها.

R. 11

1949/05/27
890 F. 7962/5-2749 (1)

برقية سرية رقم ٣٧٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يفيد تشايلدز أنه تم إبلاغ وزارة الخارجية السعودية بفحوى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٠٠ المؤرخة في ٢٦ مايو لتتولى نقلها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، لإزالة أي انطباع قد يوحي بأن الحكومة الأمريكية لا تبالي بطلباته (الخاصة بالدعم العسكري). ويضيف صاحب البرقية أن وزارة الخارجية السعودية شكرت السفارة على تلك المعلومات. ويوضح تشايلدز أنه لم يتطرق إلى موضوع تمديد الاتفاق الحالي (بشأن مطار الظهران).

R. 11

1949/05/28
890 F. 51/5-2849 (2)

رسالة سرية رقم ١٤٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٤٩م ومرفق بها رسالة سرية من جد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية الأمريكية في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى تشايلدز، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ورسالة سرية من تشايلدز إلى بولك، مؤرخة في ٢٠ مايو ١٩٤٩م.

يفيد تشايلدز أن الرسالتين المرفقتين برسالته هذه تتعلقان بالوضع المالي في المملكة العربية السعودية خلال الأشهر القليلة الماضية، وأن هاتين الرسالتين لا تحتاجان إلى أي تعليق إضافي عدا بعض الملاحظات بخصوص عدم تعاون الحكومة البريطانية في المسائل المالية المشار إليها في هذه الرسالة.

ويؤكد تشايلدز أنه لا يقصد انتقاد آلن تروت Allan C. Trott السفير البريطاني، أو السفارة البريطانية في جدة، موضحاً اقتناعه أن خطأهم لم يكن نتيجة سوء نية، بل كان نابعاً عن الوضع المؤسف السائد في السفارة والذي لم يسمح بمعالجة هذه المسألة، كما يشير إلى الموقف غير المتعاون الذي اتخذه ليونارد ويت Leonard Waight ممثل وزارة المالية البريطانية في القاهرة، والذي ظهر في مناسبات سابقة.

R. 5

1949/05/29
890 F. 6363/5-2949 (1)

برقية سرية رقم ١١٦ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يتحدث ميلوي عن قلق موظفي شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel Incorporated الأمريكيين العاملين في رأس المشعاب بعد أن طُلب منهم نقل إمدادات من البنزين وإنشاء مخازن للوقود عبر المملكة لتسهيل حركة الجنود السعوديين العائدين من فلسطين. ويذكر ميلوي أنه تم إنشاء خمسة مخازن للوقود، وأن خزانات أخرى للبنزين والديزل هي قيد الإنشاء في الرياض. كما يفيد أن القنصلية الأمريكية في الظهران علمت قبل حين أن عناصر (من العمال الغاضبين) في رأس المشعاب بعثوا رسائل إلى شخصيات أمريكية عديدة، بمن فيهم والتر وينشل Walter Winchell، يوجهون فيها اتهامات خطيرة إلى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وشركة خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline Company وشركة بكتل. ويضيف ميلوي أن الموظفين الأمريكيين في رأس المشعاب يعتقدون أن وينشل قد تلقى هذه الرسائل، ويتوقعون حدوث مضاعفات لهذه القضية.

R. 8

1949/05/30
890F.7962/6-449 (3)

مذكرة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في المملكة العربية السعودية عن محادثاته في الرياض مع الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٤٩ ومضمنة نسخة منها طي رسالة رقم ١٥٢ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

تسجل المذكرة ما ذكره السفير الأمريكي إلى الملك عبدالعزيز آل سعود حول الدراسة التي قامت بها الحكومة الأمريكية لمقترحاته خلال الأشهر السابقة، فقد أبلغ السفير الملك أن الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry Truman تسلم رسالته المؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٩ وأرسل ردا عليها بتاريخ ٢٤ مايو يناقش فيه موضوع اتفاقية مطار الظهران، ويعبر عن أمله في التوصل إلى الاتفاقية المنشودة.

وذكر السفير أن الرئيس ترومان طلب من وزارة الخارجية ووزارة الدفاع الأمريكية دراسة موضوع الاتفاقية، وبناء على هذه الدراسة أعطيت احتياجات المملكة العربية السعودية الدفاعية عناية كبيرة أسفرت عن قرار الحكومة الأمريكية مساعدة المملكة على شراء معدات عسكرية يسدد ثمنها نقدا.

وأضاف السفير الأمريكي، كما تقول المذكرة، أن موافقة الكونجرس على برنامج الدعم الأمريكي ستستغرق فترة من الزمن،



لذلك فـقد سعت الحكـومة الأمريكيـة إلى التوصل إلى طرق أخـرى لمساعدة المملكة، منهـا إرسال مجموعـة خاصة من الضـباط الأمريـكيـين إلى مـطار الظـهران لـدراسة احتياجات المملكة الدفاعية، وتقديم توصيات محددة حول تـنظيم قواتها الخـاصة بخطط الأمن الداخلي وتجهيزها، ولـدراسة الوضع في مطار الظـهران. وإذا كان حظر السلاح لايزال سارياً بعد إتمام هذه الدراسـة، فقد ذكر السفير، كما تقول المذكرة، أن الحكومة الأمريكية ستطلـب من وسيط الأمم المتحدة (في فلسطين) السماح للمملكة بالحصول على المعـدات اللازمة لتـدريب قواتهـا الدفاعيـة والحفاظ على الأمن الداخلي، وعلى أية حال فإن تدريب القوات السعودية سيشكل جزءاً من برنامج التعاون بين الدولتين.

وتتحدث المذكرة عما ذكره تشايلدز عن تدريب الضباط السعوديين في الولايات المتحدة الذي كان مرفوضاً فيما مضى بناء على قرارات الهدنة الصادرة عن الأمم المتحدة، وأن الحكومة الأمريكية تعتقد أن برنامج التعاون بين الدولتين سيحقق تقدماً في تحقيـق الأمن الذي يطمح إليه الملك عبدالعزيز.

R. 11

1949/05/31
890F.7962/6-449 (1)

نسخة من مذكرة سلمها خـالد القرقني مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود إلى جيمس ريفز تشـايلدز James Rives Childs السفير الأمريكي في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٩م، وموجه نسخة منها طي رسالة رقم ١٥٢ من تـشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

تبين المذكرة أن مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود أعلم السفير الأمريكي أنه نقل إلى الملك فحوى المحادثات التي جرت بينه وبين السفير بشأن المادة الخامـسة من اتفاقية مطار الظهران، وأن الصيغة الأمريكية المقترحة لهذه الاتفاقية غير مقبولة. وتفيد المذكرة أن الملك عبدالعزيز أبدى استعداده لتمديد اتفاقية مطار الظهران الحالية حتى يتسنى للسفير الأمريكي إبلاغ حكومته بهذه النقطة وتلقي الرد عليها. وتنقل المذكـرة طلب الملك عبدالعزيز إبـلاغ وزارة الخارجية الأمريكية موافقته على إرسال الولايات المتحدة مجـموعة من الضباط إلى الظهران لدراسـة النقاط المذكورة في مذكرة السفير المؤرخة في ٣٠ مايو ١٩٤٩م، نظراً إلى أن موافقة الكونجرس على مساعدة المملكة في الحصـول على المعدات العـسكرية التي تحتاجها تستغرق وقتاً طويلاً.

R. 11

1949/05/31
890F.7962/6-749 (1)

مذكرة من وزارة الخارجية السعودية إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣١

مايو (أيار) ١٩٤٩م وموجه نسخة منها طي مذكرة رقم ١٥٤ من السفير الأمريكي في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

تشير الخارجية السعودية إلى مذكرتها رقم ١٠/٤/٦٨/١٣٣٧ الموجهة إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة والمؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م حول تمديد اتفاقية مطار الظهران الحالية حتى ٣١ مايو ١٩٤٩م، وتقول إن الحكومة السعودية توافق على تمديد التصريح الممنوح للطائرات الأمريكية مرة أخرى حتى نهاية شهر يونيو.

R. 11

1949/05/31
890 F. 504/5-3149 (1)

رسالة سرية رقم ٨٥ موقعة من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٩م، ومرفق بها نسخة لمذكرة من جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومديرها الإداري المقيم في الظهران، مؤرخة في ٢٠ مايو ١٩٤٩م.

يفيد ميلوي أنه يرفق المذكرة المشار إليها أعلاه والتي يتحدث فيها ماكفيرسون عن زيارته إلى الرياض يوم ١٩ مايو والتي أبلغه خلالها الملك عبدالعزيز آل سعود أنه يعوّل على أرامكو في توظيف ألف لاجئ فلسطيني كان قد أبلغ اللجنة العربية العليا للاجئين باستعداد بلاده لقبولهم على أراضيها. ويضيف ميلوي أن أرامكو لا تعرف إن كان بإمكانها استيعاب كل هؤلاء اللاجئين، ويلفت نظر وزارة الخارجية الأمريكية إلى أن الملك عبدالعزيز اقترح إحلالهم محل عمال أرامكو من بعض الجنسيات الأخرى.

R. 5

1949/05/31
890 F. 5151/5-3149 (3)

برقية سرية رقم ٢٣٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يفيد تشايلدز نقلاً عن مصادر موثوقة أن سليمان الحمد (السليمان الحمدان) وزير المالية السعودي بالنيابة تلقى تعليمات خاصة من الملك عبدالعزيز آل سعود باقتناء كمية من الدنانير العراقية لحساب الحكومة السعودية. ويعزو تشايلدز هذه المسألة إلى تسلم الملك عبدالعزيز التماساً قدمه له وفد مفوض من قبائل المناطق الشمالية الشرقية من المملكة العربية السعودية يشكون فيه عدم استطاعتهم أخذ الريالات إلى العراق لشراء احتياجاتهم الأساسية.



ويوضح تشايلدز أن الملك عبدالعزيز أمر بشراء هذه الدنانير حرصاً منه على تخفيف معاناة هذه القبائل وإبقاء العملة الوطنية السعودية في البلاد. ويبين تشايلدز أن موضوع الدنانير هذه يوحي بوجود علاقات وثيقة بين العراق وقبائل شمر وتوابعها، موضحاً أن لهذا الاقتراح دلالات ثلاثاً، فهو من ناحية يدل على تسويق بضائع هذه القبائل خارج البلاد بدلاً من أسواق حائل وأسواق أخرى في شمال شرق البلاد، و يدل من ناحية أخرى على تطور في عقليات بعض القبائل جعلها تقبل التعامل بالعملات الورقية. ويضرب مثلاً أن لقبائل الرولة في وادي السرحان علاقات تجارية قوية مع دمشق حيث يقيم العديد من شيوخ الشعلان، ويوضح أن الحكومة السعودية غالباً ما تدفع إعانات مالية لهذه القبائل بالليرة السورية.

وأما الناحية الثالثة، في رأي تشايلدز، فتتمثل في تعديل الحكومة السعودية لسياستها تجاه قبيلتي شمر ومطير؛ هذا إذا ثبت أن مقدمي الالتماس هم من قبيلة شمر.

ويوضح تشايلدز أن العائق الرئيسي في الوقت الحالي يكمن في عدم توفر مبالغ كبيرة من الدنانير العراقية محلياً، ولذلك اقترح الصيارفة المحليون استعمال الروبية الهندية بدلاً من الدينار العراقي، مبيناً أنه تم إبلاغ الملك عبدالعزيز بهذا الاقتراح ولكنه لم يبت في هذه المسألة بعد. كما يشير تشايلدز إلى الفائدة التي يتوقع أن يجنيها هؤلاء الصيارفة المحليون إذا أخذ اقتراحهم بعين الاعتبار.

R. 6

1949/05/31
890 F. 5151/5-3149 (2)

برقية رقم ٢٣١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٩م وهناك صيغة مختصرة من هذه البرقية ذاتها ضمن برقية رقم ٣٧٦، مؤرخة في اليوم نفسه، من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي.

يورد تشايلدز أسعار صرف بعض العملات مقابل الدولار الأمريكي حسب أسعار الإغلاق ليوم ٣٠ مايو ١٩٤٩م المقدمة من مكتب جدة لجمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society ومن فرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة. ويذكر تشايلدز أن سعر الدولار كان يساوي ٤ ريالات و١٠ قروش، والجنيه الذهب الإنجليزي ٥٦ ريالاً و١٦ قرشاً، والجنيه الاسترليني ١٣ ريالاً و٤ قروش، والجنيه المصري ١٣ ريالاً و١١ قرشاً، والمائة روبية الهندية ٨٧ ريالاً و٧ قروش. كما يشير إلى أن السعر غير الرسمي للريال مقابل الدولار بلغ ٢٢,٦ سنتاً أمريكياً. ويورد تشايلدز كذلك بغرض المقارنة أسعار صرف هذه العملات قبل أسبوع من ٣٠ مايو ١٩٤٩م



وكذلك أسعار صرفها في الفترة نفسها قبل عام.

R. 6

1949/05/31
890 F. 7962/5-3149 (2)

برقية سرية للغاية رقم ٣٧٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يفيد تشايلدز أنه نقل فحوى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٠١ (المؤرخة في ٢٧ مايو) إلى الملك عبدالعزيز آل سعود الذي عبّر عن بالغ سروره لسماعه الخبر (بأخذ الحكومة الأمريكية بعين الاعتبار حاجة الحكومة السعودية إلى الدعم العسكري وموافقتها على بيع المعدات الأمريكية إلى المملكة نقداً)، ويوضح أنه تم الاتفاق على أن يناقش تشايلدز مع خالد القرقني مستشار الملك عبدالعزيز البند الخامس والبند السابع والعشرين المتعلقين باتفاقية مطار الظهران. ويضيف تشايلدز أنه لم يفلح في إقناع خالد القرقني بقبول البند الخامس من هذه الاتفاقية، كما يورد نص مذكرة قرأها عليه هذا الأخير عندما زاره في اليوم التالي، يبلغه فيها رفض الملك عبدالعزيز للبند الخامس من اتفاقية مطار الظهران في شكله المقترح، واستعداد الملك لمنح السفير الأمريكي مهلة إضافية لكي يرسل إليه وجهات نظره بخصوص هذه المسألة وينتظر الرد عليها. ويضيف القرقني في تلك المذكرة أن الملك عبدالعزيز طلب منه نقل مشاعر الصداقة الخالصة التي يكنها للولايات المتحدة، وإبلاغ وزارة الخارجية الأمريكية بموافقة جلالته على إرسال مجموعة من الضباط إلى مطار الظهران لبدء دراسة المسائل المذكورة في مذكرة تشايلدز المؤرخة في ٣٠ مايو ١٩٤٩م، وذلك ريثما يبت الكونجرس في مشروع مساعدة المملكة للحصول على المعدات العسكرية التي تحتاجها. ويقول تشايلدز إنه أبلغ القرقني أمله في التوصل إلى اتفاق حول مطار الظهران قبل يوم ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م، وإنه طلب مهلة ٣٠ يوماً لتحقيق ذلك.

ويفيد أن الملك عبدالعزيز والقرقني وافقا على منح تشايلدز هذه المهلة، كما يوضح أنه عرض أن يقترح على وزارة الخارجية الأمريكية إعداد رسالة تغطية في موضوع البند الخامس لتضمن هذه الرسالة وحدة العمليات الفنية في مطار الظهران. ويبين تشايلدز أن القرقني وافق على هذا الاقتراح، لكنه طلب أن تأخذ الحكومة الأمريكية في اعتبارها الدوافع التي جعلت الحكومة السعودية ترفض البند الخامس المذكور آنفاً، والتي تتمثل فيما قد يثيره ذلك البند في صيغته المقترحة من انتقادات الدول العربية الأخرى.

R. 11



1949/06/01
890 F.5151/6-149 (2)

برقية سرية رقم ٢٣٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمـريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يورد تشـايلدز فحوى التـعليقات التـي أبداها جان فوشيه Jean Vaucher مدير فرع بنك الهند الصينيـة Banque de l'Indochine بالنيابة في جدة حول بـرنامج البنك لتثبيت سعر الريال مقابل الجنيه الذهب الإنجليزي، ويشير إلى برقية السفـارة رقم ٣١٠ المؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

ويوضح تشايلدز أن البنك تخلى عن فكرة القيام بحملة شراء مكثفة للريالات، وسيكتفي ببذل جهوده للمحافظة على السعر ضمن حدود معقولة. وقد تمّ شراء كمية متواضعة من الريالات فـي اليوم السابق، ممّا مـكن من رفع قـيمة الـريال. ويذكـر تشـايلدز، نـقلاً عـن فوشيـه، أن المانع الأساسي لشراء الريالات بشكل مكثف هو عدم رغبة بنك الهنـد الصينية في استنفاد كمية كبيرة من جنيهات الذهب الإنجليزية التي تملكهـا الحكومة في البرنامج، إذ إن البـنك يـفضل، كـما يقـول تشـايلدز، تخصيـص أكبر كمية ممكـنة من جنيهات الذهب الإنجليزية للتصدير، باعتبار أن رصيد جنيهات الـذهب لدى الحكومة السعوديـة مرتبط بالعائدات التي تدفعها شركة الزيت العـربيـة الأمريـكيـة (أرامكو) Arabian American Oil Company، والتي تتراوح بين ٣٥٠ و٤٠٠ ألف جنيه ذهب شهرياً.

ويذكر تشايلدز أن فوشيه استعان مؤخراً بالمصرفي العربي (السعودي) صالح محفوظ الكعكي في تـنفيذ برنامج تثبيت الأسعـار، ويذكر أن لصـالح الكعكي ثقلاً خـاصاً في السوق يمكّنه من التـحكم في السعر اليومي للريال مقابل الجنيه الذهب، لأنه يشتري أكبر كمية من الريالات، رغم كونه يحتل المكان الثاني في ذلك بعد ابن عمه صدقة الكعكي. وهذه الطريـقة في رأي بنك الهنـد الصينية تحافظ علـى ما لدى الحكومة مـن جنيهات الذهب، كما يحصل البنك من خلال مؤسسة الكعكي المنتشرة في المملـكة على معلومات عن الاتجاهات النقدية في الداخل.

ويفكر فوشيه، كما يقول تشايلدز، أن يقـترح على وزيـر المالية الـسعودي توزيـع الريالات المسكوكة حديثاً على مراكز البلديات المختلفة لتخزيـنها واستعمالها عند الحاجة، مما يمـنع مـؤقتـاً إتخـام سوق جـدة ومكة بالريالات. وسيكون لمؤسسة الكعكي فائـدة في تنفيذ هذا الاقتراح.

R. 6

1949/06/01
890 F.6363/6-149 (2)

برقية سرية رقم ١٦٤ من جـيمس وب James E. Webb وزير الخارجـية الأمريكـي

بالنيابة إلى القنصل الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

تنقل البرقية جزءاً من نص رسالة تلقتها وزارة الخارجية من مسؤول في السفارة البريطانية في واشنطن مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٩م. وتقول الرسالة إنه بسبب تأخر المملكة العربية السعودية في إصدار بيان خاص بالنفط في المناطق المحاذية لسواحلها، فإن وزارة الخارجية البريطانية وجهت المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، أن يُعلم شيوخ الخليج أن بإمكانهم منح امتيازات مشروطة، والتعهد بألا يمنحوا امتيازات في مناطق أبرمت بشأنها عقود امتياز سارية، ويجب عدم انتهاك المبادئ المتضمنة في مسودة البيان التي سبق الاتفاق عليها بين الحكومتين البريطانية والأمريكية.

ويذكر وب أنه تم إعلام كل من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، وشركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company، وشركة نفط باسيفيك وسترن Pacific Western Oil Company، وشركة نفط سوبيريور Superior Oil Company، وشركة تنمية الشرق الأدنى Near East Development بهذا الأمر.

ويقول وب إن شيخ الكويت، حسب قول شركة أمينويل، سيتوجه إلى البحرين يوم ٤ يونيو لإجراء محادثات هناك، كما قد يدعو المقيم السياسي الشيوخ الآخرين إلى البحرين للاتفاق حول إصدار بيانات في هذا الشأن، وبحث موضوع نفط المناطق المحاذية للساحل. ويطلب وب من القنصلية الأمريكية في الظهران متابعة الموضوع وإعلام وزارة الخارجية بالتطورات.

R. 8

1949/06/01
890 F.7962/6-149 (2)

برقية سرية رقم ٣٧٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يذكر تشايلدز أن الملك عبدالعزيز آل سعود أعرب له في آخر لقاء لهما يوم ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٩م عن مدى الصداقة التي يكنها للحكومة الأمريكية، ورد تشايلدز أن حكومته واثقة من ذلك. ويضيف تشايلدز أنه طلب من الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي، في أثناء محادثات دارت بينهما، العمل على تخفيف الحظر على المراسلين الصحفيين، ووعد الأمير سعود باستخدام نفوذه لتحقيق ذلك.

كما طلب تشايلدز مساعدة الأمير سعود في موضوع اتفاقية مطار الظهران، ووعد الأمير ببذل جهده في هذا السبيل شريطة عدم إدخال أي بنود في الاتفاقية تمس السيادة



السعودية. ويبين تشايلدز أهمية مراعاة هذه المسألة حين تضع وزارة الخارجية الأمريكية نص الاتفاقية، ويشير إلى برقية السفارة رقم ٣٧٧ المؤرخة في ٣١ مايو ١٩٤٩م. ويذكر تشايلدز أن الأمير سعود رحب بهذا التبادل للآراء، ودعا إلى أن يتكرر ذلك، وأكد حرصه على دعم الروابط الودية بين الدولتين.

R. 11

1949/06/01
890 F.5151/6-149 (1)

برقية سرية رقم ٣٨٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٣١٠ المؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م، ويذكر أنه سُمح بتصدير الجنيهات الذهب الإنجليزية من جديد شريطة الحصول على رخصة بذلك من الحكومة السعودية.

R. 6

1949/06/02
890 F.61/6-249 (1)

برقية رقم ٢٣٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إن الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي أعرب له في حديث جرى بينهما في الرياض يوم ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٩م عن إعجابه الشديد بالتقرير الذي أعدّه هوراس جيب Dr. Horace V. Geib مساعد رئيس فرع التعاون الفني بمكتب العلاقات الزراعية الخارجية في وزارة الزراعة الأمريكية (حول الزراعة في المملكة)، ووصف التقرير بأنه دقيق. وأخبر تشايلدز الأمير أن ذلك التقرير كان تقريراً أولياً سُلّم إلى وزارة الخارجية السعودية، وأن تقريراً أكثر تفصيلاً سيُقدّم عما قريب؛ وأضاف أن جيب أُعجب كثيراً بالتطور الزراعي في الخرج والهفوف، وبالعمل الذي حققه كينيث إدواردز Dr. Kenneth J. Edwards رئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية. ويضيف تشايلدز قائلاً إن الجميع معجبون بما يقوم به إدواردز الذي يعمل لحساب شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company)، وإن جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس أرامكو مهتم شخصياً بالمشروع الزراعي الذي يريد الجميع نجاحه بسبب أهميته للمملكة.

ويذكر تشايلدز أنه أعرب للأمير عن أمله في أن يستمر اهتمام جيب بقطاع الزراعة في المملكة، وأن تتكرر زياراته لها بين الحين والآخر بصفته الملحق الزراعي في السفارة

الأمريكية في طهران. وعبر الأمير سعود عن سروره لهذا الاحتمال.

R. 7

1949/06/02
890 F.5151/6-249 (2)

برقية سرية رقم ٢٣٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

ينقل تشايلدز بعض التعليقات عن كلود دو بريكور Claude de Precourt مدير فرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في شرقي المملكة العربية السعودية، الذي زار جدة في الأسبوع السابق، ومنها أن الفرع رغم حداثته حقق من معاملات الفضة وحدها ربحاً لا يقل عن ١٠٠ ألف ريال خلال شهر مايو (أيار) ١٩٤٩م. وينتظر دو بريكور انتهاء مبنى فرع البنك في الدمام، لكنه سيبقي مع ذلك على فرع الخبر، كما أنه يأمل بفتح فرع آخر في الهفوف في المستقبل.

وذكر دو بريكور، كما يقول تشايلدز، أنه يقوم حالياً بشراء كميات كبيرة من الدولارات من بنك إيران الملكي The Imperial Bank of Iran في البحرين، معظمها متسرب من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company). لكن هذه الدولارات يجب أن ترسل إلى الولايات المتحدة لأن الحكومة السعودية لم تخفف بعد قيودها على شراء أرامكو للدولارات محلياً.

ويضيف تشايلدز، نقلاً عن دو بريكور، أن شيكات موظفي أرامكو وبكتل Bechtel تُصرف بقيمتها الاسمية، وأنه حين بدأت الحكومة السعودية تطبيق برنامجها النقدي الجديد رأى دو بريكور أن من المستحسن شراء احتياجات البنك من جنيهات الذهب الإنجليزية من الكويت مقابل رصيده من الفضة.

أما عن الاقتراح الوارد في برقية السفارة رقم ٢١٠ المؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٩م، الذي يشير تشايلدز بصدده إلى البرقية رقم ٣٥٨ المؤرخة في ٢٣ مايو ١٩٤٩م، فقد ذكر دو بريكور أن الريالات الفضة تُهرّب على نطاق واسع من ميناء العقير. ويختم تشايلدز برقيته ملاحظاً أن دو بريكور راض بصورة عامة عمّا حققه البنك من إنجاز حتى تاريخه.

R. 6

1949/06/02
890 F.5151/6-249 (2)

برقية سرية رقم ٢٣٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يذكر تشايلدز مثالين على ما يصفه بالافتقار إلى الاحتياطات الأمنية في التعامل



مع النقود في المملكة العربية السعودية، أولهما أن حوالي ١٠ ملايين ريال سُكّت حديثاً أودعت في غرفة صغيرة في بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine التي لا تتوفر فيها الحماية الكافية. وبما أن هذه الغرفة لا تتسع إلا لجزء صغير من هذه الكمية، فقد أودع الباقي دون حراسة تذكر في زاوية مرآب مجاور للبنك يعود إلى محمود زاهد وكيل شيفروليه في جدة.

ويذكر تشايلدز مثالاً آخر عن الظاهرة نفسها وهو عملية فرز الجنيهات الذهب الإنجليزية التي تسلمتها الحكومة السعودية مؤخراً من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company)، والتي تتولاها جمعية التجارة الهولندية The Netherlands Trading Society وعهد بها إلى عمال بأجر يومي ينثرونها ويقومون بفرزها على الأرض بين أقدام العملاء. وتتراوح كمية الجنيهات الذهب المتناثرة على الأرض بين ١,٥ مليون و٣ ملايين جنيه ذهب. ورغم عدم توفر أية حراسة عملية فإن الجمعية تفخر بأنها لم تخسر جنيهاً واحداً بهذه الطريقة حتى تاريخه.

R. 6

1949/06/02
890 F.5034/6-249 (1)

برقية رقم ٢٣٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يذكر تشايلدز أن فان باسن Van Paasen الخبير الإداري المعار من مقر جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في أمستردام لإعادة تنظيم فرع جدة إدارياً أخبره أن عدم افتتاح الجمعية فرعاً لها في شرقي المملكة العربية السعودية كان غلطة كبرى. وكان هناك اقتراح بفتح فرع للجمعية قد طُرح على هنريك إنتروب Henrik Entrop، مدير الفرع في جدة، لدى زيارة جورج إدي George A. Eddy من وزارة المالية الأمريكية وريموند مايكسيل Raymond Mikesell من وزارة الخارجية لدراسة برنامج الإصلاح النقدي في المملكة، لكن إنتروب وجد أن تكلفة إنشاء الفرع باهظة جداً. وبعد ذلك حصل بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine على تصريح بافتتاح فرع له في الخبر. ويعرب تشايلدز عن اعتقاده أن فان باسن سيطلع إدارة الشركة في أمستردام على رأيه هذا.

R.4

1949/06/02
890 F.5151/6-249 (1)

برقية سرية رقم ٢٣٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقياته السابقة بشأن ما قدمته شركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company (أرامكو) للحكومة السعودية من دفعات بالجنيه الذهب الإنجليزي في الأشهر السابقة، ويذكر أن الشركة دفعت عائدات شهر أبريل (نيسان) بمقدار ٥٠ ألف جنيه ذهب في ٢١ مايو (أيار) ١٩٤٩م، وما يزيد عن ٣٧٨ ألف جنيه ذهب في ٢٥ مايو ١٩٤٩م.

وقد أبلغت الحكومة الشركة أنها وجهت فرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة بتحويل مبلغيْ ١٠٠ ألف دولار وحوالي ٥٣٩ ألف دولار لحساب أرامكو في بنك أنجلو-كاليفورنيا في سان فرانسيسكو The Anglo-California Bank of San Francisco، وذلك لتسديد قسط قرض بنك الاستيراد والتصدير Export-Import Bank، وتكاليف إنشاء خط السكة الحديدية بين الدمام والرياض عن شهر أبريل (نيسان).

R. 6

1949/06/02
890 F.01/6-249 (1)

برقية سرية رقم ٢٤٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

تذكر البرقية، نقلاً عن صحيفة «البلاد السعودية» في عددها رقم ٨٢٣ الصادر في مكة المكرمة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٩م، أن مجلس الشورى وقاضي القضاة (رئيس القضاء) في المملكة العربية السعودية انتقلا من مكة إلى الطائف لعقد جلساتهما هناك خلال فصل الصيف. كما انتقلت أيضاً مديرية الأمن العام وأقسام وزارة المالية التي يقع مقرها عادة في مكة.

R. 2

1949/06/02
890 F.6363/6-249 (8)

رسالة رقم ١٤٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يقدم تشايلدز تقريراً عن زيارته الساحل الشرقي في المملكة العربية السعودية خلال الفترة من ٣ إلى ١٤ مايو (أيار) ١٩٤٩م، ويسجل انطباعاته عن الأماكن التي زارها، والأشخاص الذين قابلهم. ويبين أن الزيارة كانت تلبية للدعوة التي وجهها له جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومديرها المقيم في الظهران، وللوفاء بوعد سابق لزيارة الأمير سعود بن عبدالله بن جلوي أمير الأحساء، الذي يلقبه تشايلدز في الرسالة بنائب الملك في الأحساء، ولزيارة (ميناء) رأس المشعاب حيث يجري إنزال أنابيب شركة



خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) The Trans-Arabian Pipeline Company (Tapline).

ويذكر تشايلدز أن فرانك ميلوي Frank E. Meloy, Jr. نائب القنصل الأمريكي في الظهران، وريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران كانا في استقباله لدى وصوله، وأنه أمضى يومه الأول في زيارة مرافق أرامكو المختلفة بما فيها المركز الصحي الجديد. ويقول تشايلدز إن هناك نية لتوحيد المرافق الصحية للعاملين العرب (السعوديين) والأمريكيين لإزالة كل ما يوحي بالتفرقة، وإن هذا التوحيد مطبق بالفعل في رأس المشعاب. ويضيف أنه زار رأس تنورة يوم ٥ مايو، حيث قام بجولة في مصفاة النفط يصحبه روبرت كنج Robert King المدير الإداري في المنطقة.

ويذكر تشايلدز أنه زار الدمام حيث استقبله جيمس جيلداي James H. Gildea مدير السكة الحديدية السعودية، وشاهد الطريق الذي يصل إلى رصيف الدمام وخط السكة الحديدية الذي تخطى بقيق وسيصل قريباً إلى الهفوف. ويوضح تشايلدز أن من المشكلات الكبرى التي تواجه عملية إنشاء الخط الحديدي إيجاد طريقة لحمايته من الرمال المنجرفة، ويقول إن الأمير ابن جلوي منزعج من بطء سير العمل في إنشاء الخط.

ويذكر تشايلدز أن الأمير ابن جلوي استقبله يوم وصوله إلى الهفوف، كما زار منزل عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي (في الهفوف)، وأقام الأمير له مأدبة عشاء في المساء ومأدبة إفطار صباح اليوم التالي.

ويذكر تشايلدز أنه سبق أن زار ابن جلوي ومعه جورج آلن George V. Allen الذي كان آنذاك السفير الأمريكي في إيران، كما يذكر أن الأمير أهداه في زيارته الحالية سيفاً جميلاً وأهدى خنجراً غمده من الذهب لكل من ميلوي وأوكيف.

ويقول تشايلدز إن هوراس جيب Dr. Horace V. Geib من وزارة الزراعة الأمريكية انضم إليهم في الظهران وسافر معه إلى الرياض، حيث استقبله الملك عبدالعزيز آل سعود مرتين يومي ٩ و١٠ مايو ١٩٤٩م، وأعرب تشايلدز لفؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز عن قلقه على صحة الملك، واقترح أن يرسل أوكيف طبيبه الخاص لفحصه، لكن فؤاد حمزة طمأنه أن الملك على ما يرام.

ومن الرياض عاد تشايلدز وأوكيف وميلوي وجيب إلى الظهران، ومنها توجه تشايلدز إلى رأس المشعاب يرافقه وليم تشاندلر William Chandler المدير المساعد لشركة التابلاين، وبينكني D. T. Pinckney المشرف على القسم الشرقي من التابلاين، ومانديس G. E. Mandis مسؤول العلاقات في الشركة،



وميلوي. وزار تشايلدز أمير رأس المشعاب، ورافقه في جولته هيل H. M. Hill نائب رئيس التابلاين الذي كان موجوداً هناك، ثم توجه بالطائرة إلى محطة الضخ رقم ٣ الواقعة قرب حفر الباطن. ويصف تشايلدز مشاهداته في رأس المشعاب وفي محطة الضخ بشيء من التفصيل، كما يذكر بعض المواضيع المتعلقة بالشركة.

ثم يتحدث تشايلدز عن عودته إلى الظهران حيث قابل عدداً من الشخصيات من وزارة الخارجية البريطانية ومن شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel, Inc. ويقول تشايلدز إنه عاد إلى جدة يوم ١٤ مايو ١٩٤٩م، ويعرب عن اقتناعه بالقيمة الكبيرة للاتصالات الشخصية التي أجراها خلال جولته، ويذكر أن الزيارة أتاحت له الاطلاع على المشكلات التي تواجهها المصالح الأمريكية في شرقي المملكة.

R. 8

1949/06/02
890 F.796/4-949 (1)

برقية سرية رقم ٢٠٦ من جيمس وب James E. Webb وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

تشير البرقية إلى ما جاء في رسالة السفارة الأمريكية في جدة رقم ٩٩ المؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م، وتقول إن من الصعب على وزارة الخارجية الأمريكية معرفة ما إذا كان المرشحون لوظيفة مستشار لشؤون الطيران لدى الحكومة السعودية مازالوا مهتمين بالوظيفة. وسيكون بإمكان الوزارة تزويد السفارة بقائمة محتملة من المرشحين إذا حصلت على تأكيد بأن الحكومة السعودية ستطلب ذلك فعلاً، مع تقديم بعض التفاصيل عن الراتب وغيره من الامتيازات الأخرى.

R. 10

1949/06/02
890 F.7962/6-249 (1)

برقية سرية رقم ٣٨١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يذكر تشايلدز أن ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O’Keefe آمر مطار الظهران أطلعه في رسالة مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٤٩م على مسودة رسالة من المقترح أن يوجهها إليه الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي بشأن تحديد صلاحياته في إدارة مطار الظهران. ويعرب تشايلدز عن اعتقاده أن حكومة المملكة العربية السعودية قد تجد المسودة أكثر شمولاً مما ينبغي، فهي تتجاوز بمراحل المسودة الأصلية التي قدمها فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز. ويقترح تشايلدز التصرف بالمسودة وفق ماجاء في برقية



السفارة رقم ٣٧٧ المؤرخة في ٣١ مايو ١٩٤٩م.

ويبيّن تشايلدز أن لوزارة الخارجية الأمريكية أن تختار بين رسالة توجهها وزارة الخارجية السعودية إلى السفارة، أو رسالة من الأمير منصور إلى أوكيف مباشرة. ويسأل تشايلدز عن الموعد المتوقع لوصول تعليمات تمكنه من استكمال الاتفاقية.

R. 11

1949/06/02
890 F.7962/6-249 (1)

مذكرة موقعة من هاورد مور Howard Moore مساعد رئيس قسم السياسة في مكتب الخطط والعمليات لدى وزارة القوات الجوية الأمريكية إلى جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يرفق مور مسودة لمذكرة تقترح حكومة المملكة العربية السعودية إرسالها إلى السفير الأمريكي في جدة، وتُعَدُّ تكملة للمادة الخامسة من نص الاتفاقية الجديدة بشأن مطار الظهران. ويذكر مور أن الشروط التي وردت في تلك المسودة تمنح ريتشارد أوكيف Col. Richard J. O'Keefe السلطة في المطار خلال فترة سريان الاتفاقية، وتُعَدُّ على هذا النحو مقبولة في نظر قيادة القوات الجوية الأمريكية.

R. 11

1949/06/02
890 F.7962/6-249 (2)

مسودة مذكرة يُقترح أن توجهها حكومة المملكة العربية السعودية إلى السفير الأمريكي في جدة مضمنة طي مذكرة موقعة من هاورد مور Howard Moore مساعد رئيس قسم السياسة في مكتب الخطط والعمليات لدى وزارة القوات الجوية الأمريكية إلى جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

تقول المذكرة إنه في أثناء المحادثات المنعقدة للتوصل إلى اتفاقية تُمنح الحكومة الأمريكية بموجبها تسهيلات جوية (في مطار الظهران)، طُرح موضوع توزيع السلطة في المطار لتفادي أي تصادم أو تدخل أو تشويش. وقد توصلت الحكومة السعودية في دراستها لهذه المسألة إلى ضرورة إيجاد طريقة لتنسيق أعمال الطيران العسكري والمدني في مطار الظهران، وفي رأيها أن أفضل حل لذلك هو أن تتفق الحكومتان السعودية والأمريكية على تكليف ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe بأن يكون في آن واحد مديراً للعمليات المدنية والعسكرية في المطار.

وتبين المذكرة أن أوكيف سيكون مسؤولاً عن تشغيل المطار بالكامل بما في ذلك حركة الطائرات ومعدات مكافحة الحرائق والحوادث

والمعدات الفنيـة، وخدمات الرصد الجوي، كما سيكون مسؤولاً عن برج المراقبة، وعن الاتصالات بين الطائـرات وسلطات المطار. ولن تمنح الحكومة السعودية أوكيف بموجب ذلك أية رتبة عسكرية أو لقب أو مكافأة.

R. 11

1949/06/03
890 F.404/6-349 (1)

رسالـة رقم ٢٠٩ موقـعة من تشـارلز لايفنجـود Charles A. Livengood القنصل العام الأمريكي في بتافيا (جاكرتا) بجاوة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

تبيّن الرسالة أن الحكومة المحلية في جاوة خصـصت ما قيـمته حـوالي مليـون جنيه استرليني من العملة الأجنبية لحج موسم ذلك العام، وحددت المقدار المخصص لكل شخص حسب سنه، وقد حُدّد عدد المصرّح لهم بالحج بـ٨٧٦٧ شخصاً، وحددت الحكومة فترة بقاء الحجاج في مكة نظـراً إلى قلة رصيدها من العملات الأجنبية.

وتضيف الـرسالة أن من المتوقع ازديـاد عدد المتـقدمين بطلـبات للحج علـى العدد المصرح به من الحجـاج، وستعطى الأولوية لمن لم يتمكن من أداء الفريضة عام ١٩٤٧م. وقد حددت كمـية الأقمشة والمواد الـغذائية التي يمكـن لكل حاج أن يحمـلها. وتقول الرسالة إن بنك الائتمان العام The General Credit Bank وشركة التجارة الهولندية The Netherlands Trading Company سيتـوليان الترتيبات المالية.

R. 1

1949/06/03
890 F.7962/6-349 (3)

برقية سرية رقم ٢٠٩ من جيمس وب James E. Webb وزير الخارجـية الأمريكـي بالنيابة إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير وب إلى برقية السـفارة الأمريكية في جـدة رقم ٣٧٧ المؤرخـة في ٣١ مايـو (أيار)، ويـقول إن قـيادة الـقوات الجـوية الأمريكية نظرت في مسودة الرسالة المقترح توجيهها من الحكومة السعودية إلى الحكومة الأمريكية بخصوص المادة الخامسة من اتفاقية مطار الظهران، وتحديد شروط تعيين ريتشارد أوكـيــف Colonel Richard J. O'Keefe مسؤولاً عن المطار. ويورد وب نص مسودة الرسـالة الـتي تحـدد صلاحـيات أوكـيف ومسؤولياته.

ويقول وب إن من الممكن إضافة عبارة «أو من يخلفه» بعـد اسم أوكيف كلما ورد في الرسالة. كـما يقول إن الوزارة لم تعثر على الرسالة المؤرخة في ١٢ مايو المشار إليها في برقيـة السفارة رقم ٣٨١ المؤرخة فـي ٢ يونيو ١٩٤٩م. ويذكر وب أن نص الرسالة مبني على النص المبدئي للاتفاقية المرفق مع



رسالة السفارة رقم ١١٠ المؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

R. 11

1949/06/03
890 F.796A/6-349 (1)

رسالة موقعة من جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى أندرسون Major General S. E Anderson مدير الخطط والعمليات في القوات الجوية الأمريكية، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يذكّر ساترثويت أندرسون بأن هناك احتمالاً أن تطلب حكومة المملكة العربية السعودية من الولايات المتحدة الأمريكية قريباً ترشيح شخص كفء ليكون مستشاراً للطيران المدني لديها، ويسأل عما إذا كان بإمكان أندرسون اقتراح أشخاص تتوفر فيهم متطلبات هذا المنصب، وذلك لما للموضوع من أهمية.

R. 10

1949/06/04
890 F.001 ABDUL AZIZ/6-449 (2)

رسالة رقم ١٥١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى رسالته رقم ١٤٩ المؤرخة في ٢ يونيو ١٩٤٩م التي أعرب فيها عن قلقه على صحة الملك عبدالعزيز آل سعود. ويذكر تشايلدز أن الملك أخبره أنه في الثامنة والستين، ولكن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby، الذي يصفه تشايلدز بالمستشرق البريطاني المقيم في الرياض، يعتقد أن الملك في السبعين أو الثانية والسبعين. وينقل تشايلدز عن فلبي أن الملك مازال متوقد الذهن.

ويلاحظ تشايلدز أن الطقس الحار الذي كان سائداً خلال زيارتيه الأخيرتين للرياض في أوائل شهر مايو (أيار) ونهايته ربما تكون له علاقة بما لاحظه على الملك عبدالعزيز آل سعود من إرهاق؛ وينقل تعليق سكرتيره روجر جونز Roger Jones بأن تلك الحرارة كفيلة بامتصاص طاقة الشباب، ولا يرى تشايلدز ما يدعو للقلق على حالة الملك الصحية.

R. 1

1949/06/04
890 F.7962/6-449 (2)

رسالة رقم ١٥٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م ومرفق بها مذكرة سلمها تشايلدز إلى المسؤولين السعوديين في الرياض، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٤٩م، وأخرى تسلمها من خالد (القرقني) في ٣١ مايو ١٩٤٩م.

يبيّـن تشايلدز أنـه تسلم برقـية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٠١ المؤرخـة في ٢٧ مايو ١٩٤٩م، ويذكر أنـه أعد مذكرة بشأنـها سلّمها المسـؤولين السعـوديين في الرياض بعد أن نقل إلى الملك عبدالعزيز آل سعود وجهة نظر وزارة الخارجية الأمريكية بخصوص التعاون العسكري والتوصل إلى اتفاقية بشأن مطار الظهران. ويضيف تشايلدز أن المذكرة السعودية تعبر عن موافقة الملك عبدالـعزيز على إرسال الـولايات المتحدة مجموعة من الضباط إلى الظهران لدراسة احتـياجات المـملكـة الدفاعـية، وتـقديم توصـيات بـشأن إنـشاء سـلاح الطـيران الـسعـودي، ودراسة الـوضع فـي مطـار الظهران.

ويضيف تشايلدز أنه سبق أن ذكر فـي برقيته رقم ٣٧٧ المؤرخة في ٣١ مايو ١٩٤٩م أن الملك عبدالـعزيز راض بشكل عام عن المقترحات الأمريكية، ويعرب تشايلدز عن سعادته بهذه المقترحات التي يرى أنها تمثل نقطة تحول في العلاقات بين الدولتين. ويشير تشايلدز إلى بـرقيته رقم ٢٤١ المؤرخة في اليـوم نفسـه، والتي جـاء فيهـا أن الملك عبـدالعزيـز مهتـم جدياً بـوضع المـملـكة الدفاعي، وأنه ذكر لتشايلدز في أثناء لقائه معه أن اليمن تتودّد لخصومه التقليديين في العراق والأردن.

R. 11

1949/06/04
890 F.50/6-1349 (1)

رسالـة من كـارل تويـتشـل Karl S. Twitchell نائب رئيس الشركـة الأمريكية الشرقيـة American Eastern Corporation إلى سلـيمان الحمد (السـليمان الحمدان) مساعد وزير المالية السعودي، مؤرخة في ٤ يونـيو (حزيـران) ١٩٤٩م ومرفق بـها موجز خـطة لثلاث سنـوات من التطوير الاقتصادي في المملكة العربـية السعودية، وهناك نسخة من الـرسالة والخطة مضمنة طي رسالة رقم ١٦٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفيـر الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ يونيو ١٩٤٩م.

يرفـق تويتشـل موجز خـطة مقتـرحة للتطوير الاقتصادي في المملكة كان سليمان الحمد قد طلـبه منه يوم ٢ يونيو ١٩٤٩م، ويكرر ما ذكره لسليمان الحمد وأحمد فخري وبدري (بدر) الفاهوم مستشار سليمان الحمد الجديد عـن أمله في أن يكـون هذا الموجز أساساً للمـناقشة بين سليمـان الحمد وعمه عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية والوزراء والمستشارين السعوديين. ويذكر تويتشل أنه سيتوجه إلى الولايات المـتحدة عما قريب، لكنه مستعد لبحث أي موضوع في أي وقت يحـدده سليـمان الحـمد أو محـمد سرور الصبان.

R. 4



1949/06/04
890 F.50/6-1349 (5)

موجز خطة لثلاث سنوات من التطوير الاقتصادي في المملكة العربية السعودية، غير مؤرخ ومضمن طي رسالة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell نائب رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation إلى سليمان الحمد (السليمان الحمدان) مساعد وزير المالية السعودي، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م، وموجه نسخة منها طي رسالة رقم ١٦٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ يونيو ١٩٤٩م.

يذكر الموجز أن تكلفة خطة التطوير الاقتصادي المقترحة في المملكة تعادل ٢٥ بالمائة من الدخل السنوي، أي ١٥ مليون دولار سنوياً. ويتناول البند الأول منها موضوعات الزراعة والمحافظة على التربة والأسمدة والمعدات والري. ويقترح توسعة مراكز الخدمة الزراعية والمراكز النموذجية لتجربة زراعة محاصيل جديدة وتحسين المحاصيل القديمة، وذلك في كل من حداء والطائف والخرج والهفوف والقطيف وينبع ونخل (لعلها ينبع النخل) والقنفذة وصبياء ونجران والأفلاج وبيشة وحائل وعنيزة والرس وواحة يبرين والجبيل. كما يقترح إجراء مسح للتربة، وشراء مختلف أنواع الأسمدة وإجراء تجارب على استخدامها، والتخطيط لإنشاء مصنع لسلفات الأمنيوم والأسمدة، وإجراء دراسات للفيضانات والسدود وبناء سدود جديدة، وحفر الآبار السطحية والعميقة.

ويتناول البند الثاني من الخطة قطاع النقل، فيقترح استكمال بناء مطاريْ جدة والرياض، ورصيف ميناء جدة، وخط سكة حديد الأحساء، وإجراء مسح للطرقات الرئيسية وإعداد تقارير عنها، وإنشاء الطرق التالية: مكة-الرياض عن طريق الطائف، وجدة-المدينة، وجيزان-أبها-نجران، والطائف-أبها. كما يقترح البند الثاني من الخطة إجراء مسح لإقامة مطارات في كل من ينبع وصبياء وأبها وحائل مع احتمال بناء تلك المطارات، وكذلك إنشاء ثلاث منارات في ميناء جدة، وتقوية المنارات القائمة في ميناء ينبع.

ويتناول البند الثالث من الخطة قطاعي المناجم والصناعة، فيقترح استكشاف مناجم الذهب، وإقامة مقلع للجبس وتشغيله، وإجراء تجارب في مجال صيد الأسماك، وإنشاء مصانع للثلج في كل من جدة ومكة وتشغيلها، وإجراء تجارب لصناعة السكر في نجران، والزجاج في جدة، وفي حال نجاحها يتم تشييد المصنعين وتشغيلهما.

ويقترح البند الرابع من الخطة إجراء دراسات لتشغيل الهاتف الآلي في كل من جدة ومكة والطائف والرياض خلال العام الأول، وفي عنيزة وبريدة وحائل والهفوف

خلال العام الثاني، وفي جيزان وصبيا وأبها وينبع في العام الثالث، ويقترح طلب المقاسم الضرورية لذلك والبدء في تركيبها.

وتشمل الخطة في بندها الخامس القطاعات الاجتماعية والتربوية والصحية، فتقترح القيام بأعمال في مجال التنقيب عن الآثار وإنشاء متحف، ومتابعة البرنامج الحالي للمستشفيات، وإقامة مراكز للإسعاف الأولي والرعاية الاجتماعية في المراكز الزراعية والمصانع والمناجم، والاستمرار في برنامج إنشاء المدارس، وإجراء دراسات تتولاها مجموعة التخطيط في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company برئاسة هيل Dr. Hill وهاري سنايدر Colonel Harry R. Snyder وتوم بيرجر Tom Burger، وتنفيذ ما تقترحه هذه المجموعة من توصيات.

ويقترح البند الخامس أيضاً إجراء مسح وإعداد تقرير حول المناطق التي تنتشر فيها الملاريا، وحول مجاري الصرف الصحي في المدن الرئيسية، والتخطيط للتخلص من فضلات المجاري وتحويلها إلى أسمدة، وبناء المحطات اللازمة لذلك؛ كما تقترح إجراء دراسات عن أنظمة المياه الحالية، والتخطيط لتطوير شبكة المياه في كل مدينة، والبدء في تنفيذ ذلك في عدد من المدن؛ وإجراء دراسات لتنمية الطاقة الكهربائية والتخطيط لتزويد مدن أخرى بها بعد الرياض ومكة وجدة والطائف، وكذلك دراسات حول أوضاع السجون في المدن الرئيسية والبدء في بناء سجون جديدة.

R. 4

1949/06/04
890 F.7962/6-449 (1)

برقية رقم ٣٨٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٣٨١ المؤرخة في ٢ يونيو ١٩٤٩م، ويطلب من وزارة الخارجية الأمريكية أن تأخذ بعين الاعتبار عند وضع مسودة اتفاقية مطار الظهران حرص الحكومة السعودية على تجنب أي نص فيه مساس بسيادتها، وتلافي كلّ ما قد يوحي بأنها ليست نداً للحكومة الأمريكية. ويبين تشايلدز أن مصلحة الولايات المتحدة تقتضي هي أيضاً عدم الإضرار بمكانة الملك عبدالعزيز آل سعود في العالم العربي، وأن حرص الحكومة السعودية هذا هو الذي جعلها تمتنع عن تقديم أية تنازلات فيما يختصّ بالمادة الخامسة من الاتفاقية.

R. 11

1949/06/05
890 F. 61/7-2549 (5)

تقرير عن نشاط مشروع الخرج الزراعي خلال شهر مايو (أيار) ١٩٤٩م من كينيث إدواردز Kenneth J. Edwards مدير المشروع



ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية إلى (محمد) صالح قزاز مدير الزراعة في حكومة المملكة عن طريق عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخ في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م ومضمن طي رسالة رقم ١٨٢ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يورد التقرير بياناً مفصلاً بمنتجات المشروع الزراعية التي أرسلت إلى المخازن الحكومية في الخرج، وقد بلغت قيمتها الإجمالية حوالي ٤٠٠ ألف ريال، وحددت أسعارها اللجنة الملكية بناء على متوسط قيمتها خلال العشرة الأشهر الأخيرة في منطقة الرياض. ويفيد التقرير أن كمية المنتجات الزراعية وقيمتها زادت بشكل ملحوظ خلال شهر مايو، وذلك نظراً إلى أن معظم المحاصيل من الحبوب قد تم حصادها. كما أن دفء الأحوال الجوية التي سادت مؤخراً ساعد على سرعة نمو المنتجات جميعها. ويشير التقرير إلى أنه تمت زراعة أنواع مختلفة من الخضراوات الأمريكية والعربية بكميات كبيرة للحفاظ على مستوى الإنتاج خلال شهور الصيف القادمة. كما بذلت جهود للتقيد ببرنامج زراعة المنتجات الذي تم إعداده في مطلع العام في محاولة لضمان تدفق مستمر للمحاصيل على مدى شهور السنة.

ويضيف التقرير أن مضخات المياه في خفس دغرة استمرت في ضخ كميات مناسبة من المياه بمعدل ٢٥٠٠ جالون في الدقيقة على مدى ٢٤ ساعة متواصلة، بالإضافة إلى حوالي ألف جالون في الدقيقة من مياه الآبار العميقة مما سيساعد على ري مساحات لا بأس بها من الذرة الأمريكية وغيرها من المحاصيل الصيفية وسرعة نموها. كما يجري في الوقت نفسه إعداد مساحات إضافية من الأرض في منطقة الخفس لزراعتها بالحبوب في موسم الخريف القادم.

ثم يتطرق التقرير إلى موسم الحصاد الذي انتهى معظمه باستثناء محصول الشعير الذي يتأخر نموه في مزارع البجادية والخرج. ويشير إلى زيادة المساحات المزروعة بالشوفان الأمريكي الذي انتشر استخدامه في علف الخيول؛ وتعود زراعة أول كميات منه في المملكة إلى ربيع سنة ١٩٤٨م. وقد زادت محاصيل القمح والشعير والشوفان في مزارع البجادية والخرج عما كانت عليه قبل عام على الرغم من بعض الأمراض، وارتفاع نسبة الملوحة في بعض الأراضي. وقد تمت عمليات الحصاد آلياً في معظمها، ولم تستخدم الأيادي العاملة إلا بشكل محدود، مما ساعد على خفض التكاليف إلى أدنى مستواها.

ويشير التقرير بعد ذلك إلى أن هناك خطة للتخلي عن زراعة بعض المساحات من الأراضي ذات النسبة العالية من الملوحة،



وتعويـضها بأراض جديـدة تم تحديدها في منطقة البجادية. مما سيتطلب نفقات إضافية لإعداد المساحات الجـديدة ومعالجة الأخرى بتحسين وسائل تصريف المياه، واستخدام مواد عضوية وأخرى مقاومة للملوحة وغيرها من الوسائل التي قد تثبت التجربة نجاعتها. كما تم تنفيذ عدة عمليات نموذجية لدراسة الحنطة آلياً بحضور المـزارعين المحليين وغيرهم من أهل الرياض الذين يملكون مزارع في الخرج، والذين أبدوا اهتماماً كـبيراً بتلك التقنيات، مما يبشر بزيادة الإقبال عليها مستقبلاً، ويسهم في تخفيض تكاليف إنتاج القمح التي لاتزال باهظة في الخرج.

ثم يتحدث التقريـر عن أعمال التنقيب عن مصادر جديدة للمياه في منطقة الخرج، فيذكر أن عمليات الضخ التجـريبية من عين أم خيسة خلال الشهر المنصرم لم تعط النتائج المرجوة. وتقع تلك العين على بعد ميل تقريباً من عين الضلع، ويبدو أن كميات المياه التي يمكن ضخها منها لن تكون كافية لسد الحاجة الملحة إلى موارد مائيـة إضافية خلال شهور الصيف الحـارة. ويضيف التقريـر من جهة أخرى أن أشجار الأثل المصطفة على امتداد قناة الري بين مـزارع الخرج والبجادية تهدّد فيما يبدو جوانب القناة، وهناك مراقبة مستمرة للقناة لمواجهة أي تصدع قد يؤدي إلى تسرب مياه الري. ويلاحظ التقرير في هذا الـسياق أن زارعة أشجار الأثل على ذلك النحو يعوق صيـانة قنـاة الري، فضـلاً عن كون تـلك الأشجار تستهلـك قدراً كبيراً من مياه الري الضرورية لمزروعات أكثر أهمية.

وفي معرض الحديث عن نشاطات مركز الهفوف الزراعي، يذكر التقرير ما تم تنفيذه من أعمـال الحراثة الآليـة في بعض المزارع المحلية باستخدام جرارات من نوع فورد Ford وفارمل-أم Farmall-M، وذلك مقابل رسوم رمزية تكفي لتغطية التكلفة ونفقات الصيانة. وقد استـفاد من تلك الخـدمة من المزارعين المحليين كل من هزاز القصيبي وإبراهيم المهنا، ومحـمد السويـلم وعبـدالعزيـز بن حسن القصيبي وإبراهيم العجاجي وإبراهيم الحملي ومحمد بن عجـيان وعبدالعزيز بن حافي. ويضيف التقرير أن المزارعين في منطقة الهفوف عانوا كـثيراً من آفة الحـشرات التي أضرت بمحاصيلهم، ونظـمت لهم مصلحة مقاومة الحشـرات في المركـز دورات في استـخدام المبيدات والآليات المتصلة بها، ويُتوقع للمركز أن يقـدم خدمات واسـعة في هـذا النطاق مستقبلاً.

وينـتهي التـقرير بقـائمة تضـم أسماء المزارعين الذين زارهـم أعضاء البعثة خلال الشهر المنصرم لمناقشة مشكلاتهم والتخطيط لتنفيذ عمـليات تجريبية في مزارعهم، ومن هؤلاء حسن القصيبي وسعد القصيبي وراشد بن حرشان Bin Harshan ومحمد العضيات Al-Aziat وإبراهيم بن جندان وحمد بن جابر



وعبداللـطيف النعيم وعبـدالرحمن العرفج وحسن العطية وأحمد الحنّوش وعبدالله الجبان (لعله الجيبان) وصالح بن راشد ومحمد بن موسـى وعبدالـرحمن الـسويلم وإبـراهيم الجغيـمان وعلى بوخـمسين وصالح الفـالز Affaliz (لعـلها بن فـايز) وأحمـد السليـم وعبدالعزيـز البراك وعبدالرحمن العـجاجي وعبدالمحسن المنقور وفهد السعـدون وصالح بن سعد الماجد. ويضيف التقرير أن من شأن تلك الزيـارات أن تدعم الثقة بين المزارعـين المحليين وأعضاء البعثة وتساعد على تخطيط أفضل لحل المشكلات التي تواجههم.

R. 7

1949/06/06
890 F.00/6-649 (5)

رسالة رقـم ٩٠ من فرانسيـس ميلوي Francis E. Meloy, Jr. نـائـب الـقـنـصل الأمريكـي في الظهران إلـى وزير الخارجية الأمريكي، مـؤرخة في ٦ يونيو (حـزيران) ١٩٤٩م.

يشير ميلوي إلى رسالته رقم ٦٣ المؤرخة فـي ١٩ أبريـل (نيـسان) ١٩٤٩م، ويـورد ملخصاً للأحداث التي شهدتها منطقة الظهران خلال الفترة من ٣٠ مايو (أيار) إلى ٥ يونيو ١٩٤٩م، ويـذكر أن الأمـيـر محـمـد بن عبدالعزيز آل سعود وصل إلى الظهـران يوم ٣٠ مايو ١٩٤٩م لتلقي العلاج في مستشفى شركة الـزيت العربـية الأمريكيـة (أرامكو) Arabian American Oil Company. وقد أقام الأمير عبدالمحسن بن جلوي مأدبة عشاء على شرف الأمير محمد.

ويذكـر ميلـوي أن هوراس جيـب Dr. Horace V. Geib من وزارة الزراعة الأمريكية عاد من الطـائف إلى الظهران، ثـم غادرها متجهاً إلى واشنطـن يوم ٥ يونيو؛ كما عاد ريتـشارد يونج Richard Young الخبـير في مجال القانون الدولي الذي يعمل لدى شركة أرامكـو هو أيـضاً إلـى الولايات المتحـدة الأمريكية بعد أن أصدرت الحكومة السعودية مرسوماً ملـكياً وبياناً يتعلـقان بنفط المناطق البحرية المحاذية لـلساحل؛ كما تلقى ديفيد دنكن David Duncan مراسل مجلة «لايف» Life أوامر بالـعودة إلى الولايات المتـحدة، وهو لذلـك لن يتمـكن من مرافقـة دونالد بيرجس Donald C. Bergus السكرتير الثاني في السفارة الأمريكية في جدة في رحلة إلى اليمن.

ثم يشير ميلوي إلى أن شركة الاتصالات السلـكية واللاسـلكية المحـدودة Cable and Wireles, Ltd. أعلـنت أن خدمة اتـصالات هاتفيـة لاسلكية ستـبدأ قريباً بين الـبحرين والمملكـة المتحدة. كما ينقـل خبراً يفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود طلب من أرامكو المسـاعدة في تـوظيف ألـف من اللاجـئين الفلسطينيين، وأرسلت الشركة عدة مسؤولين إلى بيروت لدراسة المسألة، ومنهم ستيبلتون

T. V. Stapleton المديـر العام لـلشركـة في الظهران وروبرت كنج Robert F. King مدير مصفاة النفط.

ثم يورد ميلوي خبر إصابة الأمير سعود بن عبدالله بن جلوي الذي يصفه بنائب الملك في الأحسـاء بالتهاب صـدري، وقد أُرسل طبيـب أمريكي بـالطائرة من الـظهران إلى الهفوف لزيارته، ثم انتقل الأمير ليتلقى العلاج في مستشفى أرامكو في الظهران.

ومن الأنباء الأخرى التي ينقلـها ميلوي أن هاري ستيرلنج Lieut. Commander Harry Sterling ضابط السجلات البحرية الأمريكية الذي كان يعمل لفترة طويلة في رأس تنورة سيحل محل جون كويل Lieut. Commander John Coil في وظيفـة المفتش المقيـم للمواد البحرية في البحرين. كما يورد ميلوي خبراً عن نـشوب أربع حـرائق في مـباني مـطار الظهران، وخبراً آخر عن قرب اكتمال العمل في أبنية المطار بما فيها سكن العائلات، وتعيين كيرتس فريزبي Lieut.-Col. Curtis L. Frisbie في منصب نائب آمر مطار الظهران بدلاً من فرد ري Lieut.-Col. Fred Rhea، ويورد شائعة تبين أنها غير صـحيحة تفيد أن الرائد سالم نقشبندي المسؤول الإداري عن العمليات المدنية في المطار سيُنقل إلى الطائف، ويقول ميلوي إن الجميع أبدوا سرورهم ببقاء نقشبندي.

ويذكر الـتقرير أن سـياسة أرامكـو في التخلص من بعض موظفيها أدى إلى انتشار شعور بالقلق بين الموظفين الأمريكيين، ويورد أرقاماً عن أعداد هؤلاء الموظفين وعائـلاتهم بالمقارنة مع ما كانت عليه يوم ١٧ أبريل.

ويذكـر ميلـوي بعد ذلـك أن جيمـس بـلجـريف James Belgrave ابـن تشـارلـز بلجريف Charles D. Belgrave مستشار حاكم البحرين حصل على تأشيرة للولايات المتحدة للدراسة في جامعة برنستون. ويورد ميلوي قائمة بزوار أرامكو خلال الفترة التي يغطيها التقرير، ومن بينهم الأمير محمد بن عبدالعزيز ومرافقوه، وهوراس جيب، وريتشارد يونج، وديفـيد دنكـن، وفيجـو أندرسـون Viggo Anderson من شركة أملز Amals، وهيز W. T. Hayes من شـركة كونـتينـنتال مـوتورز Continental Motors، ودوجـــلاس J. E. Douglas من شركة إنجرسول راند Ingersoll Rand، وهاري فلاكماير Harry Flackmeier وريتشارد لايفورد Richard Lyford وكلاهما من إدارة أرامكو نفسها في الولايات المتحدة، وبول فايس Paul Weiss من شركة وورذنجتون بمب Worthington Pump. ويختتـم ميلوي تقريره ببعض المعلومات عن الأحوال الجوية في المنطقة.

R. 1

1949/06/06
890 F.01/6-649 (4)

رسالة رقم ١٥٣ مـن ريفز تشايلـدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى



وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يقدم تشايلدز بمناسبة قرب انتهاء السنة الثالثة من خدمته في المملكة العربية السعودية ملخصاً لبعض الاستنتاجات التي توصل إليها. ومنها أن الملك عبدالعزيز آل سعود هو الحاكم الذي تحال إليه جميع الأمور، حتى الصغيرة منها، لاتخاذ قرار بشأنها، وأن هذه القرارات تخضع لأحكام الشريعة الإسلامية وللأعراف والتقاليد.

ويذكر تشايلدز أن دخول الأساليب الغربية التي واكبت استثمار النفط تطلّب من الملك استخدام قدر كبير جداً من الحكمة والدبلوماسية في تعامله مع شؤون بلاده. ويورد مثالاً على ذلك احتجاج العلماء على إدخال الهاتف إلى المملكة، ولجوء الملك إلى إسماعهم القرآن على الهاتف لإقناعهم بأنه ليس من عمل الشيطان. ويضيف تشايلدز أن على الملك إقناع الناس أن الوسائل الجديدة لا تتعارض مع المبادئ الإسلامية أو التقاليد. ويذكر تشايلدز أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي أقرب شخص إلى الملك عبدالعزيز، وثاني شخص في المملكة من حيث الأهمية.

ويأتي بعد الحمدان في الأهمية يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، وهو سوري الأصل، قادر بحكم خبرته الطويلة على توقع رد فعل الملك عبدالعزيز تجاه أي موضوع يُطرح، كما أنه أشد رجال الملك إخلاصاً له، لكن دون إهمال لمصالحه الشخصية. ويبين تشايلدز أن هذا الاهتمام بالمصلحة الشخصية أمر طبيعي، وأن الملك عبدالعزيز يتوقع أن يعيش رجاله المقربون في رخاء بحكم عملهم، ويقارن تشايلدز هنا بين الأفكار الشرقية والغربية حول هذه المسألة.

ويتحدث تشايلدز عن العرب بصورة عامة ويأخذ عليهم تسرعهم في الحكم على الآخرين، وعدم قبول أن يستعجلهم أحد، رغم كونهم يتوقعون من الغربيين تحقيق نتائج سريعة. كما يأخذ تشايلدز على العرب غياب التخطيط المسبق لَمّا يودون عمله. ويذكر تشايلدز في مقابل ذلك نبل العرب وحرصهم على توفير جميع سبل الراحة لضيوفهم، ويقول إن الصليبيين استمدوا قيم الفروسية النبيلة من العرب.

ويضيف تشايلدز أن العرب لا يبالغون كالغربيين في الشكر على الهدايا، كما لا يحبون وضع الآخرين في موقف يضطرون فيه للتعبير عن الشكر والامتنان، لما يجدون في ذلك من الحرج. وللكرامة الشخصية أهمية كبرى لدى العربي، كما يقول تشايلدز، وهي خصلة أخذها الإسبانيون عنهم. ويضيف تشايلدز أن العربي لا يحب أن يكون مرؤوساً، وأنه يحب اللياقة في المعاملات الاجتماعية، لذلك فالعرب يفضلون الأسلوب الأمريكي القديم في التعامل.

R. 2



1949/06/06
890 F.24/6-649 (2)

مذكرة محادثات سرية جرت في وزارة الخارجية الأمريكية وشارك فيها جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، وولـيم إدي Colonel William A. Eddy مستشار الشركة، وجورج ماجي George C. McGhee مساعد وزير الخارجية الأمريكي، وجوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في الوزارة، وجوردون ماتيسون Gordon H. Mattison رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى، وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من القسم نفسه، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

تقول المذكرة إن دوس أبلغ المجتمعين أن الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية أعلمه أن المملكة تحتاج إلى السلاح لأغراض دفاعية، وسأل عما إذا كانت أرامكو تستطيع مساعدتها في الحصول على أسلحة. ورد دوس أن قيام الشركة بعمل كهذا سيكون له انعكاسات خطيرة، وأن الدفاع عن المملكة يجب أن يكون جزءاً من خطة عالمية. وذكر الأمير سعود أنه ووالده قلقان بسبب ما يجري في العراق والأردن، وانتشار الخطر الروسي السوفييتي.

وأوضح دوس، كما جاء في المذكرة، أنه سبق أن أبلغ وزارة الخارجية أن الملك عبدالعزيز يريد معدات عسكرية تكفي لتجهيز فرقتين مدرعتين. وقال دوس إنه تسلم رسالة من فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger نائب رئيس أرامكو في الظهران يذكر فيها أن المسؤولين السعوديين أثاروا مجدداً موضوع تزويدهم بالأسلحة، لأن قلق الملك قد زاد نتيجة لتطور الأحداث علي حدود المملكة الشمالية. وينقل دوس في هذا الصدد عن هاري سنت جون فلبي Harry St. John Philby قوله إن ضغوط الرأي العام وحدها هي التي تمنع سلطات الأردن من الهجوم على المملكة. وأضاف دوس معلقاً، ووافقه إدي على ذلك، أن فلبي يعمل لحساب السعوديين وحدهم. وتقول المذكرة إن دوس ذكر أن الملك عبدالعزيز قد يقنع بضمان حدود المملكة الشمالية حتى لو لم يحصل على العتاد الحربي المطلوب، وقال إنه لا يلوم السعوديين إن شكّوا في قدرة الأمم المتحدة على حل النزاعات الحدودية.

وتنقل المذكرة عن دوس أن أرامكو سترسل فرد ديفيز Fred Davies نائب رئيس أرامكو التنفيذي إلى المملكة لبحث شروط امتياز الشركة النفطي مع عبدالله السليمان الحمدان الذي يبدو أنه يواجه مشكلات قد تؤثر على مركزه كوزير للمالية. وذكر دوس في سياق حديثه أن كريستيان دولابي Christian Delaby مدير فرع بنك الهند الصينية في جدة موجود في الولايات المتحدة



الأمريكية. وأعرب دوس عن شعوره أن على الولايات المتحدة أن تعقد معاهــدة مع الملك عبدالعزيز، أو تزوده بالأسلحة التي يطلبها.

R. 4

1949/06/06
890 F.5048/6-649 (2)

برقية سرية رقم ٢٤٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمـريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يتحدث تشايلدز عن محاولة قامت بها السفارة للاتصال بتاجرين يدعيان عمر المعدّي Am'adi وهو من جدة، وسيف البديوي -Al Bedawi من قبيلة حرب، في محاولة لتقصي الحقائق حول تجارة الرقـيق في مكة وجدة. ويقول تشايلدز إن التاجرين أبديا تعاوناً في بادئ الأمر، لكنهما غيرا موقفهما فيما بعد، وتبيّن للسفارة أن يوسـف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي آنذاك أصدر تعليماته إلى التاجـرين بتحاشـي أي اتصال مع موظفـي السفارة.

R. 5

1949/06/06
890 F.796A/6-649 (1)

برقية سرية رقم ٣٨٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمـريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٢٠٦ المـؤرخة في ٢ يـونيو ١٩٤٩م، ويقول إن راتب (مستشار الطيران المدني) وفترة عملـه يعتمدان عـلى إمكانيـة العثور علـى الشخص المنـاسب، ويعرب عن اعتقاده أن من الأفضـل أن يقوم هو شـخصياً بمقـابلة المرشحين للمنصب في أثناء إجازته، ويرجو أن يكون أساس الاختيار هو معرفة شخصية لمؤهلات المرشح، خصوصاً في ضوء التجربة المؤسفة السابقة (يقصد نجيب إلياس حلبي). ويعتقد تشايلدز أن هناك فرصة جيدة لتعيين شخص إذا كانت مؤهلاته متميزة.

R. 10

1949/06/06
890 F.7962/6-649 (1)

برقية سرية رقم ٣٨٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمـريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يذكر تشايلدز أنه عرض نص برقية وزارة الخارجـية رقم ٢٠٩ المـؤرخة في ٣ يونـيو ١٩٤٩م على وزارة الخارجـية السعودية في اليوم السابق، وأوضح أن حكومة بلاده بذلت قصـارى جهـدها كـي تلـبي المـفاوضـات (بخصوص مطار الظهران) مطالب الحكومة السعودية، وإن على الجانب الـسعودي الآن أن يبدي بـعض التنـازلات من طرفه، وأن امتناعه عن ذلك سيسبب خيبة أمل كبيرة له



ولحكومته. ويقول تشايلدز إنه ذكر للمسؤولين السعوديين أن الأمريكيين يفضلون إضافة عبارة «أو من يخلفه» (بعد اسم ريتشارد أوكيف Richard I. O'Keefe آمر مطار الظهران الذي ورد ذكره في مسودة الاتفاقية) ولكنهم يقبلون المسودة بدونها.

R. 11

1949/06/07
890 F.1281/6-749 (1)

رسالة رقم ١٥٥ من السفير الأمريكي في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير السفير إلى التعليمات الواردة في رسالة وزارة الخارجية رقم ١٥ المؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٩م بشأن تصفية مقتنيات المستوصف الأمريكي في جدة، ويذكر أنه على الرغم من أن السفارة لم تتسلم تفويضاً من رابطة كليات الشرق الأدنى، فقد تولت بيع سيارة جيب وثلاثة مولدات كهربائية تابعة للمستوصف حين تلقت عروضاً جيدة لها. ويرفق تشايلدز حوالة صادرة عن جمعية التجارة الهولندية The Netherlands Trading Company بقيمة ٨٠٠ دولار تمثل ثمن بيع المولدات، وشيكاً بمبلغ ٣٠٠ دولار يمثل سعر بيع السيارة (والمرفقان غير موجودين). ويعرب السفير الأمريكي في جدة عن أمله في أن يتسلم قريباً موافقة الرابطة المذكورة على عرض من شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel, Incorporated لشراء باقي مقتنيات المستوصف.

R. 3

1949/06/07
890 F.151/6-1049 (2)

خطة مقترحة من هاري أدل Harry Edell مندوب شركة جونستون العالمية Johnston International إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م ومضمن طي رسالة رقم ١٥٨ من السفير الأمريكي في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يقترح أدل أن تتولى شركة جونستون تزويد الحكومة السعودية بأربعة خبراء متخصصين في هندسة المياه، والهندسة الزراعية، وتحديد مواقع المياه الجوفية وتطويرها، وهندسة الرّي على أن يشكّل هؤلاء فريقين لتحديد أفضل المواقع وأكثرها ملاءمة للمشروعات الزراعية وتطوير مصادر المياه بشكل يضمن تحقيق أفضل النتائج، وأن يقدّموا تقريراً حول ذلك.

وسيشمل ذلك التقرير وصفاً للتضاريس المحلية والوسائل المستخدمة للحصول على الماء العذب ووجوه استخدامه؛ كما سيشمل التقرير تحديداً لمصادر المياه الجوفية المحتملة، وتعييناً لأفضل المواقع لتطوير الري، وجمعاً



للمعلومات والخبرات المتوفرة على النطاق المحلي في مجال حفر الآبار من أجل التوصل إلى نتائج محلية. وسيقدم التقرير مقترحات بشأن أساليب توزيع المياه، والمحاصيل المناسبة، ويبحث المشكلات الناجمة عن زيادة الري، والآثار الاقتصادية التي ستنجم عن تطوير قطاعي الزراعة والري في المملكة العربية السعودية، ويتضمن تقديراً للتكاليف، والفترة الزمنية اللازمة لتنفيذ برنامج متكامل.

ويوضح أدل في خطته المقترحة أن شركة جونستون تطلب مبلغ ٤٥ ألف دولار أمريكي للقيام بهذا العمل. وسيغطي هذا المبلغ نفقات الفريق المقترح إرساله وتكلفة التقرير الذي سيتم إعداده، مع بيان بعض تفاصيل هذه النفقات والتكاليف، ويشترط أن يتم تعويض الشركة إذا تجاوزت التكاليف الفعلية هذا المبلغ. ويذكر الاقتراح أن التقرير سيكون جاهزاً خلال فترة تتراوح بين ٣٠ و٤٥ يوماً من عودة الخبراء إلى الولايات المتحدة، وأن الحكومة السعودية ستتحمل نفقات التنقل الداخلي وأجور الموظفين والسائقين وغيرهم من العمال، وستوفر المسكن والطعام للخبراء في صالات طعام شركة بكتل العالمية Bechtel International، أو شركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company.

R. 3

1949/06/07
890 F.2383/6-749 (2)

رسالة رقم ٤٣ موقعة من إيليس جونسون Ellis A. Johnson القنصل الأمريكي في بورسعيد إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

تنقل الرسالة عن بعض ضباط الأمن البريطانيين في مصر، وعن ضابط مصري، أن بعض الضباط المصريين يقومون بتدريب حوالي ٥ آلاف جندي سعودي قرب السويس، وأن بعثة عسكرية مصرية قد تتوجه إلى المملكة العربية السعودية لتدريب الجيش فيها. وتقول الرسالة إن جميع المصريين سعداء بهذا الأمر لما فيه من ترسيخ للعلاقات الودية بين البلدين.

R. 3

1949/06/07
890 F.5151/6-749 (2)

برقية رقم ٢٤٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يورد تشايلدز قائمة بأسعار صرف عدد من العملات الأجنبية في جدة حسب سعر الإغلاق يوم ٦ يونيو ١٩٤٩م، مع مقارنتها بأسعار الأسبوع السابق والعام السابق. ويبين أن السفارة حصلت على هذه الأسعار من جمعية التجارة الهولندية The Netherlands Trading Company وبنك الهند الصينية



Banque de l'Indochine . ويتبين من القائمة أن الدولار يعادل ٤ ريالات و١١ قرشاً، والجنيه الذهب الإنجليزي الذي يحمل صورة الملك جورج ٥٧ ريالاً، والجنيه الاسترليني ١٣ ريالاً وقرشاً واحداً، والجنيه المصري ١٣ ريالاً و١١ قرشاً، والمائة روبية هندية ٩٤ ريالاً و٥ قروش ونصف القرش.

وتورد القائمة أيضاً أسعار الحوالات بالجنيه الاسترليني والجنيه المصري والجنيه الذهب الإنجليزي مقابل الدولار، وعملات أخرى. ويذكر تشايلدز أن القيمة غير الرسمية المحددة للريال السعودي تعادل ٢٢,٢ سنتاً أمريكياً. وهناك نسخة مختصرة من هذه البرقية ضمّنها تشايلدز برقيته رقم ٣٩٠ إلى وزير الخارجية الأمريكي، المؤرخة في اليوم نفسه.

R. 6

1949/06/07
890 F.6363/6-749 (4)

مذكرة محادثات حول العمالة الهندية والباكستانية لدى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company جرت في وزارة الخارجية الأمريكية وشارك فيها كل من جيمس تيري دوس James Terry Duce ممثل الشركة في نيويورك، ووليم إدي Colonel William A. Eddy ممثلها في واشنطن، وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، وإروين توبن Irwin M. Tobin من مكتب شؤون الصحة والعمل الدوليين في الوزارة، وسباركس J. S. Sparks وميلدرد ينكيوس Mildred M. Yenchius وكلاهما من مكتب شؤون النفط في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

تقول المذكرة إن دوس أحضر إلى الاجتماع ملفاً يحتوي على مراسلات حول موضوع العمالة الهندية والباكستانية لدى شركة أرامكو، منها شكاوى وجهها العمال الباكستانيون إلى الملك عبدالعزيز آل سعود والمسؤولين الباكستانيين. وأعطى دوس المجتمعين فكرة عن شكاوى هؤلاء العمال ومطالبهم، وعن جهود الشركة لتحسين الأوضاع ومعالجة الشكاوى، وكذلك فكرة عن قرارها فصل بعض العمال الباكستانيين، وإيقاف عمليات التعاقد في كراتشي.

وتنقل المذكرة عن دوس أن بعض القلاقل التي وراءها عمال باكستانيون ذات طابع تخريبي، وهي موجهة من مجموعة من الباكستانيين ذات نفوذ تتركز في دائرة العلاقات الحكومية في أرامكو، ويضيف أن هناك علاقة بينها وبين موظف أمريكي يدعى سويني Sweeney له نشاطات شيوعية.

وتضيف المذكرة أن دوس أطلع المجتمعين على منشور حول معاملة الباكستانيين كُتب بأسلوب يحمل نبرة شيوعية، وفيه تركيز على التفرقة بين النصارى والمسلمين في



الشركة. وذكر دوس أن الملك عبدالعزيز منزعج من هذا الأمر.

وتقول المذكرة إن دوس أوضح في ردّ على سؤال من توبن أن القلاقل ليست جميعها ذات توجّه شيوعي، وأن جزءاً كبيراً منها يعود إلى الظروف السيئة والتفرقة في المعاملة، لكن الرسائل الباكستانية توحي بأن حركة الاحتجاج تبدو منظمة وأن وراءها من يحرض عليها. وأوضح دوس أن أرامكو أوقفت توظيف الهنود والباكستانيين، لكنها أبقت العاملين لديها منهم، ومعظمهم كتبة وحرفيون، وهي لا تستطيع الاعتراف بتنظيمهم النقابي لأن ذلك يخالف الأنظمة السعودية، وأضاف دوس أن الحكومة السعودية تستخدم كتبة سوريين ومصريين، وقد تحذو أرامكو حذوها، كما قد تلجأ إلى تعيين سودانيين لهذه الوظائف. وتشير المذكرة إلى أن الشركة ترى أن الباكستانيين الذين عادوا إلى كراتشي بعد إنهاء عقودهم لا يحق لهم الشكوى لأنهم عوملوا معاملة جيدة.

وتنقل المذكرة عن دوس أيضاً أن من الأمور التي تعرضت أرامكو للنقد بشأنها عدم وجود نظام لتمثيل الموظفين. وقد أوضح دوس أن للعمال الإيطاليين من يمثلهم، وتسعى الشركة إلى إيجاد تنظيم يمثل العمال الهنود. أما بالنسبة إلى العمال العرب (السعوديين)، فقد ذكر أن الحكومة السعودية هي التي تمثلهم. وتأمل الشركة أن يكون برنامج السلامة الذي وضعته مدخلاً لعلاقات مباشرة بين الشركة والعاملين العرب فيها. وتنقل المذكرة عن دوس أن قسم الموظفين في الشركة واسع، لكن المكتب المخصص للموظفين المحليين أصغر مما ينبغي، وأن معظم المسؤولين عن شؤون الموظفين أمريكيون وسعوديون.

وذكر دوس حسبما جاء في المذكرة أن الشيوعيين يحاولون التغلغل في البلاد الواقعة شمال المملكة العربية السعودية وفي سورية ولبنان، للتمكن من وقف تدفق النفط، وتساءل عما إذا كانت الحركة الشيوعية قوية في باكستان؛ وأجابه المجتمعون أنها بفضل العقيدة الإسلامية ليست قوية كما هي في الهند.

وتقول المذكرة إن دوس أعرب عن اهتمام الشركة بتطوير صناعات فرعية في الجزيرة العربية مثل صناعة فحم الكربون والسماد، وكلاهما مطلوب في باكستان. وتساءل عن إمكانية جعل رؤوس الأموال الباكستانية تهتم بمشاريع كهذه، وذكر أن بعض السعوديين والمصريين مهتمون بها كذلك.

R. 8

1949/06/08
890 F.6363/6-849 (1)

برقية رقم ٤٧ من فرانسيس ميلوي Frank E. Meloy, Jr. نائب القنصل

الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

تورد البرقية أرقاماً (غير واضحة على أصل الوثيقة) بمتوسط إنتاج شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company خلال الفترة المنتهية في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م، وتقارنها بما وصل إليه الإنتاج حتى تاريخ ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

R. 8

1949/06/08
890 F.77/6-849 (1)

برقية رقم ٤٨ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy, Jr. نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير ميلوي إلى ما تم إنجازه من تقدّم خلال شهر مايو (أيار) في مشروع إنشاء خط السكة الحديدية المنطلق في اتجاه الهفوف، والفرع المتجه منها إلى ميناء الدمام، ويبين أنه تم تمديد ٤,٥ ميل أخرى من قضبان السكة الحديدية، بحيث يمتد الخط تسعة أميال بعد بقيق. كما تم إنشاء ١٥٠٠ قدم إضافية من الفرع المتجه نحو الميناء، وكان الإنجاز أسرع من المعتاد.

R. 9

1949/06/09
890 F.515/6-949 (1)

برقية رقم ٣٩٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

تذكر البرقية أن ٧,٥ مليون من الريالات المسكوكة حديثاً وصلت إلى جدة على متن الباخرة «ستيل كنج» Steel King، وأن الحكومة السعودية لا تبدو مستعجلة على إنزال الحمولة.

R. 6

1949/06/10
890 F.151/6-1049 (1)

رسالة رقم ١٥٨ من السفير الأمريكي في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م ومرفق بها خطة مقترحة من هاري أدل Harry Edell مندوب شركة جونستون العالمية Johnston International إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يبين السفير الأمريكي أن أدل زار جدة في أوائل يونيو ليبحث مع المسؤولين السعوديين موضوع القيام بمسح للمياه الجوفية في المملكة العربية السعودية وبيع مضخات مياه. ويضيف السفير أن أدل سلّم وزير المالية السعودي قبل مغادرته جدة بوقت قصير خطة خاصة بالعمل المقترح إنجازه، ولم يبدر عن



الحكومة السعودية بعد ما يدل على قرارها بهذا الشأن، ويرفق السفير الأمريكي برسالته نسخة من الخطة المشار إليها.

R. 3

1949/06/10
890 F.6363/6-1049 (1)

برقية رقم ٢٢٤٩ من جوليوس هولمز Julius C. Holmes المستشار في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

ينقل هولمز عن تشادويك J. E. Chadwick مساعد رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية أن شيوخ البحرين والكويت وقطر أصدروا يوم ٤ يونيو ١٩٤٩م بيانات بشأن نفط المناطق البحرية المحاذية للساحل وقد تم إعلام حكومتي العراق وإيران بذلك. وقد سأل العراقيون عن الطرف الذي كان وراء إصدار الحكومة السعودية بيانها في ذلك الخصوص، وأجاب السفير البريطاني في بغداد أن شركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company (أرامكو) ساعدت في صياغة البيان.

R. 8

1949/06/10
890 F.6376/6-1049 (1)

رسالة من إدوين لوك Edwin A. Locke, Jr. مدير شركة الصناعات العربية السعودية إلى جورج ماجي George C. McGhee مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يرفق لوك اتفاقية الامتياز التي سبق أن وعد بها ماجي (غير موجودة مع الرسالة)، ويقول إن الخبراء الاقتصاديين في الوزارة على معرفة بتفاصيل طلب القرض الذي تقدمت به شركة الصناعات العربية السعودية (سارينكو) Saudi Arabian Industries Corporation إلى بنك الاستيراد والتصدير Export-Import Bank، لكنه يبدي استعداده لتزويد ماجي بنسخة من أي من المواد المتعلقة بذلك.

R. 9

1949/06/10
890 F.7962/6-1049 (1)

برقية سرية رقم ٣٩١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يفترض تشايلدز أن برقية وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ٥ يونيو ١٩٤٩م والمرسلة من وزارة الدفاع قد وجهت إلى القنصلية الأمريكية في الظهران ليجيب عليها ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران، وإلا فهو يقترح إرسالها إلى أوكيف ليبدي تعليقاته عليها، ثم تحال إجابته إلى السفارة لتسجل ملاحظاتها.

وتحتوي البرقية على حاشية تبين أن قسم الاتصالات والبرقيات في الوزارة لم يتمكن من التعرف على البرقية المشار إليها.

R. 11

1949/06/10
FW 890 F.7962/5-2649 (1)

مذكرة سرية من جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جيمس وب James E. Webb وكيل وزارة الخارجية عن طريق دين رسك Dean Rusk وكيل الوزارة بالنيابة، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

بناءً على تأكيد من لويس جونسون Louis A. Johnson وزير الدفاع الأمريكي بأن الحكومة الأمريكية تستطيع إرسال الضباط الأمريكيين المطلوبين للقيام بعملية مسح في مطار الظهران، يبين ساترثويت أن تعليمات صدرت إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة لإعلام الملك عبدالعزيز آل سعود بذلك، وقد وافق الملك عبدالعزيز على الفكرة.

ويذكر ساترثويت أن الرسالة المرفقة (غير موجودة، ولعلها رسالة وب إلى وزير الدفاع التي تحمل ختماً بتاريخ ٢٠ يونيو) تطلب من وزير الدفاع معلومات عن فريق المسح المذكور، وتدعم توصية تشايلدز بأن يترأس المجموعة ضابط برتبة لواء (جنرال). ويوصي ساترثويت بأن يوقع وب الرسالة.

R. 11

1949/06/11
890 F.50/6-1149 (4)

تقرير رقم ٥٣ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy, Jr. نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يذكر التقرير الشهري الصادر عن القنصلية الأمريكية في الظهران في شهر مايو (أيار) ١٩٤٩م أن أهم التطورات الاقتصادية التي شهدها الشهر المذكور هو اضطراب سعر العملات، فقد فشل الريال في المحافظة على السعر الذي استمر عليه عدة شهور والذي يتراوح بين ٤ ريالات و٤ ريالات وقرشين للدولار الواحد، وارتفع سعر الدولار إلى خمسة ريالات. أما الجنيه الذهب الإنجليزي فقد استمر ضعيفاً في الدوائر المالية على الساحل الشرقي من المملكة، حيث يتم التعامل بالروبية الهندية نظراً إلى نشاط الحركة التجارية مع البحرين.

ويقول التقرير إن تقلبات أسعار العملات انعكست على التجارة التي شهدت ركوداً عاماً باستثناء المضاربة بالعملات، إذ تخوّف التجار من شراء مزيد من المؤن. ويورد التقرير مثالاً على ركود الحركة التجارية الخسارة التي



تعرض لها تجار المواد الغذائية في الخبر نتيجة الانخفاض الحاد في أسعار الأرز والقمح وغيرهما.

ويتحدث التقرير عن وضع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في الخبر وموقف التجار منه، مبيناً أن البنك يفرض شروطه على التجار الذين هم بحاجة إلى التعامل معه لشراء الدولارات، وينقل عن كلود دو بريكور Claude de Precourt مدير الفرع تبجحه بأنه مسيطر على السوق. ويتحدث التقرير عن استخدام الحوالات للمضاربة بالعملة.

وينتقل التقرير إلى الزراعة، فيتحدث عن موسم الحصاد الذي انتهى مؤخراً، وتوفر الخضراوات والثمار المحلية، وأثر ذلك في توفر المواد الغذائية وفي مستوى الأسعار. كما يتحدث عن الآبار المستخدمة للري. وينتهي التقرير بحديث عن حركة البناء التي سبق أن شهدت نشاطاً محموماً، لكنها تباطأت الآن إلى حد كبير بسبب تقلبات العملة.

R. 4

1949/06/11
890 F.6363/6-1649 (1)

رسالة من جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومديرها المقيم في الظهران إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م وموجه نسخة منها طي رسالة رقم ١٦٨ من تشايلدز إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ يونيو ١٩٤٩م، ونسخة أخرى طي رسالة من ماكفيرسون إلى باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ٢٠ يونيو ١٩٤٩م، وهناك نسخة ثالثة منها مضمنة طي رسالة رقم ٩٩ من هارت إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يذكر ماكفيرسون أنه وجه مع رسالته هذه رسالتين مماثلتين إلى الملك عبدالعزيز آل سعود وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، ويرفق نسخة من كل منهما. ويقول إنه يتطلع إلى عمله الجديد (كمسؤول في شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company، وإنه على معرفة برالف ديفيز Ralph K. Davies رئيس الشركة، فقد عملا معاً من قبل في شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California، ويتحدث عن الإنجاز الذي حققه ديفيز خلال الحرب (العالمية الثانية) في مجال إنتاج النفط وتوزيعه.

ويذكر ماكفيرسون أنه سيكون نائب رئيس شركة أمينويل ومديرها العام، وسيكون مسؤولاً عن جميع أعمال الشركة في الكويت

والمنطقة السعودية-الكويتية المحايدة. ويضيف أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أخذت تنمو، وهي جيدة التنظيم وتملكها وتديرها شركات قوية؛ أما أمينويل فهي شركة مستقلة، مما سيتيح له حرية أكبر في العمل.

ويقول ماكفيرسون إنه أنهى كل ما عليه من مسؤوليات لدى أرامكو التي انضم إليها عام ١٩٤٠م، وعمل في المملكة العربية السعودية مدة خمس سنوات. ويبيّن حرصه على استمرار العلاقة الطيبة بينه وبين تشايلدز، ومشاركته رغبته في تحسين أحوال الشعب السعودي؛ ويتمنى لتشايلدز إجازة سعيدة، ويعرب عن أمله في زيارة جدة والالتقاء به.

R. 8

#890F.6363/7-249 R.8

1949/06/11
890 F.6363/6-1649 (1)

رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومديرها المقيم في الظهران، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م وموجه نسخة منها طي رسالة رقم ١٦٨ من تشايلدز إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ يونيو ١٩٤٩م، ونسخة أخرى طي رسالة من ماكفيرسون إلى باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ٢٠ يونيو ١٩٤٩م، وهناك نسخة ثالثة منها مضمنة طي الرسالة رقم ٩٩ من هارت إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يعرب تشايلدز عن أسفه الشديد لخبر انتقال ماكفيرسون للعمل خارج المملكة العربية السعودية، مبيناً أنه في الوقت نفسه سعيد لكون ماكفيرسون سيبقى في المنطقة، وأن الصلة بينهما ستستمر. ويذكر تشايلدز أن خبر تغيير ماكفيرسون لعمله كان مفاجأة كبيرة له، ويعبر عن تقديره الكبير لما حققه ماكفيرسون في عمله السابق، وعن ثقته بالنجاح الذي سيحققه في عمله الجديد لدى شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company.

ويعرب تشايلدز عن أمله في الالتقاء بماكفيرسون في جدة عما قريب.

R. 8

#890 F.6363/7-249 R.8

1949/06/11
890 F.6363/7-249 (1)

رسالة من جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومديرها المقيم في الظهران إلى



الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م وموجه نسخة منها طي رسالة من ماكفيرسون إلى باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ٢٠ يونيو ١٩٤٩م وهناك نسخة أخرى منها مضمنة طي رسالة رقم ٩٩ من هارت إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يبلغ ماكفيرسون الملك عبدالعزيز أنه سيترك عمله في شركة أرامكو التي ساهم في صنع إنجازاتها الحاضرة، وهي إنجازات حققت للملك عبدالعزيز إضافة إلى خصاله المعروفة كمحارب ورجل دولة وحاكم، شهرة عالمية له وللمملكة العربية السعودية. ويذكر ماكفيرسون أنه سيعمل تحت إدارة رالف ديفيز Ralph K. Davies رئيس شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company، وسيتولى جميع أعمال الشركة في المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة. ويعرب ماكفيرسون عن شعوره أنه أنهى كل ما عليه من واجبات لدى أرامكو. كما يعرب عن سعادته للعمل الذي قام به مع شعب المملكة، وعن إعجابه والمودة التي يكنها للملك عبدالعزيز وشعبه؛ ويضيف أنه ينوي زيارة الرياض لتوديع الملك شخصياً.

R. 8

1949/06/11
890 F.6363/7-249 (1)

رسالة من الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود إلى جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومديرها المقيم في الظهران، مؤرخة في ١٥ شعبان ١٣٦٨هـ الموافق ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م وموجه نسخة منها طي رسالة من ماكفيرسون إلى باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ٢٠ يونيو ١٩٤٩م، وموجه نسخة أخرى منها طي رسالة رقم ٩٩ من هارت إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يذكر الملك عبدالعزيز أنه حزن في البداية لخبر ترك ماكفيرسون عمله في شركة أرامكو، لكن ما خفف من وقع الخبر معرفته أن ماكفيرسون سيعمل لدى شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company في المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة. ويضيف الملك أنه يرى في ماكفيرسون صديقاً مخلصاً ويقدر إنجازاته الكبيرة، وسيسره أن يودعه حين يزور ماكفيرسون مدينة الرياض.

R. 8

1949/06/11
890 F.6363/7-249 (1)

رسالة من جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية



الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومديرها المقيم في الظهران إلى الأمير سعود بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل ولي عهد المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م وموجه نسخة منها طي رسالة من ماكفيرسون إلى باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ٢٠ يونيو ١٩٤٩م، وهناك نسخة أخرى منها طي رسالة رقم ٩٩ من هارت إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يعرب ماكفيرسون عن أسفه لإبلاغ الأمير سعود أنه سيترك عمله لدى أرامكو بدءاً من تاريخ ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٩م، وعن سروره بقبول عرض بالعمل مديراً لشركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company في المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة تحت إدارة رالف ديفيز Ralph K. Davies. ويعرب ماكفيرسون عن أمله في سرعة العثور على النفط في المنطقة المحايدة كي تتمتع المملكة بدخل أكبر ومكانة أرفع. كما يعبر ماكفيرسون عن استعداده لتقديم أية خدمة يطلبها منه الأمير سعود، ويطلب الإذن بزيارة الرياض للتعبير عن احترامه للأمير شخصياً.

R. 8

1949/06/11
890 F.6363/7-249 (1)

رسالة من الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية إلى جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومديرها المقيم في الظهران، مؤرخة في ١٥ شعبان ١٣٦٨هـ الموافق ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م وموجه نسخة منها طي رسالة من ماكفيرسون إلى باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ٢٠ يونيو ١٩٤٩م، وموجه نسخة أخرى منها طي رسالة رقم ٩٩ من هارت إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يذكر الأمير سعود أنه تسلّم رسالة ماكفيرسون المؤرخة في ١١ يونيو ١٩٤٩م، ويعرب عن حزنه لخبر ترك ماكفيرسون منصبه في أرامكو، لكنه يجد عزاء في انضمام ماكفيرسون إلى شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company في المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة، ويعرب عن تقديره لما قام به ماكفيرسون، واعتزازه بصداقته، وترحيبه به متى قدم لزيارة الرياض ويتمنى له النجاح في عمله الجديد.

R. 8



1949/06/11
890 F.6363/7-249 (1)
رسالة من جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومديرها المقيم في الظهران إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م وموجه نسخة منها طي رسالة من ماكفيرسون إلى باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ٢٠ يونيو ١٩٤٩م، وموجه نسخة أخرى منها طي الرسالة رقم ٩٩ من هارت إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يعرب ماكفيرسون عن أسفه لتقديم استقالته من شركة أرامكو اعتباراً من يوم ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٩م، كما يعرب عن سروره بإعلام الحمدان أنه قبل منصباً يتولى بموجبه المسؤولية الكاملة في المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة تحت إدارة رالف ديفيز Ralph K. Davies رئيس شركة النفط المستقلة الأمريكية American Independent Oil Company.

ويرى ماكفيرسون أنه يواجه في منصبه الجديد تحدياً للعثور على النفط بسرعة في المنطقة المحايدة.

ويعبر ماكفيرسون عن رضاه عن عمله السابق في شركة أرامكو، ويعد بالبقاء على اتصال بالملك عبدالعزيز آل سعود والحمدان، ويستأذن من وزير المالية السعودي لزيارة جدة قبل مغادرته.

R. 8

1949/06/11
890 F.6363/7-249 (1)
رسالة من جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومديرها المقيم في الظهران إلى الأمير سعود بن عبدالله بن جلوي أمير مقاطعة الأحساء، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م وموجه نسخة منها طي رسالة من ماكفيرسون إلى باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ٢٠ يونيو ١٩٤٩م، وهناك نسخة أخرى منها مضمنة طي رسالة رقم ٩٩ من هارت إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يبلغ ماكفيرسون الأمير سعود بن عبدالله بن جلوي أنه سيترك وظيفته في شركة أرامكو بدءاً من تاريخ ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٩م، وسيباشر العمل بمنصب رفيع في شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company في المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة، تحت إدارة رالف ديفيز Ralph K. Davies، مما يعني أنه لن يترك أصدقاءه في المملكة العربية السعودية. ويعرب ماكفيرسون عن أمله في العثور على



النفط في المنطقة المحايدة، مما سيزيد دخل المملكة ويرفع مكانتها. ويعبر ماكفيرسون عن شعوره تجاه الأمير سعود، ويمتدح صفاته القيادية، ويؤكد استعداده للقيام بأي شيء يطلبه منه الأمير.

R. 8

1949/06/11
890 F.6363/7-249 (1)

رسالة من جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومديرها المقيم في الظهران إلى الأمير عبدالمحسن بن عبدالله بن جلوي أمير منطقة الظهران، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م وموجه نسخة منها طي رسالة من ماكفيرسون إلى باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ٢٠ يونيو ١٩٤٩م وهناك نسخة أخرى منها مضمنة طي رسالة رقم ٩٩ من هارت إلى وزير الخارجية الأمريكي المؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يذكر ماكفيرسون أنه وجه مع رسالته هذه رسالة مماثلة إلى الأمير سعود بن عبدالله بن جلوي يخبره فيها أنه استقال من عمله لدى شركة أرامكو، اعتباراً من تاريخ ٣١ يوليو (تموز)، وقبل منصب رئيس عمليات في المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة التي حصلت على امتياز فيها شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company التي يرأسها رالف ديفيز Ralph K. Davies. ويعرب ماكفيرسون عن تقديره للتعاون الذي حظي به من الأمير عبدالمحسن بن عبدالله بن جلوي، مما سهّل مهمته في مقاطعة الأحساء.

R. 8

1949/06/12
890 F.6363/6-1249 (1)

برقية رقم ٣٩٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يذكر تشايلدز أنه تلقى رسالة من جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company يعلمه فيها أن خدمته في أرامكو ستنتهي يوم ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٩م وقد تم تعيينه في منصب نائب الرئيس والمدير العام المسؤول عن العمليات في شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company في الكويت. ويضيف تشايلدز أن النبأ كان مفاجأة تامة لجاري أوين Garry Owen ممثل أرامكو في جدة. ويطلب تشايلدز من الوزارة تزويده بما لديها من معلومات حول الموضوع، وينقل عن أوين أن الاحتمال الأكبر هو أن يخلف فرد ديفيز Fred Davies ماكفيرسون، إلا إذا



جاءت ستاندرد أويل أف نيوجيرسي Standard Oil of New Jersey بأحد رجالها.

R. 8

1949/06/13
890 F.014/6-1349 (1)

برقية رقم ٢٥٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية السفارة رقم ٣٦٢ المؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٤٩م، ويذكر أن القائم بالأعمال البريطاني في جدة وجاري أوين Garry Owen ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في جدة بحثا كل على انفراد مع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي احتمال أن تصدر الحكومة السعودية مرسوماً تعلن فيه مطالبتها ببعض الجزر المتنازع عليها في الخليج. وينقل تشايلدز عن أوين أن أرامكو لم تقترح على الحكومة السعودية قط إصدار المرسوم المذكور، لكنها نصحت بأن تضع الحكومة السعودية قائمتين، إحداهما بالجزر التي تخضع للسيادة السعودية بلا منازع، والثانية بالجزر التي قد تكون محلّ نزاع. ويأمل أوين أن يحصل على تفصيلات إضافية من وودسون سبيرلك Woodson Spurlock مستشار أرامكو القانوني.

R. 2

1949/06/13
890 F.515/6-2849 (2)

رسالة من جورج إدي George A. Eddy من وزارة المالية الأمريكية إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يذكر إدي أنه تلقى رسالة تشايلدز المؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٩م التي ذكر فيها أن الحكومة السعودية تمسكت بما قاله إدي من أنه يمكن الحصول على الريالات بسعر ٢٥ سنتاً أمريكياً للريال الواحد، ويبين سبب تأخره في الرد. ويتحدث إدي عن ضرورة أن تعمل الحكومة السعودية على توفير الدولارات بسعر أربعة ريالات للدولار، ويشير في هذا الصدد إلى تقرير أعده ريتشارد هوكي Richard Hawkey، الخبير المالي لدى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران، ووجّهه إلى روبرت برُوام Robert Brougham نائب رئيس أرامكو للشؤون المالية؛ كما يشير إلى تقرير من هوكي عما أخبره به كلود دو بريكور Claude de Precourt مدير فرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في الخبر مؤخراً عن جدوى اعتماد سعر الصرف المذكور للدولار مقابل الريال، ويرفق إدي نسخة من هذا التقرير (غير موجودة مع الرسالة). كما يشير إدي إلى البرنامج المالي الذي أعده مع ريموند مايكسيل Raymond Mikesell الخبير في



وزارة المالية الأمريكية، وإلى برقية القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ٦٩ المؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٤٩م، وتقرير القنصلية عن الشهر السابق.

ويرى إدي أن من الضروري أن تعود الحكومة السعودية إلى البرنامج المالي الذي وضعه مع مايكسيل لتثبيت سعر الريال مقابل الدولار، ويقول إنه لا يدري ما الذي يمكن أن يقنع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي ومحمد سرور الصبان مستشار الوزارة بالعودة إلى ذلك البرنامج الذي تركاه مؤخراً، مبيناً أن البرنامج المعتمد حالياً سيشجع على العودة إلى تهريب الريالات، وسيعني عملياً تخفيض دخل العمال الذين يتلقون أجورهم بالريال.

ويقول إدي إن الحمدان لا يدرك فيما يبدو أنه لو استمرت الحكومة السعودية في شراء الريالات من المواطنين بسعر ٤ ريالات للدولار لتحاشت انخفاض قيمة الريال، وإنه يمكن استئناف تثبيت قيمة الريال باستخدام المبلغ المودع في بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank والبالغ ٤,٦ ملايين دولار لشراء الريالات.

R. 6

1949/06/13
890 F.5151/6-1349 (1)

برقية سرية رقم ٣٩٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إن رجال البنوك في المملكة العربية السعودية منزعجون من عدم تقدير عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي للوضع المالي السائد حالياً في البلاد، ومن فكرته الخاطئة عن القيمة المعتمدة للجنيه الذهب الإنجليزي مقابل الريال السعودي. ويضيف تشايلدز أن هناك انزعاجاً لدى بعض المسؤولين السعوديين لعدم السيطرة على التطورات المالية والتجارية الأخيرة في المملكة.

R. 6

1949/06/13
890 F.6363/6-1349 (1)

برقية رقم ٢٥٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يذكر تشايلدز أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أعلمته أن مفاوضات قد بدأت مع الحكومة السعودية بهدف تحديد الوضع القانوني لشركة خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline Company. ويشير تشايلدز إلى أن التابلاين شُكّلت شركة مستقلة بموجب اتفاقية امتياز مستقل، لكن الحكومة السعودية لم تصادق على تلك الاتفاقية، وحاولت أرامكو باستمرار



إقناع حكومة المملكة العربية السعودية بإبرام ملحق لاتفاقية امتياز نفط أرامكو يغطي عمل التابلاين في المملكة، ويكون هذا الملحق مماثلاً لملحقين آخرين أحدهما يتعلق بنفط البحر المحاذي للسواحل، والآخر بمحطة الإذاعة.

وينقل تشايلدز عن جاري أوين Garry Owen ممثل أرامكو في جدة أن المحادثات الأولية مع وزير المالية السعودي أظهرت أنه يميل إلى اقتراح ملحق للاتفاقية. والخطوة التالية، كما يقول تشايلدز، هي أن تضع أرامكو نص ملحق هذه الاتفاقية، الذي ستعمل التابلاين بموجبه في المملكة كجزء من شركة أرامكو، لكنها ستحافظ على وجودها المستقل في الدول الأخرى التي يمر بها خط التابلاين، مثل سورية والأردن ولبنان.

R. 8

1949/06/13
890 F.6363/6-1349 (1)

برقية رقم ١٨٧ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

تذكر البرقية أن جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومديرها المقيم في الظهران أعلن يوم ١١ يونيو ١٩٤٩م أنه سيترك الشركة يوم ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٩م، وسيترأس شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company في النصف الكويتي من المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة.

R. 8

1949/06/13
890 F.7962/6-1349 (1)

رسالة رقم ١٦٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م، ومرفق بها نسخة مذكرة من تشايلدز إلى الحكومة السعودية، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يذكر تشايلدز أنه تسلم برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٦٥، المؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٩م بخصوص مذكرة السفارة الأمريكية في القاهرة إلى السفارة الأمريكية في جدة، المؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) والتي تعرب فيها وزارة الخارجية الأمريكية عن أملها في أن تتمكن السفارة من إقناع الحكومة السعودية باتخاذ إجراء بشأن تحسين خدمات مكتب الجوازات في مطار الظهران.

ويوضح تشايلدز أنه ذهب إلى الرياض يومي ٩ و١٠ مايو ١٩٤٩م، وبحث الموضوع مع فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز الذي اقترح عليه أن يُعد مذكرة رسمية في ذلك الشأن عند عودته إلى جدة، لعرضها على



حكومة المملكة العربية السعودية. ويرفق تشايلدز نسخة من تلك المذكرة، ويقول إنه طلب من القنصلية الأمريكية في الظهران إبلاغه عمّا إذا طرأ أي تحسن على الوضع.

R. 11

1949/06/13
890 F.50/6-1349 (1)

رسالة سرية رقم ١٦٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م ومرفق بها رسالة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell نائب رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation إلى سليمان الحمد (السليمان الحمدان) مساعد وزير المالية السعودي، مؤرخة في ٤ يونيو ١٩٤٩م ومعها موجز خطة لثلاث سنوات من التطوير الاقتصادي في المملكة العربية السعودية.

يرفق تشايلدز نسخة من رسالة تويتشل المشار إليها، وموجز الخطة التنموية التي اقترحها على الحكومة السعودية، ويعرب عن شكه في أن يقبل بها المسؤولون السعوديون، وذلك للأسباب التي ذكر بعضها في رسالته رقم ١٥٣ المؤرخة في ٦ يونيو ١٩٤٩م.

ويذكر تشايلدز أن عاملين أساسيين يكمنان وراء جميع النشاطات الاقتصادية التي تقوم بها الحكومة السعودية، وهما رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في رفع مستوى المعيشة في بلاده، وشعوره أن من واجبه تحسين المرافق والخدمات المقدمة للحجاج. ويضيف تشايلدز أن كون أحد المسؤولين في وزارة المالية، وهو ابن أخ عبدالله السليمان الحمدان، يطلب من تويتشل وضع خطة تنمية اقتصادية شاملة أمر يدعو للسرور، إذ يعني أن المسؤولين السعوديين بدأوا يفكرون بخطة تطوير شاملة.

R. 4

1949/06/14
890 F.515/6-1449 (1)

برقية رقم ٢٥٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

ينقل تشايلدز عن جان فوشيه Jean Vaucher مدير بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة بالنيابة معلومات عن شحنات الجنيهات الذهب الإنجليزية التي قام البنك بتصديرها خلال الأشهر من أبريل (نيسان) إلى ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م، والتي بلغ مجموعها ٨٦٠ ألف جنيه. ويقول تشايلدز إن حل الخلاف بين الحكومة السعودية وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company حول البند الخاص بدفع العائدات النفطية بالذهب مكن فرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة، رغم حداثة عهده،



من تولي أعمال تصدير الجنيهات الذهب الإنجليزية.

R. 6

1949/06/14
890 F. 61/11-349 (11)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية أعدتها السفارة الأمريكية في جدة للتقرير العام الذي قدمته مديرية الزراعة في ١٨ شعبان ١٣٦٨هـ الموافق ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م عن الإنجازات التي حققتها المديرية خلال العام الأول من تأسيسها، والترجمة مضمنة طي رسالة رقم ٢٢١ من القائم بالأعمال في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يذكر التقرير أن مديرية الزراعة أنشئت في رجب ١٣٦٧هـ، ويبين أهدافها ويتحدث عن جهاز المديرية، وعن ضرورة نشر منجزاتها. ويذكر التقرير الإنجازات التي تمت في العام الأول من عمر المديرية. ففي مجال تحسين وسائل الري تم شراء المضخات وتوزيعها على المزارعين الذين يدفعون قيمتها بالتقسيط، وأجرت المديرية دراسة لإمكانية بناء السدود بدءا بمنطقة الطائف، حيث تمت دراسة مشروع سد عكرمة وأكملت الحفريات الأساسية لإقامته، كما تدرس حالياً فكرة إنشاء قنوات مائية اصطناعية. واستوردت المديرية معدات لحفر الآبار الارتوازية، وقدمت قروضا لأهالي بعض القرى ليقوموا بإصلاح آبار موجودة في مناطقهم وتنظيفها وإعادة تشغيلها.

وفي مجال تحسين الأراضي الزراعية واستصلاحها، تم استيراد بعض الجرارات الكبيرة والصغيرة لاستخدامها في الحراثة، ويتم تأجيرها مقابل رسوم رمزية، وسيتم استيراد المزيد منها لاستخدامها في استصلاح بعض الأراضي، كما صدرت موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود على توزيع بعض الأراضي الحكومية غير المستصلحة. وبذلت المديرية جهوداً كبيرة لتحسين الإنتاج الزراعي، فاستوردت أعداداً من شتلات أشجار الفاكهة ووزعتها مجانا على المزارعين، كما استوردت أنواعا مختلفة من بذور الفواكه والخضراوات، وتلقت هدايا تمثلت في أعداد كبيرة من الشتلات من وزارات الزراعة المصرية والسورية واللبنانية، بالإضافة إلى بعض أشجار المانجو هدية من محمد علي رضا، وأرسلت عدداً من فسائل النخيل إلى سورية.

وفي مجال المزارع النموذجية، بدأت مديرية الزراعة في إنشاء مزرعة قرب جدة وأخرى في وادي فاطمة، ويصف التقرير مراحل إنشائهما، ويقول إن محطة أبحاث ستُلحق بكل من المزرعتين. وفي مجال مساعدة المزارعين، تم تقديم قروض زراعية بلغت قيمتها حوالي ١,١٢ مليون ريال، وذلك بموافقة وزير المالية، وقد تم تسديد ١٤٥ ألف ريال من قيمة تلك القروض. كما قدمت لمزارعي المدينة المنورة كمية كبيرة من حبوب

القمح بصفة قرض تم استرداده في موسم الحصاد. كما يبين التقرير إنجازات المديرية في مجال ورش تصليح المعدات الزراعية وتوفير الأدوات وقطع الغيار. ثم يتطرق التقرير إلى دور الصحف المحلية في إرشاد المزارعين، ويوجه الشكر لصحيفة «البلاد السعودية» لما نشرته من أخبار زراعية وإرشادات.

ويتحدث التقرير عن جهود المديرية في تحسين جهازيها الإداري والفني وفي توظيف بعض الخبراء الزراعيين السعوديين والفلسطينيين. ويذكر التقرير زيارة قام بها مندوبون عن المديرية للمعرض الزراعي في مصر للاطلاع على بعض المنشآت الزراعية؛ كما يذكر مشاركتها في المؤتمر الخامس لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) Food and Agriculture Organization في الشرق الأوسط، بالإضافة إلى نشاطات أخرى قامت بها المديرية. وقد أرفق بالتقرير ملخص إحصائي لحسابات المديرية وخاتمة توجز الأعمال التي قامت بها، وتشكر فيها الشيخ عبدالله السليمان وزير المالية السعودية على دعمه.

R. 7

1949/06/14
890 F.5151/6-1449 (2)

برقية رقم ٢٥٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يورد تشايلدز بياناً بأسعار صرف عدد من العملات في جدة حسب سعر الإغلاق يوم ١٣ يونيو ١٩٤٩م مع مقارنتها بأسعار الأسبوع السابق والعام السابق في التاريخ نفسه. ويبين أن السفارة حصلت على هذه الأسعار من جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society Company وبنك الهند الصينية Banque de l'Indochine. ويتبين من القائمة أن الدولار يعادل ٤ ريالات و١٣ قرشاً، ويعادل الجنيه الذهب الإنجليزي الذي يحمل صورة الملك جورج ٥٨ ريالاً، والجنيه الاسترليني ١٣ ريالاً و٥ قروش ونصف القرش، والجنيه المصري ١٣ ريالاً و١٩ قرشاً، والمائة روبية هندية ٩٦ ريالاً و١١ قرشاً.

ويورد البيان أيضاً أسعار الحوالات بالجنيه الاسترليني والجنيه المصري والجنيه الذهب الإنجليزي مقابل الدولار، وأسعاراً أخرى. ويذكر تشايلدز أن هذه الأسعار أرسلت إلى وزارة الخارجية الأمريكية في برقية مختصرة برقم ٣٩٧ مؤرخة في ١٤ يونيو ١٩٤٩م. كما يذكر أن القيمة غير الرسمية المحددة للريال السعودي تعادل ١٨, ٢٠ سنتاً أمريكياً.

R. 6

1949/06/14
890 F.6363/7-249 (1)

رسالة رقم ١١٩٣٦ من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي إلى جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس



شركة الـزيت العربـية الأمريكيـة (أرامكو) Arabian American Oil Company ومديرها المقيم في الظـهران، مؤرخة في ١٨ شعبان ١٣٦٨هـ الموافق ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م وموجه نسخة منها طي رسالة من ماكفيرسون إلى بـاركر هارت Parker T. Hart القـنصل العام الأمريكي في الظهران مؤرخة في ٢٠ يونيو ١٩٤٩م، ومـوجه نسخة أخرى منـها طي رسـالة رقم ٩٩ مـن هارت إلـى وزير الخارجيـة الأمريكي، مـؤرخة في ٢ يوليـو (تموز) ١٩٤٩م.

يذكر الحمدان أنه تسلم رسالة ماكفيرسون المؤرخة في ١١ يونيو ١٩٤٩م، ويقول إنه سيذكر دائما جهود ماكفيرسون القيمة وتعاونه. ويعرب الحمدان عن اعتـقاده أن شركة النفط المسـتقلة الأمريكية (أمـينويل) American Independent Oil Company محظوظـة أن يكون لها رئيس بخبرة ماكفيرسون، وكفاءته، كما يشير إلى أن العلاقات الودية بينه وبين ماكفيرسون ستستمر في المستقبل. ويدعو الحمدان ماكفيرسون لزيارة جدة في أي وقت يختاره.

R. 8

1949/06/14
890G.6363/6-1449 (5)

بيان عام حول الوضع في العراق صدر عن شركـة تنمية الشـرق الأدنى Near East Development Corporation سلمـه مندوبو الـشركـة إلى مـسؤولي وزارة الخـارجيـة الأمريكية، غير مؤرخ، ومضمن طي مذكرة محادثات جرت في وزارة الخارجية الأمريكية وشارك فيها ممثلون عن الشركة وعن الوزارة، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يورد البيان معـلومات عن شركة تنمية الشرق الأدنى وحصتها في شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company، ويتحـدث عن الامتيازات التي لدى شركة نفط العراق وعن علاقتها بالحكومة العراقية وما تدفعه لها من عائدات. ويذكر فـي هذا الصدد أن اتفاقية الشركة تـنص على دفع عائدات للـحكومة بمعدل ٤ شلنات ذهبية للطن من النفط، أي ما يعادل حوالي ٨ شلنات استرلينـية أو ٢٢ سنتاً أمريكياً للبرميل، ويوضح أن هذه النسبة جيدة بالمـقارنة مع النسب المتـفق عليها في المنطقة، فهي النسبة نفسـها المنصوص عليها في امتـياز شركة الزيـت العربية الأمريـكية (أرامكو) Arabian American Oil Company الذي يغطي المناطق البرية. لكن التقرير يذكر أن الاتفاقيات الـلاحقة بين حكومة المملكـة العربية السعودية وأرامكو قد تؤدي إلى رفع العائدات إلى حوالي ٣٣ سنتاً للبرميل.

ويذكر البيـان أن اتفاقيتي نفط المـوصل والبصرة تنصان علـى عائدات قد تصل إلى ١٩ شلناً ونصف للطن أو ٥٢ سنتاً أمريكياً للبرميل، وهذه من أعلى العائدات في العالم. أما بالنـسبة إلى عقد شـركة نفط باسيفـيك وسترن Pacific Western Oil Company مع



المملكة العربية السعودية الذي ينص على نسبة أعلى من العائدات، فلم يثبت بعد أنه عقد سليم. ويذكر البيان أيضاً أنه سيصعب على نفط منطقتي الموصل والبصرة منافسة النفط المستخرج من عبدان أو الكويت أو الجزيرة العربية في ظل الشروط الحالية للامتيازات النفطية العراقية.

LM. 190-8

1949/06/14
FW 890 F.5151/6-1749 (1)

مذكرة من جورج إدي George A. Eddy من وزارة المالية إلى إدوارد دوهرتي Edward W. Doherty من قسم الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يطلب إدي في مذكرته إيقاف أية طلبات سبق أن أصدرها للإبراق إليه بمعلومات عن الشؤون المالية في المملكة العربية السعودية. فقد سبق له، كما يقول، أن طلب تقارير مفصلة عن تطور الأوضاع النقدية في المملكة. وحيث إن حاجته لمتابعة هذه التطورات عن كثب لم تعد قائمة، فليس هناك داعٍ لاستمرار إرسال هذه التقارير، وسيكتفي بما يأتي منها عن طريق السفارة الأمريكية في جدة أو القنصلية الأمريكية في الظهران وغيرهما من المراكز التابعة لوزارة الخارجية الأمريكية في الخارج.

R. 6

1949/06/14
FW 890 F.7962/6-1449 (2)

الجزء الثاني من البرقية رقم ٤٠٠ (الجزء الأول محذوف من الأصل بسبب حساسية المعلومات التي يتضمنها) من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إنه أخبر الموظف المسؤول في وزارة الخارجية السعودية أن رد حكومة المملكة العربية السعودية (على رسالة الحكومة الأمريكية بشأن اتفاقية مطار الظهران) سيسبب خيبة أمل للحكومة الأمريكية، ويضيف أن ما أزعجه هو أن هناك إساءة فهم لما ذكره في تقريره حول المسألة، فهو لم يهدف في أي جزء من ذلك التقرير إلى النيل من سيادة المملكة. ويشير تشايلدز إلى أن سوء فهم آخر قد حدث بشأن المسودة الأصلية التي وضعها فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز؛ فتشايلدز لم يذكر قط، كما يقول، أنه وافق عليها، بل إنه على العكس حرص على بيان أن لا وسيلة لديه لمعرفة إن كانت الحكومة الأمريكية ستوافق على تعيين ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe (آمراً لمطار الظهران). ويعرب تشايلدز عن أسفه للفجوة الكبيرة التي أصبحت الآن بين الموقفين السعودي والأمريكي والتي يرى أنها حدثت نتيجة لرفض الحكومة السعودية بذل أي جهد في سبيل التوصل إلى نقطة التقاء.



ويضيف تشايلدز أنه لم يخطر ببـاله أن ترفض الحكومة السعودية الرسالة التي اقترحتها الحكومة الأمريكية رفضاً قاطعاً، وألا تقترح أي تعديلات في نصها بدلاً من رفضها كلية. ويقول إن موقف المملكة أوصل المـفاوضات (بشـأن اتفاقيـة مطار الظـهران) إلى طريـق مسدود. ويلوم تشايلدز نفسه لأنه هو الذي اقترح تعيين أوكيف، ويقرّ بمسؤوليته الكاملة عن فشل تلك المفاوضات. لكنه يعرب عن شيء من الأمل في أن تعيد الحكومة السعودية النظر في موقفها، ويقترح توجيه بيان يصاغ بعناية ويبين موقف وزارة الخارجية الأمريكية من المفاوضـات. ويذكر تشايلـدز أن غياب فؤاد حمزة ويوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي جعل المراحل الأخيرة من المفاوضات أكثر تعقيداً.

R. 11

1949/06/14
890 F.7962/6-1449 (1)

برقية سرية رقم ٤٠١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمـريكي في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يذكر تشايلدز أنه قابل عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي الذي سيتوجه قريباً إلى الرياض، وعبر لـه عن قلقه بشأن مفاوضات مطار الظهران، ويشير تشايلدز هنا إلى برقـية السفارة رقم ٤٠٠ (المـؤرخة في اليوم نفسه) ويقول إن الوزير السعودي اقترح أن يؤجـل السـفيـر إعلام وزارة الخارجـية الأمريكية برد حكومة المملكة العربية السعودية إلى ما بعد مقابلة الوزير للملك عبدالعزيز آل سعود، وتقديم مذكرة من السفير إلى وزارة الخارجـية السعـودية تبين مـوقف الحكومـة الأمريكـية. ووعد تشايـلدز بكتابـة المذكرة المطلوبة.

R. 11

1949/06/15
890 F.5151/6-1549 (2)

برقية سرية رقم ٢٦٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمـريكي في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشـير تشـايلـدز إلى برقـية السـفارة الأمريكية فـي جدة رقم ٣١٠ المؤرخة في ٣٠ أبريـل (نيسان) ١٩٤٩م وغـيرها مـن المراسلات بشأن السعر الأدنى المقترح للريال السعودي، وهو ٥٥ ريـالاً للجنيه الذهب الإنجليزي، كما يشير إلى انزعاج الحكومة السعودية من التطورات الماليـة السلبية التي حصـلت مؤخـراً في غـياب وزير المـالية ومستـشاره الرئيسـي. ويذكر تشايـلدز أن محمد سرور الصبان المقرب جداً من وزير المالية طلب مـن جمعية التجارة الهولـندية The Netherlands Trading Company المساعدة فـي المحافظة على الـسعر الأدنى

للريال بشراء الريالات الفائضة من السوق، وقد يكون أحد أهداف ذلك توجيه صفعة إلـى بنـك الهـند الـصـينـية Banque de l'Indochine الذي كان مكلفاً بهذه المهمة.

ويذكر تشايلدز أن مجرد تلميح جمعية التـجارة الهولـندية إلـى استعدادهـا لشراء الريالات أدى إلى تخفيض سعر الجنيه الذهب الإنجليزي، لكنه يعتقد أن هذا حل مؤقت، ويضيف معرباً عن رأيه أن الجنيهات الذهب حتى لو توفرت فلن يـكون الوضع سليماً، لأن تخصيص الحكومة جزءاً من مواردها من الجنيهات الذهب لشراء الريالات سيقلل من إمكانيات حصولها على الدولار، باعتبار أن ذلك يعـتمد علـى كمية الـذهب المتوفـرة. ويوضح تشايلدز أن موسم الحج القادم سيكون علاجاً مؤقتـاً لمسألة تثبيت سعـر الريال، إذ سيرتفع سعره خلال الموسم.

ويرى تشايلدز أن من المحتمل أن تعتمد الحكـومة سعـر ٦٠ ريالاً للجـنيه الـذهب الإنجليزي، وهو السعر الذي طرحه عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، لكنه استبُعد لصالـح السعر الذي اقترحه الصبان (أي ٥٥ ريالاً للجنيه الواحد).

R. 6

1949/06/15
890 F.5151/6-1549 (1)

برقيـة رقم ٢٦٣ من ريفـز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

ينقل تشايلدز مسألتين ذكرهما كلود دو بريكور Claude de Precourt مدير فرع بنك الهند الـصينية Banque de l'Indochine في الخبُر في تقرير وجهه مؤخراً إلى الإدارة العامة للبنك في باريس؛ أولاهما توفر كمية كبيرة من الـدولارات الأمريـكيـة في الـبحـرين استخدمت في شراء الروبيـة الهندية بأسعار منخفـضة، وقد أدى ذلك إلى ارتفاع قيـمة الروبية الهندية ارتفاعاً ملحوظاً.

وأما المسألـة الأخرى، فيشير تـشايلدز بشأنها إلى برقية السفارة رقم ٢١٠ المؤرخـة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٩م حول الربح الناجم عن تهريب ريالات الفضة السعودية إلى خارج المملكة، ويقول إن دو بريكور ذكر في تقريره أنه عثر على دلـيل مقنع بأن تهريب الفضـة إلى الهند يحقق ربحاً صافياً مقداره ٦٠ بالمائة.

R. 6

1949/06/15
890 F.61/7-349 (1)

ترجمـة إلى اللغـة الإنجليزية أعـدتها السفـارة الأمريكية في جـدة لرسالة (رقم ٢١٠٦) من محـمد (محمد) صالـح قزاز مدير مديرية الزراعة إلى عبدالله السـليمان الحمدان وزير المـالية السعودي مؤرخة فـي ١٩ شعـبان ١٣٦٨هــ الموافق ١٥ يـونيـو (حزيران) ١٩٤٩م، ومرفق بها ترجمة لتقرير



أعدته مديـرية الزراعة عن إنجازاتها خـلال العام الأول من تـأسيسها، مؤرخ فـي ١٤ يونيو ١٩٤٩م وكلتا الترجمتين مضمنة طي رسالة رقم ٢٢١ مـن القائم بالأعمـال في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي مؤرخة في ٣ نوفـمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يفيد قزاز أنه يرفق تقريراً عن الإنجازات التي حققتها مديرية الزراعة خلال السنة الأولى من عمرها مبيناً أن لوزير المالية السعودي دوراً كبيراً فـي تلك الإنجازات من خلال الـدعم والتوجيه والاهتمام الذي كان يوليه لنشاطات المديرية. ويعرب عن أمله في استمرار تلك النجاحات.

R. 7

1949/06/15
890 F.6363/7-249 (1)

رسالة من الأمير سعود بن عبدالله بن جلوي أمير مقاطعـة الأحساء إلى جيمس ماكـفيرسـون James MacPherson نائـب رئيـس شركة الزيـت العربـية الأمريكـية (أرامـــكـــو Arabian American Oil Company) ومديرها المـقيم في الظهـران، مؤرخة في ١٩ شعبان ١٣٦٨هـ الموافق ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م وموجه نسخة منها طي رسالة من ماكفيرسون إلى باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران مـؤرخة في ٢٠ يونيو ١٩٤٩م، وهناك نسخة أخرى منها مضمنة أيضاً طي رسالة رقم ٩٩ من هارت إلى وزير الخارجية الأمريـكي، مؤرخة فـي ٢ يوليو (تمـوز) ١٩٤٩م.

يذكر الأمير أنه تسلّم رسالة ماكفيرسون المؤرخة في ١١ يـونيو ١٩٤٩م التي يخـبره فيها بانتهاء خدمته لدى أرامكو، ويعرب عن أسفه لذلك، ويمتدح مـاكفيرسون، ويتمنى له المستقبل الزاهر والنجاح في أعماله، ويعرب عن أمله في استمرار الصلة بينهما.

R. 8

1949/06/15
890 F.6363/7-249 (1)

رسالة من الأمير عبدالمحسن بن عبدالله بن جـلوي أميـر الظهـران، إلى جيمـس ماكـفيـرسون James MacPherson نائـب رئيـس شركة الـزيت العربـية الأمريـكية (أرامـــكـــو Arabian American Oil Company) ومديرهـا المقيم في الـظهران، مؤرخة في ١٩ شعبان ١٣٦٨هـ الموافق ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م وموجه نسخة منها طي رسالة من ماكفيرسون إلى باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهـران، مؤرخة في ٢٠ يونيـو ١٩٤٩م وهناك نسخة أخرى منها مضمنة أيضاً طي رسالة رقم ٩٩ من هارت إلى وزير الخارجية الأمريـكي، مؤرخـة في ٢ يوليـو (تموز) ١٩٤٩م.



يذكر الأمير أنه تسلّم رسالة ماكفيرسون المؤرخة في ١١ يونيو ١٩٤٩م، ويعرب عن أسفه لقرار ماكفيرسون إنهاء خدمته في أرامكو، ويمتدح خصاله التنظيمية والمنفتحة، ويتمنى له مستقبلاً زاهراً ونجاحاً في عمله الجديد.

R. 8

1949/06/15
890 F.659/6-1549 (2)

رسالة رقم ١٦٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يذكر تشايلدز الاهتمام الكبير الذي تبديه الحكومة السعودية بموضوع استخدام الغاز الطبيعي في المملكة العربية السعودية لإنتاج السماد النتروجيني. ويقول إنه زار عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي يوم ١٤ يونيو ١٩٤٩م وسأله عما إذا كان لديه أي موضوع يود منه متابعته في أثناء إجازته المقبلة في الولايات المتحدة. ويوضح تشايلدز أنه أراد بذلك إتاحة المجال للحمدان لبحث السياسة المالية السعودية، لكن الوزير لم يتطرق إلى ذلك، ولم يشأ تشايلدز من جهته أن يذكر تقرير جورج إدي Georte A. Eddy ممثل وزارة المالية الأمريكية وريموند مايكسيل Raymond Mikesell الخبير في وزارة المالية الأمريكية، ولا أن يحرج الحمدان بالاستفسار عن أفكاره بخصوص التطورات المالية الأخيرة في المملكة.

ويقول تشايلدز إن الوزير السعودي ركز على التقرير المؤرخ في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م الذي أعده ستوفر Stover لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) The United Nations Food and Agriculture Organization حول استثمار الغاز الطبيعي في المملكة لإنتاج السماد النتروجيني، ذلك أن الوزير السعودي مهتم جداً بالموضوع، وقد بحثه مع السلطات المصرية في أثناء زيارته الأخيرة لمصر. وينقل تشايلدز عن الوزير أن كارل تويتشل Karl S. Twitchel نائب مدير الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation اتصل به حول هذا الموضوع، لكن الحمدان أخبره أن الحكومة السعودية ستنتظر رد فعل منظمة الفاو على التقرير، وأن المسألة تحتاج إلى دراسة أولية من قِبلها ومن قِبل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company). وطلب الوزير من تشايلدز أن يتابع الموضوع في أثناء وجوده في الولايات المتحدة.

R. 9

1949/06/15
890 F.7962/6-1549 (1)

برقية سرية رقم ١١٣٥ من لويس دوجلاس Lewis W. Douglas السفير



الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير دوجلاس إلى رسالة السفارة الأمريكية في جدة رقم ١٥٢ (المؤرخة في ٤ يونيو ١٩٤٩م) وخصوصاً إلى اقتراح تكليف مجموعة من الضباط الأمريكيين بدراسة الاحتياجات الدفاعية للمملكة العربية السعودية. ويقول دوجلاس إن العلاقات الأمريكية-البريطانية تتطلب إعلام الحكومة البريطانية بما يجري في ذلك الخصوص في وقت مبكر وذلك على نحو ما يفعل البريطانيون فيما يخص محادثاتهم العسكرية السرية للغاية مع الحكومة المصرية.

ويبيّن دوجلاس أن الحكومة البريطانية أعلمت الحكومة الأمريكية بجميع التطورات المتعلقة بالمعاهدة السعودية-البريطانية المقترحة، وبفريق الاستطلاع البريطاني المقترح، ويشير في هذا الصدد إلى برقيات سفارته رقم ٣٣٨٦ المؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٤٨م، ورقم ٣٨١٤ المؤرخة في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٤٨م، ورقم ٤٠٤٢ المؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م، ورقم ٥٣٠٩ المؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م، ورقم ٢٠١٥ المؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٩م. ويضيف دوجلاس أن الحكومة البريطانية ستعلم بالأمر على كل حال من مصادرها الخاصة.

R. 11

1949/06/15
890 F.7962/6-1449 (1)

برقية سرية رقم ٢١٥ من جيمس وب James E. Webb وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير وب إلى برقيتي السفارة الأمريكية في جدة رقم ٤٠٠ و٤٠١ المؤرختين في ١٤ يونيو ١٩٤٩م، ويطلب من السفير الأمريكي في جدة إبلاغ حكومة المملكة العربية السعودية أن الحكومة الأمريكية تشعر بخيبة الأمل بسبب الاعتراض السعودي (على رسالتها المقترحة بشأن اتفاقية مطار الظهران)، وتعتقد أن هناك سوء فهم من الجانب السعودي، إذ ترى أنها في اقتراحها الأخير استجابت لجميع الاعتراضات السعودية. لذلك فإن المطلوب من الحكومة السعودية، حسب رأي وب، هو إعادة النظر في الموضوع في ضوء تفسيرات السفير الأمريكي، وعلى أساس أن الحكومة الأمريكية تعتقد أن مقترحاتها ليس فيها أي نيل من السيادة السعودية.

R. 11

1949/06/15
890 F.7962/6-1549 (2)

برقية سرية رقم ٤٠٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.



يشير تشايلدز إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٤٠١ (المؤرخة في ١٤ يونيو ١٩٤٩م) وينقل نص مذكرة وجهها إلى وزارة الخارجية السعودية في اليوم نفسه. ويعرب السفير الأمريكي فيها عن أسفه لسوء فهم الحكومة السعودية لموقف حكومته تجاه مفاوضات مطار الظهران. فالحكومة الأمريكية صاغت الرسالة التي تقترحها بشكل يتحاشى أي مساس بالسيادة السعودية. كما يعرب تشايلدز عن أسفه لغياب فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز الذي كان سيؤكد أقواله بشأن تلك المفاوضات، ويوضح أنه اقترح أن يكون ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe ممثلاً لكل من الحكومتين السعودية والأمريكية في مطار الظهران للخروج من الطريق المسدود الذي وصلت إليه المفاوضات في مارس (آذار) ١٩٤٩م، وأوضح تشايلدز آنذاك أنه لا يعلم ما إذا كانت حكومته ستوافق على الاقتراح، وبناء عليه اقترح صيغة الرسالة الأولى.

وتبين من دراسة هذه الصيغة في واشنطن، كما يقول تشايلدز، أن تعيين أوكيف مسؤولاً لدى الحكومة السعودية يخالف القوانين الأمريكية، لذلك اقترح تشايلدز بعد زيارته الرياض يوم ٣٠ مايو (أيار) ١٩٤٩م صيغة معدلة للرسالة الأولى، وبعد الموافقة عليها تم وضع مسودة رسالة عرضها على وزارة الخارجية السعودية، وكانت تهدف إلى تحاشي أي مساس بالسيادة السعودية، والمحافظة على فكرة الرسالة الأصلية ضمن حدود القوانين الأمريكية، وإيجاد قاعدة عملية للعمل في مطار الظهران. ويذكر تشايلدز أن من الصعب قبول شروط تحول دون تشغيل المطار فنياً بشكل يحقق الكفاءة والسلامة، كما يعرب عن أمله في أن يبدد هذا التفسير أي سوء فهم، وأن يتم إطلاع السلطات المعنية في الرياض على ما جاء فيه.

ويطلب تشايلدز من وزارة الخارجية الأمريكية إما الموافقة على نص المذكرة الحالية أو إرسال بيان تعبر فيه عن موقفها. ويعرب عن اعتقاده أن على الحكومة الأمريكية أن تتمسك بموقفها أملاً في أن تسحب الحكومة السعودية اعتراضها.

R. 11

1949/06/15
890 F.7962/6-1549 (1)

برقية سرية رقم ٤٠٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقيته رقم ٤٠٢ المؤرخة في اليوم نفسه، ويقول إن وزارة الخارجية السعودية أعربت عن أملها في أن تقبل الحكومة الأمريكية نص الرسالة الأصلية المتعلقة بمطار الظهران، غير أن تشايلدز



أجاب بأنه يستبعد ذلك كلياً لأن الحكومة الأمريكية بذلت كل ما بوسعها لتلبية رغبات الحكومة السعودية، فإذا لم تبذل الأخيرة جهداً لتغيير موقفها فإن إبرام الاتفاقية غير ممكن في رأيه الشخصي. وينقل تشايلدز عن وزارة الخارجية السعودية أن فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز عاد إلى الرياض قبل يومين.

R. 11

1949/06/15
890 F.6363/7-2249 (1)

تقرير عن العمالة في شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel, Inc. Ltd. صادر عن شركة بكتل الدولية Bechtel International Corporation، مؤرخ في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م ومضمن طي رسالة رقم ١٨٠ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يبين التقرير أعداد العاملين في الشركة في مشروعاتها لحساب كل من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وشركة نفط البحرين المحدودة Bahrein Petroleum Company Ltd. والحكومة السعودية، وشركة خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline Company وشركة نفط الكويت Kuwait Oil Company مفصلاً أعداد كل من الأمريكيين والأوروبيين والمواطنين المحليين لدى كل من تلك الجهات، ونسبة الأوروبيين والمحليين مقارنة مع الأمريكيين. ويتبين من التقرير أن عدد الأمريكيين العاملين في مشروعات الحكومة السعودية بلغ ١٦١ شخصاً، والأوروبيين ٧٧ شخصاً، والسعوديين ١٤٦٥ شخصاً، وإجمالي عدد الأمريكيين العاملين في مشروعات الشركة ١٧٤٩ شخصاً، والأوروبيين ١٢٨، والسعوديين ٧٥٠٥.

R. 8

1949/06/16
890 F.5151/6-1649 (2)

برقية سرية رقم ٢٦٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

ينقل تشايلدز عن ريتشارد هوكي Richard Hawkey الخبير المالي لدى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران أنه حصل على موافقة محمد سرور الصبان المستشار الرئيسي لوزارة المالية السعودي على عدد من النقاط، منها السماح لأرامكو بشراء الدولارات الورقية من فرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في الخبر.

وينقل تشايلدز أيضاً أن محمد سرور الصبان وافق من حيث المبدأ على شراء أرامكو ٢,٥ مليون من الريالات شهرياً لسد احتياجاتها، لكن دور بنك الهند الصينية في هذه العمليات الشهرية لم يتضح بعد. ويذكرتشايلدز أن محمد سرور الصبان بيّن لهوكي أن على الشركة أن تدفع ٣٠ سنتاً أمريكياً للريال. وطلب عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي من هوكي تحديد كمية الريالات التي ستحتاجها الشركة في الشهور القادمة، لأن الحكومة السعودية تلقت عرضاً من المكسيك لتزويدها بكمية إضافية من الريالات القليلة التكلفة. وأجاب هوكي أن الشركة تتوقع في ظل الظروف القائمة أن تتمكن من الاحتفاظ بكمية كافية من الريالات حتى شهر نوفمبر (تشرين الثاني) بل وربما ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

ويعلق تشايلدز أن من غير المتوقع أن تطلب الحكومة السعودية المزيد من الريالات في الوقت الراهن، وينقل عن هوكي أن الصبان يبذل جهداً لتسديد فواتير تدين بها الحكومة للشركة وتقدر قيمتها بحوالي ٣ ملايين ريال.

R. 6

1949/06/16
890 F.61/6-1649 (1)

رسالة من هوراس جيب Dr. Horace V. Geib مساعد رئيس فرع التعاون الفني بمكتب العلاقات الزراعية في وزارة الزراعة الأمريكية إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م ومرفق بها التقرير الذي أعده جيب وهو عبارة عن دراسة للبرنامج الزراعي في المملكة العربية السعودية، غير مؤرخ، وهناك نسخة أخرى من الرسالة ومرفقها مضمنة طي رسالة رقم ٤١ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول في السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يرفق جيب تقريراً أعده لتقديمه إلى حكومة المملكة العربية السعودية، ويذكر أن التقرير حظي بموافقة مكتب شؤون الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الأمريكية. ويطلب جيب أن تتولى السفارة الأمريكية في جدة ترجمة التقرير، وتقديم نسخ منه باللغة العربية إلى كل من ولي العهد السعودي، وفؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز، وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي وغيرهم، ونسخ باللغة الإنجليزية لمسؤولي شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ولكينيث إدواردز Kenneth J. Edwards رئيس البعثة الزراعية الأمريكية في الخرج.

R. 7



1949/06/16
890 F.61/6-1649 (16)

تقرير دراسي عن البرنامج الزراعي في المملكة العربية السعودية أعده هوراس جيب Dr. Horace V. Geib مساعد رئيس فرع التعاون الفني بمكتب العلاقات الزراعية في وزارة الزراعة الأمريكية، غير مؤرخ ومضمن طي رسالة من جيب إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م، وهناك نسخة أخرى من التقرير مضمنة طي رسالة رقم ٤١ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول في السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يتحدث التقرير في الجزء الأول منه عن مشروع الخرج الزراعي، فيذكر أن طاقماً أمريكياً تابعاً لإدارة الاقتصاد بوزارة الخارجية الأمريكية تولى المشروع عام ١٩٤٤م، ثم تم سحبه حين ألغيت الإدارة عام ١٩٤٦م، فطلب الملك عبدالعزيز آل سعود من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company استقدام طاقم جديد من الخبراء الزراعيين الأمريكيين. ويتحدث التقرير عن أهداف المشروع وعن الترتيبات بين الحكومة السعودية وأرامكو بشأن إدارته ونفقاته.

ويبين التقرير أن أرامكو تعاقدت مع كينيث إدواردز Kenneth J. Edwards ليدير المشروع، وطلبت منه التعاقد مع ما يلزم من الأيدي العاملة. ويذكر أن عدد الموظفين بلغ ١٧ شخصاً، منهم ٩ خبراء زراعيين. ويعدد التقرير المشكلات التي واجهت المشروع، وهي البطء في العثور على العمال المطلوبين، وتأمين المعدات الضرورية، وإصلاح ما يتعطل منها أو استبداله، وندرة مياه الري، وعدم وجود أشخاص على النطاق المحلي مدربين للمساعدة في الأعمال الفنية، وندرة العمال المهرة، وحدوث موجة برد قاسية في أوائل العام، وتعرض محاصيل القمح والشعير للحشرات، والسماح لقطعان ماشية لا تخص المشروع بالتهام المحاصيل.

ويذكر التقرير أن أسوأ هذه المشكلات كان تعطل المضخات القديمة في خفس دغرة وتضرر محاصيل القمح من جراء ذلك، مما دفع الملك عبدالعزيز إلى الأمر باستبدال هذه المضخات وإنشاء ورش تصليح جيدة في الخرج.

ويقول التقرير إن المشروع تعرض لبعض الانتقادات التي صدرت إما من أشخاص غير مؤهلين للحكم، أو من أناس لم يطلعوا على حقيقة الوضع اطلاعاً كافياً، ويضيف أن هناك إمكانية كبيرة لتحسين الزراعة في المملكة، لكن على الأشخاص العاملين في هذا المجال إدراك المشكلات التي ينطوي عليها هذا العمل وألا يتوقعوا نتائج سريعة. ويؤكد التقرير أنه حين يأخذ المرء في اعتباره أن المزارعين في



المملكة لم يشاهدوا الآلات الزراعية الحديثة من قبل ولم يكتسبوا الخبرة بأساليب الزراعة الحديثة، وأن الموارد المالية في المملكة كانت محدودة جداً، فإنه سيدرك أن وضع الزراعة في المملكة أفضل مما يمكن توقعه. ويبين التقرير أن الأمريكيين يحتاجون إلى تعلّم أشياء كثيرة عن الزراعة في المملكة قبل تقديم النصح والإرشاد على مستوى متقدم.

ويقول التقرير إن الانتقادات الموجهة إلى أسلوب تنظيم العمل في الخرج غير مبررة، فهناك مدير مساعد مسؤول عن المشروع في غياب المدير، وهناك مشرف على كل مزرعة، ومشرف على أعمال الصيانة، وجميعهم مسؤولون لدى المدير، وتعقد اجتماعات كثيرة تتيح المجال لبحث المشكلات. ويذكر التقرير أن نظام «خطة المشروع» سيساعد في مواجهة هذه الانتقادات، ويدعو إلى الإكثار من الاجتماعات وبحث البرنامج فيها بشكل كامل وصريح. ويخلص التقرير إلى أن تقدم العمل في المشروع مرضٍ بصورة عامة.

وينتقل التقرير في جزئه الثاني إلى المزارع النموذجية، فيذكر أن الملك عبدالعزيز والقائمين على الزراعة من رجاله لم يكن همهم الوحيد زيادة إنتاج المحاصيل الزراعية في الخرج فحسب، بل كانوا حريصين أيضاً على تعليم المزارعين في كافة أنحاء المملكة أساليب الزراعة الأفضل، وذلك ليس فقط من خلال التلقين، ولكن بالممارسة المباشرة لطرق الزراعة الحديثة، وتوضيح استخدامها للمزارعين، لذلك أقيمت مزرعة نموذجية في الهفوف، كما تجرى عروض إيضاحية لعمل الآلات الحديثة في أراضي المزارعين، وسيتم إنشاء مزارع نموذجية أخرى، وسيستفاد في إنشائها من الخبرات المحلية.

أما الجزء الثالث من التقرير فهو عبارة عن اقتراحات وتوصيات لتحسين العمليات الزراعية وتوسعتها تم الاعتماد فيها على أقوال رجال الزراعة وخبراء أرامكو والمسؤولين السعوديين. وأولى هذه التوصيات أن يكون البرنامج مرتبطاً بصورة مباشرة بالحكومة السعودية وليس بوكالة غير متخصصة. ولتنفيذ هذه التوصيات يقترح التقرير أن يكون مدير المشروع هو المسؤول عن تخطيط العمل وسيره وعن ميزانيته السنوية، على أن يستشير الخبراء العاملين معه والمسؤولين في كل من الحكومة السعودية وأرامكو، وأن يتعاون تعاوناً وثيقاً مع وزير المالية السعودي. كما يقترح وضع خطط سنوية مكتوبة، وإعطاء أرامكو الحرية في إبداء أية اقتراحات، لكن دون أن يكون لها حق الموافقة الرسمية على مراحل المشروع أو ميزانيته.

ويذكر التقرير أن المشروع الزراعي يجب أن يكون مشروعاً تضعه المملكة من أجل المملكة، ووفق رغباتها، وتقوم أرامكو بدور الوكالة التي تخدم المشروع بتقديم المعدات والمواد اللازمة وأعمال الصيانة والخدمات



المماثلة. ويقترح التقرير أن يكون مدير المشروع مسؤولاً أمام الحكومة السعودية، كما يقترح إطلاع أرامكو على كافة تطورات المشروع، وأن تتولى الشركة دفع رواتب الموظفين بانتظام، دون تمييز في ذلك بين العرب (السعوديين) والأمريكيين لمنع تسرب اليد العاملة كما هو جارٍ حالياً، وأن تكون هناك طريقة لتسوية الحسابات بين الحكومة السعودية وأرامكو؛ كما يورد التقرير مقترحات أخرى لترتيب العلاقة بين الحكومة وأرامكو ومدير المشروع.

ويحذر التقرير من إثارة ضجة إعلامية حول خطط المشروع وأغراضه، والاكتفاء بتغطية المنجزات والتوصيات المتعلقة بالممارسات التي أثبتت فوائدها. وينصح التقرير بعدم التأخير في تأمين المعدات والخدمات اللازمة للمشروع، وإذا كان التأخير أمراً لابد منه فيُقترح تقديم تفسير كتابي يبين أسباب ذلك.

ويصر التقرير على ضرورة اتخاذ جميع الاحتياطات لضمان استمرار عمل مضخات المياه، وعلى ضرورة الحصول على معدات جديدة بأسرع ما يمكن، ويبين أن استخدام معدات قديمة شبه مستهلكة يزيد التكلفة إلى حد كبير. ويذكر التقرير أن الملك عبدالعزيز يرغب في أن تتم جميع أعمال الإصلاح والصيانة في مكان العمل، لكنه يوضح أن الحجم الحالي للمشروع لا يبرر تجهيز ورش للقيام بأعمال الصيانة الثقيلة؛ على أنه بالإمكان أن يستقل المشروع بنفسه مستقبلاً، وينمو بشكل متكامل. وينصح التقرير بدراسة الخطوات التي يمكن اتخاذها لتفادي التأخير في تزويد المشروع باحتياجاته. ويوصي التقرير بتوسيع برنامج المزارع النموذجية، مبيناً أنه تم إنشاء مزرعة في الهفوف، وهناك خطة لإنشاء مزرعة في القطيف وأخرى في حداء قرب جدة، لكن التقرير يشكك في جدوى الاستمرار في العمل في الجزء الغربي من المملكة بسبب نقص في فريق العمل هناك.

ويبين التقرير أن المزارع النموذجية يجب أن تكون إما مزارع مقامة على أراض زراعية جديدة تستخدم لعرض الوسائل والتقنيات الحديثة أو مزارع موجودة بالفعل ومزروعة بالأساليب القديمة، وتستخدم لبيان طريقة التعامل معها لتحقيق أكبر قدر من التوفير والفائدة. ويؤكد التقرير ضرورة الاقتصار على استخدام الأساليب التي يمكن تطبيقها عملياً في هذه المزارع. ومن الوسائل الإيضاحية الأخرى تنظيم عروض في بعض المزارع الخاصة.

ويوصي التقرير بالقيام بالمزيد من البحث العلمي المنظم بأسرع ما يمكن، مبيناً أنه جرت تجارب قيّمة لأنواع جديدة من المحاصيل والأسمدة تصلح أن تكون قاعدة لبرنامج أبحاث أكثر شمولاً وتنظيماً. ويذكر التقرير أن المزارع النموذجية، إضافة إلى كل ما يجري



في الخرج وفي المزارع الخاصة، هي أفضل مكان لإجراء الأبحاث المتعلقة بإنتاج التمور، واستخدام المياه، وتجربة الأسمدة على جميع المحاصيل المهمة، وإدخال محاصيل استوائية أخرى وأنواع أفضل من الثمار كالتفاح والخوخ، وكذلك تحليل التربة، وغير ذلك.

ويذكر التقرير أنه لا حاجة لإقامة مختبر للتربة في الوقت الراهن، ولكن قد تجدّ الحاجة لذلك في المستقبل، كما يذكر أن جميع الأبحاث يجب أن تكون بناءً على «خطة مشروع» تتضمن الهدف، وبحث المشكلة، وخطة العمل، ومدة التنفيذ المتوقعة، والموقع، والمرافق المطلوبة، ومديراً للمشروع ومساعداً له، وغير ذلك.

وينتقل التقرير إلى موضوع المواشي فيذكر أن وضع برنامج لتحسين المواشي مازال قيد الدراسة، ويشكك في إمكانية أن تعيش السلالات المستوردة من المواشي على طرق الرعي المتبعة محلياً، ويوضح أن من الممكن تحسين الخراف والماعز بالانتقاء الدقيق.

ويبحث التقرير بعض مشكلات العاملين في مشروع الخرج الزراعي، مثل العزلة التي يعتبرها أكبر سبب للتذمر، إذ لا توجد مساكن للعائلات حتى في الظهران. ويدعو إلى توفير مساكن في الخرج والظهران لمن يرغبون في وجود أسرهم معهم. ويؤكد التقرير ضرورة معالجة هذه المشكلة فوراً. ومن العوامل الأخرى للتذمر عدم توفير الخدمات، وغياب السلطة المسؤولة، فالمرافق غير متوفرة والأعطال كثيرة، ومساعد مدير المشروع لا يتمتع بالسلطة الكاملة في غياب المدير. ويذكر التقرير أن ظروف السفر من الخرج إلى الظهران أو جدة صعبة، ويقترح أن تتوقف الطائرات المسافرة بين الظهران وجدة في الخرج مرة في الأسبوع.

ويبيّن التقرير أن أكثر احتياجات العمل إلحاحاً هي توفير خبير في إنتاج التمور وآخر في الري ومهندس خبير في طرق البحث الزراعي. ويحدد التقرير الأعمال التي سيقوم بها ذلك الخبير وأسلوب عمله، كما يذكر أن تطور الوحدات النموذجية يخلق حاجة إلى مزيد من العاملين، ويرفق مخططاً تنظيمياً يبين الوضع المثالي الذي يجب السعي للوصول إليه.

ويتحدث التقرير عن مصاعب العثور على أصحاب الكفاءات المطلوبة، ويدعو إلى الاستفادة من الإمكانيات المتوفرة لدى أرامكو في مجال التعاقد، مع تأكيد أن القرار النهائي فيما يخص قبول مرشح أو رفضه يجب أن يكون لمدير المشروع. كما يذكر التقرير أنه إذا وافق الكونجرس الأمريكي على مخصصات كافية لتنفيذ برنامج النقطة الرابعة الخاص بتقديم المساعدة الفنية للدول النامية، فقد تتمكن وزارة الزراعة الأمريكية من تعيين بعض الخبراء للعمل في البرنامج الزراعي في المملكة، وعلى وزارة الخارجية السعودية تقديم طلب بذلك عن طريق السفير الأمريكي إلى مكتب العلاقات الزراعية الخارجية لدى وزارة



الزراعة الأمريكية إن أرادت الاستعانة بخبرات هؤلاء الخبراء.

ويتحدث التقرير عن ضرورة المحافظة القصوى على مياه الأمطار، ويبين أن بناء عدد كبير من السدود سيتيح لمياه الأمطار أن تنفذ إلى طبقات الأرض السفلى، ويمكن استخراجها فيما بعد من الآبار. كما يمكن تكليف إحدى الشركات بدراسة موارد المياه الجوفية في المملكة، مما سيتيح المجال لتطويرها في المستقبل، وبالتالي لزراعة كثير من الأراضي البكر.

ويعرب جيب في ختام التقرير عن تقديره لما لقيه من تعاون من مسؤولي الحكومة السعودية والسفارة والقنصلية الأمريكيتين وأرامكو، ومن مدير المشروع الزراعي والهيئة العاملة فيه.

ويبين المخطط المرفق بالتقرير التنظيم الإداري للمشاريع الزراعية في المملكة، ويرأسها مدير، ويليه مساعد مدير، ويتفرع المشروع إلى مكتب عام، وقسم لإجراء التجارب والتوسعة والخدمات، ومشروع الخرج، والمراكز الزراعية في كل من الهفوف والقطيف ووادي فاطمة والطائف، مع بيان العاملين في كل من هذه الأقسام والمراكز.

R. 7

1949/06/17
890 F.1281/6-1749 (1)

رسالة من روبرت هاردي Robert S. Hardy المدير المشارك لرابطة كليات الشرق الأدنى في نيويورك إلى لورنس موريس Lawrence S. Morris رئيس قسم المكتبات والمعاهد في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م ومضمنة طي مذكرة رقم ٣٩ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول عن السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٩ يونيو ١٩٤٩م.

يذكر هاردي أنه سبق أن كتب رسالة إلى موريس يرد فيها على رسالته المؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٩م بشأن ما تبقى من المواد والمعدات الخاصة بمستوصف جدة، والتي تم بيعها لشركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel Incorporated Ltd. بمبلغ ٣ آلاف دولار. ويذكر هاردي أن الرابطة توافق على عرض شركة بكتل، كما أنها ترغب في بيع ثلاثة مولدات كهربائية وسيارة جيب بمبلغ يتراوح بين ١٠٠٠ و١٥٠٠ دولار.

R. 3

1949/06/17
890 F.20/6-1749 (1)

برقية سرية رقم ٢٣٦٢ من لويس دوجلاس Lewis W. Douglas السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

ينقل دوجلاس عن تشادويك J. E. Chadwick من وزارة الخارجية البريطانية أن



وزارته لا تتوقع أن يتحقق تقدم كبير قبل نهاية رمضان فيما يتعلق بموضوع الحدود بين المملكة العربية السعودية ومشيخات الخليج الوارد ذكره في برقية السفارة رقم ٢٠١٥ المؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٩م. ويشير دوجلاس هنا إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٣٩٩ المؤرخة في ١٤ يونيو ١٩٤٩م الموجهة إلى وزارة الخارجية الأمريكية. كما ينقل عن تشادويك أن الحكومة البريطانية تعيد النظر في موقفها المعارض لمبدأ التحكيم.

R. 3

1949/06/17
890 F.6363/6-1749 (3)

مذكرة محادثات جرت في وزارة الخارجية الأمريكية وشارك فيها كل من جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وجورج راي George W. Ray المستشار القانوني العام لشركة أرامكو في نيويورك، وريتشارد يونج Richard Young محامي الشركة، وودسون سبيرلك Woodson Spurlock المستشار القانوني لدى أرامكو في الظهران، وولـيم إدي Colonel William A. Eddy مستشار الشركة، وجون جيرنيجان John Jernigan من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية، وجوردون ماتيسون Gordon H. Mattison رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى، وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من القسم نفسه وفالنس Vallance المستشار القانوني لشؤون النفط في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

تتناول المذكرة خلفية الدور الذي أدته أرامكو في مساعدة الحكومة السعودية على إصدار البيان والمرسوم الملكيين الخاصين بالمياه الإقليمية السعودية ونفط المناطق البحرية المحاذية للساحل. وتنقل المذكرة عن يونج أنه توجه مع سبيرلك من نيويورك إلى المملكة العربية السعودية يوم ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٤٩م ومعه مذكرة تبين رأي القاضي هدسون Hudson حول مسألة نفط المناطق البحرية كما هي مطروحة بالنسبة إلى المملكة، وثلاثة ملحقات تتعلق بالجزر والمياه الإقليمية والمناطق المحاذية للساحل. وقد استدعاهما ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في المملكة إلى جدة وبيّن لهما رأي وزارة الخارجية الأمريكية حول تلك المسألة.

وأوضح يونج، كما تبين المذكرة، أنه وسبيرلك قدما المذكرة وملحقاتها بعد ترجمتها، لوزير المالية السعودي مع معلومات عن كيفية وضع علامات على الجزر. وذكر أن تعديلاً كبيراً طرأ على النص العربي بعد استشارة المحامي العربي سابا حبشي في القاهرة، كما تقرر إصدار بيان ملكي بدلاً



من المرسوم الخاص بـالمياه الإقليمية. وذكـر أيضاً أنه بحث الأمر من جديـد لدى عودته هو وسبيرلك إلى الظهران مع كل من تشايلدز وريمـوند هـير Raymond Hare الـذي كان موجوداً في المملكة. وقال يونج إن البريطانيين أبلغوا الحكومة السعودية اتفاقهم معها حول نص الـبيان المـلكي والمرسـوم، اللذيـن تم إعلانهما في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

وأضاف يونج، كمـا تقول المذكرة، أن الحكومة السعودية تأخرت في إعـلان النص الإنجليـزي بسبب غياب عـبدالله السلـيمان الحمدان وزير المالية السعودي. وقد اقترحت وزارة الخارجية السعودية أن يُنشر ذلك النص في دوريـة «ذي أرابين صن أند فـلير» The Arabian Sun and Flare التي تصدرها أرامكو وأن يقوم تشـايلدز بتوزيعهـا، لكن أرامكو عارضت الفكرة، وسيتم طبع النصين العربي والإنجليزي معاً في القاهرة.

وتنقل المذكرة عن سبيرلك أن الحـمدان استشار أرامكو حول إصدار بيان بشأن جزر الخليج، فنصحته بعدم القيام بذلك. وتقول المذكـرة إن سبيـرلك ذكـر أن البريـطانيـين منزعجون لعدم إعلامهم بالبيان السعودي إلا قبل ثلاثة أيام من إصداره، كما أنهم منزعجون من كون المياه الإقليمية السعودية في الخليج تمتد مسافة سـتة أميال، وتصل مسافتها في بعض الحالات إلى ثمانية عشر ميلاً.

R. 8

1949/06/17
890 F.796/6-1749 (1)

برقية سرية رقم ٤٠٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمـريكي في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكـية رقم ٢٠٦ المؤرخـة في ٢ يونيو ١٩٤٩م، ويذكر أنه أرسل محـمد (إبراهيم مسعود) إلى الطائف لبحث عدة مسائل تتعلق بالطيران، فتمكن من معرفة أن لدى الحكومة السعودية التزامات مالية تجاه شركة تي دبليو إيه TWA قيمتها ١٦٦ ألف دولار.

وينقل تـشايلدز عن الأمير منـصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي أنه لا توجد حاجة ملحة لشراء طائرات من ذوات الأربعة محركات، لكنه طلـب مساعدة السفارة في تحديد موعد لتسليم طائرتين جديدتين بمحركين لكل منها تحتاجهما المملكة العربية السعودية في موسم الحج. ويقول تشـايلدز إن الأمير منصور طلـب منه تأجيل موضوع مـستشار شؤون الطيران في الوقت الراهن.

R. 10

1949/06/18
890 F.7962/6-1849 (1)

برقية سرية رقم ٤٠٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمـريكي في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.



يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢١٥ المؤرخة في ١٥ يونيو ١٩٤٩م، ويقول إنه أبلغ وزارة الخارجية السعودية رسالة وزارة الخارجية الأمريكية (بشأن مسألة اتفاقية مطار الظهران)، وقد تم إعلامه أن رسالة وردت من الملك عبدالعزيز آل سعود تفيد أن فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز سيصل إلى جدة يوم ١٩ يونيو لشرح وجهة نظر الحكومة السعودية حول المسألة.

R. 11

1949/06/18
890 F.5151/6-1849 (1)

برقية سرية رقم ٤١٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يذكر تشايلدز ما نُقل عن محمد سرور الصبان مستشار وزارة المالية السعودي من أن الذهب لن يباع في مصر بالسعر التشجيعي في المستقبل إلا بصورة مباشرة مقابل حساب المملكة العربية السعودية بالجنيه الاسترليني. ويرى تشايلدز أن هذا قد يكون نذيراً بأن حساب المملكة المذكور لن يكون قابلاً للتحويل إلى الجنيه المصري. ويطلب تعليق جَد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية الأمريكية في القاهرة على هذا الموضوع.

R. 6

1949/06/19
890 F.428/6-2149 (5)

مقال بعنوان «المكتبات في المملكة العربية السعودية» بقلم ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة، مؤرخ في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م ومضمن طي رسالة رقم ١٧٠ من تشايلدز إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢١ يونيو ١٩٤٩م، وموجه نسخة من المقال طي رسالة من ريد هاريس Reed Harris رئيس لجنة المطبوعات غير الرسمية إلى كارل براون Karl Brown محرر مجلة «لايبرري جورنال» *Library Journal* في نيويورك، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يذكر صاحب المقال أنه لا توجد أبحاث سابقة باللغة الإنجليزية عن المكتبات في المملكة، ويبين أن المسجد منذ عصر النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) كان المركز الثقافي والمدرسة والمكتبة العامة، وأن مكتبة الحرم المكي التي أسسها السلطان العثماني محمود هي أغنى مكتبات الحجاز وأشهرها، وتضم مجموعة كبيرة من الكتب المطبوعة والمخطوطات. ومن مكتبات مكة أيضاً مكتبة ماجد كردي المعروفة باسم المكتبة الماجدية وفيها مجموعة من الكتب والمخطوطات العربية والتركية والفارسية، ومكتبة الدهلوي التي أسسها عبدالستار الدهلوي ويملكها عبدالوهاب الدهلوي وتضم أفضل الكتب الموجودة عن تاريخ مكة ومنطقة الحرم،



ومكتبات وزارة الخارجية السعودية ومجلس الشورى ومديرية المعارف (العامة)، ومكتبات كل من الأمير فيصل بن عبدالعزيز وعبدالرؤوف الصبان وحسونة الطرابلسي ومحمد سرور الصبان وأحمد إبراهيم الشزاوي Al-Shazzawi (ولعله الغزاوي)، والمكتبة الصولتية.

ومن مكتبات المدينة، يتحدث المقال عن مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت قرب المسجد النبوي، ويذكر دليلاً على أهمية ما تحويه من كتب ومخطوطات أن شكيب أرسلان عرض قبل سنوات مبلغاً يعادل ٤٠ ألف دولار للحصول على إحدى مخطوطاتها، وأن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby ضمن كتابه «حاج في الجزيرة العربية A Pilgrim in Arabia» حديثاً شائقاً عنها. ويتحدث أيضاً عن المكتبة المحمودية التي أسسها السلطان محمود، ويذكر مكتبات السلطان عبدالحميد الأول وبشير آغا وعثمان، ومكتبة الحرم، ومكتبة الوزير التونسي، وجميعها تحوي أعداداً كبيرة من المخطوطات.

ويذكر المقال أن أهم مكتبات جدة مكتبة محمد (حسين) نصيف وفيها حوالي ٣ آلاف كتاب من بينها ٥٠ مخطوطة ومعظمها ذات موضوعات دينية، بالإضافة إلى بعض الكتب في القانون، وأعداد مجلدة من مجلات «الهلال» و«المقتطف»، ومجموعات من الصحف الحجازية مثل «صوت الحجاز» و«أم القرى» و«البلاد السعودية». وفي الرياض توجد أهم مكتبات نجد، وهي مكتبة القصر الملكي وتضم حوالي ٣ آلاف كتاب تشمل فيما يقال كل ما ألّف في منطقة الشرق الأوسط في مجالات القانون والدبلوماسية والتاريخ إضافة إلى كتب قديمة في الشريعة واللغة والتاريخ، وتليها مكتبتا الأميرين عبدالله ومساعد أخويْ الملك. وفي الرياض أيضاً مكتبات الشيخ محمد بن عبداللطيف آل الشيخ ورشدي ملحس والأمير مساعد بن عبدالعزيز والأمير طلال بن عبدالعزيز. ويضيف المقال أن المكتبات في المنطقة الشرقية أقل شأناً، وأهمها مكتبة خالد الفرج المقيم في القطيف الذي كتب ترجمة شعرية لحياة الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويتحدث المقال عن مكتبات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company)، ومنها مكتبات للموظفين الأمريكيين في الظهران ورأس تنورة وبقيق وجدة، والمكتبة الموجودة في مكتب الشركة في جدة والتي تحتوي مجموعة كاملة من أعداد صحيفة «أم القرى»، ومكتبات للموظفين العرب في الظهران ورأس تنورة وبقيق، وللموظفين الإيطاليين في رأس تنورة والظهران. ومنها أيضاً مكتبة مراجع تشرف عليها إدارة العلاقات في الشركة، وقد خصص جزء منها للأعمال التقنية، لكن



التركيز فيها على الكتب الخاصة بالشرق الأوسط، وتحتوي مجموعة كاملة من مجلة «أورينتو موديرنو» Oriento Moderno ومجموعة شبه كاملة من «مجلة آسيا الوسطى الملكية» Royal Central Asian Journal، وأعمال المكتشفين الأوائل، وأعمال فلبي وولسون Wilson وتشيزمان Cheesman، بالإضافة إلى الأنظمة والمعاهدات السعودية، ومجموعة كبيرة من الخرائط. ويذكر المقال تفاصيل أخرى عن المكتبة.

ويتحدث المقال أيضاً عن المكتبة الشخصية التي يملكها جورج رنتز George Rentz مدير الأبحاث والترجمة لدى أرامكو في الظهران، والتي تحتوي على أعمال بمختلف اللغات عن الجزيرة العربية والخليج والدول المجاورة، كما تحتوي على مجموعة كاملة من كل من صحيفتي «القبلة» و«أم القرى». ويذكر تشايلدز أن رنتز مهتم بالدعوة الوهابية، موضحاً أنه كتب رسالة دكتوراه عن حياة محمد بن عبدالوهاب وعصره، كما أنه مهتم بسيرة الملك عبدالعزيز وبقبائل الجزيرة العربية وبالحج.

ويذكر تشايلدز مكتبته الخاصة التي تضم حوالي ٥ آلاف كتاب، ويقول إن بعض الزائرين الفرنسيين دهشوا حين اكتشفوا أنها تتضمن ما يعتقد أنه أكمل مجموعة من أعمال رستيف دو لا بروتون Restif de la Bretonne، كما تضم مجموعة غنية من المؤلفات عن منطقة الشرق الأدنى. ويدعو تشايلدز إلى أن تقوم جامعة الدول العربية أو إحدى الهيئات الثقافية بإحصاء أهم الأعمال المطبوعة والمخطوطة في الجزيرة العربية.

ويورد صاحب المقال في آخره قائمة بأهم المراجع التي اعتمدها ومن بينها كتاب «البلاد العربية السعودية» لفؤاد حمزة، وكتاب فلبي «حاج في الجزيرة العربية»، وكتاب «المدينتان المقدستان في الجزيرة العربية» *The Holy Cities of Arabia* لإيلدون رتر Eldon Rutter، و«مكتبات الحجاز» *Die Bibliotheken des Hidschas* لأوتو سبايس Otto Spies، و«الرحلة الحجازية» للبستاني، و«في منزل الوحي» لمحمد حسين هيكل، و«المملكة العربية السعودية» *L'Arabia Sa'udiana* لكارلو نالينو Carlo A. Nallino.

R. 4

1949/06/20
890 F.001 ABDUL AZIZ/6-2049 (1)

مذكرة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى خير الدين الزركلي من وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م ومرفق بها رسالة من جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى تشايلدز، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.



يشير تشايلدز إلى زيارة رادفورد Vice Admiral Radford نائب رئيس العمليات البحرية في البحرية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م، ويذكِّر الزركلي بأن الملك عبدالعزيز آل سعود كان مسروراً لاستقبال رادفورد يوم ٢٣ ديسمبر ١٩٤٨م. ويرفق تشايلدز رسالة من رادفورد إلى الملك عبدالعزيز (غير موجودة مع الوثيقة) ويذكر أن رادفورد يود إهداء الملك عبدالعزيز درعاً خشبياً صنع من خشب السفينة «ميسوري» *Missouri* حيث وقف اليابانيون في أثناء توقيعهم على الاستسلام لقوات الحلفاء في سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م. كما يرفق رادفورد ثلاث صور للسفينة. ويطلب تشايلدز تسليم هذه الأشياء إلى الملك عبدالعزيز.

R. 1

1949/06/20
890 F.20/6-2049 (1)

برقية سرية رقم ٢٣٧٩ من لويس دوجلاس Lewis W. Douglas السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

ينقل دوجلاس عن تشادويك J. E. Chadwick من وزارة الخارجية البريطانية أن وزارته تلقت موافقة من السلطات العليا على أن يتوجه فريق استطلاع بريطاني من ثلاثة أشخاص إلى المملكة العربية السعودية لدراسة احتياجاتها الدفاعية. وسيتم في المملكة تحديد موعد لبدء عمل الفريق وبرنامجه، والإطار الذي سيجري العمل ضمنه. ويذكر دوجلاس أن تشادويك يريد نقل هذه المعلومات إلى ريتشارد كونولي Admiral Richard Conolly القائد العام للقوات البحرية الأمريكية في شرقي الأطلسي والبحر المتوسط، وإلى ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران. ويشير دوجلاس في هذا السياق إلى برقيتي السفارة رقم ٢٠١٥ و٤٠٤٢ المؤرختين في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٩م و٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م على التوالي.

R. 3

1949/06/20
890 F.516/6-2049 (3)

برقية سرية رقم ٢٧٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ١٩٨ المؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م، ويذكر أنه كان له حديث مع راسم الخالدي مدير فرع البنك العربي في جدة الذي افتتح يوم ١٢ فبراير (شباط) ١٩٤٩م. فقد ذكر الخالدي أن البنك حقق منذ افتتاحه نشاطاً اقتصادياً كبيراً، لكن

تشايلدز يشكك في صحة ذلك، مبيناً أن الإنجاز الرئيسي الذي حققه البنك هو تحويل حسابات البعثات السياسية العربية في جدة إليه.

وقال الخالدي إن أفضل حل لمشكلة المملكة العربية السعودية النقدية هو إصدار عملة ورقية عن طريق مؤسسة خاصة يتم ضمها للدولة فيما بعد، لأن عامة الشعب تثق بالبنوك أكثر من غيرها من المؤسسات. ويرى تشايلدز أن هذا القول ينطبق على الخاصة ولا ينطبق على العامة من الناس.

ويضيف تشايلدز أن البنك ينوي بيع ٢٥ ألف سهم في المملكة قريباً، وينقل عن الخالدي أن محمد سرور الصبان المستشار الرئيسي لوزير المالية السعودي وعد بشراء أسهم بقيمة لا تقل عن ١٠٠ ألف جنيه استرليني، لكن الخالدي يفضل توزيع الأسهم على العديد من الناس بدلاً من تجمعها في أيدي قلة منهم.

ويقول تشايلدز إن البنك العربي يبدو شديد الحرص على توثيق علاقاته بالشركات الأمريكية، وقد اتصل بأرامكو في محاولة للحصول على حصة من أعمالها المصرفية، كما قام ريتشارد هوكي Richard Hawkey الخبير المالي لدى أرامكو بزيارة الخالدي، وأعرب عن تأييده لتخصيص جزء من أعمال الشركة المصرفية للبنك العربي. وأبدى الخالدي استعداد البنك لخدمة اللاجئين الفلسطينيين الذين ستستخدمهم أرامكو بناء على طلب الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويجد تشايلدز موقف الخالدي من بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine مثيراً للاهتمام، فالخالدي يقول إن ذلك البنك وسيلة لزيادة النفوذ السياسي والاقتصادي الفرنسي تدريجياً في المملكة، ويتخذ من توسعة المفوضية الفرنسية في جدة مؤخراً دليلاً على ذلك. ومن جهة أخرى أقر الخالدي، كما يقول تشايلدز، بالصعوبة التي يجدها البنك العربي في تأمين الدولارات باعتباره بنكاً يرتبط بمنطقة الجنيه الاسترليني. وهو يأمل في أن يتمكن من معالجة ذلك قريباً من خلال التعامل مع مصرف سويسري. لكن السفارة الأمريكية ترى ذلك أقرب إلى الحلم منه إلى الحقيقة. ويذكر تشايلدز أن الخالدي يأمل في افتتاح فرع للبنك في كل من مكة والدمام، ويشير إلى أن دخول البنك مكة هو امتياز يتفوق به على المؤسسات البنكية الأخرى التابعة لبلدان غير إسلامية.

R. 6

1949/06/20
890 F.7962/5-2649 (1)

رسالة من جيمس وب James E. Webb وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى لويس جونسون Louis A. Johnson وزير الدفاع الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير وب إلى رسالته المؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٩م حول احتمال تعيين



فريق خبراء في أعمال المسح في مطار الظهران، وإلى ردّ جونسون المؤرخ في ٢٦ مايو ١٩٤٩م الذي يفيد أن الحكومة الأمريكية تستطيع تأمين الموظفين المطلوبين. ويذكر وب أن ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في المملكة العربية السعودية أعلم الملك عبدالعزيز آل سعود بأن الحكومة الأمريكية على استعداد لإرسال فريق المسح شريطة أن يوافق الملك على ذلك. وقد بعث السفير برقية في ١ يونيو ١٩٤٩م تفيد أن الملك عبدالعزيز وافق على إيفاد فريق من الخبراء لإجراء مسح لاحتياجات المملكة الدفاعية. وتطلب وزارة الخارجية الأمريكية إعلامها بخطط وزارة الدفاع والترتيبات التي تراها لتشكيل الفريق المطلوب. ويذكر وب أنه يؤيد تشايلدز في رأيه أن يترأس المجموعة ضابط برتبة لواء (جنرال).

R. 11

1949/06/20
890 F.7962/6-2049 (1)

برقية سرية للغاية رقم ٢٣٨٠ من لويس دوجلاس Lewis W. Douglas السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يوصي السفير الأمريكي بأن يتم إعلام الحكومة البريطانية بمشروع إرسال فريق من خبراء المسح العسكري الأمريكيين إلى المملكة العربية السعودية أسوة بما فعله البريطانيون حين زودوا الولايات المتحدة بمعلومات عن فريق الاستطلاع البريطاني الذي سيزور المملكة. ويشير دوجلاس في هذا الصدد إلى برقية السفارة رقم ٢٣٧٩ المؤرخة في ٢٠ يونيو ١٩٤٩م ورسالتها رقم ١١٣٥ المؤرخة في ١٥ يونيو ١٩٤٩م، وإلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ١٥٢ المؤرخة في ١٥ يونيو أيضاً.

R. 11

1949/06/20
890 F.7962/6-2049 (1)

برقية سرية رقم ٤١٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يذكر تشايلدز أن فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز وافق على قبول النص الوارد في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٠٩ المؤرخة في ٣ يونيو ١٩٤٩م مع بعض التعديل الذي يبيّن أن حكومة المملكة العربية السعودية ستكلف ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران بأن يتولى نيابة عنها جميع مسائل الطيران المدني طيلة سريان اتفاقية مطار الظهران. ويمضي النص لتعداد مهمات أوكيف في هذا المجال كما وردت في النص الأصلي.



ويذكر تشايلدز أن فؤاد حمزة سيبقى في جدة حتى ٢٢ يونيو ١٩٤٩م أملاً في وصول رد من وزارة الخارجية الأمريكيـة ليتم تبادل المذكـرات الخاصة بـالاتفاقـية، فالحـكومـة السعودية تشـارك الحكومة الأمريكية الرغبة في إنهاء موضوع الاتفاقية الجديدة. ويوصي تشايلدز بشدة بقبول المقترحات السعودية.

R. 11

1949/06/20
890 F.7962/6-2049 (1)

برقية سرية رقم ٢١٧ من جـيمس وب James E. Webb وزير الخارجـية الأمريكـي بالنيابة إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير وب إلى برقية الـسفارة رقم ٤١٢ المؤرخة في ٢٠ يونيو ١٩٤٩م ويذكر أن وزارة الخارجية الأمريكية ووزارة الدفاع الأمريـكية تقبلان تعديل حكومة المملكة العربية السعودية للجملتين الثانية والثالثة من الفقرة الثانية في برقية الوزارة رقم ٢٠٩ المؤرخة في ٣ يونيو ١٩٤٩م. ويضيف وب أنه بات بإمكان السفير الأمريكي في جدة أن يتولى تبادل المذكرتين وإنهاء موضوع اتفاقية مطار الظهران.

R. 11

1949/06/20
890G.515/6-2049 (1)

برقـية رقم ١١٠ مـن جوزيـف جوفا Joseph J. Jova نائب القنصل الأمريكي في البصرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير جوفا إلى برقية القنصلية الأمريكية في بومباي رقم ٣٥١ المؤرخـة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٤٩م، وإلـى برقيـتي الـقنصـلية الأمريكية في البصرة رقم ٤٩ و٧٠ المؤرختين في ٣١ مـارس (آذار) و١٨ أبريل (نيـسان) ١٩٤٩م بشأن تهـريب الذهب والفضة إلـى الهند، ويذكر أن إرسال الذهب من الكويت إلى الهند قد تـوقف على الأقل في الوقت الحاضر، وأصـبح يرسل الآن من الـكويت إلى بـيروت ومنـها إلى هـونج كونج، وأن الأسعار العالية لعملات الذهب تغري بإرسال قدر كبير من الذهب السعودي والعراقي إلى الكويت.

LM. 190-6

1949/06/21
890 F.00/6-2149 (4)

رسالة رقم ٩٦ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير هارت إلى رسالة القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ٦٣ المؤرخة فـي ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م، ويقدم ملخصاً للأحداث التي شهدتها منطقة الظهران خلال الفترة من ٦ إلى ١٢ يونيو ١٩٤٩م. فيذكر أن سفـينة مسح المياه «جرينيتش باي» Greenwhich Bay



زارت رأس المشعاب يوم ١١ يونيو دون إخطار مسبق للقنصلية، ويتوقع أن تزور السفينة ميناء رأس تنورة. كما يذكر هارت أن شيخ الكويت واصل زيارته للمنامة في يخته الذي أهدته إياه شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company والذي يقوده قبطان أمريكي يعاونه ثلاثة ضباط بريطانيين.

ويورد هارت خبر مأدبة عشاء أقامها الأمير سعود بن عبدالله بن جلوي أمير الأحساء على شرف خمسة أمراء يزورون الظهران، أربعة منهم من أبناء الملك عبدالعزيز والخامس من أبناء إخوته. ويقول هارت إن زيارات الأمراء للظهران أصبحت متكررة منذ أن جاءها الأمير ناصر بن عبدالعزيز للعلاج الطبي. ويضيف هارت أن الأمير سعود بن جلوي مازال مقيماً في الدمام بعد قدومه إليها جواً من الهفوف للعلاج من الالتهاب الرئوي، ومن المتوقع أن تطول فترة نقاهته.

ويضيف هارت أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أكدت أنها سترسل أربعين موظفاً سعودياً للاشتراك في برنامج تدريبي مكثف في الجامعة الأمريكية في بيروت تحت إشراف هاري سنايدر Harry R. Snyder رئيس بعثة التدريب السعودية في مطار الظهران سابقاً. وسيشتمل التدريب على تعليم عدد من هؤلاء الموظفين اللغة الإنجليزية، والبعض الآخر جملة من المهارات المكتبية، وتتجه النية إلى أن تكون مدة التدريب ستة أسابيع.

ويذكر هارت أنه وصل مع زوجته إلى الظهران يوم ١٢ يونيو ١٩٤٩م على متن طائرة جديدة من طائرات شركة تي دبليو إيه TWA، وكان في استقباله فرانك ميلوي Frank E. Meloy نائب القنصل، وريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران، مع حرس شرف بقيادة كارل ملتون Captain Carl M. Melton.

ثم يتحدث هارت عن خبر استقالة جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومديرها المقيم في الظهران من منصبه في الشركة، ويذكر أن ماكفيرسون سينضم إلى شركة أمينويل في المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة، وأن التكهنات كثيرة حول من سيخلفه في أرامكو.

كما يذكر هارت أن تشارلز ماثيوز Dr. Charles Mathews من قسم الأبحاث العربية والترجمة في أرامكو مستمر في إعداد دراسة مكثفة وترجمة لنصوص من الشريعة الإسلامية، مبيناً أن أرامكو تبذل جهداً كبيراً فيما يقال لجمع مصادر أولية لهذه الدراسة من الهند والحجاز. ثم يشير هارت إلى أن لجنة هيلز The Hills Committee ستغادر الظهران قريباً متجهة إلى فنزويلا، وهي لجنة



خبراء استشارية يرأسها هيلز A. C. C. Hills وتعمل لحساب أرامكو، وسينضم إليها هاري سنايدر في روما. ومن الأخبار التي يوردها هارت أيضاً افتتاح المسبح الجديد في مطار الظهران، وعودة كل من ستيبلتون T. V. Stapleton المدير العام لأرامكو في الظهران، وروبرت كنج Robert F. King مدير الشركة في منطقة رأس تنورة من رحلة قاما بها إلى بيروت ودمشق لدراسة إمكانية توظيف بعض اللاجئين الفلسطينيين في الشركة. وقد تم التعاقد مع خمسة فلسطينيين أو ستة في القاهرة.

ويورد هارت قائمة بالذين زاروا منطقة الظهران خلال الفترة التي يغطيها التقرير، وهم الأمير محمد بن عبدالعزيز ومرافقوه، والأمير عبدالمحسن بن عبدالعزيز ومرافقوه، والأمير عبدالله بن عبدالعزيز ومرافقوه، والأمير فيصل بن سعد بن عبدالرحمن ومرافقوه، والأمير تركي بن عبدالله بن جلوي، والأمير فهد بن كريديس ومرافقوه، وريتشارد يونج من أرامكو، وآبل Appel من شركة فلتون ماركت Fulton Market، وفرانكلين فيشر Franklin V. Fisher وجون هنيسي John L. Hennessey ووولترز كرافت Walters Kraft من شركة تشايلدز Childs، وفيجو أندرسون Viggo Anderson من شركة أملز Amals، وهيز W. T. Hayes من شركة كونتيننتال موتورز Continental Motors، ودوجلاس J. E. Douglas من شركة إنجرسول راند Ingersoll Rand، وهاري فلاكماير Harry Flackmeier وريتشارد لايفورد Richard Lyford وكلاهما من أرامكو، وبول فايس Paul Weiss من شركة وورذنجتون بمب Worthington Pump.

R. 1

1949/06/21
890 F.014/6-2149 (1)

برقية سرية رقم ٤١٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

تنقل البرقية عن القائم بالأعمال البريطاني في جدة أنه قدم في أثناء زيارته الأخيرة للرياض مذكرة احتجاج على المعاملة التي لقيها ستوبارت P. D. Stobart الضابط السياسي البريطاني في الشارقة من قِبل حكومة المملكة العربية السعودية، ويشير تشايلدز في هذا الصدد إلى رسالة السفارة رقم ١٢٠ المؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ويذكر أن القائم بالأعمال البريطاني أعرب في المذكرة أيضاً عن استعداد حكومة بلاده لبحث مسائل الحدود مع الحكومة السعودية.

ويضيف تشايلدز أن القائم بالأعمال البريطاني تلقى رداً أعربت فيه الحكومة السعودية عن أسفها فيما يخص حادثة ستوبارت، وتبدي استعدادها لبدء محادثات



حول الحدود في جدة. وينقل تشايلدز عن القائم بالأعمال البريطاني أن حكومته تميل لبحث جميع مسائل الحدود بما فيها الحدود مع عُمان وحضرموت وغرب محمية عدن. ويقول تشايلدز إن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يبد اهتماماً كبيراً بعرض تزويده بالأسلحة لأغراض الأمن الداخلي، وسأل عن خطط البريطانيين بشأن فريق الاستطلاع الذي تنوي بريطانيا إيفاده إلى المملكة. ويضيف تشايلدز أن الملك تحدث عن الخطر الهاشمي وعن رغبته في ضمانات بريطانية ضد جيرانه الشماليين.

R. 2

1949/06/21
890 F.428/6-2149 (1)

رسالة رقم ١٧٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م ومرفق بها مقال كتبه تشايلدز بعنوان «المكتبات في المملكة العربية السعودية»، مؤرخ في ١٩ يونيو ١٩٤٩م.

يطلب تشايلدز إرسال مقاله إلى كارل براون Karl Brown رئيس تحرير «لايبرري جورنال» Library Journal ليُنشر في تلك الدورية ما لم يكن هناك اعتراض لدى الوزارة، ويذكر أن براون طلب منه كتابة ذلك المقال.

R. 4

1949/06/21
890 F.515/7-249 (4)

مذكرة من جورج إدي George A. Eddy من وزارة المالية الأمريكية إلى جورج ويليس George Willis مدير مكتب التمويل الدولي بالنيابة في وزارة المالية الأمريكية، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

تتعلق المذكرة بموقف السفارة الأمريكية في جدة من اقتراح تداول الدولار في المملكة العربية السعودية؛ وتقتصر على استشهادات من برقيات ورسائل من السفارة الأمريكية في جدة خلال شهري يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) ١٩٤٩م، يوردها صاحب المذكرة للتشكيك في صحة ما ذكره ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة في رسالته المؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٤٩م إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger في وزارة الخارجية الأمريكية، من أن السفارة عارضت منذ البداية فكرة استخدام الدولار للتداول العام في المملكة، وأعلمت إدي بذلك صراحة.

ويقول إدي إنه أفصح لتشايلدز يوم ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م عن احتمال أن يكون بعض المسؤولين السعوديين قد قرروا معارضة ربط الريال بالدولار وذلك مراعاة للشعور الشعبي العام تجاه سياسة الولايات المتحدة في فلسطين، وأعرب عن رغبته في مغادرة المملكة خلال بضعة أيام لإثبات أن الأمريكيين لا يمارسون أي ضغط على



الحكومة السعودية لتبني فكرة ربط الريال السعودي بالدولار. لكن تشايلدز أصر على بقاء إدي فترة أطول لتقديم أية مشورة قد تطلبها الحكومة السعودية.

ويضيف إدي أنه ذكر لتشايلدز في نوفمبر أن استخدام الحكومة السعودية للدولار هو أفضل حل إذا كان لديها رغبة في إصدار عملة ورقية، لكنه اتفق مع تشايلدز على أن المسؤولين السعوديين لن يقبلوا هذه الفكرة، لذلك لم يذكرها إدي للحكومة السعودية أو لأي طرف آخر في جدة. ويبين إدي أنه وتشايلدز أصيبا بدهشة كبيرة حين أعلن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي أن أفضل خطة للسعوديين هي استخدام الدولار.

ويؤكد إدي أن تشايلدز لم يحذره من قبول اقتراح الحمدان، كما يؤكد أنه في اجتماعات لاحقة عقدها مع وزير المالية ومحمد سرور الصبان وأحمد توفيق، المستشار القانوني المصري لدى المملكة، لم يتخذ أي موقف حول ما إذا كانت الفكرة مقبولة لدى الحكومة الأمريكية، وما إذا كانت عملية، لكنه قد يكون ذكر أن لها بعض الفوائد الفنية. ويبين أن وزارة المالية السعودية والسفارة الأمريكية حثتاه، كل من جهتها، على إعداد تقرير حول هذا الموضوع. ويستشهد إدي بتقرير من السفارة في جدة حول التطورات النقدية في المملكة خلال الفترة من أكتوبر (تشرين الأول) إلى ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م، وذلك في رسالتها رقم ٥ المؤرخة في ٦ يناير ١٩٤٩م؛ وجاء في ذلك التقرير أن الحكومة السعودية تنتظر توصيات إدي بشأن استخدام عملة ورقية في المملكة.

ويذكر إدي أن برقية من وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ يناير ١٩٤٩م، بينت أن الحكومة الأمريكية لا تعترض على استخدام الدولار في المملكة، وأوردت أن إدي وريموند مايكسيل Raymond Mikesell من مكتب السياسة المالية والتنموية في وزارة الخارجية الأمريكية يعتقدان أن هناك عدة فوائد يمكن أن تجنيها الحكومة السعودية باستخدام الدولار. ويستشهد إدي برد السفارة الأمريكية في جدة في برقيتها رقم ٧٨ المؤرخة في ١ فبراير ١٩٤٩م، والتي ذكرت أنه تم إبلاغ وزير المالية السعودي ومحمد سرور الصبان بفحوى برقية وزارة الخارجية الأمريكية وهما في انتظار التقرير.

ويقول إدي إن رسالة السفارة رقم ٢٧ المؤرخة في ٤ فبراير ١٩٤٩م ذكرت عدة أمور منها أن الحمدان غير مهتم بفكرة استخدام المملكة للعملة الورقية، وأن هيرمان أيلتس Herman F. Eilts نائب القنصل الأمريكي في جدة أبلغ الصبان أن قبول الفكرة أو رفضها أمر يخص الحكومة السعودية، وأن الأخير أكد أن المسؤولين السعوديين لا يزالون مهتمين بالفكرة. لكن الرسالة لم تشر إلى مخاوف



السفارة من الاقتراح. كما يستشهد إدي ببرقية السفارة رقم ٦٤ المؤرخة في ٢ فبراير ١٩٤٩م، التي تقول إن الصبان يريد معالجة سريعة لمسألة ندرة الريالات بسك مزيد من الريالات الفضية، ووضع الدولار والقطع المعدنية الأمريكية في التداول، وهو في انتظار التقرير. ويذكر إدي أن الحمدان طلب من إدموند لوك Edmund Locke نائب رئيس بنك تشيس ناشنال Chase National Bank أن يقرأ التقرير لدى وصوله إليه ويكتب تعليقاته عليه.

ويذكر إدي أنه ومايكسيل أرسلا برقية في اليوم نفسه لخصا فيها التوصيات الواردة في التقرير، وهي سك ريالات فضية جديدة، والتشكيك في جدوى استخدام القطع المعدنية الأمريكية، وبيان خطوات يجب اتخاذها قبل تبني الدولار كعملة ورقية في المملكة، والنصح بتجربة استخدامه على نطاق محدود في البداية. ويذكر إدي برقيتيْ السفارة رقم ٩٣ و١٠٢ المؤرختين في ٧ و١٠ فبراير ١٩٤٩م على التوالي، ورسالتها رقم ٣٤ المؤرخة في ١٢ فبراير ١٩٤٩م، ويورد مقطعاً من الرسالة الأخيرة يتحدث عن موضوع استخدام الدولار وبعض تعليقات السفارة عليه، وموقف الحكومة السعودية تجاهه. ويعزو المقطع فكرة استخدام القطع المعدنية الأمريكية إلى سوء تقدير من أحمد توفيق، ويذكر بعض التعقيدات الناجمة عن الموقف النفسي من استخدام الدولار في المملكة.

ويوضح إدي أنه أرسل التقرير (الذي أعده بشأن استخدام عملة ورقية في المملكة) من خلال عدة قنوات ليضمن سرعة وصوله، ويقول إن بعض أجزاء التقرير عُدّلت لتقترح إصدار قطع معدنية قيمتها أقل من نصف ريال. ويقول أيضاً إن برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ١٠٢ لم تتضمن أية آراء معارضة لاستخدام الدولار، وإن التقرير نفسه لم يتضمن توصيات شديدة بهذا الشأن، وإنما استجاب للاقتراح الذي طُرح.

ويستشهد إدي أيضاً ببرقية رقمها ٥٩، أرسلت إلى السفارة الأمريكية في جدة في ١٧ فبراير ١٩٤٩م، تحمل رسالة إلى الحكومة السعودية من إدي ومايكسيل يعربان فيها عن استغرابهما عدم قبول الحكومة السعودية اقتراح دفع رواتب الموظفين بالدولار إن رغب هؤلاء في ذلك، وعن اعتقادهما أن العمل بهذا الاقتراح وسيلة لتثبيت الدولار كعملة متداولة، ويطلبان معلومات عن طبيعة المدفوعات التي يتقاضاها التجار بالدولار، وقيمة المبالغ المدفوعة. ويضيف إدي أن أول إشارة إلى معارضة السفارة لفكرة استعمال الدولار في المملكة جاءت في البرقية رقم ١٣٢ المؤرخة في ١٤ فبراير ١٩٤٩م، وأن السفارة لم تجب على برقية أُرسلت إليها تطلب منها تحديد تلك الأجزاء من التقرير التي وصفتها بأنها «تدعو للأسف».

R. 6



1949/06/21
890 F.5151/6-2149 (2)

برقية سرية رقم ٢٧٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقيته رقم ٢٦٢ المؤرخة في ١٥ يونيو ١٩٤٩م، ويذكر أن السيد حسين العطاس مسؤول العلاقات في جمعية التجارة الهولندية The Netherlands Trading Company أبلغ محمد سرور الصبان المستشار الأول لوزير المالية السعودي أن الجمعية قررت عدم الاضطلاع بمهمة المحافظة على سعر أدنى للريال بشراء فائض السوق من الريالات بالعملة الذهبية، إلا إذا وفرت الحكومة السعودية لها ١٠٠ ألف جنيه ذهب إنجليزي شهرياً. ويعلق تشايلدز أن هذا المبلغ عال إلى حد ما، لكنه ليس سوى محاولة من جمعية التجارة لتجنب التزام لا تحبذه. وبهذا الرفض يبقى سعر الريال مقابل الجنيه الذهب بلا موجّه، والسعر الحالي هو ٥٧ ريالاً ونصف الريال للجنيه الذهب الإنجليزي، أي أنه لا يزال ضمن حدود معقولة.

وينقل تشايلدز عن العطاس أن الصبان أقر بسلامة منطق جمعية التجارة الهولندية، وأعرب عن أسفه للتطورات المالية التي شهدتها الأشهر الأخيرة، كما ينقل عنه أن فكرة تثبيت سعر الريال مقابل جنيه الذهب الإنجليزي جاءت من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي الذي يبدو أنه غير مدرك أن سعر الريال نزل إلى أقل من الحد الأدنى المطلوب.

R. 6

1949/06/21
890 F.5151/6-2149 (2)

برقية رقم ٢٧٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يورد تشايلدز أسعار صرف عدد من العملات في جدة حسب سعر الإغلاق يوم ٢٠ يونيو ١٩٤٩م مع مقارنتها بأسعار الأسبوع السابق واليوم نفسه من العام السابق. ويبين أن السفارة حصلت على هذه الأسعار من جمعية التجارة الهولندية The Netherlands Trading Company وبنك الهند الصينية Banque de l'Indochine. ويتبين من القائمة أن الدولار يعادل ٤ ريالات و١٢ قرشاً، والجنيه الذهب الإنجليزي الذي يحمل صورة الملك جورج ٥٧ ريالاً وخمسة قروش ونصف القرش، وكلا من الجنيه الاسترليني والجنيه المصري ١٣ ريالاً و١٦ قرشاً ونصف القرش، و١٠٠ روبية هندية ٩٨ ريالاً و١٦ قرشاً ونصف القرش.

وتورد القائمة أيضاً أسعار الحوالات بالجنيه الاسترليني والجنيه المصري والجنيه الذهب الإنجليزي مقابل الدولار، وأسعاراً



أخرى. ويعلق تشايلدز أن قائمة أسعار الصرف هذه تبين أن الجنيه الاسترليني ارتفع ارتفاعاً شديداً، لكن لا يوجد سبب واضح لهذا الارتفاع. ويذكر تشايلدز أن القيمة غير الرسمية المحددة للريال السعودي تعادل ٢١,٧ سنتاً أمريكياً. وهناك صيغة مختصرة من هذه المعلومات ضمنها تشايلدز برقيته رقم ٤١٤ المؤرخة في ٢١ يونيو ١٩٤٩م.

R. 6

1949/06/21
890 F.6363/6-2149 (1)

مذكرة محادثات جرت في وزارة الخارجية الأمريكية وشارك فيها كل من توماس بروملي Thomas Bromley السكرتير الأول في السفارة البريطانية في واشنطن، وجوردون ماتيسون Gordon H. Mattison رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى، وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من القسم نفسه، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

تقول المذكرة إن بروملي أوضح أن وزارة الخارجية البريطانية مسرورة من السهولة التي يتم بها إصدار دول الخليج لبياناتها حول المياه الإقليمية ونفط المناطق البحرية المحاذية للساحل، وتنقل عن بروملي قوله إن المملكة العربية السعودية أوضحت موقفها فيما يتعلق بممارستها سلطتها على مياهها الإقليمية والمناطق المحاذية للساحل، وأنه كان من الضروري أن تساعد الحكومة البريطانية المشيخات التي ترتبط بمعاهدات معها في إصدار بيانات مماثلة.

R. 8

1949/06/21
890 F.796/4-949 (1)

رسالة رقم ٣٥ من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المسؤول عن أعمال البعثة السياسية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يرفق وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة نسخة رسالة (غير موجودة مع المذكرة) من شركة ترانز كونتينتل أند وسترن أير Transcontinental and Western Air مؤرخة في ٨ يونيو ١٩٤٩م تبين أن شركة الخطوط الجوية العربية السعودية لم تدفع المبالغ المستحقة عليها. وترى وزارة الخارجية الأمريكية أن من الضروري تسديد هذه المبالغ لتفادي أزمة أخرى بين الشركتين.

R. 10

1949/06/21
890 F.796/6-2149 (1)

برقية رقم ٢١٩ من جيمس وب James E. Webb وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

بناء على طلب من شركة تي دبليو إيه TWA، تنقل البرقية النص الحرفي لبرقية من وارن لي بيرسون Warren Lee Pierson رئيس



مجلس إدارة شركة تي دبليو إيه إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة. ويقول بيرسون إن شركة الخطوط الجوية العربية السعودية تقدمت إلى الشركة بطلب لشراء احتياجات تزيد قيمتها على ربع مليون دولار، مع برنامج تأمين يكلّف أكثر من ٦٠ ألف دولار، وإن حساب الشركة السعودية الحالي غير المسدد بلغ ١٦٦ ألف دولار. ويطلب بيرسون إبلاغ الحكومة السعودية أن الشركة ستلبي طلباتها حين يتم تسديد الحسابات السابقة وتقديم دفعات مسبقة تغطي الطلبات الجديدة.

R. 10

1949/06/22
890 F.30/6-2249 (1)

برقية رقم ١١٦٧ من لويس دوجلاس Lewis W. Douglas السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يذكر دوجلاس أن روجرز P. G. Rogers المسؤول عن مكتب الخليج في الدائرة الشرقية بوزارة الخارجية البريطانية ذكر أن هيئة الإذاعة البريطانية رصدت خبراً من إذاعة دمشق يوم ١٧ يونيو ١٩٤٩م يذكر أن الأسطول السعودي سيبدأ العمل قريباً لحماية السواحل السعودية، وأن الولايات المتحدة ستزوده بالقطع البحرية الرئيسية. وقد سأل روجرز عما إذا كان النبأ يستند إلى حقائق، وأعلمته السفارة الأمريكية أنه لا علم لها بأي قطع بحرية تقوم الولايات المتحدة بتزويد المملكة العربية السعودية بها.

R. 4

1949/06/22
890 F.404/6-2249 (1)

برقية رقم ٢٨١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إن حسين العطاس من جمعية التجارة الهولندية The Netherlands Trading Company ذكر في حديث مع أحد موظفي السفارة أن من المحتمل أن يقوم بعض الفليبينيين بأداء فريضة الحج في الموسم التالي، وأنه بحث مع محمد سرور الصبان مستشار وزير المالية السعودي مسألة رسوم الحج المفروضة عليهم وإمكانية تسديدها بالدولار بدلاً من الجنيه الاسترليني.

R. 1

1949/06/22
890 F.6363/6-1249 (1)

برقية رقم ٨٤ من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يقول آتشيسون تعليقاً على برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٣٩٣ المؤرخة في ١٢ يونيو ١٩٤٩م إن وزارة الخارجية الأمريكية



لم يكن لديها ما يشير إلى عزم جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومديرها المقيم في الظهران على الاستقالة، وأن مكتب شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company (Aminco) في واشنطن ليس لديه معلومات عن الموضوع. وينقل آتشيسون عن ممثل أرامكو في واشنطن أن الاستقالة جاءت بعد فترة من الاختلاف في الرأي بين ماكفيرسون ومسؤولين آخرين في الشركة، وأنه لم يتم اختيار خلف له بعد. ويضيف آتشيسون أن الوزارة تعتقد أن الاستقالة جاءت نتيجة للوضع الوارد ذكره في رسالة القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ١٥٤ المؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

R. 8

1949/06/22
890 F.6363/7-249 (4)

العدد ٢٥ من المجلد ٤ من دورية «أرابين صن أند فلير» *Arabian Sun and Flare*، مؤرخ في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م ومضمن طي رسالة من جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومديرها المقيم في الظهران إلى باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ٢٠ يونيو ١٩٤٩م؛ وهناك نسخة أخرى منه مضمنة طي رسالة رقم ٩٩ من هارت إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يحتوي العدد على رسالة من ماكفيرسون إلى العاملين في أرامكو تتعلق باستقالته من الشركة اعتباراً من ٣١ يوليو ١٩٤٩م بعد ثلاثين عاماً من العمل فيها وفي إحدى الشركات المالكة لها. ويقول إن السبب الوحيد لاستقالته هو أنه تلقى عرضاً ليشغل منصب نائب رئيس شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company ومديرها العام المسؤول عن عملياتها في المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة. ويعبر عن سعادته بأنه سيعمل مع رالف ديفيز Ralph K. Davies رئيس أمينويل.

ويعرب ماكفيرسون عن شكره لتعاون موظفي الشركة وإخلاصهم وعن فخره بمنجزات الشركة. ويذكر أن فردريك ديفيز Frederick A. Davies سيتولى منصب كبير مسؤولي الشركة في الظهران مؤقتاً، ويعرب عن سروره لأنه سيبقى في منطقة الخليج.

ويتضمن العدد مقالة بعنوان «ماكفيرسون... الرائد» تذكر أن جميع أصدقاء ماكفيرسون من الأمريكيين والسعوديين ومن الجنسيات الأخرى عبروا عن أسفهم لاستقالته. وتتحدث المقالة عن



بداية حياته حيث كان يغسل نوافذ القطارات في صباه في مدينة سياتل Seattle بولاية واشنطن، وذلك بعد أن غادر وطنه سكوتلندا وهو في السابعة عشرة. وتذكر المقالة اشتراكه في الحرب العالمية الأولى في سيناء، ثم حصوله على عمل في شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California عام ١٩١٩م وارتقاءه بسرعة في مناصب الشركة، ثم انتقاله من تلك الشركة إلى شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company التي أصبحت فيما بعد أرامكو. وتعدد المقالة مناصبه في الشركة وتذكر أنه وصل إلى المملكة العربية السعودية في يوليو ١٩٤٤م.

وتتحدث المقالة عن منصب ماكفيرسون الجديد في أمينويل، وتستشهد بما ذكره رالف ديفيز رئيس الشركة في الحديث عن العمل الذي سيتولاه ماكفيرسون في المنطقة المحايدة، وعن خبرته في الجزيرة العربية، وعن علاقته بالملك عبدالعزيز آل سعود وباقي حكام الخليج. كما تتحدث المقالة عن شركة أمينويل وتذكر أنها تعمل تحت اسم الشركة المستقلة الأمريكية-المكسيكية Mexican American Independent Company.

وتتطرق المقالة إلى زوجة ماكفيرسون التي كانت تدعى قبل الزواج جريس جانيت ألكسندر Grace Janet Alexander، وعن دورها في النجاح الذي حققه زوجها. وتذكر المقالة أيضاً جده في العمل وهواياته وعاداته، وتستشهد بما ذكره سام ويلز Sam Welles عنه في كتابه «لمحة عن أوروبا» Profile of Europe، وتتحدث عن الفرق بين طبيعته في العمل وشخصيته في منزله. وتتمنى المقالة لماكفيرسون حظاً سعيداً.

ويتضمن العدد بالإضافة إلى ذلك عدداً كبيراً من الأخبار العائلية والاجتماعية والمهنية المتعلقة بموظفي أرامكو الأمريكيين، ترد من خلالها أسماء عدد كبير منهم ومن أفراد عائلاتهم.

R. 8

1949/06/22
890 F.6363/7-249 (5)

رسالة شخصية وسرية من جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومديرها المقيم في الظهران إلى وليم مور William F. Moore رئيس الشركة في نيويورك، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة من ماكفيرسون إلى باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ٢٠ يونيو، وموجه نسخة منها طي رسالة رقم ٩٩ من هارت إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.



يسجل ماكفيرسون خطياً ما سبق أن عبر عنه من مـخاوف بسبب التغـييرات التي لا يوافق عليهـا، والمتمثلة في تخفيض بـرامج أرامكو للتنـقيب عن النفط بهدف تخفيـض النفقات. ويذكر ماكفيرسون أن مجلس إدارة الشركة وافـق في شهر يوليو ١٩٤٨م علـى برنامج للبحث والتـنقيب، تم بموجبه إنشاء مواقع في حرض والفـاضلي، كما أُعلمت الحكومـة السعودية بـالمناطق الـتي ستشهـد نشاطـات لاكتشاف الـنفط. وفي سـبتمبـر (أيـلول) ١٩٤٨م أعـلم فـردريـك ديفـيـز Frederick A. Davies إدارة الاستكشاف في الشركة أن عمليات الاستكشاف في المنـاطق البحريـة ستجري دون تخفـيض النشاطات البرية.

ويقـول ماكفـيرسون إن لجـنة البـحث والتطوير اجتمعت في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م برئاسـة ديل نيكـس Dale Nix من أرامكو، وعضوية كل من كلارك J. A, Clark من شـركة ستانـدرد أويل أف نيـوجيرسي Standard Oil Company (N. J.)، وفاراند W. H. Farrand مـن شركـة تـكـساس Texas Company، وهولي H. J. Hawley من شركة ستاندرد أويل أف كـاليفورنيا Standard Oil of California، وبـــروكـــلـمـــان C. W. Breukelman من شركة نفط سوكوني فاكيوم Socony Vacuum. وأصـدرت الـلـجـنـة توصيات منها المحافظة على مستوى برنامج البحث الحـالي وذلك بتنمية وتـشكيل فرق بحث بحري على حساب الفرق البرية، مع الأخذ بتوصية سيجر Seager بإضافة التصوير الجوي إلى الـبرنامج الحـالي. كما أوصت اللجنة في حال العثور على النفط في حرض والفاضلـي أن يقتصر البحـث على المناطق البحرية وعلى امتدادات المنشآت القائمة مثل أبو حدرية والقـطيف وعين دار، وأصدرت توصيات أخرى.

ويذكر ماكـفيرسون أن نيكس وسـيجر وماك كونيل McConnel اجتمعـوا مع ديفيز بعد انتهاء اجتماعات اللجنة لدراسة برنامج البحـث، وأُبلغوا سـياسة الشـركة في هذا المجال، وأن اللجنة الهـندسية اجتمعت في أكتوبر ووافقت علـى توصيات لجنة البحث والتطويـر مع بعض التعـديل، وأنه تم بناء على ذلك تخفيض فرق الحفر في يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م. كـما جرى تخفـيض آخر بعد اجتماع لجنة التخطيط الفرعية المؤلفة من كلارك ولانجـزدورف G. H. Langsdorf من شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا، وسيلي F. C. Sealey من شركة تكساس، وفراي H. J. Fry من سوكوني فاكيـوم في شهر فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

ويقول ماكفيرسون إن أرامكو قد تتمكن من تبرير هذا التأرجح في سياستها لنفسها، ولكنـه يشك في إمكانـية تبريره لـلحكومة السعودية، ويبين أن عبدالله السليمان الحمدان



وزير المالية السعودي تحدث عن استخراج النفط بكميات تجارية من المناطق البحرية، وأعرب عن أمله في أن تبدأ الشركة أعمال الاستكشاف والتنقيب هناك. ويرى ماكفيرسون أن السبيل الوحيد للتخفيف من وطأة الوضع هو استمرار البحث والاكتشاف والتطوير.

R. 8

1949/06/22
890 F.7962/6-2049 (1)

برقية سرية رقم ٢١٤٧ من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير آتشيسون إلي برقيتي السفارة الأمريكية في جدة رقم ٢٣٨٠ المؤرخة في ٢٠ يونيو ١٩٤٩م، ورقم ١١٣٥ المؤرخة في ١٥ يونيو ١٩٤٩م، ويذكر أنه تم إعلام السفارة البريطانية في واشنطن بخطط الولايات المتحدة لإرسال فريق مسح عسكري إلى الظهران لدراسة احتياجات المملكة العربية السعودية الدفاعية واحتياجات الولايات المتحدة الأمريكية المتعلقة باستخدام مطار الظهران.

R. 11

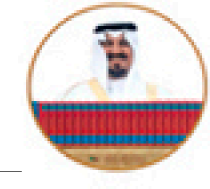
1949/06/23
890 F.20/6-2349 (2)

رسالة سرية رقم ٦١٥ من جفرسون باترسون Jefferson Patterson المستشار في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير باترسون إلى رسالة السفارة الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٥٢ المؤرخة في ٤ يونيو ١٩٤٩م والمذكرة المرفقة بها، وينقل عن وايمن Colonel Wyman الملحق العسكري الأمريكي بالنيابة في القاهرة أن موقف القاهرة سيكون سلبياً جداً لو أُدرجت المملكة العربية السعودية وحدها من بين الدول العربية في برنامج الدعم العسكري الأمريكي. ويقول باترسون إنه رد على وايمن بأن هناك فرقاً كبيراً بين مصر والمملكة بالنسبة إلى المصالح الأمريكية.

ويعرب باترسون عن اعتقاده أنه بمجرد رفع حظر السلاح عن دول المنطقة ستتمكن الدول العربية من شراء كل ما تستطيعه من المعدات العسكرية. ويذكر باترسون أن تقديم الدعم العسكري إلى المملكة قبل رفع ذلك الحظر قد يعطي مصر مبرراً للشكوى من التمييز في المعاملة ومن الاحتيال على قرار مجلس الأمن حول الأسلحة لمصلحة المملكة.

ويتحدث باترسون عن جوانب العلاقات المصرية الأمريكية، فيذكر من ضمنها أن موقف مصر تجاه الولايات المتحدة أقل وداً من موقف الملك عبدالعزيز آل سعود، ويورد أمثلة على الموقف المصري، منها رفض تجديد حق عبور الأجواء المصرية بالنسبة إلى الطيران



العسكري الأمريكي، وعدم التشجيع على زيارة الوحدات البحرية الأمريكية لموانئ مصر، وعدم التعاون الذي تبديه السلطات المدنية والعسكرية المصرية تجاه الولايات المتحدة، وعلى الرغم من كون موجبات الدعم العسكري الإيجابي في حال مصر أقل منها في حال المملكة، فإن الضرورة الاستراتيجية تقتضي ألا يكون موقف مصر عدائياً ومعرقلاً للمصالح الأمريكية. لذلك يوصي باترسون بتفادي أي استبعاد لمصر، فقد تجد الولايات المتحدة نفسها بحاجة لدعم الدول العربية في وجه النزعة التوسعية الإسرائيلية. ويذكر باترسون أن ملحقيْ شؤون البحرية والطيران الأمريكييْن في السفارة يوافقان على هذه الآراء، كما أن ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة قرأها ووافق عليها.

R. 3

1949/06/23
890 F.515/6-2849 (3)

مذكرة حول «قبول التعامل بالدولار على الساحل الشرقي للمملكة العربية السعودية»، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

تستشهد المذكرة بمقتطفات من برقية وتقريرين شهريين صادرين عن القنصلية الأمريكية في الظهران لتوضيح ما إذا كان عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، ومحمد سرور الصبان مستشاره الأول، وجورج إدي George A. Eddy ممثل وزارة المالية الأمريكية في السفارة الأمريكية في القاهرة، وريموند مايكسيل Raymond Mikesell من مكتب السياسة المالية والتنموية في وزارة الخارجية الأمريكية محقين في اعتقادهم أن المواطنين السعوديين سيقبلون التعامل بالدولار على أساس أربعة ريالات للدولار الواحد ضمن شروط معينة، لتخلص إلى القول إنه بالرغم من عدم توفر معظم الشروط المشار إليها فإن التعامل بالدولار أصبح مقبولاً لدى السعوديين.

وتستشهد المذكرة في هذا الشأن ببرقية القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ٩٧ المؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٩م التي تبين أن التداول بالدولار يتم بحرية في الخبر بالسعر المشار إليه. كما تستشهد برسالة القنصلية رقم ٥٣ المؤرخة في ٢٨ مارس التي تورد المعلومة نفسها، وتقول إن تفسير ذلك هو إما أن التجار بدأوا يعتادون على الدولار أو أنهم يعلمون أن مصرفاً سيفتتح عما قريب. كما تقول الرسالة إن التداول بالدولار أوقف تسرب الريالات السعودية إلى الهند عبر الكويت. وتستشهد المذكرة أيضاً برسالة القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ٦٩ المؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٤٩م التي تذكر استمرار التداول بالدولار بالسعر نفسه.

وتعلق المذكرة على ما جاء في هذه الوثائق من أن سعر صرف الدولار النقدي أقل من سعر صرف الشيكات، وسعر التعامل



التجاري به، فتفسر ذلك بأنه يعود إلى رغبة الصرافين في تحقيق ربح من عمليات الصرف النقـدي. كما أن استبـدال الدولار النقـدي بحوالات بالدولار يتطلب دفع رسم معين.

R. 6

1949/06/23
890 F.515/6-2849 (7)

رسالة سرية وشخصية مـن جورج إدي George A. Eddy من وزارة المالية الأمريكية إلى ريفز تـشايلدز J. Rives Childs السفـير الأمريكي فـي جدة، مؤرخة في ٢٣ يونيـو (حزيران) ١٩٤٩م.

يؤكد إدي احتـرامه لتشايلـدز وإعجابه بشخصه، ويقول إنه اطلع على الرسالة التي وجهها تشايلدز إلى ريتشارد سانجر Richard Sanger المؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٤٩م، والتي ورد فيها ذكر رسالة سابقة مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م. ويشير إدي إلى رسالته إلـى تشايلدز المؤرخة في ١٣ يـونيو ١٩٤٩م، وإلى رسالة تشايلـدز إليه المؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٩م، وكذلك إلى برقيتيْ تشايلدز المؤرختيْن في ٢٤ فبراير و٩ مارس (آذار) ١٩٤٩م على التوالي، كما يشير إلى التقرير الذي أعده بالاشتراك مع ريموند مـايـكـسيـل Raymond Mikesell بـشـأن المشكلات النقدية في المملكة العربية السعودية.

ويؤكد إدي أنه لم يقم بأي عمل يدعو تشايلدز إلى أن يشعر بالامتعاض تجاهه رغم بعض الاختلافات الثانوية في آرائهما. ويعرب إدي عن قناعتـه أن جزءاً كبيراً من الاستياء الذي شعر به تشايلدز تجاهه مما عبر عنه في رسالته المؤرخـة في ٢٧ مايو ١٩٤٩م ناجم عن اختلاف فـي تحديد الجهة المسؤولـة عن تقرير إدي ومايكسيل؛ فقد افترض تشايلدز، على ما يبدو أن التقرير مسألة حكومية رسمية يجب توجيهه عن طريقه وبعد موافقته على أفكاره وصياغته، رغم كونه لم يرد أي شيء في المراسلات أو الأحاديث يشجع على صحة هذا الافتراض. فالبرقيات التي أرسلها إدي ومايكسيل إضافة إلى التقرير لم تتطلب موافقة رسمية من وزارة الخارجية الأمريكية.

ومن جهة أخرى يقول إدي إن برقـيات تشايلدز المؤرخـة في ١ و٢ و٧ و١٠ فبراير ١٩٤٩م التي تـستعجل إرسال الـتقرير إلى الحكومـة السعوديـة جعلتـه يشعر بـأن من الضروري عدم تأخير إرساله إليها لأي سبب. ويذكر أنه أرسل خمس نسخ من ذلك التقرير عبر أربع قنوات مختلفة بموافقة وزارة الخارجية الأمريكية، منها نسختان سلمهما إلى سائق أسعد الفقيه السفير السعودي في واشنطـن. ومن جهة ثالثة يقول إدي إن الفرصة أتيحت لتشايلدز لإدخال تغييرات في صياغة التقرير.

أما ما ذكره تشايلدز من أنـه كان يجب على إدي إطلاع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company على تقريره قبل تقديمه للحكومة السعودية،



فيذكر إدي أن مسؤولي أرامكو أنفسهم كانوا ضد تلك الفكرة. ومن جهة أخرى، يذكر إدي أن واشنطن لم تتلق أي ردّ على برقيتها المؤرخة في ١١ مارس ١٩٤٩م، وأن إدي وغيره فهموا برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ١٧٠ المؤرخة في ٩ مارس ١٩٤٩م على أنها إشارة إلى الوعد بتقديم تقارير أخرى حول عائدات النفط ومشكلة دفعها بالجنيه الذهب الإنجليزي. ويضيف أن الأجزاء من التقرير التي تضمنت اقتراحاً بدفع بعض عائدات النفط بالجنيه الذهب الإنجليزي وبعضها الآخر بعملات أخرى قد كُتبت في محاولة لإيجاد حلّ يخدم مصلحة الحكومة السعودية ومصلحة أرامكو في الوقت نفسه.

ويبين إدي أن ذاكرة تشايلدز خانته حول ما أعرب عنه بخصوص نية الحكومة السعودية في استخدام الدولارات، ويقول إن برقية تشايلدز المؤرخة في ١٠ فبراير ١٩٤٩م لم تذكر سوى فكرة محمد سرور الصبان مستشار وزارة المالية السعودي حول استخدام الدولار في التعامل مع التجار. ويستشهد إدي بمقطع من رسالة تشايلدز إليه المؤرخة في ١٦ فبراير للدلالة على صحة قوله. كما يشير إدي إلى الحواشي التي وجهها إلى بيرجس بتاريخ ٢١ فبراير ١٩٤٩م.

ويكرر إدي أسفه لموقف تشايلدز منه، ويشير إلى بعض جوانب الوضع النقدي في المملكة قائلاً إن من الأرجح أن المشكلات والقرارات النقدية السعودية التي طرأت في الأشهر الخمسة الأخيرة ستثار مرة أخرى، لذلك فإن دراسة متأنية لأسباب فشل تقارير إدي ومايكسيل وغيرهما ستكون مفيدة. ويعرب إدي عن اعتقاده أن ليونارد ويت Leonard Waight المستشار المالي البريطاني مسؤول عن بعض الضرر الذي لحق برنامج إدي ومايكسيل الأولي، وأنه وراء طلب مصر من المملكة أن تدفع بالدولار ثمن بعض صادراتها إليها، وأن التقارير الأولى عن المطالب المصرية دفعت الحكومة السعودية إلى القول إنها سترتبط الريال بالجنيه الاسترليني.

ويؤكد إدي أن نصائحه وتحليلاته للمشكلات والتطورات المحتملة كانت جيدة، لكنه يلوم نفسه على أخطاء ارتكبها بإغفال بعض الأمور. وهو لا يعتقد أنه كان بإمكانه القيام بعمل أفضل بكثير، فالمشكلات الملحة وكيفية التصرف بالنسبة إلى الجنيه الاسترليني والحج وغير ذلك كانت أكبر مما يمكنه معالجته، ويرى أن هذا هو السبب في أن محمد سرور الصبان لم يطلب منه المزيد من النصح، ويتمنى لتشايلدز حظاً أوفر.

ويقول إدي إن فريق وزارة الخزانة البريطانية في واشنطن يستحق المديح على تعاونه مع الحكومة السعودية. ويتحدث إدي عن أمور أخرى منها استخدام البريد الجوي في التراسل مع المملكة ومع مصر واستخدام الحقيبة الدبلوماسية. ويطلب من تشايلدز



إعلامه إذا كانت هناك أمور أخرى يأخذها ضده، ويأمل ألا ينقطع التعاون بينهما، ويعرب عن اعتقاده أنه لن يشارك في المستقبل في إبداء المشورة للحكومة السعودية.

R. 6

1949/06/23
890 F.796/6-2349 (1)

برقية سرية رقم ٤١٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية الوزارة رقم ٢١٩ المؤرخة في ٢١ يونيو ١٩٤٩م وإلى برقيته رقم ٤٠٧ المؤرخة في ١٧ يونيو ١٩٤٩م، ويكرر أن براون Brown ممثل شركة تي دبليو إيه TWA في جدة تلقى مبلغ ١٦٦ ألف دولار من الحكومة السعودية، وأبلغ الشركة بذلك برقياً، لذلك يستغرب تشايلدز عدم ذكر ذلك في برقية الوزارة المشار إليها. ويقترح تشايلدز أن تطلب الشركة أية دفعات مسبقة تريدها من الحكومة السعودية عن طريق براون، ويذكر أن آخر الاتصالات التي كانت للسفارة مع الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي ومع وزير المالية فيما يتعلق بشركة تي دبليو إيه كانت إيجابية، ويطلب إعلام الشركة ووارن لي بيرسون Warren Lee Pierson رئيس مجلس إدارة شركة تي دبليو إيه أن براون والسفارة يديران الأمور بشكل جيد.

R. 10

1949/06/23
890 F. 014/6-2349 (2)

برقية سرية رقم ٤١٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يفيد تشايلدز أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي وفؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود اتصلا به لإطلاعه على محادثاتهما الودية الأخيرة مع البريطانيين. وقد أكدت حكومة المملكة العربية السعودية على لسان الرجلين أنه ليس من مصلحتها الإضرار بالمصالح البريطانية في الخليج، وأنها ترغب في إزالة سوء الفهم بين البلدين (بشأن الحدود) باللجوء إلى خبير فني. ويذكر تشايلدز، نقلاً عن محدثيْه، أن المعاهدة الإنجليزية- التركية لعام ١٩١٣م بشأن الحدود غير شرعية، كما أنه لا يجب الرجوع إلى المحادثات التي جرت بين عامي ١٩٣٤ و١٩٣٨م عن الموضوع نفسه. وينقل تشايلدز عن محدثيْه أن حكومة المملكة على استعداد للدخول في مباحثات مبكرة مع الحكومة البريطانية في جدة، وأن من مصلحة العلاقات الودية بين البلدين أن تُحلّ المسألة بينهما مباشرة دون اللجوء إلى تحكيم.



وتقترح الحكـومة السعودية أن يقوم خـبراء كل فريق بفحص الحـدود المختلف عليها، مع مراعاة المناطق التي اعتادت حكومة المملكة أن تمارس سلطتها عليها مـنذ ضم الأحساء عام ١٩١٣م.

ويفيـد تشايلدز أن فـؤاد حمزة قال إن البريطانيين يعتقدون أن الولايات المتحدة تساند حكومة المملكة، وأجاب تشايلدز بأنه حاول من ناحيتـه إزالة مثل هذا الانطباع. ويذكر تشايلدز أن فؤاد حمزة أراد أن يعرف منه ما إذا كانت السفارة البريطانية قد أبلغته بالمذكرات التي تم تبـادلها مؤخراً بينهـا وبين الحكومة السعودية، فأجاب تشايلدز بالإيجاب، ولكن بشكل عام. كما أشار تشايلدز إلى أن فؤاد حمزة سأله إن كانت الحكومة البـريطانية قد استـفسـرت من الحكـومة الأمـريكيـة عن الموضوع، فذكر تشايلدز أن لا علم له بذلك إلا أنه يفترض أن وزارة الخارجية عرفت عن الموضوع من السفارة البريطانية (في واشنطن) أو أن السفارة الأمريكية في لندن علمت بالأمر من وزارة الخارجية البريطانية وذلك تمشياً مع التقـليد المتبـع بتبادل المـعلومات التـي تهم الطرفين.

R. 2

1949/06/23
890 F.7962/6-2349 (1)

برقية سرية رقم ٤١٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمـريكي في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يذكر تشايلـدز أنه تم في تاريخ البرقية نفسه تبادل المذكرتين الخاصتين باتفاقية مطار الظهران، ويورد التعديلات التي أجريت على النص، بحيث صارت المادة ٢٧ تنص علـى أن الاتفاقية تنتهي في ٢٣ يونيو ١٩٥٠م ما لم تمدّد أو تستبدل بـاتفاقية أخرى؛ وإذا لم يتم تمديـد الاتفاقية أو استبدالـها فيجب أن تعطى الولايات المتحدة الأمريكية مـهلة ٩٠ يوماً لمغادرة المطار. وتتناول التعديلات أيضاً العبارة الخاصة بالآمر المشترك للمطار في ضوء ما جاء في برقيتيْ الوزارة رقم ٢٠٩ و٢١٧ (المؤرختين في ٣ و٢٠ يـونيو ١٩٤٩م على التوالي).

ويذكر تشايلدز أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي عاد في اليوم السابق واعتذر عـما حصل مـن تأخير في إبـرام الاتفـاقية، وأعـرب عن سروره بـالدعم الأمريكي لسورية، ووعد بالتعاون الكامل مع فريق المسح الأمريكي الذي سيأتي إلى الظهران. ويطلب تشايـلدز إعلام السفارة بما يسـتجد من تـطورات بخصوص هـذا الفريق لحرص كل من الحكـومة السعودية وريـتشـارد أوكيـف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الـظهران على معرفـة التفاصيل.

R. 11



1949/06/23
890 F.7962/6-2349 (1)

برقية سرية رقم ٤٢٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يعرب تشايلدز عن موافقته التامة على ما ورد في برقية السفارة الأمريكية في لندن رقم ٢٣٨٠ المؤرخة في ٢٠ يونيو ١٩٤٩م، ويقول إنه أعلم السفارة البريطانية في جدة أن من المتوقع وصول مجموعة من الضباط الأمريكيين إلى الظهران لدراسة موضوع عقد اتفاقية طويلة الأمد بشأن مطار الظهران، لكنه لم يدخل في التفاصيل.

R. 11

1949/06/23
890 F.7962/7-2049 (16)

مذكرة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة رقم ١٧٩ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى أنه تسلم مذكرة نائب وزير الخارجية السعودي رقم ١٠/٤/٦٨/ ٢١١٩ المؤرخة في اليوم نفسه، ويورد نص تلك المذكرة التي تتضمن البنود المتفق عليها بين الطرفين بشأن استخدام الطائرات الأمريكية لمرافق مطار الظهران وخدماته، والتي يوضح فيها نائب وزير الخارجية السعودي أن هذه المذكرة وردّ السفير الأمريكي بالموافقة عليها يشكلان اتفاقا تاما حول الموضوع.

وبموجب ما جاء في المذكرة، تمنح الحكومة السعودية الطائرات الأمريكية حقوق الهبوط في المطار، وحقوق الطيران عبر المسارات الجوية فوق الأراضي السعودية المستخدمة من قبل الطيران المدني، وكذلك حقوق الطيران والهبوط في مطارات المملكة الداخلية لتنفيذ عمليات النجدة والمساندة. كما تسمح المملكة للحكومة الأمريكية بتعيين طاقم ميكانيكي وفني واستخدام طائرات مساندة لتأمين الخدمات للطائرات الزائرة، وكذلك بتوظيف عدد من المدنيين من رعايا إحدى الدولتين أو دولة ثالثة صديقة. وتضع الحكومة السعودية تحت تصرف هؤلاء المنشآت والأبنية الموجودة في المطار. وتنص المذكرة على أن تقتصر صلاحية السلطات الأمريكية في مطار الظهران على إدارة الأمور المتعلقة بالطائرات الأمريكية والموظفين الأمريكيين والإشراف عليها، وستتخذ الحكومة السعودية الإجراءات اللازمة لمنع التدخل في شؤون الجانب الأمريكي، وتقدم له كل مساعدة تعينه على أداء مهماته.

وتسمح المذكرة للحكومة الأمريكية بإقامة أي منشآت تراها ضرورية في المطار على



نفقتهـا، على أن تصبح تلك المـنشآت بعد اكتمالـها ملكا للمـملكة، كما تـسمح لها بتحسين المدرجات الحالية، وإقامة مدرجات جديدة على نفقتها، وإقامة طريق من المطار إلى خط سكة حديد الظهران، وتوسعة مرافق خـدمات الأرصـاد الجـويـة والاتصـالات اللاسلكية والمرافق المساندة لعمليات الملاحة الجوية، ومرافق الصيانة الأخرى وتحسينها، وتغيير المرافـق المقامة أو إصلاحها، وتغيير المعـدات والمواد الـلازمة لـتشـغيل المـطار وصيانته.

وتنـص المذكرة علـى إعفاء الحكـومة الأمريكية وموظفيها والبـريد الأمريكي من الرسوم الجمركية، وتمنحها الحق فـي إنشاء مرافق لترفيه الموظفين الأمريـكيين العاملين في المطار وضمان راحتهم شريطة ألا يكون في ذلك انتهاك لتقالـيد المملكة وقوانينها. كما تمنح المذكرة الولايات المتحدة حق استعادة جميع ما أحضـرته من معدات ومواد عند انتهاء مدة الاتـفاقية إلا ما تم تركيبـه منها وأصبح بذلك ملكا للمملكة. وتنص المذكرة على أن يلتـزم جميع الموظفين الأمريكيـين وعائلاتهم بالتقاليد والأنظمة السعودية التي تنـطبق عـليهـم. وتحدد في هـذا الصـدد إجراءات القبض على المخالفين ومعاقبتهم، كمـا تفرض علـيهم أن يـحملوا الـوثائق الشخـصية الضروريـة لدى وصولهم إلـى المملكة.

وتوافق الولايات المتحدة بموجب ما تنص عليه المـذكرة على تدريب عدد لا يـتجاوز مائة سعودي في كل دفعة على صيانة المطار وتشغيلـه، ويتم اختيار عشرين مـن هؤلاء ليتلقوا تدريبا فنيا متقدما في مدارس الطيران في الولايات المتحدة. وتتضمن المذكرة بنودا تـتـعلق بسـفر هؤلاء المـتدربين وطـعامهم وسكنهم ونفقـات تدريبهم والخدمات التي ستوفر لهم، وتوفير ما يحتاجونه من العناية الصحية.

وتتـعهد الحكـومة الأمريكـية بتزويـد الطائرات السعودية بقطع الغيار اللازمة حين توفرها في مطار الظهران. كما تتعهد بإعادة المطار عند انتهاء عقد الإيجار إلى الحكومة السعودية مع جميع منشآته المقامة والأملاك الأخرى المستخدمة لتشغيله وصيانـته، كما تمنح الحكومة السعودية الحق في شراء المنشآت المقامة جزئيا والمعدات والمواد التي لا تحتاجها الحكومة الأمريكيـة حاجة ماسة. وستضع الحكومة الأمـريكية تحت تصرف الحكـومة السـعودية جمـيع الإمكانـيات والخدمات المتـوفرة في مطـار الظهـران لتستـخدمهـا الطائرات المدنية السعودية المخول لها بذلك. وستقدم الحكومة الأمريكية الخدمات الطبية في مستشفى المطار لجميع السعوديين الذين يعملون لحسابـها في المطار، كما ستساعد الحكومـة السعودية علـى مكافحة الأوبـئة والأمراض المعدية في المنطقة.



وتحدد المذكرة مدة سريان الاتفاقية لفترة عام كامل ينتهي في ٢٣ يونيو ١٩٥٠م، ما لم يتم توقيع اتفاقية أخرى بين الحكومتين قبل انتهائه. وإذا لم يتم تمديد الاتفاقية أو استبدالها، فتُعطىَ الحكومة الأمريكية فترة تسعين يوما من تاريخ انتهائها لإخلاء المطار. ويوضح تشايلدز بعد إيراد نص المذكرة السعودية أن حكومته خولته بالموافقة على ما جاء فيها.

ومرفق بالمذكرة ملحق يتضمن المنشآت والمباني المستثناة من تلك التي ستوضع تحت تصرف الحكومة الأمريكية. وتتضمن قائمة المستثنيات مبنى الجمارك السعودية ومكتب البريد السعودي وعدداً من المباني السكنية العائلية، ومباني الثكنات والمباني التي تشغلها كل من شركة بكتل العالمية International Bechtel Corporation وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وشركة الخطوط الجوية عبر العالم Trans-World Airways Corporation وغيرها.

R. 11

1949/06/23
890 F.7962/7-2049 (3)

مذكرة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يبين تشايلدز أنه تسلّم مذكرة يوسف ياسين رقم ١٠/ ٤/ ٦٨/ ٢١٢٠ المؤرخة في ٢٣ يونيو ويورد النص الكامل لتلك المذكرة. ويبين أنه في أثناء المحادثات لإبرام اتفاقية بشأن منح تسهيلات جوية للحكومة الأمريكية في مطار الظهران طُرح موضوع توزيع السلطة في مطار الظهران بهدف تفادي أي نزاع أو تداخل في الصلاحيات. وقد توصلت الحكومة السعودية في دراستها لهذه المسألة إلى ضرورة إيجاد طريقة لتنسيق جميع نشاطات الطيران في المطار، وقد رأت أن أفضل حل لذلك هو تكليف ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe لكي يتولى باسمها جميع المسائل المتعلقة بالطيران المدني والتي تديرها الحكومة السعودية عادة.

وتبين المذكرة أن أوكيف سيكون مسؤولاً عن تشغيل الطائرات ومعدات الحريق وعن حوادث تحطم الطائرات، وعن المعدات الفنية، وعن خدمات الرصد الجوي، ومراقبة الحركة الجوية في المطار في منطقة تمتد ٢٥ ميلاً، كما سيكون مسؤولاً عن برج المراقبة والاتصالات بين الطائرات وإدارة المطار، والمراقبة الأرضية



للطائرات والترخيص لها. والتزاماً بالقانون الأمريكي فلن تمنح الحكومة السعودية أوكيف أية رتبة عسكرية أو منصب أو مكافأة. ويوضح تشايلدز بعد إيراد نص المذكرة السعودية أن حكومة بلاده خولته بالموافقة على ما جاء فيها.

R. 11

1949/06/25
890 F.796/6-2549 (1)

برقية سرية رقم ٧٣١ من جفرسون باترسون Jefferson Patterson المستشار في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يقول باترسون إن عبدالرحمن عزام الأمين العام لجامعة الدول العربية ذكر في حديث جرى بينهما أن المملكة العربية السعودية يجب أن تركز في دفاعها على الطيران، وذكر أنه بحث الموضوع مع كل من وزير المالية ونائب وزير الخارجية السعوديين. وقال عزام إن على المملكة تطوير الطيران التجاري لديها لأنه أنسب وسائل المواصلات بالنسبة إليها، ولأنه يخدم الأغراض الدفاعية بتحويل الطائرات التجارية إلى حاملات للجنود.

وينقل باترسون عن عزام أن ما تحتاجه المملكة من القوات الأرضية هو قوة صغيرة متحركة يسهل نقلها من مكان لآخر. ويذكر باترسون أن عزام أعرب عن أمله في أن تسدي الحكومات المصرية واللبنانية والسورية النصح للمملكة بأن تتبع هذا النهج للدفاع عن نفسها، ولتلبية الاحتياجات الدفاعية المشتركة لهذه الدول.

R. 10

1949/06/25
890 F.7962/6-2549 (1)

برقية سرية رقم ٤٢٢ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير بيرجس إلى برقية السفارة رقم ٤١٩ (المؤرخة في ٢٣ يونيو ١٩٤٩م)، ويذكر أن السفير الأمريكي أعرب في أثناء توديعه يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي عن أمله في أن تعطي الحكومة السعودية لاتفاقية مطار الظهران أكثر من الحد الأدنى من التغطية الإعلامية، وأن يكون الخط المتبع هو أن هذه الاتفاقية مجرد صيغة لإعطاء طابع رسمي للعلاقة الحميمة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة.

R. 11

1949/06/27
890 F.7962/6-2349 (1)

برقية سرية رقم ١٤٩ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى القنصلية الأمريكية في جنوة



بإيطاليا، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

تتضمن البرقية رسالة إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة المتوقع وصوله من الإسكندرية إلى جنوة يوم ٣٠ يونيو ١٩٤٩م. وفي الرسالة تهنئ وزارة الخارجية الأمريكية تشايلدز على كفاءته العالية في معالجة المفاوضات الصعبة (مع الحكومة السعودية) حول مطار الظهران.

R. 11

1949/06/27
890 F.796/6-2149 (1)

برقية سرية رقم ٢٢٥ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير آتشيسون إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٤١٧ المؤرخة في ٢٣ يونيو ١٩٤٩م، ويقول إن برقية السفارة رقم ٤٠٧ المؤرخة في ١٧ يونيو ١٩٤٩م وصلت بعد إرسال الوزارة برقيتها رقم ٢١٩ (المؤرخة في ٢١ يونيو ١٩٤٩م)، وإنه تم إبلاغ وارن لي بيرسون Warren Lee Pierson رئيس مجلس إدارة شركة تي دبليو إيه TWA بفحوى برقية السفارة (بشأن تسديد المبالغ المستحقة لشركة تي دبليو إيه من شركة الخطوط الجوية العربية السعودية).

R. 10

1949/06/27
890 G.6363/6-2749 (1)

برقية سرية رقم ١١٥ من كليفتون إنجليش P. Clifton English من القنصلية الأمريكية في البصرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير إنجليش إلى برقية القنصلية الأمريكية في البصرة رقم ٦٤ المؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م، وينقل عن وليم موريس William L. Morris مدير شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company أن جميع العاملين الإداريين في الشركة سيقضون الصيف في بلادهم لعدم وجود المرافق الحيوية المناسبة مثل المسكن والمياه في المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة. وينقل إنجليش عن موريس أيضاً أن أعمال المسح الأولي تمّت، ويتوقف إجراء المزيد من العمليات على الاتفاق مع شركة نفط باسيفيك وسترن Pacific Western Oil Company، وأن جدي Geddy ابن رئيس تلك الشركة زار الكويت مؤخراً، وهو شخص يصعب التعامل معه.

ويذكر إنجليش أن جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company المقيم في الظهران سينضم إلى أمينويل في منصب مماثل، مما قد يكون علامة على أن مشكلات الشركة في طريقها إلى الحل.

LM.190-8



1949/06/28
890 F.5151/6-2849 (2)

برقية رقم ٢٨٣ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يورد بيرجس أسعار صرف عدد من العملات في جدة حسب سعر الإغلاق يوم ٢٧ يونيو مع مقارنتها بأسعار الأسبوع السابق واليوم نفسه من العام السابق. ويبين أن السفارة حصلت على هذه الأسعار من جمعية التجارة الهولندية The Netherlands Trading Company وبنك الهند الصينية Banque de l'Indochine. ويتبين من القائمة أن الدولار يعادل ٤ ريالات و١٠ قروش، والجنيه الذهب الإنجليزي الذي يحمل صورة الملك جورج ٥٦ ريالاً و٥ قروش ونصف القرش، والجنيه الاسترليني ١٣ ريالاً و١٥ قرشاً، والجنيه المصري ١٣ ريالاً و١٧ قرشاً، والمائة روبية هندية ١٠٠ ريال سعودي.

وتورد القائمة أيضاً أسعار الحوالات بالجنيه الاسترليني والجنيه المصري والجنيه الذهب الإنجليزي مقابل الدولار وعملات أخرى. ويقول بيرجس إن السفارة ستتوقف عن إرسال برقيات بأسعار صرف العملة في جدة وذلك عملاً بما جاء في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٦٠ المؤرخة في ١٧ يونيو ١٩٤٩م. ويذكر بيرجس أن القيمة غير الرسمية المحددة للريال السعودي تعادل ٢١,٨ سنتاً أمريكياً.

R. 6

1949/06/28
890 F.515/6-2849 (1)

برقية رقم ٢٨٤ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يبين بيرجس مقدار دفعات العائدات التي دفعتها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى الحكومة السعودية بالجنيهات الذهب الإنجليزية في شهر يونيو ١٩٤٩م، وهي دفعة مقدارها ١٠٠ ألف جنيه يوم ١١ يونيو، ومثلها يوم ١٨ يونيو، ودفعة أخيرة من عائدات شهر مايو (أيار) تبلغ حوالي ١٩٣ ألف جنيه يوم ٢٣ يونيو. ويذكر أن الدفعتين اللتين طلبتهما الحكومة السعودية هما دليل على نقص النقد لديها.

ويقول بيرجس إن الشركة لم تقتطع أي مبالغ بالجنيه الذهب الإنجليزي من العائدات المدفوعة، وإن وزارة المالية السعودية أعلمت الشركة في المقابل أنها كلفت بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine بتحويل مبلغي ١٠٠ ألف دولار و٤٢٧,٨٩٠ دولاراً أمريكياً لحساب أرامكو في بنك أنجلو-كاليفورنيا في سان فرانسيسكو لتسديد أقساط دينها لبنك الاستيراد والتصدير Export-Import Bank وتكاليف خط سكة حديد الدمام-الرياض عن شهر مايو (أيار) ١٩٤٩م.

R. 6



1949/06/28
890 F.515/6-2849 (2)

برقية سرية رقم ٢٨٧ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

تذكر البرقية أن ركوداً أصاب أسواق الذهب في أوروبا وانعكس محلياً خلال الأسابيع الأخيرة. وتنقل عن جان فوشيه Jean Vaucher مدير فرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة بالنيابة أن الطلب على الجنيهات الذهب الإنجليزية المصدرة قد تضاءل في الأسبوع السابق، مما أقلق إدارة البنك في باريس بعد ازدياد القروض التي قدمها البنك لحكومة المملكة العربية السعودية خلال الشهر الحالي.

وتضيف البرقية أن فوشيه ليس قلقاً، وهو يقول إن مبيعات البنك من الجنيهات الذهبية الإنجليزية في الأسبوع الفائت لم تكن أقل من ١٨٠ ألف جنيه، وهو يعتقد أن البنك بقيامه بإعادة تصدير الجنيهات من بيروت كان المسؤول عن انخفاض سعر الجنيه الذهب الإنجليزي في كل من بيروت وأوروبا. لكن فوشيه يذكر سبباً آخر للانخفاض، وهو محاولة جهات إيطالية الاستفادة من ارتفاع سعر الجنيهات الذهب على سعر صفائح الذهب.

وتقول البرقية إن مدير جمعية التجارة الهولندية The Netherlands Trading Company بالنيابة في جدة أكد أقوال فوشيه، فشركته التي تبيع بعض كميات الذهب لشركة مولر Muller في أمستردام ستتوقف عن شراء الجنيهات الذهب الإنجليزية إلى أن يتضح الوضع في سوق الذهب في أوروبا. وتذكر البرقية أن هذا الوضع انعكس على السوق المحلية، إذ انخفض سعر الجنيه الذهب الإنجليزي الذي يحمل صورة الملك جورج من ١٢,٦٥ دولاراً إلى ١٢,٣٠ دولاراً.

R. 6

1949/06/28
890 F.6363/6-2849 (1)

مذكرة محادثات بين توماس بروملي Thomas Bromley السكرتير الأول في السفارة البريطانية في واشنطن وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

تبين المذكرة أن بروملي اتصل هاتفياً بسانجر وأخبره أن مشيخات قطر وأبوظبي والكويت أصدرت بيانات حول مواقفها بالنسبة إلى مناطق الخليج المحاذية للساحل، وأنه لم يحدث أي شيء نهائي فيما يخص نزاع الحدود بين المملكة العربية السعودية وقطر، وقد طلب الملك عبدالعزيز آل سعود من البريطانيين بحث الموضوع مع مستشاره فؤاد حمزة على أساس حقوق المملكة في الأحساء منذ أن صارت خاضعة للسيادة السعودية. وأوضح بروملي،



حسب قول المذكرة، أن فؤاد حمزة لم يكن راضياً عمّا جاء في المذكرة البريطانية بشأن حادثة ستوبارت P. D. Stobart الضابط السياسي البريطاني في الشارقة، وأعرب عن أمله في أن تسود المفاوضات روح أكثر ودية.

وذكر بروملي أن الملك عبدالعزيز أوضح أنه لا يريد أن تعرقل أية تسوية يتم التوصل إليها تحركات القبائل. وأبدى الملك قلقاً شديداً من مخططات الهاشميين واتهمهم بإثارة القلاقل في اليمن، حسب قول المتحدث في المذكرة.

R. 8

1949/06/28
890 F.6363/6-2849 (1)

رسالة من فردريك ديفيز Frederick A. Davies نائب رئيس شركة خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline Company في سان فرانسيسكو إلى دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م ومضمن نسخة منها طي مذكرة محادثات حول التابلاين ومسائل أخرى شارك فيها جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وجورج ماجي George C. McGhee مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يقول ديفيز إن تمديد الجزء الغربي من خط أنابيب التابلاين الممتد من شرقي المملكة العربية السعودية إلى البحر المتوسط كان متوقفاً في انتظار مصادقة الحكومة السورية على الاتفاقية التي أبرمتها الشركة معها يوم ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م، وستمضي الشركة الآن في مد خط الأنابيب عبر الأردن وسورية إلى أحد الموانئ في لبنان، بعد أن صادق رئيس الوزراء السوري على الاتفاقية في الشهر السابق، ووافق الناخبون على مرسوم التصديق في الاستفتاء الذي جرى في سورية يومي ٢٥ و٢٦ يونيو ١٩٤٩م.

R. 8

#890G.6363/7-649 LM.190-8

1949/06/28
890 F.6376/3-249 (1)

مذكرة للحفظ حول «طلب شركة الصناعات العربية السعودية قرضاً من بنك الاستيراد والتصدير Eximbank» أعدها كارل ويروين Carl F. Wehrwein الموظف في الحكومة الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

تشير المذكرة إلى رسالة السفارة الأمريكية في جدة رقم ٥١ المؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م، وتقول إن ريتشارد سانجر Richard

H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية استفسر حول طلب القرض الذي قدمته الشركة والخاص بمشروعها لإنشاء مصنع للأسمنت فـي المملكة العربية السعودية. وتنقل المذكرة عن سيدني شيروود Sidney Sherwood سكرتير البنك أن مجلس الإدارة درس الطلب بصورة مبدئية، وطلب أن تقـدم الحكومة الـسعوديـة ضمانـاً لهذا القرض، وقد استجابـت الحكومة السعودية لذلك فـي خطاب وجهـته إلى إدوارد لوك Edward H. Locke, Jr. رئيس الشركة؛ لكن المجلس طلب أيضاً ضماناً للقروض بعائدات النفط، ولم يُعط هذا الضمان بعد.

R. 9

1949/06/28
890 F.72/6-2849 (2)

رسالـة رقم ١٧٦ من دونالـد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

ينقل بيرجس عن السفارة البريطانية في جدة أن حكومـة المملكة العـربية السعوديـة توصـلت إلى اتـفاق مع الشـركة الشـرقية لـلاتصـالات البـرقيـة Eastern Telegraph Company على إجراء بعض التعديلات في الاتفاقية القائمة بـينهما. ويقول بيرجس إن الشركة قررت تقديم بعض التنازلات بسبب قرب انتهاء مدة الاتفاقيـة وإدراك الشركة أن حكومة المملكة غير راضية عنها، ويذكر في هذا الصدد الخلاف الذي حصل عام ١٩٤٤م حول الفقرة المتعلقة بالاحتكار، وانتقاد عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي الرسوم المرتفعة التي تفرضها الشركة.

ويذكر بيرجس أن الشركة أرسلت مندوباً إلى جدة وتم الاتفاق على تخفيض الرسوم، وتركيب معدات حديـثة، وتدريب عدد من السعوديين لتشغـيلها، وتعديل البند الخاص بمسألة الاحتكار.

R. 9

1949/06/28
890 F.796/6-2849 (2)

برقـية رقم ٢٨٦ مـن دونالد بيـرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يورد بيرجس ترجمة لمقال نشرته صحيفة «أم القرى» فـي عددها ١٢٦٧ الصادر في مكة المكرمة في ٢٤ يونيو ١٩٤٩م يستدل به على تصميم الحكومة السعودية على تدريب المزيد مـن السعوديين علـى مختلف فروع الطيران. والمقال عبارة عن إعلان من وزارة الدفاع السعودية إلى الشباب المتعلم، تدعو فيه كل شاب يرغب في دراسة علم الطيران في الطائف إلى تقديم طلب للوزارة، وتذكر أن قبول الطـلبات سيستـمر حتى يوم ١٠ رمضان المـوافق ٦ يوليـو (تموز) ١٩٤٩م.



ويـورد الإعلان الـشـروط المطـلـوبة فـي المتقدمين، كما يـذكر أن الطالب سيحصل على مـنحة قدرهـا ٢٠٠ ريال، وأن فترة التدريب الأولي ستكون سنتين. ويبين المقال الرواتب التي ستمنح إلى الطلاب بعد هذه الفترة، وتتراوح بين ٩٠٠ ريال للطيار و٢٥٣ ريالاً لعامل اللاسلكي من الدرجة الـثالثة، بالإضافة إلى ستين ريالاً بدل تكاليف المعيشة لكل فرد.

ويعلق بيرجس قائلاً إن الرواتب المذكورة عالية وتبين مدى اهتـمام الحكومة السعودية بالتدريب علـى الطيران؛ كما أن تخصيص راتب للميكانيكي من الدرجة الأولى يعادل راتب مساعد الطيار من الدرجة الأولى يبين مدى إدراكها لأهمية عمل الميكانيكي.

R. 10

1949/06/28
890 F.796/6-2849 (1)

برقـية رقم ٤٢٦ مـن دونالد بيـرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير بيرجس إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقـم ٤١٥ المؤرخة في ٢٣ يـونيو ١٩٤٩م، وينقل عن براون Brown ممثل شركة تي دبـليو إيه TWA فـي جدة أن الحكومـة السـعودية دفعـت ٤٥٥٠٠ دولار أمريكـي مجمل مبـلغ التأمين الذي طلبتـه شركة تي دبليو إيه. ويعرب بيـرجس عن أمله في أن تمضي الشركة في تنفيذ برامج الشراء.

R. 10

1949/06/28
890 F.7962/6-2849 (1)

رسالة مـن لويس جونـسون Louis A. Johnson وزير الـدفاع الأمريكـي إلى وزير الخارجية الأمريـكي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يذكر جـونسون أنه تسـلّم رسالة وزير الخارجيـة المؤرخة في ٢٠ يـونيو ١٩٤٩م، ويذكر أنـه طلب من هـيئة رؤساء الأركـان المشتركة الإسراع في اتخاذ إجراء بشأن طلب إرسال مجـموعة من الضبـاط إلى الظهران لإجراء مسـح لاحتياجات المـملكة العـربية السعودية الدفاعية، ويعد بإعلام وزير الخارجية حين تكتمل ترتيبات سفر هذه المجموعة.

R. 11

1949/06/29
890 F.1281/6-1749 (1)

مذكـرة رقم ٣٩ مـن وزير الخـارجيـة الأمريكي إلى الموظف المسؤول عن الـسفارة الأمريكيـة في جدة، مؤرخة في ٢٩ يونـيو (حزيـران) ١٩٤٩م ومرفق بـها رسالـة من روبـرت هـاردي Robert S. Hardy المـديـر المشـارك لرابطة كـليات الشـرق الأدنى في نيويورك إلى لورنـس موريس Lawrence S. Morris رئيس قسم المكتبات والمعاهد بالنيابة

في وزارة الخارجيـة الأمريكية، مؤرخة فـي ١٧ يونيو ١٩٤٩م.

تشير المذكرة إلى رسالتي وزارة الخارجية الأمريكـية رقم ١٠٥ و١٥٥ المؤرختـين في ١٤ أبريل (نيسان) و٧ يونيو ١٩٤٩م، على التوالي، بشـأن تصفية مواد ومعدات تـابعة لمستوصـف جدة، وترفق نسخـة رسالة من هاردي يعرب فيها عن موافقته على بيع المواد المذكـورة لشـركة بكـتل الدولـية المحـدودة International Bechtel Incorporated Ltd. وقبوله ببيع المولدات الكهربائية وسيارة الجيب في السوق. وتبين المذكرة أن الرابطة أُبلغت أن المولدات والسـيارة قد بيعت وتم تحـويل قيمتها لحساب الرابطة.

R. 3

1949/06/29
890 F.1281/6-1749 (2)

رسالـة من هـيلـين ويسـلز Helen E. Wessells رئيسة قسم المكتبات والمعاهد بالنيابة في وزارة الخارجـية الأمريكـية إلى روبرت هاردي Robert S. Hardy المدير المشارك لرابطة كليات الشرق الأدنى في نـيويورك، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

تشير ويسلز إلى رسالة هـاردي المؤرخة في ١٧ يونيو ١٩٤٩م حول التصرف بما تبقى من المعدات التابعـة لمستوصف جدة، وتبين أن الوزارة أرسلت إلى السفارة الأمريكية في جدة تفويـضاً لها من رابطـة كليات الشرق الأدنى بالبيع لشركـة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel Incorporated Ltd. الأدويـة والأسـرة والمـعـدات الـتـابـعـة للمستوصف، وكذلك تفويضها ببيع المولدات الكهربائية الثلاثة وسيارة الجيب في السوق.

وتقول ويسلز إن السفارة باعت المولدات والسـيارة بمبلـغ ١١٠٠ دولار قبل وصـول التفويض، خشيـة ضياع فرصة بيعها بذلك السعر.

R. 3

1949/06/29
890 F.543/6-2949 (1)

برقـية رقم ٢٨٨ مـن دونالد بيـرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير بيرجس إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكـية رقم ٦٠ المؤرخة فـي ٣٠ أبريل (نيسـان) ١٩٤٩م، ويقول إن أحد موظفـي السفارة طرح فـي حديث مع محمد سرور الصبان المستشار الأول لوزير المالية السعودي موضوع تسجيل علامة بـيبسي كولا Pepsi-Cola التجارية في المملكة العربية السعودية.

وأوضح الموظف المذكور أن شركة بيبسي كولا حريصة على الالتزام بالأنظمة السعودية، لكن شركة بحجمهـا لا يمكنها معرفة التوجهات العرقية والدينية لجميع مالكي الأسهم فيها، وأن المسألة لا تتعـدى تسجيل علامة تجارية



معروفة، وهو إجراء وقائي. ولم يشأ الموظف أن يشير إلى بنود ميثاق منظمة الأمم المتحدة لأن مكانة المنظمة متدنية في المملكة في الوقت الراهن.

ويشير بيرجس إلى رفض الحكومة السعودية في الخريف السابق قبول طلب الشركة الأول، ويبين أن الصبان لم يعط جواباً رسمياً وطلب مهلة لدراسة الموضوع في ضوء سياسة الحكومة السعودية بشأن تسجيل العلامات التجارية الأجنبية ومعارضتها لإسرائيل وللمنظمات الصهيونية عامة. لكن الصبان عبر عن رأيه الشخصي في إمكانية التمييز بين مجرد تسجيل علامة تجارية لشركة ما وبين بيع منتجات الشركة في المملكة.

ويضيف بيرجس أن الصبان حذر من أنه إذا كانت بيبسي كولا ترغب في بيع إنتاجها محلياً، فإن مسألة تركيبة الشركة ستثار من جديد. لكن بيرجس يعتقد أنه يمكن الالتفاف على ذلك بإنشاء مصنع تعبئة يشارك فيه تجار ومشاركون سعوديون على غرار ما تنوي شركة كوكا كولا Coca-Cola القيام به.

R. 6

1949/06/29
FW 890 F.7962/6-2849 (2)

مذكرة محادثات شارك فيها ليبسكوم Colonel Lipscomb نائب رئيس أركان القوات الجوية الأمريكية، وجوردون ماتيسون Gordon H. Mattison، وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

تقول المذكرة إن ليبسكوم أوضح أنه تم تلقي رسالة وزير الخارجية الأمريكي (إلى وزير الدفاع) وأنه (أي ليبسكوم) كُلّف بوضع الخطط لإرسال مجموعة ضباط إلى الظهران لإجراء مسح لاحتياجات المملكة العربية السعودية الدفاعية، وذكر ماتيسون أن وزير الخارجية تسلّم رد لويس جونسون Louis A. Johnson وزير الدفاع الأمريكي المؤرخ في ٢٨ يونيو ١٩٤٩م الذي ذكر فيه أنه طلب من هيئة رؤساء الأركان المشتركة الإسراع في إنجاز العمل المطلوب.

وتحدث المجتمعون عن مجموعة المسح البريطانية المقترحة، وعن الحاجة إلى وجود مندوب من وزارة الخارجية مع المجموعة الأمريكية؛ كما تحدثوا عن علاقة ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران بالمجموعة، وعن العلاقة بين المجموعتين الأمريكية والبريطانية، وعن الحاجة إلى ضباط اتصال سعوديين يعملون مع المجموعة. وبحث المجتمعون في عدد الضباط الذين يجب أن تضمهم المجموعة، والموعد المقترح لسفرها وعودتها، والقناة التي يمكن من خلالها تسليم تقرير أولي للجانب السعودي.



وأعرب ماتيسون عن اعتقاده أن من المستحسن دعوة الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي لزيارة الولايات المتحدة، وإطلاعه على مناورات تستخدم فيها المواد والأساليب التي يوصى باستخدامها في الدفاع عن المملكة. كما اقترح أن يتولى الأمير منصور وآمر المجموعة وريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة وأوكيف تسليم التقرير إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في موعد لا يتجاوز ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م. وأوضح ماتيسون أنه يجب إبلاغ الحكومة السعودية أن إرسال المعدات الدفاعية التي طلبتها سيتم على مراحل.

R. 11

1949/06/30
890 F.00/6-3049 (4)

رسالة رقم ٩٨ صادرة عن القنصلية الأمريكية في الظهران، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

تحتوي الرسالة ملخصاً للأحداث في منطقة الظهران خلال الفترة من ١٣ إلى ٢٦ يونيو ١٩٤٩م، وتشير إلى رسالة القنصلية رقم ٦٣ المؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م، وتذكر أن باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام تسلم مقاليد إدارة أعمال القنصلية رسمياً من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy, Jr. نائب القنصل يوم ١٣ يونيو ١٩٤٩م. وتضيف أن بعثة القوات الجوية الأمريكية التدريبية في المملكة العربية السعودية أكملت عامها الثاني، وأقامت حفل تخرج يوم ١٥ يونيو ١٩٤٩م، وحضر الحفل اثنان من أبناء الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير عبدالمحسن بن عبدالله بن جلوي، وألقى كلمات في هذه المناسبة كل من ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران، وهارت، والرائد سالم نقشبندي ضابط الاتصال في المطار. وتولى جورج ترايل Major George E. Trial مدير التدريب منح شهادات التخرج، في حين ألقى محمد بخاري كلمة المتخرجين باللغة الإنجليزية. وترأس الحفل رالف ناب Lieut.-Col. Ralph E. Knapp آمر بعثة التدريب.

وتقول الرسالة إن الأمير سعود بن عبدالله بن جلوي أقام مأدبة عشاء في قصره في الدمام يوم ١٥ يونيو على شرف هارت، الذي رافقه نواب القنصل هيولن Hulen وويماير Wehmeyer وراندولف Randolph وآشفورد Ashford، كما رافقه أوريس بيج Orris C. Page المشرف على أعمال إنشاء مباني القنصلية الجديدة في الظهران.

ومن الأخبار التي توردها الرسالة تأجيل زيارة عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي لمنطقة الظهران، وقيام هارت وميلوي برحلة سريعة بالطائرة إلى جدة للتشاور مع ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير



الأمريكي في جدة، ومحاولة شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ضبط الدوام الصباحي في مبنى إدارتها. كما تشير الرسالة إلى مغادرة أوريس بيج الظهران متوجهاً إلى بيروت عن طريق دمشق للعلاج، ووصول والاس سميث Brig,-General Wallace G. Smith مسؤول الاتصالات في القوات الجوية الأمريكية إلى الظهران لبحث مسائل تتعلق بالاتصالات في المطار.

وتذكر الرسالة أيضاً أن فرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في الظهران والدمام حقق ربحاً قدره ١٠٠ ألف ريال في أول شهر منذ افتتاحه، وذلك حسب قول كلود دو بريكور Claude de Precourt مدير الفرع. وتروي الرسالة كيف ضل الطيار الأمريكي دوريس جونز Lieut. Dorris Jones طريقه وهو متوجه إلى البحرين، واضطر للهبوط في العقير، وكيف تم إنقاذه وإعادة الطائرة بعد أن تمكن الطياران كلارنس سيمان Captain Clarence Seaman ووليم فريتز Captain William R. Fritz من العثور عليه.

وتقول الرسالة إن مشكلة النقص في الطاقة الكهربائية في مطار الظهران ستحل قريباً بتركيب مولّدين جديديْن في المطار، وإن هارت زار البحرين ومعه زوجته، وزار شيخ البحرين، ثم نزل ضيفاً على روبرت هاي Sir Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج. كما تشير الرسالة إلى أن ميلوي غادر الظهران متوجهاً إلى الولايات المتحدة، في حين وصلت آن شيلتون Anne P. Shelton إلى الظهران لتحل محل كلارا دَن Clara C. Dunn الموظفة في القنصلية التي غادرت إلى منصبها الجديد في مدريد.

وتذكر الرسالة بعد ذلك أن خدمة الطرود البريدية الأمريكية في المملكة بدأت يوم ١٥ مايو (أيار) ١٩٤٩م، وهي مقصورة مؤقتاً على الظهران والأحساء والخبر والرياض، وتورد بياناً برسوم الطرود. ثم تنقل عن وكالة يونايتد برس United Press أن فليتشر E. L. Fletcher مدير شركة سلون W. & J. Sloane في واشنطن توجه إلى جدة للإشراف على تزيين قصر الأمير فيصل بن عبدالعزيز في جدة.

ثم تتحدث الرسالة عن مقالة نشرتها مجلة «وورلد أويل» World Oil في عددها الصادر في أبريل (نيسان) ١٩٤٩م حول إنشاء جمعية الخليج الطبية، وتذكر من المشاركين في اجتماعات الجمعية كلاً من وليم ماريت Major William C. Marett, Jr. الجراح في مطار الظهران، ووولتر بروكس First Lieut. Walter Brooks مساعده، وروبرت بريجرز Dr. Robert J. Briggers كبير المسؤولين الطبيين لدى شركة نفط البحرين Bahrain Oil Company. وتنتهي الرسالة بحادثة إلقاء



السلطات السعودية القبض على بحار مكسيكي يدعى لويس مارتينيز Luis G. Martinez لاعتدائه على عامل عربي (سعودي) والحكم عليه بالسجن والغرامة.

R. 1

1949/06/30
890 F.151/6-3049 (2)

برقية رقم ٢٩٠ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير بيرجس إلى رسالة السفارة الأمريكية في جدة رقم ١٥٨ المؤرخة في ١٠ يونيو ١٩٤٩م، ويقول إن أحد مسؤولي السفارة بحث موضوع إجراء مسح للمياه الجوفية في المملكة العربية السعودية مع محمد سرور الصبان المستشار الأول لوزير المالية السعودي، وذلك للتأكد من صحة تقرير يفيد أن الصبان تقابل مع هاري أدل Harry Edell مندوب شركة جونستون العالمية Johnston International Company بعد عودة هذا الأخير إلى القاهرة، وأنه وافق على توظيف أربعة خبراء أمريكيين لتنفيذ أعمال المسح التي اقترحتها الشركة.

ويذكر بيرجس أن الصبان أعرب عن اعتقاده أن تكلفة أعمال المسح المقترحة ضئيلة بالمقارنة مع الفائدة المرجوة منها، لكنه نفى خبر توظيف الخبراء. وذكر الصبان أن التقرير الذي قدمه أدل لم يصل إلى وزارة المالية بعد، ولا يزال لدى شركة التجارة العربية وكيلة شركة جونستون في جدة، وسأل عما إذا كان يمكن للسفارة الأمريكية أن تطلعه على النسخة التي لديها. وقد ردت السفارة بأنها مستعدة لتوفير نسخة للصبان بصورة غير رسمية دون أن يعني ذلك دعماً رسمياً منها للشركة. ويبين بيرجس أنه تم إرسال نسخة من التقرير إلى الصبان، ويذكر أنه كثر الحديث مؤخراً عن فكرة إنشاء إدارة حكومية عليا تتولى جميع المسائل المتعلقة بالمياه.

R. 3

1949/06/30
890 F.61/6-649 (1)

رسالة من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول عن القنصلية الأمريكية في الظهران، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير وزير الخارجية الأمريكي إلى رسالة القنصلية رقم ٨٨ المؤرخة في ٦ يونيو ١٩٤٩م والمتضمنة نسخة من التقرير الشهري عن مشروع الخرج الزراعي عن شهر أبريل (نيسان)١٩٤٩م، ويقترح أن تحتفظ القنصلية في المستقبل بنسخ تقارير المشروع، لأن الوزارة تتلقى نسخاً منها من السفارة الأمريكية في جدة.

R. 7



1949/06/30
890 F.6363/6-3049 (1)

برقية رقم ٢٩١ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

ينقل بيرجس عن محمد سرور الصبان المستشار الأول لوزير المالية السعودي أن الحكومة السعودية سترسل نسخة من اتفاقية الامتياز النفطي بينها وبين شركة نفط باسيفيك وسترن Pacific Western Oil Company، والتي تغطي الحصة السعودية من المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة إلى الحكومة الإيرانية بناء على طلبها. ويتوقع الصبان أن تستخدم الحكومة الإيرانية نسخة الاتفاقية لمطالبة شركة النفط الإنجليزية الإيرانية The Anglo-Iranian Oil Company بترتيبات أفضل.

R. 8

1949/06/30
886 A. 2553/1-350 (7)

نص الاتفاقية المبرمة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م بين كل من شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company وشركة نفط باسيفيك وسترن Pacific Western Oil Company للتنقيب عن النفط في المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة، مضمن طي رسالة سرية رقم ٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م.

يتضمن نص الاتفاقية ديباجة وخمسة عشر بنداً. ويشير في ديباجته إلى موافقة شيخ الكويت المؤرخة في ٢٨ يونيو ١٩٤٨م على منح شركة أمينويل امتيازاً للتنقيب عن النفط والغاز الطبيعي في الجزء الذي يتبعه من المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة بما في ذلك منطقة المياه الإقليمية. كما يشير إلى موافقة حكومة المملكة العربية السعودية الصادرة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٤٩م، بناء على تعليمات الملك عبدالعزيز آل سعود، على منح شركة نفط باسيفيك وسترن امتيازاً للتنقيب عن النفط والغاز الطبيعي في الجانب الذي يتبع المملكة من المنطقة المحايدة. وتشير الديباجة أخيراً إلى رغبة كل من الشركتين في التنقيب عن الموارد النفطية في المنطقة المذكورة وتطويرها وفقاً لما تقضي به شروط الامتياز المبرم مع كل من شيخ الكويت وحكومة المملكة.

وبناء على ما سبق، كما جاء في البند الأول من الاتفاقية، قررت الشركتان تشكيل لجنة تشغيل تضم أربعة أعضاء، من بينهم ممثلان عن كل من الشركتين، وتوكل إلى تلك اللجنة صلاحية تقديم توصيات بشأن مشكلات التنقيب والحفر



وغيرهما من العمليات وفقاً لما تقضي به أحكام الاتفاقية؛ كما توكل إليها مهمة تحديد مواقع لأربع آبار تجريبية سيتم حفرها. وتنص الاتفاقية أيضاً على أن تخدم أعمال التنقيب والحفر التي تنفذها شركة أمينويل مصلحة الطرفين، وأن يتبادل الطرفان كل المعلومات والتقارير المتاحة. وتتعهد شركة أمينويل بموجب الاتفاقية بتعيين مدير يكون مسؤولاً عن كل الأشغال التي ستتم وفقاً لما تقضي به بنود الاتفاقية، وكذلك بتعيين مشرف على الأشغال يكون مقره داخل المنطقة المحايدة.

وتحدد الاتفاقية عمق الآبار التجريبية الأربع التي ستقوم أمينويل بحفرها بما قدره ٥ آلاف قدم. وتلتزم الشركة بتقديم كامل المعلومات التي ستحصل عليها في أثناء أعمال الحفر لشركة نفط باسيفيك وسترن وذلك أولاً بأول من خلال تقارير دورية. كما تلتزم شركة أمينويل بالتأمين المناسب على مصالحها ومصالح نفط باسيفيك وسترن في المنطقة وذلك ضد الحرائق وغيرها من الحوادث وفقاً لما تقضي به الممارسات المتعارف عليها في مجال التنقيب عن النفط. وفي مقابل كل هذه الخدمات التي تتعهد أمينويل بتقديمها، تتعهد شركة نفط باسيفيك وسترن من جهتها بدفع مبلغ ٧٥٠ ألف دولار على دفعات تحددها الاتفاقية. كما اتفق الطرفان على تقاسم النفقات بالنسبة إلى أي أعمال حفر تتجاوز عمق ٥ آلاف قدم، وكذلك بالنسبة إلى أي آبار تجريبية إضافية يتم حفرها، وتكون كامل كميات النفط والغاز والمواد الكربوهيدراتية التي ستستخرج من المنطقة المحايدة ملكاً للطرفين بالمناصفة. أما إذا اختلف الطرفان حول تفسير بنود الاتفاقية الحالية، فسيحال الأمر إلى لجنة التشغيل المنصوص عليها في البند الأول؛ فإذا تعذر حل النزاع، فسيحال الأمر إلى مجلس تحكيم تحدد الاتفاقية مهامه وكيفية عمله.

وتنص الاتفاقية كذلك على أن كل ما جاء فيها لا يشكل التزاماً من قبل شركة أمينويل تجاه حكومة المملكة، أو من شركة نفط باسيفيك وسترن تجاه شيخ الكويت، وأنها مجرد أداة اتفق عليها الطرفان لتنسيق جهودهما وتحقيق أفضل النتائج لتنمية الموارد النفطية في المنطقة المحايدة.

وتنص الاتفاقية أخيراً على أن كل ما جاء فيها يجب ألا يُفسر على أن نشاط الشركتين في المنطقة المحايدة عبارة عن مشروع مشترك. وتنتهي مدة الاتفاقية بانتهاء أشغال حفر الآبار التجريبية الأربع المخطط لها، وقد تُمدد لفترة إضافية أو تُنقح بحسب ما يتفق عليه الطرفان، وبحسب ما يقتضيه تطوير الموارد النفطية في المنطقة المحايدة.

I. A. 7



1949/07/01
890 F. 50/7-149 (1)
رسالة من آرثر شو Arthur W. Shaw مدير شركة بكتل الدولية Bechtel International Corporation في واشنطن إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يذكر شو أنه رغبة منه في إبلاغ وزارة الخارجية الأمريكية عن نشاطات بكتل في المملكة العربية السعودية فإنه يرفق نسخة من كتيّب «ملخص نشاطات شركات بكتل لصالح الحكومة العربية السعودية في الفترة بين يوليو ١٩٤٦م إلى أبريل (نيسان) ١٩٤٩م». ويضيف شو أن هذا التقرير لا يقتصر على الأعمال التي قامت بها فرق الشركة الإنشائية في المملكة، بل تشمل أيضاً ملخصاً لنشاطات مكتبها في واشنطن لصالح الحكومة السعودية، ويذكر أن شركته على استعداد لتقديم أية تفاصيل تطلبها وزارة الخارجية الأمريكية.

R.4

1949/07/01
890 F. 51/7-149 (3)
برقية سرية رقم ٤٢٨ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يذكر بيرجس أنه في محادثات جرت بين هيرمان أيلتس Herman Eilts نائب القنصل الأمريكي في جدة ومحمد سرور الصبان وزير الدولة السعودي أعرب الأخير عن أسفه لأن الوضع المالي تدهور في أثناء غيابه في القاهرة. وذكر الصبان أن حكومة المملكة العربية السعودية وجدت من الضروري تثبيت التعاملات المالية بمعدل ٤ ريالات للدولار الواحد إذ إن هذا يهدد باستنزاف مفرط لما تملكه المملكة من مصادر الدولارات المحدودة.

وأضاف الصبان أن الإنفاق الحكومي من الدولارات يبدو أعلى مما كان متوقعاً، بينما تتناقص العائدات من الدولارات التي تحصل الحكومة عليها من مبيعات الذهب. ويقول بيرجس إن الصبان أعرب عن رغبة حكومة المملكة في شراء الريالات الفائضة في السوق، مبيناً أن الحكومة بدأت بالفعل بشرائها مستخدمة الذهب، وهي تبحث عن إيجاد وسائل جديدة لتحقيق ذلك.

ويبين بيرجس أن الصبان اقترح خيارين أحدهما أن تستمر الحكومة في شراء الريالات بسعر ٢٥ سنتاً للريال، وبهذه الطريقة يمكن لها أن تؤمن بعض احتياجات التجار من الدولارت، وقد لا يزيد ذلك عن المقدار الذي تحصل عليه الحكومة شهرياً من بيع الريالات لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil



Company، ويشير بيرجس هنا إلى برقية السفارة رقم ٢٦٥ المؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران). أما الخيار الثاني، وهو البديل الذي يفضله الصبان، فيتمثل في وضع سياسة لشراء ريالات بدولارات أمريكية بسعر ٢٢ سنتاً للريال، وأعرب الصبان عن اعتقاده أن حكومة المملكة مستعدة للمحافظة على ذلك السعر. ويقول بيرجس إن الصبان ذكر أن جورج إدي George A. Eddy ممثل وزارة المالية الأمريكية اقترح أن تعيد حكومة المملكة النظر في سعر الريال مقابل الدولار من وقت لآخر. ويضيف بيرجس أنه فهم من الصبان أن الخطة وضعت للساحل الشرقي بصورة رئيسية إذ يعتقد أن توفير الدولارات قد يمكن الحكومة من الحصول على الريالات. ويقول بيرجس إن الصبان يرى أن على الحكومة اتخاذ خطوات تصحيحية للأوضاع المالية، ويقترح تجربة هذا الإجراء خلال الشهور الثلاثة المتبقية من السنة الهجرية. ويطلب بيرجس تعليق إدي على ما سبق.

ويذكر بيرجس أن أيلتس وعد بنقل آراء الصبان إلى واشنطن، وأن المحادثات التي جرت في الخريف السابق توصلت إلى اعتبار سعر ٢٥ سنتاً للريال حداً أدنى لا ينبغي أن ينخفض الريال عنه، وإعطاء الريال قيمة ٢٢ سنتاً يعني أن المملكة تبيع ما تملكه من الفضة بسعر أقل من السعر العالمي، وهذا سيدفع التجار إلى تهريب الفضة خارج البلاد. ويقول بيرجس إن مضمون برقية السفارة رقم ٣٥٨ (المؤرخة في ٢٣ مايو/ أيار) أُبلغ إلى الصبان، كما أوضح له أيلتس أن سعر ٢٢ سنتاً للريال سيؤدي إلى خفض أجور العمال السعوديين الحقيقية إذ سترتفع أسعار السلع الأساسية المستوردة من الخارج.

ويفيد بيرجس أن تخفيض سعر الريال سيعطي الوضع الحالي صبغة شرعية إذ إن الريال يتأرجح محلياً بين ٢١ و٢٢ سنتاً، وهذا وضع علمت السفارة أن حكومة المملكة تحرص على تحسينه. ويقول بيرجس إن من المتوقع أن يستمر التجار في الحجاز في شراء متطلباتهم من الدولارات بالذهب، وإنه أوضح في تقرير سابق أن خطة شراء حكومة المملكة للريال بالذهب لم تنجح. كما أن فشل أرامكو في الحصول على ريالات لاحتياجاتها الشهرية بسعر ٢٥ سنتاً يعني أن فرص نجاح سعر ٢٢ سنتاً قليلة بالنسبة للساحل الشرقي. ويضيف بيرجس أن السفارة استنتجت أن حكومة المملكة تواجه من جديد نقصاً في توفر الدولار، وأنها قلقة من احتمال أن تقل الريالات عن سد احتياجاتها مرة أخرى. وينقل بيرجس عن جان فوشيه Jean Vaucher مدير بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة بالنيابة أن حكومة المملكة بدأت في صرف الريالات التي وصلت مؤخراً. ويذكر بيرجس أن الدخل الحكومي من الجمارك يبدو المصدر



الحالي الثابت الوحيد الذي تحصل الحكومة منه على الريالات.

ويقول إن الصبان ذكر أن سعر الجنيه الذهب الإنجليزي في السجلات الحكومية هو ٥٥ ريالاً. وفي إجابة عن استفسار من أيلتس ذكر الصبان أن حكومة المملكة مازالت مصممة على تثبيت الريال مقارنة بالدولار. ويبين أن الصبان لم يذكر خلال هذا الحديث طلب الحكومة السعودية من البريطانيين النصح فيما يتعلق بشراء جنيهات استرلينية، وأنه لم يُثر هذا الموضوع بناءً على تعليمات وزارة الخارجية الأمريكية.

R.5

1949/07/01
890 F. 796/7-149 (1)

برقية سرية رقم ٢٣٠ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يشير آتشيسون إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٢٣ المؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م، ويقترح أن تتصل حكومة المملكة العربية السعودية بشركة مصر للطيران Misr Airlines لمعرفة تاريخ التسليم والأسعار بالنسبة (لطائرات) بيتشكرافت Beechcraft، ويعد بإرسال أية معلومات إضافية بمجرد وصولها من وزارة التجارة.

R.10

1949/07/02
890 F. 515/7-249 (2)

برقية رقم ٢٩٥ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يذكر بيرجس أن صحيفة «أم القرى» نشرت في عددها رقم ١٢٦٨ الصادر في مكة المكرمة في ١ يوليو ١٩٤٩م إعلانين من وزارة المالية السعودية بخصوص الأوراق المالية المصرية. وجاء في الإعلان الأول أن الحكومة المصرية منعت إخراج العملات الورقية المصرية من فئة مائة جنيه وخمسين جنيهاً خارج مصر، ولن تسمح بإعادة إدخال أية أوراق من هاتين الفئتين، كما لن تعتبر تلك الأوراق ذات قيمة. ويحذر الإعلان المواطنين السعوديين من قبول هذه الفئات حتى لا يخسروا أموالهم. ويعلق بيرجس قائلاً إن الغرفتين التجاريتين في جدة ومكة المكرمة سبق أن انتقدتا البنوك المحلية، سواء منها العربية أو الأجنبية، لرفضها قبول الأوراق النقدية من الفئتين المذكورتين، ويشير بيرجس إلى تعليقات وزير المالية السعودي الأخيرة التي وردت في رسالة السفارة رقم ١٦١ المؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

وفي الإعلان الثاني تبلغ وزارة المالية الجمهور السعودي بأن تصدير الأوراق النقدية المصرية أو تحويلها إلى مصر يخضعان لموافقة مكتب مراقبة العملة في وزارة المالية السعودية، وأنه يجب الحصول على رخصة في حال



الرغبة في تصدير أو تحويل العملة المصرية، ويسري هذا الأمر على كل الشركات التي تتعامل في تحويل النقود. ويعلق بيرجس أن هذا الإجراء ليس جديداً، وأن التشريع بشأنه موجود، ولكن كان هناك تهاون في تطبيقه، مما أدى إلى خروج ودخول كميات كبيرة من العملات الأجنبية دون الحصول على إذن بذلك من الحكومة السعودية. ويقول بيرجس إن هذا الإعلان يجيء كتذكير، وينذر برقابة أشد صرامة على تصدير العملات الأجنبية من المملكة، وإن تخصيص العملة المصرية يبدو بادرة تثبت تعاون الحكومة السعودية مع نظيرتها المصرية وقد يكون ذلك ناجماً عن المحادثات التي جرت مؤخراً بين الجانبين.

R.6

1949/07/02
890 F. 5151/7-249 (1)

برقية سرية رقم ٢٩٧ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يفيد بيرجس أن روبرت هنري Robert Henry المسؤول عن مكتب شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في جدة أعلمه أن حكومة المملكة العربية السعودية ستقوم بتزويد الشركة بمبلغ ٥ ملايين ريال خلال شهر يوليو، ويقول مشيراً في هذا السياق إلى القسم الثاني من برقية السفارة رقم ٢٦٥ المؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م إن نصف هذا المبلغ يمثل الدفعة الشهرية الأولى لمبيعات الريالات التي اتفق أن تزود المملكة الشركة بها، وإن الريالات الباقية ستعتبر دفعة من حكومة المملكة لتسديد الفواتير التي لم تدفع للشركة.

ويضيف بيرجس أنه صدرت تعليمات لتسديد الدفعة المذكورة إلى شركة عبدالعزيز كعكي، في حين جرى تجاوز فرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في الخبر الذي كان واثقاً من أنه سيكلف بشراء الريالات. وستدفع الشركة ٣٠ سنتاً مقابل الريال لوزارة المالية السعودية، التي ستسدد بدورها حسابها مع الكعكي.

R.6

1949/07/02
890 F. 5151/7-249 (2)

برقية سرية رقم ٥٩ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يفيد هارت أن القنصلية الأمريكية في الظهران تلقت معلومات من كلود دو بريكور Claude de Précourt مدير فرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في الخبر تقول إنه خلال الأسابيع الستة الماضية من ١ مايو (أيار) إلى ١٥ يونيو (حزيران) حقق البنك أرباحاً مقدارها ١٥٠ ألف ريال سعودي نتيجة



عملية التـداول في العملة. وصارح بريكور القنصـلية بأن فرعه هـو الوحيد الذي يملـك مخزوناً كبـيراً من الدولارات، وأنه يستطيـع بذلك التحكم بأسعار العملة في المنطقة كلها بما فيها جزيرة البحرين. ويقول إنه بالامتنـاع عن بيع الدولار سيجبر الريال على الانخفاض إلى المستوى الذي يريد، وبعد أن يشتري الكمية التي يرغب فيها يبدأ في بيع الدولار بـصورة حرة إلى أن يرتفع سعر الريال. ويقول هارت إن شركة الكعكي إخوان قد استخدمت تلك الطريقة في البـيع والشراء منذ وقت طويل، إلا أنهـا الآن قد استنـفذت احتـياطيهـا من الدولار، وتوجهت نحـو شراء دولارات من بنك الهند الصينية، الذي رفض البيع.

ويضيـف هارت أن دو بريكور ذكـر أنه وضع خطة تهدف إلى تثبيت سعر الريال عند ربع دولار، إلا أن حكـومة المملكة الـعربية السعودية رفضتها. كما يضيف أن دو بريكور وضع خطـته بعد التشـاور مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، وهي تتطلب أن تقدم أرامكو مبلغاً للبنك مـقداره ٥٠٠ ألف دولار لشراء ريالات، وأوضح بريكور أنه بذلك القدر من الدولارات يمكنه تثبيت سعر الريال عند مستوى ٤ ريالات للدولار ممـا سيسمح بتحـرير بيع الدولار. ويشير هارت إلى أن الخطة حظيت بموافقة مـحمد سرور الصبان مـستشار وزير المالية، وإلى أنه من المعتقد أن الاعتراض عليها كان من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي شخصياً.

ويذكـر هارت أن دو بـريكـور يشـعر بالإحباط إزاء مـساعدة حكومة المـملكة في الأمور المالية. ويضيف هارت قائلاً إن نجاح دو بريكور يطرح التساؤل حول موقف الحكومة السعودية من الأرباح التي يجنيها البنك، ويرى أنه مـن المسـتبعـد أن تسـمح الحكـومة لـه بالاستمرار في تولـي زمام الأمور لفترة غير محدودة. ويتحدث هارت عن نجاح دو بريكور في الحصول على الدولارات من مصدر جديد وهو بنك أفغانستان، حيث يشتري دو بريكور منه الدولار بالجنيه الاسترليني، وهو يحاول أيضاً الحصول عـلى الدولارات من إثيوبيا، وهو أمر يفـترض أن يتولاه فرع بنـك الهند الصينية في جدة وليس فرعه في الخبر. لكن دو بريكور ذكر، حسبما ينقل هارت عنه، أن فروع البـنك لا تعمل كـفريق واحد، وقال على سبيل المثال إن قـرار الحكومة السعودية مؤخراً بـاستخدام الجنيـه الذهب الإنجليـزي كوحدة للتبادل كان مفيداً لكريستيان دولابي Christian Delaby مدير فـرع جدة في حين تضرر منه فرع البنك في الخبر. ويعلق هارت أن دولابي ساهم إلى حد كبير في إقناع وزير المالية السعودي بإعادة تبني الجنيه الذهب بسبب أن هذا الجنيه لم يثبت وجوده بقوة في الساحل الشرقي من المملكة.

R.6



1949/07/02
890 F. 6363/7-249 (9)

رسالة سرية رقم ٩٩ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٤٩م مضمن طيها رسالة سرية من جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى هارت، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م، وترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى ماكفيرسون، مؤرخة في ١٥ شعبان ١٣٦٨هـ الموافق ١١ يونيو ١٩٤٩م، وترجمة رسالة رقم ٦/ ٤/ ٤/ ٣٧٨٥ من الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي إلى ماكفيرسون، مؤرخة في ١٥ شعبان ١٣٦٨هـ الموافق ١١ يونيو وترجمة رسالة رقم ١١٩٣٦ من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي إلى ماكفيرسون، مؤرخة في ١٨ شعبان الموافق ١٤ يونيو، وترجمة رسالة سرية من سعود بن عبدالله بن جلوي أمير مقاطعة الأحساء إلى ماكفيرسون، مؤرخة في ١٩ شعبان ١٣٦٨هـ الموافق ١٥ يونيو ١٩٤٩م، وترجمة رسالة من عبدالمحسن بن عبدالله بن جلوي إلى ماكفيرسون، مؤرخة في ١٩ شعبان أيضاً، ، ونسخة رسالة سرية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى ماكفيرسون، مؤرخة في ١١ يونيو ١٩٤٩م ونسخ رسائل من ماكفيرسون إلى كل من الملك عبدالعزيز، والأمير سعود بن جلوي، والأمير عبدالمحسن بن جلوي، وجميعها غير مؤرخة، لكن ورد تاريخها في رسالة هارت على أنه ١١ يونيو. ونسخة رسالة للأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي مؤرخة في ١١ يونيو وأخرى لعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي مؤرخة في اليوم نفسه. كما يرفق هارت نسخة رسالة من ماكفيرسون إلى تشايلدز، مؤرخة في ١١ يونيو ١٩٤٩م، ورسالة من ماكفيرسون إلى وليم مور William F. Moore رئيس شركة أرامكو، مؤرخة في ٢٢ يونيو، ومذكرة من لويس جوديير Louis Goodyear إلى ماكفيرسون، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م، ورسالة سرية رقم ٤١٢ من فريد ديفيز Fred A. Davies إلى الحمدان، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م ونسخة من النص الإنجليزي لاتفاقية المناطق البحرية من الخليج موقعة من الحمدان وديفيز، ومؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م ونسخة من نشرة «أرابين صن أند فلير» Arabian Sun and Flare مؤرخة ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

تتناول الرسالة العوامل التي أدت إلى ترك جيمس ماكفيرسون James MacPherson منصبه كنائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company والمسؤول الإداري المقيم في



الظهـران، ويشير هـارت إلى برقية الـسفارة الأمريكية في جدة رقم ٣٩٣ المؤرخة في ١٢ يونيـو ١٩٤٩م، كما يشـير إلى برقـية وزارة الخارجية الأمريكـية رقم ٨٤ المؤرخة في ٢٢ يونيو. ويذكر هارت أن تقاعد ماكفيرسون كان مفاجأة كـبيرة وصدمة لموظـفي أرامكو، ولا يمكن تقدير تأثيـره من الظهران في المسؤولين السعـوديين، فتمـثيل الحكـومة في مقـاطعة الأحساء مركز عـلى الأمير سعود بن جلوي وهو رجل قليل الكلام. ويذكر هارت أنه يرفق مع رسالته الردود الودية على رسائل ماكفيرسون من الملك عبدالعزيز آل سعود وغيره.

ويضـيف هارت أن مـاكفيـرسون كان محبوباً لدى موظفي أرامكو لشخصيته وطاقته وتفانيه، ويقول إن المقال الافتتاحي في نشرة «أرابين صن أند فلير» المؤرخة في ٢٢ يونيو ١٩٤٩م التي تصدرها الشـركة يثبت ذلك، ويذكر هارت في هذا الصدد أن جاك ماهوني Jack Mahoney هو محرر النشرة، ويضيف أن ترك ماكـفيرسون للـعمل خسـارة كبيرة للقنصلية، لما أبداه نحوها من تعـاون، مبيناً أن هارت تفـوق على سلفه فـلويد أوليجر Floyd Ohliger في إطـلاع القنصـلية عـلى معلومات خاصة بالـشركة. ويضيف هارت أن خلف ماكفيرسون المؤقت فرد ديفيز Fred A. Davies نائب الرئيس التنفـيذي لكل من أرامكو وشركة خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline Company سيصل خلال اليومين القادمين، وسيظل ماكـفيرسون معه حتى مـوعد تركه العمل في ٣١ يوليو ١٩٤٩م.

ويتحدث هارت عن معرفته بماكفيرسون منذ عام ١٩٤٤م حيث كلفته الشركة باقتراح إجراءات كفيلـة بإخراجها من خمودها فـي سنوات الحرب لكي تصبح شركة إنتاج للنفط على نطاق واسع. ويستعرض هارت نشاطات الشركة في تلك الفترة، والعلاقة التي قامت بين أوليجر وماكفيرسون.

ويوضح هارت أن ماكفيرسون أسرّ إليه أنه اختلـف مع أوليجر اختلافاً كـبيراً حول بعض أمور سـياسة الشركة، ولولا صـداقة أوليجـر القوية مع الملـك عبدالعزيز لـعمل ماكفيرسون على إبعاده من وظيفته. ويضيف هارت أن ماكفيرسون شعر أن أوليجر يعارض كل عمل إيجابي يقترحه، وأنه عائق لجميع الأعمال الميدانيـة، ولا يخول السلطة، ولم يكن قادراً على أن يخرج من عهد عمليات الاكتشاف الجيولـوجي إلى مرحلة الإنتاج. ويفيد هارت أن الخلاف بين الرجلين بلغ أوجه في عـام ١٩٤٥م، وفي سـياق ذلـك يورد التغـيرات الوظيفيـة التي حدثت فـيذكر أن ماكفيرسون قام بزيـارة لمقر الشركة في سان فرانسيسكـو وعاد منها يحمل لقبه الحـالي، واحتفظ أولـيجر بلقب المديـر العام، ونقل ستيـبلتون T. V. Stapleton رئـيس مشروع مصفاة رأس تنورة إلى الظـهران في منصب



نائب المدير العام. وبعد عام نقل أوليجر إلى وظيفة نائب للرئيس مسؤول عن العلاقات مع الحكومة السعودية والعلاقات العامة، وتم ترفيع ستيبلتون إلى منصب المدير العام. ويذكر هارت أن إلمو فولمر Elmo Fullmer عين في منصب نائب المدير العام، وقد أثبت من الكفاءة ما يجعله الخلف الطبيعي لماكفيرسون لو بقي حياً. وتمكن فريق ماكفيرسون المكون منه ومن ستيبلتون وفولمر من رفع إنتاج أرامكو من ٢٢ ألف برميل إلى ٥٢٢ ألف برميل يومياً مع إمكانية رفعه إلى مليون برميل، وأصبحت المملكة العربية السعودية تنافس إيران في إنتاجها من النفط. وكان ماكفيرسون يحلم بأن يجعل إنتاج المملكة في المركز الثاني عالمياً بعد الولايات المتحدة. ويتحدث هارت عن دخول شريكين جديدين في أرامكو في هذه المرحلة هما ستاندرد أويل أف نيوجيرسي Standard Oil of New Jersey وسوكوني فاكيوم Socony-Vacuum، مما أحدث تغييراً في سياسة الشركة، وكان السبب المباشر وراء قرار ماكفيرسون ترك العمل في أرامكو. ويقول هارت إن ماكفيرسون أسر له بدوافعه في أخذ ذلك القرار وأنه (أي هارت) تكونت لديه صورة شبه مكتملة عن الأمر.

ويوضح هارت أن التقليص الذي أمرت به الشركات الأم كان ضربة شديدة لروح ماكفيرسون التي تنزع لأخذ المبادرات، وعاقه عن تحقيق أعظم إنجازاته، ولم تقنعه المبررات التي أعطيت لذلك التقليص. ويضيف هارت أن التقليص في عمليات التنقيب أقلق ماكفيرسون أيضاً، وهو يخشى من أن تطالب الحكومة السعودية بتخلي الشركة عن بعض مناطق امتيازها بعائدات أعلى في المباحثات التي طلبت الحكومة إجراءها لإعادة النظر في العائدات. ويضيف هارت أن ماكفيرسون مقتنع أن المسؤولين السعوديين الذين يحيطون بالملك لا يمكن أن يقتنعوا بضرورة تقليص أعمال الشركة، ويشير إلى هيو ويتمان Sir Hugh Weightman المسؤول في الشركة المركزية للاستثمار والتعدين المحدودة Central Mining and Investment Corporation البريطانية المتحدة مع شركة سوبيريور للنفط Superior Oil Company، الذي مازال يعمل ضد أرامكو، مبيناً أن ويتمان على علاقة جيدة مع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، ويذكر هارت أن برنامج تخلي أرامكو عن أجزاء من امتيازها محدد في اتفاقية المناطق البحرية في الخليج المبرمة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م، لكن ماكفيرسون يعتقد أن المسؤولين السعوديين سيصرون على أنه لا يحق للشركة أن تفرض سقفاً لدخل المملكة من النفط، وسيضغطون كي تتخلى أرامكو عن بعض امتيازها. ويفيد هارت أن ماكفيرسون منزعج من تعدد رؤسائه في سان فرانسيسكو ونيويورك، وأنه تعب من كونه الرجل الثالث في أرامكو، ومن فشله في جعل أرامكو مستقلة



تماماً. ويشكو ماكفيرسون، حسب قول هارت، من أن مجلس الإدارة الذي يتكون من وليم مور William F. Moore من شركة نفط تكساس Texas Oil Company في منصب رئيس أرامكو، وثلاثة مديرين من كل من ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California وتكساس وستاندرد أف نيوجيرسي، ومدير واحد من سوكوني فاكيوم، يمارس إشرافاً مباشراً على عمليات أرامكو الميدانية من خلال قنواته الخاصة، بدلاً من إعطاء تفويض واسع النطاق إلى مور وديفيز وماكفيرسون. وينقل هارت عن ماكفيرسون أن العلاقات الشخصية التي كانت تربطه مع إدارة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا في سان فرانسيسكو قد اختفت.

ويقول هارت إن ماكفيرسون اطلع مؤخراً على تقرير اللجنة الطبية الاستشارية الزائرة التي شكلت في أغسطس (آب) ١٩٤٧م، وهو تقرير ينتقد برنامج ماكفيرسون الصحي، وقد حاولت اللجنة التي كان من أعضائها ونثروب روكفلر Winthrop Rockefeller وقف بناء المستشفى العربي في الظهران، وضمها إلى مركز صحي عربي-أمريكي، وكان مجلس إدارة الشركة قد وافق على بناء المستشفى العربي، وتعهد ماكفيرسون شخصياً للملك عبدالعزيز ببنائه، وهو أمر كان ضرورياً نسبة إلى ضعف إمكانيات المبنى السابق. ويضيف هارت أن تقرير اللجنة الطبية ضرب على ما يبدو على وتر حساس بالنسبة لماكفيرسون وحمله على قراره بالانفصال عن أرامكو. ويشير هارت إلى الصداقة التي تربط ماكفيرسون برالف ديفيز Ralph K. Davies رئيس شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company، والتي ترجع إلى ما قبل أيام الحرب، وعملهم في إدارة النفط في واشنطن Petroleum Administration، كما يتحدث عن العلاقة الوثيقة والاتصال المباشر بينهما. ويبين هارت أن ماكفيرسون لديه تعهد خطي بألا يكون مسؤولاً إلا تجاه ديفيز نفسه، وبالتالي فعمله الجديد سيكون تحدياً لروحه المغامرة الساعية إلى تحقيق الأرباح. ويذكر هارت أن ماكفيرسون أكمل ثلاثين سنة في خدمة شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا وفروعها، ويعتقد هارت أن راتب ماكفيرسون يقارب ٣٥ ألف دولار سنوياً، إضافة إلى بعض البدلات، لكن هارت لا يتوقع حصول ماكفيرسون على علاوة التعاقد السخية التي كانت ستعتبر تقديراً لجهوده وذلك لأنه سينتقل إلى منصب آخر ضمن صناعة النفط وأنه سيعمل مع رالف ديفيز الذي يكرهه كولير H. D. Collier رئيس مجلس إدارة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا. ويذكر هارت أن ماكفيرسون أطلعه على البرقيات التي تبادلها مع وليم مور بشأن استقالته، كما أطلعه على رد فعل مور ومجلس إدارة أرامكو. ويضيف هارت أن وودسون سبيرلُك Woodson Spurlock



وأوليجر سافرا إلى نيويورك في ١٤ يونيو ١٩٤٩م لحضور اجتماع مجلس الإدارة بخصوص طلب المملكة العربية السعودية لإعادة التفاوض حول امتياز أرامكو الرئيسي، وحملا معهما توضيح ماكفيرسون الشفهي الموجه إلى مجلس الإدارة.

ويلخص هارت المسألة قائلاً إن الخلاف بين ماكفيرسون وأعضاء مجلس إدارة أرامكو فيما يبدو ليس شخصياً، ولكن بسبب خلاف كبير بين قيادات أرامكو حول سياسات الشركة الأساسية. وينقل هارت عن ماكفيرسون أن كولير لم يقم بزيارة الجزيرة العربية قط، وأن مجلس إدارة الشركة يهتم بالتوازن النفطي العالمي، وبأرباح النفط فقط قبل كل شيء آخر، ويذكر هارت أن ماكفيرسون يعترض على التقتير في ما تقدمه أرامكو للعرب في مجال التعليم والصحة، بل وفي العائدات، فهو يعتبر أن الاتفاق على اقتسام الأرباح مناصفة بين المملكة وأرامكو منذ البداية كان يعتبر صفقة جيدة، وكان يعطي الشركة وضعاً أفضل من الناحية الأخلاقية. ويتحدث هارت عن خصال ماكفيرسون الشخصية والإدارية، مبيناً أنه يتمتع بروح ديمقراطية وقيادية، وأنه إنسان حالم ومثالي إلى حد ما. وينقل هارت عن ماكفيرسون أن خلفه لا يمكن أن يكون فردريك ديفيز أو أوليجر أو ستيبلتون، بل الأغلب أن يكون وجهاً جديداً في أرامكو، وقد يكون جديداً بالنسبة إلى الجزيرة العربية، ولكنه على استعداد أكبر للخضوع لمصالح مجلس الإدارة. ويعتقد هارت أن هذا الشخص سيتولى منصبه في لحظة حرجة، وعليه أن يتخذ الحيطة والحذر في تعامله مع حكومة المملكة. ويطلب هارت من موظفي الوزارة وقارئ رسالته عدم الإشارة إلى أقوال ماكفيرسون أو إلى الرسائل المرفقة في الحديث مع أي شخص له علاقة بأرامكو.

R.8

1949/07/03
890 F. 796/7-349 (2)

برقية سرية رقم ٤٣١ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يذكر بيرجس أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي دعاه صباح ذلك اليوم إلى وزارة الخارجية السعودية حيث وجد هناك خليل تميم و(صدقة) طرابزوني من الخطوط الجوية العربية السعودية، ويقول إنه يبدو أن محرك طائرة ملكية كانت تقل وزير المالية من الطائف إلى جدة توقف في منتصف الطريق، مما اضطرها للعودة إلى المطار. وقد بين هذا الحادث للسلطات العليا السعودية الحاجة الماسة لقطع الغيار للطائرات السعودية.

ويذكر بيرجس أن حكومة المملكة العربية السعودية تريد أن تحدد مسؤولية هذا الخطأ، وأن تميم وطرابزوني حاولا أن يخرجا أنفسهما من هذه المسألة، وأن يوسف ياسين أخبره أن



شركة تي دبليو إيه TWA لم تلتزم بتعهدها إذ إنها لم تحضر قطع الغيار الكافية لتحافظ على سلامة الطائرات السعودية. ويذكر بيرجس أنه رد على ذلك القول بقوة، وأوضح أن أمر الشراء لم يرسل إلا قبل أسبوعين، وأن تميم وطرابزوني حاولا تغطية الأمر ببعض الأمور المختلفة، وأنه (أي بيرجس) ذكر أن الواقع هو أن طائرات الخطوط الجوية العربية السعودية بحاجة ماسة للصيانة. ويذكر أيضاً أن يوسف ياسين شرح وضع طائرات حكومة المملكة، فقال إن هناك طائرتين ملكيتين تعملان، وطائرة ثالثة معطلة في الطائف. وأما الطائرات المدنية فمنها اثنتان في الهند بغرض إصلاح أعطالهما، واثنتان معطلتان في جدة وتحتاجان إلى إصلاحات بسيطة، وطائرتان سترسلان إلى إيطاليا لإصلاحهما، وتبقى أربع طائرات في الخدمة. ويبين بيرجس أنه تجري محاولة للحصول على قطع غيار من ريتشارد أوكيف Colonel Richard O'Keefe آمر مطار الظهران، وتحدث بيرجس عن محاولة إحضار أكبر كمية من قطع الغيار من الظهران غير أنهم مقيدون بقطع غيار لخمس طائرات.

ويضيف بيرجس أن يوسف ياسين طلب أن يُرفع تقرير عن وضع طائرات الخطوط الجوية العربية السعودية بأسرع ما يمكن لحكومة الولايات المتحدة، وإلى أوكيف وشركة تي دبليو إيه. ويقول بيرجس إنه ذكر أن حكومة الولايات المتحدة ستبذل أقصى ما في وسعها للوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاقية مطار الظهران. ويذكر بيرجس أن طرابزوني أكد له أن طلب الشراء من شركة تي دبليو إيه ثابت، وأن ما ترسله القوات الجوية الأمريكية سيكون على أساس الإعارة والتأجير.

ويعبر بيرجس عن أمله في أن تتشاور وزارة الخارجية الأمريكية مع شركة تي دبليو إيه فوراً حول ما يجب اتخاذه، ويوصي بشدة بتلبية طلب الشراء الذي أرسلته الحكومة السعودية بأسرع ما يمكن، ويقول إن هذه فرصة ممتازة كي تبين حكومة الولايات المتحدة موقفها للحكومة السعودية بشأن عمل شركة الطيران. ويضيف بيرجس أنه يجب أن يوضح لحكومة المملكة أن حكومة الولايات المتحدة تريد مساعدة حكومة المملكة حتى تسير الأمور على ما يرام، ولكن لا يمكنها ذلك دون تعاون من قبل الحكومة السعودية. كما يرى بيرجس ضرورة إيضاح الحاجة لأن تتعاون الحكومة مع شركة تي دبليو إيه للحفاظ على معايير السلامة.

R.10

1949/07/05
890 F. 5151/7-549 (2)

برقية رقم ٢٩٨ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يورد بيرجس أسعار صرف العملات في جدة حسب سعر الإغلاق يوم ٤ يوليو

١٩٤٩م، مع مقارنتها بأسعار الأسبوع السابق والعام السابق. ويبين أنه حصل على تلك الأسعار من جمعية التجارة الهولندية The Netherlands Trading Society وفرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة. وتبين البرقية أن الدولار الأمريكي يعادل ٤ ريالات و١٥ قرشاً، والجنيه الذهب الإنجليزي الذي يحمل صورة الملك جورج ٥٧ ريالاً و٥ قروش ونصف القرش، والجنيه الاسترليني ١٤ ريالاً، والجنيه المصري ١٤ ريالاً، وقرشان والمائة روبية هندية ١٠٠ ريال.

ويبين بيرجس أن الحوالة بالجنيه المصري تساوي ٤٠٠ جنيه لكل ١٠٠ جنيه ذهب إنجليزي، وبالجنيه الاسترليني ٤١٠ جنيهاً لكل ١٠٠ جنيه ذهب. ويذكر بيرجس سعر الجنيه الذهب في الحسابات السعودية بالاسترليني، ويذكر أن سعر الجنيه الذهب بالدولار هو ١٢ دولار، وأن سعر الاسترليني القابل للتحويل هو ٣,١٨ دولارات وجنيه استرليني الحسابات السعودية بالدولار ٣,٠٤ دولارات، وهو سعر اسمي. ويذكر بيرجس أن مقارنة أسعار الدولار بالريال تبين أن السعر غير الرسمي للريال بلغ ٢٠,٨ سنتاً أمريكياً.

R.6

1949/07/06
890 F. 001Abdul Aziz/7-649 (1)

رسالة من جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى توماس كيلي Captain Thomas J. Kelly من البحرية الأمريكية، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٤٩م مضمن طيها نسخة رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى خيرالدين الزركلي من وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م (غير موجودة).

يقول ماتيسون إن جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite المدير السابق لمكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا أرفق مع رسالته المؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م رسالة عن طريق تشايلدز من رادفورد Admiral Radford نائب رئيس العمليات البحرية الأمريكي إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويفيد ماتيسون أن قسم شؤون الشرق الأدنى تسلم نسخة من رسالة من تشايلدز إلى وزير خارجية المملكة العربية السعودية بالنيابة مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م، مرفق بها رسالة رادفورد المرسلة إلى الملك مع مرفقاتها. ويضيف ماتيسون أن ساترثويت اقترح إرسال نسخة من رسالة تشايلدز المؤرخة في ٢٠ يونيو إلى كيلي.

R.1

1949/07/06
890 F. 796/7-349 (1)

برقية سرية رقم ٢٣١ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية



الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يفيد آتشيسون أن وزارة الخارجية الأمريكية توافق على الموقف الذي اتخذه دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة بشأن الحادثة التي ذكرها في برقيته رقم ٤٣١ المؤرخة في ٣ يوليو (المتعلقة بتوقف محرك طائرة ملكية كانت تقل وزير المالية السعودي بين الطائف وجدة)، وتعتقد الوزارة أنه يجب استغلال تلك الحادثة إلى أقصى حد. ويقول آتشيسون إن على الحكومة السعودية وشركة طيرانها الاحتفاظ بتأمين لدى شركة تي دبليو إيه TWA لكي تشتري احتياجات شركة الخطوط الجوية العربية السعودية بصورة فورية، ولكي تكون مستعدة لاحتياجات الشركة (في المستقبل).

ويذكر آتشيسون أن وزارة الخارجية بحثت الأمر مع وارن لي بيرسون Warren Lee Pierson من شركة تي دبليو إيه، وأفادها أن الشركة لم تقم بأي عمل بعد بشأن طلب الشراء الذي تقدمت به الخطوط الجوية العربية السعودية بمبلغ ٢٥٠ ألف دولار، وأنه لما كانت المملكة قد أودعت مبلغ ٣٠ ألف دولار كتأمين لدى شركة تي دبليو إيه فإن الشركة ستشتري المواد التي تحتاجها الخطوط بصورة عاجلة وملحة في حدود ٧٥ ألف دولار، بغرض الاحتفاظ بعلاقات جيدة مع الشركة السعودية وحكومة المملكة.

وينقل آتشيسون عن بيرسون أن شركة تي دبليو إيه كثيراً ما نصحت الخطوط السعودية بضرورة تقديم طلبات شراء قطع الغيار الضرورية مع تأمين مالي لتغطية هذه القيمة، وأن الطلب الحالي لا يتضمن ما يدل على موافقة حكومة المملكة عليه، رغم أن العقد يتطلب تلك الموافقة عندما تزيد قيمة طلب الشراء على ١٠ آلاف دولار.

R.10

1949/07/06
890 F. 504/5-3149 (1)

برقية رقم ٢٣٢ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يطلب آتشيسون من السفير الأمريكي في جدة أن يبلغ حكومة المملكة العربية السعودية أن حكومة الولايات المتحدة أحيطت رسمياً بالإجراء الذي ورد ذكره في رسالة القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ٨٥ المؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٩م (الخاص بتوظيف ١٠٠٠ من اللاجئين الفلسطينيين في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company)، وتعرب عن تقديرها لعمل حكومة المملكة الإنساني والبناء بخصوص اللاجئين العرب.

R.5



1949/07/06
890 G. 6363/7-649 (2)

مذكـرة محادثـات شارك فيـها كل مـن جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومـاجـي McGhee مسـاعد وزير الخارجـية الأمريكـي لشـؤون الشـرق الأدنى وأفريـقيـا في وزارة الخارجية الأمريكية وريتشارد سـانجر Richard H. Sanger مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٤٩م ومرفق بها رسالة من فردريك ديـفيز Frederick A. Davies نائب رئيس شركة خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) -Trans Arabian Pipeline Company إلى دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

تفيد المذكرة أن دوس أعطى ماجي نسخة من رسالة ديفيز المرفقة والمؤرخة في ٢٨ يونيو، والتي تذكر أن شركة التابلاين تقوم في الوقت الراهن بتمـديد الجزء الغربي من الخط الذي سيمر بالأردن وسورية ليصل إلى أحد الموانئ في لبنان. وتضيف المذكرة أن ماجي عبر عن تقـديره لإطلاعـه علـى سير تمـديد الخط، واستفسر عن تاريخ اكتـمال المشروع. وتنقل المذكرة عن دوس أن البـاخرة الأولى غادرت الولايات المتحدة في ٥ يوليو، وسـتصل إلى لبنان في أوائل أغسطس (آب) وفيها معدات وجرافات وغـيرها للاستـخدام في سورية، وستقام المحطة ذات الطرفين في درعا جنوب سورية، وأن أول سفـينة على متـنها أنابيب ستبحر من الولايات المتحدة في أواسط سبتمبر (أيلول). وذكر دوس أنه يتوقع ضخ أول كمية من النفـط عن طريق خط الأنابيـب هذا في ديسمبـر (كانون الأول) ١٩٥٠م، لكنه عبـر عن خشيته من أن يقوم العراق بـحركة تعكر الهدوء النسبي الحالي في منطقة الشرق الأدنى.

وتفيد المذكرة أن ماجي ذكر أن اضطرابات اندلعت داخل سوريـة ضد حسني الزعيم، لكن دوس صرح بـأنه لم يسمع بمثـل تلك الحوادث، وأعرب عن خشيته من سباق تسلح في المنطـقة، وعن ثقته أن المـملكة العربـية السعودية ستشتري الأسلحة ما لم يحدث ما يعيد الهدوء إلى المنطقة. وتوضح المذكرة أن دوس ذكر أن المملكة بحاجة إلى قوة شرطة ممتازة لحفظ الأمن الداخلي، وإلى قوة كافية لصد العدوان.

وتقول المذكرة إن دوس تحدث عن حاجة المملكـة إلى المال، وأن الملك يدفع إعانـات كبيرة منـها ما يذهب إلى قبيلة الـرولة التي يبلغ عدد أفرادها حوالي ٥٠ ألف شخص، وتتنقل بين سورية والمملكة. وأوضح دوس أن فواز الشعـلان شيخ تلك القبيـلة نسيب للملك عبدالعزيز آل سعود والأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العـهد. وقال دوس إن ولاء قبائل المملكة للملك عبدالعزيز أكبر من ولائها لزعمائها.



وتبين المذكرة أن دوس قدر عدد العمال الذين تحتاج إليهم التابلاين بنحو ٥ آلاف رجل أو أكثر يستقدمون من سورية ولبنان، وأن حوالي ٢٥ ألف شخص سيحصلون بصورة مباشرة أو غير مباشرة على العمل في سورية ولبنان نتيجة نشاطات أرامكو. وأضاف دوس أن الملك عبدالعزيز طلب من أرامكو توظيف ألف رجل من اللاجئين، وأن شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company تساعد أرامكو في الحصول على عمال أكفاء.

وتقول المذكرة إن ماجي أعرب عن رغبة وزارة الخارجية الأمريكية في مساعدة أرامكو، وذكر أن لجنة المصالحة الفلسطينية Palestine Conciliation Commission ستتمكن من القيام بذلك. وقال دوس إنه ذكَّر الإسرائيليين مرة أخرى أنهم سيحتاجون إلى نفط وغاز من البلاد العربية، ولذلك يجب إنهاء الخلاف العربي-اليهودي. وتنقل المذكرة عن دوس أن حكومة المملكة سبق أن طلبت من أرامكو زيادة عائداتها الحالية التي تبلغ ٢٢,٥ سنتاً للبرميل الواحد.

LM.190-8

1949/07/06
890 F. 6363/8-1549 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لافتتاحية صحيفة «البلاد السعودية» بقلم عبدالله عريف في عددها ٨٣٥ الصادر في ٦ يوليو (تموز) ١٩٤٩م مرفقة طي رسالة من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٥ يوليو ١٩٤٩م.

يقول عبدالله عريف في هذه الافتتاحية إن الاتفاقية الأخيرة التي عقدت بين حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود وشركة نفط باسيفيك وسترن Pacific Western Oil Company التي منحت حقوق امتياز استغلال مصادر النفط في المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة لها آثار بعيدة في المراكز الاقتصادية العالمية خاصة تلك التي لها علاقة بصناعة النفط.

ويفيد الكاتب أن الاتفاقية كانت ومازالت مدار أحاديث عديدة في الصحافة العالمية عامة، والصحافة البريطانية والأمريكية خاصة، اللتين تشهدان بالنجاح الذي حققته المملكة في إبرام تلك الاتفاقية. ويذكر عريف أن الصحافة البريطانية والأمريكية تتوقع أن تطالب أقطار الشرق الأوسط في القريب العاجل بإعادة النظر في اتفاقياتها النفطية، وقد طلب العراق من شركة الامتياز العاملة في بلاده إعادة النظر في اتفاقيته معها، وقبلت الشركة بوجهة النظر العراقية، وتوجه الوفد العراقي إلى لندن لبحث ذلك الموضوع.

ويضيف عريف أن إيران فعلت الشيء نفسه. ويذكر عريف أن حكومة المملكة العربية السعودية أعطت شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company حق الامتياز عام ١٩٣٩م، وكان الامتياز سخياً جداً لحرص الملك عبدالعزيز آل سعود آنذاك



على الاستفادة من ثروات بلاده الكامنة تحت الأرض. ويتساءل عريف أليس من حق المملكة الآن أن تطلب إعادة النظر في اتفاقية الامتياز؟ ويطلب عريف أن تطالب الحكومة السعودية بالشيء نفسه، وهو أمر يدعمه التفكير السليم والمنطق والقانون، إذ إن ما ينطبق على الشركات الأخرى يجب أن ينطبق على شركة أرامكو. ويبين أن إعادة النظر في الاتفاقيات في ضوء التغيرات والظروف ومتطلبات الوضع هي مبدأ دولي واقتصادي راسخ.

وينادي عبدالله عريف بعقد مفاوضات بين حكومة المملكة والشركة. ويعتقد أن الشركة ستوافق على مقترحات الحكومة لأنها تقدر بكل تأكيد المساعدات، بل التضحيات، التي قدمتها لها المملكة. ويذكر أن المواطنين السعوديين في مجالسهم الخاصة واجتماعاتهم العامة يرون وجوب إعادة النظر في الاتفاقية، لتقوم الحكومة بتنفيذ مشروعات تطوير البلاد التي تستنزف كل مواردها، وذلك من أجل تحقيق الإرادة الملكية في أن يسود الرخاء، وتتحسن أحوال الشعب بأكمله.

R.8

1949/07/07
890 F. 796/7-749 (1)

برقية رقم ٢٣٥ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يتحدث آتشيسون عن طلب حكومة المملكة العربية السعودية تحديد تاريخ تسليم الطائرات لها. ويذكر آتشيسون أن شركة دوجلاس Douglas يمكنها أن تسلم طائرتين من نوع DC-3 في الفترة بين مايو (أيار) إلى يونيو (حزيران) ١٩٥٠م شريطة أن يُقدَّم طلب الشراء قبل ١٥ يوليو ١٩٤٩م، ويعد آتشيسون بإرسال تفاصيل عن الموضوع.

R.10

1949/07/07
890 F. 796/7-749 (2)

برقية سرية رقم ٤٣٤ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يذكر بيرجس أنه نقل محتوى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٣١ المؤرخة في ٦ يوليو إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي في ٧ يوليو، ويقول بيرجس إن يوسف ياسين سيتحرى عن أسباب تقديم طلب الشراء دون توقيع، ويقترح أن تمضي شركة تي دبليو إيه TWA قدماً في شراء الأشياء بالمبلغ بالكامل وهو ٢٥٠ ألف دولار، ويعد بتسديد المبلغ عند تقديم الفواتير إلى حكومة المملكة العربية السعودية.

ويذكر يوسف ياسين أنه تلقى تقريراً بأن ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران أخبر جاك براون Jack Brown المدير



الفني لشركة الخطوط الجوية العربية السعودية أن حكومة الولايات المتحدة تفسر المادة ٢٢ من اتفاقية مطار الظهران بأن القوات الجوية الأمريكية لن توفر قطع الغيار لطائرات الحكومة السعودية إلا في الحالات الطارئة، وحين تكون في الظهران، وعليه فلم يتمكن أوكيف من إعارة محرك للطائرة الملكية المتوقفة في الطائف. ويطلب بيرجس من أوكيف أن يخبر السفارة بالحديث الذي جرى بينه وبين براون، كما يطلب التفسير الرسمي للمادة ٢٢ من وزارتي الخارجية والقوات الجوية الأمريكيتين. ويذكر بيرجس أن من الأفضل تقديم كل مساعدة ممكنة للإبقاء على الطائرات الملكية صالحة للعمل.

ويقول بيرجس إن يوسف ياسين يطلب من حكومة الولايات المتحدة أن تدرس قبول عشر طائرات من طائراتها الداكوتا Dakota على الأقل من حكومة المملكة، على أن تسلم الحكومة الأمريكية عشر طائرات من طراز مارتن Martin رقم ٢٠٢، أو دونفير Donvair، وستدفع حكومة المملكة الفرق بين السعرين. ويذكر بيرجس أنه أشار إلى صعوبة تنفيذ هذه الصفقة، ويذكر أن المملكة تستطيع الحصول على سعر أفضل لطائراتها لو أنها باعتها مباشرة. ويقول بيرجس إن يوسف ياسين أصر على أن ينقل بيرجس اقتراحه إلى الحكومة الأمريكية.

R.10

1949/07/08
890 F. 61/11-249 (3)

تقرير عن مشروع الخرج الزراعي من تد سبنسر Ted L. Spencer المسؤول في المشروع إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، موجه إلى (محمد) صالح قزاز مدير الزراعة السعودي، مؤرخ في ٨ يوليو (تموز) ١٩٤٩م، ومضمن طي رسالة تغطية رقم ٢١٨ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يورد التقرير قائمة بالمنتجات التي أرسلت إلى الملك عبدالعزيز آل سعود وولي العهد، والتي تم تسليمها إلى المستودعات الحكومية في الخرج، أو استهلكتها ماشية الملك إما على أرض المشروع أو قربه، وتتضمن القائمة أربعة أعمدة مدرج فيها نوع المحصول، وكميته، وسعر الوحدة منه، والقيمة الإجمالية. وتشمل المحاصيل المدرجة في القائمة البرسيم والتبن والحشيش الأخضر والبصل والجزر والكوسا بأنواعها والباذنجان والباميا والفاصولياء والعنب والفلفل والقرع والبطيخ والشمام بأنواعه وألياف التمور وحطب الأثل والجريد والقمح المدروس والشوفان المدروس. وتبلغ القيمة الإجمالية لهذه المحاصيل حسبما يوردها التقرير حوالي ٣٣ ألف ريال. ويشير التقرير إلى أن الأسعار المذكورة فيه حددت من قبل لجنة ملكية،



وتمثل معدل الأسعار في منطقة الرياض خلال فترة عشرة أشهر.

ويذكر التقرير أن بعض أراضي المشروع التي كانت مزروعة بالقمح حرثت بمحراث قرصي، وغمرت بالمياه لتحضيرها للموسم القادم، وشقت بعضها بمحراث ثلاثي الأقراص بعمق ١٠-١٢ بوصة وذلك بهدف إنعاش التربة، أما باقي الأراضي فقد شقت بمحراث قرصي ذي اتجاهين بعمق ٨-١٠ بوصة، من أجل زيادة خصوبة التربة. ويبين التقرير المحاصيل التي تمت زراعتها خلال شهر يونيو (حزيران)، ومساحة زراعة كل منها، وهي القرع العربي (النجدي) والبطيخ والطماطم والخيار والكوسا والبصل والذرة والدخن وحشيشة السودان.

ويدرج التقرير أيضاً قائمة بالأعمال التي قامت بها ورشة إصلاح السيارات، وقائمة بالمعدات التي قامت ورشة ميكانيكا الآلات الزراعية بتجميعها، بالإضافة إلى أعمال إصلاح ميكانيكي أخرى تمت في المشروع. كما يورد التقرير الأعمال التي قامت بها ورشة الجرارات الثقيلة. ويقول التقرير إن المشرف على مزرعة الهفوف تلقى طلبات لعرض الحراثة الآلية، واستمر في تقديم عروض لها، وإن المزارعين المحليين يبدون اهتماماً شديداً بتحسين التخطيط الزراعي.

ويرسل سبنسر نسخاً من التقرير إلى كل من الملك عبدالعزيز آل سعود، والأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد، وحامد بافقيه، ومسؤولي شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company، جيمس ماكفيرسون James MacPherson (عناية هيلز L. F. Hills) وفلويد أوليجر Floyd W. Ohliger (عناية جورج جونسون George V. Johnson) وستيبلتون T. V. Stapleton.

R. 7

1949/07/08
890 F. 796/7-849 (2)

برقية رقم ٨٩ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

ينقل آتشيسون نص برقية أرسلتها شركة طائرات دوجلاس Douglas Aircraft إلى وزارة الخارجية الأمريكية تشير فيها إلى طلب السفارة الأمريكية في جدة تقديم عرض لطائرتين بمحركين تناسبان حكومة المملكة العربية السعودية، وتقول إن من الممكن تسليم طائرتين من طراز سوبر دي سي-٣ Super DC-3 إحداهما في مايو (أيار) والثانية في يونيو (حزيران) ١٩٥٠م، شريطة أن تستلم الشركة طلب الشراء قبل ١٥ يوليو ١٩٤٩م. وتذكر البرقية بعض مواصفات الطائرتين ونوع محركاتهما، وتبلغ قيمة كل منهما ٢٧٠ ألف دولار.

R.10



1949/07/09
890 F. 00/7-949 (6)

رسالة سرية رقم ١٠٠ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يشير هارت إلى رسالة القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ٦٣ المؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م، ويتقدم بتقرير موجز غير رسمي عن الأحداث في منطقة الظهران عن الفترة من ٢٧ يونيو (حزيران) إلى ٣ يوليو. ويبدأ هارت التقرير بحادثة تراشق بالحجارة في مطار الظهران ليلة ٢٦ يونيو ١٩٤٩م بين بعض الجنود السعوديين والأمريكيين، موضحاً أنه يوجد نحو ٢٥ جندياً سعودياً في المطار.

ويشير هارت إلى أن القنصلية علمت بالحادث من ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر المطار في صباح اليوم التالي، وأن هارت حضر استجواب حوالي اثني عشر جندياً أمريكياً، وأن أوكيف أخطر قيادة القوات الجوية الأمريكية في واشنطن برقياً بالحادث. ويذكر هارت أنه لم تحدث أية إصابات، ولكن الرائد سالم نقشبندي وصل إلى مكان الحادث وصعّد الموقف، الذي كان يمكن أن يتطور لولا وصول هاري جابرليان Lieut. Harry Gabrielian الذي يعرف اللغة العربية في الوقت المناسب. ويقول هارت إن جابرليان سمع نقشبندي يأمر أحد جنوده بإطلاق النار على أي جندي أمريكي يقذف السعوديين بالحجارة.

ويضيف هارت أنه في يوم ٢٧ يونيو قابل أوكيف نقشبندي بصورة شخصية، وأخبره أن أربعة جنود أمريكيين هم الذين كانوا السبب في المشكلة، وأنهم سيرحَّلون إلى الولايات المتحدة. ويضيف هارت أن نقشبندي أقر أنه ذكر شيئاً عن إطلاق النار ولكنه لم يكن جاداً. كما يذكر هارت أن أحد الجنود العرب السعوديين في المطار أشهر سلاحه في وجه جندي أمريكي ظهر يوم ٢٧ يونيو، ويذكر أنه تم الاتفاق بين أوكيف ونقشبندي على إنهاء الموضوع، والقيام بكل ما يمكن لمنع تكرار مثل ذلك الحادث.

ويقول هارت إنه في معرض النقاش مع أوكيف حول تحميل نقشبندي مسؤولية ما حدث، قال أوكيف إنه لا يريد أن يفعل ذلك خوفاً من أن يحل محل نقشبندي شخص يصعب التفاهم معه، إضافة إلى أن نقشبندي من أفضل الضباط السعوديين، وأكثرهم معرفة بالأساليب العسكرية الأمريكية. ويذكر هارت في هذا الصدد أن نقشبندي يتمنى الانتقال من الظهران إلى الطائف، ويبدي (هارت) تخوفاً من بقاء نقشبندي في مركزه الحالي لكنه لم يشأ مخالفة رأي أوكيف. كما يذكر هارت أن نقشبندي أخبر أوكيف أنه لن يرسل تقريراً عن الحادثة إلى الحكومة السعودية إلا إذا سئل عنها.



ويتحدث هارت عن نزول بعض الأمراء السعوديين في ضيافة شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لتلقي العلاج الطبي، ويشير في هذا الصدد إلى تقرير القنصلية الأسبوعي في رسالتها رقم ٩٦ المؤرخة في ٢١ يونيو ١٩٤٩م.

ويتحدث التقرير عن تقليص العمالة الأمريكية في الظهران كجزء من برنامج أرامكو لتخفيض النفقات، حيث تم الاستغناء عن خدمات نحو ٩٠٠ أمريكي، وقد وجد عدد كبير من هؤلاء عملاً في شركة خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipeline Company. ويقول هارت إن شركة أرامكو تريد تخفيض خطوط التنقيب إلى خمسة إلا أنها لم تخطر المملكة العربية السعودية بذلك البرنامج بعد.

ويذكر هارت أن جون روجرز John Rogers نائب رئيس شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel, Inc. (Ltd.) أبلغه أن الحكومة السعودية مدينة للشركة بمبلغ ٢,٥ مليون دولار، ويحبذ روجرز التوجه مباشرة إلى الملك عبدالعزيز ليشرح له الموقف إذا سمحت له الشركة بذلك، كما يرى أن الحديث مع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي في هذا الأمر غير كاف.

ويذكر هارت في تقريره إشاعة تفيد أن حكومة المملكة تفكر في سحب جنودها من منطقة الأردن وفلسطين إما في ١٠ يوليو أو بعد رمضان، وقد طلبت الحكومة السعودية من شركة أرامكو مساعدتها في إعداد مستودعات للماء والوقود لهؤلاء الجنود على الطريق بين الأردن والرياض. ويتحدث هارت عن المشكلات التي يتعرض لها بعض الأمريكيين العاملين في مطار الظهران، إذ يتأخر نقلهم إلى الولايات المتحدة لدى انتهاء عملهم، كما يتأخر تأمين أشخاص يحلون محلهم. ويذكر هارت أيضاً أن بعض هؤلاء يعانون من مشكلات جسدية ونفسية تؤثر في سلوكهم، وقد أرسل بعضهم إلى الظهران رغم معرفة رؤسائهم بمعاناتهم من تلك المشكلات.

ويروي هارت كيف أن أرامكو اتصلت بوزير المالية السعودي، وأوضحت له أنها تريد أن تخرج فيلما سينمائياً عن ترشيد استعمال المياه في المملكة العربية السعودية، واقتنع الحمدان بالفكرة، وأحضرت أرامكو ريتشارد لايفورد Richard Lyford المصور السينمائي من الولايات المتحدة على أن يبقى ثلاثة أسابيع في المملكة ينتج خلالها الفيلم، ولكن شركة أرامكو لم تحصل على موافقة الملك عبدالعزيز على المشروع في الوقت الحاضر، وتم مؤقتاً التخلي عنه. ومن جهة أخرى أرادت أرامكو أن تعرض بعض الأفلام التعليمية والتدريبية في مخيم عمالها السعوديين، ولكن هذه الفكرة لقيت الرفض أيضاً.



ويذكر التقرير أن الأمير سعود بن جلوي أمير مقاطعة الأحساء كان قد عبر لأرامكو عن رغبته في بناء دار للضيافة في الدمام، تتألف من مبنى رئيسي وأربعة بيوت ضيافة أخرى صغيرة، ووضعت أرامكو مخططاً للمشروع وقام (بدر) الفاهوم (ورد الفيرهوم) المهندس الفلسطيني الذي يعمل في وزارة المالية بالاطلاع عليه، على أن يرسل المخطط إلى الرياض بعد تلقي تقدير بتكلفة الإنشاء من شركة بكتل للحصول على موافقة الملك عبدالعزيز عليه.

ويورد التقرير أسماء زوار أرامكو خلال الفترة المذكورة، وهم الأمراء أبناء الملك عبدالعزيز طلال ونواف وعبدالمحسن بالإضافة إلى الأمير فيصل بن فهد بن عبدالرحمن (كذا ولعل المقصود فيصل بن فهد بن جلوي) ومرافقوهم، وروبرتسون R. R. Robertson، وجيمس روبنسون James G. Robinson وجورج كريجر George Kraigher، وريتشاردز R. O. Richards، ولايفورد، وجميعهم من شركة أرامكو، وكذلك تشارلز باركر Charles O. Parker، وجون فيليبس John W. Phillips من شركة جرفنهاجن وشركائه Griffenhagen and Associates، وفيجو أندرسون Figgo H. Anderson من شركة أملز Amals Co.، وهايز W. T. Hayes من شركة كونتيننتال موتورز Continental Motors، ودوجلاس J. E. Douglas من شركة إنجرسول راند Ingersoll Rand وتوم ددلي Tom H. Dudley من شركة لو تورنو Le Tourneau Co.، وبول فايس Paul Weiss من شركة وورذنجتون بمب Worthington Pump.

R.1

1949/07/09
890 F. 5151/7-949 (1)

برقية رقم ٦٠ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

ينقل هارت أسعار العملات في نهاية يوم ٤ يوليو ١٩٤٩م في الساحل الشرقي من المملكة العربية السعودية، ويذكر أنه حصل على هذه الأسعار من بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في الخبر، وأن سعر الدولار كان ٤ ريالات و٨ قروش، والجنيه الذهب الإنجليزي الذي يحمل صورة الملك جورج ٥٧ ريالاً، والجنيه الاسترليني ١٣ ريالاً و٨ قروش والمائة روبية الهندية ١٠٢,٥ ريالاً.

R.6

1949/07/09
890 F. 796/7-949 (1)

برقية سرية رقم ٤٣٧ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يشير بيرجس إلى الفقرة الثانية من برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٤٣٤ المؤرخة



في ٧ يوليـو، ويذكر أن يوسف ياسين قـرأ عليه برقية رسمية من وزير الدفاع السعودي تؤكد رواية حكومة المملكة العربية السعودية عن مـقابـلة ريـتشارد أوكـيـف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران مع براون Brown والرائد سالم نقـشبندي. ويفيد بيرجس أن برقية وزير الدفاع تقول إن أوكيف ذكر أنه لا يمكن الحـصول على قطـع الغيار فـي حالة الطوارئ التي تنشأ في الظهران، وتنقل البرقية عن أوكيف أن بإمكانه أن يحصل على المحرك للطائرة الملكية بسعر ٢٢ ألف دولار تقريباً، وتذكر أن براون اعترض بأن تلك القيمة عالية جداً، وقدم براون قوائم شاملة بالقطع التي يحتاج إليها، ورد أوكيف بأنه لا يتوفر شيء منها في مطار الظهران.

وتذكر برقية وزير الدفاع أن أوكيف أعلن أن حكومة الولايات المتحدة ستنزعج من تطبيق المادة ٢٢ من اتفاقية مطار الظهران لأنها تكره أن تتدخل الحكومة في المعاملات التـجارية. ويضيف بيرجس أن يوسف ياسين متوتر للغاية بسبب برقية وزير الدفاع السعودي، ويطلب بيرجس أن يرسل أوكيف تعليقه حول ما تم في المقابلة في أسرع وقت ممكن.

R.10

1949/07/11
890 F. 00/7-2549 (2)

رسالـة من ريتـشارد أوكيـف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران إلى محمد سـالم نقشبنـدي من الجيش العربـي السعودي وآمـر مطار الظهران، مؤرخة فـي ١١ يوليو (تموز) ١٩٤٩م مضمنة طي رسالة رقم ١٠٨ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريـكي، مؤرخة في ٢٥ يوليو ١٩٤٩م.

يشير أوكيف إلى أنه أكمل التـحقيقات في حادث يوم ٢٦ يـونيو (حزيران) حيـث قام بعـض الجنود الأمريكـيين والسعوديـين بالتراشق بالحجارة. ويذكر أوكـيف أن أحد الجنود الأمريـكيين كان قد رمى حجـراً في الظلام، وأن الجنـود السعوديين ردوا برمي الحجارة على الأمريكيين. ويضيف أوكيف أنه بالرغـم من أنه لاحظ عدم وجود نوايـا سيئة لإيذاء أي شخص، أو لإحراج المملكة العربية السعودية أو الولايات المتحدة إلا أنه يرى وجـوب توقـيع عـقاب صـارم علـى المشاركين، ولذلك فقد أمر بإعادة الأمريكيين الأربعة إلى الولايات المتحدة وفقاً للمادة ١٨ من اتفاقـية مطار الظهـران المؤرخة في ٢٣ يونيو ١٩٤٩م ليعاقبوا هناك بالطريقة المناسبة. ويذكر أوكيف أن السلطات الأمريكية لا يمكن أن تصفـح عن أعمال هؤلاء الأمريـكيين، وأنهم لا يمثلون الأمريكيين في الظهران بصورة عامة. ويشيد أوكيف بالتعاون المثالي بين ممثلي الحكومتين السعودية والأمريكية في الظهران في تلك الحادثة، ويعرب عن تقديره الكبير



للملك عبدالعزيز آل سعود والجيش العربي السعودي.

R.1

1949/07/11
890 F. 111/7-1149 (1)

برقية سرية رقم ٢١٢ غير موقعة من القنصلية الأمريكية في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يفيد كاتب البرقية أن ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe ذكر أن مسؤولي الجوازات السعوديين المحليين يطلبون إذن خروج صادر من جدة لجميع الزائرين الدبلوماسيين والعسكريين الذين يودون المغادرة من الظهران. ويعتقد أوكيف أن ذلك لن ينطبق على العسكريين الذين يغادرون على متن طائرات عسكرية، بل على المغادرين على الطائرات المدنية. ويطلب كاتب البرقية من وزير الخارجية التأكد من ذلك، والحصول على إلغاء لهذه التعليمات إن أمكن لأنها ستؤدي إلى تأخير كبير. ويضيف كاتب البرقية أن أوكيف يعتقد أن تطبيق هذا الإجراء على العسكريين يشكّل خرقاً لروح اتفاقية مطار الظهران، كما يرى كاتب البرقية أنه يجب ألا يطبق على حاملي الجوازات الدبلوماسية والخاصة الأمريكية باعتبار أن الموافقة على دخول المملكة العربية السعودية تعني ضمناً الإذن بمغادرتها في أي وقت، وطلب الحصول على إذن خروج من موظفي الحكومة الأمريكية يشكل تدخلاً لا مبرر له.

R.2

1949/07/11
890 F. 20/7-1149 (1)

برقية سرية رقم ٢١٣ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يذكر هارت أن الملك عبدالعزيز آل سعود أصدر أوامره لإدارة شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بأن تقوم فوراً بعد شهر رمضان المبارك بتوفير الوقود والمياه لانسحاب الجنود السعوديين المتمركزين حول سكاكا بالقرب من الجوف جنوبي وادي السرحان. ويضيف هارت أن عدد الجنود العائدين غير معروف، ولكن يعتقد أنهم يشكلون معظم القوة المتبقية من الحامية التي أرسلت إلى حرب فلسطين. وسيمر هؤلاء الجنود في عودتهم بمحطات البنزين والماء التي أقامتها أرامكو السنة الماضية بأمر من الملك على طريق الرياض ومعقلة (أم عقلاء) وحفر الباطن، والدويد وسكاكا.

R.3

1949/07/11
890 F. 4016/7-1149 (1)

برقية سرية رقم ٤٣٨ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي



في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يشير بيرجس إلى برقية من البعثة الدبلوماسية الأمريكية في تل أبيب بتاريخ ٩ يوليو ١٩٤٩م موضحاً أن ستة من اليهود كانوا متوجهين إلى اللد احتجزوا في فندق جدة تحت حراسة سعودية، وقد أمن لهم أفضل الطعام والسكن المتوفر محلياً. ويفيد بيرجس أن القنصل العام البريطاني على اتصال دائم بالمحتجزين، وأنه لم تصل بعد تعليمات بخصوصهم من الملك عبدالعزيز آل سعود، ولكن يعتقد أنهم سيردون إلى جنوب أفريقيا. ويبين بيرجس أنهم ليسوا مواطنين أمريكيين.

R.4

1949/07/11
890 F. 5151/7-3049 (4)

رسالة شخصية وسرية رقم ١٣٥ من ريتشارد هوكي Richard S. Hawkey مساعد أمين الصندوق في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران إلى روبرت بروام Robert I. Brougham نائب رئيس شركة أرامكو للشؤون المالية في نيويورك، مؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩٤٩م مضمنة طي رسالة رقم ١١١ من باركر هارت Robert T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ يوليو ١٩٤٩م.

يتحدث هوكي عن قلق رودولف جرامتر Rudolph D. Grammater أمين صندوق شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel, Inc. (Ltd.) لتأخر حكومة المملكة العربية السعودية في دفع مستحقات الشركة، وهو تأخر عزاه جرامتر لقلة توفر الدولارات لدى تلك الحكومة. وينقل هوكي عن جرامتر أنه فوجئ حين علم أن الحكومة السعودية متأخرة أيضاً في تسديد فواتير مستحقة لأرامكو بالرغم من أن الحكومة سحبت أكثر مما هو معتمد لها في البنوك المحلية، وأنها مدينة إلى حد كبير للتجار المحليين، وأنها تأخرت في دفع بعض مستحقات المشروعات الزراعية في الخرج وغيرها، وأنها لا تؤمن الأموال الكافية لصيانة الخطوط الجوية العربية السعودية، إضافة إلى أنها لم توفر منذ فترة الدولارات والجنيهات الذهب الإنجليزية لتلبية المتطلبات المحلية.

ويتحدث هوكي عن محادثة له مع جون روجرز John M. Rogers نائب رئيس شركة بكتل المسؤول عن مكتبها في المملكة تمت بترتيب من جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس أرامكو. وينقل هوكي عن روجرز أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي أقنع شركة بكتل بقبول بعض التأخير في دفع فواتيرها رغم أن العقود والمفاهمات الشفهية تنص على أن تسدد الحكومة ما عليها للشركة نقداً. ومنذ أن ابتدأ هذا التأخير تدهور الموقف، وأصبحت حكومة



المملكة مدينة لشركة بكتل بنحو مليون دولار، وبحلول نهاية أغسطس (آب) سيصل المبلغ إلى ١,٥ مليون دولار.

ويذكر هوكي على لسان روجرز أن كل ما دفعته الحكومة لشركة بكتل حتى ذلك التاريخ هو ٤,٦ مليون دولار في تلك السنة في حين أن برنامج التنمية الذي تنفذه الشركة في عام ١٩٤٩م سيكلف حوالي ٧,٧٥ مليون دولار تقريباً، بل قد تصل التكلفة الإجمالية إلى حوالي ١٠ ملايين دولار إذا تم الاتفاق بين حكومة المملكة وبكتل على استعجال بناء رصيف ميناء جدة لينتهي العمل فيه في عام ١٩٤٩م بدلاً من ١٩٥٠م. ويبين هوكي أن مشكلة شركة بكتل على وشك أن تتحول إلى أزمة، وقد يحدث ذلك في أواخر يوليو بعد وصول ستيف بكتل Steve Bechtel رئيس مجلس إدارة الشركة إلى المملكة في ٢٠ يوليو، إذ إن روجرز يتوقع أن يبحث بكتل المسألة مع وزير المالية، وقد يتوجه إلى الملك عبدالعزيز آل سعود إذا لم يتوصل إلى تسوية مع الوزير.

ويقول هوكي إن روجرز تساءل عن نقص الدولارات لدى الحكومة السعودية في ضوء العائدات الضخمة التي حصلت عليها المملكة في ذلك العام، وذكر احتمال أن يكون ذلك النقص بسبب عدم استطاعة الحكومة بيع عائدات الجنيهات الذهب الإنجليزية التي تتسلمها إلا بسعر أقل من ١٢ دولار، وهذا سعر لا يقبله الحمدان. واستنتج روجرز أن لدى الحكومة كمية كبيرة من الجنيهات الذهب الإنجليزية التي يمكن استخدامها كضمانة لمستحقات شركة بكتل.

ويقول هوكي إنه رد بأن الحكومة السعودية تمكنت في الواقع من الحصول على سعر أعلى من ١٢ دولار للجنيه الذهب الإنجليزي، وأعرب عن اعتقاده في أن الحكومة تعاني من نقص في الجنيهات الذهب الإنجليزية أيضاً، ودلّل على ذلك بعدم تزويدها جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society وبنك الهند الصينية Banque de l'Indochine بما يكفي من الجنيهات الذهب الإنجليزية لتثبيت سعر الريال محلياً. لذلك قال هوكي إنه يشك في ما توصل إليه روجرز من أن حكومة المملكة تملك احتياطياً كبيراً من الجنيهات الذهب الإنجليزية، أما إذا كانت جهات خاصة تملك كميات كبيرة من الذهب، فذلك أمر آخر. ويذكر هوكي أن روجرز عبر عن دهشته لوضع الحكومة السعودية الحالي في ضوء الدخل الكبير الذي حصلت عليه طوال هذه السنة. وتحت هذه الظروف يقول هوكي إن روجرز عبر عن شعوره أن المواجهة التي ستتم بين ستيف بكتل وحكومة المملكة إما أن تنهي برنامج التنمية الحكومي الذي تنفذه شركة بكتل الدولية، أو تنتهي بطلب أن تقوم أرامكو بتغطية العجز. ويقول هوكي إنه في أثناء النقاش بينه وبين روجرز وجرامتر ذكر هوكي احتمال أن تكون معظم



عائدات حكومة المملكة في المستقبل بالجنيه الاسترليني، ووافق الآخران على إمكانية حدوث ذلك.

ويقول هوكي إن روجرز عبر عن اعتقاده أن أرامكو أصبح لديها ما يكفي من الجنيهات الذهب الإنجليزية لتدفع العائدات بها لبعض الوقت، وأوضح هوكي أن الشركة قد تدفع عائدات المملكة إما بالجنيه الاسترليني أو الدولار بدلاً من الجنيهات الذهب خلال عام ١٩٥٠م، وأعرب روجرز عن أمله في تقديم مساعدات النقطة الرابعة (الخاص بتقديم الدعم للدول النامية) بالدولار للحكومة السعودية حين يحدث ذلك، لكنه يخشى أن يقف الكبرياء السعودي حائلاً دون قبول تلك المساعدة.

ويذكر هوكي أن ما سيتم بين شركة بكتل الدولية وحكومة المملكة خلال الأسابيع القليلة القادمة سيكون له تأثير على العلاقات المالية بين حكومة المملكة وأرامكو، ولكن من الصعب التكهن بطبيعة ذلك التأثير. ويرى هوكي أن طرح مشكلة الجنيه الاسترليني في المباحثات بين الحكومة والشركة قد تعطي وزير المالية السعودي فرصة إدراك ضرورة وضع خطط ثابتة، وأن يتخذ خطوات محددة لمواجهة التغيير المتوقع في طبيعة الإيرادات السعودية، ويضيف أن الشركة تحدثت عن احتمالات المستقبل مع وزير المالية في عدة مناسبات سابقة.

R.6

1949/07/12
890 F. 50/7-1249 (2)

برقية سرية رقم ٤٣٩ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يقدم بيرجس ملخصاً للوضع الاقتصادي في المملكة نيابة عن هيرمان أيلتس Herman E. Eilts السكرتير الثالث في السفارة الذي توجه إلى الساحل الشرقي. ويذكر بيرجس أن وزير المالية السعودي ومحمد سرور الصبان مستشار الوزارة ويوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي والقائم بالأعمال السوري توجهوا إلى الرياض في الحادي عشر من الشهر، وهناك احتمال أن توضع الصيغة النهائية لشروط القرض السعودي لسورية، ويذكر أن التقارير المحلية حددت مبلغ القرض بمقدار يتراوح بين ٦ إلى ١٠ ملايين دولار، وأن الشروط الأخرى غير معروفة. ويضيف بيرجس أن جان فوشيه Jean Vaucher مدير فرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة بالنيابة أخبره أن حكومة المملكة العربية السعودية مازالت تفاوض البنك على قرض مقداره ١٠ ملايين دولار، وستتخذ إدارة البنك في باريس قراراً في ذلك، وقد اقترحت المملكة أن يكون القرض لمدة خمس سنوات بضمان من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company.



ويضيف بيرجس أن حكومة المملكة تعاني من ضائقة مالية، كما يضيف أن توماس بورمان Thomas L. Borman مدير مشروعات شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel, Inc. (Ltd.) أطلعه على مذكرة سلمها إلى وزير المالية بناء على تعليمات صدرت إليه من إدارة الشركة في سان فرانسيسكو تذكر الشركة فيها أنها ستوقف مشترياتها لرصيف (ميناء) جدة الجديد ما لم تتلق دفعات كبيرة من الحكومة السعودية. ويقول بيرجس إن هذا الوضع بين الحكومة وشركة بكتل هو أكثر الأمور إثارة للقلق في الوضع المالي الراهن، ويضيف أن بكتل كانت هدفاً لانتقادات قوية في الدوائر المحلية بسبب التكاليف العالية لأعمالها، وأن السفارة البريطانية والملحق التجاري البريطاني في المملكة انضما إلى لعبة نشر الإشاعات المضادة لبكتل. ويذكر بيرجس أن بورمان نجح مؤخراً في تأمين فريق من العاملين لإنهاء رصيف الميناء في نهاية العام كما وعد حكومة المملكة بذلك.

ويعلق بيرجس أنه إذا توقفت شركة بكتل عن شراء مستلزمات الرصيف من الولايات المتحدة فإن ذلك الفريق الأمريكي الذي يتقاضى أجوراً مرتفعة سيتعطل عن العمل، وعندها سترتفع التكاليف ويتأخر إنجاز الرصيف، وسينتهز المسؤولون السعوديون والبريطانيون المقيمون في جدة الفرصة لإلقاء اللوم كله على شركة بكتل.

ويتحدث بيرجس عن أن القرض لسورية الذي أتى بعد صفقة وزير المالية السعودي مع مصر سيؤجج الشعور بعدم الرضا في الدوائر التجارية المحلية بسبب استحقاق بعض التزامات حكومة المملكة تجاه التجار وغيرهم. ويذكر بيرجس أن الحكومة طلبت سلفة من شركة أرامكو مباشرة بعد تسلمها العائدات في ٣٠ يونيو (حزيران)، وأن الجنيهات الذهب الإنجليزية التي تباع في الخارج لا تحقق قيمة أكثر من ١٢ دولاراً للجنيه الواحد.

R.4

1949/07/12
FW. 890 F. 5034/9-1949 (3)

رسالة من رئيس شركة بارنز الصناعية Barnes Manufacturing Co. إلى (محمد) صالح قزاز مدير الزراعة السعودي، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يذكر رئيس شركة بارنز الصناعية أن رسالته هذه تكملة لرسالته السابقة المؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م، والتي وقعها في أثناء وجوده في المملكة، ورسالة الشركة السابقة بتاريخ ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م التي وقعها تشارلز شميت Charles E. Schmidt مندوب الشركة. ويقول كاتب الرسالة إن الغرض منها تغطية الصفقة المقترحة لشراء عدد من مضخات بارنز من قبل حكومة المملكة، وتأسيس وكالة تابعة لبارنز لصيانة المضخات وبيعها وتأمين قطع غيارها في المملكة.



ويذكر كاتب الرسالة أن شركته أوفت بالتزامها السابق، وأرسلت مندوبها للمساعدة في تركيب ٦٥ مضخة وإعطاء توجيهات لمستخدميها حول استعمالها. ويضيف أن تلك المضخات حازت على رضى حكومة المملكة من حيث جودتها وأداؤها. ويذكر رئيس شركة بارنز أنه لدى تلقي طلب شراء آخر من حكومة المملكة لمضخات لا يقل عددها عن ٧٥٠ مضخة، فإن الشركة ستشرع في برنامج يقتضي إنشاء الوكالة المذكورة أعلاه للعناية بمضخات بارنز وضمان الإفادة الكاملة منها.

ويدرج كاتب الرسالة الأعمال التي ستتولى تلك الوكالة القيام بها، وهي توفير قطع غيار بكميات مناسبة للمضخات التي اشترتها الحكومة من الشركة، وإنشاء فروع للوكالة، وتوفير عدد من المضخات الاحتياطية لتحل محل التي تتعطل حتى يتم إصلاحها، وتأمين الأدوات اللازمة في أعمال التصليح، وتأمين سيارة عليها رافعة (ونش) لنقل المضخات، وتدريب بعض المقيمين في المملكة على تصليح هذه المضخات ومحركاتها، وتعيينهم في مختلف أنحاء المملكة حيث تكون الحاجة إليهم ضرورية. كما توافق الشركة على تمويل الوكالة المذكورة فيما عدا المبنى الذي ستشغله.

ويذكر كاتب الرسالة الأسس التي سيتم بناء عليها حساب تكاليف الإصلاح وقطع الغيار. ويبين أن الاتفاق تم بين الحكومة السعودية والشركة بأن يتاح للشركة الدخول في المناقصات الحكومية لشراء المضخات، وأن تعطى الشركة فرصة لتعيد النظر في عرضها إن لم يكن سعرها هو الأقل. ويذكر أيضاً أنه جرى الاتفاق على أن توفر الشركة في وكالتها مضخات كاملة، وقطع غيار لبيعها للأشخاص الذين لا يشترون مضخاتهم وقطع غيارها من خلال برنامج حكومي. ويطلب كاتب الرسالة الإذن للبدء في تأسيس الوكالة المذكورة، ولاستيراد المضخات وقطع الغيار إلى المملكة، مبيناً أن الوكالة ستدعى شركة بارنز العربية السعودية (المحدودة) Barnes Saudi Arabia, Inc.، ويقول الكاتب إنه تم الاتفاق على أن يقوم سميث مندوب الشركة الخاص في السعودية بالبدء في عمل الترتيبات للوكالة بمجرد موافقة (محمد) صالح قزاز على هذه الاتفاقية، ويذكر أن الكمية الأولى من قطع الغيار ستصل مع أول شحنة للمضخات.

R.4

1949/07/12
890 F. 51/7-149 (3)

برقية سرية رقم ٢٣٩ من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

ينقل آتشيسون رسالة من جورج إدي George A. Eddy المسؤول في وزارة المالية



الأمريكية وريموند مايكسيل Raymond Mikesell الخبير المالي في وزارة الخارجية الأمريكية تقول إن الصعوبات المالية المتعاقبة في المملكة العربية السعودية قد لا يمكن تجنبها فقط بالتطبيق المتأني للمبادئ التي اقترحها إدي ومايكسيل من قبل في تقريرهما وبرقياتهما. ويذكر إدي ومايكسيل أنهما يتفقان تماماً مع تعليقات هيرمان أيلتس Hermann E. Eilts الواردة في برقية السفارة رقم ٤٢٨ المؤرخة في ١ يوليو.

وتضيف الرسالة أن الريال يعادل ٢٤ سنتاً حسب سعر الفضة في نيويورك، ولكن السعر في منطقة شرق البحر المتوسط غالباً ما يزيد بسنت واحد بسبب النقل وغيره. وتقترح أن يكون سعر الريال هو ٢٥ سنتاً كحد أدنى في الوقت الراهن، وتقول إنه حتى ولو انخفض سعر الفضة فإن تبني سعر أدنى هو سياسة مشكوك في سلامتها. وتبين الرسالة أنه في حالة عدم دعم الريال داخلياً ليثبت على ٢٥ سنتاً فإن هناك احتمالاً بأن تهرب الريالات خارج المملكة، ثم تضطر الحكومة السعودية إلى شراء المزيد منها بسعر السوق.

وتذكر الرسالة أن الحكومة السعودية قد تكون أخطأت في تقديرها لكمية الدولارات المطلوبة لدعم سعر ٢٢ سنتاً للريال، وأن استخدام ٤,٦ مليون دولار من بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank of New York لشراء ريالات لتسليمها للولايات المتحدة على حساب برنامج الإعارة والتأجير يبدو أمراً يستحق الدراسة، ولكن هذا يحتاج إلى طلب رسمي من حكومة المملكة، وموافقة رسمية من وزارة المالية الأمريكية. وتضيف الرسالة أن كريستيان دولابي Christian Delaby مدير فرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة يضغط لتبني هذه الفكرة، وأنه أرسل توصية بذلك لإدارة البنك في فرنسا.

وتقول الرسالة إنه ليس بإمكان الحكومة السعودية تفادي هبوط قيمة الجنيه الذهب الإنجليزي بالدولار والريال إذا هبطت قيمته بالدولار في الأسواق الخارجية واستمرت الحكومة في تسلم عائداتها بالجنيه الذهب الإنجليزي. وتبين الرسالة أن سعر الجنيه الذهب الإنجليزي مقابل الريال يعني أن سعر الفضة في الريال ستكون أعلى من سعرها في السوق. وتقول الرسالة إن برقية السفارة المشار إليها توحي أن حكومة المملكة ستدفع معظم رواتب الموظفين في الحجاز بالجنيه الذهب الإنجليزي إضافة إلى الريالات التي تحصل عليها من بيع الذهب في السوق، ومن عائدات الجمارك، وتبين الرسالة أنه إذا تم شراء الريالات بالجنيهات الذهب بسعر يعادل حوالي أربعة أضعاف سعر الدولار بالجنيه الذهب الإنجليزي، فإن هذا يكون عملياً مثل شراء الريالات بالدولار. ويوصي إدي ومايكسيل بأن تشترى الريالات بالجنيهات

الذهب الإنجليزي على الساحل الغربي، ولكنهما يحذران من شرائها بسعر منخفض للفضة مما سيسبب صعوبات مالية للعمال ما لم تزد الرواتب. ويذكر إدي ومايكسيل لمعلومات السفارة وحدها أن هناك إشاعة غامضة بأن ناشنال سيتي بنك National City Bank يسعى للحصول على مزيد من الجنيهات الذهب الإنجليزية ويفترض أنها لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company.

R.5

1949/07/12
890 F. 5151/7-1249 (2)

برقية رقم ٣٠٠ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يدرج بيرجس قائمة بأسعار العملات الأجنبية حسب سعر الإغلاق يوم ١١ يوليو ١٩٤٩م، مع مقارنتها بأسعار الأسبوع السابق وأسعارها بتاريخ ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م، ويفيد أنه حصل على الأسعار من جمعية التجارة الهولندية The Netherlands Trading Society وفرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة. ويتضح من القائمة أن سعر الدولار في يوم ١١ يوليو كان ٤ ريالات و١٦,٥ قرشاً، والجنيه الذهب الإنجليزي الذي يحمل صورة الملك جورج ٥٩ ريالاً، والجنيه الاسترليني ١٣ ريالاً و١٤ قرشاً، والجنيه المصري ١٣ ريالاً و١٩ قرشاً، والمائة روبية هندية ٩٨ ريالاً و٥,٥ قروش.

وتورد القائمة أن الحوالة بالجنيه المصري تساوي ٤١٠ جنيهاً لكل ١٠٠ جنيه ذهب إنجليزي، وبالجنيه الاسترليني ٤٣٢ جنيهاً لكل ١٠٠ جنيه ذهب. ويذكر بيرجس سعر الجنيه الذهب في الحسابات السعودية بالجنيه الاسترليني، كما يذكر أن سعر الجنيه الذهب الإنجليزي يساوي ١٢ دولاراً، وأن سعر الجنيه الاسترليني القابل للتحويل هو ٣,١٤ دولارات، وجنيه استرليني الحسابات السعودية بالدولار هو ٣ دولارات وهو سعر اسمي. ويقول بيرجس إن مقارنة أسعار الدولار والريال تبين أن قيمة الريال غير الرسمية تعادل ٢٠,٣٤ سنتاً أمريكياً.

R.6

1949/07/13
890 F. 20/7-1349 (1)

مذكرة داخلية من جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جون جيرنيجان John Jernigan من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في الوزارة نفسها، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يذكر ماتيسون أن المملكة العربية السعودية هي البلد الوحيد غير المؤهل لتلقي مساعدة عسكرية أمريكية على شكل منح. ويضيف



أن الترتيبات تمت لإرسال فريق مسح عسكري مكون من نحو اثني عشر ضابطاً أمريكياً يمثلون الجيش والبحرية ومشاة البحرية إلى المملكة لدراسة الاحتياجات الدفاعية ومتطلبات الملك عبدالعزيز آل سعود العسكرية، بما في ذلك مسألة حفظ الأمن والنظام داخل المملكة، والدفاع عنها ضد الدول المجاورة، والخطوات التي يمكن أن تتخذ إذا نشبت حرب مع روسيا.

ويضيف ماتيسون أن الملك عبدالعزيز طلب من حكومة الولايات المتحدة مراراً مساعدته في الحصول على الأسلحة والعتاد الحربي. ففي ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م طلب الملك تسليح فرقتين مدرعتين وخمسين طائرة حربية. وتبع ذلك سلسلة من الطلبات الأخرى، ثم في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م طلب من روبرت هاربر General Robert Harper تشكيل أربع فرق مسلحة تتكون كل منها من ٢٠ ألف رجل مدربين على الحرب الميكانيكية. ويذكر ماتيسون أن ريتشارد أوكيف Col. Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران توصل بعد دراسة متأنية إلى أن ما تحتاج إليه المملكة هو جيش من نحو ١٠ آلاف جندي، على أن يكونوا مسلحين ميكانيكياً إلى درجة عالية ومزودين بأسلحة دفاعية حديثة.

ويرى ماتيسون أن من الأفضل تأجيل إرسال رد محدد على مذكرة جيرنيجان المؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) حتى نهاية سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م حيث من المحتمل أن تكون الولايات المتحدة الأمريكية قد توصلت إلى قرار بشأن الاحتياجات العسكرية للمملكة. ويؤكد ماتيسون أن فريق المسح العسكري سيبقى على اتصال وثيق مع لجنة تنسيق المساعدة العسكرية الخارجية الأمريكية.

R.3

1949/07/13
890 F. 796/7-1349 (1)

برقية سرية رقم ٦٦٧ من جفرسون باترسون Jefferson Patterson القائم بالأعمال الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يشير باترسون إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٤١٣ المؤرخة في ٣ يوليو، وينقل رسالة من رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة يذكر فيها أنه متفق مع السفارة الأمريكية في جدة على ضرورة أن تخبر وزارة الخارجية الأمريكية حكومة المملكة أنه لا يمكن الاستمرار في عقد شركة تي دبليو إيه TWA، واستمرار تشغيل الخطوط الجوية العربية السعودية ما لم ينفذ الأمر الوزاري المؤرخ في ١٥ فبراير (شباط) بحذافيره، ويشير في هذا الصدد إلى رسالة رقم ٤١ المؤرخة في ١٧ فبراير. ويضيف كارن أن الوضع شديد الصعوبة، وأن الحكومة



السعودية حسب قوله لا تـقدر جهود شركة تي دبليو إيه لتأمين خدمات الطيران. ويذكر كارن أن مـن المستحسـن أن تسعـى وزارة الخارجية الأمريكية إلى إعفاء شركة تي دبليو إيه من أي مسؤوليات جديدة.

R.10

1949/07/13
890 F. 796/7-1349 (2)

برقية سرية رقم ٢١٥ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يقول هارت إنه وريتشارد أوكيف .Col Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران توجها إلى الـرياض وقـابلا الأمـير مـنصـور بن عبدالعزيـز آل سعود وزير الدفاع السعودي ويوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي وعبـدالله السـليمـان الحمدان وزير المـالية السعودي الـذين كانوا يريدون مـن القوات الجوية الأمريكية قطع غيار للطائرات السعودية دون مقابل وبصفـة ملحة. ويضيف هارت أن أوكيف ذكر أن القوات الجوية الأمريكية لا يمكنها أن تسـلم حكومة المملكة العـربية السعودية قطع غيـار إلا لقاء ثمن التكلفة، ويعني ذلك لقاء سعرها حسب كتالوج القوات الجوية، إضافة إلى ١٨ بالمائة للنقل والنفقات العامة، ولا يـنطبق ذلك إلا على الحالات الطارئة.

ويضيف هـارت أن أوكيف عرض بيع محركين لحكومة المملكة على هذا الأساس، ولكنـه أوضح أن بإمكان جـاك براون Jack Brown المدير الفنـي لشركة الخطوط الجوية العربية السعودية أن يؤمن المحركين من المصادر نفسها بتكاليف تقل ثلاث أو أربع مرات عن سعر أوكيف. ويقول هارت إن يوسف ياسين طلب إعارة المحركين للحكومة السعودية وإن أوكيف رد بأن ذلك مستحيل. وطلب يوسف ياسين بيع المحركين بسعر الكتالوج، فأجاب أوكيف أن ذلك السعر أيضاً أعلى بكثير من أسعار شركة تي دبليو إيه. وهنا أعرب يوسف ياسين عن عدم موافـقته على ذلك التفسيـر للمادة ٢٢ من اتفـاقية مطار الظهران، التي أقر يوسـف ياسين أنه هو السـبب في عدم توقيـعها، وأضاف أنـه سيثيـر مع السفـارة الأمريكية في جدة موضوع إعادة تفسيرها أو تغييرها.

ويذكر هارت أن يوسف ياسين قال غاضباً إن اتفاقية المطار لن تجدد مطلقاً بعد انتهائها، وأنه يعتبر أن حكومة المملكة لم تكسب شيئاً من هذه الاتفاقيـة خاصة من المادة ٢٢ التي تصبح عديمة الـفائدة إذا وضعت قيود على تطبيقها على ذلك النحو. وحين حثه أوكيف على الاستفادة من الآلات المتوفرة لدى شركة تي دبليـو إيه أجاب يوسف ياسين أن تلـك الشركة لم تتصرف على نحو جيد في عقدها مع الحكومة الـسعودية. ويضيف هـارت أن



الملك عبدالعزيز آل سعود لم يثر الموضوع مع أن يوسف ياسين قال إنه سيبلغه بما دار في الاجتماع في اليوم نفسه.

ويعلق هارت أن المسؤولين السعوديين الثلاثة كانوا يبحثون عن مخرج من المأزق بسبب قرب موسم الحج. وينقل هارت عن براون أن شركة تي دبليو إيه تقوم بموجب عقدها مع الحكومة السعودية بشراء قطع الغيار لها دون أرباح، لكن الحكومة السعودية رفضت رصد مبلغ لشراء القطع المدرجة في قائمة تعتبر الحاجة إليها ملحة. كما ينقل عن براون أن لدى حكومة المملكة الآن خمس طائرات نقل بمحركين من نوع بريستول Bristol ليس لها قطع غيار، وسيقوم طيارون من شركة مصر للطيران باختبار كفاءة الطيارين السعوديين للاضطلاع بمهمة قيادة تلك الطائرات.

R.10

1949/07/14
890 F. 404/7-1449 (1)

برقية سرية رقم ٨٣ من المفوضية الأمريكية في عمّان إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

ينقل ستابلر عن جون جلوب John B. Glubb قائد الفيلق العربي في الأردن أن الملك عبدالعزيز آل سعود ينوي عقد مؤتمر إسلامي عالمي خلال موسم الحج في أواسط أكتوبر (تشرين الأول)، وسيكون ضيف الشرف في ذلك المؤتمر الحاج (محمد) أمين الحسيني مفتي فلسطين السابق، وسيتخذ المؤتمر قرارات برفض اتحاد فلسطين والأردن. ويذكر ستابلر وجود اقتراح بديل بأن يحكم الملك فاروق فلسطين ويعين المفتي نائباً للملك فيها. ويذكر ستابلر أنه لم يتمكن من التأكد من هذه الأخبار محلياً، وأنها قد تكون غير صحيحة. ويضيف الكاتب أن جلوب أبلغ تلك المعلومات للمفوضية البريطانية أيضاً، لكنها لم تنقلها بعد إلى وزارة الخارجية البريطانية.

R.4

1949/07/14
890 F. 796/7-1449 (2)

برقية سرية رقم ٤٤٠ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يقول بيرجس إن ممثلاً لوزارة الخارجية السعودية قرأ عليه في اليوم السابق نص برقية أرسلت من الرياض، حيث يتواجد يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي والأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع مع السفير السعودي في واشنطن الذي وجه إلى الاتصال بوزارة الخارجية الأمريكية وشركة تي دبليو إيه TWA. ويورد بيرجس موجزاً للبرقية المذكورة جاء فيه أنه بعد أن أعادت حكومة المملكة العربية السعودية رصيد شركة تي دبليو



إيه إلى ٥٠ ألف دولار كما كان، لم تطالب شركة تي دبليـو إيه بأي مبلغ إضافي، وأن الحكومة السعودية ستدفـع للشركة ٧٥ ألف دولار إضافية في ذلك اليوم أو اليوم التالي، كما تلقى وزير المالية السعودي تعليمات بدفع أية مبالغ أخرى تطلبها شركة تي دبليو إيه. ويضيف مـلخص البرقيـة أن حالة طائرات الخطوط الجوية العربية السعودية ليست جيدة، وأن شركة تي دبـليو إيه تأخرت فـي توفير قطع الغيار، ولذلك لن تستطيع تلك الطائرات نقل الحجاج، وهو أمر يدفع الحكومة السعودية إلى طلب مساعدة الحكومة الأمريكية إما عن طريق شركة تي دبليو إيه أو أي شركة أخرى لتزويدها بعشر طائرات جديدة ممتازة بأسرع ما يمكن تستخدم في نقـل الحجاج. وإن لم يكن ذلك ممكناً، كما يقول ملخص البرقية، فحكومة المملكـة تطلب أن تعيرها الحكومة الأمريكية عشر طائرات مع قطع غيارها إلى أن تتمكن مـن الحصول على عشر طائرات جديدة. ويضيف ملخص البرقية أنه إذا أرادت الحكومة الأمريكية أن ترسل خبيراً في شؤون الطيران لإبرام اتفاق فإن حكومة المملكة ترحب بذلك، ويذكر أنه لا توجد في الوقت الراهن في الخدمة سوى أربع طائرات سعودية.

ويبين بيرجس أنه حاول جاهداً أن يبين للـمسؤول السعـودي أن طلـب الحكومـة السعـودية غير عـملي، ويطـلب من وزير الخارجية الأمريكي أن يرسل لـه ملخص ما يدور من مـحادثات مع الـسفير الـسعودي ليتمكن من استخدام تلك المعلومات. ويشير بيرجس إلـى عدم خبرة الحكومة الـسعودية بشـؤون الطيران، ويـعرب عن اعـتقاده أن يوسف ياسـين هو صاحب الأفكار الـواردة في البرقية المرسلة إلى السـفير السعودي في واشنطن، وأنه سيتخذ موقف المتأذي إذا لم يتحقق طلبه. ويقول بيرجس إنه يحاول منذ أكثر من شهر إقناع الحكومة السعودية بدراسة إمكانية استئجار طائرات لموسم الحج.

R.10

1949/07/14
890 F. 7962/7-1449 (1)

برقية سـرية غير موقعـة رقم ٢١٦ من القنصـلية الأمريكيـة في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريـكي، مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يطلب كاتب البرقية تزويده بالمعـلومات الخاصة بالتصنيف الحالي الذي ينبغي استعماله بالنـسبة للـبنود المختلـفة في اتفـاقية مطار الظهران. ويقـول إن القنصلية وإدارة المطـار يستعملان تعبير «سري للغاية» لكنه تصنيف أعلى مما ينبغي. وترى القنصلية تعديل هذا التصنيف إلى «محدود التداول» Restricted بالنسبة لجميع البنود التي تتطلب قيام ريتشارد أوكـيف Colonel Richard J. O'Keefe آمـر المطار بتنفيذها.

R.11



1949/07/15
890 F. 796/7-1549 (1)

برقية رقم ٢٤٣ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يشير آتشيسون إلى الاتصالات السابقة حول مواعيد تسليم الطائرات الجديدة، ويذكر أن شركة جلن مارتن Glenn L. Martin يمكنها تسليم طائرتين جاهزتين للطيران بسعر ٥١٠ آلاف دولار للطائرة خلال ٩٠ يوماً من تاريخ طلب الشراء. كما يذكر أن شركة كونسوليديتد فولتي Consolidated Vultee قدمت عرضها مباشرة لوزارة الدفاع السعودية، ويضيف أن مواصفات طائرات Super DC-3 التي قدمت شركة دوجلاس Douglas عرضاً لها سترسل بالبريد الجوي.

R.10

1949/07/15
890 F. 796/7-1449 (3)

برقية سرية رقم ٢٤٦ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يرى آتشيسون أن معالجة مشكلة تشغيل الخطوط الجوية العربية السعودية يجب أن تتم على ثلاثة مراحل منفصلة ولكنها متداخلة في الوقت نفسه، ويشير إلى برقيات السفارة أرقام ٤٣٤ و٤٣٧ و ٤٤٠ المؤرخة تباعاً في ٧ و٩ و١٤ يوليو، وبرقية السفارة الأمريكية في القاهرة رقم ٦٦٧ المؤرخة في ١٣ يوليو، وبرقية القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ٢١ المؤرخة في ١٣ يوليو. ويذكر آتشيسون أن الأولوية يجب أن تعطى للجهود الرامية إلى تمكين حكومة المملكة العربية السعودية من القيام بمهمة نقل الحجيج لما له من أهمية للمملكة من الناحيتين المالية والمعنوية. ويذكر آتشيسون أن الحكومة الأمريكية لا تستطيع المساعدة في هذا الأمر لا بموجب المادة ٢٢ من اتفاقية مطار الظهران ولا عن طريق تسليف طائرات أمريكية.

ويبين آتشيسون أن وزارتي الخارجية والقوات الجوية الأمريكيتين تعتقدان أنه ليس من الحكمة تزويد المملكة بقطع الغيار المطلوبة لتشغيل طائراتها، ويبين أن تفسير الحكومة الأمريكية للمادة ٢٢ أوضح في أثناء المفاوضات لإبرام الاتفاقية، ويشير في هذا الصدد إلى برقية القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ١١٢ المؤرخة في ٢٦ مارس (آذار)، وبرقيتي الوزارة رقم ١٣٣ و١٤٤ المؤرختين في ١ و ١٤ أبريل (نيسان). ويضيف آتشيسون أن نص المادة المفسّر يبين أن الحكومة السعودية تدرك وضع الحكومة الأمريكية القانوني فيما يتعلق بتخزين قطع الغيار وتزويد الحكومة السعودية بها.

ويقول آتشيسون إن أفضل الحلول بالنسبة لمسألة نقل الحجاج هو الطائرات المستأجرة،



وإن لدى شركة الخطوط الجوية الإثيوبية طائرة يمكن تأجيرها بشروط معقولة، ويقترح أن تتصل الحكومة السعودية بولسون Wilson من الخطوط الإثيوبية بهذا الشأن، ويذكر أن هناك إمكانيات أخرى لاستئجار الطائرات. ويضيف آتشيسون أن شركة تي دبليو إيه TWA تستطيع بيع أربع طائرات بوينج Boeing مستعملة مع كامل قطع غيارها بمبلغ مليون دولار للمملكة، ومن المحتمل أن تصل تلك الطائرات إلى مطار الظهران في ١٥ أغسطس (آب) أو قبله، كما يوضح أنه من المستحيل تسليم طائرات جديدة في التاريخ المشار إليه.

ويذكر آتشيسون أن الأولوية الثانية هي استكمال شراء قطع الغيار التي تبلغ قيمتها ٢٥٠ ألف دولار، وخاصة التي تعتبر الحاجة إليها ملحة. ويقول إن من الممكن أن يُطلب من شركة تي دبليو إيه إعطاء هذا الأمر أولوية إذا أودعت الحكومة السعودية المبالغ المطلوبة، كما يمكن إرسال القطع جواً. ويقول آتشيسون إن الموضوع الثالث والأساسي هو أن حل المشكلة بأكملها لن يتم إلا عندما تصبح الخطوط الجوية العربية السعودية وحكومة المملكة مستعدتين لتنفيذ الأمر الوزاري المؤرخ في ١٥ فبراير (شباط) والتعاون مع شركة تي دبليو إيه بالنسبة للالتزامات المالية وتنظيم المشتريات السعودية، وإدراك ضرورة الحفاظ على الطائرات في حالة جيدة، ويقول إن مسؤولية هذا الأمر تقع على عاتق الحكومة السعودية وأن وزارة الخارجية الأمريكية ليست على استعداد لأن تطلب من شركة تي دبليو إيه التعهد بالتزامات مالية تتجاوز ما يفرضه عقدها.

R.10

1949/07/16
890 F. 00/7-1649 (9)

رسالة سرية موقعة من باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

تتضمن الرسالة تقريراً موجزاً عن أحداث الفترة من ٤ إلى ١٠ يوليو ١٩٤٩م في منطقة الظهران، وتشير إلى رسالة القنصلية الأمريكية رقم ٦٣ المؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م. ويذكر التقرير أنه في يوم ٥ يوليو التقى ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران مع الرائد سالم نقشبندي للنظر من جديد في أحداث ٢٦ و٢٧ يونيو (حزيران) التي سبق أن أوردها هارت في رسالته رقم ١٠٠ المؤرخة في ٩ يوليو، وأفاده لأول مرة بتهديدات الجنديين السعوديين اللذين لوحا بمسدسيهما أمام جنديين أمريكيين في مناسبتين منفصلتين. وفي أثناء الحديث، كما يقول التقرير، أكد نقشبندي أنه لم يحدث أن أمر بإطلاق النار، ووعد بألا يصدر مثل هذا الأمر منه بتاتاً في المستقبل، وأفاد أنه سيكتب تقريراً إلى الأمير



منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي عن الحادث حتى لا تصل الحقيقة مشوهة إلى الرياض.

ويضيف التقرير أن الاتفاق تم بين نقشبندي وأوكيف على طريقة معالجة المشكلة دون الإشارة إلى التلويح بالمسدسات، لكن أوكيف أوضح أنه إذا طرحت السلطات السعودية الموضوع مع السفارة الأمريكية في جدة فستنكشف جميع التفاصيل، إذ إن لدى الحكومة الأمريكية في واشنطن تقريراً عن الحادثة بأكملها. ويبين هارت أن كلاً من نقشبندي وأوكيف حريصان على إبقاء الموضوع ضمن الإطار المحلي، وأن أوكيف يعتقد أن من الأفضل إبقاء نقشبندي في مركزه.

ويتحدث التقرير عن زيارة الأميرين طلال ونواف ابني الملك عبدالعزيز آل سعود للظهران، كما يتحدث عن شائعات بأن البريطانيين أطلقوا على شيخ الكويت لقب رئيس الخليج العربي وهو لقب زُعم أن حمد بن عيسى آل خليفة شيخ البحرين السابق كان يحمله. ويذكر هارت أن روبرت هاي Sir Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج أكد أن الأمر مجرد شائعة وأن ذلك اللقب لم يطلق على أي حاكم خليجي.

ويذكر هارت ما أشيع من تغييرات في شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel, Inc. (Ltd.) إذ قيل إن هربرت فرانسيس بيكون Herbert Francis Bacon مساعد مدير المشروعات في الشركة والمقيم في مطار الظهران سيعفى من منصبه كمساعد لتوماس بورمان Thomas L. Borman نائب رئيس الشركة ومدير المشروعات في جدة. ويؤكد هارت، طبقاً لمعلومات لاحقة، أن بيكون أعفي فعلاً من عمله.

ويشير هارت إلى قضية عرضت على المحاكم الشرعية تخص خادماً يعمل في منزل يوجين ميركي Eugene M. Merkey أحد موظفي أرامكو، اتهم بالتحرش بابنة مستخدمه. ويذكر هارت أن أرامكو طلبت من منسوبيها عدم استخدام أي شخص إلا عن طريق الشركة. ويذكر هارت خبر العثور على جثث خمسة طيارين أمريكيين قتلوا حين تحطمت طائرة كرايست Colonel C. M. Christ ملحق شؤون الطيران الأمريكي في طهران في ٦ فبراير (شباط) ١٩٤٩م، ويشير إلى تقرير القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ٨ المؤرخة في ٢١ فبراير. ويروي هارت أن أرامكو احتفلت بعيد ٤ يوليو (عيد استقلال الولايات المتحدة الأمريكية) وأقامت سباقات ومباريات لجر الحبل وعروضاً ترفيهية، وأن القنصلية لم تجد مجالاً للقيام بأكثر من مأدبة غداء لموظفيها، ولم يدع أي مسؤول عربي (سعودي) إلى المأدبة بسبب مصادفة وقوعها في شهر رمضان. ويذكر هارت أن مستشفى مطار الظهران أصبح أحدث بناء في المطار،



وأنه مجهز بأحدث الأجهزة وبكميات من الأدوية تكفي للشرق الأدنى وآسيا بأكملهما كما قال الجراح هارولد مايرز Lieut.-Col. Harold A. Myers متفكهاً. ويذكر التقرير غرفة العمليات الجراحية وقرب إنتهاء العمل فيها.

ويفيد هارت أن ويماير Wehmeyer نائب القنصل الأمريكي في الظهران ذهب لتفقد مشروع خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين)Trans-Arabian Pipeline كالعادة، وسيصل في رحلته حتى الدويد، وذلك بعد زيارة قنصلية عادية لرأس المشعاب. ويذكر هارت الأسعار الخاصة التي أعلنت عنها الخطوط الجوية البريطانية لما وراء البحار British Overseas Airways (Corporation) (BOAC) بين البحرين وكراتشي، كما يذكر أن الشركة الهندية-البريطانية للملاحة British Indian Steam Navigation Co. رفعت قيمة تذاكرها بمقدار ٢٥ بالمائة ابتداء من ١٥ يوليو ١٩٤٩م.

ويتحدث هارت عن القوة العاملة في أرامكو، فيذكر أن عدد الأمريكيين الذي يعملون فيها في الظهران ورأس تنورة وبقيق بلغ في ٧ يوليو ٢١٠٤ أشخاص، وإذا ضمت العائلات وعدد الأمريكيين من موظفي أرامكو الذين يعملون في بيروت وسكة الحديد السعودية والخرج وجدة فإن إجمالي العدد يصبح ٤١١٤ شخص، وهذا العدد كما يقول هارت لا يشمل موظفي التابلاين لكنه يشمل موظفي الشركات المتعاقدة مع أرامكو على القيام بأعمال معينة مثل شركة بكتل الدولية وشركة فليور للشرق الأوسط Fluor Middle East وشركة براون للتنقيب Brown Drilling Co. وغيرها.

ويضيف هارت أن عدد موظفي أرامكو غير الأمريكيين والإيطاليين بلغ في ٣٠ يونيو ١٩٤٩م ١٣٤٩٥ منهم ١٠٨٢٨ من السعوديين، ٨٤٨ عدنياً، و٤٨٥ باكستانياً، و٦٤ بحرينياً و٥٣ صومالياً، و٣ فلسطينيين، و١٥ صينياً، و١٢ مصرياً، و١٠ حضارمة، ويوضح أن عدد العاملين في الظهران ٦٧٤٩ شخصاً، وفي رأس تنورة ٤٣٩٥ شخصاً، وفي بقيق ٢٣٥١ شخصاً ليصبح المجموع ١٣٤٩٥ شخصاً. ويورد هارت قائمة بزوار منطقة الظهران الفعليين والمحتملين كما جاء بتاريخ ٥ يوليو، مبيناً أن الزوار الفعليين كانوا الأمراء طلال ونواف وعبدالمحسن أبناء الملك عبدالعزيز والأمير فيصل بن فهد (بن عبدالرحمن) ومرافقيهم، ومن شركة أرامكو تضم القائمة كلاً من روبرتسون R. R. Roberston وسترتون J. C. Stirton وجورج كريجر George Kraigher وزوجة هاري سنايدر Harry Snyder وابنتها وماركارد D. E. Marquardt، بالإضافة إلى جون فيليبس John W. Philips من شركة جرفنهاجن Griffenhagen وليشمان O. P.R. Leishman وآرثر هلام Arthur Hallam من شركة جون هوارد John Howard Co.، وريتشاردز R. O. Ricchards من شركة أمالز Amals Co. وهايز



W. T. Hayes من شركة كونتيننتال موتورز Continental Motors، ودوجلاس J. E. Douglas من شركة إنجرسول راند Ingersoll Rand وغيرهم. وينتهي التقرير بلمحة عن حالة الطقس تتضمن درجات الحرارة العظمى والصغرى في كل من الظهران والبحرين.

R.1

1949/07/16
890 F. 5043/7-1649 (1)

برقية سرية رقم ٣٠٣ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤٩م مضمنة نسخة منها طي مذكرة من إدوارد كارول Edward J. Carroll مدير فرع الاتصال العسكري بالنيابة في قسم الاقتناء والتوزيع في وزارة الخارجية الأمريكية إلى مكتب رئيس موظفي البحرية في وزارة البحرية الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ يوليو ١٩٤٩م.

تذكر البرقية أن المملكة العربية السعودية تحظر على رعاياها تشكيل نقابات مهنية، وأن التنظيم الوحيد الموجود في المملكة الذي يشابه نقابة مهنية هو الهيئة غير الرسمية التي أقامتها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company من أجل التفاوض الجماعي مع الإيطاليين العاملين لديها الذين يزيد عددهم على ١٢٠٠ عامل.

R.5

1949/07/16
890 F. 6363/7-1649 (1)

برقية سرية رقم ٣٠٤ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يشير بيرجس إلى المراسلات الأخيرة بشأن رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في تعيين ألف لاجئ فلسطيني على الأقل في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، وينقل عن جاري أوين Garry Owen مسؤول العلاقات العامة في أرامكو أن وزير المالية السعودي قد وضع شفهياً جدول أفضلية لتعيين غير الأمريكيين في أرامكو، بحيث يعين أولاً السعوديون ثم اللاجئون الفلسطينيون ثم مواطنو أقطار الجامعة العربية، ثم مواطنو البلاد العربية والإسلامية الأخرى.

وتقول البرقية إن وزير المالية لم يتعرض لموضوع العاملين الإيطاليين لدى أرامكو، لكنه من جهة أخرى تحدث عن سياسة أرامكو بشأن تعيين المسيحيين والهنود.

R.8

1949/07/16
890 F. 001Abdul Aziz/7-1649 (1)

برقية سرية رقم ٣٠٥ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.



يفيـد بيرجس أن رادفورد Admiral A. W. Radford الـقائـد الأعـلى لـلأسطـول الأمريكي في المحيط الهادي أرسل إلى السفارة الأمريكية في جدة مؤخراً درعاً تذكارياً صنع من خشـب السفينـة الأمريكيـة «ميسوري» *Missouri* لتقـديمه إلى الملك عبـدالعزيز آل سعود، مع صـورة فوتوغرافية ورسـالة من رادفورد إلى الملك. ويبين بيرجس أن السفارة أرسلت تلـك الأشياء إلى الملك عبدالـعزيز عن طريق وزارة الخارجيـة السعودية، وأنها تسلمت مذكرة من تلك الوزارة تذكر أن الملك أعرب عن شكره لرادفورد على تلك الهدية القيمة. ويطلب بيرجس من وزارة الخارجية الأمريكية إبلاغ رادفورد بذلك عن طريق وزارة البحرية الأمريكية.

R.1

1949/07/16
890 F. 7962/7-1649 (1)

برقية سرية رقم ٤٤٣ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يشـير بيـرجس إلى بـرقيـتي السـفارة الأمـريـكيـة فـي جـدة رقـم ٤٣٤ و٤٣٧ (المؤرختين في ٧ و٩ يوليو)، وبرقية القنصلية الأمريكية في الظـهران رقم ٢١٧ إلى وزارة الخارجية الأمريكية، ويفيد أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي استدعاه وأنبأه بما دار بينه وبين ريتشارد أوكيف Col. Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران، وسأله عما إذا كان قـد تسلـم تفسـير وزارة الخارجـية الأمريكية للمادة ٢٢ من اتفاقية مطار الظهران. ويذكر بيرجـس أنه رد بالنفي، وأن يوسف ياسين طلب منه حث الوزارة على البت في الموضوع. ويضيف بيرجس أن يوسف ياسين ذكر له أنه سـأل فؤاد حمزة مستـشار الملك عبدالعزيز آل سعود عن مفهومه لكلمات «سعر التكلفة»، وأجاب فؤاد حـمزة بأنها التكلفة بالنسبة للحكومة الأمريكية.

وينقل بـيرجس عن يوسف يـاسين أنه أثناء المـفاوضات الأولية أكـد له أوكيف أن تلك المادة سوف تؤدي إلى توفير ٥٠ بالمائة لحكومة المملكة في شراء قطع غيار الطائرات.

ويقول بيرجـس إنه لا يذكر ذلك الحديث، ولكنه متأكد من أن السعوديين قد أُبلغوا بأن تلك المادة ستؤدي إلى توفير مالي كبير بالنسبة إليهم. ويذكر بيرجس أن النص الذي يتضمن تفسيرات أوكيف والمؤرخ في ٦ فبراير (شباط) ١٩٤٩م يؤيد ذلك التفسير. وينقل بيرجس قول يوسـف ياسين إن شهراً لم يمـض بعد على اتفاقية مطار الظهران وهذه أول مشكلة تظهر، وإنه إذا تم تطبيق تفسير أوكيف لأسعار قطع الغيار بموجب المادة ٢٢ فإن إحدى الفوائد القليلة التي تجنيها حكومة المملكة من اتفاقية مطار الظهران تصبح كلمات جوفاء.

R.11



1949/07/16
890 F. 1281/7-1649 (1)

برقية رقم ٤٤٤ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يشير بيرجس إلى مذكرة السفارة الأمريكية في جدة المؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م التي تتعلق بشراء إمدادات طبية للمستوصف الأمريكي في جدة، ويطلب من وزارة الخارجية الأمريكية التعجيل بشحن تلك الإمدادات بسبب قلة ما بقي في المستوصف، واعتماد الجالية الأمريكية كلياً على مستوصف جدة في العلاج.

R.3

1949/07/16
890 F. 5151/7-1649 (1)

برقية رقم ٦٤ من باركر هارت Parkert T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يورد هارت قائمة بأسعار العملات الأجنبية في الساحل الشرقي من المملكة العربية السعودية حسب سعر الإغلاق في يوم ١١ يوليو ١٩٤٩م مع مقارنتها بما كانت عليه في الأسبوع السابق كما أوردها فرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في الخبر. ويتبين من القائمة أن سعر الدولار كان يعادل ٤ ريالات و٧ قروش، والجنيه الذهب الإنجليزي ٥٨ ريالاً، والمائة روبية الهندية ١٠٣ ريالات.

R.6

1949/07/16
890 F. 5151/7-1649 (1)

برقية رقم ٦٦ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يورد هارت قائمة أسعار العملات الأجنبية في الساحل الشرقي من المملكة العربية السعودية كما كانت عليه في نهاية يوم ١٦ يوليو ١٩٤٩م مع مقارنتها بأسعار الأسبوع السابق كما أوردها فرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في الخبر. ويتبين من القائمة أن الدولار يعادل ٤ ريالات و٧ قروش، والجنيه الذهب الإنجليزي ٥٨ ريالاً، والمائة روبية ١٠٣ ريالات، وهي أسعار الأسبوع السابق نفسها.

R.6

1949/07/18
890 F. 6363/7-1649 (1)

برقية سرية رقم ٣٠٦ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يطلب بيرجس من الوزارة أن تحصل من مكتب شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو)



Arabian American Oil Company في واشنطن على نسخة من تقرير عنوانه «تقرير عن الامتيازات النفطية في البحرين والمملكة العربية السعودية» مؤرخ في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٠م، وهو من إعداد لويد هاملتون Lloyd Hamilton وجاري أوين Garry Owen.

R.8

1949/07/18
890 F. 796/7-1849 (1)

برقية سرية رقم ٤٤٦ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يفيد بيرجس أنه نقل فحوى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٤٦ المؤرخة في ١٥ يوليو إلى يوسف ياسين، مضيفاً أنه بالنسبة للمادة ٢٢ من اتفاقية مطار الظهران طلب يوسف ياسين معرفة تفسير الحكومة الأمريكية الإيجابي لتلك المادة، إذ إن السفارة الأمريكية في جدة وريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران لم يذكرا حتى الآن سوى الأشياء التي لن تقوم الحكومة الأمريكية بها بموجب تلك المادة، ويحث بيرجس وزارتي الخارجية والقوات الجوية الأمريكيتين بقوة أن تزوداه ببيان يوضح بالضبط نوع المساعدة التي تود الحكومة الأمريكية تقديمها إلى المملكة العربية السعودية بموجب المادة المذكورة، ويضيف أنه يعرف، كما تعرف حكومة المملكة، أنه لا يمكن للحكومة الأمريكية إعادة تأهيل كل طائرات الخطوط الجوية العربية السعودية، كما أنه لا يرى أن من مصلحة بلاده أن تؤخذ المادة ٢٢ على أنها ليست ذات معنى.

ويضيف بيرجس أن فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز سينكر بكل تأكيد أنه أدلى بتصريح يخلي الولايات المتحدة من كل التزام وفقاً لتلك المادة، كما يتساءل عن الموقف إذا ما قررت المملكة عدم تنفيذ المادة ١٣ مثلاً لأسباب مماثلة. وينصح بيرجس أن توضح وزارة الخارجية الأمريكية وجهة نظرها حول المعنى المقصود بعبارة «سعر التكلفة» كما وردت في برقية الوزارة رقم ٤٤٣ المؤرخة في ١٦ يوليو. ويعتقد أنه سيعقد اجتماع قريب عند عودة جاك براون Jack Brown المدير الفني للخطوط الجوية العربية السعودية بين حكومة المملكة وممثلي شركة تي دبليو إيه TWA في القاهرة، ويعتقد بيرجس أن برقية الوزارة الممتازة قد خلقت جواً طيباً، ويقول إنه متفائل بحذر بالنسبة إلى النتائج.

R.10

1949/07/18
890 F. 5151/7-1849 (1)

برقية سرية رقم ٤٤٧ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.



يذكر بيرجس أنه بسبب غياب هيرمان أيلتس Herman F. Eilts نائب القنصل الأمريكي، قام هو بنقل فحوى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٣٩ المؤرخة في ١٢ يوليو إلى محمد سرور الصبان مستشار وزارة المالية السعودية الذي كان قد عاد لتوه من الرياض، وأن الصبان أعرب عن موافقته التامة، وأبدي حماساً شديداً للاقتراح الوارد في الفقرة الخامسة من البرقية المذكورة، وقال إنه سيبحث الموضوع مع وزير المالية السعودي، وسيحثه على الموافقة. وهو يود أن يضيف شرطاً هو أن يشتري الأمين على الحساب ريالات بالجنيهات الذهب لتستعمل فقط في الصادرات إلى المملكة العربية السعودية.

ويذكر بيرجس أن الصبان يقترح شراء ريالات لحساب حكومة المملكة بجنيهات ذهب إنجليزية في السوق المحلي بالأسعار المتداولة بدلاً من الأسعار المثبتة عشوائياً، ويضيف أن السعر الأدنى الذي يمكن أن يباع به الجنيه الذهب الإنجليزي محلياً سيكون أربعة أضعاف السعر العالمي.

R.6

1949/07/19
890 F. 404/7-1949 (1)

برقية سرية رقم ٨٥ من ويلز ستابلر Wells Stabler السكرتير الثاني ونائب القنصل في المفوضية الأمريكية في عمَّان إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يشير ستابلر إلى برقية المفوضية الأمريكية في عمَّان رقم ٨٣ المؤرخة في ١٤ يوليو ١٩٤٩م، ويذكر أنه في محادثته الأخيرة مع وزير الخارجية الأردني أفاده أنه لم يسمع الأخبار التي وردت في البرقية المشار إليها (حول عقد مؤتمر إسلامي عالمي خلال موسم الحج في مكة المكرمة)، ويشك في أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيشارك في مثل تلك الخطة، وأعرب عن شعوره أن الملك عبدالعزيز لن يسمح أبداً بأن يستعمل الحج كغطاء للسياسة. وفيما يتعلق بالمؤتمر الإسلامي المقترح عقده في كراتشي في تلك السنة أشار وزير الخارجية أن الأردن لم يتسلم أية معلومات رسمية عنه، ويرى أن من المحتمل أن ترغب باكستان في عقد مؤتمر من ذلك النوع لأنها دولة جديدة، وترى نفسها قائدة جديدة للعالم الإسلامي.

R.4

1949/07/19
890 F. 5034/7-1949 (1)

رسالة موقعة من براير M. H. Pryor رئيس شركة بارنز للتصنيع Barnes Manufacturing Co. إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من مكتب شؤون الشرق الأدنى والأوسط (كذا!) في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.



يفيد براير أنه تسلم مؤخراً عدة رسائل من تشارلز شميت Charles E. Schmidt مندوب شركته في المملكة العربية السعودية، ويقول إنه يبدو أن الصفقة التي ستقوم الشركة بموجبها بتزويد المملكة بكمية مقدارها ٧٥٠ إلى ١٠٠٠ مضخة إضافة إلى قطع الغيار، وتدريب رجال الصيانة في المملكة على وشك أن تتم. ويضيف براير أنه وفقاً لاقتراح شميت فقد أعادت الشركة صياغة خطابها الأول المؤرخ في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م الذي أرسلت نسخة منه إلى سانجر. ويرسل براير نسخة من الخطاب الجديد، ويطلب من سانجر إعلامه إذا كان فيه ما يتعارض مع سياسة وزارة الخارجية الأمريكية، أو إن كانت هناك طريقة لتحسين صياغته قبل إبلاغه إلى الحكومة السعودية.

R.4

1949/07/19
890 F. 5151/7-1949 (2)

برقية رقم ٣٠٨ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يورد بيرجس قائمة بأسعار العملات الأجنبية حسب سعر الإغلاق في يوم ١٨ يوليو ١٩٤٩م، مع مقارنتها بأسعار الأسبوع السابق والعام السابق، ويفيد أنه حصل على الأسعار من جمعية التجارة الهولندية The Netherlands Trading Society وفرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة. ويتضح من القائمة أن سعر الدولار في يوم ١٨ يوليو كان ٤ ريالات و١٨ قرشاً، والجنيه الذهب الإنجليزي الذي يحمل صورة الملك جورج ٥٩ ريالاً، والجنيه الاسترليني ١٣ ريالاً و١٢ قرشاً، والجنيه المصري ١٣ ريالاً و١٩ قرشاً والمائة روبية هندية ٩٧ ريالاً و١١ قرشاً.

وتبين القائمة أسعار الحوالات وتذكر أن الحوالة بالجنيه المصري تساوي ٤١٠ جنيهات لكل ١٠٠ جنيه ذهب إنجليزي، وبالجنيه الاسترليني ٤٣٦ جنيهاً لكل ١٠٠ جنيه ذهب إنجليزي. ويذكر بيرجس سعر الجنيه الذهب في الحسابات السعودية بالجنيه الاسترليني، ويبين أن سعر الجنيه الذهب الإنجليزي يساوي ١٢ دولاراً، وأن سعر الجنيه الاسترليني القابل للتحويل هو ٣,١٢ دولارات وجنيه استرليني الحسابات السعودية بالدولار هو ٣ دولارات، لكن سعره الفعلي الناجم عن مقارنة الأسعار يعادل بالدولار ٢,٧٧. ويقول بيرجس إن مقارنة أسعار الدولار والريال تبين أن القيمة غير الرسمية المحددة للريال تعادل ٢٠,٣٤ سنتاً أمريكياً.

R.6

1949/07/19
890 F. 796/7-1449 (1)

برقية سرية رقم ٧١٣ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية



الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يذكر آتشيسون أن الوزارة تريد أن تعرف رأي رالف كارن Ralph B. Curren مستشار شؤون الطيران في السفارة الأمريكية في القاهرة حول ما إذا كان من المستحسن أن يقترح لاستخدام الخطوط العربية السعودية مستقبلاً أن تشتري حكومة المملكة العربية السعودية طائرات ستراتولاينرز Stratoliners، مشيراً في ذلك إلى برقية الوزارة رقم ٢٤٦ إلى السفارة الأمريكية في جدة المؤرخة في ١٥ يوليو. ويضيف آتشيسون أن الوزارة تعتقد أن أفضل حل يتمثل في شحن قطع الغيار التي تحتاجها المملكة لطائراتها حاجة ماسة، واستئجار ما ينقص المملكة من الطائرات للإيفاء باحتياجات الحج. ويضيف آتشيسون أن السفير السعودي في واشنطن تلقى تعليمات من الملك عبدالعزيز آل سعود بأن يقابل جورج ماجي George C. McGhee مساعد وزير الخارجية الأمريكي بخصوص مشكلة الخطوط الجوية العربية السعودية، وقد تحدد موعد لاجتماعهما في يوم ٢٦ يوليو.

R.10

1949/07/20
890 F. 61/6-1649 (1)

مذكرة رقم ٤١ من وزير الخارجية الأمريكي إلى المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٤٩م مرفق بها رسالة من هوراس جيب Dr. Horace V. Geib مساعد رئيس فرع التعاون الفني في مكتب العلاقات الزراعية الخارجية في وزارة الزراعة الأمريكية إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م، مع أربع نسخ من تقرير عن دراسة البرنامج الزراعي في المملكة العربية السعودية أعده جيب، وهو غير مؤرخ، ومعه مخطط باللغة العربية يبين التنظيم الإداري لمشروع الخرج الزراعي.

يشير وزير الخارجية إلى رسالة السفارة الأمريكية في جدة رقم ١٥٩ المؤرخة في ١٠ يونيو ١٩٤٩م، ويرفق نسخاً من التقرير المذكور أعلاه في صيغته الأولية وصيغته المعدلة، مبيناً أن الفقرة الثالثة في الصفحة الثانية من التقرير النهائي التي تذكر رد فعل الملك عبدالعزيز آل سعود بالنسبة للصعوبات التي تعترض مشروع الخرج الزراعي قد أعيدت كتابتها في النسخ المعدلة. ويضيف أن وزارة الخارجية الأمريكية قد لاحظت الفقرة الثالثة في الصفحة الرابعة عشرة من التقرير المعدل التي تتناول المشاركة المستقبلية لبرنامج النقطة الرابعة (الخاص بتقديم الدعم للدول النامية) في الزراعة في المملكة، وتقول المذكرة إن جيب طلب أن تترجم السفارة التقرير إلى اللغة العربية لتقديمه إلى حكومة المملكة العربية



السعودية وتوزيعه وفقاً لما تراه السفارة. وتقول المذكرة إن وزارة الخارجية تـدرس أمر تعيين جيب الملحق الزراعي في السفارة الأمريكية في طهران فـي السفارة الأمريكـية في جدة بشكل غير رسمي، أو تكليفه بإعداد تقارير عن التطور الزراعي في المملكة.

R.7

1949/07/20
890 F. 6363/7-2049 (4)

مذكرة محادثات شـارك فيها مسؤولون من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومـــن وزارة الخارجية الأمريـكية، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٤٩م مضـمنة نسختان منها طـي رسالـة مـن جـورج ماجـي George McGhee مساعد وزيـر الخارجية الأمريكـي لشـؤون الشرق الأدنى وأفـريقيا إلـى جون جراهام John J. Graham مساعد وزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يوليو ١٩٤٩م.

تبين المذكرة أن المشاركين في المحادثات من شركـة أرامكو هم جيمـس تيري دوس James Terrry Duce نائب الرئيس، وفلويد أوليـجر Floyd W. Ohliger نائـب الرئيـس للعلاقات الحكومية، وروبرت بروام Robert I. Brougham نائب الرئيس للشؤون المالية، وودسـون سبـيرلـك Woodson Spurlock المسـتشار القـانوني، ودوجـلاس إيرسكين Douglas Erskine المحـامـي، ومـن وزارة الخارجية الأمريكـية ماجي، ودالس دورت Dallis Dort من مكتب الشؤون الاقتصادية، وهنري ديمل Henry Deimel من مكتب شؤون الشـرق الأدنى وأفريـقيا، وروبـرت إيكنـز Robert S. Eakens رئيس قسم تصدير النفط في الـوزارة، وجوردون ماتيـسون Gordon Mattison رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى، وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى.

وتفيـد المذكرة أن دوس قال إن الأميـر فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي ذكر قبل عـام ونصف في أثناء وجـوده في الولايات المتحدة أن أرامكو تدفع ضريبة دخل كبيرة لحكومة الولايات المتحدة ويجب عليها أن تدفع ضريبة دخل لحكومة المملكة العربية السعودية. وفـي الموضوع نفسه أخبر وزيـر المالية السعودي دوس في يناير (كانون الثاني) الماضي أن حـكومة المملكـة في حاجة إلى مال، مبيناً أن الشركة يمكنها أن تدفع ضريبة دخل لحكومة المملـكة وتخصمها مما تدفعه للولايات المتحدة، وبذلك لـن تتحمل عبئاً مالياً إضافياً. وقد طلبت أرامكو من خبرائها النظر في الوضع المالي في المملـكة فوجدوا أنه في حالة جيدة، لكن الأمور ساءت بعد ذلك.

وتنـقل المذكرة عـن أوليجر أنـه التقى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي في القاهرة، وأن الحمدان أشار إلى إمكانـية



أن تزيد المملكة إيراداتها من النفط عن طريق الضرائب. وتوضح المذكرة أن بروام ذكر أن الموضوع نفسه أثير عبر برقيات ورسائل تسلمتها أرامكو من (حكومة) المملكة، وأضاف أن عقدي شركة نفط باسيفيك وسترن Pacific Western Oil Company وشركة الصناعات العربية السعودية (سارينكو) Saudi Arabian Industries (SARINCO)، مع حكومة المملكة ينصان على ألا تدفع هاتان الشركتان ضرائب للمملكة إلا إذا أمكن حصولهما على خصم لتلك المبالغ من الضرائب الأمريكية. وأضاف بروام أن جورج إدي Goerge A. Eddy من وزارة المالية الأمريكية، فيما يبدو، أوضح للسعوديين أن بإمكانهم فرض ضريبة دخل على أرامكو إذ إن تلك المبالغ المدفوعة ستخصم من ضريبة الدخل التي تدفعها الشركة للحكومة الأمريكية.

وتقول المذكرة إن بروام أضاف أن من أسباب حضور مسؤولي أرامكو إلى واشنطن للتحدث مع مسؤولي وزارة الخارجية هو إدراكهم أن حكومة المملكة بحاجة إلى المال، وأن شركة النفط الإنجليزية-الإيرانية Anglo-Iranian Oil Company رفعت عائدات إيران من النفط في اليوم السابق، كما فُرضت ضرائب عالية على شركات النفط في فنزويلا. وتنقل المذكرة عن بروام أن أرامكو يمكنها وضع صيغة لضريبة الدخل التي تفرضها المملكة إذا تعاونت مع الحكومة السعودية، وأن الشركة لم تبحث هذا الموضوع مع وزارة المالية الأمريكية أو مع مكتب الدخل الوطني الأمريكي.

وتقول المذكرة إن بروام استوضح عن موقف وزارة الخارجية الأمريكية إذا تخلت أرامكو عن حقوقها، ووافقت على دفع الضريبة المشار إليها إلى الحكومة السعودية التي ينص العقد معها على إمكانية فرض مثل هذه الضريبة ولكن بعد إعادة التفاوض حول الموضوع. وتقول المذكرة إن بروام أجاب عن سؤال وجهه ماجي أنه يأمل أن تحدد ضريبة المملكة بمقدار ٥٠ أو ٦٠ بالمائة من معدل الضريبة الأمريكية. وأبدى ماجي موافقته على أن لحكومة المملكة الحق في فرض ضريبة دخل، حسبما جاء في المذكرة، وذكر بروام أن الضريبة التي ستدفعها أرامكو للولايات المتحدة لعام ١٩٤٩م تفوق العائدات التي تدفعها لحكومة المملكة، وأن تلك الحكومة لا ترى أن ما ستدفعه أرامكو لها من ضريبة دخل يؤثر في قدرتها على التنافس مع الشركات الأخرى المنتجة للنفط لأن نفقات أرامكو لن تزيد.

وتبين المذكرة أن ماجي اقترح بحث الموضوع مع مكتب الدخل الوطني، وأن بروام ذكر أن الشركة تود تقديم المشورة للحكومة السعودية كما فعلت بالنسبة لصياغة سياسة تلك الحكومة بالنسبة لنفط المناطق البحرية،



وذلك من خلال القاضي مانلي هدسون Manley O. Hudson، لكنها تخشى من اعتراض وزارة العدل الأمريكية. ورداً على سؤال عما إذا كانت أرامكو تتوقع شيئاً من الحكومة السعودية في المقابل، أجاب بروام أن هناك عدة عوامل في العلاقات بين الشركة وحكومة المملكة تعترض الشركة عليها، وهي ستحاول بالتأكيد المقايضة على أمور مثل مسألة الضرائب، وذكّر المجتمعين بأنه تمت إعادة التفاوض بشأن جميع عقود النفط بين شركات أمريكية وحكومات أجنبية.

وتنقل المذكرة عن ماجي أنه إذا دفعت أرامكو ضريبة دخل إلى حكومة المملكة فإنها ستضعف موقف الشركات الأمريكية التي تعمل في الخارج. وأبدى بروام موافقته على ذلك. وتقول المذكرة إن إيكنز سأل عما إذا كانت حكومة المملكة ستفرض ضريبة الدخل على أرامكو وحدها، وأجاب بروام أن الشركة لن تدفع إلا بموجب قانون ضرائب يشمل جميع الشركات والأشخاص الذين في وضع مماثل لأرامكو مثل شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate وشركة الصناعات العربية السعودية وكبار التجار. وتبين المذكرة أن ماجي أوضح أنه إذا فرضت الضريبة على أرامكو وحدها فإن الحكومة الأمريكية قد تكون في موقف تعترض فيه عليها على اعتبار أنها تنطوي على تمييز.

وتبين المذكرة أن دوس أوضح أن اقتراح ضريبة الدخل هذا لم يقترن بمطالبة بزيادة العائدات، وأن الضغط الوحيد كان من أجل الحصول على مزيد من المال. وتقول المذكرة إن ماجي سأل عما أذا كانت أرامكو تعترض على حل وسط يكون بموجبه جزء من زيادة المدفوعات للمملكة على شكل ضرائب وجزء على شكل زيادة في العائدات، وسأل عن وضع العائدات التي تدفع لها مقارنة مع منتجي النفط الآخرين في الخليج. ورداً على ذلك ذكر بروام أن العائدات الكويتية تبلغ نحو ١٣ سنتاً للبرميل، والإيرانية ٢٠ سنتاً إضافة إلى الحصة في الأرباح بحيث تصل الجملة إلى ٣٧ سنتاً، وربما كان الأمر في العراق مساوياً للوضع في إيران. وأما أرامكو فإنها تدفع للمملكة ٣١,٥ سنتاً للبرميل من النفط المستخرج من الأرض، و٣٦,٥ سنتاً للبرميل المستخرج من المناطق البحرية.

وتنقل المذكرة عن سبيرلك أن من الضروري لأرامكو أن تظهر أنها معقولة وعادلة تجاه حكومة المملكة، إذ إن تلك الحكومة تنظر إليها على أنها شريكاً وصديقاً ومستشاراً لها في مثل تلك المسائل المعقدة. وتبين المذكرة أن أوليجر أوضح أن حكومة المملكة تتوقع من أرامكو أن تعيد النظر في اتفاقية الامتياز الحالية، وتتنازل عن الحصانة من الضرائب طالما أن القانون الأمريكي يجعل المبالغ المدفوعة قابلة للخصم من ضرائب الحكومة الأمريكية،



وأضاف أوليجر أن مسؤولي أرامكو لا يرون حلاً بديلاً.

وتنقل المذكرة أن ماجي يتساءل عما إذا كان بإمكان أرامكو التحكم في دخلها وزيادة أرباحها أو تخفيضها عن طريق تغيير السعر الذي تبيع به النفط للشركات الأم. ورد أوليجر أن السعر بدأ يتحدد بالنسبة لنفط منطقة الخليج وبالتالي لم تعد الترتيبات بين الشركات بالمرونة نفسها التي كانت عليها، كما ذكر دوس أن أرامكو مازالت تستثمر مبالغ ضخمة في المملكة العربية السعودية. وتبين المذكرة أن ماجي وعد بأن تبدأ وزارة الخارجية الأمريكية فوراً في دراسة المسألة، والتشاور مع القسم القانوني، وأوضح أنه ربما كانت هذه المشكلة من المشكلات التي ينبغي حلها بين أرامكو وحكومة المملكة وسلطات الدخل المعنية في الحكومة الأمريكية.

R.8

1949/07/20
890 F. 7962/7-2049 (5)

رسالة رقم ١٧٩ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٤٩م مضمن طيها رسالتان من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، مؤرختان في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير بيرجس إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٤١٩ المؤرخة في ٢٣ يونيو ١٩٤٩م ويبين أن المذكرات التي تمثل اتفاقية مطار الظهران الجديدة قد وقعت وتبودلت في يوم الخميس ٢٣ يونيو ١٩٤٩م. وأنه بالإشارة إلى تعليمات الوزارة في تعميمها المؤرخ في ٢٥ يونيو ١٩٤٧م يرفق النصين العربيين الأصليين الموقعين رقم ١٠/ ٤/ ٦٨/ ٢١١٩ و١٠/ ٤/ ٦٨/ ٢١٢٠ المؤرخين في ٢٣ يونيو ١٩٤٩م من يوسف ياسين إلى تشايلدز (غير موجودتان مع الرسالة)، ومذكرتي تشايلدز المذكورتين أعلاه، مع نسختين خاصتين منهما.

ويذكر بيرجس أنه اشترك في المفاوضات التي يصفها بأنها كانت طويلة وصعبة، ويبين النتائج التي يمكن أن تستنتج من هذه الأحداث لأهميتها بالنسبة للوزارة. ويقول بيرجس إن الصعوبة الأولى كانت في عدد المفاوضين الذين تعامل معهم تشايلدز وبيرجس، ففي البداية كانت مع يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي الذي بدا متعاطفاً مع موقف الأمريكيين. ولكن بعد أن قدم الجانب الأمريكي مسودته الأولى اضطر يوسف ياسين إلى السفر إلى القاهرة لحضور اجتماعات مجلس الجامعة العربية، وأُبلغ الأمريكيون أن المفاوضات ستعقد في الرياض مع وصول فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود. ويرى بيرجس أن يوسف ياسين ربما تعمد



الخروج من البلاد حين كانت المفاوضات النهائية على وشك البدء، إذ إنه هو الذي تفاوض على اتفاقية مطار الظهران السابقة، وتعرض لنقد شديد من قبل فؤاد حمزة وغيره من المقربين إلى الملك عبدالعزيز الذين قالوا إنه لم يراع تماماً مصلحة المملكة العربية السعودية. ويضيف بيرجس أن يوسف ياسين عاد عند انتهاء المفاوضات في الوقت المناسب لتوقيع المذكرات المتبادلة نيابة عن المملكة.

ويكرر بيرجس ما جاء في رسالة تشايلدز رقم ٨٤ المؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م من أنه حين وصل إلى الرياض وجد الملك عبدالعزيز منزعجاً جداً مما اعتبره مساساً بسيادة المملكة في المسودة الأمريكية الأولى للاتفاقية. ويضيف بيرجس أن من المحتمل أن يكون فؤاد حمزة استغل فرصة انزعاج الملك ليثبت أنه أكثر المفاوضين مهارة في حكومة المملكة. ويذكر بيرجس أن الأمريكيين توصلوا مع السعوديين بعد جهد إلى مسودة اتفاقية ٢٥ مارس (آذار) ١٩٤٩م، التي كانت ستستكمل بمذكرة من الحكومة السعودية تطلب فيها تعيين ريتشارد أوكيف Lieut.-Col. Richard J. O'Keefe ليعمل باسمها في إدارة بعض الأعمال في مطار الظهران.

ويضيف بيرجس أن سلسلة من المباحثات جرت خلال أبريل ومايو (أيار) بين حكومة المملكة والسفارة الأمريكية بشأن التعديلات الأمريكية المقترحة على مسودة ٢٥ مارس، وتعليق حكومة المملكة على تلك التعديلات، ومناقشة أجراها السفير الأمريكي مع خيرالدين الزركلي الذي كان آنذاك مدير وزارة الخارجية السعودية بالنيابة. ويضيف بيرجس أن خيرالدين الزركلي لم يكن يعرف شيئاً عن مفاوضات الرياض وما دار فيها، وكان مجرد ناقل للرسائل بين السفير الأمريكي والرياض، ولكن بيرجس يعتقد أنه كان يضيف أشياء إلى ملاحظات الجانب الأمريكي مما أدى إلى مزيد من تعكير صفو المباحثات.

ويقول بيرجس إن تشايلدز زار الرياض من جديد في ٣٠ مايو لإطلاع الملك عبدالعزيز على آخر قرارات وزارة الخارجية الأمريكية بشأن المساعدة العسكرية للمملكة. وفي أثناء تلك الزيارة جرت محادثات مع ممثل آخر للحكومة السعودية هو خالد القرقني مستشار الملك عبدالعزيز، ويقول إن الخلاف الوحيد آنذاك كان في وجهات النظر حول نص المادة الخامسة من الاتفاقية، إضافة إلى صياغة المذكرة التي تطلب خدمات أوكيف. ويقول بيرجس إن تشايلدز أبرق إلى وزارة الخارجية الأمريكية طالباً قبول الصيغة السعودية للمادة الخامسة، وإعادة صياغة نص المذكرة المتعلقة بأوكيف بشكل يلبي معظم الطلبات السعودية، ولم تتوان الوزارة في قبول ذلك، ولكن كانت مفاجأة الأمريكيين كبيرة حين أخبرتهم وزارة



الخارجية السعودية بعدم قبول المقترحات الأمريكية الجديدة.

ويقول بيرجس إن السفير الأمريكي اعتبر أن حكومته ذهبت إلى أبعد حد ممكن لها، وأخبر وزارة الخارجية السعودية، وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، والأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع بذلك. ويضيف بيرجس أن الحمدان والأمير منصور أدركا الموقف الأمريكي، ووعدا بالمساعدة، كما ساندت وزارة الخارجية الأمريكية الوزير في موقفه، وأعلنت أنها لن تقدم أية تنازلات أخرى. وشعر تشايلدز أنه لابد من اتخاذ موقف حاسم، إذ أحس أن المفاوضين السعوديين لا يقدرون الموقف الأمريكي من جهة، وأن المزيد من التنازلات ستشعرهم من جهة أخرى أن بإمكانهم أن ينالوا أي شيء يطلبونه.

ويقول بيرجس إن موقف تشايلدز أعطى ثماره، فقد استدعي فؤاد حمزة من لبنان حيث كان في إجازة مرضية، وعقدت جولة أخيرة من المفاوضات في يونيو. وكان من الواضح أن فؤاد حمزة تلقى تعليمات بإنهاء المفاوضات، والتوصل إلى اتفاق، وبعد أن أجريت بعض التعديلات الطفيفة، وصل يوسف ياسين من مصر، ووقع على المذكرات في ٢٣ يونيو ١٩٤٩م نيابة عن حكومة المملكة العربية السعودية.

ويذكر بيرجس أن تشايلدز علق أن السعوديين كانوا مدركين أن هذه الاتفاقية كانت مجرد سد ثغرة، لذلك أرادوا أن تكون لمصلحتهم إلى أقصى حد للاستفادة منها في مفاوضات الاتفاقية طويلة الأجل التي يتوقع أن تبدأ في الخريف، وهم يودون الحصول على مزيد من التنازلات الأمريكية إزاء قبولهم بصياغة أكثر قبولاً لدى الأمريكيين في الاتفاقية طويلة الأجل. ويذكّر بيرجس بما قاله الملك عبدالعزيز من أن الأمريكيين سيحصلون على تسهيلات كثيرة في المملكة حين يلتزمون التزاماً تاماً بتقديم مساعدة إلى المملكة فيما يخص احتياجاتها الدفاعية. ولذلك يدعو بيرجس وزارة الخارجية الأمريكية إلى عدم الشعور بالإحباط بسبب ما بدا في المفاوضات، مؤكداً أنه رغم كل الخلافات السطحية لم يظهر السعوديون أي دليل على التراجع عن رغبتهم في تقوية الروابط بين البلدين.

R.11

1949/07/21
890 F. 15/8-849 (5)

رسالة سرية من محمد سرورالصبان مستشار وزارة المالية السعودية وستيفن بكتل Stephen D. Bechtel رئيس شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel, Inc. (Ltd.) إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في جدة في ٢١



يوليو (تموز) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة رقم ١٨٥ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

تقول الرسالة إنه نتيجة للمباحثات التي جرت بين الحمدان والصبان وبدر الفاهوم وبشير ونعمان وفؤاد زاهد وتوماس بورمان Thomas Borman وجون روجرز John Rogers وستيفن بكتل تم التوصل إلى إلى عدد من الاتفاقيات. وتشير الرسالة إلى أنه أجريت دراسة دقيقة لبرنامج الأشغال والخدمات العامة لعام ١٩٤٩م، كما أجريت تعديلات لترشيد المصروفات. وتضيف الرسالة أنه تم القيام بدراسات دقيقة لميزانية عام ١٩٤٩م المصدقة للأشغال والخدمات العامة، وتم الاتفاق المبدئي على الميزانية المعدلة التي تزيد على ٨ ملايين دولار.

وتبين الرسالة أن من الضروري زيادة بعض بنود الميزانيات مثل محطة كهرباء مطار جدة، ومبنى إدارة المطار، ورصيف ميناء جدة، كما تبين مقدار الزيادة والمبلغ الإجمالي الجديد المرصود لكل من هذه الأعمال، وتبين أيضاً أن مجمل الميزانية الجديدة يصبح بعد تلك الزيادات أكثر من ٨,٦ مليون دولار.

وتقول الرسالة إن المبلغ الذي رصد لخدمات الصيانة والأعمال المتفرقة هو ١,٤ مليون دولار، ولا يدخل في ذلك تشغيل محطة كهرباء الرياض، وإن الاتفاق تم على عدم تجاوز ذلك المبلغ خلال عام ١٩٤٩م. وتذكر الرسالة أن التعديل في الميزانية يهدف إلى الإسراع بإنجاز رصيف ميناء جدة، ومحطة الكهرباء فيها، وجميع مرافق مطارها.

وتبين الرسالة أنه تم الاتفاق على تقديم تقويم وميزانية نهائيين بتاريخ ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م. وتضع الرسالة جدولاً للمدفوعات يتضمن إصدار خطاب اعتماد بمبلغ ٣٠٠ ألف دولار كانت مستحقة في ١ يوليو ١٩٤٩م، ودفع مبلغ فوري قدره مليون دولار إلى شركة بكتل الدولية، واستمرار الدفعات الشهرية المتفق عليها في ميزانية عام ١٩٤٩م الأصلية المؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٤٩م على أن يتم الدفع في الأسبوع الأول من كل شهر.

وتوضح الاتفاقية ضرورة القيام بعمل فوري لإلغاء المواد غير المطلوبة في ميزانية عام ١٩٤٩م التي تصل قيمتها إلى ما بين مليون ومليون ونصف دولار. كما تم الاتفاق على أن يتوجه الفاهوم وبورمان إلى الولايات المتحدة على الفور لإلغاء الطلبات السابقة وإعادة النظر فيها. وتذكر الرسالة أن المحادثات كانت بناءة، وتوصلت إلى برنامج للمشروعات والتمويل والنشاطات التي تتطلب من الحمدان الموافقة عليه.

R.3



1949/07/21
890 F. 404/7-2149 (1)

برقية رقم ٤٤٨ من تمبرلين Timberlane من القنصلية الأمريكية في بومباي، إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يذكر تمبرلين أن حكومة بومباي أصدرت بياناً صحفياً يعلن أن على الأشخاص الذين ينوون أداء فريضة الحج بدءاً من موسم الحج الحالي أن يدفعوا رسوم الحج إلى حكومة المملكة العربية السعودية في بومباي قبل سفرهم، وأن جمعية التجارة الهولندية The Netherlands Trading Society عينت وكيلاً للحكومة السعودية هناك لتحصيل تلك الرسوم بما في ذلك أجور المطوفين، وقد حددت هذه المصروفات بمبلغ ٣٧٣ ريالاً سعودياً و٦ قروش أي ما يعادل ١١٣ دولاراً لكل شخص. ويضيف البيان أن القنصل السعودي في بومباي لن يمنح تأشيرات للحجاج إلا إذا كان في حوزتهم إيصال رسمي بدفع تلك الرسوم، ولن يسمح لأي حاج بركوب الباخرة ما لم يكن لديه جواز حج يحمل تأشيرة من القنصلية السعودية في بومباي.

R.4

1949/07/21
890 F. 50/7-2149 (1)

برقية سرية رقم ٤٥٠ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يشير بيرجس إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٤٣٩ المؤرخة في ١٢ يوليو ويقول إن ستيفن بكتل Stephen D. Bechtel صاحب شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel, Inc. (Ltd.) ورئيس مجلس إدارتها في سان فرانسيسكو أخبره قبل يومين من سفره من جدة أنه تم التوصل لاتفاقية مع وزير المالية السعودي بخصوص تمويل المشروعات التي تتولاها الشركة. ويقول بيرجس إنه سيتلقى التفاصيل فيما بعد ويعد بإرسالها على جناح السرعة. ويضيف بيرجس أن توماس بورمان Thomas L. Borman مدير مشروعات الشركة في المملكة وبدر الفاهوم المستشار الفلسطيني لوزارة المالية السعودية لشؤون الأشغال العامة سيسافران إلى الولايات المتحدة في غضون أيام قلائل لإجراء محادثات نهائية في مقر رئاسة شركة بكتل.

ويذكر بيرجس أنه أعطى الفاهوم رسالة إلى ريموند هير Raymond A. Hare (رئيس قسم شؤون جنوب آسيا) في وزارة الخارجية الأمريكية، ويصف بيرجس الفاهوم أنه كان فيما سبق معارضاً للأمريكيين بعض الشيء، ويقترح على وزارة الخارجية الأمريكية معاملته معاملة كبار الزوار، إذ سيكون لتلك المعاملة

ثمارها، ويطلب مـن الوزارة تسهيل دخوله لدى وصوله مطار نيويورك.

R.4

1949/07/21
890 F. 5151/7-2149 (1)

برقية سـرية رقم ٢٤٩ موقعة مـن دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفـارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يفيد آتشيـسون أن اقتراح محمد سرور الصبان الذي جاء في برقية السفارة رقم ٤٤٧ المؤرخة في ١٨ يوليو غير مفهوم، إذ يقترح أن يشـتري الأمـين على الحساب ريـالات بالجنيهات الذهب الإنجليزية، ويقول إنه ربما يقصد شراء ريالات بالدولارات، ويطلب من السفارة تـوضيح هذا الأمر، وطريقة تـنفيذ الاقتراح، والغرض منه.

R.6

1949/07/21
890 F. 796/7-1849 (2)

برقية سـرية رقم ٢٥٠ موقعة من ديـن آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفـارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يذكر آتشيسون أن المادة ٢٢ من اتـفاقية مطار الظـهران تنص على أن تـزود القوات الجوية الأمـريكية طائرات حـكومة المملـكة العربية السعودية في الظهران بقطع غيار في حال حدوث طارئ يمنع الطائرات من استئناف رحلاتها، ويشـير آتشيسون هنا إلى برقـيتي السفارة رقم ٤٤٦ و٤٤٣ المؤرختين في ١٨ و١٦ يوليو. ويضيف آتـشيسون أن المادة ٢٢ من الاتفاقية تلزم حـكومة الولايات المتحدة مساعدة حكـومة المملكة في الحصـول على قطع غيار عن طريق القنوات التجارية إذا لم تكن موجودة في الظهران، ويضيف أن الوزارة تستـجيب لهذا المـتطلب في الإجـراء الذي اتخذته مـع شركة تي دبليو إيـه TWA كما جاء في برقية الوزارة رقم ٢٤٦ المؤرخة في ١٥ يوليو.

ويذكـر آتشـيسـون أن القوات الجـوية الأمريكية لا يمكن أن تشتري أو تخزن قطع غيار لصـرفها لطائرات مـدنية سواء أكانت أمريكية أم أجنبـية. ويقول إن سعر التكلفة المذكور في المادة ٢٢ هو السعر نفسه المطلوب من القوات الجوية الأمـريكية، وهو حسبما قال ريتشارد أوكيف Col. Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران.

ويقول آتـشيسون إن وزارتي الخـارجية والقوات الجوية الأمريكيتين تدركان تماماً أنه لابد أن يبدو تفسير القوات الجوية للمادة ٢٢ غير مناسب للحكومة السعودية، لذلك يحث آتشيسون السفارة الأمريكية أن تبذل كل جهد ممكن لتحويل انتباه حكومة المملكة عن المادة ٢٢، وذلك بتوضيـح أن الصعوبات الحالية أتت بسبب فـشل حكومة المملكة فـي اتباع



نصيحة الحكومة الأمريكية وشركة تي دبليو إيه بخصوص برنامج شراء قطع الغيار، وأن المادة ٢٢ وإن كانت تلزم القوات الجوية الأمريكية بتقديم قطع الغيار فإن الآليات المنصوص عليها في تلك المادة لن تكون مناسبة لمواجهة المشكلة الحالية، وليست الوسيلة الأفضل لشراء قطع الغيار، وأن وزارة الخارجية الأمريكية تقدر ثقة حكومة المملكة فيها بطلب النصح، وترى أن الحل الأمثل يكمن في واحد أو أكثر من الاحتمالات المذكورة في برقية الوزارة رقم ٢٤٦ والتي تدرسها الحكومة الأمريكية في جهد مخلص لمساعدة حكومة المملكة.

R.10

1949/07/21
890 F. 796/7-2149 (1)

برقية رقم ٢٥١ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يشير آتشيسون إلى برقيات سابقة خاصة بوضع الخطوط الجوية العربية السعودية وينقل عن شركة تي دبليو إيه TWA أن وارن لي بيرسون Warren Lee Person رئيس مجلس إدارة الشركة أمر بشحن قطع الغيار جواً دون انتظار تفويض حكومة المملكة العربية السعودية بذلك، وسيفاوض بخصوص التكاليف فيما بعد. وتشكل تلك القطع ٢٠ بالمائة من قيمة الطلب الذي بلغ ثمنه ٧٥ ألف دولار والذي يمثل القطع الضرورية لحاجة المملكة. كما ينقل آتشيسون عن شركة تي دبليو إيه أنها بصدد الحصول على معلومات حول الموعد الذي يمكن فيه إرسال باقي القطع الواردة في الطلب الأصلي إلى جدة، وتكلفة الشحن، وسترسل المعلومات برقياً إلى جاك براون Jack Brown المدير الفني للخطوط الجوية العربية السعودية.

ويذكر آتشيسون أن شركة تي دبليو إيه ذكرت بالنسبة للطاقم الذي تحتاجه الخطوط الجوية العربية السعودية أن هناك ثلاثة طيارين في طريقهم إلى المملكة، وثلاثة آخرين سيصلون إلى جدة في أول أغسطس (آب)، وعدداً من الميكانيكيين يفترض أنهم وصلوا إلى جدة. وذكرت الشركة أنها تبحث إمكانية تأجير طائرة من نوع سي٤٧ C-47 للشركة السعودية إضافة إلى الطائرة الأخرى من نوع إي إيه إل سي٤٧ EAL C-47 التي ذكرت من قبل. ويذكر آتشيسون أن شركة تي دبليو إيه ذكرت أنها لم تتسلم بعد مبلغ ٧٥ ألف دولار الذي يمثل قيمة الطلب الكاملة. ويضيف أن وزارة الخارجية الأمريكية تستغرب عدم دفع حكومة المملكة لهذا المبلغ.

ويذكر آتشيسون أن المعلومات التي وردت إلى الوزارة عن وضع الطيران السعودي تفيد أن هناك أربع طائرات يجري إعادة تأهيلها بالكامل، وأربع تعمل، وطائرتين تنتظران



قطع الغيار، ويطلب تأكيد هذه المعلومات. ويطلب آتشيسون الاستعلام من براون عن إمكانية وضع الطائرتين العاطلتين عن العمل في الخدمة بعد استلام الشحنة التي قيمتها ٧٥ ألف دولار، وإن لم يكن ذلك ممكناً فإنه يريد من السفارة إرسال برقية بما هو مطلوب من قطع أو طائرات مستأجرة لمواجهة متطلبات الحج، كما يذكر أنه إذا تطلب الأمر فستطلب الوزارة من شركة تي دبليو إيه أن تكون وكيلاً لاستئجار الطائرات.

R.10

1949/07/22
890 F. 20/7-2249 (1)

برقية رقم ١٣٩٢ من لويس دوجلاس Lewis W. Douglas السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

ينقل دوجلاس نص مقال افتتاحي نشرته صحيفة «مانشستر جارديان» Manchester Guardian عن البعثة العسكرية البريطانية في المملكة العربية السعودية بعنوان «جيش ابن سعود»، في ٢١ يوليو ١٩٤٩م. وجاء في المقال نقلاً عن «مجلة الجيش الفصلية» Army Quarterly أن هناك في المملكة العربية السعودية بعثة عسكرية بريطانية تماثل تلك التي دربت بدو الأردن وجعلت منهم جنوداً نظاميين في قوات الفيلق العربي. وتؤدي هذه البعثة مهماتها في مدينة الطائف منذ عام ١٩٤٧م، حيث يقوم عدد قليل من الضباط البريطانيين بتدريب عدد من الضباط وضباط الصف السعوديين الذين سيعودون إلى وحداتهم وينقلون إليها ما اكتسبوه.

ويقول المقال إن هناك مدرسة عسكرية يتخرج منها نحو ثلاثين ضابطاً سنوياً، وقد تم ابتعاث بعضهم إلى كلية ساندهيرست Sandhurst العسكرية بإنجلترا. ويضيف المقال أنه توجد أيضاً مدرسة لتعليم قيادة السيارات وصيانتها، وهي تستوعب ٢٥٠ طالباً سنوياً.

ويبين المقال أن البعثة البريطانية تتولى بعض المهام الإدارية أيضاً، وأن الرواتب زادت بمقدار ١٥٠ بالمائة. ويبين المقال أن الكاتب (في مجلة الجيش الفصلية) لا يذكر حجم الجيش السعودي، لكنه يقول إن من المؤكد أن الأوضاع تحسنت عما كانت عليه، إذ كان الضباط القلائل يعينون بناء على اعتبارات غير عسكرية، ولم تكن لهم ثكنات ولا وحدات منظمة. ويعبر المقال عن الأمل في عدم استخدام القوات الجديدة إلا لأغراض الأمن الداخلي.

R.3

1949/07/22
890 F. 5034/7-2249 (2)

مذكرة عن محادثات هاتفية بين براير Pryor (وردت Pryer) رئيس شركة بارنز للتصنيع Barnes Manufacturing Co. ومور Moore من قسم السياسة التجارية في وزارة



الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

تقول المذكرة إن براير تكلم هاتفياً مع مانسفيلد Mansfield في ولاية أوهايو للاستعلام عن الاتفاقية المقترحة بين حكومة المملكة العربية السعودية وشركة بارنز والتي تتضمن إنشاء وكالة خدمات ومبيعات وقطع غيار في المملكة بغرض العناية بمضخات بارنز فيها. وكانت نسخة من تلك الاتفاقية قد أرسلت إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في وزارة الخارجية الأمريكية مرفقة برسالة مؤرخة في ١٩ يوليو.

ويقول مور في المذكرة إنه أخبر براير بأنه ليس من سياسة الوزارة التدخل في الاتفاقيات المبرمة بين الشركات الخاصة والحكومات الأجنبية، بالرغم من أنها تسعد بوصول معلومات عن تلك الاتفاقيات إليها، وأوضح لبارنز في معرض حديثه أن الوزارة كانت ستقلق لو أن اتفاقية شركة بارنز مع حكومة المملكة أعطت الشركة الحق في إعادة تقديم عرض جديد بعد تسلم الحكومة السعودية عروضاً أخرى، وذكر أن براير أجاب أن ذلك الحق حسب انطباعه غير موجود ضمنياً في الاتفاقية.

ويضيف مور أن براير أراد أن يعرف إلى أي مدى يمكن للحكومة الأمريكية أن تتدخل لمساعدة الشركة إذا واجهت صعوبات في المملكة، وأجاب مور أنه ليست هناك معاهدة مع المملكة بهذا الخصوص، ولذلك ليس لدى الحكومة الأمريكية أساس تستند عليه في تقديم احتجاج، ولكن إذا كانت هناك ضرورة فإن السفارة الأمريكية مستعدة لمناقشة الموضوع للوصول إلى حل مرض، وأوضح أن مثل تلك الصفقة تنطوي دائماً على المجازفة، وقال براير إن شركته أخذت ذلك في الحسبان.

R.4

1949/07/22
890 F. 5151/7-2249 (1)

برقية سرية رقم ٤٥١ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يشير بيرجس إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٤٩ المؤرخة في ٢١ يوليو، ويفيد أن النص الذي أرسلته السفارة يقول إن «الأمين على الحساب سيشتري ريالات بالدولارات»، ويرجو تصحيح برقية السفارة رقم ٤٤٧ (المؤرخة في ١٨ يوليو) وفقاً لذلك.

R.6

1949/07/22
FW. 890 F. 6363/7-2049 (2)

مذكرة محادثات شارك عدد من مسؤولي وزارة الخارجية الأمريكية فيها، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

تبين المذكرة أن المشاركين في المحادثات كانوا جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison



رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، وهنري ديمل Henry L. Deimel من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، وريتشارد سانجر Richard C. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى، وفالانس Vallance من مكتب المستشار القانوني المساعد للشؤون السياسية، وميتزجر Metzger من مكتب المستشار القانوني المساعد للشؤون الاقتصادية، وميريل جاي Merill C. Gay من قسم السياسة التجارية، وإدوارد دوهرتي Edward Doherty من قسم الشؤون المالية، وروبرت إيكنز Robert Eakens رئيس قسم تصدير النفط بالنيابة.

وتنقل المذكرة ما دار من حديث فتذكر أن ماتيسون لخص المشكلة التي يطرحها طلب شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إرشاد الوزارة لها بشأن موضوع الضرائب، وتشير المذكرة هنا إلى المذكرة المؤرخة في ٢٠ يوليو. وأوضح ماتيسون أن هناك مادة في عقد امتياز أرامكو تعفيها من ضريبة الدخل في المملكة العربية السعودية، وأن الشركة عليها أن تقرر الآن ما إذا كانت ستلغي هذه المادة أم لا، كما أن الشركة تريد أن تعرف إذا كان بإمكانها إن هي ألغت تلك المادة أن تخصم ما تدفعه للمملكة مما تدفعه كضريبة دخل للولايات المتحدة. وأوضح ماتيسون أنه إضافة إلى ذلك هناك سؤال حول تقديم النصح لحكومة المملكة في وضع مسودة قانون بضريبة الدخل.

وذكَّر ماتيسون المجتمعين أن جورج ماجي George McGhee مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى وأفريقيا أوضح في ٢٠ يوليو أن المسألة تخص أرامكو وحكومة المملكة ووزارة المالية الأمريكية ولا تخص وزارة الخارجية، وذكر أن لحكومة المملكة الحق في فرض ضرائب كما تشاء لأنها دولة ذات سيادة، لكن الموضوع يتعلق أيضاً بالعلاقات العامة الأمريكية وبمصالح وزارة المالية ودافعي الضرائب الأمريكيين، إذ إن تخلي أرامكو عن حصانتها الضريبية سيكلف وزارة المالية الأمريكية ما يقدر بمبلغ ٦٠ مليون دولار في السنة.

وأعرب إيكنز عن رأيه في أن الموضوع لا يخص وزارة الخارجية الأمريكية، واستفسر دوهرتي عما ذكره ماجي في محادثات ٢٠ يوليو عن تأثير السياسات الضريبية للحكومات الأجنبية على الاستثمارات الأمريكية. وعبر إيكنز عن شكه في أن يكون من المستحسن أن تثير وزارة الخارجية الأمريكية الموضوع مع الحكومة السعودية إذا ألغت المادة الخاصة بضريبة الدخل في اتفاقية امتياز أرامكو، وقال إن أحد الوسائل الآمنة هي في أن تترك أرامكو للحكومة السعودية أمر خرق الاتفاقية وفرض ضريبة دخل على



الشركة، ثم تقاوم ذلك الإجراء، لكنه ذكر أن ذلك قد لا يكون في مصلحة الشركة. وقال دوهرتي إنه اتصل بفردريك لايفزي Frederick Livesey من مكتب السياسة التنموية والمالية الذي يرى أن وزارة المالية الأمريكية لن تحاول إثبات أن تخلي أرامكو عن حصانتها الضريبية في المملكة هو طريقة لتحاشي دفع المزيد من العائدات للحكومة السعودية.

وتم اتفاق الحاضرين على أنه يجب أن تستطلع أرامكو وجهة نظر وزارة المالية الأمريكية حول تلك النقطة وحول السماح للشركة بخصم ما تدفعه لحكومة المملكة مما تدفعه كضريبة دخل أمريكية. وذكَّر دوهرتي المجتمعين بأن وزارة الخارجية الأمريكية سبق لها أن ساعدت تركيا في الاستعانة بخبير ضرائب مستقل، وقال إيكنز إنه إذا فعلت الوزارة الشيء نفسه مع حكومة المملكة فستحل جزءاً من مشكلة أرامكو.

كما تم الاتفاق على أن يقوم سانجر بتحضير مذكرة توصية موجهة إلى جورج ماجي تدعو إلى إعلام أرامكو أن المشكلة تخصها هي وحكومة المملكة ووزارة المالية الأمريكية حسب رأي وزارة الخارجية الأمريكية، وإبلاغ أرامكو بشكل غير رسمي أن الوزارة على استعداد لمساعدة المملكة في الاستفادة من خدمات خبير في الضرائب إن طلبت الحكومة السعودية ذلك.

وتبين المذكرة أنه أرفق طيها المذكرة التي كُلِّف سانجر بإعدادها والمؤرخة في ٢٢ يوليو (غير موجودة مع الوثيقة).

R.8

1949/07/22
890 F. 6363/7-2249 (2)

رسالة رقم ١٨٠ موقعة من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٤٩م ومضمن طيها «تقرير عمالة» صادر عن شركة بكتل الدولية International Bechtel Corp.، مؤرخ في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يذكر بيرجس أنه أجرى عدة محادثات مع ستيفن بكتل Stephen D. Bechtel رئيس شركة بكتل الدولية أثناء وجوده في جدة، وفي سياق الحديث طُرح موضوع العلاقة بين بكتل وخطط النقطة الرابعة الخاصة بالمملكة العربية السعودية. ويفيد بيرجس أن بكتل تحدث بحماس عن الموظفين العرب وقدرتهم على الاضطلاع بمهمات تتطلب مستوى عال من المهارة وذكر كمثال على ذلك العمل في خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipeline حيث أصبح من الممكن أن يكون معظم أعضاء الفرق التي تقوم بأعمال اللحام من السعوديين، رغم أن هذا العمل شديد الصعوبة.



ويذكر بيرجس أن التقرير المرفق يوضح عدد العمال وجنسياتهم الذين تستخدمهم شركة بكتل في المنطقة، ويشير إلى الزيادة المضطردة في نسبة العاملين المحليين (السعوديين) مقارنة بالأمريكيين. ويضيف بيرجس أن بكتل أطلع جاري أوين Garry Owen مسؤول شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company على تلك المعلومات، وأن أوين عبر عن إعجابه ودهشته من تمكن شركة بكتل من الاستفادة بهذا الشكل من العاملين المحليين، وذكر أن أرامكو لم تحقق إنجازاً مماثلاً.

R.8

1949/07/22
890 F. 76/7-2249 (1)

مذكرة محادثات هاتفية بين أحمد عبدالجبار السكرتير الأول في سفارة المملكة العربية السعودية في واشنطن وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

تفيد المذكرة أن عبدالجبار اتصل هاتفياً بوزارة الخارجية الأمريكية ذلك اليوم ليقول إن محطة الإذاعة الرسمية لحكومة المملكة العربية السعودية الرسمية افتتحت في جدة في ١٨ يوليو ١٩٤٩م. وتبين المذكرة أن تلك المحطة الإذاعية ليست المحطة التجارية التي تديرها شركة ماكي للاتصالات السلكية والبرقية Mackay Radio and Telegraph Co. في جدة، وهي تبث برامج دينية، وأخبار حكومية وما شابه ذلك. وتضيف المذكرة أن عبدالجبار أفاد أن هناك محطة فرعية في مكة المكرمة.

R.9

1949/07/22
890 F. 7962/7-2249 (1)

برقية سرية رقم ٢٥٥ من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يفيد آتشيسون أن السفارة البريطانية بواشنطن أخبرت وزارة الخارجية الأمريكية بتشكيل فريق المسح البريطاني في المملكة العربية السعودية ومجال اختصاصه. ويتكون الفريق من بيتس Group Captain Bates وماسترز Wing Commander Masters وديفيدسون-هيوستون Lieut.-Col. Davidson-Houston وربما انضم إليهم رئيس البعثة العسكرية البريطانية في الطائف. وأما نطاق عملهم فسيكون كما كان عليه حين اقترح إرسال الفريق في العام السابق، كما ورد في برقية الوزارة رقم ٣٣٤ المؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م، وهو تحديد ثلاث مهابط أرضية للقوات الجوية ومرافق الاتصالات الضرورية. وتقول البرقية إن وزارة الخارجية البريطانية موافقة على أنه



رغم ضرورة أن تكون العلاقات في الميدان ودية للغاية بين الطرفين الأمريكي والبريطاني، غير أنهما يجب أن يعملا منفصلين، وهي تأمل أن يتم تنسيق النتائج في واشنطن.

R.11

1949/07/22
890 F. 61/11-349 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية أعدتها السفارة الأمريكية في جدة لرسالة من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي إلى (محمد) صالح قزاز مدير مديرية الزراعة السعودي، مؤرخة في ٢٥ رمضان ١٣٦٨هـ الموافق ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة رقم ٢٢١ من القائم بالأعمال في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

رداً على رسالة قزاز رقم ٢١٠٦ المؤرخة في ١٩ شعبان ١٣٦٨هـ الموافق ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م، والتقرير الذي تضمنته عن إنجازات مديرية الزراعة خلال العام الأول من تأسيسها، يعرب الحمدان عن تقديره للجهود التي يبذلها قزاز للنهوض بقطاع الزراعة في المملكة العربية السعودية، ويشجعه على مواصلة تلك الجهود، ويؤكد له تأييده للإجراءات التي يتخذها تحقيقاً للأهداف التي تم من أجلها إنشاء مديرية الزراعة.

R.7

1949/07/25
890 F. 00/7-2549 (14)

رسالة سرية رقم ١٠٨ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

تتضمن الرسالة تقريراً موجزاً عن الأحداث في منطقة الظهران في الفترة من ١١ إلى ٢٤ يوليو. ويشير إلى رسالة القنصلية رقم ٦٣ المؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م. ويتحدث هارت في هذا السياق عن حادثة اغتصب فيها خادم صومالي سيدة أمريكية في الظهران، ويتطرق إلى مراحل التحقيق، وكافة الاحتمالات المتعلقة بما ستفضي إليه المحكمة.

وينتقل هارت بعد ذلك إلى حادث التحرش بالطفلة الأمريكية آيرين ميركي Irene Merkeyابنة أحد موظفي أرامكو التي أورد ذكر حادثتها في رسالته رقم ١٠٤ المؤرخة في ١٦ يوليو ١٩٤٩م. ويعطي تفاصيل بما صدر في حق المتهم من حكم وما تبع ذلك من تنفيذ.

وفيما يتعلق بالمشكلات المالية يشير هارت إلى رسالة القنصلية رقم ١٠٠ المؤرخة في ٩ يوليو ١٩٤٩م فيما يخص مستحقات شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel, Incorporated (Ltd.) على حكومة المملكة العربية السعودية، ويذكر أن جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس



شركة أرامكو أخبره أنه في ٩ و١٠ يوليو ١٩٤٩م اتصل به مسؤولان من شركة بكتل الدولية وهما جرامتر R. D. Grammater أمين الصندوق في رئاسة الشركة والمشرف على جميع أعمالها في المملكة وجون روجرز John Rogers نائب رئيس الشركة وكبير ممثليها في الجزيرة العربية، وقالا إن حكومة المملكة قد تطلب من أرامكو أن تزودها بالمال لتصفية الحسابات السابقة. ويضيف هارت أن روجرز أخبر ماكفيرسون أن مستحقات حكومة المملكة الحالية تقرب من مليون دولار، وستصبح في نهاية أغسطس نحو ١,٥ مليون دولار ما لم يتغير الموقف. ويضيف أن خطة التنمية السعودية لعام ١٩٤٩م ستكلف حوالي ٧,٨ مليون دولار دفعت منها ٤,٦ مليون دولار، وقد تصل التكلفة إلى ما يقرب من ١٠,٣ مليون دولار إذا قررت بكتل الدولية وحكومة المملكة الإسراع في بناء رصيف (ميناء) جدة وإنهائه في عام ١٩٤٩م بدلاً من ١٩٥٠م.

ويذكر هارت أن ستيفن بكتل Stephen Bechtel رئيس شركة بكتل الدولية وصل إلى المملكة في حوالي ٢٠ يوليو ١٩٤٩م، وتباحث في جدة مع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي. ويضيف هارت أنه تحدث مع بكتل في الظهران، وأن بكتل أخبره أن المستحقات ليست بتلك الأهمية، وأن لقاءه بالحمدان كان مرضياً جداً، إذ أدى إلى تصحيح الوضع، وإلى زيادة برنامج بكتل في المملكة. ويذكر هارت إشاعة تقول إن روجرز سيعفى من عمله، وسيحل محله توماس بورمان Thomas Borman مدير مشروعات شركة بكتل في المملكة، ولكن لا يوجد دليل على صحة تلك الإشاعة.

ويضيف هارت أن لورنس كيوتر Major General Lawrence S. Kuter آمر النقل الجوي العسكري الأمريكي وصل إلى الظهران يوم ٢٤ يوليو ومعه يوبانك Major General Eubank من قيادة النقل الجوي العسكري وجاردنر Major General Gardner ومور Brigadier General Moore من قيادة القوات الجوية الأمريكية وعدد من المرافقين، وقد أطلعهم ريتشارد أوكيف Colonel Richard O'Keefe آمر مطار الظهران على كل الأمور المتعلقة بالمطار والعلاقات السعودية-الأمريكية. وتوجه كيوتر ومرافقوه بعد زيارة يوم واحد للظهران إلى سيلان.

ويورد هارت حادثة القبض على الأمريكي جورج هولران Sergeant George Holran الذي تبين أنه يدخن الماريوانا في مطار الظهران. كما يورد هارت تفاصيل عن الحادثة، ويذكر أن هولران سيقدم للمحاكمة ومن المتوقع أن يصل عقابه إلى الطرد من الخدمة والسجن لمدة عام.

ويورد هارت نبأ عن دعوى تقوم إدارة مطار الظهران بإعدادها ضد مقاول العمالة العربية في المطار، الذي ضبط في ١٢ يوليو



وهو يحاول نقل بعض المعدات المطبخية من قاعة طعام الطلاب العرب (السعوديين) المتدربين في المطار. ومن المتوقع تقديم شكوى ضده إلى الأمير سعود بن جلوي.

ويتحدث هارت عن زيارته وأوكيف للرياض في ١٢ يوليو ١٩٤٩م بخصوص طلب حكومة المملكة إعارتها بعض قطع الغيار لإعادة تشغيل بعض طائرات الخطوط الجوية العربية السعودية. ويفيد أنه أرسل تقريراً عن المحادثات التي جرت إلى وزارة الخارجية الأمريكية في البرقية رقم ٢١٥ المؤرخة في ١٣ يوليو ١٩٤٩م. ويذكر هارت أنه وأوكيف قاما بزيارة مجاملة قصيرة للملك عبدالعزيز آل سعود، الذي بدا في صحة أفضل مما كان عليه عندما رآه في عام ١٩٤٧م، وكان الملك عاكفاً على قراءة بعض الأوراق مع رشدي ملحس رئيس الشعبة السياسية في الديوان الملكي.

ويروي هارت أنه بدأت تظهر بعض التغيرات في تصرفات العرب في منطقة الظهران، وبعض التساهل في تطبيق التعاليم الدينية، ويتساءل هارت عن السبب وراء ذلك التغيير. ويشير هارت إلى حادثة التراشق بالحجارة في مطار الظهران التي كان قد تطرق إليها في رسالتيه رقم ١٠٠ المؤرخة في ٩ يوليو ١٩٤٩م و١٠٤ المشار إليها أعلاه. ويذكر أن الرائد سالم نقشبندي أكد من جديد في يوم ١١ يوليو أنه لم يصدر أمراً بإطلاق النار، ويقول هارت إنه ربما أدرك ما سيناله من عقاب لو علم الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي أو الملك عبدالعزيز بذلك. ويذكر هارت أيضاً أنه لم يثبت ما سبق أن قيل عن تلويح بعض الجنود السعوديين بالمسدسات، وأن سلوك نقشبندي في الآونة الأخيرة كان مثالياً.

ويذكر هارت أنه بحث مع أوكيف اقتراحاً بإعداد بهو خاص للأمراء في مطار الظهران، كما يذكر. أنه في يوم ١١ يوليو أقلعت آخر طائرة من طائرات بان أميركان Pan American المؤجرة لأرامكو من مطار الظهران، بعد أن تمكن وليم كيلي William C. Kelley مدير شركة تي دبليو إيه الإقليمي من إجبار تلك الشركة المنافسة على التخلي عن استخدام المطار. ويفيد أن الباخرة الأمريكية الحربية «جرينتش باي» Greenwich Bay وصلت إلى رأس تنورة في يوم ١٤ يوليو بعد أن زارت البحرين، وأن وليم أوريجن Captain William V. O'Regan قائد البحرية الأمريكية في الخليج وولسون Captain Wilson ربان الباخرة امتنعا عن إطلاق مدافعها للتحية بسبب كثرة زيارتها لموانئ الخليج.

ويفيد هارت أيضا أن مكتب المهندس المقيم في مطار الظهران سيتوقف عن العمل، وسيغادر فيل سميث Captain Phil Smith الظهران بعد أن بقي في المملكة ٣٤ شهراً. كما يذكر التغييرات التي حدثت في إدارة التابلاين نقلاً عن نشرة «صن أند فلير» Sun



and Flare التي تصدرها أرامكو، وجاء ذكر استقالة سكينر E. Skinner من شركة خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) -Trans Arabian Pipeline Company ليصبح نائب رئيس شركة نفط البحرين Bahrein Petroleum Company، وتعيين كلايد سويجارد Clyde A. Swigard في منصب نائب رئيس التابلاين في سان فرانسيسكو، وتعيين هورن A. N. Horne نائباً مقيماً لرئيس الشركة ومديرها العام فيما وراء البحار خلفاً لهول H. H. Hall الذي سيتقاعد.

ويذكر هارت أن جثث الطيارين الأمريكيين الذين ورد ذكرهم في رسالة القنصلية رقم ١٠٤ المذكورة أعلاه أعيدت إلى الولايات المتحدة، وهم تشارلز كرايست Lieut.-Col. Charles Christ وآيفر ساندرز Captain Ivar Sanders وجوزيف جرير T/Sgt Joseph Joseph P. Greer وجون ستيوارت T/Sgt John Stewart وإدموند لوك T/Sgt Edmund J. Luke. ويذكر هارت بعض التفاصيل عن سقوط الطائرة.

ويشير هارت في تقريره إلى تبادل سيارتين بين السفارة الأمريكية في جدة والقنصلية الأمريكية في الظهران بناء على توصية لورنس فرانك Lawrence C. Frank مفتش السلك الدبلوماسي الأمريكي، ويقول إن هيرمان أيلتس Herman F. Eilts نائب القنصل الأمريكي وزوجته وصلا من جدة إلى الظهران ليوصلا سيارة السفارة، وسيعودان في السيارة البديلة، ويذكر هارت أيضاً أن هوارد آشفورد Howard J. Ashford Jr. نائب القنصل غادر الظهران في إجازة، وأن تشارلز بك Charles Buck المسؤول الجديد في شركة بكتل الدولية المحدودة وصل ليحل محل هربرت بيكون Herbert F. Bacon، وأن بك يتمتع بثقة ستيفن بكتل Stephen Bechtel التامة. وفي إشارة إلى رسالة القنصلية رقم ٩٨ المؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م يذكر التقرير أن أوريس بيج Orris C. Page المشرف في مكتب الإعمار الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية عاد من العلاج في بيروت، واستأنف عمله فوراً في الإعداد لبناء أبنية جديدة في مجمع القنصلية. ويفيد هارت أن درجة الحرارة في ١١ يوليو ١٩٤٩م في الظل بلغت ١٢٣ درجة فهرنهايت.

ويدرج هارت الأسماء التي أوردتها أرامكو في قائمة زوارها بتاريخ ١٢ يوليو، وهم الأمراء طلال ونواف ابنا الملك عبدالعزيز وفيصل بن فهد بن جلوي ومرافقوهم، ومن شركة أرامكو نفسها كل من روبرت روبرتسون R. R. Roberston وسترينجفورد Strangerord وزوجته وسترتون J. C. Striton وماركارد D. E. Marquardt وريتشاردز R. O. Richards، بالإضافة إلى جون فيليبس John W. Phillips من شركة جرفنهاجن Griffenhagen، وتوم ددلي Tom H. Dudley من شركة لو تورنو



Le Tourneau Co.، وبول فايس Paul Weiss من شركة ورذنجتون للمضخات Worthington Pump. كما يدرج أسماء زوار أرامكو في ١٩ يوليو.

R.1

1949/07/25
890 F. 6363/7-2549 (1)

برقية رقم ٣١١ من السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

تفيد البرقية أن جاري أوين Garry Owen من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أُبلغ أن أرامكو تخلت عن الجزء الأول من الأراضي التي يغطيها امتيازها الحالي. وتضيف البرقية أن المساحة التي تم التخلي عنها تبلغ ٣٣ ألف ميل مربع من الأراضي الواقعة غربي الحدود اليمنية السعودية وشرقي خط الطول ٣٥َ ٤٣ْ شرقاً، وهذا يمثل تقريباً النصف الغربي من الجزء الجنوبي من المنطقة الملحقة بامتياز أرامكو في عام ١٩٣٩م.

R.8

1949/07/25
890 F. 5151/7-2549 (2)

برقية رقم ٣١٤ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يورد بيرجس قائمة بأسعار العملات الأجنبية في نهاية يوم ٢٥ يوليو ١٩٤٩م، مع أسعارها قبل أسبوع وأسعارها بتاريخ ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٤٨م، ويفيد أنه حصل على الأسعار من جمعية التجارة الهولندية The Netherlands Trading Society وبنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة. ويتضح من القائمة أن سعر الدولار في يوم ٢٥ يوليو كان ٤ ريالات و١٨ قرشاً، والجنيه الذهب الإنجليزي الذي يحمل صورة الملك جورج ٦٠ ريالاً، والجنيه الاسترليني ١٣ ريالاً و١٦,٥ قرشاً، والجنيه المصري ١٤ ريالاً و٢٠ قرشاً، والمائة روبية هندية ٩٩ ريالاً.

وتبين القائمة أن الحوالة بالجنيه المصري تساوي ٤١٠ جنيهات لكل ١٠٠ جنيه ذهب إنجليزي، وبالجنيه الاسترليني ٤٣٧ جنيهاً لكل ١٠٠ جنيه ذهب. ويورد بيرجس سعر الجنيه الذهب في الحسابات السعودية بالاسترليني، ويذكر أن سعر الجنيه الذهب يساوي ١٢,١٠ دولاراً، وأن سعر الاسترليني القابل للتحويل هو ٣,٠٧ دولارات وجنيه استرليني الحسابات السعودية بالدولار هو ٢,٨٠، لكن سعره الفعلي الناجم عن مقارنة الأسعار يعادل بالدولار ٢,٧٥. ويقول بيرجس إن مقارنة أسعار الدولار والريال تبين أن قيمة الريال غير الرسمية تساوي ٢٠,١٦ سنتاً أمريكياً.

R.6



1949/07/25
890 F. 796/7-2549 (1)

برقية سرية رقم ٤٥٤ من بيرنيوس Berneus من السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يفيد بيرنيوس بعد الإشارة إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٥١ (المؤرخة في ٢١ يوليو) أن جاك براون Jack Brown المدير الفني للخطوط الجوية العربية السعودية في جدة موجود في روما ومن المتوقع عودته بعد أيام قلائل، ويضيف أن وضع الطيران السعودي قد تحسن كثيراً، وأن هناك طائرتين يجري تأهيلهما في باكستان، وطائرة ثالثة في طريقها إلى هناك لتغيير محركها، وستعود الطائرات الثلاثة بعد أربعة أيام وستحمل معها محركين جديدين. وهناك طائرة في روما لإعادة تأهيلها أيضاً، وأخرى ستقلع إلى روما عما قريب. ويذكر بيرنيوس أن كل الطائرات الأخرى صالحة للطيران ما عدا الطائرة الملكية المتوقفة في الطائف بسبب حاجاتها إلى محرك جديد.

ويذكر بيرنيوس أن وزارة الخارجية السعودية قد وعدت بالإسراع بدفع مبلغ ٧٥ ألف دولار، ويعتقد أن حكومة المملكة العربية السعودية تنتظر عودة براون لتسوية هذه المسألة، ولدفع فاتورة شركة تي دبليو إيه TWA الجديدة التي تبلغ قيمتها ٤٤ ألف دولار. ويذكر بيرنيوس أن هيو هيرندن Hugh Herndon مدير عمليات الشرق الأوسط في شركة تي دبليو إيه في القاهرة تسلم دعوة من حكومة المملكة عن طريق بيرنيوس لزيارة جدة لتسوية المسائل المعلقة. ويضيف بيرنيوس أنه لا يتوقع أية تطورات جديدة حتى عيد الأضحى في ٣١ يوليو.

ويذكر بيرنيوس أنه لم ينقل فحوى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٥٠ إلى حكومة المملكة بعد غيرأنه سيفعل ذلك عند عودة يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي من الطائف، كما يقول إنه متأكد أن يوسف ياسين سيتمسك بتفسيره للمادة ٢٢ من اتفاقية مطار الظهران، وسيستمر في استخدامها كأداة ضغط لفترة غير محدودة، وذلك كي يبين للملك عبدالعزيز آل سعود وغيره كيف أن الحكومة الأمريكية خدعت فؤاد حمزة. ويضيف بيرنيوس أنه سيفعل أقصى ما يستطيع لتحويل انتباه حكومة المملكة عن المادة ٢٢ ولكنه يخشى أن تبقى المسألة كابوساً يؤرق الفريق الأمريكي في مفاوضاتهم القادمة للتوصل إلى اتفاقية طويلة الأمد.

R.10

1949/07/25
890 F. 111/7-2549 (1)

برقية سرية رقم ٤٥٥ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.



يفيد بيرجس أن القنصلية الأمريكية في الظهران أخبرته أن حكومة المملكة العربية السعودية أصدرت تعليمات جديدة تقضي بتحويل الجوازات الدبلوماسية والخاصة التي يتم تقديمها في الظهران للحصول على تأشيرات خروج إلى وزارة الخارجية السعودية في جدة. ويضيف أنه تحدث فوراً في هذا الموضوع مع وزارة الخارجية السعودية طالباً العودة إلى النظام السابق حيث كانت السلطات السعودية في الظهران هي التي تصدر تلك التأشيرات. ويضيف بيرجس أن وزارة الخارجية السعودية أخبرته أنه تم استثناء موظفي القنصلية الأمريكية فقط، وبإمكانهم أن يحصلوا على تأشيراتهم من الظهران ورفضت منح أي استثناءات أخرى، ويسأل بيرجس عما إذا كان وزير الخارجية الأمريكي يرى أن يتابع الأمر من جانبه أم عن طريق السلك الدبلوماسي في جدة.

R.2

1949/07/25
890 F. 796/7-2549 (1)

برقية سرية رقم ٧٠٩ من جفرسون باترسون Jefferson Patterson القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يشير باترسون إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٧١٣ المؤرخة في ١٩ يوليو، ويذكر أن شراء ٥ طائرات بوينج ستراتولاينر Boeing Stratoliner هي صفقة جيدة تزود المملكة العربية السعودية بطائرات ذات أربع محركات، ولكنها ستثير مشكلة توفر قطع الغيار مستقبلاً، وستتطلب طيارين مدربين إضافيين أو تأهيل الطيارين الحاليين، وستزيد من مسؤوليات شركة تي دبليو إيه TWA في تشغيل شركة الخطوط الجوية العربية السعودية. ويوافق باترسون الوزارة على أن الحل الأفضل بالنسبة إلى حكومة المملكة هو شراء قطع الغيار الضرورية للطائرات الموجودة لديها واستئجار طائرات أخرى. ويضيف أن على الوزارة أن تؤكد أن الحكومة السعودية هي المسؤولة عن الوضع الحالي.

R.10

1949/07/26
890 F. 6363/7-2649 (3)

رسالة موقعة من آرثر شو Arthur W. Shaw من شركة بكتل الدولية Bechtel International Corporation في واشنطن إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة من جوردون ماتيسون Goredon Mattison رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى إلى بوتيلير Commander G. L. Bouteiller من مكتب السفن في وزارة البحرية الأمريكية، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يشير شو إلى محادثاته الهاتفية مع سانجر في ٢٢ و٢٥ و٢٦ يوليو ١٩٤٩م حول عطل في محطة توليد الكهرباء في جدة، ويذكر أن فرع بكتل موريسون سفيردراب Bechtel-Morrison-Sverdrup من شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel, Inc. (Ltd.) الذي يقوم حالياً بمهمة إدارة علاقات عامة لحساب الحكومة السعودية يتولى عدداً من النشاطات الهندسية والمعمارية في المملكة. ففي منطقة جدة تقوم الشركة برصف المطار وإنارته، وإنشاء محطة للكهرباء فيه وأبنية خدمات وحظائر للطائرات، كما تقوم برصف جسر الميناء، وبناء رصيف الميناء من الصلب، وتنظيف الميناء. وفي منطقة الرياض تتولى الشركة إنارة المطار وإنشاء ثكنات وأبنية أخرى فيه، ومد الكهرباء إلى الرياض. وفي منطقة الظهران تقوم الشركة بتحسينات في المطار وإنشاء مبنى التدريب العسكري وتحسين منطقة المخيمات. ويبين شو أن مبلغاً يقارب ٧,٥ مليون دولار رُصد لتلك الأعمال في عام ١٩٤٩م، وأن شركة بكتل تستخدم في هذه الأشغال العامة نحو ٢٠٠ أمريكي و١٠٠ إيطالي وعدد من المواطنين السعوديين بلغ في أقصاه ١٦٥٠ شخصاً.

ويقول شو إن إدارة الشركة في سان فرانسيسكو تلقت في ٢١ يوليو برقية من بكتل موريسون سفيردارب في جدة تفيد أن محطة كهرباء جدة تعطلت بسبب تعطل درعي المحرضين في مولديْ المحطة، وأن هناك حاجة ملحة لقطعتين بديلتين لهما لإعادة التيار الكهربائي والإنارة لمنطقة جدة ومطارها. ويعطي شو مواصفات القطعتين المطلوبتين، ويبين أنه تم الاتصال بفوستر E. L. Foster من شركة سنشري الكهربائية Century Electric Company في مدينة سينت لويس بولاية ميزوري من أجل درع محرض المحرك الأول، ولكن تبين أن القطعة المطلوبة غير متوفرة، وأن تصنيعها يحتاج إلى أسبوعين. ويذكر شو أن تلك المعلومات دفعت شركة بكتل إلى اللجوء إلى وزارة الخارجية الأمريكية للمساعدة وذلك للتوسط لدى مكتب السفن في وزارة البحرية الأمريكية لتأمين القطعة المطلوبة إذا كانت متوفرة لديها. ويضيف شو أنه تم الحصول على القطعة وقام هو بنفسه باستلامها من مستودع البحرية الأمريكية، وأرسلت بالطائرة إلى المملكة.

ويذكر شو أن بكتل اتصلت بشركة جنرال إلكتريك General Electric Co. لتأمين قطعة المولد الثاني، وعلمت منها بعدم توفر تلك القطعة في الولايات المتحدة، وأن صنعها يتطلب ٣-٤ أسابيع. ومرة أخرى لجأت شركة بكتل إلى وزارة الخارجية الأمريكية وحصلت على القطعة من وزارة البحرية الأمريكية. ويعرب شو عن شكره لسانجر على ذلك، ويبين أن ميرفي R. F. Murphy ممثل شركة بكتل في طريقه إلى نيويورك لإرسال القطعة



بالطائرة إلى المملكة. ويذكر شو أن هدف شركة بكتل كان مساعدة حكومة المملكة.

ويبين شو أن شركته لا تنوي الاعتماد على البحرية الأمريكية اعتماداً كاملاً للحصول على قطع الغيار، وأنها بصدد إقامة محطة توليد حديثة تعمل بالديزل في جدة قوتها ١٦ ألف كيلو واط، وأنه تم طلب المحركات والمولدات وتروس المفاتيح من الولايات المتحدة في مايو ويونيو من تلك السنة.

وفي النهاية يبدي شو تقديره للمساعدة التي قدمها سانجر، كما يثني على كل من لوري Captain B. G. Lowry وفارني Commander N. F. Varney في مخزن إمدادات البحرية في بنسلفانيا وعلى بوتيلير للمساعدة التي قدموها للشركة.

R.9

1949/07/26
890 F. 796/7-2649 (1)

برقية رقم ٧١٦ من جفرسون باترسون Jefferson Patterson القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يفيد باترسون أنه بناء على طلب السفارة الأمريكية في جدة فإن كين دافنبورت Ken W. Davenport الممثل المالي الإقليمي لشركة تي دبليو إيه TWA سيقوم بزيارة جدة خلال أسبوع من تاريخه، وسيحاول المساعدة في حل الأزمة الراهنة التي تعاني منها الخطوط الجوية العربية السعودية.

R.10

1949/07/26
890 F. 796/7-2649 (3)

مذكرة محادثات شارك فيها أسعد الفقيه سفير المملكة العربية السعودية في واشنطن ومسؤولون من وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

تبين المذكرة أن المشاركين في المحادثات مع السفير السعودي كانوا جورج ماجي George McGhee مساعد وزير الخارجية الأمريكي، وجوردون ماتيسون Gordon H. Mattison رئيس قسم الشرق الأدنى في الوزارة، وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى، وروبرت ثاير Robert Thayer من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا.

وتبين المذكرة أن الغرض من المحادثات كان مساعدة حكومة المملكة في جعل أسطول خطوطها الجوية يعمل بأكمله، ومساعدتها أيضاً في استئجار طائرات إضافية للعمل في نقل الحجاج. وتورد المذكرة أن العمل المطلوب هو إجراء مباحثات إضافية بين وزارة الخارجية الأمريكية وشركة تي دبليو إيه TWA، وإرسال تعليمات مناسبة إلى السفارة الأمريكية في جدة ورالف كارن Ralph Curren ملحق شؤون الطيران للشرق الأوسط. كما تبين



المذكـرة أن ثاير كُلِّـف بالقـيام بالإجراءات المطلوبة. وتـضيف المذكرة أن الفقيه أعـرب في المحادثات عن رغبة المملـكة في التعاون الوثيـق مع حكومـة الولايات المتحـدة لحل المشكلات المشتركة، وأفاد أن الملك عبدالعزيز آل سعود أرسل إليه تعليمات بمناقشة المشكلات الحالية الخاصة بوضع طائرات الخطوط الجوية العربيـة السعودية مع وزارة الخارجيـة، كما أمر بطلب نصيحة من الحكومة الأمريكية حول الطريقة التي يمكن بها لبلاده أن تحصل على طائرات إضـافية لمواجهـة متطلبـات الحج. وتحدث السفير أيضاً، كما تقول المذكرة، عن الوضع بالنسبة لـقطع غيار الطائرات، وعدم رضا حكومة المملكة عن المعدات الحالية لدى الخطوط الجوية العربية السعودية، ولذلك ترى حكومة المملكة وجوب شراء طائرات جديدة.

وتقول المذكرة إن ماجي ذكر أن الولايات المتحدة لا تستـطيع بيع طائرات أو تأجيرها لأنه ليس لديها تفويض من الكونجرس لمثل هذا العمل، وأوضح ماجي ما قامت به الوزارة وشركة تي دبليو إيه لمساعدة حكومة المملكة في تأمين القطع اللازمة لجعل طائراتها صالحة للعمل بتاريخ ١٥ أغسطس (آب). كما أُبلغ الفقيه أن كل المعلومات أرسلت إلى السفارة الأمريكية في جدة لبحثها مع حكومة المملكة.

وتضيف المذكـرة أن الفقيه أُعلم أنه لا يمكن للممـلكة شراء طائرات جديدة وإتمام التدريب اللازم لطواقمها في الوقت المناسب لاستخدامها في موسم الحج. وأوضح السفير السعودي أن حكومتـه تدرك ذلك، ولذلك تود المساعدة في استـئجار عدد مناسب من الطائـرات. وأجاب ماجي أن خيـر وسيلة لتحقيق ذلـك هي بحث ذلك الموضوع مع شركة تي دبليو إيه. وتقول المذكرة إن مسؤولي وزارة الخارجية الأمريكية أوضحوا للفقيه أنه لا يمكن للوزارة الاتصال بالشركات العاملة في مجال الـطيران بصورة مباشرة، ووافـق الفقيـه على بحث موضـوع الاستئجار مع شركة تي دبليو إيه، وكان قد بحث مشكلة الخطوط الجوية العربية السعودية بصورة عامة مع وارن بيرسون Warren Pierson المسؤول في شركة تي دبليو إيه. وتضيف المذكرة أن الفقيه استفسر عما إذا كانت شركة تي دبليو إيه ستفوض شخصاً يـتفاوض بشكل كامل مع الحـكومة السـعودية، وعـما إذا كانت الحكومة الأمـريكية مستـعدة لإرسال خبير محايد إلى جدة لينـصح الحكومة السعودية ويساعدها في هذا الأمر. وأوضحت وزارة الخارجيـة استعدادها لـتكليف رالف كـارن Ralph Curren ملحق شؤون الطيران المدني للشرق الأوسـط بذلك. وتقول المذكـرة إن ماجي ذكـر مشكلة تأخـر المملكة فـي دفع استحقاقات شركة تي دبليو إيه وهي شركة خاصة والتأخير يسبب لها صعوبات. واعترف الفـقيه بأنـه كان هنـاك تأخير فـي تسديـد الاستحقـاقات ولكن جميع الاسـتحقاقات



سددت وسيكون الأمر كذلك دائماً في المستقبل.

وفي ختام المحادثات ذكر السفير السعودي أن حكومة المملكة تخطط لإرسال خمسة طلاب للتدريب على الطيران في الولايات المتحدة. وأوضح المسؤولون في وزارة الخارجية الأمريكية للفقيه ما قامت به الحكومة الأمريكية وهاري سنايدر Colonel Harry Snyder المشرف على برنامج التدريب في الظهران لمساعدة الحكومة السعودية في توجيه هؤلاء إلى مدارس مؤهلة، وأن كارن قدم توصيات غير رسمية حول ذلك للسعوديين عندما كان في جدة. وقال الفقيه إن حكومته تقوم في الوقت الراهن بدراسة المسألة.

R.10

1949/07/26
890 F. 5151/7-2649 (2)

برقية سرية رقم ٤٥٧ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يبين بيرجس أن برقيته هذه هي لاطلاّع جورج ماجي George McGhee مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى وأفريقيا وجيمس هيو كيلي James Hugh Keeley الوزير المفوض الأمريكي في دمشق. ويذكر أنه حصل على المعلومات الواردة فيها من جاري أوين Garry Owen ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company (في جدة)، ويطلب الحفاظ على سرية هذه المعلومات حتى تصرح بها أرامكو. ويضيف بيرجس أن بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine سيقرض حكومة المملكة العربية السعودية ٦ ملايين دولار، على أن يقدم وزير المالية السعودي ثلاث كمبيالات كل منها بمليوني دولار تقبلها أرامكو. وستدفع أرامكو القرض بمقدار ٢ مليون دولار الحد الأدنى من عائدات نفط المناطق البحرية في الخليج الذي سيستحق في ١ أكتوبر (تشرين الأول) من كل من الأعوام ١٩٤٩ و١٩٥٠ و١٩٥١م.

وسيُقدَّم مبلغ القرض بأكمله إلى سورية، التي ستسدده بشحنات سنوية من القمح. ويذكر بيرجس أنه لا تُعرف الشروط الأخرى للقرض الذي سيعطى لسورية. ويقول بيرجس أن أوين بحث هذا الأمر مع وزير المالية السعودي لعدة أسابيع، وكان الوزير السعودي حريصاً على ألا تعرف الحكومة الأمريكية شيئاً عن القرض السوري، ولذلك حين فاتحت شركة أرامكو أحد المصارف الأمريكية في الموضوع طلب المصرف موافقة وزارة الخارجية الأمريكية، فطلب وزير المالية السعودي التخلي عن هذا المصرف على الفور.

ويقول بيرجس إن أرامكو كانت في بادئ الأمر مترددة بخصوص هذا القرض، بسبب احتمال استخراج النفط من المناطق البحرية



قبل أكتوبر ١٩٥١م، مما سيعني أن الحد الأدنى من العائدات لن يعود مطبقاً. ويضيف بيرجس أن وزارة المالية السعودية حاولت إيجاد مصادر كثيرة أخرى لهذا القرض وفي النهاية لجأت مرة أخرى إلى طلبه من أرامكو، موضحة أن الملك عبدالعزيز آل سعود شخصياً وعد حسني الزعيم بإعطائه القرض. كما يقول بيرجس إن السفارة الأمريكية في جدة تود من كيلي إيضاح ما تنوي سورية أن تفعله بذلك القرض، وتطلب أيضاً معلومات عن طريقة التسديد بشحنات القمح.

R.6

1949/07/28
890 F. 6363/7-2049 (2)

رسالة سرية من جورج ماجي George McGhee مساعد وزير الخارجية الأمريكي إلى جون جراهام John J. Graham مساعد وزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٩م مضمن طيها مذكرة محادثات شارك فيها مسؤولون من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومن وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٠ يوليو ١٩٤٩م.

يؤكد ماجي ما ذكره في محادثته الهاتفية بتاريخ ٢٢ يوليو مع جون جراهام من أن أرامكو اتصلت بوزارة الخارجية بخصوص مشكلاتها الضريبية، ويفيد أن هناك بنداً في اتفاقية امتياز أرامكو مع حكومة المملكة العربية السعودية يعفيها من ضريبة الدخل، وعلى هذه الشركة أن تقرر الآن ما إذا كانت ستتخلى عن هذا الإعفاء.

ويضيف ماجي أن اهتمام أرامكو الأول هو ما إذا كان تخليها عن ذلك الإعفاء سيتيح لها أن تخصم الضريبة التي تدفعها إلى الحكومة السعودية من ضريبة الدخل الأمريكية. وهناك مشكلة أخرى تتعلق بما إذا كان ينبغي تقديم النصح لحكومة المملكة في إعداد مسودة قانون لضريبة الدخل. ويضيف ماجي أن وزارة الخارجية الأمريكية وجدت أن هذا الأمر لا يؤثر على العلاقات الأمريكية-السعودية مباشرة ولذلك فهو ليس من شأنها، ولذلك فقد تركت لأرامكو أن تتصل بوزارة المالية الأمريكية أو مكتب الدخل الوطني الأمريكي إذا كانت تريد النصح في المسألة. وبالإضافة إلى ذلك يقول ماجي إن وزارة الخارجية الأمريكية أعلمت أرامكو أنه إذا أثارت حكومة المملكة الأمر معها فستقول إن الموضوع من شأن حكومة المملكة وأرامكو ووزارة المالية الأمريكية. وإذا طلبت الحكومة السعودية النصح في أمور الضرائب فإن وزارة الخارجية الأمريكية ستنتهج سياستها التقليدية في مساعدة الحكومات الأجنبية في الحصول على مستشارين أكفاء في تلك المسائل.

ويذكر ماجي أنه يرفق نسختين من مذكرة محادثات بتاريخ ٢٠ يوليو اشترك فيها مع عدد من مسؤولي أرامكو ومسؤولي وزارة



الخارجية الأمريكية. ويبدي ماجي استعداده لتقديم أي معلومات إضافية عن ذلك الموضوع.

R.8

1949/07/29
890 F. 001 Abdul Aziz/7-1649 (1)

مذكرة من إعداد إداورد كارول Edward J. Carroll مدير فرع الاتصال العسكري بالنيابة في قسم الاقتناء والتوزيع في وزارة الخارجية الأمريكية إلى مكتب رئيس موظفي البحرية في وزارة البحرية الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٩م ومرفق بها نسخة من برقية رقم ٣٠٥ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ يوليو ١٩٤٩م.

تتناول المذكرة موضوع إهداء درع تذكاري صنع من خشب السفينة الحربية الأمريكية «ميسوري» *Missouri* إلى الملك عبدالعزيز آل سعود مقدم من رادفورد Admiral A. W. Radford القائد الأعلى للأسطول الأمريكي في المحيط الهادي. ويذكر كارول أنه يرفق نسخة من برقية بيرجس، موضحاً أن الدرع أرسل إلى الملك عن طريق وزارة الخارجية السعودية، وقد تسلمت السفارة مذكرة من تلك الوزارة تعبر عن شكر الملك إلى رادفورد على هديته. ويطلب كارول إبلغ رادفورد بذلك.

R.1

1949/07/29
890 F. 5151/7-2649 (1)

برقية سرية رقم ٣٠٨ من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في دمشق، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يبين آتشيسون أن وزارته سبق أن تلقت المعلومات نفسها الواردة في برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٤٥٧ المؤرخة في ٢٦ يوليو من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company)، دون قيود حول سرية تلك المعلومات مماثلة لما جاء في برقية السفارة. ويطلب آتشيسون من المفوضية التعليق على البرقية المشار إليها وخاصة عن الأغراض التي سيُصرف فيها القرض (المقدم من المملكة العربية السعودية إلى الحكومة السورية).

R.6

1949/07/30
890 F. 5151/7-3049 (1)

رسالة سرية رقم ١١١ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٩م مرفق بها رسالة من ريتشارد هوكي Richard S. Hawkey مساعد أمين الصندوق في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى روبرت بروام Robert I. Brougham نائب رئيس شركة أرامكو للشؤون



المالية في نيويورك، مؤرخة في ١١ يوليو ١٩٤٩م.

يتناول هارت في رسالته المشكلات المالية التي تواجهها شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel Incorporated (Ltd.) في تعاملها مع الحكومة السعودية، ويشير في هذا السياق إلى رسالتيه رقم ١٠٠ ورقم ١٠٨ المؤرختين في ٩ و٢٥ يوليو ١٩٤٩م، ويرفق نسخة من رسالة هوكي المشار إليها أعلاه، طالباً عدم ذكر أي شيء عنها لأي شخص يمكن أن ينقل لأرامكو أن لدى القنصلية نسخة منها، وذلك تجنباً لإحراج جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس أرامكو ومديرها المقيم في الظهران الذي هو في طريقه للتقاعد.

ويرى هارت أن وزارة الخارجية الأمريكية سيهمها ما جاء في رسالة هوكي حول وضع المملكة العربية السعودية بالنسبة للدولار، وتوقعه أن تدفع شركة أرامكو العائدات للمملكة في عام ١٩٥٠م بالجنيه الاسترليني أو بالدولار، وإشارة جون روجرز John M. Rogers نائب رئيس شركة بكتل إلى احتمال تقديم مساعدات أمريكية للمملكة من خلال برنامج النقطة الرابعة (الخاص بتقديم الدعم للدول النامية). وينقل هارت عن روجرز بعض المعلومات حول أوجه إنفاق الحكومة السعودية لأموالها.

R.6

1949/07/30
890 F. 6363/8-649 (4)

مذكرة سرية من جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومديرها المقيم في الظهران إلى باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٩م مضمنة طي رسالة رقم ١١٥ من هارت إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يتناول ماكفيرسون في هذه المذكرة المحادثات التي أجراها مع الملك عبدالعزيز آل سعود، والأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي والأمير سعود بن (عبدالله بن) جلوي أمير مقاطعة الأحساء، مبيناً أنه أرسل برقيات إلى الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير سعود والحمدان يطلب منهم الإذن بالاجتماع بهم في يوم ٢٤ يوليو، وأنهم رحبوا بذلك. ويقول ماكفيرسون إن الملك استقبله على انفراد بحضور مترجم الملك وصالح صويغ مترجم ماكفيرسون، وأعرب الملك عن أسفه لأن ماكفيرسون سيترك أرامكو، وعن تقدير الكثيرين من المسؤولين السعوديين له. وقال الملك إن عمل ماكفيرسون في المنطقة المحايدة (السعودية-الكويتية) سيكون فيه الكثير من الفائدة له ولحكومته، وأوضح أن علاقاته مع



شيخ الكويت ودية للغاية وأنه لن تحدث أية مشكلات لا يمكن حلها طالما أن ماكفيرسون سيكون المسؤول عن العمليات في المنطقة المحايدة.

ويضيف ماكفيرسون أنه أخبر الملك أن شركة نفط باسيفيك وسترن Pacific Western Oil Company وشركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company قد اتفقتا على حفر ٤ آبار تجريبية في المنطقة المحايدة، وسيتقاسمان التكاليف، وستكون العمليات تحت إشرافه. وبعد حفر تلك الآبار تقرر الشركتان كيفية متابعة عملهما. ويقول ماكفيرسون إن الملك عبدالعزيز طلب من رشدي ملحس إعطاء ماكفيرسون إذناً يسمح له بزيارة المملكة في أي وقت يشاء.

ويذكر ماكفيرسون أنه ذهب لمقابلة الأمير سعود (بن عبدالعزيز) في قصره القديم في وسط مدينة الرياض، ولقي نفس الحفاوة التي أحاطه بها الملك عبدالعزيز. ويذكر ماكفيرسون أنه قال لكل من الملك والأمير سعود إنه كان يأمل لو أن فردريك ديفيز Frederick A. Davies نائب رئيس أرامكو قد وصل إلى الرياض ليصحبه في تلك الزيارة. ويقول ماكفيرسون إنه توجه إلى جدة بعد انتهاء لقائه مع الأمير سعود. ويذكر ماكفيرسون لقاءه مع الحمدان في جدة، ويفيد أنه ناقش معه موضوع حدود المنطقة المحايدة، وأشار ماكفيرسون إلى أن تلك الحدود حُدّدت في مؤتمر العقير عام ١٩٢٢م وتم توقيع المعاهدة الخاصة بذلك من قبل الملك عبدالعزيز وشيخ الكويت وبيرسي كوكس Percy Cox الذي كان يمثل الحكومة البريطانية. ويضيف ماكفيرسون أنه ذكر للحمدان أنه سيكون حريصاً على الالتزام بالحدود الموجودة على كل الخرائط بشكل يتطابق مع الخريطة التي رسمها بانوورث Major Panworth من سلاح المهندسين البريطاني للحكومة البريطانية والتي كانت تعتبر سرية حتى عهد قريب. كما ذكر أن باستطاعته معرفة الحدود بدقة وأنه لن ينقب عن النفط خارج حدود المنطقة المحايدة. ويقول ماكفيرسون إن الحمدان تحدث عن الحدود الغربية ووادي الشق، وأنه أجاب بأن كثيراً من المناطق لا يوجد فيها أي وادٍ، ووافق الحمدان على ذلك.

ويضيف ماكفيرسون أنه سأل الحمدان عن الحدود الشمالية على الخريطة التي معه فأكد له الحمدان أن الخريطة صحيحة وأن الملك عبدالعزيز وشيخ الكويت قد قبلا تلك الحدود. ويذكر ماكفيرسون أيضاً أن الحمدان قال له إنه لو لم يكن هو الذي سيعمل في المنطقة المحايدة لعمل على تأخير العمليات حتى يتم إرسال الموظفين السعوديين من شرطة وجمارك وغيرها إلى المنطقة، لكن الحكومة السعودية تشعر أن ماكفيرسون يستطيع حماية



مصالحها. كما ينقل ماكفيرسون عن الحمدان أنه لا يشعر أن أية مشكلات ستطرأ حول المنطقة المحايدة بسبب العلاقات الودية مع شيخ الكويت. ويذكر ماكفيرسون أنه تحدث مع الحمدان عن التعاون بين شركتي باسيفيك وسترن وأمينويل، وذكر الحمدان أنه قابل جيتي Getty الابن من شركة باسيفيك وسترن في القاهرة وعلم منه أن الشركتين اتفقتا على الاشتراك اشتراكاً كاملاً في الأعمال النفطية في المنطقة المحايدة، في حين ذكر ماكفيرسون أن معلوماته تفيد أن الاتفاق بين الشركتين اقتصر على حفر الآبار التجريبية الأربع الأولى.

ويضيف ماكفيرسون أن الحمدان أنبأه نيابة عن حكومة المملكة أنه بإمكانه أن يزوره في أي وقت يشاء. وأوضح ماكفيرسون أنه قد يضطر في بعض الأحيان إلى التصرف بشكل فوري، ولكنه وعد بأن يعمل كل ما في وسعه لإطلاع الحمدان بكل ما يطرأ، وأوضح أن الاتصالات البرقية والتنقل بالطائرة غير متوفرين له. ويذكر ماكفيرسون أن محمد سرور الصبان وحمد السليمان (الحمدان) حضرا اجتماعه مع الحمدان.

ويذكر ماكفيرسون أنه عاد في اليوم التالي إلى الظهران، وتوجه إلى الهفوف في ٢٦ يوليو حيث عقد آخر مقابلة له وكانت مع الأمير سعود (بن عبدالله) بن جلوي ونقل إليه ما تم في لقاءاته مع الملك عبدالعزيز وولي العهد والحمدان، وسأل عما إذا كانت سلطة الأمير ابن جلوي تشمل المنطقة المحايدة، وقال إنه يحبذ ذلك، لأن الظروف والأحوال التي تسود على ساحل الخليج حتى رأس المشعاب تسود أيضاً في المنطقة المحايدة. غير أن الأمير سعود بن جلوي قال في لقائه الأخير مع ماكفيرسون إن من الأفضل أن يتولى شخص آخر المصالح السعودية في تلك المنطقة. ويضيف ماكفيرسون أن الأمير سعود بن جلوي كان لطيفاً معه وأعرب عن أسفه لرحيل ماكفيرسون، مع سروره لبقائه للعمل في المنطقة المحايدة، ودعاه لزيارته في أي وقت يريد.

R.8

1949/07/30
890 F. 6363/8-649 (4)

مذكرة سرية عن محادثات بين جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومديرها المقيم في الظهران سابقاً وباركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٩م مضمنة طي رسالة رقم ١١٥ من هارت إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

ينقل هارت في المذكرة عن ماكفيرسون أن جوين فوليس Gwynn Follis رئيس



مجلس إدارة التخطيط في أرامكو وعضو مجلس إدارة الشركة كان قد زار المملكة العربية السعودية خلال الشهور القليلة الماضية وأعلم ماكفيرسون أنه يريد إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود قرار مجلس إدارة شركة أرامكو بفصل جميع أصول شركة خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipeline Company عن شركة أرامكو. ويذكر هارت أن ماكفيرسون أخبره أنه أبلغ فوليس أن الملك عبدالعزيز ترك كل ما يخص التابلاين لأرامكو، وأن من الخطأ أن تكون هناك قناتان مختلفتان للاتصال مع الحكومة السعودية، وطلب منه بطريقة غيرمباشرة أن ينسى توجيهات مجلس الإدارة على أساس أن ذلك المجلس لا يعرف الكثير عن الجزيرة العربية، وضرب مثلاً بأن كولير H. D. Collier رئيس مجلس إدارة شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California لم يزر المملكة قط، وحتى وليم مور William F. Moore رئيس أرامكو ليست لديه خبرة ميدانية كبيرة. وذكر ماكفيرسون أنه اقترح على فوليس أن يضم مجلس الإدارة بعض خبراء العمل الميداني.

وتقول المذكرة إن ماكفيرسون أوضح أنه اتفق مع فوليس في النهاية على عدم بحث المسألة مع الملك عبدالعزيز، لكن فوليس أصر على التوجه إلى جدة ليبحثها مع المسؤولين الآخرين هناك، ولعله كان يقصد عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي. وذكر ماكفيرسون أن فوليس قابل الملك عبدالعزيز في نهاية الأمر، ولكن ماكفيرسون لم يوضح ما جرى. وتقول المذكرة إن هدف ماكفيرسون من ذكر تلك الحادثة هو إعطاء مثال يبين أن دمج شركتي ستاندرد أويل أف نيوجيرسي Standard Oil of New Jersey ونفط سوكوني فاكيوم Socony-Vacuum في أرامكو أدى إلى أن تكون إدارة الشركة في الولايات المتحدة جاهلة نسبياً بالمشكلات الميدانية وغير مهتمة بها.

وتضيف المذكرة أن ماكفيرسون صرح أن الشركتين المذكورتين شركتان احتكاريتان، وأنه لو استشير في الأمر لعارض اشتراكهما في ملكية أرامكو. وقال إنه كان يتوقع أن تصبح أرامكو أكبر شركة نفط في العالم وأن يكون العالم بأسره سوقاً لها، ولكن تبين أن مصالح الشركتين المذكورتين في الشرق الأوسط وخارجه تعيق توسع أرامكو وستستمر في إعاقته. فقد أصرت الشركتان على وضع سقف لمبيعات أرامكو، في حين يزداد إنتاج شركة كريول The Creole Company التابعة لشركة ستاندرد أويل أف نيوجيرسي. وتنقل المذكرة عن ماكفيرسون أن هذه التطورات لعبت دوراً حاسماً في قراره ترك أرامكو.

ويقول هارت إن ماكفيرسون أعلمه في عدة مناسبات أن أحد المغريات الرئيسية



لمنصبه الجديد في شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company هو أنها لا تخضع لأي تحكم احتكاري، وأن ماكفيرسون أوضح في المحادثات التي تغطيها المذكرة أنه يتوقع أن تقتصر أمينويل على الحد الأدنى من الأرباح وأن تبيع نفطها في كل مكان. كما ذكر ماكفيرسون احتمال أن يستخدم أكبر عدد ممكن من غير الأمريكيين في المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة، ولكنه لا يتوقع استخدام الكثيرين من العرب بسبب عدم وجود سكان دائمين في المنطقة، وهو على استعداد إذا دعت الضرورة أن يعلن لكل من الحكومتين السعودية والكويتية أنه يريد أن تكون له الحرية التامة في اختيار العمال.

ويقول هارت إن ماكفيرسون أخبره أنه تسلم برقية من رالف ديفيز Ralph Davies رئيس شركة أمينويل ليقابل أحد ممثلي الشركة في بيروت في ٢ أغسطس لمناقشة الحدود بين الكويت والمنطقة المحايدة، وأن ماكفيرسون عبر عن خشيته من أن يحاول البريطانيون توسيع حدود الكويت على حساب المنطقة المحايدة ومدها بحيث تصل إلى منطقة القرين على بعد ثلاثة أو أربعة أميال من الخط الذي اتفق عليه في العقيرعام ١٩٢٢م، ويشير هارت هنا إلى خريطة وزارة الحرب البريطانية لعام ١٩٣٦م.

ويذكر هارت أن ماكفيرسون قال إن جوردان Jordanالمسؤول في شركة نفط الكويت Kuwait Oil Company صديق له ويمكن التعاون معه، وأضاف أن مصلحة شركة نفط الكويت تقتضي تقليص حجم المنطقة المحايدة، ومصلحة الملك عبدالعزيز وشيخ الكويت أن تكون تلك المنطقة أوسع ما يمكن.

ويذكر هارت أن ماكفيرسون أعرب عن شيء من القلق بالنسبة لمسألة الاتصالات في المنطقة المحايدة، لكنه ذكر إمكانية استخدام سفينة مجهزة بجهاز إرسال قوي تبقى قرب ساحل المنطقة. وبالنسبة لبديل ماكفيرسون في أرامكو ينقل هارت عنه أن مجلس الإدارة أبلغ فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger أن فردريك ديفيز Frederick A. Davies سيتوجه إلى الظهران ليقوم بمهمة كبير ممثلي أرامكو فيها إلى أن يقوم مجلس الإدارة بتعيين خلف لماكفيرسون، هذا ويذكر ماكفيرسون أن من الصعب الحصول على شخص مقبول لدى كل مُلاّك الشركة ويكون في الوقت نفسه مناسباً للوظيفة.

ويكرر هارت ما ذكره في رسالته رقم ٩٩ المؤرخة في ٢ يوليو من أن قرار ماكفيرسون هو نتيجة تضافر عدة عوامل تتعلق بسياسة إدارة الشركة في الولايات المتحدة والصراع بين تلك الإدارة وإدارة الشركة في الظهران، والفرصة المغرية التي



جاءتـه من صديـقه ديفـيز رئيـس شركة أمينويل.

R.8

1949/07/30
890 F. 796/7-3049 (2)

برقية سرية رقم ٤٥٩ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يشير بيرجس إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكيـة رقم ٢٥٧ وما قبلها، ويـذكر أن هيو هيرندن Hugh Herndon مدير عملـيات الشرق الأوسط في شركة تي دبليو إيه TWA في القاهرة وصل إلى جدة في ٢٨ وعاد إلى القاهرة في اليوم التالي، وأنه أجرى محادثات مرضية للغاية مع يوسـف ياسين نائب وزير الخارجيـة السعودي مساء ذلـك اليوم، وأن هيرندن سيغادر إلى الولايات المتحدة في الأول والثاني من أغسطس (آب) لإجراء مباحثات مع كبار المسؤولين في إدارة شركة تي دبلـيو إيه، وسيرسل أجوبة برقية إلى حكومة المملكة العربية السعودية في الأسبوع التالي.

ويضيف بيرجس أن يوسف ياسين أفاد في أثناء محادثته مع هيرندن أن حكومة المملكة دفعت قبل أيام مبلغ ٨٥ ألف دولار لشركة تي دبليو إيه بواسطة سفيـرها في واشنطن، وطلب الإسراع في إرسال قطع الغيار المطلوبة بأكملها، وقدم عرضين لطريقة الدفع أولهما الدفع عندما تقدم شركة تي دبليو إيه طلبات الشراء (المذكـورة إلى مصنعي هـذه القطع) وتخطر حكـومة المملكة بذلك والثـاني عن طريق خطاب اعتماد بحـيث يتم الدفع عند وصول البضاعة إلـى جدة. ويذكر بيرجس أن يوسف ياسـين طلب مساعدة شركة تـي دبليو إيه فـي استئجار طائرات لموسم الحج وأوضح أن حكومة المملكة لا تريد أن تتعامل مباشرة مع الحكومة الإثيوبية أو أية شركات أخرى. ويشير بيرجس إلـى أن هيرندن قال إن هناك احتمالاً لاسـتئجار خمس طائرات من شركة تي دبليو إيه، واستحسـن يوسف ياسين تلك الفكرة.

ويضيف بيرجس أن يوسف ياسين طلب مساعدة شركة تـي دبليو إيه في شراء عشر طائرات بعد موسم الحج من نوع لايزال إنتاجه مستمراً. ويطلب بيرجس من وزارة الخارجية الأمريكية أن تـكون على اتصال بشركة تي دبليو إيه وتفيده بنتائج محادثات هيرندن في الولايات المـتحدة، ويقول إنـه في ضوء ما ذكر لـم تعـد زيارة رالـف كارن Ralph B. Curren ملـحق شؤون الطـيران المدنـي في السفارة الأمريكية في القاهرة لجدة ضرورية.

R.10

1949/07/30
890 F. 7961/8-1049 (1)

رسالة من الرائد سـالم نقشبندي المدير السعودي لمطار الظـهران إلى كيرتس فرزبي



Lieut.-Col. Curtis L. Frisbie الضابط الأمريكي في المطار، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٩م ومرفقة بمذكرة رقم ١٨٦ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يطلب نقشبندي من فرزبي أن يلفت انتباه سائر الطائرات المتجهة إلى المملكة العربية السعودية بأنه لن يسمح لها بالهبوط إن كانت آتية من أي مطار يهودي، إضافة إلى أنه لن يسمح لها بالتزود بالوقود إن كانت تنوي الذهاب إلى أي من المطارات اليهودية.

R.10

1949/07/31
890 F. 796/7-3149 (2)

برقية سرية رقم ٧٣١ من جفرسون باترسون Jefferson Patterson القائم بالأعمال الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

ينقل باترسون رسالة من رالف كارن Ralph B. Curren مستشار شؤون الطيران في السفارة الأمريكية في القاهرة، يشير فيها إلى برقية السفارة رقم ٧٢٧ المؤرخة في ٢٩ يوليو ويذكر أن هيو هيرندن Hugh Herndon مدير عمليات الشرق الأوسط في شركة تي دبليو إيه TWA في القاهرة يشعر أن الوضع في المملكة العربية السعودية قد تحسن كثيراً. إذ إنه يبدو أن الحكومة السعودية دفعت مبلغ ٨٥ ألف دولار، كما وافقت على صرف مبلغ ٨ آلاف دولار أجرة شحن قطع الغيار البالغ ثمنها ٧٥ ألف دولار والتي يبلغ عددها ٥٤٩ قطعة.

ويضيف كارن أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي يقترح أنه كلما زاد المبلغ المدفوع عن ٥٠ ألف دولار يمكن لشركة تي دبليو إيه أن تشحن القطع على أساس الدفع عند الاستلام بموجب خطاب اعتماد. ويضيف باترسون أن حكومة المملكة تفضل أن تقوم شركة تي دبليو إيه باستئجار طائرات لها، وسيبحث هيرندن الشروط والتكلفة ويرسلها إلى المملكة. ويطلب يوسف ياسين، كما يقول كارن، من شركة تي دبليو إيه أن تبحث للمملكة عن طائرات جديدة حديثة ذات محركين لتحل محل ١٠ طائرات دي سي ٣ DC-3 وذلك بعد موسم الحج. ويذكر كارن أن هيرندن يشعر أن حكومة المملكة تريد استمرار التعاون مع شركة تي دبليو إيه. ويضيف كارن أن هيرندن سيوصي في اجتماعه مع وارن لي بيرسون Warren Lee Pierson رئيس مجلس إدارة شركة تي دبليو إيه في نيويورك بأن تتعاون الشركة مع الحكومة السعودية إلى أقصى حد خلال موسم الحج، وأن تترك أية مباحثات مضنية إلى حين زيارة بيرسون المرتقبة لجدة في شهر أكتوبر.

R.10



1949/08/01
890 F. 61/11-249 (3)
تقريـر من تد سبنسـر Ted L. Spencer عن مـشروع الخرج الـزراعي إلى عـبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخ في ١ أغسطس (آب) ١٩٤٩م ومضمن طي رسالة رقم ٢١٨ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال والمستشار القانوني في السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يتضمن التقرير عرضاً لإنجازات مشروع الخرج الـزراعي خلال شـهر يولـيو (تموز) ١٩٤٩م، ويقدم قائمة بالمنتجات الزراعية التي أرسلت إلى الملك عبدالعزيز آل سعود وإلى ولي العهد، والتي تم تسليمها إلى المستودعات الحكومية في الخرج أو تم استهلاكها من قبل المواشـي علـى أرض المشروع أو حـولهـا. وتتضمـن القائمة نوع المحاصيـل، وكميتها وسعرها، وقيمتها الإجمالية التي بلغت حوالي ٤٣٥ ألف ريال. ويذكر التقرير أن الأسعار المذكورة تم اعتمادها من قبل لجنة ملكية وتمثل متوسط الأسعار المتداولة في منطقة الرياض خلال الأشهر العشرة الماضية. ويبين التقرير أنه قد تم تقليص فترات العمل في المشروع خلال شـهر رمضـان. كما يـذكر التـقرير مساحات الأراضي التي تم إعدادها للزراعة في الموسم القادم، وبلغت حوالي ٣٨٠ فداناً، والمحاصيل التـي تمت زراعتها، والمساحات المزروعة من كـل محصول، وبُذلت جهـود لنـظافة خطـوط الري وإصلاحـها لضمـان استمرار تدفق المياه في فصل الخريف.

ويتضمن التقرير عرضاً لما قام به مركـز صيانة المعدات والآلات التابع للمشروع من إصلاح وتجميع للآلات الزراعية المستخدمة في المشروع. ويفيد التقرير أن محصول التمر في مشـروع الهفوف الزراعي يـبدو ناجحاً جداً، ويعـود الفضل في هذا الـنجاح إلى استخدام الأسمدة التجارية. ويتحدث التقرير عن خطة لزراعة أشجار النخيل على الأراضي القريبة من أماكن السكن لدراسة أثر الأنواع المختلـفة من الأسمدة في تـلك الأشجار. ويذكـر التقريـر أن الجرارات تقوم بـحراثة الأراضـي القـديمة والجـديدة لـلمـزارعين المحليين، وأن هناك خطة لإنشاء معهد زراعي في الهفوف. ثم يورد بياناً بمساحات المباني الجاري إنـشاؤها ضـمن مشـروع الهفـوف الزراعي حسب معلومات ذكرها دوتري E. R. Daughtrey المشرف على أشغال البناء في المشـروع؛ وتشـمل تلـك المبانـي مسـاكن للموظفين الأمـريكيين، وأخرى للموظفين العرب، ومبنى يضم غرفة الاستقبال ومكتب الإدارة والمرآب والمخـازن وغرفـة المولدات الكـهربائيـة، بالإضافـة إلى غرفة لحـارس المشروع وأخرى للمضخات. وقد أنجز جزء كبير من هذه المباني، في حين يتوقع إنهاء ما تبقى في غضون أشهر بعد رمضان.

R. 7

1949/08/01
890 G. 404/8-149 (1)

برقية سرية رقم ١٣٠ من كليفتون إنجلش Clifton P. English القنصل الأمريكي في البصرة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

تتحدث البرقية عن الاحتفالات بعيد الفطر في مدينة البصرة، وتشير فيما يخص المملكة العربية السعودية إلى تنظيم قنصلية المملكة هناك حفل استقبال للزوار الذين قدموا للتهنئة بهذه المناسبة.

LM.190-4

1949/08/02
890 F. 5151/8-249 (1)

برقية سرية رقم ٤٦٤ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال والمستشار القانوني في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يقول هيل إن محمد سرور الصبان مستشار وزير المالية السعودي أخبر دونالد بيرجس Donald C. Bergus السكرتير الثاني في السفارة الأمريكية في جدة يوم ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٩م أن وزير المالية السعودي وافق على فكرة استخدام رصيد المملكة العربية السعودية لدى بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank البالغ قدره ٤,٦ ملايين دولار لشراء الريالات. ويضيف هيل أن وزير المالية يرغب في عرض رسمي من الولايات المتحدة يوضح وضع الرصيد قبل عرض الفكرة على الملك عبدالعزيز آل سعود للحصول على الموافقة النهائية. ويفيد هيل أن حسين العطاس من جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society (وردت البنك الهولندي Dutch Bank) أخبر بيرجس أن الصبان ناقش هذا الموضوع معه وأعلمه أن حكومة المملكة ستقترح على الولايات المتحدة أن تكون جمعية التجارة الهولندية هي الوكيل المعتمد لإنجاز تلك العملية.

R. 6

1949/08/02
890 F. 5151/8-249 (2)

برقية رقم ٣١٥ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال والمستشار القانوني في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

تورد البرقية أسعار صرف بعض العملات الأجنبية مقابل الريال السعودي حسب سعر الإغلاق يوم ١ أغسطس ١٩٤٩م مع مقارنتها بأسعار الأسبوع السابق، وبما كانت عليه قبل عام، وذلك بناءً على معلومات منقولة عن جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society وفرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة. ويتبين من الأسعار



المذكورة أن الدولار كان يعادل ٤,١٧ ريالات، والجنيه الذهب الإنجليزي ٥٩,٥ ريالاً، والجنيه الاسترليني ١٣ ريالاً ١١ قرشاً، والجنيه المصري ١٣ ريالاً ١٧قرشاً، والمائة روبية هندية ٩٨ ريالاً. كما تورد البرقية أسعار الحوالات بالجنيه الاسترليني والجنيه المصري والجنيه الذهب الإنجليزي مقابل الدولار وعملات أخرى.

R. 6

1949/08/02
890 F. 543/3-2549 (1)

رسالة من ميريل جاي Merrill C. Gay الرئيس المساعد في قسم السياسة التجارية بوزارة الخارجية الأمريكية إلى وولتر ماك Walter S. Mack, Jr. رئيس شركة بيبسي كولا، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يشير جاي إلى رسالته المؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م رداً على رسالة ماك المؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٤٩م الموجهة إلى دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي فيما يتعلق بالصعوبات التي يواجهها ماك في جهوده لتسجيل علامة بيبسي كولا التجارية في المملكة العربية السعودية. ويضيف جاي أن موظفاً في السفارة الأمريكية في جدة ناقش هذه القضية مع مسؤول سعودي مختص قال إنه يحتاج إلى مزيد من الوقت لدراسة الموضوع، ويعد جاي بالاتصال بماك حالما تتوفر لديه معلومات جديدة بهذا الخصوص.

R. 6

1949/08/02
890 F. 7962/6-1349 (1)

برقية رقم ٩٩ من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يتساءل آتشيسون عما إذا حدثت تطورات إيجابية بشأن موضوع (تحسين خدمات الجوازات في مطار الظهران) ممّا ورد ذكره في رسالة السفارة رقم ١٦٢ المؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

R. 11

1949/08/02
890 F. 7962/8-249 (1)

برقية رقم ٤٦١ من هايورد هيل Heyward Hill القائم بالأعمال والمستشار القانوني في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يفيد هيل أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي مستاء جداً ممّا حدث مؤخراً في مطار الظهران على أثر مشادة بين السلطات الجمركية في المطار وضباط من سلاح الجو الأمريكي بشأن حقيبة مجهولة الهوية جاءت



على متن رحلة من رحلات شركة تي دبليو إيه TWA.

R. 11

1949/08/02
890 F. 7962/8-249 (1)

برقية رقم ٤٦٥ من هايورد هيل Heyward Hill القائم بالأعمال والمستشار القانوني في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يشير هيل إلى أن وندل فيليبس Wendel M. Phillips (الباحث من جامعة كاليفورنيا المهتم بالتنقيب عن الآثار في المملكة العربية السعودية) سأله حين كان في السفارة الأمريكية في القاهرة يوم ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٩م أن تطلب له السفارة الأمريكية في جدة إذناً بالهبوط في جدة على متن طائرة بريطانية مستأجرة للتزود بالوقود وهو في طريقه إلى عدن، وقضاء أيام يلتقي خلالها هاري سنت جون فلبي Harry St. John Philby ويُجري لقاء مع الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويقول هيل إنه نقل طلب فيليبس إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي مساء اليوم السابق. وبعد النظر في الأمر، أجاب ياسين أنه لا يفضل في الوقت الحاضر منح فيليبس الإذن بالهبوط في جدة، واقترح بدلاً من ذلك أن يذهب فيليبس إلى عدن عن طريق بورسودان. وأن يتصل بفلبي نفسه لاحقاً حتى يحصل له على إذن بزيارة المملكة من الملك عبدالعزيز آل سعود مباشرة.

R. 11

1949/08/03
890 F. 5151/8-349 (1)

رسالة موقعة من ألفريد بارث Alfred W. Barth نائب رئيس بنك تشيس ناشنال Chase National Bank في نيويورك إلى جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يؤكد بارث ما جاء في مكالمته الهاتفية مع ماتيسون بشأن معاملة تخص ثلاث حوالات مالية لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company نيابة عن الحكومة السعودية. ويبين بارث أن أرامكو، كما علم، قد توصلت إلى اتفاقية مع الحكومة السعودية حصلت بموجبها على حقوق التنقيب عن النفط قبالة السواحل السعودية، والتزمت في مقابل ذلك بتقديم ثلاث دفعات بمليوني دولار للحكومة السعودية في أكتوبر (تشرين الأول) من كل من عام ١٩٤٩م و١٩٥٠م و١٩٥١م على التوالي.

ويضيف بارث أن الحكومة السعودية طلبت ثلاث سُلف على تلك المبالغ، وقد وافقت أرامكو على ذلك، على أن يسترجع



بنك تشيس ناشنال قيمة كل من تلك السلف عند تاريخ استحقاق كل من الحوالات الثلاث المذكورة، علماً أن الحوالات مدفوعة لدى المكتب الرئيسي للبنك في نيويورك. ويذكر بارث أن إدارة البنك تلقت اقتراحاً بسحب قيمة السلف المطلوبة وتحويلها لحساب وزارة المالية السعودية. ويبين أنه يقدّم هذه المعلومات كما جرت العادة بالنسبة إلى أي معاملات مالية بهذا الحجم مع حكومات دول أجنبية حتى توافق وزارة الخارجية عليها.

R. 6

1949/08/03
890 F. 5151/8-349 (2)

مذكرة محادثات شارك فيها ألفرد بارث Alfred W. Barth نائب رئيس بنك تشيس ناشنال The Chase National Bank وكوستر شيرمرهورن A. Coster Schermerhorn ممثل البنك في واشنطن وجوردون ماتيسون Gordon H. Mattison رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

تشير المذكرة إلى السلف التي طلبت الحكومة السعودية سحبها على حساب شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لدى بنك تشيس ناشنال Chase National Bank وذلك على ثلاث دفعات متفرقة بقيمة مليوني دولار لكل واحدة، مقابل ثلاث حوالات لشركة أرامكو مستحقة الدفع في أكتوبر (تشرين الأول) من كل من عام ١٩٤٩م و١٩٥٠م و١٩٥١م.

وقد بيّن بارث، كما تقول المذكرة، أنه سبق للبنك خلال شهر أبريل (نيسان) ١٩٤٩م أن حصل على موافقة وزارة الخارجية على قرض اقترح البنك آنذاك تقديمه للمملكة؛ وهو يسأل إن كانت الوزارة توافق كذلك على هذه العملية.

وتبين المذكرة أن ماتيسون تشاور في الأمر مع جورج ماجي George C. McGhee مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، ثم أعلم ممثل بنك تشيس ناشنال في واشنطن أنه ليس لدى الوزارة أي اعتراض على تلك العملية.

R. 6

1949/08/04
890 F. 6363/8-449 (1)

برقية رقم ٣٦٦ من إدوارد كروكر Edward S. Crocker السفير الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٤ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يشير كروكر إلى مذكرة من وزارة الخارجية العراقية مؤرخة في ١ أغسطس ١٩٤٥م تطلب فيها نسختين من اتفاقية شركة نفط باسيفيك وسترن Pacific Western Oil Company مع الحكومة السعودية، واتفاقية شركة النفط الأمريكية المستقلة (أمينويل) American Independent Oil Company مع



شيخ الكويت. ويقول إنه نظراً إلى الطابع السري للاتفاقيات المرسلة إلى السفارة حسب تعليمات وزارة الخارجية الأمريكية المضمنة في رسالتها رقم ٥ المؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٤٩م، فإن السفارة لا تستطيع إعطاء الحكومة العراقية نسخاً من هذه الاتفاقيات دون الحصول على موافقة كل الأطراف المعنية. ويتساءل كروكر إن كان بالإمكان الحصول على الموافقات اللازمة لتزويد الحكومة العراقية بنسخ من الاتفاقيتين المذكورتين.

R. 8

1949/08/04
890 F. 64/8-449 (4)

رسالة سرية رقم ١١٢ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يذكر هارت أنه تلقى مكالمة هاتفية قبل يوم من توماس بورمان Thomas L. Borman نائب رئيس شركة بكتل الدولية Bechtel International ومدير مشروعاتها في المملكة العربية السعودية، الذي أعلمه أنه سيسافر إلى الولايات المتحدة في زيارة عمل قصيرة سيحاول خلالها الحصول على تخفيض بنسبة ٢٥ بالمائة لتكلفة مواد طلبتها شركة بكتل لمشروعاتها الجارية في المملكة لعام ١٩٤٩م. وينقل هارت عن بورمان أن بكتل قدمت طلبات لاستيراد مواد ومعدات من الولايات المتحدة تقدّر قيمتها بحوالي ٨٠٠ ألف دولار، ويبدو أن معظمها لن يصل المملكة خلال العام الحالي بسبب مشكلات الشحن؛ ولو وصلت دون تأخير فستنهي الحكومة السعودية سنة ١٩٤٩م وهي مدينة بحوالي ٨٠٠ ألف دولار لشركة بكتل؛ أما لو تم تأجيل الطلبات حتى عام ١٩٥٠م، فسينخفض ذلك الدين إلى حد كبير.

ويضيف هارت نقلاً عن بورمان أن الحكومة السعودية سددت كل الديون التي عليها تجاه شركة بكتل، وقدرها مليون دولار. ورداً على سؤال من هارت حول سبب ارتفاع ديون الحكومة السعودية تجاه بكتل إلى هذا الحد مع أن العقود التي بين الطرفين مبنية على التسديد المباشر لأي تكاليف، بيّن بورمان أن ذلك يعود إلى رغبة كل من الطرفين في إنهاء رصيف ميناء جدة خلال عام ١٩٤٩م بدلاً من عام ١٩٥٠م كما كان مخططاً له من قبل، ممّا اضطر شركة بكتل أن تضاعف من إمكانياتها لتنفيذ المهمة.

ثم ينقل هارت عن بورمان تعليقات بشأن أسباب المشكلات المالية التي تواجهها الحكومة السعودية والتأخير الذي يحدث في تنفيذ بعض المشروعات الحكومية نتيجة استخدام المواد المتوفرة لغير الأغراض التي خُصصت لها، على الرغم من أن الشركة غير مخوّلة بقبول تنفيذ أي عمل في المملكة إلا عن طريق وكلاء



مفوضين من قبل وزارة المالية السعودية مثل محمد سرور الصبان في جدة، وعبدالعزيز (لعله عبدالعزيز محمد ممثل شركة بكتل) في الرياض، وعبدالله بن عدوان ممثل وزارة المالية السعودية في الظهران. لكن الشركة كثيراً ما تجد نفسها مضطرة للخروج عن هذه القاعدة في التعامل بناءً على أوامر خطية من ذوي القرار.

ويتطرق هارت بعد ذلك إلى الحديث عن عمليات المسح التي بدأت شركة بكتل تنفيذها فيما يتعلق بحفظ المياه السطحية في الرياض، فيذكر نقلاً عن بورمان أن فريقاً من موظفي الشركة سيقومون بعمليات مسح في منطقة وادي حنيفة شمال الرياض بحثاً عن مواقع مناسبة لإقامة سدود صغيرة تساعد على حجز مياه السيول مدة كافية تسمح بتسربها عبر الطبقات الرملية والحصي في المناطق المجاورة؛ إلا أن هذه السدود كما ذكر بورمان، لن تتمكن إلا من تأخير تدفق مياه السيول ولن تشكل بالتالي مخزوناً دائماً لها. ولذلك، فإن الشركة تفكر في بناء سدّ أكبر في منطقة صخرية جنوب مدينة الرياض بحيث يحتجز خلفه بحيرة تساعد على حفظ المياه السطحية في مستويات مرتفعة.

وفي السياق نفسه، ينقل هارت عن بورمان أن الشركة تدرس إمكانية تنفيذ مشروع مشابه في منطقة الطائف التي تشكو انخفاضاً متواصلاً في مستوى المياه السطحية. وأشار بورمان هنا إلى إمكانية أن يعاد بناء السدود التاريخية القديمة التي كانت معروفة في المنطقة لخدمة الغرض نفسه. وأضاف أن التكلفة الإجمالية لمشروعات حفظ المياه هذه تقدّر بحوالي ٥ ملايين دولار.

R. 9

1949/08/04
890 F. 7962/8-449 (1)

برقية سرية رقم ٢٢٧ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يشير هارت إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ١٤٣ المؤرخة في ٢ أغسطس ١٩٤٩م، ويفيد أن رقيباً في سلاح الجو الأمريكي سحب طرداً بريدياً من إحدى طائرات شركة تي دبليو إيه TWA بدلاً من مكتب الجمارك السعودي في مطار الظهران، مما أثار احتجاج موظفي الجمارك. ويعلّق هارت ملاحظاً أن من الواضح أن الرقيب كان على خطأ وأن ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران تباحث في اليوم التالي مع نقشبندي وموظفي شركة تي دبليو إيه ومسؤولين في الجمارك السعودي، وتم التوصل إلى تسوية مرضية للمسألة. ويضيف هارت أنه تم الاتفاق على تطبيق نظام تخليص جمركي جديد

لمنع حدوث مثل هذه المشكلات في المستقبل.

R. 11

1949/08/05
890 F. 6363/7-1649 (1)

برقية رقم ١٥٣ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى القنصلية الأمريكية في جنيف، مؤرخة في ٥ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

ينقل آتشيسون مقتطفاً من البرقية رقم ٣٠٤ المؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤٩م من السفارة الأمريكية في جدة، والتي تشير إلى مراسلات سابقة بشأن رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في أن تقوم شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بتوظيف ألف لاجئ فلسطيني على الأقل. ويضيف المقتطف، نقلاً عن جاري أوين Garry Owen المسؤول في أرامكو، أن وزير المالية السعودي حدد شفهياً رغبة الحكومة السعودية في أن يكون الموظفون غير الأمريكيين الذين تتعاقد معهم أرامكو من أربع فئات ذكرها على الترتيب، وهم السعوديون، ثم اللاجئون الفلسطينيون، فمواطنو البلدان الأعضاء في الجامعة العربية، فمواطنو البلدان العربية والدول الإسلامية الأخرى. ويطلب آتشيسون نقل هذه المعلومات بشكل غير رسمي إلى لجنة المصالحة الفلسطينية Palestine Conciliation Commisson التابعة لمنظمة الأمم المتحدة.

R. 8

1949/08/06
890 F. 00/8-649 (10)

رسالة سرية رقم ١١٣ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يشير هارت إلى رسالة القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ٦٩ المؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ويقدم ملخصاً للأحداث التي شهدتها منطقة الظهران خلال الفترة من ٢٥ إلى ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٩م. ويتحدث هارت في هذا السياق عن حادثة الاغتصاب المشار إليها في رسالة القنصلية السرية رقم ١٠٨ المؤرخة في ٢٥ يوليو ١٩٤٩م، ويتطرق إلى مراحل محاكمة المواطن الصومالي الذي اغتصب سيدة أمريكية في الظهران، والذي تجري محاكمته طبقاً لأحكام الشريعة الإسلامية، ويشرح كافة الاحتمالات المتعلقة بما ستفضي إليه المحاكمة.

ثم يتحدث هارت عن الاقتراح الذي تقدمت به أرامكو للحكومة السعودية في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م لوضع نظام لتعويض العمال عن الإصابات وإنشاء صندوق لدعم رواتبهم، وما يتبع ذلك من ترتيبات. ويذكر هارت أن عبدالله السليمان الحمدان



وزير المالية السعودي طلب من أرامكو مؤخراً تقديم المشورة التقنية بشأن ذلك المقترح، وخصوصاً في ضوء الصعوبات التي يواجهها المقاولون العرب في منطقة الظهران. ويبيّن هارت أن وجهة نظر أرامكو بخصوص هؤلاء المقاولين أنهم أرباب عمل مستقلون، وأنهم مسؤولون بالتالي عن أية إصابات يتعرّض لها العاملون لديهم. ويضيف هارت أن عبدالله بن عدوان (ممثل وزارة المالية السعودية في الظهران) أصدر أمراً في مطلع العام الحالي يلزم جميع المقاولين بأن يكونوا تحت كفالة أحد المواطنين المحليين، إلا أنه تعذّر تحقيق ذلك، وتمكنت أرامكو من إقناع وزارة المالية بالتغاضي عن ذلك الإجراء مؤقتاً، والسماح للمقاولين بمزاولة نشاطهم دون كفالة؛ لكن الحمدان، كما يقول هارت، قرّر السعي لإيجاد حلّ دائم لهذه المسألة.

ثم يتطرق هارت إلى الحديث عن الصعوبات التي يواجهها المصريون العاملون لدى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company للتأقلم مع ظروف حياتهم الجديدة في الشركة، ويشير إلى خيبة أمل المسؤولين في الشركة بعدما بُذل من مال ووقتٍ في اختيار هؤلاء العمال، خصوصاً وأنهم كانوا يخططون لتوظيف المزيد من المصريين. وفي المقابل، ينقل هارت عن حتّي، وهو أخ لفيليب حتي الأستاذ في جامعة برينستون في الولايات المتحدة ويعمل مقاولاً لحساب أرامكو، أن اللبنانيين العاملين لديه لا يواجهون مشكلة التأقلم التي يشكو منها العمال المصريون.

ثم يتحدث هارت عن زيارة ممثلين لشركة تشايلدز Childs' Company للمطاعم حضروا إلى الظهران لدراسة مشكلات أرامكو المتعلقة بالوجبات الغذائية التي تقدم لموظفيها وقد تبيّن بعد الدراسة أن هناك حاجة إلى الترشيد في كميات الطعام المقدمة، والمزيد من الجدوى والفاعلية في طريقة الخدمة؛ كما أن احتفاظ الشركة بمخزون من الأغذية لمدة تسعة أشهر عملية مكلفة وغير ضرورية؛ وقد أوصى ممثلو شركة تشايلدز بأن تمنح أرامكو موظفيها بدل إعاشة بحيث يتولى كل موظف شراء طعامه بنفسه ثم يشير هارت إلى كميات المؤن والأطعمة المخزنة لدى أرامكو، وإلى جهودها لإيجاد طريقة مجدية للتخلص منها.

ويشير هارت بعد ذلك إلى رسائل القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ١٠٠ و١٠٤ و١٠٨ المؤرخة في ٩ و١٦ و٢٥ يوليو ١٩٤٩م على التوالي، بشأن حادثة التراشق بالحجارة بين مجموعة من الجنود السعوديين والأمريكيين. ويذكر هارت في هذا السياق أن سالم نقشبندي تلقى رداً من الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي على تقريره بشأن تلك الحادثة. وقد جاء فيه أن ملف الحادثة قد أُغلق، وأعرب الأمير عن رضاه عن الأسلوب الذي تمت به معالجة المسألة

محلياً دون إقحام الحكومتين السعودية والأمريكية، وأثنى على جهود ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران لحكمته في معالجة القضية.

ثم يشير هارت إلى مغادرة الأميرَيْن طلال ونواف، ابني الملك عبدالعزيز آل سعود، الظهران جواً إلى الرياض صبيحة عيد الفطر الذي وافق يوم ٢٦ يوليو ١٩٤٩م. ثم يورد تقريراً مفصلاً عن الأسبوع الأخير الذي قضاه جيمس ماكفيرسون James MacPherson في عمله لدى أرامكو قبل المغادرة إلى عمله الجديد، وما صاحب ذلك من حفلات توديع ومأدبات عشاء، ومن بينها حفل العشاء الذي أقامه الأمير عبدالمحسن (بن عبدالله) بن جلوي أمير منطقة الظهران على شرف ماكفيرسون في الدمام.

وفي السياق نفسه، يتحدث هارت عن مدى التقدير والاحترام الذي يحظى به ماكفيرسون بين الموظفين والعمال العرب (السعوديين) لدى أرامكو، فقد كانوا يشعرون دائماً أنه حليفهم، وكان حريصاً دوماً على تحسين أوضاعهم الحياتية والمهنية، إضافة إلى تشجيعه للمشروعات العربية الصناعية المستقلة. وكثيراً ما كان يختلف في ذلك مع مسؤولي الشركة في الظهران، فيرفع الأمر إلى أعضاء مجلس إدارة الشركة في سان فرانسيسكو، ويناضل حتى ينجح في كسبهم إلى صفّه.

ثم يتحدث هارت عن احتفالات عيد الفطر في منطقة الظهران، فيورد جملة من الانطباعات عن هذه المناسبة، ويذكر أن القنصلية وجهت برقيات تهنئة إلى كل من الملك عبدالعزيز والأمير سعود (بن عبدالله) بن جلوي في الهفوف، وسلطان مسقط، وشيخي البحرين وقطر، وأمير رأس تنورة.

ثم يشير في سياق آخر إلى خبر نقلته صحيفة لم يذكر عنوانها عن إمكانية تعيين أربعة مستشارين ماليين لدى الحكومة السعودية، كما يتحدث عن حفلين لتخريج الأطفال الأمريكيين في مدرستي شركة أرامكو في الظهران ورأس تنورة، وعن النشاطات الرياضية التي شهدتها الشركة مؤخراً، وعن مغادرة هيرمان أيلتس Herman Eilts نائب القنصل وزوجته إلى جدة، ثم يورد قائمة بأسماء الذين زاروا شركة أرامكو مؤخراً.

R. 1

1949/08/06
890 F. 6463/7-2649 (2)

رسالة من جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى بوتيلير Commander G. L. Bouteiller من مكتب السفن في وزارة البحرية الأمريكية، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٩م ومرفق بها رسالة من آرثر شو Arthur W. Shaw مدير



شركة بكتــل الدولية Bechtel International Corp. إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريـكية، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يشير ماتيسون إلى الرسالة المرفقة بشأن الظروف التي دعت قسم شؤون الشرق الأدنى إلى أن يطلب مــن وزارة البحرية الأمريكية تقديم المساعدة لشركة بكتل في محاولة لحل مشكلة انقطاع التيار الكهربائي في مدينة جدة، وبوجه خاص في مطارها.

ويؤكـد ماتـيسـون أن وزارة الخارجيـة الأمريكية تولي هذه المسألة اهتمـاماً خاصاً، وأن الولايات المتحدة حريصة على سير حركة الطيران في أرجاء المملـكة العربية السعودية من دون عـوائق وبـوجه خاص فـي مطـار الظهران؛ كما أن شركة تي دبليو إيه TWA تتولى تشغيل عمليات شركة الخطوط الجوية العربيـة السعودية، وأن استمـرار مشكلات الكهرباء والإنارة في مطار جدة سيُعيق تلك العمليات، ويعيق حركة التبادل التجاري بين الولايات المتحدة والمملكة مما سينعكس سلباً على العلاقات السعودية-الأمريكية، خصوصاً وأن الولايات المتحدة تعتمد بشكل كبير على مطـار جدة في نقـل المسؤولين الحـكوميين الأمريكيين وبناءً على ذلك، يعرب ماتيسون عن شكره لبوتيلير على التعاون الـذي تبديه البحرية الأمريـكية والمساعدة التي ستقدمهـا لشركة بـكتل لحلّ المشكلـة في أقرب وقت ممكن.

R. 9

1949/08/08
890 F. 0011/8-849 (1)

برقـية سـرية رقـم ٣١١٥ من لـويس دوجـلاس Lewis W. Douglas الـسـفـيـر الأمريـكي فـي لنـدن إلى وزير الخـارجيـة الأمريكـي، مؤرخة في ٨ أغـسطس (آب) ١٩٤٩م.

ينقـل دوجلاس عن ريفـز تشايلـدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة أن السفارة السعودية في لندن أخبرته أن الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزيـر الدفاع السعودي الذي يزور باريس حالياً بصفة غير رسمية سيحضر إلى لندن في غضون أسبوع، في زيارة غير رسمية أيضاً. ويضيف دوجلاس نقلاً عـن تشايلدز أن زيـارة الأمير منصـور لباريس لا علاقة لها بشراء أسلحة من فرنسا، حسبما ذكرت سفارة المملكة في لندن، ويقترح أن تجدد وزارة الخارجـية الأمريكيـة دعوتها للأمير منصور لزيارة الولايات المتحدة.

R. 2

1949/08/08
890 F. 15/8-849 (3)

رسالة سرية رقم ١٨٥ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال في السفارة الأمريـكيـة في جـدة إلى وزيـر الخارجـية



الأمريكـي، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٤٩م ومرفق بها اتفاقية مشروعات منقحة أبرمت بين المملكة العربية السعـودية وشركة بـكـتـل الـدولـيـة International Bechtel Corporation، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٤٩م، وبيان منقح بتكلفة مشروعات شركة بكتل الدولية خلال عامي ١٩٤٩ و١٩٥٠م، وجدول شهري لمدفوعات حكومة المملكة إلى شركة بكتل.

يشير هيل إلى برقية السفارة رقم ٤٥٠ المؤرخة في ٢١ يوليو ١٩٤٩م، وإلى الوثائق المرفقة بـرسالته، ويذكر أن موازنـة المشروع المشترك بين شركة بـكتل والمملكة، المؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٤٩م بلغت ٧,٧٥ مليون دولار أمريكي لعام ١٩٤٩م، كما بينت ذلك رسالة السفارة رقـم ٩٨ المؤرخة في ٩ أبريـل (نيسـان) ١٩٤٩م، وبفضـل جهود بدرالفاهوم ممثل وزارة المالية السعودية وضابط الاتصال بين الحكومة السعودية وشركة بكتل، فقد تم إدخال تعديل أدى إلى رفع تلك الموازنة إلى حوالي ٨,١ ملايين دولار، عـلى نحو ما ورد في الملحق الثاني بالرسالة. وقد أصبح واضحاً أن الأرقام التي تضمنتها الموازنة في صيغتهـا الأولى لم تكن واقعية، خصـوصاً بعدما تقدم العمل في المشروعات بشكل أسرع مما كان مخططاً لـه من قبل، وبوجه خاص بالنسبة إلى رصيف ميناء جدة، مما أدى إلى عجز الحكومة السعودية عن الوفاء بالتزاماتها، كما يتبين من صيغة الموازنة المعدلة. وقد جرى تعديل آخر على الموازنة في أثناء زيارة ستيفن بكتل Stephen Bechtel رئيس مجلس الإدارة في شركة بكتل، للمملكة، الذي ناقش مع الحكومة السعودية تكلفة المشروعات الجارية، وتوصّل مـعها يوم ٢١ يـوليو ١٩٤٩م إلى صيغة جديـدة ومنقحة لاتفاقيـة المشروعات المرفق نسخة منها مع هذه الرسالة.

ومما تعكـسه تلك الصيغة المـنقحة من الموازنة ارتفاع التكلفة التقديرية لمشروع محطة الكهرباء الخاصة بمطار جدة من ٤١٠ ألف إلى ٤٨٥ ألف دولار، وارتفاع تكلفة مبنى إدارة مطـار جدة من ١٨٤ ألف إلـى ٢٣٤ ألف دولار، وارتفاع تـكلفة رصيف ميـناء جدة من ٢,٩ مليون دولار إلى أكثر من ٣ ملايين دولار. ويترتب على تلك الزيادات ارتفاع التكلفة الإجمالية للمشروعات الإنمائية التي تـنـفذها شركة بكتل لـصالح الحكومة السعـودية إلى حوالـي ٨,٥ ملايين دولار لعام ١٩٤٩م وحـده. ويلاحظ هيل هنـا، نقلاً عن مسؤولين في شـركة بكتل أن هذا الرقم يظل تقريبياً، وهو قابل للتعديل حسبما تتطلبه الظروف. كما أن الحكومة السعودية مستمرة فـي تسديد ما عليها من الـتزامات مالية تجاه الشركة، وتواجه في ذلك بـعض الصعوبات، منها عجزها عن توفير ما تحتاجه الشركة من الريالات لدفع رواتب موظفيها عن شهـر أغسطس الجـاري، إلا أن هناك



أملاً، كما يقول هيل، في أن تُحلّ هذه المشكلة قريباً.

R. 3

1949/08/08
890 F. 404/8-849 (2)

رسالة من القنصل الأمريكي في عدن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يشير القنصل الأمريكي في عدن إلى مذكرة وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م، ويذكر أن القنصلية تلقت رسالة من سكرتارية حكومة مستعمرة عدن، مؤرخة في ٥ أغسطس ١٩٤٩م تشير إلى رسالة القنصلية رقم ٣٠٣ المؤرخة في ١٩ أبريل ١٩٤٩م، وتورد نص مذكرة من مركز كمران للحجر الصحي إلى قباطنة سفن الحجيج. وتنبه تلك المذكرة إلى ضرورة أن تخضع كل سفن الحجيج للمراقبة الصحية، وذلك وفقاً لما تقضي به المادة ١٢٧ من اتفاقية الصحة الدولية. وتطلب حكومة مستعمرة عدن من القنصل الأمريكي في عدن إرسال نسخة من المذكرة المشار إليها إلى السلطات الفلبينية لإحاطتها علماً بالأمر.

ويرفق القنصل الأمريكي بدوره نسخة من تلك المذكرة، ويضيف أن سجلات سكرتارية مستعمرة عدن توضح أن سلطات البحرية الفلبينية مازالت مدينة بمبلغ من رسوم الحج، وقدره ٢٦١٥ روبية؛ وقد كان هذا الأمر موضوع مذكرة من وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ أبريل ١٩٤٩م؛ ويبين القنصل الأمريكي أن التأخير في تسديد هذا المبلغ لا يليق بسمعة حكومة الفلبين، ولا بسمعة القنصلية بوصفها ممثلاً لتلك الحكومة في عدن.

R. 1

1949/08/08
890 F. 504/8-849 (1)

برقية سرية رقم ٨٣٧ من جيفرسون باترسون Jefferson Patterson القائم بالأعمال في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يشير باترسون إلى البرقية رقم ١٨٧ المؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٩م، وتقرير السفارة الأمريكية في القاهرة رقم ٤٢ المؤرخ في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م، ورسالتها رقم ٢٨ المؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م. ويضيف أن مكتب شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في مصر نقل إلى المملكة العربية السعودية ٢٠ من عمال البناء والصيانة العامة المصريين دون عائلاتهم، وهناك ٢٥ ينتظرون السفر حالما يتم إعداد التجهيزات اللازمة لاستقبالهم في المملكة، وبذلك يكتمل برنامج التوظيف الذي رتبت

له أرامكـو في مصر، والمعد لـتوظيف ٥٠ عاملاً.

ويضيف بـاترسون أن السفارة أخطـأت فيما ذكرته في تقريرها رقم ٤٢ من أن الملك عبدالعزيز آل سعود رفض السماح لأرامـكو بتوظيف اللاجئين الفلسطينيين، إذ تبين حسب ما أفاد به ممثل أرامكو في مصر لملحق شؤون العمل في السفارة الأمريـكية في القاهرة أن الملك عبدالعزيز مـارس في الحقيقة ضغوطاً على أرامكو لحملها على توظيف الفسلطينيين واللبنانيين، ولذلك فإن الشـركة في طريقها لفتح مركز توظيف في بيروت، ومن المتوقع أن يتم توظـيف ألف لاجئ فلسـطيني دون عائلاتـهم، بالإضافـة إلى حوالي ١٥٠ أو ٢٠٠ عامل لبناني.

R. 5

1949/08/08
890 F. 5151/8-849 (1)

بـرقيـة رقم ٣٢٠ مـن هايـورد هـيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال والمستشار في الـسفارة الأمريـكية في جـدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يشير هيل إلى برقـية السفارة الأمريكية في جدة السابقة بشأن ما دفعته شركة الزيت الـعربـية الأمـريـكيـة (أرامكـو) Arabian American Oil Company للحكومة السعودية من مبالغ بالجنيه الذهب الإنجليزي خلال شهر يوليو (تمـوز) ١٩٤٩م، وقد بلغت ما يزيـد قليلاً عن ٣٩٢ ألف جنيه. ويضيف هيل أن وزارة الماليـة السعودية أبـلغت الشركة أنـها أصدرت تـعليمـات لفرع جمـعية التـجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة بتحويل مبلغ ١٠٠ ألف دولار ومبـلغ ٣٨٣ ألف دولار لحساب شركة أرامـكو في بنـك أنجلـو-كاليـفورنـيا نـاشنال Anglo-California National Bank فـي سـان فرانسيسكو وذلك تسديداً لقسط شهر يوليو مـن قرض بـنـك الاستـيـراد والتـصدير Eximbank، وتكالـيف إنشاء سـكة حديد الرياض- الدمام عـن شهر يونيو (حزيران) على التوالي.

R. 6

1949/08/08
890 F. 5151/8-849 (4)

رسالة سرية رقم ١٨٤ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال والمستشار في الـسفارة الأمريـكية في جـدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٤٩م ومرفق بها تقرير تقديري عن المعاملات الـنقدية لحكومـة المملكة العـربية السعـودية خلال عام ١٣٦٨هـ (١٩٤٩م) الموافق للفترة من ٢ نوفمبر (تـشرين الثاني) ١٩٤٨م إلى ٢٢ أكـتوبـر (تشـرين الأول) ١٩٤٩م، مؤرخ في ٨ يناير (كانون الثـاني) ١٩٤٩م.



يرسل هيل لكل من وزارتي الخارجية والمالية الأمريكيتين وإلى الوكالات الأمريكية الأخرى ذات العلاقة نسخة من البيانات التقديرية لتعاملات الحكومة السعودية بالعملة خلال العام ١٣٦٨هـ التي أعدتها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company مستندة في ذلك إلى أرقام قدمها محمد سرور الصبان المستشار الأول لوزير المالية السعودي مع تعليقات من السفارة عليها.

ويفيد هيل أن تلك البيانات التقديرية ظلت محجوبة من قبل مسؤولين في الشركة حتى الشهر الماضي حين علم بها موظف في السفارة الأمريكية في جدة، وتم الحصول على نسخة منها بشرط عدم نقلها إلى وزارة الخارجية الأمريكية. ويذكر هيل أن الصبان طلب من موظفي أرامكو أن تبقى أرقام البيانات سرية. غير أن ريتشارد هوكي Richard Hawkey خبير أرامكو المالي ذكر أن الصبان لم يقل ذلك بالتحديد. ويبدي هيل استغرابه لهذا التكتم من قبل المسؤولين في شركة أرامكو، ويضيف أنه سيكون لدى حكومة المملكة في نهاية العام المالي فائض نقدي يعادل ١٩,٥ مليون دولار أمريكي، وذلك وفقاً للتقديرات الواردة في التقرير، بالإضافة إلى ٩ ملايين دولار تلقتها الحكومة لقاء إيجار أرضٍ لشركة نفط باسيفيك وسترن Pacific Western Oil Company.

ويذهب هيل إلى التشكيك في دقة التقديرات التي تضمنها تقرير أرامكو، ويقترح على سبيل المثال مراجعة بند النفقات الذي تم فيه إغفال مبالغ كبيرة ستصرفها الحكومة السعودية في مشروعاتها التطويرية، كما هو الشأن مثلاً بالنسبة إلى التكلفة الإضافية المقدّرة بحوالي ٤ ملايين دولار التي ستصرف لشركة بكتل مقابل ما تقوم بتنفيذه من مشروعات، والتي لا يشير إليها التقرير؛ وكذلك بالنسبة إلى تكلفة مشروع محطة الإذاعة، وغيرها.

وعلى النحو ذاته، كما يقول هيل، فإن المعلومات التي تضمنها التقرير عن نفقات الحكومة السعودية بالجنيه الاسترليني غير دقيقة. فقد أنفقت في العام السابق وحده ما لا يقل عن ٣ ملايين جنيه استرليني؛ ويتضمن هذا الرقم مبلغاً سددته الحكومة السعودية لشركة بريستول للطائرات Bristol AirCraft وآخر سددته للفريق البريطاني لمقاومة الجراد مقابل دَين سابق، ومبلغاً ثالثاً للحكومة البريطانية مقابل أسلحة اشترتها منها منذ أعوام؛ فضلاً عن تكلفة مشروعات رئيسية مثل مشروع شبكة المياه في جدة، ومشروع تزويد مدينتي جدة ومكة المكرمة بالكهرباء، والتي لا تتوفر بشأنها أرقام محددة. ويترتب على ذلك كله، كما يقول هيل، أن نفقات الحكومة السعودية السنوية بالجنيه الاسترليني لا تقل عن ١٢ مليون جنيه. فإذا أضيف هذا الرقم إلى الأربعة ملايين دولار الإضافية التي



ستُدفع لشركة بكتل، كما ذُكر آنفاً، فإن قيمة الفائض المزعوم المشار إليه في تقرير أرامكو ستنخفض إلى حوالي ١٠ ملايين أو ١٢ مليون دولار. كما تبذل الحكومة السعودية جهداً متزايداً لتسديد ما عليها من مبالغ بالدولار تجاه التجار المحليين، مثلما فعلت مؤخراً حين سددت مبلغ مليون دولار لشركة علي رضا، ومثلما يتصور أنها ستفعل مع شركات محلية أخرى. فإذا أخذ كل ذلك في الحسبان، فلن يبقى من الفائض الذي أشار إليه تقرير أرامكو سوى القليل.

ويعرب هيل في نهاية رسالته عن أمله في أن تبين المعلومات والأرقام التي أوردها بشكل أدق مما جاء في تقرير أرامكو مختلف الأوجه التي تنفق فيها حكومة المملكة إيراداتها من النقد الأجنبي.

R. 6

1949/08/08
890 F. 72/6-2849 (1)

برقية سرية رقم ٢٨٢ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يشير آتشيسون إلى رسالة السفارة الأمريكية في جدة رقم ١٧٦ (المؤرخة في ٢٨ يونيو/ حزيران ١٩٤٩م)، ويقول إن تعديل البند الخاص بمسألة الاحتكار (في الاتفاقية المبرمة بين الحكومة السعودية والشركة الشرقية للاتصالات البرقية Eastern Telegraph Co.) سيسمح للحكومة السعودية بإقامة شبكات للاتصال البرقي واللاسلكي مع أي مكان في العالم، ويجب تركيز الاهتمام على هذه النقطة. ويطلب آتشيسون إيضاحات عمّا إذا كانت عبارة «الخدمات السلكية» الواردة في الفقرة قبل الأخيرة من رسالة السفارة المذكورة تشمل الاتصالات اللاسلكية والبرقية.

R. 9

1949/08/08
890 F. 7962/8-849 (1)

برقية سرية رقم ٤٧٤ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال والمستشار في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يشير هيل إلى المادتين «أ» و«ب» من الفقرة الأولى، والفقرة رقم ١٦في اتفاقية مطار الظهران الوارد ذكرها في برقية الوزارة رقم ٢٧١ المؤرخة في ٢ أغسطس ١٩٤٩م، وإلى التفسيرات التي أُلحقت بنص تلك الاتفاقية، ويقول إن المواد المشار إليها تمنح الصلاحية المطلوبة (للجانب الأمريكي فيما يتعلق باستخدام أبنية مطار الظهران)، ويعرب هيل عن اعتقاده أن من المستحسن لفت نظر الحكومة السعودية إلى ذلك.

R. 11



1949/08/09
890 F. 5151/7-2649 (1)

برقية سرية رقم ٣٣٧ من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في دمشق، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يطلب آتشيسون من المفوضية الإسراع في الرد على برقية الوزارة رقم ٣٠٨ المؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٩م (والتي تطلب فيها الوزارة التعليق على ما جاء في برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٤٥٧ المؤرخة في ٢٦ يوليو ١٩٤٩م، وخصوصاً بالنسبة إلى الأغراض التي ستستخدم الحكومة السورية فيها القرض المقدم إليها من الحكومة السعودية).

R.6

1949/08/09
890 F. 5151/8-949 (2)

برقية رقم ٣٢١ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال والمستشار في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

تذكر البرقية أسعار صرف العملات الأجنبية في جدة حسب سعر الإغلاق يوم ٨ أغسطس ١٩٤٩م، مع مقارنتها بما كانت عليه في الأسبوع السابق، وفي يوم ١١ أغسطس من العام السابق وتبين أن الدولار الأمريكي يساوي ٤ ريالات و١٨ قرشاً، والجنيه الاسترليني ١٣ ريالاً و٧ قروش، والجنيه المصري ١٣ ريالاً و١٣ قرشاً، والمائة روبية هندية ٩٧ ريالاً و١١ قرشاً. كما تورد البرقية أسعار الحوالات بالجنيه الاسترليني والجنيه المصري والجنيه الذهب الإنجليزي مقابل الدولار وعملات أخرى. وتبين أن السفارة حصلت على هذه الأسعار من جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society وفرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة.

R. 6

1949/08/10
890 F. 014/3-1749 (1)

رسالة رقم ٤٤ من وزير الخارجية الأمريكي إلى القائم بأعمال البعثة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يشير وزير الخارجية الأمريكي إلى رسالة المفوضية (كذا، والصحيح أنها سفارة) رقم ٦٧ المؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٩م التي تطلب مساعدة وزارة القوات الجوية في الحصول على مجموعة إضافية من الصور الجوية لمدينة جدة، وكان وليم ماكنون William K. McNown الملحق العسكري الأمريكي سابقاً في القاهرة قد التقطها في سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م. ويذكر وزير الخارجية الأمريكي أنه يرفق برسالته، لكن في ظرف منفصل، ست نسخ من تلك الصور



الجوية مع نسخة مكبرة لاثنتين منها حصلت عليها الوزارة من وزارة القوات الجوية، ليسلمها الموظف المسؤول في السفارة لوزير المالية السعودي. (الصور المشار إليها غير موجودة مع الرسالة).

R. 2

1949/08/10
890 F. 014/8-1049 (2)

برقية سرية رقم ٢٣٥ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

ينبه هارت إلى أنه حصل على المعلومات الواردة في هذه البرقية بشكل سري، ولا يجب الكشف عن مصدرها ولا عن أن القنصلية على علم بها لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، ويفيد أن جورج رنتز George Rentz خبير الأبحاث العربية في شركة أرامكو عاد قبل يوم من جدة، وأخبره أنه تم استدعاؤه إلى جدة لمناقشة مسألة الحدود في شرق شبه الجزيرة العربية وجنوبها تمهيداً للمفاوضات الحدودية مع البريطانيين التي ستبدأ في منتصف أغسطس. ويضيف هارت أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي طلب من رنتز إعداد دراسة تاريخية لمشكلات الحدود، وناقش معه الخلفية التاريخية لمسألة حدود (المملكة) الشرقية، وأعرب ياسين عن عدم رضاه عن الاقتراح الذي تقدم به فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود في ذلك الصدد عام ١٩٣٧م والمبين على خريطة جهاز المخابرات الأمريكية رقم ١٠٧٣٨ المؤرخة في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م تحت مسمى «المقترح السعودي لعام ١٩٣٧م».

وينقل هارت عن رنتز أن يوسف ياسين سيقترح على الملك عبدالعزيز أن يكون رسم حدود المملكة الشرقية والجنوبية الشرقية وفق اتجاهات معينة يبينها هارت بالتفصيل كما يلي: أولاً، عبر قطر وعلى خط يبدأ من مكان ما شمالي جبل نخش فوق دوحة سلوى في اتجاه الساحل الشرقي لقطر، وذلك على امتداد خط شمالي خور العديد؛ ثانياً، من الواجهة المطلة على كامل الخليج شمالي خور العديد في اتجاه نقطة على الساحل تبعد حوالي ٥٠ ميلاً إلى الغرب من أبو ظبي؛ ثالثاً، ومن هذه النقطة وعلى خط يتجه شرقاً نحو الداخل إلى الشمال من واحة البريمي بحيث تكون الواحة جزءاً من المملكة؛ ثم ينحني الخط بعد ذلك في اتجاه الجنوب الشرقي ليمر فوق وادي العين ووادي الفلميري Flmairi ووادي مسلم نحو السفوح الغربية لجبال عُمان في اتجاه الربع الخالي. ويذكر هارت، نقلاً عن رنتز أن خبراء شركة أرامكو الجيولوجيين مهتمون جداً بهذه التضاريس. ويضيف أن رنتز لا يدري على أي نحو سيقترح ياسين أن يستمر خط الحدود حين يتجه نحو الربع



الخالي إذ لا تخضع تلك الناحية إلا لشيوخ قبائل المنطقة.

ويعتبر رنتز أن حدود المملكة مع كل من قطر وأبوظبي وسلطنة عمان كما يتضمنها اقتراح يوسف ياسين تبدو معقولة، لأن الواحات الموجودة في المنطقة الواقعة ضمن تلك الحدود تقع حالياً وبشكل رئيسي تحت سلطة الأمير ابن جلوي في الهفوف. كما أن ادعاء البريطانيين أن أراضي مشيخة أبوظبي متصلة بقطر ليس له أساس من وجهة النظر التاريخية حيث لم يُعرف عن شيخ أبوظبي أن مارس سلطته إلا على جزء صغير من الساحل قرب مدينة أبوظبي نفسها.

وينهي هارت برقيته ملاحظاً أن يوسف ياسين ذهب إلى الرياض يوم ٧ أغسطس، ويفترض أنه بصدد مناقشة المسألة مع الملك عبدالعزيز؛ في حين يتوقع رنتز أن يتلقى دعوة إلى الرياض لمزيد من المداولات حولها مع يوسف ياسين.

R. 2

1949/08/10
890 F. 404/8-1049 (1)

برقية رقم ٦٢ من (القنصلية العامة الأمريكية في) تونس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يذكر صاحب البرقية أن امتياز نقل الحجاج من تونس إلى المملكة العربية السعودية سيمنح فيما يبدو لشركة الخطوط الجوية الفرنسية Air France ذلك العام، على الرغم من أن شركة تي دبليو إيه TWA هي التي حصلت على ذلك الامتياز في السنوات الثلاث الماضية. وسيتم اختيار الشركة الناقلة عن طريق قسم الشؤون العربية في الحكومة التونسية لكن ضمن الشروط التي تفرضها وزارة الخارجية الفرنسية، ومن بينها ألا يتوقف الحجيج في القاهرة.

ويقول صاحب البرقية إن المسؤولين في تونس يفضلون فيما يبدو شركة تي دبليو إيه، لكن رحلات هذه الأخيرة لابد أن تتوقف في القاهرة، ولا حلّ فيما يبدو لهذه المسألة. ويضيف أن شركة الخطوط الجوية الفرنسية دخلت المنافسة على مضض بناءً على تعليمات من الحكومة الفرنسية، وعرضت نقل الحجاج مباشرة إلى المملكة بأسعار تعادل ما تتقاضاه شركة تي دبليو إيه. وينقل صاحب البرقية عن سلامة، ممثل شركة تي دبليو إيه في تونس، أن نقل الحجيج مسألة مهمة تجارياً بالنسبة إلى الشركة، لولا شرط عدم التوقف في القاهرة الذي تفرضه وزارة الخارجية الفرنسية. لذلك يقترح صاحب البرقية الاتصال بثورنتون Thornton مدير عام مكتب شركة تي دبليو إيه في باريس، وبوزير الخارجية الفرنسي إذا أمكن لحل هذه المسألة.

R. 4

1949/08/10
890 F. 428/6-2149 (1)
رسالة من ريد هاريس Reed Harris رئيس لجنة المطبوعات غير الرسمية Unofficial Publications إلى كارل براون Karl Brown محرر مجلة «لايبري جورنال» *Library Journal* (في نيويورك)، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٤٩م ومرفق بها مقال بعنوان «المكتبات في المملكة العربية السعودية بقلم ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير هاريس إلى طلب من السفارة الأمريكية في جدة (مؤرخ في ٢١ يونيو ١٩٤٩م)، ويرسل مقالاً بعنوان «المكتبات في المملكة العربية السعودية» كتبه ريفز تشايلدز للنشر في مجلة «لايبري جورنال».

R. 4

1949/08/10
890 F. 428/6-2149 (1)
رسالة رقم ٤٥ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول في السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يشير وزير الخارجية الأمريكي إلى أنه تلقى رسالة السفارة رقم ١٧٠ المؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) المتضمنة مقالاً بعنوان «المكتبات في المملكة العربية السعودية» كتبه ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة، ويفيد أنه تم إرسال المقال المذكور إلى كارل براون Karl Brown محرر مجلة «لايبري جورنال» *Library Journal* في نيويورك لنشره في تلك المجلة بعد أن قامت لجنة المطبوعات غير الرسمية بمراجعته، وليس لديها اعتراض على نشره.

R. 4

1949/08/10
890 F. 51/8-1049 (2)
برقية سرية رقم ٣٢٧ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال والمستشار في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يفيد هيل أن فرصة سنحت لموظف في السفارة في أثناء رحلة عبر المملكة العربية السعودية للحديث مع بعض شيوخ قبيلة عتيبة الذين أخبروه أن المعونة المالية الحكومية التي تدفعها حكومة المملكة العربية السعودية إلى القبائل في شهر رمضان ربما تزداد ذلك العام لتصل إلى ١٢ مليون ريال. ويفيد هيل أن ممثلاً من وزارة المالية السعودية في الرياض ذكر له هذا الرقم الذي يزيد بقيمة ٧ ملايين ريال عما تم منحه للقبائل في العام السابق.

ويضيف هيل أن زيادة حجم المعونة الحكومية لذلك العام هي محاولة من الملك عبدالعزيز آل سعود للتخفيف من المحنة التي



يعاني منها البدو من جراء الجفاف الذي أثر سلباً في المحاصيل والمواشي على حد سواء. ويذكر هيل أن تلك المعونات وإن كانت ستخفف من خسارة القبائل إلا أن زيادة أسعار السلع الأساسية ستجعل تلك الهبات دون الفائدة المرجوة منها.

ويذكر هيل أنه لم يستطع الحصول على معلومات عن الطريقة التي تحدد بها الحكومة حجم تلك المعونات المالية. وفي هذا السياق، يشير هيل إلى مقال ظهر مؤخراً في العدد رقم ٣٠٠ من صحيفة «المدينة المنورة» المؤرخ في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م، يقول إنه وبتوجيهات من الملك تم تشكيل لجنة خاصة لإعداد قوائم بأسماء البدو المحتاجين في منطقة المدينة المنورة وخيبر، وسيتم منح كل منهم ١٠ ريالات سعودية إضافة إلى بعض الملابس هدية من الملك، واشتملت القائمة على ٣ آلاف اسم. ويتساءل هيل إن كان مثل هذا الإجراء شاملاً لجميع بدو المملكة أم لا.

R. 5

1949/08/10
890 F. 5151/8-1049 (1)

مذكرة محادثات من إدوارد ماكينرني Edward B. McEnerney من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يفيد ماكينرني أن جولدستاين M. D. Goldstein من قسم الشؤون المالية في وزارة الخارجية الأمريكية أخبره أن وزارة المالية الأمريكية لم تبعث الرسالة التي أعدتها وزارة المالية لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company فيما يتعلق بمسألة العائدات النفطية المدفوعة بجنيهات الذهب الإنجليزية إلى الحكومة السعودية، إذ فضل مارتن Martin مساعد وزير المالية الأمريكي مناقشة المسألة شخصياً مع ممثلي أرامكو، وقد تم ذلك قبل يوم، وصرحت أرامكو بأنها تفضل الاستمرار في دفع العائدات بجنيهات الذهب الإنجليزية بدلاً من التحول إلى عملة أخرى في الوقت الحاضر. وقد ذكرت أرامكو ثلاثة مبررات لقرارها هذا، وتتلخص أولاً في رغبة المسؤولين السعوديين في الحصول على جنيهات الذهب الإنجليزية، ولأنه بالإمكان ثانياً الحصول على جنيهات الذهب الإنجليزية بسعر أرخص من العملات الأخرى، ولخشية أرامكو ثالثاً من أن توقفها عن تقديم جنيهات الذهب الإنجليزية سيضعف موقفها التفاوضي لو أعيد النظر في شروط الامتياز الذي بينها وبين الحكومة السعودية. ويضيف ماكينرني نقلاً عن مندوبي الشركة أنه لو توقفت أرامكو عن دفع ما عليها من التزامات للحكومة السعودية بالجنيه الذهب الإنجليزي، فسيؤدي ذلك إلى ارتفاع حاد في سعر هذه العملة في سوق المعادن الثمينة في



الشرق الأوسط. ثم إن قبول أرامكو بالتعامل بعملة أخرى غير الجنيه الذهب الإنجليزي سيؤدي إلى مطالبة الحكومة السعودية بالحصول على كميات من الدولارات أكبر مما تحصل عليه حالياً، ممّا سيؤدي إلى انتكاس خطير للمفاوضات. ويذكر ماكينزني أن وزارة المالية الأمريكية شرعت، نتيجة لحديثه مع جولدستاين، في إعداد ورقة عمل في ذلك الشأن، وستُرسَل إلى وزارة الخارجية للموافقة عليها. ويضيف أن جولدستاين يرى أن من الأفضل أن تبلغ الحكومة الأمريكية أرامكو بضرورة التخطيط للشروع في دفع عائدات المملكة النفطية بالدولار بدلاً من الجنيه الذهب الإنجليزي، وذلك حالما تبدأ مفاوضات جديدة لمناقشة عقد الامتياز الذي بينها وبين المملكة.

R. 6

1949/08/10
890 F. 6363/8-1549 (2)

ترجمة لافتتاحية صحيفة «البلاد السعودية» في عددها رقم ٨٤٣ الصادر في مكة المكرمة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٤٩م، مضمنة طي رسالة رقم ١٩١ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ أغسطس ١٩٤٩م.

تحمل الافتتاحية عنوان «عدّلوا الاتفاقية مع شركة النفط»، وقد كتبها عبدالله عريف الذي يذكر أنه تطرّق إلى هذا الموضوع في مقال سابق له نُشر في العدد رقم ٨٣٥ (الصادر في ٦ يوليو/ تموز ١٩٤٩م) من هذه الصحيفة نفسها، ودعا فيه إلى إعادة النظر في الاتفاقية المذكورة، وقد تلقى منذ ذلك الحين دعوات كثيرة من القراء من مختلف الفئات تقترح عليه الكتابة عن الموضوع من جديد، مما يعني أنه لا يعبر في مقاله هذا عن رأي شخصي وإنما عن رأي الجمهور. يذكر عريف أن اتفاقية امتياز النفط وُقعت عام ١٩٣٩م، وإذا أخذ المرء بعين الاعتبار وضع العالم المتغير فسيلاحظ مدى الخطأ الذي ترتكبه المملكة العربية السعودية إذا ما استمرت في تحمل الوضع القائم.

ويعرب عريف عن اعتقاده أن المملكة عانت بما فيه الكفاية في السنوات القليلة الماضية، وعليها بالتالي أن تطالب الشركة بإعادة النظر في حصتها من الإنتاج والأرباح على نحو يعيد إليها شيئاً من التوازن مثلما تفعل شركات مماثلة. وعلى المملكة، كما يقول أن تتلقى نسبة مئوية معقولة من أرباح الشركة على نحو ما يجري في الامتيازات النفطية الأخرى. كما أنه يطلب أن يكون دفع العائدات والأرباح بالعملة الصعبة، ويطالب الشركة بأن تحاول تحسين أوضاع موظفيها من السعوديين، وأن تزيد في مرتباتهم. ويقرّ عريف أن الشركة نفذت شيئاً من هذه المطالب في السابق، لكن ما قدمته لم يكن بالمستوى المطلوب، كما يقول.



ويضيف عريف أنه إذا ما التزمت الشركة بذلك فسيكون ذلك دليلاً على تقديرها للتسهيلات وأشكال الدعم الذي تتلقاه من حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود في مختلف الظروف.

R. 8

1949/08/10
890 F. 7962/8-1049 (1)

برقية سرية رقم ٢٣٤ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأميركي، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يطلب هارت رداً عاجلاً على برقية القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ٢١٦ المؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٤٩م (والتي طلبت فيها القنصلية من الوزارة تحديد مستوى التصنيف الذي يجب أن تدرج ضمنه المعلومات الخاصة بمطار الظهران من حيث درجة السرية) وذلك لأن استصدار قرارات لتنظيم المطار إدارياً متوقف على ذلك الردّ.

R. 11

1949/08/11
890 F. 00/8-1149 (7)

رسالة رقم ١١٩ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يشير هارت إلى رسالة القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ٦٣ المؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م، ويقدم ملخصاً عن الأحداث التي شهدتها منطقة الظهران خلال الفترة من ١ إلى ٧ أغسطس ١٩٤٩م. فيتحدث أولاً عن حادثة الاغتصاب التي شهدتها الظهران مؤخراً والتي سبق الحديث عنها في رسالتي القنصلية رقم ١٠٨ المؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٤٩م، ورقم ١١٣ المؤرخة في ٦ أغسطس ١٩٤٩م. ثم يورد تفصيلات عمّا جاء في البيان الختامي لممثل الادعاء يوم ١ أغسطس، ويذكر أن القاضي الشيخ عبدالله بن مبارك، قاضي منطقة الظهران، أعلن أنه لم ينته بعد إلى قرار بمدى ثبوت تهمتي الزنا والقذف على المتهم الصومالي، وأنه سيعلن قراره في جلسة السابع من أغسطس. وقد رفض القاضي طلب المتهم الصومالي إطلاق سراحه بضمان.

ويشير هارت إلى أن اثنين من موظفي شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company سافرا إلى الكويت والبحرين يوم ٣ أغسطس للتثبت مما إذا كانت للمتهم الصومالي سوابق جنائية في سجلات شرطة البلدين، وتبين بعد عودتهما أن المتهم غير معروف في دوائر الشرطة هناك. كما كلفت شركة أرامكو ممثلها في جدة، جاري أوين Garry Owen بإعلام وزير المالية السعودي بحيثيات القضية، وكذلك بمناقشة



المسـألة مع القـائمين بـالأعمال الأمـريكي والبريطاني في جدة. وفي الوقت نفسه، كما يقول هارت، غادر سترانجر فورد Major H. V. Stranger Ford من إدارة شـركة أرامكـو في الظهران إلى أسمرة والصومال البريطاني ومعـه صور ونمـاذج من بـصمـات المتـهم الصومالي لـلتأكد ممّا إذا كانت لديه سوابـق جنـائيـة هناك. وفـي جلـسة الـسابع مـن أغسطس، أعلن القاضي قراره بثبوت تهمتي الاغتصاب والقذف على المتهـم الصومالي، مبينـاً أن ما لديه من قرائن وأدلة لا يـسمح بإصدار تهمة الزنـا على الجاني لعدم وجود أربعة شهود يثبتون ذلك؛ كما أدان القاضي اعتداء زوج المجني عليها على الجاني، لكنه أقر بأن ذلك ردّ فعل متوقع ومفهوم؛ وأدان القاضي كذلك تدخل رجال أرامكو لسحب المتهم بالقوة مـن مركز الإيقاف لدى شرطة الظهران. وأنهى القاضي بيانه معلناً أن ملف القضية سيرفع كاملاً إلى الجهات العليا لإصدار قرارها حول عقوبة المتهم.

ويذكر هارت أن وليم لاي William F. Leigh محامي شركة أرامكو عقّب على ذلك بشكر القاضي الشيخ عبدالله بن مبارك على حكمه العادل، واعتذر له عن تدخل رجال أرامكو لسحب المتـهم الصومالي بالقوة من مركز الإيقاف لدى شرطة الظهران.

ويعقـب هارت على ما سبـق مبيناً أن مسؤولي الشركة استقبلوا قرار المحكمة بارتياح وترحيب، وأثنوا على حكمة القاضي وحنكته وموضوعيتـه، ويضيف أن القضية عولجـت منذ بدايتها دون أية ضجة إعلامية، ولم يحضر من المراقبين في أثناء المحاكمة سوى وليم بالمر William E. Palmer من قسم العلاقات العامة في أرامكو.

وتحت عنوان «حكومة المـملكة العربية السعودية تحذر إدارة النقل العسكري الجوي الأمريكي من محاولة احتكار النقـل الجوي داخل المـملكة»، يقول هـارت إن حكومة المملكة طلبت رسمياً من آمر مطار الظهران التوقف عن نقل المسافرين من نقطة إلى أخرى داخل المملكة، لأن ذلك يُعدّ منافسة للخطوط الجوية العربـية السعودية؛ وفي ضوء ذلـك أجرى كيرتس فريزبي Curtis L. Frisbie آمر مطار الظهران بـالنيابة مشاورات حول هذا الموضوع مـع القنصـلية ومع هايـورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال والمستشار في السفارة الأمـريكية في جدة، كما أبلغ واشنطن بذلك للحصول على تعليماتها حول الموضوع. ويقول هارت إن من الواضح أنه سيتـم إرغام إدارة النقل الـعسكري الجوي الأمريـكي عـلى الاسـتجـابة لـلمطـلب السعودي.

ثم يتحدث هارت عن زيارة هايورد هيل للظهران بعد أربعة أيام فقـط من تعيينه في السفارة الأمـريكية في جدة للاطـلاع على الأوضاع هناك، ومناقشة المشـكلات الملحة



مع موظفي القنصلية ومسؤولي مطار الظهران، كما التقى فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger نائب رئيس شركة أرامكو ومسؤول العلاقات فيها. وقد أخبر هيل في تلك المناسبة بعودة هيرمان أيلتس Hermann F. Eilts السكرتير الثالث في السفارة الأمريكية في جدة وزوجته بعد إجازة قضياها في الولايات المتحدة. ثم يورد هارت نبأ وصول هنسل K. G. Hensel الذي عيّن قائداً جديداً للبحرية الأمريكية في منطقة الخليج خلفاً لوليم أوريجن William V. O'Regan الذي سيعود إلى واشنطن لمهمة جديدة. كما ينقل هارت عن صحيفة «البحرين آيلندر» The Bahrein Islander في عددها الصادر في ٤ أغسطس ١٩٤٩م خبر تعيين برامستد W. F. Bramstead نائب رئيس تنفيذياً ومديراً لشركة نفط البحرين Bahrein Petroleum Co.، وكذلك تعيين سيلي F. C. Sealy نائباً للرئيس ومسؤولاً عن التنقيب والإنتاج في مكتب الشركة نفسها في نيويورك. ثم يشير هارت إلى انتقال موظفات القنصلية إلى مقرّ سكنهن الجديد في الظهران، ويورد تقريراً موجزاً عن الأحوال الجوية في الظهران، ثم قائمة بأبرز من زاروا مقر شركة أرامكو ومنطقة الظهران في الفترة الأخيرة، ومن هؤلاء سترينجر فورد وزوجته، من شركة أرامكو، وكنج A. E. King Sr. من شركة اسميان ستيمشيب الملاحية Isthmian Steamship Company of New York، وجون أولكارد John Allcard من شركة جراي ماكنزي Gray MacKenzie Co. وجون بوكس John Box من شركة نفط الكويت Kuwait Oil Co. وفيجو أندرسون Viggo H. Anderson من شركة أملز Amals وتوم دادلي Tom Dudley من شركة لوتورنو Le Tourneau وغيرهم.

R. 1

1949/08/11
890 F. 00/8-2049 (2)

رسالة من باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران إلى الأمير سعود (بن عبدالله) بن جلوي أمير الأحساء في الهفوف، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٤٩م وموجه نسخة منها طي رسالة رقم ١٢٥ من هارت إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ أغسطس ١٩٤٩م.

يعرب هارت عن أسفه لتقديم التقرير المرفق للأمير سعود بن جلوي عن التحريات التي أجراها كيرتس فريزبي Curtis L. Frisbie آمر مطار الظهران بالنيابة، والإفادات الموقعة فيما يتعلق بنشاطات عبدالرزاق نصار متعهد الأغذية الذي تعاقدت معه سلطات المطار (التقرير مؤرخ في ٢٧ يوليو/ تموز ١٩٤٩م وهو غير موجود مع الرسالة). ويذكر هارت أن عبدالرزاق نصار متهم من قبل سلطات المطار بسرقة بعض ممتلكات المطار وارتكابه

مخالفات أخرى، كمـا هو مبين في التقرير المرفق.

ويتابع هارت مبيناً أن الاتفاقية الأخيرة التي تم التوصل إليها بين حكومة المملـكة العربية السعودية وحكومة الولايات المتحدة فيما يتـعلق بمطار الظهران تنـص على أن المخالـفات من قبـيل هذه الـتي ارتكـبها عبدالرزاق نصار تقع وبشكل كامل ضمن سلطات حـكومة المملكة. ولذلـك، فإنه يضع ملف القضيـة كاملاً بين يدي الأمير سعـود بن جلـوي ليعالـج الأمر حسـب مرئياته. ويذكر هارت أن عبدالرزاق نصار وُضع تحت المراقبة فترة من الزمن، غير أن إدانته بالجـرم المشهود تمت يوم ١٢ يولـيو ١٩٤٩م.

ويشير هارت إلى أن كمية المواد الغذائية التي ضبطت مع عـبدالرزاق نصار صغيرة، غير أن فعلـته هذه أثارت القلق، خصوصاً وأن هناك اعتقاداً بأنها واحدة من بين سرقات أخرى ارتكبها المتهم في فترات زمنية مختلفة. وبما أن المواد الغذائيـة المسروقة هي من حق الموظفين الـعرب (السعوديين) العـاملين في المطار، كما يقول هارت، فإن مصالح هؤلاء، ومن ثَم مصلحة حكومة المملكة، هي المعنية بالأمر بشـكل مباشر. وعليـه فقد تم إنهاء عقد عـبدالرزاق نصار بدءاً مـن تاريخ هذه الرسالة.

R. 1

1949/08/11
890 F. 515/8-1149 (2)

مذكرة بخط اليد من جورج إدي George A. Eddy من مكتب الشـؤون المالية الدولية بوزارة المالية الأمريكية إلى جولدستـاين M. D. Goldstein من قسم الشؤون المالية بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٤٩م ومرفـق بها مـسودة مـذكرة للحـفظ من إدي نفسـه، مؤرخة في اليوم نفسه.

يقترح إدي إدخال إضافات على مسودة المذكرة المـرفقة تبين موقـف وزارة الخارجية الأمريكيـة مما جاء فيها، وتقدم مـا تراه من توصيات بديلة، وتحدد بشكل أوسع مبررات الموافقـة على شراء (شـركة الزيت الـعربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company كميات إضافية من جنيهات الذهب التي تحتاجها) من الأرجنتين.

R. 6

1949/08/11
890 F. 515/8-1149 (6)

مذكرة للحفظ من جورج إدي George A. Eddy من مكتب الشؤون المالية الدولية بوزارة المالـية الأمريكـية، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٤٩م ومضمنة طي مذكرة بخط اليد مـن إدي نفسه إلى جولدستايـن M. D. Goldstein من قسم الـشؤون المالية بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في اليوم نفسه.



يقول إدي إن روبرت بروام Robert Brougham نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company المكلف بالشؤون المالية حضر إلى وزارة المالية الأمريكية بناءً على طلبها، يوم ٩ أغسطس، لمناقشة خطط الشركة لشراء كميات إضافية من جنيهات الذهب، وقد حضر المحادثات كل من فرانسيس ويليس Francis E. Willis من مكتب نائب وزير الخارجية الأمريكي، وجولدستاين، وإدي وتشارلز ماكنيل Charles McNeil من مكتب المستشار العام في وزارة المالية الأمريكية بالإضافة إلى آرثر بليزر Arthur F. Blaser Jr. من الوزارة نفسها.

وينقل إدي عن بروام أنه تلقى استفسارات عديدة من البنك والوسيط اللذين كانت الشركة من خلالهما على اتصال ببنك إنجلترا Bank of England وسلطات جنوب أفريقيا فيما يخص خطة الشركة لشراء كميات إضافية من جنيهات الذهب الإنجليزية. وقد بينت كلتا الجهتين أن مثل هذه العملية تتطلب موافقة مسبقة من وزارة المالية الأمريكية. ولذلك، حضر بروام لمعرفة موقف الوزارة من المسألة.

ثم يورد إدي معلومات عن خلفية هذا الموضوع، فيذكر أن أرامكو تعتمد الجنيه الذهب الإنجليزي فيما تدفعه من العائدات النفطية لحكومة المملكة العربية السعودية؛ وبالعملة نفسها تسدد الشركة نفقاتها المتفرقة الأخرى في المملكة. ويضيف إدي أن أرامكو حصلت على ما قيمته ٨٢,٨ مليون دولار أمريكي من جنيهات الذهب من الأرجنتين، في ربيع عام ١٩٤٨م، وذلك بموافقة وزارة المالية الأمريكية. وهي تحتفظ في أحد فروع بنك ناشنال سيتي National City Bank في كندا برصيد من جنيهات الذهب يكفي لسد احتياجاتها حتى منتصف عام ١٩٥٠م.

ويذكر إدي أنه حالما تتسلم حكومة المملكة استحقاقاتها من جنيهات الذهب تقدمها إلى مصرفين أو ثلاثة في جدة للحصول على ما تحتاج من الدولارت والعملات الأخرى لتغطية نفقاتها الخارجية؛ وتتولى تلك المصارف بدورها بيع جنيهات الذهب في الخارج لأية جهة تعرض أفضل قيمة لها بالدولار.

ويضيف إدي أن الحكومة السعودية تبيع كل جنيه ذهب بسعر ١٢ دولاراً أمريكياً، وهو سعر غير مستقر في أسواق العملة في المملكة، وقد بلغ حوالي ١٤ دولاراً خلال فترة ما في العام السابق استمرت عدة شهور. وقد كان لكميات الجنيه الذهب الإنجليزي التي اشترتها أرامكو، كما يقول إدي، دور كبير في خفض سعر هذه العملة في أسواق الشرق الأوسط وغيرها.

ثم يتحدث إدي عن جنيهات الذهب الإنجليزية التي تصدرها جنوب أفريقيا، فيبين أنها ذات ميزة خاصة: فهي من فئات ثلاث، إحداها تحمل صورة الملكة فكتوريا، والثانية



تحمل صورة الملك جورج الخامس، والثالثة صورة الملك جورج السادس؛ وليس عليها أي تاريخ، وهي مسكوكة بناءً على قوالب أصلية من تصميم بريطاني، وليس عليها أي إشارة إلى أنها مسكوكة في جنوب أفريقيا. ويبين إدي أن المفاوضات بين أرامكو وجنوب أفريقيا بدأت على أساس شراء الجنيه الواحد من هذه الفئات بسعر ٩,٢٥ دولارات. إلا أن صندوق النقد الدولي اعترض على هذا السعر لأنه يزيد على سعر جنيه الذهب الإنجليزي الرسمي، وقدره ٨,٢٤ دولارات للجنيه الواحد. ولذلك، فإن المفاوضات جارية بين الشركة وسلطات جنوب أفريقيا لوضع أسس جديدة للصفقة تشتري أرامكو بموجبها من جنوب أفريقيا كميات معينة من جنيهات الذهب كل ستة أشهر، وذلك على مدى خمس سنوات، على أن يكون ذلك بسعر يزيد بحوالي ٥ إلى ١٠ بالمائة على سعر الذهب الرسمي. وهذه، كما يقول إدي، واحدة من المسائل المعروضة على وزارة المالية الأمريكية لكي تتخذ قراراً بشأنها.

ويشير إدي إلى أن أرامكو بصدد الشروع في مفاوضات جديدة وطويلة مع الحكومة السعودية لتحديد نسبة العائدات وكيفية دفعها. ويذكر إدي أن نسبة العائدات التي اعتمدت في اتفاق الامتياز الأصلي عام ١٩٣٣م كانت بمعدل جنيه ذهب واحد لكل ٥ أطنان من النفط.

ويضيف أن وزارة المالية الأمريكية وافقت على شراء أرامكو للجنيهات الذهب الإنجليزية أولاً من بريطانيا ولاحقاً من الأرجنتين لأسباب عدة منها أن حكومة المملكة كانت تصر على أن تحصل على مستحقاتها إما بالجنيه الذهب أو بالدولار بالسعر المتداول في المنطقة في ذلك الوقت، وهو ١٤ دولاراً، والذي استقر فيما بعد على ١٢ دولاراً. ويبين إدي أن وزارة المالية الأمريكية كانت تحاول تثبيت سعر الدولار في البلدان الأجنبية على سعره الرسمي مقابل الذهب وهو ٠,٠٢٨٥ من الأونصة.

ويلاحظ إدي أن الحكومة السعودية تعتبر تحديد سعر الجنيه الذهب الرسمي بمستوى ٨,٢٤ دولارات أمراً غير معقول، خصوصاً وأنه متداول في المملكة بأسعار تتراوح ما بين ١٤ و٢٣ دولاراً. ويقول إدي إن الجنيه الذهب يبقى وحده عملة التداول الرئيسية في البنوك ولدى التجار الأغنياء في المملكة، كما أنه مستعمل لشراء أنواع معينة من البضائع. ويضيف أن الحكومة السعودية اشترت، قبل حصول أرامكو على ما تحتاجه من جنيهات الذهب الإنجليزية، ما قيمته ٤ ملايين دولار من جنيهات الذهب من وزارة المالية الأمريكية وذلك بسعر الذهب الرسمي، أي ٣٥ دولاراً للأونصة الواحدة. وتسعى شركة أرامكو، كما يقول إدي، إلى الحصول على رصيد إضافي من هذه العملة لدعم موقفها التفاوضي



مع الحكومة السعودية بشأن ما ستكون عليه نسبة العائدات النفطية مستقبلاً، خصوصاً وأنه لو توقفت الشركة عن دفع العائدات النفطية بالجنيه الذهب، حسب ما قال بروام، فسترتفع هذه العملة في السوق إلى ١٧ دولاراً، وستضطر الشركة إلى دفع نسبة أعلى من العائدات.

ومن الأسباب الأخرى التي تشجع أرامكو على الاستمرار في استخدام الجنيه الذهب لدفع جزء على الأقل من عائداتها ما تجنيه الشركة من أرباح بهذه الطريقة، فكل جنيه ذهب تدفعه الشركة للحكومة السعودية، كما يقول إدي، لا يكلفها سوى ٨,٦ دولارات؛ هذا بالإضافة إلى الأرباح التي حققتها الشركة من شراء جنيهات الذهب من الأرجنتين، والتي ستبلغ حوالي ٣٤ مليون دولار على مدى سنتيْ ١٩٤٨م – ١٩٥٠م. ولذلك، كما يستنتج إدي، فإن أرامكو لا تنوي التخلي عن استخدام جنيهات الذهب في معاملاتها طالما سمحت لها بذلك كل من الحكومة الأمريكية والبريطانية والسعودية. ويضيف إدي أنه لا توجد شركة أخرى حظيت مثل أرامكو بموافقة وزارة المالية الأمريكية على شراء تلك الكميات العالية من الذهب بالسعر الرسمي لاستخدامها في مناطق يفوق سعر الذهب فيها تلك القيمة بنسبة ٤٠ بالمائة على الأقل. وقد ترد الشركة على ذلك، كما يقول إدي، بأن شروط الامتياز التي لديها في المملكة فريدة من نوعها. ويجيب إدي على ذلك مبيناً أنه إذا ما تمت زيادة عائدات النفط، إذ تنوي الحكومة السعودية طلب ذلك، فبإمكان الشركة التحلل تماماً من التزامها السابق بدفع العائدات بالجنيه الذهب، وستكون في وضع جيد يسمح لها بالتوصل إلى اتفاق على شروط امتياز معقولة مع الحكومة السعودية.

R. 6

1949/08/11
890 F. 5151/8-349 (1)

رسالة من جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ألفريد بارث Alfred W. Barth نائب رئيس بنك تشيس ناشنال The Chase National Bank، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يذكر ماتيسون أنه تسلّم رسالة بارث المؤرخة في ٣ أغسطس ١٩٤٩م والمتضمنة طلباً بالموافقة على اقتراح بسحب حوالات من حساب شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company) لدى بنك تشيس ناشنال لصالح الحكومة السعودية. ويبين أنه ليس لدى وزارة الخارجية الأمريكية أي اعتراض على ذلك.

R. 6



1949/08/11
890 F. 543/6-2949 (1)

برقية سرية رقم ١٠١ من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يشير آتشيسون إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٢٨٨ المؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م، ويضيف أن قضية التمييز الذي تنتهجه المملكة العربية السعودية بين الشركات الأجنبية التي يهيمن عليها اليهود وغيرها ذات أهمية كبرى فيما يتعلق ببيع منتجات تلك الشركات في المملكة، وفيما يتعلق بتسجيل علاماتها التجارية هناك. ويضيف آتشيسون أن الهدف الرئيسي من سعي شركة بيبسي كولا Pepsi Cola إلى تسجيل علامتها التجارية في نهاية المطاف هو على الأقل لتشجيع مبيعاتها في المملكة.

ويفيد آتشيسون أن الشركة تستطيع الالتفاف على قرار منع بيع منتجاتها في المملكة بإنشاء شركة أخرى تنتج وتبيع شراب بيبسي كولا نفسها في هذا البلد، غير أن وزارة الخارجية ليست على علم بخطط الشركة في ذلك الصدد. ويطلب آتشيسون من السفارة الأمريكية في جدة أن تعمل كل ما في وسعها لتسجيل علامة بيبسي كولا التجارية في المملكة، على الرغم من أن فرصة الحصول على إذن ببيع منتجات هذه الشركة في هذا ا البلد ليست جيدة. أما فيما يتعلق بالتمييز بين الشركات الأجنبية ذات الهيمنة اليهودية وغيرها من حيث بيع منتجاتها في المملكة، فيرى آتشيسون أن على السفارة ألا تعطي الانطباع للمسؤولين السعوديين بأن الولايات المتحدة تقبل ذلك المبدأ أو توافق عليه. ويتابع آتشيسون مبيناً أنه ينبغي إعلام المسؤولين السعوديين بأن وزارة الخارجية الأمريكية لا تملك معلومات عن أصول أصحاب الأسهم أو القائمين على إدارة شركة بيبسي كولا. كما لا يوجد لديها دليل على أن اعتراض الشركة على النظر في هذه المسألة يرجع إلى أنها تخضع لسيطرة يهودية.

R. 6

1949/08/11
890 F. 6363/7-1649 (1)

برقية رقم ١٠٢ من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يشير آتشيسون إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٣٠٦ المؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤٩م التي تطلب فيها السفارة نسخة من تقرير عن «الامتيازات النفطية في البحرين والمملكة العربية السعودية»، مؤرخ في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٠م. ويفيد آتشيسون أنه تم إرسال نسخة من التقرير



المذكور إلى جدة طي رسالة رقم ١ مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٤٢م.

R. 8

1949/08/11
890 F. 6463/8-1149 (1)

مذكرة من جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison رئيس قسم شؤون الشرق الأدني في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جورج ماجي George C. McGhee مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يشير ماتيسون إلى أن ممثلين من شركة بكتل العالمية Bechtel International Corporation، وهم توماس بورمان Thomas L. Borman مدير مشروعات الشركة في المملكة العربية السعودية، وإيرل إنجليش Earl F. English نائب رئيس الشركة والمسؤول عن عمليات ما وراء البحار، وآرثر شو Arthur W. Shaw ممثل الشركة في واشنطن، سيحضرون إلى مكتبه يوم ١٢ أغسطس ١٩٤٩م. ويضيف ماتيسون أن بورمان ذو قدرات عالية، وقد اكتسب سمعة جيدة بين موظفي الحكومة الذين أتيحت لهم الفرصة للاطلاع على عمله. ويفيد ماتيسون أن من المعلوم أن شركة بكتل قامت بأعمال إنشائية عامة مميزة في المملكة، بما في ذلك ميناء جدة ومطارها الجديدان، إضافة إلى قيامها بأعمال مهمة لصالح شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران. ويضيف ماتيسون أن بورمان الذي عاد لتوه من المملكة يود هو وإنجليش مناقشة عمل الشركة هناك، كما يرغب الاثنان في أن تتاح لهما الفرصة للقاء المسؤولين في وزارة الخارجية الأمريكية. ويسأل ماتيسون، إن كان بإمكان ماجي، مقابلتهما في اليوم التالي.

R. 9

1949/08/12
890 F. 248/8-1249 (2)

رسالة سرية من جورج ماجي George C. McGhee مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى وأفريقيا إلى ستيوارت سايمنجتون Stuart W. Symington وزير القوات الجوية الأمريكية، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يشير ماجي إلى مكالمة هاتفية بينه وبين هاملتون General Hamilton (من وزارة القوات الجوية الأمريكية) بشأن اتخاذ الترتيبات اللازمة لإعارة أربع طائرات من طراز سي-٤٧ C-47 تابعة للقوات الجوية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية بشكل مؤقت. ويضيف ماجي أن الخطوط الجوية العربية السعودية تواجه حالياً مشكلة نقص حادّ في قطع الغيار قد تمنع استخدام جميع الطائرات التي لديها في نقل الحجاج إلى مكة المكرمة لموسم حج ذلك العام.



ويذكر ماجي أن الجهود التي بذلت عبر القنوات التجارية للحصول على طائرات إضافية قد باءت بالفشل. كما يذكر أن أمور الحج تلقى اهتماماً شخصياً من الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن الحكومة السعودية تعتبر تسخير كامل أسطولها الجوي لنقل الحجيج مسألة في غاية الأهمية من وجهة النظر الدينية والسياسية. ويضيف ماجي أن تعطل طائرات الخطوط الجوية العربية السعودية أثار جدلاً بين ممثلين من الحكومة السعودية وحكومة الولايات المتحدة فيما يتعلق بتفسير اتفاقية مطار الظهران، وبشكل خاص المادة ٢٢ التي تلزم حكومة الولايات المتحدة بتزويد طائرات الحكومة السعودية بالمحركات وقطع الغيار. كما أن القيود القانونية المفروضة على وزارة القوات الجوية فيما يتعلق بتزويد الطائرات المدنية بالمعدات وقطع الغيار قد اضطرت وزارة الخارجية الأمريكية إلى اتخاذ موقف يقضي بتزويد طائرات الخطوط الجوية العربية السعودية بقطع الغيار فقط في حالة الطوارئ في مطار الظهران. وقد أثار تفسير المادة ٢٢ من الاتفاقية بهذه الطريقة امتعاض المسؤولين السعوديين الذين يرون أن اتفاقية المطار تلزم وزارة القوات الجوية الأمريكية بمسؤوليات أكبر.

وحرصاً على توطيد العلاقات الطيبة بين الحكومة السعودية ونظيرتها الأمريكية، وإزالة كل أشكال سوء التفاهم بينهما، كما يقول ماجي، فإن وزير الخارجية الأمريكي يقترح إعارة المملكة أربع طائرات من طراز سي-٤٧ لمدة أربعة أشهر ونصف وذلك لاستخدامها لأغراض غير تجارية، على أن يتم إبلاغ حكومة المملكة أن إعارتها هذه الطائرات إجراء استثنائي يقع خارج ما نصت عليه المادة ٢٢ من اتفاقية مطار الظهران، ولا يمكن بالتالي أن يُعدّ سابقة. كما أن حكومة الولايات المتحدة أو وكلاءها غير مسؤولين عن الحوادث التي قد تسببها هذه الطائرات في أثناء تشغيلها من قبل حكومة المملكة.

R. 4

1949/08/12
890 F. 51/8-1249 (1)

مذكرة من إدوارد ماكينرني Edward B. McEnerney من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يشير ماكينرني إلى أن وزارة المالية الأمريكية اقترحت تحويل مبلغ ٤,٦ ملايين دولار أمريكي من حساب المملكة العربية السعودية لدى بنك الاحتياط الفدرالي في نيويورك Federal Reserve Bank of New York إلى المملكة بغرض شراء ريالات سعودية، وسوف تُرصد هذه الريالات في حساب خاص لمدة غير محددة كجزء من



برنامج يهدف إلى تأمين الاستقرار المالي في المملكة.

ويضيف ماكينرني أن وزير المالية السعودي سعيد لمثل هذا الاقتراح، ويرغب في الحصول على عرض رسمي من الولايات المتحدة لفتح مثل هذا الحساب. ويضيف ماكينرني أن وزارة المالية تعمل حالياً على وضع شروط لمثل هذا العرض، كما أنها تفكر في إيجاد طريقة خاصة لمراقبة الحساب. ويتساءل ماكينرني في هذا الصدد عن مدى إمكانية أن تتولى السفارة الأمريكية في جدة هذه المهمة، ثم يورد تفصيلات عن شروط هذا الإجراء وما يلزم لتنفيذه.

R. 5

1949/08/13
890 F. 6363/8-1349 (1)

برقية رقم ٣٣٥ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال والمستشار في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يشير هيل إلى العدد رقم ١٢٧٣ من صحيفة «أم القرى» الصادر في مكة المكرمة في ١٢ أغسطس ١٩٤٩م المتضمن للنص العربي الكامل لاتفاقية الامتياز المبرم بين شركة نفط باسيفيك وسترن Pacific Western Oil Company مع الحكومة السعودية بموجب المرسوم الملكي رقم ١٤/١/٤٩/٣١٥٦، والذي يغطي النصف السعودي من المنطقة السعودية–الكويتية المحايدة. ويضيف هيل أن نشر نص الاتفاقية كان مفاجئاً، ولعله كان بناءً على رغبة الحكومة السعودية في الاستجابة للطلبات العديدة التي تلقتها من حكومات مختلفة في الشرق الأوسط للحصول على نسخ من تلك الوثيقة، ويشير هيل في هذا الصدد إلى ما ورد في برقية السفارة رقم ٢٩١ المؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

R. 8

1949/08/13
890 F. 796/8-1349 (1)

برقية سرية رقم ٤٧٩ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال والمستشار في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يتساءل هيل إن كان لدى وزارة الخارجية الأمريكية أية معلومات عن محادثات هيو هيرندن Hugh Herndon مدير عمليات شركة تي دبليو إيه TWA في القاهرة؛ ويشير في هذا السياق إلى برقية السفارة رقم ٤٥٩ المؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

R. 10

1949/08/15
890 F. 50/8-1549 (4)

برقية رقم ٣٣٦ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال والمستشار



في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يقدم هيل تقرير السفارة الشهري عن التطورات الاقتصادية التي شهدتها المملكة العربية السعودية، ويتعلق التقرير المالي بشهر رمضان وأثره في الحياة الاقتصادية ونظام حياة الناس في البلاد. ويذكر هيل أن عيد الفطر يأتي تتويجاً لشهر رمضان، حيث تزدان البلاد بأبهى حللها، ويرتدي الناس أجمل ملابسهم، ويعم الجو شيء من الفرح، وتنشط تجارة الأقمشة. ويتجمع شيوخ القبائل في نهاية شهر رمضان في مدينة الرياض، كما يقول هيل، لتلقي المساعدة المالية من الحكومة السعودية التي قررت زيادة تلك المساعدة في محاولة لتعويض القبائل عن الوضع الاقتصادي الصعب الناجم عن الارتفاع الكبير في الأسعار.

ثم ينتقل هيل إلى الحديث عن الشؤون المالية، فيشير إلى تراجع قيمة الريال السعودي مقابل العملات الأجنبية الرئيسية، في حين بقي الدولار قوياً، وشهد الجنيه الاسترليني انخفاضاً طفيفاً نتيجة شائعات تفيد أنه سيتم تخفيض قيمته. ويقول هيل من جهة أخرى إن وزارة المالية السعودية ذكَّرت المواطنين بوجوب الحصول على موافقة من مكتب مراقبة العملة لتحويل أي أموال من المملكة إلى مصر.

ثم ينتقل هيل إلى الحديث عن محطة الإذاعة الجديدة الجاري إنشاؤها في جدة، فيقول إن البث منها قد بدأ بصورة تجريبية يوم ٢ يوليو (تموز) ١٩٤٩م على موجتين قصيرتين وأخرى متوسطة، وأصبح سكان البلاد حتى حدود الرياض والخرج يستقبلون البث بشيء من الاستحسان.

ثم يتطرق إلى مشكلة المياه في الطائف، فيشير إلى قيام المسؤولين بحفر بئر ارتوازية في ضاحية Sharhya (كذا، ولعلها ضاحية الشرقية في الطائف) إحدى ضواحي الطائف. وفي السياق نفسه، يذكر هيل أن مدينة ينبع عانت أيضاً من قلة المياه، مما جعل المواطنين يوجهون برقية التماس إلى الملك عبدالعزيز آل سعود الذي أصدر توجيهاته لنائبه في الحجاز لتقديم كل المساعدة الممكنة للسكان.

وينتقل هيل إلى الحديث عن الزراعة، فيشير إلى قيام مديرية الزراعة السعودية بابتعاث خمسة موظفين إلى المملكة المتحدة من أجل التدريب في مصانع رستن بمب Ruston Pump. كما يتحدث هيل عن حاجة شركة النقل العربية The Arab Motor Trasport Co. للتعاقد مع ٣٠ من الميكانيكيين المهرة، و ١٠٠ سائق من اللاجئين الفلسطينيين استعداداً لحركة النقل الكثيفة التي يشهدها موسم الحج. أما في قطاع الطيران، فيشير هيل إلى وصول طائرة بريطانية إلى جدة وعلى متنها طاقم بريطاني سيبقى في خدمة الحكومة



السعودية بصفة مؤقتة حتى يتم تأهيل طاقم سعودي لتشغيل الطائرة. وتحت عنوان «عموميات» يورد هيل أخباراً متفرقة عن رصف طريق جدة–مكة المكرمة، وعن شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate، وعدد الحجاج الذين مروا بجدة حتى تاريخه في طريقهم إلى مكة.

R. 4

1949/08/15
890 F. 515/8-1549 (7)

مسودة مذكرة من جورج ويليس George Willis مدير مكتب السياسة المالية الدولية بالنيابة في وزارة المالية الأمريكية إلى مارتن Martin مساعد وزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٤٩م ومضمنة طي مذكرة داخلية من جورج إدي George A. Eddy من مكتب السياسة المالية الدولية في وزارة المالية الأمريكية إلى إدوارد دوهرتي Edward W. Doherty المسؤول في مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في اليوم نفسه.

يقول ويليس إن وزارة المالية الأمريكية بحاجة لاتخاذ قرار بشأن اقتراحين مختلفين من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company للحصول على جنيهات ذهب تحتاجها لدفع عائدات النفط للحكومة السعودية. أما الاقتراح الأول، فيقضي بشراء ما قيمته ٥٠ مليون دولار من جنيهات الذهب من بنك إنجلترا Bank of England بسعر ٣٥ دولاراً للأونصة الواحدة، أو حوالي ٨,٢٦ دولارات لجنيه الذهب الواحد. وأما الاقتراح الثاني، فهو شراء كمية من جنيهات الذهب من حكومة جنوب أفريقيا عبر عدد من الوسطاء، وذلك كل ستة أشهر وعلى مدى خمس سنوات، مع تسديد عمولة تتراوح بين ٥ و١٠ بالمائة من قيمة الجنيهات بالذهب.

ويذكر ويليس أن بنك إنجلترا طلب موافقة وزارة المالية الأمريكية على هذه الصفقة قبل اتخاذ أي قرار، ويضيف أنه ليس واضحاً إن كان البنك سيبيع أرامكو ما تحتاجه من جنيهات الذهب حتى بعد الحصول على الموافقة المطلوبة. كما أن موافقة وزارة المالية مطلوبة أيضاً لو اتجهت أرامكو إلى جنوب أفريقيا للحصول على ما تريد من جنيهات الذهب بسعر خاص قدره ٩,٢٥ دولارات للجنيه الذهب الواحد؛ وعلى أرامكو في هذه الحالة أن تتعهد باستخدام تلك الجنيهات فقط للوفاء بالتزاماتها المنصوص عليها في عقد الامتياز مع الحكومة السعودية. ويفيد ويليس أنه تم إعداد ردّ يتضمن موافقة مشروطة من وزارة الخارجية الأمريكية على إتمام الصفقة مع بنك إنجلترا على أن تتوقف أرامكو في أقرب وقت عن دفع عائدات النفط بالجنيه الذهب إلى حكومة المملكة. وبعد



مناقشة المسألة بشكل غير رسمي مع نائب رئيس شركة أرامكو للشؤون المالية، كما يقول ويليس، تبين أنه من غير المحتمل أن تقبل أرامكو بذلك، لكنها قد تفكر في تخفيض ما تدفعه حالياً من العائدات بالجنيه الذهب بنسبة ٥٠ بالمائة.

ويشير ويليس إلى أن أرامكو توصلت بعد جدل طويل إلى اتفاقية مع الحكومة السعودية تمنح الشركة الحقّ في الدفع إما بجنيه الذهب أو بالدولار بسعر ١٢ دولاراً لجنيه الذهب الواحد. وفي الوقت نفسه، تمكنت الشركة بمساعدة وزارة المالية الأمريكية من الحصول في ربيع عام ١٩٤٨م على ما قيمته ٨٢,٨ مليون دولار من جنيهات الذهب من الأرجنتين. ويقول ويليس إن هذه الكمية من جنيهات الذهب كافية لدفع العائدات لمدة عامين.

ويشير ويليس هنا إلى أن شركة أرامكو حققت ربحاً من صفقة الذهب من الأرجنتين بلغ حوالي ٣٢,٧ مليون دولار، وترغب الشركة في أن يستمر هذا المصدر المجزي من الربح طالما سمحت لها وزارة المالية الأمريكية بذلك. ويضيف ويليس أن قرار الوزارة الذي لابد منه في هذا الشأن ينطوي على أسئلة دقيقة ذات علاقة بسياسة الذهب من ناحية، وبمدى رغبة وزارة المالية من ناحية أخرى في التدخل في المفاوضات بين حكومة المملكة والشركة بشأن نسبة العائدات، ومدى استعداد حكومة الولايات المتحدة لمساعدة شركة أرامكو في تخفيض مصاريفها.

ويؤكد ويليس أنه لا توجد شركة أمريكية أخرى تحصل على الذهب بالسعر الرسمي وتستخدمه لسد نفقاتها في الخارج مثل أرامكو، ومن الواضح أن حكومة المملكة ترغب في الحصول على زيادة في العائدات، مثلما هو الشأن بالنسبة إلى العراق وإيران مع شركات النفط البريطانية. ويقول ويليس إن سعر جنيه الذهب ظل عند مستوى ١٤ دولاراً على مدى فترة لا بأس بها من عام ١٩٤٨م، إلا أنه هبط إلى ١٢ دولاراً في الأشهر القليلة الماضية، ويتساءل إلى متى تستطيع أرامكو أن تدفع عائدات النفط بالجنيه الذهب لو انخفض سعره إلى ما دون ١٢ دولاراً. ونظراً إلى أن السعر الحالي للنفط الخام الخليجي يتجاوز بكثير سعر التكلفة، كما يقول ويليس، فإن أرامكو مهتمة، كما يبدو، بالإبقاء على مصاريفها منخفضة حتى يمكنها المنافسة لو حصل انخفاض في سعر نفط الخليج. وعلى الرغم من أن ويليس يستبعد ذلك إلا أنه ينصح شركة أرامكو بأن تتوخى طريقة أكثر مرونة في دفع عائداتها بحيث يكون بعضها مربوطاً بسعر النفط وبعضها مربوطاً بسعر ثابت للدولار.

ويلاحظ في هذا السياق أن ردّ أرامكو على ذلك هو أن دفعها العائدات النفطية بالجنيه الذهب هو الذي يساعد على إبقاء سعر جنيه



الذهب عند مستوى ١٢ دولاراً في مختلف أسواق الشرق الأوسط، وإلا فسوف يرتفع سعر الجنيه إلى ١٦ أو ١٧ دولاراً، مما سيزيد الضغط على الشركة حتى ترفع من نسبة عائدات النفط التي تدفعها. ثم يتطرق ويليس إلى الخيارات المتاحة أمام وزارة المالية الأمريكية لمعالجة هذه المسألة. وأولها أن تتخلى عن صلاحياتها في تحديد سياسة التعامل بالذهب، باعتبار أن عملية تداول الذهب (في موضوع أرامكو هذا) تتم من أولها وحتى آخرها خارج الولايات المتحدة، حيث لا تنطبق الأنظمة التي حددتها وزارة المالية للتعامل بالذهب.

وثاني تلك الخيارات منح بنك إنجلترا موافقة مشروطة على تقديم جنيهات الذهب التي تحتاجها شركة أرمكو، وذلك حسب ما تم ترتيبه. إلا أن هذا، كما يقول ويليس، لا يجيب عن السؤال المطروح لأن قدرة الشركة على إيجاد طريقة أخرى لدفع العائدات بغير جنيه الذهب تعتمد إلى حد كبير على مدى الضغط عليها للتوقف عن الدفع بهذه الوحدة النقدية.

ويفيد ويليس أن الشركة في الواقع وقّعت اتفاقية تحدد سعر الجنيه الذهب بـ ١٢ دولاراً. غير أنها تخشى من ممارسة ضغوط عليها لتدفع أكثر من ذلك مستقبلاً لو ارتفع سعر جنيه الذهب إلى مستوى ١٦ أو ١٧ دولاراً. ويرد ويليس على ذلك مبيناً أن مثل تلك الضغوط لحمل الشركة على دفع نسبة أعلى من العائدات موجودة بالفعل، وعلى الشركة أن تستجيب لتلك الضغوط على أية حال في النهاية، ويبدو أن حجة أرامكو الوحيدة، كما يقول، للاستمرار في دفع العائدات بالجنيه الذهب هو ما تجنيه من أرباح من وراء ذلك.

والخيار الثالث أمام وزارة المالية الأمريكية، كما يقول ويليس، هو ألا توافق على الاقتراحين المطروحين وتترك الأمر للشركة لترتيب أمورها حسب المستطاع إما قبل أن تستنفد ما لديها من جنيهات الذهب أو بعد ذلك. وهذا، كما يقول ويليس، هو الحل الوحيد أمام وزارة المالية الأمريكية للحد من كميات الذهب المتداولة بأسعار خاصة في الأسواق العالمية.

أما الخيار الرابع والأخير، فهو أن توافق وزارة المالية على أن تشتري أرامكو جنيهات الذهب من جنوب أفريقيا وليس من بنك إنجلترا، وهو خيار، كما يقول، غير مرغوب فيه.

ويقول ويليس إن شركة أرامكو ذكرت عام ١٩٤٧م أنها تريد جنيهات ذهب ولمدة محدودة لوضح حد لجدل طويل الأمد بينها وبين الحكومة السعودية، ووعدت آنذاك بإيجاد طريقة لتسديد العائدات في المستقبل بناءً على قواعد أفضل. ويضيف ويليس أن من الواضح أن أرامكو أخلفت وعدها بسبب الربح الكبير الذي تجنيه باعتماد جنيه الذهب أساساً لدفع العائدات. كما أن موقف حكومة المملكة من



جنيهات الذهب قد تغير أيضاً إذ صارت تفضل أن تدفع الشركة قيمة الجنيهات الذهب بالدولار الأمريكي، بعد أن كانت تصر على دفع العائدات بالجنيه الذهب. ويذكر ويليس في هذا السياق أن المسؤولين السعوديين صاروا يدركون أنه لا يمكن الاعتماد على قيمة الجنيه الذهب، إضافة إلى أن الريال الفضة قد ازداد كماً وتحسن وضعه كعملة رسمية داخل المملكة. وعلاوة على ذلك، فإن الحكومة السعودية صارت بحاجة إلى الدولار حالياً أكثر من أي وقت مضى. لذلك كله، وبناءً على ما سبق، يرى ويليس أن قرار وزارة المالية الأمريكية حول هذه المسألة يجب صياغته بالنظر إلى الأهداف المطلوبة فيما يتعلق بسياسة تداول الذهب، ومدى استعداد الحكومة الأمريكية للمساعدة في الحفاظ على أرباح أرامكو.

R. 6

1949/08/15
890 F. 796/8-1549 (2)

رسالة سرية من جيمس وب James E. Webb وكيل وزارة الخارجية الأمريكي إلى لويس جونسون Louis A. Johnson وزير الدفاع الأمريكي، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

ينقل وب نصاً حرفياً للرسالة السرية التي بعثها جورج ماجي George C. McGhee مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى وأفريقيا إلى ستيوارت سايمنجتون Stuart Symington وزير القوات الجوية الأمريكية، والمؤرخة في ١٢ أغسطس ١٩٤٩م فيما يخص إعارة حكومة المملكة العربية السعودية وبشكل مؤقت أربع طائرات من طراز سي-٤٧.

R. 10

1949/08/15
890 F. 79696/8-1549 (3)

رسالة سرية رقم ١٨٩ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال والمستشار في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٤٩م ومرفق بها نسخة من برقية من سفارة الفلبين في واشنطن إلى وزارة الخارجية الفلبينية في مانيلا، مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يفيد هيل أن لونج J. A. Long ممثل شركة طيران الفلبين في جدة زار السفارة يوم ١٢ أغسطس ١٩٤٩م، وذكر أنه تم التوصل في ديسمبر ١٩٤٨م، بعد مفاوضات بين سفيري المملكة العربية السعودية والفلبين في واشنطن، إلى اتفاقية مدتها ستة أشهر على منح حقوق جوية محددة في مطار الظهران لشركة الطيران الفلبينية، وقد تم تجديد هذه الاتفاقية لمدة ستة أشهر أخرى في شهر يونيو (حزيران) المنصرم. ويرفق هيل نسخة سلمه إياها لونج من برقية في ذلك الصدد من



سفارة الفلبين في واشنطن إلى وزارة الخارجية الفلبينية.

وينقل هيل عن لونج أن مشكلة نشأت فيما بعد بشأن المادة الثالثة من الاتفاقية التي تلزم الخطوط الجوية الفلبينية بألا تنقل أو تقبل ركاباً ولا أمتعة من المملكة أو إليها دون إذن مسبق ومباشر من الحكومة السعودية، أو غير مباشر من خلال ممثليها في الخارج الذين يحق لهم منح التأشيرات الضرورية لذلك طبقاً لسياسة حكومة المملكة.

ويذكر هيل، نقلاً عن لونج، أن الخطوط الجوية الفلبينية أرادت نقل خمسة جنود أمريكيين من مطار الظهران إلى مانيلا، غير أن سالم نقشبندي ضابط الاتصال السعودي في مطار الظهران اعترض على ذلك رغم حصول الجنود المذكورين على تأشيرات خروج من الحكومة السعودية. وقد بنى نقشبندي اعتراضه ذاك على تفسير للمادة الثالثة المذكورة ينص على ضرورة الحصول على إذن خاص بنقل الجنود بالإضافة إلى تأشيرات الخروج. ويذكر هيل أن نقشبندي اقترح على لونج أن يذهب إلى جدة لبحث موضوع تلك المادة وتفسيرها مع المسؤولين السعوديين هناك. واجتمع لونج مع طاهر رضوان من وزارة الخارجية السعودية الذي اتفق مع نقشبندي في تفسير المادة المذكورة. وفي المقابلة اقترح رضوان على لونج إجراء مزيد من المباحثات للتوصل إلى حل في تفسير تلك المادة من اتفاقية النقل الجوي بين حكومتي المملكة والفلبين، غير أن لونج رأى أن يحيل الموضوع إلى إدارة الشركة في مانيلا.

R. 11

1949/08/15
890 F. 6363/8-1549 (4)

رسالة سرية رقم ١٩١ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال والمستشار في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٤٩م ومرفق بها ترجمة لافتتاحيتين بقلم عبدالله عريف الأولى بعنوان «عدلوا الاتفاقية مع شركة النفط» نشرت في العدد ٨٣٥ من صحيفة «البلاد السعودية» (الصادرة في مكة المكرمة في ٦ يوليو/ تموز ١٩٤٩م)، والثانية بعنوان «مرة أخرى أقول: عدلوا الاتفاقية مع شركة النفط» نشرت في الصحيفة نفسها في العدد ٨٤٣ الصادر في ١٠ أغسطس ١٩٤٩م.

ينقل هيل ترجمة إلى اللغة الإنجليزية بشيء من التصرف أنجزتها السفارة لافتتاحيتين بقلم عبدالله عريف ظهرتا مؤخراً في صحيفة «البلاد السعودية» التي تصدر في مكة المكرمة، وتطالبان الحكومة السعودية بحمل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company فوراً على تعديل اتفاقية امتياز النفط الحالية.



ويذكّر هيل وزارة الخارجية بأن الحكومة السعودية تحاول منذ فترة تعديل اتفاقية الامتياز المبرمة مع الشــركة منذ سنة ١٩٣٩م. ولقد تحدث في ذلــك كل من عبداللــه السليمان الحمدان وزير المالية السعودي ومستشاره محمد سرور الصبان، وأحمد توفيق المستشار القانوني لوزير المالية إلــى أعضاء البعثة المشتركة بـين وزارتي المالية والخارجية الأمريكيتين التي كانت تزور المملكة في الخــريف الماضي لــدراسة مشكلاتها المالية.

ويتــحدث هيل عــن الهدف مــن وراء المقالتين الافتتاحــيتين وتوقيتهما، ويفيد أن التعديل المطلوب إدخاله على اتفاقية الامتياز، حسبما جاء في نص الافتتاحية الثانية، هو تحقــيق زيادة في عــائدات النفــط المدفوعة للحكــومة السعودية، وإشراكــها في أرباح الشــركة، ودفع تــلك العــائدات والأرباح بالعملة الصعبة. وتطالب الافتتاحية علاوة على ذلك بــتحسين أوضاع العــمل، ورفع الأجور بالــنسبة إلــى الموظفين الســعوديين العاملين في الشركة.

ورداً على المــطلب الأول من المــطالب المذكورة، كما يقول هيل، فقد ذكر مسؤولو أرامكو في جدة أن المملكة تتلقى أعلى نسبة من العائدات مقارنة مع غيرها من دول النفط في المنطقة، إذ تحصل على ٢,٤ دولار عن كل طن من النفط الخام، مقارنة مع أقل من دولار بالنسبة إلى كل من البحرين والكويت، و١,٦ دولار أو نحو ذلك بالــنسبة إلى كل من العراق وإيران.

أما عن مطالبة الحكومة السعودية بإشراكها في الأرباح التي تحققها أرامكو، فيقول هيل إن ذلك مطلب قابل للنقاش حسب اعتراف مسؤولي الشركة أنفسهم. لكن المطلب الثالث في نظرهم غير مقبول، كما يقول هيل، لأن المملكة تحصل على نسبتها من العائدات بالجنيه الذهب الذي هو بمثابة العملة الصعبة، وقد استطاعت باستمرار تحويل تلك العائدات إلى قيمتها بالدولار بــأسعار ممتازة. ويعلق هيل على هذه المسألــة ملاحظاً أن ما جرى عليه العمل من دفع العائدات بالجنيه الذهب ظل عائقاً كبيراً دون إقامة نظام نقدي مستقر المملكة بحاجــة ماسة إليه، وإن استــمرار ذلك من شأنه أن يــعطل جهــود الإصلاح المالي في البلاد. ثم يورد هيل حجج مسؤولي أرامكو في الردّ عــلى ما جاء فــي نص الافتتــاحية المذكورة من مطالبة بتحــسين أوضاع العمالة السعودية فــي الشركة، فينقل عنهــم أن ١٢ ألفــاً من بين ١٣ ألف عــامل لدى الشــركة يقيمون في مساكن الشركة. وعلى الرغم من أن تلك المساكن مؤقتة، كــما يقول مسؤولو أرامكو، فيظل وضع هؤلاء أفضل بكثير من هذه الناحية من نظرائهم في الشركات الأخرى في المنطقة مثل شركة النفط الإنجليزية-الإيرانية Anglo Iranian Oil Company وشركة نــفط العراق Iraq Petroleum Company.



وينقل هيل تعقيباً على ذلك ما أعرب عنه جاري أوين Garry Owen ممثل أرامكو لدى الحكومة السعودية من رغبة في الردّ على ما جاء في الافتتاحيتين المذكورتين من خلال الصحافة المحلية السعودية، ويلاحظ أن مكتب الشركة في نيويورك قد لا يوافق على ذلك. ثم يشير إلى الخبر الذي نشرته صحيفة «البلاد السعودية» في العدد نفسه الذي تضمن إحدى الافتتاحيتين، عن البرنامج الذي وضعته أرامكو لابتعاث ٤٠ موظفاً سعودياً إلى الجامعة الأمريكية في بيروت للتدريب على الأعمال المكتبية.

R. 8

1949/08/16
890 F. 5151/8-1649 (2)

برقية رقم ٣٣٧ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال والمستشار في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

تورد البرقية أسعار صرف العملات الأجنبية في جدة حسب سعر الإغلاق يوم ١٥ أغسطس، مع مقارنة لها بما كانت عليه قبل أسبوع، وقبل عام، وذلك حسبما أفادت به جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society وفرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة.

وتبين البرقية أن الدولار الأمريكي يساوي ٤ ريالات و١٦ قرشاً ونصف القرش، والجنيه الذهب الإنجليزي ٥٩ ريالاً و١٦ قرشاً ونصف القرش، والجنيه الاسترليني ١٣ ريالاً و٨ قروش، والجنيه المصري ١٣ ريالاً و١٠ قروش، والمائة روبية هندية ٩٦ ريالاً و١٦ قرشاً ونصف القرش. كما تورد البرقية بياناً بأسعار الحوالات بالجنيه المصري والجنيه الذهب الإنجليزي والجنيه الاسترليني والدولار.

R. 6

1949/08/16
890 F. 51/8-1649 (2)

برقية سرية رقم ٣٣٨ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال والمستشار في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يذكر هيل أن حسين العطاس من جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society اقترح على محمد سرور الصبان مستشار وزير المالية السعودي طريقة لحل المشكلات المالية التي تواجهها الحكومة السعودية، وذلك بأن تبادر الحكومة بتسديد ديونها لدى التجار المحليين، فتدفع لهم نقداً ما نسبته ٧٥ بالمائة من إجمالي تلك الديون، أي ما يقدّر بحوالي ٢٠ مليون دولار. ويتوقع العطاس أن يقبل التجار المحليون بذلك الحل،



على أن تعمل الحكومة لاحقاً على تسديد ما عليها تجاههم أولاً بأول، وتتفادى بذلك المشكلات الناجمة عن تراكم الديون الطويلة الأمد.

ويشير هيل في هذا السياق إلى أن ذلك يعني أن إجمالي ديون الحكومة السعودية للتجار المحليين يقدّر بحوالي ٢٦,٦ مليون دولار، وهو ما يتعارض مع أنباء تلقتها السفارة تفيد أن تلك الديون أعلى من ذلك، وقد تبلغ ٤٠ مليون دولار. ويذكر هيل أن الصبان وافق على الاقتراح، فيما قيل، لكنه بين للعطاس أن الحكومة تفتقر حالياً إلى السيولة النقدية الكافية لتنفيذه.

ويعلق هيل على ما سبق مبيناً صعوبة تنفيذ الاقتراح المذكور في الوقت الراهن، ويضيف أن هناك ضغطاً متزايداً من التجار المحليين على الحكومة لحثها على تسديد بعض ما عليها فتنشط بذلك حركة الاستيراد من جديد. وقد استجابت وزارة المالية السعودية نوعاً ما لتلك الضغوط، فسددت بعضاً من المبالغ التي عليها، وتكرر ذلك في الشهور الثلاثة الماضية مع زيادة في حجم المبالغ المدفوعة.

R. 5

1949/08/16
890 F. 5151/8-1649 (2)

برقية سرية رقم ٣٣٩ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال والمستشار في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يفيد هيل أن كريستيان دولابي M. Christian Delaby مدير فرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة أخبره أنه عرض على حسين فهمي وزير المالية المصري الذي يزور المملكة العربية السعودية حالياً مذكرتين تبينان السُبُل المناسبة لدعم جنيه التصدير المصري وذلك بتيسير بيعه في أسواق النقد الدولية عن طريق مصارف المملكة، ومن بينها بطبيعة الحال بنك الهند الصينية.

ففي المذكرة الأولى، يوصي دولابي بأن يسمح ببيع الذهب النقي مقابل جنيهات التصدير المصرية، وهو إجراء يتعارض، كما يقول دولابي، مع شروط الاتفاقية المالية الإنجليزية-المصرية، ويبدو أنه لقي موافقة مبدئية من فهمي. وهو يهدف إلى إعادة تنشيط سوق الذهب في مصر، التي شهدت فترة من الكساد في الشهور الماضية نتيجة إيقاف بيع الذهب مقابل جنيهات التحويل الاسترلينية، مما جعل مبيعات الذهب (في المنطقة) تنتقل بشكل متزايد نحو بيروت.

أما في المذكرة الثانية، فيقترح دولابي، كما يقول هيل، آلية معينة تدعمها الحكومة المصرية لتنشيط المبادلات التجارية مع الخارج باستخدام جنيهات التصدير المصرية. ويشرح هيل تفاصيل تلك الآلية التي يؤدي فيها بنك



الهند الصينية دوراً نشطاً. ويبدو أن دولابي، كما يقول هيل، واثق من أن البنك لن يجد صعوبة في بيع جنيهات التصدير المصرية التي سيحصل عليها بتلك الطريقة، ويبدو أن فرنسا وهولندا أولى تلك الدول المرشحة في رأيه لشراء الجنيهات المصرية.

وبتلك الطريقة، كما يقول هيل، يحاول دولابي إقناع الوزير المصري بأن مصر قادرة بسهولة وبصورة قانونية على بيع كميات أكبر من عملتها، وبالتالي دعم مكانة الجنيه المصري في الأوساط المالية العالمية.

ويعلق هيل على ما سبق مبيناً ما تكشفه تلك الخطة المحكمة من روح المبادرة التي فاجأ بها دولابي كل من تعامل معهم منذ قدومه إلى جدة.

R. 6

1949/08/16
890 F. 515/8-1649 (2)

برقية سرية رقم ٤٨٢ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال والمستشار في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يفيد هيل أن السفارة الأمريكية في جدة علمت أن وزير المالية السعودي عرض مجموعة من الخطط المقترحة لإصلاح النظام النقدي السعودي على حسين فهمي، وزير المالية المصري الذي يزور المملكة العربية السعودية حالياً، لمعرفة رأيه بشأنها. ومن تلك الخطط، كما يقول هيل، خطة فرنسية ورد ذكرها في رسالة السفارة رقم ٢٢٥ المؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م، وتقرير جورج إدي George A. Eddy وريموند مايكسيل Raymond Mikesell حول الموضوع نفسه (يناير/ كانون الثاني ١٩٤٩م)، والاقتراح البريطاني المشار إليه في رسالة السفارة رقم ١٢٩ المؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٤٩م، بالإضافة إلى اقتراح مصري، واقتراح آخر من محمد سرور الصبان، مستشار وزير المالية السعودي، حول المسألة نفسها.

ويضيف هيل أن المقترحات الثلاثة الأولى معروفة جيداً لدى السفارة، لكنها لا تعلم شيئاً عن الاقتراحين الأخيرين. ويعرب هيل عن اعتقاده أن الخطة المصرية تمثل أفكار حافظ عفيفي الخبير المالي المصري الذي استشاره وزير المالية السعودي في الأمر خلال زيارته الأخيرة إلى القاهرة. ويضيف هيل أن أفكار عفيفي تلك، حسب اعتقاد السفارة، لا تشكل أكثر من اقتراح بربط المعاملات المالية السعودية بالجنيه الاسترليني. ويقترح هيل الرجوع إلى جَد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية الأمريكية في السفارة الأمريكية في القاهرة، فقد تكون لديه معلومات أوفى عن الأمر.

أما خطة الصبان المذكورة، فهي كذلك تطوّر جديد، كما يقول هيل، بالنسبة إلى السفارة. ويعرب عن اعتقاده بأنها حصيلة



دراسة قام بها الصبان لمجموعة من المقترحات الأجنبية. وعلى الرغم من عدم توفر معلومات مفصلة في شأنها فإنها تتضمن فيما يقال عدداً من التوصيات، منها عدم ربط العملة السعودية سواء بالدولار أم بالجنيه الاسترليني، والسماح للبنوك ببيع الدولار مقابل الريال بسعر يحدده وزير المالية السعودي؛ ويعتقد مبدئياً أن ذلك السعر سيكون ٤,٥ ريالات لكل دولار، و١٤ ريالاً لكل جنيه استرليني، وهذه الأسعار خاضعة للتغيير طبقاً لتغيرات الأوضاع. ومن تلك التوصيات أيضاً إصدار عُملة وطنية ورقية من فئة الريال والخمسة ريالات والعشرة ريالات، مع إمكانية إصدار فئات أعلى تكون كلها مدعومة بالذهب. وأخيراً تخصيص العملات الأجنبية التي ترد إلى الحكومة حصراً للمشتريات الحكومية، ممّا يعني منع بيع الدولارات والجنيهات الاسترلينية للتجار الذين عليهم الحصول على احتياجاتهم من العملات الأجنبية من البنوك.

ويذكر هيل أن الصبان لم يذكر هذه المعلومات سواء للسفارة أم للمسؤولين في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، بل إنه على العكس أكد رغبة حكومة المملكة منذ فترة في ربط عملتها بالدولار، وذلك رغم تقارير تلقتها السفارة في الماضي تفيد أنه لا يحبذ ربط عملة بلاده بالدولار أو الجنيه الاسترليني، حسبما ورد في برقية السفارة رقم ٢٢٥ المؤرخة في ٢٦ مايو ١٩٤٩م. وحيث إن هناك أربعة خبراء ماليين مصريين مختصين في مجال الضريبة والموازنة والعملة والجمارك يتوقع وصولهم إلى جدة في غضون شهر لتقديم المشورة لحكومة المملكة، فإن السفارة لا تتوقع، كما يقول هيل، أن تتلقى حكومة المملكة أي ردّ من حسين فهمي بشأن تلك المقترحات حتى ينجز هؤلاء الخبراء دراستهم.

R. 6

1949/08/16
890 F. 72/8-1649 (1)

برقية رقم ٤٨٤ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال والمستشار بالسفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٤٩م

رداً على التساؤل الذي طرحته برقية وزارة الخارجية رقم ٢٨٢ المؤرخة في ٨ أغسطس ١٩٤٩م (بشأن تجديد الاتفاقية بين الحكومة السعودية والشركة الشرقية للاتصالات البرقية Eastern Telegraph Company) ويقول هيل إن الموقف لا يزال غير واضح، ويذكر أن مدير البريد والبرق السعودي متغيب حالياً، وينقل عن السفارة البريطانية في جدة أنه لم يتم تبادل أي رسائل في ذلك الشأن، وأنها لم تتسلم نسخاً من الاتفاقية المرتقبة بين الطرفين. ويضيف هيل أن من المتوقع وصول



ممثل للشـركة المذكورة خلال أسبوع لمعـالجة الأمور العالقة.

R. 9

1949/08/16
890 F. 796/8-1349 (1)

برقية سرية رقم ٢٩٥ من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يفيـد آتشيسون أن الجـهود الرامية إلـى الترتيب لاستئجار طائرات (في موسم الحج) للخطوط الجوية العربية السعودية بناءً على ما ورد في برقية السفارة رقم ٤٧٩ المؤرخة في ١٣ أغسطس ١٩٤٩م لم تفلح؛ ويضيف أن وزارة الخارجية تسعى إلى إيجاد اقتراح بديل، ويعِدُ بإبلاغ السفارة عن ذلك في أقرب وقت.

R. 10

1949/08/16
890 F. 7962/8-1649 (4)

رسالة سرية رقم ٢٥ من تشارلز جيدني Charles C. Gidney, Jr. القنصـل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يفيد جيـدني أن موظفين من القنصلـية الأمريكية في عدن اجتمعوا عدة مرات خلال الأسبوعين الماضيين في عدن مع طاقم طائرة إنقـاذ تابعة لـلقوات الجويـة الأمريكيـة في الظهران. وكانت تلك الاجتماعات لتسهيل الاتصالات بين مطار الظهران والقوات الجوية البريطانية في عدن، وكذلك لاستشارة موظفي حكومة عدن من أجل تحـديد مسار مناسب لفرقة استطلاع عبر الربع الخالي في اتّجاه بحر العرب.

ويذكر جيدني أنه سبق لموظـفي القنصلية أن قدموا المساعدة في عدة مناسبات خلال عامي ١٩٤٨ و١٩٤٩م لأطـقـم طائـرات الإنـقـاذ الأمريكية، وعملوا على تنسيق الاتصال بينهم وبين القوات الجوية الملكية البريطانية في عدن. ويضيف أن فـريقاً من هؤلاء حضر إلى عـدن قبل أسبوع وطلب عقد اجتماع مع موظفين من القوات الجويـة الملكية البـريطانية في محـاولة لتحسين وسـائل الاتصال التي ماتزال ضعـيفة حالياً بين مختلف أرجاء الجزيرة العربية. ويذكر جيدني أن الفريق الأمريكي قدم خلال الاجتماع مقترحات في ذلك الشأن، وأن وليم لترل Capt. William Littrell من وحدة الإنقـاذ الأمريكية في الظهران أوصى بأن يستخدم الضباط العاملون في تلك الوحدة في أثناء وجودهم فـي منطقة الجزيرة العربية أساليب الاتصال اللاسلكي التي تستخدمها القوات الجوية البريطانية، ولم يُتخذ أي قرار بشأن تلك التوصية، كما يقول جيدني، لكـن الطرفين مـتفقان عـلى أن من الأفضـل استخدام نظام اتصال لاسلكي موحد.

وفي خلال الاجتـماع ذاته، كما يقول جيدني، تحدث لترل عن رغبة وحدة الإنقاذ الجوية الأمريكية في تحديد مسار جوي فوق



الربع الخالي ينطلق من من الظهران في اتجاه الساحل الجنوبي للجزيرة العربية، مع تحديد مواقع داخلية على ذلك المسار يمكن الانطلاق منها لتنفيذ عمليات إنقاذ عند الطوارئ. وقد طلب لترل من نظرائه البريطانيين معلومات محددة عن مواقع كل المطارات ومهابط الطوارئ الموجودة في جنوب الجزيرة. كما طلب لترل من القنصلية الأمريكية في عدن معلومات عن داخل حضرموت والقبائل التي تعيش داخل المحمية، والأشخاص الذين يمكن الاتصال بهم خلال عمليات الإنقاذ؛ وسأل جيدني إن كانت المنطقة آمنة لتنفيذ مثل تلك العمليات. وطلب تحديد المناطق التي يمكن فيها توقع هجوم من بعض القبائل المحلية.

ويذكر جيدني أن تلك التساؤلات أثارت قضية لا يستطيع المسؤولون السياسيون البريطانيون في محمية عدن أنفسهم الإجابة عنها أو تقديم المشورة بشأنها. فهناك في المحمية حالياً، كما يقول، مناطق شاسعة آمنة سياسياً، لكن الحدود الخارجية للمحمية والمناطق المحيطة بها ما تزال محل نزاع بين القبائل اليمنية والسعودية، وليس بين البريطانيين وتلك القبائل معاهدات صداقة، وهناك احتمالات كبيرة لأن تتعرض أي وحدة إنقاذ تنزل في تلك المناطق لهجوم من تلك القبائل. ثم يورد جيدني معلومات استمدها من محادثات مع المسؤولين السياسيين البريطانيين في عدن عن نزاعات في المنطقة بين قبائل يمنية وقبائل مسقط، وغارات من قبائل سعودية على مناطق داخل محمية عدن وسلطنة مسقط. ولذلك ينصح البريطانيون بتوخي كل الاستعدادات اللازمة لمواجهة مثل تلك الغارات إن كانت لدى الأمريكيين رغبة في إيفاد بعثة إلى تلك المناطق غير الآمنة.

ويلاحظ جيدني أن الخطط الأمريكية لتحديد المسار المذكور (بين الظهران وبحر العرب) مازالت غير واضحة، كما لم تُستأذن الحكومة السعودية بعد إن كانت توافق على بدء الرحلة اللازمة لتحديد ذلك المسار من أراضيها. ثم يعرض جيدني برنامج الرحلة كما بلغه في شكله الأوّلي، ويذكر أن أعضاء البعثة الأمريكية تساءلوا إن كان من الحكمة أن يشارك ضباط سعوديون في تلك الرحلة، وهو ما يحذر منه جيدني باعتبار أن العرب الغرباء غير مرحب بهم هم أيضاً في المحمية.

وينقل جيدني عن المسؤولين البريطانيين في عدن قولهم إن الأمريكيين (في الظهران) لا يدركون ضخامة المهمة التي هم مقبلون عليها، فرحلتهم البرية أولاً صعبة جداً، والعبور من المملكة العربية السعودية إلى شرق محمية عدن قد يثير الشكوك بين القبائل المحلية، إضافة إلى وعورة المناطق التي عليهم عبورها بسبب سلاسل الهضاب الجيرية وكثبان الرمال المرتفعة التي تتخللها. وينقل جيدني في هذا الصدد عن براين هارتلي Brian Hartley المسؤول الزراعي البريطاني في حكومة محمية عدن،



الذي يعرف المنطقة جيداً، أن المعلومات التي سيحصل عليها الفريق الأمريكي، لو تمت الرحلة البرية عبر الربع الخالي، لن تزيد عن ما يمكن الحصول عليه بالتقاط صور جوية للمنطقة. أما إذا أصرّ الفريق على القيام بتلك الرحلة، فينصح هارتلي بالحصول على رسائل من الملك عبدالعزيز آل سعود لاستخدامها كتصاريح عبور آمن، وأن يكون في انتظار الفريق على الطريق فريق آخر يخرج من المُكلا ليعبر وادي حضرموت، ويواصل الفريقان الرحلة معاً انطلاقاً من شبام. وينبه هارتلي كذلك إلى ضرورة أن يصطحب الفريق معه أسلحة أوتوماتيكية لمواجهة أي عدوان من القبائل المحلية.

ويشير جيدني بعد ذلك إلى أن لترل غادر عدن عائداً إلى الظهران لمناقشة الأمر مع رئيسه المباشر، ويطلب الإذن بالقيام برحلة جوية لاستطلاع المطارات الموجودة داخل محمية عدن، وأن يصطحبه في تلك الرحلة كل من باتريك لاردنر بيرك Patrick Lardner-Burke قائد سرب الطائرات التابع للقوات الجوية الملكية البريطانية في عدن، وروبرت فارس Robert E. Ferris نائب القنصل الأمريكي في عدن. وينهي جيدني رسالته بخبر سقوط طائرة تابعة للقوات الملكية البريطانية فوق الجبال، غربي صلالة، يوم ٩ أغسطس ١٩٤٩م وقد توفي جميع ركابها الاثني عشر، لكنهم تعرضوا للسلب على يد رجال من القبائل المحلية طبقاً لما قاله أحد الركاب قبل وفاته. ويذكر جيدني أن الحادث كان مناسبة للتعاون بين القوات الجوية الأمريكية في الظهران ونظيرتها البريطانية.

R. 11

1949/08/17
890 F. 51/8-1749 (2)

ترجمة لنص مقابلة مع حسين فهمي وزير المالية المصري أجراها محرر صحيفة «البلاد السعودية» في عددها رقم ٨٤٥ الصادر في مكة المكرمة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٤٩م مضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٩٣ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال والمستشار في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ أغسطس ١٩٤٩م.

يقول حسين فهمي رداً على سؤال حول الغرض من زيارته للمملكة العربية السعودية، إنه حضر لرد زيارة قام بها عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي إلى مصر، ولكي يتعرف على البلد، ولدعم العلاقات الاقتصادية بين المملكة ومصر. ورداً على سؤال عما إذا كان للوزير المصري أية تعليقات حول مستقبل العلاقات الاقتصادية بين البلدين، يقول فهمي إن العلاقات الاقتصادية ممتازة، وإن الحكومتين تسعيان إلى تدعيمها، وأعرب عن استعداد مصر لتقديم الأيدي العاملة المصرية للمساعدة في عمليات البناء والتشييد التي تشهدها



المملكة. ورداً على سؤال حول النصيحة التي يقدمها للشباب السعودي، أجاب فهمي بأن نصيحته للشباب السعودي أن يتعلم، وأن يبذل الجهد لكي يفهم ما يتعلمه، وأن يكون مُجِداً متواضعاً وصبوراً.

R. 5

1949/08/17
890 F. 7962/8-1049 (1)

برقية سرية رقم ٢١٢ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى القنصلية الأمريكية في الظهران، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يشير آتشيسون إلى تخفيض درجة السرية للنص الكامل لاتفاقية مطار الظهران، وفق ما ورد في برقيتي القنصلية رقم ٢١٦ و٢٣٤ المؤرختين في ١٤ يوليو (تموز) و١٠ أغسطس ١٩٤٩م، بحيث يصبح محدود التداول بدلاً من سري. ويضيف آتشيسون أن تصنيف مذكرة المملكة العربية السعودية المؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) والملحقة بالمرفقات ٢ و٤ و٦ لرسالة السفارة رقم ١٧٩ المؤرخة في ٢٠ يوليو سيبقى سرياً.

R. 11

1949/08/18
890 F. 404/8-1849 (7)

رسالة سرية رقم ١٧٢ من جون دورمان John Dorman القنصل الأمريكي في تونس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٤٩م ومرفق بها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة باللغة الفرنسية لخطة نقل الحجاج من تونس إلى جدة.

يشير دورمان إلى برقية القنصلية السرية رقم ٦٢ المؤرخة في ١٠ أغسطس، ويفيد أن هنري سلامة مدير مكتب شركة تي دبليو إيه TWA في تونس والمدير الإقليمي بالنيابة حضر إلى القنصلية يوم ٨ أغسطس وأفاد أن حكومة تونس قد لا تمنح شركة تي دبليو إيه امتياز نقل الحجاج من تونس إلى مكة المكرمة لذلك العام. ويذكر دورمان أن سلامة شرح الظروف والملابسات التي أدت إلى هذا التغير، موضحاً أن شركة تي دبليو إيه كانت تقوم بنقل الحجاج إلى القاهرة ومنها إلى جدة على متن الخطوط الجوية العربية السعودية طبقاً لاتفاقية بين الطرفين.

ويذكر دورمان على لسان سلامة أن الحكومة التونسية تفكر في استئجار طائرات من شركة ويرمز Worms and Company ذلك العام لنقل الحجاج مباشرة من تونس إلى جدة دون توقف في القاهرة لخشية الحكومة الفرنسية من اشتراك الحجاج في نشاطات سياسية في أثناء التوقف في القاهرة.

ويضيف دورمان أن سلامة زار قسم الشؤون الخارجية في المقيمية العامة الفرنسية بتونس يوم ٦ أغسطس ليستفسر عن مصير امتياز نقل الحجاج من تونس إلى جدة. وعلم سلامة أن شركة ويرمز لم تحصل على الامتياز



لأن عرضها كان أعلى من عرض شركة تي دبليو إيه التي حصلت على الامتياز. غير أن سلامة علم فيما بعد، كما يقول دورمان، أن شركة إير فرانس Air France عرضت نقل الحجاج بسعر أقل من السعر الذي عرضته شركة تي دبليو إيه، عندها حضر سلامة إلى مقر القنصلية العامة الأمريكية ليقدم احتجاجاً رسمياً على ما حصل معتبراً أن هذا التصرف غير عادل، لأن شركة إير فرانس قدمت عرضها بعد فوات الأجل المحدد. وفي نهاية المطاف وعد قسم الشؤون الخارجية في المقيمية العامة (الفرنسية في تونس) سلامة باتخاذ قرار في هذا الشأن في الاجتماع الذي سيعقد خلال شهر أغسطس.

وتذكر الرسالة معلومات تفصيلية عن اللقاءات والاجتماعات التي تمت بين المسؤولين الأمريكيين والفرنسيين بشأن هذا الموضوع، كما تبين العروض التي تقدمت بها مجدداً كل من شركة ويرمز وشركة ألب بروفنس Alpes Provence وشركة تي دبليو إيه، وكان العرض المقدم من هذه الأخيرة هو الأقل. وتفيد الرسالة أنه حتى يوم ١٦ أغسطس لم يتخذ قرار بشأن منح امتياز نقل الحجاج التونسيين.

R. 4

1949/08/18
890 F. 404/8-1849 (5)

ترجمة إنجليزية لمذكرة باللغة الفرنسية تبين خطة نقل الحجاج من تونس إلى جدة مضمنة طي رسالة سرية رقم ١٧٢ من جون دورمان John Dorman القنصل الأمريكي في تونس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

تتضمن المذكرة عرضاً للنقاط الرئيسية التي طرحت في الاجتماع الذي عقد يوم ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٩م في وزارة الخارجية (الفرنسية)، وتشير المذكرة إلى إرسال مقتطفات من هذه النقاط إلى الأمانة العامة (لرئاسة الوزراء التونسية) في الرسالة رقم ١٦٥٤ المؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٩م. كما تشير إلى رسالة وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٨٢ المؤرخة في ١٤ مارس ١٩٤١م التي ترى منح شركة ويرمز Worms and Company المعروفة بـ تي إيه آي T. A. I. الامتياز لنقل كل الحجاج إلى مكة المكرمة. وتذكر الخطة أن العرض نقل إلى الأمانة العامة (لرئاسة الوزراء التونسية) في ٤ مايو (أيار) ١٩٤٩م في المذكرة رقم ٢٦٢٠. وهناك إشارة إلى مذكرة وزارة الخارجية رقم ٥٩٠ المؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م التي نقلت إلى الأمانة العامة (لرئاسة الوزراء التونسية) في ١١ مايو ١٩٤٩م في المذكرة رقم ٢٧٥٦.

وتنقل المذكرة النقاط الرئيسية التي جاءت في محضر اجتماع وزارة الخارجية في ٢٥ مايو ١٩٤٩م، ومنها الاتفاق على نقل ٦٥ حاجاً تونسياً مع شركة طيران واحدة، ويعتقد البعض أن شركة تي إيه آي هي الأفضل



والأكفأ. وهناك نقطة في الاجتماع المذكور تشير إلى الرسالة رقم ٢٠٢ المؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م، يقول فيها رئيس الوزراء التونسي إنه يفضل أن يطلب من شركات الطيران في تونس تقديم عروضها لنقل الحجاج، ثم يمنح العطاء إلى الشركة التي تقدم أفضل الأسعار والضمانات. وتشير المذكرة إلى أن الرحلة المباشرة بين تونس وجدة لا تسمح للحجاج بالتوقف بين المدينتين، ولا تمنحهم مزيداً من الحرية. كما تشير إلى أن السفر إلى المدينة المنورة، باعتبارها المحطة النهائية، أقل تكلفة من السفر إلى المحطات الأخرى. وتذكر المذكرة أن رئيس الوزراء التونسي أوضح في رسالته رقم ٢٣٢ المؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩٤٩م، أن شركة ويرمز (تي إيه آي) تتقاضى ٢٠٠ ألف فرنك ثمناً للتذكرة من تونس إلى جدة، كما تورد أن السلطات التونسية سألت شركة تي دبليو إيه TWA عن مدى استعدادها لتنظيم رحلات مباشرة بين تونس وجدة دون توقف في القاهرة. ويبلغ ثمن التذكرة على خطوط شركة تي دبليو إيه بين تونس والمدينة المنورة حوالي ١٣٩ ألف فرنك (قديم). وتطلب المذكرة التدخل لدى شركة تي إيه آي من أجل تخفيض سعر التذكرة لكي توافق الحكومة على اختيارها لتكون الشركة الناقلة. وجاء في الرسالة رقم ٢٤٤ المؤرخة في ١٩ يوليو أن العطاءات التي وردت أثبتت أن أسعار شركة تي دبليو إيه هي الأدنى، تليها ألب بروفنس Alpes Provence بمبلغ ١٥٠ ألف فرنك (قديم)، وشركة ويرمز بمبلغ ٢٠٠ ألف فرنك (قديم).

وتبين المذكرة عزم قسم الشؤون الخارجية في المقيمية العامة (الفرنسية) في تونس على الاتفاق مع شركة تي دبليو إيه لنقل الحجاج التونسيين، حسبما ورد في الرسالة رقم ٤٤١٩ المؤرخة في ٥ أغسطس ١٩٤٩م من المقيمية العامة (الفرنسية) في تونس إلى رئيس الوزراء التونسي. وتشير الخطة إلى أن وزارة الخارجية التونسية أبلغت شركة تي دبليو إيه بأنها لا توافق على أن يتوقف الحجاج لأي سبب من الأسباب في القاهرة وهم في طريقهم إلى جدة.

R. 4

1949/08/18
890 F. 6363/8-1849 (1)

رسالة سرية رقم ١٢٤ موقعة من باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٤٩م ومرفق بها تحليل مقارن لبنود الامتيازات النفطية، مؤرخ في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير هارت إلى التحليل المقارن المؤرخ في ٩ مارس ١٩٤٩م لبنود الامتيازات التي تغطي عمليات كل من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil



Company، وشركة النفط المستقلة الأمريكية (أمـيـنـويـل) American Independent Oil Company، وشركة نفـط باسيفيك وسترن Pacific Western Oil Comapny. ويضيـف هارت أنه حصل على هذه النسخة من جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت الأمريكية المستقلة قبل أن يستقيل من منصبه لدى أرامكو.

ويسأل هارت إن كـانت وزارة الخارجية تستـطيع تزويـد القنصـلية بالـنص الأصلي للامتيازات المذكورة، إضافة إلى النصوص التي تغطي عمليات شركة نفط البحريـن المحدودة Bahrain Petroleum Company Ltd.، وشركة الامتـيازات الـنفـطيـة المحدودة Petroleum Concessions Ltd. وشركة الـتنميـة النفطـية المحدودة Petroleum Development Ltd..

R. 8

1949/08/19
890 F. 404/8-1949 (1)

برقية سريـة رقم ٦٨ من جون دورمان John Dorman القنصل الأمريكي في تونس إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يشير دورمان إلى برقيته الموجهة إلى وزارة الخارجيـة الأمريكية رقـم ٦٢ والمرسلة إلى باريس برقم ٢٤، والمؤرخة في ١٠ أغسطس، وينقل عن القسم الدولي الملحق بالمقيمية العامة الفرنسـية في تونس أن امتـياز نقل الحجاج التونسيين البالغ عددهم ٦٥ حاجاً قـد حُوِّل من شركة تي دبلـيو إيه TWA إلى الخطوط الجوية الفرنسية Air France التي تنوي نقلهم على متن رحلة جوية واحدة.

R. 4

1949/08/19
890 F. 796/8-1849 (1)

برقية سـرية رقم ٣٦٥ موقعة مـن دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفـارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يشـير آتشـيسون إلـى برقـية السـفارة الأمريكية في جدة رقم ٤٨٩ المؤرخة في ١٨ أغسطس ١٩٤٩م ويذكر أن شركة تي دبليو إيه TWA أخـبرت سفيـر المملكـة العربيـة السعودية (في واشنطن) منذ حوالي أسـبوع أن الشركـة لم تتمكن مـن استئجار طائـرة لصالح حكومة المملكة. ويقول آتشيسون إن شركـة ترانـزأوشن لـلطيـران Transocean Airlines اقترحت أن تعمل شركة تي دبليو إيه بصفة وكـيل لتأجير الطائرات، غـير أن الأخـيرة رفـضت ذلـك. كمـا اقتـرحـت ترانزأوشن استخـدام طائرة من طراز سي-٤٦ C-46، لكن شركة تي دبليو إيه لم تحبذ هذا النوع من الطائرات. ويضيف آتشيسون أنه تم استبعاد إمكانية استئجار طائرات من شركات أخرى لأنها تهـبط في مطار اللد. ويتابع آتشـيسون قائلاً إن السفير السـعودي

في واشنطن، على ما يبدو، لم يبلغ حكومته بالتطورات الأخيرة.

R. 10

1949/08/19
890 F. 7962/8-1949 (1)

رسالة سرية موقعة من لويس جونسون Louis Johnson وزير الدفاع الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٩م ومرفق بها رسالة توجيهات سرية للغاية موجهة إلى ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe (آمر مطار الظهران) ورئيس مجموعة المسح العسكرية الأمريكية في المملكة العربية السعودية، غير مؤرخة.

يشير جونسون إلى رسالة وزير الخارجية الأمريكي المؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م التي يقول فيها إن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق على تعيين مجموعة من الضباط الأمريكيين بصورة مؤقتة في مطار الظهران من أجل دراسة احتياجات المملكة الدفاعية. ويتحدث جونسون عن مجموعة المسح الأمريكية المشتركة العاملة في المملكة برئاسة أوكيف من القوات الجوية الأمريكية، وعضوية كل من توماس شيربورن Thomas L. Sherbourne من سلاح المدفعية الميدانية، وجو لوري Joe S. Lawrie من سلاح المشاة المنقولة جواً، وجون ويلبورن John C. Welborn من سلاح الفرسان، وكارل هينسل Karl G. Hensel قائد القوات البحرية الأمريكية وقائد منطقة الخليج، وجورج هيرنج George W. Herring من فيلق مشاة البحرية الأمريكية.

ويضيف جونسون أن أوكيف زُوِّد برسالة تتضمن تعليمات تحدد الواجبات والمسؤوليات التي جرى تنسيقها مع وزارة الخارجية الأمريكية. ويرفق جونسون نسخة منها إلى وزير الخارجية لإبلاغ السفير الأمريكي في المملكة بمحتوياتها.

R. 11

1949/08/19
890 F. 7962/8-1949 (3)

رسالة توجيهات سرية للغاية موجهة إلى ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe (آمر مطار الظهران) ورئيس مجموعة المسح الأمريكية المشتركة في المملكة العربية السعودية، مضمنة طي رسالة سرية للغاية موقعة من لويس جونسون Louis Johnson وزير الدفاع الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

تتضمن الرسالة مجموعة تعليمات تحدد جدول أعمال مجموعة المسح الأمريكية الذي أعدته وزارة الدفاع الأمريكية بالتنسيق مع وزارة الخارجية الأمريكية. وتحتوي الرسالة على ١٦ بنداً، تتناول تركيبة المجموعة وتعيين أوكيف رئيساً لها مع توجيهه بتنفيذ محتويات



الرسالة. كما تحدد مهمة مجموعة المسح في الوقوف على احتياجات المملكة الدفاعية بالتنسيق مع المسؤولين السعوديين في ضوء المتطلبات الأمريكية في مطار الظهران الخاصة بعقد اتفاقية طويلة الأمد تسمح للحكومة الأمريكية باستخدام المطار.

وتحدد التعليمات واجبات أوكيف في تقديم تقارير إلى كل من رئيس الأركان في القوات الجوية الأمريكية، والسفير الأمريكي أو القائم بالأعمال الأمريكي في جدة، وإلى آمر مطار الظهران كل حسب اختصاصه. وتطلب التعليمات إجراء التحريات الضرورية لتحديد القدرات الدفاعية السعودية الراهنة، والوقوف على الوضع التدريبي للقوات السعودية، ودراسة إمكانية المملكة من الاستفادة من الدعم العسكري الأمريكي، والتأكد من قدرة المؤسسات الدفاعية السعودية على حفظ الأمن الداخلي، إضافة إلى تحديد عدد الوحدات العسكرية المطلوبة ومعداتها ونوعها، وتقديم التوصيات الخاصة بمراحل شحن المعدات والتجهيزات من الولايات المتحدة إلى المملكة على أساس دفع ثمنها نقداً.

وتوجب التعليمات على أوكيف وضع خطط بالتشاور مع المسؤولين في المملكة خاصة بالقوات الدفاعية وفق شروط محددة. وتوضح التعليمات النقاط التي يجب على أوكيف أخذها في الاعتبار لدى دراسته متطلبات وزارة الدفاع الأمريكية والمتعلقة بالمفاوضات الرامية إلى عقد اتفاقية طويلة الأجل حول مطار الظهران، ومن هذه النقاط المدارج والمباني وما شابه ذلك بما يتفق واستراتيجية الحكومة الأمريكية. وتضم التعليمات مجموعة من البنود الإدارية منها بند يطلب من أوكيف الاتصال بالوكيل التنفيذي (كذا) إذا احتاج إلى أي إيضاح أو توجيه بخصوص مجموعة المسح، وتحظر عليه الكشف عن أية خطط استراتيجية أمريكية أو إعطاء أية التزامات للحكومة السعودية مهما كان نوعها. كما تحظر عليه التعاون مع بعثة المسح البريطانية، موضحة أن أي اتصال معها، إن حدث، يجب أن يقتصر على الزيارات الودية والمجاملة فقط. وتطلب التعليمات من أوكيف أخيراً رفع تقريره واقتراحاته إلى رئاسة الأركان الأمريكية.

R. 11

1949/08/20
890 F. 00/8-2049 (7)

رسالة سرية رقم ١٢٥ موقعة من باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٤٩م ومرفق بها رسالة من هارت إلى الأمير سعود (بن عبدالله) بن جلوي أمير مقاطعة الأحساء، مؤرخة في ١١ أغسطس ١٩٤٩م.

تتضمن الرسالة ملخصاً غير رسمي للوقائع التي شهدتها منطقة الظهران في الفترة



من ٨ إلى ١٤ أغسطس ١٩٤٩م، مثل عودة الجنود السعـوديين من منطقة الحدود. وفي هذا الصدد يقول هارت إن بول كايس Paul E. Case من موظـفي شركة الزيت الـعربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company يشرف على ترتيبات عودة الجنود من القسم الشمالي من المملكة العربية السعودية وتزويدهم بالوقود والماء، حسب ما ورد في رسالة الـقنصليـة رقم ١٠٠ المؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٤٩م، على طول طريق خط أنابيب النفط من سكاكا (كذا) إلى الرياض.

وفيما يـتعلق بالعودة المـرتقبة لعبدالـله الطريقي وبعض المـتخصصين بشؤون النفط إلى الظـهران، يقول هارت إن وزيـر المالية السعودي، كما يبدو، منح عبدالله الطريقي مزيداً من السـلطات حسبما ورد في رسالـة القنصلية السرية رقم ٩١ المؤرخة في ١٧ يونيو (حزيـران) ١٩٤٩م لمراقبـة المراحل الـفنيـة لعمليات الشركة. ويذكر هارت أن الطريقي تلقى عـلومه في جامعة تكـساس، وأصبح على درجة من المعرفة بأمور النفط قد تسبب حرجاً للشركة. ويشير هارت إلى أن الحكومة السعودية منحت الطريقي صـلاحية توظيف ١٠ خبراء فلسطينيين من المقيمين في لبنان، و١٠ آخريـن من السـعوديين، وهو يـنوي تشكـيل وحدة إدارية تدعـى «مكتب عمـل الظهـران» ويذكر هارت أن أول اعتراضـات الطريقي كان هدر الغاز الناتج من حقول النفط بإحراقه في الهواء. ويتحدث هارت بعد ذلك عن بعض جوانب شخصية الطريقي ومركزه في الحكومة السعودية، مبيناً أن الطريقي كان يحاول أن يـحل محل عـبدالله بـن عدوان المشرف على مكتب وزارة المالية في الدمام. ويوضح هـارت أن شركة أرامكو تأمـل في إبعاد الطريقي لا سيما بعد أن أدلى علناً ببعض الانتقادات في الظهران.

وتحت عنوان «مـرض الأمير سعود بن جلوي أمير مقاطعة الأحساء»، يقول هارت إن الأمير يتحلى بـشخصية قوية، وله تأثير على استقرار منطقـة الأحساء بما فيها شركة أرامكو، التي أبدت قلقها على صحته لأنها تعتقد أنه نوع نادر من الرجال. ويضيف أن أرامكو تلقت يوم ٩ أغسطس ١٩٤٩م برقية من الملك يطلب فـيها إرسال أفضل أطبائها للاهتـمام بصحـة ابن جلوي. وعلـيه طار الدكتور ألكسندر Dr. T. C. Alexander إلى الهفوف في اليوم نفسه ليجد أن صحة ابن جلوي قد تحسنت.

وتحت عنوان «دعوى ضد أحد المتعاقدين العرب» يشير هارت إلى رسالة القنصلية رقم ١٠٨ المؤرخـة في ٢٥ يوليـو ١٩٤٩م، ثم يعرض الخلاف بين القوات الجوية الأمريكية وعبدالرزاق نصار المقاول العربي الذي يعمل مع القوات الجويـة في مطار الظهران، وقد أدى الخلاف إلى إلغاء عقده يوم ١١ أغسطس ١٩٤٩م ومُنع مـن دخول المطار، فـي حين



وُقّع عقد مع عربي آخر بتزكية من شركة أرامكو. ومن جهة أخرى يتحدث هارت عن الانقلاب العسكري الذي حدث في سورية يوم ١٤ أغسطس، وعن الازدهار العمراني في الخبر، ثم ينتقل إلى الحديث عن فائض أرامكو من المعدات التي طرحت للبيع بمبلغ ١٢ مليون دولار رغم ارتفاع ثمنها الأصلي. ويقول إن المشرف على أعمال البناء في مكتب الأبنية الحكومية الأمريكية في الخارج Foreign Building Office استفاد من هذه الفرصة لشراء الكثير من المعدات بأثمان زهيدة.

ويذكر هارت أن شركة أرامكو اتفقت يوم ١١ أغسطس ١٩٤٩م مع شركة جون هاورد John Howard Company، وهي شركة بريطانية تعمل في المملكة، على أن تتسلم الأولى مشروع بناء حوض ميناء الدمام من الشركة البريطانية لتتولى إكماله.

ومن جانب آخر يستعرض هارت عدة أمور يذكر في سياقها أن ١٧ من المتدربين العسكريين السعوديين سيذهبون إلى الولايات المتحدة في أغسطس وسبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م لإكمال دراستهم هناك. وأن طائرة عسكرية بريطانية قد تحطمت في منطقة ظفار بعُمان يوم ٩ أغسطس ١٩٤٩م. ويذكر هارت أن شركة أرامكو ستفرض رسوماً على خدمات مراكز الترفيه في الشركة إذ فرضت ٢٠ سنتاً على لعبة البولينج الواحدة كخطوة أولى. ثم يذكر هارت انتقال نائب القنصل الأمريكي دونالد ويماير Donald Wehmeyer لتسلم عمله الجديد في جلاسجو باسكتلندا يوم ١١ أغسطس ١٩٤٩م. وفي النهاية يورد قائمة بأسماء الذين زاروا أرامكو والذين يتوقع حضورهم لزيارتها خلال الفترة المذكورة، ومن بينهم عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي وعبدالقادر يوسف مفتش العمل (في الخرطوم).

R. 1

1949/08/22
890 F. 24/8-2249 (5)

مذكرة محادثات حول طلب المملكة العربية السعودية معدات عسكرية، مؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

تفيد المذكرة أن المشاركين في المحادثات هم ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة (الموجود آنذاك في الولايات المتحدة)، وجورج ماجي George C. McGhee مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، وجاكو Jago، وديفيد روبرتسون David A. Robertson من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، وبركنر Berkner من لجنة الشؤون الخارجية في الكونجرس، وجوردون ماتيسون Gordon H. Mattison، وإدوارد ماكينرني Edward McEnerney من قسم شؤون الشرق الأدنى. وجاء في المذكرة أن تشايلدز نقل إلى المجتمعين طلب الملك عبدالعزيز آل سعود المتكرر معدات



عسكرية أمريكية لتجهيز قوة سعودية قوامها ٧٠ ألف رجل. وكان على تشايلدز أن يؤجل الموضوع لعدم قـدرة الولايات المتحدة على الاستجابة لطلب الملك آنذاك. وتبين المذكرة كيف أن تشايـلدز شرح سبب إصرار الملك على الحصول على ذلك الدعم الـعسكري، وهو خشيته من التعرض إلى عدوان خارجي، وقلقه الدائم من هذا الاحتمال.

وسـرد تشـايلـدز عـلى المجـتمـعـين الصعوبات التـي واجهتها الولايات المتحدة في تجديد اتفاقية مطار الظهران لمدة عام حتى يونيـو (حزيران) ١٩٥٠م. وتابـع قائلاً إن الولايات المتحدة لا تـستطيع الحصول على اتفاقية طويلة الأمد دون تـقديم دعم سخي للمملكة. وتورد المذكرة ما قاله تشايلدز من أن فريقاً مـهمته دراسة احتـياجات المملكـة العسكرية سيُـشكل برئاسة ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe مـن القـوات الجويـة الأمريكية بهدف تجهيز قوة سعودية ميكانيكية قوامها ١٠ آلاف رجل. وذكر تشايلدز حسبما جاء في المذكرة أن هذا سيطمئن الملك ويعزز الاستقرار فـي المنطقة، وسيكـون أيضاً في صالح الولايات المتحدة. وقال تشايلـدز إنه أبلغ الملك أن فريق مـسح عسكري أمريكياً سيتوجه إلى المملكة للوقوف على احتياجاتها، وأن اقتـراحاً قدم إلى الـكونجرس لإصـدار تشريـع يسمح بتقـديم المعونات العسـكرية للمملكة.

وفي هذا السياق، تبين المذكرة أن بركنر قدم ملخصاً عن الوضع القانوني بالنسبة إلى تقديم الدعم العسـكري للمملكة. وأوضح أن وزارة الخارجية الأمريكية رغبت في إدراج بند ضمن بـرنامج الدعم العسكري يـقضي بأن يكون ذلك العدم مدفوع القيمة، وتستفيد منه دول متعددة مـن بينها المملكة، غيـر أن زعماء الكونجرس أفـادوا وزارة الخارجية أنه سيكون من المستـحيل إدخال ذلك البند في المقـترحات الحـالية لأن ذلـك سيؤدي إلـى تعريض نجاح البرنامج برمته للخطر.

وجاء في المذكـرة أن ماجي تساءل عن إمكانية تقديم طلب إلى الكونجرس للموافقة على معاملة المملكة معاملة خاصة، إذ إن من السهل إقناع أعضاء الكونجرس بأهمية المملكة (الاستراتيجية) بالنسبة إلى الحكومة الأمريكية بسبب ثروتها النفطية أولاً، ومـطار الظهران ثانياً. وتساءل ماجي إن كان من المجدي في ذلك الوقت أن يخاطب تشايلدز كبار أعضاء الكونجرس لتوضيح وجهة نظر وزارة الخارجية بشأن المملكة. وتورد المذكرة رد بركنر علـى ماجي، إذ قال إن مـن المستحيل إدخال أي تغيـير في خطط الـكونجرس بعـد أن اتخذ قراراته. غير أن بركنر عبر عن ثقته بأن ثمة خطوات إيجابية ستتخذ لمصلحة المملكة في مارس (آذار) وأبريل (نـيسان) ١٩٥٠م. مما يتيح لتشايـلدز فرصة كبيرة للتفاوض بشأن اتفاقية طويلة الأمد بشأن مطار الظهران.



وتقول المذكرة إن تشايلدز عبر عن خشيته من معارضة الصهاينة في الكونجرس لتقديم الدعم العسكري للمملكة إذا طرحت مسألة مطار الظهران للمناقشة، لكن ماجي وماتيسون لم يجدا مشكلة في ذلك. وتفيد المذكرة أن تشايلدز نصح بعدم مناقشة (تفاصيل) برنامج الدعم مع الملك في هذه الفترة، بينما اقترح بركنر تمديد عمل فريق المسح ما أمكن إلى أن يتضح موقف الكونجرس. ويضيف ماجي أن حكومة المملكة تملك الأموال اللازمة لشراء المعدات التي تحتاجها من الشركات الخاصة، وأن من الممكن مساعدتها عن طريق كل من القوات الجوية الأمريكية وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لشراء المواد التي تطلبها من السوق الأمريكية.

وتنقل المذكرة قول بركنر إن فرص الحصول على هذه المساعدة ضئيلة جداً، لأن حكومة المملكة تنوي تجهيز ١٠ آلاف من جنود المظلات. ويقول بركنر حسبما ورد في المذكرة إن شراء سيارات الجيب والشاحنات والطائرات أمر سهل يمكن لأرامكو أن تساعد المملكة فيه، أما الحصول على المظلات والبنادق والذخيرة فأمر صعب لأن مصنعي هذه المواد ملتزمون بعقود وزارة الدفاع الأمريكية، ولا سبيل لحصول المملكة على تلك المنتجات دون أن تتنازل الوزارة عن طلباتها وتوافق على بيع هذه المواد لبلدان مثل المملكة. وتقول المذكرة إن ماجي بدا متأكداً من وجود طريقة ما تتمكن بها الوزارة من مساعدة المملكة في الحصول على الأسلحة التي تريدها. وتشير إلى تطوع كل من بركنر وروبرتسون لتحري هذه المسألة، موضحة أن بركنر اقترح طريقة أخرى لتقديم المساعدة للمملكة إذا فشلت الجهود الحالية وذلك عن طريق الإعارة والتأجير.

وتفيد المذكرة أنه تم الاتفاق على أن تعمل وزارة الخارجية الأمريكية على تحقيق هدفين، أولهما الحصول على موافقة الكونجرس في الدورة القادمة على تقديم دعم (عسكري) للمملكة، والآخر تقصي الإجراءات الكفيلة بمساعدة المملكة في الحصول على معدات عسكرية من مصادر تجارية خاصة. واقترح تشايلدز حلاً للمشكلة التشريعية وهو إعداد معاهدة أمريكية-سعودية طويلة الأمد بشأن استئجار الحكومة الأمريكية لمطار الظهران، وقال إن الحكومة الأمريكية تود إبرام هذه الاتفاقية في شكل معاهدة مما يتطلب موافقة مجلس الشيوخ عليها.

وتساءل عما إذا كان بالإمكان أن تتضمن مثل هذه المعاهدة بنوداً تسمح بتقديم الدعم العسكري، وفي هذه الحال سيتوجب على مجلس الشيوخ خلال مناقشته المعاهدة أن يتعرض إلى مسألة المساعدة. وتفيد المذكرة أن هذا الاقتراح في رأي بركنر سيحظى باهتمام وزارة الخارجية، وتنقل قوله إن اقتراح تشايلدز سوف يدرس بأسرع ما يمكن. كما



تورد قول تشايلدز إنه قد يكون من المفيد استدعاؤه في أثناء مناقشة الكونجرس للمعاهدة لكي يشارك في دعمها.

R. 4

1949/08/23
890 F. 111/8-2349 (1)

رسالة موقعة من ليندلي Lt. Col. M. C. Lindley رئيس قسم الارتباط ومدير العلاقات العامة في وزارة القوات الجوية الأمريكية إلى جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يطلب ليندلي من ماتيسون مساعدة السيدة مي جريج May Graig من صحيفة «جاي جانيت» *Guy Gannett* في ولاية مين Maine، والآنسة دوريس فليسون Doris Fleeson وهي كاتبة في صحيفة «بيل سينديكت» *Bell Syndicate* في الحصول على تأشيرة عبور إلى المملكة العربية السعودية، ويضيف أن القوات الجوية الأمريكية ترعى رحلة هاتين الصحفيتين مبيناً أن الغرض من الرحلة، التي ستبدأ يوم ١٥ سبتمبر (أيلول) وتمتد إلى ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م، هو زيارة منشآت خدمات النقل الجوي. ويضيف ليندلي أن الصحفيتين لن تجمعا مادة صحفية تتعلق بالمملكة، ولن تكتبا عنها.

R. 2

1949/08/23
890 F. 30/8-2349 (1)

برقية سرية رقم ٣٠٨ من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يطلب آتشيسون تقريراً عن الوضع الحالي لأسطول الخطوط الجوية العربية السعودية وقابليته للعمل.

R. 1

1949/08/23
890 F. 5151/8-2349 (2)

برقية رقم ٣٤٨ موقعة من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال والمستشار في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يورد هيل سعر صرف عدد من العملات الأجنبية مقابل الريال حسب سعر الإغلاق يوم ٢٢ أغسطس ١٩٤٩م، مع ذكر أسعار صرفها قبل أسبوع وقبل سنة، حسبما زودته به جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society وفرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة. ويذكر أن سعر الدولار الأمريكي بلغ ٤ ريالات و١٦ قرشاً، والجنيه الذهب الإنجليزي ٥٩ ريالاً و١١ قرشاً، والجنيه الاسترليني ١٣ ريالاً و٥ قروش، والجنيه المصري ١٣ ريالاً و٨ قروش، والمائة روبية هندية ٩٦ ريالاً و١٦



قرشاً. ويذكر هيل أن سعر الريال غير الرسمي مقابل الدولار بلغ ٢١ سنتاً.

R. 6

1949/08/23
890 F. 796A/8-2349 (2)

مـذكرة مـن روبـرت ثايـر Robert A. Thayer من قسم شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٤٩م ومرفق بها مذكرة توضح المواصفات المطلوب توفرها في مستشار شؤون الطيران المدني لدى حكومة المملكة العربية السعودية.

يعلق ثاير على ما أخبره به تشايلدز من أن الأمل ضـعيف في أن تـوافق حكـومة المملكة على توظيف مواطن أمريكي يرشحه السفير الأمـريكي ليشغل منصب مـستشار لشؤون الطيران المدني لديها. ويتحدث ثاير عن بديلـين لحل هذه المشكلـة، الأول هو إرسال تقني مؤهل في إدارة الطيران المدني إلى المملـكة بناءعـلى طلب من الحـكومة السعودية مع دفع راتبه وكامـل نفقاته. أما البديل الثاني فهو تعيين ضابط من القوات الجوية الأمريكية في الـظهران للقيام بمهمة مستشار لدى حكومة المملكة. ويقول ثـاير إن المشكـلة في كلتـا الحالتين هي أن هـذا الموظف، مدنـياً كان أم عسكرياً، سيـمثل الحكومـة الأمريكية بـالدرجة الأولى، ممـا سيجعل حـكومة المملكة تتـردد في الأخذ بنصيحته.

R. 10

1949/08/23
FW 890 F. 796A/8-2349 (2)

مذكرة توضح المواصفات المطلوب توفرها في مستشار لشؤون الطيران المدني لدى حكومة المملكة العربية السعودية، غير مؤرخة ومضمنة طي مذكرة من روبرت ثاير Robert A. Thayer من قسم شؤون الـشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ريفـز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

تقـول المذكرة إن علـى مستشـار شؤون الطيران المدني لدى حكومة المملـكة أن يكون مستعداً ومؤهلاً لتقديم النصح للمسؤولين في حكومة المملـكة ضمن إطار توجيـهات عامة من وزير الدفاع السعودي فيما يتعلق بمشكلات إدارة الأعمال والتشغيل والصيانة والمـشتريات والإمدادات وتدريب الموظفين وعلاقاتهم فيما يخص الخطوط الجوية العربية السعودية. ويجب على المستشار أن يمتلك المعرفة والخبرة المطلوبتين للإحاطة الكـاملة بإدارة شركة طيران بحـجم الخطوط الجوية العـربية السعودية وتشغيلـها؛ كما يجـب أن يكون مؤهلاً لتـمثيل حكومة المملكة في المفاوضات وفي العلاقات اليـومية مع ممثلي شركة تي دبليو إيه TWA على كافة المستويات، وفي كل القضايا المتعـلقة بتشغيل



شركة الطيران، سواء التابعة لشركة تي دبليو إيه أم لشركة الخطوط الجوية العربية السعودية.

ويجب على ذلك المستشار أن يمتلك الخبرة لإيجاد حلول للمشكلات المتعلقة بتحويل طائرات الشركة من دي سي-٣ DC-3 إلى أحدث طراز من الطائرات ذات المحركين مثل مارتن ٢-٢-٢ Martin 2-2-2، والقدرة على اتخاذ قرارات محددة بشأن تأسيس نظام الأجهزة الأرضية المساندة للملاحة الجوية، وأنظمة اتصالات جوية في المملكة، إضافة إلى المقدرة على الحوار مع مختلف أصحاب المصانع ومستوردي المعدات اللازمة لهذا الغرض.

وتشير المذكرة إلى أن المستشار المعني يجب أن يكون مطلعاً على الإجراءات التي تتبعها القوات الجوية الأمريكية وسياستها لأن ذلك سيؤثر في مصالح الطيران الأمريكية في المملكة، كما يجب أن يكون قادراً على إجراء محادثات بين حكومة المملكة والقوات الجوية الأمريكية بشأن المسائل اليومية المتعلقة بمسؤولية التشغيل والصيانة وإدارة مطار الظهران. وبالإضافة إلى كل ما ذكر أعلاه، تقول المذكرة إن على هذا المستشار أن يكون عارفاً بأمور الحياة في المملكة.

R. 10

1949/08/24
890 F. 00/8-2449 (8)

تقرير رقم ١٢٧ موقع من إلمر هيولن Elmer C. Hulen نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يشير هيولن إلى رسالة القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ٦٩ المؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م، ويقدم ملخصاً غير رسمي للوقائع في منطقة الظهران في الفترة من ١٥ إلى ٢١ أغسطس. ويورد في سياق ذلك تنحي الشيخ عبدالله بن قاسم آل ثاني عن الحكم لابنه الأكبر علي، ووصول حسين فهمي وزير المالية المصري للظهران قادماً من جدة في ١٥ أغسطس ١٩٤٩م برفقة مجموعة من الشخصيات المصرية والسعودية. ويقول الكاتب إن الجميع نزلوا ضيوفاً على شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. وفي اليوم التالي يذكر هيولن أنه حضر مأدبة العشاء التي أقامها الأمير عبدالمحسن (بن عبدالله) بن جلوي أمير منطقة الظهران على شرف الوفد المصري.

وينتقل هيولن إلى الحديث عن حادثة الاغتصاب، المتهم فيها أحد الصوماليين، التي ورد ذكرها في ملخصات القنصلية إلى وزارة الخارجية ذات الأرقام ١٠٨ و١١٣ و١١٩ المؤرخة على التوالي في ٢٥ يوليو (تموز) و٦ أغسطس و١١ أغسطس ١٩٤٩م. ويفيد الكاتب أن هناك شائعات تقول إن رجال الأمن في الظهران نفذوا الحكم بجلد المتهم على مراحل. ويشير الكاتب إلى أن وليم بالمر William E. Palmer مدير قسم العلاقات



بالنيابة في أرامكو استعلم من الشرطة في إمارة الدمام عن الحكم الذي صدر في حق المتهم، لكنه لم يتمكن من الحصول على أية معلومات محددة. وينقل هيولن أن بالمر حضر بنفسه إحدى مشاهد الجلد. ويفيد الكاتب أن ضحية حادثة الاغتصاب عادت إلى الظهران مع زوجها يوم ١٣ أغسطس ١٩٤٩م. ويقول هيولن إنه سُمح للزوج بمغادرة المملكة بناء على كفالة شخصية من بالمر بعودته ليمثل أمام المحكمة بتهمة الاعتداء على المتهم الصومالي.

ويتحدث هيولن، مشيراً إلى رسالتي القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ١٠٠ و١٢٥ المؤرختين في ٩ يوليو و٢٠ أغسطس ١٩٤٩م، وإلى برقية القنصلية رقم ٢١٣ المؤرخة في ١١ يوليو ١٩٤٩م، عن عودة الجنود السعوديين في مجموعتين، المجموعة الأولى وقوامها ٢٥٠٠ رجل بقيادة الأمير محمد (بن أحمد) السديري، وكانت قد أرسلت منذ سنة إلى وادي عرعر لترابط مع القوات الأردنية على الحدود الفلسطينية، وهي المجموعة نفسها التي عادت مؤخراً من سكاكا واستبدلت بمجموعة أخرى قوامها ١٥٠٠ رجل. وقد طلب من شركة أرامكو تزويد هذه المجموعة بالماء والوقود على طريق خط أنابيب النفط (التابلاين) إلى حفر الباطن والمعقلة (أم عقلاء) ثم الرياض. ويتابع هيولن قائلاً إن عملية الاستبدال تمت قبيل شهر رمضان، أي في أواخر شهر يونيو (حزيران) ١٩٤٩م، ويوضح أن المجموعة الأولى لم تشترك في المعارك ضد اليهود، لكنها نقلت من وادي عرعر إلى سكاكا بناء على أوامر من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى أن تم استبدالها بمجموعة أخرى.

ويقول هيولن في معرض حديثه عن المجموعة الثانية إن الملك عبدالعزيز أرسل أوامره إلى شركة أرامكو بواسطة عبدالله بن عدوان قبل نهاية شهر رمضان الموافق نهاية يونيو ١٩٤٩م بتأمين الوقود والماء لقافلة تضم ١٥ شاحنة حكومية لتذهب إلى دمشق بقيادة (الأمير) محمد السديري لنقل ٥٠٠ جندي سعودي كانو قد أرسلوا إلى سورية لمؤازرتها في حرب فلسطين. وقد عادت هذه المجموعة يوم ٢٠ أغسطس، ووصلت محطة ضخ التابلاين رقم ٥ إلى الشمال من سكاكا.

ويذكر الكاتب عودة عبدالله الطريقي إلى الظهران يوم ١٥ أغسطس بعد أن تعاقد مع ٩ خبراء من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان لتوظيفهم في مكتب العمل في الظهران الذي يمكن أن يصبح فرعاً من مكتب المناجم في المملكة. ويضيف أن أرامكو علمت من وزير المالية السعودي أن الطريقي يعمل مساعداً لعبدالله بن عدوان ممثل وزارة المالية السعودية في الظهران.

ويشير الكاتب أيضاً إلى أن مجموعة الإنقاذ الجوي والبحري الأمريكي في مطار



الظهران ألقت بست زجاجات من عقار ستربتومايسين على منطقة معينة في مسقط يوم ١٩ أغسطس ١٩٤٩م لإنقاذ بيتر كابنجا Peter Kapenga، وهو ابن مساعد الوزير المقيم في البعثة الأمريكية في عُمان، من موت محقق. وفي الخبر الأخير يذكر الكاتب مغادرة كينيث إدواردز Kenneth S. Edwards رئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة ومدير مشروع الخرج الزراعي إلى الولايات المتحدة ليمثل حكومة المملكة في مؤتمر الأمم المتحدة للأغذية والزراعة Food and Agriculture Organization. ويورد هيولن قائمة بالأشخاص الذين زاروا أرامكو في الفترة المذكورة، ومنهم حسين فهمي وجاري أوين Garry Owen ممثل أرامكو في جدة.

R. 1

1949/08/24
890 F. 24/8-2449 (2)
مذكرة محادثات بين دين رسك Dean Rusk وكيل وزارة الخارجية الأمريكية وريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يفيد تشايلدز أنه ناقش مسألة الدعم العسكري للمملكة العربية السعودية مع رسك، وبعد استعراض المسألة باختصار سأله رسك عن رأيه في أن يقوم فاندنبرج Vandenberg عضو مجلس الشيوخ الأمريكي بزيارة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. فأجاب تشايلدز أنه كان يعتقد أن الذي سيقوم بهذه الزيارة كل من الرئيس الأمريكي ووزير خارجيته لكي تسهم الزيارة في توطيد العلاقات بين الولايات المتحدة والمملكة، وتؤكد للملك مدى اهتمام الولايات المتحدة ببلده.

ورداً على سؤال رسك لتشايلدز عما إذا كانت رسالة طمأنة شفوية شخصية من الرئيس الأمريكي إلى الملك عبدالعزيز تكفي لإقناع الأخير بمدى اهتمام الولايات المتحدة بالمملكة، أجاب تشايلدز بالنفي، وأضاف أنه شعر بأن الملك يرغب في الحصول على ما يشبه الإعلان، وقال إنه أبلغ ريموند هير Raymond A. Hare رئيس قسم شؤون جنوب آسيا في وزارة الخارجية الأمريكية عندما كان في جدة مؤخراً أن أقل ما يرضي الملك هو إعلان يدلي به وزير الخارجية الأمريكي في أي من المناسبات يصرح فيه بمدى الاهتمام الذي توليه الحكومة الأمريكية للمملكة. ويذكر تشايلدز أنه سلم هير مسودة نص لكي يأخذها معه إلى وزارة الخارجية الأمريكية لدراستها. وأخيراً يذكر تشايلدز أنه رحب باقتراح رسك تأسيس معهد في الجامعة الأمريكية في بيروت أو في أي مؤسسة تعليمية أمريكية في الشرق الأدنى يكون مفيداً للولايات المتحدة يكرس لتدريب الطلاب العرب على علوم المياه ومشكلاتها في منطقة



الشرق الأدنى. ويقول تشايلدز إنه يعتقد أن مشكلة المشكلات لدول منطقة الشرق الأدنى هي الماء.

R. 4

1949/08/24
890 G. 516/8-2449 (1)

برقية رقم ٤٠٤ من إدموند دورز Edmund J. Dorsz القائم بالأعمال بالنيابة في السفارة الأمريكية في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يشير دورز إلى خبر نشرته صحيفة «عراق تايمز» *Iraq Times* الصادرة في ٢٠ أغسطس ١٩٤٩م يقول إن اسم بنك إيران الملكي Imperial Bank of Iran قد أصبح البنك البريطاني لإيران والشرق الأوسط The British Bank of Iran and the Middle East. ويذكر دورز أن رئيس مجلس إدارة البنك هو اللورد كينيت Lord Kennet، ومن بين الأعضاء هنري ماكماهون Henry McMahon وكيناهان كورنواليس Kinahan Cornwallis السفير البريطاني السابق في العراق. ويقول دورز إن اسم البنك الجديد مناسب جداً، خصوصاً وأنه اتجه مؤخراً إلى دخول مجال جديد من النشاط في المملكة العربية السعودية، فقد ذهب أحد مديري البنك إلى جدة لافتتاح فرع لهذا البنك هناك.

LM.190-6

1949/08/25
890 F. 12/8-2549 (9)

التقرير السنوي الثاني عن مستشفى العيون في جدة في المملكة العربية السعودية أعده مايكل لونجينوتو Michael Longinotto طبيب العيون البريطاني الموظف لدى حكومة المملكة، مضمن طي رسالة رقم ١٩٦ من السفارة الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يبدأ التقرير السنوي الثاني في ١ مايو (أيار) ١٩٤٨م، ويفيد أن عدد العاملين أصبح أربعة ممرضين وثلاثة عمال نظافة، وخادمة واحدة. ونظراً إلى تحسن الخدمات، يقول لونجينوتو إنه أمكن إجراء عدد أكبر من العمليات الجراحية. ويذكر أنه في بداية العام استطاعت شركة بكتل Bechtel إصلاح جهاز التعقيم الذي قدمته الحكومة البريطانية، وقد استمر في العمل طوال العام. أما في منتصف العام، فيقول لونجينوتو إنه طلب من وزير المالية السعودي شراء مواد عديدة بما فيها منضدة فحص للمرضى الخارجيين، وطاولة عمليات، وبعض الستائر للقسم الخارجي، بالإضافة إلى مناشف الجراحة والضمادات والخزائن ومواد التنظيف. هذا بالنسبة إلى المواد التي ستشترى محلياً، وأما المواد التي ستجلب من لندن فمازالت في انتظار عروض الأسعار. ويقول لونجينوتو إنه يسعى إلى إجراء توسعة في مستشفى



العيون ليضم ٧٥ سريراً، وإن شركة بكتل قد تكلف بالعمل.

ويتحدث لونجينوتو عن زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود إلى جدة، وعن مقابلته له والتحادث معه بشأن المستشفى. ويرغب لونجينوتو، حسبما ذكر في تقريره، تعيين مساعد له، إلا أنه لم يتخذ أي قرار بعد في هذا الشأن. ثم يتحدث التقرير عن الأعمال السريرية في المستوصف فيبين أن هناك ٢٥ سريراً للتنويم، وأن العمليات الجراحية تجرى يومين في الأسبوع، بينما خصصت ٤ أيام لفحص المرضى الخارجيين الذين يتلقون العلاج يومياً في فترة ما بعد الظهر، وتبقى العطلة الأسبوعية يوم الجمعة. ويذكر لونجينوتو أنه أمضى إجازة خلال شهري أغسطس وسبتمبر (أيلول)، كما حضر مؤتمراً لجمعية طب العيون في مصر في شهر مارس (آذار). ويبين لونجينوتو في الجدول رقم (١) أن عدد المرضى الجدد الذين راجعوا المستشفى بلغ ٢٥٥٤ مريضاً، وعدد المرضى القدامى ١٨٣٠، بينما بلغ عدد العمليات ٥٠٤ عمليات. ويبين لونجينوتو في الجدول رقم (٢) أنواع الأمراض التي عولجت خلال عامي ١٩٤٨ و١٩٤٩م بما فيها اضطراب الرؤية والتهاب الملتحمة والتراخوما وأمراض الأجفان والقرنية والشبكية والعصب البصري وغيرها. وفي الجدول رقم (٣) يذكر لونجينوتو أن حالات العمى في العين الواحدة بلغت عام ١٩٤٨م ٤٣٠ حالة، وفي عام ١٩٤٩م ٣٩٢ حالة. أما حالات العمى في كلتا العينين فبلغت ٣٤٢ حالة عام ١٩٤٨م، و٢٤٤ حالة عام ١٩٤٩م. ويعدد لونجينوتو في الجدول رقم (٤) مختلف أسباب العمى الولادية منها والمرضية.

وأما في الجدول رقم (٥) فيعدد لوجينوتو العمليات وأنواعها. كما يبين في الجدول رقم (٦) عدد المرضى بالنسبة إلى فئات الأعمار، ويتبين منه أن معظم المرضى تتراوح أعمارهم بين ٢٥ و٤٥ سنة من العمر، وقد بلغ عددهم ٨٣٠ مريضاً عام ١٩٤٩م. ويصنف لونجينوتو في الجدول رقم (٧) المرضى بحسب مناطقهم، فيذكر أن عدد المرضى الذين قدموا من جدة بلغ ١٢٧٦ مريضاً، في حين لم يتجاوز عدد المرضى الذين جاءوا من أبها ٤ مرضى فقط.

ويتحدث التقرير أخيراً عن تراجع عدد الإصابات بالتراخوما مؤخراً بعد تحسن الأوضاع الصحية وافتتاح تمديدات المياه إلى المنازل في جدة حيث كانت المياه في السابق تقطر من البحر. وقد ساعد تمديد المياه في تحسن الوضع الصحي، وتحسن مستوى النظافة في جدة. كما أن توظيف عدد كبير من سكان جدة للعمل في شركات الصيانة والبناء الأجنبية الضخمة، ارتفع معدل الدخل، وأدى بدوره إلى تغير في مستوى



معيشة الناس، وهذا سبب أساسي ومهم في تراجع معدل الإصابة بأمراض العيون. ويخلص لونجينوتو إلى القول إن زيادة المرتبات وتوفير المزيد من الوظائف يعد القاعدة الأساسية لتحسين الخدمات في مستشفى العيون.

R. 2

1949/08/25
890 F. 30/8-2549 (1)

برقية رقم ٥٠٤ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال والمستشار في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يشير هيل إلى ما نقله جاك براون Jack Brown المدير الفني في الخطوط الجوية العربية السعودية عن حالة الأسطول الجوي السعودي حسبما ورد في برقية وزارة الخارجية رقم ٣٠٨ المؤرخة في ٢٣ أغسطس ١٩٤٩م ويقول إن كل الطائرات الملكية صالحة للعمل. ويضيف أن هناك ٦ طائرات من أصل ١٠ هي قيد العمل، و٤ منها قيد الصيانة اثنتان في بنجالور (بالهند)، واثنتان في روما (بإيطاليا). وينقل هيل قول براون إن من المتوقع أن تعود الطائرات الخاضعة للصيانة في ١ و٧ سبتمبر (أيلول) من إيطاليا وفي ٧ و١٥ سبتمبر من بنجالور. كما يتوقع براون إرسال الطائرات الست الباقية للصيانة في إيطاليا، اثنتان في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، واثنتان في فبراير (شباط)، واثنتان في أبريل (نيسان) من العام القادم.

R. 4

1949/08/25
890 F. 6363/8-2549 (1)

برقية سرية رقم ٧٩٤ من جفرسون باترسون Jefferson Patterson القائم بالأعمال في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

ينقل باترسون رسالة من رالف كارن Ralph B. Curren السكرتير الأول ومستشار شؤون الطيران المدني في السفارة يقول فيها، مشيراً إلى رسالته رقم ٢٥ المؤرخة في ١٦ أغسطس ١٩٤٩م إلى وزارة الخارجية الأمريكية، إن المعلومات التي طلبتها وحدة القوات الجوية (الأمريكية) موجودة في تقارير التنقيبات لدى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ولا حاجة للقيام برحلة جديدة قد تنطوي على مخاطر سياسية عبر جنوب الجزيرة العربية.

R. 8

1949/08/25
890 F. 6363/8-2549 (2)

برقية سرية رقم ٢٥٢ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في

الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يشير هارت إلى برقيته رقم ٢٢٥ المؤرخة في ٢ أغسطس ١٩٤٩م وإلى رسالته رقم ١٠١ المؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩٤٩م، ويذكر أن عبدالله درويش مستشار شيخ قطر السابق عبدالله بن قاسم آل ثاني وصديقه الحميم أخبره أن المقيم السياسي البريطاني، وبناء على طلب من لندن، أبلغ الشيخ يوم ٢٣ يوليو بموافقة الحكومة البريطانية على الامتياز الذي حصلت عليه شركة نفط سوبيريور Superior Oil Company الخاص بنفط قاع البحر القطري على مسافة ٣ أميال من الساحل. وقد وقع اتفاقية الامتياز النهائية عن شركة نفط سوبيريور كارلتون وود Carlton Wood نائب رئيس الشركة، وعن الشركة المركزية للاستثمار والتعدين Central Mining Investment Corporation هيو ويتمان Sir Hugh Weightman ممثل الشركة.

ويذكر هارت أن قطر وشركة سوبيريور ليستا بعد على اتفاق تام بالرغم من موافقة الحكومة البريطانية على الامتياز، لكنه يقول إن هذه الخلافات سوف تحل من خلال اجتماعات تعقد في الدوحة. ويفيد هارت أن درويش وصل إلى الخبر يوم ٢١ أغسطس، ثم غادرها إلى الهفوف للتشاور مع الأمير سعود (بن عبدالله) بن جلوي بشأن موضوعات لم يفصح عنها، لكنها ربما تتعلق، في رأي هارت، بالحدود بين قطر والمملكة العربية السعودية. ويضيف هارت أنه تم إبلاغ حكومة المملكة عن حادثة تنازل شيخ قطر عن الحكم لابنه الأكبر من خلال رسائل من الدوحة وصلت ذلك اليوم على متن قارب آخر يملكه درويش.

R. 8

1949/08/25
890 F. 796/8-2549 (1)

برقية سرية رقم ٥٠٥ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال والمستشار في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يشير هيل إلى برقية السفارة رقم ٥٠٤ المؤرخة في ٢٥ أغسطس ١٩٤٩م، ويقول إنه علم من جاك براون Jack Brown مدير العمليات الفنية في شركة تي دبليو إيه TWA في جدة، حسبما ورد في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٢ المؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م، أن حكومة المملكة تسلمت ثلاث طائرات من طراز بريستول ويفير Bristol Wayfarer من بريطانيا؛ ويذكر أن طائرات بريستول أكبر حجماً من طائرات داكوتا Dakota التي تملكها شركة الخطوط الجوية العربية السعودية بنسبة ٤٠ بالمائة. ويضيف هيل أنه تم تعديل الطائرات كي تستطيع نقل ٤٨ مسافراً، كما يفيد أنه من المتوقع وصول



طائرتين أخريين من النوع نفسه في الأيام القليلة القادمة.

ويذكر هيل أن صدقة طرابزوني مدير (مصلحة) الطيران المدني بالنيابة أبلغ براون أن طائرات بريستول الجديدة ستستعمل في رحلات تجريبية بين جدة والظهران لمدة ٣٠ يوماً. وينقل هيل عن طرابزوني أن الطيارين الذين سيقودون هذه الطائرات هم من البريطانيين، أما مساعدوهم والملاحون فمن السعوديين. ويذكر هيل أن إحدى هذه الطائرات كانت في طريقها في اليوم السابق من الظهران إلى الرياض، ولم تستطع تحديد موقع المطار فهبطت في الصحراء على بعد ٦٠ ميلاً تقريباً من الرياض بعد أن نفد وقودها ولكن دون أن تتعرض لأية أضرار. ويفيد هيل أن الطائرة تزودت بالوقود وتابعت رحلتها إلى الظهران يوم إرسال البرقية.

R. 10

1949/08/25
890 F. 796102/8-2549 (1)

برقية رقم ٣١٧ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٤٩م

يفيد آتشيسون أن أوبرميلر Obermiller من شركة ترانزأوشن للطيران Transocean Airline يزمع زيارة جدة عما قريب ليبحث مع حكومة المملكة العربية السعودية ترتيبات استئجار الطائرات التي ترغب فيها. وتقترح وزارة الخارجية على السفارة أن تشجع حكومة المملكة على الاهتمام باتخاذ ترتيباتها بنفسها لاستئجار الطائرات التي تريدها. ويقول آتشيسون إن باستطاعة السفارة الأمريكية مساعدة أوبرميلر وحكومة المملكة في محادثاتهما، ويضيف أن وزارة الخارجية الأمريكية أكدت لشركة ترانزأوشن للطيران ضرورة تقديم عرض جيد لحكومة المملكة وبذل كل جهد لتطوير علاقاتها معها ضمن إطار هذه الترتيبات.

R. 10

1949/08/25
890 F. 796A/8-2549 (1)

رسالة موقعة من دونالد هارفي Donald R. Harvey المسؤول في مكتب شؤون الموظفين في إدارة الطيران المدني في وزارة التجارة الأمريكية إلى روبرت ثاير Robert A. Thayer من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٤٩م ومرفق بها بيانات بخبرة خمسة مرشحين لمنصب مستشار لدى الخطوط الجوية العربية السعودية.

بناء على طلب ثاير ينقل هارفي بيانات بخبرة خمسة مرشحين لمنصب مستشار لدى الخطوط الجوية العربية السعودية وهم تريبت G. V. Tribbett وبلانشارد R. C. Blanchard وهيزن R. I. Hazen وهيرام برويلز Hiram



Broiles ولويل هاردينج Lowell Harding. ويقول هارفي إنه غير متأكد من رغبة بroيلز في هذا المنصب لأنه لم يقابله بعد. أما هيزن فهو مهتم بالمنصب شريطة أن يحافظ على حقوقه في إدارة الطيران المدني الأمريكي. ويضيف هارفي أن المرشحين الثلاثة الباقين عبروا عن رغبتهم في الحصول على هذه الوظيفة.

R. 10

1949/08/26
890 F. 796/8-1349 (1)

مذكرة من جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جورج ماجي George C. McGhee مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يفيد ماتيسون أن السفارة الأمريكية في جدة نقلت في برقيتها رقم ٥٠٤ المؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٤٩م أن هناك ٦ طائرات من طائرات الخطوط الجوية العربية السعودية العشر قيد الخدمة، وأن الطائرات الأربع الباقية هي قيد الصيانة، ومن المتوقع عودة واحدة منها يوم ١ سبتمبر (أيلول)، واثنتين يوم ٧ سبتمبر، وستعود الأخيرة يوم ١٥ سبتمبر. ويضيف ماتيسون أن وزارتي الخارجية والقوات الجوية الأمريكيتين اتفقتا على عدم إعارة أية طائرة للخطوط الجوية العربية السعودية إذا كان كامل أسطولها قيد الخدمة. وحيث إن وزارة الدفاع لم توافق بصورة نهائية على إعارة أي من طائراتها إلى المملكة، يطلب ماتيسون إعادة النظر في هذه المسألة في ضوء الوضع الراهن للخطوط العربية السعودية. ويقول ماتيسون إن القوات الجوية الأمريكية ستوقف اتخاذ أية خطوات في هذا المجال في حال موافقة ماجي حتى تنتهي عملية تقويم وضع الأسطول الجوي السعودي.

R. 10

1949/08/26
890 F. 7962/4-2649 (1)

مذكرة من كارل أندرسون Karl L. Anderson مساعد رئيس قسم الموارد الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يقول أندرسون إنه على أثر رسالة وجهها في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م إلى وزير الخارجية الأمريكي يطلب فيها إعطاء الأولية لشركة بكتل الدولية International Bechtel Corporation من أجل تأمين ما تحتاجه من المواد لبناء مطار الظهران، حضر ممثل عن الشركة إلى وزارة الخارجية لمناقشة المسألة معه. ويضيف أندرسون أنه اطلع بنفسه على قائمة المواد المطلوبة ووجد أنها متوفرة



في السوق، ولا حاجة للشركة بمساعدة الحكومة الأمريكية في هذا الشأن. واقترح أندرسون على الشركة أن تشتري ما تحتاجه من مواد وأن ترجع إلى وزارة الخارجية إما مباشرة أو من خلال وزارة القوات الجوية إذا تعذر العثور على أي من المواد المطلوبة. ويعرب أندرسون عن اعتقاده بأن الأمور سارت على ما يرام بعد ذلك.

R. 11

1949/08/29
890 F. 515/8-1649 (1)

برقية سرية رقم ٣٢٤ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يطلب آتشيسون من السفارة الأمريكية في جدة أن تبلغ وزير المالية السعودي فيما يتعلق بالمحادثات مع المستشارين المصريين أن جورج إدي George A. Eddy من وزارة المالية الأمريكية وريموند مايكسيل Raymond Mikesell من مكتب السياسة المالية والتنموية في وزارة الخارجية الأمريكية يوصيان بالعدول عما جاء في بعض أجزاء القسم الثاني من تقريرهما، مما يتعلق باعتماد الدولار كعملة متداولة في المملكة العربية السعودية، وذلك في ضوء فائض الريالات (المتوفرة حالياً في المملكة) وانخفاض قيمتها.

R. 6

1949/08/29
890 F. 5151/8-249 (1)

برقية سرية رقم ٣٢٥ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يقول آتشيسون إنه من خلال الرسائل المتبادلة بين وزارة المالية السعودية ووكيل الحكومة السعودية المالي (في الولايات المتحدة الأمريكية) من ناحية، والسفارة الأمريكية في جدة من ناحية أخرى، فإن وزارتي الخارجية والمالية في الولايات المتحدة على استعداد للموافقة على سحب مبالغ بالدولار من حساب المملكة العربية السعودية في بنك الاحتياط الفدرالي في نيويورك Federal Reserve Bank of New York فور تلقي البنك تعليمات من المملكة بإيداع ٥٠ ألف أو ١٠٠ ألف أو ٢٠٠ ألف دولار باسم وكيل الحكومة السعودية، وذلك حسبما ورد في برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٤٤٧ المؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

ويذكر آتشيسون أن الوكيل عندئذ يستطيع استخدام هذه الدولارات في شراء الريالات بسعر ٢٥ سنتاً أو أقل حسب توجيه حكومة المملكة. ويضيف آتشيسون أن بإمكان الوكيل الاحتفاظ بهذه الريالات لمدة عامين كحد أقصى في حساب باسم حكومة المملكة.

ويفيد آتشيسون أنه سيفرج عن تلك الأموال في حالتين فقط: الأولى لكي تشحن



إلى إدارة سك العملة في الولايات المتحدة مقابل الفضة التي حصلت عليها المملكة ضمن نظام الإعارة والتأجير؛ والثانية أن تنقل إلى حكومة المملكة إذا ما تسلمت دار سك العملة كمية معادلة من الفضة. ويقول آتشيسون إن الخيار الثاني يضمن إعادة تسديد الحساب بالدولار، ويوفر على المملكة نفقات الشحن مرتين وتكلفة سك الريالات الجديدة.

R. 6

1949/08/29
890 F. 79603/8-2949 (1)

رسالة رقم ١٩٨ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال والمستشار في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٤٩م ومرفق بها جدول بأسعار رحلات موسم الحج لعام ١٣٦٨هـ على متن طائرات الخطوط الجوية العربية السعودية.

يقول هيل إن وزارة الدفاع السعودية وزعت الجدول المذكور أعلاه مؤخراً، وسيبقى ساري المفعول طيلة فترة موسم الحج، وهذا يعني إلغاء الجدول الذي نقل إلى وزارة الخارجية الأمريكية طي الرسالة رقم ٣٣ المؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٤٩م. ويذكر هيل أن يوم الوقوف بعرفة يصادف ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م، ويضيف أن من المتوقع أن ينتهي موسم الحج الحالي في النصف الثاني من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

ويشير هيل إلى أن الجدول المذكور يسمح بالاستفادة القصوى من تنقلات أعداد الحجاج الكبيرة، وعليه فقد ازدادت رحلات جدة-الظهران، وجدة-القاهرة بنسبة ١٥ إلى ٢٠ بالمائة، ورحلات جدة-المدينة بنسبة ٥٠ بالمائة.

R. 10

1949/08/29
890 F. 79603/8-2949 (1)

جدول بأسعار رحلات موسم الحج لعام ١٣٦٨هـ على طائرات الخطوط الجوية العربية السعودية مضمن طي رسالة رقم ١٩٨ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال والمستشار في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يوضح الجدول أن سعر تذكرة السفر من جدة إلى القاهرة بلغ ٤٢ جنيهاً مصرياً ذهاباً و٧٥ جنيهاً مصرياً ذهاباً وإياباً، في حين بلغ سعر التذكرة من القاهرة إلى جدة ٣٢ جنيهاً مصرياً ذهاباً أي ٤٣٢ ريالاً سعودياً، و٥٧ جنيهاً مصرياً ذهاباً وإياباً، أي ما يعادل ٧٧٠ ريالاً سعودياً. أما سعر التذكرة من جدة إلى المدينة المنورة فقد بلغ ١٥٠ ريالاً ذهاباً، و٣٠٠ ريالاً ذهاباً وإياباً.



ويتبين من الجدول أن سعر التذكرة من بيروت أو من دمشق إلى جدة بلغ ٣٨٥ ليرة سورية ذهاباً، و٦٩٣ ليرة سورية ذهاباً وإياباً. كما يعطي الجدول أسعار تذاكر السفر بين عدد من مدن المملكة مقدرة بالريال السعودي.

R. 10

1949/08/29
890 F. 415/8-2949 (1)

برقية سرية رقم ٣٥٣ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال والمستشار في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يشير هيل إلى رسالة السفارة الأمريكية في جدة رقم ٢١ المؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م بعنوان «الاحتفال باليوبيل الذهبي للملك»، ويقول إنه أمكن الحصول على معلومات إضافية حول هذا الموضوع من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. وتفيد هذه المعلومات احتمال إقامة احتفال بالذكرى الخمسين لاسترداد الملك عبدالعزيز آل سعود مدينة الرياض، التي توافق شهر يوليو (تموز) ١٩٥٠م في التقويم الهجري أو يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢م في التقويم الميلادي. ويقول هيل إن من الممكن اختيار موعد وسط تجنباً لإقامة الاحتفال في الصيف.

ويتابع هيل قائلاً إن الملك لم يكن راغباً في الاحتفال بهذه المناسبة بادئ الأمر، لكنه قبل فيما بعد أن يتم إصدار كتيب يطبع في مكة المكرمة بهذه المناسبة، مع أنه مازال لم يوافق على إقامة الاحتفال بعد. ومن المتوقع أن يحتوي الكتيب على ثلاثة أقسام يتعلق الأول بتولي الملك مقاليد الحكم، ويختص الثاني بسياسة الملك الخارجية، أما الثالث فيتناول تنظيم الدولة.

R. 4

1949/08/30
890 F. 51/8-3049 (1)

برقية رقم ٥١٠ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال والمستشار في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يشير هيل إلى طلب كريستيان دولابي Christian Delaby مدير فرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة من السفارة إبلاغ بنك تشيس ناشنال Chase National Bank في نيويورك أن وزير المالية في الحكومة السعودية يوم ٢٨ أغسطس ١٩٤٩م هو عبدالله السليمان الحمدان. وينقل هيل عن دولابي أن بنك تشيس ناشنال طلب هذه المعلومات للتأكد من صلاحية توقيع الحمدان على وثائق معينة. ويفيد هيل أن السفارة الأمريكية استجابت لطلب دولابي



لأنه لا يتعـارض مع أنظمة المملكـة العربية السعودية. ويطلب هيل في نهاية برقيته من وزارة الخارجـية الأمـريكيـة أن تنـقل هذه المعلومات إلى بنك تشيس ناشنال إذا لم يكن لها اعتراض على ذلك.

R. 5

1949/08/30
890 F. 5151/8-3049 (2)

بـرقـية رقم ٣٥٥ مـن هـايورد هـيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال والمستشار في الـسفارة الأمريـكية في جـدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

تـتـضمن البـرقية أسعـار صرف بعض العــملات الأجنبـية في جدة حـسب سعـر الإغلاق يوم ٢٩ أغسطس ١٩٤٩م، وتقدم أيضاً أسعارها قبل أسبوع، وقبل عام. ويتبين من البرقية أن سعر الدولار الأمريكي كان ٤ ريالات و١٦ قرشاً، والجنيه الذهب الإنجليزي ٥٩ ريالاً، والجنـيه الاسترلـيني ١٣ ريالاً، والجنيـه المصري ١٣ ريالاً وقرشين، والمـائة روبية الهندية ٩٧ ريالاً. كـما يذكر هيل أن سعر الريال غير الرسمي بلغ ٢١ سنتاً.

R. 6

1949/08/31
890 F. 30/8-3149 (1)

برقـية سرية رقـم ٢٥٥ من القنـصلية الأمريكـية في الظهران إلـى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخـة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

تشير القنصلية إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢١٩ المؤرخة في ٢٣ أغسطس ١٩٤٩م، وتضيـف أنها تعتقـد أن الخطوط الجوية العربية السعودية تمتلك ٥ طائرات من طراز سي-٤٧ فـي الخدمة وثلاث طائـرات جاثمة على الأرض للصيانة العادية بالإضافة إلى طـائرتـين أخريـين همـا بحـاجة إلـى إصلاحات رئيسية. وتضيف البرقية أن هناك طائرتـين خارج المملـكة العربـية السعوديـة تخضعــان لأعمال الصيانة، كـما تنقل عن حكومة المملكة أن هناك ثلاث طائرات نقل من نوع بـريستول صالحـة للعمـل. وتشير القنصلية إلى أن هذه المعلومات التقديرية هي أفضل الموجود لديها مع أنها ليست معلومات موثوقة.

R. 1

1949/08/31
890 F. 6363/8-3149 (2)

مذكرة محـادثات أعدها روبرت إيكنـز Robert S. Eakens رئيس قسم تصدير النفط بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية وشارك فيها كل من روجرز W. S. S. Rodgers رئيس مجلس إدارة شركة نفط تكساس Texas Oil Company ودين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.



بدأ روجرز المحادثات موضحاً أنه يرأس مجلس إدارة شركة تكساس التي تملك ٥٠ بالمائة من أسهم شركة نفط كاليفورنيا-تكساس California- Texas Oil Company وشركة نفط البحرين Bahrein Petroleum Co.؛ أما الخمسون بالمائة الباقية فتملكها شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil Company of California. وأضاف قائلاً إن شركة تكساس تملك ٣٠ بالمائة من أسهم شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company صاحبة الامتياز في المملكة العربية السعودية.

وذكر روجرز أنه يتحدث باسم شركة تكساس فقط، وأنه لا صلة بين شركته وشركة نفط سوكوني فاكيوم Socony Vacuum Oil Company أو شركة ستاندرد أويل أف نيوجيرسي Standard Oil of New Jersey وهما شريكتا أرامكو، بالإضافة إلى شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا.

وأشار روجرز إلى الأهمية الاستراتيجية لنفط المملكة وفنزويلا على المدى البعيد، موضحاً الصعوبات التي تواجه شركته في العالم مثل خسارة السوق النفطي في الأرجنتين والسويد، وإمكانية خسارة السوق في اليابان وكندا. وقال روجرز إنه يدرك أن على شركات النفط الأمريكية أن تتخلى عن قسم من سوق النفط الأجنبية لصالح الشركات البريطانية لمساعدة بريطانيا على حل مشكلة تبادل العملات التي تواجهها، إلا أن هذا قد يؤدي إلى انكماش السوق النفطية الأمريكية إلى ١٠ أو ١٥ بالمائة فقط من السوق العالمية، وهو أمر قد يتمخض عن نتائج وخيمة بالنسبة إلى الشركات الأمريكية. وعبر روجرز عن أمله في التوصل إلى حل ما بهذا الصدد في المباحثات الجارية مع البريطانيين، إذا وافق وزير الخارجية الأمريكي على أن للولايات المتحدة مصلحة كبيرة في النفط الأجنبي، بالرغم من علمه أن البريطانيين لا يرغبون في التحدث عن النفط. وتقول المذكرة إن وزير الخارجية وعد بأن ينظر في المسألة ليرى ما يمكن فعله في هذا الشأن.

R. 8

1949/08/31
890 F. 72/8-1649 (1)

برقية رقم ١١٣ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يشير آتشيسون إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٤٨٤ المؤرخة في ١٦ أغسطس ١٩٤٩م بشأن التعديل المنشود للاتفاقية الموقعة بين حكومة المملكة العربية السعودية والشركة الشرقية للاتصالات البرقية Eastern Telegraph Co.. ويذكر آتشيسون أن فشل تعديل الجوانب الاحتكارية من الاتفاقية في هذا الوقت سيؤدي إلى تأخير فرصة تحسين

الاتصالات البـرقية الخارجية للـمملكة لمدة خمس سنوات.

ولذلك يقـترح آتشيسون على الـسفارة متابعة المسألة عن كثب، وأن تكون مستعدة لتقديم المشورة لحكومة المملكة إذا لم تتضمن اقتراحات الشركة الشرقية للاتصالات البرقية شروطاً تـسمح لحكـومة المملـكة بتأسـيس شبكات اتصال برقية تصلها بالعالم الخارجي.

R. 9

1949/08/31
890 F. 7962/8-3149 (1)

برقية سرية رقم ٣٥٩ من فرانكلين وولف Franklin W. Wolf من السفارة الأمريكية في كراتشي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

ينقـل وولف ما جاء فـي مذكرة وزارة الخارجية الباكستانية المؤرخة في ٣٠ أغسطس من أن برنامج التشغيل الحكومي فوّض شركة طيران أورينت Orient Airways بنقل الحجاج الباكسـتانيين إلى جدة على خـط كراتشي-الظهران-جدة. وأضافت المذكرة أن الطائرة الأولى سـتغادر كـراتشـي يوم ٣ سبـتمبر (أيلول). ويطلب وولف من القوات الجوية الأمريكـية في الظـهران تقديم التـسهيلات للرحلة الأولى وتزويدها بـالوقود، موضحاً أنه تم إعلام حكومة المملكة العربية السعودية بذلك.

R. 11

1949/08/31
890 G. 6363/8-3149 (1)

برقية رقم ٤١٧ من إدموند دورز Edmund J. Dorsz القائم بالأعمال في السفارة الأمريكية في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يشير دورز إلى أن الصحافة العراقية نقلت تقريراً نشر في صحيفة «لندن تايمز» *London Times*، يزعم أن الملك عبدالعزيز آل سعود مستعد لشحن النفط إلى حيفا إذا ما اسـتمر العراق بـفرض حظر على ضـخ النفط إلى إسرائيل. ويذكر دورز أن المفوضية السعودية في بغداد أصدرت بياناً بتاريخ ٢٨ أغسطس ١٩٤٩م تنفي فيه ما ورد في التقرير المذكور. ويقول البيان إن شركة النفط الأمريكية تعهدت بعدم وصول أي قطرة من نفـط المملكة إلى أي مكان يخضـع للسيطرة اليهوديـة، سواء بشكل مباشر أم غير مباشر.

ويضيف البيان أن شركة الزيـت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company منعت تحميل بعض ناقلات النفط في رأس تنورة بعد أن تبين أن تلك الناقلات قد رست بعد عودتها من أوروبا بموانئ يسيطر عليها اليهود. وبالإضافة إلى ذلك يقول البيان إن حكومة المملكة العربية السعودية تحظر مرور السفن والطائرات في مياهها الإقليمية وأجوائها إذا كانت متجهة إلى موانئ أو مطارات تقع تحت السيطرة اليهودية.

LM.190-8



1949/09/01
890 F. 404/9-149 (2)

رسالة سرية رقم ١٨١ من جون دورمان John Dorman القنصل الأمريكي في القنصلية العامة الأمريكية في تونس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يشير دورمان إلى رسالة القنصلية العامة السرية رقم ١٧٢ المؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٤٩م، ويفيد أن فرانسوا لوديك Francois Leduc رئيس مكتب المقيم العام بالنيابة في تونس أوضح له أن الخطوط الجوية الفرنسية Air France حصلت على امتياز نقل الحجاج جواً إلى المملكة العربية السعودية. وينقل عن لوديك أن ٥٥ حاجاً سينقلون بطائرة مستأجرة واحدة، أما الحجاج العشرة الباقون فسيسمح لهم باختيار أيٍّ من خطوط الطيران الأخرى التي يرغبون فيها، مشيراً إلى أنه أبلغ وزارة الخارجية الفرنسية بأنه لا اعتراض لدى المقيمية على مرور هؤلاء الحجاج العشرة بالقاهرة في الطريق إلى الأماكن المقدسة. وتتناول الرسالة بعض الشؤون الأخرى الخاصة بالعلاقات الفرنسية-التونسية.

R.4

1949/09/01
890 F. 5151/9-149 (2)

رسالة موقعة من روبرت بروام Robert Brougham نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company للشؤون المالية إلى بول نتز Paul H. Nitze مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية بالنيابة، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م ومضمن طيها رسالة موقعة من روبرت إيكنز Robert Eakens رئيس قسم تصدير النفط في وزارة الخارجية الأمريكية إلى بروام، مؤرخة في ١٠ سبتمبر.

ينقل بروام رسالة إلى إيكنز عن طريق نتز يتحدث فيها عن ضرورة إجراء مراجعات في البيانات التي ستقدمها أرامكو لشركات ستاندرد أويل Standard Oil Company وسوكوني فاكيوم Socony Vacuum وكاليفورنيا-تكساس California-Texas Oil Company، بالإضافة إلى شركة أرامكو.

ويطلب بروام خصم ما يزيد على المليون دولار بدءاً من عام ١٩٥٠ وحتى ١٩٥٤م من المبالغ الإجمالية المبينة في الجدول رقم ٣. ويبين بروام أن سبب الخصم هو أن هذه الشركات ضمنت الجدول الثالث تقديرات لمدفوعاتها لأرامكو وشركة خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipeline Company للمنتوجات والتعرفات مقدرة جميعها بالدولار الأمريكي مائة بالمائة. ويقول بروام إن من الضروري إضافة حوالي ٥٣٣ ألف دولار إلى المبالغ الإجمالية الموضحة في الجدول الثاني للشركات الثلاثة خلال الفترة بين ١٩٥٠ و١٩٥٤م. ويقول كذلك إن المبالغ الإجمالية التي أوردتها هذه الشركات الثلاث



ستعكس، بعد التـعديلات، الحد الأدنى من المتطلبات بالدولار، وتقدير استخدامات العملة غير القابلة لـلتحويل من قبل هذه الشركات وأرامكو. وأخيراً يشير بروام إلى رسالته المؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) التي يوضح فيها عدم وجود شروط للمكسب أو العائدات الربحية.

R.6

1949/09/01
890 F. 7962/8-3149 (1)

برقية سـرية رقم ٣١٦ موقعة مـن دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في كراتشي، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يشير آتشيسون إلـى رسالة السفارة رقم ٣٥٩ المؤرخـة في ٣١ أغسـطس (آب) من العام نفسه، ويقول إن وزارة القوات الجويـة الأمريكيـة ترحب باستخـدام منشآت مطار الظهران حسبما تقتضيه الضرورة لتسهيل سفر الحجاج. ويضيـف آتشيسون أن التعليـمات ستـصدر فـي مطار الـظهـران بتقـديم كل المساعدات الممكنة في هذا الخصوص، شريطة الحصول على تـصريح باستخدام المطار من الحكومة السعودية. وتطلب وزارة الخارجـية الأمريكية من القنصلية الأمريكية في الظهران الحصول على التصـريح اللازم من الحكومة السـعودية، وإبلاغ الـسفارة الأمريـكية في كراتشي بذلك.

R.11

1949/09/01
890 F. 7962/9-149 (1)

برقية سرية رقم ٢٥٦ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يشير هارت إلى برقية السفارة الأمريكية في كراتشـي رقم ٣٥٩ إلى وزارة الخارجية الأمريكية، ويقول إن سلطات مطار الظهران على استـعداد لتقديم المساعدة فـي استقبال الرحلات الجوية المقلة لـلحجاج، وتزويدها بالوقود، وتـوفير الإقامة في المطـار لطواقم هذه الطائرات وركابها.

R.11

1949/09/02
890 F. 6363/8-1349 (1)

برقية رقم ١٣٨ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في بغداد، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يشير آتشيسون إلى برقية السفارة الأمريكية في جـدة المؤرخـة في ١٣ أغـسطس (آب) ١٩٤٩م، ويقول إن النـص الكامل لاتفاقـية الامتياز النفطي لشركة نفط باسيفيك وستـرن Pacific Western Oil Company نـشـر فـي صحيفة «أم القرى» الأسبوعية التي تصدر في مكة المكـرمة في عددها رقم ١٢٧٣ الصادر في ١٢ أغسطس ١٩٤٩م، ويضيف قائلاً إن من المـمكن الحصـول على نسـخة من هذه



الاتفاقية إما من وزارة الخارجية الأمريكية أو من حكومة المملكة العربية السعودية. ويضيف آتشيسون أن الحكومة الأمريكية ليست طرفاً في اتفاقية امتياز شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company، ويذكر أنه جرت العادة أن تقدم مثل هذه الطلبات إلى الحكومات التي تمنح هذه الامتيازات، ولابد من الحصول على موافقتها في كل الأحوال. لذلك يقترح آتشيسون أن تتقدم الحكومة العراقية بطلب الحصول على نسخة من هذه الاتفاقية إلى الحكومة الكويتية عبر القنوات الرسمية المناسبة.

R.8

1949/09/02
890 F. 6363/9-249 (3)

رسالة موقعة من جون جراهام John J. Graham مساعد وزير المالية الأمريكي إلى جورج ماجي George C. McGhee مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يشير جراهام إلى رسالة ماجي المؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٩م، وإلى المذكرة المرفقة بها المتعلقة بمحادثات مع ممثلين لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company حول تأثير ضريبة الدخل السعودية في مدى خضوع شركة أرامكو للضرائب الأمريكية، وذلك في مقابلة مع ممثلي هذه الشركة. ويلخص في هذه الرسالة القضايا التي تناولتها المحادثات، موضحاً أن وزارة المالية الأمريكية لا تشجع قيام نظام ضرائبي معين بين الحكومات الأجنبية، لكنها تحاول تقديم المشورة والمساعدة التقنية في حال طلب منها ذلك.

ويعلن جراهام استعداد وزارة المالية الأمريكية لتقديم المشورة إلى حكومة المملكة العربية السعودية من أجل سن قانون ضريبة الدخل إذا ما طلبت الخارجية الأمريكية منها ذلك. ويشرح جراهام في رسالته ما يسمح به القانون الاتحادي الأمريكي لتجنيب الرعايا والشركات الأمريكية الازدواج الضريبي.

R.8

1949/09/03
890 F. 404/9-349 (1)

برقية سرية رقم ٥١٦ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يشير هيل إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٣٠ المؤرخة في ١ سبتمبر، وينقل ما أكده براون Brown (المدير الفني للخطوط الجوية العربية السعودية) من أن تواريخ العودة ثابتة ما عدا طائرة واحدة قادمة من الهند، من المتوقع أن تصل يوم ٣٠ سبتمبر بدلاً من ١٥ من الشهر نفسه، وأن كل الطائرات ستعمل بدءاً من ١٥ سبتمبر.



ويضيف نقلاً عن براون أن الخطوط الجوية العربية السعودية طلبت منه أن يكتب إلى بيرسون Pierson بذلك، ويشكره على جهوده لتأمين طائرات مستأجرة، ويبين أنه لم تعد هناك حاجة لهذه الطائرات في الوقت الراهن.

ويورد هيل قول براون إنه ليس قلقاً بشأن معدات الخطوط الجوية العربية السعودية لأن السعوديين يقبلون في الوقت الراهن بتوصياته بالحد من مجال العمليات في أثناء موسم الحج. كما ينقل عنه أيضاً أن كل الطائرات قد توقفت عن العمل في الوقت الراهن انتظاراً لقدوم الملك إلى جدة يوم الثلاثاء ٦ سبتمبر.

R.4

1949/09/04
890 F. 796/9-2349 (5)

تقرير من جاك براون Jack Brown المدير الفني للخطوط الجوية العربية السعودية إلى وارن لي بيرسون Warren Lee Pierson رئيس مجلس إدارة شركة تي دبليو إيه TWA، مؤرخ في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م ومضمن طي رسالة سرية رقم ٢٠٨ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر من العام نفسه.

يقول براون إنه تم الاتفاق مع شركة هندوستان إيركرافت Hindostan Aircraft لإجراء عملية تجديد شاملة في الهند لطائرتين تابعتين للخطوط الجوية العربية السعودية من طراز داكوتا Dakota شريطة أن تدفع المملكة العربية السعودية التكلفة بالدولار الأمريكي، وليس بالروبية الهندية كما كان متفقاً عليه من قبل.

ويذكر براون أنه حصل على موافقة الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي على البدء في تجديد أولى الطائرتين في بنجالور Bangalore (بالهند) والثانية في إيطاليا. ويقول براون إنه اجتمع مع ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران بناء على تعليمات الأمير منصور لتقديم طلب شراء محركات وقطع غيار طائرات بشكل عاجل عن طريق المطار، منوهاً إلى أنه بين للأمير منصور أن ذلك سيكلف أربعة أضعاف ثمن شرائها عن طريق شركة تي دبليو إيه.

ويقول براون في تقريره إنه لا يمكن في الوقت الراهن عمل شيء حول شراء معدات إضافية نظراً لأن الأمير منصور خارج البلاد.

ويتطرق براون بعدئذ إلى تشغيل طائرات بريستول Bristol البريطانية واستخدامها في المملكة، فيبين اهتمام وزارة الخارجية الأمريكية بهذا الأمر، ويذكر أن المملكة تسلمت حتى تاريخ التقرير ثلاث طائرات من هذا النوع تمركزت في جدة. ويوضح براون أن لدى جميع الأمريكيين العاملين في السعودية تعليمات بالتعاون على إنجاح تشغيل هذه الطائرات، وعدم التعليق سلبياً حول أدائها أو أداء أطقمها البريطانيين بالرغم من عثراتهم



وسوء أدائهم. ويبين براون أن العمل في تطوير منشآت المطار يمضي قدماً وبصورة مرضية، بما في ذلك توسعة المدارج وممرات الإقلاع.

ويشير براون إلى أن نظام إضاءة المطار الذي اشترته المملكة هو في طريقه إلى التركيب، ويقول إن حوالي ٧٥ بالمائة من أعمال التشييد والبناء الخاصة بمشروع قطع الغيار وورش تجديد أجهزة اللاسلكي قد أنجزت، وإن الأمر قد صدر ببناء حظيرتي طائرات. كما يورد أيضاً موافقة الأمير منصور الشفهية على طلب كل المعدات اللازمة لصيانة أسطول المملكة الجوي.

ويوضح براون موافقة حكومة المملكة على إنجاز برنامج اتصالات وإرشاد ملاحي جوي يغطي كافة أرجاء المملكة خلال عام ١٩٥٠م، كما يستعرض المراحل الأولية التي أنجزت من ذلك البرنامج التي شارك فيها كيلي Kelly مهندس الاتصالات اللاسلكية. ويشير براون في ختام تقريره إلى تعيين جاك بارتليت Captain Jack Bartlett مشرف طيران، وإلى تعيين عدد إضافي من الأمريكيين في جدة، كما يناقش مشكلة الإسكان التي واجهتهم هناك.

R.10

1949/09/05
890 F. 00/9-549 (1)

برقية سرية رقم ٥١٧ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يشير هيل إلى رسالة السفارة الأمريكية في جدة رقم ٥ المؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م، ويقول إن القائم بالأعمال العراقي في جدة أبلغ السفارة الأمريكية أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي قدم له احتجاجاً على انتهاك العراق التفاهم الضمني القائم بين البلدين وذلك بالسماح لأمراء آل رشيد اللاجئين في العراق منذ هروبهم من الرياض قبل عامين بالتوجه إلى طهران. ويطلب هيل من الوزارة التأكد من انتقال هؤلاء إلى طهران.

R.1

1949/09/05
890 F. 404/9-549 (1)

برقية سرية رقم ٥١٨ من السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

تشير السفارة الأمريكية في جدة إلى برقيتها رقم ٥١٦ المؤرخة في ٣ سبتمبر، وتقول إن جاك براون Jack Brown المدير الفني للخطوط الجوية العربية السعودية أبلغ هيرمان أيلتس Herman Eilts السكرتير في السفارة الأمريكية في جدة أن الخطوط الجوية العربية السعودية، بعد أن تخلت عن فكرة استئجار



طائرات لنقل الحجيج، تمنح حقوق الهبوط لطائرات الخطوط الجوية الأجنبية مثل شركة طيران الشرق الأوسط Middle Eastern Airlines، والخطوط الجوية الباكستانية (باكير Pakair)، والخطوط الجوية الجيبوتية (جيبوتي Air Djibouti)، والخطوط الجوية فيرويز Fairways، وطيران جنوب أفريقيا (سودير Suidair).

R.4

1949/09/05
890 F. 7962/9-549 (1)

برقية سرية رقم ٥٢٠ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يشير هيل إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٥١٩ وإلى رسالة السفارة رقم ١٨٧ المؤرخة في ١١ أغسطس (آب) من العام نفسه، ويقول إن ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران انزعج حين سأله عن الجدل الدائر بشأن استخدام الريال السعودي داخل مطعم الوجبات الخفيفة في مطار الظهران حتى إنه حاول تغيير الموضوع. كما ينقل هيل عن أوكيف أن القوات الجوية الأمريكية تلتزم بكل تعهداتها تجاه المملكة العربية السعودية.

R.11

1949/09/06
890 F. 5151/9-649 (2)

برقية رقم ٣٦٢ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يضمن هيل برقيته أسعار صرف الريال مقابل عدد من العملات الأجنبية طبقاً لأسعار الإغلاق يوم ٥ سبتمبر مقارنة بأسعار الأسبوع السابق، وبما كانت عليه قبل عام وذلك طبقاً لمعلومات منقولة من جمعية التجارة الهولندية The Netherlands Trading Society وفرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة. ويتبين من البرقية أن سعر الدولار ٤ ريالات و١٥ قرشاً، والجنيه الذهب الإنجليزي ٥٩ ريالاً و١٦ قرشاً، والجنيه الاسترليني ١٣ ريالاً، والجنيه المصري ١٣ ريالاً وقرشين، والمائة روبية الهندية ٩٥ ريالاً. وتذكر البرقية أيضاً أن سعر الريال غير الرسمي بلغ ٢١ سنتاً أمريكياً.

R.6

1949/09/06
890 F. 7962/9-649 (1)

برقية سرية رقم ٥١٩ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.



يشير هيل إلى رسالة السفارة الأمريكية في جدة رقم ١٨٧ المؤرخة في ١١ أغسطس (آب)، ويقول إن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي ناقش معه موضوع قبول الريال في التعامل داخل مطعم الوجبات الخفيفة بمطار الظهران، وعبر له عن قلق حكومة المملكة العربية السعودية مع بدء موسم الحج من أن يطلب من أي حاج أو أي مسلم يزور المملكة أن يدفع بالدولار على الأرض السعودية.

ويقول هيل إن ياسين شدد على أن عدم قبول الريال سيؤثر سلباً في شعور السعودية بالسيادة على أراضيها، وسيشكل مادة للدعاية المضادة للولايات المتحدة الأمريكية تفوق في قيمتها بكثير المكاسب المادية التي يمكن أن تحققها من المطعم؛ بل إن الخسارة تطغى على المكاسب التي يمكن أن تحققها نشاطات مركز الإعلام الأمريكي المنتشرة في أنحاء العالم، والتي تبلغ تكلفتها مليون دولار يومياً.

وينقل هيل عن يوسف ياسين إصراره على أنه ما لم يعالج هذا الموضوع بسرعة في القريب فإن حكومة المملكة ستضطر إلى اتخاذ موقف حازم. وإزاء ذلك يوصي هيل بالتوصل إلى حل فوري لهذه المشكلة، مع الأخذ في الاعتبار قوة الموقف السعودي وحساسيته فيما يتعلق بسيادة الحكومة السعودية على أراضيها.

R.11

1949/09/07
890 F. 515/9-749 (1)

برقية رقم ٥٢٨ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يقول هيل إن مضمون برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٢٥ المؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) قد نُقل شفهياً إلى محمد سرور الصبان مستشار وزير المالية السعودي الذي عبر عن شكره، وقال إنه يفضل عدم التعليق على الموضوع إلى أن يتلقى الرسائل فعلاً، موضحاً أن حكومة المملكة العربية السعودية ستدرس في الوقت نفسه تفاصيل العرض.

R.6

1949/09/07
890 F. 51/9-749 (1)

برقية رقم ٥٢٩ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يقول هيل إن محمد سرور الصبان مستشار وزير المالية السعودي ذكر في حديث خاص معه، ومع أيلتس Eilts السكرتير في السفارة الأمريكية في جدة، أن حكومة حسني الزعيم طلبت من حكومة المملكة في الأساس قرضاً قيمته ستة ملايين دولار أمريكي، وأن حكومة المملكة أجابت أنه لا توجد لديها

مصادر تمويل كافية. غير أنه في ضوء المشاعر الودية التي يحملها الملك عبدالعزيز آل سعود تجاه سورية، فإن من الممكن للمملكة أن تؤدي دور الكفيل، وتسهل لسورية حصولها على القرض.

وأضاف سرور أن الانقلاب الذي أطاح بالحكومة السورية جعل حكومة المملكة تؤجل اتخاذ المزيد من الخطوات في هذا الشأن، حتى تعترف بالحكومة السورية الجديدة. ويعلق هيل قائلاً إن هذه هي المرة الأولى التي يقر فيها مسؤول سعودي بوجود مثل هذا القرض، مبيناً أن رواية الصبان لا تتطابق تماماً مع المعلومات التي نقلتها السفارة الأمريكية من قبل. ويردف هيل نقلاً عن كريستيان دولابي Christian Delaby مدير فرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة أن المفاوضات بين البنك وحكومة المملكة أسفرت عن تقديم ستة ملايين دولار للمملكة. ويذكر هيل نقلاً عن مسؤولي المصارف السعودية المحلية أن من المتوقع أن تحتفظ المملكة بهذه الأموال لنفسها بسبب الموقف المالي الذي تمر به في الوقت الراهن.

R.5

1949/09/07
890 F. 7961/9-749 (1)

مذكرة رقم ٢٠١ من السفارة الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م، ومضمن طيها ترجمة بتصرف إلى اللغة الإنجليزية لتعليمات مصلحة الطيران المدني السعودي فيما يتعلق بموسم حج عام ١٣٦٨هـ الموافق ١٩٤٩م.

تقول المذكرة إن التعليمات التي أصدرتها مصلحة الطيران المدني السعودي جاءت لصالح شركات الطيران الأجنبية الراغبة في المشاركة في نقل الحجاج إلى المملكة العربية السعودية ذهاباً وإياباً لموسم ذلك العام فقط. وتبين المذكرة أن الوقوف بعرفة لذلك العام سيكون في الأول من شهر أكتوبر (تشرين الأول) وربما في الثاني منه، وأن من المتوقع أن يستمر موسم الحج حتى أواخر شهر نوفمبر (تشرين الثاني) حين يكون معظم الحجاج الأجانب قد عادوا إلى بلادهم.

R.10

1949/09/07
890 F. 7961/9-749 (3)

ترجمة بتصرف إلى اللغة الإنجليزية لتعليمات مصلحة الطيران المدني السعودي لموسم حج عام ١٣٦٨هـ الموافق ١٩٤٩م، مضمنة طي مذكرة رقم ٢٠١ من السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

تتضمن هذه التعليمات ١٧ نقطة مفادها أنه لن يسمح لشركات الطيران والطائرات الأجنبية بوجه خاص بنقل الحجاج أو المسافرين



من المملكة العربية السعودية أو إليها أثناء موسم الحج ما لم يكونوا قد حصلوا على حقوق الهبوط من وزارة الخارجية السعودية عملاً بمبدأ المعاملة بالمثل، كما تقصر نقل الحجاج والمسافرين والشحن الجوي داخل المملكة على الخطوط الجوية العربية السعودية، وتحظر دخول غير المرغوب فيهم إلى الأراضي السعودية. وتشرح التعليمات بالتفصيل الوثائق المطلوبة للحصول على حق الهبوط في مطارات المملكة، كما تحدد المعلومات التي يجب تقديمها للسلطات السعودية عن حمولة الطائرات. وتبين التعليمات أيضاً ضرورة أن تكون الطائرة مسجلة في بلدها الأصلي، وأن تكون مزودة بشهادة صلاحية للطيران، وأن تتقيد بالحمولة حسب الأنظمة الدولية المرعية مع إبراز رقم تسجيلها وجنسيتها بوضوح عليها.

وتنص التعليمات على عدم السماح للطائرات الأجنبية بنقل الحجاج من الأراضي السعودية عدا أولئك الذين قدموا على متن هذه الطائرات أصلاً، كما تنص على ضرورة تجهيز الطائرات بمعدات السلامة، وأن يتمتع ملاحوها بالمؤهلات اللازمة. وتشرح التعليمات الطرق الجوية التي يجب على الطائرت اتباعها عند التحليق فوق أجواء المملكة، موضحة أن هبوط الطائرات الأجنبية في المملكة سيقتصر على مطاري جدة والظهران.

R.10

1949/09/07
890 F. 7962/9-749 (1)

برقية رقم ٢٦٠ من باركر هارت Parker Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يشير هارت إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٢٧ المؤرخة في ١ سبتمبر، ويقول إن السلطات السعودية في مطار الظهران أعلنت أن برنامج التشغيل الحكومي قد أعد مسبقاً تصاريح الهبوط الخاصة بطائرات الحجاج. ويعبر هارت عن اعتقاده أنه من غير المناسب بالنسبة للقنصلية في ظل الظروف الراهنة تكرار إجراءات السماح بالهبوط.

R.11

1949/09/08
890 F. 515/9-849 (2)

برقية سرية رقم ٣٦٤ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يشير هيل إلى مراسلات السفارة السابقة حول مدفوعات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بالجنيهات الذهب الإنجليزية لحكومة المملكة العربية السعودية خلال الأشهر القليلة السابقة. ويذكر أن مجموع ما دفعته الشركة لحكومة المملكة أو إلى بعض



المؤسسات المصرفية المحلية التي حددتها الحكومة للمرة الأولى خلال شهر أغسطس (آب) بلغ حوالي ٣٣٦ ألف جنيه ذهب إنجليزي دفعت الشركة منها ٢٠٠ ألف جنيه ذهب إنجليزي مباشرة إلى بعض دائني حكومة المملكة وبموافقتها، منها ١٣٠ ألف إلى فرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة و٧٠ ألف جنيه ذهب لمؤسسة صالح عبدالعزيز كعكي للصرافة. أما المبلغ الباقي فهو الرصيد من العائدات النفطية لشهر يوليو (تموز).

ويلفت هيل النظر إلى أن مدفوعات الشركة عن عائدات النفط خلال شهر أغسطس من العام نفسه كانت أقل كثيراً من الشهر الذي قبله بسبب خفض الإنتاج، ويضيف أن وزارة المالية السعودية أبلغت الشركة في ٦ أغسطس أنها أصدرت تعليماتها إلى جمعية التجارة الهولندية The Netherlands Trading Society لتحويل ١٠٠ ألف وما يزيد على ٢٦٢ ألف دولار إلى حساب أرامكو في بنك أنجلو-كاليفورنيا ناشنال Anglo-California National Bank في سان فرانسيسكو لتسديد قسط أغسطس الذي كانت المملكة قد حصلت عليه من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK، ولتغطية قسط تكلفة إنشاء سكة حديد الدمام-الرياض عن شهر يوليو.

R.6

1949/09/08
890 F. 1515/9-848 (1)

برقية سرية رقم ٣٦٦ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يفيد هيل أن فرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة أرسل شحنتين من الجنيهات الذهب الإنجليزية مجموعهما ٧ آلاف جنيه ذهب إلى فرع بنك جيبوتي Banque de Djibouti في جدة خلال شهر أغسطس (آب) من العام نفسه. ويضيف أن هذه العملية المالية تمت على هيئة تحويلات بالدولار بين الفرعين بمعدل ١٢,٤٠ دولاراً أمريكياً للجنيه الذهب الإنجليزي الواحد. ويضيف هيل أن كريستيان دولابي Christian Delaby مدير فرع بنك الهند الصينية في جدة دهش لعلم السفارة بهذه الصفقة، وبدا متردداً في التعليق عليها. غير أن العاملين الآخرين في البنك يأملون في أن يتطور بنك جيبوتي إلى مركز تجاري للذهب في شرق أفريقيا.

ويشير هيل إلى أن السفارة تلقت استفسارات غير رسمية من جمعية التجارة الهولندية The Netherlands Trading Society فيما يتعلق بطبيعة سوق الذهب في جيبوتي. ويخلص هيل إلى القول إن السفارة تتابع عن كثب تطورات هذه المسألة، وسوف تزود وزارة الخارجية الأمريكية بأية معلومات جديدة تتوفر لديها.

R.6



1949/09/08
890 F. 7962/9-849 (1)

برقية رقم ٢٦٣ من القنصلية الأمريكية في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

تشير القنصلية إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٥٩ المؤرخة في ٥ سبتمبر، وتنقل عن كيرتس فريزبي Colonel Curtis Frisbie في مطار الظهران قوله إن الريالات السعودية تقبل في مطعم الوجبات الخفيفة في المطار من مسافري العبور غير الأمريكيين، مدنيين كانوا أم عسكريين، وذلك بحسب البطاقة الشخصية.

ويضيف فريزبي أنه تم تعليق ملصقات جديدة بالعملات المقبولة في المطعم في مقدمتها الريال السعودي. أما المسافرون الآخرون والأمريكيون فيدفعون بالدولار. وتورد القنصلية في ختام برقيتها أنها تحققت من هذه المعلومات.

R.11

1949/09/10
890 F. 7962/9-1049 (1)

برقية رقم ٥٣٥ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يشير هيل إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٥١٩ المؤرخة في ٥ سبتمبر من العام نفسه، ويقول إن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي استفسر حول ما إذا كانت السفارة قد تلقت رداً من الخارجية الأمريكية بشأن مشكلة مطعم الوجبات الخفيفة في مطار الظهران. ويقول هيل إن يوسف ياسين ركز على أهمية المسألة معبراً عن أمله في حلها قبل عودته من القاهرة.

R.11

1949/09/11
890 F. 796/9-2349 (2)

رسالة من جاك براون Jack Brown المدير الفني للخطوط الجوية العربية السعودية إلى صدقة طرابزوني مدير الطيران المدني بالنيابة في حكومة المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٢٠٨ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر ١٩٤٩م.

يقول براون إن طرابزوني اطَّلع على على النشرات الإعلامية الخاصة بالطائرة الأمريكية سوبر دي سي-٣ Super DC-3، وعلى المعلومات المتعلقة بها التي أُرسلت مؤخراً إلى الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي في الطائف. ويفيد أن طرابزوني يتفق مع الأمير منصور في أن مزايا هذه الطائرة تدفع إلى التفكير جدياً في تحويل كل أو بعض الأسطول الجوي السعودي إليها.

ويضيف براون أن شركة دوجلاس Douglas Company المصنعة لهذه الطائرات تخطط لمنح ترخيص لشركتين أو ثلاث شركات لإدخال التعديلات المطلوبة على الطائرة من طراز داكوتا Dakota بهدف تحويلها إلى دي سي-٣. ويذكر براون أن الشركات المرشحة للحصول على هذا الترخيص هي الشركة الأسكتلندية للطائرات المحدودة Scottish Aviation Ltd.، وشركة فيات للطائرات Fiat Aviation Dvision، وشركة هندوستان للطائرات المحدودة Hindustan Aircraft Ltd.

ويقول براون إن إيان ريد Ian Reed من الشركة الأسكتلندية زاره في جدة، وعرض عليه خدمات شركته في مجال تحويل طائرات الداكوتا السعودية إلى دي سي-٣، مشيراً إلى أن شركته تقبل الدفع بالجنيه الاسترليني فيما عدا ثمن المحرك الذي يجب أن يدفع بالدولار الأمريكي. وبعد أن يثني براون على شركة هندوستان التي تجري في الوقت الراهن تجديداً شاملاً لطائرتين سعوديتين من طراز داكوتا، يقول إن هذه الشركة لا تقبل الدفع إلا بالدولار الأمريكي.

ويذكر براون أنه قدم بالفعل تقريراً إلى الأمير منصور حول المواصفات الخاصة بالطائرات سوبر دي سي-٣ Super DC-3 وأدائها، طبقاً لما قدمته الشركة المصنعة. كما يبين أن كل الأمريكيين العاملين في قسم صيانة الطائرات بالخطوط الجوية العربية السعودية معتادون على طائرات دوجلاس سي-٤٥ Douglas C-45، وعلى طائرات داكوتا، بما في ذلك المحركات التي ستستخدم في طائرات سوبر دي سي-٣.

R.10

1949/09/11
890 F. 61/11-249 (2)

تقرير عن مشروع الخرج الزراعي عن شهر أغسطس (آب) ١٩٤٩م من تد سبنسر Ted L. Spencer من المشروع إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخ في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م ومضمن طي رسالة تغطية رقم ٢١٨ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يتحدث التقرير عن المنتجات الزراعية التي أرسلت إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، وإلى ولي العهد السعودي، وما نقل منها إلى المخازن الحكومية في الخرج، أو استعمل علفاً لماشية الملك على أرض المشروع أو قربه. ويقدم التقرير قائمة بأنواع المحاصيل، والكمية المنتجة، والسعر بالريال السعودي، والقيمة الإجمالية التي بلغت حواي ٢٠٠ ألف ريال سعودي. ويعدد من هذه المحاصيل البرسيم والبصل والخيار والجزر والبامياء والفلفل والباذنجان



والكوسا والتمر والعنب والرمان وغيرها. ويفيد التقرير أن اللجنة التي شكلها الملك اعتمدت الأسعار المستخدمة، وهي تمثل المعدل الوَسَطي على مدى عشرة أشهر في منطقة الرياض.

ويبين التقرير مساحة الأراضي التي تمت حراثتها تمهيداً لاستخدامها لعدة سنوات، كما يذكر أن موسم صرام التمر بلغ أَوْجَه ذلك الشهر، ثم يتحدث عما أنجز في ورشة الحركة، وفي ورشة الجرارات الخاصة بالأعمال الثقيلة. ويذكر من هذه الأعمال الصيانة التي أجريت على مضخة الماء في خفس دغرة، وتبديل محرك المضخة في عين الضلع Dhalla، بالإضافة إلى عدد من أعمال الإصلاح واللحام الأخرى.

R. 7

1949/09/12
890 F. 7962/9-849 (1)

برقية سرية رقم ٣٤٧ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يشير آتشيسون إلى برقية القنصلية العامة الأمريكية في الظهران رقم ٢٦٣ المؤرخة في ٨ سبتمبر وإلى برقية السفارة الأمريكية في الرياض رقم ٥١٩ المؤرخة في ٦ سبتمبر، ويقول إن وزارة الخارجية الأمريكية ترى أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي لم يُبلَّغ كما ينبغي بحقيقة الموقف في مطعم الوجبات الخفيفة في مطار الظهران الدولي، ويوضح قائلاً إما أن يكون تعليق سالم نقشبندي ضابط الاتصال السعودي في المطار غير دقيق، أو أن الموقف هناك تغير في الوقت الحاضر. ويضيف آتشيسون قائلاً بما أن الحل الوارد في برقية القنصلية رقم ١٠٨ يبدو مرضياً فإن وزارة الخارجية لن تتخذ إجراءات أخرى ما لم يطلب منها ذلك.

R.11

1949/09/12
890 F. 50/9-1249 (5)

برقية رقم ٣٦٧ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

تتناول البرقية التقرير الشهري عن التطورات الاقتصادية في المملكة العربية السعودية خلال شهر أغسطس (آب)، ويدور حول الحصول على رخص باستيراد القمح والدقيق. وتنقل البرقية ما جاء بخصوص طلب حكومة المملكة، بحكم توقيعها على اتفاقية القمح الدولية، من مستوردي القمح والدقيق الحصول على الترخيص الخاص بذلك من وزارة المالية السعودية. ويشير التقرير إلى الشركة المساهمة التي قيل إنها أنشئت تحت رعاية الغرفة التجارية في جدة لاستيراد كل متطلبات البلاد من القمح والدقيق، والتي



لم تخرج إلى حيز الواقع رغم انعقاد عدد من الاجتماعات المتعلقة بذلك.

وأما بخصوص استيراد السيارات فيبين التقرير تدافع التجار المحليين إلى طلب الرخص التي تشترط الحكومة السعودية الحصول عليها لتغطية الطلب الشديد على السيارات. وبعد أن كان هؤلاء التجار يشتكون من احتجاز كل السيارات المستوردة لصالح الحكومة، وبعد أن وافقت الحكومة مؤخراً على تخصيص عدد محدود من السيارات لتباع إلى عامة الناس، يقول التقرير إن هؤلاء التجار عادوا للتدافع على بيع السيارات المستوردة إلى الحكومة، لا سيما وزارة الدفاع، لسهولة الحصول على رخص استيرادها.

ويشير التقرير إلى تواصل العمل الدؤوب في بناء رصيف ميناء جدة، وإلى إنشاء مكتب جمارك فرعي خاص في موقع الرصيف الجديد، كما يذكر أيضاً اللجنة الخاصة التي شكلها عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية للتحقيق في مشكلة تفريغ السفن، ويبين أيضاً أن رصيف المياه العميقة في الدمام تعثر قليلاً، مما أسفر عن تولي شركة بكتل الدولية International Bechtel Corporation العمل فيه.

ويفيد التقرير أن الأمور المالية كانت هادئة حيث تميزت أسعار العملات بالاستقرار رغم ميلها إلى الانخفاض، وتراوح سعر الجنيه الذهب الإنجليزي بين ٥٩ و٦٠ ريالاً. كما يذكر التقرير أن فرع البنك العربي الفلسطيني The Arab Bank of Palestine في جدة أعلن اعتزامه بيع أسهم للتجار السعوديين.

ويتناول التقرير تطور نظام البريد في المملكة، واستخدام الشاحنات في نقله طبقاً لخطوط مرسومة حيث تمر الشاحنات بجدة ثم تتابع سيرها شمالاً وجنوباً بمحاذاة ساحل تهامة. وأما الشاحنات المتجهة شمالاً فتمر برابغ وينبع وأملج والوجه حتى ضباء، بينما تمر الشاحنات المتجهة جنوباً بالليث والقنفذة والقهه Gaha (ولعل المقصود القحمة) ومنها إلى جيزان.

وفي مجال الطيران المدني يتحدث التقرير عن وصول طائرتين بريطانيتين من طراز بريستول Bristol مع طاقميهما خلال الشهر نفسه، كما يذكر عزم حكومة المملكة على استخدام هذا الطراز بشكل منتظم على الخطوط الداخلية السعودية.

ويورد التقرير تصاعد الحملة الصحفية السعودية التي تطالب بمراجعة اتفاقية الامتياز القائمة بين الحكومة السعودية وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، وتصريح الحكومة بنشر اتفاقية الامتياز المبرمة مع شركة نفط باسيفيك وسترن Pacific Western Oil Company، وتولّي شركة أرامكو مهمات مركز توزيع النفط في جدة، ويقول إن من المتوقع أن تكون هذه هي الخطوة الأولى نحو تولي أرامكو مهمة توزيع النفط في الساحل الغربي موضحاً أن الشركة



هي التي تتولى هذه المهمة في الساحل الشرقي بدلاً من وزارة المالية السعودية.

ويفيد التقرير أن شركة جيلاتلي وهانكي وشـركـائـهـمـا .Gellatly, Hankey & Co البريطانـية قد فازت بعقد بناء محطة توليد الكهرباء في مدينة جدة، كما أعلن أن شركة مساهـمة سوف تتولـى تشغيل المحطـة عند انتهائـها. كما يذكر أن الغرفـة التجارية في جدة تحاول الإسهام في المشروع. ويذكر التقرير أخيراً أن الأمطـار هطلت على منـاطق مكة والطائف في شهر أغسطس بشكل غير متوقع، وأن الغرفة التجارية طلبت من حكومة المملكة السماح باستيراد مواد تخص الطباعة من مطابع وحبر وورق دون رسوم جمركية. ويتحدث التقرير عن ضرورة إنشاء وزارة لشؤون الصناعة الوطنية تتولى تدريب الكوادر الفنية السعودية في الخـارج، كمـا يذكـر أن عدد الحـجاج الأجانب الذين مروا بجـدة في طريقهم إلى مكة المكرمة ذلك العام بلغ ٣٠٥٨٨ حاجاً.

R.6

1949/09/12
890 F. 51/9-1249 (1)

رسالة موقعة من إدوارد دوهرتي Edward W. Doherty مساعد رئيس قسم الشؤون المالية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى الفريد بارث Alfred W. Barth نائب رئيـس بنك تشيس ناشنال Chase National Bank، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يؤكد دوهرتي المعلومات التي كان نقلها هاتفياً إلى بارث يوم ٩ سبتمـبر، والتي تفيد أن كريستيان دولابي Christian Delaby مدير فرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة طلب من السفارة الأمريكية في جدة إخطار بنك تـشيس ناشنال Chase National Bank أن عبدالله السليمان الحمدان كان وزير المالية السعودية في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٢٩. ويضيف دوهرتي أن دولابي أبلغ السفارة أن بنك تشيس طلب تأكيد هذه المـعلومة تحديداً لإثبات صلاحية توقيع عبدالله السليمان على بعض الـوثائق. ويقول دوهرتـي إن السفارة تشهد أنه من المعـروف أن الحمدان كان وزير المالية السعودي في ذلك الوقـت، غير أنه لا السـفارة السـعودية فـي واشنطـن ولا وزارة الخارجية الأمريكية تتحمل مسؤولية صحة هذه المعلومة المذكورة عاليه.

R.5

1949/09/12
890 F. 7962/8-1649 (1)

برقية رقم ١٧ من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجـية الأمريكي إلى القنصلية الأمريكية في عدن، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يـقول آتـشيـسون إن وزارة الخـارجيـة الأمريكية مهتمة بما جاء في رسالة القنصلية رقم ٢٥ المؤرخـة في ١٦ أغسطـس (آب)، الخاصة بوحـدة الإنقاذ الجوي والبحري في



الظهران، ورغبة هذه الوحدة في القيام برحلة استكشافية عبر الربع الخالي انطلاقاً من الظهران. ويقول آتشيسون إنها لفكرة ممتازة أن تحدد مواقع بعينها يمكن أن تنطلق منها عمليات الإنقاذ في جنوبي الجزيرة العربية في حالات الطوارئ، موضحاً أن هذه الرحلة ستضيف الكثير إلى معلومات وزارة الخارجية الأمريكية حول السفر البري في منطقة الربع الخالي التي لاتزال مجهولة تماماً بالنسبة إليها في الوقت الراهن.

ويلفت آتشيسون الانتباه إلى المضامين السياسية الخطيرة لهذه الرحلة الاستكشافية، مؤكداً ضرورة الحصول على إذن الملك عبدالعزيز آل سعود لعبور الجزء الواقع في المملكة العربية السعودية من الرحلة. ويضيف أن الملك ربما يزود البعثة بالأدلاء ليقوموا بدور الوسيط مع القبائل المحلية. ويضيف أن محمية عدن لا تعترض على مرور البعثة داخل أراضيها، غير أنه يتعين الحصول على موافقتها رسمياً قبل أن تدخل الوحدة وادي حضرموت، أو أي جزء آخر من المحمية. ويوصي آتشيسون بالإعداد جيداً لهذه الرحلة تحسباً لما يكتنفها من مصاعب جغرافية وسياسية.

R.11

1949/09/13
890 F. 014/9-1349 (3)

برقية سرية رقم ٥٤١ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يشير هيل إلى برقية القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ٢٣٥ المؤرخة في ١٠ أغسطس (آب)، ويضمن برقيته معلومات سرية بشأن المفاوضات السعودية-البريطانية بخصوص الحدود، نقلها جورج رنتز George Rentz مدير الأبحاث في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى أيلتس Eilts السكرتير في السفارة الأمريكية في جدة. ويقول هيل إن رنتز اطلع على مسودة العرض الذي تعتزم حكومة المملكة العربية السعودية تقديمه إلى المفاوضين البريطانيين، ويوضح أن خطوط الحدود التي تتضمنها هذه المسودة تتطابق مع الخطوط الواردة في البرقية المشار إليها باستثناء بعض التغييرات والتصحيحات التي يوردها هيل بالتفصيل. ومن بين هذه التصحيحات ما يتعلق بجبل نخش وواجهة الخليج التي يحدد هيل امتدادها بثلاثة كيلومترات من الشريط الساحلي بين المرفة Al Mirfa والمغيراء بحيث تبقى المرفة في الأراضي السعودية بينما تدخل المغيراء ضمن حدود أبوظبي وتبعد عنها مسافة ٧٠ ميلاً.

وتتحدث البرقية عن الخط رقم ٣ الوارد في برقية القنصلية المشار إليها، وتقول إنه يبدأ من النقطة الآنفة الذكر وينتهي في



الأراضي الداخلية عند نقطة لم تحدد بعد، ثم يدور حول البريمي بحيث يجعلها ضمن الأراضي السعودية حتي ينتهي عند خط العرض ٥٦ في نقطة لم تحدد بعد. وفيما يتعلق بمنطقة شرقي البريمي وجنوبها يقول هيل إن المسودة التي تقدمت بها حكومة المملكة تعتبر أن الموقف البريطاني لا يصلح أساساً للتفاوض من أجل تسوية مسألة الحدود في هذه المنطقة، ويرى رنتز، وهو يشير إلى رسالة القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ١١٨ المؤرخة في ١١ أغسطس، في الإمام محمد الخليلي، وهو شيخ قطاع صغير من الأراضي الداخلية العُمانية، الرجل الذي يمكن أن تجري حكومة المملكة محادثات معه حول الحدود في هذه المنطقة.

وفي معرض تعليقه على هذه التغيرات يذكر هيل أسماء سليمان بن حمير شيخ منطقة الجبل الأخضر وهو أحد المقربين من الملك عبدالعزيز آل سعود، وصالح بن عيسى شيخ سهل الشرقية، وفؤاد حمزة بصفته أحد المفاوضين السعوديين، وولفرد ثيسيجر Wilfred Thesiger المستكشف البريطاني الذي امتدح الإمام محمد الخليلي وزكاه لدى فؤاد حمزة.

وأما بالنسبة إلى الحدود الجنوبية المتاخمة لحضرموت فيرى هيل أن حكومة المملكة لم تتخذ بعد موقفاً محدداً بشأنها، موضحاً أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي يفضل أن تقتصر المفاوضات الحالية على الحدود مع قطر وأبوظبي مع أنه، فيما يبدو، يحبذ خط حمزة لعام ١٩٣٥م بالنسبة إلى حضرموت. ويعلق هيل قائلاً إن القائم بالأعمال البريطاني في جدة أبلغ أيلتس احتمال انتقال المفاوضات إلى لندن لتغطية عجز الوفد البريطاني عن التفاوض. ويعبر عن اعتقاده أن الحكومة السعودية لن توافق على نقل المفاوضات إلى الأراضي البريطانية.

R.2

1949/09/13
890 F. 5151/9-1349 (2)

برقية رقم ٣٦٨ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يورد هيل في برقيته أسعار صرف الريال السعودي مقابل عدد من العملات الأجنبية طبقاً لأسعار الإغلاق يوم ١٢ سبتمبر، مع مقارنتها بأسعار الأسبوع السابق، وبما كانت عليه قبل عام، وذلك بناء على معلومات تم الحصول عليها من جمعية التجارة الهولندية The Netherlands Trading Society وفرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة، وهي تمثل متوسط أسعار الشراء والبيع. ويذكر هيل في برقيته أن سعر الدولار يعادل ٤ ريالات و١٢ قرشاً، والجنيه الذهب الإنجليزي ٥٨ ريالاً و١١ قرشاً، والجنيه

الاسترليني ١٣ ريالاً، والجنيه المصري ١٣ ريالاً و٢٠ قرشاً، والمائة روبية الهندية ٩٥ ريالاً.

ويقول هيل إن السوق المالية شهدت طلباً شديداً على الجنيه الاسترليني خلال الأيام القليلة الماضية مقابل الذهب والدولار، كما شهد الريال أيضاً إقبالاً كبيراً نتيجة شراء البنك العربي ريالات بقيمة ٣٠ ألف جنيه استرليني نيابة عن حكومة المملكة العربية السعودية، في حين بيع الجنيه الذهب محلياً بسعر أعلى من سعر السوق الأوروبي للذهب. ويذكر هيل أن سعر الريال غير الرسمي مقابل الدولار بلغ ٢١,٨ سنتاً أمريكياً.

R.6

1949/09/14
890 F. 0011/9-1449 (1)

برقية سرية رقم ٤٤٤ من إدموند دورز Edmund Dorsz القائم بالأعمال بالنيابة في السفارة الأمريكية في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يشير دورز إلى برقية السفارة الأمريكية في بغداد إلى السفارة الأمريكية في جدة رقم ١٤ المؤرخة في ١٤ سبتمبر من العام نفسه بشأن أماكن وجود أمراء آل رشيد. ويفيد، طبقاً لمصادره، أن أربعة أمراء من آل رشيد يعيشون مع أتباعهم في منزل عبدالرزاق صدقي ويدفعون ٤٠٠ دينار عراقي بدل إيجار في العام، ويتقاضون ٣٠٠ دينار عراقي شهرياً من الحكومة العراقية.

ويبين دورز أن عبدالعزيز وسعود آل رشيد غادرا العراق إلى تركيا لتمضية الصيف هناك، بينما ظل فارس آل رشيد في بغداد، أما محمد آل رشيد فهو مجهول الإقامة. ويضيف دورز أن الشرطة العراقية ألقت القبض على مواطن سعودي كان يتسكع أمام منزل أمراء آل رشيد، وادعى أنه أحد أتباعهم.

R.2

1949/09/14
890 F. 001Abdul Aziz/9-1449 (1)

برقية سرية رقم ٣٦٩ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

ينقل هيل عن جورج رنتز George W. Rentz مدير الأبحاث في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ما أخبره به محمد (حسين) نصيف الصديق الشخصي للملك عبدالعزيز آل سعود، البالغ من العمر سبعين عاماً، من أن الملك قد يتنازل في القريب عن العرش لصالح ولي العهد. كما عبر نصيف عن حزنه لما رآه من تردي حالة الملك الصحية حين زاره في الطائف. ويعزو نصيف سبب اعتقاده بقرب تنحي الملك إلى حالته الصحية المتردية، لكنه



لم يذكر أن ذلك قد يكون بسبب رغبته في أن يتم انتقال السلطة إلى ولي العهد بصورة هادئة. وفي إجابة عن سؤال من رنتز حول ما إذا كان احتمال تنازل الملك عن العرش قد أثير في الديوان الملكي، أجاب نصيف أن هذا الاقتراح لم يطرح في الديوان الملكي بشكل علني، إلا أن مستشاري الملك يناقشونه بالتأكيد فيما بينهم.

R.1

1949/09/14
890 F. 014/9-1449 (1)

برقية سرية رقم ٥٤٣ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يشير هيل إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٥٤١ المؤرخة في ١٣ سبتمبر من العام نفسه، ويقول إن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company زودت المفاوضين السعوديين، بناء على طلب حكومة المملكة العربية السعودية، بإحداثيات محطات مسح الأراضي التابعة للشركة، والتي تقع في المنطقة الجنوبية الشرقية المتنازع عليها. ويعتقد حسب قوله أن فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود يخطط لاستخدام هذه المحطات قواعد، يتخذها مواقع جغرافية محددة عند اقتراح خطوط الحدود المذكورة في برقية السفارة المشار إليها، بدلاً من الاعتماد على أسماء المواقع الغامضة والمتعددة المعاني.

R.2

1949/09/14
890 G. 00/9-1449 (1)

برقية رقم ٥٨٧ من إدموند دورز Edmund J. Dorsz القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في السفارة الأمريكية في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يشير دورز إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٥١٧ إلى وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ٥ سبتمبر ١٩٤٩م، وينقل عن جهاز العمليات السرية أن الأميرين عبدالعزيز وسعود آل رشيد ذهبا إلى تركيا في نهاية شهر يونيو (حزيران)، بينما بقي فارس آل رشيد في بغداد، أما مكان إقامة محمد آل رشيد فغير معروف على وجه الدقة.

LM.190-2

1949/09/15
890 F. 00/9-549 (1)

برقية سرية رقم ٣٥٧ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م وعليها حاشية بخط اليد.



يقـول آتشيـسون إنه لـيس لدى وزارة الخارجية الأمريكيـة أية معلومات عن برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٥١٧ المؤرخة في ٥ سبتمبر من العام نفسه. وتبين الحاشية أن هذه البرقية تتعلق بالانتهاك العراقي للتفاهم بين جدة وبغداد بشأن أمراء آل رشيد اللاجئين إلى العراق.

R.1

1949/09/15
890 F. 515/9-1549 (2)

برقية سرية رقم ٥٤٥ مـن هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال في السفارة الأمريـكيـة في جـدة إلى وزيـر الخارجـية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ سبتمبـر (أيلول) ١٩٤٩م.

يشـير هيل إلـى برقية وزارة الخـارجية الأمريكية رقم ٣٢٥ المؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٤٩م حـول خـطة وزارة المـالـيـة الأمريكية لتثبيت الريال السعودي ودعمه. ويقول إن محمد سرور الصبان مستشار وزير المالية السعودي اقتـرح في لقائه مع مسؤول من السفارة الأمريكية إجـراء تعديلات على هذه الخطـة، موضحاً أنـه يفضل الاعتـماد المفتوح بكامل المبلغ الذي تسمح به الحكومة الأمريكية لتثبـيت العملة السعودية بدلاً من نظام تحويل الدولارات علـى دفعات قليلة. وينقل هيل عن الصبان اعتقاده أن تثبيت سعر الريال عند مستوى ٢٥ سنتاً يحتاج إلى مليوني دولار كحد أدنى، ويقول إن الصبـان اقترح بديلاً ثالثاً لما جاء في البرقية المشار إليها فيما يتصل بالريالات التي يجمعها الوكيـل المالي السعودي. ويـقضي هذا الاقتراح بالسـماح للحكومة السعودية ببيع هذه الريالات لشركة الزيت العربية الأمريـكية (أرامكو) Arabian American Oil Company مقـابل دولارات تستخدم بعد ذلك في تسديد المبالغ التي قدمتها الحكومة الأمريكية.

ويقـول هيل إن مـسؤول السفـارة أكد للصبان رغبـة الحكومة الأمريكية في إجراء تجربة تبقى تحت السيطرة فيما يتعلق بالاعتماد المفتوح. ويضيف أن الخطة الأمريكية لا تحول دون حصول المملكة على المبالغ التي تحتاجها من أجل تثبيـت الريال ضمن نطاق حساب الودائع بالفضة باسم برنامج الإعارة والتأجير. وتنقـل البرقـية قول الصبان إن خـطته أقل تعقيداً، وتبين رغبته في عرضها على وزارتي الخارجية والماليـة الأمريكيتين، وفي سحب أكبر كمية ممكنة من الريالات من التداول إما لدعم مركز الريال، أو لجمع أكبر كمية ممكنة لتغطية التزامات المملكة بالريال. ولكن هيل يرى أن من الممكن إقناع الصبان بالخطة كما هي بشيء من الضغط.

وتبين البرقية ما قيل للصبان من أن الخطة الأمريكية ترمي إلى إتاحة الفرصة أمام الحكومة السعودية لتسديد القروض عينياً، وإلى دعم النظام المالي السعودي في الوقت ذاته. ونظراً



إلى أن الودائع السعودية المودعة ضماناً للفضة ضمن برنامج الإعارة والتأجير، والتي تنوي الحكومة السعودية أن تسحب منها، فإن أية إيداعات بالدولار في حساب المملكة في بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank في نيويورك ستبقي الالتزام الرئيسي دون سداد. أما إن كان الصبان ينوي التسديد بالدولار بدلاً من الفضة، فتقول البرقية إن هذه مسألة جديدة ولابد من بحثها في وزارتي المالية والخارجية الأمريكيتين. ويذكر هيل أن الصبان غير مطلع على طبيعة حساب الفضة تحت برنامج الإعارة والتأجير، ويرغب في مزيد من الوقت لدراستها بشكل أعمق.

R.6

1949/09/15
890 F. 51/9-1549 (1)

برقية سرية رقم ٥٤٦ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يشير هيل إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٣٦٣ المؤرخة في ٨ سبتمبر ١٩٤٩م، ويقول إن القائم بالأعمال السوري أبلغ السفارة الأمريكية أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي استدعاه، وأثار معه مسألة التصريحات التي نسبتها صحيفة تصدر في مكة المكرمة إلى الحمدان، موضحاً أن الصحيفة أساءت نقلها، مؤكداً أنه لم يتعرض أبداً لشرعية الحكومة السورية الحالية. ويروي هيل نقلاً عن القائم بالأعمال السوري أن الحمدان أكد له أن حكومة المملكة العربية السعودية تتحرك فقط انطلاقاً من رغبتها في إقامة علاقات ودية مع سورية، وأنه يبذل قصارى جهده في هذا الاتجاه.

ويضيف هيل أن تصريحات الحمدان أثارت أيضاً سخط يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي الذي طالبه بالاعتذار عنها علنا، ويقول إن السفارة الأمريكية ترى في لقاء القائم بالأعمال السوري مع الحمدان تسوية للموقف. ثم يتناول هيل موضوع القرض السعودي المقترح لسورية، فينقل عن القائم بالأعمال السوري قوله إن اعتراف حكومة المملكة بالنظام السوري القائم أضحى أمراً ثانوياً، وإن من الممكن تقديم القرض قبل الاعتراف بالحكومة السورية، غير أن السفارة الأمريكية تعتقد أن يوسف ياسين لن يوافق على إتمام القرض قبل الاعتراف بالحكومة السورية حتى لو وافق الحمدان على ذلك.

R.5

1949/09/17
890 F. 7962/9-1749 (2)

برقية سرية رقم ٥٤٨ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية

الأمريكي، مؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يقول هيل إنه أطلع وزارة الخارجية السعودية على محتوى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٤٧ المؤرخة في ١٢ سبتمبر ١٩٤٩م، لكن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي يرى أن ما جاء فيها لا يمثل حلاً على الإطلاق، وشدد على أن الحكومة السعودية مازالت تنتظر رداً من السفارة على طلبها تسلم مطعم الوجبات الخفيفة في مطار الظهران وتشغيله.

ويضيف هيل أن يوسف ياسين استعرض أمامه ملف هذا الموضوع منذ أن ناقشه الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي في الطائف مع ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي (آنذاك) في جدة عندما التقاه في الطائف في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٨م حتى تاريخ هذه البرقية. ويبين هيل أن الحكومة السعودية انتظرت الرد طويلاً من الحكومة الأمريكية التي لم تتخذ أي إجراء بهذا الخصوص، ولذا فإن حكومة المملكة ترغب في الاتفاق فوراً على أحد الخيارات التي عرضتها وهي معروفة لدى وزارة الخارجية الأمريكية.

وجاء في البرقية ذكر برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٤٩٥ المؤرخة في ٢ سبتمبر ١٩٤٨م، والرسالة التي بعث بها دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي إلى ريتشارد أوكيف Col. Ricahrd J. O'Keefe آمر مطار الظهران بتاريخ ٢٠ أغسطس ١٩٤٨م، وبرقية المفوضية رقم ٤٩٢ المؤرخة في ٢ سبتمبر ١٩٤٨م التي تحمل رد أوكيف إلى وزارة الخارجية الأمريكية، وبرقيتي المفوضية رقم ٤٩٥ و٤٩٨ المؤرختين في ٢ و٤ سبتمبر ١٩٤٨م، ورسالة السفارة رقم ١٨٧ المؤرخة في ١١ أغسطس، وبرقية السفارة رقم ٥٣٥ المؤرخة في ١٠ سبتمبر ١٩٤٨م، وبرقيتي وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٥٤ المؤرخة في ١٥ سبتمبر، ورقم ٣٦٧ المؤرخة في ٢٨ سبتمبر ١٩٤٨م. كما ورد ذكر رسالة السفارة الأمريكية في جدة رقم ١٨٧ المؤرخة في ١١ أغسطس ١٩٤٩م.

R.11

1949/09/17
890 F. 796104/9-1749 (1)

برقية رقم ٥٥٠ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يشير هيل إلى التعميم الوارد في برقية وزارة الخارجية المؤرخة في ١٥ سبتمبر من العام نفسه، ويقول إنه ليست هناك أنظمة محلية تخص أجهزة الاتصالات على متن الطائرات.

R.10



1949/09/19
890 F. 111/9-1949 (1)

برقية رقم ٢٧٢ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يشير هارت إلى برقيتيه رقم ٨٠ و٨٥ المؤرختين تباعاً في ١١ و٢٥ يوليو (تموز)، وإلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ١٤٠ المؤرخة في ٢٥ يوليو، ويوجه برقيته إلى ستل (مادل) Stull Madill، وإلى هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي في جدة، ويقول إن مسؤولي (مكتب) الجوازات في (مطار) الظهران مازالوا يصرون على إرسال كل جوازات السفر الدبلوماسية والخاصة إلى جدة للحصول على تأشيرات الخروج، فيما عدا جوازات سفر منسوبي القنصلية العامة الأمريكية (في الظهران) ومسافري العبور. ويطلب هارت إلغاء هذا الإجراء في ضوء الاجتماع المتوقع في شهر أكتوبر (تشرين الأول) لدراسة الخطة البالغة السرية لإخلاء الدبلوماسيين من المملكة العربية السعودية، وذلك حتى يتمكن المثلون الدبلوماسيون من مغادرة البلد بشكل فوري. ويوصي هارت بتقديم أسباب أخرى لإقناع حكومة المملكة بذلك، ويقترح أن يُتخذ من المشكلة التي أثارها في برقيته رقم ١١٤ المؤرخة في ١٩ سبتمبر أساساً للتوصل إلى حل عاجل.

R.2

1949/09/19
890 F. 6363/9-1949 (1)

برقية رقم ٩٩٧ من جفرسون باترسون Jefferson Patterson من السفارة الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يقول باترسون إنه في ضوء احتمال إجراء محادثات حول مشكلات العمل، والمشكلات الاجتماعية الخاصة بالعلاقة بين شركة خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipeline والاقتصاد المحلي، يطلب الملحق الخاص بشؤون العمال في السفارة الأمريكية في القاهرة والمفوضية في بيروت بشكل عاجل عدة نسخ من الأوراق الحالية الخاصة بلجنة صناعة النفط التابعة لقسم شؤون العمالة الدولية مع إضافة أي تعليقات أخرى ترى وزارة الخارجية الأمريكية إلحاقها.

R.8

1949/09/19
890 F. 6363/9-249 (1)

رسالة من جورج ماجي George McGhee مساعد وزير الخارجية الأمريكي إلى جون جراهام John J. Graham مساعد وزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يشير ماجي إلى رسالة جراهام إليه المؤرخة في ٢ سبتمبر ١٩٤٩م، ويقول إن الملخص الذي تضمنته تلك الرسالة يلقي ضوءاً على الموقف العام لوزارة المالية الأمريكية



بخصوص تأثير ضريبة الدخل السعودية في الضرائب المستحقة على شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الولايات المتحدة الأمريكية. ويشير ماجي إلى رغبة جراهام في شرح طريقة عمل قوانين الضرائب الأمريكية الحالية لشركة أرامكو، وإلى تقديم خدمة مماثلة للحكومة السعودية في حال طلبها ذلك من وزارة الخارجية الأمريكية.

R.8

1949/09/20
890 F. 515/9-2049 (3)

برقية سرية رقم ٥٥٧ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يقول هيل إن محمد سرور الصبان مستشار وزير المالية السعودي عبر لهيرمان أيلتس Herman F. Eilts السكرتير في المفوضية الأمريكية في جدة عن قلقه من جراء اقتراح نقله رانكن Rankin من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي حول ضرورة إدخال حكومة المملكة العربية السعودية عملات معدنية فيها نسبة ضئيلة جداً من الفضة بأسرع ما يمكن.

وينقل هيل عن الصبان قوله إن فلويد أوليجر Floyd W.Ohliger نائب رئيس شركة أرامكو اقترح سك عملات معدنية من فئة خمسة ريالات وعشرة ريالات تحتوي على نسبة ضئيلة من الفضة، وأن الحمدان أعجب بهذا الاقتراح الذي أيده جاري أوين Garry Owen مسؤول قسم العلاقات العامة في أرامكو. ويقول هيل إن أوين اقترح أن استغلال الاحتفالات التالية بذكرى تولي الملك زمام الحكم في البلاد فرصة مناسبة لإدخال هذه العملة الجديدة. ويوضح أوليجر أن ما يعنيه قد لا يكون عملة نقدية بمعنى الكلمة، بل قطعة معدنية يمكن تحويلها إلى عدد معين من الريالات.

ويضيف هيل أن الصبان، رغم أنه لم يعارض ذلك في مناقشاته مع شركة أرامكو، غير أنه أبلغ أيلتس بمعارضته الشديدة لهذا الاقتراح الذي قال إنه سابق لأوانه على الرغم من فائدته. كما تقدم باقتراح مضاد لوزير المالية بسك عملات فضية خالصة بقيمتها.

ويورد هيل كذلك أن جورج إدي George A. Eddy من وزارة المالية الأمريكية، وريموند مايكسيل Raymond Mikesell الخبير المالي في وزارة الخارجية الأمريكية أوصيا بإدخال عملات معدنية من مختلف فئات الريال، وأن الحمدان وافق بالفعل على ذلك. وتضيف البرقية أن أيلتس أبلغ الصبان أن طلبه سوف يرسل إلى واشنطن، وأكد له أن



مشكـلة المملـكة ستحظـى بدراسة دقيقـة. ويضيف هيل أن السفارة تستنكر اقتراح أوليجر لما له من انعكاسات سيئة على الوضع المالي لحكومة المملكة، كما يعبر عن التـقاء وجهة نظره مع وجهة نظر الصبان في أن الوقت لم يحن بعد لإدخال عمـلة تحتوي على معادن رخيصة، ويقول هـيل إن من العبث اختبار صحة نظريـة جريشام Gresham مرة أخرى على حساب السعوديين.

ويناقش هيل أسباب رفضه لفكرة أوليجر قائلاً إن القطع النقدية التي يقترحها لا تحقق شرط التحويل إلى قطع من فئة الريال الواحد الذي تسعى إليه حكومة المملكة، ويؤكد أن اقتراح أوليـجر عديم القيمة. ويـطرح هيل السؤال عن الـفائدة من وراء السير في هـذا الطريق الطويـل مادام أن الهدف الأخير هو إدخال العملة الورقية إلى التداول في المملكة، ثم يخلص إلى القول إن من مساوئ العملة المعدنية التي يقترحها الصبان حجمها الكبير أيضاً، كما يعترف هو بذلك. ويذكر هيل أن الصبان يأمل في أن تلقى فكرته تأييد الخبراء المختصين، وفي الحصول على العون لإحباط المخطط في مهده.

R.6

1949/09/21
890 F. 111/7-2549 (1)

برقية سـرية رقم ٣٧٢ موقعة مـن دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفـارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يشير آتشيسون إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقـم ٤٤٥ المؤرخة في ٢٥ يـوليو (تموز) من الـعام نفسـه، ويقول إن الوزارة استوضحت من السفارة السعودية في واشنطن دون جدوى موقف حكومـة المملكة العربية السعودية مـن مسألة تأشيرات الخروج التـي تفرضها على الأجـانب الراغبين في مغادرة المملكة. ويعبـر عن اعتقاده أن من الأفضل أن تواصل السفارة الأمريكية في جدة العمل لحل هذه المسألة من جانبها فقط.

ويقول آتـشيسون إن عـلاقة الولايات المتحدة الخاصة بالمملكة تجعلها أكثر تأثراً بهذا القرار من الدول الأخرى، ويقترح أن تؤكد السفارة أن الإدارة الأمريكية لا تعترض على الإجراءات الـتي تتبـعها حكـومة المملـكة بوصـفها دولـة ذات سيادة، وإنـه ما كان ليعـترض على هذا القـرار الجديد لولا أنه يشـكل عائقـاً أمام العلاقـات الأمريكيـة- السعـودية. ويقول آتشـيسون إن الزيـارات المتكررة والمتزايدة الـتي يقوم بها المسؤولون الأمريكيون إلى المملكة تتطلب أقصى سرعة ممكنه في الحـصول على تأشيرات الدخول والخروج، موضحـاً أن الحكومة الأمريكية كانت راضيـة تماماً عن النظام الـسابق قبل إحداث التغيير الأخير.

R.2



1949/09/21
890 F. 014/9-2149 (4)

برقية سرية رقم ٥٥٩ مـن هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال في السفارة الأمريـكيـة في جـدة إلى وزيـر الخارجـية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ سبتمبـر (أيلول) ١٩٤٩م.

يروي هيل أن جورج رنتز George Rentz مدير الأبحـاث والترجمة في شركـة الزيت الـعربـية الأمـريـكيـة (أرامكـو) Arabian American Oil Company عـاد لـتـوه مـن الطائف، حيث اجتمع مع فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود ليساعده في أمور تتعلق بالحدود. ويقول إن رنتز أبلغ هيرمان أيلـتس Herman Eilts سـكرتـير الـسفـارة الأمريكية في جدة بتطورات المفاوضات (بشأن الحدود الشرقية) بين حكومة المملكة العـربية السعودية وبريطانيا.

ويقول هيل إن فؤاد حمزة أصبح المسؤول عن تخطيط السيـاسة الخارجية للمملكة في غياب يـوسف ياسين نـائب وزير الخارجـية السعودي الذي مازال في مصر. ويضيف هيل أن فؤاد حمزة أراد استئناف المفاوضات بشأن الحدود (الشرقية) وفق مـبادئ تدعم مطالب المملكة، وتـعتمد على السوابـق التاريخية، وعلى علاقات القبائل مع حكومة المملكة.

ويورد هيل أن حمـزة ذكر ثلاث وثائق تدعم موقف المـملكة، الأولى هي معاهـدة بين بريطانيا والإمام فيصل بن تركي جد الملك عبدالعزيز، وفـيها تعترف بريطانيـا بالسيادة السعودية على كل الأراضي التي تطالب بها المملكـة أو على معظمـها. ويقول هيل إن أرشيف المملـكة لا يحتوي على نسخـة من هذه المعاهدة لسوء الحظ، إلا أنـه طلب من أرامكو البـحث عنها. والوثيـقة الثانية هي المعاهدة المصدقة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م، وأما الـثالثة فـهي عبـارة تعترف بالسيادة السعودية على المناطق المتنازع عليها وردت في كتاب «دلـيل السلام البريـطاني» *British Peace Handbook* الـصـــادر عـام ١٩١٩م. ويعلق هـيل قائلاً إنه لا السـفارة ولا شركة أرامكو لديـهما علم بوجود مثل هذه المعاهدة، ويضيف أنها لو وجدت لكانت بين ربيع ١٨٦٥م وبين نهاية ذلك العام حين زار لويس بيلي Col. Lewis A. C. Pelly المقيم البريطاني مدينة الرياض قبل وفاة الإمام فيصل بن تركي.

ويشيـر هيل في برقيـته إلى أن خمس قبائل كانت تـنزل في المناطق المتنازع علـيها وجميعها تدين بـالولاء إلى الملك وهي بني هـاجر، والمـناصـير، وآل مـرة، وزعب، والعوامر. وبناء على هذا، وحسب العادات السائدة، فإن المراعي والآبار التي تسيطر عليها هذه القبائل تخضع حكماً إلى سيادة الحكومة السعودية التي تدين هذه القبائل لها بالولاء. ويعلق هيل في برقيته على هذا الادعاء محاولاً تفنيده والتـقليل من تأثيره. وتقول الـرسالة



نقلاً عن رنتز إن فؤاد حمزة بعث بمذكرة إلى المفاوضين البريطانيين في الأسبوع السابق تناول فيها جوهر الموضوع دون الاهتمام بالتفاصيل، ملمحاً إلى ضرورة تأجيل المفاوضات إلى ما بعد موسم الحج.

ويضيف هيل قائلاً إن السفارة البريطانية في جدة لم تبلغ السفارة الأمريكية تسلمها مذكرة فؤاد حمزة، واكتفت بقولها إنها تنتظر التعليمات من لندن. وتذكر الرسالة أن جيمس كورنيليوس بيلي James Cornelius Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين أبلغ أيلتس أنه سيعود إلى لندن بعد أيام. ويضيف هيل أن فؤاد حمزة ممتعض من عدم تمتع المفاوضين البريطانيين بصلاحيات مطلقة ومن ضرورة رجوعهم إلى لندن في كل كبيرة وصغيرة.

R.2

1949/09/21
890 F. 111/9-2149 (1)

برقية رقم ٢٧٧ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يوجه هارت برقيته إلى مادل Madill في السفارة الأمريكية في مانيلا، ويقول إن حكومة المملكة العربية السعودية تشترط إرسال كل جوازات السفر الدبلوماسية والخاصة إلى جدة للحصول على تأشيرات خروج من المملكة، وإن من المستبعد إلغاء هذه القيود في الوقت الراهن قبل وصول مادل رغم تواصل الجهود من أجل ذلك. ويوضح هارت أن الحصول على تأشيرة الخروج من جدة يستغرق أسبوعاً على الأقل. ويطرح هارت على مادل خيارين لتجنب التأخير، أولهما أن يأتي مادل إلى البحرين لحضور مؤتمر في مقر قيادة البحرية الأمريكية هناك، ومن ثم يواصل رحلته جواً إلى روما، والخيار الثاني هو أن ينتقل من الظهران إلى جدة على متن إحدى طائرات الشحن الجوي العسكري، ومنها إلى القاهرة بواسطة الخطوط الجوية البريطانية لما وراء البحار British Oversas Airways Company. ويشير هارت إلى أن كلاً من الرحلتين تحتاج إلى جدولة صعبة غير أن الخيار الثاني أكثر صعوبة.

R.2

1949/09/22
890 F. 111/9-2149 (1)

برقية سرية للغاية رقم ٢٣٩ موقعة من جيمس وب James E. Webb وزير الخارجية الأمريكية بالنيابة إلى القنصلية العامة الأمريكية في الظهران، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يشير وب إلى برقية القنصلية العامة الأمريكية في الظهران رقم ٢٧٢ المورخة في ١٩ سبتمبر، وإلى برقية الوزارة رقم ٢٣٧ المؤرخة في ٢١ سبتمبر، ويقول إنه يوافق

على عدم توجيه الاجتماع المقرر عقده في أكتوبر (تشرين الأول) إلى إقناع حكومة المملكة العربية السعودية بتغيير موقفها، كما يشير أيضاً إلى برقية القنصلية العامة في الظهران رقم ٢٧٧ المؤرخة في ٢١ سبتمبر، ويطلب إطلاع مادل Madill في السفارة الأمريكية في مانيلا على تطورات الأحداث مع حكومة المملكة والخيارات البديلة المتاحة.

R.2

1949/09/22
890 F. 111/9-2249 (1)

برقية رقم ٥٦٢ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يقول هيل إنه نقل إلى وزارة الخارجية السعودية فحوى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٧٢ المؤرخة في ٢١ سبتمبر، مشيراً في الوقت نفسه إلى الشكاوى الأخرى التي تقدمت بها السفارة الأمريكية بشأن تعقيد الإجراءات الجديدة للحصول على تأشيرات الدخول والخروج في الظهران. ويقول إن طاهر (رضوان) من وزارة الخارجية السعودية وعد بالتشاور مع المسؤولين المختصين، مضيفاً أنه تلقى برقيات من السفارة السعودية في واشنطن بهذا الخصوص، بيد أنه لم يشر إلى النتيجة المتوقعة. ويضيف هيل أنه شدد على الموقف الشائك الذي يواجهه الزوار الرسميون الأمريكيون للظهران في الوقت الراهن، كما عبر عن الأمل في التوصل إلى حل سريع ومرضٍ لهذا الموقف.

R.2

1949/09/22
890 F. 515/9-2249 (1)

برقية رقم ٥٦٣ من هايورد هيل Heyward G. Hill (وردت Hull) من السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يشير هيل إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٥٤٥ المؤرخة في ١٥ سبتمبر ١٩٤٩م، ويقول إن محمد سرور الصبان مستشار وزير المالية السعودي ناقش مطولاً اقتراحاً له مع هيرمان أيلتس Herman F. Eilts السكرتير في السفارة الأمريكية يقضي بالسماح لحكومة المملكة العربية السعودية ببيع الريالات التي يحصل عليها الوكيل المالي إلى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، وأن تتقاضى ثمنها بالدولار. ويضيف هيل أن الصبان أعرب عن رغبته في إعادة إيداع هذه الدولارات في حساب خاص بالحكومة السعودية في بنك الاحتياط الفدرالي في نيويورك The Federal Reserve Bank. ويعلق قائلاً إنه عندما أوضح للصبان مجدداً أن هذا



الإجراء لن يسدد التزام المملكة من الفضة تجاه الولايات المتحدة، قال صراحة إن حكومته تفضل تأجيل تسديد هذا الالتزام إلى ما بعد انتهاء فترة السنوات السبع، لكنه أوضح بشكل غير رسمي أن سبب تفضيل حكومة المملكة لذلك هو أن الحكومة الأمريكية قد تتخذ قراراً بإلغاء كل اتفاقيات برنامج الإعارة والتأجير التي أبرمت خلال فترة الحرب، بما في ذلك الاتفاقيات التي أبرمت مع حكومة المملكة.

R.6

1949/09/22
890 F. 6363/8-1849 (1)

برقية سرية رقم ٤٨ من جيمس وب James E. Webb وزير الخارجية الأمريكية بالنيابة إلى القنصلية الأمريكية في الظهران، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يشير وب إلى رسالة القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ١٢٤ المؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٤٩م، ويقول إن وزارة الخارجية الأمريكية سترسل نصوص اتفاقيات الامتياز النفطي التي تغطي عمليات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil ,Company وشركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company، وشركة التنمية النفطية المحدودة Petroleum Development Limited، وشركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company، بالإضافة إلى العديد من اتفاقيات الامتيازات النفطية الأخرى.

ويضيف أن ريتشارد فنكهاوزر Richard Funkhouser ملحق شؤون النفط في السفارة الأمريكية في القاهرة أرسل إلى القنصلية الأمريكية في الظهران نسخة من اتفاقية امتياز شركة نفط باسيفيك وسترن Pacific Western Oil Company. ويعرض وب تزويد القنصلية بنسخة أخرى من الاتفاقية في حال عدم توفر النسخة الأولى.

R.8

1949/09/22
890 F. 7961/9-2249 (1)

برقية رقم ٢٧٨ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يشير هارت إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٩٩ المؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٤٩م، وينقل عن شركة تي دبليو إيه TWA قولها إن السعوديين ما زالوا متشددين في معالجة الحالات الطارئة. وتضرب الشركة لذلك بحالة أربعة أمريكيين كانوا متوجهين إلى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، حيث اضطر اثنان منهم، وهما من شركة ستاندرد Standard، إلى مواصلة الرحلة إلى بومباي لعدم حصولهم على



تأشيرات دخول إلى المملكة العربية السعودية. ويقول هارت إنه كان بإمكان شركة أرامكو تدبير تأشيرات دخول لهؤلاء محلياً لو سمح لهم ببعض الوقت. وينقل أيضاً عن شركة تي دبليو إيه ما رواه المسافرون القادمون من البحرين من أنهم يواجهون مصاعب في الجمارك. وتورد الشركة أن السعوديين يرفضون تسوية مشكلات المسافرين ما لم تتحمل المسؤولية، مع أن مسؤوليتها تبدأ فقط عندما يدخل المسافرون إلى الطائرة.

R.10

1949/09/22
890 F. 7962/9-2249 (1)

مذكرة لقاء مع صحفيين من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جورج ماجي George C. McGhee مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م ومرفق بها مقتطفان من مجلة «نيويورك تايمز» *New York Times* أحدهما مؤرخ في ٢ مارس (آذار) والآخر مؤرخ في ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

ينقل سانجر إلى ماجي أن ند روبرتس Ned Roberts من وكالة أنباء اليونايتدبس United Press وولتر واجونر Walter Waggoner المحرر بمجلة «نيويورك تايمز» سيجريان مقابلة مع ماجي حول مطار الظهران، ويلفت النظر إلى أن عقد صيانة المطار وتشغيله بين الولايات المتحدة وحكومة المملكة العربية السعودية انتهى في ٣١ مارس ١٩٤٩م، ثم مُدد حتى ٢٣ يونيو (حزيران)، كما يبين أنه تم توقيع اتفاقية تأجير جديدة بين الحكومتين لمدة عام واحد تنتهي في ٢٣ يونيو ١٩٥٠م.

ويقول سانجر إن أحد أسباب التأخير في هذا الأمر هو إشارة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى أن حكومة المملكة تسلمت المطار، وأنه يرغب في بسط السيادة السعودية عليه، وممارستها بشكل كامل. غير أن القوات الجوية الأمريكية أوضحت أن الطلاب السعوديين المتمرنين لم يكملوا تدريباتهم بعد على إدارة المطار وتشغيله وصيانته، وأن الملك اقتنع بضرورة استمرار القوات الجوية الأمريكية في تشغيل المطار. ويقول سانجر إن من المعتقد أن اتفاقية تأجير المطار ستجدد لمدة عام آخر، ويوصي ماجي بأن يشير خلال لقائه بكل من روبرتس وواجونر إلى أن السبب في عدم الحصول على اتفاقية طويلة الأجل يعود إلى موقف الولايات المتحدة من القضية الفلسطينية، وأن يبين لهما أن هناك حوالي عشرين طالباً سعودياً يتلقون تدريبات في الولايات المتحدة الأمريكية على تشغيل المطارات وصيانتها، كما يذكر أن ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي



في جدة عاد مؤخراً من جولة في الولايات الأمريكية التقى خلالها بالطلاب السعوديين هناك.

R.11

1949/09/22
890 F. 5151/7-2249 (2)

برقية سرية رقم ٣٧٦ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يورد هيل في برقيته أسعار صرف الريال السعودي مقابل عدد من العملات الأجنبية حسب أسعار الإغلاق يوم ٢١ سبتمبر ١٩٤٩م مقارنة بأسعار الأسبوع السابق وبما كانت عليه قبل عام. وهي تمثل متوسط أسعار البيع والشراء التي زودته بها جمعية التجارة الهولندية The Netherlands Trading Society وفرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة. ويذكر هيل أن سعر الدولار كان ٤ ريالات و١١ قرشاً، والجنيه الذهب الإنجليزي ٥٧، والجنيه الاسترليني ١٢ ريالاً و٨ قروش، والجنيه المصري ١٢ ريالاً و١١ قرشاً، والمائة روبية الهندية ٩٠ ريالاً. ويشير هيل إلى أن هذه الأسعار اسمية وليست حقيقية. أما سعر الريال غير الرسمي بلغ ٢٢ سنتاً أمريكياً.

R.6

1949/09/22
890 G. 6363/12-2849 (19)

اتفاقية امتياز سرية بين حاكم الكويت وشركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company، مؤرخة في الكويت في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م، وتحمل أسماء أحمد الجابر الصباح شيخ الكويت، وجيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس الشركة، وبحضور نويل جاكسون Noel C. Jackson من الشركة نفسها ومضمنة طي رسالة رقم ٩٧ من ويبر مايسون Webber J. Mason نائب القنصل الأمريكي في البصرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

تتكون الاتفاقية من ٢٣ مادة؛ وجاء فيها مما يتعلق بالمملكة العربية السعودية أن الشركة تتعهد في المادة الخامسة من الاتفاقية بأن تنشئ في المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة محطات للطاقة الكهربائية، وأن تتولى تشغيلها، وكذلك بإنشاء محطات للتكرير، وخط للأنابيب، ومستودعات للتخزين، ومحطات للمياه، وتركيبات للبرق والهاتف، وإنشاء طرق وسكة حديدية، وخطوط ترام، بالإضافة إلى المباني والمرافئ وما يتبعها من منشآت، وحواجز لمياه البحر، وأنابيب التحميل البحرية والمغمورة، بما في ذلك الأنابيب القادمة من داخل الكويت، أو من المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة. ومن



المنشآت الأخرى التي تنص اتفاقية الامتياز على أن تلتزم الشركة بتوفيرها المضخات ومحطات الضخ، وأنظمة التجميع والتوزيع، بما فيها تجهيزات الإنارة الضرورية، على أن لا تكون الشركة ملزمة بدفع ثمن المواد الأولية اللازمة لإقامة المنشآت المذكورة. وجاء في ذكر المنطقة المحايدة أيضاً في الصفحة السادسة من الاتفاقية أن من حق الشركة الاستفادة في عملياتها من خدمات الشركات الكويتية المحلية العاملة في المنطقة، واستخدام ميناء الكويت والموانئ الكويتية الأخرى على ألا يعرقل ذلك نشاطات تلك الشركات أو نشاطات رعايا شيخ الكويت المستفيدين من تلك المنشآت.

LM-190-8

1949/09/23
890 F. 515/9-2049 (2)

برقية سرية رقم ٣٧٨ موقعة من جيمس وب James E. Webb وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يشير وب إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٥٥٧ المؤرخة في ٢٠ سبتمبر ١٩٤٩م، وينقل عن جورج إدي George A. Eddy من وزارة المالية الأمريكية وريموند مايكسيل Raymond Mikesell الخبير المالي في وزارة الخارجية الأمريكية قولهما إنه نظراً لعدم إمكانية استخدام القطع النقدية الرمزية ذات القيمة العالية بنجاح دون إثبات قدرة حكومة المملكة العربية السعودية على الحفاظ على الاحتياطي اللازم لتحويلها، لذا يجب تأجيل إدخال الريالات بفئاتها المتعددة التي تحتوي كميات ضئيلة من الفضة إلى أن تتمكن حكومة المملكة من حل مشكلتين أساسيتين تتعلق أولاهما بضرورة أن توفر حكومة المملكة ميزانية كافية من النقد الأجنبي لدعم الريالات، والثانية بضرورة أن تحل حكومة المملكة مشكلة النقص المتكرر في الريالات اللازمة لسد النفقات المحلية.

ويرى إدي ومايكسيل أن من الضروري أن تكون حكومة المملكة قادرة على الحفاظ على القيمة الاسمية لتلك القطع النقدية الرمزية من خلال قابلية تحويلها إلى ريالات عادية، إذ إن فشلها في ذلك من شأنه أن يترك آثاراً سيئة. كما ينقل وب عن إدي ومايكسيل اعتقادهما أن النجاح في تثبيت الكميات الحالية من الريالات بقيمة أعلى بقليل من قيمة صهرها يجب أن يسبق سك المزيد منها من الفضة الخالصة ومن أية فئة كانت.

R.6

1949/09/23
890 F. 6363/9-2349 (1)

برقية رقم ٢٨٠ من القنصلية العامة الأمريكية في الظهران إلى وزير الخارجية



الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يقول كاتب المذكرة إن سوليفان Sullivan وهو أحد العاملين في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، أُوقف في سجن رأس تنورة لإصابته أحد الباكستانيين العاملين في الشركة نفسها بكسر في العمود الفقري استدعى إدخاله المستشفى على أثر شجار بينهما. ومن المقرر، كما جاء في البرقية، أن يقدم سوليفان للمحاكمة خلال أيام. ويصف كاتب البرقية الغرفة التي يحتجز فيها سوليفان والحالة الصحية المتردية للسجن، مشيراً إلى أن هناك تسعة سجناء آخرين من العرب، كما يبين أن الشركة قدمت التماساً لأمير الدمام لكن دون نتيجة، حيث يقول الأمير إن لديه أوامر بمعاملة كل السجناء على قدم المساواة. ويضيف كاتب البرقية أنه ذهب إلى الهفوف وقدم التماساً أيضاً للأمير سعود (بن عبدالله) بن جلوي.

R.8

1949/09/23
890 F. 796/9-2349 (2)

رسالة سرية رقم ٢٠٨ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م ومضمن طيها تقرير من جاك براون Jack Brown المدير الفني للخطوط الجوية العربية السعودية إلى وارن لي بيرسون Warren Lee Pierson رئيس مجلس إدارة شركة تي دبليو إيه TWA، مؤرخ في ٤ سبتمبر ١٩٤٩م، ورسالة من براون إلى صدقة طرابزوني مدير (مصلحة) الطيران المدني بالنيابة في حكومة المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١١ سبتمبر ١٩٤٩م.

يقول هيل إن التقرير والرسالة المرفقين مؤشران واضحان عن وضع الخطوط الجوية العربية السعودية حاضراً وخططها مستقبلاً. ويصف تقرير براون أنه مشجع، موضحاً أن التجديد الشامل الملح للطائرات السعودية سيؤدي إلى نتائج مشجعة. ويردف هيل أن براون نجح في إقناع السعوديين بالتخلي عن نقل الحجاج من أقطار بعيدة مثلما أقنعهم أيضاً بجدوى التركيز على النقاط التي تصلها الرحلات الجوية السعودية عادة. كما يشير هيل إلى عدم تأثر العائدات المالية للخطوط الجوية العربية السعودية نتيجة منح حق الهبوط في المملكة للطائرات الأجنبية التي تقل حجاجاً.

وينقل هيل عن تقرير براون أن العلاقات بين الموظفين الأمريكيين والسلطات السعودية قد تحسنت، كما ينقل تنويه السفارة الأمريكية في جدة بمعالجة براون الحكيمة لوصول طائرت بريستول Bristol البريطانية الصنع إلى السعودية. وينقل هيل عن براون أنه اجتمع،



بناء على طلب الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي، مع ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران لتقديم أول طلب لقطع الغيار التي أصبحت الطائرات السعودية بأمس الحاجة إليها عن طريق مطار الظهران. ويقول براون حسبما ورد في برقية هيل إنه أوضح لأوكيف، بعد مناقشات مكثفة، أن هذا سيكلف أربعة أضعاف ثمن هذه القطع فيما لو تم شراؤها عن طريق شركة تي دبليو إيه، ويذكر أنه أحاط الأمير منصور علماً بذلك.

ويذكر هيل في رسالته أن السفارة الأمريكية مستاءة من هذا الحدث، ويقول إن لدى السعوديين إحساساً بأنهم خدعوا عن عمد، كما يبين أن رسالة براون إلى طرابزوني تتحدث عن رغبة الحكومة السعودية في تحويل طائراتها الحالية من طراز داكوتا Dakota إلى سوبر دي سي-٣ Super DC-3، وفي شراء طائرات بأربعة محركات. وتنقل الرسالة نصيحة براون بشراء طائرات من طراز سي-٤٥ C-45 لوجود قطع غيار مشتركة بين هذا الطراز من الطائرات وطائرات دي سي-٣ DC-3 من جهة، ولسهولة صيانتها من جهة أخرى.

R.10

1949/09/24
890 F. 504/9-2449 (1)

برقية رقم ٣٧٨ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يضمن هيل برقيته ترجمة غير رسمية إلى اللغة الإنجليزية لبيان صادر عن وزارة المالية السعودية، منشور في صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ١٢٧٩ الصادر في مكة المكرمة في ٢٣ سبتمبر ١٩٤٩م. ويطلب البيان من كل المقاولين السعوديين والأجانب العاملين في المملكة العربية السعودية ضرورة الاتصال بمكتب المناجم والشركات الأجنبية للحصول على شهادات بأنهم مقاولون معتمدون، كما يطلب الحصول على التصاريح الخاصة بعمالهم وموظفيهم وعلى مسؤوليتهم، وذلك طبقاً لنظام العمل والعمال الذي أرسل إلى وزارة الخارجية الأمريكية ضمن الرسالة رقم ٧٩ المؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٤٨م. ويحذر البيان من أن كل من لا يتقيد بهذه التعليمات يتعرض إلى إلغاء عقده ودفع الغرامات المقررة.

R.5

1949/09/24
890 F. 6363/9-2449 (1)

برقية سرية رقم ٢٨٢ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.



يقول هارت إن الالتماس الذي قُدّم إلى الأمير سعود بن جلوي بشأن سوليفان Sullivan وهو أمريكي من موظفي شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company كان قد أوقف بعد اعتدائه بالضرب على باكستاني يعمل في الشركة نفسها. ويطلب من السفارة الأمريكية في جدة التدخل لدى الحكومة السعودية للحصول على موافقتها على فصل سوليفان عن بقية النزلاء (في سجن رأس تنورة المحتجز فيه).

R.8

1949/09/24
890 F. 6363/8-2449 (1)

برقية سرية رقم ٥٦٩ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال في السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يوضح هيل أن مسؤولاً في السفارة البريطانية في جدة أبلغ هيرمان أيلتس Herman F. Eilts السكرتير في السفارة الأمريكية أن بالانتاين Ballantine من شركة التنمية النفطية المحدودة Petroleum Development Limited أعلم فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أن شركة التنمية النفطية أقامت محطة لمسح الأرض وقياسها على جزيرة العربية في الخليج، وأن أوليجر غضب عند سماعه ذلك، وأصر على أن جزيرة العربية هي أرض سعودية.

ويضيف هيل أن مكتب أرامكو في جدة لم يبلغ السفارة بالحادث، كما ينقل عن بالانتاين قوله لأيلتس إن وزارة الخارجية البريطانية تفكر في اتخاذ موقف يؤيد تبعية جزيرة العربية للكويت، غير أنها تقر بأن الأمر قابل للتفاوض. وتضيف وزارة الخارجية البريطانية، وفق ما جاء في برقية هيل، أنها لم تتلق احتجاجاً سعودياً على ما قامت به شركة التنمية النفطية، غير أن السفارة البريطانية في جدة تتوقع وصول هذا الاحتجاج بين لحظة وأخرى.

R.8

1949/09/26
890 F. 404/9-2649 (1)

برقية سرية رقم ٥٧٢ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يقول هيل إن مفتي القدس الحاج محمد أمين الحسيني وصل إلى جدة في اليوم السابق قادماً من القاهرة لتأدية فريضة الحج، ويضيف هيل أنه سيحاول في القريب تزويد الوزارة بالمزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع.

R.4

1949/09/26
890 F. 6363/9-2649 (2)

برقية رقم ٢٨٣ من القنصلية العامة في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يشير كاتب البرقية إلى برقيته رقم ١١٩ إلى السفارة الأمريكية في جدة المؤرخة في ٢٤ سبتمبر من العام نفسه، ويفيد أنه عاد من الهفوف بعد اجتماعه مع سعود بن (عبدالله بن) جلوي أمير الأحساء لمناقشة موضوع سوليفان Sullivan، وهو أحد موظفي شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company الموقوف في سجن رأس تنورة، ومحاولة فصله عن باقي الموقوفين، وإيداعه في غرفة منفردة مع تقديم الحد الأدنى من الرعاية الصحية له.

وتنقل البرقية عن ابن جلوي أن حكومة المملكة العربية السعودية تعتزم بناء سجن جديد في كل من رأس تنورة والظهران يحتويان على زنزانات انفرادية. كما تنقل قوله إن التعليمات التي لديه من الجهات العليا تقضي بأن يعامل كل السجناء على قدم المساواة بغض النظر عن جنسياتهم، لذلك يرى كاتب البرقية أن الطريقة الأفضل لمعالجة الأمر هي إثارته على أعلى مستوى ممكن عن طريق السفارة الأمريكية في جدة حيث إن هناك لجنة ملكية تعتزم رفع تقرير للملك عبدالعزيز آل سعود عن حال السجون. ويرى كاتب البرقية أن من الأفضل مناشدة حكومة المملكة الاعتراف بالمفاهيم الجديدة للسجن ووضع الخبرات الأمريكية في هذا المجال تحت تصرف حكومة المملكة.

وتنقل البرقية قول ابن جلوي إن الموقوفين في الزنزانة المشتركة يتعارفون فيما بينهم ويصبحون أصدقاء، كما تشير إلى رد المسؤول الأمريكي حين قال إن هذا لا ينطبق في حال اختلاف الجنسيات، وإن النظرية الحديثة تعتبر السجون مؤسسات إصلاحية لا مجرد أماكن لقضاء العقوبة، كما أن وضع الموقوفين في غرفة واحدة قد يؤدي إلى تعقيدات دولية مستقبلاً. وتخلص البرقية إلى القول إن القنصلية ستتابع الموضوع مع شركة أرامكو التي تجري كشفاً طبياً على سوليفان كل يومين للاطمئنان على صحته وتنويمه في المستشفى إذا دعت الضرورة، كما هو متوقع.

R.8

1949/09/26
890 F. 7962/9-1749 (1)

برقية سرية رقم ٣٨٠ موقعة من جيمس وب James E. Webb وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يشير وب إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٥٤٨ المؤرخة في ١٧ سبتمبر ١٩٤٩م، ويقول إن ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة يذكر أن



مطعم الوجبات الخفيفة في مطار الظهران لم يُدرج في قائمة الموضوعات التي بحثت في أثناء مفاوضات مطار الظهران في الرياض، ومن المعتقد أن حكومة المملكة العربية السعودية كانت راضية عن ذلك. ويضيف أن القوات الجوية الأمريكية أجازت للمسؤولين عن مطار الظهران في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م قبول الريالات وبعض العملات الأجنبية في مطعم الوجبات الخفيفة في المطار. ويقول وب إن وزارة الخارجية ظنت أن الاتفاقية حازت رضا الحكومة السعودية إلى أن تسلمت الوزارة رسالة السفارة رقم ١٨٧. ويطلب وب من السفارة الأمريكية إبلاغ حكومة المملكة أن الحكومة الأمريكية تُقَدّر تماماً وجهة النظر السعودية بشأن الانعكاسات السلبية على السيادة السعودية في حال عدم قبول الريال من الرعايا السعوديين، وأنها تحاول أن تتوصل إلى حل مرضٍ بهذا الخصوص. وتطلب الوزارة في الوقت نفسه معلومات عن التوجيهات الخاصة بالمطعم وطريقة تطبيقها، وعن شكاوى حكومة المملكة، وفئات الأشخاص طبقاً لجنسياتهم ووضعيتهم، سواء أكانوا عابرين أم مقيمين.

R.11

1949/09/26
890 G. 9111RR/9-2649 (3)

برقية سرية رقم ٤٥٤ من إدموند دورز Edmund J. Dorsz القائم بالأعمال الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

تتضمن البرقية مقتطفات من الصحف العراقية حول أمور عديدة يبدأها دورز بخفض قيمة الدينار العراقي، ثم السياسات العراقية الداخلية. وتحت عنوان «العراق والدول العربية» يقول دورز إن تخفيض قيمة الدينار سيطر على اهتمامات الصحف العراقية، مشيراً إلى أن العديد من هذه الصحف أثنت على اعتراف مصر والمملكة العربية السعودية ولبنان وإيطاليا ثم الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وبلجيكا بنظام الحكم الجديد في سورية.

LM-190-10

1949/09/27
890 F. 20/9-2749 (2)

برقية سرية رقم ٥٧٣ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يوجه هيل برقيته إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي لدى المملكة العربية السعودية الذي كان موجوداً في واشنطن آنذاك، ويقول إنه تلقى مذكرات المحادثات التي أجراها تشايلدز في وزارة الخارجية الأمريكية فيما يتعلق بالمساعدة العسكرية الأمريكية للمملكة. ويعبر هيل



عن دهشته من استبعاد المملكة من برنامج المساعدات العسكرية، قائلاً إن السفارة لم تعلم بذلك مسبقاً. ويتفق هيل مع تشايلدز علـى أن ذلك سيـكون محـرجاً لـلغايـة للـحكومة الأمـريكيـة لو علم بـه الملك عبدالعزيز آل سعود لا سيما بعد أن أبلغته الحكومة الأمـريكية أن المملـكة هي البلد الوحيد المدرج على قائمة المساعدة العسكرية طبقاً لذلك البرنامج. ويقول هيل إن الملك أبلغ بذلك في ثنايا ضمن الرسالة التي نقلت إليه فحوى رسالة الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry S. Truman نفسها، التي قد تؤخذ علـى أنها وعد مباشر مـن الرئيس ترومان، وذلك في الوقت الذي عبرت فيه بريطانـيا عن استعدادها لتـقديم الأسلحة للملك عبدالعزيز. ويأمل هيل فـي برقيته ألا تعرف الحكومة السعودية بهذا الأمر قبل إحراز تقدم في إقرار التشريع الخاص بهذا البرنامج.

ويُنقـل عن بركنر Dr. Berkner (مـن لجـنة الـشؤون الخـارجيـة بالـكـونجرس الأمريكي) قوله إنه من المستبعد أن تتمكن حكومة المملكة من الحصول عـلى أسلحة من المصانع التجارية لأنها مرتبطة في الغالب بعقود مع الحـكومة الأمريكية، وهذا فـي رأي هيل يزيد الموقـف تعقيداً. ويستفسر هيل عن إمكـانية تخصيص بعـض العتاد الحربـي المستعـمل الذي لـم يعد الجيـش الأمريكـي بحاجة إليه لـلمملكة بـأسعار بخسة، من أجل تغطية معظم احتياجاتها، حيث إن الـعتاد الأمريـكي الجديد باهـظ الثمن، يزيد من ضخامة الأعباء المالية على المملكة، لا سيما في الوقت الحالي.

R.3

1949/09/27
890 F. 111/9-2749 (1)

برقية سرية رقم ٥٧٤ مـن هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال في السفارة الأمريـكيـة في جـدة إلى وزيـر الخارجـية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ سبتمبـر (أيلول) ١٩٤٩م.

يشير هيل إلى برقية السفـارة رقم ٥٦٢ المؤرخة في ٢٢ سبتمبر، وإلى برقية الوزارة رقم ٣٧٩ المؤرخة في ٢٣ سبتمبر، ويفيد أنه زار وزارة الخارجية السعودية للاستفسار عن مدى التقدم الذي أُحرز فيما يتعلق بتأشيرات الخروج. ويقول إن طاهر رضوان من وزارة الخارجية السعودية أوضح له أنه لم يتلق أية معلومات بعدُ من المسؤولين المعنيين بالأمر. ويـذكر هـيل أنـه شـرح لرضـوان بعـض الصعوبات الجديدة التي تواجهها المراسلات في الظهران، فسجل بها رضوان ملاحظات دون تعليق.

ويضيف هيل مشيراً إلى برقية القنصلية رقم ١١٩ المؤرخة في ٢٣ سبتمبر، أنه ناقش مع رضوان أيضاً موضوع سوليفان Sullivan



الموظف لدى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامـــكـــو Arabian American Oil Company) الموقوف في سجن رأس تـنورة (لضربه عاملاً باكستانياً)، لكن رضوان أخبره أن وزارة الخارجية السعودية لا تتدخل في مثل هذه الموضوعات، وأن النظام السعودي لا يعامل السجناء الأجانب معاملة خاصة. ويورد هيل أنه ركز على سوء الحالة الصحية لسوليفان، ولكن دون جدوى. كما يذكر أن رضوان كان منشغلاً بأمور أخرى حتى إنه لم يسأل عن التطورات في مسألة مطعم الوجبات الخـفيفة في مطار الـظهران التي وردت في برقية السفارة رقم ٥٤٨ المؤرخة في ١٧ سبتـمبر. ويقول هيـل إن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي وصل إلى جدة في ذلك اليـوم، غير أنه غادرها على الفور إلـى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج، ويقول هيل إنه طلب مقابلة ياسين فور عودته إلى جدة.

R.2

1949/09/27
890 F. 111/9-2749 (1)

برقية سرية للغايـة رقم ٢٨٦ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران إلى وزيـر الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يشير هارت إلى برقية القنصلية العامة الأمريكية في الظهران المؤرخة في ٢١ سبتمبر ١٩٤٩م، ويقول لمادل Madill في السفارة الأمريكـيـة في مانـيلا إن موقف حـكومة المملـكة العربـية السعوديـة تجاه تأشيرات الخروج لم يتغير. ويضيف هارت أنه إذا ما استطاع مادل الوصول إلى الظهران في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) فإن من الممكن تأمين سـفره إلى جدة في طائـرة أمريكية خاصــة في اليوم الـتالي لـلـحصول علـى التأشيرة والعودة إلى الظهران في اليوم نفسه. ويستدرك هــارت قائلاً إن هذا الأمر ليس مؤكداً نظراً لازدحام جداول هذه الطائرات، لكنه سيحاول حجز مقعد لمادل على رحلة شركة تي دبليو إيه TWA من الظهران إلى روما، يوم ٤ سبتمبر.

R.2

1949/09/27
890 F. 5151/9-2749 (1)

بـرقـيـة رقم ٣٨١ مـن هـايورد هـيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال في السفارة الأمريـكيـة في جـدة إلى وزيـر الخارجـية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ سبتمبـر (أيلول) ١٩٤٩م.

يضمن هيل برقيته أسعار صرف الريال السعودي مقابل العديد من العملات الأجنبية طبقاً لأسعار الإغلاق ليوم ٢٦ سبتمبر مقارنة بأسعارهـا قبل أسبوع وبما كانـت عليه قبل عام، وذلك بناء على معلومـات منقولة من جمعية التجارة الهـولندية The Netherlands



Trading Society وفرع بنك الـهند الصينية Banque de l'Indochine في جـدة. ويذكر هيل أن سعر الدولار يعادل ٤ ريالات و١٠ قروش، والجنيه الذهب الإنجليزي ٥٧ ريالاً، والجنيـه الاسترليـني ١١ ريالاً و٦ قروش، والجنيه المصري ١١ ريالاً و١٩ قرشاً، والمائة روبية الهنـدية ٨٦ ريالاً و١١ قرشاً، والمائة روبية الباكستانية ٩٣ ريالاً و١١ قرشاً. ويشير إلى أن هذه هي المـرة الأولى التي يتم فيـها الفصـل بين قيمة الروبـية الهنديـة والروبية الباكستـانية، كما يذكر أن سعر الـريال غير الرسمي بلغ ٢٢,١ سنتاً.

R.6

1949/09/28
890 F. 00/9-2849 (2)

مذكرة محادثات سرية للغاية بين هاري ترومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي وريفـز تشـايلدز J. Rives Childs الـسفـير الأمريكي لدى المملكة العربية السعودية (الذي كان آنذاك فـي واشنطن)، مـؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إن الرئيس ترومان استقبله لمدة ١٥ دقيقة عرض خلالها تشايلدز الموقف في المملكة العربية السعودية، وبين أن نجاح عملـه الدبلوماسي هـناك على مدى ثـلاث سنـوات اعتمد أسـاساً على مـوهبة المـلك عبدالـعزيز آل سعود كـرجل دولة. ويقول تشايلدز إن الرئيس علق على ذلك قائلاً إنه معجب كثيراً بالملك الذي يعد من أعظم رؤساء الدول في منطقة الشرق الأوسط.

ويبين تشايلدز أنه أخبر الرئيس الأمريكي بشدة انزعاج الملك من السياسة الأمريكية في فلسطين، ولكن، ولكونه رجل دولـة متميز جداً أدرك أن هناك مصالح مشتركة بين البلدين لا تسمح له بالتخلي عن الصداقة التي تربطه بالولايات المتحدة. ويقول تـشايلدز إنه نقل إلى الملك هذا الانطباع باسمه وباسم الرئيس مركزاً على ضرورة تعزيز العلاقات الاقتصادية والاستراتيجية بين المملكة والولايات المتحدة.

ويذكر تشايلدز أنه أخبر الرئيس الأمريكي بإبرام اتفاقية جديدة مع المـملكة بشأن مطار الظهران، وبـوجود بعثة مسح أمـريكية في المملكة لم يعلن عنها لدراسة تعميق التعاون المتبادل بين البلدين. ويروي تشايلدز أنه طرح فكرة التوصل إلى اتفاقية طويلة الأجل بشأن مطار الظـهران تسمح للحـكومة الأمريكيـة بتقديم التدريب والمعدات العسكرية للسعوديين على أن يتكـفل هؤلاء بدفع التكاليف نـقداً وذلك من أجل الدفاع عن المطار.

ويعبر تشايلـدز عن أسفه لحذف الفقرة الخاصة بالسماح للمملكة بتلقي الأسلحة من الولايات المتحدة الأمريكية من قائمة التسليح الأمريكية. ويذكر تشايـلدز أن ترومان اتفق معه في هـذا الرأي، مثلما اتفـق معه على ضرورة التوصل إلـى اتفاقية تخدم المصالح المشتركة بين البلدين. ويوصي تشايلدز كخطوة



أولى في تطبيق برنامج النقطة الرابعة (الخاص بتقديم الدعم للدول النامية) الذي وضعه الرئيس الأمريكي بإرسال مهندس إصلاح زراعي ومهندس جيولوجي إلى المملكة للقيام بعملية مسح للمياه. ويبين تشايلدز أن الرئيس الأمريكي وافقه على هذا الاقتراح. ويوضح تشايلدز أنه ذكر في نهاية الاجتماع ضرورة احتفاظ المملكة بمستوى إنتاجها الحالي من النفط الذي يتراوح بين ٤٠٠ و٥٠٠ ألف برميل يومياً كأساس لاقتصادها.

R.1

1949/09/28
890 F. 404/10-2049 (2)

مذكرة سرية رقم ٤٦/ ١/ ١٩/ ١٨١ من وزارة الخارجية السعودية إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٥ ذو الحجة ١٣٦٨هـ الموافق ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م ورد نصها في البرقية السرية رقم ٤٠٠ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، المؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

تشير الوزارة إلى تعميمها رقم ١٦٠/ ١٠/ هـ/ ١٠ المؤرخ في ١٩ جمادى الآخرة ١٣٦٨هـ، والذي يتضمن تعرفة الحج لذلك العام، إضافة إلى تفاصيل أخرى. وتحيط الوزارة السفارة الأمريكية علماً أن سفينة فلبينية وصلت إلى جدة دون أن تدفع الرسوم المقررة. وتوضح الوزارة أنه لن يسمح للسفينة بمغادرة الميناء ما لم يدفع الحجاج الذين وصلوا على متنها رسوم الحج المقررة عليهم.

R.4

1949/09/28
890 F. 6363/8-1849 (1)

مذكرة سرية من وزارة الخارجية الأمريكية إلى القنصلية العامة الأمريكية في الظهران، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

تشير وزارة الخارجية الأمريكية إلى المراسلة رقم ١٢٤ المؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٤٩م، وإلى برقية الوزارة رقم ٤٨ المؤرخة في ٢٢ سبتمبر ١٩٤٩م، وترفق طي هذه المذكرة نسخاً من نصوص امتيازات نفطية تشمل ١٤ اتفاقية (جميعها غير موجودة)، من بينها اتفاقية الامتياز المبرمة بين حكومة المملكة العربية السعودية وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، وتغطي باقي الاتفاقيات منطقة الخليج بأكملها، إضافة إلى امتياز شركة النفط السورية.

R.8

1949/09/28
890 F. 6363/9-2849 (1)

برقية سرية رقم ٢٤٦ موقعة من جيمس وب James E. Webb وزير الخارجية الأمريكية بالنيابة إلى القنصلية العامة الأمريكية في الظهران، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.



يشير وب إلى برقيـة السفارة الأمريكية في جدة رقم ٥٧٤ المؤرخة في ٢٧ سبتمبر، وإلى برقية القنصـلية الأمريكية في الظهران رقم ٢٨٣ المؤرخة في ٢٦ سبـتمبر، ويقول إنه ناقش مع السفارة السعودية في واشنـطن قضية سوليفان Sullivan الموظف فـي شركة الزيت العربية الأمريـكية (أرامكو) Arabian American Oil Company الـذي اعــتـدى بالضرب علـى باكستاني يعمـل في الشركة نفسها. ويوضح وب أنه لا يناقش موضوع توقيـف حكومة المملـكة العربيـة السعودية لسوليفان، بل قلق وزارة الخارجية الأمريكية من الظـروف غير الصحـية المحتجز فـيها. ويطلب وب من السفارة الأمريكية في جدة نقل وجهة النظر هذه إلى السلطات السعودية، معبراً عـن أمله في تحسن الظروف وإغـلاق القضية في أقرب وقت ممكن على الرغم من الموقف السلـبي لطاهر رضوان المسؤول فـي وزارة الخارجيـة السعوديـة. ويشير إلـى أن القضايا التي طرحتها القنصلية في البرقية الآنفة الذكر هي موضع دراسة في الوقت الراهن.

R.8

[1949/09/29]
890 F. 404/9-149 (2)

رسالة من السفارة الأمريكية في القاهرة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، تاريخ يومها غير محدد، إلا أنها تُسلمت يوم ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

تضمن السفارة رسالتها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لنص بيان أصدرته السفارة الفرنسية في القاهرة تنـفي فيه ما جاء في الصحف المصرية حول رفض السلطات الفرنسية منح تأشيرات سفر لمواطني شمال أفريقيا الراغبين في تأدية فريضة الحج. ويقول بيان السفارة الفرنـسية الذي نشـرته صحيفـة «لابورس إجيبسيان» *La Bourse Egyptienne* المصرية اليومية التي تصدر باللغة الفرنسية في عددها الصادر في ١٤ سبتمبر ١٩٤٩م إن التعليمات صدرت للـقنصلـيات الفرنسـية في مصـر بإصدار وثائق السفر اللازمـة لكل مواطني شمال أفريقيـا الذين بدأوا رحلة الحج إلى مكـة المكرمة دون إعـداد الوثائـق اللازمة مسبقاً. ويضيف البيان أن سفينة تجارية فرنسية كبيرة، وعدداً من الـطائرات قد خصصت لنقـل هؤلاء الحجاج إلى المـملكة العربـية السعودية. وتورد السفارة بعد ذلك ترجمة كاملة لنص البيان.

R.4

1949/09/29
890 F. 20/9-2949 (2)

مذكرة سرية للغاية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي لدى المملكة العربيـة السعودية والموجـود آنذاك في قسم شؤون الـشرق الأدنى فـي وزارة الخارجـية الأمريكية إلى جورج ماجي George McGhee مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق



الأدنى وأفريقيا، مؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى المرفق رقم ١ لرسالته رقم ١٥٢ المؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م، والذي يتضمن نسخة من مذكرة قدمها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود توضح موقف الحكومة الأمريكية تجاه برنامج المساعدة العسكرية المتبادلة. ويُذكِّر تشايلدز بالتزام الولايات المتحدة الأمريكية ببذل كل جهد ممكن مع حكومة المملكة العربية السعودية من أجل التوصل إلى شروط متبادلة مرضية للمعونة العسكرية ضمن اتفاقية طويلة الأمد خاصة بمطار الظهران.

ويؤكد تشايلدز أن الحكومة الأمريكية ستكون في موقف حرج إذا ما قدمت بعثة المسح توصياتها، ودخلت الحكومة الأمريكية في مفاوضات مع حكومة المملكة بشأن مطار الظهران قبل أن توفر واشنطن الوسائل اللازمة لتدريب الطلاب السعوديين، وتقديم المعدات للقوات السعودية للحفاظ على الأمن الداخلي وللدفاع عن المطار أيضاً.

ويتحدث تشايلدز عما يمكن أن يحدث في حال معرفة الملك عبدالعزيز بهذا الأمر، ويقول إن من الأفضل تجنب ذلك، ويقترح أن يبلغ المسؤولين السعوديين لدى عودته إلى جدة بأنه أجرى محادثات موسعة مع مسؤولي وزارتي الخارجية والدفاع الأمريكيتين، وأن يقول إن هناك اتفاقاً عاماً على العمل من أجل إبرام اتفاقية ثنائية بشأن مطار الظهران، وأن ينقل إليهم استياء وزارة الخارجية من خفض الكونجرس الأمريكي لقائمة المساعدات العسكرية، وحذفه الفقرات التي تسمح بتزويد المملكة بالمعدات العسكرية، وأن يعبر عن التفاؤل بإمكانية التوصل إلى حل مرضٍ للحكومتين مستقبلاً.

ويفيد تشايلدز في مذكرته أنه لا يتوقع أن يمارس الملك أي ضغط عليه لمعرفة أشياء محددة في الوقت الراهن، غير أن الأمر سيختلف عندما تقدم لجنة المسح توصياتها وتبدأ المملكة بتقديم طلبات بعينها، وهو ما قد يفجر أزمة في العلاقات بين البلدين. ويوصي تشايلدز بأن يستدعى إلى واشنطن للإدلاء بشهادته أمام أعضاء الكونجرس الأمريكي بهدف حملهم على إصدار القرار المنشود في حال مواجهة أي مأزق بسبب قرارات الكونجرس حول تقديم المساعدات العسكرية إلى المملكة ضمن اتفاق طويل الأجل يتعلق بمطار الظهران.

R.3

1949/09/29
890 F. 504/9-2949 (2)

برقية سرية رقم ١٠٤٦ من كافري Caffery من السفارة الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.



يشير كافري إلى برقيات السفارة الأمريكية في القاهرة رقم ١٨٧ و٣٧٥ و٨٣٧ المؤرخة تباعاً في ١٤ فبراير (شباط) و٨ أغسطس (آب) و٣١ مارس (آذار)، وإلى تقريري السفارة الأمريكية في القاهرة رقم ٤٢ المؤرخ في ٢٢ مارس، ورقم ٤٧٧ المؤرخ في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٩م، وينقل عن محادثات دارت بين الملحق الخاص بالعمال بالسفارة الأمريكية وجمال حمد أحد الناشطين الفلسطينين الذين استقروا في القاهرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود سمح لعدد كبير من المثقفين الفلسطينيين والعرب الآخرين من بين أصدقاء الحاج محمد أمين الحسيني مفتي القدس وأقاربه ومساعديه بالعمل في مختلف إدارات حكومة المملكة العربية السعودية بناءً على توصية الأخير. ويتطرق حمد إلى الصعوبات في إيجاد السكن المناسب الذي قالت التقارير إن العمال العرب يواجهونها في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company، ويقول إن هذا يقلل من فرص الشركة في توظيف العمال والموظفين من أصحاب المهارات والخبرة من اللاجئين الفلسطينيين. وتنقل البرقية عن حمد قوله إن جماعة الحسيني لا قيمة لها من الناحية السياسية لأن السواد الأعظم من الفلسطينيين ينحى باللائمة على الحسيني للكارثة التي حلت بهم، ويرون أن في السماح لهذه الجماعة بالدخول إلى المملكة خطأ كبيراً لما تمثله من خطر كامن.

R.5

1949/09/29
890 F. 5151/9-2949 (2)

برقية سرية رقم ٣٨٣ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يشير هيل إلى مراسلات السفارة السابقة بشأن كمية الجنيهات الذهب التي دفعتها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى حكومة المملكة العربية السعودية خلال الأشهر السابقة سواء بشكل مباشر أم غير مباشر عن طريق المصارف المحلية بناءً على تعليمات من حكومة المملكة. ويذكر هيل أن أرامكو دفعت لحكومة المملكة خلال شهر سبتمبر حوالي ٣٥٤ ألف جنيه ذهب إنجليزي على ثلاث دفعات، وهي العائدات النفطية عن شهر أغسطس (آب).

ويعلق هيل باقتضاب على هذه الدفعات، ويقول إن جمعية التجارة الهولندية The Netherlands Trading Society، وبناء على التعليمات التي لديها، حولت مبلغ ١٠٠ ألف دولار وحوالي ٣١٦ ألف دولار إلى حساب أرامكو في جارنتي ترست أف نيويورك



Guranty Trust of New York من أجل تسديد قسط شهر سبتمبر من القرض المستحق على حكومة المملكة لبنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK، والقسط المستحق من تكاليف إنشاء خط سكة حديد الدمام عن شهر أغسطس (آب).

R.6

1949/09/29
890 F. 796/9-2949 (1)

نسخة من رسالة من جيمس وب James E. Webb وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى لويس جونسون Louis Johnson وزير الدفاع الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يشير وب إلى رسالة سابقة بعث بها إلى جونسون في ١٥ أغسطس (آب) حول إعارة أربع طائرات طراز سي-٤٧ C-47 من القوات الجوية الأمريكية بصفة مؤقتة إلى المملكة العربية السعودية. ويقول وب إن تقارير السفارة الأمريكية في جدة في الوقت الراهن تشير إلى أن طائرات الخطوط الجوية العربية السعودية تعمل بشكل أسرع مما كان متوقعاً في الأصل؛ ونتيجة لذلك فإن حكومة المملكة لم تعد راغبة في الحصول على طائرات إضافية للحجاج، وهي تمنح حقوق الهبوط في مطار جدة لطائرات العديد من الدول الأجنبية. ويخلص وب إلى القول إنه لم تعد هناك حاجة لوزارة القوات الجوية لمتابعة موضوع إعارة الطائرات المذكورة إلى المملكة.

R.10

1949/09/29
890 F. 7962/9-2949 (1)

برقية سرية رقم ٥٨٠ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

ينفي هيل علم السفارة الأمريكية في جدة بقرار القوات الجوية الأمريكية المؤرخ في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م، والمشار إليه في برقية الوزارة رقم ٣٨٠ المؤرخة في ٢٦ سبتمبر ١٩٤٩م (حول قبول الريال في مطعم الوجبات الخفيفة في مطار الظهران)، ويقول إن حكومة المملكة العربية السعودية لم تُعلم به في الرد على الشكوى الأصلية للأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي كما ذكرت في برقية المفوضية رقم ٤١٥ المؤرخة في ٢ سبتمبر ١٩٤٨م.

ويفترض هيل مشيراً إلى برقية السفارة رقم ٥٤٨ المؤرخة في ١٧ سبتمبر ١٩٤٩م أن موقف حكومة المملكة لم يتغير عما حددته وزارة الخارجية السعودية في ١٥ سبتمبر. وتطلب السفارة الأمريكية في جدة من القنصلية العامة الأمريكية في الظهران معلومات كانت قد طلبتها منها في السابق

بحسب ما جاء في النقاط ١ و٢ و٤ من برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٨٠ (المؤرخة في ٢٦ سبتمبر ١٩٤٩م)، ويقول هيل إن السفارة ستبلغ وزارة الخارجية السعودية بمحتوى البرقية الآنفة الذكر طالبة معلومات محددة حول النقطتين ٣ و٥ الواردتين فيها.

R.11

1949/09/30
890 F. 20/9-3049 (2)

مذكرة محادثات بين روبرت ديفاني Robert Devany المساعد الإداري لعضو مجلس الشيوخ الأمريكي جيرني Gurney وريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي لدى المملكة العربية السعودية والموجود آنذاك في الولايات المتحدة، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إنه ناقش مع ديفاني المساعدة العسكرية الأمريكية للمملكة العربية السعودية، ويفيد أن ديفاني أخبره أنه وجيرني يتفهمان هذه المسألة تماماً. وينقل تشايلدز عن ديفاني قوله إن مجلس الشيوخ الأمريكي بوجه عام لم يتقبل الشروط العريضة، في مشروع المساعدة العسكرية المقدم للكونجرس لإقراره، التي كانت ستمنح الرئيس الأمريكي صلاحيات تقديم مساعدات عسكرية لدول أخرى حسب تقديراته الشخصية، إضافة إلى تلك الدول المدرجة في القائمة المرفقة بالمشروع. ويعبر تشايلدز عن أمله في إصدار تشريع إضافي خلال أعمال الدورة التالية للمجلس تسمح بتقديم المساعدة للمملكة مع ضرورة ذكرها بالاسم، حسب اقتراح ديفاني.

وتلافياً لاحتجاج الدوائر الصهيونية على تزويد المملكة بالأسلحة يقول تشايلدز إنه اقترح على ديفاني إبلاغ الكونجرس أن هذه الأسلحة ستقدم إلى المملكة نظير موافقتها على اتفاقية مطار الظهران ذي الأهمية الحيوية للمصالح القومية الأمريكية لا بصفتها بلداً عربياً.

R.3

1949/09/30
890 F. 5151/9-3049 (2)

برقية سرية رقم ٣٨٤ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يُضمّن هيل برقيته أسعار صرف الريال السعودي مقابل عدد من العملات الأجنبية طبقاً لأسعار الإغلاق يوم ٣٠ سبتمبر مقارنة بأسعارها قبل أسبوع وقبل عام وذلك بناء على معلومات زودته بها جمعية التجارة الهولندية The Netherlands Trading Society وفرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة. ويذكر هيل أن سعر الدولار كان ٤ ريالات و١٠ قروش، والجنيه الذهب الإنجليزي ٥٧ ريالاً، والجنيه



الاسترليني ١٢ ريالاً و٣ قروش، والجنيه المصري ١٢ ريالاً و٤ قروش، والمائة روبية الهندية ٨٧ ريالاً و١٤ قرشاً، والمائة روبية الباكستانية ٩١ ريالاً و٧ قروش. إضافة إلى تحويلات كل من الجنيه المصري والجنيه الاسترليني. ويشير هيل إلى توقف النشاطات المصرفية في جدة من ١ إلى ٨ أكتوبر بمناسبة عيد الأضحى، ويذكر أن سعر الريال غير الرسمي بلغ ٢٢,١ سنتاً.

R.6

1949/09/30
890 F. 7962/9-3049 (4)

برقية سرية رقم ٥٨٥ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يقول هيل إن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي استدعاه إلى الوزارة وناقش معه أموراً عديدة منها مشكلة مطعم الوجبات الخفيفة في مطار الظهران إذ أكد ياسين أن هناك خيارين لا ثالث لهما فإما أن يقبل المطعم الريالات من أي عميل، وأن يكون الريال هو عملة التعامل الوحيدة داخل المطعم، أو أن تتولى حكومة المملكة العربية السعودية أمر تشغيله.

وينقل هيل عن ياسين أن حكومة المملكة تفضل أن تغلق مطار الظهران كلية على أن تعطي الانطباع بأنها لا تملك السيادة التامة عليه. كما يذكر قول ياسين إنه سيعقد اجتماعاً عقب موسم الحج مع الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي وريتشارد أوكيف General Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران لتقرير هذا الأمر، وإنه لا دخل لأوكيف في إدارة المطعم، لأنه لا يدخل ضمن نطاق واجباته. ويعلق هيل على ما ذكره ياسين قائلاً إن يوسف ياسين بدا وكأنه اتخذ قراراً مسبقاً، إذ إنه لم يعر أي اهتمام لمضمون برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٨٠ المؤرخة في ٢٦ سبتمبر. كما يذكر هيل أن ياسين كان مع الملك عبدالعزيز آل سعود ومع طاهر رضوان ابن اخته قبل عودته إلى جدة. ويشير هيل إلى أن يوسف ياسين كان يقصد واجبات أوكيف المنوه عنها في مذكرة وزارة الخارجية السعودية المؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) والمضمن نسخة منها طي رسالة السفارة رقم ١٧٩ المؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز).

وينتقل هيل إلى مناقشة فحوى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٨٢ المؤرخة في ٢٨ سبتمبر حول موضوع سوليفان Sullivan وهو الموظف في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company الذي أوقف في سجن رأس تنورة لضربه أحد زملائه الباكستانيين ضرباً مبرحاً

نقل على أثره إلى المستشفى. ويقول هيل إن يوسف ياسين أخبره بأن القانون السعودي لا يعامل الأجانب معاملة خاصة في السجون السعودية، وإنه يرى أن يكون ذلك عبرة للآخرين.

وفيما يتعلق بصعوبة الحصول على تأشيرات الخروج في الظهران أوضح ياسين، حسب رواية هيل، أنه سيتخذ إجراءات فورية عقب الحج، وسيهتم بنقل الصلاحيات المطلوبة إلى الأمير سعود بن (عبدالله بن) جلوي أمير الأحساء عند تلقيه شكاوى مكتوبة من السفارة الأمريكية. ويعلق هيل أيضاً على هذه النقطة قائلاً إن حكومة المملكة تتشدد في موقفها من الحكومة الأمريكية بسبب مشكلة مطعم الوجبات الخفيفة في مطار الظهران. ويضيف قائلاً إن حكومة المملكة لم تُبلغ قرار القوات الجوية الأمريكية الصادر في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م القاضي بقبول العملات الأخرى في المطعم المذكور. ويوضح أن السفارة لا علم لها بهذا القرار، ولهذا فإن الأمير فيصل بن عبدالعزيز لم يتلق إجابة عن شكواه. ويذكر هيل أن ياسين أبلغه بزيارة القائم بالأعمال البريطاني له الذي حثه على أن تعيد حكومة المملكة النظر في موقفها من بعثة المسح الاقتصادي.

كما يفيد أن ياسين طلب منه إبلاغ حكومته أن الموقف السعودي لم يتغير عما جاء في مذكرة حكومة المملكة إلى الأمين العام للأمم المتحدة فيما عدا استعدادها لإرسال مراقب في حال عقد بعثة المسح الاقتصادي اجتماعاً في دولة عربية أخرى، إلا أن حكومة المملكة لن تسمح لهذه البعثة بدخول أراضيها، كما طلب منه إبلاغ حكومته أن المملكة كانت السباقة إلى التخفيف من مأساة اللاجئين الفلسطينيين دون أن يطلب منها ذلك من أية جهة.

R.11

1949/09/30
890 F. 7962/9-3049 (1)

برقية رقم ٥٨٥ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

تقول البرقية إن جاك ووماك Captain Jack Woomack عاد إلى جدة في اليوم السابق، وأنه علم من ريتشارد أوكيف Brigadier General Richard J. O'Keefe أنه لا توجد أية طائرة أو طاقم مخصصان له (أي لووماك)، وينتظر أوكيف توضيحاً من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة حول مهمة ووماك. ويقول هيل إنه أعطى ووماك نسخة من برقية وزارة الخارجية رقم ٣٧٦ المؤرخة في ٢٢ سبتمبر وأن ووماك أطلع أوكيف عليها.

R.11



1949/10/01
890 F. 404/10-149 (1)

برقية رقم ٩٣ من تشارلز جيدني Charles C. Gidney, Jr. القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يقول جيدني إنها المرة الأولى التي توجه فيها عدد كبير من الناس من عدن إلى مكة المكرمة براً بالشاحنات لأداء فريضة الحج، وزيارة المشاعر المقدسة، إذ انطلقت عشر شاحنات على الأقل تحمل كل منها ٣٠ مسافراً من عدن إلى المملكة عن طريق اليمن مروراً بتعز والحديدة وجيزان. ويوضح سيدني أن هذه المرة الأولى التي تتوفر فيها خدمات نقل بري منتظمة. ويعزو الزيادة الكبيرة في عدد الحجاج في ذلك العام إلى إلغاء الملك عبدالعزيز آل سعود الرسوم المقررة على الحجاج من رعايا اليمن ومحمية عدن الذين يفدون إلى المملكة عن طريق البر. وتقدر تكلفة الرحلة ذهاباً وإياباً بحوالي ٣٠٠ روبية للمسافر الواحد.

R. 4

1949/10/02
890 F. 6363/10-249 (2)

برقية سرية رقم ٢٨٨ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يشير هارت إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٤٦ المؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول)، وإلى برقية السفارة الأمريكية رقم ١٦٩ المؤرخة في ٣٠ سبتمبر ١٩٤٩م، ويفيد أن سوليفان Sullivan الموظف في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، والموقوف في سجن رأس تنورة نقل إلى الظهران يوم ٢٧ سبتمبر ليفحص في مستشفى أرامكو الخاص بالعاملين العرب، وأن الشرطة تلقت أوامر مباشرة من الأمير سعود بن جلوي عقب اتصاله بالملك عبدالعزيز آل سعود بإيداع سوليفان في حجرة منفردة بمركز شرطة الظهران، ولعدم توفر غرفة نصبت له خيمة خلف مركز الشرطة تخضع للحراسة، وقامت أرامكو بتزويد سوليفان بالاحتياجات الضرورية.

ويذكر هارت أن سوليفان قُدّم إلى المحكمة الشرعية في ٢٩ سبتمبر و١ أكتوبر، وأُدين بالاعتداء في الشجار الذي حدث، وستعلن الإمارة الحكم بعد العطلة الحالية. ويستنتج هارت أن ابن جلوي توجه إلى الملك مباشرة، وحصل على موافقته على فصل سوليفان عن غيره من السجناء. ويقول هارت إن الإمارة طلبت من أرامكو بناء على أوامر من الهفوف وضع مخطط لسجن جديد في رأس تنورة، إلا أن المخطط الوحيد الذي استطاعت أرامكو تقديمه هو مخطط سجن الظهران الجاري حالياً بناؤه. ويعتقد هارت أن الأمير سعود بن جلوي أبرق إلى الملك



عقب زيارة هارت له طالباً الإذن باتخاذ إجراءات سريعة لتحسين حالة السجون دون انتظار تقرير اللجنة الملكية. ويقول هارت إن محاكمة سوليفان تبدو عادلة وإن سجانيه عاملوه بشكل حسن.

R. 8

1949/10/03
890 F. 001 Abdul Aziz/10-1849 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لخطاب الملك عبدالعزيز آل سعود في ١٠ ذو الحجة ١٣٦٨هـ الموافق ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م مضمن طي رسالة رقم ٢١٣ من السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ أكتوبر ١٩٤٩م.

يحمد الملك الله ويشكره على إتاحة الفرصة للحجاج لتأدية الفريضة، ويصلي على رسوله الكريم، الذي أرسل لهداية البشر لدين الحق، ويدعو المسلمين في كل بقاع الأرض للتشاور فيما بينهم، وللتمسك بكتاب الله وعبادته كما أمر. ويدعو حجاج بيت الله الحرام إلى الالتزام بأوامر الله، ونبذ ما يخالفها. كما يدعو كل المسلمين لإزالة الخلافات فيما بينهم، وأن يعتمدوا على الله. ويدعو الملك عبدالعزيز الله أن يتقبل حج حجاج بيته الحرام، وأن يعيدهم سالمين إلى أسرهم بعد أن نالوا غفرانه ورضاه، وأن يرشد الجميع إلى الصراط المستقيم.

R. 1

1949/10/04
890 F. 6363/10-449 (1)

برقية سرية رقم ٢٩٠ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يفيد هارت أن سوليفان Sullivan الموظف في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أعيد إلى رأس تنورة، وصدر الأمر باحتجازه في خيمة هناك.

R. 8

1949/10/04
890 G. 6363/10-549 (1)

برقية سرية عاجلة رقم ٢٠٧ من فرد ديفيز Fred A. Davies نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى وليم مور William F. Moore رئيس شركة أرامكو، مرسلة من مكتب شركة خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipeline Company في بيروت عن طريق مقر الشركة في سان فرانسيسكو، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م، ومضمنة طي مذكرة محادثات سرية بين جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس الشركة، ووليم إدي William A. Eddy مستشار الشركة، وهارلن كلارك Harlan B. Clark من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة



الخارجية الأمـريكية، مؤرخة في ٥ أكـتوبر ١٩٤٩م.

يفيد ديـفيز أنه اقتنع مـن محادثاته مع جميع ذوي النفوذ مـن السوريين واللبنانيين أن توحيد العراق وسورية سيـتم في غضون أسابيـع قليلـة ما لم تحدث أمـور تؤثر في تطورات الأحداث، ويقول إن معرفة رد فعل الحكومة الأمريكية ستكون مطلوبة، وسيكون لموقفها وزنه. ويخشى ديفـيز أنه ما لم تسو مسألة التابلاين مع السوريين قبل الوحدة فمن المؤكد أن يحدث تـأخير، وتظهر صعوبات عديدة مـن جراء الموقف العراقـي. ولذلك يرى ديفيـز ضرورة أن يبحث إدي أو دوس الموقـف بصـفة عـامة مع وزارة الخـارجيـة الأمريكية، ويـوضح المشكلات التي تواجه السوريين واحتمالات تسويتها.

LM.190-8

1949/10/05
890 F. 7962/9-3049 (1)

برقية رقم ٣٩١ من جيمس وب James E. Webb وزير الخارجيـة الأمريكي بالنيـابة إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يشـير وب إلى برقـية وزارة الخارجـية الأمريكية رقم ٣٧٦ المؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلـول)، وإلى برقـية السـفارة رقم ٥٨٥ المؤرخة في ٣٠ سـبتمبر، وينقل عـن هيئة النقل الجوي العسكري أن مهمة جاك ووماك Captain Jack Womack الأساسـية هي أن يمثـل ريتشـارد أوكيف Brigadier General Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران في جدة لأغراض الاتصال مع السفارة الأمريكية هناك. ويضيف وب أن بإمكان السفارة تقديم طلبات النقل الجوي إلى أوكيف عـن طريق ووماك، وأن ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريـكي في جدة يوافق على هذا الترتيب.

R. 11

1949/10/05
890 F. 24/10-549 (1)

برقية سرية رقم ٣٩٣ موقعة من جيمس وب James E. Webb وزير الخارجية الأمريكية بالنيابة إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يقول وب إن شركة سينت فال الدولـية St. Phalle International Corporation فـي مدينة نيويورك أبرمت اتفاقية مبيعات مع شركة مارسيل بولاد وشركاه Marcel Boulad and Co.، ومقـرها نيويـورك أيضاً، لشـراء ٦٥ شاحنة عـسكرية مدرعة غيـر مستعملة مـن فائض العتاد الحربي بدون مدافعها، ومع قطع الغيـار الخاصة بها، وذلـك لتصديرهـا إلى مديرية الزراعة السعودية بقيمة ١٩١,٥ ألف دولار تدفع نقداً. ويطلب وب مـن السفارة التأكد من إبرام مثل هذه الصفقة.

R. 4



1949/10/05
890 G. 6363/10-549 (4)
مذكرة سرية عن محادثات شارك فيها جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، ووليم إدي William A. Eddy مستشار الشركة، وهارلن كلارك Harlan B. Clark من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م، ومرفق بها برقية سرية رقم ٢٠٧ من فرد ديفيز Fred A. Davies نائب رئيس شركة أرامكو الموجود في بيروت إلى وليم مور William F. Moore رئيس الشركة عن طريق مقر الشركة في سان فرانسيسكو، مؤرخة في ٤ أكتوبر ١٩٤٩م.

تبين المذكرة أن المجتمعين ناقشوا المعلومات التي تشير إلى أن توحيد سورية والعراق سيتم خلال بضعة أسابيع وأن هذا التطور قد يؤدي إلى صعوبات بالنسبة إلى خط أنابيب النفط عبر الجزيرة العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipeline، وأنه عُهد إلى مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية بدراسة الآثار المحتملة لتلك الوحدة على التابلاين، والمصالح الأمريكية الأخرى في الشرق الأدنى.

ويقول كاتب المذكرة إن دوس أطلعه على برقية ديفيز المرفقة، التي يقول فيها إن تلك التطورات سيكون لها تأثير سلبي في أمور التابلاين ما لم تتم تسوية تلك الأمور قبل الوحدة. وتورد المذكرة أن إدي ذكر أنه شعر حين زيارته للشرق الأدنى في شهر يناير (كانون الثاني) أن القادة السوريين يريدون تلك الوحدة باستثناء الرئيس شكري القوتلي، وقال إنه يعتقد أن تلك الوحدة ستفيد الدولتين المعنيتين، وستحقق استقراراً اقتصادياً في المنطقة، لكنه يخشى من أن تتحالف المملكة العربية السعودية ومصر ولبنان ضد تلك الوحدة، وذكر أن الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير سعود بن عبدالعزيز يربطهما النسب بآل شعلان شيوخ قبيلة الرولة الذين أكدوا للملك، حسب قول دوس، نقلاً عن الأمير سعود، أنه لن تكون لهم أية علاقة باتحاد يمثل سورية الكبرى. وتنقل المذكرة أن الملك عبدالعزيز يخشى إذا قامت سورية الكبرى تحت حكم ملك هاشمي أن يكون لها مخططات ضد المملكة العربية السعودية، وأن تسعى لوضع الحجاز من جديد تحت حكم ملك هاشمي.

ويشير كاتب المذكرة إلى هروب أميرين من أمراء آل رشيد إلى العراق، وإلى النزاع الحدودي المستمر بين المملكة والعراق، وإلى اختلاف المذهب الديني بين الوهابيين سكان العراق المجاورين للمملكة. وتنقل المذكرة عن إدي أنه لا يعتقد بوجود خطر قيام العراق بعدوان على المملكة، وأن مرحلة مشروع الملك عبدالله بن الحسين لإقامة سورية الكبرى قد انتهت، والمعروف أن هدف ذلك المشروع كان



إعادة الهاشميين لحكم الحجاز. وتنقل المذكرة عن إدي أيضاً أن موسى العلمي ومجد الدين الجابري وكثيراً من الزعماء السوريين الآخرين يؤيدون الاتحاد الاقتصادي مع العراق، وأن بريطانيا هي مفتاح القضية بأكملها، فلن تتم الوحدة دون موافقتها وموافقة الولايات المتحدة، ومن جهة أخرى فالسوريون يعارضون الارتباط ببريطانيا مثلما يعارضون الارتباط بفرنسا، لكن إذا أثبت العراق استقلاله العسكري والسياسي عن بريطانيا فستكون سورية مستعدة للوحدة معه، ولا توجد لدى الزعماء السوريين أية مشاعر معادية للملك فيصل الثاني، وسيقبلون به ملكاً عليهم.

كذلك تنقل المذكرة عن إدي أن مصر لن تقوم بعمل عسكري ضد الوحدة إلا إذا قامت الدولة الجديدة بعمل عسكري ضد المملكة العربية السعودية، وأن لبنان سيقاوم الانخراط في أي اتحاد فيدرالي عربي لدول الداخل، باستثنا المجموعات السنية في منطقة صيدا وصور التي تؤيد الانضمام إلى سورية. ويقول كاتب المذكرة إنه سأل دوس وإدي عن رأيهما في موقف الملك عبدالعزيز إذا تم اتحاد العراق وسورية فدرالياً بأسلوب دستوري نظامي تحت حكم ملك هاشمي، وأعرب إدي ودوس عن اعتقادهما أن الملك عبدالعزيز لن يقوم باستخدام القوة لمناهضة ذلك الاتحاد، وأنه لن يصر على نقل التابلاين جنوباً ليصب في مصر لما سيكون لذلك من انعكاسات على سعر النفط السعودي. لكن دوس أوضح أن شركته ستتعرض لخسارة كبرى إذا أدى الاتحاد إلى مشكلات بالنسبة للتابلاين.

وتضيف المذكرة أن دوس أورد احتمال أن يحاول البريطانيون إثارة متاعب لخط التابلاين، وأن يرفعوا إنتاج النفط العراقي إلى أقصى حد على حساب النفط السعودي، وبين دوس أن الولايات المتحدة تستطيع منع شحن الصلب المطلوب لمد خط أنابيب ينقل النفط العراقي إلى البحر المتوسط. وتقول المذكرة إن إدي دعا إلى حماية دول الشرق الأدنى من اعتداء خارجي وتساءل عن الدور الذي يمكن للأمم المتحدة أن تلعبه.

LM. 190-8

1949/10/07
890 F. 00/10-749 (2)

برقية سرية رقم ٣٨٧ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يقول هيل إن القائم بالأعمال العراقي السيد عبدالهادي الأشقر أثار أثناء زيارة غير رسمية لأحد مسؤولي السفارة الأمريكية موضوع رشيد عالي الكيلاني رئيس الوزراء العراقي السابق، واللاجئ إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض منذ عام ١٩٤١م، واستفسر عما إذا كانت السفارة الأمريكية قد سمعت بأي نشاطات أخيرة للكيلاني.



وأجاب مسؤول السفارة الأمريكية أن آخر ما علمته السفارة الأمريكية عن تحركات الكيلاني هو كانت مرافقته للملك عبدالعزيز إلى الحجاز وأداؤه فريضة الحج معه.

وكشف القائم بالأعمال للمسؤول الأمريكي أن إسماعيل حقي إبراهيم الآغا الوزير المفوض العراقي لدى المملكة حصل من الملك عبدالعزيز على وعد كتابي بعدم السماح للكيلاني بمغادرة الأراضي السعودية دون موافقة مسبقة من الحكومة العراقية، وأن هذا الاتفاق أُكِّد في برقيتين متبادلتين بين جدة وبغداد.

ويذكر هيل أن مسؤولي السفارة الأمريكية بحثوا تعليقات الأشقر مع القائم بالأعمال البريطاني الذي ذكر أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي نفى نفياً قاطعاً وجود مثل هذا التعهد الكتابي من قبل الحكومة السعودية، غير أنه صرح أن الوزير المفوض العراقي سعى حثيثاً للحصول على مثل هذا التعهد الكتابي من الملك عبدالعزيز، كما قال المسؤول البريطاني إن يوسف ياسين رفض أن يؤكد أو ينفي وجود أي تعهدات شفهية فيما يتعلق بالكيلاني. ويقول هيل إنه على افتراض أن مثل هذا التعهد سواء أكان كتابياً أم شفهياً موجود بالفعل، فإن استمرار سريانه أصبح موضع تساؤل عقب موافقة العراق على مغادرة اثنين من أمراء آل رشيد من بغداد، وقلق الحكومة السعودية حول ذلك الأمر حسبما ورد في برقية السفارة رقم ٥١٧ المؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول).

R. 1

1949/10/07
890 F. 6363/10-749 (1)

برقية رقم ٢٩٢ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يشير هارت إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٥٦٩ المؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) من العام نفسه، ويقول إن شركة نفط البحرين Bahrein Petroleum Co. هي التي لها محطة لتثليث الأراضي (مسحها وقياسها) على جزيرة العربية، وهي محطة فرعية، موضحاً أن المحطة الرئيسية للشركة تقع في بودايا على جزيرة البحرين. وينقل عن راسل براون Russel M. Brown المدير العام لشركة نفط البحرين قوله إنه تلقى قبل فترة تعليمات من مكتب الشركة في نيويورك بطلب إذن من المقيم السياسي البريطاني في الخليج لإقامة محطة على جزيرة الفارسية، غير أن المقيم السياسي قال إن موافقة شيخ الكويت ضرورية. ثم طلب مكتب الشركة في نيويورك من براون إبلاغ المقيم السياسي أن محطة للتدريب ستقام على جزيرة العربية، وأن الشركة تعتزم استخدام الجزيرة بشكل مؤقت وبدون أن يكون لذلك أية مضامين سياسية.



ويضيف هارت أن براون أبلغ المقيم السياسي أن أعمال التشييد ستبدأ على الجزيرة بشكل فوري بينما امتنع عن إبلاغ فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger بذلك، خشية أن يضطر أوليجر لنقل هذه المعلومة إلى الحكومة السعودية. ولكن براون قام بإبلاغ أوليجر بعد أن تم بناء المحطة، وثار أوليجر غضباً حينذاك. وأوضح براون أن المحطة سوف تُزال بعد ستة أشهر أو بعد عام. وينقل هارت عن براون أن شركة نفط البحرين وجدت كتابة على الأسمنت، وعلى لوحة خشبية في الجزيرة تقول إنها أراض إيرانية.

R. 8

1949/10/07
890 F. 7962/9-3049 (1)

برقية سرية رقم ٣٩٩ موقعة من جيمس وب James E. Webb وزير الخارجية الأمريكية بالنيابة إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يقول وب إنه بعد المناقشة والتدقيق مع وزارة القوات الجوية الأمريكية تبين أن المسموح به لمطعم الوجبات الخفيفة في مطار الظهران في ظل الترتيبات القائمة بقبول الريال السعودي. ويقول وب إن وزارتي الخارجية والقوات الجوية الأمريكيتين متفقتان على ضرورة قبول الريالات في معطم الوجبات الخفيفة دون شرط. ويطلب وب أن تناقش القنصلية الأمريكية في الظهران المسألة مع إدارة المطار في الظهران، وأن تؤكد أهمية تسوية هذا الأمر الذي توليه الحكومة السعودية في الوقت الراهن أهمية سياسية متزايدة. ويشير وب إلى برقيتي السفارة الأمريكية في جدة رقم ٥٨٠ و٥٨٥ المؤرختين في ٢٩ و٣٠ سبتمبر (أيلول).

R. 11

1949/10/08
890 F. 002/10-849 (1)

برقية سرية رقم ٣٨٨ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال ومستشار السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يقول هيل إن سينت جون أرميتاج Major St. John Armitage مساعد جون بيرد Briagadier John Baird الضابط المسؤول عن بعثة التدريب العسكرية البريطانية في الطائف أبلغ السفارة الأمريكية أن بيرد ناقش بشكل غير رسمي مع الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد، خلال زيارته الأخيرة للرياض الصعوبات الشديدة التي تواجهها البعثة في تنفيذ برنامجها التدريبي بشكل فعال نتيجة سياسة التقشف التي يتبعها الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي. ويضيف هيل نقلاً عن أرميتاج أن الأمير سعود أكد لبيرد أنه سيقوم بالنظر في هذا الأمر بنفسه. ويقول هيل إن بيرد بحث الموضوع أيضاً مع فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود.



ويذكر هيل أن أرميتاج عبر عن اعتقاده أن من المحتمل أن يعفى الأمير منصور من منصبه كوزير للدفاع مع احتمال احتفاظه بإدارة الطيران المدني التي ستنفصل عن وزارة الدفاع. ويعد هيل بإرسال معلومات عن أية تطورات جديدة بهذا الشأن.

R. 2

1949/10/08
890 G. 9111 RR/10-849 (3)

برقية رقم ٦٦٨ من إدموند دورز Edmund J. Dorsz القائم بالأعمال الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

ينقل دورز في برقيته تعليقات الصحف العراقية على وحدة سورية والعراق، ويذكر أن صحيفة «لواء الاستقلال» رحبت باعتراف المملكة العربية السعودية ومصر بنظام الحكم الجديد في سورية، معتبرة أن هذا الاعتراف أنهى الكثير من الشائعات. وتطالب الصحيفة الدول العربية التي عارضت بشدة محاولات تقسيم العالم العربي عند انتهاء الحرب العالمية الأولى أن تضع خلافاتها جانباً، وتتكاتف معاً بعد أن زالت الأسباب الرئيسية لتجزئته.

LM. 190-10

1949/10/10
890 G. 7961/10-1049 (1)

برقية رقم ٦٧٦ من إدموند دورز Edmund J. Dorsz القائم بالأعمال الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يشير دورز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١١٣ المؤرخة في ٧ أكتوبر وينقل عن مسؤول في وزارة الخارجية العراقية قوله إنه سُمح لطائرات شركة ترانز أوشن للطيران Transocean Airlines التي تقل حجاجاً إلى مكة المكرمة بعبور الأجواء العراقية. وتقول وزارة الخارجية العراقية إن تلك الطائرات تتمتع أيضاً بحق الهبوط في أراضي العراق، وذلك بعد أن تدخلت المفوضية الإيرانية في هذا الأمر.

LM. 190-9

1949/10/10
890 F. 7962/10-1049 (1)

برقية سرية رقم ٥٩٣ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م، وهي نسخة من برقية موجهة في الأصل إلى القنصلية الأمريكية في الظهران تحت الرقم ١٧٦.

يقول هيل إن رسالة كيرتس فريزبي Colonel Curtis L. Frisbie نائب آمر مطار الظهران المؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م بشأن قبول الدفع بالريال السعودي في مطعم الوجبات الخفيفة في المطار، والمشار إليه في



برقية القنصلية المرسلة إلى السفارة بالرقم ١٠٨، وإلى وزارة الخارجية الأمريكية بالرقم ٢٦٣ وتاريخ ٨ سبتمبر، ويطلب موافاته بنسخة منها لعدم وصولها السفارة بعد.

R. 11

1949/10/10
890 F. 6363/10-1049 (1)

برقية سرية رقم ٥٩٤ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يفيد هيل أن أحمد توفيق المستشار القانوني المصري لوزير المالية السعودية سيغادر المملكة إلى الولايات المتحدة الأمريكية ذلك اليوم ليمثل الحكومة السعودية في اجتماع مجلس إدارة شركة نفط باسيفيك وسترن Pacific Western Oil Company، ويقترح هيل أن تعامله وزارة الخارجية الأمريكية كشخصية مهمة.

R. 9

1949/10/11
890 F. 5151/10-1149 (2)

برقية رقم ٣٩٣ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يدرج هيل قائمة بأسعار صرف عدد من العملات الأجنبية بالريال السعودي طبقاً لأسعار إغلاق يوم ١٠ أكتوبر ١٩٤٩م مع مقارنتها بأسعار العملات قبل أسبوع وما كانت عليه قبل عام حسبما أوردتها جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society وفرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة. وتبين القائمة أن سعر الدولار الأمريكي هو ٤ ريالات و١٢ قرشاً، والجنيه الذهب الإنجليزي الذي يحمل صورة الملك جورج ٥٨ ريالاً، والجنيه الاسترليني ١٢ ريالاً، والجنيه المصري ١٢ ريالاً و٥,٥ قروش، والمائة روبية الهندية ٩٠ ريالاً و١٣ قرشاً، والمائة روبية الباكستانية ١٠٩ ريالات، ويذكر أن سعر التحويل بالجنيهات المصرية هو ٤٦٥ جنيهاً لكل مائة جنيه ذهب، وبالجنيهات الاسترلينية ٤٨٥ جنيهاً، وسعر الجنيه الذهب يعادل ٤,٨٥ جنيهات استرلينية أو ١٢,٩٠ دولاراً، والسعر الاسمي للجنيه الاسترليني القابل للتحويل ٢,٨٠ دولار، والجنيه الاسترليني في الحسابات السعودية ٢,٧٠ دولار. ويذكر هيل أن مقارنة الأسعار تبين أن سعر الريال السعودي غير الرسمي كان أعلى بقليل من ٢٢,٤ سنتاً أمريكياً.

R. 6

1949/10/11
890 F. 24/10-1149 (1)

برقية سرية رقم ٥٩٨ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي

في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يشير هيل إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٩٣ المؤرخة في ٥ أكتوبر ١٩٤٩م، ويقول بما أن مدير الزراعة السعودي متغيب في الوقت الراهن باعتباره مدير إدارة الحج أيضاً، فقد اتصل بنائبه الذي قال إنه لا علم له بموضوع الشاحنات الصغيرة البالغ عددها ٦٥ شاحنة، ولكنه وعد بمناقشة الأمر مع المدير في رحلته القادمة إلى مكة المكرمة خلال الأيام القليلة المقبلة.

R. 3

1949/10/11
890 F. 61/11-249 (04)

تقرير عن مشروع الخرج الزراعي عن شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م من كينيث إدواردز Kenneth J. Edwards مدير المشروع إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي عناية (محمد) صالح قزاز مدير الزراعة، مؤرخ في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ومضمن طي رسالة تغطية رقم ٢١٨ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يدرج إدواردز قائمة بكميات المنتجات الزراعية التي أرسلت إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، وإلى ولي العهد، والتي أودعت في مستودعات الحكومة في الخرج أو استهلكت علفاً لماشية الملك على أرض المشروع أو بالقرب منه. وتشمل المنتجات التي تتضمنها القائمة البرسيم والتمور والخيار والكوسا بأنواعها والباميا والطماطم والفلفل والباذنجان والفاصولياء والبصل والبطيخ والجروة والرمان والشمام بأنواعه. وتبين القائمة أسعار تلك المنتجات التي يبلغ مجموعها حوالي ٢٢٢ ألف ريال. ويوضح التقرير أن لجنة الملك وضعت الأسعار المدرجة في القائمة وهي تمثل المعدل الوسطي لفترة عشرة أشهر في منطقة الرياض. ويظهر التقرير أن حجم الإنتاج في شهر سبتمبر زاد بمقدار ١٠ بالمائة عن إنتاج شهر أغسطس (آب) ١٩٤٩م، وأكثر بحوالي ١٠٠ ألف ريال سعودي من حجم الإنتاج لشهر سبتمبر ١٩٤٨م (وردت خطأ ١٩٤٩م).

ويفيد التقرير أنه تمت زراعة كميات كبيرة من الخضراوات في فصل الخريف والشتاء، وأن الخطة لموسم خريف هذا العام تقضي بترك مساحة واسعة من الأراضي المالحة وغير المستوية في منطقة الخرج دون زراعة، على أن تزرع معظمها بأشجار النخيل في الربيع التالي. وسيتم التعويض عن الأراضي المتروكة بإعداد مساحات إضافية من الأراضي الجديدة في مزرعتي البجادية وخفس دغرة للزراعة.

ويفيد التقرير أن إنتاج البرسيم استمر في نسبته العالية في ذلك الشهر، ويبين أهمية



ذلك المحصول. كما يذكر أن معظم حصاد موسم التمور لذلك العام تم مع نهاية سبتمبر، ويورد بعض التفاصيل عن زراعة التمور في المشروع. ويوضح التقرير أن محصول القمح الذي زرع في أراض مالحة في موسم الربيع السابق كان ضعيفاً، ويبين بالتالي أن تلك الأراضي لن تزرع بالقمح ذلك العام، كما يذكر أن المشروع حصل على آلة لتنظيف بذور القمح قبل زراعتها.

ويوضح التقرير أن العمل جارٍ لتطوير مزرعة خفس دغرة تدريجياً لتصبح مزرعة قمح ومواشٍ، وأن زراعة الذرة وحشيشة السودان فيها ازدادت خلال الصيف، كما زرعت مساحة إضافية بالبرسيم خلال شهر سبتمبر، ونقلت معظم المواشي إلى تلك المزرعة وستنقل المواشي الأخرى، مما يتيح إبقاء مزرعتي الخرج والبجادية لإنتاج البرسيم وغيره من العلف الخشن. ويقول التقرير إن المشروع أنتج ٢١ ألف قدم من الحبال و١٨١ سلة خلال الشهر لاستغلالها في أعمال المشروع.

ويذكر التقرير أن القائمين على المشروع يجرون تجربة على حفرة يجري ملؤها بخليط من الأسمدة، وأن بعض التجارب الأخرى تُجرى تحت إشراف كَب Cupp، كاستخدام ورق الألمنيوم لحماية نباتات القرع، واستخدام مادة ألفاترون Alfatron لزيادة نمو الخضراوات. ويضيف التقرير أن العمل جار على تحسين مرافق مشروع الخرج الزراعي، فقد تم تأمين طاقة تخزينية إضافية للديزل، ويجري بناء ورشة للآلات الزراعية كاملة التجهيز، وقد اكتمل بناء ورشة إطارات السيارات وغرفة قطع الغيار، وتوفرت أماكن لتخزين القطع في ورشة الجرارات، ويقوم فريق من العمال بتقليم أشجار الأثل في مزارع الخرج، وأصلحت قناة الري، وأقيم سد في خفس دغرة من أجل تحويل المياه ومنع الفيضان والإضرار بالمزروعات، وحفرت بئر ماء عذب قرب خفس دغرة، وأعيد تنظيم الري في تلك المزرعة، ورممت ثلاثة بيوت في منطقة الخرج، واستبدلت ستة جسور على طرق المزارع.

ويشير التقرير إلى الزيارة التي قام بها عدد من أبناء الملك عبدالعزيز وولي العهد السعودي إلى المشروع حيث استمعوا إلى شرح مفصل عن المشروع.

ومن جهة أخرى يتحدث التقرير عن مشروع الهفوف، وما تم استصلاحه من أراض جديدة فيه، وما سيتم من تركيز للعمل في المزرعة القريبة من إدارة المشروع، كما يشير إلى استكمال بناء كل الأبنية فيها ما عدا بعض اللمسات النهائية في المرآب، ومنازل العمال العرب، وإلى اكتمال تجميل مقر الإدارة. ويضيف التقرير أن فان جورج Van T. George سيستعين بـ ٢١ من المزارعين المحليين لعرض طرق الزراعة العملية المطورة،

وينقل عن المزارعين المحليين في الهفوف أن هناك حاجة واضحة لتحسين نوعية الرز في المنطقة، وقد طُلب من الحكومة تأمين كميات من بذار الأرز من دول الشرق الأوسط التي تنتج أفضل الأنواع.

ويذكر التقرير زيارة الأمير سعود بن جلوي لمشروع الهفوف بغرض الاطلاع على سير العمل فيه، وقد أبدى إعجابه بطريقة زراعة أشجار النخيل، واستحسانه لطريقة زرع الأنواع الجديدة من شتلات الفواكه والكرمة التي وردت من بغداد. ويقول التقرير إن موظفي مشروع الهفوف كرسوا وقتاً كبيراً لمساعدة الأمير عبدالعزيز بن سعود بن جلوي في تطوير أرضه وبئره في منطقة جنوب الهفوف، ويقول إن الأمير عبدالعزيز عبر عن تقديره للمساعدة التي تلقاها من العاملين في مشروع الهفوف.

R. 7

1949/10/11
890 F. 6363/10-1149 (1)

برقية سرية رقم ٦٠١ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يشير هيل إلى برقية القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ٢٩٢ المؤرخة في ٧ أكتوبر من العام نفسه، ويقول إن هيرمان أيلتس Herman F. Eilts السكرتير بالسفارة نقل عن مصادر موثوق بها أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ناشدت مكتبها في الولايات المتحدة أن يضغط على شركة نفط البحرين Bahrein Petroleum Co. عن طريق الشركات الأم لسحب محطة التثليث (وهي إحدى محطات القياس باستخدام حساب المثلثات) من جزيرة العربية. ويضيف هيل أن أرامكو لم تبلغ الحكومة السعودية بعد بما قامت به شركة نفط البحرين خشية أن تتهمها الحكومة السعودية بأن لها يداً في ذلك، كما أن أرامكو قلقة من انقضاض الدول المطلة على الخليج على الجزر وادعائها السيادة عليها، وما لذلك من آثار لا تحمد عقباها.

ويقول هيل إن من الضروري عدم تجاهل الخلاف المتوقع بين الملك عبدالعزيز آل سعود وشيخ البحرين نتيجة ذلك التصرف. ويوصي هيل وزارة الخارجية بممارسة الضغط غير الرسمي على الشركات الأم التي تتبع لها شركة نفط البحرين من أجل سحب تلك المحطة في أقرب وقت، وفي حال عدم إمكا ذلك فإن السفارة توصي بأن تتصل شركة نفط البحرين فوراً بالأطراف المعنية لتوضح اهتماماتها المؤقتة بتلك المحطة تلافياً لما قد تستنتجه الدول المطلة على الخليج من ذلك العمل.

R. 9



1949/10/11
890 F. 6363/10-1149 (2)

مذكرة محادثات بين جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وريتشارد فنكهاوزر Richard Funkhouser من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

تقول المذكرة إن دوس أبلغ وزارة الخارجية الأمريكية هاتفياً أن أرامكو تتوقع وصول ناقلة نفط يوغسلافية إلى رأس تنورة خلال شهر أكتوبر لنقل شحنة من زيت الوقود، وأنه يرغب في أن يعرف بأسرع ما يمكن إن كان هناك أي اعتراض أمريكي على ذلك. وتضيف المذكرة أن لونجانكر Longanecker من قسم الشؤون الأوروبية في الوزارة لا يتوقع وجود أي اعتراض ما لم يتعلق الأمر بمنتجات البنزين. كما تبين المذكرة أن ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية أعرب عن اعتقاده أن الملك عبدالعزيز آل سعود قد يعارض أية تجارة سعودية مع الكتلة الشيوعية، لكنه أضاف أن من الممكن شرح الموقف الأمريكي بشكل مرضٍ إذا ما أثير الموضوع. وتقول المذكرة إن مكتب شؤون أوروبا الشرقية يستحسن الأمر لأنه سيمكن يوغوسلافيا من توفير الدولارات.

R. 9

1949/10/12
890 F. 404/10-1249 (2)

برقية سرية رقم ٦٠٥ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يشير هيل إلى برقية السفارة رقم ٥٧٢ المؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م، ويورد ما توصلت إليه تحريات هيرمان أيلتس Herman F. Eilts السكرتير في السفارة حول وجود الحاج محمد أمين الحسيني مفتي القدس في المملكة العربية السعودية، إذ تفيد المعلومات أن المفتي قدم إلى المملكة لأداء فريضة الحج ضيفاً على الملك عبدالعزيز آل سعود، ويقال إنه هو الذي طلب أن توجه الدعوة إليه ويشير هيل في هذا الصدد إلى حالة مماثلة هي حالة حسن البنا في عام ١٣٦٧هـ المشار إليها في برقية المفوضية الأمريكية في جدة المؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م. ويقول هيل إنه لم يتأكد بعد ما ورد في الصحف المصرية من أن الهدف الحقيقي لزيارة الحسيني للمملكة هو الحصول على دعم الحكومة السعودية لحكومة غزة، ولا يعتقد هيل أن الحكومة السعودية مستعدة لإلزام نفسها بأي شيء جديد فيما يخص دعم حكومة غزة.

وتوضح البرقية أن المفتي يحضر مجلس الملك عبدالعزيز يومياً لكن لا تتاح له الفرصة للقيام بأي نشاط آخر غير ديني. كما توضح



أن يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي نفى أن يكون للحكومة السعودية أي اهتمام رسمي بهذه الزيارة، وذلك في رده على استفسار من القائم بالأعمال البريطاني، ويشير هيل هنا إلى برقية السفارة الأمريكية في لندن رقم ٤٠٦٣ المؤرخة في ١٠ أكتوبر ١٩٤٩. كما تبين البرقية أن الملك عبدالعزيز يحث جمال الحسيني ابن عم المفتي والموجود أيضاً في المملكة بناء على دعوة خاصة من الملك على قبول منصب في الديوان الملكي السعودي، ويشير هيل بالنسبة إلى هذا الموضوع إلى برقية السفارة في جدة رقم ٣٢٨ المؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٤٩م كما يشير هيل الاختلاف في موقف الملك عبدالعزيز تجاه كل من المفتي وابن عمه جمال.

R. 4

1949/10/12
890 F. 516/10-1249 (1)

مذكرة محادثات دارت بين ردواي Redway من بنك الاستيراد والتصدير Eximbank وكورلس Corlitz من قسم التنمية الاقتصادية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يقول كورلتس في المذكرة إنه اتصل هاتفياً بردواي رئيس المجموعة التي شكلها بنك الاستيراد والتصدير لدراسة طلب القرض الذي تقدمت به شركة الصناعات السعودية (سارينكو) Saudi Arabian Industries Corporation لمعرفة مصير ذلك الطلب. ويقول إن ردواي أبلغه أن عمل المجموعة تعثر نتيجة تأخر السفارة الأمريكية في جدة في إرسال تقرير إلى البنك حول تقديرات تسويق منتجات الأسمنت في المملكة العربية السعودية والدول المحيطة بها.

وينقل كورلس عن ردواي قوله إن أعضاء المجموعة يعتقدون أن المشروع سليم من الناحية الهندسية، وأن المجموعة ستمضي قدماً في إعداد تقريرها، ولذلك يحتمل أن يدرس مجلس إدارة البنك طلب القرض في الأسبوع التالي. ويضيف قائلاً إن من المتوقع أن تفترض مجموعة العمل أن يكون التقرير عن تقديرات التسويق إيجابياً. أما إذا كان سلبياً، فإن ذلك قد يؤدي إلى اختلال في حسابات البنك الحالية.

R. 6

1949/10/13
890 F. 60/10-1349 (1)

برقية سرية رقم ٣٩٤ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

ينقل هيل عن السفارة البريطانية في جدة أن الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي ناقش مجدداً مع جون بيرد



Brigadier John Baird الضابط المسؤول عن البعثة العسكرية البريطانية في الطائف رغبة الحكومة السعودية الشديدة في تشييد مصنع للذخيرة داخل المملكة، رغم أن موقع المصنع المقترح لم يذكر بعد. ويوضح هيل أن الأمير منصور طرح فكرة إقامة ذلك المصنع قبل حوالي ١٥ شهراً، غير أن بيرد أكد له في ذلك الوقت أن فكرة إقامة مثل هذا المصنع في المملكة غير عملية. ويضيف هيل أن الفكرة عادت مجدداً إلى الظهور، وأن بيرد أحال الأمير منصور إلى إحدى الشركات البريطانية المتخصصة في إقامة مثل ذلك المصنع.

R. 6

1949/10/14
890 F. 504/10-1449 (3)

برقية رقم ٣٩٥ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يضمن هيل برقيته ترجمة بتصرف إلى الإنجليزية لتعميم من مكتب التعدين والشركات الأجنبية التابع لوزارة المالية السعودية مؤرخ في ١٦ ذي الحجة ١٣٦٨هـ الموافق ١٠ أكتوبر ١٩٤٩م، ويبين أنه أُرسل إلى كل الشركات الأجنبية العاملة في المملكة العربية السعودية. ويتضمن التعميم ١٣ فقرة، يقول هيل إن الفقرة التاسعة تثير اهتماماً خاصاً، إذ إنها توصي بإعطاء اللاجئين الفلسطينيين الأفضلية من بين الأجانب في فرص العمل في المملكة. ويعلق هيل أن معظم بنود التعميم مطبقة منذ وقت طويل لكنها الآن مضمنة جميعاً في وثيقة واحدة. ويعتبر هيل ذلك دليلاً على النشاط المتزايد لمكتب التعدين والشركات الأجنبية في إصراره على التزام الشركات الأجنبية العاملة في المملكة بأنظمة العمل السعودية.

ويحظر التعميم على الشركات الأجنبية توظيف أي شخص لا يحمل ما يثبت هويته، ويمنعها من توظيف الأجانب دون الحصول على إذن مسبق بذلك. ويطلب التعميم أن تُعلِم الشركات موظفيها ضرورة تجديد رخص الإقامة التي يحملونها في بداية كل سنة هجرية أو الحصول على رخص إقامة لمن لا يحملها. ويعطي التعميم الأفضلية في التوظيف للمواطنين والمقاولين السعوديين، ويطلب من الشركات الأجنبية تدريب منسوبيها من السعوديين، ويفرض عليها الإعلان عن الوظائف الشاغرة لديها في الصحف المحلية السعودية. ويبين التعميم أنه ستتم إعادة أي أجنبي يستقدم من قبل إحدى الشركات دون أخذ موافقة وزارة المالية. ويبين التعميم ضرورة التزام هذه الشركات بأنظمة العمل والعمال في المملكة، وضرورة إبلاغ المكتب بأي إصابات يتعرض

لها العمال السعوديون أثناء ساعات العمل. ويقول إن الشركات التي تخالف ذلك ستتعرض للعقوبات. ويطلب من الشركات إعلام موظفيها بضرورة الالتزام بهذه الأنظمة.

R. 5

1949/10/14
890 G. 7961/10-1449 (1)

برقية رقم ٦٩١ من إدموند دورز Edmund J. Dorsz القائم بالأعمال الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يقول دورز إن السلطات العراقية سحبت في الليلة السابقة لتاريخ البرقية الإذن الذي كانت قد منحته لطائرات شركة ترانزأوشن Transocean Airlines القادمة من جدة وعلى متنها حجاج إيرانيون بالهبوط في بغداد، وطلبت من طائرات تلك الشركة مغادرة العراق صباح يوم ١٥ أكتوبر ١٩٤٩م. ويضيف دورز أن أفراد طاقم الطائرتين يحملون تأشيرات سعودية سارية المفعول، ويقول إن الطيار الأعلى رتبة يعتزم التوجه إلى الظهران، ويطلب الإذن بالهبوط هناك بصفة طارئة. ويقترح الملحق الجوي في السفارة الأمريكية في بغداد أن تتوجه طائرات الشركة في اليوم نفسه إلى الظهران، ويطلب أن يمنحها ريتشارد أوكيف Brigadier General Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران الإذن المطلوب.

LM. 190-9

1949/10/15
890 F. 20/9-2749 (2)

برقية سرية رقم ٤٠٧ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يشير آتشيسون إلى برقية السفارة رقم ٥٧٣ المؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م، ويقول إن القانون الخاص ببرنامج المساعدة العسكرية الأمريكية الذي تم توقيعه يوم ٩ أكتوبر لا يحتوي الفقرة التي قدمتها الإدارة الأمريكية في المسودة الأصلية إلى الكونجرس والتي تسمح بتقديم المساعدة في المشتريات العسكرية إلى الدول التي تعد تنمية قدراتها الدفاعية حيوية للمصالح القومية الأمريكية. ويضيف آتشيسون أن تلك الفقرة كانت ستخول الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry Truman أن ينظر في تقديم مساعدة إلى المملكة العربية السعودية وإلى عدد من الدول الأخرى. ويشير آتشيسون إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٥٧٣ المؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول).

ويضيف الوزير الأمريكي أن ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي



في جدة والموجود في واشنطن على دراية تامة بخلفية الموضوع، لذلك يقترح أن تنتظر السفارة عودة تشايلدز إلى جدة قبل إبلاغ الحكومة السعودية بذلك التطور. ويوجه آتشيسون السفارة إلى أن ترد على الحكومة السعودية في حال استفسارها عن المسألة بأن حذف الفقرة المذكورة تم لأن الكونجرس لم يكن ليوافق على القانون إلا بحذفها، وأن القانون يسمح بتقديم المعونة إلى دول معينة، ويسمح كذلك بتقديم المساعدة في شراء معدات عسكرية تدفع قيمتها سلفاً إلى أية دولة تربطها بالولايات المتحدة ترتيبات دفاعية أو إقليمية، وأن تقديم المعونة العسكرية للحكومة السعودية مازال أحد أهداف السياسة الأمريكية، وأن الحكومة الأمريكية تأمل في أن تتمكن من استصدار قانون مكمل من الكونجرس خلال الجلسة القادمة يمكنها من تقديم مساعدة في الشراء للمملكة ودول أخرى على أساس تسديد قيمتها فيما بعد.

ويطلب آتشيسون من السفارة الأمريكية في جدة أن تؤكد للحكومة السعودية أن الإدارة الأمريكية تسعى إلى تقديم المعونة العسكرية لها بكل طريقة ممكنة خارج نطاق برنامج المعونة العسكرية، وستقدم لها المشورة بشكل غير رسمي وتنظر بعطف في منح رخص التصدير. ويقول آتشيسون إنه في حال محاولة الحكومة السعودية الربط بين برنامج المساعدة العسكرية وتجديد اتفاقية مطار الظهران فإن على السفارة الأمريكية في جدة التأكيد على أن تواصل التعاون السعودي الأمريكي في مطار الظهران يعد دليلاً حقيقياً على المصالح العسكرية، وسيتيح المجال لمزيد من التدريب للسعوديين.

R. 3

1949/10/15
890 G. 7961/10-1549 (1)

برقية رقم ٢٩٩ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يقول هارت إن إحدى طائرات شركة ترانزأوشن للطيران Transocean Airlines عادت أدراجها إلى عبادان بعد أن تلقت تحذيراً بعدم إمكانية الحصول على إذن لها بالهبوط في الظهران، حيث إن الحصول على إذن من السلطات السعودية لشركات الطيران المدنية يحتاج عادة إلى عدة أيام. ويضيف هارت أن الأمريكيين في الظهران لا يتمتعون بصلاحية إصدار إذن للطائرات المدنية. وتقول البرقية إن الرسالة التي تلقاها آمر مطار الظهران تبين أن شركة ترانزأوشن تأمل في استخدام مطار الظهران قاعدة لرحلات الحج، وإرسال ٢٠ من موظفيها إلى هناك لمدة ١٠ أيام لهذا الغرض؛ ويطلب هارت تفاصيل كاملة للحصول على الإذن المطلوب.

LM. 190-9

1949/10/17
890 F. 00/10-1149 (1)

برقية سرية للغاية رقم ٤٠٨ من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزارة الخارجية الأمريكية إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يشير آتشيسون إلى برقية السفارة رقم ٥٩٩ المؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م، وينقل عن ناطق باسم السفارة البريطانية في جدة رغبة نوري السعيد (رئيس الوزراء العراقي) في أن تحاول الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا بالوسائل الدبلوماسية إقناع الحكومتين السعودية والمصرية بقبول قيام اتحاد سياسي بين سورية والعراق تحت قيادة هاشمية. وتضيف البرقية أن نوري السعيد أوضح للبريطانيين فيما بعد أن ما يرغبه هو تدخل الولايات المتحدة وبريطانيا لإقناع فرنسا وتركيا بقبول الاتحاد.

R. 1

1949/10/17
890 F. 001 Abdul Aziz/10-1749 (1)

برقية رقم ٦١٠ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يقول هيل إن الملك عبدالعزيز آل سعود وصل إلى جدة في صباحاً في زيارة تستغرق عدة أسابيع، ويضيف أن الملك استقبل رجال السلك الدبلوماسي في اليوم نفسه.

R. 1

1949/10/17
890 F. 7962/10-2049 (2)

مذكرة أعدها هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م، ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٢١٦ من هيل إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر ١٩٤٩م.

يقول هيل إنه أعد هذه المذكرة بناءً على طلب الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي في ختام محادثات جرت في ذلك اليوم بينه وبين الأمير اشترك فيها ريتشارد أوكيف Brigadier General Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران ذلك اليوم بشأن قبول الريال السعودي في مطعم الوجبات الخفيفة في مطار الظهران. وتبيّن المذكرة أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي طرح الموضوع مع هيل للمرة الأولى في ٣ أغسطس (آب) من العام نفسه، وأن هيل تحرى عن المسألة أثناء زيارة له للظهران بعد أيام قليلة.

وتضيف المذكرة أن يوسف ياسين استفسر عن المسألة مجدداً يوم ٤ سبتمبر (أيلول) مبيناً أن الحكومة السعودية حريصة على تسوية المسألة باعتبار أن موسم الحج على وشك



البدء، ولا ترغب في أن يُطلب من أي حاج الدفع بالدولار وهو على أرض سعودية، وتضيف المذكرة أن يوسف ياسين استفسر مجدداً في ٩ سبتمبر عما تم إحرازه من تقدم في الموضوع. وفي ١٥ من الشهر نفسه وفي غياب يوسف ياسين استعرض هيل الموضوع مع طاهر رضوان مدير وزارة الخارجية السعودية بالنيابة الذي أوضح له أن الحكومة السعودية ترغب إما القبول بتداول الريال داخل المطعم وإما أن تتسلم هي المطعم ليتم تشغيله وفق تعليماتها.

ويقول هيل إنه توجه إلى وزارة الخارجية السعودية في يوم ٢٩ سبتمبر بناء على طلب يوسف ياسين الذي كرر ما قاله طاهر رضوان عن الخيارين في ذلك الأمر، وأوضح أن الحكومة السعودية لا تهتم بأية عملة غير الريال، كما أنها لا تهتم بالجانب الاقتصادي من تشغيل المطعم. ويضيف هيل أن يوسف ياسين أضاف أنه سيدعو بعد الحج إلى اجتماع مع الأمير منصور وأوكيف لاتخاذ قرار حول المسألة، وأنه أخبره في ١١ أكتوبر أن الأمير منصور سيبحث الموضوع مع أوكيف في أثناء زيارة الأخير لجدة.

R. 11

1949/10/17
890 F. 7962/10-2049 (2)
مذكرة أعدها ريتشارد أوكيف Brigadier General Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٢١٦ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر ١٩٤٩م.

يقول أوكيف إنه أعد هذه المذكرة ودون فيها ملاحظاته بشأن مطعم الوجبات الخفيفة في مطار الظهران بناءً على طلب الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي. ويبين أوكيف أنه أوضح للأمير أن تشغيل المطعم يخضع من الناحية المالية إلى قواعد تصدرها الإدارة المالية في وزارة القوات الجوية، وأن القوات الجوية الأمريكية خولت أوكيف صلاحية مناقشة مشكلة المطعم مع الأمير منصور وهيل للتوصل إلى حل لها. ويرى أوكيف أن المشكلة تكمن في رغبة الحكومة السعودية في أن يُقبل الريال السعودي في المطعم من أي شخص. ويضيف أوكيف أنه ذكر للأمير المصادر التي يحصل المطعم منها على الأغذية، وأوضح أن تلك الأغذية غير كافية لاحتياجات المطعم، وأنه كثيراً ما يعاني من نقص في الأطعمة. ويقول أوكيف إنه شرح للأمير منصور أن ما ينفق على المواد الغذائية التي تستجلب كل شهر من أسمرة إلى الظهران لا ستخدام المطعم، والتي تبلغ ألف رطل، تستنزف موارد المطعم المالية وبالتالي تؤدي



إلى تـخفيـض كمية الخـضراوات اللازمـة لتشغيل المطعم يومياً.

ويقول أوكيف إن رفع القيود الحالية على العملات المقبولة في المطعم سيجعل مشكلة نقص الأطعمة تـتفاقم، باعتبار أن من غير المتوقع زيادة الكمية التي تـصل من أسمرة، وبناء عليه فإن قبول الريال سيزيد من مبيعات الأطعمة للـمقيمين المحليين ممـا سينتج عنه احتمال قـوي في ألا يتمكن المسافرون في المطار مـن الحصول على وجبـات مناسبة. ويذكر أوكيف أنه أوضح عدم إمكانية تزويد المطعم بالغذاء من قبل القوات الجوية الأمريكية وخاصة إذا فُتح لعامة الناس. ويضيف أوكيف أن الطعـام الذي يرد إلى المطعـم يعفى من تكلـفة النقـل على أساس أنـه سيقدم إلـى الأشخاص المخولين بتناوله. ويذكر أوكيف أنه سأل الأمير منصـور عما إذا كانت الحكومة السعودية ستعترض على وضع لائحة أسعار مزدوجة. ويلخص أوكيف الـتوصيات التي أبدى استعداداً لرفعها إلى قيادة القوات الجوية الأمريكية، وهي التوصية بقبول كل من الريال السعودي والدولار الأمريكي في المطعم من أي شخص، وعدم قبول الروبية وشلن شرق أفريقيا إلا من المسافرين المخـولين باستخدام المطار، مع عدم التزام الحكومة الأمريكية بتوفير أطعمـة كافية في المـطعم، واعتمـاد لائحة مزدوجة للأسعار بحيث يتقاضى من العاملين في المطار والمتدربين السعوديين والدبلوماسيين الأمريكيين أسعاراً أقل مما يتقاضى من الزبائن الآخريـن وذلك من أجل تـعويض تكـلفة التشغـيل العالية. ويقول أوكـيف إنه ينتظر تعـليقـات الحكـومة السـعودية عـلى هذه التوصيات.

R. 11

1949/10/17
890 F. 50/10-1749 (5)

بـرقيـة رقم ٣٩٦ مـن هـايورد هـيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يُضمن هيل برقيته التقرير الـشهري عن التطـورات الاقتصادية فـي المملكة الـعربية السعودية لـشهر سبتمبر (أيلول). ويـستهل تقريره بالحديث عن رد الفعل السعودي على تخفيض قيمة الجنيه الاسترلـيني، ويقول إن إعلان ستـافورد كريب Sir Stafford Cripp وزير الخزانة البريطاني بهذا الخـصوص فاجأ الأوساط الـرسمية والـتجاريـة السعـودية. ويضيف التقرير أن الجنيه الاسترليني كان قد بدأ يستعيد قوته محلياً بعد فترة من الضعف الواضح، وفي ١٨ سبتمبر (أيلول) عاد إلى سعـره السابـق البالـغ ١٣,٢٥ ريالاً، وأن التخفيض أذهل مجـتمع التجار، وأدى إلى توقف الـصفقات الكـبيرة انتظـاراً للأسعار الجديـدة من بورصتـي نيويـورك وباريس، واقتصـرت العمليات عـلى شراء الجنيهـات



الاسترلينـية من الحجاج المضطرين لـبيعها. ويذكر التقرير أن السعر هبط بعد التخفيض مباشرة إلى ٨,٥٠ ريالات، وبعد فترة مـن التقلب أصبح السعر يتأرجح قليلاً قرب سعر ١٢ ريالاً.

ويذكر التقرير أن الـعملات الاسترلينية الأخرى حذت حذو الجنيه الاسترليني باستثناء الروبية الباكستانية، بعد أن رفضت الباكستان تخـفيض عمـلتها. وأصـبح سعر الـروبية الباكستانية يدرج مـحلياً بشكل منفصل عن سعر الروبية الـهندية. كما يقول التقرير إن آثار تخفيض الجنيه الاسترليني كانت طفيفة، فالريال الذي يعتبر عمليـاً بمثابة عملة صعبة بسبب محتواه العالي من الفضة أخذ بالارتفاع مقابل الاسترليني. أما الجنيه الذهب فلم يرتفع سعره إلا ارتفاعاً طفيفـاً رغم الشائعات عن قرب ارتفاعه في أوروبا.

ويقول التقرير إن شهر سبتمبر شهد تدفق أعداد كبيرة من الحجاج، وقد كان متوقعاً أن يصادف يوم عرفة ١ أكتوبر، لكنه في الواقع وافق يـوم ٢ أكتوبر. ويـقدر عدد الحجـاج الأجانب الذين وصلوا جدة بحراً وجواً حتى نهاية سبتمبر بحوالي ٩٧ ألف حاج، بالإضافة إلى ٢٥ ألـف حاج وصلوا بـرا من الـيمن وحضرموت. ويبين التقرير أن هذه الأعداد جعلت سبتـمبر شهر نشاط تجاري كبير في المملكة وخاصة في الحجاز. ويتحدث التقرير عن ازدياد الطلب على بعض السلـع، وعن الارتفاع الحاد في أسعار المواد الـغذائية التي زادت أسعارها بنسبة ٢٠٠-٤٠٠ بالمائة عما هي عليه في الأحوال العادية.

وفي مجال تطوير الاتصالات يقول هيل إن مديرية البريد ركبت أجهزة جديدة اشترتها من شركة سـيمنس Semens Company في لندن تسمح لثمانية أشخاص بإجراء ٨ مكالمات في وقت واحد بين جدة ومكة المكرمة بدلاً من النظام الحالـي الذي لا يسمح بأكثر من مكالمتين. كما أعلنت الحكومة السعودية في ٣٠ سبتمبر عن مناقصة لإدخال نظام الهاتف الآلي إلى جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة والطائف.

ويستعرض التقرير استعدادات إدارة مياه عين زبيدة في مكة المكرمة لتوفير مياه الشرب للحجـاج، ويقول إن الإدارة مدت ٦ آلاف متر من خطوط الأنابيب في مـكة ووضعت صنابير على مسافات متساوية تبلغ ٧٥ متراً بين كل اثـنين متتـاليين منـها وذلك لراحـة الحجاج. كما مدت الإدارة خط أنابيب فرعي طوله ٢٥٠٠ متر إلى بركة سوق جدة وإلى خزان المياه في مسجد نمرة على مشارف مكة المكرمة.

ويتحدث التقرير عن بعض الأمور العامة فيبين أن الحكـومة السعودية شددت مجـدداً علـى ضرورة التـزام المقاولـين الســعوديين والأجانب على حد سواء بالقوانين السعودية، والحصول على تصاريح لـممارسة أعمالهم.



ويذكر التقرير أنه أُعلن في الرياض عن خطة لتوسعة أربعة شوارع، وأن الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد اشترى شخصياً ١٢ محلاً تجارياً في أحد هذه الشوارع، وأمر بهدمها لتحقيق تلك التوسعة، كما أمر ولي العهد أيضاً بحفر بئر على مشارف مدينة الرياض. ويصف هيل المقهى الحديث الذي شيدته شركة بكتل الدولية International Bechtel Corporation على الطراز الأمريكي في جدة الذي تم افتتاحه في النصف الثاني من سبتمبر ١٩٤٩م، وبذلك تكون المثلجات الأمريكية ice cream soda وجدت طريقها إلى المملكة.

R. 4

1949/10/18
890 F. 001 Abdul Aziz/10-1849 (1)

مذكرة رقم ٢١٣ من السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م مرفق بها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لخطاب وجهه الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الحجاج في ١٠ من ذي الحجة ١٣٦٨هـ الموافق ٣ أكتوبر ١٩٤٩م.

ترفق الرسالة ترجمة بتصرف لخطاب الملك عبدالعزيز الذي ألقاه نيابة عنه، في الحجاج المتجمعين في الحرم المكي في أول أيام عيد الأضحى، الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي والنائب العام في الحجاز. وتقول المذكرة إن الخطاب أذيع لأول مرة من محطة إذاعة جدة التي شيدت حديثاً، بعد أن تم ربطها بمكة المكرمة.

R. 1

1949/10/18
890 F. 5151/10-1849 (2)

برقية ٣٩٧ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يورد هيل قائمة بأسعار صرف عدد من العملات الأجنبية في جدة مقابل الريال السعودي طبقاً لأسعار الإغلاق يوم ١٧ أكتوبر، مع مقارنتها بأسعار الأسبوع السابق والعام السابق. وذلك بناء على معلومات من فرعي جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society وبنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة. ويتبين من القائمة أن الدولار الأمريكي يعادل ٤ ريالات و١٦,٥ قرشاً، والجنيه الذهب الإنجليزي ٦٠ ريالاً، والجنيه الاسترليني ١٢ ريالاً و١٥ قرشاً، والجنيه المصري ١٢ ريالاً و١٦,٥ قرشاً، والمائة روبية هندية ٩٣ ريالاً و١٦,٥ قرشاً، والمائة روبية باكستانية ١٢٦ ريالاً و٥,٥ قروش.

كما يتبين من القائمة أن سعر التحويل بالجنيه المصري بلغ ٤٦٥ جنيهاً لكل ١٠٠ جنيه ذهب، وبالجنيه الاسترليني ٤٧٣ جنيهاً



لكل ١٠٠ جنيه ذهب، وأن الجنيه الذهب يساوي ٤,٧٤ جنيهاً استرلينياً أو ١٢,٧٠ دولاراً أمريكياً، وأن السعر الاسمي للجنيه الاسترليني القابل للتحويل بالدولار هو ٢,٨٠، وأن مقارنة الأسعار تبين أن القيمة غير الرسمية للريال السعودي تعادل ٢١ سنتاً أمريكياً.

R. 6

1949/10/19
890 F. 7962/10-1949 (1)

برقية رقم ٥٢ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى القنصلية العامة الأمريكية في الظهران، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

تطلب وزارة الخارجية الأمريكية في هذه البرقية موافاتها بالبريد الجوي بمعلومات تغطي الفترة من ١ يوليو (تموز) ١٩٤٨م إلى ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م وما أمكن من سنوات أخرى عن أعداد شركات الخطوط الجوية المدنية التي تستخدم مطار الظهران في رحلات منتظمة وغير منتظمة وأسماء تلك الشركات، وأعداد الركاب العابرين والقادمين والمغادرين على طائرات مدنية بالمطار، وحجم الشحن والبريد الذي تنقله الطائرات المدنية سواء أكانت قادمة أم مغادرة أم عابرة، ونسبة ما تقوم به الطائرات الأمريكية في تلك المجالات إلى الطائرات الأخرى. وتطلب الوزارة تزويدها بأي معلومات إضافية يمكن أن تساعد الوزارة على تحليل نسب استخدام المطار من قبل الطائرات المدنية والعسكرية. وتقول البرقية إن الوزارة ستحصل على المعلومات المتعلقة بالطائرات العسكرية من هيئة النقل الجوي العسكري.

R. 11

1949/10/20
890 F. 404/10-2049 (2)

برقية سرية رقم ٤٠٠ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يشير هيل إلى الرسالة رقم ١١٢ المؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م (دون ذكر مصدرها)، ويقول إن السفينة الصينية «تشنج هسنج» *Chung Hsing* المؤجرة لشركة مادريجال للملاحة Madrigal Shipping Co. الفلبينية وصلت إلى جدة وعلى متنها ألفا حاج فلبيني، دون أن يتم تحصيل رسوم الحج مسبقاً كما تفعل عادة الشركات الناقلة للحجاج.

ويضيف هيل أن السلطات السعودية وافقت على نزول الحجاج بعد أن حصلت على ضمانات كتابية من كبار الحجاج الفلبينيين بأن يدفع الحجاج الرسوم المستحقة بشكل فوري. غير أن الحجاج تفرقوا بمجرد النزول إلى اليابسة.



ويضيف هيل أنه بالـرغم من أن غالبية الحجاج دفعوا الرسوم المستحقة عليهـم، إلا أن حوالي ٢٠٠ منهم لم يدفعوا تلك الرسوم، مما حدا بالسلطات السعودية إلى الحجز على السفينة، ومنعها من التوجه إلى بورسودان. ويقول هيل إن محـاولات القنصل الصيـني فشلت في حـمل السلطات السعـودية على الإفراج عن السفينة.

ويقول هيل إن وزارة الخارجية السعودية وجهت إلى السفارة الأمريكية في جدة مذكرة حول المـوضوع مـؤرخة فـي ٥ ذي الحجـة ١٣٦٨هـ الموافق ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م، ويورد نص تلك المذكرة، التي تقول إن السفينة ستحتجز في الميناء إلى أن يدفع الحجاج الرسوم المستحقة. ويعبر هيـل عن اعتقاده أن تسوية المسألة ستتم بدفع الحجاج للرسوم.

R. 4

1949/10/20
890 F. 7961/10-2049 (1)

برقية سرية رقم ٦١٨ مـن هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي في جـدة إلى وزير الخـارجيـة الأمريكـي، والبـرقية موجـهة في الأصل إلـى السفـارة الأمريكية في القاهرة تحت الرقم ١٤٣ ومرسلة نسخة منها إلى الوزارة، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يطلب هيـل من السفارة الأمريكية فـي القاهرة توضيح عبارة وردت في برقيتها رقم ٥٥ تتعلق بالطائرات الـتي تتوقف في مطار اللد، ويشير في هذا الصدد إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ١١٧ المؤرخة في ٧ أغسطـس (آب). ويقول هيـل إن الحكومة السعودية، على حد علم السفارة، تنظر إلى كل رحلة ذهاب وعودة بصورة منفصلة، ولا تنظر فيما إذا سبق لطائرة تجارية ما أن توقفت في مطار اللد، لـكنها تعتقد اعتقـاداً جازماً بوجوب منع أية طائرة تابعة لأية شركة خطوط جوية بالهبوط في أراضيها إذا كانت متوجهة إلى مطار اللد، أو قادمـة منه خلال الرحلة نفسها.

R. 10

1949/10/20
890 F. 7962/10-2049 (3)

برقية سرية رقم ٦١٦ مـن هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يشير هيل إلى برقية السفارة رقم ٦٠٣ المؤرخة في ١١ أكتوبر ١٩٤٩م، ويقول إنه رافق ريتـشارد أوكيف General Richard J. O'Keefe آمر مطـار الظهران وجاك وومـاك Captain Jack Womack إلى لقاء مع الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزيـر الدفاع السعودي، حيـث بدأ الحوار بمناقشة أعمال مجموعات المسح التي قال أوكيف إن عملها يسير على نحو جيد. وينقل هيل عن الأمير



منصور قوله إن المملكة العربية السعودية تنتظر الحصول على الأسلحة منذ زمن طويل، وهي تأمل في أن توافق الحكومة الأمريكية على مدها بالمساعدات العسكرية كالتي تمد بها اليونان وتركيا. وأكد الأمير منصور أن الجيش السعودي سيدافع عن المصالح المشتركة بين البلدين.

ويورد هيل قول أوكيف إن المرحلة الأولى من أعمال المسح على وشك الانتهاء وبعد الفراغ من كتابة تقرير بتوصياتها، سيكون قد قام بالمسؤوليات التي كلف بها، وسيحال الموضوع إلى السلطات الدبلوماسية لاتخاذ الإجراءات التالية. ويذكر هيل أن أوكيف أوضح أن ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة مهتم رسمياً وشخصياً بموضوع المساعدة العسكرية الأمريكية للمملكة.

ويقول هيل إن المجتمعين ناقشوا دع ذلك موضوع مطعم الوجبات الخفيفة في مطار الظهران والعملات المتداولة فيه، إذ تحدث أوكيف عن تفاصيل عمل المطعم، موضحاً أن الحكومة الأمريكية تتحمل نفقات نقل الطعام باعتبار أن المطعم يعمل لخدمة رعاياها، وأن تقديم الخدمات لأشخاص آخرين يعد استثناء خاصاً. كما أوضح أوكيف أن الأسعارالحالية أقل من التكلفة وأن زيادة استخدام المطعم ستؤدي إلى رفع الأسعار، أو وجود نظام تسعيرة مزدوج بأسعار أعلى لغير المخول لهم باستخدام المطعم أصلاً. وقال أوكيف إن السعي جار للحصول على الموافقة على قبول الريال السعودي والروبية وشلن شرق أفريقيا من الركاب غير الأمريكيين العابرين في المطار. ويقول هيل إن الأمير منصور لاحظ أن الحكومة السعودية لا رغبة لها في قبول أي عملة سوى الريال.

وتبين المذكرة أن أوكيف قال في الرد على أسئلة الأمير منصور أن عدد المسافرين العابرين الذين يحملون الريال قليل جداً، وإن الشيء الوحيد الذي يمنع استخدام المطار لمن يريد إذا كان يحمل الدولارات هو ندرة الدولار في منطقة الظهران. ويذكر هيل أن الأمير أوصى بحل هذه المشكلة بقبول الريال السعودي في التعامل داخل المطعم تماماً مثل الدولار الأمريكي، مشيراً إلى تلقي الحكومة السعودية شكاوى متزايدة من الرعايا السعوديين من عدم قبول الريال السعودي في المطعم لدرجة أزعجت الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويقول هيل إن الأمير منصور أوضح أنه إذا كان من غير الممكن إعطاء إذن باستعمال الريال بحرية في المطار فالحكومة السعودية تود أن تتولى هي تشغيله، ويشير هيل إلى برقيتي السفارة رقم ٥٤٨ و٥٨١ المؤرختين في ١٧ و٣٠ سبتمبر (أيلول). وينقل هيل أيضاً قول الأمير منصور إن الحكومة السعودية غير مهتمة بالجانب الاقتصادي المتعلق بالمطعم

وهو ما سبق أن ذكره يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي تكراراً.

ويقول هيل إن أوكيف وعد بأن يطلب تصريحاً بالتعامل الحر بالريال داخل المطعم، وذلك رغبة في أن يكون الملك راضياً عن عمل مطعم الوجبات الخفيفية في مطار الظهران، ولذا طلب صلاحية قبول الريال السعودي كعملة لدفع ثمن الوجبات، وعليه سيكون هناك ضغط على مخزون المطعم من المواد الغذائية. ولا يريد أوكيف أن يتحمل مسؤولية نفاد مخزون المواد الغذائية من وقت لآخر. ويذكر هيل أن الأمير منصور كلف أوكيف بإعداد مذكرة يلخص فيها تعليقاته، وكلف هيل بإعداد مذكرة حول ما قام يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي بعرضه على السفارة الأمريكية بشأن تلك المشكلة، مبيناً أن المذكرتين سترفعان إلى الملك عبدالعزيز بعد ترجمتهما إلى اللغة العربية.

R. 11

1949/10/20
890 F. 7962/10-2049 (1)

رسالة رقم ٢١٦ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م ومرفق بها مذكرتان إحداهما أعدها هيل والأخرى أعدها ريتشارد أوكيف .General Richard J O'Keefe آمر مطار الظهران، مؤرختان في ١٧ أكتوبر ١٩٤٩م.

يشير هيل إلى برقية السفارة رقم ١٦١ المؤرخة في ٢٠ أكتوبر والتي تتناول اجتماع الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي مع هيل وأوكيف وجاك ووماك Captain Jack Womack الضابط الأمريكي في مطار الظهران. ويقول إن الأمير منصور طلب من أوكيف إعداد مذكرة تتضمن أقواله كما طلب من هيل أن يعد مذكرة حول ما عرضه يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي على السفارة الأمريكية في جدة. ويرفق هيل نسخة من المذكرتين موضحاً أنهما سُلمتا إلى الأمير في ذلك اليوم.

R. 11

1949/10/24
890 F. 6363/10-2449 (1)

برقية سرية رقم ٦٢٤ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يذكر هيل أن جاري أوين Gary Owen مسؤول شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company) في جدة أبلغ السفارة الأمريكية أن الملك عبدالعزيز آل سعود وقع اتفاقية خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين Trans-Arabian Pipeline



Company وصادق عليها. ويتوقع أوين أن تنشر هذه الاتفاقية في عدد الجريدة الرسمية السعودية الذي سيصدر في ٢٨ أكتوبر من العام نفسه.

R. 9

1949/10/24
890 F. 6363/10-2449 (1)

برقية رقم ٤٠٣ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يحيط هيل وزارة الخارجية الأمريكية علماً بوصول وليم درام بيتون William Durham Peyton إلى جدة لافتتاح مكتب شركة نفط باسيفيك وسترن Pacific Western Oil Company وليكون ممثلاً لهذه الشركة في جدة. ويستعرض هيل السيرة الذاتية لبيتون، مبيناً أن بيتون يبلغ من العمر ٣٢ عاماً وأنه من مواليد كنتكي، وكان قد عمل معلماً في دمشق لمدة عامين، ودرس اللغة العربية في الجامعة الأمريكية في القاهرة، كما قضى فترة بين اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة، وهذا ما يجعله على دراية واسعة بمنطقة الشرق الأوسط رغم خبرته المتواضعة في مجال النفط. ويضيف هيل أن شركة نفط باسيفيك وسترن استأجرت مبنى قيد الإنشاء ليكون مقراً لمكتبها في جدة.

R. 9

1949/10/24
890 F. 6363/11-2649 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لنص المرسوم الملكي رقم ٤٥٨٩ المؤرخ في ٢ محرم ١٣٦٩هـ الموافق ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٣٧ من السفارة الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يقول المرسوم إن الملك عبدالعزيز آل سعود، بعد الاطلاع على الاتفاقية المؤلفة من ٢٩ مادة التي وقعها في جدة وزير المالية السعودي في ٢٢ شعبان ١٣٦٦هـ الموافق ١١ يوليو (تموز) ١٩٤٧م ووليم ليناهان William J. Lenahan الممثل في الشرق الأوسط لشركة خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipeline Company المسجلة في ولاية ديلاور Delaware في الولايات المتحدة. وبعد الاطلاع على رسالة وزير المالية السعودي إلى ليناهان ورد ليناهان عليها، يصادق في المادة الأولى على المعاهدة المذكورة أعلاه والرسالتين الآنفتي الذكر، باعتبارهما مكملتين للاتفاقية، ويأمر بتطبيق ما جاء فيها بدءاً من تاريخ ٢٢ شعبان الموافق ١١ يوليو (تموز). وتكلف المادة الثانية من المرسوم وزير المالية السعودي بتنفيذ ما جاء في المرسوم.

R. 9



1949/10/25
890 F. 5151/10-2549 (2)

برقية رقم ٤٠٤ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يورد هيل قائمة بأسعار صرف عدد من العملات الأجنبية مقابل الريال السعودي طبقاً لأسعار الإغلاق ليوم ٢٤ أكتوبر ١٩٤٩م، موضحاً أن تلك الأسعار تمثل متوسط أسعار البيع والشراء التي أوردها فرعا بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine وجمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة. وتبين القائمة أن سعر الدولار الأمريكي يعادل ٤ ريالات و١٤ قرشاً، والجنيه الذهب الإنجليزي ٦٠ ريالاً، والجنيه الاسترليني ١٢ ريالاً و١١ قرشاً، والجنيه المصري ١٢ ريالاً و١٣ قرشاً، والمائة روبية هندية ٩٣ ريالاً و١٦,٥ قرشاً، والمائة روبية باكستانية ١٢٦ ريالاً و٥,٥ قروش.

كما تبين القائمة أن سعر التحويل بالجنيه المصري بلغ ٤٧٠ جنيهاً لكل ١٠٠ جنيه ذهب، وبالجنيه الاسترليني ٤٨٠ جنيهاً لكل ١٠٠ جنيه ذهب، وأن الجنيه الذهب يساوي ٤,٨٠ جنيهاً استرلينياً أو ١٢,٨٠ دولاراً أمريكياً، وأن السعر الاسمي للجنيه الاسترليني القابل للتحويل بالدولار هو ٢,٨٠. ويشير هيل إلى أن العمليات المصرفية كانت هادئة بشكل غير عادي في الأسبوع الأسبق، ويذكر أن مقارنة الأسعار تبين أن القيمة غير الرسمية للريال السعودي تعادل ٢١,٥ سنتاً أمريكياً.

R. 6

1949/10/26
890 F. 24/10-2649 (1)

برقية سرية رقم ٦٢٧ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يشير هيل إلى رسالة الوزارة رقم ٤١٥ المؤرخة في ٢٤ أكتوبر ويقول إن مدير الزراعة السعودي بالنيابة عاد من مكة المكرمة بعد أن التقى مدير الزراعة هناك، وقد أفاد المدير أنه لا يعرف شيئاً عن موضوع الشاحنات البالغ عددها ٦٥ شاحنة، وأنه طلب معرفة هوية الطرف السعودي الذي اتصل بالشركة المعنية في نيويورك حول هذا الموضوع. ويطلب هيل من الوزارة تزويده بالمعلومات.

R. 4

1949/10/26
890 F. 5151/10-2649 (1)

برقية سرية رقم ٤٠٧ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يشير هيل إلى برقية السفارة رقم ٣٣٩ المؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٤٩م بخصوص مقترحات وكالة بنك الهند الصينية



Banque de l'Indochine في جدة على وزير المالية المصري بالسماح للبنك بتحويل جنيهات الذهب إلى جنيهات تصدير مصرية، وبيعها في أسواق المال الأوروبية. وينقل هيل عن كريستيان دولابي Christian Delaby مدير البنك أنه تسلم مؤخراً موافقة وزارة المالية المصرية على تحويل ١٠٠ ألف جنيه ذهب إلى جنيهات تصدير مصرية وبيعها في الخارج. ويردف هيل أن حماس البنك في بدء الأمر للخطة قد فتر إلى حد كبير بعد تخفيض قيمة العملة، إلا أن دولابي أرسل يستفسر في أوروبا عن إمكانية بيع الجنيهات المصرية هناك، مفيداً أنه سيمضي قدماً في هذا المشروع في حال تلقيه ردوداً إيجابية بشأنه.

R. 6

1949/10/27
890 F. 404/10-2749 (2)

مذكرة سرية رقم ٢٤٣ من السفارة الأمريكية في أنقرة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يقول السفير الأمريكي في أنقرة إن عدداً من الحجاج الأتراك عادوا إلى استنبول في بداية شهر أكتوبر ١٩٤٩م واشتكوا من الظروف التي واجهتهم في أثناء أدائهم فريضة الحج. ويضيف السفير أن الحجاج أصيبوا بخيبة أمل عندما اكتشفوا أن القنصل التركي غائب عن مقر عمله، وهذا ما عرّض وزارة الخارجية التركية للانتقاد اللاذع من قبل صحيفة «يني صباح» Yeni Sabah الصادرة يوم ٢٥ أكتوبر التي تساءلت عما إذا كان تحول تركيا إلى دولة علمانية يسمح لقنصلها بالتغيب حين يفرض عليه الواجب أن يكون موجوداً على رأس عمله. ويضيف السفير أن شكاوى الحجاج الأتراك تركزت على ارتفاع الضرائب والرسوم العديدة التي يجب على الحجاج دفعها، وعلى المطوفين، وعلى عدم توفر السكن والخدمات المناسبة للحجاج في جدة ومكة.

R. 4

1949/10/28
890 F. 00/10-2849 (2)

برقية سرية رقم ٦٢٩ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يذكر هيل أنه زار خيرالدين الزركلي المسؤول في وزارة الخارجية السعودية في ذلك الحين وبحث معه عدة أمور، منها مشكلة تأشيرات الخروج الوارد ذكرها في برقية السفارة رقم ٦٠٦ المؤرخة في ١٢ أكتوبر، والتي يقول هيل إنه لم يتم حلها بعد. ومنها أيضاً مسألة الإذن المطلوب للطائرة المروحية المشار إليها في برقية السفارة رقم ٦١٥ المؤرخة في ١٩ أكتوبر ١٩٤٩م، والتي ذكر الزركلي



أنه تلقى لتوه مذكرة السفارة الأمريكية المؤرخة في ٧ أكتوبر بشأن ذلك الموضوع، ووعد أن يتخذ إجراء سريعاً بشأنها.

وبذكر هيل مسألة التأشيرة المطلوبة لكيري Carey، مشيراً إلى برقية من وزارة الخارجية الأمريكية مؤرخة في ٢٠ أكتوبر ترد على برقية السفارة رقم ٦٠٢ المؤرخة في ١١ أكتوبر. ويبين هيل أن الزركلي أخبره أنه لم يتلق تخويلاً بشأنها بعد، ووعد باتخاذ إجراء فوري بالنسبة لها. أما عن موضوع منتدى صحيفة «هيرالد تريبيون» *Herald Tribune* الوارد ذكره في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٠٦ المؤرخة في ١٤ أكتوبر فيقول هيل إن الزركلي لم يعلم بهذا الموضوع بعد، ولا يدري ما الخطوات التي تجري لاختبار الطالب المطلوب لذلك المنتدى، ويرى هيل أن الفرصة ضئيلة في تلبية الشروط الواردة في برقية الوزارة المعممة المؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

ومن جهة أخرى يتحدث هيل عن موضوع ريتشي Ritchie الموظف الأمريكي لدى شركة بكتل Bechtel المحتجز لدى الشرطة المحلية لتسببه في وفاة حاج هندي، ويقول إنه أشار إلى توماس بورمان Thomas Borman مدير الشركة بالاتصال بوزارة المالية كي تتدخل لإخلاء سبيل الموظف الأمريكي الموقوف ريثما يحدد موعد محاكمته. ويذكر هيل أنه سأل عن موعد عودة يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، ولم يتلق إفادة عن ذلك، كما يذكر أن التعامل مع الزركلي يتسم بالصعوبة، ويقول إن طاهر رضوان المسؤول في وزارة الخارجية السعودية أكثر فعالية من الزركلي.

R. 1

1949/10/28
890 F. 0145/10-2849 (1)

مذكرة محادثات هاتفية سرية دارت بين جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وفرد أولت Fred H. Awalt من مكتب شؤون أفريقيا والشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يقول أولت في المذكرة إن دوس طلب معرفة ما إذا كان البريطانيون وراء خطط وزارة الخارجية الأمريكية للاحتجاج على قرار المملكة العربية السعودية في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٤٩م الذي يعتبر أن المياه الإقليمية للمملكة تمتد مسافة ستة أميال. ويقول أولت إنه أكد لدوس أن الولايات المتحدة الأمريكية تعمل من منطلق سياستها التقليدية التي تؤيد مبدأ أن تحدد المياه الإقليمية بثلاثة أميال، غير أن دوس عبر عن شكه في ثبات الحكومة الأمريكية على ذلك المبدأ، مستشهداً بمطالبة تركيا وإيران بمياه إقليمية تمتد ستة أميال.



ويذكر أولت أن دوس ضرب أيضاً مثلاً بالمعاهدة الأمريكية مع المكسيك بهذا الشأن، وبيّن أولت أنه أبلغ دوس أنه سيلفت انتباه مكتب المستشار القانوني في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ذلك الموضوع. وتبين المذكرة أن المطلوب بشأن هذه المسألة هو مراجعة السوابق التي استشهد بها دوس وأنه عُهد بذلك إلى مكتب مساعد المستشار القانوني للشؤون السياسية.

R. 2

1949/10/28
890 F. 11101/10-2849 (2)

برقية سرية رقم ٣٠٦ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يقول هارت إن ممثل وزير المالية السعودي في الأحساء فرض مؤخراً على الأجانب دفع ١١٢ ريالاً سعودياً رسوماً للخروج والعودة، منها ٤ ريالات للمغادرة و ٤٠ ريالاً للعودة، و٦٨ ريالاً للحجر الصحي. ويضيف أن هذه الرسوم فرضت في مطار الظهران، ومن المتوقع أن تفرض أيضاً في الخبر ورأس تنورة. ويضيف هارت قائلاً إن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تحتج على ذلك بأن اتفاقية امتياز النفط تسمح بالدخول المجاني للسلع والمواد التي يحتاج إليها إنتاج النفط، وأن الأفراد مهمون تماماً كالمواد. ويعلق هارت أن تلك الحجة ضعيفة.

ويوضح هارت أن تعليمات ممثل وزير المالية تفرض الرسوم على الأفراد وليس الشركات، وأنها تقوم على أساس المعاملة بالمثل في الدول الأخرى. ويعبر هارت عن اعتقاده أنه لا يوجد إعفاء من الرسوم أو تخفيض لها لمواطني أية دولة، لكنها لم تطبق بعد على العسكريين الأمريكيين الموجودين في مطار الظهران أو المارين به.

ويضيف هارت أن موظفي شركة أرامكو الأمريكيين هم أكثر الناس تضرراً من هذا الإجراء، كما أنه يؤثر في عدد كبير من الهنود البريطانيين العاملين في مجال النفط. ويقترح هارت إرسال معلومات إلى السفارة الأمريكية في جدة وإليه حول ما إذا كانت الحكومة الأمريكية تتقاضى رسوم مغادرة وعودة وحجر صحي من الرعايا السعوديين عند مغادرتهم الولايات المتحدة وعودتهم إليها، وذلك بالنسبة لمن لديهم إقامة دائمة، ولمن يزورون الولايات المتحدة لأغراض التجارة أو السياحة.

R. 2

1949/10/31
890 F. 00/10-3149 (8)

رسالة بعض أجزائها سرية رقم ١٣٦ موقعة من باركر هارت القنصل العام الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي،



مـؤرخة فـي ٣١ أكتـوبر (تـشريـن الأول) ١٩٤٩م.

يشير هارت إلى رسالة القنصلية رقم ٦٩ المؤرخـة في ١٩ أبريـل (نيسان) ١٩٤٩م، ويضمن رسالته ملخصاً غير رسمي للأحداث في منطقة الظهران خلال الفترة من ١٠ إلى ١٦ أكتـوبر من ذلـك العام. ويبـدأ هارت بالإشارة إلـى برقيات القـنصلية رقـم ٢٨٠ و٢٨٢ و٢٨٣ و٢٨٨ و٢٨٩ المؤرخـة علـى الترتيب في ٢٣ و٢٤ و٢٦ سبتمبر (أيـلول) و٢ و٤ أكتوبر ١٩٤٩م، والمتـعلقة بموضوع سوليفان Sullivan الموظف في شركة الزيت الـعربـية الأمـريـكيـة (أرامكـو) Arabian American Oil Company الموقوف في سجن رأس تنـورة لاعتدائـه بالضـرب على أحد البـاكستانـيين. ويذكر هـارت أن سوليفـان محتجز في خيمة مستقلة مريحة، وأنه على ما يبدو راض بما يلقاه من معاملة، لكن رغم اهتمام المحامين لدى أرامكو بالقضية ورغبة المسؤولين السعوديين في إنهائها فقد تأجلت تسـوية الحق العـام والخاص بسـبب إصرار الباكستاني على عدم اتخاذ إجراء نهائي قبل شفائه وخروجه من المستشفى. ويذكر هارت أن الأميـر سعود بن جـلوي أمير مـقاطعـة الأحساء أمر ببناء سجن جديد في رأس تنورة يضمن غرفاً انفرادية وقاعة سجن عام.

وينتقـل هارت إلى التحول في سيـاسة التـوظيف لدى شـركة أرامكو، فـبدلاً من البحث عن العمال المهرة في إيطاليا وإريتريا، أخـذت الشـركة تـتوجـه نحـو اللاجـئين الفلسطـينيين، وذلك بتشجيـع من الحكومة السعودية. ويذكر هارت أن أرامكو مسرورة جداً بـهذا المصدر الجـديد للعـمالة، وأنهـا افتتحت مكتب توظيف في بيروت، وتلقى المكتب أعداداً كبيرة من طلبات العمل. ويبين هارت الخطوات التي تتبع في توظيف أصحاب الطلبات. كما يـذكر هارت أنه تمت موافقة الحكومة السعودية والشركة على توظيف ٣٥ شخصاً، كما تم قبـول مبدئي لتوظيف ٧٦ ميكانيكي سيـارات، و١٣ كاتب حسابات، و١٤ موظف مخازن، و٣ كتبة، و٧ معلمين، و١٨ مسؤول محـطة سكة حديد، وتـنتظر أرامكـو موافقـة الحكومـة السعـودية علـى توظيفهم.

ويذكر هارت أن مد الخط الحديدي في المملكة وصـل إلى مسافة ٢٠ ميلاً ونصف شمـال مدينة الـهفوف فـي نهاية سـبتمـبر ١٩٤٩م، مبيناً أنه تم مد ٢٩ ألـف قدم من القضبان الحديدية في الخط الحديدي الرئيسي، وأكـثر مـن ١٢ ألف قـدم من الـدعامـات والتحـويلات. كما يـذكر هارت أن شركة أرامكو التي تسلـمت بناء الرصيف البحري من شركة جـون هاورد Howard Company أكملت مد ١٣٠٠ قدم من الرصيف خلال سبتمبر داخل المياه العميقة. ويقول هارت إن سنايـدر L. M. Snyder وجيمس سـتيرتون



James Sterton ودايل نيكس Dale Nix وأوستن E. C. Austin وروبرت هاتش Robert S. Hatch الأعضاء في لجنة الهندسة لدى شركة أرامكو أكملوا عملهم في الظهران وعادوا إلى مكتب الشركة في نيويورك.

ويضيف هارت أنه تم افتتاح مسرح رأس تنورة، وأن العروض المجانية في رأس تنورة والظهران وبقيق توقفت، وستتقاضى أرامكو رسم دخول قدره ٤٠ سنتاً للكبار و٢٠ سنتاً للصغار، وكانت أرامكو قبل ذلك قد فرضت رسوماً على ممارسة رياضة البولنج bowling وهناك إشاعات عن فرض رسوم أخرى.

ومن المواضيع الأخرى، يذكر هارت أن القنصلية تلقت شكوى من اثنين من العمال الإيطاليين بخصوص زميل لهما من شركة أرامكو يدعى الساندرو تشيوكا Alessandro Ciocca محتجز في سجن الخبر بجريمة الاختلاس، وتركزت الشكوى على المعاملة السيئة التي تعرض لها المتهم من قبل فرع التثبت لدى أرامكو. كما يستعرض هارت إنتاج المملكة العربية السعودية من النفط خلال شهر سبتمبر الذي كان معدله ٤١٢ ألف برميل يومياً، وهو أقل من شهر أغسطس (آب) ويتساوى مع معدل إنتاج شهر يوليو (تموز) غير أنه أقل بحوالي ١٠٠ ألف برميل مقارنة بإنتاج الأشهر الأولى من العام نفسه. ويعلق هارت على محطة البث الإذاعي من جدة والتي تبث ساعة واحدة بين التاسعة والعاشرة كل ليلة وتحظى باهتمام السكان المحليين وخاصة العاملين منهم في الدوائر الحكومية، كما يذكر أنها تبث تلاوات من القرآن الكريم وأخبار العائلة المالكة.

ويذكر هارت أن الحكومة السعودية وافقت بتشجيع من أرامكو على إنشاء «صندوق تعويض العمال» من قبل مجموعة من المقاولين العرب العاملين لحساب أرامكو، مشيراً إلى أن أنظمة العمل في المملكة المصدق عليها بالمرسوم الملكي المؤرخ في ٢٨ سبتمبر ١٩٤٨م تنص على دفع مبالغ للعمال الذين يصابون في أثناء العمل. ويذكر هارت أن الصندوق الذي وافق وزير المالية السعودي عليه هو هيئة تنظر في طلبات التعويض، وتديره لجنة من أربعة أعضاء سعوديين ينتخبهم المقاولون وممثل لوزارة المالية ومستشار يختاره وزير المالية من أرامكو أو شركة أخرى. ويبين هارت كيفية توفير الأموال للصندوق.

ويستعرض هارت الأحوال الجوية في الظهران، ويورد قائمة بأسماء الأشخاص الذين زاروا شركة أرامكو خلال الشهر وهم أعضاء لجنة الهندسة المذكورين أعلاه، وأشخاص آخرون يعملون لأرامكو أو لشركات أخرى. ويورد أيضاً قائمة بالزوار المتوقع وصولهم، ومنهم جورج راي George W. Ray المستشار القانوني لشركة أرامكو في نيويورك وزوجته، وجاري أوين Garry Owen ممثلها في جدة وزوجته، وأعضاء



لجنة المخصصات في مجلس الشيوخ الأمريكي وعددهم تسعة، بالإضافة إلى كل من ريتشارد راسل Richard B. Russell، وآلن إلندر Allen J. Ellender، وثيودور جرين Theodore F. Green، وهومر فيرجسون Homer Ferguson وملتون يونج Milton Young، وجميعهم من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي، وتوماس كيلي Captain Thomas Kelley ضابط الاتصال في البحرية الأمريكية، ودارل سينت كلير Darrel St. Claire من وزارة الخارجية الأمريكية، والدكتور دوجلاس لي Dr. Douglas Lee من جامعة جون هوبكنز John Hopkins University، وعبد القادر يوسف مفتش العمل في الخرطوم، وعدد من الصحفيين وممثلي شركات النفط الأخرى وغيرها وأشخاص آخرون. ويورد هارت أخيراً قائمة بأشخاص زيارتهم غير مؤكدة منهم سابا حبشي المستشار القانوني في القاهرة وعدد من الصحفيين وممثلي الشركات.

R. 1

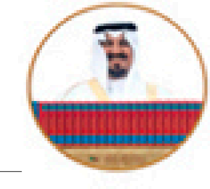
1949/10/31
890 F. 5151/10-3149 (2)

برقية رقم ٤٠٩ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال بالنيابة في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يورد هيل قائمة بأسعار صرف الريال السعودي العملات الأجنبية المختلفة طبقاً لأسعار الإغلاق في تاريخ البرقية، مع مقارنتها بأسعار الأسبوع السابق، وما كانت عليه قبل عام. وذلك بناء على معلومات تم الحصول عليها من فرعي جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society وبنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة. وتبين القائمة أن سعر الدولار الأمريكي بلغ ٤ ريالات و١٦,٥ قرشاً، والجنيه الذهب الإنجليزي ٦١ ريالاً، والجنيه الاسترليني ١٢ ريالاً و١٢ قرشاً، والجنيه المصري ١٢ ريالاً و١٤ قرشاً، والمائة روبية هندية ٩٣ ريالاً، والمائة روبية باكستانية ١٢٥ ريالاً و١١ قرشاً.

وتبين القائمة أن سعر التحويل بالجنيه المصري بلغ ٤٧٥ جنيهاً لكل ١٠٠ جنيه ذهب، وبالجنيه الاسترليني ٤٨٤ جنيهاً لكل ١٠٠ جنيه ذهب، وأن الجنيه الذهب يعادل ٤,٨٢ جنيهاً استرلينياً أو ١٢,٨٢ دولاراً أمريكياً، وأن السعر الاسمي للجنيه الاسترليني القابل للتحويل بالدولار هو ٢,٨٠. ويشير هيل إلى أن العمليات المصرفية كانت هادئة بشكل غير عادي في الأسبوع الفائت وأعمال الصرف قليلة نسبياً، ويذكر أن مقارنة الأسعار تبين أن القيمة غير الرسمية للريال السعودي في ذلك اليوم هي ٢١ سنتاً أمريكياً.

R. 6



1949/11/01
890 F. 001 Abdul Aziz/11-149 (1)

برقية سرية رقم ٦٣٥ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال بالنيابة والمستشار في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يفيد هيل أن الملك عبدالعزيز آل سعود توجه إلى مكة المكرمة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) حسب ما ورد في برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٦١٠ المؤرخة في ١٧ أكتوبر ليقضي فيها عدة أسابيع، ويضيف أن من المتوقع أن يعود الملك إلى جدة مرة ثانية قبل أن يتابع سفره إلى الرياض.

R. 1

1949/11/01
890 F. 404/11-149 (1)

رسالة من القنصلية الأمريكية في عدن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

تشير القنصلية إلى مذكرة السفارة الأمريكية في مانيلا المؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م وإلى مذكرة القنصلية الأمريكية في عدن المؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٤٩م وإلى مذكرة وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م وإلى مذكرة القنصلية الأمريكية في عدن المؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٤٩م، وتورد نص رسالة تسلمتها من سكرتارية حكومة مستعمرة عدن تطلب فيها معلومات بخصوص رسوم الحج المستحقة على سفينة تابعة لوحدات البحرية الفلبينية منذ أكثر من عام. كما تشير إلى أن القنصلية، التي تتصرف بصفة ممثل محلي للشؤون الفلبينية، لا ترى مبرراً لعدم دفع هذه الرسوم. وتطلب القنصلية من وزارة الخارجية أن تلفت انتباه الحكومة الفلبينية لهذه المسألة، لأنها كما قالت في مذكرتها المؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٤٩م إن هذا التأخير يسيء إلى سمعة حكومة الفلبين وإلى القنصلية التي تمثلها.

R. 1

1949/11/01
890 F. 821/11-149 (1)

برقية رقم ٨٤ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يقول هارت إن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company طلبت إعلام مكتب شؤون البحار الأمريكي أنها لن تضع بديلاً للمنارة رقم ١٠ المفقودة منذ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م على مدخل رأس المشعاب في المملكة العربية السعودية.

R. 11

1949/11/02
890 F. 00/11-249 (2)

رسالة رقم ٢١٩ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي



بالنيابة والمستشار في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يشير هيل إلى الفقرة رقم ٥ من برقيته رقم ٦٢٩ المؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م ويحيط وزارة الخارجية علماً بتفاصيل قضية جلين جيمس ريتشي Gelin James Ritchie العامل الأمريكي في شركة بكتل الدولية المحدودة Bechtel International Inc. Ltd. ويذكر هيل أنه في ١٢ أكتوبر ١٩٤٩م وبينما كان ريتشي يقود شاحنته الصغيرة على الطريق من مجمع بكتل في جدة في طريقه إلى القصر الملكي، لإجراء أعمال الصيانة هناك على جهاز التكييف والأجهزة الكهربائية الأخرى قبيل وصول الملك عبدالعزيز آل سعود، صدم جملاً وراكبه، فقتل الجمل في الحال وأصيب راكبه، وهو حاج هندي مسن، بجراح بليغة توفي على أثرها بعد عدة ساعات. ويذكر هيل أن حراس القصر شاهدوا الحادث، وألقوا القبض على ريتشي واحتجزوه حتى الفجر، حيث نُقل إلى مقر شرطة جدة. ويذكر هيل أن ريتشي كان في صحة جيدة ويعامل معاملة طيبة.

ويفيد هيل أنه تحدث مع خيرالدين الزركلي السفير في وزارة الخارجية السعودية عن القضية، وطلب منه التعجيل في البت فيها لأن ما حدث لا يعتبر جريمة. ويتوقع هيل أن يتلقى ريتشي حكماً خفيفاً، ربما يستبدل بدفع غرامة كبيرة. ويضيف هيل أنه سيبلغ وزارة الخارجية بتطورات هذه القضية. ويذكر هيل عنوان ريتشي في الولايات المتحدة ورقم جواز سفره ومكان إصداره وتاريخه.

R. 1

1949/11/02
890 F. 515/11-249 (1)

برقية رقم ٤١١ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال بالنيابة والمستشار في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مورخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يشير هيل إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٤٨٢ المؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) التي تفيد أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي قرر تقديم مختلف الاقتراحات الضرورية لإجراء إصلاحات مالية والتي جمعها خلال العام الماضي إلى نظيره المصري حسين فهمي للاستئناس برأيه ومشورته.

وتتضمن هذه الاقتراحات الخطط الفرنسية والأمريكية والبريطانية والمصرية وما يسمى بخطة سرور. ويضيف هيل أن العمروسي، السكرتير الأول في المفوضية المصرية في جدة أبلغ موظفاً في السفارة الأمريكية أنه أبلغ وزارة المالية السعودية اعتذار حسين فهمي عن تلبية طلب الحمدان إذ شعر بأنه غير قادر على تقويم هذه الخطط.

R. 6



1949/11/02
890 F. 0011/11-249 (1)

برقية رقم ٤١٢ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة والمستشار في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يفيد هيل أنه في تاريخ ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) حضر مأدبة عشاء أقامها يوسف زينل علي رضا في جدة على شرف خاجا شهاب الدين وزير الداخلية الباكستاني ورئيس وفد المساعي الحميدة الباكستانية التي كانت على رأس بعثة الحجاج الباكستانيين. ويذكر هيل أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام على الحجاز ووزير الخارجية السعودي كان على رأس المدعوين وقد أثار إعجابه بتمكنه من اللغة الإنجليزية ولطفه ولباقته. ويذكر هيل أنه عرض على الأمير فيصل مساعدته في إتقان اللغة الإنجليزية من خلال بعض الكتب المنشورة حول هذا الموضوع، وأن الأمير رحب بالفكرة.

R. 2

1949/11/02
890 F. 24/11-249 (1)

برقية رقم ٦٣٧ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال بالنيابة والمستشار في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يقول هيل إن وزارة الخارجية السعودية أبلغت السفارة الأمريكية في جدة نقلاً عن السفير السعودي في واشنطن أن الآليات نصف المجنزرة والبالغ عددها ٦٥ آلية حسب ما ورد في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٩٣ المؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول)، ستستخدم في الأعمال الزراعية في المملكة العربية السعودية. ويقول هيل نقلاً عن السفير السعودي في واشنطن إن هذه الآليات تحتاج إلى رخصة تصدير، وإن الحكومة الأمريكية لن تمنح هذه الرخصة قبل تأكيد البيع من السفارة الأمريكية في جدة. ويضيف هيل أن سفير المملكة طلب أن تلح السفارة الأمريكية على وزارة الخارجية الأمريكية للقيام بإجراءات الحصول على رخصة التصدير قبل أن تؤول هذه الآليات إلى مشترٍ آخر.

R. 4

1949/11/03
890 F. 5151/11-349 (2)

برقية سرية رقم ٤١٤ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة والمستشار في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يشير هيل إلى اتصالات السفارة السابقة بشأن مدفوعات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company من جنيهات الذهب الإنجليزية إلى حكومة المملكة العربية السعودية خلال الأشهر



الماضية، ويضيف أن المدفوعات إلى حكومة المملكة أو إلى أي جهة مصرفية محلية عينتها الحكومة قد تمت خلال النصف الأخير من شهري سبتمبر (أيلول) وأكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م. ويقدم هيل قائمة تبين حجم مدفوعات جنيهات الذهب الإنجليزية وهدفها وتاريخ كل منها، إضافة إلى الإجمالي المدفوع الذي بلغ حوالي ٣٤٩ ألف جنيه ذهب إنجليزي. ويضيف هيل أن مدفوعات ١٢ أكتوبر التي تضمنتها القائمة دُفعت مباشرة إلى بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة؛ أما باقي المدفوعات فقُدمت إلى وزارة المالية السعودية في المملكة.

ويذكر هيل أن أرامكو لم تحتفظ بعائدات حكومة المملكة من جنيهات الذهب الإنجليزية في شهر أكتوبر، وبدلاً من ذلك أخبرت وزارة المالية السعودية شركة أرامكو في ١٢ أكتوبر ١٩٤٩م أن جمعية التجارة الهولندية The Netherlands Trading Society في جدة أُبلغت بتحويل مبلغ ١٠٠ ألف دولار و٣١٩,٢ ألف جنيهاً استرلينياً إلى حساب أرامكو في شركة جارنتي ترست أف نيويورك Guaranty Trust Company of New York.

ويفيد أن سجلات السفارة تشير إلى تلقي حكومة المملكة حوالي ٤,٤ مليون جنيه ذهب إنجليزي من أرامكو في عام ١٣٦٨هـ، كما تشير إلى قيام المملكة بتحويل مبلغ ١,٢ مليون دولار أمريكي وحوالي ٤,٩ ملايين دولار أمريكي سداداً من أقساط قرض بنك الاستيراد والتصدير Eximbank ومن تكاليف إنشاء الخط الحديدي بين الدمام والرياض.

R. 6

1949/11/03
890 F. 404/11-349 (1)

برقية رقم ٤١٧ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة والمستشار في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يقول هيل إن وزارة الخارجية السعودية أبلغت السفارة الأمريكية بمذكرة مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) أن عدد الحجاج لهذا العام بلغ ٤٥٠ ألف حاج، منهم ١١١٨٩ وصلوا إلى المملكة العربية السعودية جواً و٨٠٢٧١ بحراً و٥٢٨ براً عن طريق المدينة و١٢٤١ عن طريق الرياض. أما الباقون فقدموا إلى مكة المكرمة بوسائل مختلفة من كل أنحاء المملكة. ويضيف هيل أنه في أثناء الأيام الأربعة لمناسك الحج توفي ١٢٠ حاجاً، ٧٥ منهم بسبب ضربة شمس أو نتيجة مباشرة لشدة الحرارة، و٢٧ بسبب الشيخوخة و١٨ متأثرين بأمراض عامة أخرى. ويذكر هيل أن مديرية الصحة العامة أعلنت خلو المملكة والحج من الأمراض السارية لهذا العام في الأسبوعين الأخيرين قبل ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

R. 4



1949/11/03
890 F. 61/11-349 (2)

رسالة رقم ٢٢١ من القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة والمستشار في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م ومرفق بها تقرير عام عن إنجازات مديرية الزراعة السعودية في سنتها الأولى، مؤرخ في ١٨ شعبان ١٣٦٨هـ الموافق ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

ينقل القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة ترجمة إلى اللغة الإنجليزية أعدتها السفارة الأمريكية عن تقرير مديرية الزراعة في المملكة العربية السعودية الذي يغطي نشاطات المديرية خلال السنة الأولى من تأسيسها. ويذكر القائم بالأعمال أن (محمد) صالح قزاز مدير مديرية الزراعة أعد التقرير الآنف الذكر بمساعدة زملائه الفنيين. ويقدم القائم بالأعمال الأمريكي لمحة عن حياة (محمد) صالح قزاز ومؤهلاته قائلاً إنه من أصدقاء وزير المالية السعودي، وإن قزاز تعرض لكثير من الانتقادات بادئ الأمر، لكنه يحظى بصفة عامة برضى المواطنين، ويوضح أن قزاز يشغل أيضاً منصب مدير المديرية (العامة لشؤون) الحج. ومن جهة أخرى يقول القائم بالأعمال الأمريكي إن الموازنة المالية للمديرية أكثر بقليل من ثلاثة ملايين ريال سعودي، أي ما يعادل ٧٥٠ ألف دولار أمريكي في السنة. وهذا المبلغ ساعد مديرية الزراعة على البدء في تحسين طرق الزراعة في المملكة. ويتابع القائم بالأعمال قائلاً إنه لم يرد في التقرير ذكر للمشروعات الزراعية في كل من الخرج والهفوف وحداء.

R. 7

1949/11/03
890 F. 6363/11-349 (1)

برقية سرية رقم ٦٤٠ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة والمستشار في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

ينقل هيل عن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أن المملكة العربية السعودية ستبدأ بعد وصول خبراء وضع العلامات بوضع علامات على جزر الخليج خلال أسبوعين، ومن المتوقع أن تكون جزيرة العربية هي الأولى على القائمة. ويقول هيل إن المصدر أشار إلى رغبة المملكة في إقامة موقع عسكري صغير على هذه الجزيرة كدليل على السيادة عليها.

R. 9

1949/11/03
890 F. 7961/10-2049 (1)

برقية سرية رقم ٤٢٥ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.



يشير آتشيسون إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ١٤٣ المؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م إلى السفارة الأمريكية في القاهرة والمرسلة إلى وزارة الخارجية برقم ٦١٨، ويطلب من القنصلية الأمريكية في الظهران توضيح ما إذا كانت رسالة (سالم) نقشبندي إلى شركة تي دبليو إيه TWA، التي يقول فيها إن المملكة العربية السعودية لن تفتح مطاراتها أمام أي طائرة تهبط في المطارات اليهودية، تتعارض مع موقف الحكومة السعودية المبين في البرقية الواردة من جدة. ويذكر آتشيسون أن شركة تي دبليو إيه تود فتح رحلات تجريبية إلى القاهرة والبصرة والظهران إذا وافقت السفارتان الأمريكيتان في جدة وبغداد والقنصلية الأمريكية في الظهران على ذلك، وأكدت أن هذا لن يصطدم بأية عقبات.

R. 10

1949/11/04
711.90 F./5-1849 (1)

برقية سرية رقم ٣٩٨١ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يشير آتشيسون إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٨٠٦ المؤرخة في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ويضيف أن وزارة الخارجية تشعر بالمزيد من القلق من احتمال اندلاع أحداث خطيرة نتيجة تطور النزاع بين دول الخليج حول الحدود البرية والبحرية وتضارب مصالحها النفطية. ويطلب آتشيسون إدراج هذه المسألة على جدول أعمال مايكل رايت Michael R. Wright من وزارة الخارجية البريطانية في لندن لبحثها بصورة غير رسمية، كما يطلب من السفارة الأمريكية في لندن أن ترسل آخر المعلومات المتوفرة عن هذه النزاعات إلى وزارة الخارجية الأمريكية، وبخاصة عن وضع المباحثات الحدودية بين حكومة المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة (التي تتفاوض نيابة عن مشيخات الخليج.

R. 12

1949/11/04
890 F. 00/11-449 (1)

برقية رقم ٤١٨ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة والمستشار في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يشير هيل إلى رسالة السفارة الأمريكية في جدة رقم ٢١٩ المؤرخة في ٢ نوفمبر ١٩٤٩م، ويذكر أنه تم إخلاء سبيل (جلين جيمس) ريتشي (Gelin James) Ritchie الموظف الأمريكي في شركة بكتل الدولية International Bechtel Inc. من سجنه في مقر شرطة جدة ظهر يوم ٢ نوفمبر بعد أن دفعت شركة بكتل الدولية غرامة قدرها ٣٧٨٢



ريالاً خصص منها ٣ آلاف ريال إلى عائلة الهندي الذي راح ضحية الحادث، و٤٠٠ ريال لأصحاب الجمل الذي قتل، و٣٨٢ ريال لحكومة المملكة العربية السعودية لتغطية النفقات التي تحملتها شرطة جدة. وينقل هيل أن الأمير فيصل هو الذي حكم بهذه الغرامة وأن الملك عبدالعزيز آل سعود صادق عليها. ويضيف هيل أن حكومة المملكة لم تطلب ترحيل ريتشي من المملكة.

R. 1

1949/11/04
890 F. 7962/11-449 (2)

برقية سرية ٤١٩ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة والمستشار في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يقول هيل نقلاً عن جاك ووماك Captain Jack Womack ضابط الاتصال في القوات الجوية، والذي هو في مهمة مؤقتة في جدة، إنه تم تأجيل الرحلة البرية التي كانت فرقة الإنقاذ الجوي والبحري في الظهران تزمع القيام بها إلى الساحل الجنوبي للجزيرة العربية عبر الربع الخالي لكن ووماك أكد أنه إذا ما تم إحياء المشروع فيما بعد فإن الفرقة ستطلب الحصول على كل الموافقات المطلوبة من خلال السفارة الأمريكية في جدة والقنصلية الأمريكية في عدن.

كما يبلغ هيل وزير الخارجية بأن مسؤولين بريطانيين اتصلوا به للاستفسار عن خبر يقول إن فريق استكشاف أمريكي مزعوم يتألف من سيارات جيب وشاحنات وصل إلى حدود حضرموت. ويقول هيل إن المسؤول البريطاني أبدى قلقه من عدم إبلاغه بانطلاق هذه الرحلة سلفاً. ويضيف أنه أبلغ ذلك المسؤول في السفارة البريطانية أن لا علم للبعثة الأمريكية بمثل هذه الرحلة، وأكد له ما جاء في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٧ إلى (القنصلية الأمريكية) في عدن من أن الرحلة لن تنطلق قبل الحصول على التصاريح اللازمة. ويذكر هيل أن المسؤول البريطاني عبر عن ارتياحه لهذا التأكيد ووعد بتقديم المساعدة في مثل هذه الرحلة شريطة ألا يكون فيها أي جنود سعوديين في حضرموت أو المنطقة التي تدعي حضرموت تبعيتها لها.

ويذكر هيل أن المسؤول البريطاني ادعى أنه لا يستطيع تعيين مصدر هذه الشائعات، لكن هيل يشير إلى أنه بصرف النظر عن فرق شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company التي كانت تعمل جنوب وادي الدواسر على مشارف الربع الخالي فإن من الممكن أن تكون مناقشة خطة هنري فيلد Dr. Henry Field الذي يسعى إلى مصاحبة فريق المسح التابع لشركة نفط العراق Iraq Petroleum Company المتوجه إلى شرقي محمية عدن أدت إلى ظهور



التقرير المذكور. ويضيف هيل قائلاً إن محرر صحيفة «فتاة الجزيرة» ويدعى علي لقمان نسج قصة الرحلة المزعومة بناء على ذلك التقرير. ويقول هيل إن أحد موظفي السفارة الأمريكية في القاهرة قرأ القصة التي حاكها لقمان منشورة في العدد الصادر يوم ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) من صحيفة «المقطم» القاهرية.

R. 11

1949/11/08
890 F. 014/11-849 (1)

برقية سرية رقم ٦٥٥ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة والمستشار في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يشير هيل إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٢٧ المؤرخة في ٤ نوفمبر ١٩٤٩م، ويقول إن (كورنيليوس جيمس) بيلي (Cornelius James) Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والمفاوض الحدودي أخبر موظفاً في السفارة الأمريكية بأنه ينتظر حالياً تعليمات من لندن حول الرد البريطاني على المذكرة السعودية الأخيرة التي ورد ذكرها في برقية السفارة الأمريكية رقم ٦٠٤ المؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م. وينقل هيل قلق بيلي من بطء سير المفاوضات مع الحكومة السعودية لا سيما أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي وفؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود غائبان عن المملكة. ويضيف هيل أن بيلي سيعود إلى البحرين ريثما تسأنف المفاوضات.

كما ينقل هيل عن بيلي رغبته في أن تكون المفاوضات شاملة لكل المسائل الحدودية؛ ويذكر أن بيلي قلق من إصرار الحكومة السعودية على إقحام الحجة القائمة على تبعية قبائل المنطقة في الجدل الدائر بين الدولتين.

R. 2

1949/11/09
890 F. 5151/11-949 (3)

برقية سرية رقم ٨٧ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يشير هارت إلى برقية القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ٥٩ المؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٤٩م حول العمليات المالية لكلود دي بريكور Claude de Precourt مدير فرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في الخبر وآرائه. ويورد هارت ما صرح به بريكور مؤخراً إلى أحد المسؤولين في القنصلية الأمريكية من أن البنك ربح ٢ بالمائة من تحويل مبلغ مليون دولار من أحد البنوك البريطانية في عدن إلى بنك بريطاني آخر في البحرين. وقال بريكور إن فرعه اضطر إلى اقتسام نسبة الربح الأصلية وهي ٤ بالمائة مع بنك أمريكي كان قد اقترض منه جزءاً من



المبلغ المطلوب تحويله. ويعزو بريكور قيام بنكه بعملية الوساطة بين بنكين بريطانيين إلى نظام تبادل العملات البريطاني الذي يمنع عمليات التحويل المباشرة. وذكر بريكور أن العملية التي قام بنكه بدورالوسيط فيها لم تكن مخالفة واضحة للنظام المذكور الذي وصفه بأنه نظام غبي، خاصة في البحرين التي تدخلها مبالغ كبيرة بالدولار.

وقال بريكور إن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين أخَّر إجراء منحه تأشيرة دخول إلى الكويت مخالفاً بذلك الاتفاقية المعقودة بين بريطانيا وفرنسا والتي تسمح لرعايا كل دولة منهما بحرية الدخول إلى مستعمرات الدولة الأخرى، مما اضطره إلى الحصول على تأشيرة الدخول المطلوبة عن طريق شيخ الكويت مباشرة.

وأورد بريكور نقطة أخرى أثارت غضب البريطانيين من عملياته، وهي أنه عرض على تجار البحرين شروطاً لتحويل أموالهم إلى البنوك الأمريكية أفضل مما تعرضه البنوك البريطانية التي كانت تتقاضى عمولة تصل إلى ٤ بالمائة، فاستقطب بذلك جميع العمليات في هذا المجال.

ويشير هارت إلى أن البنك البريطاني لإيران في الشرق الأوسط British Bank of Iran in the Middle East حصل على موافقة الحكومة السعودية على افتتاح فرع له في مدينة الخبر، ويقول إن هذا لا يقلق بريكور الذي لا يعبأ بهذه المنافسة. ويروي عن بريكور أنه عرض على ستوت Stott وهو ممثل البنك البريطاني المذكور، أن يدفع عنه كامل نفقاته الخاصة خلال زيارته القصيرة للمملكة إمعاناً في الاستهانة بالبريطانيين وبمنافستهم.

ويعلق هارت على موقف بريكور قائلاً إن ما يبديه من عدم اكتراث قد يكون مبنياً على علمه أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company راضية عن التعامل مع بنك الهند الصينية فيما يخص تجميع الريالات التي تدفع أجوراً لموظفيها وربما كان مبنياً على اقتناعه الشخصي بأن البريطانيين أغبياء.

R. 6

1949/11/10
711.90 F. 2/11-1049 (2)

مذكرة محادثات شارك فيها إدوارد لوك Edward H. Locke رئيس شركة الصناعات العربية السعودية (سارينكو) Saudi Arabian Industries Corporation وفرد أولت Fred H. Awalt من قسم شؤون أفريقيا والشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

تتعلق المذكرة بإمكانية إبرام معاهدة صداقة دائمة بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية، وتقول إن محادثات عقدت بين لوك وأحمد توفيق المحامي المصري وعضو مجلس إدارة شركة نفط باسيفيك وسترن Pacific



Western Oil Company المقرب من الملك عبدالعزيز آل سعود أعلن خلالها توفيق عن تأييده لعقد مثل هذه المعاهدة لاعتقاده أنها ستعزز العلاقات التجارية بين البلدين. وتقول المذكرة إن رأي لوك كان على النقيض، وإنه عبر خلال المحادثات عن رغبته في الجمع بين جورج ماجي George McGhee مساعد وزير الخارجية الأمريكي وتوفيق على الغداء في الأسبوع التالي لمناقشة المسألة بصفة غير رسمية.

وتعلق المذكرة على ما سبق فتبين أن الحكومة الأمريكية تسعى إلى التخفيف من وطأة رفضها تقديم المعونة العسكرية إلى الحكومة السعودية، ولذلك فقد اقترحت إبرام معاهدة صداقة وتجارة وملاحة مع المملكة، لكي تحل محل اتفاقية عام ١٩٣٣م المؤقتة إلا أن الحكومة السعودية رفضت هذا الاقتراح.

وتطلب المذكرة إبلاغ لوك أن مسألة إبرام معاهدة الصداقة والتجارة والملاحة الآنفة الذكر سبق وأثيرت مرتين مع حكومة المملكة خلال السنوات الثلاث الماضية، وكان الرد السعودي دوماً بالرفض. وتضيف المذكرة أن الحكومة الأمريكية مستعدة لإعادة النظر في المسألة عندما تسنح الفرصة.

R. 12

1949/11/10
890 F. 00/11-1049 (5)

رسالة رقم ١٣٨ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يشير هارت إلى رسالة القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ٦٣ المؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م، ويقدم ملخصاً لما شهدته منطقة الظهران من نشاط للفترة بين ١٧-٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م. ويبدأ هارت بالحديث عن رسوم جديدة فرضتها حكومة المملكة لدخول أراضيها ورسوم الحجر الصحي، على غير السعوديين مشيراً إلى برقية القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ٣٠٦ المؤرخة في ٢٨ أكتوبر ١٩٤٩م. ويذكر هارت أن هذه الرسوم طبقت من ١٧-٢٣ أكتوبر في مكتب جوازات مطار الظهران، لكن من المتوقع أن يتم تطبيقها في الخبر ورأس تنورة عما قريب. وبمقتضى هذه الإجراءات سيدفع الأمريكي الذي يعيش في المملكة ٤ ريالات رسم خروج؛ وإذا ما رغب في العودة فعليه أن يدفع أربعين ريالاً رسم دخول، إضافة إلى مبلغ ٦٨ ريالاً رسم حجر صحي. ويذكر هارت أن هذه الرسوم، إذا ما تم تطبيقها، ستكون مصدر إزعاج للأمريكيين الذين يعيشون في مقاطعة الأحساء بشكل خاص ممن يكثرون السفر إلى البحرين.

وينتقل هارت إلى زيارة لجنة المخصصات المالية التابعة لمجلس النواب الأمريكي برئاسة آلن إلندر Allen J. Ellender نائب ولاية لويزيانا الأمريكية التي يتوقع وصولها إلى الظهران في ٦ نوفمبر. كما يتحدث عن زيارته



إلى قطر التي زار فيها معسكر دخان لتطوير النفط التابع لشركة الامتيازات النفطية المحدودة في قطر Petroleum Development Limited .

ويشير هارت إلى برقيات القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ٢٨٠ و٢٨٢ و٢٨٣ المؤرخة على التوالي في ٢٣ و٢٤ و٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م، ورقم ٢٨٨ و ٢٩٠ و١٣٦ المؤرخة في ٢ و٤ و٣١ أكتوبر ١٩٤٩م، ويذكر أن سوليفان الموظف الأمريكي في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company الذي تسبب في كسر في فقرات ظهر موظف باكستاني يعمل في الشركة نفسها لايزال محتجزاً في خيمة صغيرة خلف السجن في رأس تنورة.

ويقول هارت إن طبيب الحكومة السعودية في رأس تنورة أفاد أن حالة الباكستاني المصاب في تحسن مستمر. ويقول هارت إن سوليفان حوكم بناء على الحق العام من جهة والحق الخاص من جهة أخرى. كما يقول إن الباكستاني رفض إسقاط حقه الخاص حتى يخرج من المستشفى، أما حكم الحق العام فربما يكون قد صدر ولكن دون أن يعلن بعد. ويذكر هارت أن محامي أرامكو عرض تعويضاً مالياً عن الأذى الذي لحق بالموظف الباكستاني قدره ٨٠٠ ريال، بينما طالب محامي المصاب بتعويض يتراوح بين ٥٠ و٦٠ ألف ريال.

وفي سياق آخر يقول هارت إن عبدالله بن عدوان الممثل المحلي لوزارة المالية في الظهران عاد من جدة مع عشرة لاجئين فلسطينيين وظفتهم حكومة المملكة. كما يذكر هارت أن عبدالله الطريقي تعاقد مع هؤلاء الأفراد للعمل في الأقسام التي يرأسها موظفون سعوديون. ويورد هارت أسماء هؤلاء الموظفين مع وظيفة كل منهم، وهم فائق نجيب الحسيني، محاسب، وإسحق خضر الدزدار، مشرف قضايا التعويض، وأحمد زكي الدجاني، مسجل عمال، ورجاء محمد الأمين، مساعد رئيس قسم النفط، وعابد مكحل، مفتش في قسم النفط في رأس تنورة، وناصر سالم النصار، مفتش في قسم النفط في نجمة، ومحمد رشيد عرابي، مفتش في قسم النفط في الظهران، ومحمد إبراهيم الفاهوم، محاسب في قسم النفط، وسعيد خليل الدباغ، طبيب، وربيع الحسيني، من قسم النفط.

ويقول هارت إنه في ٢٠ أكتوبر قام الأمير سعود (بن عبدالله) بن جلوي أمير مقاطعة الأحساء بجولة تفقدية لمطار الظهران ولبعثة التدريب السعودية رافقه فيها هارت وبعض ضباط المطار. ويضيف أنه في مساء ذلك اليوم حضر الأمير سعود بن جلوي حفل العشاء الذي أقامه هارت على شرفه في صالة الطعام بمطار الظهران. وينتقل هارت بعد ذلك إلى الحديث عن الطقس، كما يقدم قائمة بأسماء الزوار والجهة التي قاموا بزيارتها، ومن هؤلاء فوزي الحص من شركة طيران الشرق الأوسط.

R. 1



1949/11/14
890 F. 00/11-1449 (1)

برقية سرية رقم ٤٢٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يتحدث تشايلدز عن العلاقة بين الملك عبدالعزيز آل سعود وأسرة الدويش التي كانت تتمتع بالقوة والنفوذ في قبيلة مطير قرب الحدود الشمالية الشرقية للمملكة. ويذكر تشايلدز أن معظم أسرة الدويش تقطن في الكويت منذ عام ١٩٢٩م بعد وفاة زعيمها فيصل الدويش. ويذكر تشايلدز أن زعامة الأسرة آلت إلى بندر بن فيصل الدويش بعد وفاة والده. ويذكر تشايلدز أن الملك عندما علم برغبة بندر بن فيصل الدويش زعيم الأسرة في أداء فريضة الحج أرسل له رسالة ترحيب، كما أصدر أوامره بإعفاء أسرة الدويش من رسوم الحج، واعتبارهم ضيوفاً على المملكة في أثناء إقامتهم فيها. ونتيجة لهذا العرض الكريم أدى حوالي أربعمائة شخص من أسرة الدويش برئاسة بندر بن فيصل فريضة الحج في ذلك العام. ويروي تشايلدز كيف غادر بندر الدويش المملكة جواً إلى بغداد عن طريق الظهران دون إعلام الملك بسفره، وكيف انتقل بعدها إلى الأردن ليحل ضيفاً على حكومة المملكة الأردنية بعد أن أظهر الوصي على عرش العراق امتعاضه من وجود بندر في بلاده.

ويتابع تشايلدز قائلاً إن الملك أرسل رسالة إلى السفارة البريطانية في جدة ينتقد فيها تصرف بندر بن فيصل الدويش، وينتقد كذلك الحكومة الأردنية وبالتالي الحكومة البريطانية لاستقبالهما الدويش في عمَّان وهو عمل، في نظر الملك، فيه تحد متعمد من جانب جون جلوب Brigadier John B. Glubb قائد الفيلق العربي في الأردن. ويذكر تشايلدز أن جلوب نفى أي علم له بالحادثة.

R. 1

1949/11/15
890 F. 5151/11-1549 (2)

برقية رقم ٤٢٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يذكر تشايلدز أسعار الصرف بعض العملات الأجنبية حسب سعر الإغلاق في سوق جدة يوم ١٤ نوفمبر ١٩٤٩م، مع مقارنتها بأسعار الصرف في الأسبوع السابق والعام السابق. ويذكر تشايلدز أن سعر الدولار يعادل ٤ ريالات و١٤ قرشاً، والجنيه الذهب الإنجليزي ٥٩ ريالاً و١١ قرشاً، والجنيه الاسترليني ١٢ ريالاً و٣ قروش، والجنيه المصري ١٢ريالاً و٤ قروش، والمائة روبية الهندية ٩٠ ريالاً، والمائة روبية الباكستانية ١٢٥ ريالاً. كما يشير إلى أن



سعر الريال غير الرسمي بلغ ٢١,٤ سنتاً أمريكياً.

R. 6

1949/11/15
890 F. 014/11-1549 (1)

برقية سرية رقم ٦٦١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

ينقل تشايلدز عن مسؤول في السفارة البريطانية في جدة قوله إن الموقف البريطاني (من مسألة الحدود الشرقية للمملكة) يرتكز على ما ورد في تعليمات وزارة الخارجية البريطانية المشار إليها في برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٦٥٧ المؤرخة في ٢ نوفمبر ١٩٤٩م، ويعتمد بالدرجة الأولى على إعلان عدم الاعتداء لعام ١٨٦٦م المعروف بإعلان ابن مانع (وردت Bin Manak).

ويضيف تشايلدز قائلاً إنه بالرغم من اقتناع مسؤولي السفارة البريطانية بصلابة الحجة التي لديهم، إلا أنه يشعرون بالشك حول بعض النقاط مما قد يثنيهم عن اتباع هذا الطريق، وقد أبلغوا وزارة الخارجية البريطانية بشكوكهم هذه. ويذكر تشايلدز أن المسؤول البريطاني رفض الإفصاح عن طبيعة الاعتراضات بشكل محدد، ويوضح أن البريطانيين ينتظرون رد حكومتهم قبل توجيه أية مذكرة إلى حكومة المملكة العربية السعودية في هذا الشأن.

R. 2

1949/11/15
890 F. 404/11-1549 (3)

رسالة سرية رقم ٨٨ من روبرت ماكبرايد Robert H. McBride القنصل الأمريكي في الرباط إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يذكر ماكبرايد أن صحيفة «ماروك برس» *Maroc Presse* المغربية نشرت مقالاً عن عودة الحجاج المغاربة الذين أدوا فريضة الحج ذلك العام، ويتحدث المقال عن معاملة الحجاج القادمين من المناطق الفرنسية (في أفريقيا) في بلاد المشرق العربي. وتذكر الصحيفة أن ١٥٣ حاجاً من المناطق الخاضعة للإدارة الفرنسية قد حشروا على سطح السفينة «بروفيدنس» *Providence* إضافة إلى ركابها العاديين وذلك خلال رحلة العودة من المملكة العربية السعودية.

وتقول الصحيفة إن الآلاف من الحجاج غير القادرين مادياً من مناطق بعيدة كالمغرب يتوجهون إلى الحج سيراً على الأقدام لكنهم قد يتعرضون إلى سوء المعاملة في مصر. وتشير الصحيفة إلى أن القنصل الفرنسي زود هؤلاء الحجاج المغاربة بوثيقة تقوم مقام جوازات السفر وتقبلها السلطات المصرية. وتفيد الصحيفة أن بعض الحجاج الأفارقة من غرب أفريقيا الفرنسية وأفريقيا الاستوائية يقطعون القارة الأفريقية سيراً

على الأقدام ثم يـعبرون البحر الأحمر باتجـاه المملكة العربـية السعودية بعد حصولهم على إذن من السلطات في السودان.

وتستعرض الصحيفة المصاعب التي يلقاها الحجاج الأفارقة بعد وصولهم إلى المملكة. كما تذكر الصحيفة أن كثيراً من هؤلاء الحجاج يحاولون الحصول على عمل يساعدهم على تأمين تكاليف رحلة عودتهم إلى بلادهم.

وتذكر الصحيفة أن القنصل الفرنسي في جدة زود هؤلاء الحجاج المائة وثلاث وخمسون بالوثـائق الضروريـة لعودتهم عـلى السفيـنة «بروفيدنس» التي اضطر قبطانها إلى دفع رسم قدره ١٨٠٠٠ فرنك وغرامة قدرها ٦٠٠ جنيه استرليني قبل أن يسمح له بإركابهم في سفينته. وتضيف الصحيفة أن ٥٤ حاجـاً مغربياً نزلوا في مينـاء الدار البيضاء، وسـتطالب الشركة صاحبة السفينة ذويهم بسداد تكاليف سفرهم مضافاً إليها الغرامات، وأن هناك حوالي ٦٠ حاجاً أفريقياً سيتابعون سفرهم إلى داكار.

وتتحدث الصحيفة ذاتها في مقالة أخرى عن الصعوبات التي يكابدها الحجاج في أثناء أدائهم فريضة الحج وعن ارتفاع الأسعار وعن اضطرارهم إلى الـبقاء في مكة المكرمة مدة ١٢ يوماً، وعدم السماح لهم بالبقاء في المدينة المنورة إلا مدة قصيرة.

ويقول مـاكبرايد فـي نهاية رسـالته إن السياسة الفرنسية في المغرب كانت تهدف دوماً إلى الانتقاص من قدر الجامعة العربية والدول العربية المسـتقلة في عيون المغـاربة والظهور بمظهـر الحامي لمصـالح الشعـوب الخاضعة للحكم الفرنسي، لذلك فإن القنصل الفرنسي سواء في السويس أم في جدة كان يسارع إلى مساعدة الحجاج المغاربة والأفارقة.

R. 4

1949/11/15
890 F. 515/9-1549 (3)

برقية سرية رقم ٤٣٧ موقعة من جيمس وب James E. Webb وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يقـول وب مشيـراً إلى بـرقيتـي وزارة الخـارجيـة الأمـريكـيـة رقم ٣٩٤ و٥٤٥ المؤرختين في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) و١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م، إن القرار النهائي بشأن الترتـيبات الخاصة بالفضة والـتي ورد ذكرها في بـرقية الوزارة رقم ٣٢٥ المؤرخة في ٢٩ أغسـطس (آب) ١٩٤٩م قد تأجل مرة أخرى. ويقول إن الشكوك التي أثارهـا محمد سـرور الصبان مستـشار وزير المالية السعودي والمـذكورة في برقية السفـارة رقم ٥٦٣ المـؤرخة فـي ٢٢ سبـتمـبر ١٩٤٩م أسهمت فـي هذا التأجيل. ويقول وب إن المشكلـة باتت تتمثـل في قلق وزارة الماليـة الأمريكية من أن تـبقى ريالات الفضة التي كانت المـملكة قد حصـلت عليها بمـوجب برنامج الإعارة والتأجير في الأراضي السعودية



نظراً إلى عدم توفر وسائل الأمن والحماية والتخزين المناسبة للفضة في جدة.

ويطلب وب من السفير الأمريكي تقدير رد فعل حكومة المملكة إذا ما أقرت وزارة المالية الأمريكية الشروط الواردة في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٢٥ المذكورة باستثناء التعديلات التي يريدها الصبان، أو الشروط الواردة في البرقية المذكورة مع تعديل يطلب فيه من جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society أن تشحن الريالات إلى الولايات المتحدة في مدة لا تتجاوز شهراً من شرائها. ويذكر وب أن وزارة المالية الأمريكية مستعدة للاحتفاظ بالريالات مدة سنتين لإتاحة فرصة شرائها من جديد أمام الحكومة السعودية وبالسعر نفسه، فتوفر بذلك تكلفة سك ريالات جديدة، ولا تتكبد سوى نفقات الشحن. ويذكر وب أن المشكلة تكمن في عدم وجود تفسير مقنع يبرر شحن الريالات إلى الولايات المتحدة، مما قد يسبب حرجاً للحكومة الأمريكية تجاه نظيرتها السعودية.

ويطلب وب من السفير الأمريكي في جدة إبداء رأيه حول إمكانية عدول حكومة المملكة عن استعمال رصيدها بالدولار (لدى بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank في نيويورك) وسيلة لتثبيت الريال بسبب تباطؤ الحكومة الأمريكية في البت في هذه المسألة. كما يطلب منه إبداء رأيه حول ما إذا كانت حكومة المملكة ستتراجع من جانبها لو أبلغها السفير الأمريكي بظهور عقبات لا يمكن تجاوزها دون السماح بسابقة لا تحمد عقباها تؤثر في علاقات الولايات المتحدة بالدول الأخرى، ويطلب معرفة رأي السفير الأمريكي فيما إذا كان من الأفضل للحكومة الأمريكية أن تسحب الخطة في كل الأحوال بدلاً من الوقوع في الحرج مع الحكومة السعودية.

ويضيف وب أن وزارة الخارجية الأمريكية لن تتخذ أية خطوة قبل تسلمها تعليق السفارة الأمريكية وانطباعاتها، وتطلب تضمين أي ملاحظات تبين أنه ليس لدى الحكومة السعودية أي اعتقاد بأن هناك التزاماً تجاهها من قبل الحكومة الأمريكية، لأن الحكومة الأمريكية لا تعتقد ذلك في الواقع. ويخلص وب إلى القول إن من المستحيل مناقشة هذه المشكلة مع حكومة المملكة أكثر من ذلك.

R. 6

1949/11/15
890 F. 72/11-1549 (1)

برقية سرية رقم ٤٣٩ موقعة من جيمس وب James E. Webb وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يشير وب إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١١٣ المؤرخة في ٣١ أغسطس (آب)، ويقول إنه يدرك أن على حكومة المملكة العربية السعودية أن تبلغ الشركة الشرقية للاتصالات البرقية Eastern



Telegraph Company بالتعديلات المطلوبة في الاتفاقية الخاصة بالاتصالات البرقية الخارجية للمملكة بحلول الأول من ديسمبر (كانون الأول). ويطلب وب من السفارة تحري الأمر بشكل عاجل وإعلام وزارة الخارجية الأمريكية عن حالة المفاوضات.

R. 9

1949/11/16
890 F. 404/11-1649 (2)

برقية سرية رقم ٤٢٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٤١٧ المؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م، وينقل بعض الملاحظات عن جين جونيت Jean Gonet الطبيب الأمريكي المسؤول عن المستوصف الذي تتولى تشغيله شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel Inc بشأن إعلان حكومة المملكة العربية السعودية خلو موسم حج ١٩٤٩م من أمراض الحجر الصحي.

ويفيد تشايلدز أن جونيت عالج أثناء فترة موسم الحج (سبتمبر/ أيلول إلى أكتوبر/ تشرين الأول) خمس عشرة حالة من حالات حمى التيفوئيد والباراتيفوئيد وشاهد، ولكنه لم يعالج، ثلاث حالات من الجدري وثلاثاً من التيفوس، إضافة إلى حالات أخرى وردت في البرقية. ويشير تشايلدز إلى أن جونيت يقوم بمعالجة حوالي ١٤٠٠ حالة في الشهر فقط، معظمها محول إليه إما من الملك عبدالعزيز آل سعود أو من جهات مهمة في حكومة المملكة.

وهناك حالات مرضية كثيرة، كما يقول تشايلدز، تمر دون ملاحظة، وأحد أسباب ذلك أن عمل جونيت محصور فقط في جدة. كما يذكر تشايلدز نقلاً عن جونيت أن هناك خمس عشرة إصابة بالجدري في مستشفى جدة وحالات أخرى دون علاج. ويقول تشايلدز إن جونيت حث الأمريكيين والأوروبيين على التلقيح فوراً ضد هذا المرض، وأعلن أنه شاهد ٦ حالات من التهاب الكبد الوبائي في عيادته، و٣ حالات من داء الليشمانيا الذي يشاهد للمرة الأولى في المملكة.

R. 4

1949/11/16
890 F. 796/11-1649 (2)

رسالة رقم ٢٢٦ من السفارة الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

تطلب السفارة الأمريكية في جدة من وزارة الخارجية مساعدتها في تحصيل مبلغ ٢٨ دولاراً أمريكياً من شركة أول ترانس إيرلاينز All Trans Airlines لتعويض هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة والمستشار في السفارة



الأمريكيـة في جدة عن أجرة نقل رسالـتين عاجلتين إلى مكاتب الشركة مباشرة في روما وبيروت بغرض إدراج طائرات الشركة ضمن الخطوط التي تنقل الحجاج من جدة وإليها.

وتورد الـرسالة نص الـرسالتـين اللتين أرسلهما هيل يومي ١٩ و٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م. كما تفيد الرسالة أن السفارة حوّلت هذا المبلغ لحساب الشركة الشرقية للاتصالات البرقية The Eastern Telegraph Company في السودان يوم ٨ نوفمبر ١٩٤٩م، وتقتبس مقطعاً من تلك الرسالة. وتطلب السفارة أخيراً من وزارة الخاجية الأمريكية تحصيل المبلغ المذكور لأنها لا تعرف كيف تتصل بالشركة المعنية.

R. 10

1949/11/17
711.90 F./11-1749 (3)

برقية سريـة للغاية رقم ٦٦٩ من ريفـز تشايلدز J. Rives Childs الـسفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٦٦٨ المـؤرخة في ١٧ نوفمبر ١٩٤٩م، ويذكر أن الملك عبدالعزيز آل سعود استدعاه ثانية ذلك اليوم ليجتمع به مدة ساعة ونصف. ويفيد تشايلدز أن الملك، في ضوء أهمية المسألة، وجه فؤاد حمزة لكتابة مسودة رسالة تتضمن بياناً دقيقاً بكل ما تحتاجه المملكة العربية السعودية من الولايات المتحدة للحفاظ على أمنها. ويذكر تشايلدز أن الملك أسهب في الحديث عن علاقة المملكة بالبريطانيين، وتحدث عن تـذمر هؤلاء من الأهـمية التي أصبحـت تحظى بها الولايـات المتحدة لدى المملكة، وينقل تشايلدز عن الملك عبدالعزيز حديثه عن سياسة التطويق التي تنتهجها بريطانيا تجاه المملكة، وعزمها على التمسك بـنفوذها في منطقة الخليج. ويقول تشايلدز إنه حاول التخفيف من قلق الملك عبدالعزيز، فذكر له وجود بعثـة المسح العسكـري الأمريكية في المملكة كدليل على مدى الاهتمام الذي توليه الحكومة الأمريكية لأمن المملكة؛ لكن الملك رفض كل هذه المحاولات، قـائلاً إن كل ما ستفعله الحكومة الأمريكية لو تعرضت المملكة لعدوان هو أن تحيل الأمر إلى الأمم المتحدة؛ وإن الأمم المتحدة ستكون عاجزة عن فعل أي شيء مثلما عجزت في حل قضية فلسطين.

ويذكر تشايلدز أنه أكد للملك أنه يحظى بتـقدير رئـيس حكـومة الولايـات المتحـدة واحترامه كواحد من أعظم رجال السياسة في العالم. ويضيف تشايلدز أنه لـن يتوانى عن مساعدة الملك، مبيـناً أنه نقل إلى المسؤولين في واشنطن وجهة نظره، كما يؤكد أنه سينقلها إلى جورج ماجي George C. McGhee مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في أثناء لقائه المقبل به في استنبول، حيـث سيعـقد اجـتماع لـرؤساء البـعثـات (الأمريكيـة في المنطقة) هـناك بعد أسبوع.

وينقل تـشايلدز عن الملك أن الحالـة الراهنة تدعو إلى العمل لا إلى الكلام فحسب.

R. 12

1949/11/17
890 F. 515/11-1749 (1)

برقية سرية رقم ٦٧٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمـريكي في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يفـيد تشايـلدز أن جاري أويـن Garry Owen مسؤول العـلاقات العامة في شـركة الزيت العربية الأمريـكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أشار إلى ما نقله محمد سـرور الصبان مستـشار وزارة المالية السعـودي من أن حكومـة المملكـة العربية السعودية تستعد حالياً لإصدار ريالات ورقية وطرحهـا للتداول في غـضون ستة أشهر. ويذكر تشايلدز أن قبول التعامل بهذه العملة الورقية أو رفضه سيكون اختيارياً.

ويفيد تشايلدز أن أوين عبر عن أمله للصبان في أن تفتح حكومة المملكة اعتماداً مالياً لتثبيت هذه العملـة. كما ينقل عن أوين اعتقـاده بأن الريالات الورقية سوف تطبع في القاهرة بالرغم من عدم وجود ما يؤكد ذلك. ويتساءل تشايلدز عما إذا كان بإمكان جد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية الأمريكية في السفارة الأمريكية في القاهرة تأكيـد المعلومات السابقة. ويضـيف أن حكومة المملـكة كانت تفكر في إصـدار جنيه ذهب ورقي، لـكنها تخلّـت عن هذه الفكرة فيما بعد. ويختتم تشايلدز برقيته قائلاً إن الصبان لم يذكر شيئاً عن العملة الورقية منذ آخر محادثة دارت بينهما والتي ورد ذكرها في برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٥٥٧ المؤرخة فـي ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

R. 6

1949/11/17
890 F. 543/11-1749 (1)

رسالة موقعة من جوشوا إدلمان Joshua Edelman وهو محامٍ في نـيويورك إلى دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ نوفـمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يلفت إدلمان نظر وزير الخارجية الأمريكي إلى مـا يراه تميـيزاً ضد شـركة إكس لاكـس المحدودة .Ex-Lax, Inc التي يتولى تمثيلها، والتي تقدم بطلب لتسجيل اسمها التجاري في المملكة العربيـة السعودية. ويذكر إدلمـان، كما يقول تشايلدز، أنه طُلب من الشركة تقديم ما يثبت أنها شركة غير يهودية. ويحتج إدلمان على هذه المعاملة ويطلب من وزارة الخارجية الاستفسار عن هذه القضية واتخاذ ما يلزم بشأنها.

R. 6

1949/11/18
890 F. 014/11-1849 (1)

برقية سرية رقم ٦٧٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمـريكي في جدة



إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى أن مسؤولاً في السفارة البريطانية في جدة عقَّب على الموقف البريطاني من المفاوضات الخاصة بالحدود الشرقية للمملكة العربية السعودية، وقال إن البريطانيين يعتمدون في موقفهم القانوني على المعاهدة الإنجليزية-التركية المبرمة سنة ١٩١٣م. وينقل تشايلدز عن المسؤول البريطاني اعتقاده أن وزارة الخارجية البريطانية مستعدة في ضوء غموض الحدود المذكورة في تلك المعاهدة، لقبول ما يدعى بخط الرياض لعام ١٩٣٨م مع تعديلات طفيفة كحل وسط. ويشير تشايلدز إلى أن السفارة البريطانية في جدة لم ترد بعد على المذكرة التي أرسلتها إليها حكومة المملكة العربية السعودية في بداية أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م على أمل الحصول من الحكومة البريطانية على إذن باستخدام لغة أكثر اعتدالاً مما جاء في التعليمات الأصلية.

R. 2

1949/11/18
890 F. 404/11-1849 (1)

رسالة من السفارة الأمريكية في مانيلا إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مورخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

تشير الرسالة إلى مذكرة العمليات الواردة من الوزارة والمؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م، ثم تورد نص مذكرة مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م تلقتها السفارة من وزارة الخارجية في جمهورية الفلبين، تشير فيها إلى مذكرة السفارة الأمريكية رقم ٩٧٣ المؤرخة في ٢٠ سبتمبر ١٩٤٩م، وإلى مذكرة وزارة الخارجية الفلبينية رقم ٢٨٢٥٤ المؤرخة في ١٨ أكتوبر ١٩٤٩م فيما يتعلق بالفواتير المترتبة على مرور الحجاج بمركز الحجر الصحي في جزيرة كمران حيث رست السفينة التي حملتهم والتابعة لوحدات البحرية الفلبينية، كما ترفق حوالة رقمها ١١١٥ بمبلغ ٢٦١٥ روبية هندية مسحوبة على بنك ناشنال سيتي أف نيويورك National City Bank of New York. وتطلب السفارة من وزارة الخارجية الأمريكية أن تنقل الحوالة إلى سكرتارية حكومة عدن.

R. 4

1949/11/18
890 F. 6363/11-1849 (1)

برقية سرية رقم ٦٧١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى أن السفارة الأمريكية في جدة علمت أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أعربت عن رغبتها لحكومة المملكة العربية السعودية في الاتصال بشيخ الكويت فيما يتعلق بجزيرة العربية، ويضيف أن المراسلات بهذا الخصوص كانت توجه حتى

ذلك الحين إما إلى البحرين أو إلى البريطانيين، هذا بالرغم من قول البريطانيين إن جزيرة العربية خاضعة لسيادة الكويت. ويختتم تشايلدز برقيته معرباً عن اعتقاده أن حكومة المملكة تدرس هذا الاقتراح.

R. 9

1949/11/18
890 F. 7962/11-1849 (1)

برقية سرية رقم ٦٧٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إنه علم من ريتشارد أوكيف Col. Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران أن جورج ترايل Major George Trial مدير برنامج التدريب في الظهران ينوي الاستقالة من الجيش إذا لم تتم ترقيته. ويوصي تشايلدز في ضوء مساهمة ترايل الكبيرة في إنجاح برنامج التدريب في مطار الظهران بإبقائه في الخدمة لأهمية ذلك من الناحية السياسية، ويطلب من وزارة الخارجية الأمريكية أن تنقل هذه التوصية إلى لورنس كيوتر Gen. Lawrence S. Kuter قائد خدمات النقل العسكري في سلاح الجو الأمريكي.

كما يطلب تشايلدز من وزارة الخارجية أن تطلب بدورها من فيرجسون Major Ferguson من وزارة القوات الجوية الأمريكية الإسراع بإرسال الصور التي التقطت للطلاب السعوديين خلال رحلة تشايلدز الأخيرة إلى المطار، إذ إن العديد من الصور التي أحضرها معه نالت إعجاب الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي والأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي.

R. 11

1949/11/19
711.90 F./11-1949 (2)

برقية سرية للغاية رقم ٦٨٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يفيد تشايلدز أن فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود وصل في اليوم السابق وناقش معه الموضوع الذي ورد ذكره في برقيتي السفارة الأمريكية في جدة رقم ٦٦٨ و٦٦٩ المؤرختين في ١٧ نوفمبر ١٩٤٩م (بشأن قلق الملك عبدالعزيز من سياسة التطويق التي تنتهجها بريطانيا تجاه المملكة العربية السعودية). ويقول تشايلدز إن حمزة نقل إليه رغبة الملك عبدالعزيز ورغبته هو في المساعدة في إقناع الحكومة الأمريكية بتلبية احتياجات المملكة الأمنية. ويفيد تشايلدز أنه أوضح لحمزة أنه ليس بوسع الحكومة الأمريكية تقديم المزيد من التأكيدات أكثر مما فعلت لأن ثمة أسباباً عملية تحول دون ذلك.

ويضيف تشايلدز أن حمزة عرض حلاً وسطاً لإرضاء الملك يتمثل في تقديم حكومة



الولايات المتحدة بعض الأسلحة الأساسية تسدد قيمتها نقداً إذا تعذر الشروع في برنامج الدعم العسكري في ذلك الوقت. وذكر حمزة أن من الممكن أن يتوجه الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي بنفسه أو أي مسؤول آخر تنتدبه الحكومة السعودية إلى الولايات المتحدة لهذا الغرض.

ويفيد تشايلدز أنه أوضح لحمزة سلفاً موقف وزارة الدفاع الأمريكية من هذه الفكرة، وقال إن الوزارة ستطلب الانتظار ريثما تقدم بعثة المسح العسكري الأمريكية في المملكة تقريرها، ولن توافق على البدء في تطبيق برنامج لدعم المملكة عسكرياً قبل ذلك.

ويبين تشايلدز أنه أبلغ حمزة عزم الحكومة الأمريكية على دعوة الأمير منصور لزيارة الولايات المتحدة بعد النظر في تقرير بعثة المسح العسكري، ويقول إن حمزة أجاب أن الحكومة السعودية تريد أن تكون تلك الزيارة مثمرة، وألا تقتصر على الأمور الشكلية. ويضيف أنه قابل حمزة فيما بعد، وأخبره أنه في ضوء الفقرة الثانية من برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٠٧ المؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م، يبدو أن اقتراحه (أي حمزة) بشراء الأسلحة الأساسية تجارياً بديل عملي إذا ما استمر الملك عبدالعزيز في مطالبته بالحصول فوراً على أسلحة رغم محاولات تشايلدز إقناعه بالتريث.

R. 12

1949/11/19
890 F. 7961/11-1949 (1)

برقية سرية رقم ٣٢٦ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يشير هارت إلى برقيتي وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٦٥ و٢٧٢ المؤرختين في ٣ و١٧ نوفمبر ١٩٤٩م على التوالي، ويذكر أن سالم نقشبندي ضابط الاتصال السعودي في مطار الظهران أكد له أن تعليماته تسري فقط على الطائرات المنطلقة من أو المتجهة إلى الأراضي اليهودية، وليس على الطائرات التي يمكن أن تكون قد زارت إسرائيل في وقت ما في الماضي. ويضيف هارت أن شركة تي دبليو إيه TWA ربما أخطأت في ترجمة تعليمات نقشبندي المذكورة في هذا الصدد.

R. 10

1949/11/20
890 F. 515/11-2049 (3)

برقية سرية رقم ٦٨١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يعرب تشايلدز عن وجهة نظره بأن حكومة الولايات المتحدة الأمريكية ملزمة أدبياً بعرضها الذي قدمته لحكومة المملكة العربية السعودية والخاص بشراء الفضة، حسب ما ورد في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم



٤٣٧ المؤرخة في ١٥ نوفمبر ١٩٤٩م، ويضيف أنه لا يليق بالولايات المتحدة أن تسحب مساعدتها في هذا الوقت خشية تعرضها إلى الانتقاد الشديد. ويقول تشايلدز إنه في الوقت الذي تتفهم فيه السفارة الصعوبات القانونية التي تواجه وزارتي الخارجية والمالية الأمريكيتين في حل المشكلة إلا أنها ترى أن مساعدة حكومة المملكة في تنفيذ برنامجها للإصلاح النقدي أصبحت جانباً مهماً من السياسة الأمريكية إزاء المملكة.

ويقول تشايلدز مشيراً إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٥٤٥ المؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م إن المملكة تهدف من التمسك بعرض وزارة المالية الأمريكية إلى تأمين كمية من الريالات تكفي لدفع الرواتب الشهرية لموظفي شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. ويمضي تشايلدز قائلاً إن المملكة تعهدت ظاهرياً بتثبيت سعر الريال في ضوء توصيات التقرير المالي الذي أعده ريموند مايكسيل Raymond Mikesell من مكتب السياسة المالية والتنموية في وزارة الخارجية الأمريكية وجورج إدي George A. Eddy من مكتب السياسة المالية الدولية في وزارة المالية الأمريكية. ويذكر تشايلدز أن الحكومة السعودية مازالت مهتمة بالحصول على الفضة، وأن السفارة تواجه حرجاً شديداً كلما جاءتها استفسارات من محمد سرور الصبان مستشار وزير المالية السعودي عما تم بشأن اقتراح (الحكومة الأمريكية تزويد المملكة) بالفضة.

ويقول تشايلدز إن من المحتمل أن تكون حكومة المملكة تناور لكي ترفض عرض الولايات المتحدة لما يترتب عليه من تقييد في استعمال ما تجمعه من الريالات، غير أنه ليس من الحكمة أن يقال لحكومة المملكة إن ثمة عقبات عملية ظهرت في ذلك الحين، لأن ذلك سيعد مجرد أعذار واهية خصوصاً بعد أن أعلنت الولايات المتحدة صداقتها المتينة للمملكة. ويشير تشايلد إلى موقف السفارة الثابت مما ورد في الفقرة الأولى من برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٣٧ المذكورة حول عدم السماح ببقاء الريالات مخزنة في المملكة، ويقول إنه ليس لديه أدنى شك في أن الريالات ستكون في أمان في المملكة حتى لو لم تكن في حراسة رجال مدججين بالسلاح.

وفيما يتعلق بالتساؤلات التي وردت في برقية السفارة (كذا والصحيح الوزارة) رقم ٤٣٧ المذكورة، يقول تشايلدز إنه يشك في أن تقبل حكومة المملكة الاقتراح الوارد في الفقرة ٢ «أ»، لأن همها الأول هو الحصول على الأموال الضرورية لشراء الريالات حتى تبيعها لشركة أرامكو. ولذلك، ترى فإن السفارة أن حكومة المملكة سوف ترفض فكرة تجميد الريالات بكل تأكيد.

وأما الاقتراح الوارد في الفقرة ٢ «ب» (من تلك البرقية) فيقول تشايلدز إنه غير مقبول



لدى حكومة المملكة لأسباب شرحتها وزارة الخارجية من قبل. وعن إيداع دولارات في حساب المملكة لدى بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank of New York، يقترح تشايلدز على وزارتي الخارجية والمالية أمرين يقول إن من المحتمل إقناع حكومة المملكة بالموافقة عليهما: الأول يتناول تعديل بنود برقية وزارة الخارجية رقم ٣٢٥ (المؤرخة في ٢٩ أغسطس/آب ١٩٤٩م) بحيث تسمح للوكيل المالي لحكومة المملكة بتخزين ما تجمعه من ريالات لمدة عامين في جدة واسترجاعها بعد أن تودع مبلغاً مساوياً لها من الدولارات في بنك الاحتياط الفدرالي. ويعتمد الثاني، كما يقول تشايلدز، على ما جاء في برقية وزارة الخارجية رقم ٣٢٥ المذكورة مع تعديلات تسمح للوكيل المالي لحكومة المملكة بالاحتفاظ بالمبلغ لمدة تتراوح بين ٩٠ و١٢٠ يوماً قبل شحنه إلى الولايات المتحدة. ويعتقد أن هذا الإجراء سيعطي المملكة الوقت الكافي لبيع الريالات لأرامكو والحصول على الدولارات لإيداعها في نيويورك ضمن الفترة المحددة.

ويؤكد تشايلدز الحاجة إلى قرارات عاجلة، وبخاصة بعد انتشار شائعات محلية بأن محمد سرور الصبان مستشار وزير المالية السعودي سيحصل على إجازة لأسباب صحية في غضون ثلاثة أسابيع. ويرغب تشايلدز في إيجاد حل لهذه المسألة قبل ذلك.

R. 6

1949/11/21
890 F. 00/11-2149 (1)

برقية سرية رقم ٤٣٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يورد تشايلدز ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للأمر الملكي رقم ٩/٢/٢/ ٤٥٦٠ المؤرخ في ٣ محرم ١٣٦٩هـ الموافق ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م الذي ينص على مد فترة مجلس الشورى في المملكة العربية السعودية خلال عام ١٣٦٩هـ من ٢٣ أكتوبر ١٩٤٩م إلى ١٢ أكتوبر ١٩٥٠م، وجاء في الأمر الملكي الموجه إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي أن الملك، بعد الاطلاع على تقرير مجلس الشورى المرفق برسالة التغطية رقم ٢٦١ المؤرخة في ١٢ ذي الحجة ١٣٦٨هـ الموافق ٢٢ أكتوبر ١٩٤٩م المتضمن بياناً عن منجزات المجلس في أثناء العام الماضي، يعرب عن تقديره لجهود المجلس المثمرة في إنجاز الأعمال الملقاة على عاتقه؛ وفي ضوء ثقته في إمكانيات أعضاء المجلس وموقعهم الذي يعكس حرصهم على أداء واجباتهم، قرر تمديد فترة المجلس لمدة عام كامل بدءاً من شهر محرم الحالي. ويطلب الملك إبلاغ المجلس بهذا الأمر، ويسأل الله سبحانه وتعالى أن يكلل جميع أعمال المجلس بالنجاح.

R. 1



1949/11/21
890 F. 6363/11-2149 (2)

برقية سرية رقم ٤٣٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى أنه تحدث مطولاً إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي يوم ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م مستعرضاً نتائج زيارته (هو أي تشايلدز) إلى الولايات المتحدة. كما أخبره أنه تابع في وزارة الخارجية الأمريكية مسألة الحفاظ على إنتاج النفط في المملكة العربية السعودية في المستوى الراهن تقريباً. ويضيف تشايلدز أنه أخبر الحمدان بأن مسألة إنتاج النفط في المملكة مسألة معقدة في ضوء الإنتاج العالمي، لأنها ترتبط بمسائل العائدات بالدولار وبالجنيه الاسترليني، وبميزان المدفوعات البريطاني، وبموضوعات عامة تؤثر في الاقتصاد العالمي.

ويفيد تشايلدز أن مسؤولين من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ناقشوا هذه الأمور مع حكومة المملكة، ويذكر أنه شعر أن وراء فكرة (أرامكو الرامية إلى) تخفيض إنتاج النفط هدفاً سياسياً، وينبه وزارة الخارجية الأمريكية إلى المخاطر السياسية والاقتصادية التي ينطوي عليها ذلك التخفيض. ويتابع تشايلدز أن هذا الموضوع نوقش بشكل مستفيض في الورقة التي قدمتها وزارة الخارجية الأمريكية إلى مؤتمر استنبول بعنوان «مشكلات النفط الحالية». ويكرر تشايلدز قوله إن الحمدان وافقه على كل ما ذكره أعلاه، وشكره على اهتمامه بالموضوع.

R. 9

1949/11/21
890 F. 001 Abdul Aziz/11-2149 (1)

برقية سرية رقم ٦٨٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

ينقل تشايلدز عن فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود أن الملك سيعود إلى مكة المكرمة وأنه يعاني من وعكة صحية. ويقول تشايلدز إن حمزة اقترح على الملك أن يخضع لفحوصات طبية، وأن يحرص على تجنب كل ما يثير قلقه. ويضيف تشايلدز أنه سأل حمزة أن يبلغ الملك، إن كان يرى ذلك مناسباً، بأن الولايات المتحدة مستعدة للإسهام في العناية بصحته.

R. 1

1949/11/22
890 F. 00/11-2249 (2)

مذكرة أعدها ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة حول الأبعاد السياسية لدعم المملكة العربية السعودية عسكرياً، غير مؤرخة ومضمنة طي رسالة



تغطية سرية رقم ٢٣١ من السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يعدد تشايلدز في هذه المذكرة الأبعاد والمزايا السياسية التي ينطوي عليها برنامج الدعم العسكري للمملكة العربية السعودية. ويقول إن البرنامج سيسهم في دعم الاستقرار في العالم العربي، وفي المنطقة. كما سيسهم، على حد قول تشايلدز، في دعم ثقة الملك عبدالعزيز آل سعود في الصداقة التي تكنها الولايات المتحدة لبلاده. ويضيف تشايلدز أن منزلة الولايات المتحدة ستُعزّز من خلال البرنامج في العالمين العربي والإسلامي نظراً إلى مكانة المملكة لدى المسلمين باعتبارها حامية الأماكن المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة، ولا سيما بعد أن تزعزعت الثقة في قدرة الولايات المتحدة على حماية أصدقائها على أثر استيلاء الشيوعيين على معظم أجزاء الصين التي يعيش فيها أكثر من ٥٠ مليون مسلم.

ويقول تشايلدز في مذكرته إن برنامج الدعم العسكري سينعكس إيجابياً على الصعيد الثقافي في أوساط الشباب السعودي، إذ سيكون نافذة لهم على وسائل التعليم الحديثة. وأخيراً يقول تشايلدز إن البرنامج سيثّبت دعائم حكومة المملكة ويضمن بقاءها وصداقتها للحكومة الأمريكية.

R. 1

1949/11/22
711.90 F/11-2249 (1)

برقية سرية للغاية رقم ٦٨٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٦٦٩ المؤرخة في ١٧ نوفمبر ١٩٤٩م، ويذكر أنه سيرسل ترجمة لمذكرة حكومة المملكة العربية السعودية سلمه إياها فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود يوم ٢١ نوفمبر ١٩٤٩م عندما تصبح جاهزة. ويذكر تشايلدز أن حمزة سأله، بناء على تعليمات من الملك، إذا كان يرى أن يبعث الملك رسالة إلى الرئيس الأمريكي أو مذكرة إلى تشايلدز نفسه. ويقول تشايلدز إنه أخبر حمزة بأنه يفضل أن تكون مذكرة غير رسمية من الملك إليه، وهكذا كان.

ويقول تشايلدز إن حمزة نقل إليه شفوياً طلب الملك إيفاد موظف سعودي أو اثنين إلى واشنطن لدراسة ما ستيضمنه برنامج الدعم الذي ستطلبه المملكة من الحكومة الأمريكية، فوعد تشايلدز أن ينقل هذه الرسالة إلى حكومته، وأن تلقى هذه الرسالة الدعم المطلوب.

R. 12

1949/11/22
711.90 F./11-2249 (2)

برقية سرية للغاية رقم ٦٨٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي



في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

ينقل تشايلدز عن فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود أن الملك قال إنه ليس مهتماً بإيفاد مسؤول إلى الولايات المتحدة للحصول على أسلحة بقدر ما هو مهتم بمعرفة ما إذا كانت الولايات المتحدة مهتمة فعلاً بالمصالح المشتركة بينها وبين المملكة العربية السعودية، كما يود الملك الحصول على تأكيدات أمريكية بالوقوف إلى جانب المملكة وتبديد كل المخاوف التي أعرب عنها مما وردت الإشارة إليه في برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٦٨٤ المؤرخة في ٢٢ نوفمبر. ويذكر تشايلدز أنه أعرب لحمزة عن مدى الاهتمام الذي توليه للمملكة، وهو ما لمسه في كل المحادثات التي أجراها مع المسؤولين في الولايات المتحدة مؤخراً.

ويضيف تشايلدز أن من الصعب إعطاء الملك مزيداً من التأكيدات المحددة، لكنه يوضح أن طلب الملك سيحظى بكامل الاهتمام. كما يضيف نقلاً عن حمزة أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي والنائب العام على الحجاز تفهم وجهة نظر تشايلدز بشأن الدعم الأمريكي للمملكة كما شرحها للملك، وأعرب عن تقديره للحكومة الأمريكية. ويروي تشايلدز من جهة أخرى أن الملك أعطى تعليماته لحمزة بإطلاع تشايلدز على آخر التطورات بشأن مداولات الجامعة العربية. ويبين في هذا الصدد أن حمزة سيزوده بنص الاقتراح الأمني الذي تقدمت به مصر لدول الجامعة، وسيرسله هو بدوره إلى وزارة الخارجية الأمريكية بالبريد الجوي. وينقل تشايلدز عن حمزة أن المقترحات العراقية حول ذلك الموضوع كانت فقط لمواجهة خطر الشيوعية على المنطقة، وهي في الوقت نفسه معدة لتعطيل المشروع الحقيقي للحلف الأمني، وقد تم سحبها. ويضيف أن السوريين اقترحوا من جهتهم حلفاً أمنياً ضمن اتحاد فدرالي (عربي) تتخلى فيه كل من الدول الأعضاء عن سيادتها، ويهدف هذا الاقتراح كذلك إلى تعطيل مشروع الحلف الأمني (العربي)، حتى إذا رُفض الاقتراح اتخذته سورية ذريعة لإقامة اتحاد فدرالي مع العراق. ويقول تشايلدز نقلاً عن حمزة إن المملكة ومصر ولبنان واليمن تسعى إلى إقناع سورية بسحب مقترحاتها حتى لا تتخذ من رفضها ذريعة للاتحاد مع العراق.

R. 12

1949/11/22
890 F. 404/11-2249 (1)

برقية سرية رقم ٦٨٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يفيد تشايلدز أن الباخرة «كرستوبال» *Cristobal* التابعة لشركة بنداتوم Pendatum



الفلبينية، التي وصلت إلى جدة يوم ٢٦ سبتمبر (أيلول) وعلى متنها ١٨١٩ حاجاً فلبينياً لا تزال في الميناء. ويذكر تشايلدز أن سلطات الميناء لم تسمح للحجاج بمغادرة الباخرة لأنهم لم يدفعوا الرسوم المتوجبة عليهم، ويضيف نقلاً عن الحجاج أن ساليبادوا بنداتوم Salipadwa Pendatom عضو مجلس الشيوخ الفلبيني وصاحب الشركة قد تقاضى تلك الرسوم مسبقاً لكنه لم يحولها إلى حكومة المملكة العربية السعودية.

ويفيد تشايلدز أن طاقم السفينة الذي يضم ١٣٤ فلبينياً لم يحصلوا على أجورهم منذ سبتمبر ١٩٤٩م، حتى إنهم أصبحوا على حافة التمرد من جراء نقص الماء والوقود، وأن وضع الباخرة في الميناء أصبح خطيراً. ويقول تشايلدز إن محاولات بُذلت لإنقاذ الموقف لكنها باءت جميعها بالفشل. ويطلب تشايلدز من وزارة الخارجية الأمريكية الاتصال بالسفارة الفلبينية كي تحاول الضغط على شركة بنداتوم لحل المسألة بسرعة.

R. 4

1949/11/22
890 F. 7961/11-2249 (1)

برقية سرية رقم ٦٨٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يذكر تشايلدز أن السفارة الأمريكية فاتحت الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي في مسألة الطائرة التي حطت في مطار اللد في رحلات سابقة حسب ما ورد في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٢٥ المؤرخة في ٣ نوفمبر ١٩٤٩م. لكن الأمير، كما يقول تشايلدز، رفض إعطاء أي تصريح محدد بشأن السماح لمثل هذه الطائرات بالقيام برحلات إلى المملكة العربية السعودية.

ويضيف تشايلدز أن موقف الأمير هذا يؤكد اعتقاد السفارة الأمريكية في جدة بأن هذه المسألة لن تثار أبداً شريطة ألا تكون أي من الطائرات القادمة إلى المملكة قد هبطت في مطار اللد في طريق الذهاب أو العودة، وذلك حسبما ورد في برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٦١٨ المؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م. كما يستبعد تشايلدز أن يدلي أي مسؤول سعودي بتصريح رسمي في ذلك الشأن في ضوء إحجام حكومة المملكة عن أي تعامل مع إسرائيل. ويقول تشايلدز إن برقية القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ٣٢٦ المؤرخة في ١٩ نوفمبر ١٩٤٩م قد تتضمن إجابات عن أسئلة وزارة الخارجية. ويضيف أن الاستفسار الوحيد الذي صدر عن حكومة المملكة هو ما ذكر في برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٤٧٢ المؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

R. 10



1949/11/23
890 F. 032/11-2349 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لخطاب الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعـودي والنائب العام عـلى الحجاز أمام الدورة الجديدة لمجلس الشوري مضمنة طي رسالـة تغطيـة رقم ٢٣٤ من هايـورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي في الـسفارة الأمريـكية في جـدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يفتتح الأميـر فيصل خطابه بحمد الـله على نعمه الكثيرة، ثم يشير إلى بـداية عهد جديد في حـياة المملكة وشعـبها وهو عهد الواجبات والمسؤوليات حيث يتكاتف القادة والرعية، والـرئيس والمرؤوس تبعاً لقـدرات كل منهم. ويذكر الأمـير فيصل أن حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ومجلس الشورى والشعب السعودي متحدون، تجمعهم روابط الأخوة الثابتة والدين والوطنية.

ويتابع الأمير فـيصل قائلاً إن مسؤولية مجلس الشورى هي تقديم المشورة للحكومة، واتخاذ القرارات الضرورية لضمان تقدم البلد، ومتابعة ما نفذ منها وما لم ينفذ. ويتـحدث الأمير فيصل عن مسؤولية الحكومة في تنفيذ القرارات وحرصـها على العمل دائمـاً نحو الأفضل في مختلف المـيادين. كما يتحدث عن مسؤولية الرعية التي تتمثل في مساعدة السلطات التنفيذية في تأدية واجبها، ويقول إن هذا البلد سيتمكن، بتضافر هذه الجهود، من تحقيق الهدف الذي تـطمح إليه. ويشير الأمير فيصل إلى أن هـدف حكومة المملكة هو تحقيق ما يمكن أن يفيد البلد على الصعيدين المحلي والدولي.

وينـتقل الأميـر فيصـل بعد ذلك إلـى التحدث عن السياسة الداخلية لحكومة الملك عبدالعزيـز وتتضمن نشر التعـليم، وتطوير المدن، وتـأمين الخـدمات المـصرفـية بقـدر الإمكان، والاهتمام بالصحة العامة، إضافة إلى تنفيذ المـشروعات المفيدة للبلد. ويذكر الأمير فيصل أنه تم تحقـيق بعض التطورات خلال السنوات القليلة الماضية مثل زيادة موازنة مديرية الصحـة العامة، وتأسيس المزيد من المدارس وإضافة صفوف جديدة في المدارس القائمة، بالإضافة إلى افتتاح كليتين ذلك العام هما كلية اللغة العربيـة وكلية الشريعة، كما أُسست مدرسة تجارية في جدة.

أما في مجال البناء، فيذكر الأمير فيصل أنه تم شق طرق جديدة وإصلاح طرق أخرى منـها طريق الـطائف وطريـق جدة–المدينـة المنورة. كما تمت توسعة طريق مكة المكرمة–جدة، وشـق طريق إضـافي مواز للـطريق الموجـود حاليـاً. ويقول الأمـير فـيـصل إن الإجراءات الضـرورية اتخذت لـبناء بعـض السدود في الطائف لتـخزين المياه. أما فيما يتعلق بالاتصالات، فيقول الأمير فيصل إن المديرية العامة للبريد والبرق استوردت المعدات



الضرورية لتأسيس خطوط هاتفية جديدة تربط مكة المكرمة بكل من جدة والطائف.

أما على صعيد علاقات المملكة الخارجية، فيقول الأمير فيصل إن سياسة حكومة الملك عبدالعزيز تقضي بالحفاظ على علاقات الصداقة مع البلدان العربية، ويبين أنه قبل حوالي أسبوع أو أسبوعين عقدت جامعة الدول العربية اجتماعاً تمخض عن قرارات مهمة. على رأسها اقتراح حكومة مصر تشكيل حلف أمني عربي مشترك، وقد تم الترحيب بهذا المقترح ووافقت عليه حكومة المملكة مبدئياً إلا أن الموضوع عهد به إلى لجنة خاصة لدراسة تفصيلات تنفيذه. كما أن حكومة المملكة تسعى إلى بناء علاقات صداقة مع دول أجنبية، خصوصاً منها الدول الإسلامية ودول المشرق، وتتبع سياسة حكيمة قوامها المحافظة على علاقات ودية مع كل الشعوب والدول التي تبادل المملكة هذا الشعور. وفي الختام يقول الأمير فيصل إن المطمح الوحيد لحكومة المملكة هو صون استقلالها واستقرارها.

R. 2

1949/11/23
890 F. 404/11-2349 (1)

برقية رقم ١٤١٨ من جيمس وب James E. Webb وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى السفارة الأمريكية في مانيلا، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يشير وب إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٦٨٧ الموجه نسخة منها إلى السفارة الأمريكية في مانيلا (بشأن رسوم الحج المترتبة على الحجاج الفلبينيين المحتجزين في ميناء جدة على ظهر الباخرة «كرستوبال» *Cristobal*)، ويطلب إعلام المسؤولين في وزارات حكومة الفلبين المعنية بأن السفارة الأمريكية في جدة التي تمثل المصالح الفلبينية (في المملكة العربية السعودية) قد تصبح في موقف حرج. كما يطلب من السفارة حث تلك الوزارات على اتخاذ إجراء مناسب في أسرع وقت لمعالجة الوضع.

R. 4

1949/11/23
890 F. 6363/11-749 (1)

رسالة سرية من جورج ماجي George C. McGhee مساعد وزير الخارجية الأمريكي إلى تشارلز راينر Charles B. Rayner ممثل رئيس شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يشكر ماجي راينر على رسالته المؤرخة في ٧ نوفمبر المرفق بها نسخة من الامتياز الذي منحه شيخ الكويت لشركة النفط الأمريكية المستقلة يوم ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م في الجزر المقابلة للمنطقة السعودية-الكويتية المحايدة بما في ذلك مياهها الإقليمية ونسخة من الاتفاقية السياسية المتعلقة بذلك



الامتياز بين شركة النـفط المستقلة والحكومة البريطانية المؤرخة في ٢١ سبتمبر ١٩٤٩م. ويضيف ماجي أن الوثيقتين على جانب كبير من الأهـمية بـالنسبـة إلى وزارة الخارجيـة الأمريكية، ويؤكد أن الوزارة ستكون حريصة على مراعاة تصنيفها السري.

R. 9

1949/11/26
890 F. 6363/11-2649 (1)

مذكرة رقم ٢٣٧ مـن القائم بالأعمـال الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ نوفـمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يشير القائم بالأعمال الأمريكي إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٦٩٤ المؤرخة في اليـوم نفسه، ويرفـق ترجمة إلى اللـغة الإنجليزية للمرسوم الملكي رقم ٤٨٥٩ المؤرخ في ٢ مـحرم ١٣٦٩هـ الموافـق ٢٤ أكتوبـر (تشرين الأول) ١٩٤٩م الذي يصـادق على اتفاقية خط أنابيب الـنفط عبر البلاد العربية (الـتـابـلايـن) Trans-Arabian Pipeline Company، كما يرفق ترجمة للاتفاقية نفسها المؤرخة في ٢٢ شعبان ١٣٦٦هـ الموافق ١١ يوليو (تموز) ١٩٤٧م، مشيراً إلى أنه تم نشر الوثيقتين فـي عدد صحيفة «أم القرى» رقم ١٢٨٧ الصادر في مكة المكرمة في ٢٥ نوفمبر ١٩٤٩م.

R. 9

1949/11/26
890 F. 6363/11-2649 (1)

رسـالة سـرية رقـم ٢٣٨ من الـقائـم بالأعمال والمستشار في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يشيـر القائم بـالأعمال الأمريكـي إلى مذكرة السفارة الأمريكية في جدة رقم ٢٣٧ المؤرخة في ٢٦ نوفمبر ١٩٤٩م وينقل نسخاً من رسالتين متبادلتين بـين عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السـعودي ووليم لناهان William A. Lenahan ممـثل شـركة خـط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipeline Company . وتُـعـد الرسالتان تتمة للاتفاقـية الأصلية المبرمة بين الحكـومة الـسعـودية وشـركة التـابلايـن، وتتضمنان تعديلات على بعض البنود الواردة في تلك الاتفاقية. وأولاهما رسالـة مؤرخة في ٢٢ شعبـان ١٣٦٦هـ الموافق ١١ يوليـو (تمـوز) ١٩٤٧م مـن الحـمدان إلـى ممثل التابلاين، والأخـرى رسالة مؤرخة في ٢٢ شعبان ١٣٦٦هـ المـوافق ١١ يوليو ١٩٤٧م من ممثل التابلاين إلى الحـمدان والتي يوافق فيها الأول على شروط الثاني، علماً بأن هذه الرسالة لم تنشر في الصحـيفة الرسمية كما حدث بالنسبة إلى الاتفاقية الأصلية والمرسوم الملكي الذي صدر للمصادقة عليها.

ويضيف القـائم بالأعمال الأمريكي أن مسؤولين في شركة الزيت العربية الأمريـكية



(أرامكو) Arabian American Oil Company في جدة زودوا السفارة بنسختين من هاتين الرسالتين، وطلبوا أن تحفظا بشكل سري على الرغم من أن الرسالتين ورد ذكرهما في المادة الأولى من المرسوم الملكي الذي صدر للمصادقة على الاتفاقية مع التابلاين. ويشير القائم بالأعمال الأمريكي في هذا المقام إلى المرفق الأول من رسالة السفارة الأمريكية في جدة رقم ٢٣٧ المؤرخة في ٢٦ نوفمبر١٩٤٩م، كما يشير إلى تعديل الفقرتين الرابعة والخامسة من المادة الثانية للاتفاقية الأصلية بحيث تصبح المدة ١٥ سنة بدلاً من ٢٥ وهي المدة التي يجب بعدها دفع رسوم مرور معقولة لحكومة المملكة مقابل قيام الشركة بنقل النفط ومنتجاته عن طريق الأنابيب.

R. 9

1949/11/26
890 F. 4061 MP/11-2649 (1)

برقية سرية رقم ٤٤٥ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال والمستشار في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يشير هيل إلى رسالة السفارة الأمريكية في جدة رقم ١٤٥ المؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٩م التي تبين اعتراض الملك ومستشاريه على السماح لعامة الناس بحضور العروض السينمائية في المملكة العربية السعودية، ويضيف أن وزير المالية بعث رسالة إلى ممثل شركة خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipeline Company مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م يقول فيها إن الملك علم أن الموظفين الأمريكيين في مخيم الشعبة الواقع بين نصاب وأم رضمة يسمحون للبدو بحضور الأفلام السينمائية في معسكرهم؛ وحيث إن هذا العمل مخالف لعادات البلد، فقد أمر الملك بالتوقف عن عرض الأفلام السينمائية بحضور السعوديين. ويذكر هيل أن وزير المالية السعودي طلب من شركة التابلاين إبلاغه بما سيتخذ من إجراءات بهذا الخصوص.

R. 4

1949/11/26
890 F. 927/11-2649 (1)

برقية رقم ٤٤٦ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال والمستشار في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يقول هيل إن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby المستشرق البريطاني المرموق، الذي صاغ مسودة النظام السعودي (لحماية) الآثار، زار مقر السفارة مؤخراً، وعُرضت عليه نسخة من رسالة وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٥٥ المؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م المتضمنة تعليقات

عدد من علماء الآثار الأمريكيين على مسودة النظام المذكور أعلاه.

ويذكر هيل أن فلبي أعرب عن سروره لاهتمام وزارة الخارجية الأمريكية بالمشروع، وعن تقديره للملاحظات والتعليقات التي أبداها علماء الآثار الأمريكيون وقال إن الاقتراحات الواردة في الرسالة المذكورة منطقية ويمكن الأخذ بها. كما يشير هيل إلى طلب فلبي تقديم نسخ من تلك التعليقات لكل من فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود ويوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، وكلاهما مهتم بتطوير قطاع الآثار في المملكة العربية السعودية. ويذكر هيل أن فلبي تحدث في هذا الصدد عن تضمين العقد الذي تجري مناقشته بين حكومة المملكة والحكومة البريطانية لتعبيد طريق مكة المكرمة-المدينة المنورة فقرة تلزم الشركة بتسليم جميع المكتشفات الأثرية التي تكتشف في أثناء العمل إلى الحكومة السعودية.

R. 11

1949/11/26
890 F. 51/11-2649 (1)

برقية سرية رقم ٤٤٨ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال والمستشار في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مورخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يقول هيل إنه في أثناء حديث له مؤخراً مع هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby المستشرق البريطاني، أفاد فلبي أن حكومة المملكة العربية السعودية لم تقر بعد ميزانية عام ١٣٦٨هـ الموافق من ٢ نوفمبر ١٩٤٨م إلى ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م، مما أدى إلى تأخير في دفع مرتبات الموظفين الحكوميين. ويفيد هيل أن هذه هي المرة الأولى التي تعلم فيها السفارة بمثل هذه الأمور، ويضيف أن التطورات الأخيرة تؤكد صحة ما نقله فلبي.

ويذكِّر هيل وزارة الخارجية بما لاحظه مجلس الشورى في تقريره السنوي لعام ١٣٦٨هـ المشار إليه في رسالة السفارة الأمريكية في جدة رقم ٢٢٥ المؤرخة في ١٢ نوفمبر ١٩٤٩م من أن ميزانيات بعض القطاعات الحكومية لم تُعرض على المجلس.

ويتابع هيل قائلاً إنه بالرغم من إشارة عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي في مناسبات عديدة خلال العام المنصرم إلى ميزانية بلغت ٣٠٠ مليون ريال سعودي، إلا أن من الملاحظ أن تلك الميزانية لم يُعلن عنها رسمياً، تماماً مثلما كان الحال في السنة التي قبلها. ويشير هيل في هذا السياق إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ١٧٥ المؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ثم يحيل الوزارة إلى تقرير السفارة رقم ٨ المؤرخ في ١٠ أبريل ١٩٤٨م وإلى ملاحظات فؤاد حمزة التي تضمنتها رسالة السفارة رقم ٢٣٥ المؤرخة



في ٢٣ نوفمبر ١٩٤٩م من أجل المزيد من المعلومات بشأن هذا الموضوع.

R. 5

1949/11/26
890 F. 404/11-2649 (1)

برقية سرية رقم ٦٩٦ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يشير هيل إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٦٨٧ المؤرخة في ٢٢ نوفمبر ١٩٤٩م والبرقية رقم ٤٢٧ المؤرخة في ١٦ نوفمبر ١٩٤٩م، ويقول إن من الضروري إيجاد تسوية سريعة لمشكلة الباخرة «كريستوبال» *Christobal* (المحتجزة في ميناء جدة)، إذ تم اكتشاف خمس إصابات بالجدري بين أكثر من ١٨٠٠ حاج فلبيني عُزل معظمهم في مركز حجر صحي في الميناء. ويضيف هيل أن حالات الإصابة بالجدري المذكورة في برقية السفارة المذكورة آنفاً ارتفعت من ١٥ إلى ٣٠ حالة.

R. 1

1949/11/26
890 F. 71/11-2649 (1)

برقية سرية رقم ٦٩٧ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال والمستشار في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يفيد هيل أن الموظف العربي العامل لدى السفارة الأمريكية في جدة استطاع بعد عدة محاولات الاتصال بعبدالله كاظم مدير البريد والبرق في مكتبه في مكة المكرمة بشأن الاستفسار الوارد في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٣٩ المؤرخة في ١٥ نوفمبر ١٩٤٩م. وينقل هيل ما أشار إليه محمد سرور الصبان مستشار وزير المالية السعودي بأنه يفضل الحصول على المعلومات من كاظم نفسه. ويقول هيل إن موظف السفارة أكد توقيع الاتفاقية بين حكومة المملكة والشركة الشرقية للاتصالات البرقية Eastern Telegraph Company. ويبين أن بنود هذه الاتفاقية وردت في برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ١٦٧ المؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

ويذكر هيل أن المادة التي تسمح للشركة باحتكار إرسال البرقيات قد حذفت بالرغم من محاولة البريطانيين إبقاءها، وعليه فقد صار بالإمكان استخدام قنوات أخرى غير الشركة الشرقية لإرسال البرقيات إذا ما كانت هناك رغبة في ذلك. ويشير هيل إلى أنه ليس لدى السفارة البريطانية في جدة معلومات تتعلق بالاتفاقية، ولم تضف شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company من جهتها أي معلومات أخرى.

R. 9



1949/11/27
890 F. 001 Abdul Aziz/11-2749 (1)

برقية سرية رقم ٢٦٨ من لافيرن بولدوين La Verne Baldwin السكرتير الأول في القنصلية العامة الأمريكية في استنبول إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

ينقل بولدوين هذه البرقية من جورج ماجي George C. McGhee مساعد وزير الخارجية الأمريكي إلى جيمس وب James E. Webb وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة يقول فيها إن مؤتمر استنبول يرى أن علاقات الولايات المتحدة مع المملكة العربية السعودية ستقوى بشكل ملموس إذا كُلف ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة بإبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود أن الولايات المتحدة تنظر في توجيه دعوة له من هاري ترومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي لزيارة الولايات المتحدة في العام القادم. ويضيف بولدوين أن من المحتمل أن يرفض الملك الدعوة، لكنه يرى مع ذلك أن تقديمها سيكون مصدر اطمئنان للمملكة بشأن المسائل المذكورة في برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٦٦٨ و٦٦٩ المؤرختين في ١٧ نوفمبر ١٩٤٩م. ويطلب بولدوين من وزارة الخارجية الأمريكية دراسة الموضوع مع البيت الأبيض.

R. 1

1949/11/27
890 F. 002/11-2749 (3)

مذكرة سرية موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة الموجود في استنبول إلى جورج ماجي George C. McGhee مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إنه تناول طعام العشاء عند توقفه في القاهرة يوم ٢٤ نوفمبر مع يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي وعبدالرحمن عزام أمين عام الجامعة العربية. ويلخص تشايلدز الموضوعات التي بحثها في هذا اللقاء الذي استمر ثلاث ساعات. وينقل ما قاله عزام عن رغبة العرب في التوصل إلى علاقة صداقة مع الولايات المتحدة. ويقول تشايلدز إن عزام ناشد الولايات المتحدة لكي تبادر بتسوية المسألة الفلسطينية، فأكد له أن الحكومة الأمريكية تعمل للتوصل إلى تسوية هذه القضية عن طريق الأمم المتحدة. ويذكر تشايلدز أن عزام أكد دعم العرب للأمم المتحدة وأجهزتها، وأعرب عن رغبة العرب في التوصل إلى تسوية عادلة بشأن قضية فلسطين.

ويعتبر عزام مسألة اللاجئين، حسبما جاء في المذكرة، حجر الزاوية في المشكلة. وينقل تشايلدز عن عزام قوله إن على الولايات المتحدة والبلدان الأخرى الإصرار على تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ولا سيما



القـرارات الخاصة بـاللاجئـين والأراضي. ويقول إنه أخـبر عزام بخيبة أمـله من عدم تعاون المملـكة العربية السـعودية مع البعثة الأوروبيـة الخاصـة بفـلسـطين European Special Mission، ومن رفـضها اسـتقبـال ممثلها، ويضيـف أنه سُرَّ لإبلاغه أن موقف المملكة قد تغير خلال الأيام القلائل الماضية، وهذا ما أكده ياسين لعزام.

ومن جهة أخرى يفيد تشايلدز أنه أخبر عزام ويـاسـين أن صديقه إيلـي بالمر Ely E. Palmer القنصل العام الأمريكي في القدس، أصبح الممثل الجديد للولايات المتحدة في لجنة المصالحة في فلسطين Palestine Conciliation Commission، وعبر عن أمله في أن تتعاون الحكومات العربية مع بالمر وتدعمه، وقال إنه سيؤيد زيارة بالمر إلى المنطقة.

ويورد تشـايلدز قول عـزام إنه يشاطر ياسين اعـتقاده أن حلفاً أمـنياً عربيـاً سوف يتشكل في الجامعـة العربية عما قريب، مما سيؤدي إلى فشل مشروع الاتحاد السـوري-العـراقي. ويقول تـشايلدز إنـه علق علـى موضوع الحلف الأمني العربي قائلاً إن بريطانيا سترحـب به ولو أنها تـفضل فكرة الاتحـاد الفدرالي. وينهي تشايلدز مذكرته واصفاً عزام بأنه متفتح الذهن معتدل التفكير وصادق في رغبته في التوصل إلى حل للقضية الفلسطينية في أقرب وقت ممكن.

R. 2

1949/11/28
890 F. 00/11-2849 (1)

برقية سرية رقم ٦٩٨ مـن هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال والمستشار في الـسفارة الأمريـكية في جـدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يقـول هيـل إنه استـفسـر لدى وزارة الخارجية السعودية يوم ٢٦ نوفمبر ١٩٤٦م عن موضوع تأشيرات الخروج الذي ورد ذكره في برقيـة السفارة الأمريكية فـي جدة رقم ٦٢٩ المؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول)، ويذكر أن خيـرالدين الزركلي المسـؤول في وزارة الخارجية السعودية أفاد في هذا الشأن أنه تقرر تجـهيز أختام مطـاطية في القاهرة لإصدار تلك الـتأشيرات، بيد أنه لم يـشر إلى موعد انتهاء تلك العملية. ويضيف مشيراً إلى البرقية نفسها أن الزركلي أبلغه أنه كتب إلى مدير المعارف بصدد ما جاء عن موضوع منتدى صـحيفة «هيرالد تريـبيون» *Herald Tribune* (وضرورة اختيـار طالب سعودي للمشاركة في ذلك المنتدى) لكنه لم يتلق رداً بعد وقال إنه سيتصل بمدير المعارف ليستعجله الرد.

R. 1

1949/11/29
890 F. 001 Abdul Aziz/11-2749 (1)

برقية سرية رقم ٣٤٥ موقعة من جيمس وب James E. Webb وزير الخارجية الأمريكي

بالنيابة إلى القنصل العام الأمريكي في استنبول، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

ينقل وب رسالة من دين رسك Dean Rusk وكيل وزارة الخارجية بالنيابة إلى جورج ماجي George McGhee مساعد وزير الخارجية الأمريكي (الموجود آنذاك في استنبول)، يشير فيها إلى (اقتراح ماجي الوارد في) برقية القنصلية الأمريكية في استنبول (المؤرخة في ٢٧ نوفمبر ١٩٤٩م) ويفيد أن جدول زيارات الرؤساء الأجانب والشخصيات الأخرى للولايات المتحدة مزدحم جداً خلال عام ١٩٥٠م؛ مما يجعل من غير الممكن توجيه دعوة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود لزيارة الولايات المتحدة، حتى وإن كان من المتوقع أن لا يقبل الملك الدعوة لو وُجهت إليه. ويذكر وب أن الزيارات الوحيدة التي يمكن ترتيبها من منطقة (الشرق الأدنى) ذلك العام هي زيارة جواهر لال نهرو رئيس وزراء الهند، وشاه إيران، ورئيس وزراء باكستان.

R. 1

1949/11/29
890 F. 404/11-2949 (1)

برقية سرية رقم ٢٦٩٣ من مايرون كاون Myron M. Cowen من السفارة الأمريكية في مانيلا إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يتناول كاون مشكلة السفينة «كريستوبال» *Christobal* (المحتجزة في جدة) وعليها طاقم بحارتها والحجاج الفلبينيون مشيراً إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٦٨٧ المؤرخة في ٢٢ نوفمبر ١٩٤٩م، وبرقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٤١٨ المؤرخة في ٢٣ نوفمبر ١٩٤٩م. ويقول كاون إن مضمون هاتين البرقيتين نُقل إلى وكيل وزارة الخارجية الفلبينية يوم ٢٣ نوفمبر، وكان رده أن الحكومة الفلبينية لا تملك من الاعتمادات المالية ما يكفي للتغلب على صعوبات بذلك الحجم. وصرح المسؤول الفلبيني أنه سيستدعي بنداتوم Pendatum عضو مجلس الشيوخ الفلبيني (وصاحب السفينة) ليحثه على ضرورة اتخاذ الإجراء المناسب (وتسديد الرسوم المترتبة على هؤلاء الحجيج). ويختتم كاون برقيته قائلاً إن السفارة ستتابع المسألة، وسوف تبلغ وزير الخارجية الأمريكي بكل ما سيتخذ في بشأنها.

R. 4

1949/11/29
890 F. 5151/11-2949 (2)

برقية رقم ٤٤٩ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال والمستشار في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يقدم هيل أسعار صرف العملات الأجنبية في جدة حسب سعر الإغلاق يوم



٢٨ نوفمبر ١٩٤٩م حسبما أوردته جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة، فيذكر أن سعر الدولار الأمريكي بالريال السعودي يعادل ٤ ريالات و١٥ قرشاً، والجنيه الذهب الإنجليزي ٥٨ ريالاً والجنيه الاسترليني ١٢ ريالاً، والجنيه المصري ١٢ريالاً و٣ قروش، والمائة روبية الهندية ٩٠ ريالاً، والمائة روبية الباكستانية ١٢٢ ريالاً. ويبين هيل أن هذه الأسعار تمثل متوسط أسعار البيع والشراء. كما يذكر أن السعر غير الرسمي للريال السعودي هو ٣٠ سنتاً أمريكياً.

R. 6

1949/11/29
890 F. 502/11-2949 (3)

برقية رقم ٤٥٠ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال والمستشار في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يشير هيل إلى تقرير السفارة الأمريكية في جدة رقم ١ المؤرخ في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٩م الذي يبين تفاصيل الخاص بتنظيم إيجار العقارات، والذي أصدرته حكومة المملكة العربية السعودية للعام ١٣٦٨هـ الموافق من ٢ نوفمبر ١٩٤٨م إلى ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م، وكان المرسوم قد صدر في الخريف الماضي في محاولة للحد من ارتفاع نسب الإيجار في المملكة. ويقول هيل إنه في مطلع السنة الهجرية ١٣٦٩هـ الموافق ٢٣ أكتوبر ١٩٤٩م وجدت حكومة المملكة أن من الضروري دراسة مشكلة الإيجار من جديد.

ويقدم هيل ترجمة بتصرف إلى الإنجليزية للأمر السامي الذي نشر في صحيفة «البلاد السعودية» في العدد رقم ٨٦٧ الصادر في مكة المكرمة في ١٠ نوفمبر ١٩٤٩م الذي ينظم عملية الإيجار خلال عام ١٣٦٩هـ الموافق من ٢٣ أكتوبر ١٩٤٩م إلى ١٢ أكتوبر ١٩٥٠م. ويتضمن الأمر السامي سبع نقاط، تنص على إبقاء معدل الإيجارات، خاصة أو موقوفة، على ما كانت عليه في عام ١٣٦٨هـ دون أي زيادة.

ويبين الأمر السامي أنه يسمح لمالك العقار بإخلاء المستأجر في حال رغبة الأول في هدم البناء، شريطة المباشرة في عملية الهدم خلال مدة لا تتجاوز ١٥ يوماً وإلا عاد المستأجر إلى العقار الذي كان يشغله وبالشروط نفسها. أما إذا كان طلب الإخلاء بسبب رغبة المالك في إجراء بعض الإصلاحات، فإن البلدية هي التي تحدد مدة عملية الصيانة وذلك لضمان حق المستأجر في العودة إلى المكان الذي كان يشغله قبل عملية الصيانة. ويوجب الأمر على المالك إعطاء المستأجر مهلة شهر لإخلاء العقار قبل بدء الإصلاحات في المكان الذي كان يشغله. ويجيز الأمر السامي للمالك



إخلاء المستأجر إذا كان للأول ابن تزوج ويريد إسكانه في العقار نفسه على أن يؤجر سكناً بديلاً يملكه صاحب العقار نفسه في مكان آخر، وعلى أن تسدد فروق الإيجار بينهما بالتراضي. ويقول هيل إن قرارات الإيجار الصادرة في عام ١٣٦٨هـ فيما يتعلق بعقود الإيجار تبقى سارية أيضاً في عام ١٣٦٩هـ. ويستثني الأمر السامي الإيجارات الموقعة لمدد طويلة والبيوت الجديدة الشاغرة. ويوضح أن هذه الضوابط تسري على كافة عقود الإيجار في المملكة. ويعلق هيل قائلاً إن هناك العديد من الثغرات التي يمكن إساءة استغلالها في هذه الضوابط.

R. 4

1949/11/30
890 F. 404/11-3049 (1)

مذكرة محادثات شارك فيها أميليو أبيلو Emilio Abello الوزير المفوض الفلبيني في واشنطن وريتشارد إيلي Ricahrd R. Ely نائب مدير قسم شؤون الفلبين وجنوب آسيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يقول إيلي إنه عرض على أبيلو نسخاً من البرقيات التي تلقاها من السفارة الأمريكية في جدة بشأن الحجاج (الفلبينيين المحتجزين على متن الباخرة «كرستوبال» *Cristobal* لعدم دفع رسوم الحج المفروضة عليهم إلى السلطات السعودية)، وأخبره أن وزارة الخارجية الأمريكية تعتبر هذه القضية خطيرة جداً، كما أعرب له عن قلقه من وقوع السفارة الأمريكية في جدة في موقف محرج، لكونها الراعي للمصالح الفلبينية في المملكة العربية السعودية. ويذكر إيلي أن أبيلو اعترف بخطورة مسألة الحجاج الفلبينيين ووعد بإرسال برقية إلى وزارة الخارجية في مانيلا لإحاطتها علماً بأن وزارة الخارجية الأمريكية تطلب منها وضع حد لهذه الأزمة. ولقد تطوع أبيلو وتحدث مع سفارة المملكة في واشنطن لمعرفة مدى علمها بالمسألة فتبين له أنه لا علم لها بالقضية. عندئذ طلب أبيلو من سفارة المملكة أن ترسل برقية إلى السفارة الأمريكية في جدة للاستفسار عما يمكن القيام به، وتحديد المبلغ المطلوب للسماح لهؤلاء الحجاج بمغادرة ميناء جدة.

ويتابع أبيلو قائلاً إن آخر الاتصالات حول القضية من مانيلا وهي الرسالة رقم ٢٦٩٣ المؤرخة في ٢٩ نوفمبر لم تكن مشجعة. ويضيف أبيلو أن من غير المتوقع أن يقوم بنداتون Pendatun عضو مجلس الشيوخ الفلبيني بأي عمل بشأن المشكلة، وأن على وزارة الخارجية الأمريكية في نهاية المطاف أن تتخذ موقفاً حازماً وتبلغ حكومة الفلبين أن تتحمل مسؤوليتها إذ إنها لم تفعل ما فيه الكفاية لحماية هؤلاء الحجاج.

R. 4



1949/12/02
890 F. 20/12-249 (1)

مذكرة سرية عن محادثات دارت بين دنيس جرينهيل Dennis A. Greenhill من السفارة البريطانية في واشنطن وريموند هير Raymond Hare رئيس قسم شؤون جنوب آسيا في وزارة الخارجية الأمريكية وفريزر ويلكنز Fraser Wilkins وفرد أولت Fred H. Awalt من قسم شؤون أفريقيا والشرق الأدنى في الوزارة، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

تبين المذكرة أن المشكلة التي بحثت هي تطمين الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن سلامة بلاده، وأن جرينهيل دُعي إلى الوزارة لبحث أفضل وسيلة لعلاج المشكلة. كما تبين المذكرة أن قسم شؤون أفريقيا والشرق الأدنى سيتولى الإجراءات المتفق عليها في المحادثات. وتلخص المذكرة ما دار في المحادثات فتبين أن جرينهيل أوضح أن وزارة الخارجية البريطانية لا تعتقد أن تقديم الحكومة البريطانية المزيد من التأكيدات للملك سيخفف من مخاوفه، موضحاً أنها قدمت له مثل هذا التأكيد بالفعل في شهر أغسطس (آب) ١٩٤٩م عقب الاجتماع الذي عقد في لندن لرؤساء البعثات الدبلوماسية البريطانية في الشرق الأوسط. وأضاف جرينهيل أن وزارة الخارجية البريطانية ترى أن بإمكان نظيرتها الأمريكية إبلاغ الملك عبدالعزيز أن الحكومة البريطانية لم تغير موقفها الذي اتخذته في أغسطس، وأن السفير البريطاني في جدة سيلتقي الملك عبدالعزيز عقب استقبال الملك لريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة لتأكيد الموقف البريطاني في هذا الخصوص.

R. 3

1949/12/02
711.90 F/12-249 (3)

مذكرة سرية للغاية من ريموند هير Raymond A. Hare رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى وجنوب آسيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى دين رسك Dean Rusk وكيل وزارة الخارجية الأمريكية بالنيابة، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م ومضمن طيها قائمة بمرفقاتها المكونة من ١٢ برقية مؤرخة في الفترة بين ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) و٢ ديسمبر ١٩٤٩م.

يقول هير إن ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة أجرى عقب عودته إلى مقر عمله في جدة سلسلة من المحادثات مع الملك عبدالعزيز آل سعود كشفت عن قلق الملك المتزايد حيال أمن المملكة العربية السعودية، لا سيما في أعقاب الإعلان عن مقترحات قيام وحدة بين العراق وسورية. وينقل هير اعتقاد الملك أن البريطانيين يعملون ضده، وأن الولايات المتحدة وعدته بالكثير غير أنها لم تقدم له سوى القليل، ويشير هير في هذا الصدد إلى سبع من البرقيات المرفقة، وهي برقيات السفارة الأمريكية في جدة رقم

٦٦٨ و٦٨٦ و٦٩١ المؤرخة في ١٧ و٢٢ و٢٣ نوفمبر، وبرقية وزارة الخارجية إلى السفارة الأمريكية رقم ٤٤٦ المؤرخة في ٢١ نوفمبر ١٩٤٩م.

ويضيف هير أن مشكلات المملكة بما فيها مسألة أمنها طرحت على بساط البحث في مؤتمر رؤساء البعثات الأمريكية (في الخارج) الذي عقد في استنبول، وشارك فيه تشايلدز، حيث تم الاتفاق على أن تدعو الولايات المتحدة بريطانيا للانضمام إليها في طمأنة حكومة المملكة بأنهما ستبذلان مساعيهما الحميدة كي توضحا للدول العربية المعنية أن الحكومتين الأمريكية والبريطانية تعتبران قيام أي دولة بأعمال عدائية ضد دولة أخرى لا يتفق مع سياستهما، ولا مع مبادئ الأمم المتحدة. ويشير هير هنا إلى ٤ من البرقيات المرفقة وهي برقيتا القنصلية الأمريكية في استنبول إلى الوزارة رقم ٢٧٢ و٢٧٤ المؤرختان في ٢٩ و٣٠ نوفمبر، وبرقية الوزارة إلى القنصلية الأمريكية في استنبول رقم ٣٥١ المؤرخة في ٣٠ نوفمبر ١٩٤٩م، وبرقية السفارة الأمريكية في لندن إلى الوزارة رقم ٤٧٧٨ المؤرخة في ٣٠ نوفمبر أيضاً.

ويوضح هير أن الحكومة الأمريكية تشاورت مع الحكومة البريطانية عن طريق سفارتها في واشنطن، وأن وزارة الخارجية البريطانية أجابت أنها أكدت للملك عبدالعزيزعقب مؤتمر رؤساء البعثات الدبلوماسية البريطانية الذي عقد في لندن أنها ستبذل كل ما في وسعها لمنع أي دولة في الشرق الأوسط من استخدام القوة ضد دولة أخرى، وأن السياسة البريطانية لازالت على حالها، وأنه إذا ما رغبت الإدارة الأمريكية في أن ترسل للملك عبدالعزيز تأكيداً آخر فإن بريطانيا على استعداد لتكرار تأكيدها السابق.

ويقول هير إنه ليس متأكداً من أن المزيد من التأكيدات الأمريكية والبريطانية سيطمئن الملك تماماً، إلا أنه يعتقد مع ذلك أن الأسلوب المقترح سيهدئ من مخاوف الملك عبدالعزيز، ويبين له أن الولايات المتحدة وبريطانيا تستجيبان لأفكاره، وأنهما ستكونان على استعداد للاتصال بالبلدان العربية المعنية إذا لزم الأمر. ويوصي هير بأن يوقع رسك البرقية المرفقة، وهي البرقية التي أرسلت إلى السفارة في جدة تحت الرقم ٤٥١ بتاريخ ٢ ديسمبر. كما يوصي أن يمنحه رسك صلاحية إبلاغ السفارة البريطانية في واشنطن بنية الولايات المتحدة تقديم التأكيد المقترح لحكومة المملكة، وذلك كي يكرر السفير البريطاني من جانبه التأكيدات البريطانية السابقة للحكومة السعودية.

R. 12

1949/12/02
890 F. 404/11-1849 (1)

مذكرة من وزارة الخارجية الأمريكية إلى القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.



تشير الوزارة إلى مذكرة القنصل الأمريكي في عدن المؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م، وترفق نسخة من مذكرة غير مؤرخة تلقتها من السفارة الأمريكية في مانيلا في ١٨ نوفمبر، أرفقت طيها الحوالة المصرفية رقم ١١١٥ بقيمة ٢٦١٥ روبية من الحكومة الفلبينية مقابل رسوم الحجاج ورسوم المحطة والرسوم الصحية لحكومة عدن المقررة على الحجاج الفلبينيين. وتطلب الوزارة من المسؤول القنصلي في عدن تسليم الحوالة إلى سكرتارية حكومة عدن.

R. 4

1949/12/02
890 F. 515/12-249 (1)

برقية سرية رقم ١١١٧ من جورج هاورد George Howard مستشار السفارة الأمريكية للشؤون الاقتصادية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

ينقل هاورد نص رسالة من جد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية الأمريكية في القاهرة إلى وزارتي الخارجية والمالية الأمريكيتين تقول إن مسؤولي وزارة المالية وإدارة مراقبة النقد المصريين أبلغوه أنه لا علم لهم بأي مشروع مصري لطبع عملة للمملكة العربية السعودية. ويشير بولك في هذا السياق إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٦٧٠ المؤرخة في ١٧ نوفمبر، ويعد بأن يحيط وزير الخارجية علماً بأية تطورات جديدة.

R. 6

1949/12/03
890 F. 5051/12-349 (1)

رسالة رقم ١٤٩ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يرفق هارت ١٠ نسخ من خطة إنشاء صندوق تعويضات العمال العاملين في شركات المقاولات، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م مع ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية أعدتها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، ويقول إن هذه الخطة التي كان لأرامكو دور كبير في وضعها هي بمثابة بوليصة تأمين لشركات المقاولات المشاركة في الصندوق في حالة وفاة أي من العاملين العرب فيها أو إصابته بعجز. ويضيف أن اشتراك شركات المقاولات ليس إجبارياً في الصندوق، غير أن أنظمة العمل السعودية تجعل الاشتراك شبه إجباري إذ إنها تتطلب إيداعاً نقدياً بنسبة ١٥ بالمائة من قيمة العقد، إضافة إلى ضمان يبلغ ١٠ بالمائة لتغطية أي حالات وفاة أو عجز تقع خلال فترة سريان مفعول العقد. ويردف هارت أن حكومة المملكة العربية السعودية أدخلت بعض التعديلات على



اللوائح المعتمدة نظراً لخبرتها المتزايدة في أنواع المطالبات الأكثر شيوعاً.

R. 5

1949/12/05
890 F. 014/12-549 (1)

برقية سرية رقم ٣٣١ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يشير هارت إلى رسالة السفارة الأمريكية في جدة رقم ١٣٠ المؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٤٩م ويقول إن فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أبلغه أن الشركة علمت منذ حوالي ستة أسابيع من أحد البدو المتنقلين في المنطقة الساحلية بين قطر وأبوظبي أنه تُجرى إقامة أبراج شرقي سبخة مطي تعتقد أرامكو أنها علامات مسح وقياس تضعها شركة الامتيازات النفطية المحدودة Petroleum Concessions Limited. وأضاف أوليجر أن أرامكو أحاطت حكومة المملكة العربية السعودية علماً بذلك في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م، وليس من المعروف ما إذا كانت الحكومة السعودية قد اتخذت أي إجراء.

ويضيف هارت أن أوليجر منزعج فيما يبدو من محاولة بريطانيا فرض الأمر الواقع بعد أن سحبت أرامكو فريقها من تلك المنطقة في أبريل (نيسان) ١٩٤٩م استجابة لطلب ستوبارت P. D. Stobart (المسؤول السياسي البريطاني في ساحل عمان المتصالح) لتجنب المشكلات على أساس أن ذلك لن يؤثر في مطالب حكومة المملكة في تلك المنطقة. وينقل هارت عن أوليجر أن على شركة الامتيازات النفطية المحدودة عدم دخول تلك المنطقة بعد أن انسحبت أرامكو منها على أساس الثقة.

R. 2

1949/12/05
890 F. 20/12-549 (1)

برقية سرية رقم ٧٠٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٥١ المؤرخة في ٢ ديسمبر ويورد نص الفقرة الأولى من بيان مكون من ٣ فقرات سلمه ذلك اليوم (إلى الحكومة السعودية) حسبما تم الاتفاق عليه في (مؤتمر رؤساء البعثات الدبلوماسية الأمريكية) في استنبول. وتعبر الفقرة الأولى عن رضا الحكومة الأمريكية عن التقرير الذي أعده ريتشارد أوكيف Brigadier General Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران، موضحة أنه سيكون موضع دراسة دقيقة من قبل وزارتي الدفاع والخارجية الأمريكيتين، وذلك للتحقق من كيفية مساعدة الولايات المتحدة للمملكة العربية السعودية في



تطبيقها، كدليل على حرص الولايات المتحدة على ضمان وحدة أراضي المملكة واستقلالها السياسي. ويضيف تشايلدز أنه طلب مقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود ليقدم له البيان المذكور، وأخبره يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أن الملك سيستقبله في حداء في ذلك اليوم إذا كان الأمر مستعجلاً، لكن نظراً لتوعك الملك مؤخراً فقد آثر تشايلدز أن يسلم البيان إلى يوسف ياسين لكي ينقله بدوره إلى الملك.

R. 3

1949/12/06
890 F. 6363/12-649 (2)

برقية سرية رقم ٧٠٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية السفارة رقم ٦٧١ المؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م، ويقول إن جاري أوين Gary Owen ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في جدة أبلغه أن الملك عبدالعزيز آل سعود بعث بمذكرة إلى شيخ الكويت مؤرخة في ٢٦ نوفمبر بشأن جزيرة العربية على غرار تلك التي أرسلت إلى البحرين. ويقول الملك في هذه المذكرة إنه علم أن شيخ الكويت منح شركة نفط البحرين (بابكو) Bahrain Petroleum Company إذناً باستخدام جزيرة العربية، وحيث إن هذه الجزيرة هي أرض سعودية بناءً على أسس تاريخية وجغرافية فإنه قد أمر شركة نفط البحرين بإيقاف عملياتها هناك والانسحاب من الجزيرة. ويعبر الملك في ختام رسالته عن استعداده لمناقشة الأمر مع شيخ الكويت للتوصل إلى تسوية ودية. ويوضح تشايلدز أن بابكو لم تتصل بشيخ الكويت، بل إن الإذن باستخدام الجزيرة فُرض عليها من قبل المقيم السياسي البريطاني في الخليج.

ويضيف تشايلدز أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أطلعه على مذكرة بريطانية مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٩م تطلب من حكومة المملكة العربية السعودية عدم اتخاذ أية إجراءات يمكن أن تؤثر في وضع الجزر المتنازع عليها بما فيها جزيرة العربية. ويضيف تشايلدز نقلاً عن يوسف ياسين أن حكومة المملكة بمساعدة أرامكو قامت بوضع علامات على هذه الجزر. ويقول تشايلدز إن يوسف ياسين أوضح أنه لم يُستشر في هذا الأمر، ويبين أن موضوع الجزر المتنازع عليها كان قد أسند في غياب كل من يوسف ياسين وفؤاد حمزة إلى لجنة فيصل التي عملت بالتعاون مع وزير المالية السعودي.

R. 9

1949/12/06
890 F. 20/12-649 (1)

برقية سرية رقم ٧٠٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة

إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٧٠٢ المؤرخة في ٥ ديسمبر ١٩٤٩م ويقول إن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي نقل إليه رسالة شفهية من الملك عبدالعزيز آل سعود رداً على البيان الذي قدمه تشايلدز، يعبر فيها الملك عن شكره للولايات المتحدة الأمريكية على التأكيدات التي قدمتها إليه، وعن استعداد حكومة المملكة العربية السعودية لانتظار الإجراء الأمريكي بشأن تقرير ريتشارد أوكيف Brigadier General Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران. ويرى تشايلدز أن الرسالة تدعو إلى الاعتقاد أن الملك عبدالعزيز وجد البيان ساراً ومُطمئناً.

R. 3

1949/12/06
890 F. 6363/12-649 (2)

برقية سرية رقم ٧٠٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي استدعاه إلى وزارة الخارجية السعودية، وإنه قبل أن يذهب لمقابلته أسرع إليه جاري أوين Gary Owen ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في جدة وأبلغه رسالة من وزير المالية السعودي إلى تشايلدز تقول بما أن لأرامكو امتيازات نفطية بحرية فإن قضية الحدود السعودية تعتبر مهمة جداً لأرامكو وللحكومة الأمريكية بقدر أهميتها للحكومة السعودية، ويطلب وزير المالية من تشايلدز أن يأخذ ذلك في الاعتبار لدى مقابلته يوسف ياسين.

ويذكر تشايلدز أن يوسف ياسين أطلعه على آخر مذكرة بريطانية تلقاها حول النزاع الحدودي (مع مشيخات الخليج) وهي مؤرخة في ٤ ديسمبر ١٩٤٩م. وتقول المذكرة البريطانية إنه ما لم تتراجع حكومة المملكة عن موقفها بشأن آخر مذكرة بريطانية إليها فإن الحكومة البريطانية ستعود لمطالبها لعام ١٩١٣م. ويقول تشايلدز إن يوسف ياسين أبلغه أن الملك عبدالعزيز آل سعود يطلب نصيحته بشأن كيفية التعامل مع هذا الموقف.

ويبين تشايلدز أنه أوضح ليوسف ياسين أنه لم يطلع على آخر تطورات الموقف، وأن حكومته ذكرت فيما مضى أن الحكومتين السعودية والبريطانية تستطيعان التوصل إلى اتفاق ودي ومرض من خلال المفاوضات المباشرة، وأبدت استعدادها للتوسط من أجل تسهيل إجراء المفاوضات، ويشير تشايلدز هنا إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٨٤ المؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٩م. ويضيف تشايلدز أنه اقترح تزويد حكومته بجميع



التفاصيل كي تتقدم بتعليقات واقتراحات جديدة، ووعد يوسف ياسين بتقديم تقرير شامل من إعداد شركة أرامكو. ويوصي تشايلدز وزارته بتقديم كل مساعدة ممكنة في هذا الخصوص.

R. 9

1949/12/07
890 F. 021/12-749 (1)

برقية سرية رقم ٤٥٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

ينقل تشايلدز عن مصدر في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company نقلاً عن محمد سرور الصبان مستشار وزارة المالية السعودية أن حكومة المملكة العربية السعودية تدرس إحداث منصب دائم بمسمى وكيل وزارة الخارجية. ويقول تشايلدز إن الحاجة لوكيل دائم للوزارة أصبحت واضحة في ضوء غياب يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي عن جدة بشكل متكرر ولفترات طويلة مما يتطلب أن توكل مهماته خلالها إلى خيرالدين الزركلي الذي يستدعى لذلك الغرض من القاهرة، حيث يشغل وظيفة مستشار للمفوضية السعودية ونائب المندوب السعودي لدى اللجنة السياسية المنبثقة عن جامعة الدول العربية.

وينقل تشايلدز عن الصبان عبر المصدر نفسه أن المنصب عرض عليه في البداية، ولكنه رفضه لعدم إجادته أية لغة أجنبية، وإن المنصب معروض في الوقت الراهن على علي علي رضا الذي يتمتع بمرتبة وزير مطلق الصلاحية في حكومة المملكة، كما رافق الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي خلال العديد من رحلاته إلى الولايات المتحدة وأوروبا. ويذكر تشايلدز أن الحكومة السعودية تأمل أن يقبل علي رضا المنصب، ويورد معلومات عنه، موضحاً أنه يجيد اللغتين الإنجليزية والفرنسية، ومتزوج من أمريكية، ومن عائلة من أبرز عائلات الحجاز وأثراها.

R. 2

1949/12/08
890 F. 00/12-849 (1)

برقية سرية رقم ٢١٢ من ديفيد فريتزلن David A. Fritzlan من المفوضية الأمريكية في عمّان إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يشير فريتزلن إلى البرقية رقم ٤٢٤ من السفارة الأمريكية في جدة المؤرخة في ١٤ نوفمبر ١٩٤٩م حول آخر نشاطات بندر بن فيصل الدويش. ويفيد أن المفوضية قامت بالاستقصاء عما إذا كان المذكور يقيم في فندق فيلادلفيا في عمّان ضيفاً على الحكومة الأردنية، ووجدت أن بندراً لم ينزل مؤخراً



في الفنــدق، ما لم يكن قد استــخدم اسماً مستعاراً. ويضيف فريتزلن أنه لم يتسن التحقق مما إذا كان الدويش يقيم في عمّان.

R. 1

1949/12/08
890 F. 00/12-849 (1)

برقية سرية رقم ٣٣٥ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي العام في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يـقول هــارت إن قائــد قوات الــشرق الأوسط أحــاطه علــماً أن ولفــرد ثيسيــجر Wilfred Thesiger الرحالة والضابط البريطاني الشــهير الــذي قام برحــلات إلى الأطراف الشرقية من الربع الخالي داخل عُمان كان في دبي في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثـاني)، ويعد للسفر على ظهر الجمــل إلى المملكة العربية السعودية أو عبر أراضيها، وأنه يحتفظ بخططه طي الكتــمان، فيما يبــدو، لتجنب تدخــل السعوديين أو القبائل العدائية. وفيــما يتعلق برحلات ثيسيجر يشيــر هارت إلى مجلة «ذَ ليسنر» *The Listener* البريطانية الصادرة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

وينقل هارت عن فلويد أوليــجر Floyd W. Ohliger نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أن ثيسيــجر عادة ما يحل ضيــفاً على الوكالات السياسية البريطانية عندما يكون في تلك المنطقة، وأن من المحتمل أن ترافقه بعثة بريطانيــة للحصول على معلومات كي تستــخدمها بريــطانيا في مــناقشات الحــدود الشرقية مع حكومة المملكة.

R. 1

1949/12/08
890 F. 00/12-849 (3)

مذكرة سرية للغاية عن محادثات دارت في مقر وزارة الخارجية الأمريكية شارك فيها كل من ريتشارد أوكيف Brigadier General General Richard J. O'Keefe آمــر مــطــار الــظهــران، وديــفــيد روبــرتــســون David Robertson من مكتب مساعد وزير الخارجية الأمريكي لــشؤون الشرق الأدنى وأفريقيــا، وجوردون مــاتيســون Gordon H. Mattison رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة وفرد أولت Fred H. Awalt من القسم نفسه، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

تبين المذكرة أن هدف المحادثات كان النظر في وسائل تطبيق توصيات أوكيف، وأنه تم إرسال برقية إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة برقم ٢٣١ وتاريخ ٢٢ نوفمبر (تشريــن الثاني) ١٩٤٩م تطلب منه إرسال تقريــره السياسي بأسرع ما يمكن وتبين الأسباب السياسية الداعية لدعم تقرير أوكيف الذي تلـقته الوزارة في ٩ ديسمبر. وتقول المذكرة إن المــطلوب هو تعاون وزارة الخارجية الأمريكية مع وزارتي الدفاع والقوات



الجوية الأمريكية للحصول على التخويل الضروري من السلطة التشريعية لتطبيق تقرير أوكيف، وتسلم تقرير تشايلدز حول المضامين السياسية للمساعدة العسكرية للمملكة العربية السعودية.

وتقول المذكرة إن أوكيف أوضح أنه جمع معلومات استراتيجية خاصة بالجزيرة العربية لم تكن متوفرة في أي وقت مضى، وتقدم بتوصيات تدعو إلى تدريب قوات دفاعية سعودية يبلغ قوامها ٤٣ ألف جندي وضابط، وتجهيز تلك القوات التي تتألف من ٢٨ ألف مقاتل، بالإضافة إلى ١٥ ألف رجل في القوات الجوية وفي الإسناد والتموين، على أن يكون تسليحها دفاعياً بحتاً رغم أنه يضم ٢٨ طائرة من طراز سوبر دي سي-٣ Super DC-3 المتوفرة تجارياً، إضافة إلى ٥ طائرات من طراز سي-٤٥ C-45.

وقدر أوكيف التكلفة الكلية لبرنامجه المقترح بحوالي ١٠٧ ملايين دولار أمريكي تمتد على فترة خمس سنوات منها ٨ ملايين للمنشآت البحرية التي يتطلبها البرنامج، و١٩ مليوناً للمعدات الجوية، وباقي المبلغ لتكاليف الجيش. وتضيف المذكرة أن أوكيف أكد ضرورة أن تكون كل المعدات جديدة، وأن البرنامج يتطلب تدريب ٣٢٠ سعودياً في مجال الطيران، و٦٧ في مجال البحرية، و٤٨٨ في مجال القوات البرية خلال فترة السنوات الخمس في الولايات المتحدة الأمريكية، وأن هناك خطة لبناء مطار إضافي في منطقة حائل بعد عامين.

وتقول المذكرة إن الملك عبدالعزيز آل سعود عبر عن رضاه عن الخطة التي قدمها له أوكيف بصورة عامة، غير أنه لم يبد موافقته التامة عليها بعد. وعبر أوكيف عن رأيه في أن مخاوف الملك من تعرض بلاده لهجوم من جيرانها صادقة، لكنه (أي أوكيف) يرى صعوبة حدوث مثل ذلك الهجوم. وأوضح ضرورة إنشاء القوة المذكورة لدعم الأمير سعود بن عبدالعزيز في خلافته لوالده ولتقوية مركز الملك عبدالعزيز بين الدول العربية، مما قد يقوي النفوذ المعتدل في الشرق الأدنى. وتضيف المذكرة أن الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد عبر لأوكيف عن تأييده ودعمه لخطته رغم شك أوكيف في تأييد الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزيرالخارجية السعودي للخطة بالقوة نفسها. وتنقل المذكرة عن أوكيف قوله إن القوات الجوية الأمريكية تدرك أهمية المملكة، وهي مستعدة لدعم طلب تخصيص ١٩ مليون دولار لتطوير مطار الظهران ومنشآته التدريبية، مع تخصيص ٨ ملايين دولار سنوياً لصيانته.

وتقول المذكرة إن تقرير أوكيف يبحث ثلاث خطط بديلة لتطوير المطار، أولاها تدعو إلى تجديد مطار الظهران وتوسعته، وتزويده بخط حديدي فرعي، وتوسيع مدارج المطار كي تستقبل الطائرات الضخمة، وهذا المشروع



يكلف ٢٨ مليون دولار. أما الخطة الثانية فتقضي ببناء مطار جديد قريب من المطار الحالي يمكن لأي طائرة استخدامه مهما كان حجمها، ويكلف ٥٠ مليون دولار. وأما الخطة الثالثة فتدعو إلى بناء مطار جديد تحت الأرض في سهل أبو بحر Abu Bahr الذي يقع على بعد ٤٥٠ ميلاً في الداخل إلى الجنوب الغربي، بتكلفة ٧٠ مليون دولار.

وتقول المذكرة إن أوكيف يأمل في تقديم تقريره قريباً عن طريق رئيس أركان القوات الجوية الأمريكية إلى هيئة رؤساء الأركان المشتركة. وتضيف المذكرة أن أوكيف سأل عن تقرير تشايلدز السياسي المشار إليه أعلاه وعبر عن أمله في وصول هذا التقرير بأسرع ما يمكن ليرفقه بتقريره النهائي، كما أبدى استعداده لتزويد روبرتسون بجميع البيانات الواردة في تقريره كي يقوم الأخير بإعداد معلومات تعرض على بروس Bruce وكيل وزير الخارجية، وأعرب أوكيف عن ثقته بأن يحظى تقريره بموافقة قيادة القوات الجوية. وتبين المذكرة أن البيانات أعطيت بناء على موافقة أندرسون Major S. E. Anderson مدير الخطط والعمليات في القوات الجوية الأمريكية.

R. 1

1949/12/08
890 F. 001 Abdul Aziz/12-849 (2)

رسالة سرية رقم ٢٤٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقيتي السفارة الأمريكية في جدة رقمي ٦٨٢ و٦٩٣ المؤرختين على التوالي في ٢١ و٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م بشأن الحالة الصحية للملك عبدالعزيز آل سعود، ويضيف أن هناك العديد من الشائعات حول تردي صحة الملك، وأنه حاول الحصول على معلومات موثوقة في هذا الخصوص. وينقل تشايلدز ما سمعه جاري أوين Gary Owen ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في جدة من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby أن الملك عبدالعزيز تعرض لجلطتين خفيفتين، غير أن تشايلدز شك في صحة تلك المعلومة خاصة بعد أن أبلغه يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أن الملك عبدالعزيز على استعداد لمغادرة مكة المكرمة للالتقاء به في حداء. وعندما استفسر تشايلدز عن صحة الملك أوضح له يوسف ياسين أن الملك كان مجهداً غير أن حالته تحسنت.

ويورد تشايلدز أن آلن تروت Allan C. Trott السفير البريطاني في جدة عبر له عن اعتقاده أن فلبي ينشر شائعات عن صحة الملك، مضيفاً أن الطبيب البريطاني كوركهل Dr. Corkhill الذي أصغى لما قيل عن صحة الملك ينفي أن يكون قد تعرض لأية جلطة.



ويقول تشايلدز إنه يتفق مع تروت على أن صحة الملك لا تستدعي القلق. وينقل عن تروت أن كوركهل ذكر أن الملك عبدالعزيز يعاني من الإرهاق، وهو شيء طبيعي في سنه.

ويضيف تشايلدز أن كوركهل يرى أن الحالة الصحية لعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي تستدعي القلق، فهو يعاني من مشكلات صحية، وأن المرض قد يغلبه في أي وقت لكن يمكن أن يعيش لفترة ٣ أو ٤ سنوات أخرى.

R. 1

1949/12/08
890 F. 017/12-849 (1)

برقية سرية رقم ٤٦٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

ينقل تشايلدز عن مصادر موثوق بها أن الملك عبدالعزيز آل سعود علم أن كل العاملين في حكومة المملكة العربية السعودية لم يتسلموا مرتباتهم منذ ما يزيد على ثلاثة أشهر، وأنه استدعى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي ولامه بشدة على ما وصلت إليه الأمور، وأمره بدفع الرواتب المتأخرة كاملة. ويضيف تشايلدز أن الحمدان يسعى جاهداً لتوفير الأموال اللازمة لذلك. ويشير تشايلدز في هذا الصدد إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٧٠٣ المؤرخة في ٥ ديسمبر.

R. 2

1949/12/08
890 F. 60/12-849 (3)

برقية سرية رقم ٤٦٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إن ممثلي شركتين من شركات صناعة الأسلحة الفرنسية وصلوا إلى جدة وعرضوا خدماتهم على حكومة المملكة العربية السعودية بشأن رغبتها في بناء مصنع للذخيرة. ويشير تشايلدز هنا إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٣٩٤ المؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م. ويوضح أن مارشان General Marchand الذي عمل سابقاً في هيئة الأركان العامة الفرنسية وصل إلى جدة في أواخر شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ممثلاً لشركة مصانع هو ران Manufactur de Haut-Rhin وبرفقته المهندس هيريه Herret، وعرضا إقامة مصنع لإنتاج الأسلحة الخفيفة والذخائر، ثم وصل بيليسيه Pelicier ممثلاً للشركة الجديدة لمؤسسات برانت Societé Nouvelle des Etablissements Brandt ومقرها باريس، وبرفقته بول ماندرو Paul Mandroux المساعد الفني، إضافة إلى ممثل لإحدي شركات البناء الفرنسية التي توشك



أن تبدأ عملها في المملكة ويشير تشايلدز هنا إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٤٦٣ المؤرخة في ٧ ديسمبر ١٩٤٩م.

ويضيف تشايلدز أن كلا الوفدين أمضيا وقتاً طويلاً مع الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي يعرضان عليه مقترحاتهما، ويبدو أن مجموعة مارشان اضطرت للانسحاب، وتركت بذلك المجال مفتوحاً أمام شركة برانت. وينقل تشايلدز عن مصدر أمريكي قوله إن المخطط الأساسي لمصنع الذخيرة الذي تقترحه شركة برانت يقوم على تصميم أمريكي، كما يبين أن بيليسيه عرض على حكومة المملكة ١٥٠ ألف قذيفة هاون (مورتر) من صناعة شركته. ويورد تشايلدز أن بيليسيه ومرافقه غادرا جدة يوم ٧ ديسمبر، وقبل مغادرته بعث ببرقية إلى شركته في باريس تفيد أنه توصل بصورة مبدئية إلى عقد تصل قيمته إلى ٧٠٠ مليون فرنك فرنسي (قديم) على الأقل، وهو ما يعادل ٢ مليون دولار أمريكي، وأنه يعتقد أن توقيع العقد سيتم قريباً. ويشير بيليسيه في برقيته إلى اجتماع سيعقد في مصر بينه وبين شخصية مهمة من الجزيرة العربية (المملكة العربية السعودية). ويعبر تشايلدز عن اعتقاده أن الشخصية المقصودة هي أحمد توفيق المستشار القانوني للحكومة السعودية.

ويقول تشايلدز إن ثمة صراعاً خفياً بين مؤيدي قبول الاقتراح الفرنسي لبناء مصنع للذخيرة في المملكة ومعارضيه الذين يفضلون الحصول على الاحتياجات العسكرية للمملكة من الولايات المتحدة الأمريكية، ويخشى أن تؤثر الخطوة المقترحة سلباً على التعاون العسكري المتوقع بين الولايات المتحدة والمملكة. ويشير تشايلدز إلى وجود انقسام أيضاً بين ممثلي فرنسا في جدة بشأن جدوى المساهمة في مثل هذا المشروع، حيث تؤيده المفوضية الفرنسية وتعارضه بعض الجهات الأخرى مثل بنك الهند الصينية Banque de l'Indocchine لأنها ترى فيه أعباء مالية إضافية ترهق الخزينة السعودية.

R. 6

1949/12/08
890 F. 20/12-849 (1)

برقية سرية للغاية رقم ٤٥٤ من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يحيط آتشيسون تشايلدز علماً بأن ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران حريص على الحصول على تقرير تشايلدز السياسي حول الدلالات السياسية للتقرير الذي أعده أوكيف (حول تقديم مساعدات عسكرية للمملكة العربية السعودية). ويطلب آتشيسون من تشايلدز إرسال تقريره بأسرع ما يمكن.

R. 3



1949/12/08
890 F. 5151/12-849 (1)

برقية سرية رقم ٧١٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمـريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

ينسب تشايلدز إلى مصادر وثيقة قولها إن حكومة المملكـة العربية السعودية طلبت من البنوك الأوروبية العاملة في المملكة خلال الأيام القليلـة السابقة التقدم بعروض لسـك ١٥ مليون ريال جديد. ويضيف تشايلدز أنه على الـرغم من أن فرعي جـمعية التـجارة الـهولـنديـة Netherlands Trading Society وبنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة أوضـحا أن من غير المجـدي سك ريـالات جديـدة، لأن من المـمكـن شراء الريالات محلياً بـسعر أفضل من سكها في الخارج، إلا أنهما دعيا للتـقدم إلى المناقصة وأبرقا كلاً إلى إدارته الرئيسية بذلك.

وينـقل تشايـلدز عن كريـستيان دولابـي Christian Delaby مدير فرع بنك الهند الصينية في جدة قوله إنه أعد عقداً مع حكومة المملكة لتلبية احتـياجاتها من الريالات لمدة عام كامل بسعر ٢٥ سنتاً للريال، أو لمدة ستة أشهر فقط بسعر ٢٤ سنتـاً للريال. ويعزو تشايلدز تحرك الحكـومة السـعودية إلـى التوقـعات الأخيـرة لاحتياجات شـركتي الزيت العربية الأمـريكية (أرامـكو) Arabian American Oil Company وشركـة خط الأنـابيب عـبر الـبلاد العـربيـة (التابلاين) Trans-Arabian Pipeline Company من الريالات المقدر لها أن تصل إلى ٥,٨ مليون ريال شهرياً مع حلول يونيو (حزيران) ١٩٥٠م.

R. 6

1949/12/08
890 F. 1561/12-849 (1)

برقية سرية رقم ٧١١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمـريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يقول تشايـلدز إن من المتوقع أن تكمـل شركة بكتل Bechtel الأمريكية تشييد الرصيف البحري لمـيناء جدة وأن يفتتح رسـمياً في ١ فبراير (شـباط) ١٩٥٠م. ويرى تشايلدز أن الموعد المذكور مناسب لزيارة القطعة (أو القطع) البحـرية الأمريكـية لجدة. ويقـترح تخويـل السفارة الأمريكية في جدة الاتصال بحكومة المملكة العربـية السعودية لمعرفة ما إذا كانت الزيارة في ذلك الموعد مناسبة. ويطلب تشايلدز من القنصلية الأمريكية في الظهران التي يرسل إليها نسخة من هذه البرقية إبلاغها إلى كارل هنسل Captain Karl G. Hensel قائد القوات البحرية الأمريكية في منطقة الخليج.

R. 3

1949/12/08
890 F. 796/12-849 (1)

برقية سرية رقم ٧١٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمـريكي في جدة



إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إنه يحاول إقناع حكومة المملكة العربية السعودية بتسديد حسابها المستحق لشركة تي دبليو إيه TWA حتى من قبل أن يتسلم رسالة وارن لي بيرسون Warren Lee Pierson رئيس مجلس إدارة الشركة المؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني). ويضيف تشايلدز أنه ناقش الموضوع مع وزارة الخارجية السعودية، وأن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي طلب منه أن يكتب إليه رسالة شخصية بخصوص الموضوع. ويقول تشايلدز إنه أطلع يوسف ياسين على برقية بيرسون المؤرخة في ٦ ديسمبر، وإن نائب وزير الخارجية وعد بنقل الأمر إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في حال عدم قدرته على اتخاذ إجراء فوري. ويطلب تشايلدز من الخارجية الأمريكية إبلاغ بيرسون أنه واثق من استطاعته إيجاد حل لهذا الموضوع في القريب، موضحاً أن إحدى الصعوبات التي اعترضت حكومة المملكة كانت عدم توفر السيولة النقدية لديها.

R. 10

1949/12/09
890 F. 0011/11-249 (1)

برقية رقم ١٤٣ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يشير آتشيسون إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٤١٢ المؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م والتي تضمنت طلب كتب لتعلم المبادئ الأساسية للغة الإنجليزية لتقديمها إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود النائب العام في الحجاز ووزير الخارجية السعودي. ويفيد آتشيسون أن وزارة الخارجية الأمريكية طلبت إرسال تسعة كتب إلى جدة، ويعبر آتشيسون عن أمله في أن تحوز هذه الكتب اهتمام الأمير.

R. 2

1949/12/09
890 F. 64A/12-2249 (1)

نسخة من رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى ستيفن بكتل Stephen Bechtel رئيس مجلس إدارة شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel, Inc. في سان فرانسيسكو، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٢٦٠ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إنه لم تتح له الفرصة ليتحدث صراحة مع فان روزندال Van Rosendahl نائب رئيس شركة بكتل الدولية في سان فرانسيسكو مثلما كان يريد خلال



زيارته الأخيرة لجدة، موضحاً أنه يكتب إلى بكتل بسبب قلقه حول مسألة يعتبر أنها تؤثر في المصالح الأمريكـية، وهي ما سمعه من أخبار عن احتمال قيام الشركة بسحب توماس بورمان Thomas Borman رئيس مشروعاتها في جدة وبعض العاملين معه. ويؤكد تشايلدز الثقـة الفريدة التي يـتمتع بها بـورمان لدى حكومة المملكة الـعربية السعودية والجاليات الأمريكية والأجنبية في جـدة وقيادة القوات الجوية الأمريكية في الظهران، وهي ثقة يعتقد تشايلدز أن قلة قليلة من الأمريكيين حازتها، مثل جيمس ماكفيرسون James McPherson نائب رئيس شركة الـزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومديرها المقيم في الظهران سابقاً ووليم إدي Colonel William A. Eddy الوزير المـفوض الأمريكي السابق في جدة. ويـركز تشايلدز على أن بورمان أسـدى خدمات متميزة في تطوير العلاقات الودية مع الحكومة السعودية.

R. 9

1949/12/10
890 F. 20/12-1049 (1)

برقية سريـة للغاية رقم ٧١٥ من ريفـز تشايلدز J. Rives Childs الـسفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٥٤ المؤرخة في ٨ ديسمبر ١٩٤٩م، ويفيد أن التحليل السياسي لتقرير ريتشارد أوكيف Brigadier General Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران ورئيس بعثة المسح الأمـريكية لحاجات المـملكة العربـية السعودية العسكرية مرفق طي الرسالـة رقم ٢٣١ المؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني)، ويطلب مـن أوكيف إعلامه بتاريـخ عودته إلى المملكة العـربية السعودية متى ما تحدد ذلك.

R. 3

1949/12/10
890 F. 20/12-1049 (1)

برقية سريـة للغاية رقم ٧١٧ من ريفـز تشايلدز J. Rives Childs الـسفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يشـير تشـايلدز إلـى برقيـتي السفـارة الأمريكية في جدة رقم ٧٠٢ و٧٠٧ المؤرختين على الـتوالي في ٥ و٦ ديسـمبر ويقول إن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي عبر له مجدداً عن شكر الملك عبدالعزيز آل سعود على التأكيدات الـتي قدمتها الحكومة الأمريكية، وأطلعه على المذكرة التي قـدمها آلن تروت Allan C. Trott السفير البريطاني في جدة التي تجدد فيـها الحكومة البريطانية التأكيدات التي قـدمتها إلى حكومة المملكة العربية السعودية في أغسطس (آب)، وتقول إنه لا علم لها بأية تهديدات تستهدف المملكة.



ويضيف تشايلدز أن يوسف ياسين استفسر منه عن تقرير ريتشارد أوكيف Brigadier General Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران ورئيس البعثة الأمريكية لمسح احتياجات المملكة الدفاعية، ويقول إنه أوضح لنائب وزير الخارجية أن التقرير أوشك على الاكتمال، وذلك بناء على ما ورد في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٥٤ المؤرخة في ٨ ديسمبر ١٩٤٩م. ويخلص تشايلدز إلى القول إن تأكيدات الحكومة الأمريكية لقيت الترحيب وخففت إلى حد بعيد من قلق الملك عبدالعزيز آل سعود.

R. 3

1949/12/10
890 F. 7962/12-2949 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة أعدها يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي عن الاجتماع الذي تم في وزارة الخارجية السعودية بتاريخ ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م مضمنة طي رسالة رقم ٢٦٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر ١٩٤٩م.

يورد يوسف ياسين في مذكرته النقاط التي تم التوصل إلى تفاهم بشأنها مع تشايلدز حول موضوع مطعم الوجبات الخفيفة في مطار الظهران. وتتضمن هذه النقاط أن يكون هناك مطعم واحد للوجبات الخفيفة في المطار، ولا حاجة لمطعمين، وأن تتولى الإدارة الحالية تشغيل المطعم، وأن يقبل به الريال والدولار، وأن يخصص هذا المطعم للعسكريين والموظفين السعوديين والأمريكيين والمسافرين العابرين بالمطار والأشخاص الذين يقصدون المطار لأغراض خاصة، ولكنه لن يكون مطعماً مفتوحاً لعامة الناس.

كما تتضمن النقاط أن ما يرد المطعم من ريالات ستستخدم في تغطية النفقات المحلية المترتبة على تشغيل المطار، مع إمكانية استبدال الريالات الزائدة بالدولارات بالاتفاق مع وزارة المالية السعودية. وتقول المذكرة إنه يسمح للمطعم بأن يتقاضى من الأشخاص غير العسكريين أو الموظفين السعوديين والأمريكيين أسعار أعلى، وذلك لتغطية التكلفة.

R. 11

1949/12/12
886 A. 181/1-1750 (1)

مذكرة محادثات شارك فيها كل من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة ويوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي وخيرالدين الزركلي مساعد وزير الخارجية السعودي وهي من إعداد تشايلدز، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م، مضمنة طي رسالة رقم ١٨ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م.



يقول تشايلدز إنه تحدث مع يوسف ياسين بحضور الزركلي في ١٠ ديسمبر بخصوص مسألة تأشيرات الخروج المفروضة على الأمريكيين الذين يحملون جوازات سفر دبلوماسية أو خاصة ويمرون بالظهران. ويضيف أنه سأل يوسف ياسين عن رأيه لو أن السعوديين الذين يحملون جوازات سفر دبلوماسية احتجزوا في نيويورك بانتظار مراجعة جوازات سفرهم في واشنطن. ويبين تشايلدز أن يوسف ياسين أقر أن الوضع غير مرض ووعد بإصدار أوامر بمنح تأشيرات من خلال اتباع إجراء محدد إلى أن يتم تسلم الأختام الخاصة بالجوازات. ويقول تشايلدز إن على القنصلية الأمريكية في الظهران إعلامه عن أية مصاعب تطرأ في المستقبل.

I. A. 6

1949/12/12
890 F. 002/12-1249 (2)

مذكرة سرية عن محادثات بين أحمد عبدالجبار السكرتير الأول في السفارة السعودية في واشنطن وفرد أولت Fred Awalt من مكتب شؤون أفريقيا والشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية أعدها أولت، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يذكر أولت أن أحمد عبدالجبار طلب مقابلته لإطلاعه على موضوع هام، وأنهما تناولا الغداء معاً، وأثار عبدالجبار موضوع العلاقات الودية بين البلدين، وتكلم بشكل خاص عن شعور الحكومة الأمريكية أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي لا يكنّ لها الود. ويقول أولت إن عبدالجبار استعرض بالتفصيل علاقته الشخصية الوطيدة بالأمير، وذكر أنه درس في الخارج على نفقة الأمير وأنه مدين له بمنصبه الحالي، وأنه يشعر أنه يفهم الأمير فيصل جيداً. ويضيف أولت أن عبدالجبار ركز على المشاعر الودية التي يكنها الأمير للولايات المتحدة، وذكر أن الأمير فيصل كان وراء إنشاء المفوضية السعودية في واشنطن.

ويقول أولت إن عبدالجبار أقر أن قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بتقسيم فلسطين عام ١٩٤٧م كان صدمة كبيرة للأمير فيصل، الذي اعتبر القرار هزيمة شخصية له. لكن عبدالجبار أوضح أن الأمير فيصل بالرغم من ذلك ينظر إلى العلاقات مع الولايات المتحدة نظرة واقعية، ويدرك مدى الفائدة التي حققها البلدان من خلال تعاونهما.

ويضيف أولت أن عبد الجبار أوضح أن الأمير يعتزم لعب دور أكثر فاعلية في الشؤون الخارجية، وأنه (أي أولت) أجاب أن الحكومة الأمريكية ترحب بذلك. ويوصي أولت بأن تقوِّم السفارة الأمريكية في جدة التغير في موقف الأمير فيصل.

R. 2



1949/12/12
890 F. 014/12-1249 (1)

برقية سرية رقم ٤٧٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٢١ المؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني)، وإلى برقيتي السفارة الأمريكية في جدة رقم ٦٥٣ ورقم ٤٣٤ المؤرختين في ٨ و١٩ نوفمبر، ويقول إنه ذكر في الأخيرة منهما أنه نقل إلى الملك عبدالعزيز آل سعود لدى استقباله له اهتمام الولايات المتحدة الأمريكية بالتوصل إلى تفاهم ودي بين السعودية والبحرين بخصوص المسائل الحدودية. ويضيف تشايلدز أنه نقل إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي يوم ١٠ ديسمبر وجهة نظر وزارة الخارجية الأمريكية، وأخبره بالتعليقات التي أبداها للملك عبدالعزيز، بما فيها تعبيره عن امتنانه للطريقة التي يتم التعامل بها مع النزاع الحدودي فيما يخص شيخ البحرين.

R. 2

1949/12/12
890 F. 60/12-1249 (1)

برقية سرية رقم ٤٧١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

ينقل تشايلدز عن سينت جون أرميتاج Major St. John Armitage المستشار العسكري البريطاني أن جون كروكر Sir John Crocker القائد العام للقوات البريطانية في الشرق الأوسط أبلغ الأمير منصور في أثناء زيارة قام بها إلى الطائف في شهر أكتوبر (تشرين الأول) أنه لا يرى مبرراً لبناء مصنع ذخيرة في المملكة العربية السعودية في ضوء النفقات السعودية القليلة على شراء الذخيرة في الظروف العادية، مما يعني أن المصنع سيتوقف عن الإنتاج معظم العام. ويضيف تشايلدز أن الأمير ضغط مجدداً لإقامة ذلك المصنع، وأن السفير السعودي في لندن تلقى تعليمات بدعوة الشركات البريطانية المهتمة بالأمر لتقديم عروض لإقامة المصنع. ويشير تشايلدز في ختام برقيته إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٤٦٧ المؤرخة في ٨ ديسمبر ١٩٤٩م.

R. 6

1949/12/12
890 F. 404/12-1249 (1)

برقية سرية رقم ٢٨٠٢ من مايرون كاون Myron M. Cowen السفير الأمريكي في مانيلا إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يشير كاون إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٦٨٧ المؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م، وينقل عن وزارة الخارجية الفلبينية قولها إن بنداتون Senator



Pendaton عضو مجلس الشيوخ الفلبيني يؤكد أن عدد الحجاج الفلبينيين الذين أبحروا إلى جدة على متن الباخرة «كريستوبال» *Cristobal* أقل كثيرا من ١٨١٩ حاج، وهو الرقم الذي أوردته البرقية المشار إليها، وأن حكومة المملكة العربية السعودية تحاول أن تفرض عليهم رسوماً لم تتقاضاها من الحجاج الفلبينيين الآخرين في ذلك العام مبيناً، أنه سيتوجه إلى جدة جواً في يوم ١٤ ديسمبر لتسوية أمور أولئك الحجاج. ويطلب كاون إبلاغ السفارة الأمريكية في جدة بهذا الأمر.

R. 4

1949/12/12
890 F. 404/12-1949 (9)

قائمة بأسماء الحجاج الفلبينيين الذين توفوا خلال موسم حج ١٣٦٨هـ خلال شهري ذي الحجة ١٣٦٨هـ ومحرم ١٣٦٩هـ أي من ٢٣ سبتمبر (أيلول) إلى ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م، غير مؤرخة ومضمنة طي مذكرة رقم ٤٩/ ٢/ ١٨/ ٢٨٨١ من وزارة الخارجية السعودية إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م والمضمنة بدورها طي رسالة رقم ٢٥٧ من السفارة الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ ديسمبر ١٩٤٩م.

تتضمن القائمة بيانات عن ١٠٣ من الحجاج الفلبينيين الذين وافتهم المنية خلال موسم حج ذلك العام. وتتضمن البيانات اسم الحاج المتوفى ورقم جوازه، ومكان وتاريخ إصداره، ومكان الوفاة، واسم المطوف التابع له، وملاحظات تشمل ما إذا كان الحاج المتوفى قد خلف وراءه تركة أم لا.

R. 4

1949/12/12
890 F. 6363/12-1249 (1)

مذكرة محادثات شارك فيها كل من جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، ووليم إدي Colonel William A. Eddy المستشار في الشركة نفسها، وفرد أولت Fred Awalt من قسم شؤون أفريقيا والشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، وهي من إعداد أولت، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يقول أولت في مذكرته إن دوس وإدي زارا الوزارة لمناقشة المشكلات العامة لشركة أرامكو، وخاصة التطورات المتعلقة بتضارب المطالبات بالأراضي. وتنقل المذكرة عن دوس قوله إن عملية نصب علامات تدل على سيادة المملكة العربية السعودية على عشرين جزيرة مختلفة في الخليج تمت دون أي صعوبات من جانب الدول الأخرى التي لها مطالب مماثلة. وعبر دوس عن قلقه من أن تؤدي أعمال المسح والتنقيب التي تقوم بها شركات



النفط التي لها امتيازات في المنطقة إلى نزاعات لا يمكن تجنبها، وتسفر عن مضاعفات خطيرة. ويضيف أولت أن دوس يرى أن أفضل الطرق لمنع نشوب مثل هذا الصراع هو اتفاق الحكومات المعنية على تعليق كل النشاطات النفطية في المناطق المتنازع عليها.

ويفيد أولت أن دوس أطلعه على نسخة من برقية وجهتها الحكومة البريطانية إلى حكومة المملكة مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٩م تقول فيها إنها تعتبر أن جزر العربية والفارسية وكران وكرين وحرقوص تخضع للسيادة الكويتية، كما أطلعه أيضاً على مذكرة من حكومة المملكة إلى الكويت حول مطالبة الأولى بجزيرة العربية.

ويردف أولت أن دوس أوضح له أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby أبلغ أرامكو أنه وجد في أثناء رحلته في منطقة شبوة أن القبائل هناك لا تدين بالولاء لأي حاكم خارجي، وأنها ستختار الولاء للملك عبدالعزيز آل سعود إذا ما خُيرت بينه وبين الحكومة البريطانية. ونقل دوس عن فلبي أن في المنطقة ترسبات ملحية عديدة وأن التربة فيها تصدر رائحة نفطية واضحة.

R. 9

1949/12/12
890 F. 9111 RR/12-1249 (1)

برقية رقم ٤٧٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company زودته في ذلك اليوم بترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقالة نشرتها صحيفة «لو جور» *Le Jour* البيروتية التي تصدر باللغة الفرنسية في عددها الصادر في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م، والمقالة مكتوبة في دمشق ومؤرخة في اليوم السابق ومنسوبة إلى وكالة الأنباء الفرنسية. وتفيد المقالة أن حكومة المملكة العربية السعودية أبلغت الحكومة السورية أنها أودعت باسمها في البنك الهندي The Indian Bank في جدة مبلغ ستة ملايين دولار أمريكي وذلك في إطار القرض الذي تقدمه المملكة إلى سورية. وتمضي المقالة إلى القول إن حكومة المملكة كشفت عن استعدادها لرفع قيمة القرض إلى ١٦ مليون دولار إذا كان ذلك القرض ضرورياً لدعم الجيش السوري والجمهورية السورية.

ويقول تشايلدز إنه لا يوجد في جدة ما يسمى بالبنك الهندي، كما أنه لم يُودع أي مبلغ باسم الحكومة السورية في أي من المصارف الموجودة، ويعزو تشايلدز الخبر إلى رغبة وكالة الأنباء الفرنسية في إحراز سبق صحفي يعتمد على أنه كانت هناك ستة ملايين دولار أمريكي مودعة حتى شهور قليلة مضت في فرع بنك الهند الصينية Banque de



l'Indochine في جدة لحساب الحكومة السعودية لاستخدامها كما تشاء. ويضيف تشايلدز أن ذلك المبلغ الذي كانت الحكومة السعودية قد حصلت عليه من أجل تقديم قرض لسورية لم يسلم إلي هذه الأخيرة أبداً، موضحاً أن حكومة المملكة تصرفت في ذلك المبلغ.

R. 11

1949/12/13
890 F. 001 Abdul Aziz/12-1349 (2)
رسالة رقم ٢٥٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى رسالته رقم ٢١ وإلى برقيتي السفارة الأمريكية في جدة رقم ٣٥٣ المؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) والأخرى المؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٤٩م بشأن الاحتفال باليوبيل الذهبي لحكم الملك عبدالعزيز آل سعود. ويقول تشايلدز إنه لم يصدر حتى ذلك التاريخ إعلان رسمي في هذا الخصوص، غير أنه من المعروف أن هناك لجنة خاصة شكلت لهذا الغرض.

وينقل تشايلدز عن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby قوله مجدداً إن الاحتفالات بتلك المناسبة ستؤجل حتى ٤ يناير ١٩٥١م لكي تأتي مع الذكرى الخامسة والعشرين لدخول الملك عبدالعزيز إلى الحجاز. ويقول تشايلدز إن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي يتوقع أن تقام الاحتفالات يومي ٣ و ٤ شوال أي في ١٧ و١٨ يوليو (تموز) ١٩٥٠م (كذا)، إذ إن ذلك هو التاريخ الحقيقي لاسترداد الرياض، وهو التاريخ نفسه الذي ذكره وزير المالية السعودي لممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company.

ويقترح تشايلدز على وزارة الخارجية الأمريكية أن تقدم هدية لائقة بتلك المناسبة، ويذكر أن كلاً من أرامكو وشركة نفط باسيفيك وسترن Pacific Western Oil Company والبعثات الأجنبية المعتمدة لدى المملكة العربية السعودية تفكر في تقديم هدايا، ويبيّن أن التقاليد العربية ترى في تقديم مثل هذه الهدايا تعبيراً عن الود والتقدير. ويقترح تشايلدز ألا تقل قيمة الهدية المقترحة عن ٥ آلاف دولار أمريكي ويرى أن من المناسب تقديم صينية ذهبية عليها إهداء.

R. 1

1949/12/13
890 F. 5151/12-1349 (2)
برقية سرية رقم ٤٧٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يورد تشايلدز نقلاً عن كلود دو بريكور Claude de Précourt مدير فرع بنك الهند



الصينية Banque de l'Indochine في الخبر آخر العمليات المصرفية الناجحة التي قام بها هذا الأخير في شرق المملكة العربية السعودية، حيث نجح في إقناع عدد من التجار البحرينيين الأثرياء ممن يملكون كميات كبيرة من الريالات في الهفوف والرياض ومدن أخرى في شرق المملكة بإيداعها في مصرفه، وذلك بأن أبدى البنك استعداده لجمع هذه الريالات من أجل إيداعها دون تقاضي رسوم على ذلك، ثم تحويلها مجاناً إلى أي مكان يحدده المودع.

ويضيف تشايلدز أن بريكور واثق من أنه سيستطيع شراء هذه الريالات فيما بعد بتوفيره العملات الأجنبية التي يحتاجها هؤلاء التجار، مما يتيح له التعويض عن أية نفقات يتحملها في جمع الريالات. ويقول تشايلدز إن عمل بريكو كان شديد الذكاء، ويمثل أول عملية إيداع ضخمة في شرق المملكة بالإضافة إلى أنها أمنت للبنك احتياطياً يبلغ ١٠ ملايين ريال، وهو مبلغ آخذ في الازدياد، مما يتيح للبنك تزويد شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company باحتياجاتها المتزايدة من الريالات السعودية. وينقل تشايلدز عن بريكور أيضاً أنه تمكن من تغيير خط سير شحنة من الريالات كانت متجهة من الكويت إلى الهند، وتقدر بـ ١٥٠ ألف ريال، ويتوقع أن يحقق الشيء نفسه بالنسبة إلى شحنات أخرى.

R. 6

1949/12/13
890 F. 15/12-1349 (1)

برقية سرية رقم ٤٧٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى رسالة السفارة الأمريكية في جدة رقم ١٨٥ المؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٤٩م التي تفيد أنه تم إجراء تعديل ثان على الميزانية الأصلية التي كانت حكومة المملكة العربية السعودية قد أعدتها لأعمال شركة بكتل الدولية International Bechtel Corporation مما ترتب عليه زيادة التكلفة الكلية للأعمال المقررة ذلك العام إلى حوالى ٨,٤ ملايين دولار أمريكي. وينقل تشايلدز عن توماس بورمان Thomas Borman نائب رئيس شركة بكتل ومدير مشروعاتها في جدة قوله إن الميزانية روجعت مجدداً ورفعت إلى ٩,٦ ملايين دولار أمريكي. ويذكر تشايلدز أن المبلغ الآن يعادل التقديرات الأصلية التي كانت قد قدمت إلى وزير المالية السعودي في الخريف الماضي. ويشير تشايلدز إلى أن تفاصيل الزيادة الجديدة في الميزانية غير متوفرة.

R. 3

1949/12/13
890 F. 503183/12-1349 (1)

برقية سرية رقم ٤٧٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة



إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يضمن تشايلدز برقيته ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقالة من صحيفة «أخبار اليوم» المصرية الأسبوعية المصورة في عددها الصادر في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م حول قيام بعض الشخصيات السعودية البارزة باستثمار أموالها في مصر. وتذكر الصحيفة تفاصيل عقارات يملكها في القاهرة كل من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، وإبراهيم السليمان (العقيل) مدير ديوان الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي، ومحمد سرور الصبان مساعد وزير المالية، وحافظ وهبة السفير السعودي في لندن، ويوسف ياسين نائب وزير الخارجية، ونجيب صالحة مساعد نائب وزير المالية السعودي، وعبدالعزيز الفوزان.

R. 4

1949/12/13
890 F. 64A/12-2249 (1)

رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى جون روجرز John Rogers نائب رئيس شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel, Inc. في الظهران، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٢٦٠ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر ١٩٤٩م.

يعبر تشايلدز عن قلقه من الخلافات التي نشبت بين روجرز وريتشارد أوكيف General Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران وعن خشيته من أن يؤثر ذلك سلباً في المصالح الأمريكية العامة في تلك المنطقة. ويقول تشايلدز إنه ناقش الأمر مع أوكيف عندما كان في جدة فعبر عن استعداده لنسيان هذه الخلافات. ويطلب تشايلدز من روجرز بدوره أن ينسى ما مضى دون النظر إلى مسألة من هو المخطئ في الأصل، حرصاً على تجانس العمل بينهما في المملكة العربية السعودية.

R. 9

1949/12/13
890 F. 7962/12-1349 (1)

برقية سرية رقم ٤٧٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

ينقل تشايلدز عن آلن تروت Allan C. Trott السفير البريطاني في جدة قوله إن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي استفسر منه مراراً عن نتائج بعثة الاستطلاع العسكري البريطانية التي زارت المملكة العربية السعودية خلال الصيف السابق. ويضيف تشايلدز أن تروت أوضح له أنه لم يتلق أي شيء من وزارة الخارجية البريطانية أو من السلطات العسكرية البريطانية بشأن توصيات تلك البعثة، غير أنه سمع بشكل غير رسمي



أن ضابطاً في سلاح الجو البريطاني في القاهرة عبر عن اعتقاده ألا حاجة للمملكة العربية السعودية إلى مطارات إضافية، وأن الموجود فيها كافٍ في الوقت الراهن.

R. 11

1949/12/14
890 F. 51/12-1449 (3)

برقية سرية رقم ٤٨٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يذكر تشايلدز أن ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة تحدث معه في اليوم السابق عن الوضع المالي في المملكة العربية السعودية، وكان يعكس بذلك آراء هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby، الذي يقول تشايلدز إنه اعتاد مؤخراً على رسم صورة قاتمة عن الحكومة السعودية. ويذكر تشايلدز أنه أعرب لتروت عن اعتقاده أن من غير المستحسن لهما أن يثيرا ذلك الموضوع مع الحكومة السعودية بطريقة مباشرة، وأن مساعدتهما يجب أن تأتي استجابة لطلب تلك الحكومة للمشورة. ويبين تشايلدز أن تروت وافقه على ذلك الرأي.

ويعزو تشايلدز تعليقات فلبي إلى موقف شخصي، ويقول إن جون روجرز John Rogers نائب رئيس شركة بكتل الدولية International Bechtel Corporation ذكر له أن فلبي مستاء من بطء سير المفاوضات حول مشروع تعبيد طريق المدينة المنورة-جدة بين الحكومة السعودية وشركة ميتشل كوتس المحدودة Mitchell Cotts Ltd. التي تمثل شركة بريثويت وشركاه Braithwaite and Company البريطانية. وينقل تشايلدز عن روجرز أن فلبي قدم لوزارة المالية السعودية عقداً مبسطاً لكنها ردت بعقد مطوّل وطلبت عملياً أن تصادق شركة ميتشل كوتس عليه باعتبارها الشركة الكفيلة.

ويعبر تشايلدز عن اعتقاده بصدق جهود الحكومة السعودية في محاولاتها إصلاح وضعها المالي، وينقل عن كريستيان دولابي Christian Delaby مدير فرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة ملاحظته أن خطابات الاعتماد التي طُلب منه فتحها للتجار المحليين الذين يستوردون البضائع لحساب الحكومة قد تضاءل عددها كثيراً في الأشهر الماضية، بل توقفت عملياً، بعد أن تراوحت قيمتها بين ٦ و٧ ملايين دولار شهرياً في الربيع السابق. ويضيف تشايلدز أن دولابي ذكر أيضاً أن الأعداد الكبيرة من السيارات المتوفرة لدى الموزعين المحليين، يدل على أن الحكومة السعودية لم تعد تشتري كل ما يستورد من سيارات. كما يذكر تشايلدز أن محمد سرور الصبان مستشار وزير المالية السعودي ألمح إلى أن ميزانية بكتل في العام التالي ستنخفض بشكل كبير مقارنة بميزانية ذلك العام، كما يبين تشايلدز أن



حكومة المملكة اتخذت خطوات فعلية لدفع المرتبات المتأخرة إلى الموظفين، ويشير في هذا الخصوص إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٤٦٤ المؤرخة في ٨ ديسمبر ١٩٤٩م، ويضيف أن الحكومة تبدو عازمة على تسديد كل الفواتير المستحقة لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company.

ويورد تشايلدز ما قاله دولابي من أن الحكومة السعودية ستتغلب على مشاكلها المالية بحلول نهاية شهر يناير (كانون الثاني) من عام ١٩٥١م إذا استمرت في نهجها الحالي. ويقول تشايلدز إن جهود عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي ومستشاريه هي في اعتقاده جهود أملتها الضرورة، فبنك الهند الصينية أكد للوزير مؤخراً ضرورة تحديد سقف للاعتماد الذي يمكن للوزير أن يسحبه من البنك، وقد أبدى الحمدان موافقته.

R. 5

1949/12/14
890 F. 404/12-1449 (2)

مذكرة من السفير الفلبيني في الولايات المتحدة الأمريكية إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يشير السفير الفلبيني في هذه المذكرة إلى قضية الحجاج الفلبينيين الذين تقطعت بهم السبل في جدة، ويورد نص برقية من وزير الخارجية الفلبيني إليه، مؤرخة في ١٤ ديسمبر ١٩٤٩م. وتبين البرقية أن وزير الخارجية الفلبيني كلف السفير بالاتصال بوزارة الخارجية الأمريكية لتطلب نيابة عنها عن طريق السفارة الأمريكية في جدة من الحكومة السعودية معاملة الحجاج الفلبينيين المحجوزين في جدة على متن الباخرة «كريستوبال» *Cristobal* بالطريقة نفسها التي عاملت بها الحجاج الفلبينيين الذين قدموا على متن الباخرتين «سانفيكن» *Sanviken* و«تشونج سنج» *Chongsing*، والذين لم يطلب منهم دفع أية رسوم ما عدا رسوم الحجر الصحي. كما يطلب وزير الخارجية الفلبيني تقديم كل مساعدة ممكنة لبنداتون Pendatun عضو مجلس الشيوخ الفلبيني الذي سيصل إلى جدة في ١٤ ديسمبر أو موعد قريب منه للمساعدة في حل هذه المشكلة. ويعرب السفير الفلبيني عن امتنانه إذا حقق وزير الخارجية الأمريكي ما يطلبه نظيره الفلبيني.

R. 4

1949/12/15
890 F. 014/12-1549 (1)

رسالة سرية رقم ٢٥٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى رسالته رقم ٢٥٠ المؤرخة في ١٠ ديسمبر ١٩٤٩م، ويرفق

ترجمة غير رسمية إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من وزارة الخارجية السعودية مؤرخة في ١٠ ديسمبر ١٩٤٩م إلى السفارة البريطانية في جدة (غير موجودة مع الوثيقة)، تتعلق بمفاوضات الحدود الشرقية للمملكة العربية السعودية. ويفيد تشايلدز أن المذكرة تأتي رداً على مذكرة السفارة البريطانية إلى وزارة الخارجية السعودية المؤرخة في ٤ ديسمبر ١٩٤٩م والمرفقة نسخة منها بالرسالة المشار إليها أعلاه، ويفيد تشايلدز أنه حصل على نسخة المذكرة من يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي.

ويرى تشايلدز أن من الطبيعي ألا تقبل المملكة العربية السعودية بالخطين الأزرق والبنفسجي، وبما أنها تعتقد أن مطالبها مبنية على ممارستها السيادة داخل المناطق المتنازع عليها، فهي مستعدة للقيام بدراسة مشتركة لحقائق الموقف كما هي موجودة في تلك المناطق للتوصل إلى تسوية عادلة. ويقول تشايلدز في نهاية رسالته إنه سيزود وزارة الخارجية الأمريكية بنسخة من مذكرة حكومة المملكة المؤرخة في منتصف سبتمبر (أيلول) التي ورد ذكرها في المذكرة السعودية المرفقة.

R. 2

1949/12/16
890 F. 404/12-2049 (1)

برقية سرية رقم ٤٦١ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يقول آتشيسون إن حكومة الفلبين طلبت من الحكومة الأمريكية أن تطلب بالنيابة عنها من حكومة المملكة العربية السعودية أن تمنح الحجاج الفلبينيين الذين ذهبوا إلى جدة على متن السفينة «كريستوبال» *Cristobal* المعاملة نفسها التي منحتها للحجاج الذين كانوا على متن السفينتين «سانفيكن» *Sanvicken* و«تشونج سنج» *Chongsing* حيث لم يطلب من هؤلاء دفع أية رسوم ما عدا رسم الحجر الصحي.

ويقول آتشيسون إن وزارة الخارجية الأمريكية ترى أن من الممكن أن تكون معلومات الحكومة الفلبينية خاطئة وذلك في ضوء برقية السفارة رقم ٤٠٠ المؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م، ويكلف آتشيسون السفارة بمعالجة الأمر حسب تقديرها، ويفضل أن تنتظر السفارة وصول بنداتون Pendatun عضو مجلس الشيوخ الفلبيني وأن تقدم له المساعدة الضرورية في هذا الخصوص.

R. 2

1949/12/16
890 G. 6363/12-1649 (3)

مذكرة سرية عن محادثات شارك فيها كل من أورفيل هاردن Orville Harden نائب رئيس



شركة ستاندرد أويل أف نيوجيرسي Standard Oil of New Jersey Co. وتشارلز هاردنج Charles Harding المدير المسؤول عن عمليات الشرق الأوسط في شركة نفط سوكوني فاكيوم Socony Vacuum Oil Co.، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

تبين المذكرة أن المشاركين في المحادثات من وزارة الخارجية الأمريكية هم ريموند هير Raymond A. Hare نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وجنوب آسيا، وريتشارد فنكهاوزر Richard Funkhouser وهارلن كلارك Harlan B. Clark من قسم شؤون أفريقيا والشرق الأدنى وأدوين مولن Edwin G. Moline من قسم النفط في وزارة الخارجية الأمريكية، وتوضح المذكرة أن موضوع المحادثات كان عزم شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company على المضي قدماً في تنفيذ خط أنابيب النفط من كركوك إلى البحر المتوسط، باعتبار أن الشركة الفرنسية للنفط Companie Francaise des Petroles، وهي الشريك الفرنسي في شركة نفط العراق، رفضت تأجيل مد ذلك الخط، رغم تأييد الشركاء الأمريكيين والبريطانيين للتأجيل. وتنقل المذكرة عن هاردن قوله إن مدير الشركة الفرنسية فكتور دو متز Victor De Metz عضو مجلس إدارة شركة نفط العراق رفض حتى بحث فكرة التأجيل في اجتماع مجلس الإدارة، إذ إن المجموعة الفرنسية تشعر أن شركاءها الأمريكيين والبريطانيين يركزون اهتمامهم على تطوير مصادر النفط في المملكة العربية السعودية وإيران أكثر من اهتمامهم بتطويرها في العراق. وذكر هاردن أن للشركة الفرنسية بعض المبررات لهذا الاعتقاد. وتورد المذكرة تعليقات مسؤولي الوزارة على هذه المسألة، كما تبين الموضوعات النفطية الأخرى التي تم التطرق إليها في المحادثات، وتوضح أن المجتمعين سألوا هاردن وهاردنج عما إذا كان لدى شركتيهما أية مقترحات لتقليص نطاق النزاع بين شركة نفط العراق وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company المتعلق بنزاعات الحدود في منطقة الخليج، فأوضح المسؤولان النفطيان أن شركتيهما حرصتا على تجنب الدخول في تلك المشكلات باعتبار أنهما شريكتان تمثلان أقلية في كل من الشركتين المذكورتين، ومن الممكن أن يفسر تدخلهما على أنه محاباة لإحدى الشركتين على حساب الأخرى. لكن هاردن وهاردنج وعدا بالنظر في هذا الأمر بروية، باعتبار أن أي حادث يتعلق بالنزاعات الحدودية سيسبب القلق الفوري للحكومة الأمريكية وشركات النفط الأمريكية المعنية.

LM.190-8

1949/12/17
890 F. 6363/12-649 (1)

برقية سرية رقم ٤٦٢ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية



الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يشير آتشيسون إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٧٠٨ المؤرخة في ٦ ديسمبر ١٩٤٩م، ويقول إن الحكومة الأمريكية ترغب في تقديم المشورة إلى حكومة المملكة العربية السعودية في سعيها إلى التوصل لتسوية لقضاياها الحدودية القائمة، غير أن هناك حداً لما يمكنها القيام به، وخصوصاً عندما يرتبط الأمر بالتدخل لدى حكومات أخرى، أو يتعلق باحتمال أن تتعارض مصالح الشركات الأمريكية المختلفة.

وتبعاً لذلك يرى آتشيسون أن موقف وزارة الخارجية الأمريكية يجب أن يبقى مثلما جاء في برقيتها رقم ١٨٤ المؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٩م، ويطلب آتشيسون من السفير الأمريكي في جدة أن يوضح، عند تلقيه تقريراً مفصلاً من الحكومة السعودية، أن هذه ليست قضية يمكن لوزارة الخارجية الأمريكية تقديم مشورة حيادية فيها على نحو ما فعلت في موضوع نفط المناطق البحرية في الخليج. ويوضح آتشيسون أن من المستحسن أن تواصل حكومة المملكة مفاوضاتها بدلاً من أن تنتظر من الحكومة الأمريكية تعليقات قد لا يكون بوسعها تقديمها.

R. 9

1949/12/17
FW. 890 F. 404/12-1449 (1)

مذكرة من وزير الخارجية الأمريكية إلى السفير الفلبيني في واشنطن، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يشير وزير الخارجية إلى مذكرة السفارة الأمريكية في جدة المؤرخة في ١٤ ديسمبر ١٩٤٩م بشأن الحجاج الفلبينيين الذين تقطعت بهم السبل في جدة في المملكة العربية السعودية، ويقول إنه صدرت التوجيهات المناسبة بهذا الخصوص إلى السفارة الأمريكية في جدة. ويطلب وزير الخارجية من السفير الفلبيني أن يؤكد لبنداتون Pendatun عضو مجلس الشيوخ الفلبيني أنه سيلقى من السفارة الأمريكية في جدة كل ترحيب عندما يصل إلى المملكة للتوصل إلى حلٍ لهذه المشكلة.

R. 2

1949/12/19
890 F. 404/12-1949 (2)

برقية رقم ٧٢٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أثار معه موضوع الحجاج الفلبينيين البالغ عددهم ١٨١٩ حاجاً، والمشار إليهم في برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٦٨٧ المؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م، وذكر أن الإنفاق على هؤلاء



الحجاج ومنهم حوالي ٩٠٠ حاج في جزيرة الحجر الصحي أضحت عبئاً مالياً على حكومة المملكة العربية السعودية، التي تفكر في حجز السفينة وبيعها لتسديد مستحقات الدائنين المحليين. كما ينقل تشايلدز سؤال يوسف ياسين عما إذا كان بإمكان الحكومة الأمريكية أن ترسل سفينة لإعادة الحجاج إلى الفلبين، ويقول تشايلدز إنه أوضح ليوسف ياسين أن الفلبين جمهورية مستقلة مسؤولة عن رعاياها، غير أنه سينقل اقتراحات يوسف ياسين إلى الحكومة الفلبينية.

ويبين تشايلدز أن الأوضاع الصحية التي يعاني منها الحجاج الفلبينيون مستمرة في التردي، ويذكر إصابة ٢٥ منهم بمرض الجدري، ووفاة ٦ حجاج حتى تاريخه. كما يذكر أن قبطان السفينة نجح في إيجاد مشترٍ لها يوافق على إعادة الحجاج إلى الفلبين، غير أن عدم توفر مستندات البيع أخّر إتمام الصفقة. وينقل تشايلدز عن قبطان السفينة أنه طلب باسم بنداتون Pendatun عضو مجلس الشيوخ الفلبيني من السفارة الأمريكية في جدة أن تبقي المشتري إلى حين وصول بنداتون إلى جدة. ويستفسر تشايلدز عن إمكانية قيام وزارة الخارجية الأمريكية بحث حكومة الفلبين على اتخاذ إجراء حاسم في هذا الموضوع من منطلق إنساني وحفاظاً على هيبة الحكومة الأمريكية.

R. 4

1949/12/19
890 F. 00/12-1949 (1)

برقية سرية رقم ٧٢٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يطلب تشايلدز من الوزارة تخويله إرجاء أي إجراء فيما يتصل بما جاء في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٦٢ المؤرخة في ١٧ ديسمبر ١٩٤٩م (والمتعلقة بجهود حكومة المملكة العربية السعودية الرامية إلى التوصل إلى تسوية سلمية للمسائل الحدودية المعلقة) إلى أن يتاح للوزارة الوقت الكافي لدراسة توصيات معينة سيرسلها إليها في برقية فورية لاحقة.

R. 1

1949/12/19
890 F. 6363/12-1949 (2)

برقية سرية رقم ٧٢٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٧٠٨ المؤرخة في ٦ ديسمبر ١٩٤٩م، ويقدم مقترحات عملية تتعلق بتسوية النزاعات الحدودية بين حكومة المملكة العربية السعودية والحكومة البريطانية (نيابة عن مشيخات الخليج). وأول تلك المقترحات تشجيع استمرار المناقشات المباشرة بين



الحكومتين السعودية والبريطانية بشأن مواقفهما، مع التركيز على الحدود مع كل من قطر وأبوظبي، مبيناً أن المباحثات لم تتجاوز حتى تاريخه المراحل الأولية، ولم تستأنف بشكل جدي منذ شهر أكتوبر (تشرين الأول).

كما يقترح تشايلدز، في حال تعثر المحادثات كلياً أو جزئياً، موافقة الطرفين على إرسال بعثة مسح مشتركة لها سلطة التثبت من الحقائق القائمة. ويعتقد تشايلدز أن البعثة قد تكون مفيدة بالنسبة إلى منطقة قطر وأبوظبي، ولكن فرصة نجاحها ضعيفة بالنسبة إلى أراضي عُمان الداخلية. ويقترح أيضاً تقديم جميع المواد ذات العلاقة بالموضوع، ومحاولة التوصل إلى اتفاق في ضوء تقرير مجموعة المسح وذلك كما سبق لحكومة المملكة أن اقترحت في مذكرتها المؤرخة في ١٠ ديسمبر.

ويقول تشايلدز إنه في حال فشل المحادثات في التوصل إلى اتفاق على أسس الدراسة الفعلية بحلول تاريخ محدد، يمكن للفريقين الاتفاق على عرض النزاع على هيئة تحكيم مستقلة تضم خبراء جغرافيين وقانونيين بارزين على أن يلتزم الطرفان بقرار التحكيم.

ويبين تشايلدز أنه لم يناقش أياً من هذه المقترحات مع أي مسؤول سعودي أو بريطاني، غير أنه عرف من مصدر موثوق به أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي يميل إلى التحكيم المحايد. ويعتقد تشايلدز أن اقتراحاته تتجنب المحاذير التي ذكرت في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٦٢ المؤرخة في ١٧ ديسمبر، ولا يتجاوز ما جاء في برقية الوزارة رقم ١٨٤ المؤرخة في ١٣ مايو (أيار). ويعبر عن أمله في أن تخوله الوزارة تقديم هذه المقترحات إلى الحكومة السعودية، ويقول إنه لا يرى أي مجال لاعتراض البريطانيين على ذلك.

R. 9

1949/12/19
890 F. 20/12-1949 (2)

برقية سرية رقم ٧٣٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، بعد استقبال الملك عبدالعزيز آل سعود له في مكة المكرمة، استدعى تشايلدز إلى وزارة الخارجية السعودية، وأبلغه أن الملك استفسر منه عما إذا كانت التأكيدات التي قدمها تشايلدز هي الرد النهائي على رسالة الملك إلى الحكومة الأمريكية أم أن هناك رداً آخر، ويشير تشايلدز هنا إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٥١ المؤرخة في ٢ ديسمبر وإلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٧٠٢ المؤرخة في ٥ ديسمبر، وإلى برقيتها رقم ٦٩١ ورسالتها رقم ٢٣٢ المؤرختين في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م. ويقول تشايلدز إنه أخبر



يوسف ياسين أن التأكيدات التي نقلها كانت هي الرد، لكنه عرض أن يثير الموضوع مع وزارة الخارجية الأمريكية إذا ما رغب يوسف ياسين في ذلك.

ويقول تشايلدز نقلاً عن يوسف ياسين إنه أبلغ الملك بوجود العديد من القضايا المعلقة مع الحكومة الأمريكية، وأن بعضها مازال قيد البحث، بما فيها موضوع المعونة العسكرية والاتفاقية طويلة الأمد بشأن مطار الظهران. ويقول تشايلدز إن يوسف ياسين تساءل عما إذا كانت الحكومة الأمريكية تفكر في بدء المفاوضات حول المطار، وخاصة في ضوء الموقف المتحفظ الذي اتخذ في مؤتمر استنبول لرؤساء البعثات الأمريكية على ترتيبات الأمن في الشرق الأوسط. ويقول تشايلدز إنه أكد ليوسف ياسين أن رأي المؤتمر المذكور لا ينطبق على اتفاق مطار الظهران، وإنه أوضح أن حكومته فهمت أن الحكومة السعودية تريد ربط الاتفاقية طويلة الأمد بمسألة تقديم المعونة العسكرية لها. كما أوضح تشايلدز أن الإدارة الأمريكية ترى في ضوء ذلك أن بدء المفاوضات بشأن مطار الظهران سابق لأوانه، فهي تريد دراسة تقرير ريتشارد أوكيف Brigadier General Richard J. O'Keefe آمر المطار وتقدير حجم المساعدات العسكرية التي يمكنها تقديمها إلى المملكة.

ويبين تشايلدز أن يوسف ياسين وجد ذلك الرد معقولاً، وطلب معرفة الإجابة عن سؤالين هما ما إذا كانت التأكيدات الأمريكية التي قدمها تشايلدز تعتبر الرد النهائي على رسالة الملك، وما إذا كانت الحكومة الأمريكية مستعدة للدخول في مفاوضات لتسوية كل القضايا المعلقة بين البلدين التي أثيرت في الأشهر القليلة السابقة. ويذكر تشايلدز أن يوسف ياسين رد بالإيجاب عندما سئل عما إذا كانت التسوية النهائية التي يفكر فيها بين البلدين تشمل معاهدة الصداقة والتجارة والملاحة التي اقترحتها الإدارة الأمريكية واتفاقية الطيران المدني.

R. 3

1949/12/19
890 F. 404/12-1949 (1)

برقية سرية رقم ٧٣١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٧٢٧ المؤرخة في ١٩ ديسمبر ١٩٤٩م، ويوضح أن قبطان الباخرة «كريستوبال» *Cristobal* أحاطه علماً أن وزارة الخارجية السعودية استدعته وأبلغته أن حكومة المملكة العربية السعودية رفعت قضية في محكمة جدة التجارية ضد السفينة وأصحابها لتحصيل الرسوم غير المدفوعة، ومطالب أخرى، وذكر أن الوزارة طلبت منه بياناً بمطالب طاقم السفينة والحجاج بما



في ذلك تكلفة إعادة الحجاج إلى وطنهم.

ويبين تشايلدز أن حالة السفينة سيئة بسبب سوء الأحوال الجوية ونفاد وقودها بشكل كلي.

R. 4

1949/12/19
890 F. 1281/12-1949 (1)

برقية رقم ٤٨٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يضمن تشايلدز برقيته ترجمة غير رسمية لخبر نشرته صحيفة «أم القرى» الأسبوعية في عددها رقم ١٢٩٠ الصادر في مكة المكرمة في ١٦ ديسمبر ١٩٤٩م عن الأمر السامي الذي يحدد أجور الأطباء والقابلات. ويذكر الخبر أن مديرية الصحة العامة، بناء على الأمر السامي رقم ٥١٠ المؤرخ في ٧ ديسمبر ١٩٤٩م الذي يصادق على قرار اللجنة الطبية التابعة للمديرية، تعلن أن أجرة الزيارة المنزلية التي يقوم بها الطبيب خلال النهار حددت بخمسة ريالات في حين حددت الزيارة الليلية بعشرة ريالات، ويحظر على القابلات تقاضي أجر يزيد على أجر الطبيب، ويوجب عليهن قبول أي مبلغ تمنحه لهن عائلات النساء اللاتي يقمن بتوليدهن، إذا اقتصر عملهن على التوليد فقط.

R. 3

1949/12/19
890 F. 9111 RR/12-1949 (3)

برقية سرية رقم ٤٨٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يضمن تشايلدز برقيته ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقالة نشرتها صحيفة «البلاد السعودية» نصف الأسبوعية التي تصدر في مكة المكرمة وذلك في عددها رقم ٨٧٥ الصادر في ١٠ ديسمبر ١٩٤٩م. ويلفت تشايلدز الانتباه إلى أن المقالة وعنوانها «الإقطاع وتأثيره في المجتمع» كتبها عبدالله الملحوق Al Malhuq السكرتير الخاص للأمير عبدالمحسن بن عبدالله بن جلوي أمير الدمام. ويبدأ الملحوق مقالته مستشهداً بغلام محمد وزير الزراعة الباكستاني الذي يطالب بثورة زراعية في الدول الإسلامية، حيث إن البنية الاقتصادية لهذه البلاد تعتمد على الزراعة والموارد العامة. ويرى الملحوق أن من الضروري أن تدرس السلطات السعودية المعنية الإقطاع الزراعي دراسة متأنية لما له من تأثير في ثروة الفرد والمجتمع وفي هيكل الدولة وخططها المستقبلية. ويعتبر الملحوق أن الوضع الزراعي في السعودية يستدعي الدراسة، ويذكر بعض سلبيات هذا الوضع وتأثيرها في رفاهية غالبية الفلاحين، وفي الإنتاجية الزراعية للأراضي.

ويعتبر الملحوق أن الثروة الزراعية كمصدر للدخل تعتمد على عاملين هما الأرض



والفلاح، ويتحدث عن أهمية المشروعات الزراعية في تحسين مستوى معيشة الفلاحين، مبيناً أن الأراضي التي يزرعها مزارع ذكي مطّلع على الأساليب الحديثة يتضاعف محصولها. ويبين الملحوق الجوانب السلبية في النظام السائد الذي تتركز فيه ملكية الأراضي الزراعية في أيدي فئة قليلة.

ويعبر تشايلدز عن دهشته لنشر مثل هذا المقال، خاصة في ضوء المنصب الذي يحتله كاتبه، ولكون الصحيفة مرتبطة ببعض ملاك الأراضي. ويشير تشايلدز إلى بعض العائلات والأفراد ممن يهمهم الأمر.

R. 11

1949/12/19
890 F. 404/12-1949 (1)

مذكرة رقم ٢٥٧ من السفير الأمريكي في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م ومضمن طيها مذكرة رقم ٢٨٨١/١٨/٢/٤٩ من وزارة الخارجية السعودية إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٢ ديسمبر ١٩٤٩م ومضمن طيها كشف بأسماء الحجاج الفلبينيين الذين وافتهم المنية في موسم حج ذلك العام، غير مؤرخ.

يرفق تشايلدز مذكرة وزارة الخارجية السعودية، مبيناً أن مجموع عدد الحجاج الفلبينيين الذين توفوا في شهري ذي الحجة ١٣٦٨هـ ومحرم ١٣٦٩هـ أي من ٢٣ سبتمبر (أيلول) وحتى ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م بلغ ١٠٣ حجاج. وتضيف الرسالة أن قائمة سابقة بأسماء سبعة حجاج فلبينيين آخرين توفوا خلال الشهر السابق أُرسلت مباشرة إلى السفارة الأمريكية في الفلبين طي مذكرة من السفارة الأمريكية في جدة مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني)؛ وبذلك يبلغ العدد الإجمالي للحجاج الفلبينيين الذين توفوا خلال ذلك الموسم وحتى تاريخ الرسالة ١١٠ حاجاً. وتشير المذكرة إلى أن هناك عدداً آخر من الحجاج الفلبينيين توفوا بعد ٢١ نوفمبر، وتعد بإرسال أسمائهم والبيانات المتعلقة بهم فور وصولها من وزارة الخارجية السعودية.

R. 4

1949/12/19
890 F. 00/12-1949 (1)

برقية سرية رقم ٣٤٢ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يقول هارت إنه سيتوجه إلى الهفوف في اليوم التالي وذلك في محاولة أخيرة لإطلاق سراح سوليفان Sullivan الموظف في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بموجب كفالة محلية إلى أن تتم تسوية القضية.

R. 1



1949/12/19
890 F. 543/11-1749 (2)

رسالة موقعة من نورمان بيرنز Norman Burns مسؤول الشؤون الاقتصادية في مكتب شؤون أفريقيا والشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جوشوا إدلمان Joshua Edelman المحامي في مدينة نيويورك، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يفيد بيرنز أنه تلقى رسالة إدلمان المؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م بشأن مذكرة تسلمتها شركة إكس –لاكس Ex-Lax, Inc.، التي يمثلها إدلمان، من حكومة المملكة العربية السعودية تشترط أن تقدم الشركة شهادة خطية محلفة بأن ملكيتها لا تعود ليهود وأنها لا تخضع لنفوذهم حتى يمكنها أن تتمتع بحماية علامتها التجارية في المملكة. ويعزو بيرنز الطلب السعودي إلى الشعور العام السائد في المنطقة بسبب القتال الذي جرى مؤخراً بين عدة دول عربية وإسرائيل، مؤكداً في الوقت نفسه أن مسألة التمييز هذه ستكون موضع اهتمام السلطات الأمريكية المعنية.

R. 6

1949/12/21
890 F. 42/12-2149 (7)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للتقرير السنوي المقدم من مجلس المعارف عن نشاطاته خلال عام ١٣٦٨هـ، وهو غير مؤرخ، والترجمة مضمنة طي رسالةرقم ٢٥٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م حسبما يوحي به رقمها الأرشيفي.

يتناول التقرير أولاً نشاطات المجلس التنظيمية وهي قرارات مختلفة اتخذها المجلس لإقامة مدرسة ليلية للمعلمين في الأحساء، وإقامة فرع أدبي في المدرسة الثانوية بالمدينة المنورة، وإقامة فصل للدراسة الثانوية في أبها تمهيداً لإنشاء مدرسة ثانوية في تلك المدينة، وإقامة مدرسة ليلية لمحو الأمية في الأحساء، وإقامة كلية للشريعة، وأخرى للغة العربية في مكة المكرمة، وإقامة مدارس ليلية لتعليم اللغة الإنجليزية في مكة المكرمة وجدة والطائف والمدينة المنورة وعنيزة والأحساء.

ثم ينتقل التقرير إلى النشاطات الإدارية، فيذكر عدة قرارات اتخذها مجلس المعارف منها تنظيم المكاتب الإدارية في الهيئات التابعة لمديرية المعارف، واستقبال كلية الشريعة في مكة المكرمة الطلاب بدلاً من ابتعاثهم إلى كلية الشريعة في مصر، وإقامة وكالات تابعة لمديرية المعارف في كل من القصيم وأبها ومصر، وزيادة مهمات المكاتب الإدارية التابعة لمديرية المعارف، وإنشاء مكاتب تابعة لمديرية المعارف في القصيم وأبها ومصر. وفي سياق النشاطات الإدارية يذكر التقرير أن المجلس وافق على المتطلبات الواردة في تقرير مفتشي التربية في الظهران، ووافق على تنظيم مكاتب



مفتشي المدارس الابتدائية والثانوية، ووضع مسودة قرارين حول إجازات المدرسين المتعاقدين من الخارج ومؤهلات أعضاء البعثات التعليمية إلى الخارج، ووافق على إدخال الرياضة في برامج المدارس الحكومية، وعلى إجراءات تحديد الإجازات وتمديدها وتحديد مواعيد الامتحانات وبدء الدراسة والتقويم الدراسي، وقرر النظر في إمكانية تطبيق تقرير مفتش المدرسين المصريين المتعلق بمدارس الأحساء، وشكل وحدات طبية للإشراف على صحة الطلاب، وقدم للهيئات التعليمية احتياجاتها، ووافق على مقترحات المفوضية (والصحيح السفارة) السعودية في واشنطن بشأن الطلاب المبتعثين، وقرر منح مكافآت لمصححي إمتحانات الشهادات العامة، وقرر تطبيق توصيات الجامعة العربية المتعلقة بمؤتمر الآثار.

أما فيما يخص النشاطات المالية فيذكر التقرير أن مجلس المعارف بحث مسائل متنوعة من بينها مساواة ميزانية مدارس الأحساء بميزانية مدارس نجد، ومنح تعويضات إضافية للموظفين الذين يعملون في المناطق النائية، وتقديم المساعدات المالية للطلاب المعوزين، والاستمرار في صرف رواتب المدرسين المتوفين، ومساعدة المدرسين الذين بلغوا سن التقاعد، وإدخال ميزانية مدرسة تربة في ميزانية مدارس نجد، وزيادة أجور المستخدمين في المديرية، والمساواة في مكافآت الطلاب السعوديين المبتعثين في الخارج وفي المكافآت الممنوحة للهيئات التعليمية ولطلاب الكليات، ووضع ميزانية سنوية لبعثة التعليم (السعودية) في القاهرة، ومنح مساعدات مالية لطلاب القرى، ووضع ميزانية لمدرسة الأيتام في عنيزة، وتقديم مساعدة مادية للمدرسين خارج نطاق مديرية المعارف، وتخصيص أموال لتشجيع تأليف الكتب، ومنح تعويضات صحية إضافية لمدرسي القطيف، ووضع ميزانية لمدرستي الخط وتحفيظ القرآن الكريم في مكة والمدينة المنورة، وتقديم المساعدة للطلاب الذين يدرسون في الخارج على نفقة أولياء أمورهم، وتقديم مكافآت لطلاب المعاهد في المدينة وعنيزة، وتخصيص بدلات سكن للمدرسين المتعاقدين من الخارج.

ويورد التقرير عدداً كبيراً من نشاطات مجلس المعارف المتعلقة بالمدارس والبعثات منها ما يتعلق بمرتبات المدرسين والتعاقد مع مدرسين مصريين، ومنها ما يتعلق بمكافآت الطلاب وسكنهم ومنح الامتيازات للمتفوقين منهم، وبابتعاث الطلاب إلى أمريكا وأماكن أخرى، وتوفير التعليم لأبناء العاملين في البعثة السعودية في مصر، وتوفير خدمات ومعدات للطلاب، والمساواة بينهم في البدلات والتعويضات، ويذكر التقرير بصورة خاصة طلاب المعهد العلمي السعودي. ومن النشاطات أيضاً ما يتعلق بالكتب الدراسية والمناهج وبرامج المدارس الليلية، ووضع أنظمة



تطبق على دار البعثة السعودية في مصر وعلى الطلاب السعوديين المبتعثين هناك، ومنها السماح للخريجين من مدرسة المعهد (العلمي السعودي) بالدراسة في كلية الآداب، وتطبيق تقرير المدرسة التجارية التي ستقام في جدة، ووضع أنظمة وبرامج للمدرسة التركستانية التي ستفتح في الطائف، ووضع مخصصات مالية، وقبول طلاب من الملايو، وإثارة الاهتمام العام بمدرسة الطيران في مصر، وابتعاث طلاب لتأهيلهم للعمل في خفر السواحل.

ويورد التقرير الموضوعات التي هي تحت الدراسة ومن ضمنها محضر اللجنة التربوية في الجامعة العربية وحماية حقوق المؤلفين، وقرارات لجنة التفتيش بشأن المؤسسات الخيرية، وطلب محمد طاهر الكردي بالحفاظ على الأحجار والصخور التي تحمل نقوشاً، وتقرير مفتش التعليم في الظهران، وإعداد بيان حول التعليم الأهلي وحول البعثات الطبية في الخارج، واختيار مفتش مناسب للإشراف على التعليم المهني في محيط شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وطلب جمعية الكثيرية في بتافيا (جاكرتا) قبول طلاب للدراسة في الحجاز.

R.4

1949/12/21
890 F. 00/12-2149 (4)

تقرير سري رقم ١٥٤ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخ في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يتناول هارت اللقاء الذي أجراه مع سلطان عُمان في أثناء زيارته لمسقط خلال يومي ١٧ و١٨ ديسمبر ١٩٤٩م، والذي لم يحضره أحد من مستشاري السلطان بما في ذلك وزير خارجيته بازل وودز بالرد Basil Woods Ballard البريطاني الجنسية. ويقول هارت إنه ركز خلال اللقاء الذي استمر ساعتين على العديد من الموضوعات، لكن موضوع تقريره هذا هو الحدود بين عُمان والدول المجاورة وسلطة السلطان داخل عمان ومدى استقلاله السياسي والمالي، ويبين هارت أن الدافع وراء ذلك الجزء من الحوار كان رغبته في الحصول على حقائق وانطباعات لها علاقة بمناقشات الحدود التي كانت جارية في ذلك الوقت بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا التي تمثل المشيخات الخاضعة لحمايتها.

ويذكر هارت أنه سأل السلطان عن حدود عُمان مع (مشيخات) الساحل المتصالح والبريمي مستخدماً خريطة بندر عباس التي وضعتها هيئة خرائط الجيش الأمريكي وتتبع معه تلك الحدود على ساحل الباطنة، حيث بيّن السلطان أراضيه شمال المرير، بينما تبعت لمشيخة كلبا Kalba الأراضي فوق المرير على ساحل الباطنة حتى البيعة، وعند البيعة تبعت الأراضي من جديد لسلطان عمان بما في ذلك



الطرف الشمالي من شبه جزيرة رؤوس الجبال والداخل المحيط بطيبات Tibat على الخليج. لكن السلطان لم يكن واضحاً بالنسبة لخط الحدود الشمالية لمشيخة كلبا المتجه غرباً إلى داخل شبه الجزيرة المذكورة عبر الوديان المجاورة للمرير. ويقول هارت إن السلطان تتبع الحدود عند جبل الروضة واتجه جنوباً إلى السعارة As Su'ara التي اعتبرها هي وقرية البريمي من ضمن أراضيه، لكنه قال إن عين ضواهر تتبع لأبوظبي. ثم اتجه السلطان بخطه غرباً إلى السفح الشمالي من جبل حفيت الذي قال إنه بأكمله يقع ضمن أراضيه.

ويذكر هارت أن السلطان رفض أي احتمال أن يكون أي جزء من البريمي تابعاً للمملكة العربية السعودية، لكنه قال إن القرى في واحة البريمي تتبع له أو لأبوظبي حسب القبائل، فقبيلتا نعيم والبوشامس تدينان له بالولاء بينما يتبع الظواهر لأبوظبي. ويقول هارت إن السلطان يعرف قبيلة البوفلاح التي وصفها جورج رنتز George S. Rentz رئيس قسم الأبحاث في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company بأنها ترتبط بقرابة مباشرة مع حاكم أبوظبي. ويقول هارت إن السلطان سرعان ما أقر بأن قلة من قرى البريمي تخضع للسلطنة. ويبين هارت أن السلطان أوضح أنه لا يوجد أي والٍ أو حاكم يمثله في البريمي، وذكر أن زوار شركة التنمية النفطية المحدودة PDL (Petroleum Development Limited) تعرضوا لإطلاق النار عليهم في البريمي لعدم معرفتهم بكيفية التعامل مع الأهالي. ويوضح هارت أنه خرج بانطباع أن السلطان لم يمارس سلطة فعلية في البريمي في أي وقت من الأوقات. ويذكر هارت أن السلطان لم يكن واضحاً بالنسبة لحدود بلاده الجنوبية وفضل التعميم في الحديث عنها.

وينقل هارت عن السلطان أن سلسلة جبال الحجر تخضع منذ عام ١٩١٥م لحكم الإمام محمد بن عبدالله الخروصي (أو الخليلي) الذي قال إن أفضل العلاقات تربطه به، كما ينقل عنه أن عدداً من زعماء الجبال زاروه للتعبير عن احترامهم له. ويقول هارت إن زيارة سليمان بن حمير للسلطان مذكورة في تقرير إلمر هيولن Elmer C. Hulen نائب القنصل الأمريكي في الظهران المضمن طي رسالة القنصلية رقم ١١٦ المؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٤٩م. وينقل هارت أيضاً عن وودز بالرد أن السلطان بذل محاولات لنشر سلطته في الداخل لكنه لم يتمكن من تقوية مركزه. ويضيف هارت أن جميع من تحدث إليهم أكدوا له أن ساحل الباطنة يخضع لحكم السلطان، وأن الاختلاف في مذهب القبائل بين سنة وإباضيين سيلعب دوراً في اختيارها الولاء إما لآل سعيد أو لآل سعود.

ويبدي هارت ملاحظاته حول استقلال عُمان السياسي والمالي، وينقل أقوال



السلطان وأقوال وودز بالرد وبول جرينوود Major Paul Greenwood قائد حامية السلطان في بيت الفلج حول ذلك الموضوع. ويعطي هارت ملخصاً عن محاولات السلطان الجاهدة لتحسين وضعه باستخدام الدبلوماسية وبالبحث عن موارد طبيعية وبالتصرف باستقلال متزايد عن البريطانيين. ويعبر هارت عن اعتقاده أن أهالي المناطق الجبلية في عُمان سيفضلون الحكم الذاتي لو طرح عليهم خيار الانضمام للسلطان أو الملك عبدالعزيز آل سعود أو الحكم الذاتي.

R. 1

1949/12/21
890 F. 1561/12-849 (1)

برقية سرية رقم ٤٦٤ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يقول آتشيسون إنه إذا أمكن تأجيل الاحتفال بافتتاح الرصيف البحري لميناء جدة بحيث يقام بين ٢٨ فبراير (شباط) و٢ مارس (آذار) من عام ١٩٥٠م، فإن ريتشارد كونولي Admiral Richard Connolly القائد العام للقوات البحرية الأمريكية في شرق الأطلسي والبحر المتوسط مستعد للقيام بزيارة بحرية إلى جدة تضم طراداً بحرياً ومدمرتين. ويشير آتشيسون إلى رسالة السفارة رقم ٧١١ المؤرخة في ٨ ديسمبر ١٩٤٩م ويطلب إعلامه عن إمكانية التأجيل.

R. 3

1949/12/21
890 F. 404/12-2149 (1)

برقية سرية رقم ٧٣٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية السفارة الأمريكية في مانيلا رقم ٢٨٦٧ المؤرخة في ٢٠ ديسمبر ١٩٤٩م ويوضح أن بنداتون Pendatun عضو مجلس الشيوخ الفلبيني ووزارة الخارجية الفلبينية تلقيا معلومات خاطئة، حيث إنه من بين حوالي ٢٠٠٠ حاج فلبيني قدموا إلى جدة على متن سفن تابعة لشركة مادريجال للسفن Madrigal Line كان عدد الذين لم يدفعوا رسوم الحج ٢٠٠ شخص فقط، وقد أعفتهم حكومة المملكة العربية السعودية من الرسوم فيما بعد. غير أنه تم تحصيل رسوم الحجر الصحي والنقل بالصنادل البحرية. ويقول تشايلدز إن حكومة المملكة استاءت من عدم تحويل بنداتون مبلغ ١٥٠ ألف بيزو إليها، وهو مبلغ قال الحجاج الفلبينيون إنهم دفعوه مقدماً لتسديد جزء من الرسوم المستحقة عليهم.

R. 4



1949/12/21
890 F. 796/12-2149 (1)

برقية سرية رقم ٧٣٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمـريكي في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يطلب تشايلدز إطلاع وارن لي بيرسون Warren Lee Pierson رئيـس مجـلس إدارة شركة تي دبليو إيـه TWA على فحوى هذه البرقية، ويشير إلى برقيته رقم ٧٣٥ المؤرخة في ٢٠ ديسمبر ١٩٤٩م، ويقول إن حكومة المملكة العربية السعودية استجابت مؤخراً لطلبه المتكرر بمعالجة تراكم ديون شركة تي دبليو إيه عليها، وإن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أبلغه أنه توصل إلى تفاهم مع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي تدفع بمقتضاه حكومة المملكة إلى شـركة تي دبليو إيه ٣٠ ألف دولار أمـريكي شهرياً (مـقابل الإشراف على تشغيل طائرات الخطوط الجوية العربية السعودية وصيانتها) بعد تصفية الدين الحالي. ويقول تشايلدز إنه أعرب عن تقديره العميق ليوسف ياسين على تعاونه.

R. 10

1949/12/22
890 F. 6363/12-2249 (2)

برقية سرية رقم ٤٩١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمـريكي في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يقـول تشـايلـدز إن جيـلداي Gilday وهيفرون Hefron وسـتيفنز Stevens خبـراء شركة الـزيت العربـية الأمريكيـة (أرامكو) Arabian American Oil Company المكلفين بمهام مختلفة في مشروع مد خط سكة حديد بين الدمام والرياض زاروا جدة في الأسبوع السابق لـكي يعرض هيفرون علـى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي جدول أجور النقل المـقترح للموافقة عـليه. ويعبر تشايلدز عن الاعتقاد أن الأجور التي اقترحها هيفـرون أعلى من أجور السـكك الحديدية الأخرى في الشـرق الأدنى، لكنه يقول إن لهذه السكة الحديدية ظروفاً خاصة، كما أن أجور الشحن عليها سـتكون أقل من تكلفة النقل البري من جدة إلى الرياض.

ويذكر تشايلدز أنه على اعتبار أن أجور النقل الـبحري من نيويورك إلـى جدة وإلى الدمام متـساوية تقريبـاً فإن تكلفة البـضائع الأجنبيـة وخاصة الأمريكية ستـنخفض في الرياض، مما يعود بالفائدة علـى أواسط نجد على حساب شركات الشاحنات العاملة بين جدة والرياض. ويضيف تشايلدز أن من المثير للاهتمام معرفة تأثـير هذه المنافسة في تجارة المرور مع نجد في جدة. وينقل تشايلدز عن هيفرون أن أجور الركاب ستشكل ثلث دخل الخط الحديدي، وخاصة في موسم الحج.

ويبين تشايلدز أن الخط اكتمل في الوقت الراهن حتى الهفوف وأن هناك قطارات تسير



على هذا الخط ما بين الدمام وبقيق، موضحاً أن التكلفة الكلية للخط مازالت تقدر بحوالي ٤٨ مليون دولار دفعت منها أرامكو حتى تاريخ البرقية ١٦ مليون دولار سلفة على عائدات النفط المستقبلية. ويوضح تشايلدز أن المعدات المستعملة في المشروع تم شراؤها من الولايات المتحدة الأمريكية، غير أن جيلداي يعبر عن أمل شركة أرامكو في شراء عربات إضافية من بلجيكا بالجنيه الاسترليني، لتخفيض النفقات الخارجية المدفوعة بالدولار.

ويورد تشايلدز قائمة بعربات الخط عند اكتماله ومنها ٦ قاطرات قوة كل منها ١٠٠٠ حصان، و٩ أخرى قوة كل منها ١٥٠-٣٨٠ حصاناً، و٣٠ عربة للركاب يتسع كل منها لمائة راكب، بالإضافة إلى أنواع أخرى من العربات المخصصة لشحن البضائع والسيارات والمواد الغذائية بحيث يبلغ مجموعها ٤٢٤ عربة. ويقول تشايلدز إن الخبراء عادوا إلى الظهران انتظاراً لقرار وزير المالية، ومن المؤمل أن يبدأ تطبيق لائحة الأسعار وسير القطارات في أوائل شهر فبراير (شباط) وهو الوقت الذي يحتمل أن يكتمل فيه رصيف ميناء الدمام.

R. 9

1949/12/22
890 F. 6363/12-2249 (1)

برقية سرية رقم ٧٣٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

ينقل تشايلدز عن جاري أوين Gary Owen ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في جدة قوله إن الشركة اعتذرت عن تلبية طلب حكومة المملكة العربية السعودية لسلفة بالجنيه الذهب الإنجليزي. ويشير تشايلدز إلى برقية السفارة رقم ٧٠٣ المؤرخة في ٥ ديسمبر ١٩٤٩م، مضيفاً أن أوين رفض الكشف عن أسباب ذلك الاعتذار، وطلب أن تتصل وزارة الخارجية الأمريكية بمكتب الشركة الرئيسي إذا كانت تود بحث ذلك الموضوع.

R. 9

1949/12/22
890 F. 64A/12-2249 (5)

رسالة سرية رقم ٢٦٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م، ومضمن طيها رسالة سرية من تشايلدز إلى ستيفن بكتل Stephen Bechtel من شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel, Inc. في سان فرانسيسكو، مؤرخة في ٩ ديسمبر ١٩٤٩م ورسالة أخرى من تشايلدز أيضاً إلى جون روجرز John Rogers نائب رئيس الشركة، مؤرخة في ١٣ ديسمبر ١٩٤٩م.



يُطلع تشايلدز وزارة الخارجية الأمريكية على الظروف المحيطة بتنحية توماس بورمان Thomas Borman مدير مشروعات شركة بكتل الدولية المحدودة في المملكة العربية السعودية عن منصبه، مشيراً إلى أن التنحية وشيكة الوقوع. ويذكر تشايلدز تقديره الكبير لمواهب بورمان واحترام المسؤولين السعوديين له، ويعبر عن شعوره أن غياب بورمان سيعني خسارة شخص من أفضل ممثلي الشركات الأمريكية في المملكة، كما أن الحكومة السعودية ستخسر أحد أصدقائها المخلصين. ويتحدث تشايلدز عن المشكلات التي واجهها بورمان في تعامله مع محمد بدر الفاهوم الفلسطيني الجنسية الذي عينته الحكومة السعودية ضابط اتصال بين وزارة المالية وشركة بكتل. ويضيف تشايلدز أن الفاهوم كان في البداية متعاوناً مع بورمان، غير أنه بدأ تدريجياً في تغيير أسلوب تعامله، ووضع العراقيل في طريق الاتصال بين بكتل وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي.

ويضيف تشايلدز أن شركة بكتل رتبت رحلة للفاهوم إلى الولايات المتحدة الأمريكية بصحبة بورمان زار خلالها إدارة الشركة في سان فرانسيسكو، واطلع على طبيعة عملها هناك، وتركت الزيارة في نفسه أثراً طيباً فيما يتعلق بتنظيم الشركة، غير أن ذلك جاء بنتائج عكسية فيما بعد، حيث أدى إلى زيادة إحساس الفاهوم بأهميته، وأصبح أقل تعاوناً مع الشركة، مما دفع بورمان إلى تقديم استقالته في نوفمبر حرصاً على عدم الإضرار بالعلاقات الجيدة بين الحكومة السعودية والشركة، والتي إما أن تكون الشركة قبلتها أو أجلت النظر فيها.

ويذكر تشايلدز أنه أسف إلى حد كبير حين علم أن بورمان قدم استقالته لما يتمتع به من خصال جيدة، لذلك أثار تشايلدز الموضوع أثناء حديث بينه وبين وزير المالية السعودي. ويقول تشايلدز إن الوزير أعرب عن تقديره الشديد لبورمان لكنه قال إن عليه لدى النظر في وضع بورمان أن يأخذ بالاعتبار رأي روجرز الذي يشغل منصب نائب رئيس الشركة التنفيذي والمسؤول عن مشروعاتها التي تقوم بها لحساب شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو The Arabian American Oil Company). ويضيف تشايلدز أنه ناقش الأمر أيضاً مع فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود الذي أعرب عن الموقف نفسه تجاه بورمان، وعن انزعاجه من الفاهوم.

ويقول تشايلدز إن روجرز قام في تلك الأثناء بزيارة إلى جدة، وخلال الزيارة أحرج بورمان بالتعبير عن انزعاجه منه لعدم تعاونه مع الفاهوم، وذلك بحضور الفاهوم ومسؤولين سعوديين آخرين. ويضيف تشايلدز أنه تحدث عدة مرات مع كل من روجرز وبورمان، واكتشف خلال النقاش العداء المستحكم بين الرجلين إلى درجة تضر في بعض الأحيان



بمصالح شركة بكتل والمصالح الأمريكية بصورة عامة. ويذكر تشايلدز أن بورمان لا يشعر بالمرارة تجاه الشركة رغم تلك الظروف، ورغم أنها أعفته من منصبه عشية إكماله العمل في رصيف ميناء جدة، الذي يعتبر أكثر المشروعات التي قام بتنفيذها طموحاً، وقد حث بورمان بعض زملائه الأمريكيين على الاستمرار في عملهم بعد أن هددوا بتقديم استقالة جماعية تعبيراً عن سخطهم.

ويقول تشايلدز إن روجرز رجل يصعب التعامل معه، وإنه قاطع ريتشارد أوكيف Brigadier General Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران لعدة شهور، وإنه معروف بتصرفاته غير اللائقة. ويذكر تشايلدز أنه حرصاً على إنهاء الخصام بين روجرز وأوكيف وجه رسالة إلى الأول، يرفق نسخة منها، دعاه فيها إلى نسيان الماضي حرصاً على المصالح الأمريكية، لكنه تلقى رداً شفهياً غير مرضٍ من روجرز، ولم يستجب روجرز لدعوته بتقديم رد كتابي.

ويذكر تشايلدز أن روجرز زار جدة منذ عدة أسابيع ومعه فان روزندال Van Rosendahl نائب رئيس شركة بكتل Bechtel Organization، وقد استشف تشايلدز من خلال حديثه معه ما يكنه من موقف عدائي تجاه بورمان. ويضيف تشايلدز أنه علم فيما بعد من باركر هارت Parker Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران أن روجرز ذكر أنه ذاهب إلى جدة للتخلص من بورمان. ويوضح تشايلدز أنه في ظل تلك الظروف وجه عن طريق وزارة الخارجية الأمريكية رسالة إلى ستيفن بكتل يرفق نسخة منها. ويضيف تشايدز أن روجرز ذكر له في أثناء زيارة تالية قام بها إلى جدة أنه أبلغ وزير المالية السعودي أن بورمان سيعفى من منصبه وينقل إلى الولايات المتحدة، كما أخبر تشايلدز أن هذا الإجراء كان بموافقة تامة من ستيفن بكتل، وموريسون Morrison المسؤول في شركة موريسون ونتسون Morrison & Knutson، وشركة بكتل، وجميع مسؤولي الشركة. ويذكر تشايلدز أن بورمان لم يتسلم أي إشعار من المسؤولين في سان فرانسيسكو حول إقصائه عن منصبه أو قبول استقالته.

ويروي تشايلدز أنه عندما انتشر نبأ مغادرة بورمان سرت موجة استياء بين أصدقائه في جدة، حتى أن كريستيان دولابي Christian Delaby مدير فرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة أبلغ وزير المالية السعودي أن مغادرة بورمان ليست باختياره، مما جعل الوزير يبرق على الفور إلى شركة بكتل ليخبرها أنه يرفض السماح لبورمان بمغادرة المملكة قبل أن يناقش الأمر مع ستيفن بكتل Stephen Bechtel رئيس مجلس إدارة الشركة الذي سيزور جدة في شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م. ويروي تشايلدز أن روجرز أبلغ بورمان بعد ذلك بيوم أو يومين بعدم



مغادرة جدة إلى أن يحضر ومعه سنودجراس Snodgrass المسؤول الجديد الذي عينته شركة بكتل مؤقتاً في جدة.

ويضيف تشايلدز أن الحمدان استدعى بورمان ليبلغه أنه غير مقتنع بالمبررات التي عرضها روجرز لإقصائه عن منصبه، ولذلك فإن لن يسمح له بالمغادرة في ظل تلك الظروف. ويقول تشايلدز إن بورمان أبلغ الحمدان أنه يفضل التوجه إلى الولايات المتحدة لشرح ملابسات الموقف لرؤسائه، فوافق الحمدان بشرط أن يوقع بورمان عقداً يضمن بقاءه في المملكة مدة ثلاث سنوات. ويعتقد تشايلدز أن القرار حول مغادرة بورمان للمملكة لن يُتخذ قبل أن يتاح للحمدان فرصة بحث الموضوع مع ستيفن بكتل أو سنودجراس. ويؤكد تشايلدز أن حكومة المملكة عبرت عن ثقتها المطلقة في بورمان من خلال موقف الحمدان، ويرى أن محاولة إقصاء بورمان تفتقر إلى الحكمة وقد ينعكس سلباً على سمعة شركة بكتل وعلى المصالح الأمريكية في المملكة بشكل عام. ويعزو تشايلدز تصرفات روجرز إلى غيرته الشديدة من بورمان والمكانة المتميزة التي أوجدها لنفسه في المملكة، ويقول إن من المحتمل أن يكون روجرز قد صور بورمان للشركة بصورة الشخص الأكثر حرصاً على مصالح المملكة من حرصه على مصالح الشركة.

R. 9

1949/12/22
890 F. 9111 RR/12-2249 (3)

برقية رقم ٤٩٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يضمن تشايلدز برقيته ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقال نشرته صحيفة «البلاد السعودية» نصف الأسبوعية التي تصدر في مكة المكرمة في عددها رقم ٨٧٧ الصادر في ١٨ ديسمبر ١٩٤٩م حول البعثات العسكرية السعودية في الخارج. ويقول كاتب المقال إنه أشار في العدد السابق من الصحيفة إلى رسالة تلقتها الصحيفة من السفارة الأمريكية ومعها صور للعديد من الطلاب السعوديين الذين يدرسون في المدارس العسكرية الأمريكية.

وتورد الصحيفة بياناً بالبعثات العسكرية السعودية في الخارج التي أمر بابتعاثها الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي، وتشمل بعثة عسكرية إلى السودان تضم ٦٠ ضابطاً وضابط صف للتدريب على ميكانيكا السيارات ونظام المواكب العسكرية، ويشير البيان إلى أن البعثة أنهت تدريبها وعادت وتلتها بعثة أخرى. ويشمل البيان بعثة إلى مصر تضم ٢٠ ضابطاً و٦٠ ضابط صف للهدف نفسه أنهت تدريبها وخلفتها بعثة أخرى، وبعثة ثانية إلى مصر من بضعة ضباط للتخصص في المدفعية، وقد عاد أفرادها والتحقوا بالقوات المسلحة السعودية.



ويتضمن البيان أيضاً بعثة ثالثة إلى مصر للتخصص في سلاح الفرسان وميكانيكا السيارات، وبعثة من ٦ طلاب إلى كلية ساندهيرست البريطانية لدراسة تكتيكات سلاح المشاة، وبعثة إلى لندن من عشرة طلاب من مدرسة الطيران بالطائف للتخصص في الطيران المدني والعسكري، وبعثة إلى مصر من سبعة ضباط لدراسة تخصصات مختلفة، وبعثة طيران مدني إلى مصر من ١٥ طالباً. ويذكر التقرير أن طالبين ممن تدربا في الطائف ثم الظهران ابتعثا إلى الولايات المتحدة الأمريكية للتدريب المظلي، ودراسة أعمال الإنقاذ الجوي-البحري، ودراسة الأرصاد الجوية والدراسات العسكرية، وقد عادا للعمل في مجال اختصاصهما.

ويذكر البيان أن بعثتين تتألف كل منهما من ستة طلاب أرسلتا إلى الولايات المتحدة لدراسة تخصصات مختلفة، وسترسل بعثة ثالثة مماثلة. ويضيف البيان أن القوات السعودية التي شاركت في حرب فلسطين عادت إلى مصر، وتمركزت في شبه جزيرة سيناء، وبدأت تدريباتها مع بعثة مصرية لتوحيد الأساليب بين الجيشين السعودي والمصري. كما قام الأمير منصور بإرسال مئات الضباط وضباط الصف إلى مختلف الكليات العسكرية المصرية للمشاركة في العديد من الدراسات العسكرية المختلفة.

R. 11

1949/12/23
890 F. 404/12-2049 (3)

برقية سرية رقم ١٥٥٩ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في مانيلا، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يشير آتشيسون إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٢٨٦٧ المؤرخة في ٢٠ ديسمبر ويطلب من السفارة أن تبلغ الحكومة الفلبينية بشكل عاجل محتوى البرقية رقم ٧٢٧ من السفارة الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ٢٠ ديسمبر ١٩٤٩م. ويطلب كذلك أن تضغط السفارة الأمريكية في مانيلا مجدداً على الحكومة الفلبينية من أجل التوصل إلى تسوية عملية فورية للمشكلة (مشكلة الحجاج الفلبينيين الذين تقطعت بهم السبل في جدة) وذلك بالتعاون مع بنداتون Pendatun عضو مجلس الشيوخ الفلبيني وخاصة بعد تأخر وصول الأخير إلى جدة.

ويرى آتشيسون أن في وسع منظمة الصليب الأحمر الفلبينية أن تسهم في مساعدة هؤلاء الحجاج، ويقترح أن تطلب الحكومة الفلبينية والصليب الأحمر الفلبيني إرسال إمدادات طبية وغذائية وغيرها تكفي الحجاج طوال فترة الحج وتزيد. ويضيف آتشيسون أنه إذا ما قال الصليب الأحمر الفلبيني إن الإعصار الذي شهدته الفلبين مؤخراً استنفد



موارده المالية، فإن بإمكانه طلب المساعدة من الصليب الأحمر الأمريكي.

ويقول آتشيسون إن الأدلة المتوفرة توضح أن حكومة المملكة العربية السعودية تعاملت مع المشكلة بشكل نظامي، وأن سبب المشكلة أساساً هو إما سوء فهم أو سوء تطبيق من الجانب الفلبيني، ترتب عليه إحراج الحكومة الأمريكية دون أن تكون لديها القدرة على التصرف بفاعلية. ويذكر أن الحكومة الأمريكية لا تقبل هذا الوضع، كما أنها لن تسمح بتكراره. ويطلب آتشيسون إبلاغ الحكومة الفلبينية أنه ما لم تتم تسوية هذا الموقف بشكل سريع يبعث على الرضى، ويحول دون تكرار حدوثه فور وصول بنداتون إلى جدة، فقد تضطر الحكومة الأمريكية إلى إبلاغ الحكومة الفلبينية أنها ستتوقف عن تمثيل المصالح الفلبينية في المملكة العربية السعودية طبقاً للمادة الثالثة من معاهدة العلاقات العامة. ويضيف آتشيسون أن السفارة الأمريكية في جدة أعطيت تعليمات بإبلاغ تلك المعلومة لبنداتون.

R. 4

1949/12/23
890 F. 404/12-2349 (1)

برقية رقم ١٥ من وذرز Withers من القنصلية الأمريكية في دكا إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يوضح وذرز أن أحد عشر مسافراً على متن السفينة «ريزي» *Rizi* والتي من المقرر أن تصل إلى تشيتاجونج Chitagong من جدة في ١٦ ديسمبر ١٩٤٩م وافتهم المنية متأثرين بالجدري وأن هناك سبعين آخرين مصابون بهذا المرض. ويضيف وذرز أن السفينة تأخرت، وأن هناك بعض الوفيات في منطقة تشيتاجونج أيضاً بعد تفشي الوباء فيها.

R. 4

1949/12/23
890 F. 404/12-2349 (2)

برقية سرية رقم ٢٩١١ من مايرون كاون Myron M. Cowen من السفارة الأمريكية في مانيلا إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يقول كاون مشيراً إلى برقية السفارة الأمريكية في مانيلا رقم ٢٨٦٧ المؤرخة في ٢٠ ديسمبر ١٩٤٩م إن صحيفة «ستار ريبورتر» *Star Reporter* الفلبينية نشرت في عددها الصادر في ٢٢ ديسمبر ١٩٤٩م خبراً نقلت فيه عن نائب مقاطعة لانسو Lanso (في البرلمان الفلبيني) أن أحد أعضاء مجلس الشيوخ الفلبيني تقاضى ٨٥٠ بيزو من كل واحد من الحجاج الفلبينيين البالغ عددهم ١٨٠٠ على متن الباخرة «كريستوبال» *Cristobal*، منها ٣٥٠ بيزو تكلفة تأشيرة الدخول إلى المملكة العربية السعودية، ويشير كاون هنا إلى برقية السفارة رقم ٢٨٦٧ المؤرخة



في ٢٠ ديسمبر. ويضيف كاون نقلاً عن خبر الصحيفة أن النائب الفلبيني ذكر أن عضو مجلس الشيوخ المذكور، وعمه الذي ترأس مجموعة الحجاج على متن السفينة لم يسلما الأموال إلى حكومة المملكة، وبدلاً من ذلك طلب عضو مجلس الشيوخ من حكومة المملكة السماح للحجاج بالدخول مجاناً بسبب الفقر.

وتورد الصحيفة كذلك أن عضو مجلس الشيوخ المعني اشترى السفينة بمبلغ ٨٠٠ ألف بيزو بعد أن كانت مؤجرة في الأصل للقيام بالرحلة. وتضيف الصحيفة أن مندوباً من مقاطعة مورو التي يمثلها عضو مجلس الشيوخ موجود في مانيلا لاتهام عضو مجلس الشيوخ ومعارضة ذهابه إلى جدة لحل مشكلة «كرستوبال». وتقول الصحيفة إن المندوب يخشى من أن يحصل عضو مجلس الشيوخ هذا على مبلغ ١٦٩ ألف بيزو يقال إن الحكومة الفلبينية خصصته لرحلة عودة الحجاج.

ويقول كاون إن عضو مجلس الشيوخ المشار إليه هو بنداتون Pendatun، وإن وزارة الخارجية الفلبينية أوضحت أنها علمت من بنداتون أن أقل من ١٨٠٠ حاج توجهوا إلى جدة على متن السفينة «كريستوبال» ولم يتمكن بعضهم من دفع تكلفة الرحلة بالكامل، وينقل عن بنداتون قوله إنه لم يجمع أموالاً من الحجاج ليدفعها إلى حكومة المملكة. ويعلق كاون على ما سبق أنه على الرغم من عدم توفر أدلة قاطعة لدى السفارة الأمريكية في مانيلا بشأن بنداتون، إلا أن مصدراً موثوقاً نوه بأن أسلوبه في التعامل مع الحجاج يلقي بظلال كثيفة من الشك على شخصيته.

R. 4

1949/12/23
890 F. 6363/12-2349 (3)

برقية سرية رقم ٤٩٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٤٩١ المؤرخة في ٢٢ ديسمبر ١٩٤٩م حول مشروع تطوير سكة حديد الدمام-الرياض وميناء الدمام، ويتحدث عن بعض الدلالات السياسية والاقتصادية لهذين المشروعين. ويذكر تشايلدز أن مشروع سكة حديد الدمام-الرياض هو أكثر مشروعات الأشغال العامة التي قامت بها حكومة المملكة العربية السعودية تكلفة حتى ذلك التاريخ. ويضيف تشايلدز أن من المؤكد أن يؤثر بناء خط السكة الحديد (على حركة البضائع) في ميناء جدة، وبالتالي على الوضع الاقتصادي في الحجاز إلى حد ما.

ومن جهة أخرى يذكر تشايلدز أن تطوير ميناء في المياه العميقة في الدمام يرتبط بالرياض عن طريق السكة الحديدية أظهر رغبة لدى عدد من الشركات في غرب المملكة في فتح



فروع لـها على الـساحل الـشرقي. ويورد تشايلدز أمـثلة على ذلك شركة شاكـر التي فتحت فرعاً لـها في الخبر وتسعى إلى فتح مقر لها في مـدينة الدمام نفسها، وشركـتي علي رضا والزاهد اللتين تعتزمان فتح وكالتين لهما في شـرق المملكة عما قريب. ويـشير تشايلدز إلى أن معظـم هذه الشركات لديها وكالات توزيع من شركات أوروبية وأمريكية، مما سيجعلها تنافس شركات الساحل الشرقي الأصغر، والـتي لديهـا طموحات ممـاثلة. ولذلك فإن تشايلدز لا يتوقع لشركات غرب المملكة ترحيباً حاراً من قبل الشركات العريقة في شرق المملكة مثل آل القصيبي.

ويستعـرض تشايلدز تأثيـر خط السكة الحديدية في المناطق الريفية التي ستمر بها، فيذكر أن جيمس جيلدي James H. Gildea الذي كلفته شـركة الزيت العربية الأمريكيـة (أرامكو) Arabian American Oil Company بتشييد الخط الحديدي وبإدارته في البداية عبر عن أمله في أن يكون للخط التأثير نفسه كما في الولايات المتحدة، ونقل عن سعود (بن عبدالله) بن جلوي أمير مقاطعة الأحساء أن بعض الأراضي الـتي يمر الخط بها اشـتراها بعض التـجار الساعين إلى الربح. ويـعرب تشايلدز عن مشاركته جيلدي في الأمل بأن يكون الخط الحديدي عاملاً في زيادة الرفاهية في مقاطعـة الأحساء، لكنه يعبر أيضـاً عن خشيته من أن تتكرر بعض الآثار السلبية التي شهدتها الولايـات المتحدة. ويؤكد تشايلدز في نهاية برقيته أن ما ذكره هو مجرد توقعات وليـس حقائق فـعلية، ويـذكر أن السفـارة الأمريكـية في جدة لم تلـحظ أي معارضة للخط الحديدي، ويؤكد أن الوضع يـستحق المتابعة عن كثب.

R. 9

1949/12/24
890 F. 0011/12-2449 (2)

برقية سرية رقم ٧٤٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمـريكي في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يقول تشـايلدز إن يوسف ياسين نائـب وزير الخارجية السعودي قدم من مكة المكرمة بناء على تعليمات الملك عبدالعزيز آل سعود، وأبلغه أن الأمـير سعود بن عبدالعـزيز ولي العهد السعـودي يعاني من مشكلة بالأذن، وأن الملـك يود إرسال الأمـير للـعلاج في الولايات المتحدة. وأضاف يوسف ياسين أن الملك عبدالعزيز يدرك أن رحلة الأمير ستفسر على أنها لغرض سياسي، لذلك فهو يسـأل عن إمكانية استغلال رحلته تلك في مناقشة المسائـل المعلقة ذات الاهـتمام المشتـرك بين البلدين. ويقول تشايـلدز إن المقصود بذلك هو المعونة العسكرية الأمريكية للمملكة العربية السعوديـة واتفاقية مطار الـظهران، وتوثيق الروابط بين البلدين. ويشير تشايلدز في هذا

الخصوص إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٧٣٠ المؤرخة في ١٩ ديسمبر ١٩٤٩م. ويضيف أن الملك يرغب في معرفة رأي الحكومة الأمريكية، وإذا كان الوقت غير مناسب لإجراء مباحثات رسمية بين البلدين فمن الأفضل أن يبحث الأمير سعود عن مكان آخر للعلاج تجنباً للإحراج.

ويبين تشايلدز أنه عبر ليوسف ياسين عن شعوره أن الحكومة الأمريكية تود تقديم جميع التسهيلات الممكنة للأمير سعود ليتمكن من تأمين العلاج اللازم، لكنه أوضح أنه لا يستطيع تأكيد ما إذا كان الوقت مناسباً لزيارة تهدف إلى الدخول في مباحثات رسمية، موضحاً أن وزارة الخارجية الأمريكية هي وحدها القادرة على البت في المسألة، لكنه واثق من أن الوزارة سيسرها الاستفادة من هذه الزيارة لمناقشة المشكلات الثنائية بين البلدين. ويقول تشايلدز إنه وعد أن ينقل وجهة نظر الملك على الفور (إلى الحكومة الأمريكية).

R. 2

1949/12/26
890 F. 002/12-2649 (1)

برقية رقم ٧٤٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يفيد تشايلدز أن نجيب صالحة الذي أقيل من منصبه في وزاة المالية السعودية خلال الفترة الأخيرة من الحرب (العالمية الثانية)، وأقام في القاهرة منذ ذلك الوقت، عُين مساعداً لوزير المالية مسؤولاً عن الأشغال العامة والشركات الحاصلة على امتيازات، ويضيف تشايلدز أنه سيرسل التفاصيل إلى الوزارة.

R. 2

1949/12/27
890 F. 6363/12-2749 (3)

مذكرة محادثات دارت في مقر وزارة الخارجية الأمريكية بين كل من جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وليم إدي Colonel William A. Eddy المستشار في الشركة نفسها وفرد أولت Fred H. Awalt من قسم شؤون أفريقيا والشرق الأدنى في الوزارة، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

تناقش المذكرة مشكلة عدم إحراز تقدم ملحوظ في تسوية الخلافات الحدودية بين المملكة والحكومة البريطانية التي تتفاوض بالنيابة عن مشيخات الخليج. وتخشى أرامكو من أن تؤدي أعمال المسح والاستكشاف في المناطق المتنازع عليها إلى زيادة الأعمال العدائية مما قد يسفر عن مشكلات خطيرة، وترتاب أرامكو في أن يكون لبريطانيا دوافع خفية تتعلق بمصالحها الخاصة. وتورد المذكرة أقوال



دوس وإدي اللذين أبديا رغبتهما في مناقشة نزاعات الحدود الشرقية.

وتقول المذكرة إن دوس أشار إلى اكتشاف أرامكو، أثناء التنقيب في ضحضاح داخل مياه الخليج، على أحد مكامن النفط على عمق ٧٠٠ قدم، وذلك مقابل السفانية في الشمال الشرقي من المملكة. وذكر أن الأدلة تشير إلى أن ذلك الاحتياطي النفطي يمتد بين المملكة والمنطقة السعودية-الكويتية المحايدة، وأن الاكتشافات من هذا النوع تزيد الأمور تعقيداً لدى محاولة تحديد السيادة على كثير من المناطق المتنازع عليها. وقال دوس إن الطريقة الوحيدة لتنجنب المشكلات هي في اتفاق الحكومات المعنية على وقف جميع الأعمال في المناطق المتنازع عليها إلى أن تتم تسوية موضوع السيادة عليها.

وقال دوس إن أرامكو خفضت إنتاجها في المملكة بمعدل ٩٥ ألف برميل يومياً، وإن هناك احتمالاً للمزيد من خفض الإنتاج قد يصل إلى مائة ألف برميل يومياً بسبب تقليص بريطانيا لمبيعات النفط المباع بالدولار في المناطق التي تتعامل بالجنيه الاسترليني. وأوضح دوس أن هذا الخفض سيتسبب أيضاً في نقص العائدات النفطية التي تدفعها الشركة إلى حكومة المملكة بمعدل ٣٥ إلى ٤٠ بالمائة، وهو أمر لن يقبله الملك عبدالعزيز آل سعود بسهولة. وذكر دوس أيضاً أن أرامكو ستضطر إلى وقف كثير من مشروعاتها في المملكة المدرجة ضمن مشروعات النقطة الرابعة (الخاصة بتقديم الدعم للدول النامية)، وقد أعرب عن توقعه أن تعمد حكومة المملكة إلى رفع نسبة العائدات لتعويض الانخفاض الحاد فيها. وقال دوس إنه لا يستبعد أن يأتي الوقت الذي تعجز فيه أرامكو عن إنتاج كميات متزايدة من النفط وتسويقها، وأن يؤدي ذلك إلى إلغاء امتيازها ومنحه لشركة أخرى قد تكون بريطانية. وقبل أن ينتهي الاجتماع سلّم دوس لأولت نسخة من مذكرة من السفارة البريطانية إلى الحكومة السعودية مؤرخة في ٤ ديسمبر، ورد الحكومة السعودية المؤرخ في ١٠ ديسمبر، والمذكرتان مرفقتان طي هذه المذكرة (غير موجودتين مع الوثيقة).

وأوضح دوس في الختام أن حكومة المملكة طلبت من أرامكو سلفة مالية مقدارها ٥٠٠ ألف جنيه ذهب إنجليزي، وأن أرامكو اضطرت للاعتذار عن تلبية الطلب بسبب ضخامة المبلغ ورغبة في أن تتعامل الحكومة السعودية مع المؤسسات المالية بصورة مباشرة. وقال دوس إن الملك عبدالعزيز غضب وأبرق إلى الشركة رافضاً موقفها. وأضاف دوس أن أرامكو علمت أن حكومة المملكة اتصلت ببنك تشيس ناشنال Chase National Bank في نيويورك للحصول على قرض، غير أن المصرف اشترط ضمان أرامكو قبل الموافقة على هذا القرض. وقال دوس إنه لا يدري سبب حاجة الحكومة السعودية لذلك المبلغ



الـضخـم، وذكر إدي احـتمـال أن تكـون السلـطات البريـطانية قد تـعمدت احتـجاز عائـدات الحج الآتـية مـن منـاطق الجـنيـه الاسترلـيني لإحراج حكومـة المملكة مـالياً وإحراج شركة أرامكو أيضاً في حال رفضها تقديم قرض للحكومة.

R. 9

1949/12/28
890 F. 1561/12-2849 (1)

برقية سرية رقم ٧٥١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمـريكي في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٦٤ المؤرخة في ٢١ ديسمبر ١٩٤٩م (حول زيارة طراد بحري ومدمرتين إلى ميناء جدة)، ويقول إنه ناقش موضوعها بشكل غير رسـمي مع يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي الذي ذكر أنه يفضل أن تأتي هذه الـزيارة بعد افتتاح الرصـيف، حيث إن مشاركة البحرية الأمريكيـة وحدها في احتفالات الافتتاح قد يعطي الحـكومات الأخرى مبـرراً للشكـوى من عدم دعوتـها للمشاركة في الاحتفال بتلك المناسبة.

ويشير تشايلدز إلى احتمال أن لا يكتمل الرصـيف في ١ فبـراير (شباط) ١٩٥٠م، موضحاً أن هذا قد يتيح مجالاً لتوافق الزيارة المقترحة مع يوم الافتتاح. ويطـلب تشايلدز من الوزارة تكليف السفارة الأمريكية في جدة بتوجيـه طلب رسمي إلى حـكومة المملكـة العربية السعودية للسماح بالزيارة في التواريخ المشار إليها، ويـقول إنه تأكد من أن الزيارة ستلـقى ترحيـباً حاراً بما فـي ذلك حضور ريتشارد كونولي Admiral Richard Conolly القائد العام للقوات البحرية الأمريكية في شرق الأطلسي والبحر المتوسط.

R. 3

1949/12/28
890 F. 7962/12-2949 (2)

مذكرة أعـدتها السفـارة الأمريكيـة في جدة، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٢٦٢ من ريفـز تشايلدز J. Rives Childs السـفير الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر ١٩٤٩م.

تقول المذكرة إن السفير أشار إلى مقترحات يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي فيما يتصل بمطعم الوجبات الخفيفة في مطار الظهران، وذكر أن الأمـر أحيل إلى الضابط المسؤول في غياب ريتشارد أوكيف Brigadier General Richard J. O’Keefe آمـر مــطـار الظهران، وكان ذلك الضابط قد اقترح استخدام العبارات نفـسها التي استخدمها أوكـيف في مذكرتـه التي رفعهـا إلى الأمير منـصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي، المؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.



وتضيف المذكرة أن السفير الأمريكي بيّن أنه فهم من النقاش أن من الممكن التوصل إلى تفاهم بشأن هذا الموضوع يقوم على أساس أن يواصل مطعم الوجبات الخفيفة في الظهران عمله المعتاد في الوقت الراهن، مع قبول الريالات السعودية والدولارات الأمريكية فيه. وأن المطعم مخصص أساساً للعسكريين السعوديين والأمريكيين وللعاملين والطلاب المتدربين في مطار الظهران، إضافة إلى المسافرين العابرين بالمطار، ويمكن أن يستوفى من هؤلاء العابرين رسم خدمة لتعويض الفارق في التكلفة. وتقول المذكرة كذلك إن التفاهم يقضي أيضاً بأن يستفاد من عائدات المطعم من الريالات السعودية في تغطية المصروفات المحلية المطلوبة لتشغيل المطار.

وتقول المذكرة إن السفير الأمريكي كرر ملاحظة أوكيف بأن الجانب الأمريكي غير ملتزم بتوفير الإمدادات التموينية الكافية للمطعم، وتقول المذكرة إن تلك مسألة عملية، وليس الغرض منها استخدام النقص في الأطعمة مبرراً لحجبها حين تكون متوفرة. وتبين المذكرة أن التفاهم المذكور يعتبر نافذ المفعول.

R. 11

1949/12/29
890 F. 796/12-2949 (1)

برقية رقم ٧٥٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يطلب تشايلدز من وزارة الخارجية الأمريكية إبلاغ وارن لي بيرسون Warren Lee Pierson رئيس مجلس إدارة شركة تي دبليو إيه TWA أن السفارة تواصل اتصالاتها مع حكومة المملكة العربية السعودية لتسديد ما عليها للشركة من ديون. ويضيف تشايلدز أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أبلغه أن الخطوط الجوية العربية السعودية طلبت من وزارة المالية السعودية دفع مستحقات شركة تي دبليو إيه الباقية والتي تبلغ حوالي ٤٤,٦ ألف دولار أمريكي، وذلك بعد أن دفعت مؤخراً حوالي ١٧٦,٨ ألف دولار أمريكي. ويبين تشايلدز أن يوسف ياسين أكد له مجدداً أن حكومة المملكة ستدفع إلى شركة تي دبليو إيه بدءاً من شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م مبلغ ٣٠ ألف دولار شهرياً (مقابل الإشراف على تشغيل طائرات الخطوط الجوية العربية السعودية وصيانتها)، ويضيف تشايلدز أنه أعرب عن امتنانه لذلك الخبر.

R. 10

1949/12/29
890 F. 151/12-2949 (1)

برقية رقم ٥٠٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.



يقول تشايلدز إن محمد سرور الصبان مستشار وزارة المالية السعودية ناقش مع أحد مسؤولي السفارة الأمريكية موضوع فريق المسح المائي وسأل عما إذا كانت السفارة تلقت معلومات جديدة بشأن موعد وصوله، وعبر عن الأمل في أن يكون ذلك قبل شهر أبريل (نيسان) ١٩٥٠م، وعن اعتقاده أن حضور الفريق خلال الشهرين التالين سيكون مناسباً للقيام بالمسح المائي بسبب توفر مياه الأمطار التي تساعد على تحديد مجاري السيول من الجو، وبالتالي في معرفة المواقع المناسبة لبناء السدود. وينقل تشايلدز عن الصبان أن الطريق الرئيسي للنجاح في جعل المملكة العربية السعودية أقرب إلى الاكتفاء الذاتي من ناحية الغذاء هو المحافظة على مياه الأمطار، وأن الوضع الغذائي يصبح سيئاً جداً حين يتعاقب الجفاف لعامين أو أكثر، مما يحرم البلاد من الاحتياطي الكافي من المياه.

R. 3

1949/12/29
890 F. 6363/12-2949 (1)

برقية سرية رقم ٥٠٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٧٣٩ المؤرخة في ٢١ ديسمبر ١٩٤٩م ويقول إن نجيب صالحة مساعد نائب وزير المالية السعودي المسؤول عن الأشغال العامة وشركات الامتياز ذكر له أنه يتوقع أن يتمكن من إقناع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بدفع سلفة قدرها نصف مليون جنيه ذهب إنجليزي طلبتها حكومة المملكة العربية السعودية لسد حاجاتها الملحة.

وينقل تشايلدز عن جاري أوين Garry Owen ممثل شركة أرامكو في جدة قوله إن الشركة اعتذرت عن ذلك. ويقول تشايلدز إنه ذكر لصالحة أن أحد الأسباب المحتملة لاعتذار أرامكو هو عدم رغبتها في تشجيع الإنفاق الحكومي غير المدروس. وينقل تشايلدز عن أوين أن الشركة لم تذكر ذلك السبب لحكومة المملكة لكن قد تكون أخذته بعين الاعتبار، وأن الأسباب الحقيقية لرفض أرامكو دفع السلفة المطلوبة هي عدم توفر جنيهات ذهب إنجليزية لديها تزيد عما تحتاجه لدفع عائدات النفط حتى مايو (أيار) ١٩٥٠م، وكون السيولة الاحتياطية المتوفرة لديها محدودة جداً، وتوقعاتها أن تكون عائدات النفط لعام ١٩٥٠م أقل من عائدات عام ١٩٤٩م.

R. 9

1949/12/29
890 F. 9111 RR/12-2949 (2)

برقية رقم ٥٠٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى



وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يُضمن تشايلدز برقيته ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقال كتبه شكيب الأموي الذي رافق القوات السعودية في مصر بصفة مراسل عسكري. وقد نشرت المقال صحيفة «البلاد السعودية» نصف الأسبوعية التي تصدر في مكة المكرمة في عددها رقم ٨٨٠ الصادر في ٢٩ ديسمبر. ويقول الكاتب إن السعوديين كتبوا كثيراً عن التقدم العسكري في بلادهم، لكنه يدعو في الوقت نفسه إلى عدم الانسياق وراء الاعتقاد بأن ما تحقق من الإنجازات العسكرية يكفي.

ويعرب المقال عن حاجة المملكة العربية السعودية إلى جيش وضرورة أن ينخرط الشباب في مدارس عسكرية، غير أن الشباب، فيما يبدو، غير مكترثين بالعروض التي تقدمها لهم وزارة الدفاع السعودية. ويوضح المقال أن الوزارة تفعل كل ما في وسعها لتشجيع الشباب للانخراط في السلك العسكري، فقد أعلنت عن رواتب سخية وامتيازات كبيرة للجنود، وخاصة طلاب المدارس العسكرية. ووعدت بابتعاث الطلاب المتفوقين إلى المملكة المتحدة أو الولايات المتحدة أو مصر لتلقي دورات ترتفع بمستواهم ترقى بكفاءاتهم. لكن الشباب مازالوا مترددين بشأن الاستفادة من تلك الفرص.

ويوضح الكاتب أن لبنان ومصر وسورية والعراق قد فرضت التجنيد الإجباري، ويذكر أن إسرائيل تهدد البلاد عند العقبة، ويخلص إلى ضرورة فرض التجنيد على الشباب إذا لم يستجيبوا للنداء. ويعتبر تشايلدز المقال بالون اختبار أطلقته وزارة الدفاع السعودية لمعرفة مشاعر الشعب السعودي تجاه فكرة التجنيد الإجباري، ذلك أن الاستجابة الطوعية للالتحاق بالقوات المسلحة ليست مرضية، وقد تكون الحكومة السعودية تفكر في فرض التجنيد الإجباري.

R. 11

1949/12/29
890 F. 9111 RR/12-2949 (2)

برقية رقم ٥٠٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية السفارة رقم ٤٨٧ المؤرخة في ١٩ ديسمبر ١٩٤٩م والتي جاء فيها أن مقالة لعبدالله الملحوق يهاجم فيها الإقطاع الزراعي في المملكة لن تمر دون رد عليها. ويقول إن عبدالله الدباغ مدير الزراعة بالنيابة انبرى للدفاع عن النظام الزراعي القائم ونشر مقالاً في عدد صحيفة «البلاد السعودية» رقم ٨٧٨ الصادر في ٢٠ ديسمبر ١٩٤٩م تحت عنوان «لا وجود للإقطاع في بلادنا».



ويضمن تشايلدز برقيته ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لهذه لمقالة. ويقول الدباغ إن الملحوق تحدث عن الملكية الزراعية وتأثيرها السلبي في الملكية الصغيرة وعلى الاقتصاد العام، ولكن الملحوق يبالغ عندما يتحدث عن الإقطاع الزراعي كمشكلة معقدة تُركت دون دراسة لفترة طويلة وقوله إن أحداً لم يهتم بدراسة المعوقات التي أسفر عنها هذا النظام. ويتساءل الدباغ عما إذا كانت مقالة الملحوق تقوم على دراسة شاملة أو أنها ترمي إلى لفت انتباه المسؤولين إلى وضع يعتقد الملحوق أنه يسود بين الفلاحين كما هي الحال في بعض الدول المجاورة.

ويؤكد الدباغ، بصفته موظفاً في مديرية الزراعة، أن موضوع الملكية الزراعية وتوزيع ملكية الأراضي يحظى باهتمام المسؤولين، وأنه لا توجد ملكيات كبيرة في حوزة قلة من الملاك كما لا يوجد استغلال لعمل العمال الزراعيين، مؤكداً أن هناك درجة من العدل في توزيع الملكية الزراعية على الفلاحين في مختلف أنحاء المملكة. ويقول الدباغ إن الملكية الصغيرة قد تصبح مشكلة في البلاد، فهي تحول بين الفلاحين واستخدام المعدات الحديثة، وهو ما يؤثر سلباً في الإنتاجية الزراعية، في حين أن الملاك الكبار قادرون على استخدام تلك المعدات مما يهيء لهم إنتاجاً أكبر بتكلفة أقل.

R. 11

1949/12/29
890 F. 7962/12-2949 (2)

رسالة رقم ٢٦٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م ومرفق طيها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٠ ديسمبر ١٩٤٩م ومذكرة أعدتها السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى رسالة السفارة الأمريكية في جدة رقم ٢١٦ المؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م والمراسلات المتعلقة بها حول موضوع قبول الريال السعودي في مطعم الوجبات الخفيفة في مطار الظهران، ويقول إنه بعد محادثات غير رسمية مع يوسف ياسين اقترح تشايلدز عليه تدوين اقتراحاته لحل تلك المشكلة، فقام يوسف ياسين بإعداد المذكرة المرفقة نسخة منها. ويضيف تشايلدز أنه بعث بتلك المذكرة إلى كيرتس فريزبي Lieut.-Col. Curtis Frisbie آمر مطار الظهران بالنيابة وطلب منه إبداء رأيه، وذلك نظراً لتغيب ريتشارد أوكيف Brigadier General Richard J. O'Keefe آمر المطار. ويقول تشايلدز إن فريزبي وجد أن مقترحات يوسف ياسين تختلف اختلافاً جذرياً عن المقترحات التي قدمها أوكيف إلى الأمير منصور بن



عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي بتاريخ ١٧ أكتوبر ١٩٤٩م، واقترح فريزبي الانتظار حتى عودة أوكيف، غير أن تشايلدز آثر عدم الانتظار إذا ما قبلت حكومة المملكة العربية السعودية فحوى مقترحات أوكيف، وذلك بسبب قرب مغادرة يوسف ياسين المملكة متجهاً إلى القاهرة.

ويضيف تشايلدز أنه لذلك وضع مقترحات بديلة لمقترحات يوسف ياسين وضمنها التعبيرات التي كان أوكيف قد استخدمها، وأن يوسف ياسين وافق عليها ما عدا النقطة الخامسة التي تجعل الحكومة الأمريكية في حِلّ من توفير الأطعمة الكافية للمطعم، وأوضح أن النقطة الأولى، التي تنص على استمرار العمل في المطعم كالمعتاد، كفيلة بمعالجة تلك المسألة. ويذكر تشايلدز أنه وافق على ذلك وأنه سلم المذكرة المرفقة إلى يوسف ياسين يوم ٢٨ ديسمبر.

ويخلص تشايلدز إلى أن من المؤكد أن السلطات الأمريكية المعنية تدرك ضرورة التوصل إلى حل مرضٍ لتلك المشكلة الشائكة التي سببت للسلطات السعودية شعوراً عميقاً بعدم الرضى. ويعبر تشايلدز عن شعوره أن إخفاق الجانب الأمريكي في حلها سيؤدي إلى مناخ غير مرضٍ بالنسبة للمفاوضات القادمة الخاصة باتفاقية مطار الظهران طويلة الأمد.

R. 11

1949/12/29
890 F. 00/12-2949 (5)

رسالة سرية رقم ٢٦٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقيته رقم ٧٤٦ المؤرخة في ٢٦ ديسمبر ١٩٤٩م حول تعيين نجيب صالحة في منصب مساعد نائب وزير المالية السعودي المسؤول عن الأشغال العامة وشركات الامتياز، ويضمن رسالته شرحاً لخلفية الأمور التي أفضت إلى ذلك التعيين. ويشير تشايلدز إلى أن صالحة لبناني كان يشغل منصب مدير مكتب المناجم والشركات الأجنبية في وزارة المالية السعودية ثم فصل منه، وإلى دور ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة آنذاك، موضحاً أن جوردان ذكر للملك عبدالعزيز آل سعود أن بعض مسؤولي وزارة المالية السعودية يحققون فوائد شخصية من مساعدات برنامج الإعارة والتأجير في ذلك الحين. ويتحدث تشايلدز عن ثروة نجيب صالحة، ويذكر أنه استمر بعد فصله في العمل ممثلاً تجارياً لعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي في القاهرة وكان يحمل طيلة تلك الفترة جواز سفر دبلوماسياً سعودياً.

ويتحدث تشايلدز عن كفاءة نجيب صالحة الإدارية، التي رفعته من موظف بسيط إلى شخصية مهمة في الحكومة السعودية. ويقول

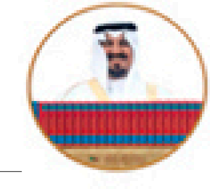


تشايلدز إن عودة نجيب صالحة كانت نتيجة اقتراح تقدم به محمد سرور الصبان مستشار وزير المالية السعودي بإلغاء المركزية في وزارة المالية بتقسيمها إلى أقسام تتمتع بقدر من الاستقلالية يرأسها مديرون لهم صلاحية التوقيع، وذلك لتخفيف العبء عن وزير المالية وعن الصبان أيضاً. ويذكر تشايلدز أن الحمدان انتهز ذلك الاقتراح وعمل على إقناع الملك عبدالعزيز آل سعود بالموافقة على إعادة صالحة إلى المملكة. ويقول تشايلدز إن قرار إعادة صالحة إلى وزارة المالية لقي المعارضة من الصبان ومن سليمان الحمد (السليمان الحمدان) مساعد نائب وزير المالية والمرشح الأول لخلافة عمه في منصب وزير المالية. ويذكر تشايلدز أن قرار التعيين أعلن في ٢٦ ديسمبر ١٩٤٩م لكنه لم يذكر بعد في صحيفة «أم القرى» الرسمية.

ويذكر تشايلدز أن من الطبيعي بالنسبة لنجيب صالحة بعد أن ربح الجولة الأولى أن يسعى إلى توسعة نفوذه ليصل إلى أقسام الوزارة الأخرى، وخاصة مكتب مراقبة النقد الذي يخضع للصبان. ويضيف تشايلدز أن البنوك المحلية تلقت يوم ٢٩ ديسمبر رسالة من وزير المالية يطلب فيها إيقاف جميع الدفعات التي صدر أمر بتسديدها ولم تسدد بعد، ويعلمها أن حساباتها مع الوزارة أصبحت تحت إشراف إبراهيم صالحة (كذا !). وبذلك يكون صالحة قد نجح في فترة أسبوع في الحصول على سلطة تمكنه من التحكم في شؤون الوزارة كما يقول تشايلدز، الذي يعلق أن ما يطمئن في مسألة تعيين صالحة هو حظوته الكبيرة لدى الحمدان، الذي يحترم رأيه.

ويشير تشايلدز إلى عوامل سلبية قد تحد من قدرة صالحة علي تنفيذ حملته الاقتصادية المعلنة، لكنه يبين أن صالحة حقق تقدماً بطيئاً في اتجاه تصحيح المسار المالي، وقد أثار احتجاجات عدد من الموظفين الحكوميين حيث أوقف صرف وقود السيارات إلى أن يتم القيام بجرد في ذلك المجال. ويضيف تشايلدز أن التخطيط يجري للتقليل من عدد السيارات الحكومية، وإلى خفض عدد موظفي مكتب المناجم والشركات الأجنبية في وزارة المالية. ويذكر تشايلدز أمثلة أخرى من جهود صالحة في هذا المجال، مبيناً أنها رغم قلة أهميتها إلا أنها تشير إلى الاتجاه الذي يريد صالحة السير فيه إن تمكن من ذلك.

ويتحدث تشايلدز عن استقبال الأوساط الرسمية والتجارية لنجيب صالحة، فيقول إن موقف كبار موظفي وزارة المالية هو بشكل عام موقف عدائي، لكن الصبان عالج الموقف بالتعاون مع منافسه، بينما يبدي سليمان الحمد (السليمان الحمدان) وحمد السليمان (الحمدان) معارضة قوية لصالحة. ومن جهة أخرى فإن صغار موظفي الوزارة مسرورون لتوقعهم بأن تدفع لهم رواتبهم بصورة منتظمة. ويضيف تشايلدز أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي يحاول إنشاء صداقة مع صالحة،



وأن الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي انتقد بشدة تعيين صالحة رغم أن نفقات وزارة الدفاع لا تخضع لوزارة المالية.

ويشير تشايلدز كذلك إلى موقف الدوائر الأمريكية والأوروبية العاملة في المملكة العربية السعودية فيذكر أن جاري أوين Gary Owen ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في جدة رحب بحماس بتعيين صالحة، ولكن فردريك ديفيز Frederick A. Davies وفلويد أولـيجر Floyd W. Ohliger نائبـي رئيس الشركة لا يشاركانه ذلك الحماس. ويضيف تشايلدز أن كريستيان دولابي Christian Delaby مدير فرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة أبدى سروره، لأن صالحة في رأيه أقدر من الصبان على استيعاب التعقيدات المالية المعاصرة. ويقول تشايلدز إن الجالية البريطانية وعلى رأسها السفارة البريطانية تعارض تعيين صالحة ولكنها لا تستطيع القيام بشيء في هذا الشأن. ويختتم تشايلدز رسالته بالقول إن المستقبل سيبين ما إذا كان صالحة سيتمكن من الاحتفاظ بمنصبه وتنفيذ الإصلاحات التي أعلن عنها.

R. 1

1949/12/29
890 F. 6363/11-2249 (2)

برقية سرية رقم ٦٣ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى القنصلية العامة الأمريكية في الظهران، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يشير آتشيسون إلى برقية القنصلية العامة الأمريكية في الظهران رقم ٨٨ المؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م ويقول إن الوزارة أرسلت إلى القنصلية نسختين من خمس خرائط بالحقيبة الجوية في ٢٢ ديسمبر ١٩٤٩م. ويدرج آتشيسون أرقام تلك الخرائط ومقاييس رسمها وهي خريطتان جيولوجيتان جويتان تعودان لعام ١٩٤٠م، إحداهما لمنطقة ظفار والأراضي الداخلية والأخرى لعُمان عام ١٩٤٠م، وخريطة لعُمان المتصالحة تعود إلى ١٩٤٦-١٩٤٧م، وخريطة للساحل المتصالح، وخريطة لتوزيع القبائل في عُمان.

ويشير آتشيسون إلى عدم توفر خريطة جيولوجية لقطر في واشنطن.

R. 9

1949/12/29
890 F. 0011/12-2449 (2)

برقية سرية رقم ٤٧٠ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يعبر آتشيسون عن اهتمام وزارة الخارجية الأمريكية بصحة الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي، ويقول إن وزارة



الخارجية الأمريكية ستبذل كل ما في وسعها إذا ما كانت أُذُن الأمير تتطلب علاجاً في الولايات المتحدة الأمريكية، مشيراً إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٧٤٣ المؤرخة في ٢٤ ديسمبر ١٩٤٩م. ويورد آتشيسون ما قاله المستشار الطبي للوزارة من أن حال أذن الأمير قد تزداد سوءاً إذا ما سافر بالطائرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية، ويقترح الاستفادة من التسهيلات الطبية الممتازة المتوفرة في المستشفى الأمريكي في بيروت إن كانت مستشفى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران غير مناسبة. ويضيف آتشيسون أن من الأفضل استدعاء طبيب مختص في أمراض الأذن إلى الرياض أولاً لفحص أذن الأمير قبل أن يسافر جواً إلى أي مكان.

أما عن الجوانب السياسية لرحلة الأمير المتعلقة بتقرير ريتشارد أوكيف Brigadier General Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران، فيقول آتشيسون إن وزارة الخارجية الأمريكية ترى أن الزيارة سابقة لأوانها، وتفضل أن لا يزور الأمير واشنطن في الوقت الراهن، حيث إن التغطية الإعلامية للزيارة التي لا يمكن تجنبها قد تؤثر سلباً في البرنامج الذي مازال في دور الإعداد، ويمكن مناقشة أية مشكلات أخرى بين البلدين عن طريق القنوات العادية. ويقول آتشيسون إن الوزارة تعتمد على تقدير السفير الأمريكي في جدة في صياغة المعلومات الواردة في البرقية بالطريقة المناسبة لدى نقل وجهة نظر الحكومة الأمريكية إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي.

R. 2

1949/12/29
890 F. 20/12-1949 (1)

برقية سرية رقم ٤٧١ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يشير آتشيسون إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٧٢٠ المؤرخة في ١٩ ديسمبر ١٩٤٩م، ويقول إن مقترحات السفارة قد تكون مفيدة في مجال تقديم المساعدة الأمريكية لحل نزاعات الحدود دون الخروج عن السياسة التي أوضحت في برقيتي وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٨٤ المؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ورقم ٤٦٢ المؤرخة في ١٧ ديسمبر ١٩٤٩م. ويوصي آتشيسون السفارة بتجنب تقديم أي التزام لحكومة المملكة فيما يتعلق بالدور الذي يمكن للحكومة الأمريكية أن تؤديه في هذه المشكلة ريثما تتلقى الوزارة ملف الموضوع من الحكومة السعودية وتدرسه. ويضيف آتشيسون أن وزارة الخارجية الأمريكية تعتبر أن من المهم أيضاً إطلاع الحكومة البريطانية على أي اقتراحات قد تتقدم بها وزارة الخارجية الأمريكية



إلى حكومة المملكة طبقاً للنقاط الواردة في برقية السفارة المشار إليها.

R. 3

1949/12/29
FW. 890 F.. 001Abdul Aziz/12-1349 (1)
مذكرة داخلية من ستانلي وودورد Stanley Woodward رئيس قسم المراسم في السكرتارية التنفيذية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى سبركس Spruks في القسم نفسه، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يتناول وودورد موضوع الهدية التي ستقدم للملك عبدالعزيز آل سعود (بمناسبة مرور ٥٠ عاماً على توليه مقاليد الحكم)، ويقول إنه إذا لم تتمكن الوزارة من تأمين المبلغ المقترح الذي يبلغ ٥ آلاف دولار، فقد تجد شيئاً لدى الحكومة الأمريكية لإهدائه إلى الملك عبدالعزيز، ويطلب من سبركس تقديم اقتراحاته في هذا الشأن.

R.1

1949/12/29
890 F. 404/12-2949 (1)
برقية سرية رقم ٢٩٥٠ من مايرون كاون Myron M. Cowen السفير الأمريكي في مانيلا إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يشير كاون إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٧٢٧ المؤرخة في ١٩ ديسمبر وإلى برقية الوزارة رقم ١٥٥٩ المؤرخة في ٢٣ ديسمبر ١٩٤٩م ويقول إن المقترح الخاص باتصال منظمة الصليب الأحمر الفلبيني بالهلال الأحمر المصري لإرسال أطعمة وإمدادات طبية ومستلزمات أخرى إلى الحجاج الفلبينيين في جدة قد نُقل إلى وزارة الخارجية الفلبينية فور تلقي السفارة في مانيلا برقية وزارة الخارجية الأمريكية المشار إليها. وينقل كاون عن مانويل ليم Manuel Lim مدير هيئة الصليب الأحمر الفلبيني أنه اتصل برقياً في ٢٦ ديسمبر ١٩٤٩م باتحاد جمعيات الصليب الأحمر بشأن هذه المشكلة واستفسر عما إذا كانت جمعية الهلال الأحمر السعودي قد انضمت إلى الاتحاد، موضحاً أنه إذا تلقى رداً سلبياً في هذا الشأن فإنه سيتصل بجمعية الهلال الأحمر في مصر أو في إحدى الدول المجاورة للمملكة العربية السعودية.

R. 4

1949/12/30
890 F. 0011/12-3049 (1)
برقية سرية رقم ٧٥٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي استفسر، بناء على طلب من الملك عبدالعزيز آل سعود على ما يبدو، حول ما إذا كانت السفارة قد تلقت



أي رد على برقيتها رقم ٧٤٣ المؤرخة في ٢٤ ديسمبر ١٩٤٩م. ويضيف تشايلدز أنه أوضح ليوسف ياسين أنه قد يكون هناك بعض التأخير في الرد بسبب الأعياد في الولايات المتحدة، مؤكداً ثقته بأن وزارة الخارجية الأمريكية تولي الأمر كل اهتمام.

R. 2

1949/12/30
890 F. 20/12-1949 (1)

برقية سرية رقم ٤٧٥ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يشير آتشيسون إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٧٣٠ المؤرخة في ١٩ ديسمبر، ويقول إن التأكيدات التي ورد ذكرها في برقية وزارة الخارجية رقم ٤٥١ المؤرخة في ٢ ديسمبر ١٩٤٩م تعد نهائية ريثما يتم اتخاذ قرار بشأن تقديم معونة عسكرية إلى المملكة العربية السعودية ويصدر تخويل بذلك من الكونجرس الأمريكي، وهذان الأمران يعتبران شرطاً مسبقاً للدخول في مباحثات بخصوص ذلك الموضوع واتفاقية مطار الظهران. ويستفسر آتشيسون عما إذا كان ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة قد استنتج من خلال مناقشاته مع يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أن لدى حكومة المملكة رغبة أكيدة في الدخول في مفاوضات تتعلق بمعاهدة الملاحة والتجارة أو اتفاقية للطيران المدني. ويقول آتشيسون إن وزارة الخارجية الأمريكية لا ترى، إذا كان الأمر كذلك، مانعاً من الدخول في مفاوضات مع حكومة المملكة من خلال القنوات المعتادة.

R. 3

1949/12/30
890 F. 51/12-3049 (1)

برقية سرية رقم ٧٥٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يبين تشايلدز أن نجيب صالحة كشف له في محادثات صريحة للغاية عقب تقلده منصب مساعد نائب وزير المالية السعودي أنه حتى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي لا يعرف حجم الديون المستحقة على حكومة المملكة العربية السعودية. وينقل تشايلدز عن صالحة أن مرتبات العاملين في الحكومة متأخرة، وأنه إذا واصلت وزارة المالية سياسة شد الأحزمة كما فعلت في الفترة الأخيرة فإن الأزمة المالية السعودية ستنفرج في خلال ٣-٤ أشهر.

ويضيف تشايلدز أن صالحة أعرب عن أمله في الحصول على سلفة مالية قدرها نصف مليون جنيه ذهب إنجليزي من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company على الرغم من رفض الشركة



الأولي لمنح السلفة. وينقل تشايلدز عن جاري أوين Gary Owen ممثل شركة أرامكو في جدة أنه لا يتوقع أن تغير الشركة موقفها. ويعبر تشايلدز عن اعتقاده أن موقف شركة أرامكو ينم عن درجة عالية من الحكمة. ويضيف تشايلدز أن المصارف المحلية تلقت أوامر بوقف صرف كل أوامر الصرف الصادرة عن وزارة المالية السعودية إلى أن يتأكد منها نجيب صالحة الذي أضحى مخولاً باسم حكومة المملكة في الشؤون المالية.

R. 5

1949/12/30
890 F. 515/12-3049 (1)

مذكرة سرية عن محادثات هاتفية بين ألفريد بارث Alfred W. Barth نائب رئيس بنك تشيس ناشنال Chase National Bank وجوردون ماتيسون Gordon H. Mattison مدير مكتب شؤون أفريقيا والشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، وهي من إعداد ماتيسون، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يقول ماتيسون إن بارث اتصل به بشأن طلبه السابق المؤرخ في ٣ أغسطس (آب) ١٩٤٩م والمتعلق بتسديد كمبيالات قدمتها حكومة المملكة العربية السعودية بمبلغ ستة ملايين دولار أمريكي بضمان العائدات النفطية، وهو ما لم تعترض عليه وزارة الخارجية الأمريكية، ويستفسر عن إمكانية تسديد بنك تشيس ناشنال كمبيالات أخرى بقيمة أربعة ملايين دولار أمريكي كذلك بضمان العائدات النفطية، وما إذا كان لدى وزارة الخارجية الأمريكية أي اعتراض على ذلك. ويبين ماتيسون أنه أوضح لبارث عدم وجود اعتراض من الناحية السياسية على إبرام مثل تلك الصفقة. وينقل عن بارث أن جزءاً كبيراً من تلك المبالغ سيستخدم في الوفاء بالتزامات مشروعات التنمية في المملكة، ويطلب أن تكون هذه الصفقة سرية للغاية إذ إنها لم تتأكد بعد وتعتمد على نتائج المفاوضات النهائية التي سيجريها لوك Locke المسؤول في بنك تشيس ناشنال مع الجهات المعنية في الحكومة السعودية.

R. 6

1949/12/30
890 F. 6363/12-3049 (2)

برقية سرية رقم ٥٠٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يورد تشايلدز المبالغ التي دفعتها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى حكومة المملكة العربية السعودية بالجنيهات الذهب الإنجليزية أو إلى المصارف المحلية التي حددتها الحكومة خلال شهر ديسمبر، والتي بلغت قيمتها حوالي ٣٥١,٨ ألف دولار أمريكي دفعت



منها الشركة ١٢٠ ألف في ١٠ ديسمبر كدفعة أولى من العائدات النفطية عن شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، و١٨٠ ألف في ١٥ ديسمبر كدفعة ثانية، ودفعت المبلغ الباقي من عائدات ذلك الشهر في ٢١ ديسمبر ١٩٤٩م. ويضيف تشايلدز أن الشركة سددت الدفعة الأولى لجمعية التجارة الهولندية The Netherlands Trading Society والثانية لفرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة وباقي المبلغ لوزارة المالية السعودية.

ويذكر تشايلدز أن شركة أرامكو لم تقتطع أية مبالغ بالجنيهات الذهب الإنجليزية من عائدات الحكومة منذ شهر سبتمبر (أيلول)، وأن الحكومة تحول مبالغ عن طريق جمعية التجارة الهولندية إلى شركة جارنتي ترست أف نيويورك Guaranty Trust of New York لتسديد أقساط بنك الاستيراد والتصدير Eximbank من تكاليف بناء خط السكة الحديدية بين الرياض والدمام. ويقول تشايلدز إن قيمة إجمالي ما حصلت عليه حكومة المملكة من جنيهات الذهب الإنجليزية من أرامكو خلال عام ١٩٤٩م يصل إلى أكثر من ٤,٥ ملايين دولار، وتذكر البرقية أن الحكومة السعودية حولت إلى الشركة مبلغ ١,٢ مليون دولار ثم مبلغاً يزيد على ٤,٥ ملايين دولار لتغطية أقساط بنك الاستيراد والتصدير خلال ذلك العام. ويشير تشايلدز في ختام برقيته إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٤١٤ المؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) والتي تحتوي المبالغ التي تلقتها الحكومة والتي دفعتها خلال عام ١٣٦٨هـ.

R. 9

1949/12/31
890 F. 6363/12-3149 (1)

برقية رقم ٥٠٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يضمن تشايلدز برقيته ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقال نشرته صحيفة «الأهرام» المصرية بتاريخ ٢٥ ديسمبر ١٩٤٩م وقدمه إلى السفارة الأمريكية مكتب شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في جدة. وتقول المقالة إن جون سايمون Sir John Simon وولتر مونكتون Sir Walter Monkton القاضيين البريطانيين الشهيرين قد عُينا محكمين في القضايا التي تشمل مختلف الامتيازات النفطية في قطر، وذلك بعد أن منح شيخ قطر امتيازاً نفطياً لشركة دولية ترتبط مالياً مع شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company، ثم منح شركة نفط سوبيريور Superior Oil Company امتيازاً آخر لاستكشاف النفط في المناطق البحرية من الخليج. وتورد الصحيفة أن مشكلة حقوق الامتياز لاستكشاف النفط في المناطق البحرية أثارت اهتماماً كبيراً في صناعة النفط.



وينقل تشايلدز عن السفارة البريطانية في جدة أنه لا توجد لديها معلومات عن موضوع النزاع والتحكيم.

R. 9

1949/12/31
890 F. 404/12-3149 (1)

برقية سرية رقم ٧٥٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٦٧ المؤرخة في ٢٣ ديسمبر ١٩٤٩م ويقول إنه لدى إبلاغه يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي عن قرب وصول بنداتون يوسف Pendaton Yusef عضو مجلس الشيوخ الفلبيني ذكر يوسف ياسين بمرارة أن ستة حجاج فلبينيين آخرين توفوا في اليوم السابق متأثرين بمرض الجدري.

R. 4

1949/12/31
890 F. 0011/12-3149 (2)

برقية سرية رقم ٧٦٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٧٠ المؤرخة في ٢٩ ديسمبر ١٩٤٩م ويقول إنه أمضى وقتاً في إقناع يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي بأن زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي للولايات المتحدة في ذلك الوقت ستكون سابقة لأوانها بالنسبة إلى المباحثات الرسمية، وأن التغطية الإعلامية لمثل هذه الزيارة قد تترك آثاراً سلبية في الأهداف التي تسعى الدولتان إلى تحقيقها. ويضيف تشايلدز أنه طلب من يوسف ياسين أن يؤكد للملك عبدالعزيز آل سعود أن الولايات المتحدة لا تضع العقبات في طريق توطيد العلاقات بين البلدين، وأن وزارة الخارجية الأمريكية أبدت ملاحظاتها على أساس اعتبارات عملية جداً.

ويذكر تشايلدز أن يوسف ياسين أجاب بأن الجميع مهتمون بالنتائج العملية وأن الملك عبدالعزيز مهتم جداً بالموقف الدولي وبعلاقاته مع جيرانه وعلاقاته مع الحكومة الأمريكية، وأنه لذلك فكر في أن يكون سفر الأمير سعود للعلاج في الولايات المتحدة مناسبة لإجراء مباحثات مع الحكومة الأمريكية. ويضيف تشايلدز أن يوسف ياسين سأل عن إمكانية توجه الأمير سعود ولي العهد إلى الولايات المتحدة بحراً عندما يحين الوقت لذلك، واستفساره أيضاً عن الوقت الذي يرى تشايلدز أنه سيكون مناسباً لعقد مباحثات مع الحكومة الأمريكية. ويقول تشايلدز إنه أخبر يوسف ياسين أن عليه استشارة وزارة الخارجية الأمريكية في ذلك الخصوص، لكنه عبر عن اعتقاده الشخصي في أن على الحكومة



الأمريكية اتخاذ قرار قبل ١ أبريل (نيسان) أو ١٥ منه على أقصى تقدير حول طبيعة المفاوضات، وأضاف أن من الأفضل للحكومة السعودية أن تأخذ بعين الاعتبار الردود السلبية المحتملة على البرنامج (برنامج المعونة العسكرية) إذا أعلن عنه قبل أن يحظ بموافقة جميع الجهات المعنية.

ويذكر تشايلدز أنه اقترح دعوة أخصائي في الأذن من القوات الجوية الأمريكية سواء من الظهران أو ألمانيا أو حتى الولايات المتحدة نفسها وذلك نظراً إلى النتائج الإيجابية التي قد يسفر عنها مثل هذا الاقتراح، وخاصة فيما يتعلق بالمفاوضات حول اتفاقية مطار الظهران. ويوضح تشايلدز أنه أكد أن ذلك الاقتراح صادر منه شخصياً.

R. 2

1949/12/31
890 F. 51/12-3149 (3)

رسالة سرية رقم ٢٦٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقيته رقم ٧٥٨ المؤرخة في ٣٠ ديسمبر ١٩٤٩م، وينقل بمزيد من التفصيل المحادثات التي أجراها مع نجيب صالحة الذي عُين مؤخراً في منصب مساعد نائب وزير المالية السعودي ومكلف بالأشغال العامة وشركات الامتياز، وتناولت المحادثات الأوضاع المالية في المملكة العربية السعودية وجوانب مختلفة تتعلق بالميزانية والإنفاق الحكومي.

ويورد تشايلدز ما قاله صالحة من أن حكومة المملكة تحتاج إلى ما بين ٨-٩ ملايين ريال شهرياً لدفع رواتب الموظفين، وأن بعض تلك الرواتب تتأخر أحياناً في بعض المناطق. وينقل تشايلدز رغبة صالحة في إدخال نظام يتمكن من موازنة الحسابات في ثلاثة أو أربعة أشهر، ويضمن عدم تأخير رواتب العاملين في الحكومة.

ويضيف تشايلدز أن صالحة أخبره أنه عندما كان يعمل في وزارة المالية في عام ١٩٣٩م، كانت حكومة المملكة تدبر أمورها بشكل أفضل، رغم نشوب الحرب (العالمية الثانية)، بمبالغ أقل بكثير مما هو متاح لها في الوقت الراهن. ويقول تشايلدز إنه سأل صالحة عما إذا كان هناك إدراك عام للموقف داخل الحكومة وللحاجة إلى الإصلاحات المالية، فأجابه أن الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي مهتمون بالأمر.

ويضيف تشايلدز نقلاً عن صالحة أن الموقف المالي صعب لدرجة أن حكومة المملكة طلبت من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company نصف مليون جنيه ذهب إنجليزي سلفة على



عائدات النفط تسدد بمعدل ٥٠ ألف جنيه ذهب شهرياً؛ غير أن أرامكو اعتذرت عن ذلك. ويذكر تشايلدز أن صالحة أعاد الاتصال بجاري أوين Gary Owen ممثل الشركة في جدة وحثه أن يطلب من الشركة مرة أخرى تقديم السلفة، ونتيجة لذلك من المتوقع أن يصل فردريك ديفيز Frederick Davies نائب رئيس شركة أرامكو إلى جدة لدراسة الموقف.

ويقول تشايلدز إنه علق أن اعتذار شركة أرامكو عن تقديم السلفة قد يكون بدافع خشيتها من أن تشجع على الإنفاق غير المدروس، وأجاب نجيب صالحة أنه إذا حصل على تخويل من وزارة المالية بترتيب الشؤون المالية للحكومة فإنه لن يوجد ما يكون هناك خشية أرامكو، وأوضح أن السلفة ضرورية لتسديد رواتب الموظفين دون مزيد من التأخير. ويذكر تشايلدز أنه اقترح إمكانية أن يدعو صالحة جد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية الأمريكية في القاهرة لزيارة جدة لتقديم المشورة، ويقول إن صالحة وافقه على أن من الأفضل أن تتم الزيارة بعد أن يتعرف بشكل أدق على المشكلات التي تواجهه في منصبه الجديد.

ويضيف تشايلدز أنه أعرب لصالحة عن تمنيات أصدقائه له بالنجاح في مهمته، وعن استعداد السفارة الأمريكية في جدة لتقديم أية مساعدة له؛ وذكر صالحة في رده أن علاقاته مع الدبلوماسيين الأمريكيين كانت دائماً ودية. ويعرب تشايلدز عن اعتقاده أن تعيين صالحة يمثل خطوة بناءة. كما يقول إن صالحة يقف موقفاً ودياً تجاه الشركات الأمريكية، وإن ثروته الكبيرة تغنيه عن تحقيق المكاسب الشخصية من منصبه.

R. 5

1949/12/31
890 F. 404/12-3149 (1)

مذكرة من القنصلية الأمريكية في عدن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

تشير القنصلية إلى مذكرة من وزارة الخارجية الأمريكية مؤرخة في ٢ ديسمبر ١٩٤٩م، وتقول إن الحوالة المصرفية رقم ١١١٥ المؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م بمبلغ ٢٦١٥ روبية هي تسديداً لما تدين به الحكومة الفلبينية لحكومة عدن مقابل الرسوم المختلفة المترتبة على الحجاج الفلبينيين وقد أُرسلت إلى سكرتارية حكومة عدن طي رسالة مؤرخة في ١٢ ديسمبر ١٩٤٩م. وتنقل القنصلية نص رسالة من القائم بأعمال السكرتير الأول لحكومة عدن مؤرخة في ٣٠ ديسمبر ١٩٤٩م يبين فيها أنه تسلم الحوالة.

R. 4

1949
FW 886 A. 2553/6-1950 (65)

نسخة من تقرير شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company باللغتين العربية والإنجليزية إلى



الحكومة السعودية عن عام ١٩٤٩م مضمنة طي رسالة موقعة من تومسون H. O. Thompson نائب رئيس شركة أرامكو في نيويورك إلى ويلارد ثورب Willard L. Thorp مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م، وتوجد نسخة أخرى منه طي رسالة من تومسون إلى جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، مؤرخة في اليوم نفسه.

يتضمن التقرير عدداً من الجداول البيانية والرسومات الإحصائية والصور الإيضاحية والخرائط والصور الفوتوغرافية. ويبدأ التقرير بفصل عن سير أعمال الزيت، فيذكر أن مجموع النفط الخام الذي أنتجته المملكة في عام ١٩٤٩م بلغ حوالي ٢٢,٨ مليون طن مقابل ما يزيد على ١٨,٧ مليون طن خلال عام ١٩٤٨م. ويورد جدولاً يبين الإنتاج الشهري والمعدل اليومي للإنتاج خلال عام ١٩٤٩م، ورسماً بيانياً يوضح معدل الإنتاج السنوي للنفط خلال السنوات الست السابقة. كما يورد جدولاً بكميات الزيت المسحوب من خزانات الحقول خلال العام شهراً بشهر، مبيناً الكميات التي أرسلت إلى البحرين عن طريق خط الأنابيب والتي بلغ مجموعها أكثر من ٥,٩ ملايين طن، والكميات التي أرسلت إلى معمل التكرير والتي بلغ مجموعها أكثر من ٦ ملايين طن، وشحنات الميناء التي تجاوز مجموعها ١٠,٧ ملايين طن.

ويورد التقرير كذلك كميات الغاز المنتج خلال عام ١٩٤٩م، ثم يتحدث عن الحفريات، فيقول إنه اكتشف حقلان للنفط في ذلك العام أحدهما في عين حرض والآخر في الفاضلي، كما تم حفر ٢٤ بئراً في بقيق والدمام والقطيف وعين حرض وعين دار والفاضلي؛ ويتناول كلاً من هذه المناطق على حدة مدرجاً جداول بالآبار التي تم حفرها وتاريخ إتمامها وعمقها، والآبار التي كانت لا تزال قيد الحفر عند نهاية العام والعمق الذي وصلت إليه.

وتحت عنوان «إحصائيات الآبار»، يذكر التقرير أن التوسع شمل أعمال التنقيب خلال عام ١٩٤٩م وازداد عدد الفرق العاملة في هذا المجال. ويستعرض التقرير أعمال فرق المساحة التثليثية ومساحة السطح والفرق الجيولوجية. ويذكر أن العمل استمر في مناطق تقع بجوار وادي الدواسر وفي مناطق المجمعة وبريدة وحائل، ونشطت أعمال الاستطلاع في إقليم يقع جنوبي سلوى والمناطق المحيطة بسبخة السلمية والإصبع، وواصلت الفرق الجيولوجية عملها في منطقة البياض جنوبي الخرج وفي منطقة الجوف وسكاكا والإقليم الواقع بين تل الحبر وخور أم وعيل. ويذكر التقرير أيضاً المناطق البرية والبحرية التي أجريت فيها عمليات قياس الجاذبية الأرضية، وأعمال الاستطلاع وحفر الطبقات شبه التفصيلي، وعمليات حفر الطبقات، وأعمال قياس الاهتزازات الأرضية.



وفي مجال التكرير، يقول التقرير إن تحسينات إضافية أدخلت على معامل تكرير الزيت في رأس تنورة، حيث بلغ إجمالي كمية النفط الخام التي أدخلت إلى المعمل في ذلك العام حوالي ٤٦,٣ مليون برميل، بمعدل ما يقرب من ١٢٧ ألف برميل يومياً. ويورد التقرير جدولاً بالمنتجات المكررة مقسمة بالأشهر، وهي تشمل البنزين، والكيروسين وزيت الديزل، وزيت الوقود. وفيما يتصل بالتسويق يبين التقرير أن توزيع المنتجات النفطية المكررة زادت زيادة ثابتة داخل المملكة، ودخل عملاء جدد مجال التسويق، كما ابتاعت الشركة منشآت حكومة المملكة لتخزين النفط وتصريفه في جدة.

ويورد التقرير إحصائيات الآبار التي بلغ مجموعها ١٣١ بئراً مبيناً وضع كل منها حتى يوم ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م وما إذا كانت البئر منتجة أو مهجورة أو مغلقة أو قيد الإصلاح أو يجري حفرها أو تم حفرها. وتتوزع تلك الآبار على مناطق الدمام التي تضم ٤١ بئراً، وعين دار وفيها ٨ آبار، وعين حرض وتضم ٤ آبار، والقطيف وفيها ١٠ آبار، والفاضلي وفيها بئر واحد، وبقيق وتضم ٦٥ بئراً، وأبو حدرية وفيها بئران.

ويقدم التقرير بعد ذلك معلومات تتعلق بالعاملين في الشركة والتوظيف، فيذكر أن البرنامج الذي وضعته الشركة عام ١٩٤٤م الهادف إلى زيادة معدل الإنتاج اليومي اقتضى استخدام مجموعة مؤقتة من العاملين في أعمال البناء، وبعد أن تم تحقيق الهدف المنشود بدأت الشركة تخفض موظفيها تدريجياً. وقد انخفض عدد الموظفين من ٢٠٢٥٤ موظفاً في نهاية العام السابق، من بينهم ١٢٢٢٦ سعودياً إلى ١٦٠٨٤ موظفاً في نهاية ١٩٤٩م، منهم ١٠٠٢٦ سعودياً.

ويورد التقرير جدولاً بأعداد العاملين في الشركة في كل شهر حسب جنسياتهم، وتشمل الجنسيات السعوديين والأمريكيين والعدنيين والإيطاليين والهنود والسودانيين والباكستانيين وغيرهم. ويذكر أن توظيف السعوديين استمر طيلة العام بمعدل ٢٨٢ موظفاً في الشهر. كما بدأ في شهر يوليو (تموز) توظيف اللاجئين الفلسطينيين، وقد بلغ عدد الذين تم توظيفهم من هؤلاء في نهاية العام ١٠٢. ويورد التقرير جدولاً بأعداد الذين تم توظيفهم خلال العام حسب جنسياتهم، ويتضح من الجدول أن المجموع العام بلغ ٥٠٦٧ موظفاً جديداً.

وفي سياق الحديث عن الأجور والرواتب، يذكر التقرير اهتمام الشركة البالغ بتدريب السعوديين تدريباً مركزاً يؤهلهم في أقصر وقت ممكن للارتقاء إلى المناصب العليا، ويذكر مجموع علاوات الجدارة والترقيات التي منحت للموظفين خلال العام والتي نتج عنها زيادة في أجورهم ورواتبهم بلغت ٥٦ بالمائة. كما يورد التقرير مجموع المكافآت نصف السنوية




عن الخدمة المستمرة التي حصل عليها العاملون في الشركة، ونصيب العاملين السعوديين منها، ومجموع ما منح العمال من تعويضات عن الإجازات والعطلات، ومن الأجور خلال الإجازات المرضية، ونصيب العاملين السعوديين منها، ويورد جدولاً يبين زيادة نسبة المنخرطين في نظام الادخار للموظفين، والذي أصبح ساري المفعول في يناير ١٩٤٩م، ويبين الجدول مجموع المشاركين في البرنامج في نهاية كل شهر من عام ١٩٤٩م.

ويتحول التقرير بعد ذلك إلى أوسمة الخدمة، ويقول إن الشركة منحت خلال عام ١٩٤٩م ثلاثة أوسمة خدمة للموظفين السعوديين الذين قضوا ١٥ عاماً مستمرة في الخدمة لدى الشركة، و١٦١ وساماً للموظفين السعوديين الذين قضوا عشرة أعوام في الخدمة، و١٠٧٥ وساماً للذين قضوا خمسة أعوام متواصلة في العمل لدى الشركة.

وفيما يتصل بمساكن الموظفين الذين يتلقون رواتبهم بالريال السعودي يقول التقرير إن الشركة توسعت في عام ١٩٤٩م في برنامجها لبناء مساكن دائمة لموظفيها، وتم تشييد ٧٢ مبنى هُيئت لسكن ٢٠١٦ موظفاً، وبلغ عدد المساكن الدائمة في نهاية العام في الظهران وبقيق ورأس تنورة ٢٣٨ مسكناً يقطنها ٥٧٩٦ موظفاً، ويعطي تفاصيل أخرى عن المساكن.

ويتناول التقرير بعد ذلك موضوع الوقاية من الحوادث الصناعية، فيذكر أن برنامج الوقاية من الحوادث سار بخطوات أسرع في عام ١٩٤٩م، مما جعل الحوادث تنخفض إلى نسبة ١١,١ بالمائة، أي إلى ربع ماكانت عليه قبل سنتين. ويورد التقرير رسماً بيانياً يوضح نسبة حدوث الإصابات المقعدة بين موظفي الشركة في كل مليون ساعة عمل خلال كل شهر من الأعوام ١٩٤٧-١٩٤٩م، ورسماً يمثل إحصائية الإصابات الصناعية خلال الأعوام ١٩٣٨-١٩٤٩م. ويتحدث التقرير عن تدريب العاملين على طرق العمل المأمونة وإجراء مسابقة ناجحة في شروط السلامة بين مناطق بقيق والظهران ورأس تنورة فازت فيها بقيق. ويذكر أن عدد العاملين في الشركة الذين تعرضوا لإصابات بلغ ٤٩٢ موظفاً خلال العام، ودفعت الشركة للموظفين حوالي ٥٠ ألف ريال تعويضاً عن ساعات العمل المفقودة، وأكثر من ٤٣٧ ألف ريال للحكومة السعودية تعويضاً للموظفين عن الوفاة والعجز.

وينتقل التقرير إلى أعمال إدارة تحسين الصناعات العربية في الشركة، فيذكر أن تلك الإدارة واصلت إرشاد السعوديين ومساعدتهم في شؤون النهوض بالصناعة، حيث شجعت عدداً كبيراً من منسوبيها السابقين على تكوين شركاتهم وأعمالهم الخاصة، ثم تعاقدت معهم بعد ذلك للقيام بأعمال المقاولات للشركة. وأبرمت الشركة ٣٣١ عقد مقاولة مع السعوديين بلغت قيمتها حوالي ١٢,٥ مليون ريال، وشملت شتى أنواع المباني والخزانات



وأعمال البلاط والأرصفة، وإنشاء السكة الحديدية وصيانة خطوطها، وكافة أعمال السباكة والكهرباء والحفريات، ومعالجة الأنابيب وكافة الأعمال المتعلقة بها، وأعمال المحاجر الصخرية، وتنظيف الأحياء وتجميلها وزراعة الحدائق فيها، والمحافظة على الشروط الصحية؛ كما شملت أعمال الجص والجير، وإدارة الجراجات وأعمال صيانة السيارات والسفن والزوارق وإصلاحها، وتزويد الطائرات بالوقود وأعمالاً أخرى. ويقول التقرير إن عدد المقاولات التي أنجزت خلال العام بلغ ٤١٨ مقاولة قيمتها حوالي ١٤,٥ مليون ريال. ويورد التقرير رسمين بيانيين يوضح أولهما عدد المقاولين القائمين بأعمال الشركة، والثاني عدد موظفي هؤلاء المقاولين.

وفي مجال التدريب الصناعي، يرى التقرير أن عام ١٩٤٩م يمثل مرحلة أنجز فيها تقدم كبير بالنسبة إلى مسؤولي الشركة من السعوديين، فقد وضعت الشركة برنامجاً لخمسة أعوام يعتمد توسيع نطاق التدريب العملي وتكثيفه ليشمل أكثر من ٨٠٠٠ من العاملين السعوديين في الشركة، ولدى الشركة مشروع لتدريب الموظفين العرب شبه المهرة. ويضيف التقرير أن مجالات التدريب في مدارس قيادة السيارات في الظهران ورأس تنورة تم توسيعها لتشمل التدريب على ميكانيكا السيارات وتشغيل كافة أصناف المعدات الإنشائية الثقيلة. ويدرج التقرير جدولاً بيانياً بأعداد المتدربين من المواطنين السعوديين حسب المناطق التي هم موجودون فيها، وجداول أخرى بأعداد المتدربين من الأجانب المرتبطين بعقود، ومن الموظفين الأمريكيين، ومن التلاميذ الأمريكيين، وجدولاً بعدد المدرسين والموظفين في أعمال التدريب من غير المدرسين حسب جنسياتهم، وكذلك رسماً يبين النسبة المئوية لمجموع المتدربين حسب الجنسية، يتبين منه أن نسبة المتدربين من الموظفين السعوديين بلغت ٦٨,٩ بالمائة، ومن الموظفين الأمريكيين ٢١,٩ في المائة، ومن الموظفين العاملين لدى المقاولين الأجانب ٩,٢ في المائة.

وفي مجال الإنشاءات المعمارية، يستعرض التقرير أولاً المشروعات المتعلقة بالنفط مبيناً أنه اكتمل إنشاء خط أنابيب إضافي بين الظهران والخبر خلال عام ١٩٤٩م، بالإضافة إلى خط الأنابيب الممتد بين المملكة والبحرين، وأنشئت معزلة جديدة بمعمل فصل الغاز عن الزيت في بقيق، كما تم في رأس تنورة إنشاء ستة خزانات إضافية سعة كل منها ١٨٠ ألف برميل، وبدأ في الفترة نفسها إنشاء معمل جديد لفصل الغاز عن الزيت في بقيق، واكتمل نصف العمل في معمل جديد للتركيز وملحقاته، ومنها مضخة لدفع الزيت من بقيق إلى القيصومة، وشُرع في إنشاء مصنع اسفلت جديد في رأس تنورة.

وفي المجالات الأخرى، يورد التقرير أنه تم في بقيق إنشاء محطة لإنتاج التيار الكهربائي تعمل بالبخار، إضافة إلى مشغل




عام وساحة للسكة الحديدية وخطوط حديدية فرعية وخمسة مخازن جديدة للبضائع، وقاعة للطعام ومستودع للمواد التموينية ومصنع ثلج. وأنشئ في الظهران مبنى للإدارة ومنشآت أخرى، كما أنشئت ثلاثة مخازن ومستشفى في رأس تنورة.

وفي مجال المواصلات، يقول التقرير إنه تم إنشاء محطة مركزية للمواصلات في مبنى الإدارة بالظهران في فبراير (شباط) ١٩٤٩م، كما تم تركيب أجهزة للهاتف الآلي في منشآت الشركة في الظهران ورأس تنورة وبقيق، وتم الربط بين الظهران وجدة عن طريق جهاز الكتابة اللاسلكية. وفي مجال الطرق، يوضح التقرير أنه تم تعبيد ٨٠ ميلاً من الطرق ورصفها في منطقة بقيق ورش ٥٠ ميلاً أخرى بالزيت، كما تم في الظهران إنشاء ١٥ ميلاً من الطرق ورش ٢١ ميلاً بالزيت، بالإضافة إلى ٥ أميال من الطرق تم تحويل مسارها في رأس تنورة.

ويتحدث التقرير عن النقل، فيقول إن ست طائرات استخدمتها الشركة في أعمالها قطعت ما يزيد على المليون ميل في ١٦١٨ رحلة جوية خلال عام ١٩٤٩م، في حين بلغ عدد سيارات الشركة المستخدمة مع حلول نهاية ذلك العام ١٨٦٣ سيارة من جميع الأنواع، إضافة إلى ٥٠٧ من العربات المقطورة، وتم تنسيق ٣٥٥ قطعة من المعدات الآلية. ويدرج التقرير رسماً بيانياً يوضح حجم البضائع التي تم نقلها بالسيارات خلال كل من شهور عام ١٩٤٩م.

أما في قطاع النقل البحري، فيذكر التقرير أن عدد السفن التي قدمت إلى ميناء رأس تنورة ارتفع خلال عام ١٩٤٩م ليشمل ١٢٢٨ ناقلة نفط و١١٣ باخرة نقل، منها ٢٣ مزودة بالثلاجات. واستخدمت الشركة ٧٨ زورقاً بما فيها الزوارق التجارية وزوارق السحب والصنادل. ويضيف التقرير أنه تم تصدير ١٦ مليون طن من منتجات النفط من ميناء رأس تنورة في ذلك العام، ووصل إلى الميناء نفسه أكثر من ١٨٨ ألف طن من الشحنات الجافة. ويورد التقرير رسماً بيانياً للشحنات البحرية التي تم تفريغها في رأس تنورة وفي الخبر في كلٍ من أشهر العام، ويشمل ذلك منتجات النفط المشحونة بحراً.

وفي مجال الصحة، يورد التقرير أن ٣٠ طبيباً، من بينهم ١٢ أمريكياً، و١٤ هندياً، و٣ إيطاليين، وفلسطيني واحد، قدموا خدماتهم الصحية خلال ذلك العام، بالإضافة إلى ٩٣ ممرضاً و٢٢٩ من الفنيين ورجال الإسعاف والحُجّاب، من بينهم ٢٢٥ من السعوديين. وافتتحت الوحدة الأولى من مركز الظهران الصحي رسمياً يوم ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م. ويدرج التقرير رسماً بيانياً يبين المرضى الذين ترددوا على المستشفيات والعيادات الخارجية التابعة للشركة، ورسماً آخر للمرضى الذين أُدخلوا إلى المستشفيات في العام نفسه.



وفي ميدان مكافحة الأوبئة، يشير التقرير إلى انخفاض عدد المصابين بالملاريا في عام ١٩٤٩م مقارنة بالعامين السابقين، واستمرار برنامج رش المبيد الحشري دي دي تي D.D.T. وزيادة مساهمة الحكومة السعودية والهيئات المحلية في ذلك البرنامج. ويضيف التقرير أن الشركة واصلت استخدام فريق من علماء الحشرات والمهندسين الصحيين والفنيين لتخفيض نسبة الإصابات بالأمراض السارية أو القضاء عليها.

ويوضح التقرير احتياجات الشركة من الريالات السعودية خلال عام ١٩٤٩م، ويبين أن مجموع الرواتب التي دفعتها الشركة بالريالات خلال السنة يزيد على ٢٤ مليون ريال بزيادة ما يقرب من نصف مليون ريال عن إجمالي عام ١٩٤٨م؛ كما يورد إجمالي ما دفعته الشركة للمقاولين في عام ١٩٤٩م، والذي تجاوزت قيمته ١٤ مليون ريال، بزيادة تقارب ٨٠٠ ألف ريال عن إجمالي ١٩٤٨م، ويورد جدولاً يفصل فيه احتياجات الشركة من الريالات لتسديد الرواتب والمبالغ المدفوعة للمقاولين بالأشهر.

وفي مجال الخدمات التي قدمتها الشركة للحكومة السعودية، يورد التقرير مساهمة الشركة في بناء سكة الحديد ومشروع ميناء الدمام، ويقول إن شحن البضائع بين الظهران وبقيق بدأ يوم ٢٣ فبراير (شباط)، كما بدأ نقل المسافرين بين الدمام والظهران يوم ٧ مارس (آذار). ويشير التقرير كذلك إلى زيادة عدد الموظفين العاملين في قطاع سكة الحديد إلى ٣١٤ موظفاً في نهاية عام ١٩٤٩م، منهم ٢٢٩ سعودياً. ويستعرض التقرير معدات الخط الحديدي الجديدة من قاطرات وعربات، مبيناً المجموع الذي وصلت إليه في نهاية العام. ويذكر أن مشروع ميناء الدمام أوشك على الانتهاء، ويعدد ما تم إنجازه من أعمال في ذلك المشروع.

ويقول التقرير إن الشركة استمرت في تقديم المساعدة للحكومة السعودية في المشروعات الزراعية، وإن تأسيس الحكومة لمديرية الزراعة خلال ذلك العام كان خطوة إيجابية لتنظيم قطاع الزراعة في المملكة وتطويره. وفي الوقت نفسه، شرعت الشركة في منتصف العام نفسه في التخطيط لنقل مهامها في قطاع الزراعة تدريجياً إلى عهدة مديرية الزراعة السعودية، بحيث تشرف المديرية على كافة المشروعات ولا تترك للشركة سوى إدارة مشروع الخرج. ويقول التقرير إن البرد الشديد وتعطل المضخات أديا إلى نقص المحاصيل المنتظرة في مشروع الخرج خلال العام، لكن إجمالي الإنتاج لم ينقص عما كان عليه في الأعوام السابقة. ويذكر التقرير أنه تم خلال العام بناء منشآت مشروع الهفوف التطبيقي الزراعي، وقطع العمل شوطاً كبيراً في مجال التعريف بأساليب الزراعة المتطورة وتطبيقها.



ويذكر التقرير أن الشركة زودت الحكومة السعودية بخط الهاتف والبرق تستخدمه للاتصال بمكاتب الشركة في جدة والدمام، وأتمت مقر لإمارة بقيق ومقر المحكمة الشرعية في الظهران، بالإضافة إلى مساكن ومعسكرات في رأس تنورة والعزيزية والخبر، وأشرف العمل على الانتهاء في مبنى مركز الشرطة الجديد في الظهران. ويذكر التقرير مساهمة الشركة في مجال الدراسات المتعلقة بموارد المياه وحفر الآبار، ومن ذلك آبار اكتشفتها الشركة في أثناء عملها وتركتها مفتوحة، مثل الآبار في جزيرتي جنا وأبو علي، ومنطقة الزور، وشرقي أبو حدرية وجوجيروان.

1949
886 A. 2553/3-2051 (5)

تقرير سنوي عن نشاطات شركة نفط باسيفيك وسترن Pacific Western Oil Company في المملكة العربية السعودية وفي المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة خلال سنة ١٩٤٩م أعده بول جيتي J. Paul Getty رئيس الشركة ووجهه مع ترجمة له إلى اللغة العربية إلى حكومة المملكة والوثيقتان مضمنتان طي رسالة تغطية رقم ٣٢٠ موقعة من ريموند هير Raymond A. Hare السفير الأمريكي في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٥١م.

يتطرق صاحب التقرير إلى عمليات الشركة في المملكة وفي المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة خلال العام المنتهي في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م، وذلك بموجب اتفاقية الامتياز بين المملكة والشركة. ويستعرض في مطلعه أهم المراحل التي مهدت الطريق للتوقيع على تلك الاتفاقية، فيشير بهذا الخصوص إلى اللقاء الذي جمع في القاهرة بين كل من بارنباس هادفيلد Barnabas Hadfield وهو أحد نواب رئيس الشركة، وبول وولتن Paul T. Walton ممثلين للشركة، وأحمد توفيق المستشار القانوني للحكومة السعودية، حيث تم إعداد نص الاتفاقية في الفترة ما بين ٥ يناير (كانون الثاني) و١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٩م، ومن ثم توجه هادفيلد ووولتن إلى جدة للقاء عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي وأعضاء آخرين في الحكومة السعودية. وتم التوقيع الفعلي على الاتفاقية في الرياض صباح يوم ٢٠ فبراير ١٩٤٩م بحضور ممثلي الشركة وكل من الحمدان ومحمد سرور الصبان مستشار وزير المالية السعودي، وأحمد فخري. ومن ثم غادر ممثلا الشركة إلى الكويت على متن طائرة وضعها الملك عبدالعزيز آل سعود تحت تصرفهما، حيث قابلا الشيخ أحمد بن جابر الصباح شيخ الكويت.

ثم يتحدث التقرير عن اتفاقية الامتياز بالتفصيل، فيورد المبالغ التي تلقتها المملكة كعوائد نفط بموجب الامتياز ونسبة الأرباح التي ستحصل عليها مستقبلاً من صافي أرباح



الشركة من إنتاج النفط المكرر وغير المكرر.

ومن جهة أخرى يفيد التقرير أنه تم تعيين جورج جيتي George F. Getty مديراً للقسم الخاص بالمملكة العربية السعودية لما يتمتع به من خبرة وتجربة في مجال استكشاف النفط.

وفي موضوع التسيير المشترك للعمليات في المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة يفيد التقرير أنه تم التوقيع يوم ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م على اتفاق بين شركة نفط باسيفيك وسترن وشركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company بصفتهما صاحبتا حق الامتياز في تلك المنطقة، وتم بموجب ذلك الاتفاق تشكيل لجنة للإشراف على العمليات تضم عضوين من شركة نفط باسيفيك وسترن، هما ستيبلز D. T. Staples نائب الرئيس التنفيذي للشركة وإميل كلاث Emil Kluth نائب رئيس الشركة المسؤول عن الأراضي والجيولوجيا، وعضوين من شركة أمينويل، هما آيزنبرجر N. P. Isenberger نائب رئيس الشركة المسؤول عن الاستكشاف وريموند آيكس Raymond W. Ickes المستشار العام. ويورد التقرير في هذا الصدد أهم النقاط التي وافقت عليها أمينويل من أجل مصلحة الطرفين المشتركة.

ومن جهة أخرى، يتطرق التقرير إلى مختلف الاستعدادات التي قامت بها أمينويل تحضيراً لبدء أعمال التنقيب، مشيراً بهذا الخصوص إلى أنها اقتنت عدداً من المعدات الثقيلة من الولايات المتحدة وأنشأت مكتباً لها في مدينة الكويت، كما اختارت موقعاً لإقامة مخيم ساحلي صغير في خور المُفتَّح على الخليج.

ثم ينتقل التقرير إلى الحديث عن بئر الوفرة التجريبية الأولى، فيذكر أنها البئر الأولى التي شرع العمل فيها يوم ١٢ ديسمبر ١٩٤٩م حسب برنامج الاستكشاف المشترك، ويوضح أن أعمال الحفر بلغت يوم ٣١ ديسمبر ١٩٤٩م عمقاً قدره ٣١٩٣ قدماً دون أن يتم اكتشاف أي نفط أو غاز. ثم يعطي التقرير وصفاً للمنطقة السعودية-الكويتية المحايدة من حيث المساحة والطبيعة الجغرافية والسكان والطرق واتجاهاتها وامتدادها وأسماء بعض الأماكن ومن بينها خور المفتح ورأس المشعاب.

وينتهي التقرير إلى أنه تم يوم ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م تعيين وليم بيتون William D. Peyton ممثلاً لشركة نفط باسيفيك وسترن لدى الحكومة السعودية لما اكتسبه من خبرة في عدد من بلاد الشرق الأوسط، كما فتح مكتب الشركة أبوابه في جدة، وتم توظيف شكيب الأموي، وهو مواطن سعودي من أصل فلسطيني، مديراً للمكتب ومترجماً.

ويتضمن التقرير في آخره خريطة مصغرة للمنطقة السعودية الكويتية-المحايدة توضح خور المفتح وأماكن أخرى في تلك المنطقة.

I. A. 7